

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
إدارة إحياء المصنفات والمطبوعات



المعجم الكبير

المجلد الخامس

حرف الهمزة

تأليف

أ. م. ع. ع. ع.

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمبهمات والمعارف



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبد الصّمد على محروس إقبال زكى سليمان
المدير العام بالمجمع المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود على مكى
عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة في حيوية غزيرة ، وقد عاشت في أقدم عصورها - في العصر الجاهلي - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى في العصر العباسي طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبيويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربي وسماه " العين " : وتكاثر العربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسي نزيل القاهرة (ت ٧١١هـ) في معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم في تطورها وحركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية في العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ، ولما تأسس مجمع اللغة العربية في القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية في وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر في إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوي صغير لناشئتها في المدارس ، ولبّاهها بمعجمه الوجيز الذي تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة في مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - مثل الأجزاء السابقة - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ العربية قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرف بكل عَلمٍ تعريفا دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وُرُود المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة ، كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعابير وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد .

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي ضيف
أ.د شوقي ضيف

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (تُـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع .
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	b'	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
š	السين العبرية	g'	الجيم العبرية الرخوة
'	العين	j	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	d'	الدال
s	الصاد	h	الهاء
ḍ	الضاد	w	الواو
t	الطاء	z	الزاي
t'	الظاء	h'	الحاء
q	القاف	h'	الحاء
r	الراء	t'	الطاء
š	الشين	y	الياء
t	التاء	k	الكاف الشديدة
t'	الثاء	k'	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحو لم	a
<u>o</u>	الحو لم الطويلة	<u>a</u>
o,	القاص حاطوف	i
e.	الشوا المتحركة	<u>i</u>
<u>a</u>	الحاطيف بفتح والفتحة المسروقة	e
o.	الحاطيف قاس	<u>e</u>
e,-	الحاطيف سجول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	<u>e</u>
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		<u>u</u>

حرف الحاء

باب الحاء

الحاء

سادسُ الحروف الهجائية، يُمدُّ ويُقصر، يُؤنث ويذكر، ويُصغر على حيية، مخرجه من وسط الحلق، وهو صوت مهموس رخو، لولا بحة فيه لأشبهه العين. وقيمتُه في حساب الجُمَّل ثمانية، وهو أحدُ الحروف المُقطَّعة الأربعة عشر التي افتُتحت بها بعضُ سور القرآن الكريم.

الحاء الممدودة

• حاء: زَجَرُ للإبل (بُنِيَ على الكسر، وقد يُقصر، وإن أُريدَ التَّنْكِيرُ نُؤنَّ). ويقال أيضًا "حاء بضائك" أى ادعها.

• حاء: حَيٌّ من مذحج. وفى اللسان، قال الشاعر:

• طَلَبْتُ الثَّارَ فى حَكَمٍ وَحَاءٍ •

• وبئر حاء: أرض بها بئر بالمدينة المنورة قُرب المسجد، كانت لأبى طلحة الأنصارى. قال بعد أن نزل قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران/ ٩٢): "وإن أحب أموالى إلئى بئر حاء،

• وإِها صَدَقَةُ لِلَّهِ " . هكذا يزويه المغاربة، وغيرهم يزويه (ببرحا). (وانظر: ب رح).

• الحاحام (فى العِبرِيَّة hāham حاحمُ بمعنى: حَكَمَ ، قَضَى . وفى الآرامِيَّة بمعنى: عَرَفَ): رَجُلُ الدِّينِ فى اليهودِيَّة ، وكان يُمارس نشاطه فى المَحَاكِمِ اليهودِيَّة الرِّبائِيَّة .

الحاء والهمزة وما يثُلُثُهُما

• لا حاء ولا ساء: كلامٌ يقالُ لابْنِ المِثَّةِ الذى لا يستطيعُ أن يزجرَ الغنمَ بحاء ولا الحمارَ بساء.

• ح أ ح أ

• حَيٌّ حَيٌّ: اسمُ صَوْتٍ يُدعى به الحِمَارُ إلى الماءِ .

• حَاحًا بالتَّيسِ: دَعاه فقال: حُوْحُوْ . (عن السَّرْقَسَطَى) .

• وقيل: معناه: لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ .

• الحَاحَاءُ - الحَاحَاءُ بالكَبَشِ: أن تقولَ

له: "حَاحًا".

* حَايُ حَايُ ، وحاى حاي، وحاين حايين :
زَجَرٌ لِلإِبِلِ .

* * *

ح أ ب

الانّساع والضّخامة

قال ابنُ فارس: "الْحَوَّابُ الحاءُ فيه زائدةٌ،
وإنّما الأصلُ: الوَّابُ : الواسِعُ المقْعَرُ من كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرِّي : " الواوُ زائدةٌ لأنَّ الهمزةُ
تُزَادُ وسطاً إلّا في ألفاظٍ معدودةٍ ، فَوَزَنُ
إِدْنُ : فَوَعَلَ لا فَعَالَ ."

* الْحَوَّابُ من الحوافِرِ : المُقْعَبُ ، وهو ماله
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يقال : حَافِرٌ حَوَّابٌ .

و- : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قال رُؤْبَةُ :

* أَشَدُّ قُيَاقاً قُبَاباً حَوَّاباً *

[الهِلْقَامُ : الواسِعُ الشَّدَقَيْنِ] .

و- : المَنْهَلُ . (عن كراع) . قال ابنُ سيده :

"ولا أدري أهو جنسٌ عنده أم مَنْهَلٌ
مَعْرُوفٌ ؟"

و- : الواسِعُ من الأودِيَةِ وغيرها . يقال :

وَادٍ حَوَّابٌ ، ودَلُوٌ حَوَّابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَّابٌ .

قال رُؤْبَةُ :

* سَرَطًا فما يَمْلَأُ جَوْفًا حَوَّابًا *

[سَرَطًا : ابْتِلَاعًا] .

و- : وادٍ واسعٌ في وَهْدَةٍ من الأرضِ .

و- : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من البَصْرَةِ ، نُزِلَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشةُ -
رضي الله عنها - في وَقْعَةِ الجَمَلِ . وفي اللّسان ، قال
الراجزُ :

• ما هي إلّا شَرْبَةٌ بالحَوَّابِ •

• فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أو صَوْبِي •

[صَعَدَ : صَعَدَ صَوَّبَ : انْحَدَرَ] .

(ويقال له أيضًا "حَوَّابٌ" بِدُونِ "أل" التعريف) .

* الْحَوَّابَةُ : العُلْبَةُ الواسِعةُ .

وقيل : الضَّخْمَةُ . (عن ابنِ الأعرابي) .

قال الرّاجزُ :

* يئسُ مُقامُ العَرَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

[المَرْمُوعُ : المِصَابُ بالرُّمَاعِ ، وهو وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْتَنِعَهُ من السَّقْيِ ؛ تُنْقِضُ

بالضُّلُوعِ : تسمع للضُّلُوعِ صَوْتًا من ثِقَلِهَا] .

و- : أَوْسَعُ ما يكونُ من الدَّلَاءِ . وقيل :

أَضْحَمُهَا .

وقيل : هي الحَوَّابُ ، وإنّما أنثت على معنى

الدُّلُو .

و- : الغِرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثُلثُهُما

* الحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ. (ج) أَحْبَاءٌ ،
وَحِبَاءٌ . وفى الأساس: قال الشاعرُ :
فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إلى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ
* الحَبَابَةُ (لغة فى الحمأة): الطَّيْنَةُ السُّودَاءُ .
و- : لَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ .

(ج) حَبَوَات. (عن اللَّيْثِ). وَخَطَأُ الْأَزْهَرَى .
(وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أن

* أَحْبَانٌ فَلَانٌ : غَضِبَ .

وقيل : امْتَلَأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللُّزُومُ

وَالثَّبَاتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والباء أصولُ ثلاثة ،
أَحَدُهَا اللُّزُومُ وَالثَّبَاتُ ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنَ
الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ، وَالثَّالِثُ وَصْفُ الْقِصَرِ " .
* حَبَّ الْإِنْسَانُ حُبًّا : صَارَ مَحْبُوبًا .

ويقال : حَبَّبْتُ إِلَى . وَيُقَالُ أَيْضًا : حَبَّ بِهِ :
مَا أَحَبَّهُ إِلَى . فِى الْمَدْحِ وَالتَّعْجِيبِ . وَفِى
الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمًا *
وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ الْخَمْرَ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا
وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ
وَيُرَوَى : " وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةً " ، وَيُرَوَى
أَيْضًا : " وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةً " .

و- فَلَانٌ - حُبًّا : وَقَفَ .

و- : تَوَدَّدَ .

و- فَلَانًا : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ ،
وَكَثُرَ فِى الْإِسْتِعْمَالِ : أَحَبَّ . وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ
لِقِيلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ
فَأَقْسِمُ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ
وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ
و- الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ .

و- الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ - حُبًّا ، وَحِبَابَةً ،
وَحِبَابَةً : صَارَ مَحْبُوبًا . وَيُقَالُ : حَبَّبْتُ إِلَيْهِ .

و — : فلاناً : ودّه .

و — : الشيء : أحبه . قال المتنبي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ أَنْتَ وَافِيَا

* حُبَّ فلانٍ : أُتِيبَ .

* أَحَبَّ البعيرُ : بَرَكَ . وقيل : بَرَكَ فلم يَشْرُ .

قال أبو محمد الفقعي :

* حُلْتُ عليه بالقفيلِ ضَرْبًا *

* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّا *

[حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، القفيلُ : السَّوْطُ] .

و — : أصابه كَسْرٌ أو مَرَضٌ فلم يَبْرَحْ مكانه

حتى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ . قال الرازي :

* ما كان دُئِبِي في مُحِبٍّ بَارِكٍ *

* أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وهو هَالِكٌ *

و — : لَصِقَ بالأرضِ وَلَزِمَ مكانه .

و — الإبلُ : حَرَنْتُ . ويقال إنه في الفحولِ

خَاصَّةً .

و — الزَّرْعُ : صارَ ذا حَبٍّ . ويقال : أَحَبَّ

الزَّرْعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ [الثَّمَرُ]

وَتَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و — فلانٌ فلاناً : ودّه ومالَ إليه . وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . (القصص / ٥٦) .

واسمُ الفاعِلِ : مُحِبٌّ ، واسمُ المفعولِ : مُحْبُوبٌ ،

على غير قياس ، " مُحِبٌّ " نادرٌ . قال عنترة :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ

مَتَى بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

ما أَحَبْتُ ذاك ، أَى ما أَحْبَبْتُ ، كما قالوا :

ظَنَنْتُ فِي ظَنَنْتُ . (وهي لغة طيِّئٌ أيضاً) .

* حَابُّ فلانٌ فلاناً مُحَابَّةً ، وَحِبَابًا ، وَمُحَابَبَةً

(بِفَكِّ الإِدْغَامِ) : وَادَّهُ وَصَادَقَهُ .

ومن فَصَحِ الأساس : فلانٌ يحابُّ فلاناً

ويُصَادِقُهُ . قال أبو ذؤيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

* حَبَّبَ الزَّرْعُ : صارَ ذا حَبٍّ .

و — الإبلُ وَغَيْرُهَا : تَمَلَّأتُ رِيًّا . يقال :

شَرِبْتُ الإبلُ حتى حَبَبْتُ .

و — فلانٌ القُرْبَةَ : مَلَأَهَا . قالت ليلَى

الأخيلية :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُوجُؤًا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءٍ مُحَبَّبٍ

و — الشيءُ إلى فلانٍ : جَعَلَهُ مُحْبُوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَّبَ إليه الأمرُ والإحسانُ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات / ٤٩) .

* تَحَابَّ الْقَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى الخبر : " وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ."
* تَحَبَّبَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ . يقال : حَبَبْتُهُ فَتَحَبَّبَ .

و- الحِمَارُ وَغَيْرُهُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ .

و- فُلَانٌ : ائْتَفَخَ كَالْحَبِّ (الزَّيْرِ) . يقال : شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ .

و- : أَظْهَرَ الْحَبَّ .

و- اللَّبَنُ : تَحَثَّرَ وَتَقَطَّعَ .

و- الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ الْحَبَابُ .

و- فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : تَوَدَّدَ . يقال : فُلَانٌ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ .

* اسْتَحَبَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاسْتَحْسَنَهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : آثَرَهُ عَلَيْهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى

الْإِيمَانِ ﴾ . (التوبة / ٢٣) .

و- كَرِشُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) : امْتَلَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمْمُهَا .

* أَحَبَّ : اسْمٌ تَفْضِيلٌ : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى

القرآن الكريم : ﴿ لِيُوسَفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى

أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ . (يوسف / ٨) .

وفى الخبر " أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا " .
* الْاسْتِحْبَابُ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) : دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ يُعَارِضُ دَلِيلًا مِثْلَهُ وَيَرْجُحُ عَلَيْهِ .
و- : الْعُدُولُ عَنْ قِيَاسٍ إِلَى قِيَاسٍ أَقْوَى .
* التَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرَّيِّ .

* حَبَابٌ - حَبَابُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : مُعْظَمُهُ . وفى خبرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " طَرَبْتُ بِعُبَايِهَا وَفُزْتُ بِحَبَايِهَا " .

وقال طَرْفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يَشِقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[الْحَيَزُومُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ ، الْمُفَايِلُ : لَاعِبُ الْفِيَالِ] .

و- : مَوْجُهُ الَّذِي يَعْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا . قال امرؤ القيس :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ

و- : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ . قال جرير :

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا

بِمَاءِ الْمِزْنِ يَطْرِدُ الْحَبَابَا

و- : نُفَاحَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا

القواريير .

يقال : طفا الحَبَابُ على الشرابِ . وفى الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا

إذا المَسْمُوعُ الغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَةٌ : مَمْرُوجَةٌ ؛ يَنْزُو : يَثْبُ .]

و- : تَكَسَّرُ مَوْجِه .

○ وحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

و- : طَرَائِقُهُ .

« الحَبَابُ : الطَّلُّ الذِّى يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ .

وفى الأثرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ الْمِسْكِ .

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً فِيهَا ثَوَارُهَا :

تَخَالُ الحَبَابُ المُرْتَقَى فَوْقَ ثَوْرَهَا

إلى سَوْقِ أَغْلَاهَا جُمَانًا مُبْدَرًا

« حَبَابُكَ (بِفَتْحِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا) : غَايَةُ مَحَبَّتِكَ .

و- : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

« الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عَظَاءِ السُّدِّيُّ :

قال مَوْلَى بَنَى أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّى لَصَادِقٌ

أَدَاءُ عَرَانِى مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

ورَوَى بِكْسَرِ الحَاءِ أَيْضًا ، وَفِيهِ وَجْهَان :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرَ "حَابٍ" ، وَالثَّانِى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عُشٍّ وَعِشَاشٍ . ورَوَى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَى مِنْ نَاحِيَّتِكَ . و- : المَحْبُوبُ .

و- : الْحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَوْرَامِ : أَى الْمُؤْذِيَّاتِ .

وفى الْخَبَرِ : " الْحَبَابُ شَيْطَانٌ " ، أَى حَيَّةٌ .

و- : عَلَمٌ لِبَغْيٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : الْحَبَابُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْجَمُوحِ الْخَزَرَجِيُّ ، (نَحْو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م) : صَاحِبُ أَنْصَارٍ ، كَانَ شُجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : " أَنَا جَذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعَذِيقُهَا الْمَرْجَبُ ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ " .

○ وَأَمُّ حُبَابٍ : كُنْيَةُ لِلدُّنْيَا .

« الحَبَابُ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : الْحَبِيبُ .

« الْحَبَابَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ الْمَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الْحَجْمِ نَسِيئًا ، مِنْ جِنْسٍ : *Cybister* ، يَنْتَمِى لِفَصِيلَةِ : *dytiscidae* ، وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الْكَائِنَاتِ وَالْحَشَرَاتِ الدَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فِي الْمَاءِ .



* حَبُّ (أَحَبُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ) : اسْمٌ تَفْضِيلٌ
سَمَاعًا، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحَبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

* الْحَبُّ : بَزْرُ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا ، وَاحِدَتُهُ :
حَبَّةٌ .

و— الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . [الزَّرْعُ :
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ] .

و— : يَذُرُّ الْبُقُولَ وَالرِّيَاحِينَ .

○ وَحَبُّ الْعَمَامِ : الْبَرْدُ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ " .
* الْحَبُّ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : خُنْبٌ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشْبَهَ) : الْخَاطِيَّةُ .

قال أبو حاتم : أصله " خُنْبٌ " مُعَرَّبٌ ،
وهو الذي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

و— : الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . وَقِيلَ
الْبُخْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ .

وَتُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ . وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ الْعَرَبِ :
حُبًّا وَكَرَامَةً . [الْكَرَامَةُ هُنَا : غِطَاءُ الزَّيْرِ] .
(وانظر : ك ر م) .

و— : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ .

و— : الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ .

و— : (Amour) : مَيْلٌ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَذَابَةِ أَوْ النَّافِعَةِ ، كَحُبِّ الْأَبْنَاءِ ، وَحُبِّ
الْمَالِ ، وَحُبِّ الْوَطَنِ ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جَارِفًا . وَقَدْ يَتَرَكَّزُ
حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أَثَرُهُ وَحْبًا لِلذَّاتِ ، أَوْ يُجَاوِزُهَا
فَيُصْبِحُ عَذْرِيًّا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلَّهِ .

○ وَحُبُّ مُسْتَأْثَرٍ (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِي
إِلَى الْأَسْتِحْوَاذِ وَالْتِمَاسِ ، تَصَحُّبِهِ الْغَيْرَةَ دَائِمًا ، وَأَوْضَحُ
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

○ وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ : (Amour de Dieu) : بِبَهْجَةٍ
وَلَيْدَةٍ كَمَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، يَشْعُرُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُتَّصِفِينَ .

(ج) أَحْبَابٌ ، وَحَبِيبَةٌ ، وَحَبَابٌ .

○ وَحِصْنُ حُبٍّ : حِصْنٌ فِي بَعْدَانٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ مَدِينَةِ بَابٍ ، كَانَ مِنْ أَمْنَعِ مَعَاوِلِ الْيَمَنِ قَدِيمًا ، كَانَ
مَقَرَّ (يَرِيمُ ذِي رُعَيْنِ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا حُبُّ إِلَّا بِئِلَ شَيْخٍ مُزْمَلٍ
تُزَاجِمُ أَكْنَافَ السَّحَابِ مَنَاكِبُهُ

وقيل : حِصْنُ حِبٍّ .

* الْحِبُّ : الْحَبِيبُ ، مِثْلُ خَيْدُنَ وَخَيْدِينَ ،
وَهِيَ حِبٌّ وَحِبَّةٌ .

وَحِكْيٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ نُضَلَةَ : مَا هَذَا الْحِبُّ
الطَّارِقُ . وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبًّا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مَقْدَامُ
الدَّبِيرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحِبِّ لِي يُخَالِفُنِي

وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و— : الصَّدِيقُ .

و— مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ .

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحبان، وحبوب، وحببة، وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع النادر، وإما أن تكون اسماً للجمع .
و- : أول رى الإبل .

و- : القرط من حبة واحدة . قال الراعي :
تبيت الحية النضناض منه

مكان الحب يستمع السزارا
[النضناض : التي تحرك لسانها] .

* حبي : هي حبي ابنة الأسود بن بنى بحر . وفيها قال
هذبة بن حشرم :

فما وجدت وجدى بها أم واحد

ولا وجد حبي بان أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أبت آيات حبي أن تبينا

لنا خبراً وأبكين الحزينا

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : تنضد الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حبيباً

كرضاب المسك بالماء الخصر

[الخصر : البارد] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبيب الفم : ما يتحبب من بياض الريق
على الأسنان .

○ وحبيب الماء : حبابه .

○ وحبيب الرمل : حبابه .

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبيب يرى الراؤون منها

كما أدميت في القرو الغزالا

[القرو : القدح الكبير ، أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال] .

* الحباب : من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

* حبابة (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) : جارية يزيد بن عبد
الملك ، مولدة ، تعلمت العربية وقرأت القرآن ، وروت
الشعر ، وأخذت الفناء عن ابن سريج وابن محرر ، ولها
أخبار في الأغاني .

* حبان - ابن حبان : علم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن حبان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،
أبو جعفر (٢٥٩ هـ = ٨٧٣ م) : حافظ ، من علماء
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا
الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... التميمي

البستي (٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م) : محدث حافظ مؤرخ فقيه

لغوي واعظ ، ولد في بشت ، ورحل في طلب العلم

والحديث ، فدخل خراسان والعراق والحجاز والشام

ويصر والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس يسمون قند وولى

قضاءها . من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والفتا ،

والطبقات الأصباغ .

* الحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ .

و— مِنْ الشَّيْءِ : جُزْؤُهُ .

و— مِنَ الْأَوْزَانِ : ثِقْلُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُطَيَيْنِ .

O وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : مُهْجَةُ سُوءِ دَائِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِي عَنْ شَاتِيهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِيَا وَطَحَالَهَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنَايَا وَرَمِيهَا

مِنْ الْقَوْمِ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

O وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ: الْبُطْمُ. (وَانْظُرْ: ب ط م).

O وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ : حَبَّةُ الْبَرَكَةِ. (وَانْظُرْ:

ب ر ك).

(ج) حَبَّاتٌ، وَحَبٌّ، وَحُبَانٌ، وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدَةِ .

O وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ : اسْمٌ لِلْحُبْزِ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

* الْحَبَّةُ : عَجَمُ الْعَيْنِ [أَيْ بَذْرُهَا] ، وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحُبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [أَيْ الْحَبِيبَةُ] .

و— : الْحَبُّ [الْجَرَّةُ] .

وَيُقَالُ فِي التَّرْحِيبِ : نَعَمْ وَحُبَّةٌ وَكَرَامَةٌ .

O وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ

يَكُونَ لَهُ .

وَيُقَالُ : " اخْتَرْتُ حُبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حَبْبٌ .

* الْحَبَّةُ : جَمِيعُ بَزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزُورُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَّهُ بِلَا بَذْرِ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " . [الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ] .

(ج) حَبَبٌ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

* ظَلَّتْ يَنْبِرَانِ الْحَرُورُ تَصْطَلِي *

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلِ *

[الْجَرَفُ : الْخِصْبُ وَالْكَأُ الْمُتَتَفُّ هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نَبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البَقْل .

* حَبْذَا : صِيغَةُ لِلْمَدْح . يقال : حَبْذَا الْأَمْرُ .

قال سيبويه : "جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ (حَبْذَا) ."

قال جرير :

يا حَبْذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وَحَبْذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَا

* حَبِيب : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْفَهْرِيِّ (٤٢هـ = ٦٦١ م) : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ كِبَارِ الْفَاتِحِينَ ، شَهِدَ الْيَزْمُوكَ ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَلَوْلَاهُ أَنْطَاكِيَّةٌ ، وَتَوَغَّلَ فِي أَرْمِينِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ الْقَوْقَارَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ "مُعَاوِيَةَ" ثُمَّ وَجَّهَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْيَا عَلَيْهَا فَمَاتَ بِهَا .

و- : اسمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ . (وانظر : ت م م) .

و- : اسمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمُرْخِ اللَّغَوِيِّ الْمَشْهُورِ .

و- : حَيٌّ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : عَدَوْنَا عَدُوًّا لَا شَكَّ فِيهَا

فَحَلَلْنَاهُمْ دُؤَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا

[دُؤَيْبَةُ : حَيٌّ آخَرُ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ] .

O وَأَبُو حَبِيبٍ : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ .

* الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجُرُ لَيْلِي بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

وعن ابن الأعرابي : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيُّ مُحِبِّكُمْ .

وَأَنشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ *

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قَالَ ابْنُ

الدَّمِينَةِ :

وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . (عَنْ ثَعْلَبِ) . وَأَنشَدَ :

يَشْجُ بِهَ الْمَوْمَاءُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ ، وَأَحِبَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا

حَبَائِبُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهَوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُدُّوا رُقَادِي فَهَوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

* حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةٍ بَنَتْ أَبِي سُفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَنَصَّرَ ، فَفَارَقَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَقْدَمَهَا مِنَ الْحَبَشَةِ .

* الْمُحِبُّ - بَنُو الْمُحِبِّ : حَفَاطُ الشَّامِ [وَهُمْ أَسْرَةٌ مِنْ

حَفَظَةِ الْحَدِيثِ] .

* المَحَبَّةُ : الحُبُّ .

* المَحَبَّةُ : المَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ ، كَالْمَحْبُوبَةِ وَالْمُحِبَّةِ
وَالْحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا

* مَحْبُوبٌ - أُمٌّ مَحْبُوبٌ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

* مَحْبُوبَةٌ : جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد
٨٦١م) ، أَهْدَاهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ مَطْبُوعَةٌ ،
وَمُعْتَبَرَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حَظِيَّتْ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَلَهَا فِيهِ بَعْدَ قَتْلِهِ
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أَيُّ عَيْشٍ يَطِيبُ لِي لَا أَرَى فِيهِ جَمْعًا
مَلِكًا قَدْ رَأَيْتُهُ عَيْنَ نَيِّ قَتِيلًا مُصَفَّرًا

وَلَهَا تَرْجَمَةٌ فِي الْأَغَانِي .

* الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ
يُوجِبْهُ .

* * *

ح ب ت ر

* حَبَّتَرُ فُلَانٌ : ضُؤِلَ جِسْمُهُ .

* الْحُبَاتِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَاتِرُ .

* حَبَّتَر : ابْنُ أَخِي الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ :

فَأَوَمَاتُ إِيْمَاءٍ حَقِيًّا لِحَبَّتَرِ

وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبَّتَرٍ أَيْمًا فَتَى !

* الْحَبَّتَرُ : الْقَصِيرُ ، وَهِيَ حَبَّتَرَةٌ . (ج) حَبَاتِرُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ حَبَّتَرٌ : ضَعِيلٌ حَقِيرٌ .

و- : التُّعَلَبُ .

* الْحَبَّتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الْجِسْمِ وَقِلَّتُهُ .

* الْحَبَّتَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

* الْحَبَّتَقَةُ : ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

* * *

* الْحُبَاتِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

* الْحَبَّتَلُ : الْحُبَاتِلُ . (وَانْظُرْ : ح ب ت ر) .

* * *

* الْحَبِيثُ : ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَيْثُ *

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصِيلَةً مِثْلَ الْحَفِثُ *

* أَوْ مَجَّ أَنْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِيثُ *

[الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوْجَاءُ

بَتْرَاءُ] .

* * *

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ

عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ " .

* حَبَجٌ - حَبَجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ . فهو حَبِجٌ . (وانظر : خ ب ج) .

و- : فلانٌ حُبَاجًا : وَرَمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ .

و- : فلانًا بالعَصَا : ضَرَبَهُ . (وانظر : خ ب ج ،

هـ ب ج) . يقال : حَبَجَهُ بالعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَات .

* حَبَجَتِ الْإِبِلُ - حَبَجًا : وَرَمَتْ بُطُونُهَا

مِنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجْرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَتَمَرَّعُ وَتَزْحَرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فَهِيَ

حَبَجِيٌّ ، وَحَبَاجِيٌّ ، وَحَبِجَةٌ . وَفِي خَيْرِ ابْنِ

الرُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا

حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ بَيْنَى مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَأِ الدُّنْيَا .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا يَشْرُ *

* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يُقَالُ :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُوَاصِلًا قُفًّا بِرُمْلٍ أَتْبَجَا *

* عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا *

و- : قَرُبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُئِيَ .

و- : الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- : الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .

* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .

* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . (وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفَ) .

* الْحَبِجُ : انْتِفَاحُ بُطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرَفِجِ .

و- : الْانْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .

و- : الْبَعْرُ الْمُتَكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَى عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شَجِيرَةٌ سُحَيْمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرِيقَةٌ تُعْلَوْهَا

صُفْرَةٌ وَتُعْلَوُ صُفْرَتُهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ

الْخُبَازَى .

* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

* * *

* الْحَوْبَجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

* تَحَبَّجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتَّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

* أَحْبَجَرَ الشَّيْءُ : غَلِظَ . يُقَالُ : أَحْبَجَرَ الْوَتْرُ .

و— فلانٌ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* أَحْبَجَرَ : أَحْبَجَرُ .

* الْحَبَاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و— : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبْجُرُ : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبْجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

* الْحَبْجَرُ : الْحَبْجِرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَرْمَى عَلَيْهَا وَهَى شَيْءٌ بُجْرُ *

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبْجَرُ *

* وَهَى ثَلَاثُ أَدْرُعٍ وَشِبْرُ *

* * *

* الْحَبَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

* حَبَّحَبَ الْمَاءُ : جَرَى قَلِيلًا .

و— النَّارُ : انْتَقَدَتْ .

و— الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَنَحُفَ .

و— بِالْجَمَلِ : رَجَرَهُ .

و— الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و— : جَمَعَهَا .

و— : رَعَاهَا .

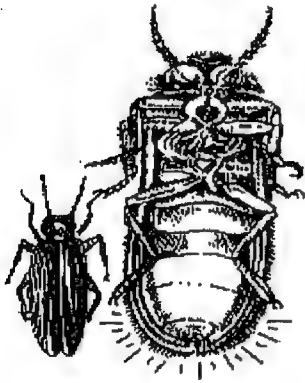
* الْحَبَاجِبُ : (Lampyris) firefly : خَنَافِسُ مِنْ

فَصِيلَةِ الْحَشَرَاتِ الْمُضِيئَةِ Lampyridae ، كَمَا تُطْلَقُ

عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ Elateridae ، وَتُوجَدُ فِي

نِهَايَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءُ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَمَوْطِنُهَا الْمَنَاطِقُ

الدَّافِنَةُ وَالْمَدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا يَرَاعَةً .



و— : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

* مَا بَالَ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَاجِبَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا *

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَذْدَلًا حَائِرًا لِحَبُوبِهَا .

فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا

أَرَادَ بِالْحُبَا : الْحُبَابِ . [يَقُولُ : تُصِيبُ
بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جَنُوبَهَا] .

و- : رَجُلٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ مِنْ
قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَبْخَلَ النَّاسِ فَبُخِلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلِيلٍ إِلَّا ضَعِيفَةً ، فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهَةً
لِيَقْتَبِسَ مِنْهَا أَطْفَافَهَا . وَفِي الْحُكْمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةً يَنْتُ جَلٌّ

لَأَهْلِ حُبَابِ حَبَلًا طَوِيلًا

[حُبَابَةٌ ، هِيَ : يَنْتُ جَلٌّ بِنِ عَدِيٍّ ، رَهْطُ ذِي الرُّمَّةِ
الْعَدَوِيِّ] .

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَبُو حُبَابِ . قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

يَرَى الرَّأْوُونَ بِالشُّفَرَاتِ مِنْهَا

كَنَارَ أَبِي حُبَابِ وَالطُّبِينَا

[مِنْهَا : يُرِيدُ مِنَ السَّيْفِ ، الطُّبِينَا : جَمْعُ طَبَّةٍ ، وَهِيَ
طَرَفُ النَّصْلِ] .

○ وَأُمُّ حُبَابِ : (انظره في : أ م م) .

○ وَنَارُ حُبَابِ : الشَّرَرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
الزَّنَادِ .

و- : مَا اقْتَدَحْتَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ
مَنْ تَصَادُمِ الْجِجَارَةِ .

يُقَالُ : "فُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ، لَا
يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَابِ" . مَثَلٌ فِي التَّكْدِ
وَعَدَمِ النَّفْعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوَا

لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ

و- : مَا يَقْتَدِحُ مِنْ شَرَرِ كَأَنَّهُ النَّارُ . (عَلَى
التَّشْبِيهِ) . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

تَقْدُّ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ

وَتُوقِدُ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

[تَقْدُّ : تَشَقُّ ، السَّلُوقِيَّ : دِرْعٌ تُنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ

سَلُوقِ الَّتِي كَانَتْ بِبِلَادِ الرُّومِ ، الْمُضَاعَفُ
نَسْجُهُ : الْمَنْسُوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَاحُ :

حِجَارَةٌ عِرَاضُ . وَالْمُرَادُ هُنَا : مَا يُجْعَلُ عَلَى
الرَّأْسِ مِنَ الْبَيْضِ ، وَعَلَى السَّاعِدِ مِنَ الْحَدِيدِ .

أَرَادَ : أَنَّ السَّيْفَ يَقْدُّ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى
الْأَرْضِ ، فَتُورِي النَّارَ] .

* الْحَبَابُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

و- : الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ .

و- : الدِّمِيمُ .

و- : السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْبُتُوقِ . (عَنْ
السُّكْرِيِّ) .

و- : السَّيْرُ الْحَادُّ . يُقَالُ : سِيرْنَاهُ قَرَبًا
حَبَابًا . (وَانْظُرْ : ح ث ح ث) .

و- : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِهِ الْحَقِيرُ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُهُ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَبَّاحِبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ ، حَبِيبُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْهُدَلِيُّ ، يَصِفُ جِبَالاً :

وَبِجَانِبَيْ نَعْمَانَ قُلُ

سَتْ أَلَنْ يُبَلِّغُنِي مَآرِبُ

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى الْمُقَرَّةِ الْحَبَّاحِبُ

[نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ

اللَّيْلِ ؛ جَنَّ : أَلْبَسَ ؛ الْمُقَرَّةُ : الْجِبَالُ

الْمُتَقَارِبَةُ . " وَدَلَجِي " فَاعِلٌ يُبَلِّغُنِي . وَقِيلَ

الْمُقَرَّةُ الْحَبَّاحِبُ : الثُّوْقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،

فَالْحَبَّاحِبُ فَسَّرَتْ بِالْجِبَالِ وَبِالثُّوْقِ] .

و- : سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ الْخَلِيِّ ، وَبِهِ قَتَلَ

النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ .

* حَبَّحَبُ : (وَقِيلَ : حَبَّحَبَ) : اسْمٌ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ

النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا حِمَى فَالْخَانِقَانِ فَحَبَّحَبُ

* الْحَبَّحَبُ : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . (عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ) . وَكَأَنَّهُ اسْمٌ مَصْدَرٌ .

و- : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبَطِيخُ (عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) .

* الْحَبَّحَبَةُ : السَّرْعَةُ .

و- : اتَّقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالنَّحَافَةُ .

و- : الْهَزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلٌ حَبَّحَبَةٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبَّحَبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرٍ :

" أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا

حَبَّحَبَةً " . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْيَةِ [الْإِزْرَاءِ :

الْعَيْبُ] عَلَى الْمُتَلَافِ لِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبَّحَبُ .

* الْحَبَّحَبِيُّ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبَّحَبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبَّحَبِيَّ

كَفَرَّخِ الصَّعُوِّ فِي الْعَامِ الْجَدِيبِ

[الصَّعُوُّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبَهُ الْعُصْفُورِ] .

* الْمُحَبَّحَبُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

* الْمُحَبَّحَبَةُ - إِبِلٌ مُحَبَّحَبَةٌ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيِّبِهَا :

* يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَةُ *

* حَسَنْتَ إِلَّا الرَّقْبَةَ *

* فَزَيَّنْتُهَا يَا أَبَةُ *

* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطْبَةُ *

* بِإِبِلٍ مُحَبَّحَبَةٍ *

وَيُرْوَى مُحَبَّحَبَةٌ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) : أَيْ

عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ .

* * *

ح ب ذ

* حَبْذَا : صِيغَةُ لِلْمَدْحِ . (وانظر: ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العبرية hābar (حافر)، وفى الحبشية habara (حَبَر) بمعنى : " لَوْنٌ " فيهما ، وفى الآرامية habra حَفْرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ، وفيها أيضا hebra (حَفْرًا) بمعنى " الحَبْر ") .

١- الأثر ٢- السرور أو النعمة ٣- المداود
قال ابن فارس : " الحاء والباء والراء أصل
مُنْقَاسٌ مُطَرِّدٌ ، وهو الأثر فى حُسْنٍ وَبَهِاءٍ " .
* حَبَرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبْرًا ، وَحَبْرَةً ،
وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى العَظْمِ .
و- الأمرُ فلانًا : سَرَّهُ وَنَعَمَهُ .

ويقال : حَبَرَهُ اللهُ . وفى القرآن الكريم :
﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .
(الزخرف / ٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى
رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . (الروم / ١٥) .
وقال زهير بن أبى سلمى :

فَأَصْبَحَ مُحْبُورًا يُنْظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[يُنْظَرُ : يُنْظَرُ] .

و- فلانُ الشَّيْءِ حَبْرًا : حَسَنُهُ وَزَيَّنَّهُ . يقال :
حَبَرَ الخَطَّ والكَلَامَ والشَّعْرَ .
و- البُرْدَ : وَشَاهَ وَزَيَّنَّهُ .

* حَبِيرَ فُلَانٍ - حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَتَضَرَّ . فهو
حَبِيرٌ ، وهى حَبِيرَةٌ .
و- الأرضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فهى مُحْبَارٌ ، وَحَبِيرَةٌ .
قال الراجزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرُ *

* وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَدْرُ *

و- : سَهَلْتُ وَدَفِئْتُ .
و- : الْأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أَى عَلَتْهَا صُفْرَةٌ
تَشُوبُ بَيَاضَهَا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .
و- الجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ
لَهُ آثَارُ .
و- : نُكِسَ .

* حَبِيرَ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ
آثَارٌ بَعْدَ الْبُرءِ .
و- الخَطُّ أَوِ الْكَلَامُ أَوِ الشَّعْرُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ :
حَسَنٌ .

* أَحَبَرَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بِالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثْرًا .

و- الأمرُ فلانًا : سَرَّهُ .

و- الضربة جلدَه ، وبجلده : أثرت فيه .

* حَبَّرَ فلَانًا : سرَّه وفرَّحه .

و- الشيء : حسَّنه وزَيَّنَه . قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالي :

ما بال بُرْدِكَ لَمْ يَمَسَّ حَوَاشِيَهُ

مِنْ ثُرَمَدَاءَ وَلَا صَنَعَاءَ تَحْيِيرُ

[ثُرَمَدَاءَ : قَرِيَّةٌ بِالْوَشْمِ قُرْبَ الرِّيَاضِ] .

ويقال : حَبَّرَ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ وَالْخَطَّ وَالْقِرَاءَةَ .

وفى كلام أبي موسى الأشعري : " لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وقال أبو حية التميمي :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُبَاعِدُ] .

وكان يُقال لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مُحَبَّرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجَوِّدُ الشَّعْرَ .

و- السَّهْمُ : أَجَادَ بَرِيَّةً وَحَسَنَةً .

و- الدَّوَاةُ : مَلَأَهَا بِالْحَبْرِ . (مُؤَلَّد) .

و- الرَّسْمُ : بَيَّنَّه بِالْحَبْرِ . (مُحَدَّثَةٌ) .

○ وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتِ الْبَرَاغِيثُ وَتَحَوَّهَا جِلْدُهُ ، فَتَرَكَتْ آثَارًا فِيهِ .

* الْأَحْبَارُ - سُورَةُ الْأَحْبَارِ : مِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ٤٤) .

وقال جرير :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسَ

لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ

[أَيْ لَا يَفِيانِ بِالْعَهْدِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ١) .

○ وَكَتَبَ الْأَحْبَارَ (وَيُقَالُ : كَتَبَ الْحَبِيرَ) : كَتَبَ بَن

مَاتِعَ الْجَمِيرِيَّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، كَانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِيمَ الْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى

عَنْهُ وَعَنِ الْعَبَادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، تُوفِّيَ تَحْوَةَ سَنَةِ ٣٢ هـ فِي خِلَافَةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .

* إِحْيِير - نَارٌ إِحْيِير : نَارُ الْحُبَابِ .

وهي مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ .

قال الفرزدق :

هَذَى نَارَ إِحْيِيرِ الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَعْرَ الْمَشْهُرَا

وَرَاوِيَةِ الدِّيَّانِ " بِأَرَاغِيزِ " .

* الْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَاقِ (الْمُجَانِ) .

* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذَا لَمْ يَسِيلْ مِنْهَا دَمٌ .

وفى الأساس : يَجْلِدُهُ حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ *

* وَلَا لِحَبْلَيْهِ يَهَا حَبَارُ *

[أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ؛ وَلَا لِحَبْلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا] .

و — : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . (عَنْ

الْحَيَّانِيِّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

[عَرِّقَ الدَّلْوُ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلاً ؛ مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيْ مَنْ يَسْقَى بِهَا] .

و — : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَيِّئُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ

النَّبَاتِ . (ج) حَبَارَاتِ .

* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حَبَرٌ .

* الْحَبَارِيُّ : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رَمَادَى

الَّلَّوْنُ ، بِرَأْسِهِ وَبَطْنُهُ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارِيِّ

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيِّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَلْفُهَا لِلتَّائِيثِ .

وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٍ ، مِنْهَا : " فَلَانٌ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارِيَّ " .

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارِيَّ

إِذَا طَعَنْتَ هُنَيْدَهُ أَوْ مُلِمٌ

[مُلِمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ] .

(ج) حُبَارِيَّاتِ ، وَحَبَابِيرُ . (عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ) . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ فَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[تَحِنُّ : يُرِيدُ النُّعَامَةَ ؛ الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النُّعَامَةِ ؛ الْفَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ؛ جُثْمٌ :

جَائِمَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا] .

و — (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) bustards : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae مِنْ رُتْبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رَمَادَى اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارِيِّ أَنْ تُصَادَ وَلَا

تُصَيِّدَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَمِنْهُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ :

١ — الْحَبَارِيُّ الشَّرْقِيَّةُ .

٢ — حُبَارَى الصَّحْرَاءِ .

٣ — الْحَبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ .



* الحَبَّارُ : صَانِعُ الحَبْرِ .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

و- : صَانِعُ الحَبْرِ (نَوْعٌ مِنَ الحَرِيرِ) .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

* الحُبُورُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ .

* الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٣١) .

و- : العَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : العَالِمُ يَتَحَبَّرُ الكَلَامَ والعِلْمَ وَتَحْسِينَهُ .

قال السَّمَاخُ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ يَمِينِهِ

يَتِيمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ . قال كعبُ بنِ مالك :

لَقَدْ حَزَنَتُ يَغْدَرَتَهَا الحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

و- : الوَسَخُ عَلَى الأسنانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشُوْبُهَا .

و- : الأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : السَّرُورُ .

و- : الحُسْنُ والجَمَالُ والبَهَاءُ .

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الجَمَالِ وَحُسْنِ الهَيْئَةِ .

O وَحَبْرُ الأُمَّةِ : لَقَبُ أَطْلَقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الحَبْرُ : السَّرُورُ .

و- : الأَثَرُ .

و- : الأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسنانَ . (عَنْ شَمِيرٍ) .

و- : العَمَلُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورُ .

* الحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الجَدِيدُ . قال المَرَارُ

العَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنٌ حَسَنٌ مِنْهُ حَبِيرٌ

[الأَفْنَانُ : جَمْعُ فَنٍّ ، وَهِيَ الضَّرْبُ] .

* حَبْرٌ حَبْرٌ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .

* حَبْرٌ : اسْمُ وَاٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ المَرَارِ الفَقْعَسِيِّ ، يَرُؤَى

أَخَاهُ بَدْرًا :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ وَالْمُنَى

وَطَيْرًا جَرَّتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

* الحَبْرُ : المِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و- : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ .

و- : العَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و — : العالمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

و — : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ . (وانظر : ن ب ر) .

و — : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ .

و — : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و — : أَثَرُ الشَّيْءِ . قال القُطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِدَاهِيَةٍ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبِيرِ

و — : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

و — : الْوَشْيُ . (عن ابن الأعرابي) .

و — : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و — : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و — : أَلْلُونُ وَالْهَيْئَةُ . يقالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبِيرِ

وَالسَّبْرِ . وفي الْخَبَرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ دَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ " .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَبِسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قُضِيْنَا

و — : النِّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

* الْحَبِيرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . (عن اللَّيْثِ) .

و — : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

* الْحَبِيرُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . قال

ابنُ أَحْمَرَ :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشُرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

[نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْأَرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرْفَةِ ، ذُو

أَشُرٍ : ثَغْرُ ذُو أَسْنَانٍ مُحَرَّزَةٌ] .

(ج) حُبُورٌ .

* حَبْرَى : أَخَذَى الْقَرِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمِيمَا الدَّارِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

عَيْنُون ، وَهِيَ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

* حَبْرَانُ : جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ "مُتَالِيعٍ" بَنَحُو ثَلَاثِينَ كِيلُو مِتْرًا . يَقْرُبُ

خَطَّ الطَّوْلِ ٣٨ ٤٠ وَخَطَّ الْعَرْضِ ٤٥ ٢٧ وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدْتُ مِنْ رُخْيَخٍ ثُمَّ رَاحَتُ عَشِيَّةً

بِحَبْرَانٍ إِرْقَالَ الْهَجِينِ الْمُجَفَّرِ

و — : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطَّوْلِ ١٥ ٤٠

وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣٠ ٢٦ جَنُوبِي بِلْدَةِ "الشَّامِلِي" وَغَرْبِ بِلْدَةِ

"ضَرْغَدٍ" . وَهُوَ أَبْرَزُ قِمَّةٍ مِنْ قِمَمِ حَرَّةٍ لَيْلَى الَّتِي تُعْرَفُ

الآنَ بِحَرَّةِ اثْنَانِ وَحَرَّةِ بَنِي رَشِيدٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِلَى أَصْلِ أَرْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ جَبْرَانٍ أَوْ مِنْ ثَوَارِنِ

[ثَوَارِنُ : مَوْضِعٌ] .

وَقَدْ أَضَافَهُ الشَّمَاخُ إِلَى لَيْلَى لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْرَانِ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبْرَانُ لَيْلَى كَأَنَّهُ

وَأَلْبَانَ بِخُتْيَانٍ رُبُّ لِحَاهُمَا

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسْبَاسِ : كُلُّ

حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عَبْرَةٌ .

و — : النِّعْمَةُ التَّامَّةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و- : كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و- : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسَّرَ الْخَبِرُ السَّابِقُ .

و- : الْمُبَالِغَةُ فِيمَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمَرُ

[سَعْدِي ، وَعَبْدِي : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ] .

(ج) حَبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و- : مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و- : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌّ] .

و- : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ . قَالَ التَّمِيمِيُّ :

فَادْنَيْنَ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسِيِّ وَالْحَبْرَاتِ

[الْقِسِيُّ : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقِسْسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرَمَا] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

○ وَأَرْضُ حَبِيرَةِ النَّبَاتِ : حَسَنَتُهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و- : الْعَقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ مَوْشَاةٌ .

(ج) حَبِيرٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبِيرَ الْفَرَارِ *

[الْبَلَطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْفَرَارُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حُبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌّ] .

(ج) حَبِيرٌ ، وَحَبِيرَاتٌ .

* الْحَبِيرَةُ : الْحَبْرَةُ . (ج) حَبِيرٌ ، وَحُبُورٌ .

* حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُثْمِلٌ بِالذَّنَائِبِ [مَوْضِعٌ] . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبِيرٍ فَوَاهِبٍ

إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمُضْحِ

[وَاهِبٌ ، هَضْبُ الْقَلِيبِ ، الْمُضْحِ : مَوَاضِعٌ رَأَى : أَيْ قَابَلَ وَنَظَرَ] .

* الْحَبِيرُورُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

* حَبِيرُونَ : بَلَدَةٌ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ ٤٠ كِيلُو مِتْرًا جَنُوبِيَّ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِيهِ يُعْقُوبُ وَاسْحَقَ وَرُوحَاتِهِمْ ، تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ " الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبْرَى .

* الْحَبِيرِيرُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبْرِ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبَرَاتِ .

* الحَبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

* الحَبِيرُ : السَّحَابُ الْمُتَمَرُّ .

وقيل : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَّنْمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

و- : زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ . (وانظر : خ ب ر) .

و- : البُرْدُ المَوْسَى الْمُخَطَّطُ . وقيل : الأَحْمَرُ .

و- : التُّوبُ الجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَأَلْبَسَنَا الْحَبِيرَ " .

[الْخَمِيرُ : الْخُبْزُ الْمُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّتْ وَأَشْعِرَتْ

خَبِيرًا وَلَمْ تُدْرِجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

[الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ، أَشْعِرَتْ : أَلْيَسَتْ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ التُّوبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ الْمَعَاوِزُ : الْخَلْقَانِ] .

(ج) حَبْرُ .

* الْحَبَارُ - أَرْضٌ مَحْبَارٌ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ حَسَنَةُ كَثِيرَةُ الْكَلَالِ . قال عَنَتْرَةُ الطَّائِي :

* لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مَحْبَارٌ *

* وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا الْمَنَارُ *

(ج) الْمَحَابِيرُ .

* الْمَحْبَرُ : مَنْ أَكَلَتِ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ فِيهِ آثَارٌ .

و- : سَهْمٌ أَوْ قِدْحٌ أَجِيدٌ بَرِيءٌ .

و- : اسْمُ فَرَسٍ ثَابِتٍ بَنِ أَقْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ .

* الْمَحْبَرُ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بِنِ سُفْيَانَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ ، وَلَقَبُ طُفَيْلِ بِنِ عَوْفٍ الْغَنَوِيِّ . الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْبِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا وَتَرْبِيئِهِ .

* الْمَحْبَرَةُ - شَاةٌ مُحْبَرَةٌ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْبِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

* الْمَحْبَرَةُ : مَظَنَّةُ الْحُبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غِيٌّ وَالنِّسَاءُ مُحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَيَّ آلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ) .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَبْرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

* الْمَحْبَرَةُ : الْمَحْبَرَةُ . (ج) مَحَابِرُ .

* يُحَابِرُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ . قال الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْنَتْنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَابِرُ

بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُنْدِيَاتِ يُحَابِرَا

[الْمُنْدِيَاتُ : الْمُخْزِيَاتُ] .

* الْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى أَوْ وَلَدُهُ . وَالْأُنْثَى

بِتَاءٍ . وفي التَّكْمِلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

و- : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) الْيَحَابِيرُ .

* الحَبْرَبْرُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و — : الِيسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : مَا أَصَابَ حَبْرَبْرًا وَلَا تَبْرَبْرًا وَلَا حَوْرُورًا : أَى مَا أَصَابَ شَيْئًا .

وَمَا أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي حَبْرَبْرًا : شَيْئًا .

ويقال : مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْنَبْرٌ : وَهُوَ أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : مَا فِيهِ حَبْنَبْرٌ : أَى

لَا غَنَاءَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :

* أَمَانِي لَا يُغْنِينِ عَنِّي حَبْرَبْرًا *

و — : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

* الحَبْرَبْرَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَمِيئَةُ الْمُنَافِرَةُ .

و — : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يَقَالُ : مَا عَلَى

رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ .

* الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ،

وَحَبَابِيرُ .

* * *

* الحَبْرِيَّتْ - كَذِبُ حَبْرِيَّتْ : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

* * *

* الحُبَارُجُ : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : دُوَيْبَّةٌ .

* الحَبْرُجُ : الحُبَارُجُ .

و — : طَائِرٌ مَائِيٌّ مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيْجُ .

* * *

* الحَبْرِشُ : الْحَقُودُ .

* * *

* الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانِ .

* * *

* الحَبْرَقَشُ : الْحَبْرَقَسُ .

* * *

* الحَبْرَقَصُ : الْحَبْرَقَسُ .

و — : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : وَلَدُ الْحَرْقُوصِ (عَنْ الصَّاعَانِي) .

و — مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الزَّرَى الْمُتَدَاخِلُ

اللَّحْمِ ، وَهِيَ يَهَاءُ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لُغَةً .

* الحَبْرَقَصَةُ : الْمَرَأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ .

○ وَثَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

* الحَبْرَقِيصُ : الْقَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً .

* * *

* الحَبْرُكَى : الْقُرَادُ . الْوَاحِدَةُ : حَبْرُكَاءُ .

وَتَصْغِيرُهُ حُبَيْرُكُ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرَكَى : هَلَكَى .

و-: الطَوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ.

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الذِّى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الخنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحْنِي حَبْرَكَى

قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

[قَصِيرُ الشَّيْبِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ] .

و- : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و- : السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ . وَالْأُنْثَى حَبْرَكَاةٌ .

و- : الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَأَلِفٌ حَبْرَكَى لِلتَّأْنِيثِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : حَبْرَكَى مُنَوَّنًا .

* * *

* الْحَبْرُ كُلُّ : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

* الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرْقَةٍ حَبِّ الرُّمَانِ .

* الْمُحْبَرَمُ : مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا *

[السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ تَوَابِلَ] .

* * *

ح ب س

٢- الإِمْسَاكُ

١- الْمَنَعُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والباءُ والسينُ . يقال :

حَبَسْتُهُ حَبْسًا ، وَالْحَبْسُ : مَا وَقَفَ ... "

* حَبَسَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ - حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ

قَصْدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ : " حَبَسَهَا حَابِسُ

الْفِيلِ " يَعْنِي حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الإِبِلَ : مَنَعَهَا عَنِ الرَّعْيِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا يُحْبَسُ دَرَكُمُ " ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ

- وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا ...

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرَ : أَخْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَئِنْ

أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ

مَا يَحْبِسُهُ ﴾ . (هود / ٨) :

و- الشَّيْءَ : ضَبَطَهُ .

و- : وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . (وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ

لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُنْفَقُ مِنْ

ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشَ بِالْمِحْبَسِ : بَسَطَهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

* أَحْبَسَ الشَّيْءَ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَبِيسٌ . (ج)

حُبْسٌ ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمَعُهَا حَبَائِسُ .

* حَابِسٌ صَاحِبُهُ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَحَابِسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا *

* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و— الشَّيْءَ : وَقَفَهُ . وفى كلام النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نَحْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ : " حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ " .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ .

و— الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ : حَبَسَهُ بِهِ .

* احْتَبَسَ فُلَانٌ : امْتَنَعَ .

و— فِي الْكَلَامِ : تَوَقَّفَ .

و— فُلَانًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و— : حَبَسَهُ .

و— : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا .

و— الشَّيْءَ : اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ .

* تَحَبَّسَ فِي كَلَامِهِ : تَوَقَّفَ .

و— عَلَى الشَّيْءِ : حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

* حَابِيسٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْكَلَابِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْكَلَابِ وَحَابِيسٍ

قِفَارًا تُنْتَبِهَا مَعَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا

* الْحَابِيسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرَمِهَا . (ج) حُبْسٌ . وفى كلام الْحَجَّاجِ : إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمِّرُ حُبْسٍ ، مَا جُسِمَتْ جَسِمَتْ .

و— : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ (وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ) .

○ وَزَقُّ حَابِيسٍ : مُسِكَ لِلْمَاءِ .

○ وَكَلَأُ حَابِيسٍ : كَثِيرُ يَحْبِسُ الدَّوَابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

* الْحَابِيسَةُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

* الْحَبَائِيسُ : مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

* الْحُبَاسَةُ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ ، يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا . (تُشَبِّه رِىَّ الْحِيَاضِ) ..

و— : مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَبَائِيسُ .

* الْحُبَاسَةُ : الْحُبَاسَةُ .

* الْحَبْسُ : الرَّجَالَةُ (الْمُشَاهُ) ، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِتَأْخُذَهُمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، جَمَعَ حَبَائِيسَ .

* الْحَبْسُ : الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

و— : الشُّجَاعَةُ .

و— : مَوْضِعُ الْحَبْسِ ، وَهُوَ السَّجْنُ .

و— : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ .

وقيل : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيَاضٌ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ حَبْسٌ يَلِيلُ مُظْلِمٌ *

* جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهُمُ *

[الرَّبَابُ : السَّحَابُ ، الْمُرْهُمُ : الْمُمْطِرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا] .

و- : حَشَبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَى يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

و- : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ يَفْتَحُ الْحَاءِ وَكَسَرَهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَمَنِ الدِّيَارُ عَفُونٌ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ [عَفُونٌ : دَرَسَنَ ، آيَاتُهَا : أَعْلَامُهَا ، الْمَهَارِقُ : جَمْعُ مُهْرَقٍ ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ النَّبِضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا] .

* الْحَبْسُ : مَا وَقَفَ (مِنْ عَقَارٍ وَنَحْوِهِ) . وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ " .

و- : الرُّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأَخُّرِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمُ الْخِيَالَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وَفِي حَبَرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و- : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمُسْلِمَاءِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَسَمَّى السَّحَابَ ، وَلَمْ يَزَلْ

عَلَيْهِ رَوَايَا الْمُزْنِ وَالذِّيمُ الْهَطْلُ

* الْحَبْسُ : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَعْلٍ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حُبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

وقال الْبُحْتُرِيُّ :

فَلَهَا أَنْ أَعَيْنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حُبْسِ

و- : جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ إِذَا أَخَّرَهُ .

و- : الرُّجَالَةُ .

* الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ أَوْ حَشَبٌ تَوْضَعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَى يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و- : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ .

و- : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و- : الْمِقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و- : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِيُضِيءَ الْبَيْتُ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

* حَبْسَانٌ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَرْبِي طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرْتَلِي طَائِفَةً مِنْ

قَوْمِهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ بِهِمْ بَنُو زَمَانَ بِحُبْسَانِ :

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فَنِيَّةٍ

بِحُبْسَانِ، وَلَيْنَا نُحَوِّرُهُمُ الدِّمَا

[الدَّمُ : الثَّأْرُ] .

* حُبْسَة aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ أَوْ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِلْأَلْفَاظِ وَالْجُمَلِ، أَوْ ضَعْفٌ فِي فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمُنطَوِقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ.

* الْحُبْسَة : الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ . يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَة .

و- : تَعَذُّرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ الْمَرْكَزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِّ .

و- : ثِقَلٌ فِي النُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

* الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَغَلٍّ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُغْزَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حُبْسٌ ، وَحُبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِسُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ فَحْلًا :

سَبِيحَلًا أَبَا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

[سَبِيحَلًا : يُرِيدُ فَحْلًا ضَخْمًا تَامًا ،

أَبُو شَرْحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ؛ الْمَقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ؛ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ

لِمَا بَيْنَ ثَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

[تَرْعِيَّةٌ : مَنْ يُجِيدُ الرَّعْيَ ، ثَقَبٌ ، وَأَقْرَعٌ : مَوْضِعَانِ] .

وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

* الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

وَيُقَالُ : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَيْبَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَّ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

* الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

* الْمَحْبِسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

* الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، يَعْنِي السِّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُبَسِّطُ عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّوْمِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ فَتُفْتَحُ

أَوْ تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ غَازٍ .

(ج) مَحَابِسُ .

* الْمَحْبَسَةُ - إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : دَاجِيَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

ح ب ش

١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشَّينُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على التَّجْمَعِ " .

* حَبَشَ لفلانٌ - حَبَشًا ، وحُباشةً : جَمَعَ له شيئًا . (وانظر : ه ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشيءَ حَبَشًا : جَمَعَهُ .

* أَحْبَشَتِ المرأةُ يولدها : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيٌّ اللَّوْنُ .

* حَبَشَ فلانٌ لفلانٍ : حَبَشَ . قال رؤبة :

* أولاك حَبَشْتُ لَهم تَحْبِيشِي *

(ويروى : حَفَشْتُ) .

و- فِي كَلَامِهِ : جَمَعَ .

و- الشيءَ : جَمَعَهُ .

ويُقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُم .

* أَحْتَبَشَ لأهله حُباشةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و- الشيءَ : حَبَشَهُ .

* تَحَبَّشَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- على الشيءِ : اجْتَمَعُوا .

و- فلانٌ الشيءَ : حَبَشَهُ .

* الْأَحَابِيشُ : ناسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : أخياءٌ من القارةِ انضَمُّوا إلى بني لَيْثٍ في الحَرْبِ

التي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . وفي خَبَرِ

الْحَدِيثِيَّةِ : " إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمْعَ الْأَحَابِيشِ " .

وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ تَجْمَعُ الْقَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَنْبٌ الَّتِي ظَلَّتْ

جَمْعُ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

[لَيْثٌ ، وَدَيْلٌ ، وَكَنْبٌ : قَبَائِلٌ ، ظَلَّتْ : عَطَفَتْ ،

احْمَرَّتِ الْحَدَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ] .

* الْأَحْبَشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ على مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ .

و- : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

* الْأَحْبُوشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . قال الشَّاعِرُ :

* سَوْدًا تَعَادَى أَحْبُشًا أَوْ زَنْجَا *

(ج) حُبْشَانٌ ، وَأَحَابِيشٌ ، وَحُبُشٌ ، وَحَبِيشٌ .

* الْأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ . قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ *

* بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبِاطِ *

[الصَّيرَانُ : جَمْعُ صَوَارٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ ، الْأَخْلَاطُ : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ] .

وقيل : هم الجماعةُ أيًّا كانوا لأنَّهم إذا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و- : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ .

* الْأَحْبُوشَةُ : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . (ج) الْأَحَابِيشُ .

* حُباشةٌ : سَوْقٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي تِهَامَةٍ . وفي

الْخَبَرِ : " لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ ، اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حباشة .

* الحَبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ . (وانظر: ه ب ش) .

و - : كُلُّ مَا جُمِعَ .

* الحَبَاشِيَّةُ : العُقَابُ . (عن ابن الأعرابي) .

* الحَبَشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أُسُودَ] .

وَيُطْلَقُ عَلَى سُكَّانِ بِلَادِ الحَبَشَةِ . (ج) حَبَشَانِ .

* الحَبَشَانُ : الحَبَشُ .

و - : ضَرَبٌ مِنَ الجَرَادِ كَأَنَّهُ الذَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حَبَشَانَةً

أَوْ حَبَشٍ .

* الحَبَشَةُ : يَقَالُ : أَتَانِي القَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

* الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .

و - : الاسمُ القديمُ لأثيوبيا ، بِلَادُ الحَبَشَانِ .

(انظرها في أثيوبيا) .

* الحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةٍ

خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ] .

و - : الْوَاحِدُ مِنَ الحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدَا حَبَشِيًّا " .

و - : ضَرَبٌ مِنَ الْعَيْبِ .

و - : ضَرَبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُبُلُهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ

حَرْشٌ لَا يُؤْكَلُ لِخُسُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلُحُ

لِلْعَلْفِ .

* حَبَشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ يَنْعَمَانِ الْأَرَاكِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ

مَكَّةَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ؛

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهَوْنِ بَنَ حَزِيمَةً اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللهِ : " إِنَّا لَنِدُ وَاحِدَهُ

عَلَى غَيْرِنَا مَسْجَا لَيْلٍ وَوَضَحَ نَهَارٍ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

مَكَانَهُ " ، فَسُمُوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

* الحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و - : الْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّقَتْ . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

[الْبُهْمَى : ثُبْتُ لَهُ شَوْكٌ ، السَّبَرَاتِ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : حَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

* الحَبَشِيَّةُ : ضَرَبٌ مِنَ الذَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ .

و - : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

* الْحَبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

* حَبِيشٌ : Guinea fowl : اسم يُطْلَقُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

مِنَ النَّصِيلَةِ الْحَبِيشِيَّةِ Numididae مِنْ رَتَبَةِ

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الرَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

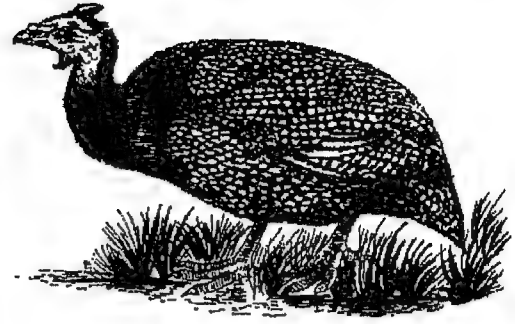
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوْنَسَ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris تَغْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبُوبِ ،

وَتَصْنَعُ عِشَائِهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبِيشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ فِرْعَوْنَ ،

والغرغر. والواحدة: حُبْشِيَّةٌ وَغِرْغَرَةٌ.



و- : اسْمُ وَاٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ تُوْرٍ الْهَلَالِيُّ :
حُبَيْشًا فَسَلَانٌ الظَّيَاءُ كَأَلْمَا

على بَرْدٍ تِلْكَ الْهَشُومُ يَجُودُهَا
[أَرَادَ كَأَلْمَا بَرْدٌ يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْهَشُومِ ، فَقَلَّبَ ؛
الْهَشُومُ : جَمْعُ هَشَمٍ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَّةِ ؛
السَّلَانُ : مَوْضِعٌ] .

* * *

* الْحَبْشَقَةُ : دَوِيبَةٌ .

* الْحَبْشُوقَةُ : الْحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النَّقْصُ ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلانِ:
أَحَدُهُمَا التَّحْرُكُ ، وَالْآخَرُ النَّقْصُ .

* حَبَضَ الرَّجُلُ - حَبَضًا : مَاتَ . (عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .

و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ
النَّبْضِ .

و- الْعَلَامُ: ظَنُّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ. وَفِي النَّجَاحِ:

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لَقَوَّالُونَ لِلْحَصْمِ أَنْصِتُوا

إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعَبَا

[يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ
"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" .

و- الْحَقُّ: بَطَلَ وَذَهَبَ. (وَانْظُرْ: ح ب ط) .

و- الْوَتَرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ: صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ مَاءُ الرِّكْيَةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبَضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِمَّ .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ حِمَاةٍ قَوْمٌ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضُ

و- بِالْوَتَرِ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبِضِ
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِيُغَيِّرَهُ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

* حَبِضَ السَّهْمُ - حَبَضًا ، وَحَبْضًا : حَبِضَ .

و-: وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالنَّبْلُ يَهْوَى حَطًّا وَحَبْضًا *

و- بِالْوَتَرِ حَبْضًا : حَبِضَ .

* أَحْبِضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا
كَانَ .

و- السَّهْمُ: أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ :

"أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ".

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرِّكِيَّةُ : كُدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

* حَبَضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

* الْإِحْبَاضُ : السَّعْيُ .

* الْحَابِضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .

* الْحَبَّاضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رؤبة :

* تَمْتَأَحُ دَلَوِي مُكْرَهَ الْبِيضَاضِ *

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْعَبِ حَبَّاضِ *

[الْبِيضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِي بِالسَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَرِسَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيِّقَ الْفُوقِ .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْسِ .

○ وَحَبْضُ الدَّهْرِ : ضَرْبَاتُهُ . يُقَالُ : أَصَابَتْ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

ضَرْبَاتِهِ .

* الْمَحْبِضُ : عَوْدُ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قال ابنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعْنَ الْمَحَارِبَنَا

[الْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِحْرَانٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطَ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ] .

و— : عَوْدٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : مِثْدَفُ الْقُطْنِ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُضْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِتُدْفَ الْقُطْنُ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِضُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُهَا الْمَحَابِضُ صَوْتَهَا

بِأَجَشٍّ لَا قَطِيعٍ وَلَا مِصْحَالٍ

[فُضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَابُهُ] .

* * *

ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْإِنْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ " .

* حَبِطَ الْجُرْحُ — حَبَطًا ، وَحُبُوطًا : بَطَلَ .

(عن أَبِي زَيْدٍ) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ " .

(المائدة/ ٥) ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لِغَيْرِهِ . والقراءةُ : ﴿ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ .

و- الجُرْحُ حَبَطًا : عَرِبَ وَنُكِسَ ، أَيْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارُ بَعْدِ الْبُرءِ .

و- الإِبِلُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ أَكْلِ مَا لَا يُوَافِقُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ " [أَيْ يُقَارِبُ] ، فَهُوَ حَبِطٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِطُ الْقُصَيْرَى : إِذَا كَانَ مُتَنَفِّخَ الْخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا .

[الْقُصَيْرَى : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ ، الْمُجْفَرُ :

الْمُتَنَفِّخُ اللَّحْمَ] .

قال الجَعْدِيُّ :

فَلْيَقُ النِّسَاءُ حَبِطُ الْمَوْقِفِ

مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

[النِّسَاءُ : عَصَبٌ يَمْتَدُّ مِنَ الْوَرَكِ إِلَى الْكَعْبِ ؛

يَسْتَنْ : يَجْرِي فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي

جِهَةٍ وَاحِدَةٍ] .

ولا يقال : حَبِطَ الْفَرَسُ حَتَّى يُضَافَ إِلَى

الْقُصَيْرَى أَوْ الْخَاصِرَةِ أَوْ الْمَوْقِفِ [الْهَزْمَةُ

فِي الْكَشْحِ] .

(ج) حَبَاطَى ، وَحَبَاطَةٌ .

و- الشَّاءُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْحَنْدِ قَوْقِ

[بَقْلَةٍ] وَنَحْوِهِ .

و- بَطْنُهُ : انْتَفَخَ .

و- جِلْدُهُ : وَرَمَ .

و- الرَّجُلُ حَبَطًا ، وَحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ .

و- عَمَلُهُ حَبَطًا : بَطَلَ .

و- دَمُ الْقَتِيلِ : هُدِرَ وَبَطَلَ .

و- مَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا كَانَ .

ويقال : حَبِطَتِ الرِّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَفِي

الْجِيمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا إِنْ جَمًّا *

[الْجَفَرُ : الْبَيْتْرُ لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوِيَ بَعْضُهَا] .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* أَحَبَطَ مَاءُ الرِّكِيَّةِ : حَبِطَ .

و- عَنْ فَلَانٍ : أَعْرَضَ . يَقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ

ثُمَّ أَحَبَطَ عَنْهُ .

و- اللَّهُ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .

(الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و- الضَّرْبُ فَلَانًا : أَثَّرَ فِيهِ .

* أَحْبَنَطِي فَلَانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- : امْتَلَأَ غَيْظًا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي إِذَا انْشَدْتُ لَا أَحْبَنَطِي *

* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي *

* احْبَنْطًا فلانٌ : احْبَنْطَى .

* احْبَوْبَطَ فلانٌ : أَسْرَعَ غَضَبُهُ .

* الحَبَابُ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلإِيلِ ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِيلُهُ .

* الحَبَبُ : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- : الْآثَارُ الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقُقْ .

و- : الْإِنْتِفَاحُ أَيْتَمَا كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : وَجَعٌ يَبْطِنُ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْفَخُ مِنْهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و- : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ ، وَهُوَ أَهْوَنُ الْوَرَمِ .

* الْحَبِيطُ : الْمُتْنَفِخُ الْجَنْبَيْنِ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* الْحَبِيطَاتُ : حَتَّى مِنْ تَوَيْمٍ ، نِسْبَةً إِلَى الْحَبِيطِ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ التَّمِيمِيِّ . قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ : فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كَمَا الْحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنَى تَوَيْمٍ

* الْحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ . (وَانْظُرْ :

خ ب ط) .

* الْحَبْطِيطَةُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

* الْحَبْنُطُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْبَطِينُ .

* الْحَبْنُطَى : الْحَبْنُطُ .

و- : الْمُتَلَى غَيْظًا أَوْ يَطْنَةً .

وَيَقَالُ : حَبْنُطَى وَحَبْنُطَى ، وَحَبْنُطًا ، وَحَبْنُطَاءُ .

* الْحَبْنُطَاءُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمَةُ الْبَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالْهَمْزِ .

* حُبَيْطٌ : تَصْغِيرُ مُحْبَنْطَى .

* حُبَيْطٌ : حُبَيْطٌ .

* حُبَيْنِيطٌ : حُبَيْطٌ .

* حُبَيْنِيطٌ : حُبَيْطٌ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُتَلَى يَطْنَةً أَوْ غَضَبًا .

و- : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ السَّقَطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" .

و- : الْمُتَنَعُّعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُحْبَنْطَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ .

* مَالِكٌ تَرَفَى بِالْحَنَّا إِلَيْنَا *

* مُحْبَنْطَانَا مُنْتَقِمَا عَلَيْنَا *

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

* الْمُحْبَوْبُطُ : الْمَجْهُولُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

* حَبَطَطَقُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبَطَطَقُ حَبَطَطَقُ

* * *

ح ب ق

قال ابن فارس : " الحاء والباء والقاف ليس
عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له ."
* حَبَقَتِ الْعَرْبُ حَبَقًا ، وَحَبِيقًا ، وَحَبَاقًا :
ضَرَبَتْ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِيلِ وَالْغَنَمِ ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُذِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا

[السَّوْدُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ يُذِي : جَمَعَ يَذِي ،
يُذِي لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ؛
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا : يُقْسِمُ بِالْإِيلِ الْعَادِيَاتِ
فِي الْمُحَصَّبِ مِنْ يَنَى] .

وَبِ عَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهُ وَجَهَلَ عَلَيْهِ . يُقَالُ :
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .

* أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

وَبِ الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَدْعَنُوا . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) .

* حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .

* تَحَابَقَ - يُقَالُ : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

* حَبَاقٍ (بِالْبَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : شَتَمٌ لِلْأَمَةِ .
يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

* الْحَبَاقُ : لَقَبُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

قال ابن العَرَنَدَسِ الْعَوْدِيُّ :

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحُمَانَهَا

وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَا

[حُمَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، شَيَّطُوا : أَحْرَقُوا] .

* الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

* الْحَبَاقِيُّ : الْحَنْدُ فَوْقَى (لُغَةُ حِمِيرِيَّةٌ) ،

وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الدُّرْقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُبُ بِي النَّا

قَهْ بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالصَّنِينِ

مُحْبَبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

[الْعُدَيْبُ ، وَالصَّنِينُ : مَوْضِعَانِ ؛ مُحْبَبًا : مُرِيدًا ؛

زُكْرَةً : زَقٌّ لِلْخَمْرِ أَوْ الْخَلِّ ؛ النَّوْنُ : الْحَوْتُ] .

* الْحَبِيقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبْلِ ،

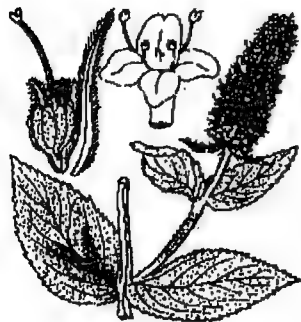
أَوْ بِالسُّوْطِ .

* الْحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، أَوْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي

مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزُّهْرَةُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالثَّمَرَةُ

مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ ثُمْنِيَّاتٍ . وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .



و-: البَادِرُوجُ. (ج) حِبَاقُ (و انظر :

الحماحِمِ). وفي اللسان: قال الشاعرُ :

فَأَتُونَا بِدَرَمَقٍ وَحِبَاقٍ

وشِوَاءٍ مُرْعَبِلٍ وَصِنَابٍ

[الدَّرَمَقُ: الدَّقِيقُ المَحَوَّرُ، المُرْعَبِلُ: المَقْطَعُ؛

الصَّنَابُ: إِدَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الخَرْدَلِ والزَّبِيبِ].

* الحَبِيقُ: القَلِيلُ العَقْلِ، والأُنْثَى حَبَقَةٌ.

وفي التاج: قال الرَّاجِزُ.

* حَبِيقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حُبَقٌ *

* وَإِنْ يُوفَّقَهَا لِحَيْرٍ لَا تَفِيقُ *

* الحَبَقَةُ: الضَّرْطَةُ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّرْطَةُ الخَفِيفَةُ.

* الحَبَقَةُ: الجَاهِلُ السَّفِيهُ.

ويقال: مَا فِي الدَّحَى حَبَقَةٌ: أَي لَطَخُ وَضَرٍ.

(عن كُرَاعِ) .

(ج) حَبَقَاتُ .

* الحَبِيقِيُّ: سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي الحَبِيقِيَّ والدَّفِيقِيَّ. والحَبِيقِيُّ دُونَ الدَّفِيقِيَّ .

وفي التاج: قال الشاعرُ .

* يَعْدُو الحَبِيقِيَّ والدَّفِيقِيَّ مُنْعَبٌ *

[الدَّفِيقِيُّ: مِشْيَةٌ مَنْ يَتَدَفَّقُ وَيُسْرِعُ، مُنْعَبٌ:

مُسْرِعٌ فِي مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ].

* الحَبِيقَةُ: القَصِيرُ .

* حَبِيقٌ - عِدْقُ حَبِيقٍ: تَمَرٌ رَدِيءٌ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طَوْلٌ، مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ .

وفي الخبر: "أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْتَيْنِ مِنَ التَّمَرِ

الجَعْرُورِ وَلَوْنِ الحَبِيقِ " يَعْنِي أَنَّ تَوَخَّذَ فِي

الصَّدَقَةِ .

* * *

* الحَبِيقِيُّ: الأَحْمَقُ .

* الحَبِيقِيُّ: الحَبِيقِيُّ .

* الحَبِيبِيُّ: السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

* الحَبَقُرُ: حَبُّ الغَمَامِ، أَي البَرَدِ، وَأَصْلُهُ

حَبٌّ قُرٌّ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

. يُقَالُ إِنَّهُ لَا بَرَدَ مِنْ حَبَقُرٍّ، وَأَبَرَدَ مِنْ عَبَقُرٍّ .

* * *

ح ب ك

١- الشَّدُّ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فَارَسٍ: "الحَاءُ والْبَاءُ والكافُ أَصْلُ

مُنْقَاسٍ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ: إِحْكَامُ الشَّيْءِ فِي

امْتِدَادٍ وَاطِّرَادٍ".

* حَبَكَ الشَّيْءَ حَبَكًا: شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ. فَهُوَ

حَبِيكٌ، وَمَحْبُوكٌ. وفي اللسان: أَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ لَابْنِ عَارِمٍ، يَصِفُ سَهْمًا:

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمَرُّ حَبِيبِكَ عَاوَنْتُهُ الْأَشَاجِعُ

[الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّنَانِ أَوِ السَّهَامِ ؛
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ؛ مُمَرُّ : مَشْدُودُ
مُحْكَمُ الْفَتْلِ] .

وَيَقَالُ : حُبِكَتِ الْحَظِيرَةُ .

و- : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و- الثُّوبَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

يَقَالُ : جَادَ مَا حَبَكَ الثُّوبَ ؛ إِذَا أَجَادَ
نُسَجَّهُ .

و- : كَفَّهُ ، أَيْ ثَنَى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و- الْمَلَاءَةُ : احْتَزَمَ بِهَا . (عَنْ السُّكْرِيِّ فِي
شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَيْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ
حَاضِرًا ؛ حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أَنْتَسِبُ فَأَقُولُ :

أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ] .

و- الْحَبْلَ : شَدَّهُ .

و- عُروشَ الْكَرَمِ : شَذَّبَهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :
أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و- فَلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و- : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و- : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

* حَبَكَ الشَّيْءَ : خَطَطَهُ . يُقَالُ : كَسَاءُ مُحَبِّكَ .

و- : وَثَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَكْتُ الْعَقْدَ .

و- الشَّعْرَ : جَعَدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ :
" مُحَبِّكَ الشَّعْرِ " .

و- الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءُ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْهُ
وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

* احْتَبَكَ : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و- بِإِزَارِهِ : احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و- الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

* تَحَبَّكَ فَلَانٌ : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و- الْمَرْأَةَ بِنِطَاقِهَا : شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا .

و- فَلَانٌ بِثَوْبِهِ : تَلَبَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَزَّزَمَ عِنْدَ
صَدْرِهِ .

* الْحَبَاكَ : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَتَحْوِهِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

* صَعَدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسِيكَ *

* إِلَى الْمَعَالَى طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبِكَ *

[مُنْسِيكَ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ؛ الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ، الرَّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَنْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صفته .

و— من الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ : حَرْفُهُ . (وانظر :

ح ن ك) .

و— : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَاضِيفِ
من الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ .

و— : خَشَبٌ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ يَجْمَعُهُ
فِيَكُونُ كَالْحَظِيرَةِ .

○ وَحِبَاكُ الْحَمَامِ : سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ .

○ وَحِبَاكُ الثَّوْبِ : كِفَافُهُ .

○ وَحِبَاكُ اللَّبَدِ : الْخِيُوطُ السُّودُ الَّتِي تُخَاطُ
بِهَا أَطْرَافُهُ .

○ وَحِبَاكُ السَّمَاءِ : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ .

(الذاريات / ٨) . أَيْ ذَاتِ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ
الْمُحْكَمَةِ .

○ وَحِبَاكُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . يُقَالُ :

حِبَاكُ الرَّمْلِ ، وَحِبَاكُ الْمَاءِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ ، يَصِفُ مَاءً :

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبْكُ

[خَرِيْقٌ : شَدِيدَةٌ ؛ تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ؛

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ] .

(ج) حُبْكُ .

• الْحَبْكُ : الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .

• الْحَبْكَةُ (فِي الرِّوَايَةِ) (F) Intrigue (E) plot : هِيَ
تَتَابُعُ أَحْدَاثِ الرِّوَايَةِ بِحَيْثُ يَرْتَبِطُ بَيْنَهَا رِبَاطُ السَّبَبِيَّةِ .
فَتَنْقَسِمُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ إِلَى بَدَايَةٍ وَسَطٍ وَنِهَآيَةٍ .
وَأَرْسَطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَدَ ذَلِكَ .

• الْحَبْكَةُ : الْحَبْكُ .

و— : الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ . (لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ) .

(وانظر : ع ب ك) .

قال اللَّيْثُ : يُقَالُ : مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا
لَبَكَةً . [اللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ التَّرِيدِ] .

○ وَدُو الْحَبَكَةِ : وَالِدُ كَنْبِ بْنِ ذِي الْحَبَكَةِ الَّذِي سَيَّرَهُ
عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الذَّخَانِ
بِنَهَاوَنْدَ ، وَقَتْلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ .

• الْحَبْكَةُ : الْحُجْرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنْ
السَّرَاوِيلِ . وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ
سَوَاكِي فِي حُبْكَتِي .

و— : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و— : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و— : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَاضِيفِ
مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ .

(ج) حُبْكُ .

• الْحَبْكُ : الشَّدِيدُ .

• الْحَبْكُ : اللَّيْثُ .

* الحَبِيكُ : طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ
إِذَا جَرَتْ .

O وَحَبِيكَ الْبَيْضُ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .
وَفِي الصُّحَا ح : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا
لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَحَمُوا
[اسْتُلْجِمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ] .

* الْحَبِيكَةُ : إِحْدَى طَرَائِقِ النُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و- : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ
وَالدَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيكَ ، وَحَبَائِكَ ، وَحُبُّكَ .

* الْمَحْبُوكُ : الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ
وَنَحْوِهِ .

وَيَقَالُ : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ .

O وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَثْنِ وَالْعَجْزِ : فِيهِ اسْتِواءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفَلِ : مُدْمَجُهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

* * *

ح ب ك ر

* حَبَكَرَ الْإِيْلَ وَنَحْوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ
مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

* تَحَبَكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يَقَالُ : تَحَبَكَرُوا
فِي الْأَمْرِ .

* الْحَبَاكِرِيُّ : الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يَقَالُ :
جَمَلٌ حُبَاكِرِيٌّ .

* حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ .

O وَأَمُّ حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ . يَقَالُ : وَقَعَ فِي
أَمِّ حَبَوَكَرَ .

* الْحَبَوَكَرُ : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرٌ .

و- : الرَّجُلُ النُّحِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

و- : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و- الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

* الْحَبَوَكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي .

و- : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرِيٌّ .

و- : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .

و-: الجماعاتُ من أُمِّ شَتَّى . يقال: مَرَرْتُ
على حَبْوَكْرَى من النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

○ وَأُمُّ حَبْوَكْرَى : الدَّاهِيَةُ . يقال: جاءَ فلانٌ

بِأُمِّ حَبْوَكْرَى : أَى جَلَبَ دَاهِيَةً على قَوْمِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ؛ الْأَرْبَى : الدَّاهِيَةُ] .

ويقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبْوَكْرَى .

* حَبْوَكْرَان : حَبْوَكْر . يقال: وَقَعُوا فى

حَبْوَكْرَان .

○ وَأُمُّ حَبْوَكْرَان : أُمُّ حَبْوَكْر . يقال: وَقَعُوا

فى أُمِّ حَبْوَكْرَان .

* * *

* الْحَبْكَلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيْثُ .

* الْحَبْكَلُ : الْحَبْكَلُ . وفى التَّاجِ عن المُحْكَمِ

بِالْقَاءِ بَدَلُ الْبَاءِ .

* الْحَبْوَكَلُ : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ عَبَّادَ : هِيَ

كَحَبْوَكْرَ لَفْظًا وَمَعْنَى .

* * *

ح ب ل

١- حَمْلُ الْجَنِينِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ

يَدُلُّ على امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ،

وَمَرْجِعُ الْفُرُوعِ وَاحِدٌ " .

* حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ - حَبْلًا : رَعَى

الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ : شَدَّه بِالْحَبْلِ . وفى اللِّسَانِ : قال

الرَّاجِزُ :

* فى الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ *

ومن أمثالهم : " يا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا " . أى

يا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ .

(قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يا حَامِلُ ،

وهو تَصْحِيفٌ) .

و- الصَّيْدُ : صَادَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحِبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحِبَالَ لِلصَّيْدِ . ومن أمثالهم

فى الشُّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ

على نَائِلِهِمْ " .

و- الْحِبَالَةُ الصَّيْدُ : عَلَقَتَهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوْمُ : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْيَانِهِ

بُذًّا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرَمْ بِهِ . قَالَ
الرَّاعِي :

وَبَاتَ بِنُدْيَيْهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبْلَتَهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا

فَهِيَ حَابِلَةٌ . (ج) حَبْلَةٌ (نادر) .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : أَوْقَعَتْهُ فِي شِبَالِكِ حُبِّهَا
وَسَحَرَتْهُ .

* حَبِيلَ فَلَانٍ — حَبِلًا : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَمًّا .

و— الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّنْبُلُ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرْأَةُ : حَمَلَتْ ، أَيْ امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ ظَفَرٍ .

فَهِيَ حَبْلَى ، وَحُبْلَى ، وَحَبْلَانَةٌ ، وَحَابِلَةٌ .

وَجَمْعُ حُبْلَى حُبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحُبْلِيَّاتٌ .
وَفِي اللِّسَانِ :

* أَوْ ذِيخَةٌ حُبْلَى مُجِجٌ مُقْرَبٌ *

[الذُّيخَةُ : انْتَبَى الضَّبَاعِ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقْرَبُ :
الَّتِي قَرَّبَ وَضَعُهَا] .

(ج) حُبْلِيَّاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي) .

وَيُقَالُ : حَبِلَتْ الْأَرْضُ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .

و— فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ

حَبْلَانٌ ، وَحَبْلَانٌ ، وَأَحْبَلُ .

* أَحْبَلَ السُّنْبُلُ : اكْتَنَزَ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرْأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .

و— الصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

* حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

و— الزَّرْعُ : قَذَفَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و— الشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ
الشَّعْرَ .

* احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكُمُ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثُوقِ احْتِبَالِهَا

[الْأَثُوقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيْعٌ لَا

يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ
رَجَا مَا لَا يَكُونُ] .

و— الْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : حَبَلَتْهُ .

و— الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

* تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

* الْأَحْبَلُ : اللَّوْبِيَاءُ .

* الْإِحْبِيلُ : الْأَحْبَلُ .

* الْأَحْبُولُ : الْمَصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .

(ج) أَحَابِيلُ .

* الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . (ج) أَحَابِيلُ .

* الْحَابِلُ : صَاحِبُ الْحِبَالَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " ثَارَ
حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " ثَارَ الْحَابِلُ

بالتَّابِل "و" ثَارَ الحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ ".
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أَحْوَالُهُمْ وَيَتَّوَرُّ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[التَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِيهِ بِالنَّبْلِ] .
و- : السَّدَى . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّيْسَ الحَابِلُ
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوَّلَ حَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ "
أى : أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ
الْأُمُورِ . [التَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ] .

و- : أَرْضُ . (عَنْ ثَعْلَبِ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبْهَى إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبِّهَا

مِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالحَابِلِ

و- : السَّاحِرُ .

* الحَابُولُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى
النَّخْلِ .

* الحَبَالُ : الْأَمْتِلَاءُ .

و- : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ
وغيرِهَا .

و- : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ
الدَّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقَتَيْنِ ، وَحِبَالُ الْأَيْدِي ،
وَحِبَالُ الْفَرَسِ ...

○ والحِبَالُ الْمُؤْتِيَّةُ (الْأَوْتَارُ) chorda vocalis : وَتَرَانِ
أَشْبَهَ شَيْءٌ بِشَيْئَيْنِ تَمْتَدَّانِ بِالحَنْجَرَةِ أَفْقِيًّا مِنَ الْخَلْفِ إِلَى
الْأَمَامِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُرُوزِ الْمُسَمَّى تَفَاحَةَ آدَمَ .

○ وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أُخْيَى
طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،
فَقَالَ فِيهِ طَلِيحَةُ :
فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصَيْبِنَ وَنِسْوَةٍ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا يَقْتُلُ حِبَالِ
[أَذْوَادُ : جَمْعُ ذَوْدٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الثَّمَنَةِ ، فَرْغًا : أَيْ هَذَرًا] .

* الحِبَالَةُ : الْأَحْبُولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " خَشَّ
ذُوَالَةَ بِالحِبَالَةِ " . [خَشَّ : خَوْفٌ ؛ ذُوَالَةُ :
الدُّثْبُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهَدَّدَ غَيْرِهِ ،
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِبَالَةٌ لِلْإِبِلِ : ضَابِطٌ لَهَا لَا
تَنْفَلِتُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و- كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ .

و- : أَوْرَدَةُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيبِ
وَتَحْتَقِنُ بِوُضُوحٍ فِي حَالَةِ الْإِنْتِصَابِ .
(وَانْظُرْ : الْحَمَائِلُ) .

○ وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ
إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْقَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ
الْمَوْتِ] .

- * الحَبَالَةُ (ولا تُخَفَّفُ لَامُهُ) : الانْطِلَاقُ .
يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .
و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ .
و- : الثَّقَلُ . يقال : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .
* الحَبَالُ : الذى يَفْتَلُ الحِبَالُ .
و- : بائِعُ الحِبَالِ .
* الحَبْلُ : رِبَاطٌ يُفْتَلُ مِنْ لِيْفٍ وَنَحْوِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ . (المسد / هـ) .
وقال أبو طالب عَمُ الرُّسُولِ :
أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ ذِى رِمَامٍ عَلَوْتَهُ
بِمُسْنَاةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبُلُ
[الْمُسْنَاةُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ] .
و- : الرَّسْنُ يُقَادُ بِهِ .
و- : الْعَاقِقُ .
و- : السَّبَبُ .
و- : الْوَسِيلَةُ . وفى خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى : " أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بى الحِبَالُ فِى سَفَرِى " .
و- : مَوْقِفُ حَيْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .
و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى الْمُنْكَبِ ، وَيَخْتَلِفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .
و- : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .
و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وفى خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ : " أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِ طَيْئٍ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عِنْدَهُ " .
و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَالْمِيثَاقُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيُّنَمَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحُبْلِ مِنَ النَّاسِ ﴾ . (آل عمران / ١١٢) .
وفى الْأَثَرِ : " بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالٌ " .
وفى اللِّسَانِ : قال الشاعرُ :
ما زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مِنْكُمْ
مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا
و- : الْجَوَارُ . قال الْأَعَشَى :
وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا
و- الدَّاهِيَةُ . (ج) حُبُولٌ . قال الْأَخْطَلُ :
وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِى
مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولُ
[اللَّامِعَاتُ الْمُبْرِقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُتَزَيِّنَاتِ]
ورواية الدِّيَوَانِ : حُبُولُ (بِالْخَاءِ) .
و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّاهِي .
و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْخُلُقِ . يقال : إِنَّهُ وَاسِعُ الْحَبْلِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ. يُقَالُ : هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْوِصَالِ وَالْتِوَاضِلِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

و- : الثَّقَلُ .

و- : اسْمُ عَرَفَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَرَا حَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةٍ .

وَيُقَالُ : حَبْلُ الْمَشَاةِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ

بِعَرَفَةٍ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخْرَاتِ

وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ

الْقِبْلَةَ" .

○ وَذُو الْحَبْلِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : "يَا ذَا

الْحَبْلِ الشَّدِيدِ" ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ بِهِ

الْقُرْآنُ ، أَوِ الدِّينُ ، أَوِ السَّبَبُ (أَى السَّبَبُ

الْمُوَصِّلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ) .

○ وَحَبْلُ اللَّهِ : ثَوْرُهُ وَهُدَاهُ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْقُرْآنُ

وَمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامٍ ..

و : كِتَابُهُ وَعَهْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمَنُ مِنْ

الْعَذَابِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (آل

عمران/ ١٠٣) .

○ وَحَبْلُ الْجَوَارِ : الْأَمَانُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَانَ

الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ

قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى

يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى ، فَيَأْخُذُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا .

وَفِي خَبَرِ الْجِنَازَةِ : "اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ

فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ" .

○ وَحَبْلُ الدَّرَاعِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ

حَتَّى يَنْغَمِسَ فِي الْمُنْكَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ *

وَيُرْوَى : حَبْلُ الْفَقَارِ ..

وَفِي الْمَثَلِ : "هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ" ، أَى

فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى لَا يُخَالِفُكَ ..

○ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعَاتِقِ

وَالْمُنْكَبِ ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وَفِي خَبَرِ

أَبِي قَتَادَةَ : "فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ" .

○ وَحَبْلُ الْفَقَارِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظُّهْرِ

إِلَى آخِرِهِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

طُولَ الْخِطَامِ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ *

ويروى : حَبْلُ الذَّرَاعِ .

O حَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَدِرُ فِي الْحَلْقِ أَيْ مُتَلَيِّ دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . (ق / ١٦) .

وَجَمْعُ الْحَبْلِ : أَحْبَلٌ ، وَأَحْبَالٌ ، وَحِبَالٌ ، وَحُبُولٌ .

« الْحَبْلُ : الْحَمْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبْلُ مُخْتَصٌّ بِالْأَدَمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدَمِيَّاتِ مِنَ الْبِهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمْلٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " وَحَمَى وَلَا حَبْلٌ " ، يُضْرَبُ لِلشَّهِدِ الْحَرِيصِ لَا يُذَكِّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ .
و- : الْجَيْنِيُّ .

(ج) أَحْبَالٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :
ذَا جُرَاةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ
[الْمَسَامُ : مَسْرَجُ الْإِبِلِ ، الْمَكْرَةُ : الْمَكْرُوهُ ،
وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمْلِ] .

و- : شَجَرُ الْعَنْبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يُقَالُ :
الْلَوْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ لِلزُّجَاجَةِ .

O وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوِهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمْلُ الْكَرَمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَثَرِ :

" نُهِىَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ " .

« حَبْلُ حَبْلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

« الْحَبْلُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ (سَنَةَ ١٩٩٠ م) إِلَى الشَّمَالِ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِالسَّعُودِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاصَةً بَنَى مَرَارَةً ابْنُ سُلَيْمٍ الْغَوْرَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلُ " . وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَالْحِجْرِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ (٢٨,٨ كَم) . قَالَ لَبِيدُ :

بِالْغُرَابَاتِ قَذْرَافَاتِهَا قَبْخَنَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبْلٍ
[الْغُرَابَاتُ ، وَذُرَافَاتُ ، وَخَنَزِيرٌ : مَوَاضِعُ] .

« الْحَبْلُ : الدَّاهِيَةُ [الْمُصِيبَةُ] . قَالَ كُثَيْرٌ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِئْصَحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ يَحْبُولِ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّاهِي . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرَّغِيَّةِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ

[الْخَوْدُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ؛ تُرَارِي بِالْعَيْنِ : تَعْمُرُ] .

« الْحَبْلَى - بَنُو الْحَبْلَى : رَفِطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَالْمُسَبَّةُ إِلَيْهِمْ حَبْلَى ، وَحَبْلَوَى ، وَحَبْلَاوَى عَلَى الْقِيَاسِ . وَحَبْلَى ، وَحَبْلَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

« الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُمَسَّى بِحَبْلَيْهِ عَانِيًا

* الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْبَاءِ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْنِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنَ وَالْحَبْلَةَ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةٌ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقْرَبِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَتَرُ الْعَقْرَبِ ، تَنْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَتَدَاوَيْنَ بِهَا .

O وَحَبْلَةٌ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ بِالطَّائِفِ ، حَبَّتُهُ بَيَضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ الْعَنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

* الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ .

و- (legumipad) : ثَمَرَةٌ لِبَاتَاتِ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَاذِلَاءِ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جَافَةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَعَدِّدَةُ الْبُذُورِ . وَتَنْشَأُ مِنْ كُرْبَلَةٍ (corple) وَاحِدَةٍ .

وقيل : هِيَ ثَمَرٌ عَامَّةٌ الْبُضَاءِ .

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةَ وَزَرَقُ السَّعْرِ " .

(ج) حَبْلٌ ، وَحَبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

[السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلُؤْلُؤٍ . وَالْفَرِيدُ :

الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِمَتْ نَظِيرَتُهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ بِسُكُونِ اللَّامِ] .

* الْحَبْلِيلُ : دُوَيْبَّةٌ تَفْقِدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

* الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

* حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاجٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَبِيلُ بَرَّاجٍ : أَيْ شَجَاعٌ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِالْحَبَالِ لَا يَبْرَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاجٍ .

* الْمُحَبَّلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضْفَرُّ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجَعَّدُ أَوْ شِبْهُ الْجَنْثِلِ .

قال رُوَيْبَةُ :

* كُلَّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا *

[جَلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ].

(وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ) .

* الْمَحْبَلُ : مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و- : أَوَانُ الْحَبْلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلَانٍ : فِي وَقْتِ حَبْلِ أُمِّهِ بِهِ (أَى مُدَّةِ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ) .

قال الْمُتَخَلُّ الْهَذْلِيُّ :

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا بَرَى ، وَعَلَى مَرْجَلٍ

لَا تَقِيهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

[بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمْرِ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

مِنْهَا بَرَى : أَى بَرَى مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ؛ عَلَى

مَرْجَلٍ : فِي قِدْرٍ] .

(وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ) .

* الْمَحْبِلُ : الْمَحْبَلُ .

* الْمَحْبُولُ : الصَّيْدُ الَّذِي تُشِيبَ فِي الْحِبَالَةِ .

و- : الَّذِي تُصِيبَتْ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قال الْأَعَشَى :

فَكُنَّا مُغْرَمٌ يَهْذَى بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ

* الْمُحْتَبَلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقُ .

و- : أَرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوْ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ . قال لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

[صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصَرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ] .

* * *

* الْحَبْلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ؛ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال بُبْهَانُ

الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَوَى جَلَائِي أَتْنِي

أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلَبَسُ

[الْبُضِيضُ " بِالْتَّصْغِيرِ " : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

طَبِئٍ] .

(وَيُرْوَى : حَبْلَسُ) .

وقال الجَوْهَرِيُّ : أَظْلُهُ أَرَادَ الْحَبْلَبَسَ فَرَادَ

فِيهِ بَاءً . (وانظر : ح ل ب س) .

* * *

* الْحَبْلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ؛ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

* الْحَبْلَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال

نَبْهَانُ الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْنِي

أَرِيْبُ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلَسُ
(وَيُرَوِّى حَبْلَبَسُ).

* * *

* الحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

و- : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكُرُ غُدَانَةَ عِدَانًا مُزَنَّمَةً

مَنْ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبْرُ
[غُدَانَةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ الْعِدَانُ أَصْلُهَا
عِيدَانٌ : جَمْعُ عَتُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلَى مِنْ أَوْلَادِ
الْمِعْزَى ؛ مُزَنَّمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْيَهَا ؛
الصَّبْرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ] .
و- : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجُرْشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
و- : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و- : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرَى . وَمِنْهُ قَوْلُ
مُغَلِّسِ بْنِ جَصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبْلُقٍ

لَتَى الْبَوْلِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[لَتَى الْبَوْلِ : اللَّزْجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ
عَرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَّتْهُ الْبَوْلُ] .

و- : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

* الحَبْلَقَةُ : الْحَبْلُقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدَّمْلُ ٢- الْاَنْتِفَاحُ ٣- أُمُّ حُبَيْنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَةٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدَّمْلِ ، وَأُمُّ حُبَيْنِ " .
* حَبْنُ الرَّجُلِ - حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى
بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقْيِ . فَهُوَ أَحْبَنُ ،
وَهِيَ حَبْنَاءُ .

و- : عَظُمَ بَطْنُهُ بِالمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبْنٌ .

و- عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

* حَبْنُ الرَّجُلِ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

* أَحْبَنَ الْأَكْلُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [مُنْتَفِخُ
الْبَطْنِ] .

و- الدَّاءُ فُلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حُبُونًا ، أَيْ أَوْرَامًا .

* أَحْبَانٌ : (انْظُرْهُ فِي : ح ب ن) .

* الْأَحْبَنُ : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ
الْاِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

(ج) الْحَبْنُ .

* حَبَانٌ : عَلِمَ سُمِّيَ بِهِ . قَالَ ذُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ
الْحَبِّ فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عِظْمُ
الْبَطْنِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ " . (انْظُرْ : ح ب ن) .

* الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدَّقْلَى (*Nerium oleander*) :
من الفصيلة الدَّقَلِيَّة (*Apocyanaceae*) ، ثباتُ مُرِّ
يُستعملُ في الطبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لِاحتوائِهِ على مادة
"الأوليئاندرين" (*oleandrin*) .



* الحَبْنُ (*ascites*) : داءُ السَّقْيِ ، يُصيبُ الإنسانَ
في شَحْمِ البَطْنِ فَيَعْظُمُ البَطْنُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَيَنْتَفِخُ .
O حَبْنٌ كِيلُوسِيٌّ (*chylous ascites*) : تَجْمُعُ مَادَّةِ
"الكيلوس" في تجويفِ البَطْنِ عند انسدَادِ الأُوعِيَةِ
اللِّفَافِيَّةِ . وهو الماءُ الأصْفَرُ ، كما فَسَّرَ به شِعْرُ جَنْدَلِ بْنِ
الْكَلْبِيِّ الطَّهَوِيِّ :

* وَعَرَّ عَدَوَى مِنْ شُغَافٍ وَحَبْنٍ *

[شُغَافٌ : وَجَعُ البَطْنِ] .

* الحَبْنُ : الدُّمْلُ ، أَوْ خُرَاجٌ كَالدُّمْلِ .
أَوْ مَا يَعْتَرِي الإنسانَ فِي الجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ
وَيَرْمُ .

وفي حَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ
الحَبُونِ " . [أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَعْفُوٌّ إِذَا كَانَ فِي
الثُّوبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ] .

و — : القِرْدُ . (عن كراع) .

(ج) الحَبُونُ .

* الحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ خِلْقَةً .

و — : الْمُتَنَفِّخَةُ البَطْنِ .

و — : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا
وَرَمَةٌ . [الْبَحْصَةُ : لَحْمٌ بَاطِنٌ خُفِّ الْبَعِيرِ
وَالْقَدَمُ] .

و — : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيَضُ .

(ج) حُبْنٌ :

* حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمِمْ ، وَالِدُ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ
وَيَزِيدٍ وَالْمُغِيرَةِ ، وَقَدْ هَجَاهُمْ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِقَوْلِهِ :

إِنْ حَبْنَاءُ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَا مِنْ حَبْنِهِ حَبْنَاءُ

وُلِدَ الْعُورُ مِنْهُ وَالْجُدْمُ وَالْبُرُّ

صُ وَثُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الْأَذْوَاءَ

[كَانَ صَخْرٌ أَعْوَرَ ، وَيَزِيدٌ مَجْدُومًا ، وَالْمُغِيرَةُ أَبْرَصٌ] .

وقيل : هُوَ لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وَابْنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ لِكُلِّ مَنْ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

* الْحَبْنَةُ : الْحَبْنُ .

* حَبْنُونٌ - بَنُو حَبْنُونٍ : عَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ فَرْعٌ مِنْ
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحَكْمَ عَنْ الْعَبِيدِيِّينَ فِي
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ فَرْعٌ مِنَ الْبَرْبَرِ .

* حَبُونِيٌّ : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْهُ وَتَبَيَّنَا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ هَلْ لَهْنُ زَوَالُ

وَلَا تَيَاسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ أَنْ تَهْبُ شَمَالُ

* حَبُونُونٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

أَقْرَبْتُ بِهِ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبُونُونُ

فَتَثْلِيثُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[نَجْرَانُ ، وَتَثْلِيثُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ] .

وقيل حَبُونُونٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

* الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدُّفْلَى) .

* حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن : كُنْيَةُ الدَّمَامِيلِ . وتَقُولُ
العَرَبُ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حُبَيْنٍ مَا خِضًا :
دُعَاءٌ عَلَيْهِ . [مَا خِضًا : يَعْنِي شَدِيدًا] .

و- : جِنْسٌ مِنَ الْعَطَايَا (Agama) ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْجِرْدُونِيَّةِ : (Agamidæ) ، وَيَحْتَوِي هَذَا الْجِنْسُ
عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنْهَا : قَاضِي الْجَبَلِ : (Agama
mutabilis) ، وَالْجِرْدُونُ : (Agama stellio) .
(وانظر : أ م م) .

* حُبَيْنَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ
مَزَيْدٍ الشَّيْبَانِيَّ :
يَقُولُ أَنَاسُ حُبَيْنَاءَ عَايَنُوا

عِمَارَةَ رَحْلَى بْنِ طَرِيفٍ وَثَالِدِ

* حُبَيْنَاءُ : أُمُّ حُبَيْن . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوِي حُبَيْنَاءَ

بِسَبْعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشُّبُهَانِ

[الشُّبُهَانُ : شَجَرٌ] .

* الْحَبِينَةُ : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - ي

١- الزَّحْفُ ٢- الْقُرْبُ وَالِدُنُو ٣- الْعَطَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ : هُوَ الْقُرْبُ وَالِدُنُو ، وَكُلُّ
دَانٍ حَابٍ ... وَمِنَ الْبَابِ : حَبُوتُ الرَّجُلِ ،
إِذَا أُعْطِيَته حُبُوةً وَحَبُوةً ، وَالاسْمُ الْحَبَاءُ " .

* حَبَا فُلَانٌ - حَبُوءًا ، وَحُبُوءًا : مَشَى عَلَى
يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ . أَوْ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ .
وَقِيلَ : عَلَى الْمَرَاقِقِ وَالرُّكَبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ
حَبُوءًا " .

و- الصَّبِيُّ : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا زَحَفَ . يُقَالُ : مَا جَاءَ
إِلَّا حَبُوءًا ، وَمَا نَجَا فُلَانٌ إِلَّا حَبُوءًا .
قَالَ اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يُحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يُحْبُو فَيَزَحَفُ حَبُوءًا . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيْذَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارْفَ

[الْأَيْمُ : الْحَيَّةُ ؛ الضَّالُّ : شَجَرُ السُّدْرِ
الْبَرِّي] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا وَاقْتَرَبَ .

وَيُقَالُ : حَبَا الْغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : اتَّصَلَ . وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

[الْمَعَى : كُلُّ مَذْنَبٍ (مِيلٍ) يَقْرَارُ الْحَضِيضِ] .

و- الْمَسِيلُ : دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و- السَّقِيئَةُ : دَنَتْ .

و- الشَّرَاسِيفُ [أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ] : طَالَتْ
فَتَدَانَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ : مُشْرِفُ
الْجَنْبَيْنِ لِيُطَوِّلَ الْأَطْرَافَ فِي أَضْلَاحِ جَنْبَيْهِ .
قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* حَابِي ضُلُوعِ الزُّورِ دَوْسَرِي *

[الزُّورُ : الصَّدْرُ ، دَوْسَرِي : ضَخْمٌ] .

و- الرَّمْلُ : أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشَّفُوفِ *

* رَمْلًا حَبًا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ *

[الْمِرْطُ وَالشَّفُوفُ : نَوْعَانِ مِنَ اللَّيَابِ ؛ عَقْدُ

الْعَزِيفِ : كَثِيبٌ مِنْ رَمَالٍ بَنَى سَعْدٌ] .

و- : اتَّسَعَ .

و- السَّحَابُ : امْتَلَأَ بِالْمَاءِ .

و- الْبَعِيرُ : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزَالًا .

و- : بَرَكَ وَزَحَفَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . قال حَسَّانُ

ابنِ ثَابِتٍ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ نَاقَتِهِ وَقَدْ وَقَفَ بِهَا

عَلَى قَبْرِ كَرِيم :

لَوْلَا السَّفَارُ وَطُولُ خَرْقِ مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، خَرْقُ مَهْمَةٍ : مَفَازَةٌ

بَعِيدَةٌ جَرْدَاءُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ ، أَيْ تَهْبُ

عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، تَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى

الْعُرْقُوبِ : يَقْصِدُ أَنَّهُ عَقَرَهَا] .

و- : كَلَّفَ أَنْ يَتَسَمَّ الرَّمْلُ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ

بَصْدَرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

و- السَّهْمُ : وَقَعَ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ زَحَفَ إِلَيْهِ

عَلَى الْأَرْضِ . وفي المثل : الْحَابِي خَيْرٌ مِنْ

الزَّاهِقِ [الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَقَعُ خَلْفَهُ] ،

يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ

بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ

وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ .

و- الْأَضْلَاحُ إِلَى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

و- لَهُ الشَّيْءُ : اعْتَرَضَ . فهو حَابٍ ،

وَحَبِيٌّ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا [سَفِينَةٌ

عَظِيمَةٌ] :

* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ *

[أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

و- : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْتُ لِلْخُمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا .

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا حَوَّلَهُ : حَمَاهُ وَمَنَعَهُ .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَهُ : يَجْمَعُهَا

وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ . وفي كتاب

الْجِيمِ : قال الشَّاعِرُ :

بَاتَ يَحْبُوهَا بِكُلِّ فَرْشٍ

مُدَاحِسًا مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

[مُدَاحِسًا : مُزَاحِمًا] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ .

و- الرَّجُلُ حَبِيًّا ، وَحِبَاءً ، وَحَبَوًّا ، وَحَبُوءَةً ،

وَحَبُوءَةً ، وَحَبُوءَةً : أَعْطَاهُ يَلًا مِنْ وَلَا جَزَاءً .

وفي الْخَبَرِ : " مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ

هَبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِّيَّ .

و- : أعطاه .

ويقال : حَبَاهُ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِكُمْ مِنِّي هِجَاءُ فَإِنَّمَا

حَبَاكُم بِهِ مِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وفى خَبَرِ التَّسْيِيحِ : " أَلَا أَمْنُحُكَ ؟ أَلَا أَحْبُوكَ ؟ " .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

خَالِي الَّذِي غَضِبَ الْمُلُوكَ تُفُوسَهُمْ

وَالْيَه كَانَ حَبَاءُ جَفَنَةٍ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَهُ (ضِدُّ) . (عن ابن الأعرابي) .

* حَبَى الصَّغِيرُ - حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو (وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) .

* أَحْبَى - يقال : رَمَى فَأَحْبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

* حَابَى الرَّجُلَ مُحَابَاةً ، وَحِبَاءً : نَصَرَهُ وَاحْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

ويقال : حَابَاهُ فِي الْبَيْعِ .

قال عَبْدُ اللَّهِ السُّلُولِيُّ ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةَ

وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي يَالْمَلِكِ حَابَاكَ .

[مِقَّةٌ : حُبٌّ] .

و- : أعطاه . قال أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنَّ خُرَّاسَانَ وَإِنْ أَصْبَحَتْ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهَمَّةِ الشَّائِنَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى خُرَّاسَانَا

* حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْيِيَّةً : حَبَاهُ [حَمَاهُ وَمَنَعَهُ] .

* احْتَبَى بِتُوبِهِ : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رَجُلِيهِ إِلَى بَطْنِهِ بِتُوبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْتِبَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عِوَضَ التُّوبِ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْإِحْتِبَاءِ فِي تُوبٍ وَاحِدٍ " .

قال ابن الأثير : وَإِنَّمَا نُهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا تُوبٌ وَاحِدٌ رُبَّمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ

التُّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُهُ .

ومنه الْخَبَرُ : الْإِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ، أَيْ :

لَيْسَ فِي الْبَرَارِى حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْإِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السُّقُوطِ وَيَصِيرُ كَالْجِدَارِ .

وقال الْفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

[أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنَ

الْمُحْتَبَى] .

* تَحَبَّى : احْتَبَى . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

حَصِرُ كَأَنَّ رُضَابَهُ إِذْ دُفِقَتْهُ

بَعْدَ الْهَدْوِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحْبَى الْمَوَكِبُ

[أَرَى الْجَوَارِسَ : عَسَلُ النَّحْلِ ؛ ذُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ] .

* الْأَحْبَى - رَجُلٌ أَحَبَّنِي : ضَيْسٌ [سَيِّئُ

الْخُلُقِ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالذَّهْرُ أَحَبَّنِي ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ *

* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ *

O وَيَوْمَ أَحَبَّنِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ مَنْظُورُ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا *

* وَأَصْ يَوْمَ الْوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسَا *

* الْحَايِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَبَرٍ وَهَبُ :

" كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَايِي " .

و- مِنْ الرُّجَالِ : الْمُرْتَفِعُ الْمُنْكَبِينَ إِلَى الْعُنُقِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَايِي الْمُنْكَبِينَ ، وَبَعِيرٌ حَايِي

الْمُنْكَبِينَ .

و- : نَبَتْ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُبُّوهِ وَعُلُوِّهِ .

* الْحَايِيَّةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تُنْبِتُ

الْحَايِي .

* الْحَبَا : السَّحَابُ لِذُنُوبِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ جُعْبَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ الْجَبَلَ قَبْلَ

أَنْ يُطَبَّقَ السَّمَاءُ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُنُوبِهِ مِنَ

الْأَرْضِ .

O وَحَبَا جُعَيْرَانُ : نَبَاتٌ .

* الْحَبَاءُ : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَا : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَاءُ : مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

و- : مَهْرُ الْمَرَاةِ . قَالَ الْمُهْلِلُ :

أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[الْأَرَاقِمُ : حَتَّى مِنْ تَغْلِبَ ؛ جَنْبٌ : حَتَّى مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمٍ

فَيَمَهَّرُوهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ لِلْأَدَمِ] .

* الْحُبَّةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ .

و- : الْعِنَبُ أَوَّلُ مَا يُنْبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حُبِّي .

* حَبُوبَاةٌ : اسْمُ مَاءٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبِلَ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ ضَرِيَّةٍ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبُوبَاةٍ خَسِيفٌ وَأَبْطَحُ

[قَاطَتْ : أَقَاتَتْ وَقَتَ الْقَيْظِ ، ضَرْبَةٌ مُشْرِفٌ : مَوْضِعٌ ،

الْخَسِيفُ الْبُئْرُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ] .

* الْحَبُوبَةُ : الْاِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " نُهِىَ عَنْ

الْحَبْوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ "لَأَنَّ
الْإِحْتِبَاءَ يَجْلِبُ النَّوْمُ .

و-: الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَمَا حُلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

و- : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبَى ، وَحُبَى . يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ إِذَا
عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبَى . [الْحَبَى

الْأُولَى مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْعَطِيَّةِ] .

وَالْحَبَى فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ

عَنِ السَّلَامِ ؛ قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيْنَ

الْجِلْمُ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحَبَى ، أَرَادَ أَنْ الْجِلْمُ

يَحْسُنَ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ .

* الْحَبَى : الدَّانِي . وَبِهِ سُمِّيَ السَّحَابُ الَّذِي

يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَتَرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَصَاحُ ، تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضُهُ

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مُكَلَّلٍ

وَيُقَالُ : سَقَاكُمُ الْحَبَى ، وَسُبْحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبَى وَيُخْرِجُ الْحَبَى .

و- : الْمَوْجُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا

[سَفِينَةً كَبِيرَةً] :

* فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبَى *

[أَى إِذَا اعْتَزَّصَ لَهُ مَوْجٌ] .

* الْحَبَى : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعَبِ وَادِي تَثْلِيثَ ،

تَرَفُّدُ الْوَادِي مِنَ الْغَرْبِ ، وَعِنْدَ الْبَقَايَا بِهِ يَقَعُ جَبَلُ حُبَى

غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبَى تَرَى بِهِ

مَنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

و- : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ بِهِمْ

مِنْ عَن يَمِينِ الْحَبَى نَظْرُهُ قَبْلُ

الْمَحَّةِ مِنْ سَنَا بَرَقَ رَأَى بَصْرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ اِخْتَالَتْ بِهِ الْكِلَلُ

* حُبَى : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَحُبَى فَالْصَّنْعُ قَالَتُغْرُ فَاَلْأَجْ

سَدَادُ قَفَرٍ وَالْكُورُ كُورُ ثَالِ

[الصَّنْعُ ، وَالتُّغْرُ ، وَالْأَجْدَادُ ، وَالْكُورُ : مَوَاضِعٌ] .

* حُبَيَاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتْرِمَاتِ

يَبْطُنُ حُبَيَاتِ دَوَارِسَ بَلَقَمَا

* الْحَبِيَّةُ : الْحَبْوَةُ .

* * *

الحاء والتاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ت أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hatah (حاتا) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkāh (حَكَا) خُطَّافٌ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَأُظْهِرْنَا مِنْ بَابِ

الْإِبْدَالِ ، وَأَنَّهَا (يَعْنِي التَّاءُ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

(وَانْظُرْ : ح ك أ) .

ح ت ت

(فى العبرية *hātat* (حَاتَتْ) : كَسَرَ ،
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشية
hātata (حَتَّتَ) : فَتَّشَ).

١- تَسَاقَطُ الشَّيْءُ ٢- الِيسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتاءُ أصلُ واحدٌ ،
هو تَسَاقَطُ الشَّيْءِ كالورقِ ونَحْوِهِ ، ويُحْمَلُ
عليه ما يَقرُّبه " .
* حَتَّ الورقُ حَتًّا : سَقَطَ عَنِ الغُصْنِ
وغيره .

و- الفَرَسُ : أَسْرَعَ . فهو حَتٌّ .
و- الشَّيْءُ : قَشَرَهُ . وفى اللسان : قال الشاعرُ :
تَحَتُّ يقرئها بَرِيرٌ أَرَاكَةَ
وتَعْطُو يظلفيها إذا الغُصْنُ طالها
[بَرِيرُ الأَرَاكِ : ثَمَرُهُ ؛ تعطو يظلفيها :
يريد تقف على أطرافِ أَظْلافِها ؛ طالها :
فاقمها طولاً] .

وقال الشاعرُ أيضا :
وما أَخْذا الدِّيوَانِ حَتَّى تَصْعَلَكَا
زَمَانًا وَحَتَّ الأشْهَبَانِ غِنَاهُمَا
[الدِّيوَانُ : يريد عطاءَ بيتِ المالِ ؛ تَصْعَلَكَا :
افتَقَرَا ؛ الأشْهَبَانِ : مثْنَى الأشْهَبِ ، وهو العام
المجذب ، يريد أنهما لم يأخذا العطاء إلا
حين اضطرَّهما الزَّمَنُ المجذب] .

* حَتًّا فلانٌ - حَتًّا : أدامَ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ .
و- الكِساءُ : قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّنَهُ مُلَزَقًا بِهِ .
يُهَمِّزُ وَلَا يُهَمِّزُ . (وانظر : ح ت و) .
و- التُّوبُ : خَاطَهُ . وقيل : خَاطَهُ الخِياطَةُ
الثَّانِيَّةُ (أى كَفَّهُ) .

و- العُقْدَةُ : شَدَّهَا . (وانظر : ح ك أ) .
و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .
و- المَرْأَةُ : نَكَحَهَا .
و- المتاعُ مِنَ الإِبِلِ : حَطَّهُ .
* أَحَتًّا الشَّيْءُ : حَتَّاهُ .

و- الكِساءُ : حَتَّاهُ .
و- التُّوبُ : حَتَّاهُ .
و- العُقْدَةُ : حَتَّاهَا .
* الحِتِّءُ : ما قُتِلَ مِنَ التُّوبِ .

و- (مِنَ التَّمْرِ) : قَدَرُ ما يَحْمِلُهُ الإنسانُ
فوقَ ظَهْرِهِ .

* الحَتْيَى : سَوِيقُ المَقْلِ . قال المُنْخَلُ الهُدْلِيُّ :
لَا دَرَّ دَرِيٌّ إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمُ

قِرْفَ الحَتْيَى وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ
[قِرْفُ الحَتْيَى : قَشَرُهُ . يقول : لَا رُزْقَتْ
الدَّرُّ إِنْ أَطْعَمْتُكُمُ سَوِيقَ الدَّوْمِ وَعِنْدِي البُرُّ] .
ورواية أشعار الهُدْلِيِّينَ : قِرْفَ الحَتْيَى .
(وانظر : ح ت ي) .

و- : عَجَلَهُ . ومنه قوله : حَتَّهُ مئةَ دِرْهَمٍ ،
وحَتَّهُ مئةَ سَوَيطٍ .

و- فلانًا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وفي الخبر أن
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لسعدٍ يوم
أحد : " احْتَتُّهُمْ يا سعدُ ، فذاك أبى وأُمِّي " .
قال الأزهرى : إن صحَّت هذه اللَّفْظَةُ فهي
مأخوذة من حَتَّ الشَّيْءِ : وهو قَشَرُهُ شيئًا
بعد شيءٍ وحكَّهُ .

ويقال : حَتَّهُ عن الشَّيْءِ .

و- الله مالَه : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و- الشَّيْءَ عن التُّوبِ : حَكَّهُ وَأزَالَهُ . وفي
الخبر : " قال لامرأةٍ سألتَه عن الدَّمِ يصيبُ
تُوبِها : حَتَّيْهِ ولو بَضِلَعَ (أى بَعُوذِ)

و- : قَشَرَهُ .

و- : فَرَكَهُ .

* أَحَتَّ الشَّيْءُ : يَبِسُ . يقال : أَحَتَّ الأَرْضُ .

* انْحَتَّ ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و- الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- عن الشَّيْءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شعرُهُ عن رأسِهِ : تَساقَطَ .

* تَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- : تَنَاقَرَا .

و- : تَساقَطَ .

و- ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وفي الخبر : " ذاكُرُ

اللهُ في الغافلين مُثْلُ الشَّجَرَةِ الخضراءِ وَسَطِ
الشَّجَرِ الذِّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و- أسنانهُ : تَنَاقَرَتْ .

* اللَّحَاتُ (فى الجيولوجيا) (erosion) : العمل
الجيولوجى الذى تحدثه الموادُ فى سطحِ الأرضِ حين
نقلها بعواملِ التَّعْرِيةِ ، ويعتبرُ أوَّلَ مرحلةٍ من مراحلِ
عمليةِ نقلِ الرُّاسبِ المُفَكَّكَ .

* الحَتَاتُ : الجَلَبَةُ .

* الحَتَّاتُ : اسمُ ما تحاتَّ من الشَّيْءِ إذا
قُشِرَ أو فُرِكَ .

و- من أمراضِ الإِبِلِ : وهو أن يصابَ بالسُّلِّ ،
فيتغيَّرُ شحمُهُ ولحمُهُ ولونهُ ، ويتساقطُ وبرُّهُ .

و- (فى الجيولوجيا) detritus : كسراتُ الصُّخْرِ
الدَّقِيقَةُ التى تنتجُ من تعرُّضِ الحُطَامِ الصُّخْرِىِّ لعواملِ
الحَتِّ أثناءِ النُّقلِ وغيرِهِ ، والتى تكونُ مادَّةَ الصُّخُورِ
الرَّسوبيَّةِ .

o والحَتَّاتُ بنُ زيدِ بنِ عُلَقمَةَ المُجاشَعى وَقَدَ إلى معاويةَ
فَمَدَحَهُ ، وَوَصَلَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، ولكنه مات قبل أن يخرجَ
من دمشق قَرْدَ عطاؤُهُ إلى بيتِ المالِ ، وبلغ ذلك الفَرَزْدَقُ ،
فأنشد معاويةَ :

أَتَأْكُلُ ميراثَ الحَتَّاتِ ظُلَمَةً

وميراتُ حَرْبٍ جامِدٌ لك ذائِبُهُ

أَبوكَ وعَمى يا مُعاوى أَوْرثا

ثُراثًا فيَحْتَازُ الثُّراثُ أَقاربُهُ

فدفع إليه هذا المال .

* الحَتَّاتَةُ : الشَّيْءُ . يقال : ما فى يديَّ منه

حَتَّاتَةٌ .

* حَتَّ : زَجَرَ لِلطَّيْرِ .

* الحَتَّ : الفَرَسُ الجَوَادُ الكثيرُ العَرَقِ .

النَّاتِجَةُ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلٍ طَبِيعِيٍّ أَوْ جُغْرَافِيٍّ.

(ج) أَحْتَاتُ .

و- (وَيُضَمُّ) : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ تَنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ ، لَا إِلَى أَبِي أَوْ أُمٍّ .

* الْحَتَّتُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقطُ أَوْرَاقُهَا مِنْهُ .

* الْحُتُّ : السُّوقُ .

* الْحَتَّةُ : الْقَشْرَةُ .

* الْحَتُّوتُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي يَتَنَاضَرُ بِسُرِّهَا .

* الْمُحْتَاتُ : الْحَتُّوتُ . يُقَالُ شَجَرٌ مُحْتَاتٌ .

* * *

حَتَّى

حَتَّى : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي ، وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا لِلْغَايَةِ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ . كَمَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ . (القدر / ٥) .

وقد تُفِيدُ إِلَى جَانِبِ الْغَايَةِ مَعَانِي أُخْرَى كَالْتَّعْلِيلِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هُمْ الَّذِينَ يُقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ . (المنافقون / ٧) .

أَوْ الْإِبْتِدَاءَ ، كَمَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءُهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ

* حَتَّامٌ : إِلَى مَتَى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى مَا ، فَحُذِفَتْ

أَلْفُ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةُ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَقِيلَ : الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْعَرَقُ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَتٌّ : سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحْتُ الْأَرْضَ .

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ

ضَافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الْخَدِّ يَعْبُوبُ

[مُلْبَدُهُ : مَوْضِعُ لِبَدِهِ ؛ ضَافٍ : سَابِغٌ ؛

السَّبِيبُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبِ ، أَسِيلُ

الْخَدِّ : سَهْلُهُ طَوِيلُهُ ، وَهِيَ صِفَةُ مَدَحٍ ؛

يَعْبُوبُ : كَثِيرُ الْجَرَى] .

و- مِنْ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ السَّيْرِ الْخَفِيفُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وَظَلِيمٌ حَتٌّ .

و- الْمَيْتُ مِنَ الْجَرَادِ .

و- مَا لَا يَلْتَرَقُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ مِنَ الثَّمَرِ .

يُقَالُ : جَاءَ بِثَمَرٍ حَتٍّ .

و- اسْمٌ لِبَعْضِ السِّيُوفِ كَسَيْفِ أَبِي دُجَانَةَ ،

سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ (١١ هـ =

٦٣٢ م) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

و- الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

و- الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ مِنَ الْخَيْلِ .

و- مِنَ الشَّيْءِ : الْحَتَاتَةُ . يُقَالُ : مَا فِي يَدِي

مِنْهُ حَتٌّ .

وَيُقَالُ : تَرَكَوْهُمْ حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهُمْ . (وَانْظُرْ : ه ت ت ، ب ت ت) .

و- (عند الفقهاء) : أَحَدُ الْمُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِي تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- (فِي الْجُغْرَافِيَا) erosion : إِخْدَى صُورَ التَّعْرِيةِ

حَتَامَ نحنُ نُسَارِي النُّجْمَ فِي الظُّلَمِ
وما سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ

* * *

*التَّحْتِيْتُ: التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ. (عن ابن
الأعرابي).

وهو تَكْسُرُ الأَعْضَاءِ وَضَعْفُهَا، وَكَذَا تَكْسُرُ
الأَغْصَانِ وَلِيئُهَا.

* * *

ح ت ح ت

*حَتَّحَتْ: أَسْرَعَ. (وانظر: ح ت ح ت).

*تَحْتَحَتْ الورق: سَقَطَ عَنِ الْعُصْنِ.

*الحَتَّاحَاتُ: السَّيْرِ الذِي لَا فُتُورَ فِيهِ. يقال:

قَرَبْتُ حَتَّاحَاتٍ، وَخِمَسْتُ حَتَّاحَاتٍ. (وانظر:

ح ت ح ت).

*الحَتَّحَتْ - بَعِيرٌ حَتَّحَتْ، وَظَلِيمٌ حَتَّحَتْ:

سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ.

*الحَتَّحَتْ: الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وفي المثل:

"شَرُّ السَّيْرِ الْحَتَّحَةُ". (وانظر: ح ق ح ق).

* * *

ح ت د

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hattet (حَتَّتْ): اسْتَقَرَّ،

hatt (حَتَّ): ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ، hatt itā (حَتَّيْتَا):

دَقِيقٌ، مُحَدَّدٌ).

١- الأَصْلُ

٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء والثاء والدال أصلٌ
واحدٌ، وهو استقرارُ الشَّيْءِ وثباتُهُ."

*حَتَّدَ بِالْمَكَانِ - حَتَّدًا: أَقَامَ بِهِ وَثَبَتَ.
وذكر اللسان والتاج أنها مُمَاتَةٌ، وهى لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا.

*حَتَّدَ - حَتَّدًا: حَلَّصَ أَصْلَهُ. فهو حَتِّدٌ.

قال الراعى، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ
معاوية:

حَتَّى أُنِيحَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنْثَامِ مَعًا
مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنَصِبٌ حَتِّدٌ
[الْمَنْصِبُ هَذَا: الْأَصْلُ].

*حَتَّدَ فَلَانًا: اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ.

*الحَتَّدُ: الْعَيْنُ الْمُنْسَلِقَةُ [الَّتِي بِهَا أَحْمَرٌ
وَتَقْرَحُ]. (ج) حَتَّدٌ، وَحَتُّودٌ.

و-: أَنْسِلَاقُ الْعَيْنِ.

O وَعَيْنٌ حَتَّدٌ: الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ (عَيْنُ الرَّأْسِ)
الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا. (عن الأزهري).

و: الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ. (عن ابن الأعرابي).

*الحَتَّدُ: جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ. (عن
الصَّاعِنِيِّ).

*الحَتُّودُ: الْحَتَّدُ. (ج) حَتَّدٌ.

*الحَتُّودُ: شَارِعُ الطَّرِيقِ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

*الْمَحْتَدُّ: الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ. يقال: إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الْمَحْتَدُّ. وَإِنَّهُ لَمِنْ مَحْتَدِّ صِدْقٍ.

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتَدٍ مَوْرَدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و- : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ : فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَاتِدُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ غَيْرًا رُمِيَ بِالنِّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ :

وَشَفُوا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدَ

[الْمَمْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النَّصَالُ ؛ قُتْرَاتٌ : جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا] .

* * *

ح ت ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hātar حَاتَرٌ : حَفَرَ ، ثَقَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَّ ، اخْتَالَ) .

و- الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و- فَلَانٌ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و- : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و- حَرَمَهُ . (ضَدٌّ) .

و- الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أيضًا : حَتَرَ الْحَبْلَ : أَجَادَ فَتَلَّهُ .

و- : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و- الْخِيبَاءَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و- فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى الثَّرَا

بِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ حَاتِرُ

[الثَّرَائِكُ : جَمْعُ ثَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْعَانِسُ ؛

الضَّرَائِكُ : جَمْعُ ضَرِيكِ : الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرُ .

و- : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

يقال : كَانَ عَطَاؤُكَ إِلَيَّاهُ حَقْرًا حَتْرًا . (وَانْظُرْ :

ح ق ر) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ حَوْلَهُ ؛ وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَرْهِيْدُهُ " .

* حَتَرَ فَلَانٌ - حَتْرًا : أَعْطَى .

و- : أَكَلَ كَثِيرًا .

قال الكميت :

أنتم السادة الغيوث إذا البأ

زل لم يمس سقبها محثورا

[يريد : لم يكن بها لبن كثير ولا قليل]

ثرضعه سقبها ، وهو : ولد الناقة الذكر
ساعة يولد .

وقال رؤبة :

* إلا قليلاً من قليل حتر *

وـ أهله حترًا ، وحثورا : كسأهم وكفأهم

مؤنتهم . يقال : حتر عياله . قال الشنفرى :

وأُم عيالٍ قد شهدت تقوئهم

إذا حثرتهم أنفَحت وأقلت

[أُم عيال ، يريد : تأبط شراً ؛ وكان يتولى

تدبير طعامهم فى الغارات ، فصار لهم
بمنزلة الأم] .

ويروى : إذا أطعمتهم أوحت وأقلت .

(وانظر : و ت ح) .

وـ حترًا : قتر عليهم النفقة وضيق . يقال

فلان إذا أنفق قتر ، وإذا أعطى حتر .

وـ لفلان شيئاً حترًا : أعطاه شيئاً يسيراً .

وـ : أعطاه إياه .

وـ : حرّمه منه . (ضد) .

* أحتر فلان : قلّ عطاؤه وخيرُهُ . وفى

اللسان : قال الشاعر :

إذا ما كنت ملتمسًا أيامى

فَنَكَبُ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَناع

[أيامى : جمع أيم ، وهى : العزب التى لا

زوّج لها ، نكّب ؛ أى : تنكّب ؛ بمعنى : اعدل
وتنحّ] .

ويقال : رجلٌ مُحترٌ : لا يُعطى خيّرًا ، ولا

يُفضّل على أحد ، إنما هو كفافٌ بكفافٍ ،

لا ينفلت منه شيء .

وـ على نفسه وأهله : ضيق عليهم ومنعهم

خيّره . يقال : فلان إذا أنفق أقر ، وإذا أطعم

أحتر ، أى : أقلّ وأوتح .

وعليه يروى بيت الشنفرى السابق :

* إذا أطعمتهم أحترت وأقلت *

ويقال : أحتر العطاء : قلّله .

ويقال أيضًا : أحتر علينا رزقنا ، أقلّه وحبسه .

وـ القوم : أعطاهم وأطعمهم .

وـ : قوّت عليهم طعامهم . (كأنه ضدّ) .

وـ الشيء : أحكمه وشده .

يقال : أحتر العقدة : أحكم عقدها .

وـ الحبل : شدّ فتله .

ويقال : بينهم عقدٌ مُحترٌ : قد استوثق منه .

قال لبيد ، يرثى سهيل بن طفيل بن مالك :

وبالجر من شرقى حرسٍ مُحاربٍ

شجاعٌ ودو عقديٍّ من القوم مُحترٍ

[الجر : أسفل الجبل حيث تسقط حجارته ؛

حَرْس: جبلٌ ببلادِ بنى عامِر بنِ صَعَصَعَه ؛
شجاع ، يريد : سُهَيْلاً الذى مات بهذا
المكان .]

واستعاره أبو كبير للدين ، فقال فى رثاء قوم :
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَانْتَهُم

لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينَ مُحْتَرٍ
[أى : ثَبَتُوا عَلَى الصُّلْحِ كَمَا ثَبَتَ هَؤُلَاءِ
عَلَى دِينِهِمْ .]

* حَتَّرَ لِلْقَوْمِ : اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً ،
وهى طعامٌ يصنعُ عند الفراغِ من بناءِ البيتِ .
وأنكره الأزهرى . يقال : حَتَّرَ لَنَا .
و- البَيْتَ : جَدَّدَهُ . (عن أبى عمرو الشيبانى) .
و- الخِباءَ : حَتَّرَهُ .

* الحَتَّارُ : مَعْقِدُ الطُّنْبِ فى الطَّرِيقَةِ ، أى
مَعْقِدُ الحِبالِ فى الخِباءِ .

وقيل : حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [الخِيَمَةُ] .
و- : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ .
وكذلك ما يُحِيطُ بِالْخِباءِ وَالْغُرْبَالِ وَالْمُدْخُلِ .
(ج) حُتْرٌ .

○ وَحَتَّارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وهو :
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ . وقيل :
حُرُوفُ الدُّبْرِ ، و : حَلَقَتُهُ .

○ وَحَتَّارُ الْأُذُنِ : كِفَافُ غَضَارِيفِهَا .
قال ابن الرِّقَاعِ :

* شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُعْتَفِرُ اللَّغَبِ *

○ وَحَتَّارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ .
○ وَحَتَّارُ الْعَيْنِ : حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيضِ .

○ وَحَتَّارُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .
* الحِتَّارُ : الحِتَارُ .

و- : مَا بَيْنَ الْقُبُلِ وَالْدُّبْرِ .

و- : الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ .

و- : حَبْلٌ يُشَدُّ فى أَعْرَاضِ الْمَظَالِ تُشَدُّ
إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ .

و- : لَحْمٌ فى أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ يُشَبُّهُ النَّابُ .
قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً

شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغَّ وَحِتَارُ

فَالْقَتُ بَعِزْنَانَ الْجِرَانَ مُنِيمَةً

وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

[عِرْنَانَ : مَوْضِعُ الْجِرَانِ : مُقَدِّمُ الْعُنُقِ ؛

الْمُنِيمَةُ : الَّتِي قَدْ اِطْمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهُا سَتُنْجِيهِ مِمَّا يَخَافُ ؛ الْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ ؛

الشَّوَارِ : مَتَاعُ الرَّحْلِ] .

(ج) حُتْرٌ .

* الْحَتْرُ : مَا طَالَ مُرْتَفِعًا مِّنَ الْأَرْضِ .

و- : الذَّكَرُ مِنَ الثَّعَالِبِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالزَّبِيدِيُّ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ جَدَبَ الزَّمانِ :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعِظَائِمِ نَتَقَى

بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِيَيْنِ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتَرِ فَطِيمُهَا

[نَحْبِسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ؛ وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ

الْوِلَادَةِ] .

وَيُرَوَّى : بِحَكْرٍ ؛ وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ

السَّابِقِ .

* الْحِتْرُ : مَا يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، إِذَا

ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

* الْحَتْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمَعُ الشُّدَقِيِّينَ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

* الْحَتِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . (عَنْ كِرَاعٍ) . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

* الْمُحْتَرَةُ : الْمَرَأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَادِيَةِ

لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* الْمَحْتُورُ : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَدَبِ

وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحَتَرَةٍ أَوْ حَتَرَتَيْنِ .

* * *

* الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

(وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر) .

* * *

ح ت ر ش

* تَحْتَرِشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرِشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ . (عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ) .

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزَّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحْتَرِشًا

لِزِيَارَتِكُمْ .

* الْحَتَارِشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارِشَ الصَّبِيِّ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

* الْحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ النَّزِقُ مَعَ

صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

* الْحَتْرِشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الْجَرَادِ . (عَنِ

أَبِي سَعِيدٍ) .

* الحُتْرُوشُ : الحِتْرَشُ

و-: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

* الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح ت ش

* حَتَّشَ الْقَوْمُ - حَتَّشًا: حَشَدُوا . (وانظر :

ح ر ش) .

و- فلانُ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ : أدامه .

* حَتَّشَ - بالبناء للمجهول -: هَيَّجَ بالنَّشَاطِ .

(عن اللَّيْثِ) .

* حَتَّشَ - بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا -: حُرَّشَ .

(عن اللَّيْثِ ، قال : ولا يقال لغير السَّبْعِ) .

(وانظر : ه ت ش) .

* احْتَتَّشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبريَّة hātaf (حَاتَفُ) : قَبَضَ على .

وفى السَّريانيَّة hattef (حَتَّفُ) : هَدَمَ .

وفى الأكديَّة uhtatip (أُحْتَتَّبُ) : هَدَمَ) .

منها فِعْلٌ ، وهو الحَتَّفُ ، وجمعه : حُتُوفٌ ، وهو الهَلَاكُ " .

* حَتَّفَ - حَتْفًا ، وَحُتُوفًا : ماتَ . قال الأسود ابن يَعْفَرُ :

إِنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادَى

[الْمَخَارِمُ : جمع مَخْرَمٍ ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : أَمَاتَهُ .

وقيل : لا يُبْنَى من الحَتْفِ فِعْلٌ .

* الحُتَافَةُ : ما انْتَشَرَ على الْخِيَّانِ من الطَّعَامِ .

* الحَتْفُ : الموتُ والهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

* وَاللَّهِ أَذْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ *

* وَالْحَتْفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ *

ويقال : ماتَ حَتْفًا أَنْفِهِ ، أى ماتَ على

فِرَاشِهِ ، أو ماتَ فَجْأَةً . قال قَطَرِيٌّ بن

الْفُجَاءَةِ :

فَإِنْ أُمْتُ حَتْفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصْرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتْفًا فِيهِ ، وهو قَلِيلٌ .

و: ماتَ حَتْفًا أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ من

فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى على التَّغْلِيْبِ ، أو أراد :

تَنَى أَنْفَهُ ، وهما مَخْرَاهُ .

وفى الخبر: " مَنْ ماتَ حَتْفًا أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ .

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أَنَّهُ لا يُبْنَى

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "وفى الخبر أيضًا: " ما ماتَ حَتَفَ أَثْنُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ ". يعنى: السَّمَكُ الطَّافِي الذى يموتُ فى الماءِ . وفى المثل: " حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأَظْلَافِهَا ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فى هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ .

ويقال: لَا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ حَتَفِهِ يَظْلِفُهُ . وقال عمرو بن مامة، وبعده عامر بن فهيرة ، والسَّمَوَّل :

* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ *

أى : إِنَّ حَذْرَهُ وَجُبْنَهُ لَا يَدْفَعَانِ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

واستعمله ساعده بن جُوَيَّة الهُدَلِيّ فى شِدَّةِ الإِصَابَةِ ، فقال :

فَكَانَ حَتَفًا بِمَقْدَارِ وَأَدْرَكَهَا

طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ

[أَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَرِيدُ غَوَائِلَهُمَا ؛

غَيْرُ مُنْصَرِمٍ : لَا يَنْقَطِعُ ، أَى : يَذْهَبُ وَيَجِئُ] .

و- : اسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حُتُوفٌ . يقال : المرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ . وقال أبو ذؤيب :

تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهْمَكَ مَا تَخَطَّنِي الْحُتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأسود السَّائِقِ .

* حَتَفَةٌ - حَيَّةٌ حَتَفَةٌ : مُهْلِكَةٌ . (مُبَالِغَةٌ فى

وَصْفِهَا) . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مَنْ جَحَرَهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

* حُتَيْفٌ : عَلِمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

حُتَيْفُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ النَّسَّابَةِ ، لَهُ مَعَ دَعْفَلِ النَّسَّابَةِ خَبَرٌ .

و- : لَقِبَ الرَّبِيعِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، شَاعِرٌ ،

فَارِسٌ ، افْتَخَرَ بِهِ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ (مِنْ وَلَدِهِ) ، فَقَالَ :

حُتَيْفُ بْنُ عَمْرِو جَدَّنَا كَانَ رُفْعَةً

كَضَبَةِ أَيَّامٍ لَهُ وَمَآثِرُ

* الْحَنْتَفُ : الْجَرَادُ الْمُتَقَيُّ لِلطَّبَخِ .

* الْحَنْتُوفُ : الذى يَنْتَفِى لِحَيْتِهِ مِنْ

هَيْجَانٍ مِزَاجِهِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* * *

* الْحُتْفُلُ : بَقِيَّةُ الْمَرْقِ .

و- : حُتَاتُ اللَّحْمِ يَكُونُ فى أَسْفَلِ الْقَدْرِ .

و- : مَا يَكُونُ فى أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ .

و- : تُفْلُ الدَّهْنِ وَنَحْوُهُ فى الْقَارُورَةِ .

و- : رَدَىُّ الْمَالِ .

و- : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُدَالُهُمْ .

و- : وَضَرُ الرَّجَمِ . (انظر : ح ث ف ل) .

* * *

ح ت ك

١- الصَّغْرُ ٢- مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والكاف يدل على مُقَارَبَةٍ وصِغَرٍ " .

* حَتَّكَ الإنسانُ وغيرُهُ - حَتَّكَاً ، وَحَتَّكَائاً : مَشَى وَقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعاً .

و- : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْزاً أَوْ صِغَرًا . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وساقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتَّكَاً *

* إِذَا أَقُولُ وَئِيَا تَمَهَّكَأ *

[تَمَهَّكَأ : تَمَدَّدَا بِالذَّلْوِ] .

فهو حَاتِكَ (ج) حَوَاتِكَ . قال ذو الرُّمَّة :

لَنَا وَ لَكُمْ يَامَيُّ أَضْحَتِ نِعَاجُهَا

يُمَاشِيْنَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الحَوَاتِكَ

[النِّعَاج : يريد بقر الوحش ؛ الرِّثَال : أفرَاحُ النِّعَامِ] .

و- : وَئِبَ (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

و- القَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتَّكُوا ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَّكُوا .

(وانظر : ع ت ك) .

و- فلانُ الشَّيْءَ حَتَّكَاً : بَحَثَهُ .

و- النِّعَامُ والطَّائِرُ الرَّمْلُ والحَصَى بِجَنَاحَيْهِ : فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

* تَحَتَّكَ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةً يَحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ .

* حَوَّتَكَ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْقَصِيرِ .

* الحَتَّكَ : صِغَارُ النِّعَامِ والبُهَمِ . يقال : إِنَّ

بُهَمَكَ لَحَتَّكَ . الواحدة حَتَّكَةٌ . والمذكر حَتَّكَ . قال مُغَلِّس :

* حَتَّكَأ يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمَرْبَدِ *

و- : أَنْ تَحَتَّكَ الصَّوْفَ . وهو أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ .

* حَتَّكَةٌ - رَجُلٌ حَتَّكَةٌ : قَمِيءٌ .

* الحِتَّيْ : مِشْيَةٌ مُتْقَارِبَةٌ الْخَطْوِ .

* الحَوَاتِكَ : التَّوَاقِزُ [قَوَائِمُ الدَّابَّةِ] .

* الحَوَّتَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . و- : الْقَصِيرُ .

و- مِنَ النَّاسِ والدَّوَابِّ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْقَمِيءُ . وَقِيلَ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ .

و- مِنَ الدَّوَابِّ : مَا أَسْبَى غِذَاؤُهَا . (وانظر : ح ث ل) .

و- مِنَ النِّعَامِ : الصَّغِيرُ . وبهذا فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة السَّابِقِ .

و- : فَرَاخُ الْقَطَا . (عن ابن فارس) .

(ج) الحَوَاتِكَ .

* الحَوَّتَكَاتُ : الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَوَّتَكَة : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ .

* الحَوَّتَكِيُّ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارِ الْمُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وهل كُنْتَ إِلَّا حَوْتُكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[أَلَاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ] .

و — : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ .

و — من النَّاسِ والدَّوَابِّ : الْحَوْتُكَ .

و — من الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ .

* الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَّعِمُّ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ" ، كَانَ يَتَّعِمُّ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعَرَبِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظْلَلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَتَكَلُّ : الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقِلَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ واللامُ ليس هو

عِنْدِي أصلاً ، وما أَحَقُّ أيضاً ما حَكَوْهُ فِيهِ ،

وهو يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

* حَتَلْ فَلَانٌ فَلَانًا حَتَلًا : أَعْطَاهُ .

* حَتَلْتُ عَيْنَ فَلَانٍ - حَتَلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبٌّ أَحْمَرٌ . (وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَاتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمِثْلُ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقُلِبَتْ النُّونُ

لَامًا . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ت ن) .

و — : الشُّبَّةُ .

* الْحُتَالُ : الْجُنُونُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحُتْلُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةٌ فِي

الْحُتْلِ (عَنْ الزَّيَّيْدِيِّ) .

* الْحُتْلُ ، وَالْحُتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَيْثَلُهُ وَحَيْثَنُهُ .

* الْحَوْتُلُ : الْغُلَامُ حِينَ رَاهِقَ .

و — : فَرَخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسَ : وَهَذَا

عِنْدِي تَصْخِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و — : الضَّعِيفُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . (وَانْظُرْ : ح و ت ك) .

* * *

ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والميمُ ليس

عِنْدِي أصلاً ، وأكثرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

* حَتَمَ الشَّيْءُ - حَتَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و — الْحَاكِمُ بِكَذَا حَتَمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَتَمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و — اللَّهُ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرَ حَتَمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ .

و — : أَحْكَمَهُ .

* حَتَمَ الشَّيْءُ - حَتَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمَ . وفي الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم بَيْنَ عُوَيْمِرَ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :
انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ فَلَا
أَحْسَبَ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءتْ
به على التُّعْتِ الذي نَعَتَهُ به ، فكان يُنْسَبُ
بعد إلى أمِّه .

(ج) حُتُومٌ . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

حُتُومٌ ظِبَاءٍ واجَهَتُنَا مَرُوعَةً

تَكَادُ مَطَايَاَنَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

[حُتُومٌ ظِبَاءٍ يريد : ظِبَاءٌ سَوْدًا تَطِيرُوا بِهَا ،
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ] .

* أَحْتَمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَى الحُتَامَةَ ، وهي
البَقِيَّةُ .

* انْحَتَمَ الْأَمْرُ : وَجَبَ وَجُوبًا لَا يُمْكِنُ
إِسْقَاطُهُ .

* نَحْتَمُ فَلَانُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ حَتْمًا عَلَيْهِ .
(عن الفيروزآبادي) . قال لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيُّ عُرْوَةَ وَابْنِهِ

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا

[ابْنُ عُرْوَةَ : مَنِيْعُ بنِ عُرْوَةَ ، قَاتِلُ مَرْثَةَ بنِ
طَرِيفٍ فَأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ] .

وَالرَّجُلُ : أَكَلَ الحُتَامَةَ .

و- : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِي فِيهِ .

و- الزُّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

و- التُّؤْلُولُ : تَفَقَّتْ إِذَا جَفَّ .

و- فَلَانٌ لَكَذَا : هَشٌّ . وفي كتاب الجيم :
قال الشاعر :

هَيْفَاءُ مَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمِ

و- لِفَلَانٍ بِخَيْرٍ : تَمَنَّاهُ لَهُ وَتَفَاءَلَ .

و- الْأَمْرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

* احْتَتَمَ : قَطَعَ . (عن ابن خالويه) .

* الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : (وانظر : ت ح م) .

* تَحْتِمُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَامْرِئٍ هُوَ ذَلْبِي

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتِمَا

[النَّهَابُ : الْغَنَائِمُ ، قَضِيبٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ] .

* الْحَاتِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : غُرَابُ الْبَيْنِ ، وهو أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ
وَالرَّجُلَيْنِ ، مُوَلَّعٌ بِنَتْفِ رِيشِهِ ، وهو يُتَشَاءَمُ
مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قال الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يمدحُ
مَسْعُودَ بنِ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقِ وَحَاتِمُ

و- : الْقَاضِي .

و- : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

○ وحاتم الطائي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

(٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م) ، كان من سادات طيئ شعراء

الجاهلية ، وفُرسَناها ، اتَّصَفَ بِعِفَّةِ النَّفْسِ ، وَكَرَمِ

الأخلاق ، وثبيل الطباع ، وضرب به المثل في الكرم فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

٥ وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرّازي : من مشايخ أبي داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي . (انظره في : ح ب ن) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجشبي ، أبو حاتم السجستاني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) : من كبار العلماء باللغة والشعر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه المبرد ، ومن مؤلفاته : " كتاب المعمرين " و " ما تلحن فيه العامة " وغيرهما .

* الحاتمي : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي (٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م) : أديب ناقد من أهل بغداد نسبته إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحاتمية " في نقد شعر المتنبي ، و " الحالي والعاطل " ، و " حلية المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و " سير الصناعة " في الشعر .

* الحقامة : ما بقي من الطعام على المائدة أو على الطبق الذي يؤكل عليه .

و : ما سقط من الطعام من فترات الخبز وغيره حين الأكل .

* الحتم : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

(مريم / ٧١) .

و : اللازم الواجب الذي لا بد من فعله .

وفي الخبر : " الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سيأتي على الباقيين يوم كما أتى

على من مضى حتم عليه من الحتم
و : الخالص النقي . يقال : هو الأخ الحتم .

ويقال : أنت لي بمنزلة الولد الحتم ، أي : ولد الصلب الذي لا يشك في صحة نسبه . قال أبو خراش الهذلي ، يرثي خالد بن زهير :

فوالله لا أنساك ما عشت ليلة

صفي من الإخوان والولد الحتم

(ج) حثوم .

* الحثمة : القارورة المفتة .

و : السوداء .

* الحثمة ، والحثمة : السوداء . (وانظر :

ت ح م) .

* الحتمية (في الفلسفة) : (F.) determinisme

(E) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وثبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما ، فكل شيء في

الوجود يرد إلى العلة والمعلول ، وعلى هذا المبدأ يعتد

الاستقراء في العلوم الطبيعية .

٥ والحتمية النفسية (في علم النفس)

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تُفسر في ضوء سوابقها .

٥ وحتمية الأمر : كونه واجباً لا مفر منه .

* الحثومة : الحموضة .

* * *

ح ت ن

١- التَّساوى

٢- التَّشابه

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والنون أصل واحد يدل على تساوى الأشياء " .

* حَتَنَ الْيَوْمُ - حُتُونًا : اشتدَّ حرُّه . قال الطِّرِمَاحُ :
هُمْ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَاةٍ

من الماء في نجم من القيظ حاتين

[النعمان : يعنى ابن المنذر ، ملك الحيرة ؛
رُؤْيَاة : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ فِي سَفْحِ أَجَا ؛ النَّجْمُ
هنا : الْوَقْتُ] .

ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ
حَرًّا .

* حَتِنَ الْحَرَّ - حَتْنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .

و- السَّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي الْإِصَابَةِ .
* أَحْتَنَ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِهَامُهُ
كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

* حَاتَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْغِرُونَ بِهِمْ

كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكَيْلُ

[الْأَصْوُعُ : جَمْعُ صَاعٍ ؛ الْكَيْلُ : الَّذِينَ
يَكِيلُونَ] .

وقال النَّابِغَةُ ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تَجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا

وَنَزَعُ الصَّبَا مَوْرَ الدُّبُورِ يُحَاتِنُ

[مَوْرُ الدُّبُورِ : هُبُوبُهَا] .

* احْتَتَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فِي شَكْلِهِ أَوْ حَجْمِهِ
وَلَمْ يَخَالَفْ بَعْضُهُ بَعْضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشَّيْئَانِ .

و- الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ .
قال الطِّرِمَاحُ ، يَفْخَرُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصْ

لُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الرَّمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ
بِالسَّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمَى ، وَهُوَ
غَايَتُهُ ؛ الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :
الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ] .

* تَحَاتَنَتِ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاحْتَلَفَتْ
اتِّجَاهَاتُهَا .

و- الْمُتَنَاضِلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .

و- الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .

و- : تَشَابَهُوا (عَنْ الزَّبِيدِي) .

و- الدَّمْعُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيًا .

و- : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قَالَ الطِّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

[شَايِبُ الدَّمْعِ : دَفْعُهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ] .

و- الْخَصَالُ فِي النُّصَالِ : وَقَعَتْ الْإِصَابَاتُ

فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .

[الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّصَالِ] .

* الحَتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوِى . يقال : هذا حَتْنٌ لِصاحِبِهِ . وهما حَتْنان ، أى سَيَّان فى الرِّمى ، وذلك إذا تَساوَيَا فيه . وفى الخبر : " أَفَحَتْنُهُ فُلانٌ ؟ " .

ويقال : جِئْتُ بِهِ مِنْ حَتْنِكَ ، أى : مِنْ حَيْثُ كان .
و- : الباطِلُ .

و- : حُرُوفُ الجِبَالِ .

(ج) أَحْتَنُ .

* الحِثْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوِى . ويُروى الخبرُ السَّابِقُ " أَفَحِثْنُهُ فُلانٌ ؟ " .

ويقال : فُلانٌ سِىْنُ فُلانٍ وَتَنُهُ ، وَحِثْنُهُ : إذا كان لِدَتِهِ على سِئْتِهِ .

(ج) أَحْتَنُ . يقال : هُم أَحْتَنانُ أَثْنانُ .

* الحَتْنُ : حُرُوفُ الجِبَالِ .

و- : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ الَّتِى تُصِيبُ القِرْطاسَ .
وفى اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتْنِ النَّبْلِ *

و- : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

* الحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسْمٌ لِلتَّساوِى عِنْد الرِّمى . يقال : وَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى القَوْمُ فَوْقَعَتِ سِهامُهُمْ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً أو مُتَقارِبَةً .

وفى المِثْلُ : " الْحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجٌ " .
[الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِى مَرَّ على وَجْهِ الأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فى الهَدَفِ وَلَمْ يُصِيبِ القِرْطاسَ] .

وهو مِثْلُ فى تَتَمِيمِ الإِحْسانِ ومُوالاةِ ، يقال إذا تَصارعَ الرَّجُلانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُما ، وَتَبَّ ثُمَّ قال ذلك .

وفى اللِّسان : أَنشَدَ الأصْمَعِيُّ :

* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِها تُساجِلُ *

* هَاتِيكَ هاتَا حَتْنَى تُكايلُ *

* لَدُمُ العُجى تَلْكُمُها الجَنادِلُ *

[العُجى : الجلودُ اليايِسَةُ] .

○ والقَوْمُ حَتْنَى : مُتساوُونَ .

و: مُتَشابِهُونَ . (عن ثعلب) .

* الحَتْناءُ مِنَ الإِيلِ : الجَرْداءُ .

* الحَتْنانُ : البُدُ . يقال : مَالَهُ عَنْهُ حَتْنانُ .

وقيل : حَتْنالُ .

و- : الفِرَاقُ .

* حَوْتَنان : مَوْضِعٌ أو بَلَدٌ . وقيل : حَوْتَنانانِ وإِيرانِ فى بِلادِ قِيسَ ، كُلُّ واحِدٍ يُقالُ لَهُ : حَوْتَنانُ ، وَقَدْ ذَكَرَها ابنُ مُقَبِلٍ فى قولِهِ :

ثُمَّ اسْتَغاثُوا بِماءٍ لا رِشاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنانينِ لا يُلحُ ولا رَئِنُ

[رَئِنُ : ضَيِّقٌ قَليلُ] .

ويروى : مِنْ ماءٍ لَبِئَةُ لا يُلحُ .

* المُحْتانُ : المُتَتابِعُ الثَّانِى والثَّانِى . قال الرَّاغِزُ :

* كانَ صَوْتُ شُخْبِها المُحْتانِ .

* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعوانِ .

قال ابنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ أَصْلَهُ ، إِمَّا مَعْنَاهُ عِنْدَى المُحْتَنِّينَ فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَّةُ فَبَقِيَ المُحْتَنُ وَأَشْبَهَتْ الفَتْحَةُ .

ح ت و - ي

الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : "الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصل واحد يدل على شِدَّةٍ".
 * حَتَا الْفَرْسُ وَنَحْوَهُ — حَتَوَا : عَدَا عَدَوًا شَدِيدًا .

و— فُلَانٌ هُذَبَ الْكِسَاءِ : قَتَلَهُ وَكَفَّه مُلْزَقًا بِهِ . (وانظر : ح ت أ) .

* حَتَّى فُلَانٌ التَّوْبَ — حَتَّى : خَاطَهُ .

و— الشَّيْءُ : قَتَلَهُ فَتَلَّ الْأَكْسِيَّةَ .

و— : أَحْكَمَهُ .

و— الشَّرَابَ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

* أَحْتَى التَّوْبَ : حَتَاهُ . (وانظر : ح ت أ) .

و— الْغِرَارَةَ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحَاتِي : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و— (فِي عُرْفِ أَهْلِ مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِي اللَّحْمَ وَيَبِيعُهُ .

* الْحَتَّى : سَوِيقُ الْمُقْلِ .

و— : قِشْرُ التَّمْرِ .

و— : التَّمْرُ الرَّدِيُّ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ حَشَوْتُ بِهِ غِرَارَةً مِمَّا دَقَّ .

الواحدة حَتَاة . (وانظر : ث ت ي) .

* الْحِتْوَةُ : أَنْ تَخِيطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحُتَيَّْةُ : مَا قُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .

(يَمَانِيَّةٌ) .

* الْحَتَّى : الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُذَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَاذِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[الْقِرْفُ : الْقِشْرُ] .

(وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتَّى) .

و— : مَا حُتَّ عَنْ الْمُقْلِ إِذَا أُنْزِكَ فَأُكِلَ .

و— : سَوِيقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيئُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : "فَأَتَيْنَاهُ

بِمَزُودٍ مَحْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتَّى" .

وَقَالَ بَعْضُ الْهُذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَى حَتَّى وَبُرُوسًا

وَسَحَقَ سَرَاوِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ

[السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ؛ الْبُرُوسُ :

كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ؛ السَّحَقُ

وَالْجَرْدُ : الْبَالَى ؛ الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ تُلْبَسُ

تَحْتَ الدَّرْعِ] .

و— : قِشْرُ الشَّهْدِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَتَتْهُ بِزَغْدَبٍ وَحَتَّى

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ

[الزَّغْدَبُ : الزُّبْدُ الْكَثِيرُ ؛ الطَّرْمُ : الشَّهْدُ

وَالزُّبْدُ ؛ التَّامِكُ : السَّنَامُ ؛ ثُمَالُ : جَمْعُ

ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ] .

و— : ثُفْلُ التَّمْرِ .

و- : قُشُورُهُ .

و- : الدَّمْنُ (البَعْرُ) .

* مُحْتَاتٌ - فَرَسٌ مُحْتَاتٌ الْخَلْقِ : مُوْتَقُهُ .

قال حُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثُّرَيَّا حَوِيَّتُهُ

غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَفِيفِ

[النَّهْبُ : الْغَرَضُ الْمَعْرُضُ لِلنَّهْبِ ؛ جُمَاعُ الثُّرَيَّا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ؛ الْغِشَاشُ : الْعَجَلَةُ ؛ الصَّفَاقَانِ : خِذَا الْفَرَسِ ؛ الْخَفِيفُ : السَّرِيعَةُ] .
وَالْأَصْلُ مُحْتَتَى (اسْمٌ فَاعِلٌ) حَدَّثَ بِهَا قَلْبٌ مَكَانِي .

* * *

الحاء والثاء وما يثُلُثُهُمَا

* الْمُحْتَثِيلُ : الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . (عَنْ

ابن عَبَّاد) . (وانظر : ج ث أ ل) .

* * *

ح ث ث

١- الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- السُّرْعَةُ

٣- الْيُبْسُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ يَبْيِسُ ،

مِنْ يَبْيِسُ الشَّيْءُ (لَعَلَّ عِبَارَةَ ابْنِ فَارِسٍ :

وَالْآخَرُ يُبْسُ مِنْ يَبْسِ الشَّيْءِ) " .

* حَثَّ فُلَانًا - حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ . يُقَالُ : حَثَّيْتُهُ فَاحْتَثَّ .

و- عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَذَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .

و- الطَّائِرُ جَنَاحِيْهِ : حَرَكَهُمَا . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ مُهَابِدٌ

يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالْقَبْسِ وَالْقَبْضِ

[مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَابِذٌ] .

وَيُقَالُ : حُثَّ الرَّجُلُ : دُعِيَ .

* أَحَثَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَثَّهُ .

* حَثَّثَ الرَّجُلُ : نَامَ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَذَبَهُ لَهُ

وَإِلَيْهِ .

يُقَالُ : حَثَّ فُلَانًا فَاحْتَثَّ .

* احْتَثَّ فُلَانٌ : مَطَاوَعَ حَتَّهُ .

و- فَلَانًا : حَثَّهُ .

وَيُقَالُ : احْتَثَّ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ .

* تَحَاتَّ الْقَوْمُ : تَحَاضُّوا .

وَيُقَالُ : التَّقَوَّى أَصْلُ مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،

وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

* اسْتَحْتَهُ : حَتَّهُ .

و— على الأمر: حَضَّهُ عليه وَنَذَبَهُ له وإليه .

* الأَحْتُ : موضع في بلاد هُذَيْل، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ .
ويَقَعُ جنوبَ مَكَّةَ بِخَوِ خُمُسَيْنَ كيلو بَتْرًا . قال أبو قِلَابَةَ
الهذلي :

يَبْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو

غَدَاةً إِذْ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا

ضَحَى يَوْمَ الْأَحْتُ مِنَ الْإِيَابِ

[الْحَذِيَّةُ : العَطِيَّةُ ، انْتَحَوْنِي : رَمَوْنِي ، الْجَنَابُ : اسم
شِعْبٍ . يقول لنفسه : أَيَّاسٌ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحْتُ] .

* الْحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

و— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . ويقال : مَا اكْتَحَلْتُ

حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا

جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .

وفى اللسان : أَنشد تُعْلَبُ :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا دُقْتُهُ ، حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ

وفى كتاب الجيم : أَنشد :

* مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاتٍ *

* الْحِثَاثَةُ (فِي الطَّبِّ) : itching : الْحَرَقَةُ وَالْخُشُونَةُ
يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ عَرَضٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ
مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

* الْحُثُّ : الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

و— : حُطَامُ التَّبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

و— : الْخَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ .

و— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِينُ . وَأَنشد

ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَمِّهِ الْأَصَمِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَى الطُّلِيِّ الْمُرْتَغِيثِ

[الثَّرْيَاءُ : الثَّرَى ، الطُّلِيُّ : تَصْغِيرُ الطُّلَى ،

وَهُوَ الْجَدَى الصَّغِيرُ ، الْمُرْتَغِيثُ : الرَضِيعُ] .

و— : النَّوَى الْيَابِسُ .

و— : الْخُبْزُ الْقَفَارُ .

و— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ،

يَقَالُ : كُحِلَ حُثٌّ ، وَمِسْكُ حُثٌّ . وَفِي

اللسان : أَنشد ابن الأعرابي :

* إِنَّ بِأَعْلَاكَ لَمِسْكَاً حُثًّا *

* وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ إِلَّا حُبْنًا *

[عَدَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى أَبِي ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ

عَلَيْهِ] .

○ وَتَمَرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ قَدْ وَفَضَّ ،

وَحُثٌّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٍ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ يَدْقِيقُ الطَّحْنَ .

وَقِيلَ : غَيْرُ مَلْثُوتٍ .

* الحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جَادٌ، سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ، كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحْتُهُ .

* الحَثِيثَى : الاسمُ من حَثَّ .

يقال : اقبلوا دَلِيلِي رَبِّكُمْ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُمْ .

* الحَثِيثُ : الحَثُوثُ ، وهى بَتَاءٌ .

يقال : فرسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

ويقال : وَلَى حَثِيثًا : مُسْرِعًا . قال سلامة

ابنُ جَنْدَل :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ الِيعَاقِيبِ

(ج) حِثَاتٌ .

* المَحْتَةُ : يقال : فرسٌ جَوَادُ المَحْتَةِ : إذا

حُتَّ جَاءَهُ جَرَى بعدَ جَرَى .

* المَحْثُوثُ - يقال : رجلٌ مَحْثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وهى حَثِيثٌ أَيْضًا .

* * *

ح ث ح ث

١- الإِعْجَالُ فِي اتِّصَالِ ٢- الحَضُّ

٣- الاضْطِرَابُ

* حَثَحَتِ البرْقُ : اضْطَرَبَ فِي السَّحَابِ .

و- فلانٌ فلانًا : اسْتَعْجَلَهُ . قال عَبْدُ المَسِيحِ

ابنُ أَخْتِ سَطِيحِ الكاهِنِ :

تَلَفُهُ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حُثِّحَتَ مِنْ حِضْنِي تُكَنُّ

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ .

يقال : حَثَّحْتَ دَابَّتَهُ بالسَّوْطِ والرَّجْرِ .

قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ

[القَوَادِمُ : مَا وَلَى الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الجَنَاحِ ؛

حُصًّا : جَمْعُ أَحَصَّ ، وَهُوَ مَا تَنَاطَرَ رِيشُهُ

وَتَكَسَّرَ . يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الظَّلِيمِ ؛ الخِشْفُ :

وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتُّ ، والطَّبَاقُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الْمَرْعَى . يَعْنَى : كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا (ذَكَرَ النِّعَامِ) أَوْ ظَبْيًا ، وَالنِّعَامُ وَالظَّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ] .

وَيُرْوَى حَصَّحَصُوا .

و- فلانًا على الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- اللَّيْلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ .

ويقال : حَثَّحْتُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكَوهُ .

* الحَثَّاحَتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

الْحَبُّبُ وَالْغَلْظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيْءِ وَغَلْظٍ " .

* حَثَّرَ اللَّبَنُ - حُثُورًا : تَفَلَّقَ .

* حَثَّرَ الْجِلْدُ - حَثْرًا : بَثَّرَ وَتَحَبَّبَ .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجُ *

[ملامِجُ الإنسان : مَلَاغِمُهُ وما حَوْلَ فِيهِ] .

و- العينُ : خَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرٌ كالْبَثَرَاتِ .

و- : غَلْظَتِ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .

و- الشَّيْءُ : غَلْظَ وَضَخَمَ .

و- : حَشَنَ .

و- : اتَّسَعَ .

و- : تَنَاضَرَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ .

ويقال : طَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لَا حَثِيرَ فِيهِ ،

إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ نَوَاحِيهِ .

و- العَسَلُ : تَحَبَّبَ لِيُفْسَدَ .

و- الدَّبْسُ : تَحَبَّبَ .

و- الرِّيقُ : حَثِرَ .

و- القَمُ : حَثِرَ فِيهِ الرِّيقُ .

و- فَوَّادُهُ : لَمْ يَعْ شَيْئًا .

ويقال : خِمْسُ حَثَحَاتٍ ، وَحَذْحَاذٌ ، وَقَسْقَاسٌ

وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتْعِبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ .

(وانظر : خ م س) .

O وَقَرَبُ حَثَحَاتٍ ، وَثُحْثَا حُ ، وَحَذْحَاذٌ :

السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى المَاءِ لَيْلًا .

O وَحَيَّةٌ حَثَحَاتٌ وَنَضْنَاضٌ : ذَاتُ حَرَكَةٍ

دَائِمَةٍ .

* الْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

و- اضطرابُ الْبَرَقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ

الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ فِي غَيْرِ انْهِمَارٍ .

و- : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ .

و- : تَحْرِيكُ الْخَصُومَةِ .

* الْحُثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :

* مَا نِمْتُ حُثْحُوثًا وَلَا أَنَامُهُ *

* إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ *

و- الْكَتِيبَةُ .

و- : الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ .

و- : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

و- : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ .

* * *

ح ث ر

(في العبرية hāšar) حَاشَنٌ : نَثَرَ ، تَحَبَّبَ ،

غَلْظَ ، وَمِنْهُ hiššōrim (حِشُورِيم) : قَبْ

العَجَلَةِ .

و— أذُنُهُ : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

و— لِسَانُهُ : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

و— أَنْفُهُ : ضَخَمَ .

فهو حَائِرٌ ، وَحَثَرٌ ، وَحَثِرٌ .

* أَحَثَرَ النَّحْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ

كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلُ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا ، وَهُوَ الْاصْفِرَارُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُحَثَرُ الْأَنْفِ : ضَخَمُهُ .

* حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَهُ .

* الْحَثَارَةُ - حُثَارَةُ التَّبْنِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

* الْحَثَرُ : حُشَوَّةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَجْمَرٌ ، وَهُوَ

بُتْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

و— : حَبُّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

و— مِنَ الْعَيْبِ : مَا لَمْ يُوْنَعِ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهَ .

و— : ثَوْرُ الْعَيْبِ .

و— : نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاءَةِ (الْكَمَّاءَةِ) ، كَأَنَّهُ تُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

و— : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

و— : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

O وَحَثَرُ الْغَضَا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامٌ

الصَّفَرِيَّةُ (أَوَّلُ الْخَرِيفِ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

وَتُلبِنُ .

O وَحَثَرُ الْكَرْمِ : زَمَعَاتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .

* الْحَثَرَةُ : أَحْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

* الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْفَرَاغِ مِنَ الْبُيُوتِ .

(وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَوَاثِرُ : بَطْنُ مَنْ عَبَدَ الْقَيْسَ ، نَسَبُهُ إِلَى حَوْثَرَةَ

رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو . وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرُخَضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاثِرُ ، إِذَا تُسَاقُوا لِمُعْبِدٍ

[يَرُخَضُ : يُغْسَلُ ، وَمُعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ

هَيْدٍ لَمَّا قَتَلَ طَرْفَةَ وَذَاهُ بَنِعَمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،

وَسَبَقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْبِدٍ] .

* الْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ .

* حَوْثَرَةُ : عَلَمٌ لِفَيْزٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُمِّمَارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ الْحَوْثَرَةِ فِي خَبَرٍ

لَهُ .

٢- حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ

مِصْرَ لِرُؤُوسِ .

ح ت ر ب

* حَثَرَبَتِ الْبُتْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاحْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ :

* لم تَرَوْ ، حتى حُثِرْت قَلِيْبَهَا *

* نَزَحًا ، وخَافَ ظَمًا شَرِيْبَهَا *

والماء : كَدَر .

* الحُثْرَبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

(وانظر : ح ث ل ب) .

والماء الخَائِر . (وانظر : ح ث ل ب) .

و : نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ . وقيل : هو الذِي لَا

يَنْبُت إِلَّا فِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لَهُ

أَيْضًا : الْحُرْبُ ، وَالْحُرْبُث .

* * *

ح ث ر ف

* حُثْرَفَةٌ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* تَحُثْرَفُ الشَّيْءُ مِنْ يَدَي : تَبَدَّدَ .

* الْحُثْرَفَةُ : الْخُشُوعَةُ وَالْحُمُرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . (وانظر : ح ث ر) .

* * *

ح ث ر م

* حُثِرِمَتِ الشَّفَّةُ : غَلْظَتْ .

* الْحُثْرِمَةُ ، وَالْحُثْرِمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوِ النَّائِيَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

* الْحُثْرِمَةُ : أَرْبَابَةُ الْأَنْفِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ " حُثْرِبَةً " بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ " حُثْرَمَةً " بِالْخَاءِ .

* الْحُثَارُم - رَجُلٌ حُثَارُمٌ : غَلِيظُ الْحُثْرَمَةِ .

* * *

* الْحِثْفُ ، وَالْحِثْفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنْ

الْكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرَثِ . وَقِيلَ : هَذِهِ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْتُ أَبَدًا (وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحْدَهُ) .

و : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . (انظر : ف ح ث ، ح ف ث) .

* * *

* الْحُثْفَرُ : تُفْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَارُورَةِ .

و : سَقَطُ الْمَالِ (أَيْ الْمَتَاعِ) وَرُدَّالَهُ مِمَّا لَا

يُنْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِآخِرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . (وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر) .

* الْحُثْفَرَةُ : حُثُورَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثُّفْلُ بَعِيْنِهِ .

* * *

ح ث ف ل

* حُثْفَلٌ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحُثْفَلُ مِنَ الْقِدْرِ .

* الْحُثْفَلُ : حُتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالتُّرَيْدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقِدْرِ .

و- : ثُفِلَ الدُّهْنُ وَعَكِرَ الزَّيْتُ وَغَيْرُهُمَا فِي
أَسْفَلَ الْقَارُورَةِ .

و- من المال (المتاع) : رَدِيئُهُ .

و- : سَفَلَةُ النَّاسِ .

* * *

ح ث ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥšl (ح ش ل) تَذُلُّ عَلَى
الضَّعْفِ وَالْهَوَانِ) .

السُّوءُ وَالْحَقَارَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ أصلٌ
واحدٌ يَذُلُّ عَلَى سُوءٍ وَحَقَارَةٍ " .

* حَثِلَ فُلَانٌ - حَثَلًا، وَحَثَلَاتًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

* أَحَثَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ رِضَاعَهُ .

و- : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ .

و- فُلَانٌ غَنَمَهُ : هَزَلَهَا .

و- الدَّهْرُ فُلَانًا : أَسَاءَ حَالَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُطْعِمُ فَرْحًا لَهَا سَاغِبًا

أُذْرَى بِهِ الْجُوعُ وَالْإِحْثَالُ

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ، شَبَّهَهُ

بِفَرَخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُتَتَفٍّ
الرَّيشِ] .

* حَثِيلَ الرَّجُلُ : ضَعْفَ بَعْدَ قُوَّةٍ .

* الْحُثَالُ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقَشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزِ وَمَا
أَشَبَّهَهَا .

و- : السَّفَلُ .

O وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوُهُ ، وَمَا يُخْرَجُ
مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ
قَلِيلًا .

وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ فِي حُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ
حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيْ نِفَايَتِهِ (يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ) .

O وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدُّهْنِ وَمَا أَشَبَّهَهُمَا :
ثُفْلُهُ .

O وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

* الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

و- مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَفِي كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

* الْحِثْلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

* الحِثْلَةُ : الماء القليل في الحَوْضِ .

* الحِثْيِيلُ : القصيرُ من الرجال والنساء .

و- : ضَرْبٌ من أشجار الجبال . قال أبو حنيفة : زَعَمَ أبو نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشُّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثْيِيلٌ

[تَعَلَّمَهَا : وَسَمَهَا وَرَعَاهَا ، الْغِيلُ :

الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ، الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ

يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . النَّبْعُ : مِنْ أَشْجَارِ

الجبال] .

و- : الْكَسْلَانُ .

* الْحَوْثَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* الْمُحَثَّلُ : الْحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ

" وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحَثَّلَةَ " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَهَا الذُّئْبُ مَحْزُونًا كَانَ عَوَاءُهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحَثَّلٍ

* * *

* الْحِثْلِبُ : عَكَرُ الدَّهْنِ أَوِ السَّمَنِ ، فِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* * *

* الْحِثْلِمُ : عَكَرُ الدَّهْنِ أَوِ السَّمَنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . (وَانْظُرْ : ح ث ل ب) .

* * *

ح ث م

١- الشَّدَّةُ ٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ " .

* حَثَمَ لَهُ - حَثَمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : دَلَّكَه . (وَانْظُرْ : م ح ث) .

و- : دَلَّكَه بِيَدِهِ دَلْكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* الْحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ (سِثْرٌ) يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحُثْمُ ، وَالْحُثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

* الْحَثَمَاءُ : بَقِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْوَادِي .

* الْحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّودَاءُ أَوْ

الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ

حَثْمَةً .

و- : أَرْتَبَةُ الْأَنْفِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّابِيَّةُ . يُقَالُ : انْزَلْ بِهَاتِيكَ الْحَثْمَةَ .

(ج) حِثَامٌ ، وَحِثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتُ كَانَتْ فِي رَبْعِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ،

قال عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَتَى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنَّ

الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسَوْفَهَا إِلَيَّ " .

o وأبو حثمة: لقبُ عبد الله بن حذيفة بن غانم العدويّ المَعْنَى المُحَدَّث ، صحابيُّ أسلم يوم فتح مكة ، وابنه سليمان بن أبي حثمة ، صحابيٌّ استعمله عُمر على السوق ، وحفيده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة المدنيُّ المُحَدَّث من التابعين .

o وابنة أبي حثمة : من ربّات الفصاحة والبلاغة بكت عُمر بن الخطّاب - رضى الله عنه - فقالت : واعمره ، أقام الأود ، وأبزا العمّد ، أمانت الفتن وأخيا السنن ، خرج نقيّ الثوب بريئا من العيب .

* الحثمة : الأكمة الصغيرة من حجارة .

و- : الرابية يقال : انزل بهاتيك الحثمة .
و- : الحثم .

* الحثمة : مَصَبُّ الماء عند السدر .

* الحوثم : المتوسط الطول من الإنسان والإبل .

* * *

* الحثن : حصرم العنّب .

* حثن : أرض في بلاد هذيل لبني قُرَيْم ، بصدرها واد .

قال قيس بن عيزارة الهذلي :

رجال ونسوان بأكناف راية

إلى حثن ، تلك الدموع الدوافع

ح ث و - ي

رَمَى التُّرابَ ونَحَوَهُ

قال ابن فارس : "الحاء والثاء والحرف المعتلُّ يدلُّ على ذُرُو الشئ الخفيف ... " .

* حثا التراب ونحوه - حثّوا : انهال وتفرّق .

ويقال : حثا التراب عليه .

و- فلان لفلان : أعطاه شيئا يسيرا .

و- فلان التراب ونحوه حثّوا ، وتحثّاء :

هاله . وقيل : قبضه بيده ثم رماه .

و- التراب على فلان : هاله .

وفي المثل : "يا ليتني المحثي عليه" ، يضرب

عند تمثي منزلة من تخفى له الكرامة ،

وتظهر له الإهانة .

وفي مجمع الأمثال : قالت امرأة لابنتها :

الحصن أولى لو تأييته

من حثوك التراب على الراكب

[الحصن : حصانة المرأة وعفتها ، لو تأييته :

لو قصّده] .

ويقال : حثا التراب في القبر .

و- في وجه التراب : رماه به . ومنه

الخبر : احثوا في وجوه المدّاحين التراب .

قال ابن الأثير : يُريدُ الخيبة ، وألا يعطوا

شيئا . ومنهم من يُجرّيه على ظاهره فيرمى

فيها التراب .

ومن المجاز قولهم : حثا في وجه التراب :

سبّقه .

ويقال : حثا في وجه الرماد : أحجله .

* حثا التراب ونحوه - حثّا : انهال وتفرّق .

(وفتح عين المضارع نادر) .

* حَتَّى التُّرَابُ وَنَحْوُهُ - حَتَّى : حَتَا .
ويقال : حَتَّى التُّرَابُ عَلَى فُلَانٍ .
و- فُلَانُ التُّرَابِ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .
و- عَلَى فُلَانٍ : حَتَاهُ . وَبِهِ رُؤْيَى قَوْلِ الْمَرْأَةِ
السَّابِقِ لَا بَنِيَّهَا : " مِنْ حَتْلِيكَ " .
ويقال : حَتَّى التُّرَابِ فِي الْقَبْرِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُثْمَانَ :

* أَحْتَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى *
* أَبِي قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى *
و- فِي وَجْهِ فُلَانٍ : حَتَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ *

وقال أبو النُّجُم :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ ثَرْبًا لِمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ
[يَعْنِي : خَلَّفَ الشُّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمَ
قَوِي] .

* أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .
* احْتَتَى عَلَيْهِ التُّرَابُ : حَتَاهُ . (وَانْظُرْ :
ح و ث) .

و- فُلَانُ الْأَرْضِ : اسْتَنَارَهَا وَاسْتَخْرَجَ
ثَرَابَهَا . (عَنْ الْفَرَّاءِ) (وَانْظُرْ : ح و ث) .
* اسْتَحْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
التُّرَابَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ .

* الْحَاثِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ
كَالْثَاقِفَاءِ .

و- : تُرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوُهُ
يَرْجِلُهُ :

(ج) حَوَاتٍ .

* الْحَتَا : رَدِيءُ التَّمْرِ . وَقِيلَ : قُشُورُ التَّمْرِ .
الوَاحِدَةُ : حَتَاةٌ .

و- : التُّرَابُ .

و- : التُّرَابُ الْمَحْتَوُ أَوْ الْحَاثِي أَوْ الْمَحْتَى .

و- : التَّبَنُّ خَاصَّةٌ . وَقِيلَ : التَّبَنُّ الْمُعْتَزَلُ
عَنِ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَامُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَتَاةٌ . وَهُمَا
حَتَوَانٌ .

* الْحَتَى : الْحَتَا . (وَانْظُرْ : ح ت ي) .
وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَإِذَا
حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنثورًا نَثَرَ
الْحَتَى " .

وَقَالَ الْجَلَيْجِيُّ بْنُ شُمَيْذٍ :

* تَسَأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتَى *
* حَبُّ جَرَوْزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *
* وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقَى النَّوَى *
* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَى *

[الْجَرَوْزُ : الْأَكُولُ ، الْخَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ] .

الوَاحِدَةُ حَتَاةٌ ، وَهُمَا حَتَيَانٌ .

* الْحَتَاةُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَدَمٍ (عَنْ كِرَاعٍ ،
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* حَتَوَاءٌ - يُقَالُ : أَرْضٌ حَتَوَاءٌ : كَثِيرَةُ التُّرَابِ .

<p>* الحثوَّةُ : العُرْفَةُ من التُّرابِ والماءِ ونحوها .</p> <p>* الحَثِيُّ : ما غَرَفْتَهُ وَرَفَعْتَهُ بِيَدِكَ من ماءٍ وغيره .</p> <p>* الحَثِيَّةُ : الحَثْوَةُ . وفي خبر العُسلِ : " كَانَ</p>	<p>يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ ، أَى ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدِهِ " .</p> <p>* * *</p>
--	---

الحاء والجيم وما يثُلثُهُما

<p>ح ج أ</p> <p>الْتَمَسْتُكُ بالشَّيْءِ وَاللَّجَوءُ إِلَيْهِ</p> <p>* حَجَأَ بِالْأَمْرِ - حَجَأَ : فَرِحَ بِهِ .</p> <p>و - : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .</p> <p>و - عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ .</p> <p>* حَجِيئَ بِالْأَمْرِ - حَجَأَ ، وَحَجَأَ : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ . وفي اللِّسانِ : قال الشاعر :</p> <p>فَأَنَّى بِالْجَمُوحِ وَأُمِّ عَمْرٍو وَدَوَّلَحَ - فَأَعْلَمُوا - حَجِيئُ ضَنْينُ</p> <p>و - : فَرِحَ بِهِ .</p> <p>و - : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .</p> <p>و - : خُلِّقَ بِهِ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيئٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .</p> <p>و - إِلَيْهِ : لَجَأَ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيئٌ إِلَى بَنِي فُلَانٍ .</p> <p>فهو حَجِيئٌ (ج) حَجِيئون . وهى حَجِيئَةٌ (ج) حَجَايَا .</p>	<p>* تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .</p> <p>و - : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ .</p> <p>و - إِلَيْهِ : لَجَأَ . (عن أَبِي زَيْدٍ) .</p> <p>* الْحَجَأُ : الْبُخْلُ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيئٌ بِهِ .</p> <p>* الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللَّحْيَانِي) . يقال :</p> <p>مَالَهُ مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ يَمَعْنِي وَاحِدٍ . (وانظر :</p> <p>ح ج ي) .</p> <p>* * *</p> <p>ح ج ب</p> <p>(فى العبرية hāgāb (حَاغَاَف) : سِرْبُ الجرادِ ، عَوْرَةٌ ؛ وفى الآرامية haggāba (حَجَاَفَا : سِرْبُ الجرادِ ، hugbā (حُجْبَا : ظِلٌّ) .</p>
--	--

٢- السُّتْرُ

١- المُنْعُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والجيمُ والباءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو المُنْعُ " .

* حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ حَجَبًا ، وَحِجَابًا :
حَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

وَالشَّيْءُ : سَتَرَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

وَالْفُلَانُ : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يُقَالُ : حَجَبَهُ
عَنِ الْإِرْثِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :
أَنْزَلُوهَا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ .

* حَجَبَ صَدْرُهُ حَجَبًا : حَرَجَ وَضَاقَ .

* حَجَبَ الشَّيْءَ : حَجَبَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ
مَحْجَبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* احْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ
تَاسِعِهَا .

وَالْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيُقَالُ : احْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

* تَحَجَّبَ الشَّيْءُ : احْتَجَبَ .

* اسْتَحَجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

* الْحَاجِبُ : الْبَوَابُ . وَقِيلَ : خَاصُّ بَبَوَابِ
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

وَالْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .
(صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ (عَنْ اللَّحْيَانِي) .
وَهُمَا : حَاجِبَانِ .

وَقِيلَ : الْحَاجِبَانِ : مَثَبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ - وَرَدَتْ فِي
الشَّعْرِ - وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمْزَجُ الْحَوَاجِيبِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّايِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْسٍ

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[فُضَاضًا : مَتَفَرِّقًا ؛ الْقَوْسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقُ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلٍ دُونَ

اللَّحْمِ] .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَتَبَةِ الْبَابِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنْ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ
قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ :
كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا . (مجاز) .

و- : الْجَانِبُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي
إِعْرَاضِ الْمَرَأَةِ :

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبُ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

[يريد : أَظْهَرْتَ بَعْضَ وَجْهِهَا] .

و- من الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، وَيُمَثِّلُهَا الْقَمَرُ .
يُقَالُ : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، شُبَّهَ
بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ .

○ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وَهُوَ : نَاحِيَةٌ
مِنْ قُرْصِهَا حِينَ يَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ .

(ج) حَوَاجِبُ .

ويقال : هذه حَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا أَوْ
أَشْجَعَتُهَا .

ويقال : لَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

قال عبد الرحمن بن سَيَّحَانَ الْمُحَارِبِيُّ :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ

أَذْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْوِ الْقَوْمِ أَثْوَابِي

○ وحَاجِبُ الْأَمِيرِ : بَوَّابُهُ .

(ج) حُجَابُ .

○ وحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّيْمِيُّ : أَبُو الْوَفَاءِ ، صَحَابِيُّ ،
كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَيْمٍ فِي عِدَّةِ مَوَاطِنَ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَيْمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ
الْقَوْسِ الْمَرْهُونَةِ عِنْدَ كِسْرَى عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ . وَفِي بِهِ .

○ وابنُ الْحَاجِبِ : أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
الْحَاجِبِ (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م) نَحْوِيُّ ، أَصُولِيُّ فَقِيهٌ

مَالِكِيٌّ ، وَلَدَ فِي إِسْنَا يَصْعِيدٍ بِمِصْرَ ، وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَسَكَنَ بِمَشَقٍّ ، وَمَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، كَانَ أَبُوهُ يَقُولُ
الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَعُرِفَ ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ :

(الْكَافِيَّةُ) فِي النَّحْوِ ، وَ" الشَّافِيَّةُ " فِي الصَّرْفِ .

* الْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ .

(ص / ٣٢) .

ويقال : الْعَجْزُ حِجَابٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ .

ويقال : الْمَعْصِيَّةُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ .

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ

حِجَابٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٥) .

و- : اسْمٌ مَا احْتَجَبَ بِهِ ، وَهُوَ السِّتْرُ حِسِّيًّا

كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٤٥) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ

اطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " أَيْ : إِذَا مَاتَ

الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ

الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا قَدْ حَقَّقَا .

وقيل : اِطَّلَاعُ الْحِجَابِ : مَدُّ الرَّأْسِ ، لِأَنَّ

الْمُطَالِعَ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ : السِّتْرُ .

ويقال : ضُربَ الحِجَابُ على النساءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فى ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ من الجَبَلِ . (عن أبى عمرو) .
وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . (ص ٣٢) .

و- : الحرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحرَّةِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَشَرِبْنِ ثَم سَمِعْنِ حِسًّا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرِغُ

[شَرِبْنِ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ الحِسِّ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرتَفِعُ مِنَ الحرَّةِ ؛ رَيْبَ قَرْعٍ ، أَى سَمِعْنِ رَيْبَ قَرْعِ الوَتْرِ] .

وقيل إنما يُريدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرتَفَعٌ يكونُ فى الحرَّةِ عند مُنْقَطَعِهَا . قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَازِ ذَى حِجَابٍ مُوقِرٍ

و- : ما اطَّرَدَ من الرَّمْلِ وطالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بينَ الجَنَبَيْنِ تَحُولُ بينَ السَّحَرِ والعَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .

وهو : تَحَجَّبُ بينَ الفُؤَادِ والبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وهى مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عن الإيمان . وفى الخبر : " إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ فى الحِجَابِ " .
قيل : يا رَسُولَ اللَّهِ ما الحِجَابُ ؟ قال :
أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عن الإيمان .

و- من الشَّمْسِ . ضَوْؤُهَا . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضَرِيَّةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا

وَيُنْسَبُ لبِشَارِ بنِ بُرْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من القَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرُّغَيْفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجْبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِكُ حُجْبَ القُلُوبِ .

وفى الخبرِ فى شَأْنِ دَعْوَةِ المَظْلُومِ : " له دعوات تَخْرُقَنَّ الحُجْبَ ، أَى : تَبْلُغَ العَرْشَ .
O وحِجَابُ الجَوْفِ (التَّامُورِ) peicardium : ما يَحْجُبُ بينَ الفُؤَادِ وسائِرِ الجَوْفِ .

O والحِجَابُ الحَاجِزُ diaphragm : غَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفَى الصَّدْرِ والبَطْنِ .

* الحِجَابَةُ : ولايةُ الحَاجِبِ . (أَى عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الكَعْبَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :

" قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الحِجَابَةُ " .

و bone delvridement : رؤوس عظمى الوركين
مما يلي الحرقفتين .

* الحَجِيبُ : مَوْضِعُ (ولعله مَأْسَدَةٌ) . قال الأفوه .

قلنا أن رأونا فى وعاها

كأساد العريقة والحجيب .

تداعوا ثم مالوا فى ذراها

كفعل معاينة أمن الرجيب

[العريقة : الشجر الملتف] .

ويروى : " واللَّهيب " .

و- : الأجم .

* الْمُحْتَجِبُ : الْمَلِكُ يَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ .

* الْمُحَجَّبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و- : لَقَبٌ لُقِبَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ النَّاسِ ، مِنْهُمْ : صَفِيُّ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَائِي ، أَحَدُ شُيُوخِ
الرَّبِيبِي ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتَغَالٌ بِالْحَدِيثِ .

* الْمُحْجُوبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و- : الضَّرِيرُ .

* الْمُحْجُوبَةُ : الْمَرْأَةُ قَدْ سُبِّرَتْ يَسْتُرٍ .

* * *

* الْمُحْجُوبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبُ .

* * *

ح ج ج

(فى الْعِبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ) : احْتَفَلَ ،

رَقَصَ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ haggā (حَجَا))

وأيضاً haggi (حَجَّى) : احْتَفَلَ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ hagaga (حَجَجَ) : اجْتَمَعَ .

يَعْنُونَ : حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ
مَفَاتِيحُهَا .

* الْحَجَبُ : تَقْيِضُ الْإِذْنِ .

و- (فى الشَّرْعِ) : مَنَعَ الشَّخْصَ عَنْ وِيرَاثِهِ كُلِّهِ ، أَوْ
بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : حَجَبٌ تُقْصَانُ ،
وَهُوَ : حَجَبٌ عَنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقَلٍّ ، وَحَجَبٌ
حِرْمَانٍ وَهُوَ الْمَنَعُ مِنَ الْإِرْثِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

* الْحَجَبُ : مَجْرَى النَّفْسِ .

* الْحَجَبُ : الْأَكَمَةُ .

و- : الْأَجَمَةُ .

* الْحَجَبَةُ : رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفِ عَلَى
الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ .

(ج) حَجَبُ . وفى اللِّسَانِ :

* وَلَمْ تُؤَقَّعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ *

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَلِيمُ الشَّظَى عَيْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشَّظَى : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِى يَدِ الْفَرَسِ ؛ الشَّوَى :

عَظْمُ الْقَوَائِمِ ؛ النِّسَا : عِرْقٌ فِى مُسْتَبْطِنِ الْفَخِذِ ؛

الْفَالُ : الْفَائِلُ ، وَهُوَ عِرْقٌ عَنِ يَمِينِ أَصْلِ

الدَّنْبِ] .

* الْحَجَبَتَانِ (فى الطَّبِّ) : pubic bones : الْعَظْمَانِ

فَوْقَ الْعَائَةِ ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و- iliac crests : حَرْفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

١- الْقَصْدُ ٢- السَّنةُ

٣- الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابن فارس: "الحاء والجيم أصول أربعة، فالأول: الْقَصْدُ... والثاني: الْحِجَّةُ، وهى السَّنةُ... والثالث: الْحِجَاجُ، وهو الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ... والرابع: الْحَجَّحَجَّةُ: الْتُكُوصُ...".

* حَجَّ فَلَانُ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا: قَدِيمٌ.

و- عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفَّ.

و- المكانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصَدَهُ.

و- الْبَيْتُ: قَصَدَهُ لَأْدَاءِ الشَّعِيرَةِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).

وفى الخبر: " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

ويقال: مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ نَجَّ. [الدَّجُّ: الْخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا].

و- حِجَّةً: قَضَى نُسُكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

و- فَلَانًا: قَصَدَهُ. ويُقال: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ.

قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرِقَانِ الْمَزْعُفَرَا

[السَّبُّ: الْعِمَامَةُ أَوْ التَّوْبُ الرَّقِيقُ، كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِجَمَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ].

و-: أَطَالَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ..

و- الْخَصِيمَ: غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ أَوْ فِى الْحُجَّةِ.

وفى الخبر: " فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ". وفى خبر معاوية - رضى الله عنه - " فَجَعَلْتُ أَحْجُ حَصْبَى ". وفى المثل: " لَجَّ فَحَجَّ " : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لَاحَهُ بِحُجَّتِهِ .

و-: ضَرَبَ حِجَاجَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

و-: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِى الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِى جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيُلْتَيِّمُ بِجُلْدٍ وَيَكُونُ أَمَةً. يقال: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ. قال أبو ذؤيب، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَهَا

أَسْبَى عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[الْأَسْبَى: الْمُعَالِجُ الْمُدَاوَى].

و-: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

و- الشَّجَّةَ: قَاسَهَا بِالْمِرْوَدِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقال: حَجَّ الْجُرْحَ.

و-: عَالَجَهَا.

ويقال: حَجَّوْا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامٌ أَمْ لَا؟.

وَالْعَظْمُ: قَطْعُهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ.

* أَحَجَّ فُلَانًا: بَعَثَهُ لِيَجُجَّ.

و- فُلَانًا مُحَاجَّةً، وَحِجَاجًا: غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ
الَّتِي أَدْلَى بِهَا.

* حَاجَّةٌ: خَاصَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ﴾. (البقرة / ١٣٩).

وَيُقَالُ: حَاجَهُ فَحَجَّهُ.

* احْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

و- عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ: أَقَامَهَا.

و- الْبَيْتُ: قَصْدُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ

* تَحَاجَّ الْقَوْمُ: تَخَاصَمُوا.

* احْتِجَاجٌ (فِي الْقَانُونِ) protestation: عَمَلٌ يَصْدُرُ عَنِ

الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مُمَثِّلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يَنْطَوِي صَرَاحًا عَلَى

الْإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ

مَرْكَزٍ نَاشِئٍ عَنْ تَصَرُّفٍ دَوْلِيٍّ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ

عَنْهَا.

* الْأَحَجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ: صَلَبٌ. قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسٍ

أَحَجٍّ، كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جَانِبُ الْعُنُقِ؛ النَّصِيلُ هُنَا:

الْفَأْسُ حِينَ تَضْطَرِبُ].

O وَفَرَسٌ أَحَجٌّ: أَحَقُّ. [الْأَحَقُّ: هُوَ الَّذِي

يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ

فِيهِ]. (وَانْظُرْ: ح ق ق).

* الْحَاجُّ: الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ.

وَيُقَالُ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالذَّاجُّ [الْحَاجُّ: أَحَدُ

الْحُجَّاجِ؛ وَالذَّاجُّ هُنَا: أَحَدُ الْأَتْبَاعِ، يَرَادُ

بِهِمَا الْجِنْسُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ

مَعَهُم مِّنَ الْأَتْبَاعِ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،

كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ].

(ج) حَاجٌّ، وَحُجَّاجٌ، وَحَجِيحٌ، وَحُجٌّ، وَحِجٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ﴾. (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمُ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا بِالْوَادِي *

* أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادِي *

* الْحَاجَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.

يُقَالُ: حَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجْنِ قُلْتُ :
حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

و- : حَرَزُهُ أَوْ لَوْلُوهُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .

و- : شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) حَوَاجُ .

* الْحَجَاجُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَيُقَالُ : حَجَّاجَا الْجَبَلُ : جَانِبَاهُ .

و- : الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُّ .

و- : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ
شَعْرُ الْحَاجِبِ .

وقيل : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَتْ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَاجِ
عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا حَجَّاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّاجًا *

[هَجَّاجًا : غَارًا] .

و- : حَاجِبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : بَدَأَ حَجَاجُ

الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيْمًا حَجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ، تَرَجَّلَتْ

الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ] .

و- : الْأَرْضُ الْمُحْفَرَّةُ ، أَوِ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُّ .

(ج) أَحِجَّةٌ ، وَحُجُجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَوَاجِجٌ . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى .

* يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ *

* *

* كُلُّ جَنَيْنٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ *

[الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،
وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَذْبَاءُ ؛ السَّمَالِجُ : جَمْعُ
سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛
الْمَعِرُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ] .

* الْحِجَاجُ : الْحَجَاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصْمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَاجَيْنِ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

و- : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ (بِهِ كُهُوفٌ) مِنْ

الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

* الْحِجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحِجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ".

* حَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ الْأَيْفُ وَاللَّامُ، فَيُقَالُ: الْحَجَّاجُ كَمَا يُقَالُ عَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ.

* الْحَجَّاجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَجَّ.

o والحجَّاجُ بنُ يوسفَ الثَّقَفِيُّ (٩٥هـ = ٧١٤م): وُلِدَ بالطَّائِفِ وَارْتَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقُلَّدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَمْرَ عَسْكَرِهِ، وَأَرْسَلَهُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ إِلَى الْحِجَازِ لِقِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفَرَّقَ جُمُوعَهُ وَقَتَّلَهُ، فَوَلَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَأَصَافَ إِلَيْهَا الْبَرَاءَةَ وَالثُّورَةَ قَائِمَةً فِيهِ، فَأَخَفَّهَا، وَدَامَتْ لَهُ الْإِمَارَةُ عِشْرِينَ عَامًا، وَبُنِيَ مَدِينَةُ "وَاسِطُ" بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ. كَانَ خَطِيبًا دَاهِيَةً صَغَبَ الْمِرَاسِ شَدِيدَ الْبَاسِ. قِيلَ "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمُوتُ بِمِثْلِ الْحَجَّاجِ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَلَا يَمُوتُ الْحَجَّاجُ لِمَنْ عَصَاهُ".

* الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و: خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: الْمَرْءُ مِنَ الْحَجَّ.

o وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ:

مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنَاسِكَ الْحَجِّ تُؤَدَّى فِيهِ، وَجُمُعُهُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ.

وَيُقَالُ: وَحَجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا، يَمِينٌ مِنْ

أَيْمَانَ الْعَرَبِ.

* الْحِجَّةُ: وَثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و: مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصَمُ.

و: الْوَجْهُ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ

عِنْدَ الْخُصُومَةِ، وَسُمِّيَتْ حُجَّةً، لِأَنَّهَا

تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ؛ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا

إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: "وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ".

و: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْاِحْتِجَاجِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (النساء / ١٦٥).

(ج) حَجَّجٌ، وَحِجَاجٌ.

* الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ، يَذْكُرُ

نِسَاءً.

يَرْضَنَ صِعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا

[يَرْضَنَ صِعَابَ الدُّرِّ: يَتَّقِبُهُ]

وقيل: الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوْسِمُ.

و: تُقْبَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ.

و: الْخَرَزَةُ أَوْ اللَّوْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: السَّنَةُ. (ج) حَجَّجٌ. وفى القرآن الكريم:

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ...﴾

(القصص / ٢٧).

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شَأْنٌ لَوْرُودِهِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.

و-: قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

* الْحَجَجُ : الْوَقْرَةُ (النُّقْرَةُ) فِي الْعَظْمِ.

* الْحُجُجُ : الطُّرُقُ الْمُحْفَرَّةُ، وَهُوَ جَمْعُ مُفْرَدِهِ حَجِيجٌ أَوْ حِجَاجٌ، وَقِيلَ : لَا مُفْرَدَ لَهُ.

و-: الْجِرَاحُ الْمَسْبُورُ.

* الْحَجُوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعْوِجُ أُخْرَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزْرِجٍ :

* أَجْدُ أَيَّامِكَ مِنْ حَجُوجٍ *
(ج) حُجُجٌ.

* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وقيل : الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النَّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و-: الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُّ. (ج) حُجُجٌ .

و-: الَّذِي سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و-: الْجُرْحُ الْمَسْبُورُ.

و-: ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشَّجَةِ.

و-: الْخَصْمُ الْمُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وَفِي خَبَرِ الدَّجَالِ : " إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِجُهُ " .

* الْمُحْجَاجُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلِ.

و- : الْمَسْبَارُ.

* الْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقَالُ : سَلَكَ الْمَحَجَّةَ.

وقيل : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيل : وَسْطُهُ.

وفى الخبر : سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ وَمِنْهَا " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ " .

و-: جَادَةُ الطَّرِيقِ : " يُقَالُ : عَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرةِ وَالْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ .
و-: سَنَنُهُ .

و-: الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلَكُ. وَفِي الْخَبَرِ " تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِيعُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ " .

ح ح ح ح

النُّكُوصُ

* حَجَحَجَ فُلَانٌ : بَكَصَ وَجِبُنَ. يُقَالُ : حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَحَجُوا.

و-: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وقيل : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ.

و-: عَجَزَ.

و-: صاح.

و-: كُنِيَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

و- عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ

الْعَجَاجُ.

* حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا *

و-: تَوَقَّفَ وَارْتَدَعَ.

و- فِي الشَّيْءِ: شَكَّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجِّجُ

فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَّجَةٌ وَلَا

لَجَلَجَةٌ.

* تَحَجَّجَ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ:

نَفْسُكَ يَمَا تُحَجِّجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَيْ أَنْتَ يَمَا

فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و- بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

* حَجَّ حَجَّ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ.

* الْحَجَّجُ: الرَّدِيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَجَّجٌ: فَسَلٌ.

O وَكَبِشُ حَجَّجٌ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أُرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أُسْدَسَا *

[أُسْدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهِيَ السِّنُّ الَّتِي

بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ].

* الْمُحَجَّجُ: الْعَاجِزُ.

و-: الْمُتَوَانِي الْمُقْصَرُّ. وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَرْبًا طَلَحًا لَيْسَ بِالْمُحَجَّجِ *

[طَلَحًا : شَدِيدًا].

* * *

* الْحَجْدُ: السَّيِّءُ الْغِذَاءُ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إَجِيرُ) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطَاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُور) بِمَعْنَى نِطَاقٍ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ hgar

(حَجَر) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَرَ) بِمَعْنَى الْقَيَّدِ).

١- الْحَجَرُ ٢- الْمَنْعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ مُطَرَّدٌ وَهُوَ الْمَنْعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ

وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَجَرِ

لشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ".

* حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحَجْرًا، وَحُجْرًا،

وَحِجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجَرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قَبِيلٌ أَنْقَذُوا

أَمِيرَكُمْ أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ،

أَي: دَفْعًا، وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَفِي

اللسان: قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ *

* عَوْدُ رَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ *

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. يُقَالُ: حَجَرَ

الْقَاضِي عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ، فَكُلُّ مِنْهُمَا

مَحْجُورٌ عَلَيْهِ. وَالْفُقَهَاءُ يَحْذِقُونَ الصَّلَاةَ فِي

اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا، لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

و- الْأَرْضَ: ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِي

حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: حَجَرَ الشَّيْءَ: أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ

بِهِ.

و- الشَّيْءَ: خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ

حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، أَيْ

يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ: مَنَعَهُ مِنْهُ.

* أَحْجَرَهُ الشِّتَاءُ: مَنَعَهُ الْبَرُوزَ مِنْ دَارِهِ.

(وَانْظُرْ: ج ح ر).

و- إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. قَالَ النَّابِغَةُ،

يَذْكُرُ الثَّوْرَ وَكَلَبَ الصَّيِّدَ:

وَكَانَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ضُمْرَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزَعُهُ : يُغْرِيه ؛

النَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، يَرِيدُ : طَعَنَ الْمَعَارِكِ النَّجْدَ

لِلْمُحْجَرِ].

* حَجَرَتِ الْإِبِلُ: تَشَدَّدَتْ بِطَوْنِهَا.

و- الْقَمَرُ: اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ أَوْ رَقِيقٍ مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْغَيْمِ.

و- فَلَانٌ بِجَمَلِهِ: أَخْرَهُ بِالْحَمَلِ.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- الْبَعِيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا: خَلَقَ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.

يُقَالُ: حَجَرَ حَوْلَهَا يَكِي، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ).

* احْتَجَرَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ

احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أَوْ

حَصِيرٍ".

و- الْإِبِلُ: حَجَرَتْ.

و- الْبَعِيرُ: كَرَشَ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبَعِ كُلَّهُ.

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ: التَّجَأَ وَاسْتَعَاذَ. وَفِي

الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي احْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ".

و- الْأَرْضَ: حَجَرَهَا.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- اللُّوحُ : وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

* تَحَجَّرَ فُلَانٌ : احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ : صَلْبَ كَالْحَجَرِ.

و- الأرضُ : كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

و- جُرْحُهُ لِلْبُرءِ : اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ وَقَرُبُ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ :

" لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرءِ انْفَجَرَ "

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ وَحَرَّمَ. يُقَالُ :

تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ :

" لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا " ، أَيْ ضَيَّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

* اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ : احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ : تَحَجَّرَ.

و- فُلَانٌ بِكَلَامِي : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ : اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

* الْأُحْجَرُ : الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ : الْحَجَرُ

الْأُحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأُحْجَرِ *

* الْحَاجِرُ : الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

و- الْجِدْرُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لَا سِتْدَارَ بِهِ.

و- : مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي ،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ :

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدٌّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و- : مَنَبَتُ شَجَرِ الرُّمَثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و- : كَرَمٌ مِثْنَاثٌ ، وَهُوَ مُطْمَأْنٌ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و- : مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ

الْقَمِيمِ ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ.

* الْحَاجُورُ : الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُورٍ

و- : الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و- : مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

* الْحَاجُورَةُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ ،

يَخْطُطُونَ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّبِيُّ

وَسَطَهَا فَيُحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

* الْحَجَارُ ، وَالْحِجَارُ : حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَكْتَ مِنْهُ الدِّمَةُ "

* الْحَجَّارُ : الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

* الْحَجُورَةُ : الْحَاجُورَةُ.

* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سُوقُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْمُحَرَّمِ حَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهِجْرِيِّ. وَقَدْ دَرَسَ الْأَسْمُ الْآنَ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِ مَدِينَةِ حَجَرَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا: تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[قَالَ: يَقْصِدُ: ظَنُّ؛ بِحَجْرِي: يُرِيدُ: نَصْلًا مُنْسُوبًا إِلَى حَجَرَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَحَدَاثُ حَجَرَ مُقَدَّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ].

* الْحَجَرُ : الْمَتَاعُ.

وَب: التَّوْبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ التَّوْبِ الْمُتَقَدِّمُ.

و-: نَقَا الرَّمْلِ.

و-: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ.

و-: الْكَفُّ وَالْمَنْعَةُ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قَبِيلٌ: أَتَقِدُّوْا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

و-: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ.

و-: مَحْجِرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى

عَلَى الزَّادِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَذُلُّكَ عَيْنُهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لَنِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

[الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ].

و-: الْحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجَرَ﴾.

(الْأَنْعَامُ / ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجْرًا مَحْجُورًا (بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا): حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْ شَرٍّ.

و-: الْحَاجُورُ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

و- (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنْعُ شَخْصٍ مِنْ مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ؛ لِتَأْثَرِ أَهْلِيَّتِهِ بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ الْجُنُونُ، وَالْعَتَّةُ، وَالْعَقْلَةُ، وَالسَّفَهَةُ.

و-: جِبَالٌ وَأَوْدِيَّةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهَا اسْمُ حَجَرٍ، وَتَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ حَرَّةِ خَيْبَرٍ، وَالْوَادِي تَحْدِيرُ فُرُوعُهُ مِنْ أَطْرَافِ حَرَّةِ خَيْبَرِ الشَّمَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمَالِ بِمُحَادَاةِ سِلْسِلَةِ حَجَرٍ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:

تَتَّبَعَ مِنْ حَجَرٍ ذُرًّا مُتَمَنِّعٍ

لَهَا مَعْقِلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَمَارٍ

و-: الْحَيَّةُ وَالْحِرْمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: مَا لَكَ
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كَنَّى - فِي الْخَبَرِ
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ
يُرْجَمُ.

و-: الْقِرْنُ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ "رُمِيَ فُلَانٌ
بِحَجَرِهِ". أَيْ: بِقِرْنِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي
الصَّلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

ويقال أيضاً: لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ: ضَمَّ إِلَى قِرْنٍ
مِثْلِهِ.

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرُ وَالِدِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ (٢٠٢ هـ = ٦٢٠ م).

○ وابن حَجَرٍ: كُنْيَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ الْمَسْقَلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَنَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَفَضْلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِالْحِفْظِ وَالرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبَلْقِينِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ
وَالْعِزِّ بْنِ جُمَاعَةَ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَلِيَ الْقَضَاءَ
بِمِصْرَ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالشُّعْرِ الْخَوْنِيَّةِ، وَلَهُ
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "الإصابةُ فِي تَفْهِيمِ الصَّحَابَةِ"
و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ" وَ"فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ".

○ وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

○ وَالْحَجَرُ الصَّحِيُّ quarantaine: عَزْلُ الْمَرْضَى
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ
مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ؛ مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.
و: مَكَانٌ مُخَصَّصٌ لِعَزْلِ الْمَرْضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ
مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

* الْحَجَرُ: الصَّخْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرُ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ (حِجَارٌ)، كَمَا
ذَهَبَ سَبِيحُوهُ فِي جَمْعِ بُعُولٍ عَلَى بُعُولَةٍ.
وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَنَتْ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ
السَّكَنِ سَاكِنَانِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

(التحریم / ٦).

وقال ابن هرمة:

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأُسْتَارُ حِيْزٌ لَكُمْ

وَمَنْحَرُ الْبَدَنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وفى اللسان: قال الشاعر:

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ أَلْبَسَهَا

مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْلُبِ التُّرْبِ

و-: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرَّمَالِ. وَفِي خَبَرِ
الْجَسَّاسَةِ وَالذَّجَّالِ: "تَبِعَهُ أَهْلُ الْحَجَرِ
وَأَهْلُ الْمَدَرِ".

O وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ".

O وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَيُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ. وَفِي خَبَرِ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - حِينَ سَمَى مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ
"عَمَرُو بَنِي الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُمِيتَ بِحَجَرِ
الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ
عُقْدَةٌ إِلَّا حَلَّهَا".

و: الْفَرْدُ الَّذِي لَا تُظِيرَ لَهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ
حَجَرُ الْأَرْضِ.

C وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقٍ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ
لِخَاتُونِيَّةٍ الَّتِي دَرَسَ بِهَا حُجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ. وَبِهَا
يُضَا الْبَيْمَارِسْتَانِ النَّوْرِيُّ الَّذِي شَهِدَهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ
نُجَيْيٍ.

C وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.
(وَالْأَحْجَارُ: بُطُونُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
سُمُّوا بِذَلِكَ، لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ: جَنْدَلٌ، وَجَرْوَلٌ، وَصَخْرٌ،

وَأَيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[الْأُنْثَى: أُمُّهُ ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْجَبِيَّةُ].

O وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ: precious stones: مَعَادِنُ
مُتَبَلُّورَةٌ غَالِبًا، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْفَائِقَةِ
عَلَى كَسْرِ الضَّوِّءِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ تَحْلُلِ
الضَّوِّءِ فِيهَا، وَانْتِعَاشِ الْأَلْوَانِ وَاللَّمْعَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْدِنِ.
وَتُسْتَعْمَلُ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الزَّيْنَةِ وَصُنْعِ
الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ.

O وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا اتَّخَذَ مِنْهَا لِلتَّسْلِ.
لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى ! أَيْ لَهَا
مَفْرَدٌ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي
يُرِيدُ بِالْحِجْرِ الْفَرَسَ الْأُنْثَى خَاصَّةً، جَعَلُوهَا
كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ. قَالَ:
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ - وَأَشَارَ إِلَى
فَرَسٍ لَهُ أَنْثَى -: هَذِهِ الْحِجْرُ مِنْ جِيَادِ
خَيْلِنَا.

O وَأَحْجَارُ الثَّمَامِ: صُخْرِيَّاتٌ نَزَلَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرِ قُرْبَ الْفَرَسِ
وَمَثَلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، يَرْثِي سُلَيْمَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ:

أَخِي يَوْمَ أَحْجَارِ الثَّمَامِ بَكَيْتُهُ

وَلَوْ حُمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي

O وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنْ
الرَّوْرَاءِ (سُوقٍ)، إِلَيْهِ كَانَ يَجُوزُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى. وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
عُمَيْرٍ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي
عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الرَّوْرَاءِ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ
وَجْهِهِ، لَا يَجَاوِزُ بَيْنَهُمَا رَأْسَهُ".

٥ ورجلة أحجار: موضع كان ببادية الشام. قال الراعي:

قوالص أطراف السوح كأنها

برجلة أحجار نعام توافر

ويروى: أحجاء. (وانظر: ح ج و).

٥ وواى الحجارة: بلد بثغور الأندلس، والنسبة إليه حجارى (ج) حجارئون. منهم: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى الملقب بجاحظ المغرب. صاحب كتاب "المسهب فى أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالى سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م).

• الحجر: ما حجرت عليه، أى منعته فلا يوصل إليه.

و- الحرام. وبه قرئ قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُجْرُ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

و- اسم لغير واحد، منهم:

١- حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ: مُحَضَّرٌ تَابِعِيٌّ شَهِدَ الْجَمَلَ وَصِفَيْنِ.

٢- حُجْر: والدُ امْرِئِ الْقَيْسِ، واسمُ جدِّه الأعلى أيضًا: فَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُجْرٍ أَكِيلِ الْمُرَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ.

٣- حُجْرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِي: وإيَّاهُ عَنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بِقَوْلِهِ:

مَنْ يَغُرُّ الذَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُهُ

مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرٍ

(وَضُمَّتِ الْجِيمُ لِلْوَزْنِ)

٤- حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيِّ: صحابى، كان أَحَدَ الشُّهُودِ فِي التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ.

• الحُجْر: ما يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.

• الحِجْر: كُلُّ مَا حَجَرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ.

و-: كُلُّ مَا يَمْنَعُ مِنَ السَّقُوطِ. (ج) حِجَارٌ.

وفى الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرٍ بَيَّتَ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ".

و-: حَضَنُ الْإِنْسَانِ، وهو ما دُونَ إبطِهِ إِلَى الْكَشْحِ. وَمِنَ الْمَجَازِ خَبَرُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا".

و-: التُّوبُ.

و-: طَرَفُ التُّوبِ الْمُتَقَدِّمِ، أى بما بين يَدَيْكَ مِنْ تَوْبِكَ.

و-: الْمَتَاعُ.

و-: حَظِيمٌ مَكَّةَ، وَهُوَ الْمَدَارُ بِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ يَمَّا يَلِي الْمُنْعَبَ (مَكَانُ تَدْفُقِ الْمَاءِ) مِنَ الْبَيْتِ. وَسَعَةُ تَجْوِيفِهِ مِنَ الدَّاحِلِ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ أَمْثَارٍ وَنُصْفٍ) مُحَاطٌ بِجِدَارٍ، وَلَهُ مَدْخَلَانِ بِجَانِبَيْ جِدَارِ الْكَعْبَةِ الشَّمَالِيِّ، وَسَيُلُ سَطْحُ الْكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيهِ.

و-: وَإِذَا فِي شَمَالِ الْحِجَازِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، كَانَتْ يَهْدِيَارُ ثُمُودَ قَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(الحجر / ٨٠)

و-: اسْمُ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وهى السُّورَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ فِي تَرْتِيبِ

الْمُصْحَفِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٩٩، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

مَاعِدَا الْآيَةِ ٨٧ فَهِيَ مَدَنِيَّةٌ.

و— من الرَّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و—: الْفَرَسُ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقال: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ، لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ.

أما حَبْرُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ". فَالْحَاقُ الْهَاءَ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و—: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ يَهْنُ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: الْكَفَّةُ وَالْمَنَعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبَايِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ يَهْنَ﴾. (النساء / ٢٣).

و—: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. قَالَ سَيْبَوِيهِ: "وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانٌ؟". فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سَتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و—: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و—: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِيْتِيَانٍ مَا لَا يَنْبَغِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

و—: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُذُوقِ نَبِيلَةَ الْجُدُوعِ.

(ج) حُجُور.

* الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَّةُ. وَفِي حَبْرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

"رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُتَفَرِّدًا".

وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرَعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَرِيضَ نَاحِيَّةً.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ: قَدْ انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.

و—: الْمَنَعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا، كَمَا تُع

تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيبِ الطَّبَّاءِ

[عَنَّا: اعْتِرَاضًا، تُعْتَرُ: تُدْبَحُ؛ الرُّبَيْضُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، يَقُولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الدُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمِيلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِدُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا دُبِحَتْ الظَّبَاءُ بِدَلِ الْغَنَمِ].

○ وَحَجْرَةُ دَوْسٍ: بَلَدَةٌ تُنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ دَوْسِ الزُّهْرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي تِهَامَةِ غَرْبِ سَرَاةِ زَهْرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ ثَوَّتَ حَجَرَتُنَا ثَمَقْتُ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَنْسِ يَمْتَدِّلُ

○ وَحَجَرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لِلنَّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ".

○ وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ

○ وَحَجَرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ حِمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقِ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أَرَعَشُوا أَوْ تَضَعَضُوا

(ج) حَجَرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: "فَدَعَ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ". يُضْرَبُ فَيَمْنُ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ مِنْهُ. وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لَامِرِي الْقَيْسِ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

فَدَعَ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةٍ احْتَوَيْتَ،

وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْوِلُ

مِنْ ظَعَائِنَ].

وَفِي اللِّسَانِ: أُنْشِدَ ثَعْلَبُ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الذُّئْبِ سُودُ حَوَاجِرُهُ

[نَهَجًا: أَصْلُهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ؛

نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَاؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

* حَجْرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ: كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.

* الْحُجْرَةُ: النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيُنْزِلُوا فِيهِ

لِلرُّعَى، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْغُرْفَةُ.

و-: الْبَيْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

و-: الْمُنْعَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي حُجْرَتِي.

(ج) حُجْرٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجَرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ.

○ وَحُجْرَتَا الْعَسْكَرِ: حَجَرَتَاهُ.

* الْحِجْرَةُ: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي حِجْرَتِي.

* الْحَجَرِيُّ: النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ

الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدْرُ (الْجِدَارُ وَالْحَائِطُ)

الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لَا سِتْدَارَتِهِ.

* الْحِجْرِيُّ: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: يُسَبِّهُ أَبَى زُرْعَةَ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَضْرُوبٌ مِنْ

حِجْرِ رُفَيْنٍ، رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ الْأُبَلِيِّ، وَحَيَّوَةَ بْنِ

شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ زَوْى أَبُو الرَّدَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسْنَدٌ.

* الْحَجُورُ: مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ

مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا يَرْمِلُ مُقَيِّدٌ

فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ

* الْحَجُورَةُ: الْحَاجُورَةُ.

* حُجَيْرٌ - أَبُو حُجَيْرٍ: جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَاهِلِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

* حَجِيرَةٌ - أَرْضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

* حُجَيْرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ: تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

وَرَوَى عَنْهَا عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥٠م).

* مُحَجَّرٌ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا): مَاءٌ، أَوْ اسْمُ مَوْضِعٍ

بَعِيْنُهُ، شَرْقَى جَبَلِ سَلَمَى، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ غَنَى

وَطَيْئٍ. قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِي:

فَذَرَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

[التَّحُوبُ: التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى].

* الْمَحَجَرُ: الْمَكَانُ الْحَرَامُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَرًا

وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحَجَرُ

و-: الْمُحَرَّمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مَحَاجِرُ أَقْبِيَالٍ

الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِمًى لَا يَرْعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ

تَحْمِلُ اسْمَهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانٌ اسْتِخْرَاجُ الْحِجَارَةِ وَتَحْوِهَا.

○ وَمَحَجَرُ الطُّورِ: مَكَانٌ غَرْبِيٌّ جَنُوبَ سَيْنَاءَ، كَانَ

يُحْتَجَزُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ تَأَكُّدًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ

الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ.

○ وَمَحَجَرُ الْعَيْنِ: مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُرْقُعِ

مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي

أَسْفَلَ الْجَفْنِ.

وقيل: هو ما ظهر من نقاب المرأة.

وفى الطب: ما أحاط بالعين من عظام تحفظها في تجويف.

* المحجر: المرعى المنخفض. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أي الإيل أبقي على السنة الجذب؟ قال: ابنة لبون، قيل: لمة؟ قال: لأنها ترعى محجراً، وتترك وسطاً.

و: ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل، وقد يكون من الأعلى.

و: ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع أو من النقاب. وفي اللسان: قال الشاعر:

* وكان محجرها سراج الموقد *

و: العين. (عن الأزهري).

و: (فى الطب) orbit: ما دار بالعين الذى فى أسفل الجبهة.

و: (من الوجه): حيث يقع عليه النقاب (عن الأزهري).

و: ما بدا لك من النقاب.

و: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.

و: الحديقة. قال لبيد، يصف ناقة:

بكرت به جرشية مقطورة

تروى المحاجر بازل علكوم

[جرشية: منسوبة إلى جرش، مقطورة:

مطليّة بالقطران، علكوم: ضخمة، به: يعنى بالغرب، وهو الدلو فى بيت سابق].

و: المنطقة الحرام. وبه فسر قول حميد بن ثور الهلالي السابق:

فهمت أن أغشى إليها محجراً

ولمئلاً يغشى إليه المحجر

و: الحرمة. (عن الأزهري).

* المحجر: الناحية. (عن الأزهري).

و: الحديقة.

و: ثقب البرقع.

(ج) محاجر. وفي الجيم: قال الشاعر:

بحق الباقيات على عبدي

يشتقن المحاجر والجيوب

O ومحجر العين: محجرها.

* * *

* الحجروف ويقال: الحجروف: نوع من النمل من

الحشرات الغشائية الأجنحة: (Hymenoptera) ذو

جسم نحيل ممتول، يضرب لونه إلى السواد، تحمله

ثلاثة أزواج من الأرجل النحيلة الطويلة المشدفة. ويعيش

فى جماعات متعاونة، ويتخذ بيوتة تحت الأرض

ويعرف فى نجد باسم "القفس".

* الحجروف: الحجرف.

* * *

ح ج ز

(فى العبرية hāgāz (حجاز) سِرْب
الجراد) .

الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والراء
أصل واحد مطرّد القياس ، وهو الحَوَلُ بين
الشَّيْئَيْنِ " .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : فَصَلَ ما بين
فَحْيِهِ وَالْفَحْيَذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و — بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : فَصَلَ .

و — مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و — بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ — حَجَزًا : فَصَلَ .

و — فَلَانًا — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً ، وَحِجَّيزَى :

مَنَعَهُ . يقال : كان بينَ القَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صارت
إلى حِجَّيزَى : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

و — فَلَانًا عَنِ الأمرِ : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى

المثل : " ما يُحَجَزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا
يُقَدَّرُ على إخفاءِ أمرِهِ .

و — الشَّيْءَ حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و — البعيرَ : عَقَلَهُ بِالْحِجَازِ (الحَبْلِ) .

و — : أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ

ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ على حَقْوَيْهِ .

وذلك إذا أراد أن يرتفع حُفَّهُ .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وزَاهِقًا ، وَكِلا رَوْقَيْهِ مُحْتَضِبُ

[إِذَا كُنَّ : أى الكلابُ ، بِنَافِذَةٍ : بَطْعَنَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقَيْهِ : قَرْنَيْهِ ،

مُحْتَضِبُ : مَصْبُوعٌ بِالدَّمِ] .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : أَصَابَهُ الحَجَزُ ،

وهو مَرَضٌ فى المَعَى والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضٌ

من الظَّمَا ، فلا يستطيع أن يُكْثِرَ الطَّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

* أَحَجَزَ فلانٌ : أَتَى الحِجَازَ .

* حَاجَزَ فلانًا : مَانَعَهُ . وفى المثل : إِنْ أُرِدْتُ

المُحَاجَزَةَ فَقَبِلَ المُنَاجَزَةَ .

* احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجْزَتِهِ .

و — : انْفَصَلَ . يقال : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَاحْتَجَزَ .

و — : أَحَجَزَ .

و — القَوْمُ : تَزَايَلُوا .

و — الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . يقال : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ .

و — يَإْزَارُهُ : أَدْرَجَهُ فَشَدَّهُ على وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتُعِيرَ لِلْإِتْجَاءِ

وَالاعْتِصَامِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قولُهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " إِنْ الرِّجِمَ أَخَذْتُ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ " .

* انْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ. وفي الخبر: "ولأهل القتيل أن ينحجزوا الأذنى فالأذنى"، أى: يكفوا عن القود.

و- : أَحَجَزَ .

و- القومُ : احْتَجَزُوا .

و- فلانٌ عن الشيءِ : تَرَكَهُ .

* تَحَاجَزَ القومُ : احْتَجَزُوا .

و- : تَمَانَعُوا .

و- : أخذ بعضهم بحجز بعض .

* تَحَجَّزَ : شَدَّ وسطه بالحِجْزَةِ .

* الحاجزُ: ما يفصل بين شيئين. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ . (النمل / ٦١) .

أى : فاصلاً بين ماءٍ وملحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يختلطان ، وذلك الحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ .

و- : الذى يَمْنَعُ بعضَ الناسِ عن بعضٍ ويفصلُ بينهم بالحق .

و- : الظالمُ .

(ج) حَجَزَةٌ . وفي خبر قيلة : " أيلامُ ابنُ ذِه (يريد : ولدها) أن يفصلَ الخطَّةَ وينتَصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزَةِ ؟ أى : الظَّلْمَةَ الذين يحجزونه عَنْ حَقِّهِ .

○ والحِجَابُ الحاجِزُ : انظر (ح ج ب) .

○ وحاجِزُ لونِ البَشَرَةِ colour bar : نظامُ اجتماعي يميِّز بين عناصر السَّكَّانِ على أساسِ لونِ بشرتهم .

○ وحَاجِزُ الأَزْدِيِّ : حَاجِزُ بَنِ عَوْفٍ بنِ الحارثِ ، أصلُهُ مِنَ الأَزْدِ ، وكان خَلِيفاً لبني مَخْزُومٍ : شاعِرُ جاهليٍّ ، مِنَ الصُّعَالِيكِ العَدَاثِينَ أوردَ صَاحِبُ الأَغَانِي نَسَبَهُ وبعضَ أخبارِهِ ، وطرفاً مِنْ أشعارِهِ .

قالَ أَبُو عَمْرٍو : خَرَجَ حَاجِزُ فِي بَعْضِ أسفارِهِ فَلَمْ يَمُتْ ، ولا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَرْثِيهِ :

أَحَى حَاجِزُ أَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيْسَلَكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالبَهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ ماءٍ تَرِجُ

فَيَصْدُرُ مَشْيَةً السَّبْعِ الكَلِيمِ

[جَنْدَفُ ، وَالبَهِيمُ : جَبَلَانِ] .

* الحِجَازُ : الاسمُ مِنَ الحَجَزِ ، وهو الحدُّ الفاصلُ ، وفي خبر حُرَيْثِ بنِ حَسَّانَ : " يا رسولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمٍ " .

و- : الحَبْلُ ونحوُهُ يُشَدُّ بِهِ الوَسْطُ لِلتَّشْمِيرِ اللَّيَابِ .

و- : الحَبْلُ الَّذِي يُحَجَّزُ بِهِ البَعِيرُ .

و- : الحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ العِكْمُ (العِدْلُ ما دام فِيهِ المتاعُ) .

و- : الجِبَالُ . ومنهُ قولُ حُرَيْثِ بنِ عَتَّابٍ الطَّائِي :

حَمَاهُنَّ مِنْ تَبْهَانِ جَمْعُ عَرَمَرَمَ

وصُمُّ العَوَالِيِ والحِجَازُ المُمْنَعُ

و- : إقْلِيمٌ واسعٌ . ممتدٌّ مِنَ اليَمَنِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ الجَزِيرَةِ إِلَى الشَّامِ ، ويَحُدُّهُ شَرْقاً مُرتَفَعَاتُ تَجْدٍ ، وغَرْباً

للمجاورة. وفي الخبر عن أهل النار: " ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ " .

و- من الفرس: موضع مؤخر الصفاق (ما حول السرة) في الحقو. وهو مايقابل معقد الإزار من الإنسان .

ويقال: فرس ناتيء الحُجْزَةِ : مُمْتَلِي الكَشْحَيْن ، وهو عَيْبٌ .

و- : الفرجُ ، على وجه الكناية .

ويقال : رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ : عَفِيفٌ .

ويقال : هُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ والجَهْدِ . وفي خبر علي - كرم الله وجهه - وسئل عن بني أمية : " هم أَشَدُّنا حُجْزَةً ، وأَظْلَبُنا للأمر لا يُنالُ فينالونه " .

ويقال : أَخَذَ بِحُجْزَتِهِ : اسْتَظْهَرَ بِهِ وَتَقَوَّى . وفي الخبر : " إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ " . قال ابن الأثير : أَيْ : اعْتَصَمَتْ بِهِ وَالتَّجَأَتْ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةً " .

ويقال : هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ : مُتَنَازِعٌ وَمُنْسَقٌ .

(ج) حُجْزَاتٌ ، وَحُجْزٌ . وفي الخبر : " فَأَنَا أَخِذُ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ " .

وقال النابغة :

رَقَاقُ النُّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

سُھولُ تِهَامَةٍ ، وَجَنُوبًا سَرَاةٌ عَبِيدَةٌ ، وَشِمَالًا جِبَالُ حُسْمَى وَمَشَارِفُ بَادِيَةِ الشَّامِ . وفيه مُدُنٌ أَشْهَرُهَا مَكَّةُ ، وَالْمَدِينَةُ ، وَالطَّائِفُ ، وَيَقْتَصِلُ بِهِ عِدَدٌ مِنَ الْحِرَارِ . وَسُمِّيَ حَجَازًا لِحُجْزِهِ بَيْنَ تِهَامَةٍ وَجَدٍ .

* حَجَازٌ : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى احْجُزْ .

* حَجَازِيكَ : تَنْبِيْةٌ حَجَازٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : حَجَازِيكَ أَيْ احْجُزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْزٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ بَعْضُهُ مُوَصُولًا بِبَعْضٍ .

* الْحَجْزُ (فِي الْقَانُونِ) : saisie : إِجْرَاءَاتُ رَسْمِهَا الْقَانُونُ . وَبِهَا يُوضَعُ مَالٌ لِلْمَدِينِ تَحْتَ يَدِ الْقَضَاءِ فَيَمْتَنِعُ عَلَيْهِ اخْتِلَاسُهُ أَوْ التَّصَرُّفُ فِيهِ . وَهُوَ أَنْوَاعٌ ، مِنْهَا : حَجْزُ اسْتِحْقَاقِيٍّ ، وَحَجْزُ تِجَارِيٍّ ، وَحَجْزُ تَحْفُظِيٍّ وَحَجْزُ تَنْفِيْذِيٍّ .

* الْحَجْزُ ، وَالْحِجْزُ : الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ . وَفِي الْخَبَرِ : " تَزَوَّجُوا فِي الْحَجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ :

* فَأَمْدَحُ كَرِيمَ الْمُتَمَتَّى وَالْحَجْزِ *

و- : الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ .

و- : الْعَشِيرَةُ يُحْتَجْزُ بِهَا ، أَيْ : يُمْتَنَعُ .

و- : النَّاحِيَةُ .

* الْحِجْزُ : الْمَيْزَرُ (ج) الْحَجْزُ . (جج) الْحُجُوزُ .

* الْحُجْزَةُ : الْإِزَارُ ، وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَوْضِعُ شَدِّ الْإِزَارِ وَمَعْقَدُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةً

[يَوْمُ السَّبَاسِبِ : مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى].

ويقال : وَرَدَتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجَزٌ : أَى وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ الْبَطُونِ .

* الْحِجْزَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِزَارِ .

* حِجْزِيٌّ : حَالَةُ الْحَجَزِ بَيْنَ الْمُتَرَامِيَيْنِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْزِيٍّ ، يَرِيدُ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

* الْمُحْتَجَزُ : مَوْضِعُ الْحَجَزِ .

* الْمُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* الْمُحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجْزَةِ مِنْ وَسْطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hāgafā (حَجَفَا) : تُرْسٌ ، دِرْعٌ) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضطرابُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا قِيَاسُ ، وَهِيَ الْحَجَفَةُ وَهِيَ التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

* حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ *

* وَالْمُنْشَكِيُّ مَغْلَةً الْمَحْجُوفِ *

[الدَّارِيُّ : الَّذِي جَرَجَتْ عُذَّتُهُ ، الْمُنْكَوْفُ : الَّذِي تَهَبَّتْ عُذَّتُهُ النَّكْفِيَّةُ ؛ الْمَغْلَةُ : فَسَادُ الْبَطْنِ] .

* حَاجَفَ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارَضَهُ وَدَافَعَهُ .

* احْتَجَفَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

و- الشَّيْءُ : حَازَهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

* انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

* الْحُجَافُ (فِي الطَّبِّ) Dyspepsia : دَاءٌ يَعْثُرِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفُظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِيهِ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ التُّخْمَةِ بِمَشْيِ الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ (مَغْصٌ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

* الْحَجَفَةُ : التُّرْسُ . وَقِيلَ : التُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

الإبل يُطَارَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وفي الخبر: أَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ
حَجَفَةً فَقَطَعَهُ"، أى : قَطَعَ يَدَهُ .
وفي خبر بناء الكعبة : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ
كَالْحَجَفَةِ " .

و- : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتُّرْسِ .
(ج) حَجَفٌ ، وَحَجَفَاتٌ . وَأُنْشِدَ نَصْرُ بْنُ
مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صِفِّينَ :
أَيْمُنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفَرَاتِ
وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ ؟
وقال الأعشى :

لَسْنَا بِعَيْرٍ - وَبَيْتِ اللَّهِ - مَائِرَةٌ
لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ
[مَائِرَةٌ : تَحْمِلُ الْمِيرَةَ ، أَيْ الطَّعَامَ] .
« الْحَجِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فى العبرية hāgal (حَاجَلُ) : وَثْبٌ ،
قَفَزَ . وفى السريانية hgal (حَجَلُ) : دَارَ
حَوْلَ . وفى الحبشية hagi (حَجَلُ) :
قَيْدٌ لِلأَرْجُلِ) .

قال ابن فارس : " الحاء والجيم واللام ليس
يَتَقَارَبُ الْكَلَامُ فِيهِ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فِيهَا
ضَعْفٌ . يُقَالُ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِحْتِمَالِ وَالْإِمْكَانِ :
إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ " .

« حَجَلُ الْمُقَيَّدِ حَجَلًا ، وَحَجَلَانًا : وَثْبٌ
فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .
و- الإنسان والبَعِيرُ وَنَحْوُهُمَا : رَفَعَ رَجُلًا
وَتَرَيْتَنِي فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ الْجَلَاءُ بْنُ
أَرْقَمَ :
فَقَدْ بَسَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا

وَسَيْفٍ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
[بَسَأَ بِهِ : أُنِسَ وَابْتَهَجَ ؛ الْإِفَالُ : جَمْعُ
أَفِيلٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ :
قَدْ أُنِسْتُ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي
ضُرِبَتْ سَوْفُهَا بِسَيْفٍ كَرِيمٍ وَمَا زِلْتُ تُضْرَبُ
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا] .

و- : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَّرَ عَلَى الْآخَرَى . وفى
الخبر : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " (أَيْ مِنْ
الْفَرَحِ) . [مَوْلَانَا : مَتَسُوبٌ إِلَيْنَا] .
و- : قَفَزَ بِرَجُلَيْهِ جَمِيعًا .

و- الْغَرَابُ : وَثْبٌ فِي مَشْيِهِ .
و- الْعَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

١- الوثب والقفز ٢- القيد

٣- بياض فى أرجل الدابة

فهو حاجِلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبة بن عمرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنُو اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

[حِنُو اسْتِهِ : حَرَفُهَا ، الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَاتِ

وَهُمَا مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ

حِنُوهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهُزَالِ] .

(ج) حَوَاجِلُ . قال مُرَرْدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غِيبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا

وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

[الْقِلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ : النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ] .

و— فَلَانٌ فِي مَشْيَيْهِ : تَبَخَّرَ .

* حُجِّلَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بَيْنَهُمَا .

* أَحَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

و— : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدٍ وَشَدَّهُ فِي الْآخَرَى

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

و— الْغُرَابُ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَتَى امْرُؤٌ لَا تَقْشَعِرُ ذَوَابَّتِي

مِنَ الذَّنْبِ يَعْرِى وَالْغُرَابِ الْمُحَجَّلِ

و— الْمُقَيَّدُ : حَجَلَ .

و— فَلَانُ الْعَرُوسِ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . (أَى :

مَوْضِعًا يُزَيَّنُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِيرَةِ وَأُدْخِلَهَا فِيهِ) .

و— الْمَرْأَةُ بَنَائِهَا : إِذَا لَوَّتْ خِضَابَهَا ، وَذَلِكَ

إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعَجِينَ وَبُرْجُمَةً بِحِنَاءٍ

فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [الْبَرَاجِمُ :

مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ] .

و— فَلَانُ امْرَأَةٍ : شَهْرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،

يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ :

أَلَا حَيِّيًا لَيْلَى ، وَقَوْلًا لَهَا : هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتَ امْرَأًا أَعْرَ مُحَجَّلًا

و— بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ .

و— الْقَدَحُ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرَ تَحْجِيلِ

الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ

وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

و— الْقِدَرُ : سَتَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُزَيْمٍ

الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحَجَلَ قِدْرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِنَشْبَعَا

[يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ لِيُطْعِمَهَا الضَّيْفَانَ] .

* حُجِّلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

* تَحْجَلُ : اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

تَكَائُرَ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالْعَامَةُ وَالْخَبَالُ

* التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

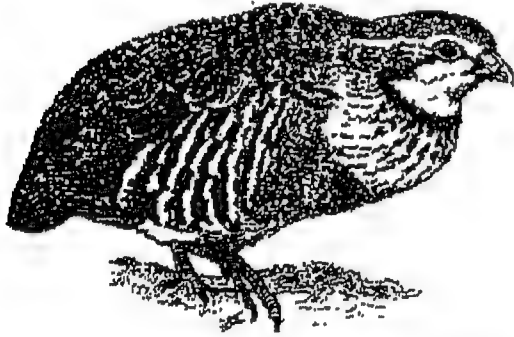
كُلُّهَا أَوْ فِي رَجْلَيْنِ وَيَدٍ ، أَوْ فِي رَجْلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجْلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجْلٍ وَيَدٍ ، وَلَا يَكُونُ

للحلب.

* الحَجَلُ partridges: طيورٌ من الفصيلة التدرُجيّة Phasianidae من رتبة الدجاجيات تشبه السمانى، ولكنها أكبر حجماً ومثاقراً، وأقوى أرجلاً، أجسامها ممتلئة وذناؤها قصيرة. وهي حمرة المناكير والأرجل أو صفراء، ويختلِف لون الريش بين الأشهب والأخضر والأبيض المشرَّب بالخضرة، تتغذى بالحبوب والنباتات وبعض الحشرات، وتسمى القَبَج، ودجاج البر، الواحدة حَجَلَةٌ.

وأفراخها تخرج كاسية الريش، الذكر ومثها سلك، والأنثى سلكة. وهي من طيور الصيد، وتكثر في المناطق المكشوفة، ويضرب بها المثل في جمال المشية.



ومن أنواعها :

(١) المغربي : ويقطن بلاد المغرب .

(٢) الرومى ، ويقطن جنوب أوربا والشام والبراق وإيران .

(٣) التهامى : ويقطن فلسطين وشرق الجزيرة العربية .

(٤) العراقي : ويقطن العراق واليمن والهند .

وفى الخبر: " اللهم إني أدعو قرينها وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل " .

و : إناث اليعاقيب ، واليعاقيب ذكورها .

و : صغار الإبل وأولادها. قال لبيد ، يصِفُ

فى البيدين خاصة إلا مع الرجلين ، ولا فى يد واحدة دون الأخرى إلا مع الرجلين .
وقيل : التَّحْجِيلُ : بياضٌ قلَّ أو كثر حتى يبلغ نصف الوظيف ، وكون سائر ما كان .
قال الكلِّبة اليربوعى :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِمٍ

[بِهِمٍ : لا تحجيل فيها] .

و : بياضٌ فى أخلاف الداقة من آثار الصَّار .

و : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قال ذو الرمة ،
يَصِفُ إِبِلًا :

وَأَشْعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدِيئَةٍ

يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيْبُهَا

[شَدِيئَةٍ : نِسْبَةٌ إِلَى شَدَنَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

(و يروى : تَحْجِيلُهَا) .

* الْحَاجِلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي عُرِقَتْ فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا .

* الْحُجَالُ : السَّمُ . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :
* جَرَعَتْهُ الدِّيْفَانُ وَالْحُجَالَا *

[الدِّيْفَانُ : السَّمُ الْقَاتِلُ] .

* الْحَجَلُ : الْقَيْدُ .

و : الْخَلْخَالُ .

(ج) حُجُولٌ ، وَأَحْجَالٌ .

* حَجَلُ حَجَلٍ : زَجَرٌ لِلنَّعْجَةِ ، أَوْ دَعْوَةٌ لَهَا

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت
صلعاً لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشيل

[تحلب : سال ؛ الواشيل : الذي لا يزال

يسيل منه ماء] .

○ ودبى حجل : لعبة للأعراب . (وانظر :

د ب ب) .

* الحجل ، والحجل : القيد نفسه .

وقيل : حلقتاه . يقال : خرج يجر رجليه

ويطابق في حجليه .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لأقيت مايزع الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و-: الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي "

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقله منطبق

[أي : لا يحدثان صوتاً لامتلاء ساقيهما] .

و-: البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجال ، وحجول .

* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظريبي جمع ظريان .

قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، مخاطباً

عبد الملك بن مروان :

فأرحم أصيبيتي الذين كآئهم

حجلي تدرج بالشرية وقع

[الشرية : موضع] .

* الحجلاء : القلت ، وهو النقرة في الصخرة

يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن : التي أبيضت أوظفتها وسائرهما

أسود .

* الحجلة : بيت كالقبة يستتر بالثياب

ويكون له أزار كبير . وفي الخبر : " كان

خاتم النبوة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للعروس يُزين بالسُّثور والثياب

والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر

الاستيذان : " ليس لبيوتهم سُثور ولا حجال " .

وقال الفرزدق :

* يا رب بيضاء ألوفٍ للحجل *

* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟ *

○ وابن أبي حجلة : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

أبي بكر التلمساني ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بتلمسان

في الجزائر سنة ٧٢٥هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦هـ . له

أكثر من ثمانين مصنفًا ، منها " كتاب سكرдан السلطان " ،

و " ديوان الصبابة " و " حاطب ليل " عدة مجلدات .

* الحَجَلُ : الحَجَلُ .

* الحَجُولُ : البَعِيدُ . (عن الفيروزآبادي) .

* الحَجِيلُ : ماءٌ بالصَّمانِ (كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ) . قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :
وقد مَرَّتْ كُماةُ الحَرْبِ مائاً

على ماءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلُ لَبْنَى سليم] .

* الحَجِيلَاءُ : الماءُ الذي لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و : اسمُ بئرٍ مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِقَرْيَةِ
الْيَمَامَةِ . وفي اللِّسانِ : قال يحيى بن طالب الحَنْفِيُّ :

أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الحُزَامِيِّ ونُظَرَةٍ

إلى قَرْيَةٍ ، قَبْلَ الماتِ سَبِيلُ

فأَشْرَبُ مِنْ ماءِ الحَجِيلَاءِ شَرْبَةً

يُداوِي بِها قَبْلَ الماتِ عَليلاً

* الحَوَجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل) .

* المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الذي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

(التَّحْجِيلُ) فِي قَوَائِمِهِ إلى مَوْضِعِ

القَيْدِ ، وَيُجاوِزُ الأَرْساعَ ولا يُجاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فِي صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ
الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ " .

[الأَقْرَحُ : ما فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ] .

وَمِنَ المَجازِ : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أُبْيَضُ مواضِعِ

الوُضوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ . وفي

الأَثَرِ : " أُمِّي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ " .

* * *

ح و ج ل

* حَوَجَلَ فلانٌ : غارت عَيْنُهُ .

* الحَوَجَلَةُ : القارورة . وقيل : القارورة الغليظة

الأسفل .

و : ما كان واسع الرأس من صِغار القوارير ،

شبه السُّكْرُجَاتِ التي تُوضَعُ فيها

(المَشْهِيَّاتِ) . قال العجَّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الثُّمُورِ *

* قَلَّتَانِ فِي لَحْدِي صَفًّا مَنقُورِ *

* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ *

[اللُّحْدُ : الشُّقُّ] .

(ج) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال عَبْدَةُ بْنُ

الطَّبِيبِ :

نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيَضَ القَطَا قَبْصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِيلٌ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[القَبْصُ : الجَمَاعَاتُ وَالْقِطْعُ ؛ سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القارورةِ] .

* الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ (عن كراع) .

* * *

ح ج م

المنع

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والميمُ أصلُ

واحدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ المنعِ والصَّدْفِ " .

* حَجَمَ ثُدَى المَرَأَةِ حَجْمًا ، وَحُجُومًا : بَدَأَ

نُهوْدَهُ . قال الأعشى :

قَدْ حَجَمَ التَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

ويروى : نَهَدَ التَّدْيُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

و- الْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمَحْجُومِ .

و- اللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : غَطَّاهَا .

و- فَلَانُ الْعَظْمُ : عَرَفَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- الْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتُهُ .

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا : نَهَشَتْهُ .

و- الصَّبِيُّ تَدَّى أُمَّهُ : مَصَّهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

ويقال : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مَحْجَمٌ رَفِيقٌ .

و- الْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُصَعِّقُ كَالْبَعِيرِ الْمَحْجُومِ " .

و- طَرَفُهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج و) .

* حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَّمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مَحْجُومٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمَزَةَ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ كَأَنَّهُ

رَجُلٌ مَحْجُومٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجَمِ ، وَهُوَ التُّتُو .

* أَحْجَمَ التَّدْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ التَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا ...

و- الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَصِّ .

و- فَلَانٌ : تَكَصَّ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخَذَهُ فَفَلَّقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

ويقال : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَرَجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

و- : تَقَدَّمَ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

و- الْمَرَأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

و- فَلَانُ الْفَصِيلِ : تَرَكَهَ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

ويقال : أَحْجَمَ جَدْيِيهِ وَعَتَاقَهُ : أَرْضَعَهُمَا

دُونَ الرِّئَى .

و- فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

* حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

و- الشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ .

وَقِيلَ : قَلَّصَهُ .

* احْتَجَمَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

و- البعير : امتنع عن العض .

* الحجام : شئ من أدم أو ليف يجعل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا هاج لئلا يعض .

و- : مخللة توضع على حطم البعير (عن الدينورى) .

* الحجامه : الحجام .

و- : حرفة الحجام .

و- (فى الطب) : امتصاص الدم بالحجم .

* الحجام : المصاص . قال الأزهري : يقال للحاجم : حجام ؛ لامصاصه فم الميحهمة .

و- : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى (حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م) ، لقب بذلك ؛ لأنه كان مقدما شجاعا ، يطمئن الأعداء فى القتال فى موضع الحاجم ، وفى ذلك يقول :

وسميت حجاما ولست بحاجم

ولكن يضربى فى مكان الحاجم

○ وحجام سابط : حجام كان يحجم الناس بئسيئة ، فإن لم يحجمه أحد حجم أمه ، فما زال ذلك دأبه حتى قتلها ، فضربه العرب مثلاً فى الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبخه قفر وطباخه

أفرغ من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ، فأمر له بما أغناه عن الحجامه ، فكان لا

يزال فارغا مكتفيا يضرب بفراغه المثل .

* الحجم : لمس الشئ ثابثا تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبل فوجدت حجم الجنين فى بطنها .

○ وحجم الشئ : تلوؤه . يقال : ليس ليرفقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفى الخبر فى الثوب : " لا يصف حجم عظامها " .

وفى الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق عميمة

وكعب علاها اللحم ليس لها حجم

[عميمة : ممثلة] .

○ وحجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل منه .

○ وحجم العمل : أبعاده أو مقداره .

(ج) حجوم .

* الحجوم : فرج المرأة ؛ لأنه مصوص .

* الحوجم : الورد الأحمر . وأحدثه بقاء .

(وانظر : ح و ج ن) .

* محاجم toad flax : نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمى *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه ضيقة ، وأزهاره أنبوبية مهمازية ، ثنائية الشفة ،

* المَحْجَمَةُ من العُتُق : مَوْضِعُ الحِجَامَةِ .
* المَحْجَمَةُ : المِحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاغوجاج والميل ٢- الاحتجاز
قال ابن فارس : " الحاء والجيم والثون
أصل واحد يدل على ميل "
* حَجَنَ فلانُ الشَّيْءَ - حَجَنًا : جَذَبَهُ
بالمِحْجَنِ .

و- العود : عَطَفَهُ .
و- البعير : وَسَمَهُ بِسَمَةِ المِحْجَنِ ، وَهُوَ خَطٌ
فِي طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مِحْجَنِ الْعَصَا .
و- الناقة يَمِحْجِنُهُ : غَمَزَهَا .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :
فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرِّكَابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا
[مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَذِرُونَ ؛ أُخْرَى
الرِّكَابِ : آخِرُ الرِّكْبِ] .

و- فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

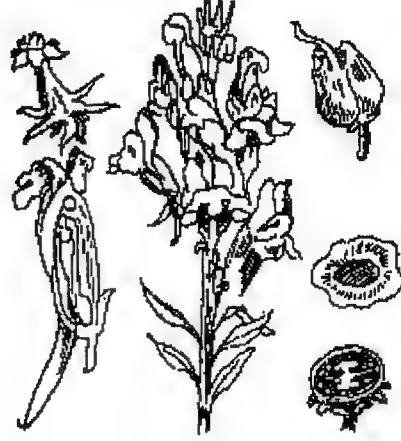
إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ

[المَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الْحُبُّ قَلْبَهُ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلنَّايَةِ .

و- ضَمَّهُ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

لونها أزرق أو أصفر يرتقالي . يشبه نبات الكتان . من
أسمائه : مُخْلَصَةٌ ، وَمِكْنَسَةٌ وَجَوْزُ أَرْمَانِيوسَ ، وَأَبُومَالِسَ .



* المِحْجَامُ - رَجُلٌ مِحْجَامٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

* المَحْجَمُ (مِنْ الْعُتُقِ) : مَوْضِعُ الحِجَامَةِ . (ج) مَحَاجِمُ .

قال الإدريسيُّ الملقَّبُ بالحجَّامُ :

وسُمِّيتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ

وَلَكِنْ لِيَضْرِبِي فِي مَكَانِ الْمَحَاجِمِ

* المِحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الكأسُ أو القارورةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا
دَمُ الحِجَامَةِ عِنْدَ الْمَصِّ . قَالَ زُهَيْرُ :

يُنْجَمُّهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يُهْرِيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمٍ

و- : مِشْرَطُ الْحَجَّامِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ

التَّدَاوِي : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرِطَةُ مِحْجَمٍ " .

(ج) مَحَاجِمُ .

قال المُنْتَبِيُّ مُعَرِّضًا بِكَافُورَ :

مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكَ الْكَرَمُ

أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَكَاْفُورُ وَالْجَلَمُ؟

[الْجَلَمُ : الْمِقْرَاضُ] .

تَدَارَكَ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ

وَقَدْ حَجَّنْتُهُ وَالْهَيْجَانُ الْأَرَاقِمُ

* حَجِنَ الشَّيْءُ - حَجَّنَا، وَحُجْنَةٌ : التَّوَي
وَاعْوَجَّ . يُقَالُ : حَجِنَ الْعُودُ .

وَيُقَالُ : حَجِنَ أَنْفُهُ : مَالَتْ أَرْبَبَتُهُ نَحْوَ الْفَمِ .
وَحَجِنْتَ أَدْنَاهُ : مَالَ طَرَفُهَا الْأَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .

وَالشَّعْرُ : جَعَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَلَوَّى .

و- فَلَانٌ : بَخِيلٌ .

و- عَلَى الشَّيْءِ ، وَبِهِ حَجْنًا : ضَنَّ .

و- عَلَى عِيَالِهِ : ضَيَّقَ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

و- بِالذَّارِ : أَقَامَ .

فَهُوَ حَجِنٌ، وَأَحْجَنُ . وَهِيَ حَجِيَّةٌ، وَحَجْنَاءُ،

وَجَمْعُ حَجِنٍ حَجِينُونَ ، وَحَجِيَّةٌ حَجِينَاتٌ،

وَجَمْعُ أَحْجَنٍ وَحَجْنَاءَ : حُجْنٌ .

* أَحْجَنَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ حَجْنَتُهُ ، أَيْ : بَدَأَ

وَرَقَهُ . وَفِي كَلَامِ أَصِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ

قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَرَكَتُهَا قَدْ أَحْجَنَ

ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا، فَقَالَ :

" يَا أَصِيلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقِرُّ " . [أَعْدَقَ : فَرَعَ ؛

الْإِذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ الثُّبَاتِ ؛ أَمْشَرَ : أَوْرَقَ ؛

السَّلْمُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- فَلَانٌ : ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

(وانظر : أ ج ح ن) .

* حَجَّنَ فَلَانٌ : أَحْجَنَ .

و- الْعُودَ : عَطَفَهُ .

* احْتَجَنَ فَلَانٌ بِالْعَصَا : عَمِلَ بِهَا .

و- عَلَى فَلَانٍ : حَجَرَ .

و- الشَّيْءَ : جَذَبَهُ بِالْمِحْجَنِ .

و- : احْتَوَى عَلَيْهِ وَخَصَّ نَفْسَهُ بِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِيْنَهُ .

فَأَقْطِعهُ النَّاسَ " . وَفِي كَلَامِ ابْنِ ذِي يَرْزَنَ :

" وَاحْتَجَّاهُ دُونَ غَيْرِنَا " .

و- الْمَالُ : ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاحْتَوَاهُ وَأَمْسَكَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : " عَلَيْكُمْ

بِالْمَالِ وَاحْتِجَايِهِ " .

و- : أَصْلَحَهُ وَجَمَعَهُ .

و- : ضَمَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

و- مَالٌ غَيْرُهُ : اقْتَطَعَهُ وَسَرَقَهُ .

* تَحَجَّنَ الشَّيْءُ : اعْوَجَّ .

و- الشَّعْرُ : تَلَوَّى .

* الْأَحْجَنُ : الْمَعْوَجُّ . يُقَالُ : الصَّقْرُ أَحْجَنُ

الْمُنْقَارِ . وَيُقَالُ : صَقْرٌ أَحْجَنُ الْمَخَالِبِ .

و- مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجُلُ .

○ وَشَعْرٌ أَحْجَنُ : مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ

فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكَسَّرَ .

وَقِيلَ : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

○ وَأَنْفٌ أَحْجَنُ : مُقِيلُ الرُّوْثَةِ (طَرَفُ

الْأَنْفِ) نَحْوَ الْفَمِ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَأْخَرَتْ

نَاصِيَتَاهُ قُبْحًا .

الخليفة الهدي ، وكان من الموالى السود وبها يكنى ،
وكانت شاعرة أيضًا .

و- : موضع . وفى الجيم : قال عبيد :
من ماء حجناء فى مُنعة

أحرزها فى قنوفة جبل

*الحجئة : نبات عشبي ثقيبي مُعمر ، واسع الانتشار ،

يُشبه القصب اسمه العلمى : Communis Phragmites

Arundo vulgaris من الفصيلة النجيلية Gramineae

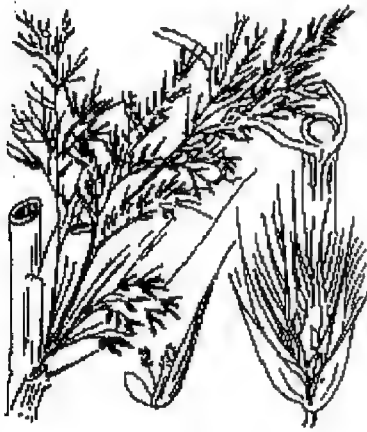
له ساق أنبوية جوفاء مُشدقة ذات كعوب ، صلبة ، ناعمة

المنس ، ترتفع فوق سطح الماء الضحل إلى خمسة أمتار ،

وتكون قصيرة فى الأماكن الجافة . أوراقه رُمحية

مسطحة ، والنورة عنقودية مركبة ، يستعمل فى صنع

المكائس والسلال ، ويسمى البوص فى مصر .



*الحجئة - حجة الثمام : خوصته .

*الحجئة : مكان الأعوجاج من الشيء .

يقال : حجة العصا .

و- : ما اختزن من شيء واحتصنت به

نفسك .

و- : ما يحبس عن الحاجة . يقال : " لنا

حجة تحبسنا " .

*التحجين : سمة مُعوجة .

*الحاجنى : صفة نوع من الباذرُج (وهو

نبت طيب الرائحة) والحبق التبطى .

*الحجن : الشعر الذى جُعدته فى أطرافه .

و- : العاهة فى الدابة .

و- : القراد .

و- : قصد يُنبث فى أعراض عيدان الثمام

والضعة . [الضعة : شجر من الحمض] .

و- : القُضبانُ القصارُ التى فيها العنب .

واحدته حجة .

○ وذئب بن حجن : قبيلة سطيح الكاهن . قال عبد المسيح

ابن عمرو :

• أذاك شيخ الحى بن آل سن .

• وأمة من آل ذئب بن حجن .

*الحجن : القراد . قال الشماخ :

وقد عرقت مغابئها وجادت

بدرتها قرى حجن قتين

[مغابئها : مرقا جلدها ، واحدتها مغبئ ؛

القتين : القليل الدم لقلة الطعام ، يريد أن الناقة

عرقت فصار عرقها قرى للقراد الضعيف] .

ويروى "جحن" والمعنى واحد . (وانظر :

ج ح ن) .

و- : المرأة القليلة الطعام .

و- : السيئ الغذاء . يقال : صبي حجن .

○ وشعر حجن : أحجن .

*حجناء : ابنة تُصيب الأصغر ، الشاعر العبّاسي مولى

و-: عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ"، (يَمْسُهُ وَيَلْمَسُهُ).
O وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ ؛ لَا عَوِجَاجِهِ .
(ج) مَحَاجِنُ. وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ: "وَجَعَلَتْ
الْمَحَاجِنُ تُمَسِّكُ رِجَالًا".

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ ظَنِيَّةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ:
لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرِقَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ
[التَّفْرِقَةُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفَّ أَوْ
مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ؛ قِصَارُهَا: مُنْتَهَى
أَمْرِهَا ؛ الْمَشْرِقَةُ: الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ].

O وَصَاحِبُ الْمِحْجَنِ: رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مَعَهُ مِحْجَنٌ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ
فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِهِ.
وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ: "كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ
بِمِحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي".

O وَفُلَانٌ لَا يَرْكُضُ (يُحْرَكُ) الْمِحْجَنَ، أَيْ
لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُدْخَلَ مِحْجَنُ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ
يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمِحْجَنَ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ
الْمِحْجَنَ وَمَضَى.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِمِحْجَنُ مَالٍ: يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى
يَدَيْهِ، وَيُحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ. قَالَ

O وَحُجْنَةُ الثَّمَامِ: خُوصَتُهُ.

O وَحُجْنَةُ الْمِغْزَلِ: صِنَارُ الثَّامِ الْمُعْوجَّةُ الَّتِي
يُعَلَّقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُقْتَلُ بِالْمِغْزَلِ.
وَفِي الْخَبَرِ: "تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا
حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ"، أَيْ: لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ
بِهَا.

* الْحَجُونُ: الْكَسْلَانُ.

و-: الْغَزْوَةُ الْمُورَى عَنْهَا بِغَيْرِهَا، يُظْهِرُ
الْغَازِي أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى
غَيْرِهَا.

و-: الْغَزْوَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:
وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكِلُ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا

[الْوَقَاحُ: الصُّلْبُ ؛ الشُّكُورُ: السَّيِّئُ].

وَيُقَالُ: سَبَرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا: أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً.
و-: جَبَلٌ بِمَعْلَاةٍ مَكَّةَ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ، يُطْلَقُ عَلَى الْمَقْبَرَةِ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ
بْنِ عَمْرٍو، يَتَأَسَّفُ عَلَى النَّبِيِّ الْحَرَامِ:

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا

أَنْبَسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَائِرُ

بَلَى نَحْنُ كُلُّهَا أَهْلُهَا فَأَبَاذْنَا

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ.

* الْحَوْجَنُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ. (وَانْظُرْ: ح وَ ج م).

* الْمِحْجَنُ: كُلُّ عَوْدٍ مَعْطُوفٍ الرَّأْسِ.

و-: الصَّوْلَجَانُ.

و-: الْعَصَا الْمُعْوجَّةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ.

نافعُ بنُ لَقِيْطِ الأَسَدِيِّ :

* قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفًا *

* وَحَجَنَ مَالٌ أَيُّنَمَا تَصَرَّفَا *

[عَنَّتْ : أَرْهَقَتْ ؛ الْجَلْعُدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ؛
الْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ] .

○ وأبو مخجن : كُنْيَةٌ لَأَكْثَرِ بْنِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-أَبُو مَخْجَنَ الثَّقَفِيِّ : الشَّاعِرُ الْمُخَضَّرُ عَبْدُ اللَّهِ (وَقِيلَ :
اسْمُهُ مَالِكٌ أَوْ عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ الثَّقَفِيِّ) (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْفُرْسَانِ ، أَسْلَمَ سَنَةَ ٩ هـ . وَكَانَ لَهُ
بَلَاءٌ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسيَّةِ ، وَتُوفِيَ بِأَذْرَبِيجَانَ أَوْ بِجَرْجَانَ .

٢-أَبُو مَخْجَنَ وَأَبُو الْحَجَنَاءِ : الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ لُصَيْبُ
ابْنِ رَبَاحٍ الْعَرُوفُ بِالْأَكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وَكَانَ
أَسْوَدَ اللَّوْنِ مِنْ أَصْلِ ثُوْبِيٍّ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مَرْوَانَ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَهُ وَمَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَمَجَالِسٌ مَعَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

* الْمَحْجَنَةُ : الْعَصَا الْمُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

(ج) مَحَاجِنُ .

* * *

ح ج و - ي

١-إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ

٢-الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ ٣-الْحَزْرُ وَالتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والجيمُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، أَحَدُهُمَا إِطَافَةُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ ، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ " .

* حَجَا فُلَانٌ حَجْوًا : وَقَفَ .

و- : مَنَعَ .

و- بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ فَتَبَتَ . (وَانْظُرْ : ج ح و) .

قال العجَّاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهِنَّ يَعْكُفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا *

* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

[الْفَنَزَجُ : رَقْصَةٌ لِلْعَجَمِ] .

و- بِالشَّيْءِ : أَطَافَ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَظَلُّ أَوَابِيْهَا إِذَا مَا دَنَا لَهَا

غَزَالُ الصُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ

و- : ضَنَّ بِهِ وَبَخِلَ .

و- : فَرِحَ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ خَيْرًا : ظَنَّهُ بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يَقَالُ :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

(وَاَنْظُرْ : ه ج و) .

ويقال : رَاعٍ لَا يَحْجُو إِبِلَهُ .

و- السَّرَّ : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و- الْأَمْرَ : ظَنَّهُ فَادْعَاهُ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ .

و- : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَاةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و- الْقَوْمَ : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَجَّوْنَا بَنِي الثُّعْمَانَ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

وَقَبْلَ بَنِي الثُّعْمَانَ حَارِبَنَا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ] .

و- السَّقَاءُ الْمَاءَ : أَمْسَكَهُ . يَقَالُ : سِقَاءٌ لَا يَحْجُو

الماءَ .

و- الْفَحْلُ الشَّوْلَ : هَدَرَ فَعَرَفَتِ الشَّوْلُ

هَذِيرَهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشْوُلُ بِذُنُبِهَا لِطَلْبِ الْفَحْلِ .

وَالرَّيْحُ السَّفِينَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَاقَتْهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْبَلْتُ سَفِينَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ ... "

وَالْفُلَانُ بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

وَالْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَيْبِلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِابْنِ مُقْبِلٍ .

* حَجَّيَ الْفَرَسُ وَتَحَوَّهُ - حَجَّيَ : عَدَا .

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (ضِدٌّ) .

وَالشَّيْءُ : أُولِعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج أ) .

وَالْإِلَى : لَجَأَ . فَهُوَ حَجَّ ، وَحَجَّيَ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنَّكُمْ مَعَاشِيرَ هَمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَتَّى بِالْكُوفَةِ " ، أَيْ : أَوْلَى وَأَجْدَرُ

وَأَحَقُّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَعْقَلَ حَتَّى بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ أَوْ رَفِيعٍ :

* وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذْبَأَ *

* عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ عَبًّا *

[عَبُّ الْحَدِيثِ : كَثْرُ اللَّغَطِ] .

O وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

* أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا ، فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجُوَّةٌ .

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : بِخِلَافِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لُحْجٌ : أَيْ شَجِيحٌ .

وَالْفُلَانُ : أَمَلُهُ وَأَضْجَرُهُ .

* حَاجَيْتُ فُلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطَنْتُهُ

(اخْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخَالِفُ لَفْظَهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ .

وَالْجَادِلُ وَغَالِبُهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كَيْتْمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

* احْتَجَّيَ فُلَانٌ : أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيئَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَنَسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا

وَالشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَحَفِظَهُ .

* تَحَاجَّتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحَاجِي

بَيْنَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجِّيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و-: حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا

يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَةٌ. (وانظر: د ع و).

* تَحَجَّى فُلَانٌ: لَزِمَ الْحَجَّاءَ.

وَالْمَجُوسِيُّ: زَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ). قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ:

"رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى

وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ". [تَكَنَّى: مَنْ تَكَنَّ: اسْتَتَرَ].

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ: سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ.

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَيْمَنَ الرِّبَّانِيِّ:

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *

[الْمُطَرِّقُ: ذَكَرَ الْكَرَّوَانَ؛ الْفَالِقُ: فَضَاءٌ بَيْنَ

شَقِيقَتَيْنِ مِنْ رَمْلٍ].

و- لِلشَّيْءِ: تَفَطَّنَ.

و- بِهِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخِيرِنَا وَتَنَسَّى أَوْلِينَا

[أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا

تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ].

و-: ضَنَّ. (وانظر: ح ج أ).

و- فُلَانٌ يَظُنُّهُ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ

يَسْتَيْقِنَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبُوهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

و- مَوْضِعَ كَذَا: اخْتَطَّهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

و- الشَّيْءَ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظُلُمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ؛ الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ

الْمَاءِ، تِلَادًا: قَدِيمَةً مَالُوفَةً؛ عَلَيْهَا: أَيْ عَلَى

الشَّرِيعَةِ؛ احْتِبَالُهَا: صَيْدُهَا بِالْحِبَالِ].

و- الْقَوْمَ إِلَى الشَّيْءِ: سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّائِقِ: أَيْ تَسْبَقُ إِلَيْهِمْ

بِاللُّومِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ.

* اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ

يُصِيبُ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ عُمَرَ

أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ

بِمُعِدٍّ فَيَسْتَحَجِّي لَحْمَهَا. [المُعِدُّ: النَّاقَةُ الَّتِي

أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ].

* أَحْجَاءُ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. (عَنْ الْبَكْرِيِّ). قَالَ

الرَّاعِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَالِهَا

بِرَجُلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامُ نَوَافِرُ

[الرَّجُلَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي].

وَيُرْوَى: أَحْجَارٌ. (وانظر: ح ج ر).

* الْأَحْجَوَّةُ : الْكَلِمَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و - : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

(ج) الْأَحَاجِيُّ .

* الْأَحْجِيَّةُ : الْأَحْجَوَّةُ يُقَالُ : بَيْنَهُمَا أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا .

و - : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و - : لُعْبَةٌ وَأَغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ (انْظُرْ وَاعْرِفْ) مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا .

(ج) الْأَحَاجِيُّ .

وَفُلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِيِّ ، أَيْ بِالْأَغَالِيْطِ .

* الْحَجَا : الْمَلْجَأُ .

و - : السُّتْرُ وَالْحِجَابُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرٍ بَيِّنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجَا فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ " .

وَيُرْوَى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَار . (وانظر : ح ج ر) .

و - : النُّفَاقَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحْدَتُهَا حَجَاةٌ .

و - : الزُّمْرَمَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و - : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ :

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًّا

بِالْكَيْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاهَا

[مُطَيِّطَةٌ : مَوْضِعٌ ، الْكَيْعُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

و - : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ (ج) أَحْجَاءُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : أَعْنَاءُ .

وَحَجَا الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ .

* الْحِجَا : السُّتْرُ .

و - : الْمِقْدَارُ

و - : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَا فِي قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مَيَّالَةٌ

تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجَاءُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ

أَبِي بُرْدَةَ :

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ

ذَوُ الرَّأْيِ وَالْأَحْجَاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ] .

* الحِجَاءُ : الزُّمَزْمَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .
قال الرَّاجِزُ :

* زُمَزَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

* الْحَجَاةُ : ثَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطَرِ الْمَطَرِ أَوْ
غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي حَبَرِ عَمْرِو قَالَ
لِعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ
كَالْحَجَاةِ فِي الضَّعْفِ " .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَائِيَةِ حَازِقِ الْخَارِجِيِّ :
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

(ج) حَجَى ، وَحَجِيٌّ ، وَحَجَوَات .

* الْحَجَوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ :
قَالَتْ قَالَةً أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ
تَرَى الْفَتْيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
* الْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

و- : نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بِالشَّيْءِ

* الْحُجَيَّا : الْأُحْجِيَّةُ وَالْأُحْجُوَّةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجَيَّاكَ فِي
هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجَيَّاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

* الْمَحْجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُفْرَدَةِ وَغَيْرِهِمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

الحاء والدال وما يثُلُثُهُمَا

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنْعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدالُ والهمزةُ
أصلٌ واحدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

* حَدَأَ فَلَانُ الشَّيْءَ - حَدَأَ : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فَلَانًا .

* حَدِثْتَ الشَّأْءَ - حَدَأَ : انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَتْ مِنْهُ .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- إِلَى فَلَانٍ : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَدِيبَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ .

• الحَدَاةُ : لغةٌ فى الحِدَاةِ .

و- : الفَاسُ ذاتُ الرَاسَيْنِ وَنَحْوَهَا بِمَا تُنْقَرُ به الحِجَارَةُ ، أَوْ هِيَ رَاسُ الفَاسِ عَلَى التَّشْبِيهِ .
و- : نَصْلُ السَّهْمِ .

(ج) حَدَا ، وَحِدَاءٌ . قَالَ الشَّمَاخُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

يُبَادِرُنَ الْعِضَاهَ بِمُقْتَنَعَاتٍ

تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

[يُبَادِرُنَ : يُعَاجِلُنَ ؛ الْعِضَاهُ : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الْوَقِيعُ : الْمُرْقَقَةُ ، شَبَهَ أَسْنَانُهَا بِفُئُوسٍ قَدْ حَدَّدَتْ] .

وَيُرَوَّى : كَالْحِدَا .

• الحِدَاةُ : " طَائِرٌ كَاسِرٌ مِنْ جِنْسِ *Milvus* وَيُنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الصَّرْقِيَّةِ *Falconidae* . أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَقَدْ يَمِيلُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، يُنْقَضُ عَلَى الْجُرَذَانِ وَالذَّوَابِحِ وَغَيْرِهَا . " وَفِي الْمَثَلِ : " أَخْطَفُ مِنْ حِدَاةٍ " . وَمِنْ أَسْمَاءِهِ : أَبُو خُطَافٍ " وَ" الصَّلْتُ " .

وَمِنْ أَلْوَانِهِ :

- الحِدَاةُ السُّودَاءُ الْمِصْرِيَّةُ : *Milvus migrans aegyptius* .
وَفِي الْمَثَلِ : " حِدَا حِدَا وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أَظْلَهَ . وَفِي الْخَبَرِ : " خُمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ ... " وَعَدَّ مِنْهَا الْحِدَاةُ . (ج) حِدَا ، وَحِدَاءٌ ، وَحِدَانٌ . وَقِيلَ : حِدَا تَرْخِيمُ حِدَاةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْقَوْلُ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّائِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَا التَّوَامِ

[الْأَثَمُ : مَوْضِعٌ ؛ يَصْنُ : يَتَرَجَّعُ مِنَ التَّعَبِ ؛ التَّوَامُ : جَمْعُ تَوَامٍ ، يَعْنِي إِذَا كَانَتِ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي خُبَيْبٍ وَثَابِتٍ

وَحَمْرَةَ أَشْبَاهِ الْحِدَا التَّوَامِ

[خُبَيْبٌ ، وَثَابِتٌ ، وَحَمْرَةُ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ] .

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَا وَالْأَفْعَى " .



و- : سَالِفَةُ عُنُقِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ مَا تَقْدَمُ مِنْ عُنُقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوِيلُ الْحِدَا سَلِيمُ الشَّطَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[الشَّطَى : عَظِيمٌ مُلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ ؛ الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْأَشْعَثُ فِي الْخَاصِرَةِ] .

• حِدَا : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وَادِي يَلَمَمَ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ ثَقْرُبٍ مِنْ مَنَةِ كِيلُو مِثْرَ حَيْثُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ :

بَعِثْتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَا وَالْحَصَا

وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثَمِ فَعَاصِمَا

[الْحَصَا : جَبَلٌ يَقْرُبُ حِدَا ، الْأَثَمُ وَعَاصِمٌ : مَاءَانِ] .

• الْحِدَا : قَبِيلَةٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جُلْزَةَ :

لَيْسَ بَيْنَا الْمَضْرَبُونَ وَلَا قَيْدٌ

سُ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحِدَا

[هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ضَرَبُوا بِالسُّيُوفِ فَعَيَّرَهُمْ ،

وَقِيلَ : الْحِدَا هُنَا : اسْمُ رَجُلٍ] .

ح د ب

١- اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- الْعَطْفُ وَالشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ ".
* حَدَبَ فلانٌ - حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ.

ويقال: حَدَبَ ظَهْرُهُ. فهو أَحَدَبُ، وَحَدَبُ. وهي حَدَبَاءُ، وَحَدِيبَةٌ.
وأنشد الجاحظُ في البيان والتبيين:

فأَقْعَسَ إِذَا حَدَبُوا وَاحْدَبَ إِذَا قَعِسُوا

ووازن الشَّعْرُ مُثْقَلًا بِمِثْقَالِ

[القَعَسُ: دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ].

و- على فلانٍ عَطَفَ وَأَشْفَقَ. قال الحطَّيئةُ، يَمْدَحُ:

أَغْرُ كَأَنَّمَا حَدَبْتَ عَلَيْهِ

بَنُو الْأَمْلاكِ تَكْنُفُهَا الْقِيُولُ

[تَكْنُفُهَا: تُعَيِّنُهَا؛ الْقِيُولُ: جَمْعُ قَيْلٍ، وَهُوَ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْلَى].

و- المرأةُ على وَلَدِهَا: لَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِمْ. (وانظر: ح د أ).

* أَحَدَبَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

و- اللَّهُ فلانًا: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

* حَدَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: أَحَدَبَهُ.

* تَحَادَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ. قال العُجَيْرُ

السُّلُولَى:

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الْعَدَاءَ، وَمَنْ يَكُنْ

فَتَنِي قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

[عَامُ الْمَاءِ: الْعَامُ الْخَصِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْكَلِّ].

ويُروى: وَقَالَتْ: تَضَاءَلْتُ.

و- فلانٌ: تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ.

* تَحَدَّبَ عَلَيْهِ: حَدَبَ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الدُّبَيَّانِي:

وَلَوْ فِي بَنِي الثُّرَمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا

عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

[بَنُو الثُّرَمَاءِ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ].

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَدَبَتْ.

و- فلانٌ بِالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ وَلَازَمَهُ.

* أَحَدَوَدَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ.

و- الرَّمْلُ: طَالَ وَأَعْوَجَّ.

* الْأَحَدَبُ: الَّذِي خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَسْتِوَاءِ.

و-: جَبَلٌ لِفَزَارَةٍ فِي دِيَارِهِمْ. قال جَمِيلُ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ

وَهَلْ تُخْبِرُكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمَلَقُ

بِمُخْتَلَفِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ

وَأَحَدَبَ، كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

[الرَّبْعُ الْقَوَاءُ: الْمَزَلُ لَا أَنْيَسَ بِهِ، سَمَلَقُ: قَفَرٌ لَا نَبَاتَ

فِيهِ؛ الْأَرْوَاحُ: جَمْعُ الرِّيحِ؛ سُوَيْقَةُ: مَوْضِعٌ].

و-: النَّوْىُ، وَهُوَ مَا يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيَمَةِ أَوْ

الْحَبَابِ دَفْعًا لِلسَّيْلِ.

و— (فى الطب) brachial plexus: عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ عَظَمُ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِيْنِ أَوْ الْأَوْرْدَةِ الْعَضْدِيَّةِ، أَوْ الضَّفِيرَةِ الْعَضْدِيَّةِ (العَصِيَّة).

و—: وَرِيدٌ فِى وَطِيفِ الْفَرَسِ، وَيَقَابِلُ الْقِيْفَالَ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمِيَّةِ)، وَالصَّافِنِ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَهَذَا أَحْدَبَانِ.

و—: الشَّدَّةُ.

وَيَقَالُ: وَسَيِّقُ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَرَبَهَا، وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبُ *

* مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسَيِّقُ أَحْدَبُ *

[أَى قَرَبَ الْإِبِلَ مِنْ بُلُوغِ أَهْلِ نَيَّانَ طَرْدُهَا بِشِدَّةٍ].

وَيُرْوَى: أَجْدَبُ.

○ وَأَمْرُ أَحْدَبُ: شَاقٌّ صَعْبُ الْمَنَالِ.

(ج) حُدْبُ: قَالَ الرَّاعِي:

مَرَوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

* الْأَحْيَدِبُ: جَبَلٌ بِأَسْيَا الصُّغْرَى كَانَ مُشْرِقًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَثِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِبِ نَثْرَةَ

كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

* حَدَابِ (بِالْيَنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ): السَّنَةُ

الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

* الْجَدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطَ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ جُرْدَتْ يَوْمَ الْجَدَابِ نِسَاؤُكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مُهْرُهَا

و—: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ).

* الْحَدَبُ: انْحِدَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ

الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يَقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ.

و—: مَا ارْتَفَعَ وَغُلُظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾.

(الأنبياء / ٩٦).

وَيَقَالُ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و—: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وَانْظُرْ: ح د ر).

و—: نَبْتُ، أَوْ هُوَ النَّصِي. [نَبْتُ أبيضُ

ناعمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى].

وَيَقَالُ: أَرْضٌ حَدَبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابُ، وَحِدَابُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنْ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَرْزِيلُ

[اللَّوَامِعُ: جَمْعُ لَامِعَةٍ، وَهِيَ الْفَلَاةُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ؛ التَّخْلِيطُ: التَّجْوِيعُ؛

التَّرْزِيلُ: التَّفْرِيقُ].

○ وَحَدَبُ الْبُهْمَى (نَبْتُ): مَا تَنَاسَرَ مِنْهُ

فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا

جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ

○ وَحَدَبُ الرَّمْلِ : مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.

ويقال : أصابنا حَدَبُ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرِّهِ.

قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وَتَقْصُهُ

وَمَضَتْ صَنَايِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[صَنَايِرُ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرِّهِ ؛ يَتَّخِذُ : يَضْمُرُ

أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشِّتَاءِ

وَيَقُومُ عَلَيْهِ].

وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

○ وَحَدَبُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ.

وقيل : تَرَاكُبُهُ فِي جَرِيهِ. قال الْعَجَّاجُ،

يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدُهُ الْكَلَابُ :

* وَتَارَةً يَمُورُ كَالْتَّعْذِيرِ *

* نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ *

[الْمَوْرُ : الذَّهَابُ وَالْجِيئَةُ ؛ التَّعْذِيرُ : عَدَمُ

الْجَهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ].

* الْحَدَبَاءُ : الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمَ

ظَهْرُهَا. [الْحَرَاقِفُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ].

و- : الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ

لَهَا حَدَبَةً. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبَيِّتْهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَمَا رَكِبْتُ حَتَّى تَطَاوَلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدِي إِلَى الْحَدَبِ سُلْمًا

○ وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ : النَّعْشُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ :

كُلْ ابْنُ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْمُولُ

○ وَسَنَةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةُ بَارِدَةٍ.

○ وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةٌ.

* الْحَدَبَةُ : مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ

النَّاتِيءِ.

و- : الْعُجْرَةُ.

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْحَدَبُ. يَقَالُ : نَزَلُوا فِي

حَدَبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (فِي الطَّبِّ) kyphosis : ثَنُوٌّ فِي الظَّهْرِ.

* الْحَدْيَبَاءُ : مَاءٌ لَبَنِي جَذِيمَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ، فَوْقَ

غَدِيرِ الصَّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْحَدْيَبَاءَ شَحْمٌ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَاوِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

* الْحَدْيَبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ وَتَشْدِيدِ : مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَثْرُ ثَعْبُ

فِيهِ، وَعِنْدَهُ تَنْتَهَى حَدُودُ الْحَرَمِ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمْرَانُ مَكَّةَ

مِنْهُ الْآنَ، وَفِيهِ تَمَتَّ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ

صَدَّوهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النُّصْرَ أَوْ الشَّهَادَةَ، وَقَدْ

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨).
O وَصُلِحَ الْحُدَيْبِيَّةُ : صُلِحَ عَقْدَ بَيْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ
حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غَرَّةَ
ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا.
وَنَزَلَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَأُرْسِلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْبِرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ
الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُعْتَدِيًا،
فَحَجَّزَ الْمُشْرِكُونَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ، فَبَايَعَ
الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ النَّصْرِ،
فَتَرَاوَجَعَ الْمُشْرِكُونَ، وَعَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ
عَلَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَامَهُ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أَتَى
مُعْتَمِرًا، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِلَا سِلَاحٍ، وَتَمَّتْ
الْمُوَادَعَةُ وَرَجَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سَلِخَ
ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

* * *

* الْحَدَبْدَبَى: لُعْبَةٌ لِلنَّبِيِطِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ
لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ:

* حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يَا صَبِيَّانَ *

* إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ دُبْيَانَ *

* قَدْ طَرَقْتَ نَاقَتَهُمْ بِإِنْسَانِ *

* مُشِيًّا أَعْجِبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ *

[التَّطْرِيقُ: أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرُ
انْفِصَالُهُ؛ مُشِيًّا: مُشَوَّهٌ مُخْتَلٌ الْخَلْقِ قَبِيحُ
الْمَنْظَرِ].

* * *

* الْحِدْبَارُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا، أَوْ هِيَ الَّتِي
أُتْحِنَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَدَبَرَ.
وَفِي الْجِيمِ: قَالَ عَدِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

لَا تُبَالِي مَا أُعْسُ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبَارًا

[أُعْسُ بِهَا: أَطَوَفُ لَيْلًا].

وَقِيلَ: الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسَ لَحْمُهَا
وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا.

و— مِنَ السَّنَنِ: الْجَدْبَةُ الْمُقْحِطَةُ. وَفِي خَبَرٍ
عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ:
"اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرْتَ عَلَيْنَا
حَدَابِيرُ السَّنَنِ".

و— مِنَ الْأُمُورِ: الصَّعْبُ الشَّاقُّ. وَفِي خَبَرٍ
ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ:
سَاحِمُكَ عَلَى صَعْبِ حَدْبَاءِ حِدْبَارٍ يَنْجُ
ظَهْرُهَا. [يَنْجُ ظَهْرُهَا: يَسِيلُ قَيْحًا].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَمْدَحُ يُزَيْدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ:

وَلَوْلَا يُزَيْدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَتُكَدَا

[سَيِّبُهُ: عَطَاؤُهُ؛ تَجَلَّلَ: حَلَّ بِهِ الْهَمُّ وَتَزَلَّ].

و—: الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَدَابِيرُ.

* الْحِدْبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحِدْبَارُ.

(ج) حَدَايِر. وفي الجيم: قال الشاعر:

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِتَانٍ كَأَنَّهَا

بَخَاتِي أَنْضَاهَا السَّفَارِ حَدَايِرُ

* الْحَدْبِيرُ مِنَ النَّوْقِ : الْحَدْبَارُ.

(ج) حَدَايِر.

* * *

ح د ث

(في العبرية hādaś (حَادَشُ): حَدَثَ،

أَوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفي السريانية hdat

(حَدَثَ)، وَيُسْتَعْدَمُ مِنْهُ الْمُضْعَفُ haddet

(حَدَثَ): ابْتَدَعَ، أَصْلَحَ. وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أَصْلَحَ، اسْتَرَدَّ،

اِئْتَمَشَ. وفي الأوجاريتية hdt (ح د ث)

وفي الأكديّة edéśu (إِدِيشُ): جَدَّدَ).

١- الخلق والإيجاد ٢- الإخبار

٣- النجدة وقرب العهد

قال ابن فارس: "الحاء والدال والثاء أصلٌ

واحدٌ، وهي كَوْنُ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ".

* حَدَثَ الشَّيْءُ - حُدُوَّتًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ.

و- : كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

و- الأَمْرُ: نَزَلَ وَوَقَعَ. وفي المثل: "الأمرُ

يَحْدُثُ دُونَهُ الأَمْرُ"، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يِعْوُقُ دُونَهَا عَائِقُ.

و- الحَايِلُ: قَرُبَ وَلَادُهَا.

* حَدَثَ الشَّيْءُ - حُدُوَّتًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ، فَهُوَ حَدِيثٌ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ بِقَدَمٍ وَذَلِكَ

لِللَّازِيوَجِ. وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: "فَأَحْدَثَنِي

مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ"، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ.

و- المَرَّةُ: كَانَ صَغِيرَ السَّنِّ. فَهُوَ حَدَثٌ.

و- فُلَانٌ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا.

فَهُوَ حَدَثٌ، وَحِدْثٌ، وَحَدِيثٌ.

* أَحْدَثَ فُلَانٌ: أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الْوُضُوءَ

و-: زَنَى.

و- اللهُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ.

ويقال: أَحْدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ: كَوْنُهُ

فَكَانَ.

و- فُلَانٌ سَيِّفُهُ: جَلَاهُ.

* حَدَّثَ فُلَانٌ فُلَانًا: كَامَلَهُ.

و-: سَامَرَهُ.

و— فلانُ سَيْفُهُ: جَلَاهُ. قالَ لَيْدٌ، يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[يَقْتَرِي: يَتَتَبَعُ؛ الحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ].

ويقال: حَادِثَ قَلْبِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ: تَعَاهَدُهُ بِهِ،

لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَانَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِ الذَّنُوبِ.

وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ

بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ: رَوَى.

و— بِالنِّعْمَةِ: أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا. وفى

القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

(الضحى / ١١).

و— الحديث، وبه: خَبَرُهُ وَبَلَّغَهُ.

و— وسائلُ الإِنْتاجِ: جَعَلَهَا حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَا: تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ

به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي

رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

ويقال: حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ: أَى قُلْ مَا عِنْدَكَ

بِحُرِّيَّةٍ.

* تَحَادَثُوا بِالْأَمْرِ: تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ.

* تَحَدَّثَ بِالشَّيْءِ، وَعَنْهُ: تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ. وفى

الخَبَرِ: يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ
الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخِيرُ عَنِ الْمَطَرِ
وَقُرْبَ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ).

* اسْتَحَدَّثَ فُلَانُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.

قال الطَّرِمَاحُ:

ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثُنَّ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنَنَّ فَكَّ الرَّهَائِنِ

[الظَّعَائِنُ: النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ؛ رَهِيئًا:

أَى رَهِيئًا يَحْبِبُهُنَّ؛ لَا يُحْسِنَنَّ فَكَّ الرَّهَائِنِ:

لَا يَجِدْنَ بِالْوِصَالِ].

و—: وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

[الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ؛ الطَّرَبُ: الْخِيفَةُ].

* أَحَادِيثُ - يقال صَارُوا أَحَادِيثَ: أَى

انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِي أَمْرِهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾.

(المؤمنون / ٤٤). أَى أَخْبَارًا وَعِبْرًا وَأَمْثَالًا

يُتِمَّلُّ بِهِمْ. ويقال فى الشَّرِّ لَا فى الْخَيْرِ.

و—: مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا

غَمُضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقَاصِدِهَا.

و—: الرُّؤَى وَالْأَحْلَامُ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فى مَنَامِهَا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

• أَعْدْتُ : مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فِي أَجْدُث. قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَيَعَاوِي عِرْقِي

عَلَامَاتٍ كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ

وَيُرَوَّى: بِأَجْدُث.

وَيَرَى الصَّافَانِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْغِفٍ أَجْدُثُ الْمَرْوِيُّ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّ.

• الْأَحْدُوثَةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ. يَقَالُ: صَارَ

فُلَانٌ أَحْدُوثَةً، أَيْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقِيلَ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَلَا

صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْغَزَلِ وَنَحْوِهَا. وَخَصَّهَا

الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ

بِخِلَافِ الْحَدِيثِ.

• الْحَادِثُ : النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا

يَحْدُثُ مِنْهُ.

(ج) حَدَثَانٌ، وَحَوَاثِثٌ، وَحِدَثَانٌ.

• الْحَادِثَةُ : الْحَادِثُ. (ج) حَوَاثِثٌ. قَالَ

الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَّةٍ

فَإِنْ الْحَوَاثِثُ أَوْدَى بِهَا

[اللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ].

• الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْلَا حَدَاثَةُ

قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا ". يُرِيدُ

إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ. وَيُرَوَّى: لَوْلَا حِدَثَانٌ.

وَيَقَالُ: أَحَدْتُ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ.

و- فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى

مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرُبَا الْغَرْبِيَّةِ

بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مُبَاشَرَةً، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ

الْأَتَجَاهَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ، مِنْ تَجْرِيدٍ

وَتَفْغِيَةٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا أَثَرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى

وَالنَّصُورِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبٍ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّرْيَالِيَّةِ) ثُمَّ

امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّأْلِيفِ الْقَصَصِيِّ.

O وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ

الْعُمُرِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشُّيْبِ

• الْحَدَثُ: الْفَتَى مِنَ النَّاسِ، وَالِدَوَابُّ،

وَالْإِبِلِ، وَالْوَعِلِ.

و-: النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ. وَفِي كِتَابِ

الْجَيْمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ أَحَدِّثْ نِبَالَ بَنِي زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ: النَّاهِضُ مِنَ

النَّسُورِ، وَالْمَقْصُودُ رَيْشُهُ].

و-: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

(ج) أَحَدَاثٌ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرْشَرِ الْمَكْرُ

[تَلَاَحَقَتْ: تَتَابَعَتْ؛ الشَّرْشَرُ: ثَبْتُ؛ الْمَكْرُ:

سَقَى الْأَرْضَ].

و-: الأَمْرُ الحَادِثُ المُنْكَرُ. وفى خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتَتْ حَدَثًا".

و-: الثَّارِلَةُ من نَوَازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَادِثُ.

و-: المَصْدَرُ (الذى هو أصلُ المشتقات). (عن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الحالةُ النَّاقِضَةُ للطَّهَارَةِ شَرْعًا الْمُوجِبَةُ لِلوُضوءِ أَوْ الغُسْلِ.

وقيل: النَّجَاسَةُ الحُكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطَّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثُ.

و-: مَوْضِعٌ مُتَمِيلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ. وعنده جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الأَحْيَبُ.

و-: قَلْعَةٌ بَنَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِى بِلَادِ الرُّومِ. قال المَتَنِيُّ:

هَلِ الْحَدِثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا

وَتَعْلَمُ أَى السَّاقِطِينَ الْغَمَائِمُ

و- (فى القانون) mineur : من لَمْ يَبْلُغْ سِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحِدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَالْأُنْثَى حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ: اصطلاحٌ يُسْتَعْمَلُ لِمَوْصُفٍ مَا يَرْتَكِبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنِّ يُحَدِّدُهَا الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤْتِمُّهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِيَّ (الْجِنَائِيَّ) تَجَنُّبًا لِمُسْتَعْدَادِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُسْتَقَاتِهَا.

• الْحَدِثُ - حَدِثُ الْمُلُوكِ: صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُكَ ، أَى : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفُلَانٌ جَدِثُ نِسَاءٍ: يُكْثِرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

• الْحَدَثَانُ: الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج)

حِدَثَانٌ. قَالَ عُؤَيْجُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحِدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

[جَوْنٌ: يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدًا نَحَطُوا: أَحَدَثُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسُّعَالِ أَجَابَا: يُرِيدُ صَدَى الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ].

و-: ثُوبٌ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ. قال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[مِقْدَارٌ: قَدَرٌ؛ السُّمُودُ: الدُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحُزْنًا].

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِم: الْجَدِيدَانِ

وَالْمَلَوَانِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

• الْحَدَثَانُ - حَدَثَانُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرُ بِحَدَثَانِهِ. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَوْلَا حَدَثَانُ قَوْمِكَ

بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت على أساس إبراهيم عليه السلام. ويروى: لَوْلَا حَدَاثَةٌ. وقال البعيث:

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

[الأبد: الدهر؛ النافجة: الريح تبدأ بشدة

وبرودة عاصفة؛ الشمل: لغة في الشمال،

وهي ريح تهب من جهة الشمال].

○ وحديثان الشباب: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو الشيباني: تقول: أتيت في حدثان شبابيه.

ويقال: أفعل ذلك الأمر بحدثانه وحدثته.

* الحديث: النائية من نوايب الدهر.

و: المرأة التي يتزوجها الرجل بعد الأولى.

وفي خبر أم الفضل: "زعمت امرأتي الأولى

أنها أرضعت امرأتي الحديثي".

○ وحديثي الأمر: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو: تقول أتيت في حديثي شبابيه.

* الحداث: المتحدثون. وفي خبر فاطمة -

رضي الله عنها -: "أنها جاءت إلى النبي -

صلى الله عليه وسلم - فوجدت عنده

حداناً".

وهو جمع على غير قياس، نحو سامير وسمار. قال سويد بن أبي كاهل:

تُسْمِعُ الْحُدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا

لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

* الحديث: الكثير الحديث، الحسن

السياق له.

* الحديثي: ما يحدث به. يقال: سمعت

حديثي حسنة.

(ج) أحاديث على غير قياس.

* الحُدُوثُ (عند المتكلمين) (F) contingency

(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقًا بِالْعَدَمِ، وَهُوَ

ضَرْبَانِ: حُدُوثٌ زَمَانِيٌّ: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقًا بِالْعَدَمِ

زَمَانًا، وَحُدُوثٌ ذَاتِيٌّ: وَهُوَ افْتِقَارُ الشَّيْءِ فِي وَجُودِهِ إِلَى

الْغَيْرِ.

* الحديث: أول الأمر وأبداؤه.

و: القريب المدّة والعهد. وفي خبر حنين:

"إِنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرِ

أَتَأْلَفُهُمْ".

و: كُلُّ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ

خَبَرٍ. يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْكَثِيرِ. وَفِي

القرآن الكريم: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).

وفي المثل: "الحديث ذو شجون"، أي ذو

طُرُقٍ وشُعَبٍ حتى يستذكر به غيره.

(ج) أَحَدِيَّةٌ، وَحِدْثَانٌ، وَحَدَّثَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ.
وفى اللسان: أنشد الأصمعي:

تُلَهَّى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِبُهُ بِدَلِّهَا وَحَدِيثِهَا].

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ج) أَحَادِيثٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- (فِي اصطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبَّبُ إِلَى الثَّبِي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ الثَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ.

○ وَعِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ بِأَصُولِ وَقَوَاعِدِ، يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السُّنَنِ وَالْمَتْنِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ. (وانظر: خ ر ف.).

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ: مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ.

* مُحَادَثَاتٌ: مُنَاقَشَاتٌ وَتَبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى وَجْهِ مَفْتُوحٍ.

* الْمُحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا.

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ".

و-: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّبَرَةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَبُيُوتَانِ مَأْوَاهُمَا عَذَبٌ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو:

لَمْ رَحَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نُفَرِي صُخُورًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

* الْمُحَدَّثُ (مِنَ الثَّبِي): الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِعُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمَجْدُدُ فِيهِ.

* الْمُحَدَّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَدْبَاءِ): هُمُ الَّذِينَ وَكَبُوا عَصْرَ النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ مَعَ بَدَايَةِ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، وَتَأَثَّرُوا بِإِنْتِاجِهِمُ الْأَدَبِيَّ شِعْرًا وَنَثْرًا بِالْأَدَبِ الْغَرِيبَةِ، وَالْفَنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُمَثَّلَةً فِي الْقِصَّةِ، وَالْمُسْرَحِيَّةِ، وَالْمَقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، مِنْ أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطَه حُسَيْنَ، وَالْعُقَادِ، وَالْمَازْنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، يَمُنُّ تَتَلَمُّذُ عَلَيْهِمْ، وَيَسْجَعُ عَلَى مِثْوَالِهِمْ فِي فَنَى الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ.

* الْمُحَدَّثُ: الْمُلْهَمُ الصَّادِقُ الْحَدَسِ، كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ".

* المَحْدُوْثَةُ - أَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : أَصَابَهَا
الْحَدَثُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

* * *

ح د ج

فِي الْأَوْجَارِيَّتِيَّةِ hdg (ح د ج) : الْحَدَاجَةُ
عَلَى الْبَعِيرِ لِتَرْكَبَهُ الْمَرْأَةُ .

١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَقْرَبُ مِنْ حَدَقَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ"
* حَدَجَ الْفَرَسُ - حُدُوْجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ،
أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .
و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ بِبَصَرِهِ حَدَجًا ، وَحُدُوْجًا :
رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى
الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَقَلَّلْنَا مِنْهَا عُيُونُ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الْمَاهِ مَاطَرُفُهُنَّ بِحَادِجٍ

[يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَّةُ الطَّرْفِ] .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوا
بِأَبْصَارِهِمْ " .

و- الشَّيْءُ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

و- الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحِدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : " حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَحْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى " . [يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحِدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بِأَلْهَا

* أَلْبَيْنِ تَحْدِجُ أَجْمَالُهَا

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحُدُثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[وَهُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بِذَلِكَ وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنَ الْجِمَالِ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْمَحْدِجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحَدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . (وَانْظُرْ : ح ب ج) .

و- يَسْهُمُ وَنَحْوَهُ : رَمَاهُ بِهِ .

و— بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَغَبْنٍ .
وفى اللسان: أنشد ابن الأعرابي لامرأة

تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً :

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ

[الْوَقْرُ : الصَّمَمُ] .

ويقال : حَدَجَهُ بِمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ : غَرَّمَهُ .

و— بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

و— بِبَيْعٍ سَوْءٍ وَمَتَاعٍ سَوْءٍ : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنَهُ

فيه . وفى اللسان: قال الشاعر :

يَعِجُّ ابْنُ خِرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِرْبَاقٍ بِجَرْبَاءٍ نَازِعٍ

[نَازِعٌ : غَرِيبَةٌ عَنْ وَطَنِهَا ، جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ

شَدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ

منه] .

* أَحَدَجَتِ الشَّجَرَةُ : حَمَلَتْ مِنَ الْحَنْظَلِ

مَا اسْتَدَّ وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ .

و— فَلَانُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ

وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا .

يقال : أَحْدَجَ بَعِيرَكَ .

و— الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

* حَدَجَ فَلَانٌ بِبَصَرِهِ : حَقَّقَ .

و— الشَّيْءَ : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و— فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

* التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

* الْحِدَاجَةُ : أَدَوَاتُ الْقَتَبِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ

وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مُحْشَوَةً .

قال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ فِي

أَتَانِ شَرُودٍ : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ

الْحِدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ .

و— : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ

الْهُودَجِ وَالْمِحْفَةِ .

(ج) حَدَائِجُ .

* الْحَدَجُ، وَالْحَدَجُ: الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِخُ مَا دَامَ

صِغَارًا أَحْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ، وَاحِدُهُ: حَدَجَةٌ .

قال ثعلبة بن صعير :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَاوِرِ

[طَرَفْتُ : تَبَاعَدْتُ ، الْمَرَاوِدُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي

تَرُودُ فِيهَا ، السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ

هنا: وَلَدُ النَّعَامَةِ ، الْآءُ: شَجَرُهُ لَمْ تَمُرْ بِأَكُلِهِ

النَّعَامُ. الرَّوَاءُ: جَمْعُ رِيَانٍ ، الْحَاوِرِ: الْغَلِيظُ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اسْتَدَّ

وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .

و- : حَسَكُ الْقُطْبُ [ضَرَبُ مِنَ الثَّبَاتِ لَهُ شَوْكٌ] مَا دَامَ رَطْبًا .

* الْحِدْجُ : الْبَعِيرُ بِرَحْلِهِ . (ج) حُدُوجٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنًا ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمَرُ

[عَاقِلٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَنَجْدٍ زُمَرٌ : جَمَاعَاتٌ] .

و- : الْحِمْلُ .

و- : الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .

و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهُودُجِ وَالْمَحْفَةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحُدُوجٌ ، وَحُدُجٌ (عَنِ الْفَارْسِيِّ) .

قَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ :

فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتِ

مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجٌ

[الْأَحْقَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يَهَيَّاءُ لِلْحَمْلِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُمْنَا فَانْسِنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ *

* الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً

حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْقَطَا يُسَمَّى اللَّقْلَقُ ، وَأَهْلُ

الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حُدَيْجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

* الْمَحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* الْمَحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

* * *

* حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

* الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* حُدْحَدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādada (حَادَذُ) : حَدٌّ ، شَحَذٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hadada (حَدَدَ) : حَدٌّ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ededu (إِدِيدُ) : حَدٌّ : صَارَ حَادًّا) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنْعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلَانِ :

الْأَوَّلُ : الْمَنْعُ ، وَالثَّانِي : طَرَفُ الشَّيْءِ " .

* حَدَّ فُلَانٌ - حَدًّا : جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

فَاصِلًا .

و- : أَخَذْتُهُ عَجَلَةً وَطَيْشًا .

و- الشَّيْءُ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضُ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسُّكَيْنَ وَنَحْوَهَا: شَحَدَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ
أَوْ مِبْرَدٍ .

و— فَلَانًا : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ : حَدَّ
الْقَازِفَ وَنَحْوَهُ .

و— اللَّهُ شَرُّ فَلَانٍ عَنَّا : كَفَّهَ وَصَرَفَهُ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ

[يُقَالُ : (حُدَّى حَدَادٍ) إِذَا رَأَى ظُلْمًا .

أَرَادَ : أَصْرَفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ ، يَصِفُهُ
بِالضَّعْفِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَدَادٍ ، دُونَ شَرِّهَا ، حَدَادٍ *

[حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ

وَحَبَسَهُ . يُقَالُ : حَدَدْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا ، فِي النَّاسِ ، يُشْبِهُهُ

وَلَا أَحَاشِي ، مِنَ الْأَقْوَامِ ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سُلَيْمَانٌ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَقْدِ

[الْفَقْدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ] .

و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَقَهُ ، وَرَمَاهُ بِهِ .

و— الْمَرْأَةُ — حَدًّا ، وَحِدَادًا : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ

وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ خَادٌ

بَغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَادَةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَا

يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَحْدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ

ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

و— السُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوِهِ —

حِدَّةٌ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدَادٌ ، وَحَدِيدٌ ،

وَحَدِيدَةٌ ، وَحُدَادٌ ، وَحُدَادٌ .

و— نَابُ فَلَانٍ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ،

وَحَدِيدَةٌ .

و— الرَّائِحَةُ : ذُكْتُ .

و— : اشْتَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و— : كَانَ لَسِيًّا . فَهُوَ حَدِيدٌ ، وَحُدَادٌ ، مِنْ

قَوْمٍ أَحِدَاءَ ، وَأَحِدَةٍ ، وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ حَدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ

أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ﴾ . (الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و— : فَهِمَ .

و— : غَضِبَ فَتَرَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

* حُدَّ الْإِنْسَانُ : مُنِعَ مِنَ الْخَيْرِ .

و— : مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ .

و— : مُنِعَ عَنِ الشَّرِّ .

وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْمِيِّ ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ اخْذُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .

* أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزِنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ : فَهِيَ مُحِدَّةٌ ، وَمُحِدَّةٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحِدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

و— فَلَانُ السُّكَّيْنِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .

و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَّهُ .

* حَدَّادٌ فَلَانٌ فَلَانًا : غَاضِبُهُ وَعَادَاهُ .

و— : عَصَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . (التوبة / ٦٣) .

و— : خَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : " إِنَّ قَوْمَنَا حَدَّادُونَ لَمَّا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

و— الْأَرْضُ الْأَرْضَ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكَتْهَا فِي

حَدَّهَا . وَيُقَالُ : حَدَّادٌ فَلَانٌ فَلَانًا .

* حَدَدَ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ،

ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعَب .

و— فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

و— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وَفِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثُ : حَدَدَ الْحَاكِمُ

إِقَامَةَ فَلَانٍ : أَلْزَمَهُ الْإِقَامَةَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .

و— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .

و— السُّكَّيْنِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .

و— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .

وَيُقَالُ : حَدَدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .

و— : عَيَّنَهُ وَحَدَّدَهُ . يُقَالُ : حَدَدَ مَعْنَى

الْلَفْظِ وَالْعِبَارَةِ . وَ: حَدَدَ ثَمَنَ السَّلْعَةِ . وَ: حَدَدَ

زَمَنَ الْمُقَابَلَةِ وَمَكَانَهَا .

و— بَلَدًا : قَصَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مُحَدِّدِينَ لِيَبْرُقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ

وَبِالْقُرْيَةِ رَادُوهُ بِرُؤَادٍ

* احْتَدَّتِ السُّكَّيْنُ وَالسَّيْفُ وَنَحْوُهُمَا : حَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : طَاشَ .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .

* تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعٌ حَدَّدَهُ .

و— فَلَانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .

* اسْتَحَدَّ فَلَانٌ : حَلَقَ شَعْرَ عَاتِيَتِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا . وَفِي خَبَرِ حُبَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى

اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : احْتَدَّ .

و- على فلان : احْتَدَّ .

* الحَادُّ من النِّسَاءِ : التي تَلْبَسُ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَتْرُكُ الرِّبَّةَ والطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

* الْحَادَّةُ من النِّسَاءِ : الحَادُّ .

* حَدَاوٍ : اسمُ فِعْلٍ أمرٍ على وزن فَعَالٍ بمعنى : اُبْعَدُ .

ويقال : حَدَاوِ حَدِيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* حَدَاوٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَاوٍ *

وقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَاوٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّحْمِ

* حَدَادٍ - يقال : حَدَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُصَارَى أَمْرِكَ وَمُنْتَهَاهُ .

* الْحِدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

* حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : امْرَأَتُهُ . (عن

الفيروزابادى) .

* الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَّادِ .

* الْحُدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحُدَادِيَّةِ : كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُبَاتِكِ الصُّعْلُوكِ قَيْسِ بْنِ مُقَيْذِ بْنِ عَمْرٍو . وَالْحُدَادِيَّةُ أُمُّهُ .

* الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحِيزُ .

و- : النَّاحِيَّةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِيِّينَ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " .

ويقال : وَضَعَ حَدًّا لِلْأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْهَاةً .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لِيَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِيْتْيَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَادُهُ فِي نَجْدَتِهِ . يَقَالُ :

إِنَّهُ لَدُوُّ حَدٍّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . (وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

* أَمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرِّ الْقِطِيمِ *

[الْقِطِيمُ : الشَّيْءُ الشَّهْوَةُ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ

وَيَنْبُو نُبُوَّةَ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَتَلَمَّ حَدُّهُ ؛ الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ] .

و- من السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شَبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السُّكَّانِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّيْبِ

وقيل : الحد من كل ذلك مارق من شفرته .

و- : (في اصطلاح الشرع) : عَقُوبَةُ مُقَدَّرَةٍ

وَجَبَتْ عَلَى الْجَانِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وَحَدِّ الزَّانَا .

و- : الذَّنْبُ الْمَوْجِبُ لِلْعُقُوبَةِ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

(البقرة / ٢٢٩) .

و- (في المنطق) (E .) term (F .) terme : اللَّفْظُ

الَّذِي يَصْلُحُ لِأَنْ يُخْبَرَ بِهِ أَوْ يُخْتَبَرُ عَنْهُ وَحَدَّهُ ، مِثْلُ :

الاسْمُ وَالْكَلِمَةُ . وَهُوَ قَوْلُ ذَالٍ عَلَى مَا هِيَ الشَّيْءُ . وَهُوَ -

يُوجِبُهُ عَامٌ - مَا يَحْصِرُ قِطْعَةً مِنَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

فِيصِلُ بِذَلِكَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

(ج) حُدُودٌ .

○ وَالْحُدُودُ (فِي الْقَانُونِ الدَّوْلِيّ) : frontiere : الْخُطُوطُ

الْفَاصِلَةُ بَيْنَ إِقْلِيمِي دَوْلَتَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْنِ ، وَالَّتِي يَنْتَهِي

عِنْدَهَا إِقْلِيمٌ دَوْلَةٌ وَيَبْدَأُ إِقْلِيمُ الدَّوْلَةِ الْآخَرَى .

○ وَحَدُّ الشَّيْءِ : زَمَانُهُ وَوَقْتُهُ . يُقَالُ : أَقَامَ بِهِ

حَدَّ الرَّبِيعِ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أَقَامَتْ بِهِ : تَزَلَّتْ بِهِ ، الْجَارُ هُنَا : النَّدَى ؛

الْأَمْلَحُ : الْأَبْيَضُ ، يَعْنِي النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ

بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ] .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ . قَالَ الشَّمَاخُ ،

يَصِفُ نَاقَةً :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحْوِيلُ تُمْرِقِي

حَدَّ الظَّهْرِ عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[الْخَرْقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ؛ التَّمْرِقُ :

الْوَسَادَةُ ؛ الْعَيْهَلُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِيلِ ؛

السَّبَسَبُ : الْمَفَاذَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ] .

○ وَحَدُّ (حِدَّةٌ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ : سَوْرَتُهُ

وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَأْسُ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا

يَفْتِيَانِ صِدْقَ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

* حَدَدٌ : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى ثِيَمَاءَ ، قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

سَاقِ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ

وَمَاشٍ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَحَجَّارِ

[الرُّفَيْدَاتِ : بَنُو رُفَيْدَةَ بْنِ بِنِي كَلْبِ ، جَوْشٍ : أَرْضُ

بَنِي الْقَيْنِ ، مَاشٍ : حَلَطٌ ، رَبِيعِي وَحَجَّارِ : رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي عَذْرَةَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَمِنْ عَظَمِ .

* الْحَدَدُ : الدَّفْعُ ، وَالْمَنْعُ . يُقَالُ : دُونَ مَا سَأَلْتَ

عَنْهُ حَدَدٌ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وَأَنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا : دُونَهُ حَدَدٌ

وَيُقَالُ : لَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَحِيصَ عَنْهُ

وَلَا بُدَّ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

و- : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : دَعَاؤُهُ حَدَدٌ .

○ وَأَمْرٌ حَدَدٌ : بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا

وَتَحَا أَوْ مُحَيَّنًا مَمْصُورًا

[وَتَحَا مَمْصُورًا : قَلِيلًا تَافِيهَا ، مُحَيَّنًا :
مُحَدَّدًا بِأَوْقَاتٍ] .

• حَدٌ : مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ . (عن البَكْرِيِّ) . (وانظر : ج د د) .
قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أَنَّهُ كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةٌ

لَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْ مَاءٍ حَدٌ وَعَلَّتْ

• الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصُرِفَ
عنه .

• الْحِدُّ (فِي الْمَصْطَلَحَاتِ الْبَحْرِيَّةِ) : رِمَالٌ مُتَمَتِّدَةٌ
يُنْحَسِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا
لِأَلْسِنَةِ الْبَرِّ الدَّاخِلَةِ فِي الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى
بِالرُّؤُوسِ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَلِيجِ . (وانظر : ح و ل) .

• الْحَدَّادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُحْمِيهِ
وَيَطْرُقُهُ لِتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

و- : بَائِعُ الْحَدِيدِ .

و- الْبَحْرُ . قال إِيَّاسُ الْأَرْتَ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وقيل : تَهَرُّ بِعَيْنِهِ .

و- : الْبَوَّابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا مَا غَشَوْا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُم

جِنَانٌ مِنَ الشَّيْزَى وَرَاءَ جِنَانٍ

و- : السَّجَّانُ . وفي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي خُرْجَةِ النَّارِ : ﴿ عَلِيهَا
تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ
مِئَةٍ أَوْ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشُوا بِوَاحِدٍ
مِنْهُمْ ؟ فقال له الصَّحَابَةُ : " تَقِيسِ الْمَلَائِكَةَ
بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُوذُنِي

إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْرَغْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ

و- : الزَّرَادُ .

وَسَمَّى الْأَعَشَى الْخَمَارَ حَدَدًا ، لِأَنَّهُ يَحْسِسُ
الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنَهَا الَّذِي يُرْضِيهِ ، فَقَالَ :
فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا

إِلَى جَوْتَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا

[الْجَوْتَةُ : الْخَايِيَّةُ] .

• الْحَدَادَةُ : الْمَرَأَةُ .

و- : الْبَوَّابَةُ . وفي الْجِيمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ
وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ :

فَلَاتَكَ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِيَّةٌ

إِذَا أَكَلَتْ زَادَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

• الْحُدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

و- : الْكُتْبَةُ [كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ
لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ] .

و- : الصُّبَّةُ [الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] .

• الْحِدَّةُ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ السَّرَقِ
وَالْغَضَبِ . يقال : فِي فَلَانٍ حِدَّةٌ .

و- : المضاء في الدين، والصلابة فيه ،
والمقصد إلى الخير . وفي الخبر : " الحِدَّةُ
تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي "

○ وحِدَّةُ التَّفْكِيرِ : عُمُقُهُ .

• الحديد : عُنَصْرٌ فِلِزِّيٌّ يَجْذِبُهُ الْمَغْنَاطِيْسُ ، يَصْدَأُ ،
ومن صُورِهِ : الحديدُ الزَّمُرُ ، والمُطَاوِغُ ، والمُلُوبُ ،
الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ . يقال : صَرَّيْهِ حَدِيدَةً فِي يَدِهِ .
وفي المثل : " لَا يَفْلُ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ " ويقال : " إِنْ
الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ " . ويقال : " لَا يَنْفَعُ الطَّرْقُ فِي
حَدِيدٍ بَارِدٍ "

(ج) : حَدَائِدُ ، وحَدِيدَات . قال المُنْتَبِيُّ :

تُهَابُ سُيُوفِ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ

فكيف إذا كانت زَرَارِيَّةً عُرْبًا

(جج) حَدَائِدَات . قال الأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ فِي نَعْتِ
الْحَيْلِ :

• وَهُنَّ يَعْطُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا •

و- : الشَّدِيدُ. (ج) أَحَدَاءٌ، وَأَحِدَةٌ ، وَحِدَادٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب / ١٩) .
وفي الخبر : " خِيَارُ أُمَّتِي أَحِدَاؤُهَا "

و- : ذُو الْحِدَّةِ . وهِيَ الْغَضَبُ وَالنُّشَاطُ
وَالسُّرْعَةُ . وَوَصَفَ الْحَجَّاجُ نَفْسَهُ فَقَالَ : " أَنَا
حَدِيدٌ حَدَوْدٌ ، وَذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ "

ويقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلانٍ : دارُهُ إِلَى جَانِبِ
دارِهِ ، أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ .

○ وَحِيَّةُ حَدِيدِ الثَّابِ : قَاطِعَتُهُ . قال
الْحُطَيْبَةُ :

فَيَاكُمْ وَحِيَّةَ بَطْنٍ وَادٍ

حَدِيدِ الثَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَسِيٌّ

[السِّيُّ : المَثِيلُ] .

○ وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ : لَا يُتِّهِمُ بِرِيْبَةٍ

يَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ فِيهَا . (على المثل) .

○ وَأَبُو الْحَدِيدِ : رَجُلٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ [فِتْنَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ] ،
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ ، كَانَتْ الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا
فَعَالَوْا بِهَا لِحْصَنِهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَغَالَتَهُمْ بِهَا
خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا .

قال بعضُ الْحُرُورِيَّةِ ، يَذْكُرُهَا :

كَفَانَا فِتْنَةً عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

بِحَمْدِ اللَّهِ سَيْفُ أَبِي الْحَدِيدِ

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

على قَرِطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بَنَصْلَ سَيْفٍ

صَقِيلِ الْحَدِّ فَعَلَى فَتَى رَشِيدٍ

○ وَمُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبُو حَدِيدٍ (١٨٩٣ - ١٩٦٧) : أَحَدُ
كِبَارِ رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي مِصْرَ ، كَانَ عَضْوًا
بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَلَفَ رِوَايَاتٍ تَارِيخِيَّةً ،
وَتَرَجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، وَكَتَبَ بِحَوْثٍ لُغَوِيَّةً ، وَنَالَ
جَائِزَةَ الدُّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ ١٩٦٤ .

• ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م) : هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، كُنْيَتُهُ عِمْرُ الدِّينِ ، وَلِدَ بِالْمَدَائِنِ ، كَانَ
أَدِيبًا مَرْمُوقَ الْمَكَانَةِ ، وَيُعَدُّ مِنْ أَصْلَامِ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ ، لَحِقَ بِالْخِزْمَةِ فِي الدُّوَاوِينِ ، اشْتَهَرَ بِشَرْحِهِ
لِنَهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَنَظْمِ قَصِيحِ ثَعْلَبٍ ، وَثَوَقِيٍّ فِي بَغْدَادِ .
○ وَأُمُّ الْحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى
بِقَوْلِهِ :

• قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا •

• وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا •

(حَذَرَ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى
الحبشيَّة hadara (حَذَرَ) : سَكَنَ .

١- الهبوط ٢- الغلظ والامتلاء

قال ابن فارس : " الحاء والذال والراء
أصلان : الهبوط ، والامتلاء " .
« حَذَرَ الشَّيْءُ - حُدُورًا ، وَحَذَرًا : اِمْتَلَأَ
وَعَلِظَ .

و- فلانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعِ خَلْقٍ .
و- هَبَطَ فى صَبَبٍ .
و- العَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنَيْهَا أَوْ
بِبَاطِنِهِ فَوْرَمَتْ وَعَلِظَتْ .
و- : حَسُنْتَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الغلامُ حَذَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلِظَ واجْتَمَعَ .
و- فلانٌ السَّفِينَةَ حَذَرًا : أَنْزَلَهَا إلى المَاءِ .
و- الثَّوبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطةِ مِنْهُ .
و- : قَتَلَ أَطْرَافَ هُدَيْهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ
بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصِّرُهُ وَيَحْطُ
مِنْ مِقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللُّثَامَ عَنْ حَنْكِهِ : أَمَالَهُ .
و- الْقِرَاءَةَ ، وَالْأَذَانَ ، وَالْإِقَامَةَ : أَسْرَعَ فِيهَا .
وفى الْخَبَرِ : " إِذَا أَذُنْتُ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقْمَتَ
فَاحْذَرْ " .

* حَدِيدَةٌ - يقال : دارى حَدِيدَةً دارِكٌ
وَمُحَادَّتُهَا : إِذَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً لَهَا فى الْحَدِّ .
○ وَنَاقَةُ حَدِيدَةٍ الْجِرَّةُ : تُوجَدُ لَجِرَّتِهَا رِيحٌ
حَادَّةٌ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ .

* الْحَدِيدَةُ : أَكْبَرُ مَدَنٍ تَهَامَةُ الْآنَ ، كَانَتْ مَرْسَى لِلسُّفُنِ ،
ثُمَّ صَارَتْ أَشْهَرَ مَوَانِي الْيَمَنِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْذُ سَنَةِ
١٩٦١ ، وَهِيَ مَرْكَزُ تِجَارِيٍّ هَامٍّ وَبِخَاصَّةٍ لِلْبُنِّ وَالْجُلُودِ
وَالذَّخَانِ ، تَقَعُ فى الشَّامِلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا
بِنَحْوِ ٢٢٦ كِيلُو مِترًا ، وَتَرْبِطُهَا بِهَا وَيَتَعَزَّ طُرُقٌ رَئِيسِيَّةٌ
لِلسَّيَّارَاتِ .

* مَحَدٌّ - يقال : مَالِي عَنْهُ مَحَدٌ وَمُحَدَّدٌ ، أَى :
مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَمَحِيدٌ . (وانظر : ح ي د) .
* الْمَحْدُودُ : الْمَحْرُومُ .

يقال : إِنَّهُ لِمَحَارِفُ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ
الرُّزْقُ .

وفى الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : فَلَانٌ تَفَكِيرُهُ
مَحْدُودٌ ، أَى سَطْحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفْقِ .

* مَحْدُودَةٌ - شَرِكَةٌ مَحْدُودَةُ الْأَسْهُمِ ، وَيُقَالُ
شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ مَحْدُودَةٌ : شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ
تَقْتَصِرُ مُلْكِيَّةُ أَسْهُمِهَا (رَأْسُ الْمَالِ) عَلَى
عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

* * *

ح د ر

(فى الْعِبْرِيَّةِ hādar (حَادَرَ) : أَحَاطَ ،
اِحْتَوَى ، اِمْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ hdar

وَالدَّوَاءُ بَطْنُ فُلَانٍ : أَمْشَاه .

وَالضَّرْبُ الْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلَّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [يَبْضَعُ : يَشُقُّ] . وَيُرَوَّى : وَيُحْدِرُ .

وَالسَّنَةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَرَتْهُمْ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إِذَا حَطَّوْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَقَالَ الْحَظِيئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا
[بِلَادِ الطُّورِ : يُرِيدُ مَنَازِلَ غَطَفَانَ بِنَجْدٍ ؛ الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الَّتِي لَا تُبْتَ فِيهَا ؛ شَذَبَ الْعَصَا : قَشَرَهَا] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : مِنْ بِلَادِ الطُّورِ عَادِيَةٌ .

وَالْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : غُلْظٌ وَانْتَفَاحٌ وَوَرَمٌ . يَقَالُ : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِيِ جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا

[الذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، ضَاحِي : ظَاهِر] .

وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ حَدْرًا : سَأَلَتْ بِهِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَحَادِرَةٌ دَمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا أَطَافُوا بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرْصُدُهَا الْمَنَايَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا

وَالْفِي قِرَائَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

وَالشَّيْءُ : حَطَّهُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

يُقَالُ : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ . وَيُقَالُ : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

وَالْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَحْرَجَهُ .

« حَدَرَتِ الْعَيْنُ - حَدْرًا : حَوَلَتْ . فَهِيَ حَدْرَاءٌ ، وَهُوَ أَحْدَرٌ .

« حَدَرَ فُلَانٌ - حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

وَالْحَدَارَةُ : امْتِلَاءٌ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالصَّبِيُّ حُدُورَةٌ ، وَحَدَارَةٌ : قَوِيٌّ وَامْتِلَاءٌ ، وَغُلْظٌ وَاجْتِمَاعٌ خَلْقُهُ .

وَالْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدْرَةٌ .

وَالْوَتَرُ حُدُورَةٌ : غُلْظٌ وَاشْتَدُّ .

« أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرَمَ وَانْتَفَحَ وَغُلْظَ مِنَ الضَّرْبِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

وَالثُّوبَ : حَذَرَهُ .

و— فَلَانًا : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثَّرَ فِيهِ .

وَالضَّرْبُ الْجِلْدَ : أَوْزَمَهُ .

* حَذَرَ الْجِلْدَ : أَحْدَرَ .

و— : فَلَانٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَذَانِ الْإِقَامَةِ : أَسْرَعَ .

وَيُقَالُ : حَذَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَذَانَ الْإِقَامَةِ .

وَالدَّمَعَ : أَنْزَلَهُ .

* انْحَدَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ مِنْ عُلوِّهِ إِلَى سُفْلٍ .

و— : انْهَبَطَ .

وَالدَّمَعُ : نَزَلَ .

و— جِلْدُ فَلَانٍ : تَوَرَّمَ .

* تَحَادَرَ الْمَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وَفِي خَبَرِ

الْأَسْتِسْقَاءِ : "رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ" .

وَالدَّمَعُ : تَسَاقَطَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ

وَلِنْ دُمُوعِهِ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ .

* تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أَوْ الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قَالَ

الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا

تَحَدَّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمٌ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ؛ قَضَيْنَ سَيْرَهَا : طَلَبْنَهَا مِنْهَا

سُرْعَةَ السَّيْرِ ؛ الدَّوُّ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ؛ الْأَحْوَى

هنا : اللَّيْلُ] .

وَيُقَالُ : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يَحُطُّ الْعُصَمَاءُ مِنْ أَجْبُلِ الْحِمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحَدَّرَا

[الْعُصَمَاءُ : جَمْعُ أَعْصَمَ ، وَهُوَ الْوَعِيلُ] .

وَالدَّمَعُ : تَسَاقَطَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمَعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَجْدَرَا

* الْأَحْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَمَلِّئُ الْفَخِذَيْنِ

وَالْعَجْزِ ، الدَّقِيقُ الْأَعْلَى . وَفِي كَلَامِ أُمِّ عَطِيَّةَ :

"وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ" .

* الْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

* الْأَحْدُورُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوِهَا .

* الْحَادِرُ : الْغُلَامُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَمَرَ : "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ ثَوْفَلٍ غُلَامًا حَادِرًا" .

و— : الرَّيَّانُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الصَّبِيحِ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوَاءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأَبْغَضُهُ مِنْ بَغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ

و— : الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ .

و— : الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي خَبَرِ أَبِرْهَةَ

صَاحِبِ الْفِيلِ : "كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا

دَحْدَا حًا" .

و— : الْحَادِقُ بِالْقِتَالِ ، الْقَوِيُّ ، النَّشِيطُ لَهُ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : "وَأَنَا لَجَمِيعِ

حَادِرُونَ" . (الشُّعْرَاءُ ٥٦/) .

و- : الأسد لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوَايِرُ ، وَحَدَرَةٌ .

○ وَجَبَلُ حَايِرٌ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبْلُ حَايِرٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَايِرِ

○ وَحَى حَايِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَايِرٌ : مُسَهِّلٌ .

○ وَرَغِيْفُ حَايِرٌ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمُحُ حَايِرٌ : غَلِيظٌ .

○ وَعَدَدُ حَايِرٌ : كَثِيرٌ .

* الْحَايِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ

الْمَنْكِبَيْنِ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَايِرَةٍ

ظُمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ؛ الظُمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ] .

و- : الْغُلَامُ الْمُتَمَلِّئُ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَايِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوَيْدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ بْنِ

أَوْسَ بْنِ مُحَصَّنِ الدُّبَيْانِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مُعِلٌّ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سُمِّيَ حَايِرَةً لِقَوْلِ زَيْنَانَ بْنِ سَيَّارٍ

الْفَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَايِرَةُ الْمَنْكِبَيْنِ

(م) مِنْ رَضْعَاءَ تُنْقِضُ فِي حَايِرِ

[الرَضْعَاءُ : الْمَفْسُوحَةُ الْمَجِيْزَةُ ؛ تُنْقِضُ : تُصَوِّتُ ؛

الْحَايِرُ : الْمُسْتَنْقَعُ . شَبَّهَهُ بِضَفْدَةٍ تُصَوِّتُ فِي مُسْتَنْقَعٍ] .

ثُمَّ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي دِيْوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَايِرَةٍ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتَا نِقْيًا

وَاسْتَوَتَا وَحَسُنَتْ . [النَّقْيُ : مَخُ الْعَظْمِ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرُ أَدْمَاءِ حَايِرَةِ الْعَيْنِ

مِنْ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالُ

[الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ؛ أَدْمَاءُ : سَمَاءُ ؛ خَنُوفٌ : تُقَلِّبُ أَحْفَافَهَا

فِي السَّيْرِ ؛ عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ؛ شِمَالُ : سَرِيعَةٌ] .

* الْحَادُورُ : الْمَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَنَحْوِهِمَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادُورَ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا *

* بَائِئَةُ الْمَنْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا *

[خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامُّهُ ؛ تَخْصِيرُهَا : دِقَّةُ

خَصْرِهَا] .

(ج) حَوَايِرُ .

* الحِدَارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج) حُدُورٌ . قال ذو الرُّمَّة :

تَرى رَكْبَهَا يَهُوونَ فِي مُدْلَهَمَةٍ

رَهَاءٍ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمِ حُدُورِهَا

[رَهَاءٌ : واسِعة ؛ دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ] .

* الحَدْرُ : ما انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و-: المَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ . يقال كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدْرٍ .

* الحَدْرَاءُ : الحَدْرُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا الْفَرْذَقُ فِي قَوْلِهِ :

عَرَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَأَلْكَرْتُ بَيْنَ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[عَرَفْتُ : أَغْرَضْتُ ؛ أَعْشَاشٌ : اسْمُ مَكَانٍ] .

و- من الإِبِلِ : الْأَحْدَرُ .

○ وامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَاءُ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَدْرَاءُ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ خَاصَّةً .

* الحَدْرَاءُ : المَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

* الحَدْرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلِ الْأَكْسِيَّةِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) chalagian : حَثْرَةُ الْعَيْنِ أَوْ بَرْدَتِهَا ؛ جِرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ ، فَتَرْمُ وَتَفْلُظُ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمَةٌ .

وقيل : حَادَّةُ النَّظَرِ . قال امرؤ القَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شَقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

[بَدْرَةٌ : حَادَّةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَّةٌ

كَالْبَدْرِ] .

ويقال : عَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَمٍّ : أَى قِطْعَةٍ .

* الحَدْرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . يقال : حَى دُو حَدْرَةٍ .

و- : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الحَدْرُ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

* حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَنَزَةٌ صُلْبَةً .

* الْحَدْرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوءَةُ . (عن الْهَجَرِيِّ) .

(ج) حَدْرِيَّاتٌ .

* الْحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُنْحَدِرُ . يقال : وَقَعَنَ فِي حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

و-: المَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ . قال علقمة بن عَبْدَةَ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

[الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُّ الزَّرْعِ ؛ الْأَتَى : السَّيْلُ ؛ مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ] .

وَيُرْوَى : جُدُورُهَا .

و- : مِقْدَارُ الْمَاءِ فِي انْحِدَارِ صَبِيهِ .

و- : الدَّوَاءُ الذی یُمشی البَطنُ .

* الحُدُورَة - یقال : حَیُّ ذُو حُدُورَة ، أی ذُو

اجْتِمَاعٍ وَكَثَرَةٍ . وفی المقاییس : قال الشاعر :

وَأَنی لَمِنْ قَوْمٍ تَصیدُ رماحَهُمْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الحُدُورَة والحَرَدِ

[الحَرَدُ : الغَضَبُ] .

* الحَیدارُ : من الحَصَى : ما صَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

و- : ما اسْتَدَارَ مِنْهُ . قال ابن مُقْبِل ، یَصِفُ

ناقةً :

تَرْمِی الفِجَاجَ بِحَیدارِ الحَصَى قُمْزًا

فِی مِشیةٍ سُرُحٍ حَلَطٍ أَفانینا

[الفِجَاجُ : الطَّرِيقُ الواسِعَةُ ؛ قُمْزًا : مُتَفَرِّقًا ؛

سُرُحٌ : سَهْلَةٌ سَرِیعَةٌ ؛ أَفانین : أَنواعٌ . هذه

النَّاقَةُ تَفْتَنُ فِی السَّیرِ فَتَحْلِطُ أَنْواعًا] .

* الحَیدَرُ : الأَسَدُ .

و- : القَصِیرُ . قال أبو العلاء المعری :

بَنی العَصْرَ إِنْ کانتَ طَوالًا جُسُومُکُمْ

فإنَّکُمْ فِی المَکْرُماتِ حَیادِرُ

* الحَیدَرَةُ : الأَسَدُ . ويُعزى لِعلیِّ بنِ أبی

طالب فِی یَوْمِ حَیْبَرِ :

* أَنَا الذی سَمَّیْتُ أُمی حَیدَرَةً *

* کَلِیتِ غاباتٍ غَلیظِ القَصَرَةِ *

[القَصَرَة : أَصلُ العُنُقِ] .

و- : الهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِیَةُ الشَّدِیدَةُ ، کَأَنَّها الأَسَدُ فِی

شِدَّتِها . یقال : رَمَاهُ اللّهُ بِالْحَیدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

* حَدَرَجَ فلانُ الشَّیْءَ : دَحَرَجَهُ . (علی

القلبِ) . قال العَجَّاجُ :

* شَدًّا یُشَطِّی الجَنْدَلَ المُحَدَرَجَا *

[یُشَطِّی : یَجْعَلُهُ شَطَايا ، الجَنْدَلُ : الصَّخْرُ] .

و- : مَلَّسَهُ .

و- الحَبَلُ والسُّوطُ ونَحْوُهُما : فَتَّلَهُ وأَحْکَمَهُ .

فَهُوَ مُحَدَرَجٌ . قال الفرَزْدَقُ :

أَخافُ زیادًا أَنْ یكونَ عَطاؤُهُ

أَداهِمَ سَوْدًا أو مُحَدَرَجَةً سَمْرًا

[یَعْنِی بالأَداهِمِ القُیُودُ] .

وقال القَحِيفُ العُقَیْلِيُّ :

صَبَحَناها السَّیاطَ مُحَدَرَجاتٍ

فَعَزَّتْها الضَّلِیعَةُ والضَّلِیعُ

[عَزَّتْها : غَلَبَتْها ؛ الضَّلِیعُ من الخَیْلِ : الثَّامُ

الخَلْقُ] .

* الحَدَرَجُ : الصَّغیرُ . (ج) حَدارِجُ . وفی اللُّسانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* عَجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

[الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارِ الْإِيلِ].

ويقال : ما بالدار من حدرج ، أى من أحد .
(لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّنْيِ) .

* الْحُدْرُجُ : الْأَمْلَسُ .

* الْحِدْرُجَانُ : الْقَصِيرُ .

* الْحَدْرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ . (عن ابن دُرَيْدِ) .

* الْحُدْرُوجُ : الْحُدْرُجُ .

* * *

* حَدَرْدُ - رَجُلٌ حَدَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الْحَدْرُقَةُ : طَعَامٌ أَرَقُّ مِنَ السَّخِينَةِ .

[السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ
فَيَطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ يَتَمَرٍ أَوْ يُحْسَى] .

* * *

ح د س

١- شِبْهُ الرَّمْيِ وَالسُّرْعَةِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال والنسين أصل واحد يشبه الرمي والسرعة وما أشبه ذلك " .

* حَدَسَ فُلَانٌ حَدْسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : بَلَغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرٌ وَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ،
أى أقول بالظن والتوهم .

وقال الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ بِنَشَرَ بَنَ مَرْوَانَ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ *

* يَأْيُهَا الرَّاجِمُ رَجَمَ الْحَادِسِ *

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .

(وانظر : ع د س) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ .

وقيل : ذَبَحَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ

الرَّضْفِ " . [مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : يَعْنِي شَأْنٌ سَمِيئَةٌ

تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْمِهَا . وَقِيلَ :

شَأْنٌ مَهْزُولَةٌ] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَهَا لِلذَّبْحِ

أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَّتِهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ *

و- الشَّيْءِ : قَدَّرَهُ تَحْمِينًا .

و- : وَطِئَهُ . يَقَالُ : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فَهُوَ

حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكٍ شَطِّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِن الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[شَطِّ : نَاحِيَّة . الْحُبِّيَّا : مَوْضِعٌ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يَحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِيهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّرْ حَقِيقَتَهُ .

* تَحَدَّسَ فَلَانٌ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ : طَلَبَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّسَ أَخْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س) .

* الْحَدَّاسُ — يَقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْجِدَّاسُ ، أَى الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى إِلَيْهَا أَوْ أَبْعَدُ مِنْهَا .

* الْحَدَّاسُ : الظَّنُّ .

* الْحَدَّسُ : الْقَصْدُ بِأَى شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دِهَاءً .

و— : النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و— : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِدْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و— : الْفِرَاسَةُ . يَقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدَّسِ .

و— : سُرْعَةُ انْتِقَالِ الدَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمَطْبُوعِ) : Intuition (F.) Intuition (E.) :

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّيرِ ، وَلَهُ أَثَرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الدَّهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحَظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْحِسِّيِّ وَيُسَمَّى حَدَّسًا حِسِّيًّا Intuition sensible ، فَبِالْحَدَّسِ تُدْرِكُ حَقَائِقُ التَّجَرُّبَةِ كَمَا تُدْرِكُ الْحَقَائِقُ الْعَقْلِيَّةُ . وَبِهِ

نَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ .

(٢) عَرَفَهُ " ابْنُ سِينَا " وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلْكَشْفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَعُنِيَ بِهِ " دِيكَارْت " وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْبَدِيهِيَّةِ ، وَيَرَى " بَوَانْكَارِيه " أَنَّ الْمَرَّةَ " يُبْرِهِنُ بِالْمُنْطِقِ وَيَخْتَرِعُ بِالْحَدَّسِ " .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ الْكَشْفُ الرُّوحِي وَالْإِلْهَامُ ، وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّدُنِّي أَوِ اللَّتَجَلِّي الَّذِي يَعْقِبُ التَّخَلِّي عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَالتَّحَلِّي بِصِفَاتِ الْحَقِّ .

○ وَحَدَّسُ الظَّنِّ : رَجَمٌ بِالْغَيْبِ .

* حَدَّسَ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ ، تَسْمِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزَجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا حَمَلْتُ بِيَزَّتِي عَلَى حَدَّسٍ *

* عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ *

* فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ *

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَيَبْنُو حَدَّسٌ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَخْبِرَا خُبْرًا وَبُسًا بَسًا *

* مَلَسًا يَذُودُ الْحَدَّسِيَّ مَلَسًا *

[الْخُبْرُ وَالْبَسُ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ] .

* الْحَدَّسِيَّاتُ : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدَّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَسِيطةِ الْحَدَّسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمَشَاهِدَةِ ، وَقَدْ تَفِيدُ الْيَقِينَ لَا مَجْرَدَ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ .

* الْحَدَّسِيَّةُ (E.) Intuitionism (F.) Intuitionisme : مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدَّسِ ،

وَيَرَى "برجسون" أَنَّ الْحَدَسَ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِمَعْرِفَةِ الْمُنْطَلَقِ . اتَّخَذَهُ هَامِلْتُونُ وَاتِّبَاعُهُ مِنَ الْأَسْكَتْلَنْدِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَخْلَاقِيِّينَ الْمَعَاصِرِينَ أَسَاسًا لِلْأَخْلَاقِ "والإبستيمولوجيا" (نظرية المعرفة) ، وَرَدُّوا بِهِ عَلَى الْجَسِيِّينَ وَأَصْحَابِ مَذْهَبِ الْمُنْفَعَةِ .

• الْحَدُّوسُ : الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْمَهَالِكِ .

قال رُؤَبَةُ :

* قَالَتْ لِمَا ضُ لَمْ يَزَلْ حَدُّوسًا *

* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا *

[اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ] .

* الْمَحْدِسُ : الْمَطْلَبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدِسِ .

قال رُؤَبَةُ يمدحُ ، عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قَيْسِ الدُّبَيْيِّ

وإلى السُّنْدِ :

* وَاعْلَمْ بَأَنِّي طَائِعٌ لَمْ أَيْأَسْ *

* أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ *

* * *

ح د ق

(فِي الْعِبَرِيَّةِ hādaq (حَادَقُ) : حَدَقَ ،

شَدَّدَ النَّظَرَ) .

١- إِحَاطَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- تَحْدِيدُ النَّظَرِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُحِيطُ بِشَيْءٍ " .

• حَدَقَ الْمَيْتَ - حُدُوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ

بِهِمَا . يُقَالُ : رَأَيْتَ الْمَيْتَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .

و- الشَّيْءُ بِهِ : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعَمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بَنَى الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُؤَيَّةَ :

وَأُنْبِئْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ] .

وَيُرَوَّى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

و- الشَّيْءُ بِعَيْنَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ

ابنِ حَكِيمٍ : " فَحَدَقْنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

• أَحَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يُقَالُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قَالَ خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَاوٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ

وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَّةٍ مُحْدِقٍ

[رَهْوَةٌ ، وَجِلْدَانٌ ، وَلِيَّةٌ : مَوَاضِعٌ] .

و- الْحَاجِزُ بِالْأَرْضِ : أَحَاطَ بِهَا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَيُقَالُ : أَحَدَقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . وَأَحَدَقْتُ بِهِ الشَّدَائِدُ .

وَيُقَالُ أَمْرٌ مُحْدِقٌ : شَدِيدٌ تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

و- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

• حَدَقَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَحَاطَ .

ويُقال: حَدَقَ الخَوْفُ بالقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ
وَبَيْنَ تَمِيمَ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ
— فلانُ إِلَيْهِ: دَقَّقَ النَّظَرَ.

ويقال: الرَّامِي إِذَا حَدَّقَ لَمْ يُخْطِئِ الْهَدَفَ.
(وانظر: ح د ج).

«أَحْدَوْنَقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ»: أَحَاطُوا بِهِ.

«التَّحْدِيقُ»: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ.

«الْحَدَقُ»: الْبَازِئُجَانُ. (عن ابن الأعرابي).
الواحدة حَدَقَةٌ.

وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيضَ الْقَطَا الْكُدَارَى

تَوَاتَمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

[الكُدَارَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأُذْنَابِ].

«الْحَدَقَةُ»: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وقيل هي في الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وقال الجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وقال غيره: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وفي كلام الْأَحْنَفِ: "نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةٍ

الْبَعِيرِ" أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ.

(ج) حَدَقَ، وَحِدَاق، (جج) أَحْدَاق.

ويقال: هُمْ رُمَاهُ الْحَدَقَ، أَي مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَي وَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَى. قال أَبُو النُّجُمِ:

وَكَلِمَةُ حَزَمِ ثَغْصِ الْخَطِيبِ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وقال طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ
ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودِي الْبُكَاءُ بِهَا

وَإِكْفُفْ بَوَادِرَ دَمْعٍ مِثْلَكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّؤْنُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[الشُّؤْنُ: مَجَارَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].

وقال أَبُو ذُؤَيْبِ الهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ يَشْوُكُ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

— (في الطَّبِّ) pupil: سَوَادُ مُسْتَدِيرٍّ وَسَطِ الْعَيْنِ.

«حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرُّوْضِ»: مَا أَعْشَبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرُّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَدَابِي وَشَتْنَهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[الْمَكْنَانُ: نَبْتُ].

«الْحَدِيقَةُ»: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ

وَتَخْلٍ.

وقيل: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْمُثْمِرِ

الْمُلْتَفُّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ.

وقيل : الأرض ذات النخل والعنب خاصة .
قال الرّاجز :

- * صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا *
- * أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا *
- * حَدِيقَةٌ غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *
- * وَفَرَسًا أَثْنَى وَعَبْدًا فَارَهَا *

[غُلْبَاءَ : متكاثفة .]

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكنْ عليه حائطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارتْ وأُحْدَقَتْ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرْتَفَعَةٌ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ . وفي خَبَرِ الْخَلْعِ أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلَّقْهَا تَطْلِيقَةً " .

وقيل : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْيِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْيِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَعْمَقُ مِنَ الْعَدِيرِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ يَكْرُثَرَةٍ

فَتَرَكَنْ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ

[الْيَكْرُثَرَةُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ .]

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبِئْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْفَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْزَجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقٌ لَأَعِيبَ

[الْمِخْرَاقُ : مَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرْقِ الْمَقْتُولَةِ .]

O وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزَّهَةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاخِفِ ، وَالْوُحُوشِ ، لِلفُرْجَةِ وَالدرَاسَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

O وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيَّلَمَةَ الْكَذَّابِ بِقِنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ الْحَالِيَّةِ بَنَحْوِ أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا ، وَلِكثَرَةٍ مِنْ قُتِلَ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ .

* * *

* الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح د ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hādāl (حَادَلُ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

الْمِيلُ

قال ابن فارس : " العاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل " .

• حَدَلٌ بَحْدَلًا ، وَحُدُولًا : جَارَ . ومنه ما جاء في الخبر : " القضاة ثلاثة ، رَجُلٌ عِلِمٌ فَعَدَل ، فذلك الذى يَحْرِرُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، وَيَحْرِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عِلِمٌ فَحَدَل فذلك الذى يُهْلِكُ النَّاسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ ... (وَذَكَرَ الثَّالِثَ) " .

و— عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يقال : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و— على فلان حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

• حَدِلَ فُلَانٌ — حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ . فهو أَحْدَلٌ ، وَحَدِلٌ ، وَهِيَ حَدَلَاءُ ، وَحَدِلَةٌ . قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ ، يصف امرأة :

لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَا فَارِضٌ

حَدَلَاءُ كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

[الزَّجَاجُ : الْأَثْيَابُ ؛ فَارِضٌ : مُتَّسِعَةٌ ؛ الْوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ ؛ نَحَاهُ : مَخْضُهُ أَوْ حَرَكُهُ بِشِدَّةٍ] .

(ج) حَدَالَى .

و— : كَانَ فِي مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ أَوْ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح د ب) .

و— : مَالَ جِسْمُهُ فِي جَانِبٍ .

و— : مَالَ عُنُقُهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و— : مَشَى فِي شَيْءٍ .

و— عَلَى فُلَانٍ : ظَلَمَهُ .

• أَحْدَلَ الْقَوْسَ : حَدَّرَ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَ الْآخَرَى فَهِيَ مُحْدَلَةٌ . [السَّيَّةُ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ] .

قال مالكُ بن خالد الخناعاتي الهذلي ، يصف طبيباً وصائداً :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ يَدْوَارُ الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدَّوَارُ : الْخَيْتَالُ ؛ هَمَّاسٌ : يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا] .

• حَدَلَفَ فُلَانٌ فَلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَادَلْتُ الْأَتْنَ مُسَحَلَهَا : رَاوَعْتَهُ .

[الْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] . قال ذو الرُّمَّة :

مِنْ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ] .

ويُروى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

• تَحَادَلَ فُلَانٌ : تَكَسَّرَ رَأْسُهُ .

و— : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يقال : تَحَادَلَ الرَّامِيُّ . وفي اللسان : قال الشاعر :

تَحَادِل فِيهَا ثُمَّ أُرْسِلَ قَدَرُهَا

فَحَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكُّسِ

[حَرَقَلَ فِي الرَّمِيِّ : تَأَثَّقَ فِيهِ ؛ الْجُفْرَةُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ ؛ الْمُتَنَكُّسُ :

السَّهْمُ فِي وَسْطِ الرَّمِيَّةِ] .

* الْأَحْدَلُ : ذُو الْخُصْيَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ

حَيَوَانٍ .

و- : الْأَعْسَرُ .

(ج) حُدْلٌ .

* الْحَدَالُ : شَجَرَةٌ تَنْمُو فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ

[تَجَنَّى : اجْتَنَى ، مَا جُنِيتُ : مَا جُنِيَ لِي مِنْهُ

شَيْءٌ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْحَدَالِ .

* حَدَالُ : اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْبٍ ، بَيْنَ الشَّامِ وَبَادِيَةِ كَلْبٍ

الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّمَاوَةِ . قَالَ الرَّاعِي :

يَا أَهْلُ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ

يَزْدَادُ طَوْلًا ، وَمَا يَزْدَادُ فِي قِصَرٍ

فِي إِثْرِ مَنْ قُطِعَتْ عَنْهُ قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْحَدَالِ بِأَسْبَابٍ مِنَ الْقَدَرِ

[قَرِينَتُهُ : يَعْنِي قَرِينَةَ اللَّيْلِ ، أَرَادَ حَبِيبَتَهُ ، لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ

الْقَمَرَ] .

وَيُرْوَى : "يَوْمَ الْحَدَالِ" وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ

الَّلَامِ .

* الْحُدَالُ : الْقَوْسُ الَّتِي حُدِّرَتْ إِحْدَى

سَيِّئَيْهَا وَرُفِعَتْ الْأُخْرَى . وَفِي الصَّحَاحِ :

"قَوْسُ حُدَالٍ : تَطَامَنَتْ إِحْدَى سَيِّئَيْهَا .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حُدَالٌ إِذَا طُوِّمَ مِنْ طَائِفِهَا

وَهُوَ مَا دُونَ سَيِّئِهَا . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ قَوْسًا :

لَهَا مَحِضٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

مِنَ الثُّورِ حَنْ بَوْرِكٍ حُدَالٍ

[الْمَحِضُ : الْوَتَرُ الْأَمْلَسُ ؛ الْقَوَى : الطَّاقَاتُ ؛

مِنَ الثُّورِ : أَى مِنْ عَقَبِ الثُّورِ ؛ حَنْ : صَوْتٌ ؛

وَرَكٌ : أَى خَشَبَةٌ مِنْ أَصْلِ قَضِيبٍ] .

و- : الْأَمْلَسُ .

* الْحَدْلُ : خِلَافُ الْعَدْلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدْلٌ :

أَى غَيْرُ عَدْلٍ .

* الْحَدْلُ : النَّظَرُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ . (لَعَلَّهُ

يُرِيدُ بِشَيْءٍ الْعَيْنِ) .

* الْحَدْلُ : الْأَمْلَسُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحَدْلُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Lycium affrum* :

شَجِيرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ (Solanaceae) ،

تَنْبُتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ شَائِكَةٌ ،

أَوْرَاقُهَا بَسِيطَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ مُفْرَدَةٌ فَرْفِيرِيَّةٌ اللَّوْنِ ،

تُلمِرُ ثَمَرَةً لَبِيَّةً كَالْفَلْفَل . وعصيرُ هذا الثَّباتِ يُسَنَّى
"فيلزهرج" و"كُحلُ خولان" أو "جولان" .



* الحِدْلُ : وَجَعُ العُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِواءِ
الوَسَادَةِ .

و- : مَعْقِدُ الإِزارِ .

* الحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءُ : تَطَامَنَتْ إِحْدَى
سَيِّئَتَيْهَا .

و- : اعْوَجَّتْ سَيِّئَتُهَا .

○ وَرَكِيَّةُ حَدَلَاءُ : يَثُرُ مُخَالَفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا
وَاسْتِقَامَتِهَا .

* الحَدِيلَةُ : الفَعْلَةُ : تقول : ما هذه إِلَّا حَدِيلَتُكَ .

* حَدِيلَةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِيلَةَ ،
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أمّه هِيَ حَدِيلَةُ
بنت مالك بن جُشم من الخَزْرجِ ، وبها يعرفون .

و- : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، تُسَمَّى إِلَى حَدِيلَةَ : بَطْنِ
من الأَنْصارِ ، وهم الذين ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، ومن بَنَى حَدِيلَةَ
أَبِيُّ بَن كَعْبٍ كَاتِبُ الْوَحْيِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وصاحبُ الْقِرَاءَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِهِ . كَانَتْ بِهَا دَارُ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

* الحَدِيلُ : القَصِيرُ .

* الحَوْدَلُ : القَرْدُ .

* الحَوْدَلَةُ : الأَكْمَةُ . قال الأزهري : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخَرٍ : أَلَا ، وَانْزِلْ يَهَاتِيكَ

الحَوْدَلَةُ ، وَأشارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحِذَائِهِ .

و- : البِطْنَةُ . (عن الزبيدي) .

و- : ميلُ حُفِّ البَعِيرِ فِي شِقٍّ .

* الحَيْدَلَانُ : القَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

* حَدَلَقَ فُلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

(وانظر : ح د ق ل) .

* الحَدَلَقَةُ : الحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وقال

اللَّحْيَانِيُّ : العَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قال الأصمعي :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الدُّنْبُ عَلَى شَاةِ فُلَانٍ فَأَخَذَ حَدَلَقَتَهَا . قال

ابن بَرِّي : يريدُ الغُلْصَمَةَ [رَأْسَ الحَلَقُومِ] .

وقيل : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

* الحَدَوَلَقُ : القَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اشْتِدَادُ الْحَرِّ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والميمُ أصلُ

واحدٌ وهو اشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

- * حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فَلَانًا - حَدَمًا :
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .
- * حَدَمَتِ النَّارُ - حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيُّهَا .
- * أَحَدَمَتِ النَّارُ والْحَرُّ : اتَّقَدَا . قال صاحبُ
التَّاجِ : والصَّوَابُ : احْتَدَمَتِ النَّارُ والْحَرُّ ،
كما في الأصولِ الصَّحِيحَةِ .
- و- فلانُ النَّارَ : أَضْرَمَهَا .
- و- فلانًا : غَاظَهُ . يقال : ما أَدْرَى ما أَحَدَمَهُ .
- * احْتَدَمَتِ النَّارُ والْحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وفي
خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " يُوشِكُ أَنْ
تَعْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُلِهِ ، وَاحْتِدَامُ عَلَيْهِ " .
- وقال الأعشى :
- وإِدْلَاجٍ لَيْلٍ عَلَى خَيْفَةٍ
وهاجِرَةٌ حَرُّهَا يَحْتَدِمُ
- [الإِدْلَاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ] .
- و- النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
- و- القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلِيائُهَا .
- و- الخَمْرُ : غَلَّتْ . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ ،
يَصِفُ الخَمْرَ :
- رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ المَنَاقِبِ مَرَّ
- شُومٍ مُقِيمٍ فِي البَطْنِ مُحْتَدِمٍ
- [أَكْلَفُ المَنَاقِبِ هُنَا : دَنُ الخَمْرِ . مَرَشُومٌ :
مَخْتُومٌ بِالرُّوشَمِ] .
- و- الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .
- وقيل : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
- و- الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .
- و- صَدْرُ فلانٍ : تَغَيَّظَ وَتَحَرَّقَ .
- * تَحَدَّمَ صَدْرُ فلانٍ : احْتَدَمَ غَيْظًا .
- و- عَلَى فلانٍ : تَحَرَّقَ .
- * الحَدَمُ : صِغَارُ الحَنْظَلِ . (عن الشَّيْبَانِيِّ) .
- و- : صَوْتُ النَّارِ . (عن أَبِي زَيْدٍ) .
- * الحَدَمَةُ : النَّارُ .
- و- : صَوْتُ النَّارِ .
- و- : صَوْتُ لِلْجَوْفِ مِنَ الغَيْظِ .
- و- : صَوْتُ جَوْفِ الأَسْوَدِ مِنَ الحَيَاتِ .
- قال أبو خاتم : الحَدَمَةُ من أصواتِ الحَيَّةِ :
صوت فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ دَوَى يُحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .
- و- : صَوْتُ حَلَقِ السَّنُورِ . تقول : سَمِعْتُ
حَدَمَةَ السَّنُورِ ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .
- * الحَدَمَةُ ، والحَدَمَةُ مِنَ القُدُورِ : السَّرِيعَةُ
الْغَلْيِ ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .
- * * *

ح د و - ي

- (فِي الأَوْجَارِيَّةِ hdw (حدو) : أَشْرَفَ ،
رَاقِبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hda (حَدا) : فَرِحَ) .

قال ابن فارس : " الحاءُ والدالُ والحرفُ
المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

* حَدا فلانٌ بالإِبلِ - حَدَوْا ، وحُدَاءٌ ،
وحِدَاءٌ : غَنَى لها ليحِثُّها على السَّيرِ .
و- : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِهَا وساقِهَا .

فهو حادٍ (ج) . حُدَاءُ . وفي الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فى مَسِيرٍ له ،
فَحَدَا الحادِى " .

وهو حَدَاءٌ . وفى اللسان : قال الرَّاغِز :

* وكان حَدَاءً قَرَارِيًّا *

[القَرَارِيّ : الجَهِيرُ الصَّوْت] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفى الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ
قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ
أَجِيرًا لَابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ
رَجُلِي أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا
رَكَبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالْقَوْمِ . وفى الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فى مَسِيرٍ له
فَحَدَا الحادِى ، وكان عامِرٌ رَجُلًا شاعِرًا ،
فنزل يَحْدُو بِالْقَوْمِ " .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ - حَدَوْا ، واحْتِدَاءً : تَبِعَهُ .
يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لا أَفْعُلُهُ
ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضًا : حَدَا الرِّيشُ

السَّهْمُ . وَحَدَا الْعَيْرُ أَثْنَهُ . فهو حادِى ثلاثٍ
وحادِى ثمانٍ إذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْأَثْنُ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرُومِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادِى ثمانٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّماحِيحِ

[السَّماحِيحُ : الطَّوَالُ الظُّهُور] .

و- : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ
وَتَحَرَّاهُ بِمَعْنَى .

و- الشَّيْءَ على كذا : بَعَثَهُ عليه وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فَلَانًا على كذا . وفى خبرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِي عليه خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ " .

و- الإِبِلَ حَدَوْا ، وَحُدَاءً ، وَحِدَاءً : حَدَا لها .

و- الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءُ ،

ولا يقال للمذكر أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

* حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ *

* تُزْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ *

[أَرَاعِيلُ : قِطْعٌ ؛ الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِى

أَرَاقَ مَاءَهُ] .

* حَدَى بِالْمَكَانِ - حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و- إليه : لَجَأُ .

و- على فلانٍ : غَضِبَ .

* أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

* اِحْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اِحْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .

وقال العجاجُ :

* حَتَّى اِحْتَدَاهُ سَنَنُ الدُّبُورِ *

[الدُّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا] .

* تَحَادَثَ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضُهُ

تَحَادَثَ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

* تَحَدَّى فُلَانٌ فُلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْغَلَبَةَ .

وَفِي حَبْرٍ مَجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ فَأَقْرَأُ .

وَالشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ الصِّرَاعَ .

* الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحِدَاءِ .

* الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

* إِحْدَى - يَقَالُ : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ

إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ

وَالْأُمَمَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ . (وَانْظُرْ :

و ح د) .

○ حَادِي : اسْمٌ لِلْجَمِّ الدَّيْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ،

يَقَعُ فِي بُرْجِ الثَّوَرِ ، سُمِّيَ الدَّيْرَانُ لِأَنَّهُ يَذْبُرُ الْكُرْيَا ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا : الرَّاعِي وَالنَّابِيعُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي وَفَاءِ الدَّيْرَانِ بِقَلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِغَارِ النَّجُومِ أَمَانَهُ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا وَيَرَعَاهَا :

أَمَّا ابْنُ طَوَاقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقَلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

○ بَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادِي

أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الرَّجُلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا تُسَالُّهَا

[الْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ ؛ السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ

الطَّوَالُ ؛ قُبُّ : ضَوَائِرُ ؛ تُسَالُّهَا : مَا تُسَلُّ

مِنْ شَعْرِهَا فَسَقَطَ] .

* الْحَدَا - يَقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ

أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يَقَالُ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

* الْحَدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* فَغَعَّهَا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ *

* إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحَدَاءُ *

* الْحِدْوُ : الْحِدَا ، بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ . (وَانْظُرْ :

ح د أ) .

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهُكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .	النَّاسَ (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .
* الْحُدِّيَّا مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَحَدَّاهُم وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :	وَيَقَالُ : هَذَا حُدِّيًّا هَذَا : يُشَبِّهُهُ .
حُدِّيًّا النَّاسِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا	وَيَقَالُ : لَكَ حُدِّيًّا هَذَا : أَيْ شَبِيهُهُ .
مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا	وَيَقَالُ : الْحُدِّيَّا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ قَدَرُهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .
وَالْحُدِّيَّا : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْغَلْبَةِ . يَقَالُ : أَنَا حُدِّيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْزُرْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .	و- : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ، وَخَطَأً ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ .
وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَجِرُّ حُدِّيَّاهُ ، أَيْ يَتَحَدَّى	* الْحُدِّيَّاتِ : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَا .
	* الْحُدِّيَّةُ : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .
	* * *

الحاء والذال وما يثُلُثُهُمَا

* الْحَذَّاحِدُ - قَرَبٌ حَذَّاحِدٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ . [الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْقُبُهَا وُرُودُ الْمَاءِ] . (وَانْظُرْ : ح س ح س) .	١- الْقَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ
* الْحَذَّاحِدُ - قَرَبٌ حَذَّاحِدٌ : حَذَّاحِدٌ .	قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسُّرْعَةِ وَلَا يَشِيدُ مِنْهُ شَيْءٌ " .
* حَذَّاحِدٌ - امْرَأَةٌ حَذَّاحِدٌ : قَصِيرَةٌ .	* حَذَّ فَلَانُ الشَّيْءِ - حَذَّاهُ : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) . (وَانْظُرْ : ج ذ ذ ، ه ذ ذ) .
* حَذَّاحِدَةٌ - امْرَأَةٌ حَذَّاحِدَةٌ : حَذَّاحِدَةٌ .	* حَذَّ (كَفَرَحَ) الشَّيْءِ - حَذَّاهُ : كَانَ أَقْطَعَ .
* * *	فَهُوَ أَحَدٌ ، وَهِيَ حَذَّاءُ (ج) حَذَّاهُ .
ح ذ ذ	و- : مَلَسَ .
(فِي الْعَبْرِيَّةِ حَدَادٌ (حَاذَذَ) : حَذَّاهُ ، حَذَّاهُ ، أَسْرَعَ) .	

و- الذَّنْبُ : خَفَّ شَعْرُهُ .

و- فلانُ : خَفَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَدُ اليَدِ ، كِنَايَةً عَنْ خِفَّةِ يَدِهِ
فِي السَّرِقَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ :

تَفِيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًّا أَحَدٌ يَدَ الْقَمِيصِ

[يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : أَحَدٌ

يَدَ الْقَمِيصِ : أَرَادَ أَحَدَ الْيَدِ فَأَضَافَ إِلَى

الْقَمِيصِ لِحَاجَتِهِ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ : الْمَقْطُوعُ ؛

يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ نَيْلِ الْمَعَالِي] .

* الْأَحَدُ مِنَ الرُّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و- : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ .

و- : السَّرِيعُ الْإِدْرَاكِ .

و- : الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى مِنْهُ

شَيْءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ الرَّبْعَرِيِّ :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُعْضُهُ

نَجْرَانٌ فِي عَيْشٍ أَحَدٌ لَيْيَمٍ

ويقال : قَلْبُ أَحَدٌ : ذِكْيٌ خَفِيفٌ . قَالَ طَرْفَةُ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ ، أَحَدٌ مُلَمَّمٌ

كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[الْأَرْوَعُ : الْقَلْبُ الْمُرْتَاعُ ؛ النَّبَاضُ : الْمُضْطَرِبُّ

مِنَ الْفَرْعِ ؛ الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بِهَا الْحِجَارَةُ ؛

الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ الْعَرِيضُ ؛ الْمَصَمَدُ : الْمَشْدُدُ

وَالْمُصَمَّتُ] .

و- مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : الضَّائِرُ .

و- : الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ . يَقَالُ : فَرَسٌ أَحَدٌ .

و- : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ .

و- : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ .

و- : السَّرِيعُ الْمُضْيِ .

و- مِنَ الْإِيلِ : الْخَفِيفُ الْوَبَرِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ

أَحَدٌ .

و- مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

* فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَدٌ عَشْنَزَا *

[الْعَشْنَزُ : الشَّدِيدُ] .

و- مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ الْمَضَاءِ الَّذِي قَدْ فُرِغَ

مِنْهُ وَأُحْكِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَذَابَهَا

فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسَا

[رَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ عَذَابٍ ،

وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- : الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ الْمُقْطَعُ الْأَشْبَاهُ .

(ج) حَذُّ. يقال: جاؤوا بخطوبٍ حَذٍّ، أى أمورٍ مُنْكَرَةٍ. قال الطَّرِمَّاحُ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ:

يَقْرَى الْأُمُورَ الْحَذُّ ، ذَا إِرْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَاهِمَا

[لَيْهَا : فَتْلُهَا ، شَزْرًا: أَيْ فَتْلًا عَلَى جِهَةِ الْيَسَارِ ؛ إِبْرَاهِمَا : إِحْكَامُهَا ؛ أَيْ يَقْرِئُهَا قَلْبًا . ذَا إِرْبَةٍ] .

و- (فِى الْعَرُوضِ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذُّ ، وَهُوَ

حَذْفٌ وَتَدٍ تَامٌ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ (عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا) وَتُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) . وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَحَرِمْتَ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَازِرًا

وَأَحَا عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرِّ

وَالْقَصِيدَةُ حَذَاءٌ .

○ وَسَهْمٌ أَحَدٌ : خُفِّفَ حَدُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .

وقيل: قاطعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

* الْحَذْدُ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ) : حَذْفٌ وَتَدٍ تَامٌ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ (عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا) وَتُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) .

* الْحَذَاءُ : صَانِعُ الْأَحْذِيَّةِ . وَفِي الْمَثَلِ : "مَنْ

يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ" .

و- : مُؤَنَّثُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ . وَفِي خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ الدُّنْيَا: "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً" .

وقيل: حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا ، وَقِلَّةِ رِيشِهَا ، وَقِيلَ لِخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

[السَّكَاءُ: الْقَصِيرَةُ الْأَدْنَى ، النَّوْطَةُ: الْحَوْصَلَةُ] .

○ وَحَاجَةُ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفَازِ .

○ وَرَحِمٌ حَذَاءٌ: لَمْ تُوصَلْ . (وَانْظُرْ: ج ذ ذ) .

○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءٌ: مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءٍ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ حَلِيلًا

[الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمَضَاؤُهُ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ : مُنْقَحَةٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا . (كَأَنَّهُ ضَدٌّ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَنْحَتٌ نَصَارَى تُغْلِبُ إِذْ مَنَحَتْهَا

عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءٌ بَاقِيَةُ الْغِمْرِ

[الْغِمْرُ : الْحِقْدُ وَالضَّغِينَةُ] .

○ وَلَحِيَّةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حُذُّ لِحَاهُمُ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرِيحِ تَفَادِيَا

O وَيَدُ حَذَاءُ : قَصِيرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ

صَاحِبُهَا. وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

"أَصُولُ بَيْدِ حَذَاءٍ". (كَتَبَ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ

أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ) . وَيُرْوَى :

"جَذَاءٌ" بِالْجِيمِ .

O وَيَمِينُ حَذَاءُ : مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، يُقْتَطَعُ بِهَا

الْحَقُّ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَخْلِفَ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "تَزَبَّدَ حَذَاءٌ" . أَيِ ابْتَلَعَهَا

ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَزَبَّدَ حَذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

[الْأَمْرُ الْبُجْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يُرَ

مِثْلُهُ] .

* الْحَذَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ :

تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلِذَا إِنَّ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْغَمْرُ

وَيُرْوَى : حَزَّةٌ .

* * *

ح ذ ر

التَّحَرُّزُ وَالتَّيَقُّظُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ : وَهُوَ مِنَ التَّحَرُّزِ وَالتَّيَقُّظِ " .

* حَذِرَ فُلَانٌ - حَذَرًا ، وَحَذَرًا ، وَحَذَرًا :

تَيَقَّظَ وَتَحَرَّزَ .

و- : تَأَهَّبَ وَأَعَدَّ ، كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ .

وَبِهَذَا الْمَعْنَى فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ

حَازِرُونَ﴾ . (الشُّعْرَاءُ / ٥٦) .

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

فَلَا غَزَوَ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ جَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا

[تَكْتَبَ : تَجَمَّعَ] .

وَيُرْوَى : حَاذِرٌ .

و- : فَزِعَ وَخَافَ . فَهُوَ حَذِرٌ ، وَحَذَرٌ .

و- الشَّيْءَ ، وَفَلَانًا : خَافَهُ . فَهُوَ مَحْذُورٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُورًا﴾ . (الْإِسْرَاءُ / ٥٧) .

وَفِي الْمَثَلِ : "مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ .

وَأَنْشَدَ سَيِّبُونُهُ :

حَذِرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنُ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

* أَحَذَرَ فَلَانًا : أَنْذَرَهُ .

* حَاذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن دُرَيْدَ) .

* حَذَرَ فَلَانًا : خَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . (آل عمران / ٣٠) .

* احْتَذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن الأعرابي) .
و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٌ *

* احْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلٌ *

[هَذَا لَيْلٌ : مُتَفَرِّقُونَ ، طَمَالِيلٌ : عُرَاةٌ] .

* تَحَذَّرَهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بن عَسَلَةَ ،
يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

[تَحَذَّرَهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَّرُهُ ، مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي
حِبَالِهِ الصَّائِدِ] .

* احْذَرُ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

* أَحْذَارٌ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَا بَنُ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ
حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

* الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ .

و— مَنْ يَحْذَرُكَ لَوْقَتَهُ .

و— الْمُسْتَعِدُّ الشَّاكُ فِي السَّلَاحِ . وبه فَسَّرَ

الرَّمْخَشَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ

حَاذِرُونَ ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وفي تهذيب اللغة : قال الرَّاجِزُ :

* وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٌ *

* وَنَثْرَةٍ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ *

[الْبِزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ، النَّثْرَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارِي .

* الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدُ الْحَذَرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ
حَاذِرَةٌ .

* حَذَارٍ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرُ . قال
أَبُو النَّجْمِ :

* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ *

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشاعر :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَا

ويقال : سُمِعَتْ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ
نَزَالٍ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلأَرْضِ الْخَشِينَةِ .

* ابْنُ حَذَارٍ - رِبِيعَةُ بن حُذَارٍ بن عَامِرٍ الْمُكَلِّيُّ ، مِنْ بَنِي
عَوْفٍ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أَدَّ بن طابخة . قَاضِي الْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ الَّذِي ثَاكَمَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ ،
وَحَرَّبَ بن أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هَذَا يَقُولُ
الْأَعَشَى :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عَكْلًا نَائِلًا

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رِبِيعَةَ بن حُذَارٍ

وَأَيَّاهُ عَنَى الْأُبَيَّانِيُّ بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ رِبِيعَةَ بن حُذَارٍ

[مُحَقِّبِي أَذْرَاعِهِمْ : جَمَلُوهَا كَالْحَقَائِبِ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا].

* الْحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُنْذِرُونَ .

* الْحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و — : ثِقَلُ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

○ وَأَبُو حَذَرٍ : كُنْيَةُ الْحِرْبَاءِ .

* الْحِذْرُ : الْأَهْبَةُ وَالْإِحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حُذُّوا حِذْرَكُمْ ﴾ . (النساء/ ٧١) .

و — : الْخِيفَةُ .

* حُذْرَى : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِغَةُ مَأْخُودَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

* الْحِذْرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِيبَةُ . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

و — : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِيبَةُ مِنَ الْقُفْءِ (الْمُرْتَفِعِ) .

(ج) حَذَارَى .

* الْحِذْرِيَانُ : الْحَادُورَةُ .

و — : الشَّدِيدُ الْفَزَعِ .

* الْحِذْرِيَّةُ : الْحِذْرِيَاءُ .

و — : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَلِيظًا

مُسْتَوِيًا . (عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : رِيَشُ عُتُقِ الدَّيْلِ . يُقَالُ : نَفَسَ الدَّيْلُ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج) حَذَارَى ، وَحَذَار .

* الْحِذْرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و — : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الصَّخْرَاءِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْمَحْدُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

قَوْمٌ بَيُوتُهُمْ أَمْنٌ لِحَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْدُورَةُ الْفَزْعَا

وَيُقَالُ : صَبَحَتْهُمْ الْمَحْدُورَةُ ، أَيْ الصَّيْحَةُ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ .

و — : الْفَزَعُ عَيْنُهُ .

و — : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

○ أَبُو مَحْدُورَةَ : مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، أَخَذَ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانَ بِالْجِعْرَانَةِ ، فِي اسْمِهِ خِلَافُ قَيْلٍ : أَوْسٌ ، وَقِيلَ : سَمَرَةٌ .

* * *

ح ذ ر ف

* حَذَرَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . يُقَالُ حَافِرٌ ، أَوْ ظَلَفٌ مُحَذَرَفٌ .

و — الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

* الْحَذَرَفُوتُ : قُلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . (حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ

بِثَبَّتِ) .

* الحِذْرَف - أُم حِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

* * *

* الحُذْرَمَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ .

* الحِذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ . (وانظر : غ ذ رم ،

هـ ذ رم) .

* * *

ح ذ ف

(فى السَّرْيَانِيَّةَ hzaf (حَزَفُ) : حَشِينٌ . ومنه

hazzuf (حَزُوفُ) : حَشِينٌ) .

١- الرَّمَى ٢- القَطْعُ

* حَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِهِ - حَذَفًا : حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : تَدَانَى فى خَطْوِهِ .

و- فى قَوْلِهِ : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلَّى السَّلَامَ ، أى خَفَّفَهُ ولم

يُطِلُ النُّطْقَ بِهِ . وفى الْخَبَرِ : " حَذَفُ السَّلَامِ

فى الصَّلَاةِ سُنَّةٌ " .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ

الْحَجَامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى

سَوَّاهُ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُم بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أى بَيْنَ ضَارِبٍ بِالْعَصَا وَقَاذِفٍ بِالْحَجَرِ .

قال الأزهري : رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ . وفى المثل : " إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرَنْبَ " ، أى يَرْمِيهَا أَحَدٌ ، وذلك لِأَنَّهَا مَشْوُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فَلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبٍ . وفى خَبَرٍ عَرَفَجَةَ : " فَتَنَاولَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . (مجاز) .

* حَذَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القيس :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجَنِّ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ، الْمَجَنُّ : التُّرْسُ] .

و- : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيه بِهِ . يقال :

حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَّعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الْخِطِيبُ الْكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل

لَاِبَنَةِ الْخُسِّ : أى الصَّبِيَّانِ شَرُّ ؟ فقالت :

" الْمُحَذَّفَةُ الْكَلَامِ الذِّى يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعَصِي

عَمَّهُ " . (والتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) .

و- الطُّرَّةُ: جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إِلَى سُكَيْنَةَ

بنت الحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا). كَمَا تَفْعَلُ

نِسَاءُ الرُّومِ. (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ).

* احْتَذَفَ التُّوبَ: اقْتَطَعَهُ.

* تَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ

بِأَحَدِهِمَا.

* التَّحْذِيفُ مِنَ الرَّأْسِ: مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ

تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ.

* الْحَذَافَةُ: مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ.

وَحَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي حُذَافَةُ الْأَدِيمِ، وَقَالَ:

حُذَافَةُ الْأَدِيمِ: مَا رُمِيَ مِنْهُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ: مَا فِي رَحْلِهِ

حُذَافَةٌ: أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً،

وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُفَافَةً. وَيُقَالُ: احْتَمَلَ رَحْلَهُ

فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً.

○ وَحُذَافَةٌ - وَقِيلَ حُذَافَةٌ -: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ.

(انظر: ح ذ ق).

* الْحَذَافِيُّ: الْفَصِيحُ مِنَ الرِّجَالِ. (وَانْظُرْ:

ح ذ ق). (ج) حُذَافِيُونَ. (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

* الْحَذَافَةُ: الْأَسْتُ. يُقَالُ: حَذَفَ بِحَذَافَتِهِ:

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ.

* الْحَذَفُ: أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ.

و-: غَنَمٌ سَوْدُ صِغَارٍ جُرْدٌ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا

آذَانٌ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ.

وَيُقَالُ لَهَا: النَّقْدُ أَيْضًا. وَفِي الْخَبَرِ: "تَرَاصُوا بَيْنَكُمْ فِي

الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ". وَفِي

رِوَايَةٍ "كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ".

و-: الطَّبَّاءُ. (عَلَى التَّشْبِيهِ). وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

[الْقِهَادُ: جَمْعُ قَهْدٍ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّانِ؛

الْقَهْبِيُّ: ذَكَرُ الْحَجَلِ].

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ

يَحَذَفُ الْغَنَمَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

و-: الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ.

○ وَحَذَفُ الزَّرْعِ: وَرَقُهُ. وَاجِدَتْهُ: حَذَفَةٌ.

* الْحَذَفَاءُ - أَدْنُ حَذَفَاءَ: صَغِيرَةٌ. كَأَنَّهَا

حُذِفَتْ، أَيْ قُطِعَتْ.

* حَذَفَاءُ - يُقَالُ: هُمْ عَلَى حَذَفَاءِ أَبِيهِمْ: أَيْ

عَلَى سَبِيلَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ.

* حَذَفَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ خَالِدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَفِيهَا

يَقُولُ:

أريغوني إراغتكُم فإني

وحذفة كالشجا تحت الوريد

[أريغوني : اطلبوني ؛ الشجا : ما اعترض الحلق من

عظم ، ويقصد شدة القرب] .

ويروى : حذفة بضم الحاء .

* الحذفة ، والحذفة : المرأة القصيرة .

* الحذفة من النعاج : القصيرة .

* الحذفة : القطعة المحذوفة من الثوب ونحوه .

* حذيفة : علم على غير واحد ، منهم :

١- حذيفة بن اليمان (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : هو حذيفة

بن حنبل بن جابر العبسي ، واليمان لقب أبيه ، وقيل

لقب جدّه ، صحابي من الفاتحين الشجعان ، غزا

بهاوند والديور ، وفتح همدان والرّي ، وكان صاحب سرّ

النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنافقين ، لم يكن

يعلمهم أحد غيرّه ، ولأه عمر المدائن ، وكتب في عهده

له : " اسمعوا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم " ، ولم

يكتب مثل ذلك لغيره .

٢- حذيفة بن أسيد الغفاري : صحابي ، شهيد

الحديبية وباع تحت الشجرة ، توفّي بالكوفة سنة

(٤٢ هـ = ٦٦٢ م) .

* المحذوف من الرقاق : المقطوع القوائم .

قال الأعشى :

قاعدا حوله الندامى فما يند

فك يؤتى بموكرٍ محذوفٍ

[الموكر : الإناء الممتلئ ؛ يقصد الرق] .

ورواية الديوان : محذوف .

و- في العروض : سقوط سبب خفيف من

آخر التفعيلة .

* * *

ح ذ ف ر

* حذفر القرية ونحوها حذفرة ، وحذفارا :

ملأها .

* الحذفار : جانب الشيء .

ويقال : أخذ حذفاره : أى بأسره أو بجوانبه

وتواحيه .

و- : أعلى الشيء .

(ج) حذافير .

يقال : أخذ حذافيره ، أى يجمعه أو بأسره

أو بأعاليه . وفى الخبر : " من أصبح منكم آمنا

فى سريره مضافى فى جسده عنده قوت يومه

فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " .

وفى خبر المبعث : " فإذا نحن بالحي قد

جاؤوا بحذافيرهم " .

○ وحذفار الأرض : ناحيتها . يقال : بلغ الماء

حذفارها : أى جانبها .

* الحذفور : الحذفار . يقال : أخذ حذفوره .

و- : الجمع الكثير . (ج) حذافير .

* الحذافير : الأشراف .

و- : الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشدُّ حَذَافِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

* * *

ح ذ ق

(فى الأَكْدِيَّةَ edéqu (إديقُ) : ألبس ، وفى العبريَّةَ hādaq (حاذقُ) : حذق) .

١- القَطْع ٢- المِهَارَةُ وَالْإِتْقَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

* حَذَقَ الخُلُ ، واللَّبَنُ ، والنَّبِيذُ - حَذَوْقًا ، وحَذَقًا ، وحَذَقًا : حَمَضَ . وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ . فَلَذَعَ اللِّسَانَ . فهو حاذِقُ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* يُفْحَنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحاذِقِ *

* ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ *

[أَفَاحَ : بالَ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ، الحَرَوَّةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّةٍ] .

و- فلانُ فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا .

و- الخُلُ فاهُ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و- السَّكِينُ الحَبْلَ : قَطَعَهُ . قال أبو دُوَيْبٍ :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا ، فإذا خَلَا

فذلك سَكِينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

و- فلانُ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وحَذَاقَةً : قَطَعَهُ أو مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ يَمْنَجِلٍ وَنَحْوِهِ حتى لا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و- الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاةِ : أَثَرُ فيها يَقْطَعُ .

و- فلانُ العَمَلَ حَذَقًا ، وحَذَقًا ، وحَذَاقًا ، وحَذَاقًا ، وحَذَاقَةً ، وحَذَاقَةً : تَعَلَّمَهُ وَمَهَرَ فيه .

و- الصَّبِيُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

* حَذَقَ فلانٌ فى صَنَعَتِهِ - حَذَقًا ، وحَذَقًا ، وحَذَاقَةً ، وحَذَاقَةً : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا ودَقَائِقَهَا .

ويقال : حَذَقَ صَنَعَتَهُ .

و- الغلامُ القُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حاذِقُ . (ج) حَذَاق .

* أَحَذَقَ الحَرُّ الطَّعَامَ والشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا .

* انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

* يَكادُ مِنْهُ نِيْاطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ *

* تَحَذَقَ فلانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الحِذْقَ .

و- فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها .

* أَحَذَاق - يقال : حَبَلٌ أَحَذَاقٌ : مُقَطَّعٌ ، كَأَنَّهُ

حُذِقَ ، أى قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ

حَذِيقًا . (عن اللُّحْيَانِيَّ) . قال تَابُطَ شَرًّا :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا

وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَحِيلَةٍ إِذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتُ الرَّهْطَ أَرْوَاقِي

[بُحِيلَةٍ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ؛ الْخَبْتُ : الْمُنْخَفَضُ

الْمَسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ ؛ الرَّهْطُ : مَوْضِعٌ ؛ أَلْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

* الْحِدَاقُ - يَوْمٌ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمَ الَّذِي

يُخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

* الْحِدَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حِدَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حِدَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

(وانظر : ح ذ ف) .

○ وَحِدَاقَةٌ : هُوَ حِدَاقَةُ بَنِ زُهَيْرٍ بَنِ إِيَادٍ بَنِ نِزَارٍ بَنِ مَعْدُ

ابْنِ عَدْنَانَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادٍ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي دُوَادٍ الشَّاعِرِ

الْإِيَادِي : قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي بِنَ جَارِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارَ كَجَارِ الْحِدَاقِي الَّذِي اتَّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ " حِدَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجَالُ مِنْ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حِدَاقٍ ، هُمْ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قُضَاعَةٌ . (وانظر : ح ذ ف) .

* الْحِدَاقِي : السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحَشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حِدَاقِي " . [الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ] .

و- مِنَ النَّاسِ : الْفَصِيحُ اللِّسَانُ ، الْبَيِّنُ

اللُّهْجَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحِدَاقِي قَدْ يُسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحِدَاقِي هُنَا

وَاحِدًا بَعَيْنِهِ .

○ وَرَجُلٌ حِدَاقِي : حَاذِقٌ .

○ وَحِدَاقِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُسْتَنْبِرُ بْنُ حِدَاقِي الْقُمِّي :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

* الْحَدَقُ : الْبَاذِئُجَانُ . (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ)

وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

* الْحَدَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِتْقَانُهُ ، مَاخُودٌ

مِنَ الْحَدَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

* الْحَدَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . (ج) حِدَاقٌ

وَحِدَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِدَاقًا ،

وَحِدَاقًا .

* الْحَذِيقُ : الْمَحْدُوقُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَتَوَرَّا سَرَعَ مَاذَا يَا قَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرَارًا ؛ سَرَعَ مَاذَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا
زَائِدَةٌ ؛ فَرُوق : شَدِيدُ الْفَرَعِ] .
وَنَسَبَهُ الصَّاعِي إِلَى جَزْءِ الْبَاهِلِيِّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمِرَارُ الْعَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

* حَذَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هُدُبُهَا
مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طَوْلِ الْبُكَاءِ . فَهِيَ حَذَلَةٌ ،
وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَرُّ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ

وَمَا قَى عَيْنُهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

[نَطُوفٌ : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ
فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرِو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْتِيهِ :

* أَبْكِي بَعَيْنٍ حَذَلَتْ مُضَاعَةً *

* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ *

* أَحَذَلَ الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ الْعَيْنَ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .

قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحَذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانٌ الْحَذَلُ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَدْبِ .

* تَحَذَلُ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

* حَاذِلَةٌ - عَيْنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا

عَشِيقَتُ . (ج) حَذَلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحَذَلِ *

* الْحَذَالُ : النَّمْلُ .

و- : الرَّيْءُ مِنَ التَّمْرِ إِذَا سَقَطَ . (عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي
اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .

* الْحَذَالُ ، وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ
خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّمْغَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَمْغُ الطَّلْحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ
فَانْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيْتُ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيتُ

[أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ
الْحَذَالَ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ] .

وَيُرْوَى " الْحَذَالُ " . (وَانْظُرْ : ح ذ ل) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* كَانَ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالُ *

* الحَذَالُ : حُطَامُ التَّنِّينِ .

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حَذَالَةٌ .

* الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ الرُّعْفَانَ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرُّمَّانِ .

و- : مِثْلُ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

* الحَذَالَةُ : الْحَثَالَةُ .

* الحَذَلُ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا (بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و- : الذَّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلُمِّي حَذْلَكَ " فَصَبَّ فِيهِ الْمَالَ .

و- : الْمَيْلُ . يَقَالُ : حَذْلُكَ مَعَ فَلَانٍ .

* الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ بَوَاءَ زَادِكُمْ لَمَّا أَكَلَ *

* أَنْ تُحَذِلُوا فَتُكْثِرُوا مِنَ الْحَذَلِ *

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ فُسْرٌ خَبِرَ عُمَرَ السَّابِقُ .

* الحَذَلُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و- : حَاشِيَةُ (طَرَف) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و- : الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضِيْضِي صِدْقٍ

بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلٍ

[الضُّيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ] .

وَيُرْوَى : جِذْلُ .

و- : الْأَصْلُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

* الْحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

* الْحَذَلُ : مَا تُدْلِجُ بِهِ مُثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ تَحْمِلُهُ .

و- : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و- : الْأَصْلُ .

* الْحَذَلَةُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

* الْحَذُولُ - حَذُولُ الْمَرْأَةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ

ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

* الْحَوْدَلَةُ : مِثْلُ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

(وَانْظُرْ : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " أَظْلُهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةٌ

أَصْلِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُوَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،

وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحِذْقُ " .

* حَذَلَقَ فلانٌ : أَظْهَرَ الحَذَقَ وادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ . قال أبو عمرو بن العلاء لأهل الكوفة :

" لَكُمْ حَذَلَقَةُ النَّبِيطِ وَصَلْفُهُمْ ، وَلَنَا دَهَاءُ فَارِسٍ وَأَحْلَامُهَا " .

و — الشَّيْءَ : دَحَرَجَهُ .

و — : أَدَارَ النَّظَرَ . (عن ابن القطاع) .

* تَحَذَلَمَ الشَّيْءُ : تَدَحَّرَجَ .

* حَذَلِقَ الشَّيْءُ : حُدَّدَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ . يقال : مَرَّ يَتَحَذَلَمُ .

* تَحَذَلَقَ فلانٌ : حَذَلَقَ .

و — : تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمُقِهِ .

و — : تَظَرَّفَ وَتَكَيَّسَ .

* الحَذَلَمُ : القَصِيرُ مِنَ النَّاسِ ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

* الحَذَلَّاقُ : الشَّيْءُ المُحَدَّدُ .

○ وابنُ حَذَلَمٍ : تميم بن حَذَلَمِ الضَّبِّيُّ : تابعيٌّ ، مِنْ أَهْلِ

* حَذَلِقُ - رَجُلٌ حَذَلِقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلَفٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قال ابنُ حَبَّانَ :

كُنْيَتُهُ " أَبُو حَذَلَمٍ " .

* الحَذَلُولُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ .

(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَةُ

* حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي المَشْيِ .

يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . (وانظر : ه ذ ل م) .

و — فَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و — قَرَنَهُ : صَرَعَهُ . (عن ابن القطاع) .

و — سِقَاءَهُ : مَلَأَهُ . يقال : إِناءٌ مُحَذَلَمٌ .

و — العُودَ : بَرَّاهُ وَأَحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَتَّجُ رَوَايَاهُ إِذَا الرُّعْدُ رَجَّهَ

بشابة فالقُهْبِ المَزَادَ المُحَذَلَمَا

[تَتَّجُ : تَصُبُّ ؛ الرُّوَايَا هُنَا : السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ

بالماء ؛ رَجَّهَ : دَفَعَهَا وَسَاقَهَا ؛ شَابَهُ ، والقُهْبُ :

* * *

ح ذ م

(فِي الأَوْجَارِيَتِيَّةِ hdm (حذم) : القِطْعَةُ

مِنَ المَعْدِنِ وَنَحْوِهِ تُحَدِّثُ صَوْتًا أَوْ رَنِينًا) .

١- القَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

* حَذَمَ الحَمَامُ فِي طَيْرَانِهِ حَذْمًا : أَسْرَعَ .

و — فلانٌ فِي مَشْيِيَّتِهِ : قَارَبَ الخُطَا وَأَسْرَعَ .

ويقال : حَذَمَ الأرنبُ فِي مَشْيِيَّتِهِ .

و — فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

لِمُؤَدَّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ : " إِذَا أَذْنَتُ فَتَرَسَّلَ ، وَإِذَا

أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ " . يُرِيدُ : عَجَلَ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

وَلَا تُطَوِّلُهَا كَالْأَذَانِ . (وَانْظُرْ : ح د ر ، خ ذ م) .

وَالشَّيْءُ : قَطَعَهُ . وَقِيلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .

وَالْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

* حَذَامٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ

الْأَكْثَرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لُؤْسِيمُ بْنُ طَارِقٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .

* الْحَذَامُ : الْكَسْلَانُ الْبَطِيءُ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ :

اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامًا مَشْيًى : لَا خَيْرَ فِيهِ .

* الْحَذَمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَالطَّيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ

وغيرِهِ .

* الْحَذَمَانُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الدَّمِيلِ وَدُونِ

الرَّسِيمِ .

وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . (ضِدُّ) .

* الْحَذِمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَذَمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَهِيَ بَتَاءٌ .

* الْحَذَمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وَالْأَرْثَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيِهَا .

يُقَالُ : حَذَمَهُ لُذْمَةً تُسَبِّقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

وَاللَّصُّ الْحَاقِظُ .

(ج) حُذْمٌ .

وَالْحَذَمَانُ . وَفِي الْجَيْمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا بَنَ طَرِيفٍ عَدَّهِنَّ الْأَكْمَةُ *

* لِتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذَمَةً *

* حَذِيمٌ اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، أَشْهَرُهُمْ : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ

تَيْمِ الرِّيَابِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيُّ حَذِيمًا

* الْحَذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَالْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .

وَاللَّصُّ .

* * *

* الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَانِبُهُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ

فِيهِ شَيْئًا .

* * *

* الْحُذْنُ : حُجْرَةُ الْقَمِيصِ . (وَاَنْظُرْ : ح ذ ن) .

وَالطَّرْفُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا

(بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ

شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الْإِزَارِ . (وانظر : ح ذ ل) .

* الْحُدْنُ : الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأَذْنَيْنِ
من الرجال .

* حُدْنَةٌ : هَضْبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرَةً ، تَقَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ بِمَا
يَلَى وَادِي حَائِلٍ . وَتَبْعُدُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ شَرْقَ وَادِي الْكَلَابِ
الْمُحْدَرِ مِنْ جَبَلِ بُهْلَانَ . قَالَ مُحَرِّزُ بْنُ مُعْكَبِرٍ الضَّبِّيُّ فِي
يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي :

ظَلَّتْ ضِبَاغُ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ

وَالْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيْ الْإِنْحَامِ

حَتَّى حُدْنَةٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضِبْعًا

إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شَيْلُو وَمَقْدَامِ

* الْحُدْنَةُ : الْحُدْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُذُنُ . وَهُمَا حُدْنَتَانِ . وَأُنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* يَا بَنَ الْتَى حُدْنَتَاهَا بَاعُ *

و- : مَا رُكِبَ مِنَ الْقُعْدَانِ صَغِيرًا وَأُذِلَّ حَتَّى
يَضْحَمَّ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَاؤُهُ .

* الْحُدْنَتَانِ : الْاسْكَتَانِ .

و- : الْخُصِيَّتَانِ .

* الْحَوْدَانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

* حَذَا النَّعْلَ حَذْوًا ، وَحِذَاءً ، وَحِذَاءً ،
وَحِذَاءً : قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا النَّعْلَ بِالنَّعْلِ ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ : قَدَّرَ كُلَّ
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَتَرْكَبَنَّ
سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ،
أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقْطَعُ إِحْدَى
النَّعْلَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْعَقِيلِيُّ :

وَمَا أَحْذُوا لَكَ الْأُمَثَالَ إِلَّا

لِتَحْذُوا - إِنْ حَذَوْتَ - عَلَى مِثَالِ

و- الشَّيْءِ : قَطَعَهُ .

و- : قَعَدَ يَحِذَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : أَحْذُ بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صِرْ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلِّهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

(الْبَقْلُ) حَذْوُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنْ

شَمِيرٍ) .

و- الْجِلْدُ : قَوْرُهُ .

و- الشَّرَابُ اللَّسَانَ : قَرَصَهُ . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و- فَلَانٌ حَذْوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- التُّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حَثَاؤُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ

يوم حُثِن فَاخَذَ مِنْهَا قَبِيضَةً مِنْ تَرَابٍ فَحَذَا
بِهَا فِي وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ، فَمَا زَالَ حَدُّهُمْ
كَلِيلًا". (وانظر: ح ث ي).

و- لِفُلَانٍ نَعْلًا: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. أَيْ: أَمَرَ لَهُ
بِهَا.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ أَوْ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.
وَقِيلَ: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

حَذَا نِي بَعْدَمَا حَذَمْتُ نِعَالِي

دُبْيَةً، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ

بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

مِنَ الثَّيْرَانِ، عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

[حَذَمْتُ النَّعْلُ: تَقَطَّعَتْ؛ دُبْيَةً: هُوَ دُبْيَةٌ

السَّلْمَى صَدِيقُ الشَّاعِرِ؛ الْمُورَكَّتَانِ: شِرَاكَا

مِنَ الْوَرَكِ؛ الصَّلَوَانِ: مَا فَوْقَ الذَّنْبِ مِنْ

الْوَرَكَيْنِ؛ الْمِشْبُ: الثَّوْرُ الْمُكْتَمِلُ].

* حَدَى الْإِهَابَ - حَدْيًا: حَرَقَهُ فَأَكْثَرَ فِيهِ

التَّخْرِيقَ.

و- الشَّفْرَةُ النَّعْلُ: قَطَعْتُهَا.

و- فَلَانٌ أَدْنُهُ: قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا.

و- الْجِلْدُ: جَرَحَهُ جَرَحًا وَلَمْ يُقَوِّرْهُ.

و- اللَّبَنُ اللَّسَانُ: قَرَصَهُ. يُقَالُ: هَذَا شَرَابٌ

يَحْدِي اللَّسَانَ. وَيُقَالُ: حَدَى الْخَلُّ وَالنَّبِيدُ

الْفَمَ. وَهُوَ مُجَازٌ.

و- فَلَانٌ يَدُهُ بِالسَّكِّينِ: قَطَعَهَا.

و-: حَزَّهَا. (عَنِ التَّهْذِيبِ).

و- فَلَانًا بِلِسَانِهِ: عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. فَهُوَ

مِحْذَاءٌ يَحْدِي النَّاسَ، أَيْ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ،

عَلَى الْمَثَلِ.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. قَالَ عَنَتْرَةَ:

بَطْلُ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ

يُحْدِي نِعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

[السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ السَّبْتُ:

الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ].

* حَدَيْتُ الشَّاهُ - حَدَى: انْقَطَعَ سَلَاهَا.

(الْغِشَاءُ الْمُحِيطُ بِالْجَنِينِ) فِي بَطْنِهَا

فَتَشَكَّتْ. (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ). (وانظر: ح د أ).

* أَحْذَا فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ. قَالَ

ذُو الْخَرِقِ الطُّهَوِيُّ:

وَنَحْنُ أَحْذَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرُكُمْ

يَسَارًا فَتُحْدِي مِنْ يَسَارٍ وَتُنْقَعُ

[يَسَارُ الْأَوَّلَى: اسْمُ الْأَسِيرِ. وَالثَّانِيَةِ: الْغَنَى

وَالثَّرْوَةُ؛ تَنْقَعُ: مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْجَزُورَ: إِذَا

نَحَرَهَا لِلضِّيَافَةِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَيُدَاوِيَنَّ

الْجَرَحَى وَيُحْدِيَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ ".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحَذِّكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ
مِنْ رِيحِهِ". [الدَّارِيُّ: بَائِعُ الْمِسْكِ الْمُنْسُوبِ
إِلَى دَارِين، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأَبْقَى ثَلَاثًا، وَالْوِظِيفَ الْمَكْعَبَرَا

[النَّابُ: الثَّاقَةُ الْمُسَيَّنَةُ؛ وَوِظِيفُ الْبَعِيرِ:
مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مِفْصِلِ السَّاقِ؛ الْمَكْعَبَرُ:
الْمَقْطُوعُ؛ يَعْنَى: يَضْرِبُ سَاقَهَا لِتَسْقُطَ
فَيَنْحَرَهَا].

* حَادَى فَلَانٌ بِحِذَاءِ فَلَانٍ، مُحَاذَاهُ،
وَحِذَاءً: صَارَ بِحِذَائِهِ.

و- فَلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و- الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا
أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فَلَانٌ: انْتَعَلَ، أَوْ اتَّخَذَ حِذَاءً.

و- عَلَى فَلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَذَى بِهِ. وَاحْتَذَى عَلَى مِثَالِهِ.

و- مِثَالَ فَلَانٍ: احْتَذَى عَلَيْهِ.

و- النَّعْلُ: انْتَعَلَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ جُرَيْجٍ:
"قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّبْتَ"،
أَي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ. [السَّبْتُ: الْجِلْدُ: الْمَدْبُوعُ].
وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يُصِفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ -: "خَيْرٌ مِنْ احْتَذَى النَّعَالَ". يَقْصِدُ
خَيْرَ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ *

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ *

[الْوَقْعُ: الَّذِي اسْتَكَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَفَا].

* تَحَادَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ
سَوِيَّةً. وَهُوَ مَجَازٌ (وَانْظُرْ: ص ف ن). قَالَ
الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الْفَرَى

وَلَا يَتَحَادَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا

[الْمَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ
بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفِتَنِ].

* تَحَذَى - يُقَالُ: تَحَذَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ:
صَبَرَ بِحِذَائِهَا.

* اسْتَحَذَى فَلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحَذِّيَهُ. يُقَالُ:
اسْتَحَذِيْتُهُ فَأَحْذَانِي.

و-: اسْتَعْطَاءُ الْحِذَاءِ، أَيْ النَّعْلِ.

* الحاذي - رجلٌ حاذٍ : فى قَدَمِهِ حِذاءٌ

(على النسب).

* الحِذاءُ : النعلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبرَ

ضالة الإبل : " معها حِذاؤها وسقاؤها " ، قال

الحِذاءُ بالمدّ : النعلُ ، أرادَ أَنَّها تَقْوَى على

المشي وقطع الأرض ، وعلى قصْدِ المياهِ

ورودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسقاءٌ

فى سَفَرِهِ.

وفى المثل : " هو أَذلُّ من الحِذاءِ ".

و- : الخُفُّ.

و- : ما يَطأُ عليه البعيرُ من خُفِّهِ ، والفَرَسُ

من حافِرِهِ. وبه فَسَّرَ خبرُ ضالةِ الإبلِ

السَّابِقِ.

يقال : دابةٌ حَسَنُ الحِذاءِ ، حَسَنُ القَدِّ.

و : فلانٌ جيّدُ الحِذاءِ.

○ وحِذاءُ الشئِ : إِزاؤُهُ ومُقابِلُهُ. يقال : هو

حِذاءُكَ. وفى الخبر : " ثُمَّ سَجَدَ فجعلَ كَفِّيهِ

بحِذاءِ أَذُنَيْهِ ".

وقال دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ :

وعَبْدٌ يَغُوثٍ أَوْ نَذِيمِي خَالِدًا

وعزَّ المِصَابُ وَضَعَ قَبْرُ حِذا قَبْرِ

و- : القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحِذاوَةُ : ما يَسْقُطُ من الجلودِ حينَ تُبَشَّرُ

وتُقَطَّعُ ممَّا يُرْمَى به ويُنْفَى.

* الحِذَايَةُ : القِسْمَةُ من الغَنِيمةِ.

* الحِذَةُ من اللحمِ : ما قُطِعَ طَوَلًا. يقال :

أَعْطَيْتُهُ حِذَةً من لَحْمٍ. (عن الأصمعيّ).

(وانظر : ح ذ ذ).

* الحِذَةُ : الإِزاءُ والمُقابلُ. يقال هو حِذَتُكَ

ودارى حِذَةً دَارَكَ.

ويُقال : اجْلِسْ حِذَةَ فلانٍ.

وجاء الرَّجُلانِ حِذَتَيْنِ : إذا كان كلٌّ واحِدٍ

منهما بإِزاءِ الآخرِ.

* الحِذاءُ : صانِعُ النعالِ. ومنه المثل : " مَنْ

يَكُ حِذاءً تَجِدُ نَعْلَهُ " .

○ ورجلٌ حِذاءٌ : جيّدُ الحدوِّ .

* الحدوُّ : الإِزاءُ والمُقابلُ. يقال : هو حَدْوُكَ ،

ودارى حَدْوً دَارَكَ.

وفى خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما -

قال : " ذاتُ عِرْقٍ حَدْوٌ قَرْنٌ " . [ذاتُ عِرْقٍ :

مِيقَاتُ أَهلِ العِراقِ ؛ قَرْنٌ : مِيقَاتُ أَهلِ

نَجْدٍ ، ومِساقتُهُما من الحَرَمِ سواء] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدْوً مَنكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونِها الهاماتُ والقَصَرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ : تَمِيلُ للغُرُوبِ ؛ القَصَرُ :

أَعناقُ الإِبِلِ ، جَمعُ قَصَرةٍ] .

و— من أجزاء القافية: حَرَكَةُ الحَرْفِ الذى قبل الرَّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةِ "عين" سعيد، وَضَمَّة "ميم" عمود. سُمِّيَ بذلك لَأَنَّ سَبِيلَ حَرْفِ الرُّوْي أَن يَحْتَذِي الحَرَكَةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِي الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَمَّة.

* الحَذْوَةُ، والحَذْوَةُ: الإِزَاءُ والمُقَايِلُ. يقال: هو حَذْوَتَكَ، ودارى حَذْوَةَ دارِك. * الحَذْوَةُ: الحُذَاوَةُ. وفى خَبَرِ جِهَازِ فاطمة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: "أَحَدُ فِرَاشِيهَا مَحْشُوٌّ بِحَذْوَةِ الحَذَائِينَ".

و—: القِطْعَةُ. يقال: حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً.

* الحَذْوَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وقائلة: ما كانَ حَذْوَةً بَعْلِهَا

غَدَا تَنِيذٌ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ

[قَرْدٌ، وَكَاهِلٌ: قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ].

و—: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصَاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ جَائِزَةٍ.

و—: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و— مِنْ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حَذْوَةً مِنْ لَحْمٍ.

و—: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً.

* الحَذْيُ: العَطِيَّةُ.

و—: شَجَرٌ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ. (عن ابن عَبَّاد).

* الحُذْيَا: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ. وفى خَبَرِ الهَزَّازِ: "ما أَصَبْتَ مِنْ عُمَرَ؟ قلت: الحُذْيَا".

ويقال: حُذِيَاىَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِيَنِي قِسْمَتِي.

و—: العَطِيَّةُ. يقال: أَحْذَانِي مِنَ الحُذْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْذَاهُ حُذْيَا: وَهَبَهَا لَهُ.

* الحَذْيَةُ: المَاسُ الذى تُحْذَى "تُقَطَّعُ" بِهِ الحِجَارَةُ وتُنْقَبُ.

* الحَذْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الحَذْوَةُ. يقال: أُعْطِيَتْهُ حَذْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

و—: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصَاحِبِهِ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و—: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و—: القِطْعَةُ. وفى الخَبَرِ: "إِنَّمَا فاطِمَةُ حَذْيَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا".

و—: المَاسُ الذى يُحْذَى الحِجَارَةُ، أَى يَقْطَعُهَا وَيَنْقُبُ الجَوْهَرَ.

* الحُذْيَا: الحَذْوَةُ.

و—: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و- : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيمَةٍ أو جَائِزَةٍ.	أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.
ومنه المثل: "أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَّاتِ وَالْخُلْسَةِ"، أى بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ.	و- : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ : حَذَا مِنْهُ حَذِيَّةً.
و- : هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.	و- : اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ.
* الْحَذِيَّةُ : الْحَذِيَّةُ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ : يَيْئُسْتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرُو غَدَاتَيْذٍ أَنْتَحُونِي بِالْجِنَابِ	* الْمُحَاذَاةُ : الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِيلُ. يُقَالُ : هُوَ مُحَاذَاكٌ، وَدَارَى مُحَاذَاةً دَارَكَ.
[أَنْتَحُونِي : قَصَدُونِي ؛ الْجِنَابُ : اسْمُ شُعْبٍ]	* الْمَحْدَى : الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا.
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَا قُطِعَ طَوْلًا . يُقَالُ :	* * *

الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

ح ر ب	* حَرْبٌ فَلَانًا حَرْبًا : طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ.
(فِى الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب) :	و- حَرْبًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَىءٍ. فَهُوَ مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ : " الْمَحْرُوبُ مِنْ حَرْبٍ دِينُهُ". وَيُقَالُ : حَرْبُهُ بِمَالِهِ. قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ :
حارب. وَفِى الْعِبْرِيَّةِ hārab (حَارَفٌ) :	فَإِنْ تَقْتُلُونِى تَقْتُلُوا بَنِى سَيِّدَا
حارب. وَفِى السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْفٌ)، وَكَذَلِكَ hereb (حَرْفٌ) : حَارَبَ، قَاتَلَ، سَلَبَ. وَفِى الْأَوْجَارِيَّةِ hrb (ح ر ب) : السَّيْفُ، الْحَرْبَةُ.	وَإِنْ تُطْلِقُونِى تَحْرُبُونِى بِمَالِيَا

١- السُّلْبُ وَالْقِتَالُ ٢- دُوبِيَّةٌ	و- فَلَانٌ - حَرْبًا : نَبَحَ ثُبَاحُ الْكِلَابِ إِذَا كَانَ فِى قَفْرِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا.
٣- بَعْضُ الْمَجَالِسِ	* حَرْبٌ فَلَانٌ - حَرْبًا : أَخِذَ مَالَهُ كُلَّهُ. فَهُوَ حَرْبٌ، وَمَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ : " اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ".
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصُولُ ثَلَاثَةٍ : أَحَدُهَا : السُّلْبُ، وَالْآخَرُ دُوبِيَّةٌ، وَالثَّلَاثُ : بَعْضُ الْمَجَالِسِ".	

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى. وفى خبر عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرِبَ..."

وقال الأعشى:

وشيوخ حَرْبَى بِشَطَى أريك

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى

[أريك: جبل فى عالية نجد؛ السَّعَالَى: جمع سَعْلَة وهى أُخْبِثُ الغيلان].

ويروى: صَرَعَى.

و-: عَضُّهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ، فأصابه سَعَارٌ، أى داءٌ مثل الجنون. فهو حَرْبٌ.

و-: سَفِهَ فَأَشْبَهَ الْكَلْبَ.

و-: قَالَ: واحْرِبَاهُ! فى النَّدْبَةِ.

و- العدو: اسْتَأْسَدَ.

و- الْكَلْبُ: ضَرَى وتعوَّدَ عَقَرَ النَّاسِ.

و-: أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَحْدَهُ سَعَارٌ.

و- فلانٌ على فلان: اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ.

و- فلانٌ فلانًا: سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلا شَيْءٍ.

فهو محروبٌ، وحَرْيَبٌ، وحَرْبٌ.

و- السَّنَانُ: حَدْدَهُ وَجَرَّبَهُ.

* أَحْرَبَ النَّخْلَ: ظَهَرَ حَرْبُهُ، وهو الطَّلَعُ.

و- فلانٌ السَّنَانُ: حَدْدَهُ.

و- الْحَرْبُ: هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا.

و- فلانًا: دَلَّهُ عَلَى مَا يَحْرِبُهُ، أى ما يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ.

و-: وَجَدَهُ مُحْرُوبًا.

* حَارَبَ فلانٌ فلانًا مُحارَبَةً، وحِرَابًا:

قَاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا النُّفْعَ فى أَشْيَائِهِمْ نَفَعُوا

و- الله ورسوله: عَصَاهُمَا. وفى القرآن الكريم:

﴿إِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

(التوبة / ١٠٧).

و-: قَطَعَ الطَّرِيقَ. وفى القرآن الكريم:

﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فى الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

و- الشَّيْءُ: بَعْدَ مِنْهُ. قال الرَّاعِى النَّمِيرِىُّ يَصِفُ نَاقَةً:

وحارَبَ مِرْفَقَهَا دَفْهَا

وسامى به عُنُقُ مِسْعَرُ

[الدَّفُ: الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

* حَرَبَ فلانٌ فلانًا: أَغْضَبَهُ. ويقال: حَرْبَهُ

عليه.

و-: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و-: عَرَفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و-: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمٍ

ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّي الْكَعْبَةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و-: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّبْتُ فَلَانًا تَحْرِيبًا:

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأُولَعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّبْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَامَ أَوْلَادَهَا.

و- النُّخْلَ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلْعُ.

و- السَّنَانُ: أَحَدُهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَيُصْبِحُ فِي سَرْحِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ، أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ

[السَّرْحُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ؛ الرَّبَابُ: مَجْمُوعَةٌ مِنْ

الْقِبَائِلِ، فَرَعَتْ: أَصْرَحَتْ مِنْ يَسْتَغِيثُ بِهَا].

* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* تَحَارَبَ الْقَوْمُ: احْتَرَبُوا.

* تَحَرَّبَ فَلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرَبَّيَا *

* دُونَكَ مِتْنَى قَبْلَ أَنْ تَحَرَّبَا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ؛ تَرَبَّيَا: اتَّهَمَ].

* اسْتَحَرَبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْذَنَ.

* أَحَارِبُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ

وَقَدْ بَعُدَتْ عَنِّي مَزَارًا أَحَارِبُ .

* حَارِبُ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ يَمَشُقَ بِحَوْرَانٍ، قَرِبَ مَرْجِ

الصُّفْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ:

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا عِلْمَ، إِلَّا حُسْنُ ظَنِّ بِصَاحِبِ

لَيْنٍ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ بِجُلِّي

وَقَبْرِ بِصِيدَاءِ الَّتِي عِنْدَ حَارِبِ

وَالْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتَبَسَنَّ بِالْجَيْشِ دَارَ الْمُحَارِبِ

[غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا].

* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ"، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و-: الْمُحَارِبُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجْرٍ، يَرِثِي فَضَالََةَ بْنِ كَلْدَةَ:

أَلْهَيْفَى عَلَى حُسْنِ آلَائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

* الْحِرَابَةُ (فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسَلَّحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوَاضِي

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَسَلْبِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابَةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنْ
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

* الْحَرْبُ: الْمُقَاتَلَةُ، نَقِيضُ السَّلَامِ. مَوْنُثٌ،
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتَلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا
حُرْبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. (محمد / ٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرْبُ خُذْعَةٌ". يَعْنِي لَابَاسٌ
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ قِرْنَتَهُ فِي الْقِتَالِ.
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدُقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

[الْمُرْجَمُ: الْمَظْنُونُ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ *

* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظِي حِرَابُهُ *

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
نَادِرَةً، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و-: الْقَتْلُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شُجَاعٌ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ،
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْنُثُ
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبُهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ
يُحَارَبْ. قَالَ نُصَيْبُ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلْتِي!

أَسِلْمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أَمْ حَرْبٌ؟

وَيُقَالُ: فُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ: مُحَارِبُهُ.

و: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُقْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ أَحَدٍ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ دُولٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ تَنَالُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي. وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَّامِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و- (فِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (war (E) guerre (F):
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ، تَسْتَهْدَفُ فِيهِ
كُلُّ دَوْلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتِهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ
يُقْصَدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةُ قَانُونِيَّةٍ
تَتَّخِذُ فِي ظِلِّهَا الدَّوْلَةُ مَأْتَرَاهُ حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ
الْقُوَّةِ.

○ وَحَرْبُ الْأَسْتِزَافِ: إِنْهَاكُ الْعَدُوِّ (مِنْ النَّوَاحِي
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَغَيْرِهَا) دُونَ الْوُصُولِ مَعَهُ إِلَى
مُوَاجَهَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ.

○ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (civil war (E) guerre civile (F):

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَدُورُ بَيْنَ
طَائِفَتَيْنِ تَتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الدَّوْلَةِ أَوْ جُزْءٍ
يَنْهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتْسَاعِ يَتَجَاوَزُ مَجْرَدَ ثَوْرَةٍ أَوْ
عِصْيَانٍ مَحْدُودٍ.

و-: قَبِيلَةُ خَوْلَانِيَّةٍ قَحْطَانِيَّةٍ، تُنسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ خَوْلَانَ، وَكَانَتْ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنْ خَوْلَانَ فِي نَوَاحِي صَعْدَةِ الْيَمَنِ، فَتَشَأُ شِقَاقُ فِي الْقَبِيلَةِ فَارْتَحَلَتْ قَبِيلَةُ حَرْبِ سَنَةِ ١٣١ مِنْ الْيَمَنِ، وَاسْتَقَرَّتْ فِيمَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَسَيَّطَرَتْ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْذِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ إِلَى عَصْرِنَا. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْآنَ أَقْوَى الْقَبَائِلِ فِي الْحِجَازِ، وَأَوْسَمَهَا دَارًا وَأَكْثَرَهَا قُرُوعًا.

و-: قَبِيلَةُ بَصْعِيدِ مِصْرَ، مَنَازِلُهُمْ تَجَاهُ طَهْطَا. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

و-: قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي حَاشِدٍ، وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَنِي صُرَيْمٍ.

و-: اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ (٣٦٦ ق.هـ=٥٨٨ م): أَبُو عَمْرٍو حَرْبُ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ قُضَاةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ وَجَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ مُعَاصِرًا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَشَهِدَ حَرْبُ الْفَجَارَ، مَاتَ بِالشَّامِ.

○ وَأَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ وَضَعُ النُّحُو.

○ وَطَيْلَسَانُ ابْنُ حَرْبٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَهْدَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَمْدَوْنِي الشَّاعِرِ طَيْلَسَانًا خَلَقًا، فَجَعَلَ يُكْثِرُ مِنْ وَصْفِهِ حَتَّى قَالَ فِيهِ قَرَابَةً مِثْلِي مَقْطُوعَةً، وَصَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلْبَلْبَلِ وَالْخُلُوقَةِ، وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا

أَمْرَضْتُهُ الْأَوْجَاعُ فَهُوَ سَقِيمٌ

وَإِذَا مَارَفُوهُ قَالَ سُبْحَا

تَكَ مَحْيَى الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ

○ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ (F) guerre froide (E) cold war: اصطلاحٌ اسْتُخْدِمَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، لَوْصِفِ حَالَةَ التَّوَتُّرِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي شَابَتْ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْكُتْلَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِرِئَايَةِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَالْكُتْلَةِ الشَّرْقِيَّةِ بِرِئَايَةِ الْإِتِّحَادِ السُّوفْيَتِيِّ، وَالتِّي انْطَوَتْ عَلَى مُحَاوَلَاتٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِحَلِّ الْمَشَاكِلِ وَالصُّعُوبَاتِ فِي وَجْهِ الْكُتْلَةِ الْأُخْرَى دُونَ الْوَصُولِ إِلَى الْإِشْتِبَاكِ فِي مِرَاغٍ مُسَلَّحٍ.

○ وَحَرْبُ الْكَوَاكِبِ: مُصْطَلَحٌ اِبْتِكْرْتَهُ أَمْرِيكَا إِبْرَانِ التَّنَافُسِ بَيْنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْإِتِّحَادِ السُّوفْيَتِيِّ فِي مَجَالِ إِنتَاجِ الْأَسْلِحَةِ عَابِرَةِ الْقَارَاتِ. وَمَا زَالَ هَذَا الْمُصْطَلَحُ حَتَّى الْآنَ وَاقِعًا فِي طَوْرِ الْأُبْحَاطِ.

○ وَحَالَةُ حَرْبٍ (F) état de guerre: حَالَةُ قَانُونِيَّةٍ تُنشَأُ فِي الْقَانُونِ الدَّاخِلِيِّ وَالْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ حِينَمَا يَتِمُّ إِعْلَانُ الْحَرْبِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْآثَارِ الْقَانُونِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الدَّاخِلِيِّ وَالْدَّوْلِيِّ.

وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي تَلِي وَقْفَ الْعَمَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ حَتَّى انْتِهَاءِ الْحَرْبِ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ طَرَفِي السُّلَاحِ، بِاسْتِيسْلَامِ أَحَدَاهُمَا أَوْ بِإِبْرَامِ اتِّفَاقِيَّةٍ صُلِّحَ أَوْ سَلَامٍ. مِثْلُ ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ الْوَضْعِ الْقَانُونِيِّ لِلْعَلَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِالرَّغْمِ مِنْ انْتِهَاءِ الْأَعْمَالِ الْحَرْبِيَّةِ بَيْنَهُمَا. وَلَمْ يَعُدْ مِنَ الْمَقْصُودِ قَانُونًا قِيَامُ هَذِهِ الْحَالَةِ فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْرِيمُ الْحَرْبِ كَادَاةً مِنْ أَدَوَاتِ تَنْفِيذِ السِّيَاسَةِ الْقَوْمِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

○ وَدَارُ الْحَرْبِ: دِيَارُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ تَفْسِيرُ إِسْلَامِيٍّ، وَيُقَابِلُهَا دَارُ الْإِسْلَامِ.

* حَرْبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرٍ، هُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ.

* الحَرْبُ: أن يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وفي المثل: "رُبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و-: الغَضَبُ. وفي خبر عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ مُهَدِّدًا خَصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي".

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يقال: دَفَعْتُ عَنْكَ حَرْبَ فُلَانٍ. وقال الْأَعَشَى الْجِرْمَازِيُّ، يَشْكُو امْرَأَتَهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ *

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ *

* خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ *

* فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبِ *

[الدَّرْبَةُ: السَّلِيظَةُ اللِّسَانِ].

و-: سَعَارُ الْكِلَابِ، وهو شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (في الطَّبِّ) Rabies: داءٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، أو مِنْ عَضِّ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْعُورَةِ الْأُخْرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعٌ شَدِيدٌ فِي تَرَجَةِ الْحَرَارَةِ، وَتَعْرِضُ لَهُ أَغْرَاضٌ رَدِيئَةٌ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطْشًا، وهو مُمِيتٌ لَا مُحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَنَزَعَ مِنْهُ.

وَيُقَالُ فِي النَّدْبَةِ: "وَاحْرَبَا". وَقَدْ اسْتَعْمَلُوها فِي مَقَامِ الْحُزَنِ وَالتَّأْسُفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا:

وَأَسْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهَفُهُ

غَوًّا، وَوَاحْرَبَا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يَمَانِيَّةٌ). وَاحْدَتُهُ حَرْبَةٌ.

* حَرْبٌ - حَرْبُ بْنُ مَذْحِجَ بْنِ مَطَّةَ، وَفِي قُضَاعَةِ حَرْبِ بْنِ قَاسِطٍ. وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ.

* الْحِرْبَاءُ: ذَكَرُ أَمِّ حُبَيْنَ: وَهُوَ دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ الْعِظَاةِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصٍ، ذُو قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ، وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحِرْبَاءُ وَتُسَمَّى أَيْضًا: أَمِّ حُبَيْنَ. (وَانْظُرْ: ح ب ن). وَيُقَالُ: رَجُلٌ حِرْبَاءٌ: يَتَلَوَّنُ كَتَلَوْنِ الْحِرْبَاءِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً:

كَأَنَّ حِرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يَعْنِي: يَتَلَوَّنُ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِيٌّ مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ].

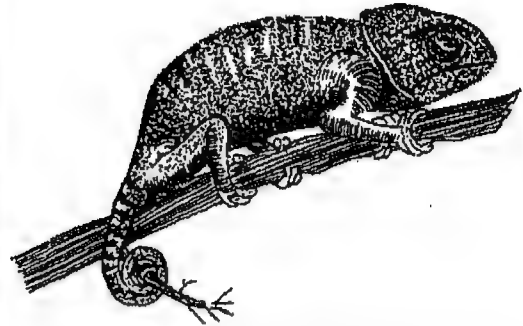
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

يَتَلَوَّنُ الْخِرْيْتُ مِنْ خَوْفِ التَّوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوَّنُ الْحِرْبَاءُ

[الْخِرْيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ؛ التَّوَى: الْهَلَاكُ].

و-: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبة تشبه العظاءة، مُنْضِغَةُ الجِسم، بطيئة الحركة، تكون ألوانها بحسب الوسط المحيط بها، من فصيلة الحرايى Chameleoniae ، من الزواحف، ذات أرجل طويلة نحيلة، وذنب طويل قابل للالتفاف حول الأغصان، ولسان طويل يلتف حول الحشرات التى تقتنيها.



و"حرباء تنضبة" ويقال : "حرباء تنضب"، مثل يضرب للرجل الحازم، أو لئن يلزم الشيء لا يفارقه لأن الحرباء لا يفارق الغصن الأول حتى يثبت على الغصن الآخر، والتنضب شجر تتخذ منه السهام.

قال أبو دؤاد الإيادى:

أنى أتيح لها حرباء تنضبة

لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا

وينسب البيت إلى قيس بن الحداية.

والعرب تقول: "انتصب العود فى الحرباء"، (على القلب)، وإنما هو "انتصب الحرباء فى العود"، وذلك لأن الحرباء ينتصب على الحجارة وعلى أجذال (أصول) الشجر يستقبل الشمس، فإذا زالت زال معها مقابلاً لها.

و-: النشز من الأرض، وهى الغليظة الصلبة.

و-: مسمار الدرع. وقيل: رأس المسمار فى حلقة الدرع. قال لييد:

أحكم الجنثى من عوراتها

كل حرباء إذا أكره صل

[الجنثى: صانع الزرد؛ عوراتها: فتوقها؛

صل: صوت] .

(ج) حرايى.

○ وحرايى الظهر : ما ارتفع تحت

الكثفين من اللحم والعصل. قال أوس بن

حجر، يصف قوماً من الأعداء مُهزّمين:

ففارت لهم يوماً إلى الليل قدراً

تصك حرايى الظهور وتدسع .

[فارت قدراً: كائهم فى قدر تغلى بهم من

شدة الحرب؛ تدسع: تدفع، أراد: إننا

نطعنهم فى ظهورهم لأئهم مُهزّمون] .

* حرباوية - قال الشهاب الخفاجي: يقال:

قصيدة حرباوية: وهى التى يصح فى رويها

الحركات الثلاث والسكون . لأنها تتلون

تلون الحرباء. كقوله:

إنى امرؤ لا يطبينى الشاين، الحسن القوام

(القوام).

وهكذا القصيدة إلى آخرها.

* الحَرْبَاءَةُ : أنثى الحَرْبَاءِ.

* حَرْبَةٌ : من أسماء يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

و-: رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا فِي قَطِيعٍ مِنَ الْبَقَرِ: فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ يَجْتَنِبْنَ حَرْبَةَ الْبَرْدِ

[الرَّبْرَبُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ؛ يَلْقَى: يَبِضُّ تَتَلَأُلُ؛ حُورٌ: جَمْعُ حَوْرَاءٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ شَدِيدَةُ سَوَادِهَا].

* الْحَرْبَةُ : آلَةٌ صَيِّدٍ، أَوْ قِتَالٍ، دُونَ الرُّمْحِ طَوْلًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرُّمَاحِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الرُّمْحُ الْعَرِيشُ النَّصْلُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ".

و-: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتَسْكِينُ الرَّاءِ قَلِيلٌ.

و-: فَسَادُ الدِّينِ.

* الْحَرْبَةُ : الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا (يَمَانِيَّةً).

* الْحَرْبَةُ : غِرَارَةٌ سَوْدَاءُ كَالْجُوالِقِ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي زَادَهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَاحِبٍ صَاحِبَتْ غَيْرَ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مَسْنَدَا

* الْحَرْبَةُ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

* الْحَرْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْقَرْيَةِ، بَنَاهَا حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ الرَّائِدِيُّ، قَائِدُ الْخُلَيْفَةِ الْعَبَّاسِيِّ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ. نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدثٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ عَالِمًا بِالْفِقْهِ قِيَمًا بِالْأَدَبِ. وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ "غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَ"مَنَابِكُ الْحَجِّ" وَ"إِكْرَامُ الضَّيْفِ". وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَيُسْرِ الْحَافِي، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

و-: اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

○ وَوِزَارَةُ الْحَرْبِيَّةُ: اسْمٌ اسْتُخْدِمَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ وَبَعْضُ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي أَكْثَرِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ عُدِّلَ إِلَى وَزَارَةِ الدِّفَاعِ.

* الْحَرَابُ - الْحَارِثُ الْحَرَابُ: الْمَلِكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

[عَاقِلٌ: جَبَلٌ يَنْجُدُ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ].

* الْحَرَابَةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ حِرَابٍ.

و-: الْكَتِيبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ.

وَيَهْدِيَنِ الْمَعْنِيَيْنِ فُسْرَ قَوْلِ الْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ:

بِالْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

* **الْحِرَابُ**: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: صَدْرُ الْمَجْلِسِ. وفي خبر أنس - رضى الله عنه -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ".

و-: صَدْرُ الْبَيْتِ. وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ. و-: الْمَوْضِعُ الْعَالِي.

و-: الْغُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وفي القرآن

الكریم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

الْحِرَابِ﴾. (ص / ٢١). وفي الخبر: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ عُرْوَةَ

ابن مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَاتَاهُمْ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قال وضاح اليماني:

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقَى سُلَّمًا

وَيُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و-: الْمَسْجِدُ. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و-: صَدْرُ الْمَسْجِدِ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

وقيل: مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ. قال

الأزهري: وَسُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِاتِّفَادِ

الْإِمَامِ فِيهِ وَبُعْدِهِ عَنِ النَّاسِ.

[الْأَلْبُ: الْجَمَاعَةُ؛ أَلُوبٌ: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ؛

وَأَزْعُهَا: رَأْسُهَا الَّذِي يَكْفُهَا؛ الْأَوْرَمُ: مُعْظَمُ

الْجَيْشِ وَأَشَدُّهُ انْتِشَارًا؛ خَلْفَ وَأَزْعُهَا،

يُرِيدُ: خَلْفَ ظَهْرِهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ].

ويُروى: بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَاذِهَا.

* **الْحَرِيبُ**: الْمَحْرُوبُ، وَهُوَ الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ.

(ج) حَرَبَى، وَحَرَبَاءُ. قال بشر بن أبي خازم:

لَحَوْنَاهُمْ لَحَوَ الْعِصَى فَأَصْبَحُوا

عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

[الْلَحْوُ: قَشْرُ الْعُودِ؛ يُرِيدُ: أَخَذْنَا مَالَهُمْ؛

آلَةٌ: حَالَةٌ].

* **الْحَرِيبَةُ** - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي

يَعِيشُ بِهِ، وَيَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ.

و-: الْمَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ السَّلْبُ.

(ج) حَرَائِبُ. وفي خبر بدر: قال الْمُشْرِكُونَ:

اُخْرُجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ" وَيُروى "حَرَائِكُمْ".

(وانظر: ح ر ث).

* **الْمُتَحَرِّبُ**: مَنْ أَسْمَاءُ الْأَسَدِ.

* **مُحَارِب** - بَنُو مُحَارِبٍ: قَبَائِلُ مِنْ أَشْهَرِهَا:

○ مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ؛ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا

رِجَالٌ مَشْهُورُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ

عِنْدَ إِطْلَاقِ هَذَا الْأَسْمِ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ فِهْرٍ فِي قُرَيْشٍ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ.

و-: القِبْلَةُ.

و-: المكان الذي يُصَلَّى فيه. قال عُمرُ بنُ
أبى رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذى اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فى جَانِبِ المِحْرَابِ

و-: العُرْفَةُ التى فى مُقَدِّمِ المَعْبَدِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾.
(آل عمران / ٣٧).

و-: المَوْضِعُ الذى يَنْفَرِدُ فيه المَلِكُ فَيَتْبَاعُهُ
عن النَّاسِ.

و-: القَصْرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ
لَهُ مَا يَشَاءُ من مَحَارِبَ﴾. (سبا / ١٣).

وقال عُمرُ بنُ أبى رَبِيعَةَ:

يا خَلِيلِي فاعْلَمَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرِيَّةِ المِحْرَابِ

و-: الأَجَمَةُ، وهى مأوى الأسد. يقال:

دَخَلَ على الأسدِ فى مِحْرَابِهِ. قال أبو زُبَيْدٍ
البَطَّائِيّ فى صِفَةِ الأسدِ:

وما مُغَبٌّ يَثْنِي الحِنُوَّ مُجْتَعِلٌ

فى الغِيلِ فى جَانِبِ العَرِيسِ مِحْرَابًا

[المَغِبُّ: الذى تَشْرَبُ ماشِيَّتُهُ يومًا وتترك
يومًا؛ مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ ومَتَّخِذٌ؛ العَرِيسُ:
الشَّجَرُ المُلْتَفُّ يَكُونُ مأوًى للأسدِ].

و-: عُتْقُ الدَّابَّةِ. (عن الليث).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الحَرْبِ شُجَاعٌ.

قال رُوْبَةُ فى مَدْحِ خَالِدِ بنِ عبدِالله
القَسْرِيِّ:

شَدَّ العُرَى وَأَحْكَمَ المَقَاعِدَا

مِحْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[الصَّنَادِدا: جَمْعُ صِنْدِيدٍ، وهو الشَّرِيفُ
الشُّجَاعُ].

(ج) مَحَارِبُ.

○ ومَحَارِبُ بنى إِسْرَائِيلَ: مَعَابِدُهُم التى
كانوا يَجْتَمِعُونَ فيها للعبادةِ والمَشُورَةِ.

« المِحْرَبُ - رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجَاعٌ قَوَّامٌ بأمرِ
الحَرْبِ خَيْرٌ بها. كما يقال: رَجُلٌ مِسْعَرُ
حَرْبٍ. وفى خبرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله
عنه - قال فى عِلَى كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ:
"ما رَأَيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ".

« المِحْرَبَةُ - يقال: قَوْمٌ مِحْرَبَةٌ: شُجْعَانٌ
أَصْحَابُ حَرْبٍ.

« المِحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأسدِ. يقال: أَسَدٌ حَرْبٌ
مِحْرَبٌ، شُبَّهَ بِمَنْ أَصَابَهُ الحَرْبُ فى شِدَّةٍ
غَضَبِهِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ ، لِإِنَابِيهِ قَبِيبٌ

[تَرَجَّ: وادٍ من أعظم أودية جنوب الجزيرة؛

قَبِيبٌ: صَوْتُ] .

* المَحْرُوبَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدُهَا .

* * *

ح ر ب أ

* حَرْبَاتِ الْأَرْضِ: كَثُرَ فِيهَا الْحَرْبَاءُ. يُقَالُ:

أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

* أَحْرَبْنَا فُلَانًا: غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .

وَيُقَالُ: أَحْرَبْنَا الدَّيْكَ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ: إِذَا

تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

و—: أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ. وَفِي الْمَثَلِ: "تَرَكْتُهُ

مُحَرَّبِيًّا لِيَنْبَاقَ"، أَيْ لِيَنْدَفِعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً

صَرَعَتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَهُ

مُحَرَّبِيًّا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْتَفَلَا

[أَى : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا

مَقْتَلًا فِي الْعِرَاكِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَهَيِّئًا لِلْهُجُومِ ،

فَرَأَى مِنْ فَتْكِهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ

مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ] .

وَيُرْوَى : مُحَرَّبِيًّا .

و— الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

و— الْمَكَانُ : اتَّسَعَ .

و— فُلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ

إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِيٌّ .

* أَحْرَبَنِي : أَحْرَبْنَا .

و—: صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدِ شِقْيَاهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنَشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :

* إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أَحْرَبُنِي *

* وَلَا تَمَسُّ رِجْلَيَّ جَنْبِي *

[وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ

الَّذِي يَحْرَبُنِي] .

* * *

* حَرْبُثُ : نَبَاتٌ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارُ

مَنَابِقُهُ السُّهُولِ. وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَطِيبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

بَاتَ بَغِيْبٌ مُعْشِبٌ لُبْنُهُ مُحْتَطِطٌ حَرْبُثُهُ بِالْيَنْمِ

[الْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَنْمُ : يَقْلُ سُهْلَى] .

وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَرَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَلَبَثِي

وَلِمَ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرْبُثِ

[اللَّبَثُ: الْإِبْطَاءُ ، اللَّمَمُ : جَمْعُ لَمَّةٍ وَهِيَ شَعْرُ الرَّأْسِ] .

و—(فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْقَرْيَةِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis*، وَهُوَ

عُشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الرُّغَبِ؛ الْوَرِثَاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى

أَرْبَعَةِ أَزْوَاجٍ. الْأَزْهَارُ عُقُودِيَّةٌ، أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْفِيرِيَّةٌ

بَاهِتَةٌ، الثَّمَرَةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَنْتِمِطَرَاتٍ، مَنَحْنٌ مَبْقَعٌ

بِالْوَلْوَلِ الْأَحْمَرِ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ.



* * *

* الحرباجُ : الضَّخْمُ . يقال : بعيرٌ حرباجٌ .

(ج) حربيجُ .

* الحربُجُ : الحرباجُ . يقال : بعيرٌ حُرُجُ .

(ج) حَرايجُ .

* * *

* حَرْبَسِيْس - أرضُ حَرْبَسِيْس : صُلْبَةٌ .

(وانظر : عَرْبَسِيْس) .

* * *

* الحَرِبِشُ : الأَفْعَى . وفي المثل : " هل يلد

الحَرِبِشُ إلا حَرِبِشًا " . ويُقال : أفعَى

حَرِبِشُ : كثيرةُ السَّمِّ ، حَشِينَةُ المَلَمَسِ ،

شَدِيدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بَعْضُهَا

ببعض مُتَحَرِّشَةً .

ويقال : عَجُوزُ حَرِبِشُ : حَشِينَةُ المَسِّ وربما

شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرِبِشُ .

* الحَرِبِشَةُ : الحَرِبِشُ .

* الحَرِبِشَةُ : الحَرِبِشُ .

* الحَرِبِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتِ قَرْنَيْنِ .

قال رُوَيْةُ ، يُخاطِبُ عَاذِلَتَهُ :

* أَصَبَحْتَ مِنْ حَرِصٍ عَلَى التَّارِيشِ *

* غَضَبَنِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرِبِيشِ *

[الرَّمْثَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمَضِ] .

وروايةُ الدِّيوانِ : " الحَرِيشُ "

قال ابنُ الأَعرابيِّ : هِيَ الخَشْنَاءُ فِي صَوْتِ

مَشْيِهَا . (وانظر : ح ر ف ش) .

ويقال : أفعَى حَرِبِيشُ : حَرِبِشُ .

* * *

ح ر ب ص

* حَرْبِصَ الأرضَ : أَرْسَلَ فِيهَا المَاءَ .

* حَرْبِصِيصَةً - يقال : ما عَلَيَّه حَرْبِصِيصَةً

ولا حَرْبِصِيصَةً بالحاءِ والخاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الحُلِيِّ . (وانظر : خربصيصة) .

* * *

ح ر ت

(في السَّرْيَانِيَّةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَوَّفَ ،

وفي العَبْرِيَّةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

ومنه hārūt (حَارُوث) : مُحْفَرٌ ، مَنْقُوشٌ) .

الدُّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والراءُ والتاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الدُّلْكُ " .

* حَرَتَ الشَّيْءُ - حَرَّتَا : دَلَكَهُ دَلَكًا شَدِيدًا .

و- : أَكَلَهُ قَضْمًا .

و- : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا .

(عن اللَّيْثِ) . وقال الأزهريُّ : لا أعرفُ ما

قال اللَّيْثُ في الحَرَتِ أَنَّهُ قَطَعُ الشَّيْءِ

مُسْتَدِيرًا ، قال وأظنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصُّوَابُ :

حَرَتَ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ ، بالحاء ، لأنَّ الحُرْتَ هِيَ

الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ . (وانظر : خ ر ت) .

* حَرَتَ فُلَانٌ - حَرَّتَا : سَاءَ خُلُقُهُ .

* حَرَاتٌ : صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ .

* الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ العَلَفِ .

* الحُرْتَةُ : لَذَعَةُ الخَرْدَلِ بالأنفِ .

* حُرْتَةٌ - رَجُلٌ حُرْتَةٌ : كَثِيرُ الأَكْلِ .

* المَحْرُوتُ : أصلُ الأَنْجُدَانِ ، وهو نَبَاتٌ .

قال شهابُ اليربوعيِّ ، يُجِيبُ امرأَ القَيْسِ :

قَايِظُنَّا يَأْكُلُنَ فِينَا

قِدًّا وَمَحْرُوتَ الخُمَالِ

[قَايِظُنَّا : يريدُ أَقْمَنَ عِنْدَنَا وَقَتَ القَيْظِ ؛

القِدُّ : اللَّحْمُ المُقَدَّدُ] .

وَقَلَّمَا يَكُونُ مَفْعُولٌ اسْمًا كَمَا هُنَا .

و- (في علوم الأحياء والزراعة) : جُذُورُ نَبَاتِ

الجَلْتِيَتِ أو الأَنْجُدَانِ ، وقد يُطْلَقُ على النَبَاتِ كُلِّهِ ،

اسمه العلمي : *Ferula assa foetida* = *Ferula*

foetida من الفصيلة الخَيْمِيَّةِ . وهو نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ يَنْبُتُ

في الصَّحَارَى ، ساقُهُ قَائِمَةٌ عَصِيرِيَّةٌ ، وأزهارُهُ صَفْرَاءُ ،

وجُذُورُهُ غَلِيظَةٌ ، تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَادَّةٌ صَمْغِيَّةٌ رَاتِنْجِيَّةٌ

تُسَمَّى الجَلْتِيَتِ أو أبو كَبِيرٍ ، لها رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ ،

وَتُسْتَعْمَلُ في الطَّبِّ في حالاتِ الهِسْتَرِيَا وكُمَسْكَنِ

وَمُنْفَثٍ . واحدته مَحْرُوتَةٌ .

* * *

ح ر ث

(في العِبْرِيَّةِ hāraś (حَارَشُ) : حَرَثَ

الأَرْضَ ، وفي الأُوْجَارِيْتِيَّةِ hrt (ح ر ث) :

حَرَثَ ، وفي الآرَامِيَّةِ hrat (حَرَثُ) : حَرَثَ ،

وفي الحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ،

وفي الأَكْصِيَّةِ erēšu (إْرِيشُو) : حَرَثَ) .

١- إثارة الأرض للزرع ٢- الجمع والكسب

٣- أن يهزل الشيء

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والراءُ والتاءُ أصلانِ

مُتفاوتانِ ، أحدهما الجمعُ والكسبُ ، والآخرُ :

أَنْ يُهْزَلَ الشَّيْءُ " .

* حَرِثَ فَلَانٌ سُبَّ حَرِثًا : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ

وَاجْتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرِثُ لِعِيَالِهِ .

و- : زَرَعَ . وفي البصائر : أنشد الفيروز آبادي :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْرِثْ وَأَبْصَرْتَ حَارِثًا

تَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْحَرِثِ

و- : أَثَارَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا .

و- : بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِالْإِزْدِرَاعِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

(الواقعة / ٦٣ ، ٦٤) .

و- : عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وفي الخبر :

" احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ

لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " .

و- : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسَوَةٍ .

و- النَّارَ : حَرَّكَهَا .

ويقال : حَرِثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاثِ . قال ابنُ

الرُّومِيَّ :

الْحِقْدُ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرُهُ حُرِثًا

[يَرَى : يُفْسِدُ] .

و- الْمَالَ : جَمَعَهُ .

و- الْكِتَابَ : فَتَشَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

ويقال : حَرِثَ الْقُرْآنَ : أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

وفي الخبر : " احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهُ فِيهِ .

و- نَاقَتَهُ : أَهْزَلَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : أَلْحَوْا عَلَيْهَا بِالْحَمْلِ

وَالِإِتْعَابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : يقال :

حَرِثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرِثَ سَوْءٍ .

وفي خبر معاويةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ :

" مَا فَعَلْتُمْ تَوَاضِحُكُمْ (أَيِ إِبِلِكُمُ الَّتِي تَحْمِلُ

الْمَاءَ) قَالُوا حَرِثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . يَقْصِدُ

التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ ، فَأَجَابُوهُ بِمَا

أَسَكَّتَهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

و- الْأَمْرَ : تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتَنَاجَ لَهُ . قال رُؤْبَةُ :

* وَالْقَوْلُ مَنَسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ *

و- الْقَوْسَ : حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ

الْوَتْرِ .

و- الْعَصَا : جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

و- عُثْقَهُ بِالسُّكَيْنِ : قَطَعَهَا .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَاةِ

وَنَحْوِهَا . (وانظر : ح ر ت) .

و- الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

* حَرِثَ فلانٌ - حَرِثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ.

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . (عن الصَّاعَانِي) .

* أَحْرَثَ الأرضَ : حَرَّثَهَا .

و- الإِبِلَ وَالْخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وَعَلَيْهِ رُؤْيَا خَبَرُ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ : " قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . (وانظر : ح ر ف) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَرُّ فِي الْأَرْضِ . (عن ابن عِبَاد) .

و- فلانًا أرضًا : أعطاهَا إِيَّاهُ لِيُزْرِعَهَا . وفي الْخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدْعُهَا " .

* حَرِثَ النَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

* احْتَرِثَ : اِزْدَرَعَ .

و- : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ ، وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يُقَالُ :

هُوَ يَحْتَرِثُ لِعِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

و- الْمَالَ : كَسَبَهُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطِبُ ذُنْبًا :

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرِثِي وَحَرَّتْكَ يُهْزَلِ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَأَمْرِ الْقَيْسِ .

* الْحَارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ الْمَالَ وَيَجْمَعُهُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا . وفي الْخَبَرِ :

" أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ " .

و- : عَلِمَ جِنْسًا عَلَى الْأَسَدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وَحَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَقَالَ ياقوتُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرَانَ يُقَالُ لَهَا " حَارِثُ الْجَوْلَانِ " . قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّ يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيَّ :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

[قوله : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ : يَعْنِي بِهِ النُّعْمَانَ] .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مَرْةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ .

٢- الْحَارِثُ الْحَرَّابِيُّ : (انظره في : ح ر ب) .

٣- الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَجَرِ الْغَسَّانِيَّ (٥٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : أَشْهُرُ مُلُوكِ الْغَسَّانِيَّةِ .

٤- الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ (٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُعَلَّقاتِ .

٥- الْحَارِثُ بْنُ عُبَادِ الْبَكْرِيِّ (٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ زَعِيمَ بَكْرِ فِي حَرْبِ الْبَسُوسِ .

٦- الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ (نحو ٢٢ ق. هـ = ٦١٠ م) : مِنْ أَشْهُرِ قُتَاتِكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٧- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ (١٨ هـ = ٦٣٩ م) : صَحَابِيُّ كَانَ

شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ،

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ

الْيَرْمُوكِ .

٨- الحارث بن كلدة (نحو ٥٠هـ=٦٧٠م): أشهر أطباء العرب في الجاهلية .

٩- الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (نحو ٨٠هـ=٧٠٠م): شاعر قُرشيّ من أهل مكة ، عاصر عمر بن أبي ربيعة ، وكان يذهب مذهبه في الغزل ، لا يُجاوزه إلى المدح أو الهجاء ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويُشَبِّبُ بها ، أوردَ صاحبُ الأغاني طائفةً من أخباره ، وجميعُ شعره في ديوان مطبوع .

١٠- الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي (٢٤٣هـ=٨٥٧م): من كبار المُتصوّفة ، كان فقيهاً مُتكلِّماً واعظاً ، أخذ عنه أكثرُ البغداديين في عصره ، له مؤلفات منها : "الرعاية لحقّوق الله "و" التَّوَهُّم "و" الخلوة والتَّنْقُل في العبادة " .

١١- الحارث بن بسكين (٢٥٠هـ=٨٦٤م) : فقيه مالكيّ مُحدث ثقة ، من أهل بصرى ، ولى قضاءها ، وكان مُعزّداً ، وحِيلَ في أيام المأمون إلى العراق وسُجِنَ في مَحَنَةٍ القرآن ، ثم أطلقه المُتوكّل وأعادَه إلى قضاء بصرى .

١٢- الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني (٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أمير شاعر فارس ، وهو ابن عم سيف الدولة . وله وقائع كثيرة ، جرح في معركة منها مع الروم فأسروه سنة ٣٥١هـ ، وبقي في أسرهِ أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . وامتاز شعره بقصائد الروميات التي قالها في أسرهِ يستنهضُ فيها سيف الدولة ليبادرَ إلى فكّكه . له ديوان شعر مطبوع .

و- : اسم سُمي به الحريري راوى مقاماته ، وقيل : إن الحريري غنى به نفسه .

○ وأبو الحارث : كنية الأسد (عن الجوهرى) .

قال ابن الرومي ، يمدحُ أبا الصقر إسماعيل ابن بلبل الشيباني :

يُكنى أبا الصقر في رأيه

وفي البأس يُكنى أبا الحارث

○ وبنو الحارث بن كعب ، ويقال : بلحارث . وهو من شواذ التَّخفيف لأنَّ النون واللام قريباً المخرَج ، فلمَّا لم يُمكنهُم الإدغام لسكون اللام ، حذفوا النون . وكذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام العرْفة ، مثل بَلْعَنَبَر وبلهَجِيم وبلَقَيْن ، وهم من مدحج .

• حارثة - بنو حارثة : قبيلة من الأوس . وهم بنو النبيت عمرو ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من أنصار النبی - صلى الله عليه وسلم - أهل المدينة . أخذ جَنَاحِي الجیش يوم أحد ، وهذه القبيلة إحدى الطائفتين المذكورتين في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ۖ ﴾ . (آل عمران/١٢٢) .

• الحارثي : نسبة غير واحد ، منهم :

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م) : قال ابن المعتز : شاعر مُقَدِّرٌ مطبوع ، كان لا يُشبهه بشعره شعر المُحدثين الحَضَرِيِّين ، وكان ثَمَطُهُ ثَمَطُ الأعراب . وهو أحد من تُسَمِّحُ شعره بماء الذهب ، ويقال : إنّه صاحب القصيدة التي شاعت نسبتُها إلى السَّمَوَالِ ، والتي مطلعُها :

إذا المرء لم يَدْنَسْ من اللؤم عِرْضُهُ

فكل رداء يرتديه جَوِيلُ

• الحارثية : من قرى بغداد ، نسب إليها : مسعود بن أحمد بن مسعود بن زَيْد الحارثي (٧١١هـ=١٣١٢م) : فقيه حنبليّ ، وُلِدَ ونَشَأَ بمصر ، وسكنَ دِمَشقَ فولى بها مَشِيخة الحديث بالنورية ، ثم عادَ إلى مصر فدرس بجامع ابن طولون ، وولى القضاء إلى أن تُوفى . من كتبه : "شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ، و"شرح سنن أبي داود "و" الأمال " في الحديث والتراجم .

• الحراث : اسم لقرضة تكون في طرف

القوس يقع فيها الوتر . وهو مجرى الوتر في

القوس .

و-: سَهْمٌ لَمْ يَتَمَّ بَرْيُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و-: سِنْخٌ (أصل) النَّصْلِ .

(ج) أَحْرَثُهُ ، وَحَرَّثُ .

* الْحِرَاثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . (ج)
أَحْرَثُهُ .

و-: سِنْخٌ (أصل) النَّصْلِ .

* الْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ
غَرَسًا .

و-: حِرْفَةُ الْحَرَاثِ .

* الْحَرَثُ : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ
السَّيْرِ عَلَيْهَا .

و-: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرَسًا .

و-: الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا
دُلُولُ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ ﴾ .

(البقرة / ٧١) .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ نَبَاتًا :

جُمَادِيًّا يَحِنُّ الْمَزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَّرْتَ فِي الْحَرَثِ الدُّبَارَا

[جُمَادِيًّا : ثَبَتَ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ : جَمْعُ

دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ] .

و-: الْكَسْبُ .

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .
(الشورى / ٢٠) .

و-: الزَّوْجَةُ (مَجَازًا) ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ

الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِنْبَاتِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُّوا
حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ . (البقرة / ٢٢٣) .

و-: نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ

مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .

(الشورى / ٢٠)

* حُرَثٌ - ذُو حُرَثٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَّابٌ بَنَ

الْحَارِثِ بَنَ مَالِكِ بَنَ غَيْدَانَ الرَّعِينِيَّ الْجَمْعِيَّ ،

جَاهِلِيٌّ ، بَعَثَهُ تَبَعٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ جَيْشِهِ إِلَى طَسْمَ وَجَدِيسَ .

* حُرَّتَانُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُرَّتَانُ بْنُ حَارِثَةَ بَنَ مُحَرَّتْ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ : شَاعِرٌ

جَاهِلِيٌّ .

* الْحُرْثَةُ : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى

الْخِتَانِ .

و-: الْمُنْبِتُ .

* الْحُرْثَةُ ، وَالْحِرْثَةُ : اسْمُ الْقُرْضَةِ تَكُونُ

فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . (ج)

حُرْتُ .

* الحَرَاثُ : الزَّرَاعُ .

و- : الكَثِيرُ الأَكْلُ .

* الحَرِيثُ (فى الجيولوجيا) till : رَواسِبُ غير مُتَماسِكَةٍ بالأصْغاعِ الطُّبْيَةِ ، ترسَّبت مِن المَعالِجِ وَمِن تَحْتِ أَغْطِيَةِ الجَلِيدِ ، تَخْتَلِطُ فِيهَا الجَلابِيدُ بِالْحَصَى وَالْفَتَاتِ الصَّخْرِيَّ ، وَتَقْتَرِبُ إِلَى الطَّبَقِيَّةِ ، وَيُشَبِّهُ مَظْهَرُهَا العَامُ الأَرْضَ المَحْرُوثَةَ المَهْيَئَةَ لِلزَّرْعِ .

* حُرَيْثُ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ (نحو ٦٠هـ = ٦٨١م) : شاعرٌ نشأ فى الجاهليَّةِ ، وَقَدْ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَسْلَمَ ، وَشَهِدَ قِتَالَ الرِّدَّةِ ، وَقُتِلَ مُبَارَزُهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الحَرِّ الجُعْفَى .

٢- حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرارةَ بْنِ مُحَفَّضِ الخُزَاعِيّ المَازَنِىّ التَّيْمِيّ (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) : شاعرٌ مَخْضَرٌ تَمَثَّلَ الحِجَاجُ بِشِعْرِهِ عَلَى المُنْبَرِ .

٣- حُرَيْثُ بْنُ عَثَابِ التَّنْهائِيّ الطَّائِيّ (نحو ٨٠هـ = ٧١٠م) : شاعرٌ أَمْوِيٌّ بَدَوِيٌّ أوردَ صاحِبُ الأَغَانِي بعضَ شِعْرِهِ وأَخْبَارِهِ .

* الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرَائِثُ . وفى خَبَرِ بَدْرٍ : "أَخْرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثِكُمْ" .

وَيُرَوَّى : حَرَائِبُكُمْ .

* الحُرَيْثِيَّةُ - حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مِنْ خَزٍّ أَوْ حَرِيرٍ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ مَنسوبٌ إِلَى حُرَيْثِ (رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ) . وفى الخَبَرِ :

"وعليه حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةُ (وَيُرَوَّى أَيْضاً "جَوْنِيَّةُ") .

* المَحْرَاثُ : أَدَاةٌ أَوْ آلَةٌ لِحَرْثِ الأَرْضِ .

و- : خَشْبَةٌ أَوْ مِسْحَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ فى النَّثُورِ . قال ابنُ الرُّومِيّ :

وَلَا دَنْبَ لِلنَّارِ فى سَفْعَةٍ

إِذَا هُوَ أَصْبَحَ مَحْرَاثَهَا

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النَّارِ] .

○ وَمَحْرَاثُ الحَرْبِ : مَا يُهَيِّجُهَا . قال

أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ مالِكَ بْنَ طَوَّاقِ التَّغْلِبِيّ :

صَاحِي المَحْيَا لِلهَجِيرِ وَلِلْقَنَا

تَحْتِ العَجَاجِ تَخَالُهُ مَحْرَاثَا

[الهَجِيرُ : الحَرُّ ؛ العَجَاجُ : الغُبَارُ] .

* المَحْرَثُ : اسْمُ مَوْضِعِ الحَرْثِ .

و- المَنْبُتُ والأَصْلُ . قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ

ابنِ الأَشْعَثِ الخُزَاعِيّ :

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وَطَيِّبِ المَحْرَثِ *

* المَحْرَثُ - مَحْرَثُ النَّارِ : مَحْرَاثُهَا .

* مُحْرَثٌ : اسْمُ جَدِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحْرَثٍ ، وَصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

وهو بمن حرّم على نفسه في الجاهلية الخمر والأزلام .

* * *

ح ر ج

في السريانية hrag (حرج) : حَكَّ ، ضايق .

وفي العبرية hārag (حارج) : ضَيِّق ، ضايق ،

ارتعد من الخوف . وفي الفينيقية hrg

(ح ر ج) : حرّم ، وفي النبطية hrg (ح ر ج) :

مُحرّم ، محظور .

١-التَّجْمَعُ ٢-الضَّيِّقُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء والجيم

أصل واحد ، وهو معظم الباب وإليه مرجع

فروعه ، وذلك تجمع الشيء وضيقه "

* حَرَجَ فلانُ أنيابهُ حَرْجًا : حَكَّ بعضها

إلى بعض من الحرّيد (الغضب) . قال الشاعر :

ويومٌ تُحَرِّجُ الأضراسُ فيه

لأبطال الكُماةِ بهِ أوامُ

[الأوامُ : شِدَّةُ العطشِ] . (وانظر : ح ر ق) .

* حَرَجَ الغبارُ حَرْجًا : ثارَ في موضعٍ ضَيِّقٍ

فانضمَّ إلى حائطٍ أوسَدَ . قال الشاعر :

وغارةٌ يَحَرِّجُ القتامُ لها

يَهْلِكُ فيها المناجِدُ البطلُ

[القتامُ : الغبارُ ؛ المناجِدُ : المسارعُ إلى النجدةِ] .

و— فلانٌ : تاه .

و— : خافَ أن يُقَدِّمَ على الأمرِ .

و— : أثِمَ .

و— صدرُ فلانٍ : ضاقَ فلم يَنْشَرِحْ لِحَيْرٍ .

و— العينُ أو البَصَرُ : حارت . قال ذو الرُّمَّة :

تزدادُ للعينِ إبهاجًا إذا سَفَرَتْ

وتَخَرَّجُ العينُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

و— : لم تَنْصَرِفْ ولم تَطْرِفْ . (كأته ضِدٌّ) .

وبه فَسَرَّ بيتُ ذى الرُّمَّة السابق .

و— : غارت فضاقتُ عليها منافذُ البَصَرِ .

و— الشَّيْءُ : حرّم .

ويُقال : حَرَجَتْ الصَّلَاةُ على المرأةِ : حرُمَتْ

لِمَنعٍ شرعيٍّ .

ويُقال أيضًا : حَرَجَ عليه السَّحُورُ : حرّم

لِفَوَاتِ وَقْتِهِ .

و— فلانٌ بالشَّيْءِ : لَزِمَهُ . (عن ابن القطّاع) .

و— إلى غَيْرِهِ : لجأ وانضمَّ إليه عن ضيقٍ .

و— في يَمِينِهِ : حَيْثُ . (عن ابن القطّاع) .

* أَخْرَجَ لِلْكَلبِ : أعطاهُ من البَصيدِ . قال

الأصمعيُّ : أَخْرَجَ لَكَلبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ

أَدْعَى إلى الصَّيْدِ .

و— الكَلْبُ والسَّبُعُ : ألجأهُ إلى مَضِيقٍ فَحَمَلَ

عَلَيْهِ .

و— فُلَانًا : صَيَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ
ابنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ
يُحْرَجَ بِهِمْ . "

و— : آثَمَهُ .

و— الصَّلَاةُ : حَرَمَهَا لِمَانَعٍ شَرْعِيٍّ .

و— امْرَأَتَهُ بِطَلْقَةٍ : حَرَمَهَا .

و— فُلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

* حَرَجَ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ .

و— : حَرَّمَ . وَفِي النَّقَائِصِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ

صَعْصَعَةَ وَالِدُ الْفَرَزْدَقِ : " مَنْ أَحَدَّ بَعِيرًا فَهُوَ

لَهُ ، وَأَحْرَجَ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

فَإِنِّي لَا أَحِلُّ لَهُ " .

و— فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرُويَ خَبَرُ

ابنِ عَبَّاسٍ السَّابِقِ : " كَرِهَ أَنْ يُحْرَجَ بِهِمْ " .

و— الْكَلْبَ : قَلَّدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ

الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . يُقَالُ كَلَبُ مُحْرَجٍ ،

وَكِلَابُ مُحْرَجَةٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ

صَيْدٍ :

مُحْرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إِذَا آيَةُ النَّقَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انْحَسَرَ شَعْرُهَا ؛ آيَةُ بِالصَّيْدِ :

زَجَرَهُ ؛ الْعَضْرَسُ : زَهْرٌ أَحْمَرٌ] .

و— الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ

إِنِّي أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .

أَيَ أَضَيَّقُهُ وَأَحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

* تَحْرَجُ : تَأْتَمُّ ، أَيْ فَعَلَ فِعْلًا يَدْفَعُ بِهِ

الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ

تُعَارِضُ مَعَانِيَهَا أَلْفَظُهَا ، مِنْهَا : تَأْتَمُّ ،

تَحْرَجُ تَحَبُّثَ تَحَوُّبٍ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و— : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :

" تَحْرَجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

* الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ

عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحِرَاجُ — حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا

وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْنَا أُمَّ أَوْسٍ وَدُونَهَا

حِرَاجُ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا

* الْحَرْجُ : الضَّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ .

(الْأَعْرَافُ/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ : الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ

أَشْيَاءٍ ، وَيَلَزِمُهُ الضَّيْقُ فَاسْتَعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : أَضَيَّقُ الضَّيْقَ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا .

و— : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ .

و- : مكان ضيق كثير الشجر ، لاتصل إليه
الرأعية (الماشية). (عن ابن عباس - رضى
الله عنهما). وبه فسر قوله عز وجل :
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا
حَرَجًا﴾. (الأنعام / ١٢٥). قال : وكذلك
صدر الكافر لا تصل إليه الحكمة .

و- : المكان الذى لا منفذ له ، لا يسمع
فيه ولا يبصر منه. (عن المعيار).

و- : مركب للنساء والرجال ليس له رأس.

و- : المحفة التى يحمل عليها المريض.

قال راشد بن شهاب اليسكري :

ونحن حملناك المصيفة كلها

على حرج تؤسى كلومك فى الخدر

و- : خشب يشد بعضه إلى بعض تحمل

فيه الموتى ، وربما وُضع فوق نعش النساء.

قال امرؤ القيس :

فإما ترىنى فى رحالة جابر

على حرج كالقر تحفق أكفانى

[الرحالة هنا : خشب يحمل عليه المريض؛

جابر : هو جابر بن حنى التغلبى رفيقه فى

الرحلة ؛ القر : مركب للرجال كالهودج؛

الخفق : ضرب الريح ؛ الأكفان : ثيابه التى

قدر أنه سيدفن فيها] .

و- من الشاء والنوق : الشحص التى لا لبن
لها .

و- من النوق : التى لا تركب ولا يضربها

الفحل ، ليكون أسمن لها . قال لييد :

قد تجاوزت وتختى جسرة

حرج فى مرفقيها كالقتل

[الجسرة : الناقة الضخمة القوية ؛ القتل :

اندماج فى مرفقى الناقة ، وتباعدا عن

الجنب] .

و- : الضامرة . قال الحاديرة (قطبة بن

محسن الديباني) :

ومطية حملت رحل مطية

حرج ثنم من العثار يدعدع

[ثنم : تستنهض ؛ دعدع : كلمة تُقال للعائر

حتى ينهض من غثرته] .

و- : الطويلة على وجه الأرض .

و- : المكتنزة الجسيمة . (ضد).

و- : أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن

يتحرك من مكانه فرقا وغيظا .

و- : الإثم . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ

عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾ . وفى الخبر : "حدثوا

عن بنى إسرائيل ولا حرج "

و- : الكاف عن الإثم .

○ وحرَجُ النَّعْشِ: شِجَارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عَنَتْرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا
تَتَّبَعَهُ إِنَائُهُ :

يَتَّبَعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٌ مَخِيْمٌ

[قُلَّةُ رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ] .

* الحَرَجُ : المكانُ الضَّيِّقُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ الذِي
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ .

و— : الغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— من الشَّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التِّي لَا لَبَنَ
لَهَا .

و— مِنَ النَّاسِ : الذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

و— : الذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ

فِي الْإِنْهَزَامِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَنَا الرُّوَيْنُ الحَرَجُ الْمُقَاتِلُ *

[الرُّوَيْنُ : تَصْغِيرُ الرُّوْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ] .

و— : الذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .
(ضِدُّ) .

و— : الْإِثْمُ .

و— : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و— : الْمُضِيقُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَبِيتُ لَا حَرَجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

و— : التَّائِهَةُ .

و— : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .

وَفِي اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيفٌ *

○ وَمَكَانُ حَرَجٍ : مُبْهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

* الحَرَجُ : الْحَيَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ . وَفِي
اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حَرَجُ حَابِلٍ

و— : الْوَدَعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ

تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبِيُّ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ حَرَجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفَرَّجٍ

[يَرِيدُ أَنَّ الطَّبِيَّ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدَعَةٌ

تَحْتَ الرَّحْلِ] .

و— : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ

الْكَلْبِ .

(ج) أَحْرَاجٌ ، وَحَرَجَةٌ ، وَأَحْرَجَةٌ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَوَاشِيطٍ غُضْفٍ يُقْلِدُهَا الْـ

أَحْرَاجَ فَوْقَ مَثُونِهَا لُمَعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أَغْضَفٍ وَغَضْفَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأُذُنُ ؛ لُمْعٌ : جَمْعُ لُمْعَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ] .
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ ، وَالْكِلابُ تَظْمَعُ فِيهَا .

(ج) أَخْرَاجٌ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِلْيَيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ [أَكَابِرُهُ : أَغَالِبُهُ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ ، وَالْحِرْ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِيهِ

[الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنَائِيرِ ؛ يَصْطَفِيهِ : يَأْخُذُهُ وَيَذْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّ الْكِلابُ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَائِيرِ] .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَخْرَاجٌ .
و- : قِلَّةٌ لَبِنِ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : الثِّيَابُ تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِسْتَجِفَّ .
(ج) حِرَاجٌ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ " . وَقَرَأَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ " .
(الأنعام / ١٣٨)

* الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدَعَةِ . قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أُعُورَا لَكُمْ

يُمِرَّانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[أُعُورَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ؛ يُمِرَّانِ : يَفْتَلَانِ ؛ الْمُضْفَرُ : الْمَفْتُولُ . أَيْ يَفْتَلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لَهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةً ، فَعَيَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ فَعَلَا ذَلِكَ] .

* الْحَرَجَةُ : الْغَيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِالْتِفَافِهَا وَضِيقِ الْمَسْلَكِ فِيهَا . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ : " حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرَجَةٍ " .

(ج) حِرَاجٌ ، وَحُرْجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعِيًا

يَمِينًا وَنَكَبَنَ الْبَدْيِ شَمَائِلًا

[الْقُرْنَتَيْنِ ، نَاعَتٌ ، الْبَدْيُ : مَوَاضِعٌ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمُهُ *

[الْحَىُّ : الْإِبِلُ ؛ الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ؛

الْمُحَرَّنَجْمُ : الْمُجْتَمِعُ] .

وقال رُؤْبَةٌ :

* عاذا بكم من سَنَةٍ مِسْحاج *

* شَهْبَاءٌ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاج *

[الْمِسْحَاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ] .

و- : الشَّجَرَةُ الْمُتَفَّةُ .

و- : الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ

إِلَيْهَا الْآكَلَةُ (الرَّاعِيَةُ) .

و- : مَا اجْتَمَعَ مِنَ السَّدْرِ وَالزَّيْتُونِ وَسَائِرِ

الشَّجَرِ .

و- : الطَّرِيقُ . وقيل : وسطه ومُعْظَمُهُ .

(وانظر : ج ر ج ، خ ر ج) . يُقَالُ : رَكِبَ

الْحَرْجَةَ . (ج) حَرَجٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وقيل : مِئَةٌ مِنْهَا .

(عن ابن سيده) . (ج) حَرَجٌ ، وَأَخْرَاجٌ ،

وَحَرَاجَاتٌ ، وَحِرَاجٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا حَرَاجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

يَذِي سَلَمٍ : لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ

* الْحَرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

* حَرْجِيَّةٌ - يُقَالُ سَيْفٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ :

أَيُّ آثَارٍ دِقَاقٌ جِدًّا . (عن البكري) . وبه فُسِّرَ

قَوْلُ حَجَلِ بْنِ ثَضَلَةَ :

وَمُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ

عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ مِفْصَلُ

* الْحَرِيجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ .

* وَمَا أَبْهَمْتُ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيجٌ *

* الْمُحْرَاجُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَرِّ ، تُخْرِجُ إِلَى

دُرًّا وَكِنًّا .

* الْمُحْرِجَةُ مِنَ الْإِيمَانِ : هِيَ الَّتِي يَضِيقُ أَمْرُ

الْخُرُوجِ مِنْهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا

بِالْكُلِّيَّةِ .

* * *

* الْحَرْجُجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الضَّامِرَةُ ، أَوْ

الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

* الْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الضَّامِرَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ ، الْوَقَادَةُ ، الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

بِأَدْمَاءِ حَرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلَا

[أَدْمَاءُ : شَدِيدَةُ السَّوَادِ ؛ الْغَرْزُ لِلنَّاقَةِ : مِثْلُ

الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ ؛ التَّهَاوِيلُ : التَّصَاوِيرُ وَالنُّقُوشُ ؛

الْأَخْيَلُ : طَائِرٌ أَخْضَرٌ] .

و- مِنَ الرِّيحِ : الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ أَعْجَازَهَا وَالرَّيْطُ يَعْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيحِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ

[الرَّيْطُ: الثَّيَابُ؛ يَعْصِبُهَا: يَلْتَصِقُ بِهَا؛

الْبُرَيْنُ: الْخَلَاحِيلُ وَالْأَسَاوِرُ؛ الْعَوَاهِيحُ:

الطُّبَاءُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَا وَهُوَ

الْكَثِيبُ؛ السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ تُمَطِّرُ لَيْلًا؛

الْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ].

* الْحَرْجِيجُ - نَاقَةٌ حَرْجِيجٌ: حُرْجُوجٌ.

(ج) حَرَايِجٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدِيمٌ وَفَدٌ مَذْحِجٌ

عَلَى حَرَايِجٍ".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَايِجُ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسُفُ

[الشُّسُفُ: الْيَابِسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَالِ].

* * *

* الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، الشَّدِيدَةُ الْمُهْبُوبُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَيُوتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجَفُ

[كُسُورُ الْبَيْتِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ، وَبَيُوتُ الْأَعْرَابِ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ

الْأَكْسِيَةِ].

و-: اشْتِدَادُ الرِّيحِ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ. قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَاعْصُوصَبْتُ بَكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتُ مَرَايِجُ

[اعْصُوصَبْتُ: اجْتَمَعَتْ مِنَ الْبَرْدِ؛ الْبَكَرُ:

الْبُكَرَةُ؛ رَذِيَّاتُ: سَاقِطَةٌ مُلَقَّاةٌ مِنَ الْهُزَالِ؛

الْمَرَايِجُ: الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ].

(ج) حَرَايِجُ. قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، يَصِفُ

رُمْحًا:

كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَايِجُ

[شَبَّةُ سَنَانِ ذَلِكَ الرُّمْحِ بِالْهِلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلِعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ؛ الْقَتَامُ: الْغُبَارُ].

○ وَلَيْلَةُ حَرْجَفٍ: بَارِدَةُ الرِّيحِ.

* * *

ح ر ج ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ): عَدَا،

رَكَضَ، وَكَبَّ، قَفَزَ، وَمِنْهُ hargūl (حَرْجُولُ):

جَرَادٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargālā (حَرْجَالَا):

جَرَادٌ كَبِيرٌ بَدُونِ أَجْنِحَةٍ. وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجلُو): جرادٌ. وفي التَّبَطِّيَّةِ harglu
(حَرْجَلُو) : جَرَادٌ .

* حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

و— فلانٌ: تَمَّ صَفًّا فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ:
حَرْجِلُ ، أَيْ تَمَّ .

و— : عَدَا مَرَّةً يَمَنَةً وَأُخْرَى يَسْرَةً . وَقِيلَ :
عَدَا عَدَوًّا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

* الحُرَاجِلُ : الطَّوِيلُ .

* الحَرْجَلُ: القَطِيعُ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .
(تَمِيمِيَّةٌ) .

(ج) حَراجِل . وفي التَّهْذِيبِ: قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَعْدُو الْعِرْضَنَى خَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا *

[الْعِرْضَنَى : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ] .

* الْحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

و— : السَّرِيعُ .

* الْحَرْجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . (تَمِيمِيَّةٌ) .

وغيرُهم يَقُولُ : الْعَرْجَلَةُ بِالْعَيْنِ . (وَاَنْظُرْ :

ع ر ج ل) .

و— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

و— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

(ج) حَرَاجِل ، وَحَرَاجِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

و— : الْعَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

* حَرْجَمَ الْإِبِلَ : رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

* أَحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

و— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

و— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و— : اَزْدَحَمُوا .

و— : فَلَانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

* الْحَرَاجِمَةُ: اللَّصُوصُ . وفي الْخَبَرِ: " إِنَّ

فِي بَلَدِنَا حَرَاجِمَةٌ " . وَيُرْوَى : (جَرَاجِمَةٌ)

بِحِيْمَيْنِ . (وَاَنْظُرْ : ج ر ج م) .

* الْمُحْرَنْجَمُ: مَكَانُ الْأَحْرَنْجَامِ، أَيْ الْأَزْدِحَامِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ مَنَزِلٌ عَامِيٌّ *

* قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكِرْسِيُّ *

* مُحْرَنْجَمُ الْجَامِلِ وَالنُّثِيِّ *

[الْكِرْسِيُّ: الْقَدِيمُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ؛

النُّثِيُّ : جَمْعُ نُؤَى: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ؛ الْجَامِلُ: جَمَاعَةُ الْجِمَالِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمَةً *

قال الباهلي : معناه أَنَّ القومَ إذا فاجأتهم الغارة لم يَطْرُدُوا نَعْمَهُمْ ، وكان أَقْصَى طَرْدِهِمْ لها أَنْ يُنِيخُوهَا فِي مَبَارِكِهَا ثُمَّ يَقَاتِلُوا عَنْهَا .

وَمَبْرُكُهَا هُوَ مُحَرَّنَجْمُهَا الَّذِي تَحَرَّنَجِمُ فِيهِ وَتَجْتَمِعُ وَيَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

* الْمُحَرَّنَجِمُ : الْمُجْتَمِعُ . وَفِي خَبَرِ حُزَيْمَةَ : وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ : " تَرَكْتُ كَذَا وَكَذَا وَالذَّيْخَ مُحَرَّنَجِمًا " .

[الذَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، يُرِيدُ أَنْ الْجَذْبَ قَدْ عَمَّ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبَهَائِمَ] .

وقال ابنُ أبي الزَّوَائِدِ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبَةً :

لَا ذَبَى الْكَلْبُ لَا ثُبَاحَ لَهُ

يَهْرُ مُحَرَّنَجِمًا وَيَنْجَرُ

و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحَرَّنَجِمٍ

مِنْ مُعَرَّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

* * *

ح ر ح

* حَرَحَ الْمَرْأَةُ - حَرَحًا : أَصَابَ حِرَهَا .

* حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا : أُولِعَ بِالْمَرْأَةِ .

وَرَجُلٌ حَرِحٌ : يُجِيبُ الْأَحْرَاحَ .

* الْحَرِحُ : حِرُّ الْمَرْأَةِ ، حُذِفَتْ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ

مِنْهُ ، وَاسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ ، وَيَذُلُّ عَلَى أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حَرِيحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَحْرَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي أَقْوَدُ جَمَلًا وَمِفْرَاحًا *

* ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَّةٍ أَحْرَاحًا *

[مُوقَرَّةٌ : مَمْلُوءَةٌ ، الْأَحْرَاحُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ] .

وَقَدْ يُعْوَضُ مِنَ الْمَحْذُوفِ رَاءً ، فَيُقَالُ حِرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

* * *

ح ر د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ harad (حَارَدُ) : أَسْرَعَ ، ارْتَعَدَ ،

وَمِنْهُ harādā (حَرَادَا) : غَضِبَ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

harada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أَسْكَتَ) .

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنْحِي ٣- الْغَضَبُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ

أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْقَصْدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالتَّنْحِي " .

* حَرَدَ - حَرَدًا : قَصَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (الْقَلَمُ / ٢٥) .

ويُقال : حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال
الْجَمُوحُ مُنْقِذُ بَنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غَيْلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[مُجْرِيَةٌ : ذاتُ جِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُتْساقِطَةٌ
الشَّعْرِ ؛ الغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ
بِالْبُؤَةِ ذاتِ الجِرَاءِ الصَّغِيرَةِ] .

و- : مَنَعَ .

و- فلانٌ حُرودًا : تَنَحَّى عن قَوْمِهِ ولم
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فهو
حَرِيدٌ ، وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وفي خَبَرِ صَعْصَعَةٍ :
" فَرُفِعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وقال الْأَعَشَى ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عن النَّاسِ] .

و- الْكَوْكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا . قال ذُو الرُّمَّةِ :
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ

[يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؛
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ] .

و- الْحَيُّ : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وقيل : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذِلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .
وفي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ
لأَصْحَابِيهِ : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا
الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ رَبِيدٍ " .

وقال جَرِيرٌ :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

[يَعْنِي أَنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ
لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ] .

و- الْوَتْرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ (فَتَائِلُهُ) أَطْوَلَ
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدُّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قال
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرَشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاقَ نَبْلِهِمْ

وَأَنْيَابُ نَوَكَاهُمْ مِنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[النَّوَكَى : الْحَمَقَى] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- نَبَأُ السُّوءِ عَنْ فُلَانٍ : سَكَنَ . (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- فلانٌ فُلَانًا : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَه .

و- الخَشَبَ ونحوه : ثَقَبَه .

* حَرَدَ البعيرُ - حَرَدًا : يَيْسَ عَصْبُ إِحْدَى
الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وَهُوَ قَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى
ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أَوْ انْقَطَعَتْ عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ
فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا
شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشَى ، وَيَضَعُهَا مَكَائِهَا مِنْ
شِدَّةِ إِطْطَائِهَا .

فهو أَحْرَدُ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قال الشاعرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقُّوْا

كَمَا لَقَفْتَ زُبُّ شَامِيَّةٍ حُرْدُ

[زُبُّ : جَمْعُ أَزْبٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرِ
شَعْرُ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ] .

و- فلانُ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي
الْمَشَى . فَهُوَ أَحْرَدُ ، وَهِيَ حَرْدَاءُ . وَأَنْشَدَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ *

و- : اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالذِّى غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ .

و- الْوَتْرُ : كَانَ بَعْضُ قُوَاهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .
فَهُوَ حَرْدُ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ الْقُوَى .

وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ غَارُهُ قُوَاهُ حَتَّى تَتَعَقَّدَ
وَتَتَرَاكَبَ .

و- دارُ فلانٍ : بَعُدَتْ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضِبَ .

فهو حَارِدٌ ، وَحَرْدَانُ ، وَحَرِدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ
رُمَيْلَةَ :

أَسْوَدُ شَرَّى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً

تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

[شَرَّى ، خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ؛

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْخَبِيثَةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلِيُّوْتُ حَوَارِدُ .

قال الفَرَزْدَقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِيَّ الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ

* أَحْرَدَ فلانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فلانًا : أَفْرَدَهُ وَنَحَّاهُ .

و- : أَغْضَبَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* حَارَدَ فلانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

قال الرَّاجِزُ .

* وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَاوِدٍ *

* حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ *

* وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ *

[يُبَسُّ : يُحَنَّنُ لِيَدِيرَ] .

و- الإبلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا، أَوْ قَلَّتْ. يقال :
ناقةٌ مُحَارِدٌ، ومُحَارِدَةٌ، وحرودٌ. قال قُطَيْبٌ
ابن أَرْطَاة الدُّبَيْرِيّ :

مَقَاصِيدُ تُوفِي بِاللَّيْلِ إِنْاءَهَا

إِذَا حَارَدَتْ حَوْ اللِّجَابِ وَسُودُهَا
[مَقَاصِيدُ : عِظَامُ السِّنَامِ، تُوفِي بِاللَّيْلِ :
أَيُّ الثَّلَاثِ ؛ اللِّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبْنُهَا].

وَأَسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلنِّسَاءِ، فَقَالَ :

وَيَتَنَّنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا

وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا

[الْحَمَائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ، وَهِيَ الْمَاءُ السَّاحِنُ،
يَعْنَى : دَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ إِذْ لَيْسَ لِهِنَّ
مَا يَأْكُلْنَ أَوْ مَا يَشْرَبْنَ إِلَّا مَا يُسَخَّنُ مِنَ الْمَاءِ].
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتِ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[التُّكْدُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي مَاتَ أَوْلَادُهَا ؛
الْجِلَادُ : الْغِلَاطُ الْجُلُودِ، عُقْبَةُ الْقَدْرِ : مَرْقَةٌ
تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ ؛ الْمُعْقِبُ : مَنْ يُعِيرُ].
و- السَّئَةُ : قَلٌّ مَاؤُهَا وَمَطَرُهَا. (مجاز) .
وَقَدْ اسْتُعِيرَ فِي الْآيَةِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا. قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

إِنَّمَا لِقَحْنُنَا بَاطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتْبَعُهَا بَرَزِيئُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِيئُهَا

[اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ ؛ الْبَاطِيَةُ : إِنْاءُ
الْخَمْرِ ؛ الْبَرَزِيُّ : إِنْاءُ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ
الْفُحَّالِ].

و- حَالُ فُلَانٍ : تَنَكَّدَتْ .

* حَرَدَ فُلَانٌ : أَوَى إِلَى كُوْحٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيدُ، وَهُوَ تَنْوِيعُ
الضَّرْبِ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ . وَهُوَ عَيْبٌ ،
لَأَنَّهُ بَعْدُ وَخِلَافُ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قَدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكَ يَتِيمُ

[الْقَدَاءُ : أَكْدَاسُ الْقَمْحِ ؛ السَّلَكُ : فَرْخُ الْقَطَاةِ
وَالْحَجَلِ] .

وَيُرْوَى : جَرَدُوهُ : أَيْ نَقَّوْهُ مِنَ النَّبْنِ .

و- : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- الْبَيْتَ وَالْكُوْحَ : سَمَّاهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الْحَبْلَ : فَتَّلَهُ حَتَّى اشْتَدَّ فَتْلُهُ، وَتَعَقَّدَتْ
قُوَاهُ وَتَرَكَبَتْ .

و- : ضَفَرَهُ، فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوَاجِجَ .

وَيُقَالُ : وَتَرُ مُحَرَّدٌ : مُعْجَرٌ (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

* تَحَرَّدَ فُلَانٌ : اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ .

و- الجَمَلُ : تَنَحَّى عن الإِبِلِ فلم يَبْرُكْ .

و- الأديمُ : ألقى ما عليه مِنَ الشَّعْرِ .

* انْحَرَدَ : انْفَرَدَ . (فى لُغة هُدَيْل) . قال

أبو ذؤَيْبٍ الهُدَيْلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِى الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فى الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

[حَوْضَى : مَوْضِعٌ ؛ يُرَاعِى الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ

لِيَصِيدَهُ ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ] .

ويروى : مُنْجَرِدٌ (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

وقال : هو سهيل .

و- النُّجْمُ : انْقَضَ (هَوَى) . (عن

الفيروزآبادى) .

* أحراد : بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ ، لها ذِكْرٌ فى الْحَدِيثِ ،

احْتَفَرَهَا بنو عُبَيْدِ الدَّارِ ، ويقال لها : أم أحراد .

و- لقبُ لَبْنَى نُهْشَلِ بنِ الحارثِ لَقَّبُوا بِهِ . ومنه قولُ

الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نُهْشَلُ

وأحرادها أن قَدْ مُنُوا بِعَسِيرِ

* الأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . (ج)

حُرْدٌ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : الْبَخِيلُ اللَّئِيمُ (مجاز) .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وَغَدَوْا عَلَى

حَرَدٍ قَادِرِينَ ﴾ (القلم/ ٢٥) . أى على مَنْعٍ

وَبُخْلِ .

وقال رُؤْبَةُ :

* وَكُلُّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّئٌ *

* أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ *

[الْمُكَلِّئُ : الْمُتَقَبِّضُ ؛ الْجَبْرُ : الْكَرُّ الْغَلِيظُ] .

(ج) حُرْدٌ .

و- مِنَ النَّوْقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرَادٌ ، وَحُرْدَاءُ .

* حُرَادٌ : عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ فى طَبِئِىٍّ وَأَسَدٍ وَعَبْدٍ الْقَيْسِ وَكِنَانَةَ بنِ خَزِيمَةَ .

* الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ، وَالْغَيْظُ . وبه فُسِّرَ قولُه تعالى :

﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (القلم/ ٢٥) .

وفى المَثَلِ : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ

حَقَّكَ " ، أى دُمَ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعْرَجِ (عَدِيُّ بنُ عمرو

الْمَعْنَى الطَّائِي) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[تَرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا] .

وقال الآخرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا *

[يَلُوكُ الْأَرَمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ

لَهَا صَوْتُ] .

و- الْحَزُّ فى الشَّيْءِ (عن ابنِ عَبَّاد) .

و- الْعُنُقُ (عن ابنِ عَبَّاد) .

(ج) حُرُودٌ .

* الحَرْدُ : داءٌ فى قوائم الإبل ، إذا مَشَى البَعِيرُ المصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُهُ يَدَهُ كَأَنَّمَا يُمَدُّ مَدًّا .

* الحَرْدُ: الْمُتَنَحِّي عن النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقالُ: رَجُلٌ حَرْدٌ .

و- : الْمُحْتَاجُ . قال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَيَقُولُ مَنْ يَتَّصِدُّ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدُ ؟ (ج) حِرَادٌ .

* الْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ .
و- : الْمَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ نَاقَةً .
بُيِّتَ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطُّ مَطَوَّاهُ أَمِيرٌ قَوَاهَا

[الْمُقَطُّ: الْحِبَالُ ؛ أَمِيرٌ قَوَاهَا : أَحْكِمَ فَنَلَّهَا] .
وقال عمرو بنُ مَلْقَطِ الطَّائِي ، يَصِفُ أَمَةً رَاعِيَةً :
ظَلَّتْ بَوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعَهُ

وَاجْتَلَبَتْ لِقَحَّتْهَا الْآنِيَهُ

ثم غَدَتْ تُنْبِضُ أَحْرَادَهَا

إِنْ مُتَّعْنَاهُ وَإِنْ حَادِيَهُ

[اللَّحْحَةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ؛ الْآنِيَةُ :

الْمُبْطِئَةُ بَلْبِيهَا ؛ تُنْبِضُ : تَضْطَرِبُ ؛ مُتَّعْنَاهُ :

مُتَّعْنِيَةً عَلَى لُغَةِ طَيِّى فِي قَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا] .

ويروى : تُنْبِذُ أَحْرَادَهَا . جمع حَرَدَ بِمَعْنَى الْغَضَبِ ، يَعْنَى : تَطْرَحُ غَيْظُهَا وَغَضَبُهَا .
و- : الثُّقْبُ فِي الثُّوبِ . قال تَابُطَ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةً

هَبْلَتَكَ أُمَّكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[دَرِيئَةٌ : وَقَايَةٌ] .

ويروى : حِرْدٍ .

و- : الْعُجْرَةُ فِي الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فِي الْعُودِ حَيُودٌ وَحُرُودٌ .

هـ حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ . (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) ، وَأُنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمُ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبُيَّاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَثُوا بِعَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَانِهَا " .

* الْحَرْدَانُ - يُقالُ : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ عَنِ النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

* حِرْدَةٌ : كَانَتْ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَمَوْقِعُهَا فِي مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحُدَيْدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضَ شِمَالًا ، وَقَدْ ذَرَسَتْ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ لِأَنَّ أَهْلَهَا مَعْنَى سَارِعَ إِلَى تَصْدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسَى الْمُتَنَبِّئِ فِي الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حَرْدَةٌ " بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ .

* الْحَرْدِيُّ : حِيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا .

* المَحْرَدُ، والمُحْرَدُ: مَفْصَلُ العُنُقِ. وقيل: أصله .

و- : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

* المَحْرَدُ : المِشْفَرُ . (ج) مَحَارِدُ .

* * *

* الحَرْدَبُ : حَبُّ البِشْرُقِ . والبِشْرُقُ شَجِيرَةٌ (مَعْرُوفَةٌ فِي اليَمَنِ) وَتُسَمَّى أَيْضًا (سنا وسنا مكي) والاسْمُ الْعِلْمِيُّ *Cassia olivovata* ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ . لَهَا أَورَاقٌ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ . وَالْغَمْرَةُ قَرْنٌ مَقْوَسٌ وَمُبْطَطٌ . وَتَحْتَوِي الْأَوْرَاقُ وَالْعُصَاةُ عَلَى مَادَّةٍ أَنْفَرَاتِينُونِيَّةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُسَهِّلَةً .



* حَرْدَبَةٌ : اسْمُ لَيْسٍ مِنْ بَنِي إِسَاقِ بْنِ مَازِنَ . أَنْشَدَ سَيِّبُونِي :

عَلَى دِمَاءِ الْبَذَنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ: زَعَمَتِ الرُّوَاهُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَحِمَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ .

وَيُقَالُ : أَبُو حَرْدَبَةٍ : أَحَدُ لُصُوفِ الْعَرَبِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي بَعْضِ فُتُوْحِهِ .

* اللَّهُ نُجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ .

* وَمِنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَثِيمِ .

* وَمَالِكٍ وَسَيْفِهِ الْمُسُومِ .

[مَالِكٌ ؛ يَقْصِدُ مَالِكََ بْنَ الرَّيْبِ] .

و- : مَا يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْقَصَبِ يُحَاطُ وَيُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كَالْحَائِطِ ، وَهُوَ الْحَظِيرَةُ .

و- : حُرْمَةٌ قَصَبٍ تُثَلَّقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . (ج)

حَرَادِيٌّ .

* الحَرْدِيَّةُ : الحُرْدِيُّ ؛ (ج) حَرَادِيٌّ .

* الحَرَوْدُ مِنَ الثُّوقِ : الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ . يُقَالُ :

نَاقَةُ حَرَوْدٍ : بَيِّنَةُ الْحِرَادِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

عِزَّازَةَ :

فَحَبِسَنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا

جَدْبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حَرَوْدُ

[الضَّرِيعُ : ثَبْتُ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ ،

وَهُوَ مَرَعَى سُوءٍ ؛ هَزْمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ] .

وَيُرْوَى : حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ .

[الْجَدُودُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

* الْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمَقْدَدُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

وَيُقَالُ : حَوْلُ حَرِيدٍ : تَأْمٌ كَامِلٌ . قَالَ سُؤِيدُ

ابْنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، يَذْكُرُ عِنَايَتَهُ بِشِعْرِهِ .

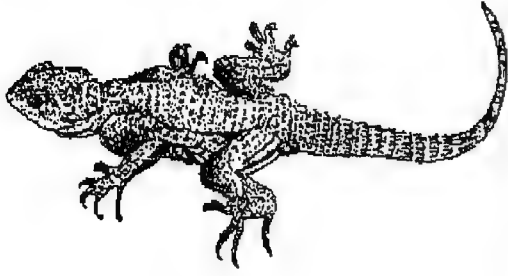
وَجَشَمَنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا

فَتَقَفَّئْتُهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرَبَعًا

* الْحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ (عَضَلَةٌ) فِي مَوْضِعِ

الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَبِسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّةُ

حَرْدَاءً .



* * *

* الجِرْدُونُ : الجِرْدُونُ .

و— من الإبل : الذى يُركَبُ حتى لا تَبْقَى
فيه بَقِيَّةٌ . (عن كراع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَرَبِيَّةِ الجَنُوبِيَّةِ (ح ر ر) . وفى
العِبرِيَّةِ hārar (حَارَر) : أَصْبَحَ حُرًّا ، ومنه hōr
(حُور) : حُرٌّ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ harrar (حَرَر) :
حَرَّرَ العَبِيدَ أو الأَسْرَى ، ومنه mharar
(مَحَرَّر) : حُرَّرَ ، وكذلك hrōrā (حُرُورًا) :
حُرِّيَّةٌ . وفى الحَبَشِيَّةِ harara (حَرَر) :
حَرَرٌ ، حَدَمَ فى الجَيْشِ . وفى الأوجارِيَّةِ
hry (حرى) : حُرٌّ .

١- خِلَافُ البَرْدِ ٢- خِلَافُ الرِّقِّ

٣- الكِتَابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ فى المضاعفِ
له أصلان : فالأَوَّلُ ما خالفَ العُبودِيَّةَ وَبَرِّئَ
مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ ... ، والثَّانِي : خِلَافُ
البَرْدِ " .

* الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ .

* * *

* الحَرْدُودُ : حَرَفُ الجَبَلِ . (ج) (حَرَادِيدُ) .

* * *

* الحَرْدَشُ ، والحَرْدَشُ - يقال رَجُلٌ حَرْدَشٌ ،
وَحَرْدَشٌ : مُتَقَارِبُ الخَلْقِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .
O وبنو حَرْدَشٍ : من بَنَى عُدْرَةَ . (عن ابن
دُرَيْدٍ) .

* الحَرْدَشَةُ : تَقَارِبُ الخَلْقِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ر د م

(فى الحَبَشِيَّةِ hartama (حَرْتَم) : اِحْتِاجٌ ،
لَاقَى مَشَقَّةً أو مُعَانَةً ، صَعْبٌ) .

* حَرْدَمَ فى الأَمْرِ : لَجَّ فيه .

* * *

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) :
سِحْلِيَّةٌ ، تِمْسَاحٌ ، عِظَاءَةٌ) .

* الجِرْدُونُ : نوعٌ من العِظَاءَاتِ المِصْرِيَّةِ ، اسمُهُ العِلْمِيُّ
Agama stellio ، يُنْتَمِي إلى فَصِيلَةِ قَاضِي الجَبَلِ
(Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العِظَاءَاتِ (Lacertilia) ، مِنْ
طَائِفَةِ الرِّوَاحِفِ (Reptilia) ، وَهُوَ كَبِيرُ الحِجَمِ نَسْبِيًّا ،
وَيَمْتَنِزُ بِذَنْبِهِ المُقَسَّمِ إلى حَلَقَاتٍ تُشَبِّهُ فى شَكْلِهَا
وطَبِيعَتِهَا الحَلَقَاتِ الشُّوكِيَّةِ المَوْجُودَةَ فى الضَّبِّ ، فَهُمَا
مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَيُوجَدُ الجِرْدُونُ فى صَحْرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ ،
وفى سِينَاءِ .

* حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،
وَحَرُورَةً ، وَحُرِّيَّةً : صَارَ حُرًّا . تقول :
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وفي خَبَرِ
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .
أَي بَاعَ حُرًّا . وقال أَعْرَابِيٌّ : لَيْسَ لَهَا أَغْرَاقُ
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَغْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي :

فَلَوْ أَنكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي

فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ

[الْكَافُ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ لِأَنَّهُ
خَفَّفَ أَنَّ الْمُثَقَّلَةَ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعَرَتْ .

وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .

وَفُلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَّانٌ . وَهِيَ حَرَّى مِنْ
نِسْوَةِ حِرَارٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنَّثَرُهُ :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَوْتِ أَذْنَى

إِذَا دَائِيَّتَ لِي الْأَسْلَ الْحِرَارَا

[الْأَسْلُ : الرَّمَاحُ] .

و- كَبِدُ فُلَانٍ حَرَّرًا ، وَحَرَارَةً : يَبِسَتْ مِنْ
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وفي الْخَبَرِ : "فِي كُلِّ كَبِدٍ
حَرَّى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : التَّهَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وفي
اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَا *

[صَلَّ : صَوَّتَ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً : اشْتَدَّ .

و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .

و- فَلَانَةٌ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً . وفي خَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " دُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فُلَانُ الْمَاءِ : سَخَنَهُ .

و- الْأَرْضُ حَرًّا : سَوَاهَا .

* حَرَّ (كَفَرَحَ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَتِيقٌ .

و- فُلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا .

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .

* حَرَرَ الْيَوْمُ - حَرًّا : اشْتَدَّ جَرُّهُ .

و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، يَصِفُ
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا عِزَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ

تُحِيدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[القِرَاعُ : المُقَاتِلَةُ] .

وَيُنْسَبُ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ .

* أَحْرَ النَّهَارُ : لُغَةٌ فِي حَرٍّ .

و- فُلَانٌ : عَطِشْتُ إِبْلَهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يقال : رَجُلٌ مُحِرٌّ .

و- الشَّيْءُ : ضِدُّ بَرْدٍ .

و- اللَّهُ صَدَرَ فُلَانٍ : أَعْطَشَهُ . وَمِنْ دُعَاءِ

العَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَ اللَّهُ صَدْرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْرَ اللَّهُ كَيْدَهُ .

ويقال : أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

* حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ " .

ويقال : حَرَّرَ الرِّقْبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ . (النِّسَاءُ / ٩٢) .

و- الْوَلَدَ : أَفْرَدَهُ لَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وِخْدَمَةِ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةً

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . (آلِ عِمْرَانَ / ٣٥) .

و- الْكِتَابَ : حَسَنَهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و- الْحِسَابَ : أَثْبَتَهُ مُسْتَوِيًّا ، لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحْوٌ .

و- الْوِزْنَ : دَقَّقَ فِيهِ .

و- الرَّمْيَ : أَحْكَمَهُ .

و- فُلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغَلُهُ بغيرِهِ .

* اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصَدَدِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : " أَنْ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْءِ الْقُرْآنِ " .

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " حَمَى

الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ " .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَوْقِعَةِ أُحُدٍ :

حِينَ حَكَّتْ يَقْبَاءُ بَرْكَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلَلِ

و- كَبِدُ فُلَانٍ : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و- فُلَانٌ : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و- فُلَانَةٌ : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَّحَتْهَا .

* الْأَحْرُ - يُقَالُ : هُوَ أَحْرُ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَا رَأَيْتُ

و- : حُرْقَةٌ فِي الْقَمِّ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقُلْفُلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ .
و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

* حَرٌّ : زَجَرٌ لِلْحِمَارِ وَالْمَعَزِ ، كَمَا أَنَّ "حَيَّةً" زَجَرٌ لِلضَّانِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ *

* قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً وَقَالَتْ : حَرٌّ *

* الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْحَقِيرِ الدَّنِيِّ ، وَبِالنُّزُولِ فِي مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .
و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحَارٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِيغَةُ جَمْعِهِ وَالْآخَرُ فَكُّ إِدْغَامِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صِحَّتُهُ .

أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَّ مِنْهُ حُسْنًا " . وَلَعَلَّهُ اسْمٌ تَفْضِيلٌ مِنْ حَرٍّ .

* التَّحْرِيرُ : التَّخْلُصُ مِنَ الاسْتِعْمَارِ .

* الْحَارُّ : الشَّاقُّ الْمُتَعَبُ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ " ، أَيْ التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : " وَلَّ حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِعَابَ الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعْرُ الْمُنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ التَّنَفُّسِ عَلَيْهِ .
* الْحَرَارَةُ : ضِدُّ الْبَرْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

[ذُو هَيْدَبٍ : ذُو انْصِبَابٍ وَتَتَابُعٍ] .

وَيُرْوَى : حَزَازَاتٍ .

* الحُرُّ : خِلافُ العَبْدِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ .
(البقرة/١٧٨) .

وقال حاتم الطائي ، يُخاطِبُ غلامَهُ :

* أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ *

* وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ *

* إِنَّ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ *

و- : الكَرِيمُ . وفى المثل : " الحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ " ، يَعْنَى أَنَّ اللَّيْمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ .

وقال امرؤ القيس :

لعمرك ما قلبى إلى أهله بحرٌ

ولا مُقْصِرٌ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُرٍّ

[إلى أهله : إلى صاحبه ؛ مُقْصِرٌ : كافٌّ عن جَزَعِهِ ؛ الْقُرُّ : الاستِقرارُ والراحَةُ ، والمعْنَى أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصُبُّو إِلَى غَيْرِهِمْ ، فليس بكَرِيمٍ فى فعله] .

و- : الْمُلْحِدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤَلَّدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى لخُرُوجِهِ عَنْ رِقِّ الدِّينِ (عن الثعالبي) .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .
يقال : حُرُّ الْبَقْلِ وَالْفَاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ .

و- مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و- من المال : الخَالِصُ الْحَلَالُ . يقال : أعطاهُ من حُرِّ ماله .

و- مِنَ الرَّمْلِ : ما خَلَصَ مِنَ الاِخْتِلَاطِ بغيره . قال طرفة :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا

تَخْلَلُ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى

[الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفَتَيْهِ إِلَى السَّوَادِ ؛ الدِّعْصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ] .

و- مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقال : فَرَسٌ حُرٌّ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقال :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و- : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . يُقال : ما هذا مِنْكَ يَحُرٌّ . وقال طرفة :

لَا يَكُنْ حُبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَأْوًى يَحُرٌّ

و- : الْمُوصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و- : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و- : وَلَدُ الظُّبْيَةِ . قال طرفة :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ؛ خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ؛ مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيْْنٌ] .

و- : الصَّقْرُ . قال الطَّرِمَاحُ :

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانُطِوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمَنُهُ ؛ السَّلَامُ : جَمْعُ سَلَمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ] .

و- : الْبَازِيُّ .

و- : فَرَّخُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذَّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ . وَهُمَا

حُرَّانٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَيْنَ الْحَرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ *

[ذُو مِرَاحٍ : ذُو خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَادِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَرُّ بْنُ يُزَيْدِ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ ثَمِيرٍ لاعتراض الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَصْدِهِ الْكُوفَةَ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ حَيْلُ الْكُوفَةِ تَرِيدُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ ، انْحَارَ الْحَرُّ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَ دُونَهُ قِتَالًا عَجِيبًا حَتَّى قُتِلَ .

٢- الْحَرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ

(١٠٦ هـ = ٧٢٤ م) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ إِسْلِيمَانِ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَيْتَهَا بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ،

وَعَزَلَ يَنْتَسِبَةَ بْنَ سَحِيمٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاطُ الْحَرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطُبَةَ .

و- : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ (١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فَقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَامِلٍ بَلْنَنَانَ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمِنْهَا إِلَى طُوسَ

بِخُرَّاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتُوفِيَ فِيهَا . مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ : " أَمَلُ الْأَمَلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَامِلٍ " وَ " الْجَوَاهِرُ السُّنِّيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ " وَ " تَفْصِيلُ وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ " وَ " الْفُصُولُ الْمُهَيِّمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ " .

وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوخٍ .

وَقِيلَ : مَا حَشَنُ سَنَاهَا .

○ وَحُرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرَفَةُ :

تُعَيِّرُنِي طُوفِي الْبِلَادَ وَرَحَلَتِي .

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكَ

○ وَحُرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمَلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِغِ الْعَبَثَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمِهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْئَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جَارِيَةٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : " أَعَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرَّ وَجْهِهَا " .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[البَعُوضَةُ : ماءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهَا مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِيمَنْ قُتِلُوا بِأَمْرِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ] .
وقال الشاعرُ :

جَلَا الْحُزْنُ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَتْ
وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

O وساقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارَى .

وقيل : صَوْتُ الْقِمَرَى ، سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ يُرَدَّدُ فِي هَدْيِلِهِ سَاقُ حُرٍّ ، سَاقُ حُرٍّ . وقيل : السَّاقُ : الْحَمَامُ وَالْحُرُّ : فَرْخُهُ . قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقُ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثَمًا

[التَّرْحَةُ : الْحُزْنُ] .

وَبَنَاهُ صَخْرُ الْغَى فَجَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْمًا
وَاحِدًا ، فَقَالَ يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

ثَنَادِي سَاقُ حُرٍّ ؛ وَظَلْتُ أَدْعُو

تَلِيدًا - لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا

• الْحَرَّارُ : بَائِعُ الْحَرِيرِ - لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ . (عَنْ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ) .

• الْحَرَّانُ : الْعَطْشَانُ . يُقَالُ حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ . (إِنْبَاعٌ) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَرَّانٌ عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مَنَعَ مَاءَهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى ، وَحُرَارَى .
وهي حَرَى . (ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى . وفي الخبرِ :
" فِي كُلِّ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ " . يريد أنها لَشِدَّةُ حَرْهَا قَدْ عَطِشَتْ وَبَيَّسَتْ مِنَ الْعَطَشِ .
وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي سَقِي كُلِّ ذِي كَيْدٍ حَرَى أَجْرًا . وقيل : أَرَادَ بِالْكَيْدِ الْحَرَى حَيَاةَ صَاحِبِهَا .

* حَرَّانٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ .

و- : عَلَّمَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي بِلَادِ النُّهْرَيْنِ ، بَيْنَ الرُّمَّا وَالرَّقَّةِ ، عَرَفَهَا الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ بِاسْمِ charrae ، كَانَتْ مَرْكَزًا لِعِلْمِ الْيُونَانِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا ثَرَاثُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي الطَّبِّ ، وَلَأَهْلِهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَقْلِ ثَرَاثِ الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، فَبَحَثَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى يَدِ عِيَاضِ بْنِ غُثَمٍ ، وَدُمِّرَتِ الْمَدِينَةُ فِي سَنَاتٍ : (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) ، (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م) ، فَأَصْبَحَتْ بِقَايَاها قَرْيَةً مُتَدَاعِيَةً .

قال سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَضَعْتَنِي

قَبْرُ بَحْرَانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

[يريد قبر إبراهيم أخا السفاح ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

غِيلَةً فِي سِجْنِ حَرَّانٍ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَالنُّعْ يَأْخُذُ حَرَّانًا وَبِقَعْتِهَا

وَالشَّمْسُ تُسْفِرُ أَخْيَالًا وَتُلْتَمِثُ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- ثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ زَهْرُونَ الْحَرَّانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠١ م) :

مِنَ الصَّابِئَةِ ، وَلَدَ بَحْرَانَ ، وَعَمِلَ بِهَا صَيْرَفِيًّا ، ثُمَّ اسْتَقْوَمَ بِبَغْدَادَ ، فَزِعَ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَالْفَ فِي الْمُنَظِّقِ

والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الذخيرة في علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " . وكان يحسن السريانية ، وكثيرا من اللغات الشائعة في عصره ، فترجم عنها كثيرا إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد (٣٣١ هـ = ٩٤٣ م) : طبيب أديب مؤرخ رياضي فلكي . خدم المقتدر ، ثم القاهرة والرازي ، وتوفي ببغداد مسلما ، من مؤلفاته " رسالة في شرح مذهب الصابئة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابي الحراني (٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) : طبيب مؤرخ أديب ، من الصابئة ، خدم بطبه المتقي بن المقتدر ثم المستفي بالله .

٥ والحراني : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : عبد الله بن واقد الحراني ، أبو قتادة الزاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جرير والثوري ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسمع من الليث بن سعد بمصر .
• الحران : نجمان على يمين الناظر إلى الفرقدين ، إذا انقلب الفرقدان اعتراضا وإذا افترض الفرقدان انقلب .
و- : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبي ، سميا باسم الأشهر لهما على التغليب . قال المثل الشكري :
ألا من مبلغ الحرين عني

مغلغلة وخص بها أبي

فإن لم تثارا لي من عكب

فما أرويتما أبدا صدبا

[عكب : صاحب سجن الثعمان ، وللشعر خبر للممثل مع المتجردة زوج الثعمان تزويه كتب الأدب] .

و- : عابر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسر ابن الأنباري قول عمرو بن معد يكرب :
" ما أبالي أي طينة لقيت على أمواه معد ما لم يلقني دونها عبداها أو حراها " / ، وعنى بالعبدتين عنترة ، وسليك بن السلكة .

و- : وإدبان بنجد . قال الأخطل :

عفا واسيط من آل رضوى فنبتل

فمجتمع الحرين فالصبر أجمل

و- : موضع ورد في قول النابغة الجعدي :

تحل بأطراف الوحاف ودارها

حويل قرينات فرهم فأحرب

فساقن فالحران فالصنع فالرجا

فجنبنا حيمي فالخائقان فحبب

[الوحاف ، وحويل وما عطف عليهما : مواضع] .

• الحرانية : قرية من أعمال الجزيرة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقاره ، اشتهرت حديثا بصناعة نوع من السجاد اليدوي أدخله إليها المهندس المصري (يصا واصف) الذي ابتكر في صناعته أسلوبا متميزا ، علمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يعن لهم من أشكال وتصاویر يستوحونها - غالبا - من الآثار المصرية ، فتجىء آية في الجمال والإبداع البشري وتستهوي السائحين ، فتنال شهرة واسعة .

• الحررة : حرارة في الحلق . فإن زادت فهي الحروة .

و- : العذاب الموجه .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرأت ، وحرار ، وحررون . وقد يجمع أيضا على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها طفوح بركانية قاعدية (ضد حمضية) فقاعية .

و- : الأَرْضُ الرَّجُلَاءُ وَالرَّجُلَى (الصُّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا) .

وَلِلْعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ
الْخَمْسِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ :
أَمَّا الْحِجَازُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لَأَنَّهُ بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ مُحْتَجَزٌ

وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْمَدِينَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهِيَ
"حَرَّةٌ وَاقِمٌ" حَدَّثَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةُ الْمَشْهُورَةَ أَيَّامَ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَاحَةِ
خَيْبَرَ ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
حَرَّةِ رُهَاطٍ .

* الْحَرَّتَانِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شِعْرِهِ ،
وَأَنشَدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :

وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا

مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَاتِ

○ وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَسَ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ
تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَرَبَّمَا
نَدَرَ مِنْهَا عُثْقُ (أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ)
فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرَ لَهَا خَالِدُ بْنُ
سَيَانَ فَدَفَنَهَا .

* الْحَرَّةُ : نَقِيضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْمَرْأَةُ
مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعِدْ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ

سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِتُدَيِّئُهَا"
يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ حَسِيْسِ
الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَدُّ

بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ
حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعَمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

[الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ، التَّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ
الْصَّدْرُ ، أَوْ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ، الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ
الْجَرِمُ ؛ دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ؛ الْبَلَدُ هُنَا :
الْمَفَازَةُ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . يُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،
وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِيَةُ
الْبِكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فَلَانَةٌ بِلَيْلَةِ حُرَّةٍ : لَمْ
تُفْتَضْ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفَنَّ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفُقَعَسِيِّ :

وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا

يُخْلَنُ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْيَمَنِ ، مِنْهُنَّ :

١- أَسْمَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م) :

زَوْجَتُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيُّ مَلِكُ الْيَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِهِ
الْمَلِكِ الْمَكْرَمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخَطَّبُ
لَهَا مَعَ زَوْجِهَا عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، قَالَ الْذَهَبِيُّ : " كَانَتْ
تُرَكَّبُ فِي مِئْتَى جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا
الْجَائِبُ بِسُرُوجِ الذَّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ

(٥٣٢ هـ = ١١٣٨ م) : وَتُنَعَّتُ بِالْحُرَّةِ الْكَامِلَةِ .

٣- بَلْقِيسُ الصُّغْرَى : مَلِكَةُ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبَّرَةٌ ، كَانَتْ
زَوْجَتَهُ الْمَكْرَمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَوُضَّ إِلَيْهَا
الْأُمُورُ لَهَا فَلَجَّ ، فَقَامَتْ بِتُدْبِيرِ الْمَلِكَةِ وَالْحُرُوبِ ،
وَاسْتَمَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تُرْفَعُ إِلَيْهَا الرِّقَاعُ ،
وَيَجْتَمِعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتُحْكَمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْتَدَّ
حُكْمُهَا زُهَاءً خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَائَتُ وَسْبُلٍ وَأَوَاقِفُ .

○ وَسَحَابَةُ حُرَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . قَالَ عَنُتْرَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ

[الْقَرَارَةُ : الْحُقْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ] .

ويروى : كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٍ .

○ وَمِنْطَقَةُ حُرَّةٍ (zone franche) : جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدِ
مَوَانِيهَا - وَنَادِرًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا
لِسَيَادَتِهَا . وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِقَرَارٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلٍ
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحُرَّةُ الدَّفَرَى : مَوْضِعٌ مَجَالِ الْقُرْطِ .

* الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِي
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كُسِرَ لِلزَّيْدِ وَاجٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حَقْدًا
وَعِظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

* الْحُرَّتَانِ : الْأُدْنَانِ . يُقَالُ : حَفَظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

(عَيْنَيْكَ) وَحُرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَنَؤَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عِنْتُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

[الْقَنَؤَاءُ : الَّتِي ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصَبَةِ أَنْفِهَا

وَضَاقَ مَنْخَرَاهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ

وَكَرَمِ الْأَصْلِ] .

«حُرِّيَاتُ : أرضٌ بَنَجْرَانِ . قال مُلَيْحُ :

فَرَأَقْبَهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَاتُ فَاغْرُبُ

[مَطَافِيلُ : جمع مَطْفِل ، وهى الناقةُ معها ولذها .]

«الْحَرَّى مِنْ الْإِبِلِ : الذى يَرعى فى الحَرَّةِ .

«الْحَرِيَّةُ - أرضُ حَرِيَّةٍ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

«الْحَرِيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحَرُيبِيٌّ

الْحَرِيَّةِ .

و- (freedom) : هى تَمَنُّعُ الإنسانِ بِاسْتِقْلَالِ

الْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَنْفِيزِ مَا يَرَاهُ صَائِبًا وَيَسْتَطِيعُ تَحْمِلَ

سُؤُولَيْتِهِ .

○ وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هُوَ مِنْ

حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالَى

[الْحَيَا : الْمَطَرُ ، أَيْ أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى أَحْصَبُوا

بَعْدَ جَدْبٍ] .

«الْحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ

بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ

بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

« وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ »

« سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ »

[الْوَافِحُ مِنَ الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَائِبُ : جمعُ

سَبِيْبَةٍ ، وهى الثُّوبُ الرَّقِيقُ ، السَّرَقُ : شَقَقُ

الْحَرِيرِ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا يُمُسْتَنُّ الْحَرُورِ كَأَنَّا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

[مُسْتَنُّ الْحَرُورِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اشْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقولُ : نَزَلْنَا هُنَاكَ فَبَتَيْنَا خِيَاءً عَالِيًا

تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَكَأَنَّهُ فَرَسٌ قَائِمٌ

يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّبَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ] .

و- : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ

وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّورُ ﴾ .

(فاطر / ١٩ ، ٢٠) .

و- : اسْتِيقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : " ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ " ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ .

(ج) حَرَّائِرُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي

بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْبَيْدُ وَاسْتَنْتَتْ عَلَيْهَا الْحَرَّائِرُ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغَتْهُ

فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَازِرُ

[استئنت : اطرَدَتْ ؛ الوصلُ : المِفْصَلُ ، أراد
بوصلئِها المفصلين اللذين فى موضع التَّحْرِجِ .
وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

بَلَمَاعَةٍ قَدْ صَارَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاصَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَارُهُ

[اللَّمَاعَةُ : الْفَلَاةُ الَّتِي يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ] .

* حَرُورَاءُ : قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ عَلَى
مِائِلَيْنِ مِنْهَا (٣٨٤ كم) . نَزَلَ بِهَا الْخَوَارِجُ الَّذِينَ خَالَفُوا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَوَّلُ
اجْتِمَاعِهِمْ بِهَا ، وَالتَّسْبُؤُ إِلَى حَرُورٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وفى خَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " أَنَّهَا قَالَتْ لَنُ
سَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ الْحَائِضِ صَلَاتُهَا : " أَحَرُورِيَّةٌ أَمْ ؟ " .
ثَعْنَى أَنَّهَا خَالَفَتْ السُّنَّةَ ، وَخَرَجَتْ عَنِ الْجَمَاعَةِ كَمَا
خَرَجَ الْحَرُورِيُّونَ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

○ وَرَمْلَةٌ حَرُورَاءُ : رَمْلَةٌ وَعَثَّةٌ تَتَعُ شَرْقَى الدُّهْنَاءِ ، بِقَرْبِ
حُرُورَى . وَهِيَ غَيْرُ الْقَرْيَةِ الَّتِي تُسَبَّبُ إِلَيْهَا الْحَرُورِيُّونَ
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ .

* الْحَرُورَةُ : الْحَرَارَةُ وَاللَّدْعُ . يُقَالُ : إِنِّى لِأَجِدُّ
لِهَذَا الطَّعَامِ حَرُورَةً .

و- : الْحَرِيَّةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ حُرٌّ بَيْنَ الْحَرُورَةِ .
* الْحَرُورِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ أَشْهُرِهِمْ .

١- نُجْدَةُ بْنُ حَامِرِ الْحَنْفَى (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) : رَأْسُ
الْفِرْقَةِ النُّجْدِيَّةِ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ
الثُّوَرَاتِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، خَرَجَ مُسْتَقِلًّا بِالْيَمَامَةِ أَيَّامَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَاسْتَقَرَّ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَتَسَمَّى بِأَسِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَقَامَ نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ ، ثُمَّ خَالَفَ عَلَيْهِ
أَصْحَابُهُ فَحَلَمُوهُ وَقَتَلُوهُ .

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَبُو قُدَيْلٍ
الْحَرُورِيُّ (٧٣ هـ = ٦٩٢ م) : ثَائِرٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ، كَانَ
مِنْ أَتْبَاعِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، ثُمَّ آلَتْ إِلَيْهِ أَمْرَةُ الْخَوَارِجِ فِي
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، غَلَبَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَبَعَثَ
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ أَخَاهُ أَمِيَّةً فِي
جُنْدٍ كَثِيفٍ لِقِتَالِهِ فَأَلْهَزَمُوا عَنْهُ ، فَوَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
مُرْوَانَ جَيْشًا لِقِتَالِهِ فَقُتِلَ فِي جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ .

* الْحَرُورِيَّةُ ، وَالْحَرُورِيَّةُ : الْحَرِيَّةُ . يُقَالُ :

رَجُلٌ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ ، وَالْحَرُورِيَّةِ .

* الْحَرِيرُ مِنَ النَّاسِ : الْمَخْرُورُ ، الَّذِى يَجِدُّ
حَرَارَةَ الْغَيْظِ وَغَيْرِهِ .

و- : فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ .

قال الرَّاجِزُ :

* عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا *

* فِيهِ إِذَا السُّهْبُ يَهِنُ أَرْمَقًا *

[ضَرْبُهُ : نَسْلُهُ ، السُّهْبُ هُنَا : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ،

أَرْمَقُ الطَّرِيقُ : امْتَدَّ وَطَالَ] .

وينسب إلى رُؤْبَةٍ .

و- : ثِيَابٌ مِنْ إِبْرَيْسَمَ . وَفِي الْخَبَرِ : " حَرَمٌ

لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي " .

* الْحَرِيرَةُ : الْمَخْرُورَةُ (الْمَحْرَقَةُ الْكَبِيدُ) .

قال الْفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ نِسَاءً سُبَيْنَ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا .

وَدَارَتْ عَلَيْهِنَ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ .
(آل عمران / ٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمُحَرَّرُونَ : الموالى . ومنه قول ابن عمر
لعاوية : حاجتني عطاء المحررين ، فإن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جاء
شيء لم يبدأ بأول منهم . أراد بالمحررين
الموالى ، وذلك أنهم قوم لا ديوان (سجل)
لهم ، وإنما يدخلون في جملة مواليتهم .

* مُحَرَّرٌ : عَلِمَ على غير واحد ، منهم :

١- مُحَرَّرٌ - وقيل : مُحَرَّرٌ - بن عامر الخزرجي النجاري :
صاحب شهيد بدر ، توفى صبيحة أحد . (وانظر :
ح ر ز) .

٢- ومحَرَّرُ بن قتادة : كان يوصى بنيه بالإسلام ،
ويئس بني حنيفة عن الردة ، وله في ذلك شعر حسن ،
أوردته الذهبي في الصحابة .

○ ومحَرَّرُ دارم : ضَرَبَ مِن الحيات .

○ ومُحَرَّرٌ رَسْمِيٌّ acte authentique : سَدُّ يُثَبِّتُ
فيه مُوظَّفٌ رَسْمِيٌّ ، أو شَخْصٌ مُكَلَّفٌ بِخِدْمَةٍ عَامَّةٍ ، ما قام
به ، أو ما حَدَثَ أَمَامَهُ ، في حَدُودِ اخْتِصَاصِهِ ، وَفَقًا
للأوضاع القانونية .

○ ومُحَرَّرٌ عَرَفِيٌّ acte sous signe privé : الكِتَابَةُ
التي يوقَّعها شَخْصٌ قَصْدًا إلى إعدادِ دَلِيلٍ عَلَى واقِعَةٍ .

* * *

[المَجْلَدُ : ما يَضْرِبُنْ به الوجوه من النعال
وغيرها في الحزن ؛ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ : القِداحُ
تُجَالُ لِقَسَمِ السَّبايا] .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرِيرِ .

و- : الْحِسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

و- : الدَّقِيقُ الذِي يُطْبَخُ يَلْبَنُ .

* الْحَرِيرِيُّ : صَانِعُ الْحَرِيرِ .

و- : بَائِعُهُ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

القاسم بن علي أبو محمد الحريري (٥١٦ هـ = ١١٢٢م) :
كان أديبًا غزير العلم باللغة ، ومن مؤلفاته : " مقامات
الحريري " وقد تُرجمت إلى كثير من اللغات الأوربية ،
" ودرة الغواص في أوهام الخواص " .

* الْحُرَيْرَةُ : موضع بين الوباء ونخلة اليمانية ، قُرب
مكة ، وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار ،
وكانت لهوازن على قرش وكناثة . قال خدش بن زهير :
وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم

يوم الحريرة ضربًا غير تكذيب

* الْمَحَرُّ : حَشَبَةٌ مَسْنُونَةٌ تُرْبَطُ مِنْ طَرَفَيْهَا ،
وَتُجَرُّ بِهَا الْأَرْضُ الْمَحْرُوثَةُ لِتَسْوِيَّتِهَا .

* الْمُحَرَّرُ : الْمُعْتَقُ . وفي الخبر : " مَنْ فَعَلَ
كذا وكذا فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ " : أَي أَجْرُ عِتْقِهِ .

و- (عند بني إسرائيل) : الْوَلَدُ ، ذَكَرًا أَوْ
أُنْثَى يُنْذَرُ لَخِدْمَةِ الْمَعْبُدِ . وفي القرآن الكريم :

ح ر ز

(فى السَّرِيَانِيَّة herz (حِرْزُ): حِرْز ،
حِجَابِي ، سِحْر ، تَعْوِيْذَة ، طَلْسَم .

الْحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاي ،
أصلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .
* حَرَزَ الشَّيْءُ - حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .
و - : جَمَعَهُ .

و - : صَانَهُ فى حِرْز .
* حَرَزَ فلانٌ: كَثُرَ وَرَعُهُ . (عن الصَّاعِنِي) .
* حَرَزَ الشَّيْءُ حَرَاةً : صَارَ فى حِرْز .
و - المكانُ حَرَاةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .
* أَحْرَزَ الشَّيْءُ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحَرَّرٌ
وَحَرِيرٌ . قال الأَعَشَى :

فى ظِلَالِ الْكِناسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْ

ظِ إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُريدُ لَحْظَةً انْعِدَامِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوالِ ، كَأَنَّ
السَّاقَ أَخْفَتِ الظِّلَّ] .

و - : جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و - : حَفِظَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنِ
الْأَخْذِ .

و - الأَجْرَ : حَازَهُ . فهو مُحَرَّرٌ ، وَحَرِيرٌ .

وفى خَبَرِ الصَّدِيقِ - رضى اللهُ عنه - أَنَّهُ كانَ

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ويقول: " أَحْرَزْتُ نَفْسِي
وَأَبْتَغَى النَّوْفِلَ " . [النَّهْبُ: الْغَنِيْمَةُ . يُريدُ أَنَّهُ
قَضَى وَثَرَهُ وَأَمِنَ فَوَائِصَهُ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و - المرأةُ فَرَجَها : أَحْصَتْهُ .

و - المكانُ فَلَائًا : حَمَاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لَهُ .

* حَرَزَ المكانُ فَلَائًا : أَحْرَزَهُ . قال المُنْتَخِلُ
الهُدَلِيُّ :

يَالَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ

والمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى الْعَيْشِ تَحْرِيزُ

هل أَجْزَيْتُكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مُرْبُوطٌ بِهِ

حَتَّى يَجْزَى بِهِ] .

و - فلانُ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْز .

ومنه فى اصطِلاحِ الشُّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الْجَرِيْمَةِ أو أَدَاتِها .

و - : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و - : بِالْغِ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقالُ :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

* تَحَرَّزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْز .

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

* احْتَرَزَ فلانٌ : اَمْتَنَعَ .

و — من الشيءِ : تَحَرَّزَ .

و — بقول كذا عن كذا : تَحَفَّظَ .

* اسْتَحَرَزَ : صار في الحِرْزِ . قال الطِّرِمَاحُ

يخاطبُ الذئبَ :

ولا تَعُوْ واستَحِرْزِ وإنْ تَعُو عِيَّةٌ

تُصَادِفُ قِرَى الظُّلَماءِ وهو شَنِيعٌ

[القِرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظُّلَماءِ

يُرِيدُ به السَّهْمُ القاتِلُ الذی يُهَدِّدُ به الذئبُ

إنْ عَوَى] .

* الحَرَّازُ مِنَ الإِبِلِ : التي لا تُبَاعُ نَفَاسَةً بها .

قال الشَّماخُ في رَجُلٍ أَرَادَ أنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ قَوْسَهُ :

فقالَ له : هَلْ تَشْتَرِيها فَإِنَّها

تُبَاعُ بما يَبِيعُ التَّلادُ الحَرَّازُ ؟

[التَّلادُ : المالُ المَوْرُوثُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيرِها] .

وقالَ إهابُ بنُ عُمَيْرٍ ، يَصِفُ فَحْلاً :

* يَهْدِرُ في عَقائِلِ حَرَّائِزِ *

* في مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَحارِزِ *

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَدْوُ

زَادَهُم ، أَى يَهْدِرُ هَذراً شَدِيداً] .

* حَرَّازٌ : صَنَعٌ واسِعٌ غَرَبِيٌّ صَنَعاءٌ ، على مِثالَةِ ٨٠

كَم مِنْها قاعِدَتُهُ تَنالُخَةُ في راسِ جَبَلٍ ، وهو قِصْأٌ يَتَّبَعُ

إداريًّا مُحافِظَةُ صَنَعاءَ ، وَتَنالُخَةُ حَرَّازٌ بِخُصْبِ أَرْضِها ، وَمَناعَةٌ جِباليُّها ، وَكانتْ - وما زالتْ - مَوْكِرُ الباطِنِيَّةِ في اليَمَنِ ، وَمِنْها كانَ مَخْرَجُ الصُّلَحي سَنَةِ (٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م) . وَنُسِبَ إليها جَماعَةٌ مِنَ العُلَماءِ والأدباءِ قَدِيماً وَحَدِيثاً .

* الحَرَّزُ : كُلُّ ما يُحَرَّزُ ، فَعَلٌ بِمعْنى مُفْعَلٍ .

و — : الخَطَرُ ، وَهُوَ الجَوْزُ المَحْكُوكُ

يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ وَيَتَراهُتُونَ عَلَيْهِ . وَفي

المِثْلِ : " واحرِّزْنا وأَبْتَنِي النِّوافِلَ " . يُضْرَبُ

فِيْمَنْ طَمِعَ في الرِّبْحِ حَتى فَاتَهُ رَأْسُ المِمالِ .

وقِيلَ : يُضْرَبُ فِيْمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وأَحْرَزَهُ

وَطَلَبَ الزَّيادَةَ .

و — : النُّصيبُ . وَفي الأساسِ : قالَ الرَّاجِزُ :

* إِذا أَحْضَدْتُ حَرَزِي فلا لَوْمُ *

* قَدْ كُنْتُ أَحْأَدًا لأَحْرازِ القَوْمِ *

(ج) أَحْرازُ .

* الحِرْزُ : المَوْضِعُ الحَصِينُ ، وَكُلُّ ما أَحْرَزَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيرِهِ .

يَقالُ : هُوَ في حِرْزِ حَرِيْزٍ .

و — : ما حِيِزَ مِنْ مَوْضِعٍ أوْ غَيرِهِ أوْ لُجىءُ

إِلَيْهِ . وَفي الدُّعاءِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْنا في حِرْزِ

حارِزٍ " أَى في حِصْنٍ مَنيعٍ ، وَالقياسُ أنْ

يَكُونُ حِرْزاً مُحَرِّزاً ، أوْ في حِرْزِ حَرِيْزٍ ،

لأنَّ الفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ ، وَلَكِنْ كذا رُوي ، قالَ

ابنُ الأَثيرِ : وَلعلَّهُ لَغَةٌ .

و-: العُوْدَةُ ، أى التَّعْوِيْذَةُ. وهى ما يُكْتَبُ وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنُ ، أَوْ يَخِيَمَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعَمُ الْمُعَوِّذُونَ . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْزَانِ" .

و- : النَّصِيبُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حِرْزَهُ .
* الْحِرْزَةُ ، وَالْحَرَزَةُ ، وَالْحُرْزَةُ ، وَالْحِرْزَةُ :
خِيَارُ الْمَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرِزُهَا وَيَصُونُهَا .
(ج) حَرَزَاتٍ . وَفِي حَبْرِ الزَّكَاةِ : " لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا " .
وَرُويَ : حَرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الرَّأْيِ عَلَى الرَّأْيِ .

(وانظر : ح ز ر) .

* الْحَرِيزُ : الشَّيْءُ الْمُحْرَزُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيزٌ مِنَ الْحِرْزِ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أَيْ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ .
وَيُقَالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيزٍ : مَوْضِعُ حَصِينٍ .
وَفُلَانٌ حَرِيزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحْرَزُ فِيهِ الشَّيْءُ .

* الْمُحَارَزَةُ : الْمُفَاكَهَةُ الَّتِي تَشْبَهُ السَّبَابَ .
(عَنْ الصَّافِيَّانِ) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :
الصَّوَابُ " الْمُجَارَزَةُ " بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ر ن) .

* مُحَرِّزٌ - مَكَانٌ مُحَرِّزٌ : حَرِيزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرِّزٌ - وَقِيلَ : مُحَرَّرٌ - بَنُو عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ :
صَاحِبُ بَذْرَى ، مَاتَ يَوْمَ خُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَحُدٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . (وانظر : ح ر ر) .

٢- مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَتَبِ الصَّبِيِّ : مَنْ وَلَدَ بَكْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ، وَلَهُ شَعْرٌ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ ، وَحِمَاسَةٌ أَبِي ثَمَامٍ ، وَمُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ .

٣- مُحَرِّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ (٦٢٨ هـ = ١٢٢٨ م) : يُعْرَفُ بِالْأَخْرَمِ الْأَسَدِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحُدًا ، وَاسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ .

* * *

* الْحَرَاوِجُ : مِثْلُ لَهْنِي جُدَامٍ . قَالَ جُلُودُ بْنُ عَمْرٍو :

* لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَالِجِ .

* مِنْ ثَجَرَ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَاوِجِ .

[الْعَافِي : الْمَدَارِسُ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَجٍ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ . ثَجَرَ : مَاءٌ قُرْبَ تَيْمَاءٍ ، أَقْلَبَةُ : جَنَعَ قَلِيبٍ ، وَهُوَ الْبُئْرُ] .

وَيُرْوَى : " الْحَدَارِجُ " وَ" الْخَوَارِجُ " .

* * *

ح ر ز ق

الضِّيَقُ

* حَرَزَقَ فُلَانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَيْ : تَقَبَّضَ وَتَطَامَنَ .

و- فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ النُّعْمَانِ
بِسَجْنٍ كَسَرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ

[سَابَاط : مَدِينَةٌ بِفَارِسَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَهُوَ مُحَرَّرٌ ، بِتَقْدِيمِ
الزَّائِ .

* الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . (وَانْظُرْ :
ح ز ر ق) .

* * *

ح ر ز م

* حَرْزَمَ فُلَانٌ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرُ : لَعَنَهُ .

* حَرْزَمُ : اسْمُ جَمَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَا غِلْظَنَ حَرْزَمًا بَعْلَطِ *

* يَلِيْقُهُ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ *

[غَلْظُ الْبَعِيرِ : وَسَمُهُ بِالْيَسْمِ ، اللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ]

o وَأَبُو حَرْزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتُ أَسَيْدٌ وَخَضُمٌ

أَنْ أَبَا حَرْزَمَ شَيْخٌ مَرْجَمٌ

[أَسَيْدٌ ، وَخَضُمٌ : قَبِيلَتَانِ ، مَرْجَمٌ : شَدِيدُ الرُّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ " .

* حَرَسَهُ - حَرَسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : " أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ " .

* حَرَسَ - حَرَسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

(ضِدٌّ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . (ج) حَرَائِسُ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤَدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَاسِ ،

أَيْ : سَارِقٌ . قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّعْكِيْسِ ، وَلَأَنَّهُمْ

وَجَدُوا الْحُرَاسَ فِيهِمْ السَّرِقَةَ .

* حَرَسَ فُلَانٌ - حَرَسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مُجَازٌ .

* أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا (زَمَانًا) .

* احْتَرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرِسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنَّ غِلْمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَأَنْتَحَرَوْهَا " . وَيُقَالُ :

احْتَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

* مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبَ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَحْبَبْتُ مِنْهُ .

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ

شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ

بَيْتٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ السُّلُولِيِّ .

* تَحْرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ .

* الْاِحْتِرَاسُ (عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ) : ضَرْبٌ مِنْ

الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ

خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُ هَذَا إِلَيْهِمَا ، نَحْوُ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ

يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوهُمْ ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ

عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ٥٤) .

فَإِنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَصْفِهِمْ " بِأَذِلَّةٍ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنْ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا

خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ

فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيَاطِنًا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ

فَلَوْ اسْقَطَ كَلِمَةَ " ظَالِمِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنَّهَا

كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

* الْأَحْرَسُ : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى

عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزْ *

* وَإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ *

[الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرَزُ : الْفَجْوَةُ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ ، الْإِرَمَ : شِبْهُ عِلْمٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى

الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ] .

وَيُرْوَى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ .

* الْحَارِسُ : الْحَافِظُ . (ج) حَرَسٌ ، وَأَحْرَاسٌ ،

وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةً . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَسًا

شَدِيدًا وَشُهْبًا ﴾ . (الْجَنِّ / ٨) .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي

وَيُرْوَى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارس المرمى (فى لعبة كرة القدم) goal

keeper : أحد أعضاء فريق اللاعبين ، مهمته الحيلولة

دون دخول أى هدف فى مرمى . ويحسب لذلك حقوقاً

يُتيح له استئجار أعضاء جسمه دون سائر اللاعبين .

* الحراسة (فى القانون) séquestre : وضع مال

يقوم فى شأنه نزاع ، أو يكون الحق فيه غير ثابت ،

ويتهذه خطراً ، فى يد أمين (حارس) يقوم بحفظه

وإدارته ، حتى يتجلى النزاع حوله فيرده مع حساب

عن ثمنه إلى من تقرر حقه فيه .

o والحراسة القضائية séquestre judiciaire :

حراسة تقرر بحكم القاضى ، فى حال الاستئجار بناءً

على طلب صاحب المصلحة .

«الحِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فلانُ يَأْكُلُ الحِرَاسَاتِ : إذا تَسَرَّقَ غَنَمُ النَّاسِ فَأَكَلَهَا .

«حَرْسٌ : مَوْضِعٌ يَتَّعُ فِي جَنْوِبِ جَنْبٍ ، ذُو جِبَالٍ ، وَوَادٍ فِيهِ مِياهٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَابِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَالْهَا

رُئِرَ الْأَشْيَاءُ بِجَانِبِي حَرْسٍ
[الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ ، الرُّمَرُ : الْجَمَاعَاتُ الْقَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ النَّحْلِ ، شَبَّهَ الْهُوَادِجَ بِصِغَارِ النَّحْلِ فِي حَالِ قِلَّتِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبِي هَذَا الْجَبَلِ] .

وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ الْغَنَوِيِّ :

فَنَحْنُ نَمَكُنَا يَوْمَ حَرْسٍ لِسَاءِكُمْ

غَدَاةً دَعَوْنَا دَعْوَةً غَيْرَ مَوْئِلٍ

«الْحَرْسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَى لِطَرْفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ :

وَرَقِيقٍ مِنَ الْبَيْوتِ عَتِيقٍ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرْسٍ

و- وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقِيبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

«فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ حَرْسًا»
وَيُقَالُ : مَضَى حَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .
(ج) أَحْرَسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
لِمَنْ طَلَلُ دَائِرُ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرَسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفِ الْأَحْرَاسِ

[أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ] .

○ وَالْحَرْسَانِ : جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَابِرٍ بَيْنَ صَنْعَةَ وَبَجْدٍ ، وَغَطَفَانِ . قَالَ مُزَاهِمُ الْمُتَمَلِّقِ :

نَظَرْتُ بِمُفَضَى سَيْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا

[الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَكُ : السَّرَابُ] .

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَزْدِ الْعَبْسِيُّ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكُ

هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ يُلْهِى

[يُلْحَى : يُلَامُ] .

«الْحَرْسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ ، يَقُومُونَ بِمُهَمَّةِ حِرَاسِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ .

مِثْلُ : " الْحَرْسُ الْمَلَكِيُّ " وَ" الْحَرْسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرْسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرْسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرْسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرْسُ

السَّوَاكِيلِ " .

و — : قرية من شرقية مصر ، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسي المحدث ، وزكريا بن يحيى القضاي الحرسي : تلميذ عبد الله بن وهب الفقيه المصري المعروف (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

○ وحرس السلطان : أعوانه ، وهو علم على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يستعمل له واحد من لفظه ، ولهذا يُسبب إلى الجمع فقول : حرسي .

• حرستى : قرية بباب دمشق على قرسخ ، منها : الثقي عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر الحرستاني الحنبلي ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٥٠ هـ .

• الحرسي : خادم السلطان المرتب لحفظه وحراسته . (ج) حراس ، وحرس .

• الحرسي : مسعود بن عيسى الحرسي منسوب إلى الحرس من لحم . يقال : له صُحبة ، استلم يوم مؤتة . • خروس : موضع له ذكر في شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لَقِنِ الدِّيارُ بِصَاحَةِ فَخْرُوسِ

دَرَسَتْ مِنَ الإِفْكارِ أَى دُرُوسِ

• حريس بن بشير النجلى : شيخ لسفيان الثوري .

• الحريسة : جدار من حجارة يُعمل للغم وغيرها لحراستها .

و — : السرقة في الإبل والشاء خاصة .

(ج) حرايس .

○ وحريسة الجبل : الشاء التي يُدركها الليل قبل أن تصل إلى مُراجيحها . وفي الخبر : " حريسة الجبل ليس فيها قطع " لأنها ليست مُحَرَّرة .

• الحراس : سهم عظيم القدر .

• المخروسة : وصف لبعض المدن ، وشاع استعمالها للقاهرة خاصة ولمصر عامة .

* * *

• الحراسيم : السئون المُحيطات . (وانظر : ح ر ش) .

• الحرسم : الزاوية . وفي هامش القاموس : الزاوية .

• الحرسم ، والجرسم : السم القاتل . يقال :

ماله سقاء الله الحرسم . (عن اللحياني) .

(وانظر : ج ر س م) .

قال الأزهرى : الذى رأيته فى كتاب اللحياني مُقْبِداً هو "الجرسم" بالجيم ، وهو الصواب .

و — : الموت .

* * *

• الحراسين : السئون المُحيطات .

• الحرسون : البعير المهزول . (عن الهجرى) .

(وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن) .

(ج) حراسين . وأنشد لعمار بن البولائية

الكلبي :

وتابع غير متبوعٍ حلائله

يُزجِجْنَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا

[أَقْعِدَةٌ : جمع قَعِيد ، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ .]

* * *

ح ر ش

(في العبرية hāras (حَارَسٌ) : حَكَّ ، كَشَطَ .

وفي السريانية hras (حَرَسَ) : حَشَّنَ (بالحَكَّ) .

١- الأثر والتَّحْزِيرُ ٢- الإغراء

قال ابن فارس : " الحاء والراء والسين

أصل واحدٌ يُرْجَعُ إليه فروعُ الباب ، وهو الأثر والتَّحْزِيرُ " .

* حَرَشَ فلانٌ الضَّبَّ - حَرَشًا ، وتَحْرَأَشًا :

صَادَهُ ، وهو أن يُحْرِكَ يَدَهُ على جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ .

وقيل : أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ في جُحْرِهِ ، فإذا

خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ .

قال ابن هَرَمَةَ :

إِنِّي أَرِيحُ عَلَى الْمَوْلَى بِشَاجِنَتِي

حَلْمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَأَشِي

[الشَاجِنَةُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال : " لَهُوَ أَخْبَثُ مَنْ ضَبَّ حَرَشَتَهُ " .

وذلك أن الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فَحَدَعَ فلم يُقَدَّرْ

عليه . وفي المثل : " تُعْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا

حَرَشَتَهُ ؟ " يقولُه العالِمُ بالشَّيْءِ لِمَنْ يُرِيدُ

تَعْلِيمَهُ إِيَّاهُ .

و- فلانًا : حَدَشَهُ . (وانظر : خ ر ش) .

و- البَعِيرُ بالعَصَا : حَكَّ في غاريه لِيَمْشِيَ .

وفي الخبر : " أن أبا بكر - رضى الله عنه -

أفاضَ من جَمْعِ (المَزْدَلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ

بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ " (روى بالحاء والحاء) .

و- جَرَبَ البَعِيرُ : حَكَّهُ حَتَّى تَقْشَرَ الْجِلْدُ

الْأَعْلَى فَيَذْمَى ؛ ثُمَّ يُطْلَى حينئذٍ بالهِنَاءِ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ .

* حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا : حَدَعَ .

* أَحْرَشَ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

و- الهِنَاءُ البَعِيرُ : بَثَرَهُ ، أى : قَشَرَهُ وَأَذَمَاهُ .

(عن ابن عَبَّاد) .

* حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى : إذا أرادت أن

تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتِلَهَا .

* حَرَشَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ ، وَأَلْقَى الْعَدَاوَةَ . ويُقال : حَرَشَ

بَيْنَ الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا .

ومنه الخبر : " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْئَسُ أَنْ يُعْبَدَ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ

بَيْنَهُمْ " . أى في حَمْلِهِمْ عَلَى الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ .

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

* احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضَّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبرِ : "أن رجلاً أتاه بضبابٍ احْتَرَشَهَا" .

وفي خبرِ أبي حنيفةٍ في صفةِ التَّمْرِ : "وَتَحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ" ، أي تُصَادُ . لأنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ التَّمْرَ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ . وبه فُسِّرَ خَبَرُ أَبِي حَنَفَةَ السَّابِقِ . قال أسماءُ بنُ خارجَةَ : لو كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتَ وَمَا

جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ

ويُروى : مَا احْتَرَشْتَ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : احْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ . قال كُثَيْرٌ :

وَمُحْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحْلُو الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

[حُلُو الْخَلَى : حُلُو الْكَلَامِ] .

و- لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَجَمَعَ لَهُمْ .

* تَحَرَّشَ فُلَانٌ بِالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلانٍ : تَصَدَّى لَهُ . (مُؤَلَّدٌ) .

و- الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

* الْأَحْرَشُ : الْخَشِينُ . (ج) حُرْشٌ . وفي الخبرِ : "أن رجلاً أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ دَنَانِيرَ حُرْشًا" . أراد أَنَّهَا جَدِيدَةٌ فَعَلَيْهَا خُشُونَةُ النَّقْشِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْرَشٌ : صَارَ لِجُرْحِهِ قِشْرَةً .

○ وَدِينَارٌ أَحْرَشٌ : خَشِينٌ لَجِدَّتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

* دَنَانِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ *

○ وَضَبُّ أَحْرَشٍ : خَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ .

* التَّحْرِيشُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَوْ بَيْنَ الْجِمَالِ وَالْكَبَاشِ وَالْأُيُوكِ وَغَيْرِهَا ، وَتَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وفي الخبرِ : "أَنَّهُ تَهَى عَنْ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ" .

* حَارِشٌ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) :

(*Actinomyces bovis*) فَطَرُ يَجْهَرِي يُولَدُ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً مَرَضَ الْحَارِشِ .

* الْحَارِشُ : صَائِدُ الضَّبَابِ .

و- : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) actinomycosis : مَرَضٌ طَفِيلِيٌّ ، يُصِيبُ الْبَقَرَ خَاصَّةً فِي لِسَانِهَا وَحَدِّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فَيُظْهِرُ فِيهَا وَرْدًا وَقُرُوجًا .

* الْحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا

يُنْبِتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ . وفي اللُّسَانِ : قال

الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِكَفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدُ دَلَاذِيلِ الْعَسِيبِ قَصِيرُ

[أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ].

* الْحَرَاشُ مِنَ التَّعَابِينِ : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ

لَأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

* الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

" هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ

صَوَابَهُ (الْحَرَشُ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عِنْدَهُ

حَرَشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرَشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخَدِيعَةُ . وَفِي خَيْرِ الْمَسُودِ بْنِ

مَخْرَمَةَ : " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ

مِثْلَهُ " . يَعْنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ

الْخِدَاعُ .

* الْحَرَشُ : الْخُشُوَّةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

* الْحَرَشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ

جَوْعًا . (وَانْظُرْ : خ ر ش) .

و- : الْخَشِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ

لَهُ فِعْلًا .

* الْحَرَشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الثُّوقِ ، الَّتِي لَمْ

تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُوَّةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخَشِينَةُ الْجَلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحَرَشَاءَ مِطْحَانَ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرِيقَ عَلَى جَمَرٍ

[طَحْنَتْ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةٌ حَرَشَاءٌ ، كَمَا يَقُولُونَ

رَقْطَاءُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَالْخَضِرِ السُّطَّاحِ مِنْ حَرَشَائِهِ *

[السُّطَّاحُ مِنَ النَّبْتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ

فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ] .

وَقِيلَ : خَرَدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَانْحَتَّ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرَدَلُهُ *

* وَاقْبَلِ الثَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ *

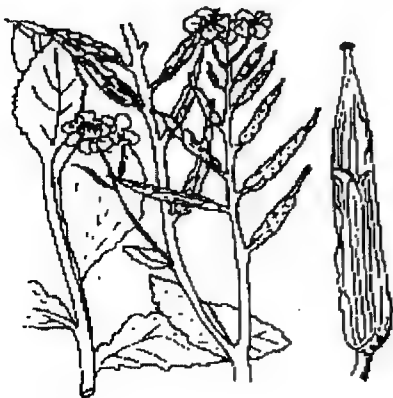
[فَلَجَ : مَوْضِعٌ] .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَزْغَبُ

السِّيْقَانِ وَالْأُورَاقِ . اسْمُهُ الْعِلْبِيُّ *Sinapis arvensis* مِنْ

الْفَصِيلَةِ الصُّلْبِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرَدَلُ

بَرِّي ، وَلِبْسَانُ ، وَخَرَدَلُ الْحُقُولِ .



○ وثُقْبَةُ حَرْشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ

الْجَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَايِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطْلَ .

قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدُ

به ثُقْبَةُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

[مُعَبَّدُ : بَعِيرٌ مُدَلَّلٌ وَمَطْلَى بِالْقَارِ] .

* حَرْشَانُ : جَبَلَانِ وَرَدَا فِي قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعَقِيلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُقْضَى سَيْلِ حَرْشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْخَارِمِ آلَهَا

بِمُنْقَبَةِ الْأَجْفَانِ أَنْفَذَ دَمْعَهَا

مُقَارَبَةُ الْأَلْفِ ثُمَّ زِيَالُهَا

ويروى بالسَّيْنِ .

* الْحَرْشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلْقِ ، شِبْهُ الْحَمَاطَةِ .

و- : الْخُشُونَةُ .

* الْحَرِيشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَدَلِّعُ الْمُتَدَلَّى الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَرْطِ

الشَّوْكِ .

(ج) حُرْشُ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . (وانظر :

ج ر س) . وَفِي التَّكْمَلَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفُ

وَالصَّوَابُ حَرْبَشُ .

و- : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ
فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتِهَا ، تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ

الْكَرْكَدَنَ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِعْرٌ مَائِلٌ ضَبْرٌ

يَلْوِي إِلَى رَشَحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

[الضَّغْرُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرْسُ ؛ وَالضَّبْرُ :

الْوَثَابُ السَّرِيعُ الْعَدُو ؛ الرَّشَحُ : بَقِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ؛ التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ

الْمَاءِ] .

و- : دُؤَيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّودَةِ ، عَلَى قَدَرِ

الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُذُنِ ،

وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

(انظر : أَمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

الْحَرَشِيُّ (بعد ١٢٢هـ = بعد ٧٣٠م) ، قَائِدٌ عَرَبِيٌّ ،

و- : الرَّجَالَةُ . وفي خبر غَزْوَةِ حُنَيْنٍ :
" أَرَى كَتِيبَةَ حَرَشَفٍ " .

وقال الفرزدقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وإن نحنُ أومأنا إلى النَّاسِ وَقَفُوا
أُوفُ أُلُوفٍ مِنْ دُرُوعٍ وَمِنْ قَنَآ
وَحَيْلُ كَرِيعَانِ الْجَرَادِ وَحَرَشَفُ
[رِيعَانُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ؛ حَيْلُ : يَرِيدُ الْفُرْسَانِ] .

و- : الشَّيْخُ .

و- : الضَّعْفَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

و- : فُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ .

و- : الْجَرَادُ مَا لَمْ تَنْبُتْ أَجْحِثُهُ . وقيل :
الجرادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجرادِ
أَكْلًا . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ

[الْمَبْنُوثُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْجَوُّ : الْمُتَخَفِضُ مِنْ
الْأَرْضِ ؛ النَّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ فِي اسْتِواءٍ] .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ ، يَخَاطِبُ الْجَرَادَ :

وهو الذي قَتَلَ شَوْدَبَا الْخَارِجِيِّ ، وَقَتَلَ بِمَنْ مَعَهُ سَنَةَ
(١٠١ هـ = ٧١٩ م) ، وَلَاةَ ابْنِ هُبَيْرَةَ خُرَاسَانَ سَنَةَ
(١٠٣ هـ = ٧٢١ م) .

* حَرِيش : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

- حَرِيشُ ابْنُ جَحْجَبَى بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مِنْ
الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ جَدُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

o وابنُ حَرِيشٍ : أَبُو الْوَلِيدِ الْأَيْثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيشِ
الْعَبْدَرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مِنَ الْمُشَاوِرِينَ فِي قُرْطُبَةِ ،
وُلِدَ سَنَةَ (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، وَلِيَ قِضَاءَ الْمَرْيَةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ
(٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م) .

* الْحَرِيشُ - ابْنُ الْحَرِيشِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ
(٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م) : كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ ، تُوُفِيَ فِي نَيْسَابُورٍ ،
أُورِدَ التَّلَاعِبُ فِي يَتِيمَتِهِ نِمَازِجَ لَطِيفَةٍ مِنْ شِعْرِهِ .

* حُرَيْشٌ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ
الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
(١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م) : فَقِيهٌ ، وَلِدَ بِفَاسٍ ، وَرَحَلَ إِلَى
الْحِجَازِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَتُوُفِيَ بِهَا ، وَمِنْ كُتُبِهِ
" اخْتِصَارُ نَفْحِ الطَّيِّبِ " وَ " شَرْحُ الْمَوْطَأِ " .

* الْحَرِيشَةُ : مِلْكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ
حَرِيشَتِي .

* الْمِحْرَاشُ : الْمِحْجَنُ .

* * *

* الْحَرَشَفُ : الرِّجَالُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرِّجَالِ جُرْبٌ *

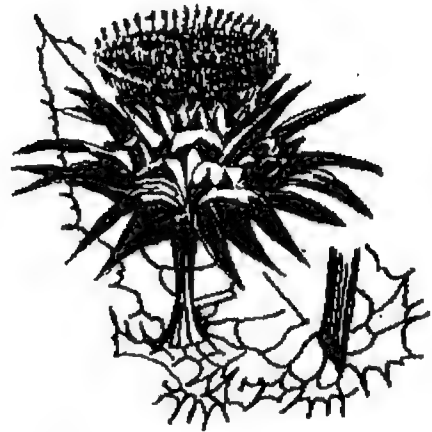
يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ

[الْكُدْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

و-: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحرشف

تُبْتُ شَائِكُ عَرِيضُ الْوَرَقِ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ
أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ، وَلَهُ زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ، يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارْسِيَةِ كُنْكَرٌ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ فُلُوسٌ مِنْ
فِضَّةٍ) .

و- مِنَ الدَّرْعِ : حُبُّكُهَا ، شُبَّةٌ بِحَرْشَفِ
السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا .

و- : الْكُدْسُ (الْمَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : النَّشْفُ pumice . وَهُوَ حَجَارَةٌ سَوْدٌ - وَقَدْ تَكُونُ

بَاهِتَةً اللَّوْنِ - بِهَا ثُقُوبٌ وَفَرَاعَاتُ تَمْلُؤُهَا الْغَازَاتُ
فَتَجْعَلُهَا خَفِيفَةً الْوِزْنِ ، فَتَقْطَفُو عَلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ
أَصْلُهَا بَحْرِيًّا، وَتُطْرَحُ عَلَى الشَّوْاطِينِ كَأَنَّهَا نَابِتَةٌ مِنْهَا .
وَكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَانِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ
الْأَقْدَامِ ، وَمَسْحِوقُهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

*الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

*الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الْحَرَّاشِينُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ صُلْبٌ.

*الْحَرَّاشِيْنُ: الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ (لَا وَاحِدَ

لَهَا) . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

و-: السُّنُونُ الْمُقْحِطَةُ. (وَانْظُرْ: ح ر س ن).

*حَرْشَنُ - أَبُو حَرْشَنَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرْشَنَ،
مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَائِلُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ). كَانَ
يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِقَصَاحَتِهِ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرْشَنُ.

*الْحَرْشُونُ، وَالْحَرْشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ
صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ
الْمَطَارِقُ لِخَشُونَتِهِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِيْنُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا تَطَايِرَ مَدُوفُ الْحَرَّاشِيْنِ

* * *

ح ر ص

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāraṣ (حَارَصٌ) : جَدٌّ ،

تَيْقِظُ ، رَغِيْبٌ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hāraṣa

(حَرَصَ) : عَارَضَ ، شَقَّ . وفي الآرامية اليهودية (حَرَصَ) : عَارَضَ ، قَرَّرَ . وفي الأكدية harāsu (حَرَّاصُ) : عَارَضَ ، قَاطَعَ ، قَرَّرَ .

[ظَلَمَ الْبِطَاحَ : أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ؛ انْهَالُ حَرِيصَةٍ : تَدَفُّقُهَا ؛ النُّطَافُ : الْمِيَاهُ ، الْوَاحِدَةُ : نُطْفَةٌ . يقول : صَفَا مَاءُ هَذِهِ السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ] .
وَيُنْسَبُ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ .

و- : نَزَعَتِ الْبَقْلَ مِنْهَا وَدَفَنْتُهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

* حَرِصَ فُلَانٌ - حَرَصًا ، وَحِرْصًا : حَرَصَ .
لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ . وَيُقَالُ : حَرِصَ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

* حُرِصَ الْمَرْعَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

* احْتَرَصَ فُلَانٌ : حَرَصَ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وفي الجيم :
قَالَ مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةَ جَفَجَفَ إِذَا تَرَيْنِي

أَسَوْقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[الْجَفَجَفَ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْمَالُ :

الْإِبِلُ ؛ الْمُشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِرُ] .

١- الشَّقُّ . ٢- الْجَشَعُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الشَّقُّ ، وَالْآخَرُ الْجَشَعُ " .
* حَرِصَ فُلَانٌ بِ حَرَصًا ، وَحِرْصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . (يوسف / ١٠٣) .

و- شَرَّةٌ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .

وفي الأساس : الْحِرْصُ شَوْمٌ ، وَلَا حَرِصَ اللَّهُ مِنْ حَرَصٍ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ . (وانظر : ح ر ث) .

يقال : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ : شَقَّهُ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشَرُهُ .

و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .

فهى حَرِيصَةٌ . قَالَ الْحَاذِرَةُ الدَّبْيَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

* تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ : تَحَيَّنَهُ . يُقَالُ : تَحَرَّصَ

غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ . وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ .

* الْأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ . وَرَدَّ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، قَالَ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ

[عَلَى ، وَالسُّودَّتَانِ ، وَالْأَبْوَاصُ : مَوَاضِعٌ] .

* الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ : الشَّدِيدَةُ ، تَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا . يُقَالُ : انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ . وَ- مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا وَلَا تَحْرِقُهُ ، وَهِيَ أَوَّلُهَا .

* الْحَرَصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الْحَارِصَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَرَصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ *

[الْمَأْمُومُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ] .

و- : تَفَرَّقُ الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ ، لَا تَتَّسَعُ خَرَقٌ فِي الطُّبِيِّ ، مَنْ جَرَحَ يَحْصُلُ مِنْ الصَّرَارِ . أَوْ بَثْرَةٌ مِنْهُ فَيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرَصَةُ الشَّرَّهَ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : الْعَرَصَةُ . (عَنِ اللَّيْثِ) . وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِلَّا أَنَّ الْحَرَصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَالْعَرَصَةُ : الدَّارُ .

و- : الشَّقَّةُ فِي التَّوْبِ .

* الْحَرِصُ : شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ .

و- : الْجَشَعُ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ :

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرِو

أَذَلَّ الْحَرِصُ أَغْنَاكَ الرِّجَالُ

* الْحَرِيصُ : ذُو الْحَرِصِ . يُقَالُ : هُوَ حَرِيصٌ

عَلَيْكَ ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . (التوبة / ١٢٨) .

وَفِي الْمَثَلِ : " الْحَيْنُ قَدْ يَسْقِي جُهْدَ الْحَرِيصِ " .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْصَاءُ

وَحِرَاصُ ، وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ

وَحَرَائِصُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَمِنْ الْحِكَمِ : الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ ، وَالْحَسُودُ

مَهْمُومٌ ، وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ .

و- : الْخَبِيثُ .

و- : التَّوْبُ يُحْرِقُ فَيَذَقُّ ، وَتَدَاوَى بِهِ

الشَّجَّةُ .

ح ر ض

فى العبرية hartsān (حَرْتَصَان) : عِنَبٌ
 حَامِضٌ . وفى السَّريانية hartsānā
 (حَرْتَصَانَا) : نَبَاتٌ مُزْهِرٌ فى شَكْلِ حَيْمَى .
 (فى الحبشية harad (حَرَضُ) ،
 وكذلك haras (حَرَصُ) : طَحَنَ ، أَنْهَكَ ،
 اسْتَنْفَذَ ، أضعَفَ ، أَذَلَّ . وفى الأوجاريتية
 hrš (ح ر ص) : أعياءُ القَلَقِ أو الحُزْنِ .

١- نَبْتُ ٢- التَّلَفُ والهَلَاكُ والضعْفُ

٣- الحَثُّ والإغراءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والراءُ والضَّادُ
 أصلانِ : أحدهما نَبْتُ ، والآخرُ دليلُ الذَّهابِ
 والتَّلَفِ والهَلَاكِ والضعْفِ وشِبْهِ ذَلِكَ " .
 * حَرَضَ فلانٌ حَرَضًا ، وحُرُوضًا : هَلَكَ .
 و- : سَقَطَ ، فلا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ .
 و- : رَذُلَ وفَسَدَ .
 و- نَفَسَهُ : أَفْسَدَهَا .
 و- المرضُ فلانًا : إذا أَشْفَى منه على شَرَفِ
 المَوْتِ .

و- الحَالِبانِ النَّاقَةُ : احْتَلَبَا لَبَنَهَا كُلَّهُ .

٥ وابنُ الحَرِيسِ : أبو أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ
 مُحَمَّدَ بنِ حامدِ البَزَّازِ الحَرِيسِيِّ ، المَعْرُوفُ بابنِ
 الحَرِيسِ ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، روى عن أبى بكرِ بنِ
 زيادٍ وعنه أبو على بنِ درماءِ .

* الحَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الحارِصَةُ .

و- من السَّحابِ : الحارِصَةُ . وبه فُسِّرَ بيتُ
 الحادِرَةِ السَّابِقِ .

ويقال : رأيتُ العربَ حَرِيسَةً على وَقْعِ
 الحَرِيسَةِ .

* الحَرِصِيَّانِ : باطنُ جِلْدِ البَطْنِ . (عن ابنِ
 الأعرابى) . وفى الجِيمِ : هو القَشْرُ الذى
 بَيْنَ الجِلْدِ والبَطْنِ . وقيل : جِلْدُهُ حَمَرَاءُ بَيْنَ
 الجِلْدِ الأعلى واللَّحْمِ تُقَشَّرُ بعدَ السَّلَخِ . وهو
 فِعْلِيَّانِ من الحَرَصِ بِمعنى القَشْرِ .

و- : باطنُ جِلْدِ الفِيلِ .

(ج) حَرِصِيَّانَاتِ .

* المُحْتَرِصُ مِنَ السَّحابِ : الذى يَجِئُ سَيْلُهُ
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ الرُّعْدِ والْبَرْقِ .

* المُحْتَرِصَةُ يُقالُ : أَصابَتْنا سماءٌ مُحْتَرِصَةٌ :
 إذا جاءَ فجأةً مَطَرٌ كثيرٌ .

* مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أى
 مُعَضَّضٌ .

* مَحْرُوصَةٌ - أرضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهْدَمَةٌ .

* * *

* حَرَضَ فلانٌ - حَرَضًا : فَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ .

و-: رَذُلَ وَفَسَدَ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

و-: أَذَابَهُ الْحُزْنَ ، أَوِ الْعِشْقُ ، أَوِ الْهَمُّ . فَهُوَ

حَرَضٌ ، وَحَرَضٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا

تَاللَّهِ تَفَقُّأً تُذَكِّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ

تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ . (يوسف / ٨٥) .

و- : لَقَطَ الْإِحْرِيضَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ، أَى

جَمَعَهُ .

و- الثَّوْبُ : بَلَى حَرَضُهُ ، أَى حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ .

* حَرَضَ فلانٌ - حَرَضًا ، وَحَرَاظَةً ،

وَحُرُوضًا ، وَحُرُوضَةً : رَذُلَ ، وَفَسَدَ . فَهُوَ

حَرِيضٌ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

* أَحْرَضَ فلانٌ : وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ .

و- الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ وَأَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ

ابْنِ صَيْفِيٍّ : "سَوْءٌ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ

الْحَسَبَ" .

و- الْمَرَضُ فُلَانًا : أَفْسَدَ بَدَنَهُ . يُقَالُ : لَا

تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ : أَسْقَمَهُ

وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . قَالَ

الْعَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ) :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّبَابِ :

وَتَلَقَى أَحَا الْفَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فلانٌ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا . فَهُوَ مُحْرَضٌ . قَالَ

الْبُحْثَرِيُّ :

وَالْحُبُّ شَكْوٌ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كِبْدًا مُجَرَّحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ : كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ .

و- فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَتَّاهُ عَلَيْهِ .

* حَارَضَ فلانٌ : ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ .

و- عَلَى الْعَمَلِ : دَوَّمَ عَلَيْهِ .

* حَرَضَ فلانٌ : اشْتَغَلَ بِالْأَشْنَانِ .

و-: صَارَ ذَا حُرْضَةٍ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ .

و- ثَوْبُهُ : صَبَّغَهُ بِالْإِحْرِيضِ ، أَى الْعُصْفَرِ .

و- فُلَانًا : أزالَ عَنْهُ الْحَرَضَ ، كَمَا تَقُولُ :

قَدَّيْتُهُ : إِذَا أَرَلْتَ عَنْهُ الْقَدَى .

و- فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَتَّاهُ وَحَضَّاهُ .

و- عَلَى الْقِتَالِ : حَتَّاهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَأْيُهَا النَّبِيُّ حَرَضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ٦٥) .

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكْرُ

رُومَرُ الْعِتَابِ وَالتَّجْرِيسُ

* تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الْأَحْرَاضُ : مَاءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَأَقْفَرُ بِنِهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّه

مَدَافِعُ الْأَحْرَاضِ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ
[مَدَافِعُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَآؤُهُ،
يُخْلِفُ : يُسْقِي] .

* الْأَحْرَضُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِلْتِهَابِ الْجَفْنِيِّ
الْحَرْشِيِّ squaimous plepharitis .

* الْإِحْرِيضُ : الْعَصْفَرُ عَامَّةً . قَالَ الرَّاجِزُ ،
يَصِفُ الْبَرْقَ :

* أَرَقُّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ *

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نُهُوضِ *

* مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيضِ *

* يُزْجِي خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ *

و- : حَبُّ الْعَصْفَرِ .

و- : صَبَغٌ أَحْمَرٌ . (لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ) .

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُوضِ .

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

و- : الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ .

* التَّجْرِيسُ : هُوَ خَلْقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لَدَى

شَخْصٍ ، ثُمَّ تَدْعِيْمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْمِيمٍ

عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرَمٌ .

* الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُعْنَى .

و- : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ .

و- : الْأَحْمَقُ . وَهِيَ بَتَاء . يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابْنُ حَارِضٍ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَاتِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شَرَاةٍ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرَّاضِ

* الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ . وَالتَّاءُ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ . يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قَوِيهِ .

و- : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ،

وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ .

* حُرَّاضُ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي نَحْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِيلُو مَتْرًا . وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْأَيَّامِ صَرْفٌ -

تُذَمَّنُ مِنْ مَرَامِهَا حُرَّاضًا

[تُذَمَّنُهُ : تَتْرُكُ فِيهِ آثَارَ إِقَامَتِهَا] .

* حُرَّاضَانُ : وَادٍ مِنَ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ

الْمَدِينَةِ .

* حُرَّاضَةٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١- وَادٍ ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعْدِنٌ ، تَقَعُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَنْبُعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا .

٢- مَاءٌ لِبَنِي جُثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، قَوْمُ دُرَيْدٍ

kali، من الفصيلة الزُّربحيَّة *Chenopodiaceae*. ومن أسمائه: الأشنان، والغاسول، والقلّي، والشوك الأحمر.



* حَرْض: وادٍ في تهامة، ذو قُرَى، وله ذُكْرٌ بارزٌ في التاريخ القديم والحديث، وفيه عُقْدٌ مؤخراً مؤتمراً حَرْضٌ مرْتَيْن للصُّلح بين الجمهوريين والملكيين عند قيام الجمهورية اليمنية، وإليه يُنسبُ غير واحدٍ منهم:

١- الحافظ أبو بكر العامري الحَرْضِي: صاحبُ كتاب "بهجة المحافل" في السيرة النبوية.

٢- يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحَرْضِي (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفردات الطب كان مُحدِّث اليمين وشيخها في عصره.

* الحَرْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّأوى منه.

و- مِنَ التُّوبِ: حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ.

و- مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا، وَلَا يُقَاتِلُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِي، يَسْحَرُ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَرَبَتُهُ

وهو جديرٌ بأن يُرى حَرْضًا

و-: الفاسدُ المريضُ يُحدِّثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاء.

و-: الفَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْل. قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

حَرْضٌ هَالِكُ الرُّوْيَةِ مَغْرُو

رٌ بِهِلَكِي مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضُ

ابن الصَّمَّة، وهذا الماءُ في نَجْدٍ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ جَبَلِ حَضَن.

٣- وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلاجِ، فِيهِ نَخِيلٌ وَمِيَاهٌ، ذَكَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. قَالَ كُثَيْرٌ:

فَقَدْ فَتَنَنِي مَا وَرَدَنَ حَفِيئًا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضَةِ أَبْعَدُ

[حَفِيئٌ: مَوْضِعٌ].

و-: سُوقٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ تُبَاعُ فِيهِ الْحَرْضُ وَهُوَ الْأَشْنَانُ.

* الْحَرَّاضُ: الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ، لِيَتَّخَذَ مِنْهُ الْقَلِي الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو دُرَى الْمَرْ

نِ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[الْمَرْنُ: السَّحَابُ؛ شَامَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَتَّجِهُ وَأَيْنَ يُمَطِّرُ، شَبَّهَ الْبَرْقُ فِي سُرْعَةِ وَمِيزِهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ].

* الْحَرَّاضَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِي:

أَبْرَقَ بَرَقًا كَأَنَّ لَاحَتَهُ

مِنْ أَفْقِ الْخَيْرِ نَارُ حَرَّاضِهِ

و-: سُوقُ الْأَشْنَانِ.

* الْحَرْضُ، وَالْحَرْضُ *kali*, *saltwort*: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ شَحِيحٌ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِترٍ وَاحِدٍ، وَيَتَفَرَّعُ مِنَ الْقَاعَةِ.

أَوْرَاقُهُ قَصَارٌ أَسْطَوَانِيَّةٌ لَحْمِيَّةٌ، النَّبَاتُ مُدْرٌ لِلْبُولِ، وَلَكِنَّهُ

لَا يُسْتَعْمَلُ طَبِيًّا لِأَنَّهُ سَامٌ. اسْمُهُ الْعَمَلِيُّ: *salsola*

و-: مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ: مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. (مجان). قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا رَبُّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضُ *

* حَلَالَةٍ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَضُ *

* تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْغَرَضُ *

[عُرَيْقٌ، وَحَمَضُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ].

و- من الإبل: الكالُ المعْيى.

و- مِنَ الثَّوْقِ: الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ بَعِيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عُلْقَى وَبُرْكَانِ

[الْعُلْقَى، وَالْبُرْكَانُ: ثَبَتَانِ مِنَ الْمَرَعَى].

و- مِنَ الْكَلَامِ: الْقَبِيحُ.

* الْحَرَضُ مِنَ النَّاسِ: الْحَرَضُ.

(ج): أَحْرَاضُ، وَحُرْضَانُ.

* الْحَرَضُ: الْجِصُّ.

و-: حَلَقَةُ الْقُرْطِ.

* الْحَرَضُ، وَالْحَرَضُ: الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ

الْأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ. وَهُوَ مِنْ نَحِيلِ

السَّبَاخِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمَضِ. قَالَ زَهِيرُ

ابْنُ أَبِي سُلَمَى، يَصِفُ حِمَارًا:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحَلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرَضُ وَمَاءُ

[سَحَلُ: ثَوْبٌ يَمَانٍ أبيضُ].

* حُرَضُ، وَقِيلَ: ذُو حُرَضٍ: وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَنَاةٍ مِنَ

الْمَدِينَةِ ذُوْنَ أَحُدٍ. قَالَ حَكِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ:

إِلَى أَحُدٍ فَذِي حُرَضٍ فَمَبْتَنِي

قِيَابِ الْحَيِّ مِنْ كُنْفَى ضِرَارِ

[أَحُدٌ، وَضِرَارٌ: جَبَلَانِ].

و-: مَوْضِعٌ، أَوْ وادٍ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ عِنْدَ مَعْدَنِ

النَّقَرَةِ، بَيْنَهُمَا حَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَإِيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي

سُلَمَى بِقَوْلِهِ:

أَيْنَ آلِ سُلَمَى عَرَفَتِ الطُّلُولَا

يَذِي حُرَضٍ مَائِلَاتٍ مُتُولَا

* حُرْضَانُ - نَاقَةُ حُرْضَانٍ: سَاقِطَةٌ.

○ وَجَمَلُ حُرْضَانٍ: هَالِكٌ.

○ وَقَوْمُ حُرْضَانٍ: لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

* الْحُرْضَةُ: أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ، وَهُوَ الَّذِي

يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِأَكْلِ مَنْ لَحْمِهِمْ.

وَيُقَالُ: "خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحُرْضَةِ

وَالْبَرَمِ". [الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ

فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ].

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ حِمَارًا:

وَيَظَلُّ الْمَلَى يُوفَى عَلَى الْقَرِّ

نِ عَذُوبًا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[الْمَلَى: الْوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفَى: يَقُومُ؛

الْقَرْنُ: الرَّابِيَّةُ؛ الْعَذُوبُ: الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ

لَا يَأْكُلُ شَيْئًا؛ الْمُسْتَفَاضُ: الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يُفِيضَ بِالْقِدَاحِ، شَبَّهَ الْعَيْرَ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

ح ر ف

(فى العبرية hāraf (حَارَف): دَم، احْتَقَر. وفى السريانية hraf (حَرْف): خَلَطَ، أَمَالَ، حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْفُ): حَدَّ، شَحَدَ، ومنه harrif (حَرِيفُ): حَادَّ، لَانَعَ، ومنه أيضا harfā (حَرْفَا): حَدَّ، سَيْفٌ، شَفَرَةٌ).

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- الْعُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ
قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، وَالْعُدُولُ، وَتَقْدِيرُ الشَّيْءِ".

* حَرْفَ فلان لعياله بِ حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ. والاسم مِنْهُ الحَرْفَةُ.

وقيل: إِنَّ الفاء فيه مُبْدَلَةٌ مِنَ التَّاءِ، وَهُوَ مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و- عَنْ الشَّيْءِ: مَالٌ وَعَدَلٌ.

و- الْكَلَامَ أَوْ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و- عَيْنُهُ حَرْفَةً: كَجَلَّهَا بِالْمِيلِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالْحُرْصَةِ، لِأَنَّهُمْ يَشْدُون عَيْنِي الْحُرْصَةَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وَمِنْ طَبِيعَةِ الْمَشْدُودِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ [.

و-: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و-: حَجَرٌ مَرَّارِ الْبَقَرِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى فِي مِصْرَ "حَرَزُ الْبَقَرِ"، وَهُوَ حَجَرٌ يُوجَدُ فِي مَرَارَةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وَكَانَ نِسَاءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلْنَهُ لِلسَّمْنَةِ.

* حِرْصَةٌ - رَجُلٌ حِرْصَةٌ: سَاقِطُ مَرْدُولٍ لَا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرْصٌ.

* الْحَرِيطُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ. و-: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* الْمُحَرِّضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ.

و-: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوْ الْحُزْنُ. (عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي).

* الْمِحْرَصَةُ: وَعَاءُ الْحُرْصِ، يُتَّخَذُ مِنْ

خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. (ج) مُحَارِضٌ.

يَقَالُ: تَأَوَّلَهُ الْمِحْرَصَةَ، وَ: أَعِيدُوا الْأَبَارِيقَ وَالْمَحَارِضَ.

بِزَرْقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ

[العائِرُ: كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ؛ الشَّفِيرُ:

حَرْفُ الْمَاقِ؛ الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].

أَرَادَ: لَمْ تُحَرَّفَا: فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ.

وَالشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرْفُهُ وَغَيْرُهُ.

و-: أَمَالُهُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى

جَانِبٍ وَطَرَفٍ.

* حُرِّفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* حُرِّفَ الشَّيْءُ - حَرَفَةً: صَارَ لَازِعًا لِلْفَمِ

وَاللِّسَانِ.

* أَحْرَفَ فُلَانٌ: نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِحْرَافِ: جَاءَ

بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

و-: كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ.

و-: جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

و- نَاقَتَهُ: هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا.

* حَارَفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ. فِي حِرْفَتِهِ.

و-: فَاحَرَهُ.

و-: جَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَمِنْهُ الْخَيْرُ:

"إِنَّ الْعَبْدَ لِيُحَارَفُ عَنْ عَمَلِهِ الْخَيْرِ أَوْ

الشَّرِّ".

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفْ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: لَا تَجَازِهِ

بِسُوءِ صَنِيعِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فِي رِثَاءِ

ابْنِ عَمَّةٍ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنْدَبٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْعَزْوِ كَيْفَ نُحَارَفُ

[قَسْرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ؛ أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ

وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِبًا. وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِبُهُمْ

إِذَا غَزَوْنَاهُمْ].

و- الْجَرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالْإِحْرَافِ، وَهُوَ

الْمِيلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

و- فُلَانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ

مَعَاشِهِ.

* حُورِفَ فُلَانٌ: قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ. فَهُوَ

مُحَارَفٌ.

و- كَسَبُ فُلَانٍ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِيهِ.

* حَرَّفَ الْقَلَمَ: قَطَعَهُ مُحَرَّفًا. يُقَالُ: قَلَمٌ

مُحَرَّفٌ: عُذِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ. وَمِنْهُ

قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:

حَرَّفَ الْقَطْعَةَ وَأَيَمَّنَهَا. قَالَ الْعُمَانِيُّ، يَصِفُ

فَرَسًا:

* تَخَالُ أَدْنِيَهُ إِذَا تَشَوَّفَا *

* قَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ؛ الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ

الْمُقَدَّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ].

و- الشَّيْءَ : حَرَفَهُ . يُقَالُ : حَرَفَ اللَّهُ الْقَلْبَ . ومنه قولُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ . وفي الْخَبَرِ : " سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ دَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- : حَرَكَهُ . وفي الْخَبَرِ : " وَقَالَ بَيْنَهُ فَحَرَفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطَعَ السَّيْفِ بِحَدِّهِ .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ وَبَدَّلَهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ . (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيَّرَ الْحَرْفَ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةَ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِفِعْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ . (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَّلَ بِهِ عَنْهُ .
* احْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اِكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَنَبَّأَ بِمَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وفي حَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُلُوكِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ .

* تَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالَ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

* اخْرُورَفَ : مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ اخْرُورَفَا *

* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا *

[عُدُوَاءُ الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ ؛ ظُلُوفٌ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ] .

* الْإِحْتِرَافُ professionalizm : مُبَاشَرَةُ عَمَلٍ مَا ، بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ ، بِقَصْدِ الْإِرْتِزَاقِ مِنْهُ ، وَبِقَابِلِهِ الْهِوَايَةُ .

* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعِلْمِ الطَّبِيعِيِّ) deviation : الشُّذُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَانْحِرَافِ أَحَدِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ عَنِ الْقِيَامِ بِوُظُفِيَّتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

و- (فى علم النفس): كُلُّ اضطرابٍ ذهنيٍّ يَغْرِضُ لِبَعْضِ الوظائفِ العضويَّةِ والنَّفْسيَّةِ، فيعوقُها عن بُلُوغِ غايَتِها.

و- (فى القانون) : détournement de pouvoir : الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ التى رَسَمَها القانونُ للمُوَظَّفِ العام .

* الحُرَافُ: حَبَّةٌ مِنَ الحُرُفِ..

و-: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

* الحُرَافُ، والجِرَافُ : الجِرْمَانُ.

* الحِرَافَةُ: طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ والفَمَ.

* الجِرْيَفُ : كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ. يقالُ بَصَلٌ حِرْيَفٌ. ولا يقالُ حِرْيَفٌ.

* الحَرَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

يُقالُ: فلانٌ على حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ: أى على طَرَفٍ مِنْهُ لا يَسْتَقِرُّ. وفى القرآن الكريم :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾.

(الحج / ١١). وقيل: على شكٍّ.

و-: الوَجْهُ والطَّرِيقُ.

و-: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ وَاحِدًا

عن حَرَفٍ وَاحِدَةٍ لَكَى أَزْدَادَهَا

[واحدة: يُرِيدُ مَسْأَلَةً وَاحِدَةً].

وبه فَسَّرَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ الْقَرِيَّةِ حينَ قالَ له بعضُ السَّلاطِينِ: ما أَعَدَدْتَ لِهَذَا المَوْقِفِ؟ قالَ: ثلاثةُ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وَقُوفٌ، دُنْيَا وَآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

ويقالُ: نَقَلَ كَلَامَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ أَوْ: بِالْحَرْفِ الوَاحِدِ، أى لم يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً.

و- : وَاحِدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ الثَّمَانِيَّةِ والعِشْرِينَ. وهو مُؤَنَّثٌ. قالَ الفَرَّاءُ وابنُ السَّكَيْتِ: وَحُرُوفُ المُعْجَمِ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ. وَجُوزُوا التَّذْكِيرَ فى الأَلِفِ.

وقالَ صاحِبُ المِصْبَاحِ المُنِيرِ: وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ فى الشُّعْرِ.

وقالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: التَّائِيثُ فى حُرُوفِ المُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى الكَلِمَةِ ، والتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الحَرَفِ. وفى كِتابِ البَارِعِ: الحُرُوفُ مُؤَنَّثَةٌ، إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسماءَ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقالَ: هَذَا جِيْمٌ وَهَذِهِ جِيْمٌ، وما أَشَبَّهُه.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَداءَةً عارِيَةً فى الكَلَامِ لَتَفْرِقَةِ المَعانِي ، وَإِنْ كانَ بِنائُها بِحَرْفٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى، وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَعَلَّ .

و- عند النُّحاة: ما يُقَابِلُ الاسمَ والفِعْلَ .

و-: الأداة التي تُسمَّى الرابطة، لأنها تَرِبُّطُ الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، كَعَنْ وَعَلَى ونحوهما.

و-: مادلٌ على معنى في غيره، ومن ثم لم يَنفَكْ عن اسم أو فعل يَصْحَبُهُ، إلا في مواضع مَخْصُوصَةٍ، حُذِفَ فيها الفعل واقتصر على الحرف فجري مجرى النائب، نحو قولك: نَعَمْ، بَلَى، أَيْ، يَازَيْدُ، وقد. ومنه حُرُوفُ الْقَسَمِ، وحُرُوفُ النِّدَاءِ، وحُرُوفُ الزِّيَادَةِ.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوه من القرآن. تقول: هذا في حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْ في قراءة ابن مسعود.

و-: اللُّغَةُ واللَّهْجَةُ. ومنه قول النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، فَاقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العباس (المبرد): أَيْ على سَبْعِ لُغَاتٍ من لُغَاتِ الْعَرَبِ.

و-: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ كِتَابَةٍ لِذِقَّتِهَا.

و-: النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَّةُ الَّتِي أَنْصَتَهَا الْأَسْفَارُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا.

و-: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ. (ضِدٌّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وْظِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهَوَقٌ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ؛

الْوَظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَرْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعُهُ؛

رِيَانٌ: كَثِيرُ الْمَخِّ؛ سَهَوَقٌ: طَوِيلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ. قال

خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلُكَ وَالرَّأْسُ مَاثِلٌ

على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

[كُنَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ

الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ؛

الطُّمُورُ: الْوُثُوبُ].

(ج) حَرْفٌ. (قال صاحبُ القاموسِ: وَلَا تُظَيَّرُ

لَهُ سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ)، وَحِرْفَةٌ، وَحُرُوفٌ،

وَأَحْرَفٌ.

○ وَحَرْفُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ.

○ وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالنَّهْرِ: جَانِبُ كُلِّ

مِنْهُمَا.

○ وَحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وَحَرْفَا الْفَوْقِ مِنَ السَّهْمِ: الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ

فُرِضَ لِلْوَتَرِ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْخَانِ.

○ وَرِسْتَا حَرْفٍ (وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَذَا

فِي مُحْتَصَرِ الْمُعْجَمِ): نَاحِيَةٌ بِالْأَنْبَارِ.

ونُسِبَ إليه أبو عمران موسى بن سهل الحُرْفِيُّ المُحَدِّثُ المتوفى سنة (٢٧٨هـ = ٨٩١ م).

* الحُرْفُ garden cress: نباتٌ من الفصيلة الصليبية اسمه العلمى : *lepidium sativum*. حولى أو مُعَمَّر . أوراقه خيطية ملساء ، وأزهاره صغيرة جداً لها بتلات بيضاء . له رائحة مميزة ؛ تستعمل أوراقه وبذوره مشهياً وفى عمل السلطة والحساء. وتستعمل مليئاً لطيفاً، وطارداً للبلغم ، وفى حالات الربو والسعال ، وتسبب الإجهاض إذا أعطيت بجرعات كبيرة. ومن أسمائه : الرِّشاد ، وبذوره : حَبُّ الرِّشاد .



و-: الحِرْمَانُ.

و-: الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مُنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ.

و-: حَبَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. وفى الأساس : ما اَزْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفًا أُسْرُ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

* الحَرْفَةُ: الحِرْمَانُ. ومنه قولُ عُمَرَ - رضى الله تعالى عنه - : "لِحَرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَيْلَتِهِ" أى إغناء الفقير وكفاية أمره أيسرُ عَلَى مَنْ إِصْلَاحُ الْفَاسِدِ.

* الحَرْفَةُ : الاسم من الاحتراف ، وهو الاكتسابُ.

و-: الصَّنَاعَةُ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ . ومنه ما يُروى عن عُمَرَ - رضى الله عنه - : "إِنِّى لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِى ، فَأَقُولُ : هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِى". يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا.

و-: الاسم من قولك : رجلٌ مُحَارَفٌ : مُنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ. وبه روى خبرُ عُمَرَ - رضى الله عنه - : لِحَرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَيْلَتِهِ. وقيل : أراد : لَعَدَمُ حِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ وَالْاعْتِمَادُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ فَقَرِهِ.

ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : ذَابُهُ وَدَيْدَتُهُ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا ، أَيْ يَمِيلُ.

(ج) حَرْفٌ.

* الحَرْفَةُ: الاسم من "حَرْفَ الرَّجُلُ" بمعنى كَسَبَ.

و-: الواحدة من الحُرْفِ.

و-: الحِرْمَانُ.

و-: الاسم من "المُحَارَف" وهو المحروم ، الذى لَيْسَ لَهُ فى الإسلام سَهْمٌ ، وقد اسْتَعْنَى بِكَسْبِهِ ، فليس له أن يسأل الصدقة . وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُهُ ما يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ مِنَ الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمَانَهُ.

* الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسِب رِزْقَه بِالعَمَلِ

فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ.

* الحِرْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدَهُ، وَمُوسَى ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

لَقَبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى تَبَعِهِمُ الْحَرْفُ أَوْ الْبُذُورُ.

* الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ : مُعَاوِلُهُ فِي حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ تَابِعِيٌّ.

* الْمُحَرِّفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنَعَةٌ.

* الْمُحَرِّفُ : الْمِسْبَارُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ يَمُحَرِّفُهَا عَالِجُهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ، أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

[النَّفْرُ: الْوَرْمُ؛ الضَّجْمُ: عِوَجٌ فِي الْقَمِّ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمَحَارِيفُ. قَالَ الْجَعْفَرِيُّ:

وَدَعَوْتَ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ

تُبْدِي مَحَارِفُهَا عَنِ الْعَظْمِ

[فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ].

* الْمُحَرِّفَةُ: الْمُحَرِّفُ. (ج) مُحَارِفٌ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عِتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ، فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[الْحَشَا: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ بَيْنَ

الْحَجَبَةِ وَالْأَصْلَاعِ؛ عَنَاهُ: أَطَالَ حَبْسَهُ؛

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ].

* الْمُتَحَرِّفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ.

و- مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ، وَهُوَ إِمَّا:

١- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ نَفْسِيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ

وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنَ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيمَةُ بِأَنْمَاطِهَا

وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرٍ مُسْتَمِرٍّ، وَهُوَ

مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يُوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

o وَشِبْهُ الْمُتَحَرِّفِ (فِي الْهَنْدَسَةِ). شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يُوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

* * *

* الْحَرَاْفِدُ: كِرَامُ الْإِبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* اَحْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ

رِيشَ عُنُقِهِ. (وانظر: اَحْرَنْبَأ).

و- الْعَنْزُ: نَفَسَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقِيَهَا

لِتَنْطَحَ صَاحِبَتُهَا.

و— فلانُ: تهيأً للقتال، والغضب، والشر.
و— القومُ: صرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (وانظر:
احرنبا).

* الحرافيشُ: الأفعى.

* الحرافيشُ، ويقال: الحرافشةُ، واحدُهم: حَرْفوش،
فَوْضَوَى. mob, mobish: الأوباشُ، وهم الأخلاطُ
والسُّلَّةُ يَخْرُجُونَ عَلَى النُّظُمِ الرَّعِيَّةِ، وَيَمْتَنِعُونَ بِقُوَّتِهِمْ،
وَيَجْمَعُونَ لِلْحَقِيقِ مَارَبَ لَأَنْفُسِهِمْ، لَهُمْ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ
الْمُقْرِيزِ (٨٤٥هـ = ١٤٤١م)، حَيْثُ يَقُولُ: "... فَكَانَ
مِنْهُمْ مَنْ تَهْجِمُ السُّوقَةُ وَالْحَرَاْفِيشُ عَلَيْهِ، وَتَنْهَبُهُ"،
وَيَقُولُ أَيْضًا: فَقُبِضَ عَلَى بَعْضِهِمْ وَوُسطَ (قُطِعَ مِنْ وَسْطِهِ)
فَفَرَّ الْبَاقُونَ حَتَّى لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفُوشٍ وَاحِدٍ.
وَقَدْ وَرَدَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا لَدَى الْجَبَرْتِي (١٢٣٧هـ =
١٨٢١م) وَبَقِيَ لَهَا ظَلٌّ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ كُتَّابِ الْقِصَّةِ
فِي الْأَدَبِ الْحَدِيثِ.

* الْحَرْفِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْأَفَاعِي. (وانظر:
الحريش).

* الْحَرَنْفَشُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ أَوْ الْعَظِيمُ.

* * *

ح ر ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāraq (حَارَقُ) : حَرَقَ
بِأَسْنَانِهِ ، أَيْ صَوَّتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ يَرِدُ الْمُضَعَّفُ harreq (حَرَّقُ) :
حَرَقَ بِأَسْنَانِهِ ، وَمِنْهُ (حَرَّاقَا) : حَكَّ
الْأَسْنَانَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

١ - حَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ

٢ - التَّهَابُ النَّارُ ٣ - شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا حَكَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مَعَ
حَرَارَةٍ وَالتَّهَابِ ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ ".
* حَرَقَ الْحَدِيدَ بِالْمَبْرِدِ — حَرَّقًا: بَرَدَهُ، وَحَكَّ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ عَلَى وَابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبِي جَعْفَرٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ — " لَنَحْرُقَنَّه
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا " . (طه / ٩٧) .
و — نَابُ الْبَعِيرِ — حَرَّقًا، وَحَرِيقًا: صَرَفَ .
(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

و — فَلَانٌ بِأَسْنَانِهِ : صَوَّتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
و — نَابَهُ : سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ ،
وَذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ . وَفِي الْخَبَرِ: " يَحْرِقُونَ
أَنْيَابَهُمْ غَيْظًا وَحَقًّا " .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَمْدَحُ حِصْنَ بَن
حُدَيْفَةَ الْفَزَارِيِّ :

أَبَى الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ

عَلَيْهِ ، فَأَفْضَى وَالسَّيُوفُ مَعَاوِلُهُ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ غَيْظًا .
و — الشَّيْءُ بِالنَّارِ — حَرَّقًا: أَهْلَكَه بِهَا .
فَهُوَ مَحْرُوقٌ . وَفِي الْخَبَرِ: " نُهِيَ عَنْ حَرَقِ
النَّوَاةِ " ، إِكْرَامًا لِلنُّخْلَةِ ، أَوْ لِأَنَّهَا قُوَّتُ
الدَّوَاغِينِ . وَقِيلَ: حَرَّقَهَا ، أَيْ بَرَدَهَا بِالْمَبْرِدِ .

* حَرِقَ الشَّعْرَ - حَرَقًا : انْقَطَعَ وَنَسَلَ ،
فهو حَرِقٌ . يقال : هو حَرِقُ المَفَارِقِ . قال
أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كالبُرَاءِ الأعْفَرِ

[البراءُ : البراية ، وهى النُّحَاتَةُ ؛ الأعْفَرُ :
الأبيضُ الذى تعلوه حُمْرَةٌ] .

و — : قَصَرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و — اللُّحْيَةُ : قَصَرَ شَعْرُ ذُقَيْهَا عَنْ شَعْرِ
العارضَيْنِ . فهى حَرِيقَةٌ .

و — الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيَتُهَا .

و — ريشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وانْجَرَدَ . فهو
حَرِقٌ . ويقال : طَائِرٌ حَرِقُ الجَنَاحِ . قال
عَنْتَرَةُ ، يصفُ غُرَابًا :

حَرِقَ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعٌ

[الجَلَمُ : ما يُجَزُّ به الشَّعْرُ] .

وقال الطَّرِمَّاحُ ، يصفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النِّسَا ، حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيِّدُ

[النِّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ ؛ شَنِجٌ : مُتَقَبِّضٌ] .

وفى البَيَانِ والتَّنْبِيهِينِ : قال الجَاحِظُ : حَرِقُ
الجَنَاحِ : أَسْوَدُهُ .

و — الثُّوبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .

و — فلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو حَرِقٌ .
قال الشَّاعِرُ :

هَمِ الغُرَبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارِ

وَفِي الأَدْنِيِّينَ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[يريد : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا
مَالَهُ ، كَالغُرَابِ الذِّى لَا يَعَافُ الدَّيْبَ وَلَا
الْقَدَرَ . وهم فى الظُّلْمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ
الذِّى يَمْشِي مُجَانِبًا ، وَيَزْهَدُ فِى مَعُونَتِهِمْ
وَالذَّبِّ عَنْهُمْ] .

و — : سَاءَ خُلُقُهُ . (مجاز) .

* حَرِقَ فلَانٌ حَرَقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو
مَحْرُوقٌ .

* أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتْهُ . فهو
مُحَرَّقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و — فلَانٌ الحَرِيقَةُ : أَحَدَتْهَا .

ويقال : أَحْرَقَ لَنَا فِى هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

ويقال : هُوَ يَحْرِقُ البَحُورَ لفلَانٍ : يَتَمَلَّقُهُ .

و — المَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وَفِى الخَبَرِ :

"شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

المَاءَ المُحَرَّقَ مِنَ الخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ
الْخَاصِرَةِ .

و — فلَانٌ فلَانًا : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلَ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و- : بَرَحَ بِهِ وَآذَاهُ. يُقَالُ: أَحْرَقْنِي النَّاسُ بَلَوِيهِمْ .

و- : أَهْلَكَهُ .

و- الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . وَيُقَالُ : أَحْرَقَهُ يِلْسَانِهِ .

* حَرَقَ فُلَانٌ : أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿لُحْرِقَتْهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ . (طه / ٩٧) .

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و- النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقَتْهُ .

و- الْمَرْعَى الْإِبِلَ : عَطَشَهَا . قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلَّ .

[الْفَلَّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

وَيُقَالُ : حَرَقْنِي بِاللَّوْمِ .

* حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و- : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

* احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و- فُلَانٌ : هَلَكَ . وَمِنْهُ خَبَرُ الْمُظَاهِرِ ،

قَالَ: احْتَرَقْتُ أَيْ هَلَكْتُ .

* تَحَرَّقَ - يُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :

يَتَضَرَّمُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ

تَحَرَّقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ وَنَارُهَا

[الشُّكَاةُ : النَّيْمَةُ] .

* الْإِحْتِرَاقُ (فِي الْفِيزِيكَ) combustion : عَمَلِيَّةٌ تَتَّجِدُ فِيهَا الْمَادَّةُ مَعَ الْأَكْسِجِينِ فِي دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ ، مُنْتِجَةً طَاقَةً حَرَارِيَّةً .

o وَالْإِحْتِرَاقُ الذَّاتِيُّ spontaneous combustion :

إِحْتِرَاقُ مَادَّةٍ دُونَ تَعَرُّضِهَا لِلنَّهَبِ مُبَاشِرٍ أَوْ لَشَرَارَةِ كَهْرِبَائِيَّةٍ .

o وَالْقَابِلِيَّةُ لِلإِحْتِرَاقِ combustibility : صِفَةُ الْمَادَّةِ مِنْ حَيْثُ سُرْعَةِ إِحْتِرَاقِهَا أَوْ بَطْنِهَا .

* الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يُقَالُ : أُلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ

فِي حَارِقَتِهِ .

و- : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، أَوِ الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

و- : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : السُّبُعُ ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و- (فِي الطَّبِّ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ الْفَخِذِ فِي الْوَرَكِ . وَهِيَ حَارِقَتَانِ .

* الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَةُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَرَّاقُ : مَا تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ

وَنَحْوِهَا .

و— من الخَيْلِ : العَدَاءُ . ويقال : فَرَسُ

حُرَاقُ العَدُوِّ : يكادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .

O وماءُ حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلُوحَةِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : ماءُ حُرَاقٍ وَقُوعٌ بِمعْنَى

واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أَوْبَارَ الإبلِ .

ويقال : ماءُ حُرَاقٍ زُعَاقٌ : يَحْرِقُ حَلَقَ

صاحِبِهِ عند شُرْبِهِ .

* حُرَاقٌ - نارٌ حُرَاقٌ : لا تُبْقَى شَيْئًا .

O ورجلٌ حُرَاقٌ : لا يُبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .

O ورَمَى حُرَاقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُرَاقُ، والحِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ

به النَّحْلُ .

* الحُرَاقُ : الحِرَاقُ .

* الحِرَاقَةُ : سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فى

الحِرَاقَةِ .

و— destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ ، فيها مَرَامِى يُيران

يُرْمى بها العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هى المَرَامِى أَنفُسُهَا . (ج) حِرَاقَاتُ :

و— : مَوْضِعُ القَلَاءِ والفَحَامِ ، بلغة أهل

البَصْرَةِ .

* الحُرُوقُ : ما تُقَدَحُ به النَّارُ مِنْ خِرَقٍ

ونحوها .

و— : ما تُقَدَحُ فيه النَّارُ .

* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ القَصَّارِ فى الثَّوبِ من

نَقَبٍ ونحوه . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و— : النَّارُ . وفى الخَبَرِ : " الحَرَقُ والغَرَقُ

والشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيه أَيْضًا : " وأعوذُ

بك من الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُؤَبَةُ ، يَصِفُ إبْلًا :

* شَدًّا سَرِيْعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الحَرَقِ *

و— : اضْطَرَامُ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفى الخَبَرِ :

" ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " (يريد

ما يَضِلُّ مِنْ مَاشِيَتِهِ مِنْ إبْلِ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ،

إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدَّى بِهِ

إِلَى حَرَقِ النَّارِ) .

وقال الأَعَشَى :

وما خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بِنَاتِهِمْ

إِلَّا بِأَرْعَنَ فى حَافَاتِهِ الحَرَقُ

[الأَرَعَنُ هُنَا : الجَيْشُ العَظِيمُ] .

* الحَرَقُ، والحِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ

به النَّحْلُ .

* الحَرَقُ : المُحْتَرِقُ الذى يَقَعُ فى النَّارِ

فَيَلْتَهَبُ . وفى الخَبَرِ : " المَبْطُونُ شَهِيدٌ ،

والحَرَقُ شَهِيدٌ " .

O وَنَصَلَ حَرِقٌ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ

على النَّسَبِ . قال أَبُو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

فَأَذْرَكَه فَأَشْرَعَ فى نَسَاهُ

سِينَانًا نَصَلَهُ حَرِقٌ حَدِيدٌ

[النسا : عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ الْفَخْدَ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ الْأَطْرَافِ .

* الْحُرْقَةُ : اسمٌ من الاحتراق .

و- : ما يجده الإنسان من لدعة طعم شئٍ فيه حرارة .

ويقال : فى جوفه حُرْقَةٌ .

و- : ما يجده الإنسان من لدعة حُبٍّ أو حُزْنٍ .

و- : حىٌ من قضاة يُنسبُ إلى حُرْقَةٍ بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابنُ عباد والصَّاعَانِي : الحُرْقَةُ . وفى التَّبصِير : حُرْقَةٌ .

* الْحُرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَةُ .

ويقال : رجلٌ حُرْقَةٌ : حَدِيدٌ .

و- : نَاحِيَةُ بَعْمَانٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا :

١- أَبُو الشَّعْثَاءِ ، جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيُّ الْحُرْقِيُّ : أَحَدُ أَيْمَةِ السُّلَّةِ ، مُحَدِّثٌ ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٩٣ هـ = ٧١١ م) .

٢- أَبُو سَعِيدٍ عَثْمَانُ بْنُ عَيْسَى الْحُرْقِيُّ الْمِصْرِيُّ ، مَوْلَى الْحُرْقِيِّينَ ، رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ .

٣- الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرْقِيِّ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، تَابِعِيٌّ صَدُوقٌ تُوُفِيَ (١٣٢ هـ = ٧٤٩ م) .

٤- حُرْقَةُ : بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّ . وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ : نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حُرْقِيًّا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ

[حُرْقِيٌّ : هُوَ ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ ، أَيْ لَا نُسْلِمُ] .

* الْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَايَةَ ابْنِ صَعْبٍ ، وَهُمَا رَهْطُ الْأَعَشَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجِبْتُ لَأَلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَمَّا
رَأَوْنِي تَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخُمٍ

* الْحَرُوقُ : مَا يُفْدَحُ بِهِ النَّارُ .

و- : الشَّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

* الْحَرُوقَاءُ : مَا تُفْدَحُ بِهِ النَّارُ .

* الْحَرُوقَةُ : طَعَامٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحِيسَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرُوقَةَ .

* الْحَرِيقُ : الْإِحْرَاقُ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ .

(الْبُرُوجُ / ١٠) .

و- : الْمَحْرُوقُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول . وفى الْخَبَرِ : " الْحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

و- : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَتَلْهُبُهَا . قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ :

* يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ *

* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ *

[الدَّقْعَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتْرَبَةُ ؛ الْقَصْبَاءُ : جَمْعُ قَصْبَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْبَابٍ] .

وفى الْمَثَلِ : " حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فى الْحَرِيقِ " . يُضْرَبُ فى الْحَثِّ عَلَى رِعَايَةِ الْعَهْدِ .

و- : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .

O وحَرِيقُ النَّابِ : صَرِيْفُهُ .

O وابن حَرِيقٍ : كُنْيَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرِيقِ الْبَلَنْسِيِّ : شَاعِرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م) .

* الْحَرِيقَةُ : الْحَرُوقَةُ .

* الْمُحَرَّقُ : صَتَمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ ، لَبَّكَرُ بْنُ وَائِلٍ وَسَائِرِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ سَدَنُتُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّينَ .

و — : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عمرو بن هِنْدٍ ، لِأَنَّهُ حَرَّقَ مِثْلَهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ الْبَرَاذِيرِ .

٢- امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ النَّهْشَلِيِّ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

* الْمُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَيَّرِ بْنِ سُلَيْمَى الْحَنْفِيِّ الَّذِي شَارَ سَنَةَ (١٢٦ هـ = ٧٤٣ م) عَلَى الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ أَخْرَقَهَا الْأَرْقَمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيِّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْآنَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ .

و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْفَيُومِ . نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

و — : السَّقُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَوَّى عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

* الْمَحْرُوقَاتُ : أَنْوَاعُ الْوُقُودِ الْمُسْتَعْدَمِ فِي تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ كَالْبَنْزِينِ وَالسُّولَارِ وَنَحْوِهِمَا .

* * *

* الْحَرَقْدُ : أَصْلُ اللَّسَانِ . (ج) حَرَاقْدُ .

* الْحَرَقْدَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ .

و — : عُقْدَةُ الْحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللَّسَانِ .

(ج) حَرَاقْدُ .

* * *

* الْحَرْقَرِيقَةُ : الْحَدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ . (ع)

(ابن عَبَّاد) .

* * *

* الْحَرْقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوصِ .

(وَانْظُرْ : ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

* حَرْقَصَ فِي الْخَطَايَا : قَارَبَهَا .

وَيُقَالُ : حَرْقَصَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا قَارَبَهُ .

و — النَّسِيَجُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . وَيُقَالُ : خَرَزُ مُحَرَّقَصُ .

* الْحَرْقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .

* الْحَرْقَصِيُّ : دُوَيْبَةُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ (الْحَرْقَصَاءُ) .

* الْحَرْقَصَاءُ : دُوَيْبَةُ .

* الْحَرْقُوصُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الْأَسْقِيَةَ وَتَقْرِضُهَا ،

وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ

سَوْدَاءُ مُنْقَطَةٌ بِيضَاضٍ لَاحِظَةً لَهَا إِذَا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ

عَضَّتْهَا تُؤَلِّمُ أَلْمًا لَا سُمْ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنَائِيرِ . وَفِي اللَّسَانِ :

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

* مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرْقُوصِ *

* مِنْ مَارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ *

* يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ *

* بيمهر لا غال ولا رخيص *

[أرادت بلا مهر] .

وقيل : دويبة كالبرغوث وربما ثبت له جناحان فطار .

وقيل : دويبة مجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلتصق

بأرفاع الناس مثل القردان للإبل .

وفي الأساس : " أخذته الحراقيص فأخذته الأراقيص "

وهو مجاز .

[الأراقيص : أطراف السياط] . وقيل : نواة البصرة

الخضراء .

○ وحرقوص بن زهير السعدي : صحابي ، أمد به عمر

- رضى الله عنه - المسلمين الذين نازلوا الأهواز ، فافتتح

حرقوص سوق الأهواز ، كان مع علي - كرم الله وجهه -

ثم خرج عليه .

○ وكابية بن حرقوص بن مازن ، تميمي ، وأنشد ابن

الأعرابي :

لو أن كابية بن حرقوص بهم

نزلت قلوصى حين أخطأها الدم

[أخطأها : أنصجها] .

* * *

ح ر ق ف

* حرقف فلان : وضع رأسه على الحرقفة .

و - الحمار الأتان : أخذ يحراقفها .

* الحرقفة ilium : عظم الحجبة ، وهى رأس

الورك ، وهما حرقفتان . يقال للمريض إذا طالت ضجعته :

دبرت حراقفه (قرحت) .

(ج) الحراقف . وأنشد ابن الأعرابي

للعباس بن عبد المطلب :

ليسوا بهدين فى الحروب إذا

تعتقد فوق الحراقف النطق

[هدين : جمع هذ ، وهو الضعيف] .

وقال هذبة بن الخشرم :

رأت ساعدى غول وتحت قميصه

جناجن يدمى حدها والحراقف

[الجناجن : عظام الصدر] .

* الحرقوف من الدواب : المهزولة . وقيل :

الشيذة الهزال ، التى بدت حراقفها .

و - : دويبة من الحشرات .

* الحرثقة من النساء : القصيرة .

* * *

* الحرقلة : ضرب من المشى كالحركلة .

* * *

* الحراقم : الأدم ، والصوف الأحمر ،

كأن مفردة حرقم ، قال الحطيئة :

فقلت له : أمسك فحسبك إنما

سألتك صرفاً من جياد الحراقم

[الصَّرْفُ : الأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ دَمًا
مثل فِصَادٍ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوهُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوْ اللَّهَاءِ . وَقِيلَ :
أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ .

* * *

ح ر ك

الْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والراءُ والكافُ
أصلٌ واحدٌ . فَالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ " .
* حَرَكَ السَّائِلُ — حَرَكًا : أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .
و— فلانٌ : شَكَا حَارَكُهُ .

و— : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .

و— فلانًا : أَصَابَ مِنْهُ أَى عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ .
ويقال : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و— فلانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و— الإنسانَ أَوْ الْحَيَوَانَ : أَصَابَ حَارَكُهُ
وَقَطَعَهُ .

و— صَيْدُ الْبَحْرِ — حَرَكًا : قَلَّ . (عن أبي
عمرو) .

* حَرَكَ — حَرَكًا : إِذَا عُنَّ عَنِ النَّسَاءِ .
فهو حَرِيكٌ .

* حَرَكَ حَرَكَةً ، وَحَرَكًا ، وَحَرَكًا : خَرَجَ
عَنْ سُكُونِهِ .

* حَرَكَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ عَنْ سُكُونِهِ .
يقال : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَى
أَسِيرُهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ : " آمَنْتُ بِمُحَرِّكِ الْقُلُوبِ " . رواه
بعضُهم : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . (وانظر :
ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرَكَ فِي قُوَّةٍ .

* الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ،
وهو أَيْضًا الْكَاهِلُ .

و— : مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي
الْمَقَابِيسِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،
لأنَّهُمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِمًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارَكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ

[أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ الْكَتْدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ] .

(ج) حَوَارِكُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي

عَلَى شُعَبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ

[نَازَعَتْ : قَاسَمَتْ ، الشُّعْبُ : النَّوَاحِي ؛

الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ] .

* الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أَعْيَا فَمَا

بِهِ حَرَاكُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ

وَهُنَّ أضعْفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

* الْحَرَكَ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ
الْبَحْرِ .

* حَرَكٌ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ
الرُّقَيَّاتِ :

إِنْ شَيْبًا مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَى

وَقُتِلُوا مِنْهُمْ رِقَاقُ الثَّلَعِ

لَمْ يَنَامُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَتِ

بِرِ حَرَكٍ ، فَعَرَّعَ فَالسُّخَالِ

[عَرَّعَ ، وَالسُّخَالُ : مَوْضِعَانِ] .

* الْحَرَكُ : الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الدُّكِيُّ .

* الْحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو سُرْعَةٍ
مُعَيَّنَةٍ ، لَوْضَعِ الشَّيْءِ فِي الْمَكَانِ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الزَّمَانِ . (ج) حَرَكَاتٌ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى
حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .

و — (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْإِثْقَالُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالْإِسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ
هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الْأَتِّ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ .

و — (فِي الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ .

o وَالْحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement :
حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ وَرَغْبَةٍ عَلَى أَثَرِ مُتَبَّهِ خَارِجِيٍّ أَوْ
دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ إِمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ
كُلِّيَّةٌ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ جَمِيعِهِ .

o وَالْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique premotion
(E.) physical premotion : فِكْرُهُ لَاهُوتِيَّةٌ ، يُرَادُ

بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَتَتَلَخَّصُ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا تَتَمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ دُونَ أَنْ تُلْغَى حُرِّيَّتُنَا ،
وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَانِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفِكْرَةِ الْكَسْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

* الْحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُهُ ، فَإِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ .

و — : الْعَيْنُ .

o وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ
بِتَاءٌ .

* الْحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ مَيِّمُونُ
الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ .

* الْمُحْتَرِكُ : الْمُلَازِمُ لِحَارِكٍ بَعِيرِهِ .

* الْمَحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و — : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ .

* الْمَحْرَكُ engine : آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شُغْلٍ (الشُّغْلُ
= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ) . وَهُوَ أَنْوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ
(تَرْدِيْدِي أَوْ دَوَّارٍ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى
شُغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٍّ ، يَحْتَرِّقُ بِدَاخِلِهِ
خَلِيطًا مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتَتَحَوَّلُ الطَّاقَةُ الْكِيمَاوِيَّةُ لِلْوَقُودِ
إِلَى حَرَارَةٍ ثُمَّ إِلَى شُغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْغَالِبُ فِي
مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ . وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهْرِبَائِيٌّ
يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ إِلَى شُغْلٍ وَيَسَمَّى عَادَةً " مُوتَوْرًا
كَهْرِبَائِيًّا " .

* الْمَحْرَكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ .

* الحَرَكْرَكُ : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

* * *

* الحَرَكْكَ : الحَرَكْرَكُ .

* الحَرَكْكَةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَفَةُ وهى رأسُ الورْكِ . وقيل:

طَرَفُهُ ممَّا يلى الأرضَ عند قُعودِ الإنسانِ .

(ج) حَرَاكِكَ ، وَحَرَاكِكَ .

* الحَرُكُوكُ : الكَاهِلُ . (ج) حَرَاكِيكُ .

* * *

ح ر ك ل

* حَرَكَلَ الصَّائِدُ : أَخْفَقَ .

* الحَرَكَلَةُ : الرِّجَالَةُ .

و- : ضَرَبُ مِنَ المَشْيِ .

* * *

ح ر م

(فى الأَكْدِيَّةِ harāmu (حَرَامُو) : مَنَعَ ،

وفى العِبرِيَّةِ hāram (حَارَم) : مَنَعَ ، قَدَّسَ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرِم) : مَنَعَ ، وفى

الحَبَشِيَّةِ harama (حَرَم) : مَنَعَ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والراءُ والميمُ أصلُ واحدٌ، وهو المَنعُ والتَّشْدِيدُ".

* حَرَمَ فلَانٌ فلَانًا الشَّيْءَ - حَرَمَانًا ،
وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرَمَةً ،
وَحَرِيمَةً: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وفى الخَبَرِ: صِلْ مَنْ
قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ". وفىهِ أيضًا: " مَنْ
حُرِمَ الرِّفْقُ حُرِمَ الْخَيْرُ".

وقال جريرُ:

إِنَّ الذى حَرَمَ المَكَارِمَ تَغْلِيًا

جَعَلَ الخِلَافَةَ والنُّبُوَّةَ فِينَا

* حَرِمَ فلَانٌ - حَرَمًا: لم يَقْمُرْ (لم يَغْلِبْ

فى القِمَارِ). كَأَنَّهُ مُنِعَ مَا طَمِعَ فِيهِ.

و- المِعْزَى وَغَيْرُهَا من ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا:

طَلَبَتِ الفَحْلَ. فهى حَرَمَى (ج) حِرَامٌ،

وَحَرَامَى .

و- الغُلَامُ فى اللُّغَةِ حَرَمًا: قُبُرُ (غُلَب).

و- لَجَّ وَمَحَكَ.

و- الشَّيْءُ على فلَانٍ : وَجَبَ عَلَيْهِ أَلَّا

يَفْعَلَ. وفى قِراءَةِ لابنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَعِكْرَمَةَ:

"وَحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُكُنَّاها أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء / ٩٥) .

ويقال: حَرَمَتِ الصَّلَاةُ على المَرْأَةِ حَرَمًا،

وَحَرَامًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا فى فتراتٍ

مَعْرُوفَةٍ.

١- المَنعُ والتَّشْدِيدُ ٢- خِلَافُ الحَلَالِ

ويقال: حَرَمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

* حَرَمَ الشَّيْءُ حُرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً:
صار حَرَامًا. وفي الخبر: خُذُوا مَا حَلَّ
وَدَعُوا مَا حَرُمَ.

و— فلان: كانت له ذِمَّةٌ، أَى حُرْمَةٌ عَهْدٍ.

و— عليه الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و— الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ
حُرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مَنْهُمَا عَنِ الْآخِرِ
بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و— الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا، وَحُرْمًا،
وَحُرُومًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

* أَحْرَمَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ،
مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْتَنِعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ
عَلَيْهِ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ

[القنان: موضع].

و—: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قال الرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و—: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ.

وب: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ
الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خَلَعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ
وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ
عَلَيْهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ مِنَ الصَّيِّدِ وَالنِّسَاءِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و—: حَلَفَ.

و— بفلان: نَزَلَ بِفَنَائِهِ احْتِمَاءً بِهِ.

و— بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و— عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وفي الخبر:

"كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ".

وقال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبُ

و— الشَّيْءُ: جَعَلَهُ حَرَامًا. قال حُمَيْدُ بْنُ
ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا

إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُدُوبُ

[مُسْتَكِفَّاتٌ: يريد أشجارًا مجتمعةً؛

غُرُوبُ: ظلال؛ أَلْمَى الظَّلَالِ: كثيفُ الْوَرَقِ؛

عُدُوبُ: جمع عاذبٍ: رافعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

ليس بينه وبينها سِتْرٌ].

ويقال: أحرمت المرأة قومها: منعهم أن ينكحوها. قال شقيق بن السليك الغاضري، ويُنسب لغيره:

وُبُنُّهَا أَحرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا

— فلانُ فلانًا الشيءَ: حرّمه إيّاه. قال ابنُ سيده: وهي لغةٌ ليستُ بالعالية. وحُمِلَ عليه قولُ شقيق بن السليك السابق.

— فلانًا قَمَرَتَه: حرّمه ما طَمِعَ فيه.

* حرّم الشيءَ: جعله حرامًا. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾.

(البقرة / ٢٧٥). وفي الخبر: "إنَّ اللهَ حرّمَ مِنَ الرِّضَاعِ ما حرّمَ مِنَ النَّسَبِ". ويقال: حرّم الرجلُ امرأته: قال: إنّها مُحَرَّمَةٌ عليه. وفي خبر ابن عباس: "إذا حرّم الرجلُ امرأته فهي يَمِينٌ يُكْفَرُهَا".

— واللهُ الظُّلَمُ على نفسه: تقدّس عنه وتعالى. فهو في حقّه كالشيءِ المحرّم على الناس. وفي الحديث القدسيّ: "يا عبادي إني حرّمْتُ الظُّلَمَ على نفسي وجعلتُه بينكم مُحَرَّمًا فلا تَظَالَمُوا".

— فلانُ الجِلْدَ: دَبَغَه ولم يُلَيِّنْهُ. قال المُنَقَّبُ العبديّ:

يُجِدُّ نَفْسَ الصَّعْدَاءِ فِيهَا

قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُنُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَعُ].

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعشى، يصف ناقته:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُوقِهَا

تُرَاقِبُ فِي كَفَى الْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا

[صَغَوَاءُ: مَائِلَةٌ؛ الْمُؤَقُّ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ؛ الْقَطِيعُ: السَّوْطُ].

— فلانًا: قَمَرَه، أي: غَلَبَه في القِمار.

* احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أَكْبَرَهُ وَوَقَّرَهُ. يقال: من آداب الإسلام أن يَحْتَرِمَ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ.

ويقال: فلانٌ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ: يَنْأَى بِهَا عَمَّا يُسِيءُ إِلَيْهَا. ويقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ احْتِرَامًا لَكَ.

O واحْتِرَامُ الذَّاتِ: الْاعْتِزَالُ بِالنَّفْسِ وَالشَّعُورِ بِالْكَرَامَةِ.

* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عَاشَرَه وَمَالَحَهُ وَتَأَكَّدَتْ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا.

— من فلانٍ بِحُرْمَةٍ: تَمَنَّعَ وَاحْتَمَى بِذِمَّةِ أَوْ صُحْبَةِ أَوْ حَقٍّ.

ويقال: تَجَرَّمْتُ بِطَعَامِكَ وَمَجَالَسَتِكَ: حَرَّمُ عَلَيْكَ مِنِّي بِسَبَبِهِمَا مَا كَانَ لَكَ أَخْذُهُ.

* اسْتَحْرَمَتِ النَّاقَةُ : لم تُرَضْ وَصَعِبَ ظَهْرُهَا.

و- الشَّاهُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً : اسْتَهْتِ الْفَحْلَ.

و- فلانٌ : دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ.

و- الشَّيْءُ : عَدَهُ حَرَامًا.

* الإِحْرَامُ (فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ) : الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ ، وَمُبَاشَرَةُ أَسْبَابِهِمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و- :الامتناعُ عن الشَّيْءِ. ومنه قيل : "الصَّيَّامُ إِحْرَامٌ" لَامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَثْلُمُ صِيَامَهُ. وبه فُسِّرَ قولُ الرَّاعِي السَّابِقِ.

○ وَتَكْيِيرَةُ الإِحْرَامِ : هِيَ تَكْيِيرَةُ الْإِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ.

* التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسَّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً.

* الْحَارِمُ : الْمَانِعُ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بَعَادِمٍ عَقْلٍ : أَيُّ لَهُ عَقْلٌ.

* الْحَرَامُ : تَقْيِضُ الْحَلَالِ. وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ. وَفِي الْخَبَرِ : "الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ".

و- : مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ.

و- : الْمَمْنُوعُ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْتِنَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْنُهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[جِرْعُ عُرَيْتِنَاتٍ ، وَبُرْقَةٌ عَيْنُهُمْ : مَوْضِعَان ، يَعْنِي نَحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا].

وَيُقَالُ : حَرَامٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ . (الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥) .

وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُونَ : حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، أَيُّ : يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُهُ.

(ج) حُرْمٌ. قَالَ الْأَعَشَى :

مَهَادِي النَّهَارِ لَجَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و- : الدَّاخِلُ فِي الْحَرَمِ.

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ. وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ.

و- : الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ. يُقَالُ : رَجُلٌ

حَرَامٌ. وَامْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا. وَفِي الْخَبَرِ : " وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ .

ويقال: قوم حرام، وحرم.

و-: الحرم. قال يشر بن أبي خازم:

أَتَأْفِي مِنْ حُرَيْمَةِ رَاسِيَّاتٍ

لَنَا حِلَّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

O والبلد الحرام: مكة.

O والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

O والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا حنعم وطيم -

يحرّمون فيها القتال. وهي: ذو القعدة، وذو

الحجّة، والمحرم، ورجب. وفي القرآن

الكريم: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهرا منها

أربعة حرم".

O والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾. (الإسراء ١).

* حرام: علّم على غير واحد، منهم:

حرّام بن ولحان، خال أنس بن مالك: صحابي بذري

قتله عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بئر

معونة سنة ٣هـ.

O وبنو حرام: بطون من العرب، منهم:

١- بطن من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدى

ابن الحارث إخوة بنى جشم ومنها تفرّعت جذام.

٢- بطن من بنى سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سمّال. وإياهم عنى الفرزدق بقوله:

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرِي

فَقَدْ أَبَانَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

٣- بطنان من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم:

أ - بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة.

ب - بنو حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة.

O وآل حرام: بطون في العرب، منهم بطن في تميم

وبطن في جذام وبطن من بنى سعد.

* الحرامى: مُرتكِبُ الحرام، ويغلب فى

استعمال المصريين على اللص. (ج) حرامية.

* الحرم: ما يحميه الرجل ويدافع عنه.

وفى الخبر: "الدار حرم فمن دخل عليك

حرمك فاقتله". (المراد: دخل عنوة مُقتحماً).

و-: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سميت

مكة. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص ٥٧).

و-: حرم مكة، ويقال: حرم الله، وله

حدود عليها أحجار مُرتفعة، وكان أول من

حدّها إسماعيل عليه السلام.

فالحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ
الحَرَامِ ٦,١٤٨ كيلو مترات، والجَعْرَانَةُ
وتبعد عن الْمَسْجِدِ ١٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الجنوبيُّ: أضاة، وتبعدُ عن الْمَسْجِدِ
١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحدُّ الشرقيُّ: عَرَفَةُ، وتبعدُ عن الْمَسْجِدِ
١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الشماليُّ الشرقيُّ: وادي نخلة ويبعدُ
عن الْمَسْجِدِ ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحدُّ الغربيُّ: الشَّامِيُّ (الحدِّيَّةُ سابقًا)
ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفي الخبر: "إِنَّ الْحَرَمَ

لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ". والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
مِنَ النَّاسِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَعْدُولٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْ غَيْرِ النَّاسِ حَرَمِيٌّ عَلَى
الْقِيَاسِ. يقال: رَجُلٌ حَرَمِيٌّ وَهِيَ بَتَاءٌ. قال
النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

مَنْ قَوْلٍ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحَقِّقِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[الْمُخِيفُ: الْخَفِيفُ الْمَتَاعُ؛ الْأَدَمُ: الْجِلْدُ].

ويروى "حَرَمِيَّةٌ" بضمِّ الْحَاءِ.

و: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١,٢٣ كيلو
مترًا مربعًا. وهو ما بين الحَرَّتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وما بين جَبَلَيْ ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَعَيْرٍ
عِنْدَ الْمَيْقَاتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
سُورُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.

و: الْحَرَامُ.

○ وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمَقْدِسِ.

* حَرَمٌ: وَادٍ يَقَعُ بِمَنْطَقَةِ الْأَفْلَاحِ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ،
وَفِيهِ بَلَدَةُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَزَالُ أَهْلَةٌ بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي
عَلَى عَيُونٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ عَيُونٍ ذَارِسَةٍ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا حَتَّى بِهَا

بِسِيخَالٍ فَأُثَالِ فَحَرِمٍ

[سِيخَالٌ: مَوْضِعٌ؛ أَثَالُ: جَبَلٌ].

* الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و: الْمَمْنُوعُ. يقال: شَيْءٌ حَرَمٌ. قال زُهَيْرٌ
ابن أَبِي سُلَمَى:

وإنَّ أَتَاهُ حَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و: الْحِرْمَانُ. قال الْجُمَيْحُ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرُوزَ مَتْنِهَا وَلَا حَرَمٌ

[الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ؛ الْقُرُ: الْبَرْدُ؛ زَوَى مَتْنِهَا:

قَبْضٌ جَلْدُهَا].

و: الْوَاجِبُ. وَهوَ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَحَرِمٌ

عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء / ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ
ألا تُرجِعَ إلى دُنْيائها.

* الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحَجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ:
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ
وَلِحُرْمِهِ ". وقولها: لِجِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من
الإحْرَامِ.

(ويروى: لِحُرْمِهِ).

* الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.

* الحِرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ. يقال: أَنْتَ حِلٌّ
وَأَنْتَ حِرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.

* حَرَمِي - يقال: حَرَمَنِي اللهُ: أَمَا وَاللَّهِ.

* الْحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

* حِرْمَانٌ. ويقال: حِرْمَانٌ: وَادِيَانِ يُثْبِتَانِ السِّدْرَ
وَالسَّلْمَ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَمَنِ.

* الْحِرْمَانُ: الْمَنَعُ. قال الشاعرُ:

وما يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ مَانِعٍ

كما يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ رَازِقٍ

ويقال: قَاسَى فُلَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ.

و- (في القانون): المنع من مُباشرةِ حقٍّ أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ
للشَّخصِ بِموجبِ أحكامِ القانونِ. مثلُ الحِرْمَانِ من
مُباشرةِ الحقِّ في التَّرشُّيحِ أو في الانتخابِ. يقال:
عُوقِبَ فُلَانٌ بِحِرْمَانِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْمَدْنِيَّةِ.

* الْحُرْمَةُ، وَالْحَرْمَةُ، وَالْحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.

وفي الخبرِ: " فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ ".

و-: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. ويقال: بَيْنَ الْقَوْمِ
حُرْمَةٌ، وَذَلِكَ مَاخُودٌ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و-: الدِّمَّةُ.

و-: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ
يُسْتَحَى مِنْهُ وَلَهُ رَحِمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.

و-: النَّصِيبُ.

و-: الْمَرَاةُ.

(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:
فَتَحَنُّ أَحْوَالِكَ - عَمْرَكَ - وَال-

خَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرْمٌ

○ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ
وَمَا يَحْتَمِي، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.

○ وَحُرُمَاتُ اللهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَيَحْرُمُ
التَّفْرِيطُ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا نَهَى اللهُ مِنْ
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفي القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.

(الحج / ٣٠) .

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ،
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

* الْحِرْمَةُ: الْحِرْمَانُ.

و-: الغُلْمَةُ، وهي في الشاةِ والذئبةِ والكلبةِ:
اشتِهَاءُ الفَحْلِ، وقد يُسْتَعْمَلُ في النَّاسِ.
ففي الخبرِ الذي جاء في وَصْفِ مَنْ تَقُومُ
عليهم السَّاعَةُ: " تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ
وَيُسَلَّبُونَ الحَيَاءَ".

* الحِرْمِيُّ: المَنسُوبُ إلى الحَرَمِ من النَّاسِ.
وكان أشرافُ العَرَبِ الذين يتَحَمَّسُونَ لدينهم
- إذا حَجَّ أَحَدُهُمْ - لم يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ
من الحَرَمِ ولم يَطْفُ إِلَّا في ثِيَابِهِ، فكان
لكُلِّ رَجُلٍ من أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ من قُرَيْشٍ،
فيكون كُلُّ واحدٍ منهم حِرْمِيٌّ صاحِبِهِ.

* الحِرْمِيَّانُ (من القُرَاءِ): مَنسُوبانِ إلى
الحَرَمَيْنِ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، وهما: عَبْدُ اللَّهِ بن
كَثِيرِ المَكِّيِّ، وَنَافِعُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي
نُعَيْمِ المَدَنِيِّ، (انظرهما في: ك، ث، ر، ن، ف، ع).
* الحِرْمِيَّةُ: سِيَهَامٌ مَنسُوبَةٌ إلى الحَرَمِ. على
غيرِ قِيَاسٍ. قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ:
وبالكَفِّ زُوراءُ حِرْمِيَّةُ

من القُضْبِ تعقب عَزْفًا نَثِيمًا

[زوراءُ: يعنى قَوْسًا، العَزْفُ والنَّثِيمُ: صَوْتُهَا].

* الحَرُومُ: النَّاقَةُ الْمُعْتَاطَةُ الرَّحِمِ، أَى التى
لم تَحْمِلْ.

* حَرِيمٌ: موضعٌ باليمامةِ لا يزال معروفًا، وآخرُ بالحِجازِ
كانت فيه وقعةٌ بين كِنانةَ وخُزاعةَ.

* الحَرِيمُ: الذى حُرِّمَ مَسُّهُ فلا يُدْنَى منه.
و-: ما تَجِبُ حِمَايَتُهُ والدِّفاعُ عنه، كالحَرَمِ.
يقال: فلانٌ يَحْمِي البَيْضَةَ، وَيَحُوطُ الحَرِيمَ.
قال ربيعةُ بن مَقْرُومِ الضَّبِّيُّ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ:
طِوَالُ الرِّمَاحِ غَدَاةُ الصَّبَاحِ

ذُوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الحَرِيمَا

و- من الدَّارِ ونحوها: ما أَضْيَفَ إليها من
حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، فَقَصَبَةُ الدَّارِ حَرِيمٌ، وفناءُ
المَسْجِدِ حَرِيمٌ.

و-: ثَوْبُ المَحْرَمِ.

و-: الثَّيَابُ التى كانت العربُ فى الجاهليَّةِ
إذا حَجُّوا البَيْتَ خَلَعُوهَا عند دُخُولِ الحَرَمِ
ولا يَلْبَسُونَهَا فيه. قال الشَّاعرُ:

كَفَى حَزَنًا كَرَى عليه كَأَنَّهُ

لَقَى بين أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ

و-: الحَرَمُكَ، وهو البَيْتُ الذى يُخَصِّصُهُ
الرَّجُلُ لأَهْلِهِ لا يَدْخُلُهُ إِلَّا المَحَارِمُ.

و-: الصَّدِيقُ. يقال: فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ،
أَى صَدِيقٌ خَالِصٌ.

و-: الشَّرِيكُ.

(ج) أَحْرَامٌ.

O وحَرِيمُ البَيْتِ: المَوْضِعُ المُحِيطُ بها، والمَمَشَى
على جَوَانِبِهَا، وَمَلَقَى ثَرَايِهَا المُسْتَخْرِجُ
منها. وفي الخبرِ: "حَرِيمُ البَيْتِ أَرْبَعُونَ
ذِرَاعًا".

o والحريم الطاهري: محلّة كانت بأعلى بغداد في الجانب الغربي، وتُنسب إلى طاهر بن الحسين بن مُصعب، جعلها ابنه عبد الله بن طاهر حريمًا، من لجأ إليه أين، ونُسب إليها جماعة من المُحدثين.

* حُرَيْم: بطن من الصدف. ويقال لهم: الأخرم أيضًا، منهم عبد الله بن نُجَيّ الحُرَيْمِيّ، صاحب على بن أبي طالب، وكان له إخوة سبعة قُتلوا بصيْفين مع عليّ.

* الحَرِيْمَةُ: ما فات من كُلِّ مَطْمُوعٍ فيه.

o وحَرِيْمَةُ الرَّبِّ: التي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ.

* الحَوْرَمُ: المالُ الكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ والنَّاطِقِ. (عن ابن الأعرابي).

* الحَيْرَمُ: البَقَرُ، واحِدَتُهُ حَيْرَمَةٌ. (عن ابن الأعرابي).

وقال الأصمعيّ: لم نَسْمَعْ "الحَيْرَم" إلّا في شعر ابنِ أحمَرَ، قال:

* تَبَدَّلْ أَدَمًا مِنْ ظِلْبَاءٍ وَحَيْرَمًا *

قال ابنُ جُنَيّ: والقول في هذه الكلمة ونحوها وَجُنُوبٌ قَبُولُهَا، لأنَّ مَا قِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* المَحْرَمُ: أَوَّلُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. قال ابن الروميّ يمدح:

يَعْدُ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مُبَدَّأً

كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمَحْرَمِ

و-: شَهْرُ اللَّهِ رَجَبٌ. قال الأزهري: كانت العربُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبِ الْأَصَمِّ وَالْمَحْرَمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وأنشد شَمِرُ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ

شُهُورَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمَحْرَمَا

[المَرَارُ: عُشْبٌ مُرٌّ؛ مِذْنَبٌ: جَدُولٌ يَسِيلُ مَاؤُهُ].

و-: حَرَمُ مَكَّةَ. قال الأعشى:

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعُلَى

بَأَجْيَادَ غَرْبَى الصَّفا وَالْمَحْرَمِ

[أَجْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ الْكَعْبَةِ].

و-: الشَّيْءُ الْحَرَامُ.

و- من الإبل: الصَّعْبُ.

و- من الأنف: الذي يَلِينُ فِي الْيَدِ.

o وأعرابيٌّ مُحْرَمٌ: فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ.

* الْمُحْرَمَةُ: النَّاقَةُ لَمْ تُرَضْ وَلَمْ تُدَلَّلْ.

وقال الأزهري: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةُ مُحْرَمَةٍ الظُّهْرِ.

* الْمَحْرَمُ: الْحَرَامُ. قال المرقش الأكبر:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ

كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَةُ الْمَحْرَمِ

[الْخَنَاءُ: الْفُسَادُ؛ نَهْكَةٌ: انْتِهَاكٌ].

و-: لِبَاسُ الْإِحْرَامِ. يقال لِبَسَ الْمَحْرَمَ.

و-: ذو الحُرْمَةِ.

و- من النساء والرجال: الذى يَحْرُمُ التَّزْوُجُ به لِرَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ. يقال: هى له مَحْرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ". وفيه أيضاً: "لا يَخْلُونُ رَجُلٌ بامرأةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ". وقال الرَّاجِزُ:

« وجارةُ البَيْتِ أراها مَحْرَماً »

(ج) مَحَارِمُ.

○ وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَافُهُ، التى يَحْرُمُ على الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكُهَا. وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

« وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيْضِ دُمُجٍ »

« أَهْوَنَ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمْعَجُ »

« مَحَارِمَ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ »

[دُمُجٌ: مُسْرَعَاتُ الْخَطْوِ؛ قِلَاصٌ: جَمْعُ قَلَوَصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَكَبُ مِنْ إِنْاثِ الْإِبِلِ؛ تَمْعَجٌ: تُسْرِعُ السَّيْرَ؛ الْبَهْرَجُ: الْمُبَاحُ].

ويروى: مَحَارِمُ اللَّيْلِ، أَى أَوَائِلُهُ. (وانظر:

خ ر م).

« الْمُحْرِمُ: مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا، مَنْ خَلَعَ الْمَخِيطَ، وَاجْتَنَابَ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي الْخَبَرِ: " لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا

مِنْ ضُرُورَةٍ". وَفِيهِ أَيْضًا: لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرَسًا أَوْ زَعْفَرَانًا.

و-: الْمُسْكُ. وَفِي الْخَبَرِ: " كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

و-: الْمُسَالِمُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ

مِنْ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

[الْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِرُ الْمُحَالَفُ].

و-: مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَذَاكَ، أَوْ يَحْرُمُ عَلَيْكَ أَذَاهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَهُ، لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِمُحْرَمٌ عَنْكَ.

و-: مَنْ هُوَ فِي حَرِيمِكَ وَحِمَايَتِكَ. يُقَالُ: إِنَّهُ مُحْرَمٌ بِنَا: فِي حَرِيمِنَا.

وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ، لِامْتِنَاعِهِ مِمَّا يَثْلُمُ صِيَامَهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ، لِتَحَرُّمِهِ بِالْيَمِينِ.

وَيُقَالُ: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ: لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ شَيْئًا يَوْقِعُ بِهِ.

و-: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحْرِمٍ: صَاحِبِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ.

○ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ.

* المَحْرَمَةُ، والمَحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.

و: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.

و: ما يَحْرُمُ انْتِهَاكُهُ من عَهْدٍ أو مِيثَاقٍ أو نحوهما.

* المَحْرَمَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وفي

الخبر: "ألا وإنَّ حِمَى اللهِ في أرضِهِ مَحَارِمُهُ". ومن سَجَعَاتِ الأساس: "إِنَّ مِنْ

أَعْظَمِ الْمَكَارِمِ اتِّقَاءَ الْمَحَارِمِ".

* المَحْرَمَةُ - يقال: نَاقَةُ مُحْرَمَةٍ الظَّهْرِ: صَعْبَةٌ لم تُرَضَّ.

* المَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من وَجْهِهِ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. ويقال: فلانٌ مَحْرُومٌ: غَيْرُ مَرْزُوقٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (المعارج/٢٤، ٢٥).

و: المَحَارِفُ الذي لا يَكَادُ يَكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرَمَدَتِ البَيْتُ والعَيْنُ: كَثُرَ فِيهَا الحَرَمَدُ. فهي مُحْرِمِدَةٌ.

و- فلانٌ في الأمرِ: لَجَّ وَمَحَكَ فِيهِ.

* الحَرَمَدُ، والحَرَمِدُ: الحَمَاءُ، وهي الطَّيْنُ الأسودُ الْمُتَتِنُ. قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَأطٍ حَرَمَدٍ

[حُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لَازِبٌ؛ الثَّأطُ: جَمْعُ الثَّأطَةِ، وهي الحَمَاءَةُ].

وينسب لَأَسْعَدِ ثُبَعٍ.

و: العَرِينُ، وهو التَّفْنُ في أَسْفَلِ الحَوْضِ. القطعة: حَرَمِدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرَمَزَ فُلَانًا: لَعَنَهُ. يقال: حَرَمَزَهُ اللهُ.

* احْرَمَزَ فلانٌ: إذا كان ذَكِيًّا حَادًّا اللِّسَانِ والْقَلْبِ.

* تَحْرَمَزَ فلانٌ: احْرَمَزَ.

* الحِرْمَازُ: من أسماء العرب منهم: الحِرْمَازُ بن عمرو أبو بطن من تميم.

o وأَعَشَى بنى الحِرْمَازَ: عبد الله بن الأَعُورِ: شاعرٌ إسلاميٌّ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ عِشْرَةِ زَوْجَتِهِ فِي أَرْجُوْزَةٍ مَشْهُورَةٍ مَطْلَعُهَا:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ *

* يُنَمِّي إِلَى لِرْوَةِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ *

* * *

* الحِرْمَاسُ: الأَمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حِرْمَاسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقيل:

وَاسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وَأُنْشِدَ:

— (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نباتٌ من
الفصيلة الرطريبيّة ، اسمه العلمى *peganum*
harmala . شَجَرِيّ ، ٥٠ - ١٠٠ سم ، ساقه عُشْبِيّةٌ
تتفرّع عند القاعدة ؛ أوراقه مُفَصَّصة بصورة غير منتظمة ،
والورنيقات ضَيِّقة خَيْطِيّة ؛ الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ،
نجميّة الشكل . الثمرة علبة ثلاثيّة المصارع . ينبت فى
الشام وفى سيناء . يستعمل الثّبات جميعه طارداً للديدان
ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسّيقان
مقوِّبة للرجيم وتساعد فى الولادة . تستخدم بذوره فى
الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل . له
أعراض سُمِّيّة ، فيسببُ ضعف عضلة القلب ، وهبوطاً
فى ضَغْط الدَّم .
ومن أسمائه : عَلْفَةُ الذُّئْب ، والسَّدَاب البَرِّى .



* حَرْمَلَاءُ : مدينةٌ تقع غَرْبَ مَلْهُم ، فى أعلى الوادى ،
وتُدعى الآن حُرَيْبِلَاء بالتصغير. قال أوسُ بن حجر:
فإن يأتكم منى هجاءً فإنما
حباكُم به منى جميلُ بن أرقم
تَجَلَّلَ غَدْرًا حَرْمَلَاءُ وأَقْلَعَت
سَحَابِيَّه لَمَّا رَأَى أَهْلَ مَلْهُمَا

* حَرْمَلَةٌ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :
○ حَرْمَلَةُ بن المنذر بن معد يكرب ، أبو زبيد الطائى
(نحو ٦٢هـ = ٦٨٤م) : شاعرٌ من مُحَضَّرِى الجاهليّة
والإسلام ، كان من نصارى طيى ، وَقَد على الخليفة
عثمان قُربِه واستَشَدَّه . من شعره ، وأورد صاحب
الأغانى طائفةً من شعره وأخباره .

* جاوزنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا *

* وَبَطْنُ لُبْنَى بَلَدًا حَرْمَاسَا *

[الدَّهَاس : المكانُ السَّهْلُ لَيْسَ يَرْمَلُ ولا
ثُرَاب] .

* الحَرْمَسُ : الحَرْمَاسُ . (ج) حَرَامِسُ .
ويقال : سَيُون حَرَامِسُ : شِدَادٌ مُجَدِيّةٌ .

* * *

* الحَرْمَلُ : الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ به . (عن
الجوهري) مقطّعٌ ملطّفٌ جيّدٌ لِوَجع المفاصل .
وقيل : حَبٌّ كالسَّمْسِمِ ، واحِدُهُ حَرْمَلَةٌ .
وقيل : حَبُّ نباتٍ معروفٍ يُخْرِجُ السَّودَاءَ
والبَلْغَمَ إسهالاً ، وهو غايّةٌ ، وَيُصَفِّى الدَّمَّ وَيُنَوِّمُ .
قال أبو حنيفة : الحَرْمَلُ نوعان : نَوْعٌ ورقه
كورق الخِلاف ، ونَوْره كَنُور الياسمين ،
يُطَيَّبُ به السَّمْسِمُ ، وَحَبُّهُ فى سِنَّفَةٍ كَسِنَّفَةِ
العُشْرِق ، ونَوْعٌ سِنَّفَتُهُ طِوَالٌ مُدَوَّرَةٌ . قال :
والحَرْمَلُ لا يأكله إلا المِعْزَى ، وَقَدْ تُطْبَخُ
عروقُه فيُسْقَاها المَحْمُومُ إذا ما طَلَّتْهُ الحُمَّى .
وفى امْتِناع الحَرْمَلِ من الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ وَدَمٌ
قَوْمًا :

هُمُ حَرْمَلُ أَغْيَا على كُلِّ أَكَلٍ

مُبِيرٌ وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا

[مُبِيرٌ : مُهْلِكٌ ؛ سَوَامُهُمْ : ماشِيَتُهُمْ وإِبْلُهُمْ
الرَّاعِيّةُ ؛ دَثْرٌ : كثيرةٌ] .

o وَحَرْمَلَةُ أَبُو هَاشِمٍ، وَدَرِيدٌ، مِنْ غَطَفَانَ، وَفِيهِ يَقُولُ
الرَّاجِزُ:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بَنُ حَرْمَلَةَ *

* إِذِ الْمُلُوكُ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةٌ *

[مُرْعَبَلَةٌ: مُقَطَّعَةٌ.]

* الْحَرْمَلَةُ: نَبَاتٌ مِنْ أَجْزَادِ الزَّنَادِ بَعْدَ
الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ، يُؤْخَذُ لَبَنُهُ فِي صُوفَةٍ وَتُجَفَّفُ
وَيُحَكُّ بِهَا الْبَدَنُ الْجَرَبُ.

و-: كِسَاءٌ قَصِيرٌ وَاسِعٌ، يَحِيطُ بِالْعُنُقِ،
وَيَقَعُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ مُتَدَلِّيًا فَوْقَ الظَّهْرِ
وَالذَّرَاعَيْنِ، مِفْتَوحٌ مِنَ الْأَمَامِ. (مُحَدَّثَةٌ).

* الْحَرْمَلَةُ: شَجَرَةٌ مِثْلُ الرُّمَانَةِ الصَّغِيرَةِ، وَرَقُّهَا أَذْقُ
مِنْ وَرَقِ الرُّمَانِ، خَضِرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءً (ثَمَارًا مُسْتَدِيرَةً)
دُونَ جِرَاءِ الْعُشْرِ، فَإِذَا جَفَّتْ انْتَشَقَّتْ عَنْ أَلْيَنِ قُطْنٍ
تُحْشَى بِهِ الْوَسَائِدُ، فَتَكُونُ نَاعِمَةً جَدًّا خَفِيفَةً.

* * *

ح ر ن

(فِي الْأَكْدِيَّةِ harrānu (حَرَائُونُ): خَطٌّ،
طَرِيقٌ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ يَرِدُ hrn (ح ر ن):
اسْمُ إِلَهٍ، وَيَرِدُ bnhrn (بَن ح ر ن): اسْمُ عِلْمٍ.

١- لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ ٢- عَدَمُ الْإِنْقِيَادِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ لَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ."
* حَرَنْتِ الدَّابَّةُ حِرَانًا، وَحُرَانًا، وَحُرُونًا:
وَقَفَّتْ إِذَا أُرِيدَ جَرُّهَا. وَذَلِكَ فِي ذَوَاتِ
الْحَوَافِرِ خَاصَّةً. قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي وَصْفِ شَيْعِبِ

بَوَّانُ:

طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى

خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمَنْ مِنَ الْحِرَانِ

وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي النَّاقَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"مَا خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ
الْفِيلِ". (يُرِيدُ فَيْلَ أَبْرَهَةَ).

فَهِيَ حُرُونٌ.

و- النَّاقَةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ.

و-: تَأَخَّرَتْ. وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاعِي:

كِنَاسُ تَنْوَفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هَاجَانُ الْوَحْشِ حَارَّةً حُرُونًا

وَقِيلَ: حَارَّةٌ أَيْ لَازِمَةٌ.

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ حُرُونَةٌ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ ضَرَبَ الْجِرَانَ، وَأَحَبُّ الْجِرَانِ.

[ضَرْبُ الْجِرَانِ: اسْتِرَاحٌ.]

و- فِي الْبَيْعِ: لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. فَهُوَ وَهْيُ

حُرُونٌ. (ج) حُرُنٌ.

و- الْعَسَلُ فِي الْخَلِيَّةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ

عَلَى الْمُشْتَارِ.

و- فَلَانُ الْقُطْنِ: نَدَفَهُ.

* حَرَنْتِ الدَّابَّةُ حُرُونًا: حَرَنْتْ.

* أَحْرَنَ - يُقَالُ: مَا أَحْرَنَكَ هَهْنَا: مَا

أَقَامَكَ؟!

* حَرَّانُ: (انْظُرْهُ فِي: ح ر ن).

* الحَرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ . (انظرها
فى: ح در) .

* الحَرُونُ مِنَ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى
الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:
وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

يَأْدَتْنِي مِنْ مُوقَفَةٍ حَرُونٍ

[أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَتِهِ؛ الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ
الَّتِي فِي أَرْسَاقِهَا بَيَاضٌ].

(ج) حُرْنٌ.

و-: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

فَرَسٌ أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ، وَالِدُ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَدِيرَ جَرِيْهُ
وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْقُطَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْقِيْهَا، وَفِي
اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا قَرَيْشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

* الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ الدُّحُلِ،
فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ
بِالْمَحَابِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ
دَبْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: عِيدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ الدُّحُلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشُّهَادُ، جَمْعُ شَهِدَ، وَهُوَ مَا يَلْزُقُ
بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا مِحْرَانٌ.

وَعَلَيْهِ رَوَى بَيْتُ ابْنِ مِقْبَلِ السَّابِقِ "يَحْلِجُنَ
الْمَحَارِينَا".

* الْمَحْرَنُ: الْمُنْدَفُ.

* * *

* حُرْنَقِفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

* حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ.
(وَانْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،
يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلُ

[وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ].

* * *

ح ر و - ى

فِي الْعِبْرِيَّةِ hārā (حَارَا) : غَضِبَ ،

اشْتَعَلَ غَضَبًا . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrā (حَرَا):

خَاصَمَ ، تَشَاجَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hōrā

(حُورَا) : غَضِبَ ، اِمْتَعَضَ .

١-جنسٌ من الحرارة ٢-القربُ والقصدُ

٣-الرجوعُ ٤-النقصُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولُ ثلاثة : فالأولُ جنسٌ من الحرارة ، والثاني : القربُ والقصدُ ، والثالثُ الرجوعُ ."

* حَرَا فلانٌ بكذا : حَرَوًا : حَسِبَهُ وَظَنَّهُ . (عن ابن عباد) .

* حَرَى الشَّيْءُ - حَرِيًّا : رَجَعَ . (وانظر : ح و ر) .

و- : نَقَصَ . يقال : إِنَّهُ يَحْرِى كَمَا يَحْرِى الْقَمَرُ . ومنه ما جاء فى الخبرِ عن الصَّدِيق - رضى الله عنه - : "فما زال جِسْمُهُ يَحْرِى بعد وفاة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - حتَّى لَحِقَ بِهِ " . وأنشد شَمِيرُ :

* مازالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ *

* فى بَدَنِ يَنْمِى وَعَقْلٌ يَحْرِى *

[على اسْتِ الدَّهْرِ : على وَجْهِهِ] (وانظر : ح و ر) .

و- فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ . فهو حَارٍ ، وَهُم حِرَاءٌ . وفى خبرِ عمرو بن عَبَسَةَ : " فإذا رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - مُسْتَحْفِيًا ، حِرَاءٌ عَلَيْهِ قَوْمُهُ " [أى غَضَابٌ

ذُوو هَمٍّ وَغَمٍّ ، قد انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ ، وَعِيلَ صَبْرُهُمْ حتَّى أَثَّرَ فى أَجْسَامِهِمْ] .

و- الشَّيْءُ : اتَّجَعَ نَحْوَهُ .

و- : أَضَافَهُ .

و- فلانًا : قَصَدَ حِرَاهُ ، أى سَاحَتَهُ .

* أَحْرَى الشَّيْءُ : قَرُبَ .

و- الزَّمانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و- فلانٌ فلانًا لكذا : جَعَلَهُ حَرِيًّا لَهُ .

ويقال : هو مُحَرٌّ بِذَلِكَ : مُخْلِقٌ بِهِ . (عن ابن عباد) .

ويقال : ما أَحْرَاهُ : أى ما أَحَقَّهُ وَأَجْدَرَهُ .

ويقال : أَحْرَ بِهِ : أَحْجَ بِهِ وَأَجْدَرُ بِهِ .

وفى اللِّسان : قال الشَّاعر :

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً

فَأَحْرَ بِهِ لَطُولَ فَقْرٍ وَأَحْرِيًّا

أى : وَأَحْرَيْنَ [غَضِيٌّ : مِثْلُ مَنْ الإِبِلِ ؛

صُرِيْمَةً : تَصْغِيرُ صُرْمَةٍ ، وهى الْقِطْعَةُ مِنَ

الإِبِلِ بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِينَ] .

ويقال أيضًا : ما أَحْرَاهُ بِكَذَا . وفى اللِّسان :

قال الشَّاعر :

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ

فَأَحْرَ بِمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيْبَا

* تَحَرَّى فلانٌ : قَصَدَ وَاجْتَهَدَ فى الطَّلَبِ .

وفى الخبر: "وإذا شك أحدكم فى صلاته فليتحرك الصواب".

و- : طلب ما هو آخرى بالاستعمال فى غالب الظن.

و- بالمكان : تلبث وتمكث.

و- : تحبس. (عن ابن عباد).

و- لفلان : تعرض. (عن ابن عباد).

و- الشيء : قصد الأولى والأحق.

و- : توخاه وقصده. وفى القرآن الكريم:

﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾.

(الجن / ١٤). وفى الخبر: "وما يزال الرجل

يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله

صديقاً". وفيه أيضاً: "كان النبى - صلى الله

عليه وسلم - يتحرى صوم الاثنين والخميس".

و- : تعمده. وفى الخبر: "تحروا ليلة

القدر فى العشر الأواخر من رمضان".

و- فلاناً : قصد حراه ، أى ساحتها.

*التحرى: القصد والاجتهاد فى الطلب.

و- : الإقبال والإدبار. (عن ابن عباد).

و- : (عند الفقهاء): طلب ما هو أولى

وأخرى بالاستعمال فى غالب الظن.

و- (فى القانون) renseignement: جمع معلومات

خاصة بشخص أو بحادث معين، تقوم به جهة

رسمية. (ج) تحريات.

*الحارية: الأفعى التى كبرت وتقص

جسمها من الكبر ، ولم يبق إلا رأسها

ونفسها وسُمها ، يقال فى الدعاء على

الشخص : "رماه الله بأفعى حارية".

والذكر حار. قال الراجز :

أو حارياً من القتيرات الأول

أبتر قيد الشبر طولاً أو أقل

[القتيرات : ضرب من أخبث الحيات] .

*الحجر : أصله حرج . (انظر : ح رح).

*الحرأ : الساحة . يقال اذهب فلا أرىك

بحراى . ويقال : ما نزلنا بحرأه وعرأه .

و- : حفيف الشجر .

و- : الضوضاء والجلبة .

و- : الصوت . وقيل : صوت الطير خاصة .

(عن ابن الأعرابى) . (وانظر : خ وى) .

و- : موضع البيض .

(ج) أحرأ .

و- : الكناس . وقيل : كل موضع لطبى

يأوى إليه .

و- : مبيض الثعام فى الرمل . وفى المحكم :

قال الشاعر :

بيضة ذاد هيئها عن حراها

كل طار عليه أن يطراها

[الهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، طَارٍ : مَارَ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِنَاسِ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبِيضِ

النَّعَامِ : مَا حَوْلَ كُلِّ مِنْهُمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : الَّتِي هَابَتْ وَحَرَارَتُهَا .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفُ الْمَصْدَرِ ،

لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَّا يُثْبِتَنَّ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَيْبَتِهِ

ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَمَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ

يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ : هُوَ

حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ

يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

* الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . (انْظُرْ : ج ر ح) .

* الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَرْدَلِ

وَنَحْوِهِ .

* الْحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

و- : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يَقَالُ : اذْهَبْ

فَلَا أَرَيْتَكَ بِحَرَاتِي .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةُ .

و- : خَفِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاةُ النَّارِ : الَّتِي هَابَتْهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : خَوَاةُ النَّارِ . (وَانْظُرْ : خ و ي) .

* الْحَرَاوَةُ : اللَّذَعُ وَالْقَرَصُ بِاللِّسَانِ . (عَنْ

الزَّمَخْشَرِيِّ) . وَهِيَ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ

الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالَ : لِهَذَا

الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ

وَحَرَارَةٌ . وَيَقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُّ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرَاوَةً .

* الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

و- : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ

وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

و- : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي

الْخِيَاشِيمِ .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يَقَالُ : أَنْتَ

حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى أَنْ حَطَبَ أَنْ

يَنْكِحَ " .

وقال لبيد :

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَمِنَا طُولَهَا

وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم حَرِيُونُ وَأَحْرِيَاءُ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَرَى الْأَثَرِ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

* حِراء : جَبَلٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمُنْجِه إِلَى مَكِّي ، يُعْرَفُ بِجَبَلِ الثَّوَرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحَنَّثَ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوءَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَتَحَنَّثُ بِحِراءَ " . يُذَكَّرُ وَيُوْنَّثُ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ رُوَيْتَةَ :

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِراءَ مُنْحَنِي .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ .

ومن الثاني ما أنشده سيبويه لجريز :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا

وَأَعْظَمْنَا بَبْطُنَ حِراءَ نَارًا

وفى حِراءَ لغاتٌ كثيرةٌ مَرُويَةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِراءَ مَعَ قَصْرِه

وَصَرْفِهِ وَضِدُّ ذَيْنِ فَاذَرِهِ

* مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُوْنَّثُ .

ويُقالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لَكَذَا : مَقْمَنَةٌ ،

مِثْلُ مَحْجَاةٍ .

* مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

الحاء والزأى وما يثلثهما

بَيَضِهِ . قَالَ :

* مُحْزَوَزَيْنِ الرَّفِّ عَنْ مَكُونِهِمَا *

[الرَّفُّ ، صِغَارُ رِيَشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرِ ؛ الْمَكُونُ

هنا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَصَبَ . قَالَ رُوَيْبَةُ وَتَرَكَ هَمْزَهُ :

* وَالسَّيْرُ مُحْزَوَزٍ بَنَّا أَحْزِيرَاؤُهُ *

* نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بَنَّا زِيرَاؤُهُ *

[النَّاجِي : السَّرِيعُ ؛ زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ] .

ح ز أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaā (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ) .

* حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي

حِزَاهُ يَحْزُوهُ . (انظر : ح ز و) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* أَحْزَوَزَاتِ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ

* حَزَّالٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السَّرِيَانِيَّةِ h e z b ā (حِزْبًا) : دَنْ .

وفى الحَبَشِيَّةِ h a z a b a (حَزَبٌ) : اجْتَمَعَ .

ومنه h e z b (حِزْبٌ) : طَائِفَةٌ . والجمع منه

ā h z ā b (أَحْزَابٌ) .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلٌ

واحدٌ ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

* حَزَبَ الْأَمْرُ حَزْبًا : نَزَلَ وَأَصَابَ .

و— فلانًا : أَصَابَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . فهو حَازِبٌ ،

وهى حَازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله

— صَلَّى الله عليه وسلم — إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ

صَلَّى . " ومن دُعَايِهِ — صَلَّى الله عليه وسلم — :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حُزِبْتُ " . (وَيُرْوَى :

إِذَا حُزِبْتُ ، أَيْ : سَلِبْتُ) .

(وانظر : ح ر ب) .

* حَازَبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا .

و— فلانٌ فلانًا : نَاصَرَهُ وَعَاضَدَهُ . قال المَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنُنَا

لَقَلَّ غِنَاءُ الصَّلْتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

و— : كان من حِزْبِهِ .

و— : تَعَصَّبَ لَهُ .

* حَزَبَ الْقَوْمَ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و— : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ

فَتَحَزَّبُوا .

و— : جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ . وفى خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ —

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — " يريد أن يُحَزَّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَّبَتْهُمْ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال

العجَّاجُ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا *

وَعَزَى فِى اللِّسَانِ لِرُؤْبَةٍ .

و— القرآن : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدَهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِطْلَاقُ إِسْلَامِيٌّ " . وفى خَبَرِ

أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَيْفَ تُحَزَّبُونَ

الْقُرْآنَ ؟ " .

* تَحَازَبَ الْقَوْمُ : مَالَأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

و— فلانُ لفلان: تعصَّب. وفي خبر الإفك :
” وطفقتُ حمئةً تحاربُ لها “. والمشهور
” تحاربُ ” بالراء .

* تحزَّب القومُ : تجمَّعوا وصاروا أحزابًا
وطوائفَ .

* الحازبُ : الأمرُ الشديدُ . يقال : أمرٌ
حازبٌ وشدةٌ حازبةٌ (ج) حَوازِبُ . يقال :
أصابت فلانًا الحَوازِبُ . وفي خبر عليٍّ -
كرم الله وجهه - : ” نزلت كرائه الأمور
وحَوازِبُ الخطوب ” .

* الحُزابةُ : الأمرُ الشديدُ الضاغِطُ .

* الحَزَابِي من الرجال : الغليظُ إلى القِصرِ .

و— من الحُمُرِ : المُجتمِعُ الخلقِ

* الحَزَابِيَّةُ : الحَزَابِي . يقال : رجلٌ
حَزَابِيَّةٌ : غليظٌ إلى قِصرٍ والياء للإلحاقِ
كالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَنِ . قال
أمية بن أبي عائذٍ الهذليُّ ، يصفُ ناقته
مُسَبَّهًا إياها بحِمَارٍ وحشيٍّ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا

على جَمَزِي جَازِي بِالرَّمَالِ

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

[الجَمَزِي : السَّريعُ . وتقديره : على حمار

جَمَزِي ؛ الجَازِي : الذي يَجْزَأُ بالرُّطْبِ عن
الماءِ ؛ الْأَصْحَمُ : ما يضرب لونه إلى السَّوَادِ
والصُّفْرَةِ ؛ حَيْدَى : يَحِيدُ عن ظله لنشاطه ؛
جَرَامِيْرُهُ : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ؛ الذَّحَالُ : جمع دَحَلٍ
وهو هُوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ] .

و— من الإبل : الْغَلِيْظُ .

و— : الْجَلْدُ . قال النَّابِغَةُ :

أَقْبُ كَعَقْدِ الْأُنْدَرِيِّ مُعْقَرَبُ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ

[أَقْبُ : ضَامِرٌ ؛ الْأُنْدَرِيُّ : الْحَبْلُ الْغَلِيْظُ ؛

مُعْقَرَبُ : شَدِيدٌ ؛ كَدَّمَتْهُ : عَضَضَتْهُ ؛ الْمَسَاحِلُ :

جمع مِسْحَلٍ ، وهو الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

○ وَرَكَبُ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيْظٌ .

* الْحَزْبُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الضَّاعِطُ .

* الْحِزْبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزَنَةُ .

و— : النَّوْبَةُ فِي وُرُودِ الْمَاءِ .

و— : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : النَّصِيبُ . يقال : أُعْطِنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ (الحِزْبُ) بِالْجِيمِ .

(وانظر : ج ز ب) .

و— (فِي النُّظْمِ السِّيَاسِيَّةِ) : تَنْظِيمٌ لَهُ فِلَسَفَةٌ مُعَيَّنَةٌ

يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمَنْهَجٌ يَلْتَزِمُ بِهِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ ، كَحِزْبِ

الْعُمَّالِ وَحِزْبِ الْمُحَافِظِينَ فِي بَرِيطَانِيَا ، وَحِزْبِ

الاسْتِقْلَالِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَحِزْبِ الْبَيْتِ فِي الْعِرَاقِ

وَسُورِيَّةَ ، وَالْحِزْبُ الْوَطْنِيُّ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ فِي مِصْرَ .

و- من القرآن: الطائفةُ منه يوظفها الرجلُ على نفسه كالورد . يقال : قرأ حزبه من القرآن . وكم حزبك ؟ وفي الخبر : " طراً على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أخرج حتى أقضيه " ، يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه .

و- : الوردُ ، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءةٍ وصلاةٍ .

و- (في اصطلاح القراء) : جزءٌ من ستين جزءاً قَسَمُوا عليها المصحف .

○ وحزبُ الرجل : أصحابه ، وأعوانه .

○ وحزبُ الشيطان : المنافقون والكفار .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك حزبُ الشيطانِ ألا إن حزبَ الشيطانِ همُ الخاسرون ﴾ .
(المجادلة / ١٩) .

(ج) أحزابٌ .

○ والأحزابُ : جنودُ الكفار ، تألبوا وتظاهروا

على حربِ النبي - صلى الله عليه وسلم -

وهم قريشٌ وعطفانٌ وبنو قريظة . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يحسبونُ الأحزابَ لم يذهبوا وإن

يأتِ الأحزابُ يودُّوا لو أنهم بادُّونَ في

الأعرابِ يسألونَ عن أنبيائكم ﴾ . (الأحزاب / ٢٠)

وفي الخبر : " اللهم اهزم الأحزابَ وزلزلهم " .

وفيه أيضاً : لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزابَ وحده " .

و : قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومن أهلكَ بعدهم .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الأحزابُ . إن

كلُّ إلا كذبَ الرُّسلَ فحقَّ عقابُ ﴾ .

(ص / ١٣ ، ١٤) . وفي الخبر : " اللهم مُنزلَ

الكتابِ ومُجرى السحابِ ، وهازمَ الأحزابِ

اهزمهم " . وفي رواية : " اهزمِ الأحزابَ

وزلزلهم " .

و : كلُّ قومٍ تشاكَلتْ قلوبُهم وأعمالُهم وإن لم

يلقَ بعضهم بعضاً .

○ وسُورَةُ الأحزابِ : هي السُّورَةُ الثَّلاثَةُ

والثلاثون من سورِ القرآن الكريم ، مَدْيَنِيَّةٌ ،

وعَدَدُ آياتِها ثلاثٌ وسَبْعُونَ .

○ ومسجدُ الأحزابِ : من المساجِدِ المعروفةِ التي بُنيتْ

على عهدِ النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة .

ويقع على طرفٍ مرتفعٍ من جَبَلِ سَلْعٍ في مَغْرِبِهِ .

وغَرْبَ هذا المسجدِ مَجْزَى وادِي بُطْحَانَ . سُمِّيَ بِمَسْجِدِ

الأحزابِ ، لأنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - لما صلى

فيه أثناءَ غَزْوَةِ الأحزابِ دعا عليهم . ويُعرفُ الآنَ باسمِ

" مَسْجِدِ الْفَتْحِ " . وأُشْهِدُ ثَغْلَبَ لعبدِ الله بنِ مُسْلِمِ بنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

إذْ لَا يَزَالُ غَزَالُ فِيهِ يَفْتِنُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَّقِبَا

○ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ: غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ . (انظر: خ ن د ق) .

* الحِزْبَاءَةُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ

الحَزْنَةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وَحَزَابِيٌّ . وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ ، كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّهُ بِالسُّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَرَّشُ تَحِينُ الرِّيحِ فِي قَصْبَائِهِ

[السُّهْبُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنَّ

لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا

الْعَرَّشِ] .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :

تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

[السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ؛ الْهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى

هَجَرَ . الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ تَشَقُّ فِي الْأَرْضِ] .

وَأَنشَدَ :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأْيُهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

[الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ؛ الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ،

تَسُومُ : تَرَعَى] .

* الْحِزْبِيَّةُ : مَصْدَرُ صِنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ،

تَعْنِي فِي الْعُرْفِ السَّائِدِ : الْإِنْتِمَاءُ إِلَى حِزْبٍ

سِيَاسِيٍّ .

* الْحَزِيبُ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . (ج)

حُزْبٌ ، وَحُزْبٌ .

* الْحِزَابُ : الْحَزَابِيُّ .

و- : الدَّيْكُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا .

و- : جَزَرُ الْبَرِّ .

o ذَاتُ الْحِزَابِ : مَوْضِعٌ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :

* يَضْرَحُنَّ مِنْ قِيَانِ ذَاتِ الْحِزَابِ .

* فِي تَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَاثٌ .

[سَوَارٌ : وَثَابٌ ، الثَّلَاثُ : الطَّرَادُ] .

* الْحَنْزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

* * *

* الْحَزَنْبِيلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ) .

و- : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبِيلٌ

و- مِنْ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ :

* لَمَّا رَأَتْ أَنَّ زُوجَتِ حَزَنْبِلَا

* ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَى حَوْقَلَا

وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو

النَّجْمِ :

* أَحْزَمَ لَا قَوْقٍ وَلَا حَزَنْبِلٍ

* مُؤْتَقَ الْأَعْلَى أَمِينَ الْأَسْفَلِ

[أَحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ ؛ الْقَوْقُ :

الطَّوِيلُ جَدًّا ؛ أَمِينَ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونِ

الْبَطْنِ] .

و — : الغليظ الشفة كالحبركل .

و — من النساء : الحمقاء .

وقيل : العجوز المتهدمة .

حَزَنْبَل milfoil, yarrow : نبات عشبي في المنطقة المعتدلة الشمالية. أوراقه مُفَصَّصَةٌ ريشية، ونورائه بها أزهار بيضاء. تستعمل أوراقه وقيمته الزهرية المجففة، وتُتخذُ مُشَوِّيًا، وللعالجة عُسْرِ الهضم، ومُدرًا للبول، ولإدرار الطمث.

ومن أسمائه: أم ألف وورقة، وكَفُّ النُسر. اسمه العلمي *Achillea millifolium* من الفصيلة المركبة.



* * *

« الحيزبون: العجوز الداهية. قال القطامي :

إذا حيزبون تُوقد النار بعدما

تلفعت الظلماء من كل جانب

و — : السيئة الخلق .

و — من الإبل : الشهمة الحديدية . وبه فسر

ثعلب قول الحدلمي يصف إبلاً :

* يلبط فيها كل حيزبون *

[لَبَطَ البعير : ضرب بقوائمه كلها]

وقال ابن فارس : " وزادوا فيه الياء والواو

والنون كما يفعلونه في مثل هذا، ليكون أبلغ

في الوصف الذي يريدونه " . وقيل : زيدت

النون كما زيدت في الزيتون .

* * *

* الحَزْدُ: لغة في الحَصْدِ " (عن ابن سيده) .

* * *

ح ز ح

* حَزَحَزَ الشَّيْءَ حَزَحَزَةً: زَحَحَزَه . (مقلوب عنه) .

و — القوم عند التغيبة: قَدَّمَ بعضهم وأخَّر بعضًا .

* تَحَزَحَزَ عن الشيء : تَنَحَّى .

* الحَزَاحِزُ : الحركات. يقال: هم في حَزَاحِزٍ

من أمرهم : في اضطرابٍ وحركةٍ . قال أبو كبير الهذلي :

وتَبَوَّأَ الأبطالُ بعد حَزَاحِزٍ

هَكَعَ النَّوَاحِزِ في مُناخِ المَوْحِفِ

[الهَكَعُ: السَّعالُ؛ النَّوَاحِزُ: جمعُ نَاحِزٍ، وهو

هنا البعير يسعل سعالاً شديداً ؛ المَوْحِفُ :

الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الأرضَ . يريد: جعل الأبطالُ

يَزِفُونَ كما يَزِفُ البعيرُ النَّاحِزُ] .

* الحَزَحَزَةُ : أَلَمٌ في القلبِ من وَجَعٍ أو

غَيْره . (ج) حَزَاحِزٌ . قال الشَّماخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عن ذُرَيْعَةِ عَثَلَبِ

ولا بُنَى غمار في الصُّدُورِ حَزَاحِزُ

ورواية الديوان : " حَزَائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشتدَّادُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والزاء والراء أصلان، أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنس من أعمال الرأي".

* حَزَرَ الشيءُ - حُزُورًا : زَكَا (عن ابن سيده) .

و- : ثَبَتَ فَنَمًا .

و- اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ في الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

وهي أَلْيَاتُ الضَّانِ في طَعْمِ حَازِرٍ

كَمَحَضِ الْخَلَايا وَالسَّنامِ الْمُرْعَبِلِ

[أَلْيَاتُ : جَمْعُ أَلْيَةٍ ؛ الْخَلَايا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ ، وَهَلْ التِي يَخْتَلِيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ؛ الْمُرْعَبِلِ : الْمَشْرَحِ] .

ومن أمثال العرب : " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَجَاوَزَ حَدَّهُ .

وقال العجاج ، يمدح عُمرَ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ لَقَتْلِهِ أبا فُذَيْكٍ عبد الله بن ثور الحروري بأمر عبد الملك بن مروان :

* يَا عُمَرُ بن مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرُ *

* بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَرَ *

* مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ *

[الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ : يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْحَرُورِيَّ قَدْ جَاوَزَ الدِّينَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، كَمَا جَاوَزَ اللَّبَنُ الْقُرُوصَ فَحَزَرَ] .

و- وَجَهُ فُلَانٍ : عَبَسَ وَبَسَرَ . يُقَالُ : وَجَهُ حَازِرٌ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ - حَزَرًا ، وَمَحَزَرَةً : قَدَّرَهُ

بِالْحَدَسِ وَالتَّخْمِينِ . يُقَالُ : حَزَرْتُ الْقَوْمَ مِئَةً .

ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يَوْمَ كَذَا .

* حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه - حَزَرًا : حَزَرَ .

* الْحَازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ .

و- : الْخَارِصُ ، الَّذِي يُقَدَّرُ حَمْلُ النَّحْلِ بِظَنِّهِ .

و- من اللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ : الْحَامِضُ .

وقيل : فَوْقَ الْحَامِضِ . قَالَ سَلَمَةُ بن الخرشب :

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَرِ

[سَاحُوقٌ : مَوْضِعٌ ؛ الْحَقِيقُ : اللَّبَنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ] .

* الْحَزَرَاءُ : الصَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْحَامِضَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

* الْحَزْرَةُ : خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ ، أَوْ ثِقَاوَةُ مَالِهِ

لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ . يُقَالُ : هِيَ حَزْرَةُ مَالِهِ ، وَهِيَ حَزْرَةُ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزْرَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ

يَزَلْ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَأَاهَا . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ

مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : " لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ

أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ وَذَا الْعَيْبِ " . [الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّئَةُ] .

ويروى حَزَرَاتِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . (وانظر : ح ر ن) .

وفى اللسان : أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

نُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَتُبْدُلُ حَزْرَاتِ النُّفُوسِ وَنَصْبِيرُ

وَأُنْشِدُ أَيْضًا :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ الْقَلْبِ *

* اللَّبْنُ الْغَزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ *

[اللَّبْنُ : جمعُ لبنٍ : ذاتُ اللَّبَنِ . اللَّجْبُ :

الإِبِلُ الْمُسِنَّةُ الْهَزِيلَةُ] .

وفى المثل : واحزرتى وأبتغى التوافلا .

يُضْرَبُ فَيَمْنُ يَطْمَعُ فِى الرِّيحِ حَتَّى يَفُوتَهُ

رَأْسُ الْمَالِ . وقيل : يُضْرَبُ فَيَمْنُ ظَفِيرُ

بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْزَرَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

ويروى : واحزرا . (وانظر : ح ر ز) .

و- : مَوْتُ الْأَفَاضِلِ .

و- : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ .

و- : النَّبِيقَةُ الْمُرَّةُ .

* حَزْرَةٌ - أَبُو حَزْرَةَ : كُنْيَةُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ الشَّاعِرِ (١١٠ هـ -

= ٧٢٨ م) وَحَزْرَةُ ابْنُ كَانَ لَهُ ، وَبِهِ أَيْضًا كُنْيَةُ امْرَأَتِهِ .

قال جرير :

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ :

رَأَيْتُ الْمُرْدِينَ ذَوَى لِقَاحِ

* الْحِزْوَارَةُ : الرَّابِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ ، وَحَزَاوِيرُ .

○ حَزَوْر : وَكَيْلُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّوْمِيِّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ يَصِفُ دَجَاجَةً مَشْوِيَةً :

وَسَمِيطَةً صَفْرَاءَ دِينَارِيَّةٍ

ثُمَّ لَوْنًا زَهَّاهَا لَكَ حَزَوْرُ

○ الْحَزَوْرُ : الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ .

قال الراجز :

* لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا *

[الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ؛ الشَّيْخُ الْبَجَالُ :

الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ] .

وقيل : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ (ج) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ .

زَادُوا الْهَاءَ لِقَائِيهِ الْجَمْعِ . وفى الخبر : " كُنَّا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

غُلَمَانًا حَزَاوَرَةً " .

و- : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . قال العباس بن مرداس :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرْتُ

بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رَعَانٍ وَحَزَوْرٍ

[لُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ أُزِّرْتُ : أُحِيطْتُ

قَامِسَاتٌ : بِأَدْيَاتٍ لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْفُو ؛ رَعَانٌ :

أَعَالَى الْجَبَلِ] .

و- : الرَّابِيَّةُ الصَّغِيرَةُ :

* الْحَزَوْرَةُ : الرَّابِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

و- : النَّاقَةُ الْمَذَلَّةُ . وقيل : الْعَظِيمَةُ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ .

و- : مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينَ بِمَكَّةَ . وقيل : سَوْقٌ

كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأَدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لِمَا زِيدَ فِيهِ . وفى

الخبر : " وَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَزَوْرَةِ

فَقَالَ : " بَابُطْحَاءَ مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبُّكَ إِلَى وَلَوْ لَا

أَنْ قَوِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

* الحَزَوْرُ من الغلمان: الحَزَوْرُ. قال الفرزدق:

سُيُوفًا بها كانت حَزِيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الحَزَوْرَا

و-: الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ. قال النابغة:

* نَزَعَ الحَزَوْرُ بالرَّشَاءِ المُحْصَدِ *

[الرَّشَاءُ : الحَبْلُ؛ المُحْصَدُ: الشَّدِيدُ القَتْلُ]

و-: الضَّعِيفُ (ضدُّ) . قال الأحنفُ بن

قَيْس :

* إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَّةِ *

* حَزَوْرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ *

* حَزِيرَان : (انظره في رسمه) .

* الحَزِيرَةُ - حَزِيرَةُ المَالِ : خِيَارُهُ وما يَعلَقُ
به القَلْبُ منه .

* * *

ح ز ر ف

* حَزْرَفَ فلانٌ : مَلَأَ القِرْبَةَ (عن أبي زيد
الأنصاري) .

و- الإناء : مَلَأَهُ . (عن أبي زيد الأنصاري) .

و- المتاع : شَدَّهُ . (عن أبي زيد الأنصاري) .

(وانظر : ح ز ف ر) .

* * *

ح ز ر ق

* حَزْرَقَ فلانٌ: انْضَمَّ وخَضَعَ . قال الأعشى :

فَذَاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبُّهُ

بَسَابِاطٍ حَتَّى ماتَ ، وَهُوَ مُحْزَرَقُ

وأبو عمرو يُنْشِدُهُ (مُحْزَرَقٌ) . (وانظر :

ح ز ر ق) .

و- : نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا . (عن ابن عباد) .

و- فلانًا : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، أو حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ ، فَهُوَ مُحْزَرَقُ .

قال الشاعر :

أَرِينِي فَتَى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ المُحْزَرَقَا

* حَزْرَقَ فلانٌ : حَبَسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

وعليه شاهد الأعشى السابق .

و- : فَعَلَ بِهِ ما جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ .

* الحِزْرَاقَةُ : الضَّيِّقُ القَلْبِ ، الجَبَانُ . (عن

الأزهري) . قال امرؤ القيس :

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي القُعودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَبَا

ورواه شَمِرُ (بِحِزْرَاقَةٍ) ، بالخاء المعجمة .

(ويروى : بِحِزْرَاقَةٍ) (وانظر : ح ز ر ف) .

* الحَزْرَقُ (فِي النُّبْطِيَّةِ : هَزْرُوقِي ، هَزْرُوقِي :

السَّرِيعُ الغَضَبِ) .

* المُحْزَرَقُ : الحَزْرَقُ .

* * *

ح ز ز

(فى العبرية hāzaz (حَازَزْ) : جَذَرُ غَيْرُ
مُسْتَعْدَمٍ معناه : حَزَّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ،
جَرَحَ . وفى السريانية hzāz (حَزَّانُ) : أَجْرَبَ .

الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء أصل واحد ،
وهو الفرض فى الشيء بحديدة أو غيرها ثم
يُشْتَقُّ منه " .

* حَزَّ فلان فى رأس القوس حَزًّا : فَرَضَ
فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمر فى نفسه : أثّر فيها . (على
التشبيه) .

و— على كَرَمِ فلان : زادَ عليه . يُقال : لَيْسَ
فى القبيلة مَنْ يَحَزُّ على كَرَمِ فلان . يُقال فى
الشرف والكرم .

و— الشيء فى صدره : حاك . يُقال : الإثم
ما حَزَّ فى قلبك .

و— فلان العود ونحوه : فَرَضَه .

و— الشيء : أثّر فيه بسكين أو غيره .

يُقال : حَزَّ اللحم ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل : " حَزَّتْ حازة من كوعها " . يُضْرَبُ
عند اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

و— : عَالَجَ قَطْعَه .

و— : قَطَعَ منه فى غير إبانة .

* أَحَزَّ فلان على كَرَمِ فلان : زادَ عليه .

* حَازَ الشيء مُحَازَةً ، وحِزَاةً : اسْتَقْصَاهُ .

يُقال : بيننا حِزَاةٌ شَدِيدَةٌ . ويُقال : بينهما
شَرَكَةٌ حِزَاةٌ : إذا كان كلُّ منهما لا يَثِقُ
بصاحبه .

* حَزَزَ الشيء : بَالَعَ فى حَزِّه .

و— أَسَنَاهُ : جَعَلَ فيها أَشْرًا ، أى حَدَدَ
أطرافها ورققها .

* احْتَزَّ الشيء : قَطَعَه فى علاج أو غيره .

وفى الخبر : " أنه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ
صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ " .

ويُقال : احْتَزَّ عُنُقَه .

قال ذو الرُّمَّة :

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ الْمَذْكُرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصلِ العُنُقِ] .

* تَحَزَزَ الشيء : تَقَطَّعَ .

* التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الحَزِّ .

و— : أثّر الحَزُّ . قال المُنْتَخَلُّ الهُدَلِيّ :

إِنَّ الْهَوَانَ - فلا يَكْذِبُكُما أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ فى بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيرُ

* الْحَازُ : قَطَعَ فى كِرْكِرَةٍ (صَدْر) الْبَعِيرِ .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَوَازُ .

O وحَوَازُ القلوب : الأمور التي تحز فيها .

* الحَزَازُ : قشر في الرأس كأنه نخالة .

واحدثه حَزَازَةٌ . يقال : الخطمي يذهب

بحَزَازِ الرأس .

و— من الرجال : الشديداً على السوق والقتال

والعمل .

و— : الشديداً جذب الرباط . قال الراجز :

* فهي تعادي من حَزَازِ ذى حَزَق *

[تعادي : تباعد ؛ الحَزَق : شدة البخل

بالشيء] .

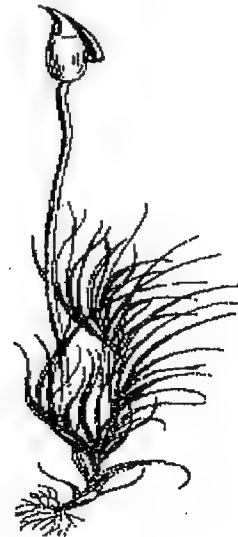
و— : وجع في القلب من غيظ أو خوف .

و— (في علوم الأحياء والزراعة) mosses : قسم من

النباتات اللازهرية ، تحمل أوراقاً جالسة ، وأعضاء

التكاثر كذلك ، وتنمو في هيئة تجمعات كثيفة ، تنتشر

على الأشجار والصخور والتربة الرطبة أو السبخة .



* الحَزَازَةُ : الهم يحز في القلب .

وقيل : وجع في القلب من غيظ أو خوف

ونحوه . (ج) حَزَازَاتُ . قال زُفَر بن الحارث

الكلابي :

وقد يَنْبُتُ المرعى على دِمن الثرى

وتبقى حَزَازَاتُ النفوس كما هيا

* الحَزَازِيُّ : الرجل الشديد على السوق

والعمل والقتال .

* الحَزْ : القطع الخفيف في العود ونحوه .

يقال : ردّ الوتر إلى حَزِّها وفرضها . وفي

المثل : " إنك لتكثر الحَزَّ وتخطي المِفْصَل " .

يقال لمن يكثر الكلام في غير طائل . ويقال

في عكسه : " هو يقل الحَزَّ ويصيب المِفْصَل " .

و— : الحين والوقت . قال أبو ذؤيب الهذلي :

حتى إذا جَزَرَتْ مياه رُزُونِه

وبأى حَزٍّ ملاوةٍ تَنَقَّطُ

[جَزَرَتْ : غارت ؛ الرُزُونُ : جمع رَزْن ، وهو

الموضع الغليظ يمسك الماء ؛ ملاوة : ملياً من

الدَّهْرِ] .

و— : مُنْخَفَضٌ من الأرض ينقاد بين جبَلَيْنِ

غليظين .

* الحَزَزُ : الشدة .

* الحَزَازُ ، والحَزَازُ : ما حَزَّ في القلب .

وفي الخبر : " الإثم حَزَازُ القلوب " .

و- : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .
قال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ
وغيَّبَ فيها :

فلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وفي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الهمِّ حَاوِزٌ
[شراها : باعها ، حاوِزٌ : لاذع] .

و- : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ
وَالْعَمَلِ .

و- : الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ
فِي الْجَوْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَثْنَتُ أَثْقَلَ مِنْ
الْحَزَازِ .

o وأبو الحَزَازِ : كُنْيَةُ أَزِيدَ أَخِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ
الشَّاعِرِ ، وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ :
فَأَجِبِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وأبو الحَزَازِ مِنْ أَهْلِ الثَّلَلِ

[الثَّلَلُ : الْغَنِيمَةُ] .

o وَعَدِيُّ بْنُ حَزَّازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حِمْرَةَ بْنِ الثُّمَّانِ
الْعُدْرِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ عُذْرَى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصَدَقَةِ قَوْمِهِ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الْقُرَى حُضْرَ قَرَسِهِ وَزَمِيَّةَ سَهْمِهِ .

* الْحَزَّةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يُحْزَرَ فِي الْعَضْدِ أَوْ الْفَخِذِ بِشَفْرَةٍ ثُمَّ يُقْتَلُ
فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالثُّؤْلُولِ .

و- : السَّاعَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءُ فُلَانٍ .
وَيُقَالُ : أَيَّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهُذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

[أَيَّ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ أَدْعَيْتُ إِلَى قَوْمِي
فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ] .

و- : الْحَالَةُ . يُقَالُ : كَيْفَ جِئْتَ عَلَى هَذِهِ
الْحَزَّةِ ؟ وَيُقَالُ : لَقَيْتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ .

* حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَّتْ

بَحَزَّةٍ حَيْثُ يَلْتَسِعُ الْبَعِيرُ
[يَلْتَسِعُ الْبَعِيرُ : يَبْعُدُ فِي الْمَرْعَى] .
وَقَالَ كُثَيْبٌ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى

بَحَزَّةٍ حَتَّى أَسْلَمْتُهَا الْعَجَارِفُ
[الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، الْأَيْنُ : التَّعَبُ ، الْعَجَارِفُ :
ذَوَاتُ النَّشَاطِ] .

* الْحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِيدِ خَاصَّةً .

و- : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قَالَ أَعْشَى
بَاهِلَةَ (عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ) يُوْثِي أَخَاهُ
الْمُنْتَشِرَ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِئِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغُمَرُ

[الْغُمَرُ : أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ] .

و- : الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
"أَخَذَ بِحَزَّتِهِ " .

و- : ماء عن يسار سبيراء لقاصد مكة - حوسها الله تعالى - قال أيعن بن الهماز العقيلى اللص :

وَمَنْ يَرْنَى يَوْمَ الْحَزِيْزِ وَسِيْرَتِيْ

يَقُلُّ رَجُلٌ نَائِيْ الْعَشِيْرَةِ جَانِبُ

* المَحَزُّ : مكانُ الحَزِّ . يقال : قَطَعَ فَأَصَابَ

المَحَزَّ . وفى المثل : " لَمْ أَجِدْ لَشْفَرَةٍ مَحَزًّا .

أى لم أجد مكاناً يمضى فيه حَزُّ شَفْرَتِيْ .

يُضْرَبُ فى طَلَبِ الْحَاجَةِ فى غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

* المِحَزُّ : ما يُحَزُّ به .

و- من الرجال : الغليظُ الكلام .

* المَحْزُوزُ - بَعِيْرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسَمٌ بِسِمَةِ

الْحَزَّةِ .

* * *

ح ز ف ر

* حَزَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ : تَهَيَّأُوا لِحَارِبَتِهِمْ .

(وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف) .

و- فلانُ الإناء : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ذ ف ر ،

ح ز ر ف) .

و- المتاع : شَدَّهُ . (وانظر : ح ذ ف ر ،

ح ز ر ف) .

* الحَزْفَرَةُ من الأرض : المَلْسَاءُ المُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

* الحِزْفَرَةُ : المكانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

* الحَزِيْزُ من الرجالِ : الشَّدِيدُ على السَّوْقِ والقتالِ والعَمَلِ .

و- من الأرض : المَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ

وغلُظَتْ . قالوا : لا يكونُ الحَزِيْزُ إلَّا فى

أَرْضٍ كَثِيْرَةِ الحَصْبَاءِ .

وقيل : المكانُ الغليظُ المُتْقَادُ مع إشرافٍ قليلٍ .

و- : المُنْهَبَطُ من الأرضِ (كَأَنَّهُ ضِيْدٌ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزْزٌ .

قال لبيدٌ :

بَاحِزَةُ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَأُهَا

[الثَّلْبُوتُ : وادٍ أو ماءٌ فى بلادِ غَطَفَانَ ؛

يَرْبَأُ : يَقِفُ طَلِيْعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ؛ المَرَاقِبُ :

المَوَاضِعُ المُشْرِفَةُ ؛ الآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ] .

وقال زهيرٌ ، يَصِفُ حَيَلًا :

تَهْوَى مَدَافِعُهَا فى الحَزَنِ نَاشِزَةً إلـ

أَكْتَفَ نَكَبِهَا الحِزَانُ والأَكَمُ

وقال كُثَيْرٌ عَزَّةً :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِيْ إِلَيْكُمْ

مِنَ الحَزْزِ الأَمَاعِزِ والبِراقِ

[النَّقْضُ : الثَّاقَةُ التى أَضْنَاهَا السَّفَرُ ؛ الأَمَاعِزُ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ؛ البِراقُ :

ما غلُظَ من الأَمَاقِنِ] .

ح ز ق

(فى العبرية hāzaq (حازق) : قيد، ضغط ،
عصر . وفى السريانية hzaq (حزق) : ربط ،
حزم ، قوى) .

١- تجمع الشيء ٢- الضيق

قال ابن فارس : " الحاء والزاء ، والقاف
أصل واحد ، وهو تجمع الشيء " .
* حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَخَطَبَ عَلَى - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابَهُ فى أَمْرِ الْمَارِقِينَ ،
وَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا
فَقَالُوا : أَبَشِيرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ،
فَقَالَ : " حَزَقُ عَيْرٍ حَزَقٌ عَيْرٍ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ " . (يعنى : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قِلَّةِ
الاکتراث ، حُصَاصُ (ضَرَاطُ) حِمَارِ) .

وَالْقَوْمُ يَفْلَانُ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : عَصَبَهُ .

و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .

وَيُقَالُ : حَزَقَ الْخُفَّ رَجُلٌ صَاحِبَهُ .

و- الرِّبَاطُ وَالْوَتَرُ : جَذَبَهُمَا جَذَبًا شَدِيدًا .

و- الْقَوْسُ : شَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

و- الشَّيْءُ بِالْحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ

بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

* حُزِقَ الْإِبْرِيْقُ : ضَاقَ عُنُقُهُ . فَهُوَ مَحْزُوقٌ .

* أَحْزَقَهُ : مَنَعَهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلُّهُ

وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقُ

[سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ] .

* انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يُقَالُ : حَزَقَهُ فَانْحَزَقَ .

* تَحَزَّقَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَضَامَ .

و- فُلَانٌ : أَمْسَكَ بِمَا فى يَدَيْهِ بُخْلًا . وَفى

الْخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .

* الْأَحْزَقَةُ : الْقَصِيرُ ، الَّذِى يُقَارِبُ الْخَطْوَ

لِقَصْرِهِ ، أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ .

* الْحَازِقُ : الَّذِى ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ

رَجْلَهُ (فاعلٌ بمعنى مفعول) . يُقَالُ : لَا رَأَى

لِحَازِقٍ . وَفى الْخَبَرِ : " لَا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وَهُوَ

حَازِقٌ " .

و- : الْعَيْرُ . (طَائِيَّةٌ) . (ج) حَوَازِقُ .

قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ *

* وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَائِقُ *

[ضَفَادِي ، يَرِيدُ : ضَفَادِعُ] .

• **حَزَقُوق** : اسم رجل من بني حنيفة كان قاتلاً لئجدة
بن عامر الحنفي الحروري ، بعثه ئجدة إلى الشراة
فاوغل فيهم ، وقتله عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن
وفب . قالت ابنته - وقيل أخته - محياة تزنيه ، وجعلت
اسمه لضرورة الشعر جزاقاً :

أقلب طرقي في الفوارس لا أرى

جزاقاً وعيني كالحةجة من القطر

[الحجة : فقاعة ترتفع فوق الماء] .

• **الحِزَاقُ** : الرباط .

و- : السوار القليظ .

• **الحِزَاقَةُ** : الجماعة من كل شيء . (ج)

حِزَائِقُ . قال المتنبى :

هو البين حتى ما تأتي الحزائِقُ

ويا قلب حتى ألت بمن أفرق

• **الحِزَاقَةُ** : العير . (طائية) .

• **الحِزَقُ** - رجل حَزَق : بخيل مُسِك .

• **الحِزَقُ** : الجماعة من كل شيء .

وفي الخبر في فضل سورتى البقرة وآل

عمران : كأنهما حِزْقَان من طير صواف

تُحاجَّان عن أصحابهما " . ويروى " فِرْقَان ،

وحِزْقَان " . (ج) حِزَقُ .

و- : مَرَكَبٌ شبيه بالباصير . (القتب الصغير

المستدير) .

• **الحِزَقَةُ** : الجماعة من كل شيء . (ج) حِزَقُ .

قال عنترة ، يصف الظليم :

تأوى له قُلُصُ النعام كما أوت

حِزَقُ يمانية لأعجم طمطم

[قُلُصُ : جمع قُلُوص ، وهى الفتى من

الحيوان والطير ؛ طمطم : فى لسانه عجمة

لا يُفصح] .

و- : القِطعة من كل شيء ، حتى الريح .

قال حسيل بن عرفة فى وصف الطلل :

غير الجدة من عرفانه

حِزَقُ الريح وطوفان المطر

ويروى : حُرَقُ الريح . (وانظر : خ ر ق) .

• **الحِزَقُ** ، **والحِزَقُ** - رجل حَزَق وحَزَقُ :

قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه .

قال جامع بن عمرو الكلابى :

حَزَقُ إذا ما القوم أبدوا فكاهاة

تفكر آياه يعنون أم قردا

و- : البخيل المتشدد على ما فى يديه ضئاً

به .

و- : السيئ الخلق البخيل .

و- : الضيق الرأى .

• **الحِزَقَةُ** ، **الحِزَقَةُ** : الحِزَقُ .

وبه فسر الخبر ، أن النبى - صلى الله عليه

وسلم - كان يُرَقِّصُ الحسن أو الحسين

ويقول : " حِزَقَةُ حِزَقَةُ " .

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشى الحزقة خالد

كمشي أتان حلت بالناهل

[حلت : مُنعت عن الورد] .

* الحزقة : ضرب من لعب الجوارى . وفي

خبر الشعبي : " اجتمع جوار فأرن وأشيرن

ولعبن الحزقة " . [الأرن : النشاط ، الأشر :

المرح] .

* الحزيق : الجماعة من كل شيء . قال

ليبيد :

ورقاق عصب ظلماته

كحزيق الحبشيين الزجل

[الرقاق : الصحراء المتسعة اللينة ، الظلمان :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ، الزجل : جمع

زجلة ، وهي الجماعة من الناس] .

* الحزيقة : الحزيق . قال ذو الرمة ، يصف

حمر الوحش :

كأنه كلما أرفضت حزمته

بالصلب من نهشه أكفأها كلب

[كأنه أى الفحل ، أرفضت : تفرقت الصلب :

موضع بالصمان ، نهشه : عشه ، أكفأها :

أعجزها ، كلب : شديد العصب فهو كالمجنون] .

(ج) حزائق ، وحزق .

وقال مليح الهذلي :

لهم غداة الروع والحزائق

رجالة مثل حفاف الحالق

[الحالق : المنيف المشرف] .

* * *

* الحزاقيل : سقلة الناس وحشارتهم .

* الحزاقلة : الحزاقيل . وفي اللسان أنشد :

يحمد أمير المؤمنين أقرهم

شباباً وأغزاکم حزاقلة الجند

* حزقل ، وحزقييل : مأخوذ من الأصل

العبري yehezqel (يحزقييل) ومعناه الحرقي

"من يقويه الرب" مركب من الفعل المضارع

للغائب "يحزق" واسم الإله "إيل" : أحد

أنبياء بنى إسرائيل زمن السبي البابلي في

القرن السادس قبل الميلاد وهو حزقيال بن

بوزي .

* الحزقل : الرجل الضيق الخلق . (عن

ابن عباد) .

* * *

ح ز ك

* حرك فلان - حركسا : تحرزم في ثيابه

وسلأحه .

و- الشيء : غمته وغطاه .

و- الشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ
بعضه إلى بعض .

* احْتَزَكَ بِالتَّوْبِ : احْتَزَمَ .

و- الشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَ .

* * *

* الحَزَوُكُلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : الحاء والزاء واللام أصل
واحد وهو ارتِفاعُ الشَّيْءِ .

* احْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

و- البعير : بَرَكَ ثم تَجَافَى عن الأرض .
قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقَةً :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتِ انْتِبَازٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُحْزِئَلَاتٍ

[المَهَارَى : جَمْعُ مَهْرِيَّةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبِيٍّ

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، خَوَى :

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- الْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ :

احْزَأَلَ السَّحَابُ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلَتْ

[زَافَتْ : أَسْرَعَتْ] .

وَيُقَالُ احْزَأَلَتْ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

عَنْ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيِّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيَهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلَتْ

تَمِيلُ بِهَا النَّحَائِزُ وَالسُّدُولُ

[هَزَجَ : تَرْتَمٍ فِي طَرَبٍ ، النَّحَائِزُ : عِلَاقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودَجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُورُ] .

و- فَلَانٌ : انْتَبَضَ فُؤَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و- : تَحَفَّزَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزِئِلٌ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : " دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمْرُ مُحْزِئِلٌ فِي

الْمَجْلِسِ " .

* احْزَلْتُ الْإِبِلَ (بَغِيرَ هَمَزٍ) : احْزَأَلْتُ .

(عَنْ ابْنِ بَرٍّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرْمِي الْفِيَّافِي إِذَا مَا احْزَلْتُ *

* بِمِثْلِ عَيْنِي فَارِكٍ قَدْ مَلَّتِ *

[الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا] .

* احْتَزَلَ بِتُوبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّوَابُ : " احْتَزَكَ " . (وَانْظُرْ : ح ز ك) .

* الحَوَزَلُ : القَصِيرُ .

* الحَوَزَلَةُ : الحَوَزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السَّرِيَانِيَّةِ hzam (حَزْمٌ) : يَضَعُ أصَابِعَهُ فى أُذُنَيْهِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ، يَرْفُضُ السَّمَاعَ . وَمِنْهُ hzāmā (حَزَامًا) : حِزَامُ السَّرِجِ .

شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزَّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِيَاسٌ مُطَرَّدٌ " .
* حَزَمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . (ابن عباد) .

و — الشَّيْءُ : شَدَّهُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِيُحْكِمَ رِبْطَهُ .

و — الدَّابَّةُ : شَدَّ حِزَامَهَا . قال لَبِيدٌ :

حَتَّى تَحْيِزَتْ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[تَحْيِزَتْ : امْتَلَأَتْ مَاءً ، الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ ؛

الزَّلْفُ : الْحَوْضُ الْمَلآنُ ، الْقَتْبُ : الرَّحْلُ

على قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ] .

و — رَأَيْهِ أَوْ أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَعْزِمُ " ، أَيْ إِنْ

عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ .

وَقِيلَ فى تَفْسِيرِهِ : قَدْ أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ .

* حَزَمَ فلانٌ — حَزَمًا : غَضَّ فى صَدْرِهِ .

و — الْفَرَسُ : عَظَمَ بَطْنَهُ . فَهُوَ أَحْزَمٌ ، وَهِيَ حَزْمَاءُ (ج) حَزْمٌ .

و — الْبَعِيرُ : عَظَمَ حَيْزُومُهُ .

* حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحَزُومَةً : كَانَ ذَا حِنْكَةٍ عَاقِلًا مُمَيِّزًا . فَهُوَ حَازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وَحَزْمَاءُ .

* أَحْزَمَ الْقَوْمُ : سَلَكُوا الْحَزْمَ .

و — فلانٌ الْفَرَسَ : جَعَلَ لَهُ حِزَامًا .

و — فلانًا : وَجَدَهُ حَازِمًا .

* حَزَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حُزَمًا .

* أَحْزَمَ فلانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ . وَفى الْخَبَرِ : " نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْزِمَ " .

و — الْقَوْمُ : تَهَيَّئُوا لِلْقِتَالِ . (عن ثعلب) . وَفُسِّرَ

به قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيمٍ :

يَهْوَى بِهَا مَا جَدُّ سَمَحٍ خَلَّاهُ

حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَشْوَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ

[الْأَشْوَالُ : بَقَايَا مَا فى الْأَسْقِيَةِ ، اشْتَرَفَتْ :

رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ، قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلٍ . وَهُوَ الَّذِى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةِ] .

• تحزّم فلانٌ : احتزّم. وفي الخبر: "أنّه أمرٌ بالتحزّم في الصّلاة". وفي خبر الصّوم: "فتحزّم المفطرون"، أي شدّوا أوساطهم وعملوا للصّائمين .

و— للأمر : تشمّر له واستعدّ .

و— في أمره : تصرف فيه بحزم ووثاقة .

• احزّوزم المكان : غلظ . قال رؤبة :

* محزّوزم الجوز حداب الأحداب * .

[الجوز من كلّ شيء : وسطه ، الحداب :

الطوال ، الأحداب : جمع حدبة ، وهي موضع

الحدب في الظهر النائي] .

و— : ارتفع .

و— الشيء : اجتمع واكتنّز .

و— فلان : بطن ولم يمتلئ .

• الأحزّام : الأحزاب . (عن ابن عبّاد) .

• الأحزّم من الأرض : الغليظ المتماسك المرتفع .

قال أوس بن حجر :

تالله لولا قرزلٌ إذ نجّا

لكان مأوى حدك الأحزّما

[قرزل : فرس الطفيل بن مالك ، والمراد :

لقطع رأسه فسقط على الأرض] .

ويروى : الأحزّما . (وانظر : خ ر م) .

و— : العظيم موضع الحزام . ومنه قول ابنة

الخس لأبيها : " اشتتره أحزّم أرقب " .

[أرقب : غليظ الرقبة] .

و— : موضع الحزام كالحزّم .

يقال : بعيرٌ مجفّرُ الأحزّم . قال ابن فسوة التميمي :

ترى ظليّفات الرّحل شمّا تُبيّنها

بأحزّم كالتأبوت أحزّم مجفّر

[الظليّفات : حشبات الرّحل الأربع ، المجفّر :

العظيم الوسط من الخيل والإبل] .

• الحازم : الضابط لأمره الآخذ فيه بإحكام .

○ وحازم : علم على غير واحد ، منهم :

حازم بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجيّ (٦٨٤ هـ =

١٢٨٥ م) : أديب من العلماء من أهل قرطاجنة

(بشرقيّ الأندلس) ، أخذ عن علماء غرناطة وإشبيلية ،

وتلمذ لأبي على الشلّوبين ، وهاجر إلى مراكش ، ثم

رحل إلى تونس ، فاشتهر وعمر وثوفى بها . وأشهر

مؤلفاته كتابه " منهاج البلغاء وسراج الأدباء " الذي يعدّ

من أجمع ما صُلّف في علميّ البيان والبديع ، وله شعر

جيدٌ ، ومن أجوده مقصورته التي عارض بها مقصورة

ابن دُرَيْد ، وأرّبت على ألف بيت في مدح المستنصر

الحفصيّ ، ومطلّعا :

لله ماقدّ هجت يا يوم النوى

على فؤادي من تباريح الجوى

• الحازميّ : نسبة غير واحد ، منهم :

١- أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حازم المؤدّن البخاريّ

أبو نصر الحازميّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦ م) ، حدث عن

إسحاق بن أحمد بن خِلاّد ، والهيثم بن كليب ، وغيرهما .

٢- محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر

الحازميّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : من رجال الحديث ،

أصله من همدان ، ووفاته ببغداد . من مؤلفاته : " ما اتفق

لفظه واختلف مسماه في الأماكن والبُلدان " و" الاعتبار

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

مِمَّا لَا آقِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- (فى الجيولوجيا) belt : نطاق من طبقات صخرية معينة مُنْكَشِفٌ عَلَى السَّطْحِ .

0 وحزام الأمان : نوع من الأحزمة . يَسْتَعْمِلُهُ رُكَّابُ الطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ لِتَثْبِيتِ الرَّاكِبِ فِي مَكَانِهِ ، وَقَدْ يُسَمَّى "حزام السلامة" ، وحزام المقعد " .

0 والحزام البركاني (فى الجيولوجيا) volcanic - belt :

مجموعة من البراكين مُتْرَاصَةً ، إمَّا عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِمَّا عَلَى هَيْئَةِ قَوْسٍ بَانْتِشَارٍ وَاسِعٍ عَلَى حَافَتِ الْقَارَاتِ أَوْ عَلَى قِيعَانِ الْحَيْطَاتِ . وَيُعْزَى أَصْلُ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْبَرَاكِينِ إِلَى الْحَرَكَاتِ الْأَرْضِيَّةِ الْأَفْقِيَّةِ .

0 وحزام التَّمَزُّقِ shatter - belt : المكان الذى يَكْثُرُ فِيهِ التَّمَدُّعُ وَتَتَكَسَّرُ فِيهِ الصُّخُورُ وَتَتَفَتَّتْ .

0 وحزام الزَّلَازِلِ : الأماكن التى تتركز فيها موجات الزَّلَازِلِ بَحِثْ بِتَكَرَّرِ فِيهَا (من وقت لآخر) حدوثُ هَزَاتٍ أَرْضِيَّةٍ عَنِيفَةٍ ، أَوْ مُتَوَسِّطَةٍ ، أَوْ خَفِيفَةٍ ، وَمِنْ أَمَثَلِهِ الْحِزَامُ الزَّلَازِلَى حَوْلَ الْحَيْطِ الْهَادَى ، وَيَمْتَدُّ مِنْ شِيلَى إِلَى بِيرو ، إِلَى أَمْرِيكَ الْوُسْطَى فَالْمَكْسِيكِ فَكَالِيفُورْنِيَا فَغُرْبَى كَنْدَا فَالْأَسْكَا فَالْيَابَانِ فَالْفِلِيبِينِ فَأَنْدُونِيسِيَا فَنيوزِيلَانْدَا .

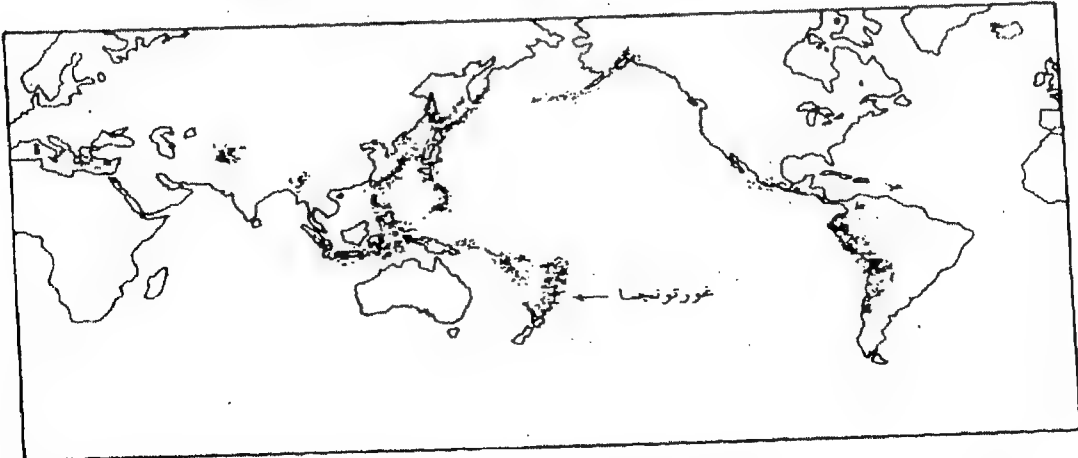
فى بيان النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ مِنَ الْأَثَارِ "و" عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وَهُوَ مِنْ مَنَشُورَاتِ الْمَجْتَمَعِ .

* الْحِزَامُ : مَا يُحْزَمُ بِهِ ، مِثْلُ حِزَامِ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ" . أَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ . وَفِي الْمَثَلِ : "جَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّبِيبِينَ" (ضَرَعَ الثَّاقَةَ) يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

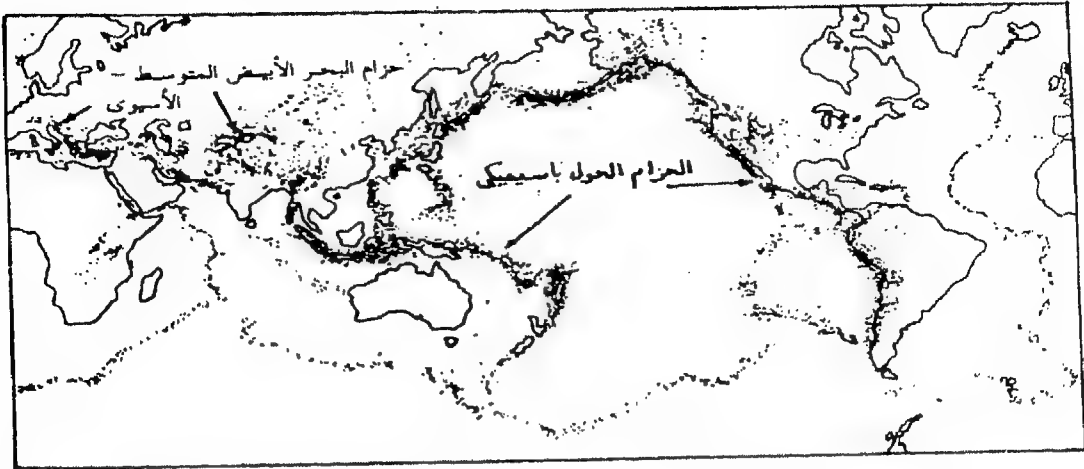
وكتب عثمانُ إِلَى عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمَّا حُوصِرَ : "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى ، وَجَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّبِيبِينَ" .

وَيَقَالُ : شَدَّ الْحِزَامَ إِذَا تَقَشَّفَ فِي حَيَاتِهِ وَاكْتَفَى بِالضَّرُورَى .

وَيَقَالُ : أَيْضًا : شَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ وَتَشَمَّرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ لِسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :



خريطة تبين توزيع الزلازل الصَّحْلَة



توزيع الزلازل العميقة

○ وحزام الطريق: وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ. ويقال:

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ: أَى قَصَدَهُ (عن ابن عَبَاد).

○ وحِزَامُ النِّجَاجَةِ: يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَاضِ مِنَ الْعَرَقِ.

○ وحِزَامٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: أَخُو السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ.

وحِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ، وَحِزَامُ بْنُ دِرَاجٍ: تَابِعِيَانِ.
وَأَبُو حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ الصُّحَابِيُّ.

* الحِزَامَةُ: الحِزَامُ. وَيُقَالُ: أَخَذَ حِزَامَةَ الطَّرِيقِ. أَى قَصَدَهُ. (عن ابن عَبَاد).

* الحَزْمُ: ضَبْطُ الْأَمْرِ وَإِحْكَامُهُ، وَالْحَذَرُ مِنْ

فَوَاتِهِ، وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالثِّقَةِ وَالْأَيْ يَكُونُ مُضْطَرِيبًا

مُنْتَشِيرًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ سُئِلَ: مَا الْحَزْمُ؟

فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ".

وَفِي الْمَثَلِ "أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ".

و—: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ ارْتِفَاعٌ عَنِ

الْحَزْنِ.

وَفِي اللُّسَانِ: زَعَمَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزْمٍ

بَدَلٌ مِنْ ثُونٍ حَزْنٍ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا:

يَقْضَى لُبَانَتُهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا

أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرَدٌ

[لُبَانَتُهُ: حَاجَتُهُ، جَرَدٌ: لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ].

و—: طِينٌ وَحِجَارَةٌ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ

مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ.

(ج) حَزُومٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حَزُومٌ

[ظُعْنٌ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ].

○ وَحَزْمُ الْأَنْعَمَيْنِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْفَقَّاسِيِّ:

بِحَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَادٍ

مُعَرَّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ

[غَرِدَ : رافعٌ صوته بالغناء؛ السُّلُ : السَّريعُ العدو] .

o وحَزْمٌ حَدِيدًا : ذكره المَرَّار فقال :

يقولُ صحابي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً

بحَزْمٍ حَدِيدًا : ما لِيَطْرَفَكَ يَطْمَحُ ؟

o وحَزْمٌ حَزَارِي : موضعٌ وردَ في قول ابن الرُّقاع :

فَقُلْتُ لَهَا : أَتَى اهْتَدَيْتِ وَدُونَا

دُلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَنِيحَانُ جَنِيحَانُ الْجَبُوشِ وَالْأَسُ

وحَزْمٌ حَزَارِي والشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[دُلُوكَ : بليدةٌ من نواحي حَلَبَ . جَنِيحَانُ ، وَالْأَسُ :

نَهْرَانِ] .

o وابنُ حَزْمٍ : عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سعيدِ بنِ حَزْمٍ

الأنْدَلُسِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م) : فقيهٌ ظاهريٌّ من

أَثَمَةِ المَذْهَبِ ، ومُتَكَلِّمُ أَصُولٍ ، ومُؤَرِّخُ نَسَابَةٍ ، وأديبٌ

وشاعرٌ . كانت له ولأبيه الوزارة ، فزهد فيها وانصرف

إلى العلم والتأليف . انتقد كثيرًا من مُعاصِرِيهِ العلماءِ

والفُقهَاءِ فتألبوا عليه ، وأجمعوا على تَضْلِيلِهِ ، وحذروا

النَّاسَ مِنْ فِتْنَتِهِ واستَعَدُّوا عليه الملوكُ والسُّلاطينُ ،

فأقصوه إلى باديةٍ لَبَّيَّةٍ فتوفَّى بها . له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ من

أشهرها : "الفصل في الملل والأهواء والنحل" و "المحلى

بالآثار" و "الإحكام في أصول الأحكام" و "طوق الحمامة

في الألفاظ والألغاز" و "جمهرة أنساب العرب" .

o وبنو حَزْمٍ : هم بنو حَزْمِ بنِ زَيْدٍ من لُؤْذَانَ بنِ عبدِ بنِ

عوفٍ ، من بني النَّجَّارِ ، منهم : عمارة بن حَزْمٍ :

صحابيٌّ بدرى ، وعمرو بن حَزْمٍ وبنوه منهم : أبو بكر بن

محمد بن عمرو بن حَزْمٍ : ولَّى المدينةَ ، ثم وليها من

بعده ابنه محمد .

* الحِزْمُ : الحِزْبُ . (عن ابن عِبَادِ) .

* حَزَمَى : يُقالُ : حَزَمَى اللهُ ، وعَزَمَا اللهُ ،

مثل : أَمَا اللهُ .

* الحَزْمَةُ : الحَزْمُ .

قال ابنُ كَثُوفٍ : من أمثالهم : "إِنَّ الوَحَا

(الإسراعُ) من طعامِ الحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عند

التَّحْشُدِ على الأَكْمَاشِ وَحَمْدِ المُنْكَمِشِ .

* حَزْمَةٌ : من أعلامِ النِّسَاءِ ، منهن :

حَزْمَةُ بنتِ العَجَّاجِ : أَخْتُ رُؤْبَةَ ، وفيها يقولُ أبوها ،

وكانت أقرضته سَبْعِينَ دِرْهَمًا للمصدقِ ، ثم تَفَاضَتْ إِيَّاهَا

فَقَضَاهَا بَكْرًا :

* قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةً قَرْضًا عَسْرًا .

* مَا أَنْسَانًا - إِذْ أَعَارَتْ - شَهْرًا .

[أَنْسَاتُ : أَجَلَّتْ وَأَخْرَتْ] .

و- : اسمُ فرسٍ من خَيْلِ العَرَبِ ، ذكرها ابنُ سيدهِ في

خيلِ هُوزَانَ . قال حَنْظَلَةُ بنُ فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ :

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُقَفَّى يَقُوتُ عِيَالِنَا وَتُصَانُ

[مُقَرَّبَةٌ : حُزِمَتْ للرُّكُوبِ ، تُقَفَّى : تُفْضَلُ] .

* الحَزْمَةُ : ما جُمِعَ ورُيِّطَ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَزْمٌ .

و- : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عن ابنِ عِبَادِ) .

و- (في الهندسة) pencil : مجموعةٌ من المُسْتَقِيمَاتِ

تتقاطعُ في نقطةٍ واحدةٍ ، أو مجموعةٌ من المُحَنِّياتِ تَمُرُّ

جميعُها بنقطةٍ مُعَيَّنَةٍ ، أو مجموعةٌ من السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ في

مُنْحَنَى واحدٍ .

* حُزْمَةٌ (في علمِ الأحياء) bundle : مجموعةٌ من

أنسجةِ الجِسْمِ متجاورةٌ وممتدةٌ طَوِيلًا .

* الحُزْمَةُ : القصيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

* الحَزِيمُ : الحازمُ . قال المَخْبِلُ السَّعْدِيُّ :

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُوفِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَزِيمٌ

[أَفِنَ : نَقَصَ عَقْلَهُ] .

(ج) حُزْمَاءٌ ، وَحَزَمَةٌ .

و— : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيدٌ :

وَكَمْ لَأَقِيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وأهوال أشدُّ لها حَزِيمِي

ويقال : قد شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَّزُومَهُ

وحَيَازِيمَهُ ، وفي اللسان : قال الشاعر :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

* حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَاسْتَأَقَ إِبْلَهُمَ

وَاکْتَسَحَهَا ، فَاتَى الصَّرِيحُ بَنِي يَرْبُوعَ فَتَبِعُوا حَزِيمَةَ ،

وَاسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ قَبِدَدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُنْهَزِمِينَ . قَالَ

الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا

وقد جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إصْبَعَا

[الْمُبَيِّقَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَرْيِهَا تَذْخِرُهُ ،

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ] .

o وأبو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسْعَدِ بْنِ عُبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ .

* الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَبِيئَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَبِيئَتَانِ عَلَى التَّغْلِيْبِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا : جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ .

قال أبو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُلْدَلًا

لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

* الْحَيَزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قال الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلَّ بِحَيَزُومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَابِلُهُ

[نُسُورُهُ : بَوَاطِنُ حَوَافِرِهِ ، الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ، الْأَعْبَلُ : مَا ضَخَمَ مِنْهَا] .

و— : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ عُقَابًا :

رَأَتْ قَتَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

[قَتَصًا : صَيْدًا ، عَلَى فَوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ،

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاتًا . أَيْ كَادَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتَنَقُضَ] .

و— : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يَقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَزُومِي .

و— : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشدّد حيازيمك لهذا الأمر"، أى وطن
النفس عليه. وفى خبر على كرم الله وجهه:
اشدّد حيازيمك للمو

ت فإن الموت لا ييك

○ وحيزوم: اسم فرس ورد فى قول أبى العلاء المعرى:
صهيل حيزوم إلى الآن فى

سمعى أكرم بالحصان الرغيش

[فسرّه بآته فرس جبريل عليه السلام ؛ والرغيش:
المبارك] .

* الحيزومان: ما اكتنف الحلقوم من جانبي
الصدر . وأنشد ثعلب:

يدافع حيزوميه سحن صريحها

وحلقا تراه للثمالة مقنعا

[الصريح: الخالص من الرغوة؛ الثمالة:
بقية اللبن؛ مقنع: يمد رأسه، يريد أنه
يرفع حلقه لاستيفاء اللبن] .

* المحزّم: موضع الحزام من الإنسان وغيره،
وأنشد ثعلب فى صفة رجل:

* فقام وثاب نبيل محزّمه *

* لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه *

ويقال: فرس نبيل المحزّم: حسنه مع غلظ.
قال عنتره:

وحشيتى سرج على عبل الشوى

نهد مراكله نبيل المحزّم

[عبل الشوى: غليظ القوائم؛ نهد:
ضخم؛ المراكل: جمع مركل، وهو حيث
تبلغ رجل راكب من الدابة] .
(ج) محازم .

* المحزّم: ما حزم به كالحزام .

* المحزّمة: المحزّم .

(ج) محازم .

* * *

ح ز م ر

* حزمَر نور الكراث: تفتق .

— فلان القرية أو العيبة: ملأها .

— الوعاء أو السقاء: حزمه. (عن الصّاعاني).

* الحزمر: الملك فى بعض اللغات. (عن ابن
عباد) . (ج) حزامير .

* الحزمر: الحدة والخفة. (عن ابن دريد) .

* الحزّمور: جميع الشئ وجوانبه. (عن
الصّاعاني) .

(ج) حزامير .

ويقال: أخذ الشئ بحزاميره وبحدافيره:

إذا أخذه جميعه. (وانظر: ح ذ ف ر،

ج ذ م ر، ج ر م ز) .

* * *

* الحزمل من النساء: الخسيصة .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشية hazana (حَزَنَ) : حَشَنَ ، غَلِظَ ، غَمَّ ، حَزَنَ . وفى الأمهرية azana (أَزَنَ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الحُشُونَةُ والشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزَّاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ ، وهو حُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه " .
* حَزَنَ الأمرُ فلانًا حُزْنًا : غَمَّهُ وسَبَّبَ له الهمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .
(المجادلة / ١٠) . وفى الخبر : "أَنَّهُ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - كان إذا حَزَنَهُ أمرٌ صَلَّى " .
وهى لغة قريش .

* حَزَنَ المكانُ حَزْنًا : غَلِظَ وحَشَنَ . فهو حَزِينٌ ، وحَزِينٌ .

و- فلانٌ حَزَنًا ، وحُزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . (التوبة / ٤٠) . فهو حَزِينٌ ، وحَزِينٌ . (ج) حُزْنًا . وهو حَزْنَانٌ . (ج) حَزَائِي .
* حَزَنَ المكانُ حُزُونَةً : حَزَنَ .

* أَحْزَنَ فلانٌ : صارَ فى الحُزْنِ . قال زهيرٌ :

فَأَصْبَحْتُما مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

سَبِيلَكُما فِيهَا - إِذَا أَحْزَنُوا - سَهْلُ

و- بنا المكانُ : صارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبيُّ : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

و- الأمرُ فلانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقَرَأَ نافعٌ "إِنِّي لِيَحْزِنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ" . (يوسف / ١٣) .

وهى لغة تميم ، وبها روى الخبرُ السابقُ :
" أَنَّهُ كان إذا أَحْزَنَهُ أمرٌ صَلَّى " .

* حَزَنَ قارئُ القرآنِ به : رَفَّقَ صَوْتَهُ بالقراءة .

و- الشَّيْطَانُ فلانًا : وَسَّوسَ إِلَيْهِ وتَدَمَّه
وفى خبر ابن عُمرَ ، حين ذكر الغزوَ ، وذكر
من يَغْزُو ولا نِيَّةَ له فقال : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ " .

* احْتَزَنَ : حَزَنَ . قال العجاج :

* بَكَيتُ والمُحْتَزَنُ البَكِيُّ *

[البَكِيُّ : الكَثِيرُ البُكَاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلانٍ : حَزَنَ من أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بن نُؤَيْرَةَ ، يَرِثِي أخاه مالِكًا :

إِذَا رَقَّاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْعُصُونِ وَقُوعُ

دَعَوْتُ هَدِيلاً فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصَّدْرِ من وَجَدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

* تَحَازَنَ : صارَ حَزِينًا .

و- : ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفه .

* تَحْزَنُ : تَحْزَنَ .

— على فلان : تَوَجَّعَ .

— بفلان : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

* الْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،

وَيَتَحَزَّنُ لِأَجْلِهِمْ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

فلان لا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حُزَانَتُهُ .

— : الْفِتْنَةُ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حُزَانَةٌ .

— : قُدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرْطٌ

كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ

إِذَا أَخَذُوا بِلَدًا صُلْحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ

بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ

يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ

أُخْرَى . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

— : الصَّعْبُ خِلَافَ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* الْحَزْنُ بَابًا وَالْعُقُورُ كَلْبًا *

[وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْحِجَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،

فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحُهُ ، وَكَلَبُهُ عُقُورٌ لِمَنْ حَلَّ

بِفَنَائِهِ] .

ويقال : رَجُلٌ حَزَنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا

الْخُلُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَيْسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حُزْنٌ ، وَحُزُونٌ .

— (وَفِي الْجِيُولُوجِيَا) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ أَوْ رُخْوَةٌ الصَّخَرِ ، يَصُوبُ اجْتِيَازُهَا .

— : قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ؟

[الصُّبْرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبْيِثُونَ مَعَ إِبِلِهِمْ فِي

مَوْضِعٍ رَغِيْبًا ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ

ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :

إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ] .

— مِنَ الدُّوَابِّ : مَا حَشَنَ وَهِيَ بَتَاءٌ .

(ج) حُزُونٌ .

○ وَالْحُزُونُ : أَمَكْنَةُ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا

فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَاعٍ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ

الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،

يَحُدُّهَا غَرْبًا رِمَالُ الدُّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَاْدِي فَلَجٍ

(حَفَرُ الْبَاطِنِ الْآنَ) وَشِمَالًا بَادِيَةُ السَّمَاءِ ،

وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشُهُرَتُهَا

لِكَوْنِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَاعِ الْعَرَبِ وَمَرَاعِيهَا ،

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنَ ،

وَتَشَتَّى الصَّمَانَ ، وَتَقَيِّظَ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .

وَمِنْ أَشْهَرِهَا (حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،
يوالى وادى فلج (الباطن) . قال جرير :
ساروا إليك من السهبا ودوتهم
فيحان فالحزن فالصمان فالوكف
[السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :
مواضع] .
وفي جانبه الغربى (حزن مُليحة) . قال
جرير :

ولو ضاف أحياء يحزن مُليحة

للاقى جواراً صافياً غير أكذرا

ثم يليه . حزن بنى أسد (غاضرة) وغيرها
من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج
الكوفى إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل
ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسر
قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مُسيل هطل

[مُسيل هطل : مطر مُهمر] .

ثم يلى " حزن بنى أسد " " حزن كلب " . وهذا
من أوسع الحزون ، ويمتد شمالاً بامتداد بلاد
بنى كلب حتى السماوة ، ويُطلق الآن على
الجانب الشرقى الشمالى من هذه الحزون
اسم (الحزول) و (الحجرة) لخشونة أراضيها .

« الحزن ، والحزن : ما يحصل فى النفس
لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى ،
وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال
أبو عمرو : يأتى بالفتح إذا كان منصوباً . وفى
القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذى
أذهب عنا الحزن ﴾ . (فاطر / ٣٤) . وفيه
أيضاً : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزناً ﴾ (التوبة / ٩١) .

وقال أفنون التغلبى :

كفى حزناً أن يرحل الحى غدوة

وأصبح فى عليا آلهة ثاوية

[آلهة : موضع] .

ويأتى بالضم إذا كان مرفوعاً أو مكسوراً .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وابتضت عيناه من
الحزن ﴾ . (يوسف / ٨٤) .

(ج) أحزان .

○ وعام الحزن : العام الذى ماتت فيه
خديجة زوج النبىؐ - رضى الله عنها - وأبو
طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بذلك (عن ثعلب) . وكان
هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

« الحزن : ذو الحزن . (على النسب) .

بارق، يُطلُّ على مدينة بَلْجُرُشِي فِي جَنُوبِهَا الْغَرْبِي.
و- : وقرية بقرية .

قال يعلَى الْأَحُولِ الْأَسَدِي :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حُرْزَةِ شَرِبَةٍ

مبردة باتت على الطهيان

* الْحَزَنِيّ : الْبَعِيرُ يَرْعَى فِي الْحَزَنِ مِنَ الْأَرْضِ.

* الْحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* الْحَزِينُ : لَقَبُ غَلَبَ عَلَى عَمْرُو بْنِ عُثَيْدِ بْنِ وَهَبِ الْكِنَانِيِّ أَبِي الشَّعْثَاءِ (٩٠ هـ = ٧٠٩ م) : شاعر أموي ، وَقَدْ عَلَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - أَوْ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - فِي بَصْرَ وَهُوَ وَإِلَيْهَا فَمَدَحَهُ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

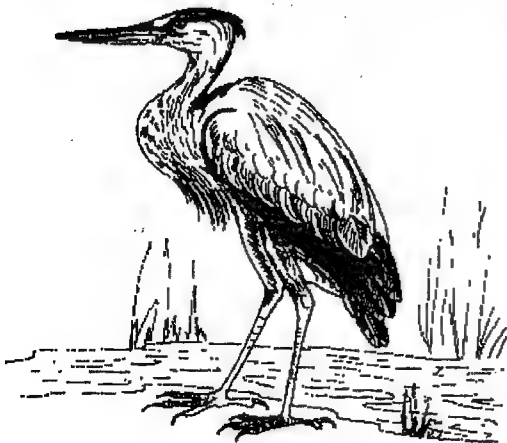
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

ونسبت الأبيات لغيره .

أورد صاحب الأغاني طائفة من أخباره وشعره .

o ومالك الحزين : اسم يُطلق على أنواع من طيور القميَّة البَشُونِيَّة Ardeidae وخصوصاً البَلَشُون الرَّمَادِيّ. وهو من الطيور الخائضة. ويوجد في بصر عابراً في رحلتى الربيع والخريف، كما أنه من طيورها الأوابد. ويقال : إنه سُمِّيَ بذلك لأنه - بزعمهم - يَمُكُثُ بِقُرْبِ الْمِيَاهِ وَالْمَنَابِعِ ، فَإِذَا تَشَفَّتْ حَزَنٌ عَلَى جَفَافِهَا وَبَقِيَ حَزِينًا. (وانظر : ب ل ش و ن).



* الْحَزْنُ : لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ مُقْبِل :

مَرَابِعُهُ الْخُمَرُ مِنْ صَاحَةٍ

وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحَزْنِ

[الْخُمَرُ : جَمْعُ خَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ صَاحَةً : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ تَجْد] .

* الْحَزَنَانُ : الشَّدِيدُ الْحَزْنِ .

* الْحَزَنَةُ ، وَالْحَزْنَةُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ) . (وانظر : ح ز م) .

(ج) حَزْنٌ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَحَطُّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفَرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[حَطُّ : أَنْزَلَ ؛ الْمُغْفَرَاتُ : جَمْعُ مُغْفِرٍ ،

وَهِيَ الْأَرْوَى ذَاتُ الْغُفْرِ وَهُوَ وَلَدُهَا ؛ تَلْتَقُ : تَبْتَلُّ مِنَ النَّدَى فَهُوَ يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ] .

ويروى : مِنَ الْجُرْفِ .

وقال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشُّوْكَاءَ خِذْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزَنِ وِرَاطٍ

[الشُّوْكَاءُ : الْجَدِيدَةُ ؛ وِرَاط : جَمْعُ وَرْطَةٍ ،

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَرِيدُ أَنْ بَعْضَ الْخَيْرِ لَا يَخْرُجُ سَهْلًا . أَوْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ] .

* حُرْزَةُ : جَبَلٌ أَسْوَدُ مُسْتَدِيرٌ ، فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ إِخْوَةَ

* الحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الحَزِينَةُ (عند
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ
الفصح.

* الحِيزُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

* الحِزَانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

* المَحْزُونُ: الحِزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:
"مَحْزُونُ اللَّهْزِمَةِ أَحْشَنُهَا". أَيْ أَنَّ لِهْزِمَتَهُ
تَذَلَّتْ مِنَ الْكَأَبَةِ.

* الحَزَنُوبِلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāzā (حازا): رَأَى، تَنَبَّأ،
أَذْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حِزَا): رَأَى،
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdy
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ.

١- الارتفاعُ ٢- التَّكْهَنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزَّاء (الزَّاء)
والحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلُ قَلِيلِ الْكَلِمِ، وَهُوَ
الارتفاعُ".

* حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.
(عن ابن عباد).

وَالْكَاهِنُ حَزَوًا، وَحَزَيًا: زَجَرَ، وَتَكْهَنَ،
وَرَجَمَ بِالْغَيْبِ. فَهُوَ حَازٍ، وَهِيَ حَازِيَةٌ. قَالَ
كَنَّا:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا ثَوْرٍ مُغْلَغَلَةً

أَنْتَى سَفِهْتُ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ].

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ

[يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

مُتَّكِهَيْنَ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَمٍ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصُ: رَفَعَهُ. وَفِي اللُّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَعَيْنَهُ

عَلَى الْيَدِ أَدْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا

[أَدْرَى: أَسَالَ دَمْعًا؛ تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُدْرَى].

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ: نَظَرْتُ كَمْ
هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ النُّخْلَ: خَرَصْتُهُ وَقَدَّرْتُ
حَقْلَهُ.

و— الطَّيْرَ: رَجَرَهَا، لِلتَّغَاوُلِ أَوْ التَّشَاوُمِ. فهو حاز (ج) حُزَاهُ، وهى حازية (ج) حواز. وفى المثل: "شَكَوْتُ لَوْحًا فحزًا لى يَلَمْعَا". [اللُّوحُ: العَطَشُ ؛ الِیْلَمْعُ: السَّرَاب]. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ لِصَاحِبِهِ، فَيُطْمِعُهُ فِيمَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ. ويقال: حَزَاهُ لَهُ.

* أَحَزَّتِ الْأَرْضُ: أَثْبَتَتْ الْحَزَاءَ.

و— فلانٌ: هَابَ، وَنَكَصَ، وَرَجَعَ ورائه. (عن السُّكْرَى). وبه فَسَّرَ قولَ إِيَّاسَ بنِ سَهْمٍ الْهَذْلَى:

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرِ بُكْمٍ

إِذَا أَحَزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ

[الْمَصَالِقُ: جَمْعُ مِصْلَقٍ، وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ؛ الْمُخِيلُ: الَّذِى يَنْظُرُ فِى خِيَلَانِ الْوَجْهِ لِيَتَفَرَّسَ].

و— لَهُ: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و—: رَجَعَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلَى:

كَعُوذِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

يَمَصْدَرَةُ الْمَاءِ رَامٍ رَذَى

[الْعُوذُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالنَّتَاجِ؛ الْمُعْطَفُ: الَّذِى يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَيُّثَقٍ عَلَى وَلَدٍ؛ مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الصُّدُورِ عَنِ الْمَاءِ؛ الرَّذَى: الضَّعِيفُ].

و— بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَلِمَ بِهِ.

و— عَلَيْهِ فِى السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

* تَحَزَّى: حَزَى وَتَكَهَّنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

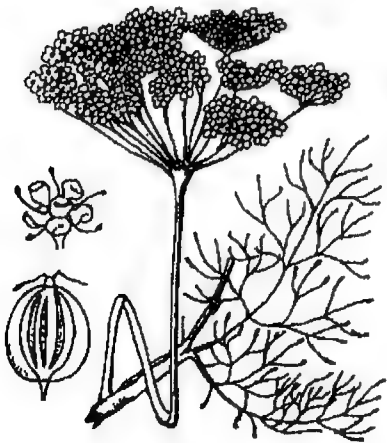
* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِئُ وَالْتَحَزَّى *

* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ *

* الْحَازَى: الَّذِى يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بِظَنِّهِ.

و—: الْكَاهِنُ الَّذِى يَنْظُرُ فِى الْأَعْضَاءِ وَفِى خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

* الْحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْبٌ حَوْلَى مِنْ الْفَصِيلَةِ الْخَيْبِيَّةِ يَنْبُتُ فِى شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ، وَجَنُوبِ أُرُورِيَا، وَبِلَادِ الْقَوَّازِ وَإِيرَانَ، يَسْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠ سَنَتِيمَتَرًا، أَمْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّفْصُصِ، ثَوْرَتُهُ خَمِيْمَةٌ كَثِيرَةُ التَّشْعَبِ لِأَقْنَابَةِ لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ جَافَةٌ، مُنْشَقَّةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُفْلَاحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَا طِطَّتَيْنِ. وَالنَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عِطْرِيٌّ الرَّائِحَةِ، وَبَعْدَ مِنَ الْأَقَاوِمِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَذَابِ الْبَرِّ، وَالشَّبَبَةِ.



* الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِى الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ فَالْجَاءُ"، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ. وَالْمَعْنَى: أَهْرَبَ فَإِنَّ هَذَا رِيحُ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ الغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

و- : قَرَحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرِّحٍ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِفْنَةٍ الشَّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الحَزَاءُ: الْحَاذِي.

* حَزَوَاءُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ:

شَرِبْنِ يَحْزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسَرْنِ ثَلَاثًا فَأُبْنِ الْجِفَارَا

[نَاجِرٌ: أَشَدُّ الْحَرِّ؛ الْجِفَارُ: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ الْبَثْرُ].

وَيُرْوَى: شَرِبْنِ بِحَوَاءَ.

* حُزْوَى: حَبْلٌ رَمَلٍ مِنْ حِجَالِ الذُّهْنَاءِ. وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُنْقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. وَقَدْ قَامَتْ حَدِيثًا قَرِيبَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ عُرِفَتْ بِهَذَا الْاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاحِلِ

يَجْمُهُورُ حُزْوَى فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[الْجُمْهُورُ: مَا تَرَكَمَ وَارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ].

* * *

* احْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقَ.

و-: انْتَصَبَ.

* * *

* الْحَزْوَلَقُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرَانُ: الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرُ (يُونِيَّة) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ حَزِيرَانًا.

* * *

الحاء والسين وما يثُلُثُهُمَا

ح س ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣab (حَاشَفُ): حَسَبَ،

ظَنَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣab (حَشَفُ) :

حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥasaba (حَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأَمْهَرِيَّةِ asaba (أَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ.

١- الْعَدُّ ٢- الْكِفَايَةُ ٣- التَّوْسِيدُ

٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قال ابن فارس: " الحاء والسين والباء

أصول أربعة: فالأول: العدُّ... والأصل

الثاني: الكِفَايَةُ... والأصل الثالث:

الحُسْبَانُ... والأصل الرابع: الْأَحْسَبُ... وقد

يَنفَقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتَ

الذي تراه في هذه الأصول الأربعة".

* حَسَبَ الشَّيْءَ حَسْبًا، وَحِسْبَةً، وَحِسَابًا، وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحُسْبَانًا: عَدَّة. فَهُوَ حَاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ. قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

* يَاجُمْلُ! أَسْقَيْتِ بِلَا حِسَابَةٍ *

* سُقِيَا مَلِكُ حَسَنِ الرَّبَابَةِ *

[الرَّبَابَةُ: التَّرْبِيَةُ وَالرَّعَايَةُ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مِئَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

* حَسِبَ الْبَعِيرُ حَسْبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُهُ أَوْ اَبْيَضَتْ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

وَيُقَالُ: حَسِبَ فُلَانٌ، فَهُوَ أَحْسَبُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هَذَا لَا تُنْكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

[الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِي الْأَحْمَقُ، عَقِيقَتُهُ:

شِعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ فَيَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي الصَّغَرِ حَتَّى شَاخَ].

وَفُلَانٌ الشَّيْءُ كَأَنَّا حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً، وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

* حَسِبُ فُلَانٌ حَسْبًا وَحِسَابَةً: كَرَمٌ، وَشَرَفٌ أَبَاؤُهُ، وَصَلَحٌ فِعْلُهُ. فَهُوَ حَسِيبٌ وَهُمْ حُسَبَاءُ.

وَالْبَعِيرُ حُسْبَةً: حَسِيبَ. (عَنِ الزَّيْدِيِّ).

* أَحْسَبَ الْبَعِيرُ: حَسِبَ.

و: كَانَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

وَفُلَانٌ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَرَوَى.

و: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وَقِيلَ: أَعْطَاهُ فَاكْثَرَ

لَهُ حَتَّى قَالَ: حَسْبِي. يُقَالُ: أَعْطَاهُ

فَأَحْسَبَ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

لَأَحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ، أَيْ لَأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

[تُقْفِي: تُؤَثِّرُ بِالْقَفِيَّةِ أَوِ الْقَفَاوَةِ، وَهِيَ

مَا يُخَصُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ].

وَفِي الْجِيمِ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فَإِنَّا سَنَنْفِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنَ

وَتُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طَعَانَا

وَالشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ. يُقَالُ: قَدْ أَحْسَبَكَ

ذَلِكَ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

* حَاسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسَبَةً: أَقَامَ عَلَيْهِ
الْحِسَابَ.

ويقال: فُلَانٌ لَا يُحَاسَبُ: لَا يُعْتَدُّ بِهِ. (عن
ابن عَبَّاد).

* حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَحَسَبَهُ. وَفِي خَبَرِ
سِمَاكٍ: " قَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا حَسَبُوا
ضَيْفَهُمْ شَيْئًا". أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ.

و—: أَتْنَى عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ. وَيُقَالُ: حَسَبَهُ غَيْرُ
حَسَبِهِ: إِذَا أَتْنَى عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ
الْحَسَبِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و—: أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمِحْسَبَةِ،
وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ وَسَدَهُ إِيَّاهَا.
و— الْمَيْتَ: دَفَنَهُ فِي الْحِجَارَةِ.

و—: دَفَنَهُ مَكْفَنًا. وَفِي الْمَقَابِيصِ: أَنْشَدَ ابْنُ
فَارِسٍ:

* غَدَاةٌ نَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ *

و— الشَّيْءَ: عَدَّهُ وَحَسَبَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

قَالَتْ: أَلَا لَيْتُمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا زَعَمَتْ

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

و— فُلَانًا حَسَبَهُ: رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ. (عَنْ ابْنِ
عَبَّاد).

* احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اكْتَفَى بِهِ. قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً:

كَحِقْفِ النَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالِ

[حِقْفُ النَّقَا: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ].

و— بفُلَانٍ: اعْتَدُّ بِهِ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ
بِهِ.

و— عَلَى فُلَانٍ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ.

و— فُلَانًا: كَفَاهُ. وَيُقَالُ: اسْتَعْطَانِي
فَاحْتَسَبْتُهُ.

و—: احْتَبَرَ مَا عِنْدَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

و— الشَّيْءَ: حَسَبَهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّاد).

و—: ظَنَّهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَيَرْزُقُهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. (الطَّلَاقُ/٣).

و— فُلَانٌ عَمَلَهُ: نَوَى بِهِ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ
احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،
كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ.

و— فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتَهُ: إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا
كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعِدُّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ
لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

و— عند الله خيرًا: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمْخَشَرِيِّ).

* تحاسَبَ الرَّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا

صاحِبَهُ. يقال: تحاسَبَ الْقَوْمُ

* تَحَسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبَانَةِ.

و—: تَوَسَّدَ.

و— لكذا: احتاط له واحتَرَسَ. يقال: فعَلَ

ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

و— الأخبارَ: تَحَسَّسَهَا. وفي حَبَرٍ بعض

الغزوات: "أَنَّهُمْ كانوا يَتَحَسَّبُونَ الأخبارَ".

(حجازية).

و—: تَطَلَّبَهَا واستَخْبَرَ عَنْهَا. وقيل: تَوَخَّأَهَا

وتعرَّفَهَا. وفي خَبَرِ الْأَذَانِ: "أَنَّهُمْ كانوا

يَجْتَمِعُونَ فيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فيَجِيئُونَ بلا

دَاعٍ". ويروى: فيَتَحَيُّونَ. وفي اللِّسان: قال

أَبُو سِدْرَةَ الْأَسَدِيِّ:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيُّقَنَ أَتْنَى

بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أَغَايِرُهُ

[هَوَاسٌ: الْأَسَدُ؛ بها: يريد بالضَّرْبَةِ؛ من

واحدٍ: من حَذَرٍ واحدٍ؛ لا أَغَايِرُهُ: لا

أَخْلِطُهُ بالسَّيْفِ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بني الهُجَيْمِ.

* استَحَسَبَتِ الْغَنَمُ مِنَ الْبَقْلِ: أَكَلَتْ

ماشاءتْ: (عن ابن عَبَّاد).

* احْسَبَ الْبَعِيرُ احْسِيبًا: حَسِبَ. (عن

الزَّيْدِيِّ).

* الاحْتِسَابُ (في المصيبة والمكروه): الِيدَارُ

إلى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ.

و— (في العمل الصَّالِحِ وأنواعِ البِرِّ): الْقِيَامُ

بها على الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فيها طلبًا لِلثَّوَابِ

الْمَرْجُوِّ منها. وفي الخبر: "من صامَ رمضانَ

إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ".

* الْأَحْسَبُ: الْأَبْرَصُ.

و—: الذي لالَوْنٌ له، الذي يُقال فيه:

أَحْسَبُهُ كذا وأَحْسَبُهُ كذا.

(ج) أَحاسِبُ، والأُنْثَى حَسْبَاءُ.

* الْحَاسِبُ الإلكترونيّ computer: جهازٌ أو منظومةٌ

لتنفيذِ مجموعةٍ من الْعَمَلِيَّاتِ المحدَّدة بتسلسلِ سَبَقِ

إعدادِهِ. وتشمل عَمَلِيَّاتِ حَسَابِيَّةً ومنطقيَّةً أو عَمَلِيَّاتِ

نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها،

واسترجاعها. وقد يعتمد تَسْلُسُلُ الْعَمَلِيَّاتِ على قيم

البيانات المتداولة.

ويُسمَّى تَسْلُسُلُ الْعَمَلِيَّاتِ برنامجًا. وتُخزَّنُ البيانات

والبرامج في وسطٍ للتَّخْزِينِ يُسمَّى بِذاكرةِ الحاسب.

* الْحَاسُوبُ: الْحَاسِبُ الإلكترونيّ.

* الْحِسَابُ: الْعَدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وهى فى العادة سنة - وهذا هو الفرق بينها وبين الميزانية التى تتضمن تقدير المصروفات والإيرادات فى فترة مستقبلية، وبمقارنة الحساب الختامي بالميزانية يمكن تقييم النشاط المالى للحكومة فى السنة المنصرمة. وكلما قصرت مدة الحساب الختامي كلما أمكن الإفادة منه فى إعداد الميزانية التالية.

o والحسابات القومية national income
accounting (E) comptabilité nationale (F)
نظام للحسابات، يُعطى الهيكل اللازم لشرح علاقات السوق داخل الاقتصاد القومى بوحدة كمية تتيح المقارنة بين الماضى والحاضر والمستقبل القريب. ويمكن أن يقدم معلومات إحصائية مفيدة للأفراد والمؤسسات وتساعد الحكومة على رسم سياستها الاقتصادية.
o وعلم الحساب arithmetic : العلم الذى يُعنى بدراسة الأعداد والعمليات عليها، مثل الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، والرفع إلى القوى، وإيجاد الجذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليات فى مسائل الحياة العامة.

o ويوم الحساب: يوم القيامة.

* حسب: اسم فعل من الكفاية. وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال / ٦٤). وفى الخبر: "حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتُ يُقَمَّنَ صَلْبُهُ". ويُقال: حَسْبُكَ دِرْهَم. وفى المثل: "حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ". و"حَسْبُكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ".

وقال امرؤ القيس، يصف معزى:

و-: المحاسبة. وفى القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (البقرة/ ٢٠٢، النور/ ٣٩).
وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

و-: الكثير الكافى. وفى القرآن الكريم: ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾. (النبا / ٣٦).

(ج) حُساب، وأحسبته.

و-: الجمع الكثير من الناس. (هذلية).
يقال: أتانى حساب من الناس، كما يقال: جاءنى عدد منهم وعديده. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

[يَسُومُ: يَسْرَحُ].

و-: الظن. وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. (البقرة/ ٢١٢). أى من حيث لا يظن ولا يُقدَّر.

o والحساب الجارى: هو اتفاق بين عميل وبنك تجارى، يُفْتَحُ بمقتضاها للعميل حساب لدى البنك، من حقّه أن يسحب منه متى شاء، ولا يستحق عليه فائدة.

o وحساب الجمل: (انظر: أ ب ج د).

o والحساب الختامي final account (E). compt finale (F): بيان بالمصروفات التى أنفقتها الدولة، والإيرادات العامة التى حصلتُها، خلال فترة ماضية -

فَتَوْسِعُ أَهْلَهَا أَقْطًا وَسَمَنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرَى

وَيُقَالُ: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصْبِ) إِذَا نَهَا.

وَيُقَالُ: قَبِضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ، أَيْ: لَا غَيْرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: قَبِضْتُ عَشْرَةَ حَسْبُ، وَقَبِضْتُ

عَشْرَةً وَحَسْبُ. أَيْ كَافٍ.

« الْحَسْبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ

دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: الْقَدْرُ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُدْرَى

مَا حَسْبُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ.

« الْحَسْبُ: الْعَدَدُ.

و-: الْمَعْدُودُ. فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقَالُ:

أَلْقِ هَذَا فِي الْحَسْبِ، أَيْ: فِيمَا حَسَبْتَ.

و-: مَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَبَائِهِ، وَهُوَ الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و-: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقَالُ: مَا لَهُ حَسْبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ". وَيُقَالُ: مَنْ فَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسْبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبُعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا

و-: الدِّينُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ".

و-: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسْبُ الرَّجُلِ

خُلُقُهُ".

و-: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسْبُ الْمَالُ،

وَالكَرَمُ التَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعٍ ذِي حَسَبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصَبَا

O وَحَسْبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسْبَ عُقُولِهِمْ

أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَّصِدُّ؟

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسَدَيْتَ.

وَيُقَالُ: فَعَلَ كَذَا حَسْبَ مَا فَعَلَ فَلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقَالَ: عَلَى حَسْبِ مَا، أَوْ

بِحَسْبِ مَا.

« الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَّةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَاسِطَةِ الْقَوْسِ.

و-: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا

إِذَنْ لَلَّامَ دُؤُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبَقَّى عَلَى الدَّهْرِ

رِ لَأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابُ

و-: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". وَيَقَالُ:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادَ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و-: الْبَلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمُقَدَّرُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ

السَّمَاءِ﴾. (الْكَهْفُ/٤١). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهِلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وَفِي خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

* الْحِسْبَانُ: الظَّنُّ. يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسْبَانِي كَذَا. وَلَا يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسَابِي.

* الْحُسْبَانَةُ، وَالْحِسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

* الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ

الْحِجَازِ، أَسْفَلَ بِلَادِ غَامِدٍ وَمَا حَوْلَهَا وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ.

وَرُبَّمَا هُيْزَ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ.

قَالَ أَبُو طُبَيْيَانِ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* ذُبْيَانُهَا وَبَكَرُهَا فِي الْمَنْسَبَةِ.

* نَحْنُ صِيحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ.

وَقَدْ يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحَاسِبُ.

وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

* الْحِسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

يُقَالُ: قَدْ أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ.

و-: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: التَّدْبِيرُ وَالنُّظَرُ. يَقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْحِسْبَةِ

فِي أَمْرِهِ.

و-: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادَ). وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". وَمِنْ كَلَامِ

الْجَاحِظِ: "فَاسْتَقْبَلَ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا نَعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إلى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ التُّقَى وَاسْتُتِمَّتِ الْحِسْبُ

و-: وَظِيفَةُ نَشَأَتْ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِي، كَانَ صَاحِبُهَا يَتَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَالْأَدَابِ الْعَامَّةِ، وَأَسَاسُ هَذِهِ الْوِظِيفَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَعُرِفَ شَاغِلُهَا فِي الشَّرْقِ الْإِسْلَامِيِّ بِاسْمِ "الْمُحْتَسِبِ" وَفِي الْأَنْدَلُسِ بِاسْمِ "صَاحِبِ السُّوقِ".

* الْحَسْبِيُّ - الْمَجْلِسُ الْحَسْبِيُّ: هَيْئَةٌ شِبْهُ قَضَائِيَّةٍ، تَخْتَصُّ بِشُؤْنِ الْوَرَثَةِ الْقَصْرِ، وَقَدْ كَانَتْ قَائِمَةً فِي مِصْرَ حَتَّى أُلْغِيَتْ مَعَ الْمَحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ، وَحُلَّتْ مَحَاكِمُ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ مَحَلَّهَا جَمِيعًا.

* الْحَسَابُ: لَقَبٌ غَلَبَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَسَابِ الْبُخَارِيِّ (٣٣٩هـ = ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرُضِيٌّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْحِسَابِ.

* الْحَسِيبُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

و-: الْمُحَاسِبُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء/٨٦).

و-: الْكَافِي. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النساء/٦).

و- الْمُنْتَقِمُ. يُقَالُ: حَسِيبُكَ اللَّهُ، أَيْ ائْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أَيْ هُوَ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمُجَازِيكَ عَلَيْهِ.

و-: صَاحِبُ الْحَسَبِ.

و-: دُو الْفَعَالِ الصَّالِحِ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرِ حَسِيبٍ *

[أَيْ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ].

* الْمُحَاسِبِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثُ بْنُ أَسَدِ الْمُحَاسِبِيِّ (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): مِنْ أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، كَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا وَاعظًا مُتَكَلِّمًا. وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَحَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَطَبَقَتِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقِ الطُّوسِيَّ وَغَيْرِهِ، صَنَّفَ فِي الزُّهْدِ، وَأَصُولِ الدِّيَانَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى مُخَالِفِيهِ مِنَ الشَّيْعَةِ وَالْمُعْتَزَلَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: "التَّفَكُّرُ وَالْإِعْتِبَارُ" وَ"الرَّعَايَةُ لِحَقُوقِ اللَّهِ" وَ"الزُّهْمُ" وَرِسَالَةُ الْمُسْتَرْشِدِينَ.

* الْمُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى مَنَاصِبَ الْحِسْبَةِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ.

* الْمُحْسِبَةُ: الْإِبِلُ لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ، يَصِفُ نَاقَةً: وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أَيْ أَنَّهَا تُحِرَّتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا؛ تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا: أَيْ قَبْلَ وُجُودِ الضَّيْفِ ثُمَّ تُحِرَّتْ لَهُ].

* الْمُحْسَبُ: الْحَسِيبُ ذُو الْكَرَمِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الْمُحْسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقْرَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْمَعَارِفِ، بِإِعْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ بِمَنْحِهِمْ مِيزَاتٍ مَادِّيَّةً أَوْ مَعْنَوِيَّةً لَا يَسْتَحِقُّونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

و- من الرجال: الجواد الذي يطرُد الجوع بسخائه.

و-: الخفيف الحركة. وفي الصحاح: قال الراجز:

* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ *

[الأبرام: جمع بَرَم، وهو الذي لا يدخُل مع القوم في الميسر].

○ وبنو الحسحاس: بطن من بني أسد.

○ وعبد بنو الحسحاس: شاعر معروف اسمه سحيم. كان عبداً ثوبياً، اشتراه بنو الحسحاس فنشأ فيهم، مولده في أوائل عصر النبوة، كان رقيق الشعر، وقتله بنو الحسحاس لتشبيبه ببنائهم.

* الحسحاس - يُقال: لأخلفته يحسحسيه، أي: ذهاب ماله حتى لا يبقى منه شيء.

* * *

ح س د

(في العبرية ḥasad (حاسد): حسد، احتقر. وفي السريانية ḥsad (حسد): احتقر، انتقم.

١- القشُر ٢- تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قال ابن فارس: "الحاء والسَّين والدَّال أصل واحد وهو الحسد".

الدخل، أو وجاهة في الناس، أو سُلطة عليهم، وهي من العيوب التي تُصيب نُظم الحكم والسياسة، وتُقضى على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

ويقال: فلان محسوب على فلان، وهو من محاسبه.

* * *

* الحسيلة: لفظ منحوت من قولك: حسني الله.

* * *

ح س ح س

* حسحس لفلان: رق له، وتوجع.

و- الأخبار: توقعها.

و- اللحم ونحوه: جعله على الجمر. وفي كتاب الجيم: قال غيلان بن سلمة:

لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحْسِحِسُ بِالشَّوْيِ عَنْ الْجَمِيمِ

[نصر، وجسر: قبيلتان؛ الشوي: القليل؛

الجميم: الكثير، والمراد ادعاء الكرم].

و- على الجمر: قلبه عليه. (عن ابن دريد).

* تحسحست أوبار الإبل: تحاتت وتطايرت وتفرقت.

و- فلان للقيام: تحرك.

* الحسحاس: السيف المبير.

* حَسَدَ فُلَانٌ الشَّيْءَ حَسَدًا، وَحُسُودًا،

وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ر).

و— فُلَانًا : تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ

وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح/١٥).

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ

قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

وَيُقَالُ: حَسَدَهُ عَلَى النِّعْمَةِ، وَبِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ

عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء/٥٣).

و— فُلَانًا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ شَمِيرُ بْنُ

الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ

فَقَالُوا: الْجِنَّ. قُلْتُ: عِمُّوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا

وَرَوَى لَتَائِبُ شَرًّا.

وَالْمُرَادُ: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و— اللَّهُ فُلَانًا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يُقَالُ:

حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ

مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمُرَادُ مُطْلَقَ وَقَوَعِ الْفِعْلِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

حَسَدَ﴾. (الفرق/٥).

* أَحْسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا: وَجَدَهُ حَاسِدًا. تَقُولُ:

صَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.

* حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ

(ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّبَ مُحَسَّدًا، لَمْ يَجْتَرِمْ

شَتَمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومٌ

[يجترم: يَرْتَكِبُ جُرْمًا].

وَقَالَ الْأَخْوَصُ:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ

أُنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ

[أُنْمِي: أَزْدَادُ، الشَّنَانُ: الْبَغْضُ الْمُخْتَلِطُ

بِالْعَدَاوَةِ].

* تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَفِي الْخَبَرِ: " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،

وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

* الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ

أُنْثَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ﴾. (الفرق/٥). (ج) حُسَدٌ،

وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ أَدَبَ

أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

أَزَلْ حَسَدَ الْحُسَّادِ عَنِّي بِكَبَّتِهِمْ

فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

[الْكَبْتُ: الإِذْلَالُ ؛ يَرِيدُ: أَنْتَ الَّذِي
غَمَرْتَنِي بِنِعْمِكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

* الْحَسَدُ: تَمَتَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ عَنْهُ أَوْ
انْتِقَالِهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسَدُ
مَطِيَّةُ التُّعَبِ ".

* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسُودُ
لَا يَسُودُ ". وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طَوَيْتَ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

(ج) حُسْدٌ.

* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسَدُ. يُقَالُ: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الْحَسْدَلُ: الْقُرَادُ.

* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ
تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

* * *

ح س ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsēr (حَاسِيرٌ): نَقْصٌ،

فَشَلٌ، كَشَفٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hšar (حَسْرٌ):

نَقْصٌ، احْتِاجٌ، انْحَسَرٌ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hšara (حَشْرٌ) ذُبْلٌ، جَفٌّ.

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَلَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلَهُّفُ وَالنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والسَّينُ والراءُ
أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ ".

* حَسَرَ الشَّيْءُ ُ حُسُورًا: انْكَشَفَ.

و- الماءُ: نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ. يُقَالُ: حَسَرَ

الْبَحْرُ عَنِ السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرُقُ

[أَرَادَ: يَحْسُرُ الْمَاءَ عَنْهُ].

و- الْبَصْرُ ُ حُسُورًا: كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ
طُولِ الْمَسَافَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَهُوَ حَسِيرٌ

وَمَحْسُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ
الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ ﴾. (الملك / ٤).

وقال أبو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ، وَذَكَرَ جِبَالًا فِي
الْلَّيْلِ:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصْمِ

[طَوْدًا: جِبَلًا؛ الْعُصْمُ: جَمْعُ أَعْصَمٍ، وَهُوَ
الْوَعْلُ].

وقال قيسُ بنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقَةُ الْقَى لَمْ تُرَضْ، نَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ، أَى نَحْوَهَا].

ويروى: مَخْزُور.

وَالْبَعِيرُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَحِرْقٍ تَحْسِيرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ

بَعِيدِ الْعَوْلِ أَغْبَرَ ذَى نِيَاظٍ

[الْحِرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ الْعَوْلُ: الْبُعْدُ؛ ذُو نِيَاظٍ: أَى بَعِيدٌ].

وَالْفَلَانُ الدَّابَّةُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: سَاقَهَا حَتَّى أَعْيَاهَا. وَفَى الْخَبَرِ: " حَسَرَ أَخَى فَرَسًا لَهُ بَعَيْنُ التَّمْرِ (مَوْضِعٌ) وَهُوَ مَعَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ "

وَالْعَيْنُ بُعْدٌ مَا حَدَقَتْ إِلَيْهِ: أَكَلَهَا.

قَالَ رُؤَبَةُ فِي وَصْفِ الصَّخْرَاءِ:

* أَيَّهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ *

* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ *

[أَيَّهَاتَ: هِيَهَاتَ].

وَالْفَلَانُ الشَّيْءُ حَسْرًا: كَشَفَهُ. يُقَالُ: حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ.

وَالْغُصْنُ: قَشَرُهُ. وَفَى الْخَبَرِ: " فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ ". يَرِيدُ غُصْنًا مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

وَالْبَيْتُ: كَنَسَتْ.

وَالْفَلَانُ: سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ. فَهُوَ مَحْسُورٌ. وَفَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمُ:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾.

(الْإِسْرَاءُ/ ٢٩).

وَالسَّيْرُ فَلَانًا: أَعْيَاهُ.

وَالْفَلَانُ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ حَسْرًا،

وَحُسُورًا: كَشَطَهُ فَأُحْصَرَ.

وَالْحَسْرَةُ: كَشَفُهُ. يُقَالُ: حَسَرَ كَمَّهُ عَنِ ذِرَاعِهِ.

وَالْحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنِ رَأْسِهِ. وَحَسَرَتِ الْمَرْأَةُ

بِرْعَاهَا عَنِ جَسَدِهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَسَرَ عَنِ

ذِرَاعِيَّتِهِ.

* حَسَرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ حَسْرًا: كَلَّ مِنْ

السَّيْرِ وَتَعَبَ. فَهُوَ حَسِيرٌ. وَفَى الْخَبَرِ:

" الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ "

وَالْبَصَرُ: حَسَرَ. فَهُوَ حَسِيرٌ.

وَالْفَلَانُ: تَلَهَّفَ.

وَالْعَلَى الشَّيْءِ حَسْرًا، وَحَسْرَةً، وَحُسْرَانًا:

نَدِيمٌ أَشَدُّ النَّدَمِ عَلَى فَوَاتِهِ. فَهُوَ حَسِيرٌ،

وَحَسِيرٌ، وَحَسْرَانٌ. وَفَى اللِّسَانِ: قَالَ الْمَرَارُ

بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

مَا أَنَا الْيَوْمَ - عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَابُنَّةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى - يَحْسِرُ

* أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

* حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فُلَانٌ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فُلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَّرَهُ وَأَذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْوِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكَرِهِ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ

[مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ سَبَّبَنِي: أَكْثَرَ مِنْ

سَبَبِي، يَرِيدُ لَكِنِ الْمُبَاحِ لِي سَبُّهُ].

* انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الاسْتِعْمَارِ.

* تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"سُئِلْتُ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ".

و—: اِكْتَنَزَ لَحْمُهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّاهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْمِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أَرْسَافِ الدَّابَّةِ].

و—: أَعْيَا.

و— فُلَانٌ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بْنِ

الرُّقَاعِ الْعَامِلِيُّ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ؛

أَنْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اِكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ].

وَفِي الشُّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَإِنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدَ الْقَوْمِ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلَحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا

[الذمة هنا: مأذبة الطعام أو العرس].

و— على الشيء: نديم أشد الندم.

* استَحْسَرَ البعير وغيره: أعيا من السير وكل وتعب.

ويقال: استَحْسَرَ الرجل.

و— فلان: مل. وفي القرآن الكريم: ﴿ لا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾.

(الأنبياء ١٩). وفي الخبر: " ادعوا الله عز

وجل ولا تستحسروا ".

* الحاسر من الجنود: من لا درع له ولا

مغفر ولا بيضة على رأسه. قال الأعشى:

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْدِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[الفَيْلَقُ: الكتيبة من الجيش؛ جأواء:

مُجْتَمِعَةٌ].

و—: الرأجل في الحرب؛ لأنه يحسِرُ عن

يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وفي خبر فتح مكة: "إن أبا عبيدة

كان يوم الفتح على الحُسْرِ". وجميع (حُسْر)

في الشعر على (حُسْرين) (عن ابن الأعرابي).

وفي المحكم: قال الشاعر يصف كتيبة:

بشهباء تنفي الحُسْرين كأنها

إذا ما بدت قرن من الشمس طالع

و— من الرجال: من لا عِمامة على رأسه.

و— من النساء: المكشوفة الرأس والذراعين.

وقيل: التي حسرت عنها درعها (ج) حُسْرٌ،

وحواسر. وفي الخبر: "ابنوا المساجد حُسْرًا

فإن ذلك سيما المسلمين". يعني مكشوفة

الجدُر لا شرف لها.

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا

فَأَلَصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

[وَقَعَ: ضرب؛ السَّبْتُ: النعال المدبوغ؛

تَحْتَ الْقَلَائِدِ: يعنى الصدر، يريد أنهن

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنَّعَالِ تَفْجَعًا].

و— من الإبل: الفحل الذي عدل عن

الضراب. (وانظر: ج. س. ر).

* الحَسَار bitter cress: نبات اسمه العلمي Cardamine

amara من الفصيلة الصليبية Cruciferae. ينبت في

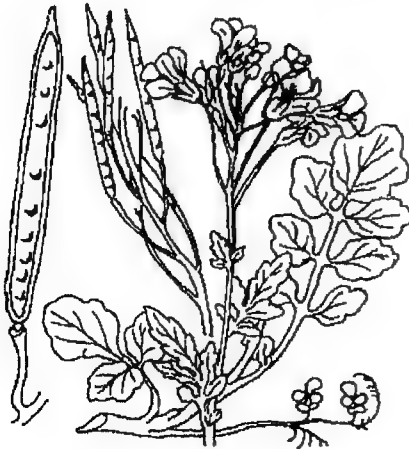
اليقاع والجُد، له سُنْبُلٌ، وهو من دق المُرِّيق، وقفه

خير من رطبه، وهو يستقل عن الأرض شيئًا قليلًا، يشبه

الزباد إلا أنه أضخم منه ورقًا. وقال أبو حنيفة: عشب

خضراء، تسطح على الأرض، وتأكلها الماشية أكلاً

شديدًا. واحدته بقاء.



وفى المحكم: قال الراجز، يَصِفُ حَمَارًا وَأَثْنَهُ:

يَأْكُلُنَّ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ

وَنَفْلًا لَيْسَ بِذَى آثَارٍ

[بُهْمَى وَنَفْلٌ: نُبْتَانِ؛ لَيْسَ بِذَى آثَارٍ: يَرِيدُ قَفْرًا].

* الحَسْرَانُ: النَّدْمَانِ. وَهِيَ حَسْرَى. (ج)

حَسَارَى.

* الحَسْرَةُ: الْأَسْفُ وَشِدَّةُ الدَّيَمِ عَلَى الشَّيْءِ

الْفَائِتِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى

الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس ٣٠/). (ج) حَسَرَاتٌ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ

عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾. (فاطر ٨/).

○ وَيَوْمُ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ

الْأَمْرُ﴾. (مريم ٣٩/).

* الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ: الْمَخْبِرُ. يُقَالُ: فَلَانٌ

كَرِيمُ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ الْمَحْسَرِ

و-: الْوَجْهَةُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَبِهَا فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقَ.

و- مِنَ الْمَرْأَةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَفَاتِينِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ:

حَسَنَةُ الْمُتَجَرِّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعْرَى.

(ج) مَحَاسِيرُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ:

لَا نَبَاتَ فِيهَا.

○ وَفَلَاةٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَيْسَ بِهَا كَيْنٌ مِنْ

شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ أَمْ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينًا

[السَّمَامُ: جُمَارُ النَّخْلِ؛ عَزِينٌ: جَمَاعَاتُ

مُتَفَرِّقَةٍ].

* الْمَحْسَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ.

(ج) مَحَاسِيرُ.

* مُحَسَّرٌ - بَطْنٌ مُحَسَّرٌ: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَيْلُهُ مِنْ

شَرْقَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهَاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِ

أُخْرَى، ثُمَّ بَوَادَى عُرْتَةً. وَيَمُرُّ بَيْنَ مُزْدَلِفَةٍ وَمِثْلَى. وَلَكِنَّهُ

لَيْسَ مَعْدُودًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا

مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةٍ، وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ". (جمع: الْمَزْدَلِفَةُ). وَقَالَ عَمْرٌ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

بَحِيثُ التَّقَى جَمَعَ وَوَادِي مُحَسَّرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَحْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مَتَى لِلرَّحِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaṣ (حَشَنٌ) حَزَنٌ، أَسِيفٌ،

أَشْفَقَ. وَمِنْهُ ḥašīṣ (حَشِيشٌ): عَارِفٌ

بِالشَّيْءِ، أَوْ مُدْرِكٌ لَهُ).

١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان: فالأول غلبة الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ، والثاني حكاية صوتٍ عند توجُّعٍ وشبهِهِ".

* حَسَّ الْبَرْدُ حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصابَتْهُمْ حَاسَةُ الْبَرْدِ، أى: أضراره. وأصابَتْ الأرضَ حَاسَةً، أى: بَرَدًا. (عن اللحياني).

و- فلانٌ بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحَنِيئًا: شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداء: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ قَتْلًا. يقال: صَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُمُ بِإِذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و-: وَطَنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرُّأْسَ: مَسَّ شَعْرَهَا بِالنَّارِ، فَكُلُّ مَا تَشَيَّطَ بِالنَّارِ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ.

و- اللَّحْمَ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. (وانظر:

ح س ح س).

و- النَّارَ: رَدَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزَةِ الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ. ومن كلامهم: قالتِ

الْخُبْزَةُ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- الْبَرْدُ الْكَلَالُ: أَخْرَقَهُ. يقال: إِنَّ الْبَرْدَ

مَحَسَّةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَالِ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُّنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمُ

وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[تسفعُ: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ].

و- الْجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكانَ: لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: نَفَضَ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْمِحْسَةِ.

وقال يحيى بن عبادٍ: " مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرِيَةٍ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ

الْكَالِ"، أى يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا

وَإِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثُرَابًا".

وفى المثل "أَحْسُكَ وَتَرَوْنِي؟" يعنى فَرَسَهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكَ وَأَهْشُكَ (وانظر: ح ش ش، ه ش ش).

و- من فلانٍ خَبَرًا: رَأَى.

و- فلانٌ لفلانٍ حَسًّا، وَحِسًّا: رَقَّ لَهُ. أَوْ

اشْتَكَى لَهُ وَتَوَجَّعَ. كَحَسَسَ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.
 وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ:
 مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا
 رَحِمٌ فَيَرِقُّ.
 وَفِي خَبَرِ قَتَادَةَ: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ
 لِلْمُنَافِقِ". أَيْ يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ.
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ
 أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِيلُ؟
 * حَسَسَ بِالْخَبَرِ حَسًّا: أَيْقَنَ بِهِ.

وَرَبَّمَا قَالُوا: حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ يُبْدِلُونَ مِنْ
 السَّيْنِ يَاءً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (حَرَمَلَةُ بْنُ
 الْمُثَنَّى):

حَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ

[شَوْسٌ: جَمْعُ أَشْوَسٍ، وَهُوَ النَّاطِرُ بِمُؤَخَّرِ
 الْعَيْنِ].

وَيُرْوَى: أَحَسَنَ بِهِ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: مَنْ أَيْنَ حَسَسْتُ هَذَا
 الْخَبَرَ، أَيْ: تَخَبَّرْتَهُ.

و— لِفُلَانٍ: رَقَّ.

* أَحَسَّ بِالشَّيْءِ: حَسَّهُ.

و— بِالْخَبَرِ: حَسَّ بِهِ. تَقُولُ: مَا أَحَسَسْتُ
 بِالْخَبَرِ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا.
 و—: أَيْقَنَ بِهِ.

و— الشَّيْءَ: شَعَرَ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
 ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾. (آل عمران ٥٢).

و—: وَجَدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ
 تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾.
 (مريم ٩٨).

قِيلَ: الْمَعْنَى: هَلْ تُبْصِرُ؟ هَلْ تَرَى؟ أَوْ هَلْ
 تُدْرِكُهُ بِحِسِّكَ وَتَشْعُرُ بِهِ؟

و—: وَجَدَ حِسَّهُ، أَيْ حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ.

و— الْخَبَرَ: عَرَفَ مِنْهُ طَرَفًا.

و— مِنْ فُلَانٍ خَبْرًا: رَأَى.

* احْتَسَّ الْمَكَانَ: حَسَّهُ.

* انْحَسَّ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ. قَالَ الْعَجَّاجُ، يَمْدَحُ
 الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

* بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ *

* لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ *

[الْكِرْسُ: الْأَصْلُ].

وَيُقَالُ: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ.

و— شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ.

• تحسّس فلان: استمع لحدث القوم. (عن
الحربى).

وقيل: هو شبه التسمع والتبصر. (عن أبى
معاذ).

و: تحرك وصاح من وجع الضرب. يقال:
اقتص من فلان فما تحسس.

و: من الشئ: تخبر خبره. وقيل:
التحسس: طلب الخبر فى الخير.

و: من فلان: تبحر، وتتبع خبره. وفى
القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و: الخبر: تطلبه وتبحرته. يقال: تحسس
طريقه فى الظلام.

• الإحساس (E) sensation (F) ظاهرة
فسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إشارة إحدى
الحواس، ويصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم.
أو التفكير أحياناً أخرى كالإحساسات المرئية.

• الحاسة: الريح تحس التراب فى الغدر
فتملؤها فينبس الثرى.

و: الجراد يحس الأرض، أى يأكل
نباتها.

و: آفة تصيب الزرع والكلاء فتحرقه.

و: (E) Sense (F) Sens: قوة طبيعية فى الجسم،
وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه،
وما يطرأ على جسمه من تغيرات. (ج) حواس.

• والحواس فى العرف العام خمس، وهى: البصر
والسمع والشم والذوق واللمس، وتسمى الحواس الظاهرة
وتقابلها الحواس الباطنة وهى سبل للمعرفة غير المباشرة:
كالشعور والوجدان والحدس. وما يجرى على الألسنة:
من قولهم: لدى فلان حاسة سادسة. يقصد به الإدراك
المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

• والحواس الخمس: السمع، والبصر،
والشم، والطعم، واللمس.

• وحواس الأرض: البرد، والبرد، والريح
والجراد، والمواشى. أخذت من حس الثبات.
• الحاسوس: المشؤم من الرجال.

و: الذى يتحسس الأخبار، كالجاسوس.

و: السنة الشديدة المحل، القليلة الخير
(ج) حواس.

يقال: مرت بالقوم حواس.

• حساس: اسم فعل أمر بمعنى حس.

و: كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا
يجده. (عن ابن الأعرابى).

• الحساس: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس

من ابنى موقد النار". يضرب فى ذهاب
الشئ ألبته حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

ويقال: "ذهب فلان فلا حساس به"، أى لا
يحس به.

• الحساس: سمك صغار بالبحرين. (يعرف بالجريت)
يجفف حتى لا يبقى فيه شئ من مائه.

و-: الشُّؤْم.

و-: النُّكْذُ. (وفى التَّاج: التَّكْذُن).

و-: سُوءُ الْخُلُقِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو حُسَاسٍ.

وفى الصَّحَاحِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ *

* شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي *

O وحِسَاسُ الْحُمَى: أَوَّلُ مَسْهَا.

* الْحُسَاسَةُ: وَاحِدَةُ الْحُسَاسِ، وَهُوَ كُسَارُ

الْحَجَرِ الصَّغَارِ. قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُنْجَنِيْقِ:

* شَطِيطَةٌ مِنْ رَفْضَةِ الْحُسَاسِ *

* تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْثِمِ التَّرَاسِ *

[الرَّفْضَةُ: الْمَنْثُورُ؛ الْمُسْتَلْثِمُ: اللَّائِسُ الدَّرْعُ؛

التَّرَاسُ: حَامِلُ التَّرْسِ].

و-: الْجَذَاذَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* الْحَسَاسِيَّةُ - وَقَدْ تُخَفَّفُ يَاؤُهُ - (فِي الطَّبِّ)

sensitivity): حَالَةُ مَرَضِيَّةٍ تَنْجُمُ عَنْ تَأَثُّرِ الْجِسْمِ

بِعَوَاقِلَ بَيْنِيَّةٍ.

و- (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالْفُرُوقِ الطَّيْفِيَّةِ فِي

تَنْبِيْهَاتِ الْحِسِّ أَوْ الْمَوَاقِفِ الْاِتِّفَاعِيَّةِ.

و-: صِفَةُ شَخْصٍ تَغْلِبُ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَذَائِيَّةُ التَّأَثُّرِ

وَالاِسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَى بِسُهولةٍ وَيُحَسُّ

بِجَزْءٍ مَشَاعِرِهِ.

* حَسٌّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ

مَا أَمَضَّهُ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ

وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ

وَالْوَجَعِ "حَسٌّ بَسٌّ". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ

حَسٌّ وَلَا بَسٌّ.

وَيُقَالُ: حِسٌّ وَلَا بَسٌّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا بَسًّا.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحَسُّ *

* الْحَسُّ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

و-: الْجَلَبَةُ. (ضِدُّ).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يُقَالُ: أَلْحِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ.

(الْأَسُّ: الْأَصْلُ). أَيْ أَلْصِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ

مِنْ عَادِيْتُمْ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ.

وَيُقَالُ: "جِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شِئْتُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمٌّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِئَةَ

دِينَارٍ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَنْشَدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَا

عَقَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ

عَمْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى

«الحِسُّ: الْحَرَكَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ

فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يُقَالُ:

مَاسَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا. (الْجَرَسُ: الصَّوْتُ).

قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ

حِسُّ الْجَنُوبِ تُسَوِّقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

[أَزَامِيلٌ: جَمْعُ أَزْمَلَةٍ وَأَزْمَلَةُ الْقِسِيِّ:

رَيْنِيئُهَا؛ الْغَمْغَمَةُ: الصَّوْتُ لَا يُفْهَمُ؛ الْجَنُوبُ:

الرِّيحُ].

و-: بَرْدٌ يَحْرِقُ الْكَلَاءَ.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ، وَقَالَ:

اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِسَّ".

وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِئُهَا.

و-: مَسُّ الْحُمَى أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ.

و-: مَا يُسَمَّعُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا وَلَا يُرَى، وَهُوَ

عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

و-: الرُّقَّةُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَحْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسُّ نَفْسَهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَتَبَدَّدُ؛ الْكَتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، يَقُولُ

إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدٌ

أَخْرَجْتَ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السُّخِيمَةِ لَهُ، وَلَمْ

أَهْمِلُ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ].

و-: الشَّرُّ. وَيُقَالُ: أَلْحِقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ.

«الْحَسَّةُ، وَالْحِسَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ

بِحَسَّةٍ سَيِّئَةٍ، وَحِسَّةٍ سَوَاءٍ. وَفَتْحُ الْحَاءِ لُغَةٌ

فِي كَسْرِهَا، وَالْكَسْرُ أَقْيَسُ.

«الْحَسَّاسُ: الشَّدِيدُ الْحِسُّ وَالْإِدْرَاكُ. وَفِي

خَبَرِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ

حَسَّاسٌ لِحَاسٍ".

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّاسٌ لَكَذَا: سَرِيعُ الْأَنْفَعَالِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ فِي مَكَانٍ حَسَّاسٍ: أَى

مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِهِ لَا يَحْسُنُ التَّصْرِيحُ بِهِ.

○ وَجِهَازُ حَسَّاسٍ: شَدِيدُ التَّأَثُّرِ بِالتَّغْيِيرَاتِ.

○ وَمَوْضِعُ حَسَّاسٍ: لَا يَصِحُّ مُنَاقَشَتُهُ عَلَانِيَةً

بِصَرَاحَةٍ.

○ وَوَرَقُ حَسَّاسٍ: نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الْوَرَقِ،

يُغَطِّي سَطْحَهُ بِطَبَقَةٍ حَسَّاسَةٍ لِلضَّوءِ،

يَسْتَعْمَلُ فِي التَّصْوِيرِ الضَّوْئِيِّ.

«الْحِسِيُّ: الْمُدْرِكُ بِأَحْدَى الْحَوَاسِّ. وَيُقَابَلُهُ

الْمَعْنَوِيُّ.

والذَّهَبُ الحَسِيُّ (E) sensualism (F) sensualisme :

مذهبٌ يرى أنَّ الحواسَّ الظاهرة هي المصدرُ الوحيدُ لجميعِ معارفنا، وهي وحدها التي تفصيلُ في قِيَمَةِ هذه المعارفِ، وهذا المذهبُ يَرُدُّ المَقُولَ إلى المَحْسُوسِ. ومن أشهر القائلين به: هوبز وكوندياك وهيوم.

* الحَسُوسُ من السَّيِّئِ: الحاسوسُ. ويقال:

سَنَةِ حَسُوسٍ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ. قال رُوْبَةُ:

* إِذَا شَكَوْنَا سَنَةَ حَسُوسًا *

* تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيْسَا *

* الحَسِيْسُ: الحَسَّاسُ.

و-: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وفي القرآن الكريم:

﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).

وقال الشاعر في صِفَةِ بَازِيٍّ:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيْسًا

و-: الحَرَكَةُ.

و-: القَتِيلُ. (فعليل بمعنى مفعول). قال

الأفوه الأودِيُّ، يتمدِّحُ بقومه:

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا

وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيْسٍ

[تَرَدَّى: هَلَكَ].

و-: الكَرِيْمُ.

* المَحْسَةُ: يقال: إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَةٌ لِلنَّبْتِ

وَالْكَلِّ. أَيْ يَحْسُهُ وَيَحْرِقُهُ.

و-: الدُّبُرُ (ج) مَحَاسٍ. وفي الخبر: "أَنَّهُ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِيْتَانِ

النِّسَاءِ فِي مَحَاسِيْنٍ". (ويروى بالشَّيْنِ).

(وانظر: ح ش ش).

* المَحْسَةُ: الفَرْجُونُ. (آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ

أُضْرَاسٍ يُزَالُ بِهَا الْغُبَارُ عَنِ الدَّابَّةِ).

* المَحْسُوسُ: مَا يُدْرَكُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ

الْخَمْسِ.

(ج) مَحْسُوسَاتٌ.

و-: المَشْتُومُ. (عن اللِّحْيَانِي).

* حَسَانٌ: فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ مُبَالِغَةً. ومنه

سُمِّيَ "حَسَانٌ". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبريَّة hāsaf (حَاسَفُ) (غير

مُسْتَعْدَمٌ فِي الْمَجَرَّدِ)، وذلك hāsaf

(حَاشَفُ): سَلَخَ، قَشَرَ، أَسْقَطَ (ورق

الشَّجَرِ). وفي السَّرْيَانِيَّة hṣaf (حَصَفُ)

وورد منه hṣif (حَصِيفُ): جَرَى،

وَقَح. وفي الحبشيَّة hṣuf (حُصُوفُ) وكذلك

hṣuf (حُصُوفُ): مَقْشُورٌ، أَجْرَبُ).

قال ابن فارس: "الحاء والسين والفاء أصل واحد وهو شيء يَتَقَشَّرُ عن شيء ويسقط".

* حَسَفَتِ الْحَيَّةُ حَسْفًا، وَحَسِيفًا: أَحَدَتْ صَوْتًا حِينَ خُرُوجِهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَحَكَ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَيْفٍ

بِهِ حَسَفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ

وَالسُّحَابِ: جَرَى.

و- فلانُ التَّمَرِ وَنَحْوَهُ حَسْفًا، وَحُسُوفًا: نَقَّاهُ، أَوْ اسْتَقْصَى تَنْقِيتَهُ مِنَ الْحُسَافَةِ (قَشْرِهِ وَرَدِيَّتِهِ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِي

عَمْرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالصَّاعِ مِنَ التَّمَرِ فيقول: يَا أَسْلَمَ حُتَّ عَنْهُ قَشْرُهُ. قَالَ فَأَحْسِفُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ".

و- الْقُرْحَةُ: قَشْرُهَا.

و- الْغَنَمُ: سَاقَهَا.

و- الزَّرْعُ حَسْفًا، وَحُسَافًا: حَصَدَهُ.

* حَسِفَ الْمَاءُ حَسْفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قَلْبُ فُلَانٍ: تَغَيَّرَ وَدَغِلَ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَقَّدَ.

و- التَّمَرُ: حَسَفَهُ.

* حُسِفَ فُلَانٌ: أُرْذِلَ وَأَسْقِطَ.

* أَحْسَفَ التَّمَرُ: خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ.

* حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولَ مُدَّتِهِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ:

* إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا *

* وَجُوفِيًّا مُحَسَفًا قَدْ صَلًّا *

[الْجُوفِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ].

وَيُرْوَى:

* وَكَنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا *

[الْكَنْعَدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ].

و- فُلَانُ التَّمَرِ: نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ.

و- شَارِبُهُ: حَلَقَهُ.

* انْحَسَفَ التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولَ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَتَّتَ. يُقَالُ: انْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

* تَحَسَفَ الْجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ:

" لَقَدْ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَفُ تَحَسَفَ جِلْدُ الْحَيَّةِ ".

و- أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فُلَانٍ: طَارَ قُشَارُهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولَ مُدَّتِهِ.

و- فُلَانٌ: لَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

* الحُصَافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ مِنْ نُفَايَةِ شَيْءٍ

أَكَلَ. (ج) أَحْصَافٌ

* وَحُصَافُ الثَّمَرِ: الفاسِدُ مِنْهُ الْمُتَنَاقِضُ مِنَ الْقَدَمِ.

* وَحُصَافُ الصُّلَيَّانِ وَنَحْوِهِ: يَبْيِيسُهُ.

* وَحُصَافُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ.

* الحُصَافَةُ: المَاءُ القَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

وَقَعَ السَّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَنُحُورِهَا:

إِذَا الثُّبُلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُصَافَةِ مُدْهَنٍ

[شَوَارِعُ: شَارِعَاتُ فِي الْمَاءِ لِلشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ:

الزُّنَابِيرُ؛ المُدْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ].

وَيُرْوَى: حُصَافَةٌ.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا القَلِيلُ.

و-: مَاسَقَطُ مِنَ الثَّمَرِ وَالثَّمَرِ.

و-: سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُصَافَةٍ.

○ وَحُصَافَةُ الثَّمَرِ: بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَا تَنَاقَضَ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ مَا يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا

نُسَافَتُهُ وَمِنَ التَّمْرِ إِلَّا حُصَافَتُهُ.

○ وَحُصَافَةُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

○ وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

* الْحَصَفُ، وَالْحَصَفُ: الشُّوْكَ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَصَفَ الرِّيحِ، أَيْ: حَفِيفَهَا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* الْحَصَفَةُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ.

و-: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَصَفَةٌ عَلَى.

* الْحَصِيفُ: الْبُئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ

فَلَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا كَثْرَةً.

* الْحَصِيفَةُ: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حَصِيفَةٌ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَصِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ يَحْصِيفَةُ

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج)

حَسَائِفُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سُلُّوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ

* الحِسْفَلُ، والحِسْفَلُ: صِغارُ الصَّبِيانِ.

و-: الرَّيْءُ من كُلِّ شَيْءٍ. يقال إذا جاء الرَّجُلُ ومعه صِبْيَانُهُ: جاءَ الرَّجُلُ بِحِسْكِيهِ وحِسْفِيهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفَلُ الْبَطْنِ: واسِعُهُ.

(ج) حَسَافِلُ.

* الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: واسِعُ الْبَطْنِ.

قال النَّضْرُ: أنْشَدْنَا أَبُوذُؤَيْبُ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ ما يَمْلأُهُ شَيْءٌ

ولو أَوْزَدَتْهُ حَفَرُ الرَّبابِ

[حَفَرُ الرَّبابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْناءِ].

* * *

* الحِسْقِلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج) حَسَاقِلُ.

* * *

ح س ك

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hsak (حَسَكُ) : بِخِلْ، وَفَرَّ).

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والسَّينُ والكافُ

من خُشُونَةِ الشَّيْءِ".

* حَسِكَ الْمَكَانُ - حَسَكًا: كَثُرَ حَسَكُهُ

(شَوْكُهُ).

و- الرأسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و- الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الحَسَكَ.

و- فلانٌ: غَضِبَ.

و- الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِيكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لَحَسِيكُ الصَّدْرِ على فلانٍ.

و- فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.

* أَحْسَكَ النَّبَاتُ: صارَ لَهُ حَسَكٌ.

و- فلانٌ الدَّابَّةُ: أَعْلَفَهَا الحَسِيكَةَ.

* حَسَكَ فلانٌ: بِخِلَ وَأَمْسَكَ. وفى خبر أبى

أَمَامَةَ أَنَّهُ قال لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ

مُحَسِّكُونَ".

* الحُساكَةُ: الحِقْدُ الشَّدِيدُ.

و-: العداوةُ.

* وحُساكَةُ الصَّدْرِ: بغضُهُ.

* الحَسَكُ: نباتٌ ورْقُهُ كورقِ الرَّجْلَةِ أو

أَدَقٍّ، وعند وَرْقِهِ شَوْكٌ مَلَزَزٌ صُلْبٌ ذو

شُعْبٍ، لَهُ ثَمَرَةٌ حَشِيئَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوافِ الغَنَمِ

وَوَبَرِ الإِبِلِ فى مَرَاتِعِها. قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ

بَعِيرًا كَرِيمًا على أَصْحابِهِ:

يُمَسِّحُنْ عن أَعْطافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

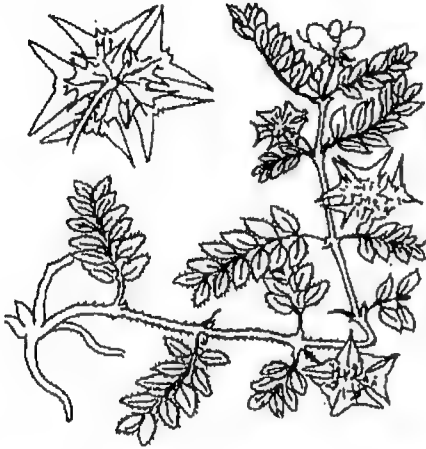
كما تَمْسَحُ الرُّكْنَ الأَكْفُ العَوائِدُ

[أَعْطافُهُ: جَوَانِبُهُ؛ اللَّوَى: ما التَّوَى من

الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْنِي رُكْنَ البَيْتِ بِمَكَّةَ

المُشْرِقَةِ].

ومـ (فى علوم الأحياء والزراعة) *Tribulus terrestris(s)* عُشْبٌ حَوْلِيٌّ مُنْبَسِطٌ، من الفَصِيلَةِ الرُّطْبَيْطِيَّةِ Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْضِ البحر المتوسط، وأوروبا الشرقيَّة. أوراقه مركَّبةٌ مُتبادِلة ريشيَّة، ذاتُ رائحةٍ زكيَّة خفيفة، ثمرته جافَّةٌ مُنشقَةٌ شائكةٌ، وهى قابضة ومُدرَّة للبول. ويسمى أيضا: ضِرْسَ العجوز .



ومـ: ما يُعْمَلُ على مثالِ شوكةِ أداة للحَرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العسْكِ .
ومـ العداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ . وفى خبر خَيْفان: "أما هذا الحَيُّ من بَلْحارث بن كعب فحَسَكُ أُمَراس". يَعْنى أَنهم قومٌ أَشِدَّاءُ.
* حَسِكُ: يقال: إِنَّه لَحَسِكُ مَرَسٍ: إذا كان باسلاً لا يُرام.

* الحَسَكَةُ: الشوكة الصُّلْبَةُ.

ومـ: العداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ. يقال: فى صَدْره على فلان حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بن معد يكرب: "بنو الحارث حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أَشِدَّاءُ".

* الحَسِيكُ: القصيرُ.

ومـ: عَشْبَةٌ تُضْرَبُ إلى الصُّفْرةِ، ولها شَوْكٌ يسمَّى الحَسَكَ، مُدَحْرَجٌ إذا يَبَسَ لا يكادُ أَحَدٌ يَمْشِي فيه إلَّا مَنْ فى رِجْلَيْهِ خُفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النَّجْم:

* وَأَتَتِ النَّمْلُ الْقِرَى بَعِيرَهَا *

* من حَسَكِ التَّلْعِ ومن خافُورها *

[القِرَى: مُجْتَمَعُ التُّرابِ؛ التَّلْعُ: ما ارْتَفَعَ من الأرضِ؛ الخافورُ: نباتٌ تجمعه النَّمْلُ فى بيوتِها، وشَبَّهَ ماتحمله النَّمْلُ بالبعير].

ومـ: كلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُ هذا النَّباتَ، مثل القطب والسَّعدانِ وما أَشَبَّهُهما. وفى الخبر قال أبو بكر الصَّدِّيق - رضى الله تعالى عنه -: لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ (المنسوبِ إلى أَذْرَبِيجان) كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعدانِ".

وقال زُهَيْرٌ، فى وَصْفِ القِطَاةِ:

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا

بالسِّى ما يُنْبِتُ القَقْعَاءُ والحَسَكُ

[الجُونِيَّةُ: ضَرْبٌ من القِطَاةِ فيه سَوادٌ؛

حِصَاةُ الْقَسَمِ: حِصَاةٌ تُلْقَى فى إِناءٍ يُصَبُّ فيه الماءُ مقدارَ ما يَغْمُرُ الحِصَاةَ ثم يَشْرَبُها واحدٌ واحدٌ إذا كانوا فى سَفَرٍ ولَماءَ،

والسِّى: مَوْضِعٌ؛ القَقْعَاءُ: بَقْلَةٌ].

* الحَسِيكَةُ: القُنْفُذُ.

و- : القَضِيمُ ، وهو ما يُقَضَّمُ مِنَ العَلَفِ كالشَّعِيرِ.

و- : العَدَاوَةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ.

○ وحَسِيكَةُ الصَّدْرِ: عَدَاوَتُهُ وَبُغْضُهُ. وفي الأساس: قال الشاعر:

ولا خَيْرَ في أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً

ولا في يَمِينٍ ليس فيها مَخَارِمُ

[مَخَارِمُ: مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الحَالِفُ].

* حَسِيكَةُ: موضعٌ كان بالمدينة، في طَرَفِ جَبَلِ ذَبَابٍ، بِقُرْبِ مَسْجِدِ الرَّايَةِ، الذي لا يزالُ معروفًا.

* * *

ح س ك ك

* حَسَكُكَ فُلَانٌ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

قال الأزهرى: حَقَّهُ من بابِ التَّلَاثِيّ أَلْحِقْ بالرُّبَاعِيّ.

* الحِسْكُ: الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

و- : القُنْفُذُ الضَّخْمُ.

(ج) حَسَاكُ.

* * *

ح س ك ل

* حَسَكَلْ فُلَانٌ: نَحَرَ صِغَارَ إِبِلِهِ.

* الحَسَكَلُ، والحِسْكِلُ: الرَّدَى الخَسِيسُ

من كُلِّ شَيْءٍ.

* الحِسْكِلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ. يُقال:

تَرَكَ عِيَالًا يَتَامَى حِسْكِلًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ. واحْدَثَهُ حِسْكَلَةً. قال علقمة:

تَأْوَى إلى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا

كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جُرْثُومُ: جَمْعُ جُرْثُومَةٍ، وهى أَصْلُ الشَّجَرَةِ].

و- : مَاتَطَايِرَ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ (كالشَّرَرِ).

(ج) حَسَاكِلُ، وحِسْكِلَةٌ.

ويقال: مَاتَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ.

وأنشد ابنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ:

* وَبَرَزَتْ حِسْكِلَةُ الْوُلْدَانِ *

* كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجِنَانِ *

○ وحَسَاكِلُ الْجُنْدِ: صِغَارُهُمْ وَرُذَالُهُمْ .

○ وحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ: حَسَاكِلُهُمْ . وفي

اللِّسَانِ : قال الشاعر:

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةَ الْجُنْدِ

ويروى: حَزَاقِلَةً. (وانظر: ح ز ق ل).

* الحِسْكِلَةُ: الخُصْيَةُ، وهما حِسْكِلَتَانِ.

* * *

ح س ل

(فى العبرية hāsāl (حَاسَلُ): التَّهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نوعٌ من الجَرَادِ لا يُبْقَى على شىء. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرِدُ الجذر hsl (ح س ل) بمعنى استَنَفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَشَلُ): تَأَمَّرَ، زَيَّفَ).

١- وَلَدَ الضَّبُّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابن فارس: "الحاء والسَّينُ واللام أصلٌ واحدٌ قليلُ الكَلَمِ، وهو وَلَدَ الضَّبُّ".
* حَسَلَ فلانٌ من الشَّيْءِ - حَسَلًا، وَحُسُولًا:
أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً رَذَالًا. (عن ابن الأعرابي).
قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبو عَنَتْرَةَ العَبْسِيُّ:
قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ

[السَّراة: الأشراف؛ الوبار: نُسالةُ القُطَنِ].

و- الإبل: ساقها سَوْقًا شَدِيدًا.

و- فُلَانًا حَسَلًا: رَذَلَهُ وَاسْتَحْسَهُ. (وانظر:

ح س ل).

* حَسِلَ به: إِخْسَ حَظَّهُ.

* حَسَلَ يَنْفُسِهِ: قَصَّرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدَّناءةَ.

* احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطَادَ الحِيسَلَ. (ولد

الضَّبُّ) .

* الحُسالةُ: الرَّذُلُ الرَّذِيُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ح ث ل) .

و-: ما تَكَسَّرَ من قِشْرِ الشَّعِيرِ وغيره.

و- من الفِضَّةِ: ماسَقَطٌ من بُرادِئِها كَالسُّحالةِ.

و- من النَّاسِ: رُذالُهُمْ وَأَسافلُهُمْ.

* الحَسَلُ، والحَسَلُ، والحِيسَلُ *Hyssopus officinalis*:

عُشْبٌ شَجَرِيٌّ دائِمُ الحُضرةِ من الفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ Labiatae، يَنْبَتُ فى أَرْباضٍ، يَنْمُو إلى ٦٠ سم، وأوراقُه جالسةٌ رُحِيَّةٌ مُستطيلةٌ متعابِلةٌ، وأزهارُه زَرْقاءُ مُتَجَمِّعةٌ فى ثَوَرَاتٍ صَغِيرَةٍ. تُسْتَعْمَلُ أطرافُه العَضَّةُ تَابلاً. وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فى تَقْطِيرِ بَعْضِ المَشروباتِ الرُّوحِيَّةِ.



* حَسَلَةٌ - ويقال لها حَسَلَاتُ - : هَضابٌ خُمْرٌ، تَقَعُ فى الشَّمالِ الغَرْبِيِّ من جَبَلِ شُعْبَى وَرَمَلِ الغَضَا. تعرف الآن باسم "نفوذ العَرِيق". وفى كتاب بلاد العرب: قال الشاعر:

أَكُلُ الدَّهْرَ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ

تَهِيْجُ لَكَ المَعارِفُ والدِّيارُ

على أُنَى أَرَقْتُ وَهاجَ شَوْقِي

بِحَسَلَةٍ مُوقَدُ لَيْلٍ وَنارُ

* الحِيسَلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قِيلَ وَلَدُهُ حِينَ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ، فَإِذا كَبَرَ فَهُوَ غَيْدَاقُ.

وفى المثل: "لا آتِيكَ سِنَّ الحِيسَلِ"، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لَا تَسْقُطُ حَتَّى يَمُوتَ.

وفى الجيم: قَالَ طُفِيلُ الْغَنَوَى :

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كُدَايَةٍ

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِسْلٌ

[الكُدَايَةُ: الْمُتَجَمِّعُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ نَحْوِهِ

كَالْكَثِيبِ] .

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

* إِنَّكَ لَوْ عُمِرْتَ عُمَرَ الْحِسْلِ *

* كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ *

(ج) أَحْسَالُ، وَحِسْلَةٌ، وَحِسْلَانٌ، وَحُسُولٌ.

○ وَأَبُو حِسْلٍ: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

* الْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ

الْبَقَرِ عَامَّةً. يُقَالُ: اشْتَرَى بَقَرَةً بِحَسِيلِهَا.

وفى اللسان: قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (عَمْرُو

بْنِ مَالِكٍ)، يَصِفُ السَّيُوفَ:

تَرَاهَا كَأُذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا

وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ الدَّمَاءِ وَعَلَّتْ

[شَبَّهَهَا بِأُذْنَابِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ إِذَا رَأَتْ أُمَّهَا

حَرَكْتُهَا] .

وقيل: وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا هَلَكَتْ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْفَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجَرَ لَبْنًا أَوْ

دَقِيقًا. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ) .

و-: الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لِأَوَّاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وَفِي

اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقَهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ

و-: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الْحُسَيْلُ - أَبُو الْحُسَيْلِ: أَبُو حِسْلٍ .

* الْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَيِّسُوهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ

وَيَقْعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ تَمْرًا حَتَّى

يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و-: الدَّقْلُ، وَهُوَ التَّمْرُ الرَّدِيُّ يُخْلَطُ

بِالْحَشَفِ.

و-: رُذَالُ الشَّيْءِ.

و- مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلٌ .

* الْمَحْسُولُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ: الْحَسِيلُ .

* * *

ح س م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāsām (حَاسَمٌ): كَمَمَ (الْفَمُ)،

مَنَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hšam (حَسَمَ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالاسْمُ hšmā (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ) .

قال ابن فارس : " الحاء والسين والميم أصل واحد ، وهو قَطَعُ الشَّيْءِ عن آخره . "

* حَسَمَ الشَّيْءَ - حَسَمًا : قَطَعَهُ فاستأصله .
و- الأرضُ نَبَاتُهَا : قَطَعَتْهُ .

و- فلانُ العِرْقُ : كَوَاهِ بعدَ القَطْعِ لئلاَّ يَسِيلَ دَمُهُ . وفى الخبر : "أنه أتى بِسارقٍ فقال : اقْطَعُوهُ ثم احْشِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النَّكَاحُ : قَطَعَهُ . وفى الخبر : "عليكم بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْشَمَةٌ للعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ للأَشْرِ " .
(المَرْجُ والنَّشَاطُ) .

و- فلانُ الدَّاءُ : قَطَعَهُ بالدَّواءِ .

و- عليه الأَمْرُ : قَطَعَهُ عليه حتَّى لا يَظْفَرَ منه بشيءٍ . ويقال : احْشِمَ عَنْكَ هذا الأَمْرَ ، أَى اقْطَعَهُ وَاكْفِهِ نَفْسَكَ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . ويُقال : حَسَمَتِ الأُمُّ طِفْلَهَا الرُّضَاعَ .

* انْحَسَمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* الأَحْسَمُ : الرَّجُلُ القاطِعُ للأُمُورِ .

* الحاسِمُ : المُتَتَابِعُ فى الشَّرِّ (ج) الحُسُومُ .

* الحُسَامُ : السَّيْفُ القاطِعُ . قال أبو خِراشٍ الهُدَلِيُّ :

ولولا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامُ الحَدِّ مَذْرُوبًا حَشِيبًا

[أَرْهَقَهُ : أَغْشَاهُ ؛ حَشِيبٌ : مَصْقُولٌ] .

و- : طَرَفُهُ الذى يُضْرَبُ بِهِ . قال سُوَيْدٌ ابن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

ولسانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا

كحُسَامِ السَّيْفِ مامَسٌ قَطَعُ

[الصَّيْرَفِيُّ هنا : اللِّسانُ يَتَصَرَّفُ كيف شاءَ صاحِبُهُ] .

* حُسْمٌ - ويقال له ذو حُسْمٍ - : وادٍ يَقَعُ فى الشَّمالِ الشرقى من الجزيرة ، ويمتدُّ بالقُرْبِ من مَهَلِ الشَّباكِ شمالاً نحو بلدةِ الدَّارِى القَريبةِ من النُّجَفِ فى العِراقِ . كان موصوفًا بالخُصْبِ . قال الأَعشى :

فكَيْفَ طَلابُكُها إِذْ نَأَتْ

وأَذْنى مزارًا لَهَا ذُو حُسْمٍ

وقد يسمَّى " حُسْبٌ " بِإبدالِ الميمِ بَاءَ كَعادةِ العامَّةِ فى مثله .

و- : مَوْضِعٌ يَقَعُ فى عالِيةِ نَجْدٍ . قال المُهَلَّبُ (عَدِى بن ربيعةِ التَّغَلْبِى) :

أَلَيْلَتُنَا بِذِى حُسْمٍ أُنِيرِى

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُورِى

[أُنِيرِى : أُسْفِرِى ؛ تَحُورِى : تَرْجِعِى] .

ويروى : بِذِى جُسْمٍ .

* جِسْمَى : منطقةٌ جَبَلِيَّةٌ واسِعةٌ ، تتخلَّلُها أودِيَّةٌ فيها مَناهِلٌ ، وفيها جِبالٌ شامِخَةٌ ، وهى مُتَّصِلَةٌ بِشَمالِ الحِجازِ ، وكانت قديمًا من مَنازِلِ جُدَامٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

وأضحى ساطِعًا بِجِبالِ جِسْمَى

بِقائِ الثَّرِبِ مُحْتَرِمُ القَتَامِ

[ساطعًا : مُنْتَشِرًا ، دِقَاقُ التُّرْب : ناعمُ التُّراب ؛

المُخْتَزِمُ : المتَجَمِّعُ ، القَتَامُ : الغبارُ الأسودُ] .

وروايةُ الدِّيُون : حِفْسى .

* الحُسَمَى : الكثيرُ الشَّعرِ .

* الحُسُومُ : الشُّومُ . وتقولُ العربُ : " الحُسُومُ

يُورِثُ الحُسُومَ " أى الإعياء .

ويقال : أَيَّامُ حُسُومٍ ، وليالِ حُسُومٍ ، وَصَفُ

بالمصدر . سُمِّيتْ بذلكَ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الخَيْرَ عن

أهلِها . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ

سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .

و- : الدُّؤُوبُ .

و- : المُتَتَابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أوْلُهُ عن

آخِرِهِ . كَأَنَّهُ ضِدُّ القَطْعِ . وبه فَسَّرَتِ الآيَةُ

الكريمةُ السَّابِقَةُ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لبناؤها من فَرَطٍ عامٍ

وهذا الدهرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

* الحَسَمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأُمُورِ .

* الحَيْسَمَانُ : الآدَمُ الأَسْمَرُ .

وقيل : الضَّخْمُ .

o وحَيْسَمَانُ بَذْرُ بنِ إِيَّاسَ : صحابىٌّ من حُزَاعَةِ ، كان

شَهِيدًا فى قُوْبِهِ ، شَهِدَ بَدْرًا معَ المُشْرِكِينَ ، ثُمَّ أسْلَمَ

وحَسَنَ إسلامَهُ . وهو الذى أتى بخَبَرِ قَتْلِ كُفَّارِ قَرِيشٍ

يومَ بَدْرٍ إلى مَكَّةَ . قال الشاعر :

• وَعَرَدَ عَنَّا الحَيْسَمَانُ بنُ حَابِسِ •

[عَرَدَ : أَخْجَمَ] .

* المُحْسِمُ : المَهْمُومُ . وقيل : السَّاكِتُ حيرةً

أو انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

* المُحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ . ومن أمثال

العرب : " وَلَغُ جُرَىَّ كانَ مُحْسُومًا " . يُضْرَبُ

فى اسْتِكْثَارِ الحَرِيصِ من الشَّيْءِ لم يَكُنْ

يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أو عِنْدَ أَمْرِهِ بالاسْتِكْثَارِ حينَ

قَدَرِ .

* * *

* الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَسَائِلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :

* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الحَسَائِلِ *

[الصَّيْفُ : المَطَرُ أو النَّبَاتُ الذى يَجِىءُ فى

الصَّيْفِ] .

* * *

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والنُّونُ أصلُ

واحدٌ ، فَالحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

* حَسَنٌ - حُسْنًا : جَمَلٌ .

* حَسَنٌ - حُسْنًا : جَمَلٌ . (ضِدُّ قُبْحٍ) .

فهو حسنٌ، وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْتَنَى
مِثْلُهُ إِلَّا إِذَا قُصِدَ الْحُدُوثُ، وهو حَسِينٌ " نادرٌ "
وقالوا : حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَحُسَانٌ لِلْمُبَالَغَةِ .
* أَحْسَنَ فلانٌ : جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ (الْكَثِيبِ
الْعَالِي) .

و- : أَتَى بِالْفِعْلِ الْحَسَنِ عَلَى وَجْهِ الْإِثْقَانِ
وَالْإِحْكَامِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .
(الأنعام / ١٥٤) . وفى المثل : " الْفَضْلُ
لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ أَحْسَنَ الْمُتَدِي " .
و- : صَنَعَ الْجَمِيلَ .

و- بفلانٍ ، وإليه : صَنَعَ بِهِ الْجَمِيلَ . وفى
القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بى إِذْ
أَخْرَجَنِ مِنَ السِّجْنِ ﴾ . (يوسف / ١٠) . وفيه
أَيْضًا : ﴿ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .
(القصص / ٧٧) . وفى المثل : جُبِلَتِ الْقُلُوبُ
عَلَى حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحْسَنْتَ بفلانٍ ، وَأَسَأْتَ
بفلانٍ .
قال كُثَيْرٌ :

أَسِيئِ بِنَا أَوْ أَحْسِنِى لَا مَلُومَةٌ
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّبِ

ويقال : أَحْسَنَ إِلَى الْفَقِيرِ : أَعْطَاهُ الْحَسَنَةَ .
و- بِهِ الظَّنُّ : ظَنَّ بِهِ خَيْرًا .
و- الشَّيْءَ : عَرَفَهُ فَأَثَقَنَهُ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
(يوسف / ٣٦) . ومنه قول على - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - : " قِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ " .
* حَاسَنَ فلانًا : عَامَلَهُ بِالْحُسْنَى .
و- بِهِ النَّاسَ : بَاهَاهُمْ بِحُسْنِهِ .
* حَسَّنَ الشَّيْءَ : زَيَّنَّهُ وَجَعَلَهُ حَسَنًا . وفى
الْخَبَرِ : " حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ، أَيْ
حَسَّنُوا أَصَوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ .
و- الْخَطُّ : جَوَّدَهُ .

* تَحَاسَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ الْجَرْدَاءَ : حَسَّنَتْهَا
بِمَا تَجِيءُ بِهِ مِنَ السَّافَى . قال
ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسِاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قَرَأَتْ الرِّيحُ وَخُورُهَا
[الْجَرْدَةُ : الْجَرْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْبَسِاطُ :
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، قَرَأَتْ الرِّيحُ : دَفَعَتْهَا ،
خُورُهَا : ضَعِيفُهَا] .
* تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و- : احْتَلَقَ . (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ) . يقال :
دَخَلَ الْحَمَامَ فَتَحَسَّنَ .

* اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا .

* الْأَحْسِينُ : جبالُ تقعُ غَرْبَ بَلَدَةِ ضَرْيَةِ ، وَشَمالَ بَلَدَةِ عَفِيف . وفي مُعْجَمِ الْبَلَدانِ : قالَ السَّهْرِيُّ بنُ حاتمٍ : تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حالَ دُونَهُمْ

يَحَاوِيْمُ مِنْ سُودِ الْأَحْسِينِ جُنْحٌ [يَحَاوِيْمُ : سُودٌ ، جُنْحٌ : مائِلات] .

* الْإِحْسَانُ : ضِدُّ الْإِسَاءَةِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٦٥) .

و- : الْاسْتِيقَامَةُ ، وَسُلُوكُ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ

السَّابِقُونَ عَلَيْهِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ١٠٠) .

و- : الْإِحْلَاصُ . وَقِيلَ مُرَاقَبَةُ اللَّهِ وَحُسْنُ

طَاعَتِهِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ .

(النَّحْلُ / ٩٠) . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَأَلَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - بِقَوْلِهِ : " وَمَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ : " هُوَ

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : فِعْلٌ مَا هُوَ خَيْرٌ

لِلْآخِرِينَ فَضْلًا وَمَحَبَّةً .

* الْأَحْسَنُ : اسْمٌ تَفْضِيلٌ فِي الْحُسْنِ .

(ج) أَحَاسِينُ . وفي الْخَبَرِ : " أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِينُكُمْ أَخْلَاقًا " .

* الْاسْتِحْسَانُ (عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ) : هُوَ الْعُدُولُ

بِحُكْمِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ نَظَائِرِهَا لِذَلِيلٍ خَاصٍّ .

* التَّحَاسِييْنُ : التَّزَايِيْنُ ، وَاحِدُهُ : تَحْسِيْنٌ .

وفي الْأَسَاسِ : مَا أَبْدَعَ تَحَاسِيِنَ الطَّائِفِ

وَتَزَايِيْنِهِ .

و- : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَطِّ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

* الْحَاسِنُ : الْقَمَرُ .

* الْحُسَانُ : الْكَثِيرُ الْحُسْنِ .

* حَسَانٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ

ابْنُ ثَابِتٍ بَنُ الْمُثَنَّى الْخَزَزَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الصُّحَابِيُّ ،

شَاعَرَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاحَدُ الْمُخَضَّرَمِينَ

الَّذِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْوَحْيُ ، اشْتُهِرَتْ مَدَائِحُهُ فِي

الْفُسَّانِيِّينَ وَمُلُوكِ الْحَبَشَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . عُرِفَ بِدِفَاعِهِ

عَنِ الْإِسْلَامِ بِشِعْرِهِ وَبِمَدَائِحِهِ فِي الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكَانَ شَدِيدَ الْهَجَاءِ ، فَحَلَ الشُّعْرَ . لَهُ دِيْوَانٌ

شِعْرٌ مَطْبُوعٌ .

* الْحُسَّانُ : الشَّدِيدُ الْحُسْنِ . (ج) حُسَّانُونَ .

وَلَا يُكْسَرُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ :

* كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقُتِلُ إِيَّانَا *

* قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلُّ فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانًا *

مُؤَنَّثُهُ حُسَّانَةٌ . قَالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَارٍ
الْغَطَفَانِيُّ :

دَارُ الْفَتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَاظْبِيَّةً عَطْلًا حُسَّانَةً الْجَيِّدِ

[عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وَهِيَ مِنْ لَا حِلِيَّةَ لَهَا] .

• الْحُسُونُ : طَائِرٌ مَعْرُودٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Carduelis niediecki* ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْعُصْفُورِيَّةِ *Fringillidae* لَوْنُ الظَّهْرِ وَالْكَتِفَيْنِ وَالْعَجْزِ ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْقَرْحِيَّةِ وَالْمِنْقَارِ وَالْقَدَمِ بُنْيَ . وَلَوْنُ الْجَنَاحِ وَقِمَّةُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ أَسْوَدُ ، وَحَافَاتُ رِيشِهِ صَفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وَأَطْرَافُهَا بَيَاضٌ ، وَهُوَ فِي مِصْرَ مِنْ طَيُورِهَا الْأَوْبِيدِ .



• الْحَسَنُ : مَا حَسَنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ ، وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و— : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ .

و— : شَجَرُ الْأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمْلٍ .

و— : شَجَرٌ حَسَنَ الْمَنْظَرِ .

و— : الْكَثِيبُ الْعَالِي .

و— : ثَقَا (رَمْلٌ) مِنْ أُنْقِيَّةِ الدَّهْنَاءِ ، مِمَّا يَلِي مَنَهْلَ تَعْمَارِ ، الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ (أَمِ الْجَمَاجِمِ) فِي شَرْقِيٍّ

سَدِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرْتَ الْأَصَاقِ وَالْبِلَادَا

[الْأَصَاقِ : جَمْعُ صَدِيقٍ] .

و— (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ) : الْحَدِيثُ الَّذِي تَعَدَّدَتْ طُرُقُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَكُونُ شَاذًّا . وَهُوَ دُونَ الصَّحِيحِ فِي الدَّرَجَةِ .

و— : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَانِي الْأَيْمَةِ الْإِثْنَى عَشْرِيَّةٍ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، وَلِدَتْ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . كَانَ عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا لِلخَيْرِ ، فَصِيحًا ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مَلْطَقًا وَبِدِيهَةً . بَايَعَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْخِلَافَةِ . بَعْدَ أَبِيهِ (سَنَةَ ٤٠ هـ) ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ لِحَارَبَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَأَطَاعَهُمْ وَتَقَابَلَ الْجَيْشَانِ ، فَهَالَ الْحَسَنُ أَنْ يَقْتَتِلَ الْمُسْلِمُونَ ، وَلَمْ يَسْتَشْعِرِ الثَّقَةَ بِمَنْ مَعَهُ ، فَصَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، وَسَلَّمَ لَهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ (سَنَةَ ٤١ هـ) بَعْدَ أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ " عَامُ الْجَمَاعَةِ " لِاجْتِمَاعِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . وَانْصَرَفَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ أَقَامَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ، وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ .

٢- الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَسَارٍ الْبَصْرِيُّ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَحَبْرَ الْأُمَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ الْفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَشَبَّ فِي كَنَفِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مَوْلى لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، اسْتَكْتَبَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ وَالِي خُرَّاسَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْوَلَاةِ بِأَمْرِهِمْ وَبَيْنَهُمْ ، لَا يَخَافُ فِي الْحَقِّ

«حَسَنًا : أرضٌ سَهْلَةٌ ، تقعُ بينَ مَصَبِّ وادى الأنواءِ ومَصَبِّ وادى الصُّفراءِ ، يَخْتَرُقُهَا الطَّرِيقُ بينَ مَكَّةَ والمدِينَةِ ، وفيها بَرَقَةٌ تُدْعَى "بَرَقَةُ حَسَنًا" . قال كُثَيْبٌ : عَفَّتْ غَيْقَةُ من أهلِها فجنُّوبُها

فَرُوضَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَكْثِيْبُهَا

«الحُسْنَى : مؤنَّثُ الأَحْسَنِ ، ضِدُّ السَّوْأَى .

و- : نِعْمَةُ اللَّهِ العُظْمَى . وفي القرآن الكريم :

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ .

(يونس / ٢٦) .

و- : العَمَلُ الخَيْرُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ .

(التَّوْبَةِ / ١٠٧) .

و- : العَاقِبَةُ الحَسَنَةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

فَسَنِّيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ . (اللَّيْلِ / ٥ : ٧) .

أى بما وعدَ اللَّهُ من حُسْنَى الجَزَاءِ .

○ وأَسْمَاءُ اللَّهِ الحُسْنَى : أى البَالِغَةُ الدَّلَالَةِ

على العَظَمَةِ ، وهى تِسْعَةٌ وتسعون اسمًا ، منها :

الرَّحْمَنُ ، والرَّحِيمُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .

(الْأَعْرَافُ / ١٨٠) .

«الحَسَنَاءُ : الجَمِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٧٠) .

لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وله مع الحَجَّاجِ مَوَاقِفُ وَأَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، وله كَلِمَاتٌ سَائِرَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابٌ فى فُضَائِلِ مَكَّةَ .

٣- الحسن بن هانئ : (انظر : أبو نواس) .

«الحُسْنُ : الجَمَالُ . وفى المثل : " إِنْ مِنْ الحُسْنِ لَشِقْوَةٌ " .

و- : نَعْتُ لَمَّا حَسُنَ (عن الأزهري) . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ .

(البقرة / ٨٣) . وفيه أيضًا : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِإِلَادِيهِ حُسْنًا ﴾ . (العنكبوت / ٨) .

(ج) محاسِنٌ على غير قياس .

ويقال : وحُسُنَ ذا : ما أَحْسَنَهُ ! قال سَهْمٌ

ابنُ حَنْظَلَةَ العَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَدْبًا

و- (ويقال له أيضًا : سِتُّ الحُسْنِ) *Ipomea palmata* :

نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ من الفَصِيلَةِ العُلْيَقِيَّةِ متسلِّقٌ ، يَرْقُوعٌ على

الأشجار والجُدران ، يَنْبُتُ فى المَنَاطِقِ المُعْتَدِلَةِ والاستِوَاثِيَّةِ

فى نِصْفَى الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ ، أَمْلَسٌ أو به يَسِيرُ خَشُونَةٌ .

أوراقه رَقِيقَةٌ مُلَسَّاءٌ مُنْصَصَةٌ رَاحِيَّةٌ ، واللُّوْرَةُ مَحْدُودَةٌ مَكُونَةٌ

من أَزْهَارٍ حَسَنَةٍ ذاتِ لَوْنٍ أَزْجَوَانِيٍّ أو أَحْمَرٍ نَاصِلٍ .



ويُقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ ، وحَسَنَاءُ ، وحُسْنَى .
وفى الخبر : "إِيَّاكُمْ وَحَضْرَاءَ الدَّمَنِ ، قالوا :
وما حَضْرَاءُ الدَّمَنِ يا رسولَ اللهِ ؟ قال :
المرأةُ الحسناءُ فى المَنَبِتِ السُّوءِ " .

«الحَسَنَانِ : الحَسَنُ والحُسَيْنُ (على التَّغْلِيْبِ) ابْنَا
عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ -
وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَفِي خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - : " كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِى
لَيْلَةٍ ظَلَمَاءُ حَنْدَسٍ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَسَمِعَ تَوَلُّوْلَ
فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَهِيَ تُنَادِيهِمَا : يَا حَسَنَانِ
يَا حُسَيْنَانِ : فَقَالَ : الْحَقُّ بِأَمَّكُمَا " غَلَبَتْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ
عَلَى الْآخَرِ .

و- : كَتَبِيانِ مَعْرُوفَانِ فِى بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ ، يُقَالُ
لِأَخِيهِمَا الْحَسَنُ ، وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَمَّةِ الضُّبَيْ ، يَرِثُ بُسْطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ :
لَأُمِّ الْأَرْضِ وَدَلَّ مَا أَجَلْتُ

بَحِيْثُ أَضْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

[أَضْرَ : دَنَا وَقَرَّبَ] .

وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ فِى الْحُسَيْنِ :
تَرَكْنَا بِالْوَاوِصِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُطُنَ الْجُمَانَا

[الْوَاوِصُ : مَوْضِعُ بُمَّانٍ ، الْجُمَانُ : اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ] .

وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضُّبَيْ :
وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحُسَيْنَيْنِ لَأَقْتُ

بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قِصَارًا

و- : بَطْنَانِ مِنْ طَيِّئٍ (عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ) .

«الْحَسَنَةُ : ضِدُّ السَّيِّئَةِ ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

و- : الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ .

(الْأَنْعَامُ / ١٦٠) .

وفيه أيضًا : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ﴾ . (هُودُ / ١١٤) .

و- النُّعْمَةُ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا
فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ .

(الْبَقَرَةُ / ٢٠١) .

و- : الصَّدَقَةُ .

«الْحِسْنَةُ : الْحَرْفُ النَّاتِي مِنْ الْجَبَلِ .

و- : مَجْرَى الْمَاءِ .

(ج) حِسْنُ . قَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيُّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادُ فَتُ

يَه حِسْنُ الْجَوْدَى وَاللَّيْلُ دَامِسُ

وَيُرْوَى : بِهِ جَنَّبْنَا الْجَوْدَى .

«الْحُسَيْنِيَانِ : الظَّفَرُ وَالْأَسْتِشْهَادُ فِى سَبِيلِ

اللهِ .

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا

إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٥٢) .

«الْحُسَيْنِ : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وَبِهِ سُمِّيَ

الْغُلَامُ حُسَيْنًا .

و- : عِلْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) : أَبُو عَبْدِ اللهِ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ،

السَّبْتُ الشَّهِيدُ ، ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَلِدَ فِى الْمَدِينَةِ وَنَشَأَ

فِى بَيْتِ النُّبُوَّةِ ، تَخَلَّفَ عَنْ مُبَايَعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بِالْخِلَافَةِ ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ،

جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ .

و- : المَزَايَا ، عَكْسُ الْمَسَاوِي ، وَبِهِ سَمِيَ

الْبَيْهَقِيُّ كَتَابُهُ : (الْمَحَاسِنُ وَالْمَسَاوِي) .

* الْمَحْسَنُ : الْكَثِيرُ الْإِحْسَانُ .

* الْمُحْسَنُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ .

* الْمَحْسَنَةُ - يَقَالُ : الطَّعَامُ مُحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ :

يَحْسُنُ بِهِ .

* الْمُحْسَنُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِيُّ الْبَصْرِيُّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) :

قَاضٍ ، عَالِمٌ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَلَدَ وَثَنًا بِالْبَصْرَةِ ، وَسَكَنَ

بَغْدَادَ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَأَلَفَ كُتُبًا

عَدِيدَةً مِنْهَا " الْفَرْجُ بَعْدَ الشَّدَّةِ " وَ " نَشْوَارُ الْحَاضِرَةِ " وَ

" الْمُسْتَجَادُ مِنْ فَعَلَاتِ الْأَجْوَادِ " .

٢- الْمُحْسَنُ بْنُ هَلَالٍ : أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

هَلَالِ الصَّابِيِّ (٤١١ هـ = ١٠١٠ م) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنْ

صَابِيَةِ بَغْدَادَ ، أَبُوهُ الْكَاتِبُ الْمَشْهُورُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ

الصَّابِيِّ . وَهُوَ وَالِدُ الْكَاتِبِ الْمُؤَرِّخِ هَلَالٍ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي

سَعِيدِ السَّيْرَانِيِّ . وَلَهُ شِعْرٌ أَثْبَتَهُ التَّعَالُبِيُّ فِي يَتِيمَةِ

الدَّهْرِ ، وَمُرَاسَلَةٌ شَعْرِيَّةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِهْيَارِ الدَّيْلَمِيِّ مُثَبَّتَةٌ

فِي دِيْوَانِ مِهْيَارٍ .

* الْمَحْسَنَاتُ - الْمَحْسَنَاتُ الْبَدِيعِيَّةُ (فِي

الْبَلَاغَةِ) : وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ مِنْ نَاحِيَةِ

الْلَفْظِ ، كَالْجِنَاسِ وَالسَّجْعِ ، وَتُسَمَّى الْمَحْسَنَاتُ

الْلَفْظِيَّةَ . أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى كَالْتَوْرِيَّةِ ، وَتُسَمَّى

الْمَحْسَنَاتُ الْمَعْنَوِيَّةَ وَيَجْمَعُهُمَا عِلْمُ الْبَدِيعِ .

* * *

لِيَنْضُمَ إِلَيْهِ أَشْيَاعُهُ فَأَعْتَرَضَهُ جَيْشُ يَزِيدَ فِي كَرْبَلَاءَ
بِالْعِرَاقِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَنَشِبَ قِتَالٌ عَنِيفٌ اسْتُشْهِدَ فِيهِ
الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ .

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ (٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) :

الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ يَاسِرِ الْبَاهِلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيعِ ،

شَاعِرٌ مِنْ لُذْمَاءِ الْخُلَفَاءِ ، اتَّصَلَ بِالْأَمِينِ الْعَبَّاسِيِّ وَنَادَمَهُ

ثُمَّ بِالْمُعْتَصِمِ ، وَالْوَالِثِ ، وَمَذَحَهُمَا . وَشِعْرُهُ رَقِيقٌ عَذْبٌ فِيهِ

كَثِيرٌ مِنَ الْمُجَوْنِ .

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ بْنِ مُكَمَّلِ الْأَسَدِيِّ (١٦٩ هـ =

٧٨٥ م) : شَاعِرٌ مِنْ مُحَضَّرِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ

وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي رِجَالِهِمَا ، وَهُوَ مُجِيدٌ فِي

الرَّجَزِ وَالْقَصِيدِ ، وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ .

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ : (انْظُرْهُ فِي : ح ل ج) .

* الْحُسَيْنَاءُ - يَقَالُ : حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ،

وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ . بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ : جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

و- : اللَّيْمُونُ الْبَلْدِيُّ أَوْ اللَّيْمُونُ الْمَالِحُ : *Citrus medica*

var *limonum* مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَبِيَّةِ .

* الْحُسَيْنَانُ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى التَّغْلِيْبِ . (وَانْظُرْ :

الْحَسَنَانُ) .

* الْحُسَيْنِيَّةُ : مَحَلَّةٌ قَدِيمَةٌ أُثْبِتَتْ بِأَمْرِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ

(سَنَةُ ٣٩٥ هـ) ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ طَوَائِفِ

عَبِيدِ الشَّرَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ تُدْعَى " الطَّائِفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ " .

نسبة إلى الحسين بن جَوَهَرِ الصَّقَلِيِّ .

و- : مَجْتَمَعَاتُ الشَّيْعَةِ فِي مُنَاسِبَاتٍ دِينِيَّةٍ

وَاجْتِمَاعِيَّةٍ .

* الْمَحَاسِنُ : الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ .

ح س و

١- شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى مَهْلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والحرفُ
المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ، وهو حَسُوُ
الشَّيْءِ المائِعِ ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرهما " .
* حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا : تَنَاوَلَهُ بِمُقَارَةٍ
وهو كَالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ :
شَرِبَ .

و- فلانُ المَرَقَ أو الخَمَرَ : شَرِبَهُ شَيْئًا
فَشِيئًا . أو شَرِبَهُ : فِي مُهَلَّةٍ . فَهُوَ حَاسٍ ، وَهِيَ
بِتَاءٍ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ :

عَنْبٌ وَخَمَرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ

فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسٍ ؟

* أَحَسَى فلانُ المَرَقَ : حَسَاهُ .

و- فلانُ المَرَقَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

* حَاسَى فلانُ المَرَقَ : أَشْرَبَهُ إِيَّاهُ شَيْئًا
فَشِيئًا . يُقَالُ : حَاسَاهُ كَأَسًا مُرَّةً .

* حَسَّاهُ المَرَقَ : أَحْسَاهُ إِيَّاهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لِئَلِّ لَ ذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحُسَى " .

أَي لِهَذَا الْأَمْرِ كُنْتُ أُعِيدُكَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ
مَنْ رُشِّحَ لِأَمْرٍ .

* أَحْتَسَى فلانٌ : اسْتَحْبَرَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* لَمَّا احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ *

* أَنَّ الْحَيَا مُغْلُولِبٌ لَمْ يَجْحَدِ *

[الْمُنَحْدِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْقَرْىَ ؛ الْمُصْعِدُ : الَّذِي

يَأْتِي مَكَّةَ ؛ الْحَيَا : الْمَطَرُ ؛ مُغْلُولِبٌ :

غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ] .

و- المَرَقَ : حَسَاهُ .

و- سِيرَ الفَرَسَ والجَمَلَ والنَّاقَةَ : تَقَصَّى

فِيهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ ذُرْوَةَ :

* إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفِ *

* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَائِفِ *

[هَائِفٌ : حَارٌّ ؛ الْغُرُورُ : جَمْعُ الْغَرِّ ، وَهُوَ

مَا يُزَقُّهُ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، اسْتَعَارَهُ لَمَّا تَأْتَى بِهِ

الْإِبِلُ مِنْ سَيْرِهَا ؛ الْعِيدِيَّاتُ : مَنْ نَجَائِبِ

الْإِبِلِ ؛ الْخَوَائِفُ : الَّتِي تُيْمِلُ رَأْسَهَا إِلَى

الرِّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فلانٌ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ

نَوْمًا خَفِيفًا . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوُّمُوا رُعْتُهُمْ فَاشْتَمَعَلُوا

[هَوُّمُوا : نَامُوا ؛ اشْتَمَعَلُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فلانٌ كَأْسَ الْمَنَايَا : مَاتَ .

* تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنَايَا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا .

* تَحَسَّى المَرْقَ فِي مُهْلَةٍ : حَسَاه . وفي
الخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا
يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

* الأَحْسَاءُ : وصفٌ لآبارٍ قَرِيبَةِ القَعْرِ ، تُحْفَرُ فِي الْأُويَّةِ
فِيخْرُجُ مَاؤُهَا لِقُرْبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ . ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَمًا
لِمَوَاضِعِ مِنْهَا :

○ آبَارُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ

فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُنْبَسَةٌ نُوْ

رَ الْأَقَاحِي يُجَادُ بِالْأَنْوَاءِ

[الْأَطْوَاءُ : الْآبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ] .

○ وَمَدِينَةٌ كَانَتْ قَاعِدَةً لِبِلَادِ الْبَحْرَيْنِ . الْمَتَدَّةُ مِنْ قُرْبِ
الْبَصْرَةِ إِلَى قُرْبِ عُمَانَ ، وَقَدْ عُرِفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ
وَأَحْسَاءِ الْقَرَاوِطَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

* الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ
حَسًا .

و- : طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ
يُحْلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وفي المَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَى .
لهذه الحال كُنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ .

* الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَجَارَتْ قَلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاكِبُ تَعْلُو ذُو حُسًا وَقَنَابِلُ

[قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ] .

* الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٌ ، عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا *

* عَلَى أَحَاسِي الْعَيْظِ وَاکْتِظَاظِهَا *

[أَوْشَلْتُ : أَقَلَلْتُ ؛ الْحِظَاظُ : الْحَظُّ ؛

الْاِكْتِظَاظُ : الْاِمْتِلَاءُ] .

و- : الْحَسَا . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ

لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَّى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :

شَرِبْتُ حَسَاءً . وفي الخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْلُ أَمَرَ

بِالْحَسَاءِ " .

* الْحَسَاءُ : مَوْضِعٌ فِي عَالِيهِ نَجْدٌ ، بَيْنَ الرَّبَذَةِ وَنَحْلٍ ،

كَانَ مِنْ مِيَاهِ فِزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .

و- : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَدْنَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِ) .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فِي سَفَرِهِ لِفَرْزَوَةَ مُؤْتَةً
الَّتِي قُتِلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَنِي رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

* الْحَسَوُ : الْحَسَا . وفي المَثَلِ : " يُسِيرُ حَسَوًا

فِي ارْتِعَاءٍ " ، أَيْ يُوْهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةً

اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شَرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأَ الْفَمَ مِمَّا يُحْتَسَّى .

○ وَيَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرِ : قَصِيرٌ .

ويقال : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسَوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ

نَوْمًا قَلِيلًا .

* الحَسَوَةُ، والحُسُوءَةُ : ما يُحْتَسَى .

و- : الجُرْعَةُ بِقَدَرٍ ما يُحْتَسَى مَرَّةً واحدةً .
وفى الخبر: " ما أَسْكُرَ مِنْهُ الْفَرَقُ فَالْحُسُوءَةُ حَرَامٌ " .

[الْفَرَقُ : مِكْيَالٌ يُقَالُ إِنَّهُ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا] .

(ج) حُسُوتٌ ، وَحَسَوَاتٌ ، وَحُسُوتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - يُفْطِرُ على رُطَبَاتٍ قبل أن يُصَلِّيَ فإن ، لم تَكُنْ فَعَلَى تَمَرَاتٍ ، فإن لم تكن حَسَا حُسُوتٍ من ماءٍ " .

وقال بشر بن أبى خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسِ مَرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُوتِهَا كَالْعَلَقَمِ

* الحَسَوَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . (ج) حُسَا .

* الحَسُوُّ : طَبِيخُ الْحَسَاءِ . يُقَالُ شَرِبْتُ حَسُوًّا .

○ وَرَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الْحَسُوِّ .

* الْحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . ويُقال : جَعَلْتُ لَهُ حَسِيَّةً : طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

* الْمَحْسَى : مَكَانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ي

* حَسَىَ بِالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسَّ بِهِ .

و- الْحِسَى حِسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : اخْتَبَرَهُ .

و- الْخَبَرَ : أَحَسَّ بِهِ ، أَوْ عَلِمَهُ . قال

أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِيْلِهِ شُوسُ

ويروى : أَحَسَنَ بِهِ . (وانظر : ح س س) .

و- فَلَانًا : رَقَّ لَهُ . وَيُقَالُ : حَسِيْتُ الشَّيْءِ .

(وانظر : ح س س) .

* أَحَسَى فلانٌ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* حَاسَى فلانٌ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* احْتَسَى فلانٌ الثَّرَابَ : نَبَشَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ مِنْهُ .

و- حَسِيًّا : احْتَفَرَهُ لِيُنْبِيطَ الْمَاءُ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : اخْتَبَرَهُ . قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

و- الْخَبَرَ : حَسِيَهُ . وَيُقَالُ : هَلْ احْتَسَيْتَ

مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا؟ هَلْ وَجَدْتَ؟

* تَحَسَّى الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* الحِسَى : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ غِلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا نُحِّيَ عَنْهُ رَمْلُهُ نَبَعَ مَائُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي الثَّيْهَانَ : ذَهَبَ يَسْتَعَذِبُ لَنَا الْمَاءُ مِنْ حِسَى بَنِي حَارِثَةَ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومَ عِيُونِ الْحِسَى بَعْدَ الْمَخِيضِ

[يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ : يَزْدَادُ جَرِيَّهُ إِذَا

اسْتَحْتَهُ الرَّكَّابُ بِتَحْرِيكِ سَاقِيهِ ؛ جُمُومُ الْمَاءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ الْمَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ مَخَضَ الْبِئْرَ بِالْأَلْوِ : حَرَكَهَا] .

0 وَيَوْمَ حِسَى : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، كَانَ لِبَنِي دُبْيَانَ عَلَى عَامِرٍ ، قُتِلَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، قَالَ أَخُوهُ عَامِرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسَى

أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا

فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ

وَلَكِنْ أَذْرَكُوكَ وَهُمْ فِضَابٌ

* * *

الحاء والشين وما يثُلُثُهُمَا

ح ش أ

* حَشًا فَلَانٌ فَلَانًا بِسَوَاطٍ أَوْ عَصَاً - حَشًا : ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أَوْ بَطْنَهُ .

و- بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ فَأَصَابَ جَوْفَهُ . قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ ، يَصِفُ ذُنْبًا طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ وَكَانَتْ تَسْمَى هِبَالَهُ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ

ضِعْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

فَلَا حَشَانُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ

[ضِعْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةِ (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِهَا) أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ

سَائِرٌ ؛ الْمِشْقَصُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الذُّصْلُ ؛ أَوْيسٌ : مُنَادَى - تَصْغِيرُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّئْبِ ؛ وَأَوْسًا مُتَّصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ عِوَضًا] .

و- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

و- النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

* الْمِحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ مِيزْرًا . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . (ج) مَحَاشِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَنْقُضَنَّ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ *

[المَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ؛ الْهَدَالِقُ :
جمع هَدَلِق ، وهو وَبَرٌ حَتَلِكِ الْبَعِيرِ مِنْ أَسْفَلَ
يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا] .
* الْمَحْشَأُ : الْمِحْشَاءُ .

* * *

ح ش أن

* أَحْشَانٌ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاء والشين والباء قريب
المعنى مما قبله " يقصد (ح ش و - ي) .
* أَحْشَبَ فَلَانًا : أَغْضَبَهُ .
* أَحْشَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . (عن المؤرج) .
* الْحَشِيبُ : الْعَلِيطُ مِنَ الثِّيَابِ . (عن أبى
السَّمِيدَعِ الْعَرَابِيِّ) .

و— (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ
بين الرباط والوظيف ويتكوّن من ثلاث سُلَامِيَّاتٍ
phalarges ؛ وهى : السُّلَامَى الطَّوِيلَةُ الْأُولَى الْمُتَّصِلَةُ
بالوْظِيفِ ، والسُّلَامِيَّانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فى بَاطِنِ
الحافر .

* الْحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنِ
العَصَبِ وَالْوْظِيفِ .

* الْحَوْشَبُ : الْحَشِيبِيُّ . وهما حَوْشَبَانِ . قال
العجّاجُ :

* فى رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا *

* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

[الصَّمِيمُ : الْعَظْمُ الذِى بِهِ قُوَامُ الْعُضْوِ] .

و— : الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ الْبَاطِنُ . قال سَاعِدَةُ
ابن جُوَيَّةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَفَيْفُ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ

[حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ] .

وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ . قال أبو النّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

[يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ
خِمَارَهَا] .

(ج) حَوَاشِبُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ جَوَاشِبِ

[مُجْرِيَةٌ : يَرِيدُ ضَبْعًا ذَاتَ جِرَاءٍ . أَجْرٍ :

جمع جَرَوْ] .

و— : الضَّامِرُ . (ضِدُّ) قال الشّاعِرُ :

فى الْبُذْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدُنَّتْهُ

وَإِذَا تُضْمِرُهُ فَحَشْرُ حَوْشَبُ

[الْعِفْضَاجُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ الْحَشْرُ :

الدَّقِيقُ] .

و— : الْأَرْتَبُ الذَّكَرُ . قال أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

وَحَرَّقَ تَبَهَّنَسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَابِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْنَبُ

[الْحَرَقُ : الْمَفَارِزَةُ ؛ تَبَهَّنَسَ : تَتَبَخَّرَ ؛

الظَّلْمَانُ : جَمْعُ ظَلِيمٍ ، وَهُوَ ذِكْرُ النُّعَامِ ،
الْقَعْنَبُ : الثَّلْعَبُ الذَّكَرُ] .

وَبَ : الْعِجْلُ ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا لَمَّا اِزْلَامُ الضُّحَى

أَدْمَانَةُ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ

[اِزْلَامُ : ارْتَفَعَ ؛ أَدْمَانَةُ : بَقَرَةٌ ذَاتُ لَوْنٍ

مُشْرَبٍ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا] .

وَبَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عَنْ الْمُرْجِجِ) .

* الْحَوْشَبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عَنْ
الْمُرْجِجِ) .

* * *

* الْحَشْبَلَةُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . (عَنْ اللَّيْثِ

وَابْنِ شُبَيْلٍ) يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَذُو حَشْبَلَةٍ .

○ وَحَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتَاعُهُ .

* * *

ح ش ح ش

١-الْحَرَكَةُ ٢-الْإِحْرَاقُ

* حَشَحَشَ الْقَوْمُ : تَحَرَّكُوا لِلنُّهُوضِ .

وَبَ : تَفَرَّقُوا .

وَبَ النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقَتْهُ . (وَانْظُرْ : ح ش ش) .

وَبَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : خَضَخَصَهُ .

* تَحَشَحَشَ الْقَوْمُ : حَشَحَشُوا . وَفِي خَبَرٍ

عَلَى وَفَاطِمَةَ : " دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا

رَأَيْنَاهُ تَحَشَحَشْنَا ، فَقَالَ مَكَائِمَا " .

وَبَ : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* * *

ح ش د

١-الاجتماع ٢-الاستعداد والتأهب

٣-الخيفة في التعاون

قال ابن فارس : " الحاء والشين والدال

قريب المعنى من الذى قبله - يُريد

(ح ش ب) - ومعنى آخر هو التعاون " .

* حَشَدَ الْقَوْمُ بِ حَشْدًا ، وَحُشِدُوا : اجْتَمَعُوا ،

وفى خَبَرِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : " احْشِدُوا فَإِنِّى

سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " .

وَبَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ . فَهُمْ حَاشِدُونَ .

قال زيد الفوارس :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : بَطْنَانِ مِنْ غَطْفَانِ] .

وَبَ : دُعُوا لِلتَّعَاوُنِ فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال : جاءَ فلانٌ

حافلاً حاشِداً .

و— الزُّرْعُ : نَبَتَ كُلُّهُ .

و— الحَالِبُ: لَزِمَ حِلَابَ الإِيلِ وَأَلَحَّ فِيهِ .

فهو حاشِداً .

و— القَوْمُ لفلان: بَالَعُوا فِي لُطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ .

قال عمرو بن الإطنابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاسِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جَارَاتِهِمْ

وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

[النَّاسِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ؛ الْخَنَا: الْفُحْشُ] .

و— فلانُ القَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و— النَّاقَةُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا : حَفَلَتْهُ فَهِيَ

حَشُودٌ: أَيْ سَرِيعَةٌ جَمَعَ اللَّبَنُ . وَيُقَالُ : بَتُّ

فِي لَيْلَةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

* أَحْشَدَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

* احْتَشَدَ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال: جاءَ

فلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً. (وانظر: ح ف ل) .

و— القَوْمُ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .

و— على الأمرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فلانٌ لفلانٍ فِي الضِّيَافَةِ: اجْتَهِدَ وَبَذَلَ

وُسْعَهُ لَهُ .

* تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

* تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— على الأمرِ : احْتَشَدُوا

* الْحَاشِدُ: الْعِدْقُ الْكَبِيرُ الْحَمْلُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقال : عِدْقُ حَاشِدٍ

و— : الَّذِي لَا يَدَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنْ

الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

(ج) حُشْدٌ، وَحُشْدٌ، وَحُشْدٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُوا الْخَنَا أَتْفُ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةً صَبَرُوا

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ مُعَوِّذُ

الْحُكَمَاءِ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حُشْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمُ تَلِيدٌ

وَفِي خَبَرِ وَفْدٍ مَذْحِجٍ : " حُشْدٌ رُقْدٌ " .

* حَاشِدٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَى حَاشِدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ

حِرَانَ أَخُو بَكِيلٍ ، وَيَقُتْنُ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ

٩٥ كِيلُو مِثْرًا. قَالَ سُلَيْمَانُ ذُو الدُّمْنَةِ بْنُ عَمْرِو الْهَمْدَانِيُّ :

بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي عَنْ جُدُودِهِ

وَأَوْصُوا بِذَاكُمُ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

* الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) . (ج) حَوَاشِدُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَسْرِيُّ وَيَذْكُرُ حَفْرَةَ نَهْرٍ " الْمَبَارِكِ " :

أَلَمْ تَرَ كَفَىٰ خَالِدٍ قَدْ أَفَادَتَا

على الناس رزقًا من كثير الروافد

أسأل له النهر المبارك فارتمتي

بمثل الروابي المزيادات الحواشيد

«الحشاد»: الأرض التي تسيل من أدنى مطر

(عن ابن سيده). وقال الجوهرى: هي

التي لا تسيل إلا من مطر كثير.

و: المسائل سريعة السيل في الأرض

الصلبة كثيرة الشعاب. (عن النضر).

«الحشد»: الجماعة يجتشدون.

يقال: عند فلان حشد من الناس.

و: العشيرة. وفي خبر عمر - رضى الله

عنه - أنه قال في عثمان - رضى الله عنه -:

"إنى أخاف حشده" (ج) حشود.

«الحشد»: الحشاد.

و: الرجل يبذل ما عنده من الجهد والنصرة

والمال. وهى بقاء. يقال: عين حشدة: لا

ينقطع ماؤها. (ج) حشد: قال الكميت بن

زيد:

تلك الفتوح التي تذل بحجتها

على الخليفة أنا معشر حشد

O وعين حشد: لا ينقطع ماؤها. وقال ابن

سيده: الصحيح حشد. (وانظر: ح ت د).

«الحشود»: الناقة يكثر اجتماع اللبن في

ضرعها.

و: الناقة التي تُلَقَّح من قرعة واحدة لا

تُخلف صراب الفحل.

«المحاشد»: مواضع الحشد. وفي خبر

الحجاج: "أمن أهل المحاشد والمخاطب".

وقيل المحاشد والمخاطب الحشد والخطب

على غير قياس كالمشايه والملايح. قالت

الخنساء في رثاء أخيها صخر:

يا بن القروم ذوى الحجا

وابن الخضارمة المراقد

ومعاصم الهالكين

من وساسة قداما محاشد

«المحتشد»: الذى يبذل غاية ما عنده من

الجهد والنصرة والمال.

«المحشود»: المطاع، الذى يحف الناس

لخدمته. وفي خبر أم معبد في صفته -

صلى الله عليه وسلم-: "محفود محشود".

و: الذى عنده حشد من الناس.

* * *

ح ش ر

(فى العبرية ḥāšar (حاشر): جمع

وساق، ضم، أهلك، لزع. وفى الحبشية

hašara (حَشَرَ): ذُبِلَ، شَحِبَ، أَهْلَكَ . وفى
الأوجاريتية hšr (ح ش ر): اسمٌ عَلِمَ .

١- الجَمْعُ فى سَوْقٍ ٢- البَعَثُ والانبعاثُ

٣- المُحَدِّدُ من السَّهَامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشَّينُ والراءُ
قريبُ المعنى من (حَشَدَ) . وفيه زيادةٌ معنًى ،
وهو السَّوقُ والبَعَثُ والانبعاثُ "

* حَشَرَ القَوْمَ - حَشَرًا : جَمَعَهُمْ وساقَهُمْ .

ويقال: حَشَرَ اللهُ الخَلْقَ: بَعَثَهُمْ من مَضَاجِعِهِمْ
وساقَهُمْ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ . (يونس / ٤٥) . وفى
الخبر: " وَتُحْشَرُ بِقِيَّتِهِمْ إِلَى النَّارِ " . ومن دُعَايِهِ
- عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ - : " واحْشُرْنِي فى
زُمرَةِ الْمَساكِينِ " .

و- الإِبِلَ : جَمَعَهَا .

و- المَالَ : جَبَاه .

و- السَّنةُ (الجَذْبُ) القَوْمَ : ساقَتَهُمْ من
النَّواحِي إلى الأَمْصار . وقيل : جَمَعَتَهُمْ من
النَّواحِي والأَمْصار .

و- المَالَ : أَهْلَكَتْهُ . كَأَنَّهَا جَمَعَتَهُ وَذَهَبَتْ
به وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قال رُؤَبَةُ :

* وما نَجَا مِنْ حَشَرِها المَحْشُوشِ *

* وَحَشٌ ولا طَمَشٌ من الطَّمُوشِ *

[المَحْشُوشُ : الذى سَبَقَ وَضُمَّ من نَوَاحِيهِ ؛
الطَّمُوشُ : النَّاسُ ، أَى لَمْ يَسْلَمْ فى هذه
السَّنةِ وَحْشِيٌّ ولا إِنْسِيٌّ] .

و- السَّنَانُ السَّكِينُ والسَّنَانُ ونحو ذلك :
أَحَدُهُ وَلَطْفُهُ وَرَقَّقَهُ . وهو مجازٌ . وفى خبرِ
جابر - رضى الله عنه - : " أَخَذْتُ حَجَرًا
من الأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشُورٌ . قال
الشَّاعِرُ :

لَدُنْ الكُؤُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وأَصْمَعُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمٍ

[الأَصْمَعُ : المُحَدِّدُ الطَّرْفِ ؛ المَجْلُوزُ :
المُشَدَّدُ تَرْكِيبُهُ] .

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

تَرَّاحَ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِئِ القِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[تَرَّاحَ : تَخَفُّ لِلرُّمَى ؛ خَوَاطِئِ : غِلَاطٌ
صِلابٌ ؛ عِجَافٌ : مُرَهَفَةٌ دِقَاقٌ] .

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

إِذَا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أبى

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا

السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالذِّ

جَلَّ جِيَادًا مُحْشُورَةً صُنْعًا

[الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ؛ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ] .

وَالْعُودَ : بَرَاهُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ :

وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ

وَأَرْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[الْقُضْبُ : السُّيُوفُ ؛ الصُّنْعُ : السُّهَامُ] .

* حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

(التَّكْوِيرُ / ٥) .

وَالْوَسْخُ عَنْ الْوُطْبِ (سِقَاءُ اللَّبَنِ) : كَثُرَ

فَقُشِرَ عَنْهُ .

وَمَنْ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَيِّ غُضُوٍّ مِنْ

جَسَدِهِ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا . (وَانْظُرْ : أَح ٣ ل) .

وَالنَّاسُ : يُدْبُوا لِلْغَزْوِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا " ، أَيُّ لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزُّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

وَمَنْ بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " التُّجَارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَقَ

وَبَرَّ " .

* احْتُشِرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ

ضَخْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

* الْحَاشِرُ : مَنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي ،

وَالْعَاقِبُ " . [الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ] .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشَرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ .

وَمَنْ الْجَابِي وَعَامِلُ الزُّكَاةِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْشَرُ

النَّاسَ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ . (ج) حُشَارٌ .

* الْحَشْرُ : كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ .

يُقَالُ : أُذُنٌ حَشْرٌ ، وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، وَسِهَامٌ

حَشْرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحْشِيًّا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا

فَحَيَّيْبُهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[الْغَرَّانُ : الْجَانِبَانِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ

وَحَدُّ كَمِرَاتِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ

[الدَّفْرَى: العِرْقُ فِي قَفَا الْبَعِيرِ ؛ أَسِيلَةٌ :
طَوِيلَةٌ ؛ أَسَجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .

وهي بقاء ، يقال : أَدْنُ حَشْرَةٍ ، وَحَدِيدَةٌ
حَشْرَةٌ . قال الثَّوْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

لَهَا أَدْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرَ

[الإِعْلِيْطُ : الْغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ؛ الْمَرَّخُ :
شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاةِ ؛ صَفَرَ : خَلَا] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَامْرِئِ الْقَيْسِ .

و- : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحَدَّدِ مِنْهَا .

(ج) حُشُورٌ ، وَحُشُرٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا :

مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ

رَهَا جَرَنَ رَمَاحَةً زَبْرَفُونًا

[مَطَارِيحُ : أَى تَطْرَحُ أَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا ؛
الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الْحُشُورِ : أَى تَبَاعَدَ

السَّهَامُ عَنِ الْقَوْسِ ؛ رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةٌ
الدَّفْعِ ، الزَّبْرَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يريد أنها

مُسْرِعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ] .

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

وَكَاثًا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

أَوْ بِوَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ

حَشَّهَ الرَّامِي بِظُهُرَانِ حُشُرٍ

[الْمَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شِرْيَانَةٍ : يريد
عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ؛
حَشَّهَ : رَاشَهُ ؛ الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ
رِيشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ] .

و- : مَا تَلَزَّجَ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .

و- : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وفى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ

الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ .

(الْحَشْرُ / ٢) . وفى الْخَبَرِ : " انْقَطَعَتْ الْهَجْرَةُ

إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرِ " .

و- : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

و- : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .

قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ

وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .

○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

* الحَشْرُ ، والحَشْرُ : النُّخَالَةُ والتَّبْنُ .
(لغة يمانية) .

* الحَشِيرُ - سَهْمٌ حَشِيرٌ : مُسْتَوًى قُدُزِ الرِّيشِ ،
كأنَّه على النَّسَبِ كُلِّينِ وتَيرِ . قال أبو عماره
الهُذَلِيُّ :

* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٌ *
[المَشُوفُ : المَجْلُوفُ] .

و- : الوَطْبُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . (عن ابن
دُرَيْدِ) .

و- : الوَطْبُ الوَسِخُ . (عن ابن عَبَّادِ) .
* الحَشْرُ : المُحَدَّدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا . قال
الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِإِقْبَاعِ قَوْمِهِ بِعِمْرَانَ
ابن مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ :

تَرَكُوا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لضِبَاعٍ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ آلَةِ حَشْرٍ

وَقَنَاةِ الرُّمَحِ مُنْقَضِمَةٌ

[مُنْجَدِلٌ : صَرِيعٌ ؛ رَزْمَةٌ : مُصَوِّتَةٌ ؛
الْأَلَةُ : الْحَرَبَةُ ؛ الصَّلَا : وَسْطُ الظَّهْرِ] .

* الحَشَرَاتُ : هَوَامُّ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ
وما ليس له اسمٌ خاصٌ . قال الأزْهَرِيُّ :
الحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ وَاحِدٌ ،

وهي هَوَامُّ الْأَرْضِ . وَفِي حَبْرِ الْهَرَّةِ :
" دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ
أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
حَشَرَاتِ الْأَرْضِ " . وَيُرْوَى : " مِنْ حَشَاشِ
الْأَرْضِ ، وَمِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ "

وهو اسمٌ جَامِعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :
هَذَا مِنَ الْحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قال
الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرُ دَارِهِ

جِوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : ثِمَارُ الْبَرِّ كَالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ .

o وعلم الحَشَرَاتِ Entomolgy : هو الْعِلْمُ الَّذِي
يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الْحَشَرَاتِ .

* الْحَشَرَةُ : صِغَارُ ذَوَابِّ الْأَرْضِ . (عن ابن
عَبَّادِ) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كَالدُّعَاعِ
وَالْفَثِ . [الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِيَّةٍ
يُحْتَبَزُ ؛ الْفَثُ : نَبْتُ يُحْتَبَزُ حَبُّهُ فِي
الْجَدَبِ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السُّنْبُلَةِ
تَلَى الْحَبَّةِ . وَفِي الْخَبْرِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ،
فَالَّتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَشَرُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ " .

* الْحَشَارُ : الْجَابِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ - أَيْ
يَجْمَعُهُ - قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :
وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ
يُبْزِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلَطَّمُ

[يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ؛
يُبْزِزُ : يُتَعَتَعُ وَيُدْفَعُ] . (ج) حُشَار .
* الْحَشَوْرُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ
شَدِيدُهُ .

و- : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .
○ وَرَجُلٌ حَشَوْرٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ .
وَالْأُنْثَى حَشَوْرَةٌ .

* الْحَشَوْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ
الْفَلْجِيذِينَ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

* حَشَوْرَةُ الْجَنَّبِيِّنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا *
* لَا تَتَّقِي الدَّمَنَ إِذَا الدَّمَنُ طَفَا *

[الْمَعْطَاءُ : الَّتِي تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ؛ الدَّمَنُ :
الزَّيْلُ وَالْبَعْرُ] .

و- : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

* قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشَوْرَةٌ *
* أَلَا تَحِثِّينَ لَوَرْدٍ قَسْوَرَةٌ *

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛ الْمَخَاضُ : الْحَوَائِلُ ،
الْوَرْدُ وَالْقَسْوَرَةُ : الْأَسَدُ] .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .
(عَنِ الزَّيْدِيِّ) .

* الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " تَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و- : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ
مُعَسَكِرٍ أَوْ نَحْوِهِ .

* الْمَحْشِيرُ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ . (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

* الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ

نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يُقَالُ :
أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

* الْمَحْشَرُ : مَا يُلْبَسُ كَالصَّدَارِ .

* الْمَحْشُورَةُ - أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشَرٍ .

* * *

ح ش ر ج

تَرَدَّدُ صَوْتِ النَّفْسِ

* حَشَرَجَ فَلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتِ النَّفْسِ فِي

حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَجَ الصَّدْرُ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أماوى ما يُغْنِي الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشَرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتُ أعرابيةٌ تَرثِي ابنَها :

وإذا له عَلَزٌ وحَشَرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ

[العَلَزُ : القَلْقُ والهَلَعُ] .

و- الحِمَارُ: رَدَدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ. قال رُؤْبَةُ:

* حَشَرَجَ فِي الجَوْفِ سَحِيلًا أو شَهَقَ *

[السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمَارِ] .

* الحَشَرَجُ : الثَّقَرَةُ فِي الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا

الماءُ فيَصْغُو . قال جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ :

قالتُ : وعَيْشُ أبى وحُرْمَةُ إخْوَتى

لأنَّيْهِنَّ الحَيَّ إنَّ لَمْ تَخْرُجْ

فَحَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلُها فَتَبَسَّمتُ

فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينِها لَمْ تَخْرُجْ

فَلْتَمْتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِها

شُرْبِ النَّزِيفِ يَبْرِدُ ماءُ الحَشَرَجِ

[النَّزِيفُ : المَحْمُومُ الَّذى مُنِعَ الماءُ] .

وَفُسِّرَ فِي البَيْتِ السَّابِقِ بِأَنَّهُ : كَوْرٌ صَغِيرٌ

لَطِيفٌ .

وَيُنْسَبُ البَيْتُ لَعُمَرَ بن أبى رِيعَةَ والى

جَرِيرٍ .

(ج) حَشَارِجُ . قال كُثَيْرٌ :

فأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْثِ كَيْنِ

حَشَارِجَ يُخْفُونَ مِنْها إِراثًا

[الدَّوْثُ كَانِ : وإِدْيَانِ فى بِلادِ بَنى سَلِيمِ ؛

الإِراثُ: بَقايا ماءِ الحَشَارِجِ ، واحِدُها إِراثٌ] .

و- : الكَذانُ ، وهى حِجارَةٌ فيها رِخاوَةٌ ،

وَرُبَّما كَانت تُخْرِءُ ، الواحِدَةُ حَشَرَجَةٌ .

(عن كِراع) .

و- : النَّارِجِيلُ ، أى جَوْزُ الهِنْدِ . (عن

كِراع) .

O وابن الحَشَرَجِ - عبد الله بن الحَشَرَجِ بن الأَشْهَبِ

الْجَمْدِيُّ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : كان من ساداتِ قَيسِ

وَشُعْرائِها . ولَهُ عبدُ المَلِكِ بنُ مِروانَ أَعمالَ بَعْضِ بِلادِ

فارسٍ . وأَوْرَدَ صاحِبُ الأَغاني طائِفَةً من شِعْرِه وأَخْبَرَهُ .

ومَدَحَهُ زُهَادُ الأَعْجَمِ بِأَبْنائِهِ ، مِنْها :

إنَّ السَّاحَةَ والمُروءَةَ واللَّذى

فى قَبَّةِ ضَرْبَتِها على ابنِ الحَشَرَجِ

* الحَشَرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كالحِشْيِ يَجْتَمِعُ

فِيها الماءُ . (ج) حَشَارِجُ

* * *

ح ش ش

(فى العِبريَّة hāśaś (حاشَشْ) :

حَشْ ، يَيْسْ ، جَفْ ، عَلَفَ (الدَّابَّةُ) ، وَمِنْه

hāśaś (حَشَشْ) : الحَشِيشُ الِيايسُ) .

١-الْيُبْسُ وَالتَّقْبُضُ ٢- نَبَاتٌ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والشَّينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيرهٌ يَجِفُّ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ هذا في غيره ، والمعنى واحدٌ " .

* حَشْشٌ ولدُ النَّاقَةِ حُشُوشًا : خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا حَشِيشًا ، أَيْ يَابَسًا . قال ابنُ مُقْبِلٍ : وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ بِجَسْرَةٍ

فَلَقِيَ حُشُوشٌ جَنِينَهَا أَوْ حَائِلٌ

[الحَائِلُ : التي لم تَحْمِلْ] .

و- الْفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ . قال أبو دَاوُدَ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهَبٌ حَشُهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ

[الْحِضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا] .

و- فَلَانٌ تَحْتَ الْقِدْرِ : أَوْقَدَ . قال امرؤُ الْقَيْسِ :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ يُوقِدُهَا

بَغْضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

ويقال : حَشَّ الْقَوْمُ : أَوْقَدُوا نِيرَانَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ . ومنه خبرُ عَائِشَةَ تَذْكُرُ أَبَاهَا -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ " .

و- عَلَى غَنَمِهِ أَوْ دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَعَلَفَهَا .

و- : ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرْقُهَا فَتَأْكُلَهُ . وفي الْخَبَرِ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهَا " .

ويروى يَهْشُ . (وانظر : هـ ش ش) .

و- الْحَشِيشُ حَشًّا : قَطَعَهُ . وقيل : قَطَعَهُ بَعْدَ جَفَافِهِ . فهو حَشَّاشٌ (ج) حَشَّاشٌ .

و- : جَمَعَهُ .

و- الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وفي الْمَثَلِ :

أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي ؟ " يعنى فَرَسَهُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ .

ويروى : أَحْشُكَ وَأَهْشُكَ . (وانظر : ح س س ، هـ ش ش) .

و- : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ . قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيَّ

[الْعُصْلِيُّ : الْقَوَى الشَّدِيدُ الْخَلْقِ] .

قال الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَيْ قَدْ ضَمَّهَا . وَيُرْوَى : قَدْ لَفَّهَا .

و- النَّائِلُ سَهْمَهُ : رَاشَهُ وَأَلْزَقَ بِهِ الْقُدْدَ مِنْ نَوَاحِيهِ ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ . وفي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالنُّصَالِ " .

وقال الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَكَأْنَا كُلُّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَنِي الصَّيْدَ بَبَارَ مُنْكَدِرٍ

أو بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ

حَشَّه الزَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرُ

[مَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شِرْيَانَةٍ : يَرِيدُ

عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ؛

الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ

أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، الْحُشْرُ :

الدَّقِيقُ الْمُحَدَّدُ] .

و- فَلَانُ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَذْكَاهَا ، وَجَمَعَ

إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَجَعَلَهُ كَالْحَشِيشِ

لَهَا تَأْكُلُهُ . قَالَتِ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ تَرْتِي :

أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ

[تَرِيدُ : نَارَ الضِّيَافَةِ] .

وَيُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* تَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبُخُ *

* بَنَى الْجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مَفْتَنُخُ *

[الطُّبُخُ : جَمْعُ طَايِخٍ ، يَرِيدُ الْمَلَايِكَةَ

الْمُؤَكِّلِينَ بِالْعَذَابِ ، الْمَفْتَنُخُ : مَنْ يُذِلُّ أَعْدَاءَهُ

وَيَغْلِبُهُمْ] .

و- الْحَرْبَ : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَّا

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافُ وَلَا تُكُلُ

[الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ

الشَّامِ ، وَهِيَ قُرَاهَا] .

و- الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَيُقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشَّ

بِالتَّخْفِيفِ . (وَانْظُرْ : ح وَ ش) .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَصَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارَى وَأَقْطَاعِ

[أَصَاهِيَجٍ : فَنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ، الْحَارَى :

أَنْمَاطٌ تُعْمَلُ بِالْحَيَرَةِ ، تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ ؛

الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهِيَ طِنْفِيسَةٌ تَكُونُ

عَلَى الرَّحْلِ] .

و- الْحَطَبَ : ضَمَّهُ عَلَى النَّارِ لِيَقْوِيَهَا .

و- فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

و- : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . (هَجَازٌ) .

و- مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ : كَثَّرَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ (مَجَانٌ) .

قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهَذْلِيُّ :

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ صَرِيكِ تِلَادِهِ نَكِدُ

[مُزْنَى : رجلٌ من مُزَيْنَةٍ ، ضَرِيكٌ : فقيرٌ ،
تِلَادُهُ : أصلٌ ماله ، نَكِيدٌ : قليلٌ لا يكاد
يثبت ، والمعنى : كثرت به مال هذا الفقير ،
وذلك أنه أسيرٌ ففدَى بماله] .

و- البَيْت : كَنَسَهُ . فهو حاشٌ . (ج)
حُشَّاشٌ .

و- فلانٌ بغيرٍ : أعطاه إياه يركبه . ويقال :
حَشَّه بِنَاقَةٍ . قال الحارثُ بن ظالمِ المُرِّي :
وحشٌ روَاحَةُ القُرْشَى رَحْلِي
بِنَاقَتِهِ ولم يَنْظُرْ ثَوَابًا

[يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ] .

ويروى : وهشٌ .

و- يدُ فلانٍ - حَشًا : شَلَّتْ وَيَبَسَتْ . وأكثرُ
ذلك في الشَّلَلِ .

و- : دَقْتُ وَصَغُرْتُ .

و- الوَدَى من النُّحْلِ : يَبَسَ . وفي الخبرِ :
" أن رجلاً أراد الخروجَ إلى تَبُوكَ فقالت له
أمه - أو امرأته - : كيف بالودى (صغارُ
الفَسِيلِ) ؟ فقال : العَزُو أُنْمَى للودى (يعنى
يُنَمِّيهِ الله للغزى) ، فما مائتٌ منه وديئةٌ
ولا حَشْتُ " .

و- البَقْلُ : جَفَّ ، فما فيه من الرُّطْبِ
شَيْءٌ .

و- الولدُ في بَطْنِ أمه : جُوزَ به وقتُ
الولادةِ فَيَبَسَ في البَطْنِ - وفي حَبَرِ عُمَرَ -
رضى الله عنه - : " أن امرأة مات زوجها
فاعتدت أربعة أشهرٍ وعشرًا ، ثم تزوجت
رجلاً ، فمكثت عنده أربعة أشهرٍ ونصفًا ،
ثم ولدت ولدًا ، فدعا عمرُ نساءً من نساء
الجاهليَّة فسألهنَّ عن ذلك فقلن : هذه امرأة
كانت حاملاً من زوجها الأول ، فلما مات
حشٌ ولدها في بطنها ، فلما مسها زوجها
الآخر تحرَّك ولدها . قال : فألحق عمرُ
الولدَ بالأول " .

• حُشَّتْ يدُ فلانٍ : حَشَّتْ ، أى يَبَسَتْ
كأنها شَبِيهَتْ بالحَشِيشِ اليابس .

و- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ قَوَى به ، أو أَعَيْنَ به ،
كالحادى للإبل ، والسَّلاحُ للحَرْبِ ، والحَطَبُ
للنَّارِ ، قال الراعى التَّمِيمِيُّ :

هو الطرفُ لم تُحَشِّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ
ولا أُنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفُ
[مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ : سَيِّئُ الحَالِ] .

و- الفَرَسُ والبَعِيرُ بِجَنَبَيْنِ عَظِيمَيْنِ : إذا
كان مُجَفَّرَ الجَنَبَيْنِ (واسعهما) .

ويقال : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنَبَيْنِ واسِعَيْنِ : فهو
مَحْشُوشٌ . قال أبو دُوادٍ الإيادِيُّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبٍ

[الحارك: أعلى الكاهل؛ الجرْشُع: العظيم].

* أَحَشَّتِ الْيَدُ : حَشَّتْ، أَيْ شَلَّتْ وَيَبَسَتْ،

فَهِيَ مُحِشٌ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: " أَحَشَّ اللَّهُ

يَدَهُ "

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشَّ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ .

و : كَثُرَ حَشِيشُهَا .

وَالْكَأَلُ : أَمَكَ أَنْ يُحَشَّ وَيُجَمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ : قِطْعَةٌ

تُبْتِ أَحَدَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : حَشٌّ .

وَفُلَانٌ فُلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

وَالنَّاقَةُ وَلَدُهَا : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا، أَيْ يَابِسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظْمُ : أَدَقَّهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدِقُّ

بِالشَّحْمِ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عَظْمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

* احْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

وَفُلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .

وَالْحَشِيشُ : حَشَّةٌ .

* اسْتَحَشَّ الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِلَيْهِ :

قَدْ سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا

لَا النَّيُّ نِيٌّ وَلَا السِّنَامُ سَنَامٌ

[النَّيُّ : الشَّحْمُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّتِ الْإِيلُ : دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا

مِنْ سِمَنِهَا وَكَثُرَةِ شَحْمِهَا ، وَحَمِشَتْ سِفْلَتَهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

وَالْعُصْنُ : طَال .

وَالْيَدُ : حَشَّتْ .

وَالْوَلَدُ : حَشٌّ .

وَالْخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وَالْقَوْمُ : قَلُّوا .

وَالشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحَشَّهَا .

وَفُلَانٌ فُلَانًا : بَدَأَ أَصْغَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا اصْمَأْلُ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ *

* إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحَشَّ الْخَدَا *

[اصْمَأْلُ : اشْتَدَّ ؛ أَخْدَعَاهُ : عَرَقَا عُنُقَهُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّ سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عَنْدهُ .

* الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* جاءت بِمَوْلودٍ لها أَحْشُوشٌ *

* حَشَّ كَوَى فِي بَطْنِهَا مَحْشُوشٌ *

* الْحُشَّاشُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ .

○ وَيَوْمَ حُشَّاشٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ
عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ :

أَمِيمٌ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: هُوَ يَوْمُ حِشَّاشٍ . (وَانْظُرْ :
خ ش ش) .

* الْحِشَّاشُ : وَعَاءُ الْحَشِيشِ كَالْجُوالِقِ
وَنَحْوِهِ .

وَضُبِطَ فِي التَّاجِ بِالضَّمِّ . (ج) أَحِشَّةٌ .

○ وَحِشَّاشًا الْإِنْسَانَ وَغَيْرِهِ : جَنْبَاهُ .

○ وَحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَيْ مَبْلَغُ
جُهِدِكَ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ
وَعُثَامَاكَ وَحُمَادَاكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ قُصَارَاكَ .
* الْحُشَّاشَةُ : الْبَقِيَّةُ .

و— : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَفِي خَبَرِ زَمَزَمَ : "فَانْفَلَتَتْ
الْبَقَرَةُ مِنْ جَازِرِهَا بِحُشَّاشَةِ نَفْسِهَا" .

و— : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا سَمِعْتَ وَطَةَ الرُّكَّابِ تَنْفَسَتْ

حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَقِيلَ : رَمَقُ الْحَيَاةِ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

حُشَّاشَةُ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ وَدَّعُوا

فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ الظَّاعِنِينَ أَشِيعُ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَّا
حُشَّاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فِي أَحْشَاءٍ مُحْتَضِرٍ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حَيَاةً الَّتِي تَقْضِي حُشَّاشَةَ نَازِعٍ

* الْحَشُّ ، وَالْحُشُّ : الْيَاسُ .

و— : الْوَلَدُ الَّذِي يَبْسُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . يُقَالُ :
أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَوْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشًّا .

و— : النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ .

وَقِيلَ : الْبُسْتَانُ . وَفِي خَبَرِ عُثْمَانَ — رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ — : " أَنَّهُ دُفِنَ فِي حَشٍّ كَوَكَبٍ " ،
وَهُوَ بُسْتَانٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ خَارِجَ الْبَقِيعِ .

و— : النَّخْلُ النَّافِضُ ، أَيْ الْقَصِيرُ الَّذِي
لَيْسَ بِمَسْفُوفٍ وَلَا مَعْمُورٍ ، وَقِيلَ النَّاقِصُ .

و— : مَوْضِعُ الْغَائِطِ .

و— : مُجْتَمِعُ الْعَذْرَةِ .

و— : الْمُتَوَضُّأُ .

وَجَمَعَ الْحَشَّ (بِالْفَتْحِ) حِشَانٌ ، وَحُشَّانٌ .
(جج) حَشَّاشِيْنٌ .

وَجَمَعَ الْحَشَّ (بِالضَّمِّ) حُشُوشٌ .

«الحَشَّةُ : القُتَّةُ تُنْبِتُ وَيَبْيَضُ فَوْقَهَا الحَشِيشُ . (ج) حُشْشٌ .

«الحَشِيشُ : النَّبَاتُ الْيَابِسُ، وَغَلَبَ عَلَى يَابِسِ الْكَلَامِ . وَاحْدَتُهُ حَشِيشَةٌ . وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً ، وَهُوَ أَجْوَدُ عُلْفٍ تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاغِي النَّعَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْبَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا وَيَابِسًا : حَشِيشٌ وَعَلْفٌ وَخَلَى .

وَيُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشِيشًا أَوْ يَابِسًا .

و- : اسْمُ غَلَبَ عَلَى الْمَادَّةِ الْخَدْرَةِ الْمُرَّةِ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْ نَبَاتِ الْقَنْبِ الْهِنْدِيِّ Indian hemp واسمه العلميّ *indica Cannabis* .

«الحَشِيشَةُ : الحَشِيشُ . (ج) حَشَائِشُ

وَعِلْمُ الْحَشَائِشِ Agrostology : فَرْعٌ مِنْ عِلْمِ النَّبَاتِ يُعْنَى بِدِرَاسَةِ التَّجِيلِيَّاتِ وَالْحَشَائِشِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا .

«الْمَحْشُ ، وَالْمَحْشُ : مَا حُشَّ بِهِ .

و- : الْمِنْجَلُ يُحْشُّ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ .

يُقَالُ : هَذَا مَحْشٌ صِدْقٍ .

و- فِي الطَّبِّ : نَوْعٌ مِنْ إِنْجِهَاضِ الْفَوْتِ Missed abortion ، وَهُوَ احْتِبَاسُ بَيْضَةٍ مُلْقَحَةٍ فِي الرَّحِمِ بَعْدَ مَوْتِهَا لِمُدَّةٍ شَهْرَيْنِ عَلَى الْأَقْلَ ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا : إِذَا بَتَوَقَّفَ نُمُو الْجَنِينِ مَعَ تَصَلُّبِ الرَّحِمِ ، أَوْ بِنَقْصِ فِعْلِهِ فِي حَجَمِ الْجَنِينِ ، أَوْ بِتَوَقُّفِ ضَرَبَاتِ قَلْبِ الْجَنِينِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَسْمُوعَةً .

«الحِشْ - يُقَالُ : الْحِيقُ الْحِشُّ بِالْإِشِّ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : الْحِيقُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ (عَنْ أَبِي ثُرَابٍ) . (وَانْظُرْ : ح س س) .

«الحَشَاءُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَحَصْبَاءُ . يُقَالُ : أَتَبَطُّوا بِئَرَهُمْ فِي حَشَاءٍ .

«الحَشَّاشُ : مَنْ يُدْمِنُ تَدَخُّينَ مُخَدَّرِ الحَشِيشِ . (مَحْدَثَةٌ) .

«الحَشَّاشُ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْقُتَّةُ الْعَظِيمَةُ .

«الحَشَّاشَةُ : الْقُتَّةُ الْعَظِيمَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

«الحَشَّاشُونَ : فِرْقَةٌ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ، وَتَدَّعَى يُحَلِّتُهُم بِالزَّرَّارِيَّةِ ، وَيُسَمِّيهِم الْأُرُوبِيُّونَ " أَسَاسَانِ : assassins (F.) وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ بَرَزُوا فِي الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ بِقِيَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ صَبَاحٍ هَذَا ، وَمِنْ بَقَايَاهُمْ فِي عَصْرِنَا الْأَخَاخَانِيَّةِ فِي الْهِنْدِ .

«الحِشَّانُ : أَطْمٌ (حِصْنٌ) كَانَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، وَكَانَ مِنْ أَطَامِ الْيَهُودِ .

ويقال: فلانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ . وفي المثل :
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ
لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ كَانَ .

و- : العَصَا ، من قولهم: حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ .
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقُ .

* الْمَحَشُ مِنَ النَّاسِ : الصَّغِيرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

* قُبِحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍ مُودِنِ *

[المودنُ : القَصِيرُ الصَّغِيرُ] .

* الْمَحَشُ : مَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،
ومنه قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعَمَ مَحَشُ
الْكُتَيْبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا
طَيْنٌ بِهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلُ أُمِّهِ
مَحَشٌ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَجَالٌ" . وقال

أبو كِرَامٍ زَاهِرُ التَّيْمِيِّ :

وَمَحَشٌ حَرْبٍ مُتَقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّدٍ حَيَّادٍ

[الْمُعَرِّدُ : السَّرِيعُ الْإِنْهَازِ ؛ الْحَيَّادُ : الَّذِي

يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ] .

* الْمَحَشَةُ : الْمَحَشُ .

و- : الْعُودُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحَشَةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَى تُحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَّكَهَا بِهِ لَتَفْهَمَ
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقْلَمَةٌ خَضْرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَةً بِطَبَقَةِ مُعَيَّنَةٍ كَالْتُّجَّارِ
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَفَتْ إِلَّا نَادِرًا .
و- : الدُّبُرُ .

(ج) مَحَاشٍ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي
مَحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بَنِ مَسْعُودٍ : " مَحَاشُ
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

* الْمَحَشَةُ : حَدِيدَةٌ تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ .

* * *

ح ش ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hā'saf (حَاشَفٌ) نَزَعَ ،
قَشَّرَ ، جَرَّدَ ، عَرَّى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ
hsp (ح س ب) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ
hsuf (ح سُوفٌ) : أَجْرَبَ .

قال ابن فارس: "الحاء والشين والفاء أصل واحد يدل على رَخَاوَة وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ".

* حَشَفَ الضَّرْعُ — حَشَفًا: ارتفع منه اللبن فتقبض.

* حَشِفَ الثَّمَرُ — حَشَفًا: صار حَشَفًا (رديئًا).

و— خَلَفُ النَّاقَةِ: حَشَفٌ. فهو حَشِيفٌ. قال طرفة، يصف ناقته:

فَطَوَّرًا بِهِ خَلَفَ الرَّمِيلِ وَتَارَةً

على حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ

[الرَّمِيلُ: الرديف؛ الشَّنُّ: القربةُ الخلق؛ ذَاوٍ: ذابل؛ المُجَدِّدُ: الذى جدد لبته، أى قُطِعَ].

* أَحَشَفَتِ النَّخْلَةُ: صار تمرها حَشَفًا.

و— ضَرَعُ النَّاقَةِ: تَقْبِضٌ وصار كالشَّنِّ خَلَقًا.

* حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَمَّ جُفُونَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هُدْبِهَا.

* تَحَشَفَ فَلَانٌ: لَيسَ الحَشِيفُ، وهو الخلقُ من الثَّياب.

و— صار سَيِّءَ الحالِ يابسَ الجِلْدِ رَثَ الهَيْئَةِ.

و— ابْتَأَسَ وَتَقَبَّضَ.

و— أَوْبَارُ الإِبِلِ: طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.

* اسْتَحَشَفَ الثَّمَرُ: صار حَشَفًا. (عن الرَّمْخَشْرِى).

و— الأذُنُ: يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ.

و— الأنفُ: يَبَسَ غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ.

و— ضَرَعُ الأُنْثَى: يَبَسَ فَتَقَلَّصَ.

* الحَشَافَةُ: الماءُ القليلُ. (وانظر: ح س ف).

* الحَشَفُ: الخُبْرُ اليابسُ. قال مُرَرَّدُ بنِ ضِرَارِ العُطَفَانِي:

وما زَوْدُونِي غيرَ حَشَفٍ مُرَمِّدٍ

سُوا الرِّيتِ عَنْهُ فهو أَغْبَرُ شَاسِفُ

[التَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءَ فى الرَّمَادِ؛ شَاسِفٌ: يابسٌ].

* الحَشَفُ من الثَّمَرِ: ما لَيسَ لَهُ نَوَى، فإذا

يَبَسَ صَلَبٌ وَفَسَدَ، لاطَعَمَ لَهُ، ولا لِحَاءَ، ولا حلاوة. قال امرؤ القيس، يصف عقابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا العُنَابُ والحَشَفُ البَالِي

وقيل: هو أَرْدَا الثَّمَرِ. قال الحرث بن زيد الخيل:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِم حَشَفَ النَّخْلِ

وهى بئاء.

وفى المثل: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟" أى:
أَتَجْمَعُ الرَّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ .
و- من الضُّرُوعِ: البَالِي.

* الحَشِيفُ مِنَ الثَّمَرِ: الكَثِيرُ الحَشَفِ (على
النَّسَبَةِ).

* الحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرُّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ
من الأرض.

و-: صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ثَبْتًا. قال ابنُ
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ اللَّهُ (م)

وَتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[القَادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ]

و-: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ لَا يعلُوهَا مَاءٌ. إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً.

و-: أَصُولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ
بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. (عَنْ الزَّيْدِيِّ).

(ج) حِشَافٌ.

و-: الْخَيْمَةُ الْيَابِسَةُ. (عَنْ ابْنِ فَارَسٍ).

و-: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. (عَنْ ابْنِ فَارَسٍ).

و-: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و-: الْكَمَرَةُ ، أَوْ مَا فَوْقَ الْخِتَانِ . وَفِي

الْخَبَرِ: "إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ

وَجَبَّ الْغُسْلُ". وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - "فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ" وَهِيَ رَأْسُ
الدُّكْرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ
كَامِلَةً.

* الْحَشِيفُ مِنَ الثَّمَرِ: الْحَشِيفُ.

و- مِنَ الثِّيَابِ: الْبَالِي الْخَلْقُ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَي يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَاسٌ

[يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا يَرِيدُ قَوْسَهُ ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ]

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

* * *

ح ش ك

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsah (حَاسَخٌ): مَنَعَ،
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيَرُدُّ كَذَلِكَ hāsaq
(حَاشَقُ): جَمَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّدْمَرِيَّةِ hsaq (حَسَخٌ): مَنَعَ،
حَفِظَ، وَفَرَّ.

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثْرَةُ

قال ابنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجْمَعُ الشَّيْءُ".

* حَشَكَتِ الناقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا — حَشَكًا
وَحُشُوكًا: تَجَمَّعَ لَبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فَهِيَ
حَاشِيكَةُ الدَّرَّةِ، وَهِيَ حَشُوكُ (ج) حُشُكُ.
قال عمرو ذو الكَلْبِ يَذْكُرُ غَنَمَهُ وَقَدْ سَطَا
عَلَيْهَا الذُّئْبُ:

* صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مِرْيَخُ أَشَمَّ *

* فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ *

* حَاشِيكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ *

[المُرَادُ بِالْمِرْيَخِ هَذَا الذُّئْبُ؛ اجْتَالَ: اخْتَارَ؛
اللَّجَبَةُ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ
وَلَادِهَا؛ الْوَرَّةُ: الْحُمُقُ؛ الرَّحْمُ: الْمَحَبَّةُ؛
كَانَتْهَا أَحَبَّتْ وَلَدَهَا حُبًّا جَمًّا].

وَالسَّحَابَةُ — حَشَكًا، وَحُشُوكًا: غَزُرَ
مَآؤُهَا. فَهِيَ حَاشِيكَةُ، وَحَاشِيكُ.

وَالنَّحْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا.

وَالْقَوْمُ: حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا.

وَالْوَادِي: دَفَعَ بِمَائِهِ.

وَالسَّمَاءُ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا خَفِيفًا.

وَالْأَمْطَرُ: امْطَرَتْ مِثْلَ الْغَيْبَةِ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ
الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَالدَّرَّةُ: امْتَلَأَتْ.

وَيُقَالُ: حَشَكَتْ كُلُّ ذَاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُهَا.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَذْكُرُ خَيْلًا:

شَدُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ كُلُّهَا نُهْرًا

تَحْشِيكَ دِرَاتِهَا الْأَرْسَانُ وَالْجِذَمُ

[النُّهْرَةُ: الْفُرْصَةُ؛ تَحْشِيكَ دِرَاتِهَا:

تَسْتَخْرِجُهَا، يَرِيدُ بِالْأَرْسَانِ الدَّفْعَةَ مِنْ

الْجَرَى؛ الْأَرْسَانُ: قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِهَا؛ الْجِذَمُ: السَّيَاطُ].

وَيُرْوَى: يَرُدُّ شِرَّتَهَا. أَيْ مَوَاتِيَهُ لِلرَّامِي فِيمَا
يَرِيدُ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

لَهُ أَسْهُمٌ قَدْ طَرَهْنَ سَيْنِيَّةً

وَحَاشِيكَةً تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

[طَرَهْنَ: شَقَّهْنَ؛ سَيْنِيَّةٌ: مُحَدَّدَةٌ].

وَالْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشَكًا: اجْتَمَعُوا.

(لُغَةُ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ ثَعْلَبِ) . (وَانْظُرْ:

ح ش د).

وَالرَّيْحُ بِحَشَكًا: اشْتَدَّتْ.

وَالضَّعْفُ، وَاحْتَلَفَتْ مَهَايُهَا. (ضِدٌّ)

فَهِيَ حَاشِيكُ. (ج) حَوَاشِيكُ. قال ذو الرِّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنْ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِيكُ

[وَقَعُوا: نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ وَهَنًا: سَاعَةً

مِنْ اللَّيْلِ، يَقُولُ: مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّيَّاحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَهَا].

و— نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكَ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرُوقِ". [أَزُّ العُرُوقِ: ضَرْبَانُهَا].

و— فلانُ الناقَة: تركها ولم يَحْلُبْها حتَّى اجْتَمَعَ لِبْنُهَا. فهي مَحْشُوكَةٌ، قال الشاعر:
غَدَتْ وَهَى مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

فراح الذئارُ عليها صَحِيحًا

[الذئارُ: ما يَصْرُ به ضَرْعُ الناقَة حتَّى لا تُرَضِعُ].

• حَشِكُ الحَيَّوانِ — حَشَكًا: قَضَمَ الحَشِيكَةَ (الشَّعِيرِ).

و— الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.

• أَحْشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الحَشِيكَةَ.

• احْتَشَكْتُ دِرَّةَ الغَنَمِ: حَقَلْتُ بِاللَّبَنِ.

• الحاشِكُ: المُتَتَابِعُ. (عن ابن عباد).

و— المُتَحَرِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلَاحِهِ. وفي الجيم:
قال مُطَيْرُ بنِ الأَشَمِّ الأَسَدِيُّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حُصَيْنُ بنُ وَهَبٍ لم يَصِحْ بِجَبَانٍ
(ج) حُشْكُ، وَأَحْشِيكَةُ.

• الحَشَاكُ: نَهْرُ بَارِضِ الجَزِيرَةِ، بَيْنَ دِجْلَةَ والفُراتِ، يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الهَرَمَاسِ (نصيبين)، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةَ. قال الأَخْطَلُ يَذْكَرُ مَقْتَلِ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الحَشَاكِ جَيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ وَالصُّورُ

[اليَحْمُومُ: مَوْضِعُ بالشَّامِ، الصُّورُ: جَبَلٌ؛ يُرِيدُ: أَنَّ جُلَّتْهُ أَلْيَبَتٌ فِي مَوْضِعٍ وَثِقَلَ رَأْسُهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ].

• الحَشَكُ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سُلَمَى:

كَمَا اسْتَغَاثَ بَسَىءٌ فَرْغُ غَيْطَلَةٍ

خَافَ العُيُونَ فَلَمْ يُدْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

[السَّيْءُ: اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ

الدَّرَّةِ، الفَرْغُ: وَلَدُ البَقَرَةِ؛ الغَيْطَلَةُ هُنَا:

البَقَرَةُ. يُرِيدُ: اسْتَغَاثَتْ بِهَذَا المَاءِ كَمَا

اسْتَغَاثَ الفَرْغُ بِالسَّيْءِ. وَقِيلَ: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ

بِهِ أُمُّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ].

و— اسْمٌ لِلدَّرَّةِ المُجْتَمِعَةِ.

• الحَشَكَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ المَطَرِ.

• الحَشَكَةُ: الجَمَاعَةُ. (عن الشَّيْبَانِيِّ).

يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ بِحَشَكَتِهِمْ.

• الحَشِيكَةُ: الشَّعِيرُ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَةً.

• الحَوْشَكَةُ: مَا يُسْمَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي

الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ مِنْ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَيْرِ

مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

• حَشَلُ فلانٍ غَيْرَهُ — حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عن

ابن السَّكَيْتِ).

* الحَشَلُ: الرُّذُلُ من كلِّ شَيْءٍ. (لغة في
السَّين). (عن ابن سيده). (وانظر: ح س ل).
يقال: رَجُلٌ حَشَلٌ.
* الحَشِيلَةُ: العِيَالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
و: حُشَارَةُ الْقَوْمِ (رُذَالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(في العبرية ḥasam (حاسم): كَمَّ أو حَطَمَ
الْقَم. وفي السريانية ḥsam (حسم): نازع،
أغضب. وفي الحبشية ḥasama (حشم):
أثم، أخجل، آذى، نفّر، أغضب).

١- الغَضَبُ ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: "الحاء والشين والميم أصل
مُشْتَرَكٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه".

* حَشَمَ فلانٌ - حُشِمًا: انْقَبَضَ واستَحْيَا.

و: أَعْيَا وتَعَبَ. قال مُزَاهِمُ بنُ الحَارِثِ
العُقَيْلِيُّ، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَنَّتْ عُنُوتًا، وَهِيَ صَعَوَاءٌ، مَا بِهَا

وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافِقَاتِ حُشُومٌ

[عَنَّتْ: اعْتَزَصَتْ؛ صَعَوَاءٌ: مائلة؛ الْخَوَافِي:

ريشات أربع إذا ضَمَّ الطائرُ جَنَاحَهُ خَفِيتْ].

ويقال: الْحُسُومُ يُورِثُ الْحُشُومَ. [الْحُسُومُ:

الدُّوْبُ] .

و: امْتَلَأَ جِسْمُهُ بعد هُزَالٍ.

و- الدَّوَابُّ: أَصَابَتْ مِنَ الرَّبِيعِ شَيْئًا
فَصَلَحَتْ وَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهَا وَحَسُنَتْ.

و: صَاحَتْ. (عن النَّضْرِ).

و- فلانٌ من الطَّعامِ: أَكَلَ.

و- عن الطَّعامِ: انْقَبَضَ وَاِمْتَنَعَ. يقال:
مَا الَّذِي حَشَمَكَ عَنِ الطَّعامِ؟

و- الشَّيْءُ حَشَمًا، وَحُشُومًا: أَصَابَهُ. يقال:
غَدَوْنَا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا (لم
نُصِيبْ شَيْئًا).

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. فهو مَحْشُومٌ. وفي
اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قَرِصَ أَبِي حُيَيْبٍ

بَطِئُ النَّضِجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

و: أَخْجَلَهُ.

و: ذَمُّهُ وَعَابَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

* حَشِمَ فلانٌ - حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرَارُ:

وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشِمِي

كَخَائِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ.

* أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَآذَاهُ

وَأَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

و- أَغْضَبَهُ. يُقَالُ: إِنَّ ذَلِكَ لَيَمَّا يُحْشِمُ

بَنِي فلانٍ.

و: أَحْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطَّعام:

ما الذى أَحْشَمَكَ؟

و- الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا.

* حَشَمَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و- من الطَّعامِ شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن

السَّرْقَسْطَى).

* احْتَشَمَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

و- تَغَضَّبَ.

و- اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال ساعدة بن جُوَيْة

الهُدَلِي:

إِنَّ الشَّبَابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[أَقْنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ].

وقال المُنْتَبِيّ يَذْكُرُ شَيْبَةَ:

ضَيْفُ أَلَمٍ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمَمِ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفى خَبَرٍ

على - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فى السَّارِقِ: "إِنِّى

لَأَحْتَشِمُ أَلَّا أَدْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الكُمَيْتُ:

ورأيتُ الشَّرِيفَ فى أَعْيُنِ النَّاسِ

سَ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

و- بِالْأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لِمُحْتَشِمٌ

بِأَمْرِي.

و- فَلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَغْضَبَهُ.

* تَحَشَّمَ مِنْ فَلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال

عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا

فَيَصْدُنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحَشُّمِي

وقال رُؤْبَةُ فى مَذْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

* إِلَى الْأُمَيْنِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ *

* إِلَى مُعِمْ حَائِطٍ تَحَشُّمُهُ *

[حَائِطٌ: شَامِلٌ بِعِنَايَتِهِ].

و- بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و-: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابن عَبَّاد).

و- فَلَانًا: اسْتَعْطَفَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

و- الْمَحَارِمَ: تَوَقَّاهَا.

* الْحَشَمُ: الِاسْتِحْيَاءُ.

و-: الدُّمَامُ، أَى: الْعَهْدُ. (عن يونس).

و-: الطَّلِبَةُ. يقال: لى عِنْدَهُ حَشَمٌ.

و-: خَدَمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجْمَعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زيَادُ بْنُ حَمَلٍ يَفْخَرُ:

يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُنَّ

جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُمْ حَشَمٌ

وَيُنْسِبُ الشَّاهِدَ لَزِيَادٍ بْنِ مُنْقِذٍ.

و: عياله وقرابته.

و: جماعته اللائذون به لخدمته. وفي خبر الأضاحي: "فَشَكُّوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَنَّ لَهُمْ عِيَالاً وَحَشَمًا". ويقال: فلان كثير الخدم والحشم: أي من ذوى الغنى والسيادة. (ج) أحشام. قال رؤبة يفتخر بقومه: * ويدحتى قومي بمنعى الأحشام *

و: اسم كان يطلق على فرقة من حرس سلطان المرابطين يوسف بن تاشفين، والدنسبة إليهم حشمي.

* الحشم: الدمام. (عن يونس).

* الحشم: الأتباع، أرقاء كانوا أو أحراراً.

و: ذوو الحياء التام. (عن ابن الأعرابي).

* الحشمة، والحشمة، والحشمة - حشمة

الرجل، وحشمة، وحشمة: حشمة.

* الحشمة: المرأة. (عن الفراء).

و: القرابة. يقال: لهم فيهم حشمة.

و: الدمام. (عن يونس).

و: الاستحياء.

* الحشمة: الاستحياء. وروى عن ابن

عباس - رضى الله عنهما - أنه قال: "لكل

داخل دهشة فابدؤوه بالتحية، ولكل طاعم

حشمة فابدؤوه باليمين".

و: الغضب.

و: المسلك الوسط المحمود.

* الحشوم: الطلبة. يقال: لي عنده حشوم.

* الحشيم: المحتشم.

و: المهيب.

و: الضيف.

و: الجار.

(ج) أحشام، وحشماء. يقال: هم أحشامى

وحشمائى: جيرانى وأضيافى.

* المحشوم: الذى أسىء غذاؤه: وبه روى

المثل: "ولغ جري كان محشوماً". يضرب فى

استكثار الحريص من الشيء قدر عليه بعد

أن لم يكن قادراً. (وانظر: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فى السريانية ḥaṣānā حشانا): متغير،

قابل للفساد، نية شريرة).

تغير ربح الشيء من وسخ ونحوه

قال ابن فارس: "الحاء والشين والنون

أصل واحد وهو تغير الشيء بما يتعلق به

من درن، ثم يشتق منه".

* حَشْنُ السَّقَاءِ - حَشْنًا: أَثْنَنَ وَتَغَيَّرَ

رِيحُهُ مِنْ كَثْرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حُشِنَ عَنِ الْوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشِرَ عَنْهُ.

و- الإنسان حِشْنَةً: حَقَدَ. يُقَالُ: حَشِئْتُ

صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قَالَ الْأَقْيَلُ بْنُ شِهَابٍ الْقَيْنِيُّ:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّمُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا

[يُجَمِّمُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ].

* أَحْشَنَ فَلَانُ السَّقَاءِ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ

اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِمَا يُنْتَظَفُ، فَأَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

* حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَّهُ وَلَا حَاحَ. (عن أبي

عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

* تَحَشَّنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قَالَ أَبُو مَسْلَمَةَ

الْمُحَارِبِيُّ:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةٍ أَغْنَى الضَّعِيفَ الْحَزَّورَا

[الْحَزَّورُ هُنَا: الصَّغِيرُ].

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ.

* أَحْشَانٌ فَلَانٌ: غَضِبَ. فَهُوَ مُحْشَيْنٌ.

وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

* الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.

* الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

* الْحَشْنُ: الْوَسَخُ. وَقِيلَ: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتَرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشَنُ *

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ *

[ذُو فِلاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفَلَّقَ لَبَنُهُ وَوَسَخَ

فَمُهُ؛ رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا أُدْخِلَ رَأْسُهُ فِيهِ].

و-: اللَّزِجُ مَنْ دَسَمَ الْبَدَنَ.

* الْمُحَاشِنَةُ: السَّبَابُ وَاللَّحَاءُ: (وَانْظُرْ:

ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إِيْدَاعُ الشَّيْءِ ٢- مَا لَا وَزْنَ لَهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَمَابَعْدَهَا

مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَيَانِ

مُتَقَارِبَيْنِ أَيْضًا، وَهُوَ أَنْ يُودِعَ الشَّيْءَ وَعَاءً

بِاسْتِقْصَاءٍ ".

* حَشَا فَلَانٌ الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا - حَشَوًا:

مَلَأَهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ

[الحَظْلَانُ: مَشَى الغَضْبَانُ؛ النَّقِيرُ: الغَضْبَانُ].

ويقال: حَشَا السَّنَانُ فَلَانًا: أَصَابَ حَشَاهُ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأُتْفِهِ

كما قَطَرَ الكَعْبُ المُرَّبُ نَاهِدُ

[قَطَرَهُ: رماه على قُطْرَيْهِ أَى نَاحِيَّتَيْهِ؛

الكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ بِهِ؛ المُرَّبُ: الحَادُّ

الأُطْرَافِ؛ النَّاهِدُ هنا: الصَّبِيُّ اليافعُ].

ويقال: حُشِيَ كِبْرًا. وفي اللسان: قال

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الإنسانُ شَرًّا مِنَ الكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتُ نَفْسٌ لَجُوجٍ حُشِيَّتْهَا

تُذِيبُكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي؟

ويُروى: حَسِبْتُهَا.

و— فَلَانًا سَهْمًا أَوْ رُمَحًا: أَصَابَ بِهِ حَشَاهُ.

قال الشَّاعِرُ:

وَكَائِنٌ تَرَى يَوْمَ الكُلابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الحَدِيدَةِ أَصْمَعًا

[يَوْمُ الكُلابِ: مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ؛ أَصْمَعُ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ].

* الحَشَا: مَافِي البَطْنِ، وهما: حَشَوَان.

قال ابن الرومى، يرثى أبته:

أَرِيحَانَةُ العَيْنَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتَ مِنْ بَعْدِي؟

وقد يُراد بِهِ القَلْبُ كما فِي قَوْلِ المُنْتَبِي:

حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذُكِّيٍّ مِنَ الغَضَا

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبْتُ ذِكْرٌ عَوْدُنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

حُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الهَوَى فِي المَفَاصِلِ

[رَفَضَاتُ الهَوَى: تَفَرَّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ].

o والأَحْشَاءُ (فِي الطَّبِّ) viscera: مَجْمُوعَةُ الأَغْضَاءِ

الدَّاخِلِيَّةِ الَّوْجُودَةِ فِي تَجْوِيفِ الجِسْمِ.

* الحَشَاةُ: أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تَكُونُ صِفَةً لِلأَرْضِ، فيقال: أَرْضٌ حَشَاءُ.

(ج) حَشَا.

* الحَشَوُ: صِغَارُ الإِبِلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

و—: رُذَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ:

أَتَتْ دُونَهَا الأَحْلَافُ، أَحْلَافٌ مَذْحِجٌ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَمِيمُهَا

[صَمِيمُ القَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ].

و— من الكلام: فضله الذي لا يُعتمدُ عليه.

و— (عند البلاغيين): زيادة مُتَعَيَّنَةٌ في

الكلام لغير فائدة، كقول زهير:

وأعلمَ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَافِي غَدٍ عَمٍ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوِذَنِي

صُدَّاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

أما إذا كانت الزيادة المتعينة لفائدة

كالاحتِرَاسِ والتَّأَكُّيدِ والاعتِرَاضِ للدُّعَاءِ

ونحوه فإنَّها لا تُعدُّ حَشْوًا.

وإذا كانت الزيادة غيرَ مُتَعَيَّنَةٍ فإنَّها تَسْمَى

تَطْوِيلًا لا حَشْوًا. قال العتَّابِيُّ (كلثوم بن

عمرو):

إِنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ مِنْ لُكْنَةِ الْمَرْءِ

ءٍ وَإِجَازُهُ مِنَ التَّقْوِيمِ

[اللُّكْنَةُ: الْبُعْدُ وَثِقَلُ اللِّسَانِ].

و—: ما يُحْشَى به بَطْنُ الْخُرُوفِ ونحوه من

التَّوَابِلِ عِنْدَ طَبْخِهِ.

و—: ما يُجْعَلُ فِي الْوِسَادَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ قُطْنٍ

وَنَحْوِهِ.

و—: مِلءُ الشَّيْءِ. قال أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ

يُرْثَى:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيطَ عَلَيْهِ

إِذْ تَوَى حَشْوَ رِيْطَةٍ وَبُرُودٍ

[فَاطَتْ نَفْسُهُ: مَاتَ].

و— (في علم العروض): الأجزاء المذكورة

بين الصَّدرِ والعروضِ وبين الابتداءِ والضَّربِ.

«الحِشْوُ - حِشْوُ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ: أَحْشَاؤُهُ.

«الحَشْوَةُ - حَشْوَةٌ خَشَبِيَّةٌ (عند علماء الآثار) wood

panel: زخرفة في الخشب أو القطع، استُخدمتْ

على نطاقٍ واسعٍ في العصور الإسلامية لملء الفراغات

العماريَّة.

«الحِشْوَةُ، والحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ.

يقال: فلانٌ من حِشْوَةِ بني فلان.

و— من الأرض: حَشْوُها وما فيها من الدَّغِلِ

وهو الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّذُ وَالْأَكَامُ ونحوها. يقال:

ما أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ.

و— من البطن: جَمِيعُ ما فيه ماعدا الشَّحْمَ.

وقيل: الْأَمْعَاءُ. وفي خبرِ مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جُبَيْرٍ: "إِنَّ حِشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفرزدق:

فَمَا النَّاسُ فِي جَمْعَيْهِمَا غَيْرَ حِشْوَةٍ

إِذَا خَمَدَ الْأَصْوَاتُ غَيْرَ الْغَمَاغِمِ

[الْغَمَاغِمُ: أَصْوَاتُ تُرْدَدُ وَلَا تُفْهَمُ].

«الحِشْوِيَّةُ (عند الفلاسفة): طائفةٌ من المتكلمين تقولُ

بِالْجَنَسِ، وتأخذُ بآياتِ القرآن التي تُدَلُّ بِظَاهِرِ لَفْظِهَا

عليه دون تأويل، وإثماً يُفَوِّضُونَ التَّأْوِيلَ إِلَى اللَّهِ،
ويقولون: إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ وجودِ اللَّهِ هُوَ السَّمْعُ لَا
الْعَقْلُ.

* * *

* الحَشُورُ: (انظره فى: ح ش ر).

* * *

* الحَشُورَةُ: (انظرها فى: ح ش ر).

* * *

ح ش ي

* حَشَى السَّقَاءُ - حَشَى: صارَ له مِنَ اللَّبَنِ
كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَصِقَ بِهِ فَلَا تَعْدُمُ أَنْ يُنْتِنَ
فَيُرْوَحَ.

و- فلان: وَجَعَهُ حَشَاهُ، أَوْ: اشْتَكَى حَشَاهُ.
و- أصابه الرَّبُّو، فَانْقَطَعَ نَفْسُهُ. فهو حَشٍ
وَحَشِيَان.

و- فلانًا: ضَرَبَ حَشَاهُ. فهو حَشٍ
وَحَشِيَان. قال الأَهْمُ بن سَمَى المِنْقَرِي:

تَمَطَّتْ بِحُمْرَانَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَمَا

حَشَاهُ سِنَانٌ مِنْ شُرَاعَةِ أَرْزَقُ

وقال أبو جُنْدُب الهُدَلِي:

فَنَهْنَهَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسُ فِيهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجَحَّرٍ

[نَهْنَهَتْ: كَفَفَتْ؛ الْمُجَحَّرُ: الْمُنْهَزِمُ].

و-: نَزَّهَهُ، وَدَافَعَ عَنْهُ. (عن ابن عَبَّاد).

* أَحَشَى فلانًا: أَعْطَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ مَالِهِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُ فلانًا فَمَا أَجَلَ وَلَا أَحَشَى.

* حَاشَى عَنْ فلانٍ: نَزَّهَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ. (عن
ابن عَبَّاد).

و- فلانًا: أَحْشَاهُ. يُقَالُ: أَتَاهُ فَمَا أَجَلَهُ
وَلَا حَاشَاهُ: أَيْ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ جَلِيلَةً وَلَا
حَاشِيَةً.

و- فلانًا مِنْ الْقَوْمِ: اسْتَثْنَاهُ مِنْهُمْ. قَالَ
الْثَّابِغَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ

وَمَا أَحَاشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

○ وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَثْنَى بِهَا، قَدْ تَكُونُ
حَرْفًا، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا
نَصَبْتَ بِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا فلانًا،
وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا، تَقُولُ:

حَاشَى فلان. قَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ:

حَاشَا أَبَا ثُوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثُوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَمَ

[بُكْمَةٌ: يَرِيدُ أَبْكُمْ؛ الْقَدَمُ: الْعَيْى].

وَيُرْوَى: أَبَى ثُوْبَانَ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ، لُغَةً فِي
حَاشَى.

ويقال: حاشى لله. وحاش لله: براءة لله ومعادًا.

* حَشَى الكاتب: كَتَبَ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ سُمِّيَ مَكْتَبَ حَاشِيَةٍ مُجَازًا.
* احْتَشَى الشَّيْءَ: امْتَلَأَ.

والمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْمَقَامِ وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ الْمُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".
و- فلان من الطعام: امْتَلَأَ.

و- المرأة بالحشية: لَبَسَتْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَانَتْ إِذَا الرُّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ *

* ثَلَقَى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ *

[الرُّلُّ: جَمْعُ زَلٍّ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذُهَا؛ النَّقَبُ: جَمْعُ ثُقْبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].

و- الحشية: لَبَسَتْهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقَا *

* انْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.

* تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّهَ.

* تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.

و- المرأة: لَبَسَتْ الْحَشِيَّةَ.

و- فلان في بنى فلان: ضَمُّهُ إِلَيْهِمْ.
و- من فلان: تَذَمُّمٌ، أَيْ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيَاكِ رَمَيْتُهَا

بِكَالِمَةِ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا

[رياح: قَبِيلَةٌ؛ وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسْمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

و- الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلَهَا

[الْمَرْبَاعُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].

و- فلانًا من القوم: اسْتَتْنَاهُ.

* الْحَاشِيَّةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.

وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.

(ج) الْحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ

طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ

[الطَّرَادُ: السَّوْقُ؛ النَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبرُ معاويةَ: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَالِ الْحَاشِيَةِ".

و-: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَفِّهِ. ويقال: هَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و- مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و- مِنَ السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و- مِنَ الْكِتَابِ [الرَّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ:

صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَاءً يُعَلَّلُنَا

شِعْرٌ كَمُذْهِبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

تُذَرَى حَوَاشِيَهُ جِيدًا آئِسَةً

فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

[صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ؛ يُعَلَّلُنَا شِعْرٌ: تُغْنِي بِهِ؛ مُذْهِبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّقْشِ؛ مَحْمُولٌ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيَرُدُّونَهُ، لِحُسْنِهِ؛ تُذَرَى حَوَاشِيَهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِبِيًّا، وَالْمَرَادُ: تُخْرِجُ

حُرُوفَهُ].

و- (فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ) annotation: مِلْحُوظَاتُ

تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِتَوْضِيحِهِ لِلْقَارِئِ.

(ج) حَوَاشِي . وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ : "خُذْ مِنْ

حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَةٍ.

و: كَلَامٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي: لَيِّنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرٌ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبُهُ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ

كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

* الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ.

يُقَالُ: "أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى

أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و- مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ

فِيهِمَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَانِبَاهِ الطُّوِيلَانِ فِي

طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

* الْحَشَى: مَا فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و-: مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ كُلِّهِ مِنْ كَبِدٍ،

وِطْحَالٍ وَمَعَى وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ.

و-: مَا بَيْنَ ضَلْعِ الْخُلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السُّورِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الْهُذَلِي:

فَإِنْ يَكُ عَنَّا بِأَصَابٍ يَسْهِيهِ

حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَائَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعَنُ جَوَائِفُ

[الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ؛ الْمَحَارِفُ: الَّتِي

تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ؛ الْجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وَهِيَ الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الْجَوْفَ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْكَنْفُ.

ويقال: أنا فى حشاه، أى فى كنفه وذراه

[ظله].

قال الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ:

يقول الذى أمسى إلى الجِرْزِ أهله

بأى الحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

[الْجِرْزُ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْأَمْنُ؛ الْخَلِيطُ:

الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ؛ الْمُبَايِنُ: الْمَفَارِقُ].

و-: رَبُّوْ أَوْ شِبْهُ رَبُّوْ، يَحْصُلُ لِلْمُسْرِعِ فِي

مَشْيِهِ، وَالْمُحْتَدِّ فِي كَلَامِهِ، مِنْ ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و-: الْخِصْرُ. يقال: هِىَ لَطِيفَةُ الْحَشَى.

قال الشَّمَّاعُ:

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[الْخَوْدُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ الْأَنْمَاطُ:

الْبُسْطُ؛ قَطِيعُ: هَظِيمٌ].

و-: جَبَلُ الْأَبْوَاءِ، الْوَاقِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَرَبُّمَا أُطْلِقَ

الاسْمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ. قَالَ غَزَلَانُ الثَّمَامِيُّ السَّلْمِيُّ:

فَإِنْ بَوَكَّدِ الْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا

فَخُلْصَ إِلَى الرُّثْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ

أَوَانِسَ مِنْ حَيٍّ عِدَاءٍ كُلِّهِمَا

طَوَائِحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ

[وَكَّدَ، الْبُرَيْرَاءُ، خُلْصَ، الرُّثْقَاءُ، وَبَعَانُ: مَوَاضِعُ قُرْبِ

الْمَدِينَةِ].

* الْحَشَىُّ مِنَ الثَّبَاتِ: مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و-: الْيَاسِيسُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَىُّ *

وَيُرْوَى: الْخَشَىُّ (بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ).

* الْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوُّ. (ج) الْحَشَايَا.

يقال: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قَالَ

الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ الْإِيلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

تَوَاهِضَ يَحْمِلُنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَتْ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ

و-: مَا حَتَّتْ شَيْءٌ بِهِ الْمَرَأَةَ، تُعْظَمُ بِهِ بَدَنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِتُظَنَّ مُبَدَّتَةً، أَوْ عَجْزَاءً. وَفِي

اللِّسَانِ:

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ

[الزُلُّ: جَمْعُ زَلَاءَ، وهى الخَفِيفَةُ الْوَرَكَيْنِ؛
يَلْتَفُّ: يَلْتَفُّ].

* الْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ.

و-: مَا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ
عَجِيزَتَهَا.

(ج) الْمَحَاشِي.

وفى اللسان: قال الشاعر:

* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي *

[الْجُمُ: جَمْعُ جَمَاءَ، وهى الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ].
و-: أَحْشَاءُ الْبَطْنِ.

و-: مَكَانُ الْبَوْلِ فِي الْمَثَانَةِ.

و-: آخِرُ جُزْءٍ مِنَ الْمَعَى الْغَلِيظِ الَّذِى يُؤَدَّى الطَّعَامُ إِلَى
الغَائِطِ، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ حَالِيَا بِالْمُسْتَقِيمِ.

* الْمَحْشَاءُ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِى يُؤَدَّى

إِلَى الْمَذْهَبِ، كُنِيَ بِهِ عَنْ الْأَذْبَارِ، وَالْمَبْعَرِ مِنَ
الدَّوَابِّ. (ج) الْمَحَاشِي. وفى الْخَبَرِ:
"مَحَاشِي النِّسَاءِ حَرَامٌ".

* الْمَحْشَاءُ: كِسَاءٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ يَخْلُقُ شَعْرَ
الْجَسَدِ. (ج) الْمَحَاشِي.

* الْمَحْشِيَّةُ مِنَ الْأَرَانِبِ: هِىَ الَّتِى تُعْدُو
الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تُتْبَهَرَ لَهَا.

يقال: صَدْنَا مُحْشِيَةً، وهى الْأَرْنَبُ الَّتِى
تُتْعَبُ كِلَابَ الصَّيْدِ حَتَّى يُصِيبَهَا الْبَهْرُ
وَالرَّبْوُ. قال الشاعر:

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهَ طَلِيقَ سَلَمَى

وَصَاحِبَهُ مُحْشِيَةَ الْكِلَابِ

* * *

الحاء والصاد وما يثُلُثُهُمَا

ح ص أ

(فى السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣā (حَصَا) : جَعَلَ الْعَيْنَ
تُدْمِعُ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصادُ والحرفُ
المعتلُّ ثلاثةُ أصولٍ ... وإذا هُمِزَ فَأَصْلُهُ
تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

* حَصَا الصَّبِيُّ بْنُ اللَّبَنِ - حَصَاً : رَضَعَ
حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ بَطْنُهُ .

و- الْجَدَى وَنَحْوُهُ : إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتْهُ .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

وَالثَّاقَةُ : اَشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا ، أَوْ
اَشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرَطَ . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

• حَصْبَى — حَصَاً : حَصَاً .

• أَحْصَا فُلَانًا : أَرْوَاه .

* * *

• الْحِنْصَا : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

* * *

ح ص ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣab (حَاصَفٌ) ، وَكَذَلِكَ

hāṣēb حَاصِبٌ : قَطَعَ (الْحَجَارَةَ) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، دَمَّرَ ، أَهْلَكَ . وَمِنْهُ hōṣēb

(حَوْصِيٌّ؟) : قَطَّاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ haṣābu (خَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الْأُوجَارِيَّةِ ḥṣb ح ص ب : دَبَحَ) .

ح ص ب

٢- مَرْضٌ

١- الْحَصَى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ
يُشْتَقُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْحَصْبَاءُ " .

• حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ — حَصَبًا : أَلْقَاهُ
فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فَلَانًا عَنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ — حَصَبًا : ذَهَبَ
فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فَلَانًا يـ : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

• حَصَبَ الطِّفْلُ — حَصَبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصَبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ مِنَ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَتَرَاهَا .

• أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُلْهَبٌ مُحْصِبٌ .

و— عن صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال :
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و— فَلَائًا عَنْ كَذَا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

* حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْمَحْصَبِ (وهو
الشَّعْبُ الَّذِي مَخَرَجُهُ إِلَى الْأُبْطَحِ) سَاعَةً مِنْ
الَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْحَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .
وَقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

و— الْمَكَانَ : أُلْقِيَ فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .

و—: فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ "
* حُصِبَ: أَصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ:
" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجَدَّرَيْنِ وَمُحْصَيْنِ "

* تَحَاصَبَ الْقَوْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي
خَبَرٍ مَقْتَلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُمْ
تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَيْدِيَهُمُ
السَّمَاءِ " .

* تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِطَلَبِ
الْحَبِّ .

* الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءَ .

وَقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَى
وغيره .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ .
(القمر / ٣٤) . وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ : " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .
و— : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و— : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و— : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبْيِ

وَجَاءُوا تُبْرِقُ عَنْهَا الْهَبُوبَا

[رَجُلُ الدَّبْيِ : سِرْبُ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ ؛
جَاءُوا : كَتِيبَةٌ يَغْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ
الدُّرُوعِ] .

و— : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْلِي .

O وَتُرَابٌ حَاصِبٌ ، وَمَكَانٌ حَاصِبٌ : دُو
حَصْبَاءَ .

* الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ يَالُودٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

* الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاحِدَتُهُ
حَصْبَةٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحطبُ عامة ، قال الأزهرى : هو الحطبُ الذى يُلْقَى فى ثُور أو فى وَقُودٍ ، فَأَمَّا مادامَ غير مُسْتَعْمَلٍ لِلسَّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا . وبه فَسُرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : كُلُّ مَا يُلْقَى فى النَّارِ مِنْ وَقُودٍ .

• الحَصْبُ - يقال : مَكَانٌ حَصْبٌ : ذُو حَصَبَاءِ عَلَى النَّسَبِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : فَشَرَعْنَ فى حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

[شَرَعْنَ يَعْنِي الْأَتْنُ ، قَدَّمْنَ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : التَّوَاحِي ، الْبَطَاحُ : بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، الْأَكْرَعُ : الْقَوَائِمُ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَبْدُهُ مِنْهُ لِبَرْدِهِ .

• الحَصَبَاءُ : الْحَصَى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وَقِيلَ :

الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وَهُوَ عِنْدَ

سِيْبَوِيهِ اسْمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ

مَسِّ الْحَصَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يُصَلُّونَ عَلَى حَصَبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ

وُجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَاثُوا إِذَا سَجَدُوا سَوْوَهَا

بِأَيْدِيهِمْ فَتُهَوِّا عَنْ ذَلِكَ .

وفيه أيضًا : " إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فَوَاحِدَةً " ، أَى مَرَّةً وَاحِدَةً .

• الحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالُ صَنْعَاءَ . انْشَدَ الْهَمْدَانِيُّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدَةٍ :

• أَجْمَزْنَ بِالْقَوْمِ قِلَاصُ حَوْلٍ •

• وَادَى شَعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيلُ •

• فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَوِيلُ •

• ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَلِيلُ •

[الزَّوِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، الْجُرَافُ : مَوْضِعٌ ، الزَّلِيلُ :

الزَّلُّ وَالزَّلَقُ] .

• الحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَصَبَاءِ . (صَغَارُ الْحِجَارَةِ

وَالْحَصَى) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي

الْجِلْدِ .

و- (فى الطب) measles : حُمَى حَادَّةٌ طَفَحِيَّةٌ مُؤْتِيَةٌ ، يَمْصَحُّهَا زُكَامٌ وَسُعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ عِلَامَاتِ النَّزْلَةِ .

و- (فى الجيولوجيا) (granule) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى

الْحَبِيبَةِ فى الْحَجْمِ وَتَرَدَدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ و ٤٠٠ مِلِيْمَتْرًا .

O وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ

التَّشْرِيقِ .

• الحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَصَبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي

الْجِلْدِ .

O وَحَصْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللَّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

• أَلَسَتْ عِنْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ •

«الْحَصْبَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحِيلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءَ. قَالَ لَيْبَدُ:

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و- : مَا تَنَازَرَ مِنْ دُقَاقِ الْبَرْدِ وَالتَّلْجِ .

و- : الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

و- (فِي الطَّبِّ) : الْحَصْبَةُ .

«الْحَصْبُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ. قَالَ
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَابِيُّ فِي مَذْحِجِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْفَرٍ أَحَدِ حُكَّامِ الْيَمَنِ:

رَامَ عَيْسَى مَالًا يَرَامُ فَاضْحَى

ثَاوِيًا بِالْحَصْبِ نَائِي الزَّادِ

«الْمُحْصَبَةُ: أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ: ذَاتُ حَصْبَاءٍ
أَوْ كَثِيرَتِهَا .

و- : الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ .

«الْمُحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ بِمَنَى .

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ مَنَى بَعْدَ جَمْرَةِ
الْعَقَبَةِ الْأُولَى، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِلْحَصَى الَّتِي فِيهِ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرَةِ وَفِي الشُّعْرِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّجَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[الْبَيْعَةُ: مَعْبَدُ النَّصَارَى؛ السَّجْفُ: السَّتْرُ] .

وَقَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

كَأَنَّ لَمْ يُوَافِقْ حَجَّ عَزَّةَ حَجُّنَا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمُحْصَبِ أَرْكَبُ

«يَحْصِبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ
بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْهُمْ سَلَامَةُ ذُو فَائِشٍ مَمْدُوحُ
الْأَعَشَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْصِبِيِّ الشَّابِيُّ (١١٨ هـ =
٧٣٦ م) أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ، وَيَزِيدُ بْنُ مَفْرَغِ الْجَمْعِيِّ
(٦٩ هـ = ٦٨٨ م). وَهُمْ الْآنَ قِسْمَانِ: يَحْصِبُ الْعُلُو
وَيُطَلَّقُ عَلَى ذِمَارٍ وَجَهْرَانٍ وَقِرَاهِمَا، وَيَحْصِبُ السُّفْلِ
وَيُقْتَلَدُ مِنْ ثَقِيلِ سُمَارَةٍ إِلَى الْكَلَاخِ .

وَأَنْشَدَ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَوْلَ ثُبُعٍ:

وَفِي الرِّيَّةِ الْخَضْرَاءِ مِنْ آلِ يَحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الْمَاءَ سَائِلًا

[تَقْلِسُ الْمَاءَ: تَقْذِفُهُ وَتَرْمِيهِ] .

«يَحْصِبُ: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةِ. سُمِّيَتْ

بِمَنْ نَزَلَهَا مِنْ بَنِي يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ بَطْنٌ
مِنْ بَطْنِ حِمَيْرٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعَنْسِيِّينَ
الَّذِينَ نَزَلُوهَا، وَهُمْ وَلَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَنْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ. وَمِنْهُمْ مَوْلُفُو كِتَابِ " الْمَغْرِبِ فِي جِلِّي الْمَغْرِبِ " .

وآخِرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الْمَشْهُورِ
(المتوفى سنة ٦٨٥ هـ)، وظلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتُقُولَى
عَلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبِطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
بِالْقَلْعَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطَلَّقُ عَلَيْهَا الْآنَ .

ح ص ح ض

* حَصْحَصَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيَرِهِ .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَصْحَصَا *

[البرازُ : الفضاءُ الواسعُ الخالي من الشجرِ

ونحوه] .

و- : بَالَعَ فِي أَمْرِهِ .

و- : مَشَى مَشًى الْمُقْبِدِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- : ثَبَّتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَّكَهُ يَبِينًا

وَشِمَالًا حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْعَذْرَةِ .

و- البعيرُ : أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصِّفَا ثِفْنَاتِهِ

وناء يَسْلَمِي نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا

[ثِفْنَاتٌ : وَاحِدَتُهَا ثِفْنَةٌ ، وَهِيَ الرُّكْبَةُ أَوْ

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ

وَيَجْمَدُ] .

ورواية الديوان : وَأَثَّرَ فِي صُمِّ

و- : بَرَكَ .

و- الحقُّ : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

(يوسف / ٥١) .

و- الشَّيْءُ : ظَهَرَ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ يَفْلَانُ : لَزِقَ بِهِ وَأَلْحَ عَلَيْهِ .

و- الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَقَلَّبَهُ . وفي خَبَرِ عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " لِأَنَّهُ أَحْصَحَصَ فِي يَدَيَّ

جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحِصَ

كَعْبَيْنِ " . [الكعبان : فصا النرد] .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى

يَسْتَمَكِنَ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ .

* تَحَصْحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

ويُقالُ : مَا تَحَصْحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الوَبْرُ ونحوه : انْجَرَدَ . قال الشاعرُ :

* وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *

[الْمَسَدُ : اللَّيْفُ] .

* الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقالُ : سَيَّرَ حَصْحَاصُ ، وَقَرَّبُ حَصْحَاصُ :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .

[الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نَحْوُ ٣٠ كَم) فِي

طَلَبِ الْمَاءِ] .

○ وَدُو الْحَصْحَاصِ : مَوْضِعٌ . وقيل : هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ

عَلَى ذِي طَوًى .

وَأَنشَدَ أَبُو الْغَمَرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَنَا

ظِبَاءٌ بِذِي الْحَصْحَاصِ تُجَلُّ عُيُونُهَا

* الحُصْحُصُ : التُّرابُ . يقال : يَفِيهِ الحُصْحُصُ .

O وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ : يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا .

* الحِصْحِصُ : التُّرابُ . يقولون في الدُّعَاءِ عَلَيْهِ : يَفِيهِ الحِصْحِصُ .

ويقال أيضا : الحِصْحِصُ لِفُلَانٍ ، بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ .

و- : الحِجَارَةُ ، أَوْ الْحَجَرُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : يَفِيهِ الحِصْحِصُ .

* حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ : حُصْحُصٌ .

* * *

ح ص د

في السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣad (حَصَدٌ) : حَصَدَ ، قَطَعَ . وَمِنْهُ ḥṣād (حَصَادٌ) : حَصَادٌ .

١- قَطَعَ الشَّيْءُ ٢- إِحْكَامُهُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والمصادُ والذالُ أصلان : أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءُ ، وَالْآخَرُ إِحْكَامُهُ ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ" .

* حَصَدَ الزَّرْعُ - حَصَدًا ، وَحَصَادًا ، وَحِصَادًا (عن اللُّحْيَانِيِّ) : قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ وَنَحَوَهُ إِبَّانَ نُضْجِهِ . فَهُوَ حَاصِدٌ (ج) حُصَادٌ ، وَحَصَدَةٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾ . (يوسف / ٤٧) .

ويقال : مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ . وفي المثل : " مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعَبَا " ، أَيْ مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ .

و- الْقَوْمُ : قَتَلَهُمُ بِالسَّيْفِ ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ وَبَالَغَ فِي قَتْلِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالْهِنْدِيُّ يُحْصِدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا : انْهَزَمُوا] .

* حَصَدَ الْحَبْلُ - حَصَدًا : اشْتَدَّ قَتْلُهُ . فَهُوَ حَصِيدٌ ، وَأَحْصَدُ .

و- : الْوَتَرُ وَالذَّرْعُ : اسْتَحْكَمْتَ صِنَاعَتَهُمَا .

يقال : وَتَرُ أَحْصَدُ ، وَدِرْعُ حَصْدَاءُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَمَا أَفْلَتَ الظَّنِيُّ بَعْدَ الْجَرَبِ

خُصٍ مِنْ نَزْعٍ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبٍ

[الْجَرِيضُ : غَصَصُ الْمَوْتِ ؛ مُسْتَأْرِبٌ : شَدِيدٌ] .

* أَحْصَدَ الْبُرُّ وَالزَّرْعُ : حَانَ حَصَادُهُ .

و- فَلَانُ الْحَبْلِ : قَتَلَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا .

* احْتَصَدَ الزَّرْعُ : حَصَدَهُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْرِ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

* تَحْصِدَ الْقَوْمُ : تَقَوَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتَلَّهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا .

و- الرِّأْيُ : كَانَ سَدِيدًا .

و- : فَلَانٌ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

* الإِحْصَادُ مِنَ الْحَبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْفَتْلِ .

* الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنَى الثَّمَرِ إِبْطَانِ

نُضْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كُلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

(الأنعام / ١٤١) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ

حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ (قَطْعُهُ) " . إِنَّمَا

نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- : أَوَانُ الْحَصْدِ .

و- : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّبَاقِ (الْأَرْضِ

الْغَلِيظَةِ) يُخْبِطُ لِلْعُتَمِ ، يُشْبِهُ السَّبَطَ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

* قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا *

* وَالْجَدْرُ مَسْقِيَّ السَّحَابِ الْأَرِيدَا *

[قَاظٌ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَتَ الْقَيْظِ ؛ النَّصِيُّ

وَالْجَدْرُ : نَبَاتَانِ ؛ الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ؛ أَرِيدٌ :

فِي لَوْنِهِ غَبِرَةٌ] .

و- : ثَبِتَ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ،

وَرَيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

O وَحْصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ خُدُوا

حَصَادَ الشَّجَرِ .

O وَحْصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاضَرَ مِنْ

حَبَّتِهَا عِنْدَ هِنِجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادِ الْبَرَوَقِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١١٠ هـ

= ٧٣٥ م) :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[الْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ رِيشُهَا ،

رَفْضًا : نَثِيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ الْقَلَاقِلُ : بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ

يُشْبِهُ حَبًّا السَّمْسِمِ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرَوَقِ الْجَعْدَ حَائِلٌ

يَذْفَرِي عِغْرَنَةً خِلَافَ الْمُعْدَرِ

[الذَّفَرِي : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ ؛

الْعِغْرَنَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ؛ الْمُعْدَرُ : مَوْضِعُ

الْعَذَارِ الَّذِي يَضُمُّ الْخِطَامَ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .

شَبَّة ما يَقْطُرُ أَسْوَدَ من ذِفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرْوَقِ وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ .

• الْحِصَادُ : الْحَصَادُ .

• الْحَصْدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : ما أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ النَّابِغَةُ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرِعٍ لَجِبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

[مُتَرِعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛ الْيَنْبُوتُ : نَبَاتٌ] .

وَيُرْوَى : وَالْحَصْدُ ، وَهُوَ مَا تَتَلْنَى وَتَكْسِرُ وَخُصِدَ .

و- : نَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

[بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَّةٌ : جَمَاعَاتٌ مِتَنَاجِيَّةٌ] .

• الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَحْصَدُ .

• الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ الْكَلَأِ وَنَحْوِهِ .

• الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ . (ق / ٩) .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : النَّبَاتُ تَنْتَزِعُهُ الرِّيحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدْتَهُ الْأَيْدَى .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ .

(الْأَنْبِيَاءُ / ١٥) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٌ " .

• حَصِيدٌ ، وَيُقَالُ : حُصِدَ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ جِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . حَدَّثَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمَنْ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ الْهَجْرَةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ الْقَتَّاعُ بْنُ عَمْرٍو :

أَلَا أَيْلَقَا أَسْمَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزٍ يَهْرُ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَصِيدٍ جُمُوعُهُمْ

بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرَى فِرَازَ الْجَمَاجِمِ

• الْحُصِيدَاتُ : شَبَابٌ تَنَحَّدُ مِنْ آكَامِ مَرْتَفَعَةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّبْلِكِ . وَتُتَّجِهُ صَوْبَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى تَفِيضَ

○ وفلانٌ مُحْصِدُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ وَسَدِيدُهُ .
* الْمُحْصِدُ : الْمُرْتَجِلُ .

و- : آلَةُ الْحَصْدِ .

* الْمُسْتَحْصِدُ مِنَ الْحَبَالِ : الْمُحْصِدُ .
ويقالُ : رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الْحَبْلِ : شَدِيدُ
الْغَضَبِ .

و- مِنَ الْآرَاءِ : مَا كَانَ سَدِيدًا . قَالَ لَيْبِدٌ :

وَحَصَمَ كَنَادِي الْجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ

يُمَسْتَحْصِدُ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ

[نَادَى الْجِنِّ : مَجْلِسُ الْجِنِّ ؛ أَسْقَطْتُ

شَأْوَهُمْ : أَنْزَلْتُ مَكَائَتَهُمْ وَأَذَلَّلْتَهُمْ ؛ ذُو مِرَّةٍ :

ذُو إِحْكَامٍ ؛ صُرُوعٌ : نَوَاحٍ] .

* * *

ح ص ر

فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāṣar (حَاصَرٌ) : ضَيْقٌ . قَلَّصَ .
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣara (حَصَرَ) : حَاطَ ،
أَغْلَقَ) .

١- الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ ٢- الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ " .
* حَصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ حَصْرًا :
ضَاقَ إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .

فِي وَادِي السَّرْحَانِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ الْيَوْمَ .
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا الْحُصَيْدَاتِ كُلَّهَا

وَحَلَفْنَا مِنْهَا كُلَّ رَغْنٍ وَمَخْرَمٍ

تَحْطِئِينَ بَطْنَ السَّرِّ حَتَّى جَعَلْنَاهُ

يَلَى الْغَرْبِ سَيْلَ الْمُلْتَوَى الْمُتَيْمِّمِ

[الرَّغْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ ؛ الْمَخْرَمُ : الطَّرِيقُ فِيهِ ؛ بَطْنُ
السَّرِّ : وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَتَجْدٍ ؛ الْمُتَيْمِّمُ : الْمَقْصُودُ] .

* الْحَصِيدَةُ : الْمَرْعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَّكُنُ
مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

(ج) حَصَائِدُ .

○ وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ : مَا قَالَتْهُ الْأَلْسِنَةُ ،

وَهُوَ مَا يُقْتَطَعُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ ، تَشْبِيهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ

الزَّرْعِ إِذَا جُدَّ . وَفِي خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

" وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ " .

* الْمُحْصِدُ : الزَّرْعُ الَّذِي جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* خُلِقَتْ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدًا *

[الْمَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ؛ الْمَمَرُّ : الْحَبْلُ الَّذِي

أَجِيدَ فِتْلُهُ] .

و- مِنَ الْحَبَالِ : الْمُحْكَمُ الْفَتْلِ .

ويقال : حَصَرَ إَحْلِيلُ النَّاقَةَ .

وَالْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ دَرْعًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَقَالُوا : تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا زَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ] .

وَيُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٥) .

وَالْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* مَذْحَجَةٌ مَحْصُورٌ تَشْكِي الْحَصْرَا *

* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا *

وَيَقَالُ : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوِ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . فَهُوَ مَحْصُورٌ وَحَصِيرٌ .

وَالْفُلَانُ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ بِالْحِصَارِ .

وَالشَّيْءُ : اسْتَوْعَبَهُ .

وَالْحِصَاهُ : أَحْصَاهُ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ حُصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

وَيَقَالُ : حَصَرَ بَغَائِطَهُ .

وَعَلَيْهِ بَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ - حَصْرًا : عَيَّى فِي مَنْطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

وَيَقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

وَالْقَوْلُ : قَلَّ كَلَامُهُ .

وَالْقَوْلُ : بَخِلَ . فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصُورٌ ، وَحَصِيرٌ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ يَابْنَ الزُّبَيْرِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَادٍ رَحْبٍ ،

لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقِصِ " . [الْعَقِصُ :

الْمُلْتَوَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ] .

وَالْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَذَوْنَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَيْبِدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءَ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَاهُهَا

[أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرْقَبَتِي ؛ مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَخْلَةً عَالِيَةً ؛ جُرَاهُهَا : قُطَاعُهَا] .

وَيَقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

وَبِالسَّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْحَ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَيْيِنَا

وَالْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فَلَانٌ : اسْتَحَى وَانْقَطَعَ . وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ : " فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى
جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ " .

و— صَدْرُ فَلَانٍ : ضَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ . (النِّسَاءُ/٩٠) .

* حَصِرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ — حُصُورًا : ضَاقَ
إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .
وَيُقَالُ : حَصَرَ الْإِخْلِيلُ .

* أَحْصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : حَصِرَتْ .
و— الشَّيْءُ فَلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولُ
[شُغُولٌ : جَمْعُ شُغْلٍ] .

و— الْعَدُوُّ فَلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ ، أَيْ
ضَاقَ صَدْرُهُ .

و— الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ فَلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ
مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا .

و— فَلَانُ الْبَعِيرِ : حَصَرَهُ .
* أَحْصَرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ : حَصَرَ .
وَيُقَالُ : أَحْصَرَ يَغَايِطُهُ وَبَبُولُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
أَحْصَرَ عَلَيْهِ غَايِطُهُ وَبَبُولُهُ .

و— الْقَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ ﴾ . (البقرة/١٩٦) .

وَفِي خَبَرِ الْحَجِّ : " الْمُحْصَرُ يَمْرُضُ لَا يُحِلُّ
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ " .

* حَاصِرَ الْقَوْمِ الْأَعْدَاءُ حِصَارًا ، وَمُحَاصَرَةً :
أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنْ
الْخُرُوجِ .

* احْتَصَرَ الْبَعِيرُ : شَدَّهُ بِالْحِصَارِ ، أَوْ جَعَلَ
لَهُ حِصَارًا .

* ثَحَصَرَ فَلَانُ الطَّرِيقِ : رَكِبَهُ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

* الْحِصَارُ : وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُخَشَى
مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ .

و— كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكْتَفَلُ
بِهِ .

* الْحِصَارُ : الْحِصَارُ .

و— الْمَحِيسُ . وَهُوَ مَكَانُ الْمُحَاصَرَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا .

و— قَيْدُ الدَّابَّةِ .

و— سُورُ الْقَلْعَةِ أَوِ الْمَدِينَةِ .

(ج) حُصْرٌ ، وَأَحْصِرَةٌ .

و— الْمُحَاصَرَةُ .

و- : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والجصار الاقتصادى : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يفرض عليها .

o والجصار البحرى : يستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن عملية تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع ميناء أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والجصار الجوى : اصطلاح يستخدم للتعبير عن عملية تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والجصار العسكرى : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على عمل من أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاضعاً لاحتلاله لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

* الحصر (عند علماء العربية) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

و- (عند البلاغيين) : تخصيص أمر فى صفة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . (وانظر : ق ص ر) .

و- (عند المنطقية) : عبارة عن كون القضية محصورة بسور كلّى أو جزئى وتسمى أيضاً مسورة . (وانظر : س و ر) .

o والحصر العقلى : الدائر بين الإثبات والنفي لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر، كقولنا : العدد إما زوج وإما فرد .

* الحصر : احتباس اللبّ فى الدرة (الضرع) .
و- : العى فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من السلاطة والهذر ، كما نعوذ بك من العى والحصر " .

وقال النمر بن تولب :
أعدنى رب من حصر وعى
ومن نفس أعالجها علاجاً

و- : ضيق الصدر .

و- : البخل .

* الحصر : احتباس ذات البطن .

* الحصر : الحصر .

* حصرة - يقال للناقّة إنها لحصرة الشخب : أى قليلة اللبن .

* الحَصْرِيُّ : صانعُ الحَصْرِ ، وبهذه التَّسْبِيَةِ عُرِفَ غير

واحد ، منهم :

٥ إبراهيمُ بنُ عَلِيٍّ بنِ تَمِيمٍ الأنصاريُّ : أبو إسحاق الحَصْرِيُّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م) : أديبٌ ناقدٌ من أَهْلِ القَيْرَوَانِ ، من كُتُبِهِ " زَهْرُ الآدَابِ وَثَمَرُ الأَلْبَابِ " و " جَمْعُ الجَوَاهِرِ فِي المُلْحِ وَالتَّوَادِرِ " . وقد طُبِعَا غيرَ مَرَّةٍ .
٥ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ الفَهْرِيُّ القَيْرَوَانِيُّ : أبو الحَسَنِ الحَصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م) : شاعرٌ رقيقٌ ، وهو صاحبُ القصيدةِ المشهورةِ التي عَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ، ومَظَلَّمُهَا :

يَالَيْلُ : الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقَدَ السُّمَارُ قَارَقَهُ أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

وكانَ شَيْخَ القُرَاءِ بِسببِهِ ، ونَشَأَ ضَرِيرًا ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى الأَنْدَلُسِ ، فَاتَّصَلَ بِبَعْضِ المُلُوكِ وَمَدَحَ المُعْتَمِدَ بنَ عُبَادٍ . وَلَهُ القَصِيدَةُ الحَصْرِيَّةُ فِي مَثْنَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ بَيْتًا تُظَلِّمُهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ ، وَكِتَابٌ " المُسْتَحْسَنُ مِنَ الأَشْعَارِ " ، وهو ابنُ خَالَةِ المذكورِ قَبْلَهُ .

* الحَصُورُ : الهَيُوبُ المُحْجِمُ عَنِ الشَّيْءِ .

و- : الذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ العِفَّةِ وَالاجْتِهَادِ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ . وَفِي القُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي المِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ . (آل عمران / ٣٩) .

و- : الكَثُومُ لِلسَّرِّ لَا يَبُوحُ بِهِ .

و- : البَخِيلُ . وَقِيلَ الذِي لَا يُنْفِقُ عَلَى

النَّدَامَى . قَالَ الأَخْطَلُ :

وشارِبٍ مُرِيحٍ بِالكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

[المُرِيحُ : الذِي يُرِيحُ صَاحِبَهَا ؛ السَّوَّارُ :

الذِي يُسَاوِرُ عَلَيْهَا وَيُقَاتِلُ فِيهَا] .

* الحَصِيرُ : الطَّرِيقُ . (ج) حَصَرٌ . وَفِي

اللُّسَانِ : أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ تُجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصُرٌ

[تُجْدٌ : جَمْعُ تُجْدٍ ؛ عَادِيَّةٌ : قَدِيمَةٌ] .

و- : وَجْهُ الأَرْضِ . (ج) أَحْصِرَةٌ ، وَحَصُرٌ .

و- : مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ أَوْ أَسَلٍ ،

وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ الخُوصِ وَالثَّمَامِ وَنَحْوِهِمَا ثُمَّ

يُفَرَشُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الأَرْضِ .

(ج) حَصَرٌ .

وَفِي الخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ : " أَفْضَلُ

الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لُزُومُ الحَصِيرِ " .

أَيُّ إِنَّكَ لَا تَعْدُنْ تَخْرُجَنَ مِنْ بَيْوتِكُنَّ .

وَأَنشَدَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي البَصَائِرِ :

فَأَضْحَى كالأَمِيرِ عَلَى سَرِيرِ

وَأَمْسَى كالأَسِيرِ عَلَى حَصِيرِ

و- : كُلُّ مَا تُسَيِّجُ مِنْ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ كَالثُّوبِ

الْمُزَخْرَفِ المَوْشَى الحَسَنَ . (عَنِ الفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

قَالَ مَالِكُ بنُ خَالِدٍ الهَذَلِيُّ فِي يَوْمِ العَرَجِ :

بطعن كإيزاغ المخاض رشاشه

وضرب كتشقيق الحصير المشقق

[الإيزاغ : الدفع بالبول ؛ المخاض : النوق
الحوامل ؛ رشاشه : ما تطاير من دبه] .

و- : الجنب ، لأن بعض الأضلاع محصور
مع بعض .

ويقال : دابة عريض الحصيرين (الجنبين) .

ويقال أيضاً : أوجع الله حصيره (أى
ضرب ضرباً شديداً) . قال مئليح الهذلي
وذكر ناقة :

من الخرس إلا أن ترد بغامها

إلى طي مئني الحصيرين قافل

[ترد بغامها : لا ترغو ؛ القافل : الضامر] .

و- : فريئد السيف الذي تراه كأنه مدب
التمل . قال زهير :

برجم كوقع الهندواني أخلص الص (م)

يأقل منه عن حصير وروث

[برجم : برمي ؛ روثه : ماؤه وفريئده] .

و- : المحبس والسجن . وفي القرآن الكريم :

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ .

(الإسراء / ٨) .

وفسره الحسن البصري في الآية الكريمة

بالمهاد والبساط .

و- : الماء ، على التشبيه ؛ وذلك إذا تحدر

فكانت له حُبك كطرائق الحصير في

استوائيه . قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف ماء
مزج به خمر :

تحدر عن شاق كالحصير

مر مستقبل الريح والفي قر

[يعنى أنه صاف لأنه تنزل من جبل

شاق ؛ الفيء : الظل ؛ قر : يارد] .

و- : الملك ، لأنه محجوب عن الناس . قال

ليبد ، يمدح النعمان بن المنذر :

وقماقم غلب الرقاب كأثمهم

حين لدى باب الحصير قيام

[القماقم : جمع قماقم ، وهو السيد ؛ غلب

الرقاب : غلاظها] .

و- : اسم لعدة مواضع ، من أشهرها :

١- واد بذي المسهر : (موضع بالحجاز يلقاه خاخ) .

قال الأخوص :

أبى عرفان آيات ودور

تلوح بذي المسهر كالسطور

لغانية تحل هضاب خاخ

فأسقف الدوافع من حصير

٢- وأرض من ديار بني سعد - أو غيرهم من بني تميم -

باليمامة . قال ثوبة بن الحمير :

عفت ثوبة من أهلها فستورها

فذاث الصفيح المنقضى فحصيرها

[ثوبة وما عطف عليها : مواضع] .

٣- وَجَبِلُ لِحُيَيْتَةٍ . قَالَ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

وما حاجة من دُمْتِه بَانَ أَهْلُهَا

فَأَمْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمَحْبِلِ

٤- وَجَبِلُ يَقَعُ فِي جُنُوبِ نَجْدٍ فِي مَنْطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ تَمَلَى (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) ،

وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلَتْ كَى يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

لِعَيْنِي وَيَأْلَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا

٥ وَذُو الْحَصِيرِ - وَقِيلَ : ذُو الْحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَوْ ذُو الْحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ فِي أَسْرَةٍ

غَلَبَ السَّوَالِفَ مِنْ يَلَاقُوا يَفْرِسُوا

* الْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (الْجَرِينُ) .

(ج) حَصَائِرُ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَصِيرَةَ : صَحَابِيُّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى .

* الْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

* الْمُحْصَرُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ .

* الْمَحْصَرَةُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَغَيْرُهُ .

* الْمَحْصَرَةُ : الْحَصَارُ .

* الْمَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ

* حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوَتِيرَهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

* تَحَصْرَمَ حَبَّ الْعَيْنِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصْرَمَ " .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ

يَتَهَيَّأَ لَهَا .

و- الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

* الْحَصْرَمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعَيْنِ ، مَا دَامَ أَخْضَرَ . الْوَاحِدَةُ

حِصْرَمَةٌ .

و- : حَشَفَ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلُوفُ فِي

الْيُسْرِ .

و- : القَصِيرُ .

و- : ضَيِّقُ الخُلُقِ .

و- : البَحِيلُ . قالَ مَنْظُورُ الأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي المَعِيشَةِ عاجِزًا

ولا حِصْرًا حَبًّا شَدِيدًا وكائِنًا

[الخَبُّ : الذی فیهِ مَكْرٌ وَخُبٌّ ؛ الوِکاءُ :

الخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ القِرْبَةُ ونحوها] .

و- : قَشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الأعلى .

○ وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ : فاحِشٌ .

* الحِصْرَمَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ حِينَ تُنْبَتُ .

* مُحَصْرَمٌ - رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .

○ وَعَطَاءٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فی العبریَّة haṣaṣ (حَاصَصٌ) : قَسَمٌ ،

جَزَأً ، مِيزَ . وفی الحبشیة haṣaṣa (حَصَصَ) :

قَصَرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أضعَفَ . وفی

الأکدیة haṣaṣu (خَصَصُوا) : قَسَمَ إِلَى

قِسْمَین . وفی السریانیة ḥṣāṣa (حَصَصَا) :

صِغارُ الحجارة " الحَصَى " .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصَّادُ فی

المُضاعَفِ أصولٌ ثلاثَةٌ : أَحَدُهُما النُّصیبُ ،

والْآخَرُ وَضُوحُ الشَّیْءِ ، وَتَمَكُّنُهُ ، والثَّالِثُ

ذِهابُ الشَّیْءِ وَقِلَّتُهُ " .

* حَصَّ الفَرَسُ وَغَیْرُهُ حَصًّا ، وَحُصَاصًا :

اشْتَدَّ عَدُوُّهُ فی سُرْعَةٍ . قال حَبِیبُ بنُ

البَّیانِ ، یَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الهُدَلِیَّ :

یَا رَبَّ شَیْخٍ مِنْ بَنَى مِلاصِ

عَجَرَدٍ کَالذُّئْبِ ذِی الحُصَاصِ

[عَجَرَدٌ : أَطْلَسَ ؛ شَبَّهَهُ بِالذُّئْبِ] .

و- الحِمَارُ حُصَاصًا : ضَرِطَ . وبه فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الخَبَرَ : " أَنَّ الشَّیْطَانَ إِذَا سَمِعَ

الأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ " .

و- فُلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ یُجِر . (عن الباهلیّ) .

قال أبو جُنْدُبٍ الهُدَلِیُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هُذِلُ أَنْ جَارِی

لَدَى أَطْرَافِ غَیْنَا مِنْ ثَبِیرِ

أَحْصُ فَلَا أَجِیرُ وَمَنْ أَجِرُهُ

فلیسَ کَمَنْ یُدَلِّی بِالغُرُورِ

[غَیْنَا ثَبِیرِ : قُنَّةٌ فی أَعْلَاهُ ؛ وَثَبِیرِ :

الجَبَلُ المَطْلُ على مَكَّةَ] .

یقولُ : أَمْنَعُ الجَارَ ، وَمَنْ أَجَرْتَهُ فَهُوَ فی

مَنْعَةٍ وَعِزَّةٍ .

١- النُّصِیبُ ٢- وَضُوحُ الشَّیْءِ وَتَمَكُّنُهُ

٣- ذِهابُ الشَّیْءِ وَقِلَّتُهُ

وَالشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* جَاؤُوا مِنَ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ *

* كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَاً مَحْصُوصٍ *

وَيُقَالُ : حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَالسُّنَّةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ،
يَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

وَالْجَلِيدُ النَّبَاتُ : أَحْرَقَهُ

وَالْفُلَانُ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

وَالْفُلَانُ كَذًا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

* حَصَّ الشَّعْرُ - حَصَصًا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ
وَتَنَازَرَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : حَصَّ : فُلَانٌ ،

وَالْحَصَّتْ لِحْيَتُهُ . وَ : حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحُهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فَهُوَ

أَحَصُّ ، وَهِيَ حَصَاءٌ . (ج) حَصٌّ . قَالَ

تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّهِ :

كَأَنَّمَا حَحَّحَتْهُوَ حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ حِشْفٍ يَذِي شَتًّا وَطُبَاقٍ

[حَحَّحَتْهُوَ : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ؛ الْقَوَادِمُ : مَا يَلِي

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يَعْنِي ذَكَرَ نَعَامَ هَذِهِ

صَفْتُهُ ؛ الْحِشْفُ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتُّ ،

وَالطُّبَاقُ : نَبْتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يَرِيدُ : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مَتْنِي - حِينَ أَغْرَوَا بِي سِرَاعَهُمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظَبْيَةً ، وَهِيَ مَضْرِبُ الْمَثَلِ فِي سُرْعَةِ

الْعَدُوِّ] .

وَيُقَالُ : ذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَذَنْبٌ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ *

[الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقِدْرِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَّةِ

وَالذَّنْبُ . وَهُوَ عَيْبٌ .

[الثَّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشَّعْرَاتِ فِي مُوْخَرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ] .

* أَحَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

وَالْفُلَانُ الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

* حَاصٌّ فُلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقال : حَاصَصْتُه الشَّيْءَ : قَاسَمْتُهُ فَحَصَّنِي
منه كذا وكذا .

* حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ . (وانظر :
ح ص ح ص) .

و- فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

* اِنْحَصَّ الدَّنْبُ : انْقَطَعَ . وفي المثل : " أَفَلَتَ
وَانْحَصَّ الدَّنْبُ " . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى
الهِلَاكِ ثُمَّ نَجَا .

و- الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ
مَرَضٍ .

و- اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَّ وَتَنَائَرَ .

* تَخَاصَّ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

* تَحَصَّصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و- الْوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الْخِمَارُ أَوْ الْبَعِيرُ .

* الْأَحْصُ (من النَّاسِ) : الزَّيْنُ الَّذِي لَا
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و- مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و- الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و- السَّيْفُ لَا أُثْرَ فِيهِ [الْأُثْرُ : الرُّوْنُقُ] .

و- : الْمَشُؤُومُ التَّكْدُّ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي
المثل : " أَتُكْدُ مِنْ كَلْبٍ أَحْصَ " .

و- : قَاطِعُ الرَّحِمِ .

و- : ماءٌ لَبَنِي سَلِيمٍ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةٍ
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كُلَيْبٌ . وَقُتِلَ فِي
الذَّنَابِ الْوَاقِعَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفَرِيُّ :

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ : أَغِيْثْنِي بِشَرْبَةٍ

تَمُنْ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَأُنْعِمَ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتْرَسَمٍ

و- : كَوْرَةٌ يَنْوَاجِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ الرَّقَاقِ الْعَابِلِيُّ :

وَإِذَا الرِّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي

هِيَهَاتَ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصِ بِلَادِي

* الْأَحْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ . سُمِّيَا بِذَلِكَ

لَا نُجْرَادِهِمَا وَقَلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَلَأَنَّهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

* الْحَاصَةُ Alopecia : دَاءٌ يَتَنَائَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَادِفُ اللَّعَطِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

" أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُزَيْرٌ وَقَدْ تَمَعَطَتْ (تَسَاقَطَ)

شَعْرُهَا ، وَأَمْرُوْنِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنَّ فَعَلْتِ

ذَلِكَ أَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَةَ " .

ويقال : بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

(ج) حَوَاصُ .

* الحَصَاصُ : الجَرَبُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَاثَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو حُصَاصٍ : جِدُّ . قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يَنْفِرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا

يَنْفِرُونَ مِنْ صَبْحَاءَ ذَاتِ حُصَاصٍ

[الصَّبْحَاءُ : اللَّبْوَةُ] .

* حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ بَيْنَ ثَلَاثِثٍ وَبَيْشَةٍ . وَفِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " لِلْهَمْدَانِيِّ . قَالَ أَحْمَدُ الرَّوَاغِيُّ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ ثَلَاثِثٍ وَبَيْشَةٍ :

قَدْ غَاذَرْتُ بِالْوَحْدِ وَالْإِيضَاعِ

حَصَاصَةَ الْعُرْفُطِ ذِي الْأَفْرَاعِ

* الحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

* الْحَصُّ : الْوَرَسُ يُصَبَّغُ بِهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا

[الْمُشَعَّشَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقُّ مَزْجُهَا ؛

سَخِينًا : جُدْنَا] .

وَقِيلَ : الزَّعْفَرَانُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَوَلَّى عَمِيرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلَمٍ

[كَأَبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ؛ الْعِظْلَمُ : نَبْتُ

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صِبْغٌ أَزْرَقُ وَيُسَمَّى النَّيْلَةُ] .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا

مِنَ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

[الْمَحَلُّ : الْجَذْبُ ؛ رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدَعٍ :

لَطَخَ مِنَ الزَّعْفَرَانِ] .

(ج) حِصَاصُ .

و— : اللَّؤْلُؤَةُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

يَعْنَتْرِيسُ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيَطَّ بِهَا

أَدْمَاءَ لَا بَكْرَةً تُدْعَى وَلَا نَابًا

[الْعَنْتَرِيسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيَطَّ

بِهَا : أَلْصَقَ بِهَا ؛ أَدْمَاءُ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا

بِيَاضًا أَوْ سَوَادًا] .

و— : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قَالَ أَبُو مِخْنَجٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ

تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا

وَلَا تُدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أُدَوِّقَهَا

لِيُرَوَّى بِخَمْرِ الْحَصِّ لَحْدِي فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسَوِّقَهَا

* الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا .

وَقِيلَ : الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

قَالَ الْحُطَيْيَةُ :

جاءت به من بلاد الطور تحذره

حصاء لم تترك دون العصى شذبا .
[بلاد الطور : يريد الشام ؛ حذرهم
الجذب : جاء بهم ؛ لم تترك : أكلت
الشجر إلا عصيا ؛ الشذب : القشر] .
و- : الناقة التي لا وبر عليها . وفي اللسان :
قال الشاعر :

علوا على سائف صعب مراكبها
حصاء ليس لها هلب ولا وبر
و- : ربح صافية لا غبار فيها . قال أبو قيس
ابن الأسلت الأتصاري :
كان أطراف ولياتها

في شمال حصاء زعزاع
[ولياتها : جمع ولية ، وهي البردعة ؛
الزعزاع : الريح الشديدة ، وكلها من المجاز .
يقول : كأن بردعتها على ربح من شدة
سيرها] .

و- : المشؤومة من النساء التي لا خير فيها .
ويقال : رجم حصاء : مقطوعة .

و- (ويعرف الآن بالحصيات) : منهل في عالية نجد
في منطقة إمارة عفيف ، كان لبنى عبد الله بن أبي
كلاب بن بكر . قال معقل بن زبحان :

جلبنا من الحصاء كل طيرة

مشدبة فرجاء كالجدع جيدها

وقال أخو عطاء مولى بنى أبي بكر :

فياحبذا الحصاء والبرق الغلا

وربح أثانا من هناك نسيبها .

هـ الحصاة : النسيب من كل شيء .

وقال الراغب في (المفردات) : القطعة من
الجملة ، وتستخدم لعمل استعمال النسيب .

و- (في اليوم المدرسي) : الفترة من الزمن ، تخصص
لدرس ما ، كحصّة اللّحو وحصّة الحساب . (مج)
(ج) حصص .

هـ الحصىص : الشعر المتساقط .

ويقال : فرس حصيص : قليل شعر الذئب
والثنية (الشعرات أسفل الرّسغ) وهو عيب .

○ وحصيص القوم : عددهم . يقال : كان
حصيصهم كذا .

هـ الحصىصة : شعر الأذن وبرها ، مخلوقا
كان أو غير مخلوق . وقيل : الشعر والوبر
عامة .

و- : ما جمع مما خلق أو تيف .

و- من الفرس : ما فوق الأشعر مما أطاف
بالحافر لقلة شعره . (عن ابن عباد) .
(ج) حصائص .

* * *

ح ص ف

(في السريانية ḥṣaf (حصف) : أصر
على ، أسرع ، حث على ، عديم الفطنة) .

١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

٢- الرِّزَاةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاءُ والصَّادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَشَدُّدٌ يكونُ في الشَّيْءِ وصلَابَةً وقُوَّةً".

* حَصَفَ فلانًا عن كذا : حَصَفًا : أَقْصَاهُ وأَبْعَدَهُ عنه .

* حَصَفَ الجِلْدُ : حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغارٌ كالجُدَرِيِّ .

* حَصَفَ الشَّيْءُ : حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلَهُ وجَادَ رَأْيُهُ . فهو حَصِيفٌ . وفي كتابِ عُمَرَ إلى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُمْضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعِيدِ الْغِرَّةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ " .

[أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيَ والتَّذْيِيرَ] .

وقالت الفارعةُ بنتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا الوليدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمِلِيًّا وسُودَدًا

وهِمَّةَ مَقْدَامٍ ورَأْيَ حَصِيفٍ

[عُدْمِلِيًّا : قَدِيمًا] .

و- التَّوْبُ : كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقُهُ .

* حَصِفَتِ الْكِتَابَةُ : جُمِعَتْ . فهي مَحْصُوفَةٌ .

قال الأَعَشَى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

وَإِذَا تَجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

خَرَسَاءُ تُغْشِي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكَمَاءُ نِزَالَهَا

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ، نِهَالَهَا : يَرِيدُ رَمَاحَهَا الْعَطَشَى

إِلَى شُرْبِ الدَّمَاءِ] .

وَيُرَوَّى : إِلَى مُحْضَرَّةٍ .

* أَحْصَفَ الْفَرَسُ ونَحْوُهُ : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحَضَرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

* ذَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا

[الدَّارُ : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسَجَهُ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : أَحْصَفَ الْحَبْلُ .

ويقال : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأمر : أحكمه . قال العجاج :

* بات يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفًا *

[يُصَادِي : يُعَارِضُ] .

و- الحرُّ فلانًا : أَخْرَجَ بَثْرًا فِي جَسَدِهِ ..

و- الشَّيْءُ عَنْهُ : أَبْعَدَهُ وَأَقْصَاهُ .

* اسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ : اسْتَحْكَمَ . قَالَ رُؤْبَةُ

يُخَاطِبُ الْعَجَّاجَ أَبَاهُ وَيُعَاتِبُهُ :

* وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ وَاسْتَحْصَفِي *

* جَعَلْتَ مِنْ لَأَوَائِهِ إِلْحَافِي *

[اللَّوَاءُ : الشُّدَّةُ] .

ويقال : اسْتَحْصَفَ الرَّأْيُ وَالْأَمْرُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ مُبْرَمٍ *

و- الحَبْلُ : شُدُّ قَتْلِهِ .

ويقال : اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

* الْحَصَافَةُ : رَزَانَةُ الْعَقْلِ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ .

* الْحَصَفُ : الْجَرَبُ الْيَاسُ .

و- : بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ ، وَرَبَّمَا

خَرَجَ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ .

* الْحَصِفُ : ذُو الْحَصَافَةِ ، وَهُوَ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ

الْمَتِينُ الرَّأْيُ .

* الْحَصِيفُ - ثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ

كَثِيفٌ سَاتِرٌ .

* الْحَصِيفَةُ : الْحَبَّةُ . (لغة طائفة)

* الْمُحْصَافُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّرِيعُ الْمَرْيَقَالُ :

نَاقَةُ مُحْصَافٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَمْعَانَ التَّغْلِبِيَّ :

وَسَرَّيْتُ لَاجِزَةً وَلَا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرُهُ مُحْصَافٌ

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الْجَزَعِ ؛ الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ

الْعَظِيمَةُ] .

* الْمُحْصَفُ : الْمُحْصَافُ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُحْصَفٌ .

* * *

* الْحَصَكِيُّ : يَحْيَى بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْخَطِيبُ الْحَصَكِيُّ (٥٥١ هـ = ١١٥٦ م) . نَسَبَتْهُ إِلَى

حِصْنٍ كَيْفَا : خَطِيبٌ فَقِيهٌ وَأَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ تَلَمَّذَ

لِلْخَطِيبِ الثَّرِيزِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَلِيَ

الْخُطَابَةَ وَالْفَتَاوَى بِمِيقَاتِهِ ، لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ وَدِيْوَانُ

رِسَائِلَ .

* * *

ح ص ل

١- الاستخلاص ٢- الجمع ٣- الباقي

قال ابن فارس : "الحاء والصاد واللام

أصل واحد مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ " .

* حَصَلَ الشَّيْءُ - حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بَقِيَ

بَعْدَ ذَهَابِ غَيْرِهِ .

و- عَلَيْهِ كَذَا : ثَبَّتَ وَوَجَبَ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْغَدِيرِ :

أَبْلَغُ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَّثَانِ مِنْ يَدْعِ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعَى

[الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرِّزَاةُ ؛ يُرْعَى : يُبْقَى] .

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

* حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتْ الْحَصَاةُ

فِي أُنْثِيِّهِ . فَهُوَ حَصِلٌ .

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوْىُ . (وَجَعٌ فِي الْمَعِدَةِ) .

و- الدَّابَّةُ : أَكَلَتْ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكْلِ تُرَابِ الثُّبَّتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَع مَيَّاكُلٍ

مِنْ بَقْلِ فَيَقْتُلُهُ .

* أَحْصَلَ النَّخْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلَحُ : خَرَجَ مِنْ تَفَارِيقِهِ (شَمَارِيخِهِ)

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبَشَرُ فِي نَحْلِهِمْ .

* حَصَلَ النَّخْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بِلَحْهِ .

و- فَلَانٌ الْكَلَامَ : رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَانَهُ وَخَلَّصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ : حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ التَّنِّينِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

(الْعَادِيَاتُ / ١٠) . وَفِي الْخَبَرِ : بَعَثَ عَلِيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بَذْهَبَةً لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَابِهَا فَقَسَمَهَا

الرُّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِيهِمْ وَغَائِبِيهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِيهِمْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرِ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشُّمَالَا

نَدَى وَتَكَرَّمَا وَلِبَابَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرُّجَالَا

[اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : أَدْرَكَهُ .

و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و: حَصَلَ الْمَالُ .

* تَحَصَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَبَتَّ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

* حَوْصَلُ الطَّائِرِ : مَلَأٌ حَوْصَلَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

"حَوْصِلِي وَطَيْرِي" ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

* التَّحْصِيلُ (فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدِّرَاسِيِّ .

o وَتَحْصِيلُ الْحَاصِلِ (فِي الْفَلَسَفَةِ) tautology : تَكَرَّرُ

الشَّيْءُ الْوَاحِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مِغَالِطَةٍ أَوْ أَمْرٍ .

* الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَتَّ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهِمَا . يَقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا خَلَّصَ .

و- : الْمَخْزَنُ .

o وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَوْ الضَّرْبِ (فِي عِلْمِ

الْحِسَابِ) : نَتِيجَتُهُ .

o وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ : خُلَاصَتُهُ .

o وَحَاصِلُ عَيْنِ الْمَاءِ : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ بِنْتُ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَآؤُهَا الْجَارِي .

(ج) حَوَاصِلُ .

* الْحُصَالَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَغُزِلَ رَدِيئُهُ .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْأَنْدَرِ (الْجَرِينِ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

* الْحَصَالَةُ - حَصَالَةُ النُّقُودِ : صُنْدُوقٌ أَوْ

شِبْهُهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدْخَرُ مِنْ نُقُودٍ .

* الْحَصَلُ : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ

أَقْمَاعُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وَقِيلَ : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَحَّرَجَ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَعْلُ *

* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ *

[مُكَمَّمٌ : مُعْطَى الْجَبَّارِ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَعْلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ؛

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ بِشَمَارِيخِهِ

"يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ"] .

وَقِيلَ : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ .

و- : الْحُصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ الَّتِي تُرْمَى .

و- : مِنْ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْفَرَسِ

التُّرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ .

و- فى أولاد الإبل : أن تَأْكُلَ التُّرَابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربما قَتَلَهَا ذلك .

* الحَصِيلُ : ما حُصِّلَ من الأموالِ وغيرها .
قال الأعشى

فَأَبَوْا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأَبْنًا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

* الحَصِيلَةُ : الحَصِيلُ . يقال : حَصِيلَةُ الضَّرَائِبِ ،
وحَصِيلَةُ الأَرْبَاحِ .

و- : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و- : اللَّبُّ يُخْرِجُ من القُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لَبِيدٌ :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

[سَعْيُهُ : عَمَلُهُ . ويريد بالحصائل : الحسنات
والسيئات التى بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحَاصِلُ .

* الحُصَيْلِيَّةُ : بئر كانت لطيئىء فى طَرْقَى سَلَمَى . لها
ذِكْرٌ فى يوم "الْمُنْتَهَبِ" الذى وقع بين طيئىء وأمّية بن
عمر بن عثمان عامل بنى أمّية . وفيه يقول شاعرهم :

* سَلُّوا الحُصَيْلِيَّةَ عَنْ مُجَالِدٍ .

* لَحْنُ طَرْحَنَاءَ بِلَا وَسَائِدٍ .

* بِجَمَةِ الْبَيْتْرِ وَرَغَمِ الْقَائِدِ .

* الحَوْصَلُ من الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَشِعٌ رَقِيقُ الجِدَارِ من
مَرَى بعض الطيور ، وبخاصة آكلات الحبوب ، يُغِيدُ فى
اختزان الحبوب وتطريتها توطئة لهضمها فى القَائِصَةِ
التي هى المعدة الحقيقية .

قال أبو النجْم :

* طَارَ الْقَطَا عَنْهُ يَوَادٍ مَجْهَلٍ *

* لَيْئَةُ الرِّيشِ عِظَامَ الحَوْصَلِ *

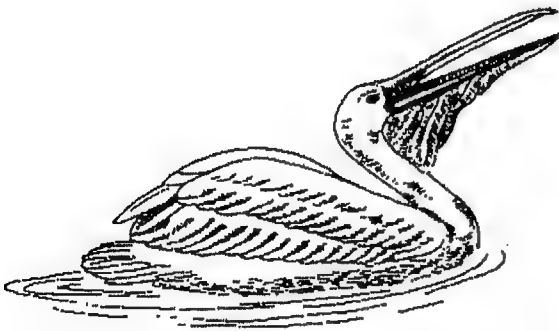
و- : الشَّاةُ التى عَظَمَ من بَطْنِهَا ما فَوْقَ
سُرَّتِهَا . وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

* أَوْ ذَاتُ أَوْثَيْنٍ لَهَا حَوْصَلُ *

[الأَوْنان : جانبا الخَصْرِ] .

و- : طائرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، يُتَّخَذُ
منها الفَرُو ، ودَكَرَهُ ابنُ البَيْطَارِ وقال : إنَّه
يكونُ بِمِصْرَ كَثِيرًا ويُعرَفُ بالبَجَعِ وَجَمَلِ
الماءِ والكُيِّ .

ويتفق هذا الوصف مع التعريف العلمى الحديث
لجنس البَجَعِ *pelicanus* ، الذى يضم ثمانية أنواع من
طيور كبار الأحجام ، لها جناحان طويلان عريضان
وذنبٌ قصيرٌ ، ومنفَارٌ طَوِيلٌ عريضٌ تحت شِقِّهِ الأسفل
جَيْبٌ جِلْدِيٌّ كبيرٌ مَرِنٌ يَخْتَزِنُ فيه الطَّائِرُ صَيْدَهُ من
الأسماك والطيور المائية . وهذا الجَيْبُ ليس كحَوْصَلَةِ
الحمام والدجاج .



(ج) حَوَاصِلُ . قال الحُطَيْيئةُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَخٍ

زُغِبَ الحَوَاصِلُ لا ماء ولا شَجَرُ

[ذُو مَرَخٍ : وادٍ] .

○ وَحَوْضُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَوُّهُ هَيْجًا .

• الْحَوْضَلَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْضُ .

• الْحَوْضَلَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ الْحَوْضَلَةُ . وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : هُوَ ضَيِّقُ الْحَوْضَلَةِ .

وقيل : أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْضُ .

و— : شِبْهُ حَقَّةٍ تُعْمَلُ مِنْ خَرْفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِذْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

○ وَحَوْضَلَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قال أبو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

• وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْضَلُهُ •

[اللَّوِيُّ : الْمُخْتَفِي] .

○ وَحَوْضَلَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءُ لِفَرَاخِهَا .

(ج) حَوْضٌ ، وَحَوَاصِلُ . قال الشُّنْفَرِيُّ :

وَنَشْرَبُ أَسَارَ الْقَطَاةِ الْكُدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِه

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[الْكُدْرُ : غُبُرُ الْأَلْوَانِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْعَدِي ؛ تَتَصَلَّصُ : تُصَوِّتُ ؛ الْعُقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ] .

يقول : وَرَدْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكْرَعُ ثُمَّ تَصْدُرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

• الْحَوْصَلَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

• الْحَيْصَلُ : الْبَايُزْجَانُ .

• الْمُحَصَّلُ : الَّذِي حَفِظَ عَدَدَهُ . قال الْفَرَزْدَقُ

يَفْخَرُ بِقَوِّهِ :

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

• الْمُحَصَّلُ : الَّذِي يُخْلَصُ الْفِضَّةُ أَوِ الدَّهَبُ

مِنْ تُرَابِ الْمَعْدِنِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوِ الشَّرِكَةِ

وَنَحْوَهَا .

• الْمُحَصَّلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الدَّهَبَ مِنَ

الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحَصِّلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ . قال عمرو

ابن قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تُبَيِّتُ

تُرْجُلُ لَمْتَى وَتَقُمُ بَيْتِي

وَأَعْطِيهَا الْإِثَاوَةَ إِنْ رَضِيتُ

• الْمُحَصَّلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . (ج)

مَحَاصِلُ . قال الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

بِأَعْمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مَحَاصِلُهُ

* المَحْصَلُ : المُنْخُلُ . (ج) مَحَاصِلُ .

* المَحْصُولُ : الحَاصِلُ .

و — : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُرَادِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِلْفُلَانِ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ وَلَا تَمْيِيزٌ .

(ج) مَحَاصِيلُ .

O والمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غَلَاتٍ .

* * *

* الحِصْلِبُ : التُّرَابُ لُغَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِبُهَا الصَّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفَةٌ : لَيْئَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ الصَّوَارُ : الْمِسْكُ ، السَّجْسَجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

* الحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

* * *

ح ص م

* حَصَمَتِ الدَّابَّةُ — حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : انْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* فَبَاسَتْ أَتَانُ بَاتِ اللَّيْلِ تَحْصِمُ *

[بَاسَ : تَبَخَّرَ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و — الشَّيْءَ : دَقَّهُ .

* انْحَصَمَ الْعُودُ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزَيْتَ مِئَةً أَنْ ضَاكَكُتْهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عُودٍ قَدْ ثَرِمَ

وَبَيَاضًا أَحَدَثْتَهُ لِمَتِي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ

* الْحَصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* الْحُصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَصَافَةُ ، أَيْ الضَّرَاطَةُ .

* الْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

* الْحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

* الْحِصْمَةُ : مِدْقَةُ الْحَدِيدِ .

* * *

ح ص ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالثِّيَابَ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥaṣan (حَاسَنٌ) : قَوَى ، حَصَّنَ . وَمِنْهُ

ḥesen (حِيسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَنٌ) : قَوَى ، أَخْضَعَ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (حَصَانُ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥesn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .

١- الحيوان المعروف ٢- الحرز والصيانة

قال ابن فارس: "الحاء والصاد والنون أصل واحد متقاس، وهو الحفظ والحياطة والحرز".

* حصن المكان - حصاة: منع. فهو حصين.

والمرأة حصاة، وحصنا، وحصنا، وحصنا: عقت عن الريبة. فهي حصناء، وهي حصان (ج) حصن، وحصانات. قال حسان بن ثابت، يمدح عائشة رضي الله عنها:

حصان رزان مائز بربيعة

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

[تزن: تتهم؛ غرثي: جائعة؛ يريد أنها لا تغتاب النساء].

وهي حاصن، وحاصنة (ج) حواصن، وحاصنات. قال إياس بن قبيصة الطائي:

فما ولدتني حاصن ربيعة

لئن أنا ملأت الهوى لأتباعها

[يريد: لست ابن امرأة عفيفة من بني ربيعة إن كنت شايغت الهوى في طلب امرأة].

وقال الفرزدق، يفخر بقومه:

أدت بهم نجب حواصن حملها

لأب وأمك كان غير تزور

[يريد بالأب: تميمًا، والتزور: القليل الولد]. وفي التاج: قال العجاج:

* وحاصن من حاصنات ملس *

* من الأذى ومن قراف الوقس *

[القراف: المخالطة؛ الوقس: ابتداء الجرب].

و: تزوجت. فهي: حصان. (ج) حصن.

أحصن الرجل: تزوج. فهو مُحْصِن. وفي القرآن الكريم: ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أُحْدَانٍ﴾. (المائدة / ٥). وقُرئ بفتح الصاد.

ويقال: أحصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

و: عفت. فهو مُحْصَن.

ويقال: أحصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء / ٢٥).

وقرأ الكسائي "محصنات". بكسر الصاد.

وقال رجل من بني هلال، يرثي ابن عم له:

بني المحصنات الغر من آل مالك

يربين أولادًا لخير خليل

والمراة: تَحَرَّرَتْ. وفي القرآن الكريم:
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
(النساء/٢٥).

و-: حَمَلَتْ. قال رؤبة:

* قَدْ أَحْصَنْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّقْ*

* أَجِنَّةً فِي مُسْتَكِنَاتِ الْخَلْقِ *

[دَعَامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، دُوَيْبَةٍ صَغِيرَةٍ
تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ؛ الرَّقْ: الْمَاءُ الْكَدِيرُ؛
الْخَلْقُ: يَعْنِي خَلْقَ الْأَرْحَامِ].

و- الفرس: وَلَدَتْ حِصَانًا. فهي: مُحْصِنٌ.

و- الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ: أَعْفَاهَا وَعَصَمَهَا، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَعْقَقَتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ.

و- فَلَانًا: زَوْجَهُ.

و- المرأة: زَوَّجَهَا. وفي اللسان: قال
الشاعر:

أَحْصَنُوا أُمَّهُم مِّنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِزَامِ الْوَكْعَةِ

[الْقِزَامُ: اللَّثَامُ؛ الْوَكْعُ: جَمْعُ أَوْكَعٍ، وَهُوَ
الْعَبْدُ اللَّيِّمُ الْأَحْمَقُ].

ويقال: أَحْصَنْتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا: أَعَفَّتْهَا. وفي

القرآن الكريم: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنْتَ
فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/٩١).

و- الشيء: مَنَعَهُ وَصَانَهُ وَحَرَزَهُ. وفي
القرآن الكريم: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ
لِتُحْصِيَكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/٨٠).

وقال ساعدة بن جؤيئة الهذلي، يَصِفُ
سَهْمًا:

وَأَحْصَنُهُ تُجْرُ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ

[تُجْرُ الظُّبَاتِ: عِرَاضُ النَّصُولِ؛ الْجَفِيرُ:
الْكِنَانَةُ، يَعْنِي كَأَنَّهَا تَوْقَدُ نَارًا إِذَا لَمْ تُؤَارَ
فِي كِنَانَتِهَا].

وقال رؤبة، يمدح بلال بن أبي بردة:

* أَمْكَنْتَهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ *

* حِفْظًا وَإِحْصَانًا مِنَ التَّحْصَنِ *

* حَصَّنَ الشَّيْءَ: أَحْصَنَهُ.

و- المدينة: بَنَى حَوْلَهَا حُصُونًا. وفي

القرآن الكريم: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا
فِي قُرَى مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.
(الحشر/١٤).

و- فلانُ امْرَأَتُهُ: أَحْصَنَهَا. ويقال: حَصَّنَتْ
فُلَانَةً نَفْسَهَا.

و- المرأة: زَوَّجَهَا.

و- الإنسانَ وَالْحَيَوَانَ مِنَ الْمَرَضِ: اتَّخَذَ
الْحِيطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

* تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: "تَحَصَّنَ فِي مِحْصَنٍ".

وَالْمَرْأَةُ: صَانَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْاجِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾. (النور/٣٣).
وَالْمُهْرُ: صَارَ حِصْنًا.

و- فُلَانٌ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَمَى بِهِ.
و-: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

* اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَانَتْهَا حَصَانٌ، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ الثَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ؛ مُظْلِمًا: دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ].

* الْحَاصِنَةُ: الْحُبْلَى. (ج) حَوَاصِنُ، وَحَاصِنَاتٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةُ حَوَاصِنُ. وَفِي الْأَغَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ:

وَدَاهِيَةٍ جَرَّهَا حَارِمٌ

ثُبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَالُهَا

[أَحْبَالٌ: جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ حَمْلُ الْمَرْأَةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تُبَيِّنُ الْحَوَاصِنَ.

* الْحَصَانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرْفِهَا وَمَنْعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ الشَّمَّاحُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا اللَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

[اللَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ مُتَقَبُّ اللَّوْلُؤِ؛ الْحَصِيرُ: الْبِسَاطُ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتٌ.

و-: النَّصْلُ (ج) حُصْنٌ، وَأَحْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُوي بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتِ السَّابِقِ: وَأَحْصِنَةٌ تُجَرِّ الطُّبَاتِ.

* الْحِصَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ وَأَحْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُرَابَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ:

* أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرِّسَنِ *

* خَلَعَ عِنَانٍ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ *

[أَبُو ذُبَّانُ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَبْخَرًا.]

وَقَدْ يُخَفَّفُ. بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ رَكَائِي

لَأَطِيبُ نَفْسًا بِالْجِلَادِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنينٌ يَمَنُ خَلْفِي شَحِيحٌ بِطَاعَتِي

طِرَادُ رِجَالٍ لِمُطَارَدَةِ الْحِصْنِ

• الْحَصَانَةُ (فى القانون) Immunité

وضعٌ خاصٌ يقرره القانونُ لفئةٍ من الأشخاص، يترتبُ على توافره أنه لايجوزُ لسلطةِ الاتهام أو سلطةِ التحقيق اتخاذ الإجراءات الجنائية ضدهم - إطلاقاً أو بالنسبة لجرائم معينة - دون استئذان سلطةٍ معينة، كالحصانة البرلمانية والحصانة الدبلوماسية والحصانة القضائية.

• الْحَصَانِيَّاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصِيدُ

الذُّبَابَ اخْتِطَافًا وَاخْتِلاَسًا.

وينطبقُ هذا الوصفُ على أنواع كثيرة من الطيور، منها جنسُ "خاطف الذباب" *Muscicapa*، الذى يضمُّ أكثر من عشرين نوعاً تعيش فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذباب وغيره من الحشرات الطائرة.

• الْحِصْنُ : كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيصٍ لَا يُوصَلُ إِلَى

مَا فِى جَوْفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وَأَحْصَانٌ،

وَحِصْنَةٌ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا لَهُمْ

مَانِعَتَهُمْ حُصُونَهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾. (الحشر ٢).

ومن المجاز قولهم: خيلُ العربِ حُصُونُها.

قال أكتُمُ بنُ صَيْفِيٍّ: "عَلَيْكُمْ بِالْخَيْلِ

فَأَكْرِموها فَإِنَّهَا حُصُونُ الْعَرَبِ".

وقال الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَأَمْدَرُ الْقُرَى

وَجَعَلَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ الْخَرِيعَ التَّمِيمِيَّ النَّاقَةَ

حِصْنًا، فَقَالَ:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خُلَّتْ اسْتِهَا

وصفوان زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

[الظُّوُورُ: النَّاقَةُ الْعَاطِقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا؛

خُلَّتْ اسْتِهَا: جُمِعَ بَيْنَ طَرَفَيْ حَيَائِهَا

بِخِلَالٍ؛ الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ؛ الزَّلَقُ:

الْأَمْلَسُ لَا تَتَثَبَّتُ عَلَيْهِ الْقَدَمُ].

و-: السَّلَاحُ. يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

و-: الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ.

و-: الْهَلَاكُ.

و-: السَّجْنُ. (عن كُرَاعٍ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

الشَّاعِرِ:

وَلِى مُسْمِعَانٍ وَزَمَارَةً

وظِلُّ ظَلِيلٍ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

[المُسْمِعَانُ: الْقَيْدَانُ؛ الزَّمَارَةُ: الْعُلُ؛ الْأَمَقُّ:

الطَّوِيلُ].

و-: لَقَبُ ثَعْلَبَةِ بْنِ عُكَابَةَ وَالِدِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَثَمَلِ

ابن ثعلبة.

○ وَأَبُو الْحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

• حِصْنٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حِصْنُ بْنُ حَدِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ: أَبُو عُيَيْنَةَ بْنِ

حِصْنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِى كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يُسَمِّيهِ "الْأَحْمَقُ الْمُطَاعُ".

٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صغير بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله السبابة.

٥ وحصن زياد: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخرتيرت)، وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس الثامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان:

وحصن زياد، غدوة السبت نافيا

سيما أراك ابن الأرقام أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاه سيف الدولة وفتحها، فقال: أبو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان:

لقد سحنت عيون الروم لما

فتحتنا عنوة، حصن العيون

٥ وبئو حصن: حتى من بنى فزارة، وهم بئو حصن بن حذيفة الفزاري. قال زهير يهجوهم:

وما أدري ولست إخال أدري

أقوم آل حصن أم نساء

[القوم هنا: الجماعة من الرجال]

• الحصنان: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إباد. والنسبة إليه "حصني" - كرهوا تراءف النونين - قال عبدالله بن سبرة الحرشي:

أو جرمقيان باتا يَرتُطان له

أدنى ديارهما الحصنان أو بلد

[جرمقيان: مثني جرمقي واحد الجرايقة، وهم قوم من

العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام، يرتُطان:

يتكلمان الأعجمية، بلد: موضع]

• الحصين: المنيح من الأماكن. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

و-: المحكم من الدروع. ويقال: درع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمَر الباهلي:

هم كانوا اليد اليمنى وكأثوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأصا حَصِينَة

تري فضلها عن ربها يتدبذب

[الدلاص: الدرع اللينة؛ الأضاة: الماء

المستنقع من مطر وغيره؛ فضل الدرع: مازاد

منها]

• حصين: بلدة على نهر الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما ألق العيث عنهم

أما عيشنا يوم الحصين بمايذا؟

و- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصين بن ضمضم بن غيباب بن جابر بن يربوع:

وهو ابن عم النابغة الذبياني، وفيه يقول زهير:

لعمري لنعم الحى جرّ عليهم

بما لا يؤايبهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحاً على مستكنة

فلا هو أبداها ولم يتجمجم

[جرّ عليهم: جنى عليهم؛ يؤايبهم: يلائمهم؛ الكشح:

الجنب؛ المستكنة: المستترة، يريد غدرة مضمرة؛

يتجمجم: يتردد]

O وأبو الحصين: كُنْيَةُ الثَّغَلْبِيِّ. وفي

اللِّسَان: أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ

منه مَكَايِدُ حَوْلِي قُلُوبِ

* الْمُحْصِنُ: الْحِصْنُ.

و-: الْمُكْتَلَّةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْبِيلُ.

و-: الْقُفْلُ.

و-: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ "سُرْبِه" تُدْعَى الْيَوْمَ الْمَثَانِ
Almazan.

* * *

ح ص و - ي

١- الْعَدُّ ٢- الْعَقْلُ ٣- الْمَنْعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصَّادُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْأَوَّلُ الْمَنْعُ، وَالثَّانِي
الْعَدُّ وَالْإِطَاقَةُ، وَالثَّالِثُ شَيْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْأَرْضِ".

* حَصَا فُلَانًا حَصَوًا: مَنَعَهُ. قال بَشِيرُ
الطَّائِي:

* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي *

* حَقَّى بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي *

* حَصَى فُلَانًا بِالْحَصَى - حَصِيًا: رَمَاهُ
وَضَرَبَهُ بِهِ.

* حَصِيَّتِ الْأَرْضُ - حَصَى: كَثُرَ حَصَاهَا.

وكانت جِنَايَتُهُ أَنَّهُ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاحِ دُبَيَّانَ مَعَ
عَبَسٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَ أَخِيهِ مَرَمَ بْنَ ضَمْضَمٍ.

٢- حُصَيْنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ الْمُقَلَّبِ بِالرَّاعِي
الْتُمَيْرِيِّ: هَكَذَا سَمَّاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ
حُصَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ (٩٠هـ = ٧٠٩م)، مِنْ فَحُولِ
الشُّعْرَاءِ، عَدَّهُ الْجُمَحِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ.
* الْحُصَيْنُ: عِلْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ.

١- الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ: أَبُو زَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْمُرِّي
الدُّبَيَّانِيُّ: فَارِسٌ وَشَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَوْفِيَاءِ الْعَرَبِ،
كَانَ وَمَنْ تَبِعُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَاتَ نَحْوَ
(١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وَقِيلَ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ. لَهُ دِيْوَانٌ
شِعْرٍ مَطْبُوعٌ.

٢- الْحُصَيْنُ بْنُ ضُبَارٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الدُّهْلِيِّ الضُّبِّيُّ:
مِنْ سَادَاتِ ضَبَّةَ وَفُرْسَانِهَا عَاشَ زَمَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، وَكَانَ مَعَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ هَاشِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ بَيْنَ
يَدَيْهَا.

٣- الْحُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ بْنِ نَابِلٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ
ثُمَّ السُّكُونِيُّ: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قَائِدٌ مِنْ أَهْلِ جَمُصَ،
وَهُوَ الَّذِي حَاصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَرَمَى الْكَعْبَةَ
بِالْمُذَجْنِيقِ.

* حَصِيَّةٌ - ابْنُ أَبِي حَصِيَّةٍ: أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وَلِدَ وَثَقًا فِي مَعْرِةِ
الْأَعْمَانِ، شَاعِرٌ مِنَ الْأَمْراءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بْنَ صَالِحٍ بْنِ
مِرْدَاسٍ، فَمَلَكَهَ ضَيْعَةً، وَأَثَرَى، وَأَوْفَدَهُ ابْنُ مِرْدَاسٍ إِلَى
الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْفَاطِمِيِّ بِبَيْصَرٍ سَنَةَ ٤٣٧هـ - فَمَدَحَ
الْمُسْتَنْصِرَ فَمَنَحَهُ لَقَبَ (الإمارة) وَكُتِبَ لَهُ سِجِلٌ بِذَلِكَ،
فَصَارَ يَحْضُرُ فِي زِمْرَةِ الْأَمْراءِ. لَهُ قَرَابَةٌ بِأَبِي الْعَلَاءِ،
وَدِيْوَانُ شِعْرِهِ مَطْبُوعٌ.

نهي حصية، ومحصاة.

و- الشيء الشيء: أثر فيه. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فورك ليثنا أخلص القين أثره

وحاشيكه يحصى الشمال نذيرها

[ورك: أمال للضرب؛ ليثنا: سيفاً مرناً؛ أثره: فريده؛ الحاشيكه: القوس ترمي السهم بعيداً؛ النذير: الوتر نفسه].

* حصى فلان: أصابته علة الحصاة. فهو محصى.

* أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. (الجن/٢٨).

وقال الأحرز السنيسي:

ثمانون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[رجمها: يريد رجمي لها].

و- عقله، أى حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب. وفي

القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْه فِتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/٢٠). وفي الخبر: "إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة". وقيل: أراد من أطاق العمل بمقتضاها.

* حصى الشيء: وقاه.

* تحصى فلان: توقي.

* استحصى فلان: اشتدّ عقله.

* أحصى: أفعّل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾. (الكهف/١٢).

* الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العدوّ. (عن ابن عباس).

و علم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه الأساليب الإحصاءات الوصفية، والإحصاءات الاستدلالية، وإحصاءات العيّنات.

* إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق تحليل عيّنات.

* الحصى: صغار الحجارة، وأحده حصاة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُسْحِسِحَةٌ تُنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا

يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِرَاهَا

[مُسْحِسِحَةٌ: شديدة الصب؛ الأحشاء:

ماضمت عليه الضلوع من البطن؛ الرعيب:

المرعوب؛ انترأها: سيلائها، يقول: هي

شديدة السيلان حتى أنه لو كان هنالك

حصى لدفعته].

و- : العَدَدُ الكَثِيرُ تشبيهاً بالحصى من
الحجارة فى الكثرة. يقال: نحن أكثرُ منهم
حصى. قال الأعشى يُفَضِّلُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ
على عُلَقَمَةَ بنِ عُلَاقَةَ فى المنافرة التى جرت
بينهما:

ولستَ بالأكثرِ مِنْهُمْ حصى

وإنما العِزَّةُ للكثيرِ

[الكاثيرُ: ذو الكثرة].

وقال المرقش الأكبر:

ولنحْنُ أَكْثَرُها إذا عُدَّ الحَصَى

ولنا فواضلُها ومجدُّ لوائِها

* الحَصَاةُ : الواحدة من صغار الحجارة .

(ج) حَصَى، وَحْصَى، وَحِصَى، وَحِصِيَّاتٍ.

(وانظر : ح ص ب). وفى المثل: "الحصاةُ

من الجبل"، يضربُ للذى يميلُ إلى شكِّه.

ويقولون فى الرُّقى: "حصاةُ حصٍّ أثره،

ونواه نأت داره" [حص: استئصل؛ نأت:

بعَدَت] .

و- : داءٌ يقع بالثَّانَةِ، وهو خُثُورُهُ البَوْلِ

فيها حتى يصيرَ كالحصاةِ.

و- : العَقْلُ والرَّأْيُ والرُّزَانَةُ. يُقالُ: هو ثابتُ

الْحَصَاةِ. و: فلانُ ذو حَصَاةٍ وأصَاةٍ، أى ذو

عَقْلٍ ورَأْيٍ. قال طَرْفَةُ بن العَبْدِ:

وأَعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أَنَّهُ

إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فهو دَلِيلُ

وَأَنَّ لِسَانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ على عَوْرَاتِهِ لدَلِيلُ

ويُنْسَبُ إلى كَعْبِ بنِ سَعْدِ العَنَوِيِّ.

و- : القِطْعَةُ الصُّلْبَةُ من المِسْك . (عن

الجوهري).

و- : العَدَدُ، اسْمٌ من الإحصاء. قال أبو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجُهْدَ ذا الحَصَاةِ من القَوِّ

م وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فهو مُودٍ

[مُودٍ: هالِكٌ].

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهذليُّ:

وقد عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دارِ شَدِيدِ حَصَائِها

ويقال: فلانُ حَصَاةٌ من القَوْمِ إذا كان ظَرِيفًا.

(عن ابن عَبَّادٍ).

○ وَحَصَاةُ القَسَمِ: الحِجَارَةُ التى يَتَصَافَتُونَ

عليها. وهى التى تُوضَعُ فى الإناءِ عِنْدَ قَلَّةِ

الماءِ ثم يُصَبُّ فيه بِقَدَرٍ ما يَغْمُرُها فيُعْطَاهُ

كلُّ واحدٍ مِنْهم.

○ وَحَصَاةُ القَلْبِ: حَبَّتُهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

وأنشد:

فقلتُ لها أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي

ورُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي

○ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ: ذَرَابَتُهُ (أَي طَلَاقَتُهُ).

○ وَبَيْعُ الْحَصَاةِ: مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ صَوْرًا مِنْهَا: أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي: إِذَا نَبَذْتَ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ أَوْ يَقُولُ: يَعْثُكَ مِنَ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ، أَوْ يَعْثُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ. وَهُوَ بَيْعٌ فَاسِدٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ.

* الْحَصَوُ: الْمَغْصُ فِي الْبَطْنِ.

* حَصَوِيٌّ - نَهَرَ حَصَوِيٌّ: كَثِيرُ الْحَصَى.

* الْحَصِي: الْوَافِرُ الْعَقْلُ السَّيِّدُهُ.

* الْمَحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَصَى.

وَقِيلَ: ذَاتُ حَصَى.

* الْمُحْصَى: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضاد وما يثُلُثُهُمَا

ح ض أ

١- اشْتِعَالُ النَّارِ ٢- الْأَمْتِلَاءُ

* حَضَّاتُ النَّارِ - حَضْنًا، وَحَضْنَةً: التَّهَبَّتْ وَاسْتَعَرَتْ. وَيُقَالُ: حَضَّاتِ الْحَرْبِ.
و- الصَّغِيرُ: رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ. (وَانْظُرْ :
ح ص أ).

و- فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَسَعَّرَهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَامٍ لِلْحَمَاسِيِّ:

حَضَّاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وَمَا كَادَ - لَوْلَا حَضَّاءُ النَّارِ - يُبْصِرُ

و- : فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْتَهَبَ . قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضَّاتُ بُعَيْدَ هَدًى

بَدَارَ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

[بُعَيْدَ هَدًى : بَعْدَ مَرُورِ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ] .

وَيُنْسَبُ لِشُبَيْمٍ - وَقِيلَ: شُمَيْرٍ - بَنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ .

و- الْجَوَادِثُ الْهُمُومُ: أَثَارَتُهَا. وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

و- الْأُمُّ الرُّضِيعَ: أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ.

* احْتَضَا فَلَانُ النَّارِ: حَضَّاهَا.

* الْحَضَاءُ: لَهَيْبُ النَّارِ.

* الْحَضِيءُ - يُقَالُ: أَبْيَضُ حَضِيءٌ: شَدِيدُ

الْبَيَاضِ .

«الْمَحْضَاءُ: الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ.
(وانظر: ح ض ب).

«الْمَحْضَأُ: الْمَحْضَاءُ. يُقَالُ: هُوَ مَحْضَأٌ حَرْبٍ
كَمَا يُقَالُ: هُوَ مِسْعَرٌ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ:

فَاطْفِنِ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مَحْضَأً

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَائِهَا

[شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا].

وَيُرْوَى: مَحْضَبًا.

* * *

ح ض ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاصَفٌ) ، وَأَيْضًا
ḥāṣēb (حَاصِيْفٌ) : قَطَعَ الْحَطَبَ أَوْ
الْحَجَرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadaba (حَضَبَ) :
ارْتَعَشَ مِنَ الْخَوْفِ.

١- مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ
أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي
جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ".

«حَضَبَ فَلَانُ النَّارَ حَضَبًا: أَلْقَى عَلَيْهَا
الْحَطَبَ لِتَقْدَ بَعْدَ أَنْ كَادَتْ تَخْبُو.
وَيُقَالُ: حَضَبَ الْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا.

«حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ حَضَبًا: دَخَلَ الْحَبْلُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ (الْخَشَبَتَانِ يُثْبِتُ فِيهِمَا
مِخْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).
وَالْحَبْلُ: انْقَلَبَ مِنَ الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ.
وَالْقَوْسُ: انْقَلَبَ وَتَرُّهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).
وَالْفَخُّ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا نَقَرَ
الْحَبَّةَ.

«أَحْضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.

و- فَلَانُ: رَدُّ الْحَبْلِ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.

و- النَّارُ: حَضَبَهَا.

وَيُقَالُ: أَحْضَبَ الْحَرْبَ.

«تَحَضَّبَ فَلَانُ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقُرْبِهِ
وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.

«الْحَضْبُ، وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ.
وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا.
يُقَالُ: هُوَ حِضْبُ الْأَحْضَابِ.

(ج) أَحْضَابُ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:

* وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا *

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتَ فِي جُحُورِهَا].

و-: صَوْتُ الْقَوْسِ. (عَنْ شَمِرٍ).

«الْحَضْبُ: الْحَطَبُ. (يَمَانِيَّةٌ). (وَانْظُرْ:

ح ص ب) .

وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ".

(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٨).

و- كُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقَدَتْ بِهِ.

* الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.

* الْحِضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

و-: جَانِبُهُ.

○ وَحِضْبُ الْوَادِي: حِضْنُهُ.

* الْمُحْضَبُ: الْمُقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

و-: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ

النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ لِتَلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).

قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَا تَكُ فِي حَرِيْنَا مُحْضَبَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبَا

* * *

ح ض ج

١-الْإِتْسَاعُ وَالْإِنْتِفَاحُ ٢-الْقِلَّةُ وَالذَّنَاءَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْجِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَّنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ

وَذَهَابِهِ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِخْتِيَارِ".

* حَضَجَ الرَّجُلُ حَضْجًا: عَدَا.

و-: اَنْبَسَطَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُقَنَّتٍ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[مُقَنَّتٌ: فَاقِرٌ؛ الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عُشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ].

و- الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و- الْأُمُّ بِإِنْبِهَا: وَلَدَتْهُ.

و- فَلَانٌ بِفَلَانٍ: صَرَعَهُ.

و- عَنِ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و- فَلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و-: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و- التَّوْبُ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْضَاجِ.

و- النَّارَ حَضْجًا: أَوْقَدَهَا.

و- الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ: غَرَّقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فَلَانًا فِي الْمَاءِ.

و- بِفَلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و- بِهَا -: ضَرَطَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

* حَضَجَ بِكَلَامِهِ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَهُ إِلَى

جَانِبٍ.

و- كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

* اِنْحَضَجَ فَلَانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ.

وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ اتَّسَعَ وَتَفَقَّقَ.

و-: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: "أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَعَ لِجَنْبِهِ.

و-: عَدَا.

و- الْبَدَنُ: انْتَفَخَ وَسَوِنَ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيَّيْهِ

وَقَلَصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجٍ

و- عَلَى الشَّيْءِ: انْبَسَطَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ:

"أَنَّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا

تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرْمِيَ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ

أَحَسَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ".

و- الْأَدَاةُ عَنِ الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

«الْحَضَاجُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ

الْبَطْنِ.

«الْحِضَاجُ: الزُّقُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّسِيُّ الْمُسْتَنِدُّ إِلَى

شَيْءٍ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَنَا خِيَاءٌ وَرَاوِقٌ وَمُسْمِئَةٌ

لَدَى حِضَاجٍ يَجُونَ النَّارَ مَرْبُوبٍ

[الرَّارَوِقُ: الْكَاسُ؛ الْمُسْمِئَةُ: الْمُغْنِيَّةُ؛

الْجَوْنُ هُنَا: النَّوْرُ].

«الْحَضِجُ، وَالْحِضْجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ

الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطِّينُ

يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

وَيُقَالُ لِلْمِبَالِغَةِ: حِضْجٌ حَاضِجٌ. قَالَ هَمِيَانُ

ابْنُ قُحَافَةَ:

«فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا»

«قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا»

[أَسَارَتْ: أَبْقَتْ؛ حَاضِجًا: بَاقِيًا؛

رَجَارِجًا: اخْتَلَطَ مَائُهُ وَطَيْئُهُ].

و-: الْحَوْضُ نَفْسُهُ.

و-: كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: حِضْجُ الْوَادِي.

و-: الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.

○ وَرَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أَحَضَاجٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

«مِنْ ذِي عُجَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ»

«يُرْبَى عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ»

[التَّعَاقُمُ: التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَل - الْوَرْدُ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ؛ الْهَجَاجُ: الْهَبْوُ يَدْفِنُ كُلُّ شَيْءٍ

بِالْتَّرَابِ].

«الْحَضْجَةُ: السَّقَطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ

يُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فُلَانٍ. (عَنْ ابْنِ

فَارِسٍ).

«الْحَضِيجُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

○ وَحَضِيجُ الْوَادِي: نَاحِيَّتُهُ.

«الْحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

«الْمَحْضَاجُ: الْحَائِذُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.

و: حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

○ وامرأة مُحَضَّاجٌ: واسِعَةُ الْبَطْنِ.

* الْمُحَضَّجُ: الْحَائِذُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

* الْمُحَضَّجَةُ: حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١-الامتلاء ٢-اسم للضبيع

* حَضَجَرَ الْقَرْبَةَ: مَلَأَهَا.

* الْحَضَّاجِرُ: اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسِيعَةِ بَطْنِهَا. وَهُوَ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَّاجِرٌ

[تُنْبِذُهُ: تَعَبَتْ بِهِ].

* الْحِضْجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حِضْجَرٌ كَأَمِّ التَّوَّامِينَ تَوَكَّاتٌ

عَلَى مِرْقَئَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ

و: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و: الْوَطْبُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَقِيلَ: الْوَاسِعُ مِنْهُ.

(ج) حَضَّاجِرٌ.

○ وَإِبِلٌ حَضَّاجِرٌ: أَكَلَتِ الْحَمَضَ، وَشَرِبَتْ

فَانْتَفَحَتْ خَوَاصِرُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمَا

* حَضَّاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

[الْعَيْمَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّبَنِ].

* الْحِضْجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

* حَضْجُورٌ - ضَرَّةٌ (ضَرْعٌ) حَضْجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

* الْحَضَّاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ بِمِبْطَانٍ وَلَا حَضَّاجِمٍ

* الْحِضْجِمُ: الْحَضَّاجِمُ.

* * *

* الْحَضْحَضُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ).

* * *

ح ض ر

(فى العبرية hāṣar (حاصر: حضر، جمع).

١- الحضور والورود ٢- مكان الاجتماع

٣- التَّحْضُرُ

قال ابن فارس: "الحاء والضاد والراء

إيراد الشيء ووروده، ومشاهدته، وقد يجىء

مايُبْعَدُ عن هذا وإن كان الأصل واحدًا".

* حَضَرَ الغائبُ — حُضُورًا: قَدِمَ من غَيْبَتِهِ.

و— الشيءُ أو الأمرُ: جاء.

و— الصلاةُ: حُلٌّ وَقُتْلُهَا.

و— القَوْمُ: أقاموا على الماء الدائم فى القَيْظِ،

لا يُفَارِقُونَهُ حتَّى يَقَعَ ربيعٌ بالأرضِ يَمَلَأُ

الغُدْرانَ فيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتاب الحيوان

أنشد الجاحظُ:

بلادٌ يكونُ الخَيْمُ إظلالَ أهلِها

إذا حَضَرُوا بالقَيْظِ والضَّبُّ نُوثُها

[النون: الحوتُ].

و— فلانٌ حِضارَةً: أقامَ فى الحَضَرِ.

و— عن فلانٍ حُضُورًا: قامَ مقامه فى

الحُضُورِ.

و— عن كذا: تَحَوَّلَ عنه. يقال: حَضَرْنَا

عن ماءٍ كذا، وهو مجازٌ.

قال قيسُ بن العِزَّارة:

إذا حَضَرَتْ عنه تَمَبَّشْتُ بِخاضِها

إلى السَّرِّ يَدْعُوها إليه الشَّفائِعُ

[السَّرُّ: وادٍ، المِخاضُ: الإيلُ الحَوامِلُ؛

الشَّفائِعُ: ما يُنْبِتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ من ألوانِ

المرعى].

ويُرَوَّى: صَدَرَتْ.

و— المَجْلِسَ ونحوه: شَهِدَهُ.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ

عندك مَوْجُودٌ ولا تَتَكَلَّفْ غيرَه. وفى الخيرِ:

"قولوا ما يَحْضُرُكُمْ".

و— الأمرُ فُلانًا: نَزَلَ به. وفى القرآن

الكريم: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

المَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة/١٨٠).

و— الشَّيْطَانُ فُلانًا: أَصَابَهُ بِسُوءٍ. وفى القرآن

الكريم: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

(المؤمنون/٩٨).

* حَضَرَتِ الصَّلَاةُ: حَضَرَتْ. هكذا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ.

وأنشد اللسانُ على هذه اللِّغَةِ لجرير:

مَامَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ

* حُضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ.

* أَحْضَرَ الْفَرَسُ أَوْ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَتَبَ فِي

عَدْوِهِ. فَهُوَ مُحْضِرٌ، وَمُحْضَارٌ، وَمُحْضِيرٌ

لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مُحَاضِيرٌ. وَفِي حَبَرِ

كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ

مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ". أَيْ بِإِطْيِهِ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾.

(النِّسَاءُ/١٢٨). (أَيْ جَعَلَ اللَّهُ بُحْلَ الْأَنْفُسِ

حَاضِرًا).

و- ذَهَنَهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضِرْ

ذِهْنَكَ.

* حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا

يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَيْ: أَنْفَعُ

الْعِلْمُ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و- أَلْقَى عَلَيْهِمْ مُحَاضَرَةً. (مُحَدَّثَةٌ).

و- فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ).

و- خَصَّمَهُ: جَلَسَ وَإِيَّاهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا

لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و-: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و- فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ

فَحَضَرَهُ. أَيْ: عَدَا مَعَهُ فَغَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحُضْرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُحَاضِرُ الْجَوْنَ مُحْضَرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[الْجَوْنُ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،

وَيُرِيدُ بِهَا حُمُرَ الْوَحْشِ؛ عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ].

* حَضَرَ الشَّيْءُ: أَعَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،

وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ الْإِلَازِمَةَ

لِلتَّجَارِبِ.

و- رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِتِّصَالَ بِهَا عَنْ

طَرِيقِ بَعْضِ الْوُسْطَاءِ.

* احْتَضَرَ الْفَرَسُ: عَدَا.

و- فَلَانٌ: حَضَرَ.

و-: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَبَنَيْنَاهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (الْقَمَرُ/٢٨). أَيْ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِي نَوْبَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِي لَا تَنِي مُتْرَعَةً

لِقَرَى الْأَصْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[الجَوَابِي: الحِيَاضُ الْعَظِيمَةُ، يَعْنِي أَنَّ الْجِفَانَ مَلَأَى لِلضَيُوفِ وَلَنْ نَزَلَ مَعَنَا عَلَى الْمَاءِ].

والمَجْلِس: حَضَرَهُ.

والمَكَان: نُزِلَ بِهِ.

* احْتَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَنُزِلَ بِهِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءً رَوَاءً

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

* تَحَضَّرَ الْبَدَوِيُّ: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ.

و- فُلَانٌ: حَضَرَ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَأَخُو الْهُمُومِ إِذَا الْهُمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ

و- الْهَمُّ فُلَانًا: نُزِلَ بِهِ.

* اسْتَحَضَرَ فُلَانُ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضُورَهُ.

و-: أَحْضَرَهُ.

و- الْفَرَسُ: أَعْلَى جَرِيهِ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و- الْمَسَائِلَ وَالْمَعَانِيَ: تَذَكَّرَهَا.

* تَحْضِيرُ الْأَرْوَاحِ spiritisme: مُحَاوَلَاتُ تَرْمِي إِلَى الْإِثْمَالِ بِأَرْوَاحِ الْمَوْتَى عَنْ طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

* الْحَاضِرُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يُقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْهُ، سِوَاءِ نَزَلُوا فِي الْقَرْيِ

وَالْأَرْيَافِ وَالْأُدُورَ الْمَدْرِيَّةَ، أَوْ بَنَوْا الْأَخْبِيَّةَ عَلَى الْمِيَاهِ، فَقَرُّوا بِهَا، وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا مِنَ الْكَأَلِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ:

"كُنَّا بِحَاضِرِ يَمْرُؤَ بَنِي النَّاسِ".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رَضْوَى عِزَّةً وَتَكْرُمًا

[فَعَمَّ: مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ، الْبَادِي: النَّازِلُ

بِالْبَادِيَّةِ، رَضْوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَعَالِيهِ].

و-: الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مُجْتَمِعُهُمْ. وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ، أَوْ الْقَوْمُ.

وَفِي خَبَرِ أَسَامَةَ: "... وَإِنَّهُمْ أَحَاطُوا لَيْلًا بِحَاضِرِ فَعَمَّ".

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[الْعَكْرُ: مَا فَوْقَ خَمْسِمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ].

وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ السَّابِقِ.

و-: الْمُقِيمُ فِي الْحَضَرِ، أَيْ الْمُدُنِ وَالْقُرَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أَيْ لَا يَكُونُ سِمْسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحُضْرٌ، وَحُضَارٌ.

و-: الزَّمَنُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ.

و-: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفى الخبر: "هَجَرَةُ الحَاضِرِ".

و-: قَرْيَةٌ يَقْتَسِرِينَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من قِيسَرِينَ . وفى اللُّسَانِ: قال عِكْرَشَةُ الضَّبِّيُّ، يَرْتَبِي بَيْنِهِ: سَقَى اللهَ أَجْدَانًا وَرَأَى تَرْكُتَهُمْ

بحَاضِرِ قِيسَرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ

[السَّبَلُ: المَطَرُ الهَاطِلُ].

○ وحَاضِرُ البَدِيهَةِ: سَرِيعُ الخَاطِرِ. يُقال:

فُلَانٌ حَاضِرُ الجَوَابِ: سَرِيعُ الإِثْبَانِ بِهِ.

○ وحَاضِرُ شَعُورَى specious present: إِخْدَى لحِظَاتٍ مَجْرَى الشُّعُورِ.

○ وَحَبْلُ الحَاضِرِ: أَخَذَ حِبَالَ (رمال) الدُّفْنَاءِ السَّبْعَةِ، وهو الذى يَلِى الهِمَامَةَ مِنْهَا.

○ الحَاضِرَةُ: المَدُنُ والقُرَى والرِّيفُ، وَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ

الدِّيَارِ التى يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ. يُقال :

فُلَانٌ من أَهْلِ الحَاضِرَةِ، وفُلَانٌ من أَهْلِ

البَادِيَةِ .

و-: القَوْمُ الحَضُورُ . وفى خَبَرِ أَكْلِ

الضَّبِّ: "إِنِّى تَحَضَّرُنِى مِنَ اللهِ حَاضِرَةً".

قال ابنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ المَلَائِكَةَ الذِّينَ

يَحْضُرُونَهُ . وفى كلامِ عَمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

- لِلْمُصَدِّقِ : "وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَاخِضِ

فَتَتَكَبَّرَ عَنْهَا فَإِنَّهَا ثِمَالُ حَاضِرَتِهِمْ ". [ثِمَالُ

القَوْمِ : مَلَجُوهُمْ وَمَعْتَمِدُهُمْ].

و-: الحَىُّ العَظِيمُ .

و-: أَدْنُ الفِيلِ .

(ج) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُسُ (إِنَاءٌ) ذُو حَوَاضِرٍ : أَى ذُو

آذَانٍ .

و- (فى الجغرافيا) megalopolis : مَدِينَةٌ

اتَّسَعَتْ رَقْعَتُهَا ، وَزَادَ عِمَارَتُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وَظَائِفُهَا .

○ وحَاضِرَةُ الشَّيْءِ : القَرِيبَةُ مِنْهُ . وفى

القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ التى

كَانَتْ حَاضِرَةَ البَحْرِ ﴾ . (١٦٣ / الأعراف) .

○ والتَّجَارَةُ الحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،

وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فى المَجْلِسِ .

و-: المَوْجُودُ فى مَجْلِسِ العَقْدِ . وفى القرآنِ

الكريمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ . (٢٨٢ / البقرة) .

○ حَاضِرَاءُ : مَاءٌ (عن الفيروزآبادى) .

قال ابن الطَّيِّبِ الفَاسِى : وَهُوَ مِنَ الأَوْزَانِ

الغَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَا ثَانِي لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأُنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : عَاشُورَاءُ لَا ثَانِي لَهُ .

○ حَضَارٌ (على وزن فَعَالٍ بالكسْرِ) : اسْمُ

فِعْلٍ أَمْرٍ ، أَى احْضَرُ .

و- : نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُعْدٍ .

و- : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّهُ النَّاسُ سُهَيْلًا ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ ، وَسُمِّيَا مُحْلِفَيْنِ لَا خْتِلَافٍ النَّاطِرَيْنِ لهما إِذَا طَلَعَا ، فَيَحْلِفُ أَحدهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهَيْلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُوذُهَا

[الْفُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْدِهَا كَهَذَا الدَّجَمِ الَّذِي يُخْفَى فِي بُعْدٍ] .

* الْحَضَارُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَيَّرَ .

و- : اسْمٌ لِلتُّورِ الْأَبْيَضِ

و- : الْهَجَانُ ، أَوِ الْحُمُرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

* الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الدَّوَابِّ . قَالَ

الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارُ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعْرِ

[بَادِنًا : سَمِيئًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ] .

و- مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ

سَيَّرَ . قَالَ الْأَعَشَى ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعِدُّ لَهُنَّ الْخَلَا

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ] .

و- : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْخَمَرُ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

[سِبَاوُهَا : اشْتَرَاوُهَا ، شُومُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِغَلَاءٍ وَإِرْبَاحٍ] .

وَيُرَوَّى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخُلُوقُ ، وَهُوَ الطَّيْبُ يَوْجُهُ الْجَارِيَةُ .

* الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ

فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

و- : مَظَاهِيرُ الرُّقِيِّ الْعِلْمِيِّ ، وَالْفَنِّ وَالْأَدَبِيِّ ،

وَالْاجْتِمَاعِيِّ ، فِي الْحَضَرِ لِشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ

مَعِيْنَةٍ .

* الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السُّرَّةِ

وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ

وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

و- من الرجال : ذو البيان .

و- أهل الحضر . (عن ثعلب) . قال زهير :

دَعُ ذَا وَعْدُ الْقَوْلِ فِي هَرَمٍ

خَيْرَ الْكُهُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[عَدُّ الْقَوْلِ فِي كَذَا : أَصْرَفُهُ إِلَيْهِ] .

و- : مدينة كانت بإزاء تكريت في البرية ، بينها وبين الموصل والفراة ، قال ياقوت : لم يَبْقَ منها إِلَّا رَسْمُ السُّورِ وَآثَارُ تَذَلُّ عَلَى عِظَمِ وَجَلَالَةِ .

وكان يقال للمكها " الساطرون " ، قال عدي بن زيد العبادي :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَذَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

رِ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

وقال أيضًا :

وَالْحَضَرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ ذَاهِيَةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدُ مَنَاجِبِهَا

* الحضر : ساكن الحضر . وهو خلاف البدو .

و- : خلاف البداوة .

و- : خلاف البادية .

و- : المدن والقرى والريف .

ويقال : كان ذلك بحضر فلان ، أى وجوده ومشهده منه .

o وحضر : موضع ورد في شعر أعشى باهلة (عامر بن الحارث) في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي :
لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ - وَهَى خَائِنَةٌ -

لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالَهُ صَدْرُ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ ثُلَيْثِ مُصْغِيَةٍ

وَضَمَّ أَعْيُنَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرُ

[ثلث ، ورغوان : موضعان ؛ مُصْغِيَةٌ : مُبِيلَةٌ رُؤُوسَهَا ، لِشِدَّةِ عَذْوِهَا] .

* الحضر : الرجل ذو البيان والفقه لا ستحضاره مسائلهما .

ويقال : إنه لحضر بالتواوير والجواب .

و- : الطفيلي ، يتحين طعام الناس حتى يحضره .

* الحضر : الطفيلي يتحين طعام الناس حتى يحضره .

ويقال : هو رجل حضر : إذا حضر بخير .

و- : الذى لا يصلح للسفر ، أو لا يريد السفر .

و- : الحضرى ، أى من هو من أهل الحاضرة .

* الحضر : ارتفاع الفرس فى عذوه .

وقال الأزهري : الحضر من عذو الدواب .

وفى الخبر : " أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة " . ومنه خبر ورود النار : " ثم يصدرون عنها بأعمالهم كلّمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس " .

وقالت الخنساء :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةَ الْحَضَرِ

وقال بشر بن المعتير :

وهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ

وَسَمِعُ ذَنْبٍ هَمُّهُ الْحُضْرُ

[الهَيْشَةُ : أم حَبِيبْن ؛ السُرْفَةُ : دُوبِيَّةٌ ؛

السَّمْعُ : ولدُ الذَّنْبِ من الضَّبْعِ] .

ويقال : هو مِئِيُّ حُضْرَ الْفَرَسِ .

* الْحُضْرُ : الطُّفَيْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ

حتى يَحْضُرَهُ .

* الْحُضْرُ : جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ بنحو مئة

وسبعين كيلو متراً ، بالقرب من " أبانين " و" ساق

فروين " . وفي معجم البلدان : أنشد الحَفْصِيُّ :

أَقْفَرُ مِنْ خَوْلَةٍ سَاقِ فَرْوَيْنِ

فالحِضْرُ فالرُّكْنُ من أبانين

* الْحَضْرَاءُ من الثُّوقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ فِي

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

* الْحَضْرَةُ : الْحَضْرُ .

و- : الْحُضُورُ . وفي حَبْرِ عَثْمَانَ : " إِنَّمَا

يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مَنْ كَانَ شَاخِصًا (مُسَافِرًا) أَوْ

بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " ، أَيْ يَقْصُرُ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا

إِذَا كَانَ فِي قِتَالِ عَدُوٍّ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ مُثَلَّثَةً الْحَاءِ .

ويُقالُ : غَطَّ إِنَاءَكَ بِحَضْرَةِ الذُّبَابِ .

و- : كُلُّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ

الْكِتَابِ أَهْلُ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ : " الْحَضْرَةُ

الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذَا " ، يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صَاحِبِ

الْمَكَانَةِ تَجَوُّزًا .

و- : مَكَانُ الْحُضُورِ .

و- : قُرْبُ الشَّيْءِ . يُقالُ كُنْتُ بِحَضْرَةِ

الدَّارِ . وفي حَبْرِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ :

" كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ " .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ

بِعَقَوْتِهِ . [الْعَقَوَةُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ] .

وفي اللِّسَانِ : قال الشاعرُ :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةً

إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةُ نَهْشَلٍ

وقال أبو ذُوادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ

من الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَاؤُهُ طَامٍ

[أَجْنٌ : رَاكِدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و- : الْمَدِينَةُ .

و- : عِدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا .

و- : الشَّدَّةُ .

و- (عند الصَّوْفِيَّةِ) : الْاجْتِمَاعُ الَّذِي يَلْتَقِي

فِيهِ الشَّيْخُ بِمُرِيدِيهِ . وَتَكُونُ يَوْمِيَّةً

وَأُسْبُوعِيَّةً ، كَمَا تَكُونُ لِلْعِلْمِ وَالدَّرْسِ أَوْ

لِلذِّكْرِ وَالسَّمَاعِ . وَلِلْحَضْرَةِ رِسُومٌ وَأَدَابٌ

مَعْرُوفَةٌ عَنْهُمْ .

و- (عند المتصوفة) : غيابٌ عن الخلق وشهودٌ للحق ، ويقابل الغيبة .

* الحَضُورِيّ : المنسوبُ إلى حَضُور . وفى الخبرِ عن عائشةَ - رَضِيَ اللهُ عنها : " كُنَّ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - فى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّين " .

وقال غامد (عمرُ بن عبد الله بن كعب) :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

* حَضِير : قاعٌ كانت فيه هَزارُغٌ يَسِيلُ عليه فَيَضُ الثَّقِيعُ

ثم ينتهى إلى غدير . وأُنشدَ أبو زياد :

يُقولُونَ لِمَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدُ ؟

* الحَضِيرُ : ما اجْتَمَعَ من المِدَّةِ فى الجرح .

و- : الماءُ الغليظُ الأصْفَرُ الذى يخرجُ مع

الولَدِ . (عن ابن عَبَّادٍ) .

وقيل : ما يَخْرُجُ من الشَّاةِ ونَحْوِها من

القَذَى بعد الولادة . (عن أبى عمرو

الشَّيبَانِي) .

و- : الذى يَحْضُرُ الأمورَ بخَيْرٍ .

* حَضِير : علمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَضِيرُ الكَتَائِبِ بن سِمَاك الأَوْسِي ، من شُجْعَانِ

العَرَبِ فى الجاهليَّةِ ، وغَرِفُ بالكايلِ لِمَعْرِفَةِ الرُّمَى ،

قَادَ جَيْشَ الأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثَ ، وفيه قُتِلَ مُتَأَثِّراً بِجِرَاحِهِ ،

فقال حُفَافُ بن ثُدْبَةَ يَرثِيهِ :

وهى عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إلهيَّةٍ أو كونيَّةٍ مع جميع مَظاهِرِها فى كُلِّ العوالم ، فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَةُ إلهيَّةٍ يَرْجِعُ إليها كُلُّ مَظْهَرٍ للقُدْرَةِ فى العوالم كافَّةً .

○ والحَضْرَةُ الإلهيَّةُ : هى الذاتُ الإلهيَّةُ مع صفاتها وأفعالها فى مقابل الحَضْرَةِ الإنسانيَّةِ .

○ وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُرْبُهُ وفِناؤُهُ ، وهو مكانُ حُضُورِهِ .

* الحَضْرَةُ ، والحِضْرَةُ - يقالُ : فُلانٌ حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

ويُقالُ : كان ذلك بِحَضْرَةِ فُلانٍ ، أى بِمَشْهَدٍ منه .

* الحَضْرِيّ : المُقيمُ فى المَدَنِ والقُرَى .

يقالُ : فُلانٌ حَضْرِيٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِيٌّ .

* حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعمالِ زَبِيد .

○ وحَضُورُ شُعَيْبٍ : من جبالِ اليَمَنِ لِعاليَّةٍ ، يَقَعُ غَرْبِيَّ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عنها بنحو ٣٠ كيلو متراً .

○ وحَضُورُ الشَّيْخِ ، ويُقالُ له حَضُورُ المَصانِعِ : جَبَلٌ يَقَعُ شماليَّ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عنها ٤٥ كيلو متراً ، يطلُّ على مدينتي ثُلا وعِمْرانَ . وفى الجنوبِ منه تقومُ قريةُ حَضُورِ الشَّيْخِ التى تُنسَبُ إليها الثُّيابُ .

* الحَضُور (عند الفلاسفة) presence : أَطْلَقَهُ أَفْلُوطينُ على النَفْسِ حينَ تَتَّحِدُ بالواحدِ فى حالِ الجَذْبِ .

فلو كانَ حَتَّى نَاجِيًا مِن حِمَامِهِ

لَكَانَ حُضَيْرٌ يَوْمَ أَغْلَقَ وَأَقَامَا

[وَاقَمَ : أَطَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَضِيرَةُ : الْمِيَاهُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا النَّاسُ .

قَالَتْ سَعْدَى - وَيُقَالُ سَلَمَى - بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ

الْجُهَنِيَّةِ ، تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرُدُّ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

[النَّفِيسَةُ : الطَّلِيْعَةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ ، اسْمَأَلَ :

تَقَلَّصَ ، التُّبْعُ هُنَا : الظِّلُّ] .

و- : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

يَحْضُرُونَ الْمَاءَ ، وَبِهِ فُسْرَ الْبَيْتِ السَّائِقُ .

و- : جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ

يُغْزَى بِهِمْ . قَالَ أَبُو شَهَابٍ الْمَازِنِيُّ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ

لَهُمْ مَعْقِلٌ مِثْلًا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

[الْحَلَقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا

الْحَضَائِرُ ؛ أَيْ لَا تَجُوزُ الْحَضَائِرُ عَلَى هَذِهِ

الْحَلَقَةُ لَخَوْفِهِمْ مِنْهَا] .

وَيُنْسَبُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ .

و- : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) ، وَأَهْلُ

الْفَلَحِ يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) .

وَتُسَمَّى أَيْضًا : الْجُرْنُ ، وَالْجَرَيْنِ . (وَانْظُرْ :

ح ظ ي رة) .

و- : مَا تُثْلِقِيهِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ التَّدْيِيَّاتِ

بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْمَشِيمَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا .

و- : انْقِطَاعُ دَمِ الْمَرْأَةِ :

(ج) حَضَائِرُ ، وَحَضِيرٌ .

O وَحَضِيرَةُ الْعَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُ .

* الْمُحْتَضَرُ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَهُ اللَّمَمُ

وَالْجُنُونُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَأَنَّهُمْ بَدَلُوكَ نَهِيمَ الْمُحْتَضَرِ *

* فَقَدْ أَتَتْكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ *

[نَهِيمٌ فِي الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ .

و- مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْكَثِيرُ الْآفَةُ السَّرِيعُ

التَّلَفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ

فَقَطُّهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ

مُحْتَضَرَةٌ" [الْحُشُوشُ : أَمَاكِنُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ] .

و- : الْمَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . (عَنِ

الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

* كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرُ *

* ضَارَ غَدَا يَنْفُضُ صِبْغَانَ الْمَطَرِ *

○ وشَرِبَ مُحْتَضِرٌ: الْجَمَاعَةُ تَأْخُذُ حَظَّهَا
من الماء . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ
أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾
(القمر / ٢٨) .

* الْمُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وَهُمْ مُحْتَضِرٌ : حَاضِرٌ . قال أَعَشَى نَهْشَلٍ
(الأَسْوَدُ بن يَعْفَر) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادَى

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادَى

* الْمُحَضَارُ - فَرَسٌ مُحَضَارٌ : شَدِيدُ الحَضَرِ ،
يكون لِلْأُنْثَى بَعِيرٌ هاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الجَرَى .

(ج) مُحَاضِرٌ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ :
ما السَّبْقُ فى المضاميرِ إِلَّا للجُرْدِ المُحَاضِرِ .

○ وَمُحَاضِرُ الْعَرَبِ : الْعَدَاؤُونَ من أُمثالِ
الشَّنْفَرَى ، وَالسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ ، وَتَأَبَّطَ شَرًّا .

* الْمُحَضِرُ : اسمٌ لِلْمَكَانِ الْمُحْضُورِ إِلَيْهِ .

و- : الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ فى نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : الْمَنْهَلُ ، لِلِاجْتِمَاعِ والحُضُورِ عَلَيْهِ .

و- : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمِيَاهَ وَيُقِيمُونَ
عليها .

(ج) مُحَاضِرٌ . قال لَبِيدٌ :

فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَعْنَى مِنْهُمُ

وَعَلَى الْمِيَاهِ مُحَاضِرٌ وَخِيَامٌ

و- : الْمَشْهُدُ لِلْقَوْمِ . يقال : كَلَّمْتُهُ بِمَحْضَرٍ

فُلَانٍ وَبِمَحْضَرٍ مِنْ فُلَانٍ . قال الْبَيْهَقِيُّ بن

حَرْيْثِ بنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا

سَوَى مُحْضَرِي مِنْ خَازِلِينَ وَغَيْبٍ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْمَحْضَرِ : إِذَا كَانَ مِنْ

يَذْكُرُ الْغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الَّذِى يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ فى وَاِقْعَةٍ ، وفى آخِرِهَا

خُطُوطُ الشُّهُودِ بِمَا تَضَمَّنَتْ مُحْتَوَاهَا كَمَحْضَرِ

رِجَالِ الشَّرْطَةِ .

و- : الَّذِى يَكْتُبُهُ الْقَاضِى فى دَعْوَى

الْخِصْمَيْنِ مُفْصَلاً ولم يحكم بما ثَبَتَ عِنْدَهُ

بل كتبه لِلتَّذْكَرِ .

و- (فى القانون) (F) Procés - verbal : ورقةٌ

رَسْمِيَّةٌ يُحَرَّرُهَا مَوْظِفٌ مُحْتَصَنٌ وفق شروطٍ وَأَوْضَاعٍ

يَحْدُدُهَا الْقَانُونُ لِإثباتِ ارتكابِ جَرِيْمَةٍ مَا أوْ إِجْرَاءٍ

مَعِيْنٍ فى شَأْنِهَا .

* الْمُحْضِرُ : الَّذِى يَرْتَفِعُ فى عَدْوِهِ كَالْفَرَسِ .

و- : الَّذِى يُحْضِرُ إِلَى الْقَاضِى أَصْحَابَ

الدَّعَاوى .

* المَحْضَرَةُ : الخَصْفَةُ ، وهى الحَصِيرَةُ من خُوص ونحوه يُجَفَّفُ عليها الأَقِطُ (لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

* المَحْضَرُ : مَنْ يُسَاعِدُ مُدَرِّسَ الطَّبِيعِيَّاتِ ونحوها باحضار ما يَحْتَاجُ إليه فى تجاربه من أدواتٍ ومَوَادِّ . (محدثة) .

* المَحْضُورُ : الذى حَضَرَهُ المَوْتُ .
و- من الأشياءِ : المَحْتَضَرُ . وفى الأساسِ : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَعَطَهُ .

* مَحْضُورَةٌ - يقال كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْزُونَ أنَّها تَحْضُرُها الجِنُّ والشَّيَاطِينُ .
وفى خَبَرِ صَلاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أى تَحْضُرُها ملائِكَةُ اللَّيْلِ ومَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

* المَحْضِيرُ - فَرَسٌ مُحْضِيرٌ : شَدِيدُ العَدُوِّ وهو أَعْلَى من المِحْضَارِ ، يقال للذَّكَرِ والأنثَى .
(ج) مَحَاضِيرُ . قال المُرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

[تَنَاجِلْنَ بِهِ : تَنَاسَلْنَ بِهِ ؛ أَعُوجِيَّاتٍ : منسوبةٌ إلى أَعُوجٍ من فحولٍ خَيْلِ العَرَبِ ؛ ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عند الوَثْبِ] .

* المَسْتَحْضَرُ : مادَّةٌ يُحْصَلُ عليها بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّحْضِيرِ الكِيمِيائِيَّةِ .

* * *

ح ض ر ب

* حَضْرَبَ الوَتَرَ أو البَحْبَلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- السَّقَاءَ ونحوه : مَلَأَهُ . لَعَنَهُ فى حظرب .
والظَّاءُ أَعْلَى . (وانظر : ح ظ ر ب) .

* * *

ح ض ر م

* حَضَرَمَ كَلَامَهُ : لَحَنَ ولم يُفْصِح . يقال : فى أَهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ ، أى كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أو يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ الحَضَرِ .

و- الشَّيْءُ : خَلَطَهُ .

* حَضَرَ مَوْتَ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كانت تُعْرَفُ قَدِيمًا باسم الأَحْقَافِ ، وهى اليوم مركز المحافظة الخامسة من محافظات الشَّطْرِ الجنوبيِّ مِنَ اليَمَنِ ، وتُعدُّ من أوسع المحافظاتِ ، إذ تُبَلِّغُ مساحتُها مئةَ وعشرين ألفَ ميلٍ مَرْتَعٍ ، وتمتدُّ من عَيْنِ بامعبد غربًا إلى سِيحوت - من بلاد المهرة - شرقًا ومن الرِّيعِ الخالى شمالًا إلى بحرِ العَرَبِ جنوبًا .

وقد راسَلَ الرِّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلَهَا فِيمَنْ راسَلَ فَدَخَلُوا فى طاعَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ على رَأْسِ وَفْدِهِمْ فى عامِ الوُفُودِ .

وحَضَرَ مَوْتَ اسمان جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وقد يُبنى الاسم الأول على الفتح ويعربُ الثاني إعرابَ مالا يُنْصَرَفُ ، وقد يُبنىان على فتح الجزأين ، لتضمّنهما معنى حَرْفِ العطفِ كخُمْسَةَ عَشَرَ . ويُقال في تصغيره " حَضِيرَ مَوْتَ " فيصغر الصدرُ منه . قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُدَلِيّ ، وذكر الأطلال :

أَوْ كَالْوُشُومِ اسْفَتْهَا يَمَانِيَّةُ

مِنْ حَضَرَ مَوْتَ نُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجُ

[أَسَفُ الْوَشْمِ : حشاه ، النُّورُ : صباغ أزرق مُسْتَخْرَجُ من اللَّيْلِج] .

وقال عبدُ يَعْنُوث بن وقاص الحارثي :

فِيهَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلُنَا

كِدَامَايَ وَمِنْ نَجْرَانِ الْإِتْلَاقِيَا

أَبَا كَرْبِ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا

وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا

[أبو كرب : بشر بن علقمة ، الأَيْهَمَانِ : الأسود بن

علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض] .

و- : اسمُ قبيلة تُنسَبُ إلى حَضَرَ مَوْتَ بن سبا الأصغر ،

وقيل : هو ابن قحطان بن عابر .

* الحَضْرَمِيُّ : المنسوبُ إلى حَضَرَ مَوْتَ ،

يقال : رجلٌ حَضْرَمِيٌّ . (ج) حَضْرَمَةٌ .

ويقال : نعلٌ حَضْرَمِيٌّ . وفي حَبَرٍ مُصْعَب بن عمير : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ " .

وقال أبو نُوَاس :

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا أَمْتَطَيْنَا الْحَضْرَمِيَّ الْمُسْنَا

ويقال أيضا : نَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ : مُلْسَنَةٌ .

وقال البَعِيثُ بن جابر ، يَصِفُ نَاقَةً :

مُفْرَجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ

مُسَانِدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى انْتَقَيْتَهَا

[مُفْرَجَةٌ : متباعدة المرافيق ؛ مَنفُوجَةٌ :

واسعة الجنبين ؛ مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ؛ سِرٌّ

المَهَارَى : خيارُها] .

وحِكِي عَنِ الْكِسَائِيِّ : نَعْلَانِ حَضَرَ مَوْتِيَّتَانِ ،

على الأصلِ من غير حذف .

* الْمُحَضْرَمُ : الذي أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ .

(عن كُرَاعِ) (وانظر : خ ض ر م) .

* * *

ح ض ض

١- الحَتُّ على الشَّيْءِ ٢- المكانُ الغائِرُ

قال ابن فارس : " الحاء والضاد أصلان ،

أَحَدُهُمَا الْبَعْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي الْقَرَارُ الْمُسْتَقِيلُ " .

* حَضَّ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضًّا ، وَحَضًّا ،

وَحَضِيضِي ، وَحَضِيضِي : حَرَضَهُ وَحَتَّهُ وَأَحْمَاهُ

عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . (الماعون / ٣) .

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ
الْمِسْكِينَ ﴿١٨﴾ (الفجر / ١٨).

* التَّحْضِيضُ (عند النُّحَاةِ) : طَلَبُ الشَّيْءِ
بِعُنفٍ ، وَأَدَوَاتُهُ : هَلَا ، وَأَلَا ، وَلَوْلَا ،
وَلَوْ مَا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور / ٢٢) .

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى أَيْضًا : ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (النمل / ٤٦) .

* الْحَضُّ : الْحَثُّ عَلَى شَيْءٍ . وَقِيلَ : الْحَثُّ
عَلَى الْخَيْرِ .

و- : ضَرَبُ مَنْ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ
وَنَحْوِهِمَا .

* الْحَضُّ : لُغَةٌ فِي الْحَضِّ . وَقِيلَ : اسْمٌ
لِلْبَصْدَرِ .

* الْحَضَضُ ، وَالْحَضْضُ ، وَالْحَضْضُ - يُقَالُ :
مَا عِنْدَهُ ، حَضَضُ وَلَا بَضَضُ . (عَلَى الْإِتْبَاعِ)
أَي لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

و- : دَوَاءٌ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ .

و- : دَاءٌ مَعْرُوفٌ .

و- : كُحْلُ الْخَوْلَانِ ، يُطْبَخُ فَيُجْعَلُ فِي
أَجْرِيَّةٍ وَهُوَ الْأَجْوَدُ ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ نَافِعٌ

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْأَخْطَلَ وَيَذْكُرُ وَقْعَةَ
الْجَحَافِ بِنِي تَغْلِبَ :

فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ

أَرَدْتَ بِذَلِكَ الْمَكْثَ وَالْوَرْدَ أَعْجَلَ
وَقَالَ أَيْضًا :

حَضَضْتَ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ

تَعِلُّ الرُّدَيْنِيَّاتُ مِنْهُمْ وَتَنْهَلُ

* حَاضٌ فَلَانٌ فَلَانًا : حَضَّ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ .

* حَضَضَ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : بَالِغٌ فِي

تَحْرِيزِهِ عَلَيْهِ . يُقَالُ : حَضَضَ الْقَوْمَ عَلَى

الْقِتَالِ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي ، يَخَاطِبُ
كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ :

تَحَضَضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطَةٍ

وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَى

[جَبَّارٌ : رَجُلٌ مِنْ فَزَارَةَ ، الصَّرْمَةُ :

الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ يَعْنِي أَنَّ إِلَهَهُ لَيْسَتْ

لِأَوَّلِ مَنْ يُغَيِّرُ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ سَيُدَافِعُ عَنْهَا] .

* احْتَضَضَ فَلَانٌ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ : اسْتَزَادَهَا عَطَاءً .

(وَانْظُرْ : ب ض ض) .

و- مِنْ فَلَانٍ شَيْئًا : أَخَذَهُ مِنْهُ قَسْرًا . (عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَحَاضَّ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿كَأَلَّا بَلَّ

للأورام الرُّخْوَة ، والخَوَّارَة ، والقُرُوح . وفى
خَبَرِ سليم بن مُطَيْر : "إذا أنا برَجُلٍ قد
جاء كأنه يَطْلُبُ دواءً أو حُضْضًا". وفى خبر
طاووس : "لَبَّاسَ بِالْحُضْضِ".

و- : صَمَغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ والمُرِّ وما
أشبهَهُمَا مِمَّا لَهُ ثَمَرٌ ، كَالْقُلْفُلِ .

و- : عُصارَةُ الشَّجَرِ المُرِّ كَالصَّبْرِ ونحوه .

* الحَضِيضَى : اسمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الحَضِّ ، والكسْرُ
أَعْلَى ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلَى بِالضَّمِّ غيرها .
* الحَضِيضَى : مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ الحَضِّ
كَالْحِثْيَيْتَى لِكَثَرَةِ الحِثِّ . ومنه الخَبَرُ : " فَأَيْنَ
الحَضِيضَى " .

* الحَضَى : الحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِيضِ
الجَبَلِ ، وهو مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلَى والدُّهْرَى .
وفى اللِّسَانِ : قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطِ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

* وَأَبَا يَدُقُّ الحَجَرَ الحَضِيًّا *

[الوَابُ مِنَ الحَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ] .

وفى الجيولوجيا ، يمكن تَحْصِيصُ هَذَا اللفظِ مصطلحًا
يُطْلَقُ عَلَى الصَّخُورِ عَامَّةً الَّتِي يَرْجِعُ أَصْلُهَا إِلَى أَعَالَى
الجِبَالِ وَالَّتِي حَطَمَتْهَا عَوَامِلُ التَّجْوِيَةِ ، ثُمَّ نَقَلْتَهَا
عَوَامِلُ الثَّقَلِ لِتَسْتَقَرَّ فِي حَضِيضِ الْوُدْيَانِ وَالْمُنْخَفِضَاتِ .

ويطلق الجيولوجيون أيضًا كلمة " رُكَام " عَلَى مِثْلِ هَذِهِ
الصَّخُورِ عِنْدَمَا يَقْتَصِرُ وُجُودُهَا عَلَى السَّفُوحِ وَأَقْدَامِ
الجِبَالِ .

○ وَأَحْمَرُ حَضَى : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

* الحَضَوُضَاءُ : الضَّوْضَاءُ .

* الحَضَوُضَى : النَّارُ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

و- : البُعْدُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

○ وَحَضَوُضَى : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ وَجَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ
الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ خُلَعَاءَهَا .

* الحَضِيضُ : قَرَارُ الأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الجَبَلِ .
وفى خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ : أَنَّ العَدُوَّ بَعْرَعْرَةَ
الجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ . وفى خَبَرِ عِثْمَانَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَرَكَ الجَبَلُ حَتَّى
تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ " .

وقيل : كُلُّ سَائِلٍ مِنَ الأَرْضِ . وفى الخَبَرِ :
" أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ " .

وقال امرؤ القيس ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَلَمَّا أَجَنَ الشَّمْسَ عَنِّي غُورُهَا

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ

وقال الحُطَيْئَةُ :

* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ *

* إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ *

* زَلَّتْ بِهِ إِلَى الحَضِيضِ قَدَمُهُ *

(ج) أَحِضَّةٌ ، وَحُضْضٌ .

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : نُقْطَةُ مُقَابَلَةِ الْأَوْجِ ،
وهو أَعْلَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

* الْحَضِيضَةُ : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي
وَبَضِيضَتِي : أَيْ مَا تَمْلِكُهُ يَدِي

* * *

* الْحُضْظُ : لُغَةٌ فِي الْحُضْضِ .

قال الشاعر :

* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ *

* أَمَرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ *

قال الفراءُ: وليس في كلام العربِ ضاءٌ مع
ظاء في كَلِمَةٍ إِلَّا هَذِهِ .

* * *

* الْحِضْفُ : الْحَيَّةُ . (عن ابن عبَّادٍ) . قال

رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْصِ الْعَنْزِيِّ :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدَقُّهُمْ أَفْعَى تَدِبُّ وَلَا حِضْفًا

[جِبَالُ الصُّبْحِ : فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ] .

(وانظر: ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاءُ والضادُ واللامُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَلَا يُقَاسُ
عليها " .

* حَضَلَتِ النَّخْلَةُ - حَضَلًا : اعْتَرَاهَا فَسَادٌ
فِي أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي
سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .
(وانظر: ح ظ ل) .

* أَحْضَلَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . (عن
أبي حيان) .

* الْأَحْضَالُ : كُعُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانُ .

* * *

* الْحَضَالِجُ : الصَّغَارُ. قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ .
* جِلَّتْهَا وَعَجَّتْهَا الْحَضَالِجَا *

(وانظر: ح د ر ج) .

* * *

ح ض ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣan (حَاصَنٌ) : حَضَنَ .
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ،
رَبَّى ، أَرْضَعَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu
(حَصَانُ) : عَائِقُ) .

١- الكَفَالَةُ وَالْحِفْظُ ٢- الْمَنْعُ وَالتَّنْحِيَةُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والضادُ والتَّوْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحَيَاةُ
وَالْحِرْزُ " .

* حَضَنَ الصَّبِيَّ : حَضَنًا، وَحَضَانَةً، وَحِضَانَةً :
جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .

وَالْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتْهُ .

وَالطَّائِرُ الْبَيْضُ حَضَنًا، وَحِضَانًا، وَحُضُونًا :
رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ،
وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ ، وَانْفَرَدَ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي
حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

وَيُقَالُ : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ
يَوْمَ السَّقِيفَةِ قَالَ : " فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا
عَنْهُ " .

و- مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ
دُونَهُ . وَبِهِ فُسْرُ خَبَرِ عُمَرَ السَّابِقِ .

و- مَعْرُوفَهُ وَحَدِيثَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ :
كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ
عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ .

* حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّاهُ وَالنَّاقَةُ : حَضَانًا :
كَبَّرَ أَحَدُ تَدْيِينِهَا أَوْ خِلْفَتِهَا عَنِ الْآخِرِ . فَهِيَ
حَضُونٌ .

* أَحَضَنَ فُلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

و- بِفُلَانٍ : أَزْرَى .

و- فُلَانًا : أَبْذَى بِهِ .

و- فُلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لَعَنَهُ
مَرْدُودُهُ فِي حَضْنِهِ .

* احْتَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ .

و- الصَّبِيَّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ
خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ " .

و- : كَفَلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفِظَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رِعَايَتَهُ
وَالدَّفَاعَ عَنْهُ . (مَحْدُثَةٌ) .

و- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَاقِيهَا .

و- فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .

* الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الْمُرْخَمُ عَلَى بَيْضِهِ .
(ج) حَوَاضِنٌ .

و- : الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ .

(ج) حَضَنَةٌ ، وَحُضَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : " عَجِبْتُ لِقَوْمٍ
طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا
لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ ، أَيْ : مِنْ حَمَلَتِهِ .

* الْحَاضِنَةُ : الدَّائِيَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ
الصَّبِيرِ وَحِفْظِهِ .

و- : الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ
بَعْدَ وَفَاتِهَا .

و- مِنَ النَّحِيلِ : الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقِ .

و-: التي خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا
وَقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :
مِنْ كُلِّ بَائِتَةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا

عنها وحاضنة لها ميقار

[ميقارُ : ذاتُ حَمَلٍ ثَقِيلٍ] .

(ج) حَوَاضِينُ .

ويقال للأثافي : سَفَعُ حَوَاضِينُ ، أَيْ جَوَائِمِ .
قال النَّابِغَةُ :

* وَسَفَعُ عَلَى مَا بَيَّنَّهِنَّ حَوَاضِينُ *

و- : امْرَأَةُ الرَّجُلِ .

* الْحِضَانُ : ذَهَابُ أَحَدِ طُبَيِّى النَّاقَةِ أَوْ الْعَنْزِ .

و- : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْحُصَيَّتَيْنِ أَكْبَرُ مِنْ
الْأُخْرَى .

* الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ
وَتَدْيِيرِ شُؤُونِهِ .

O وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِغَارُ
الْأَطْفَالِ .

O وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ) :

الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكْرُوبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

* الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ
عَلَى حَضْنِهِ .

* الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . (عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ

و- : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ .

وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : " أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا " ، أَيْ مَنْ

عَاشَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي

الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ

السُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجِدْعِ مِنْ عَدَنِ

وَحَلَّ أَهْلُكَ بَطْنَ الْحَنُوءِ مِنْ حَضَنِ

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ ثَغْلِبَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنِ وَعَقَرُوا

وَمَا حَضَنَ وَعَقَرُوا وَالْجِيَادَا

* الْحَضْنُ : وَجَارُ الضَّبْعِ .

* الْحِضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِبطِ إِلَى الْكَشْحِ ،

وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

ويقال : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ : أَيْ مِقْدَارَ

مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

و- : وَجَارُ الضَّبْعِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالَهَا

[خَامَرْتُ : لَزِمْتُ وَجَارَهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ ،

لَدَى الْحَبْلِ : أَيْ عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي تُصَادُّ

بِهِ ؛ غَالِ : افْتَرَسَ ، أَوْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدُّثْبِ] .

و- مِنْ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أصله . يُقال : اعتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ .

(ج) أَحْضَانٌ .

○ وَحِضْنُ الْمَفَارِزَةِ : شِقَاها .

○ وَحِضْنُ الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ . وَكَذَلِكَ حِضْنُ الْإِنْسَانِ وَالْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ" . يَرِيدُ مَجْنِبَتَيْ الْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرِ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ : "أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : أَخْرِجْ بِذِمَّتِكَ لَا أَنْفِدُ حِضْنَيْكَ" . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَقَطَعِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنْ نِيَّ

إِذَاكَ - إِذَا هَابَ الرِّجَالُ - فَعُولُ

* الْحِضْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحِضْنَةٍ سَوْءٍ : إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

* الْحِضْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْنَزِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قال اللَّيْثُ : كَانَتْهَا تُسَبِّتُ إِلَى حِضْنٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِقُلَّةٍ تُجَدِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ " لِأَنَّهُ أَكُونُ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْنَزِ حِضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ " .

* حُضَيْنٌ : عِلْمٌ لِفَرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ (٩٧ هـ =

٧١٥ م) : كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةٍ رَبِيعَةً كُلُّهَا

لِعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ صِفِّينَ ،

دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيٌّ :

لَمَنْ رَايَةً سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَمَهَا حُضَيْنٌ تَقْدَمَا

- وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ كَانَ أَثِيرًا عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَتْلَهُ

أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مَعَ الْفُرَيْدَةِ .

* الْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ : الَّذِي أَحَدَ شَفْرَيْهِ

أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حَضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى

خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرَى .

* الْمُحْتَضَنُ : الْحِضْنُ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَةُ الْمُحْتَضَنِ

[الْبُوصُ : الْعَجْزُ ، هَضِيمُ الْحَشَا : لَطِيفَةُ

الْخَصْرِ ، شَحْنَةُ : دَقِيقَةٌ] .

* الْمَحْضَنُ ، وَالْمَحْضِنُ ، وَالْمَحْضَنُ : اسْمُ مَكَانٍ

لِلْحَضَانَةِ . (ج) مَحَاضِنُ .

* الْمَحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ وَاسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنْ

الطِّينِ تَحْضَنُ الْحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرف
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وهو هَبِجُ الشَّيْءِ ، ويكون
في النَّارِ خَاصَّةً " .

* حَضَا فُلَانٌ النَّارَ حَضُوًّا : حَرَّكَ

جَمَرَهَا بَعْدَ مَا هَمَدَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .
ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إِذَا سَعَرْتُهَا . (وانظر :
ح ض أ) .
* المِحْضَى : الكُورُ .

* * *

الحاء والطاء وما يثلاثهما

ح ط أ

١- الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أَصْلٌ
مَنْقَاسٌ : وهو تَطَامُنُ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ " .

* حَطَأَ بِ حَطَأً : أَحْدَثَ حَدَثًا مُتَّفَرِّقًا . وفي
اللِّسَانِ : قال الشاعر :

أَحْطِيءُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى

وبِذَاكَ سُمِّيَتِ الْحُطَيْئَةُ فَادْرُقِ

[أَى اسْلَحَ] .

* حَطَأَ فُلَانٌ بِ حَطَأً : ضَرَبَ . ويقال : حَطَأَ
بِهَا .

و- الصَّبِيُّ يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ .

ويُقال : حَطَأَتِ الْحَامِلُ بَوْلِدَهَا : إِذَا أَلْقَتْهُ .
وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :
قَدْ حَطَأَتْ أُمُّ حُتَيْمٍ بِأَدَنٍ

بَنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ

[الْأَدَنُ : الْمُنْحَنِي الظَّهْرُ ؛ الْمَفْسُوءُ الْقَطَنُ :
الذي كَانَهُ إِذَا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ] .
ويُروى : حَطَأَتْ .

و- الْقِدْرُ يَرْبِدُهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ بَعْدَ
الْغَلْيَانِ .

و- فُلَانٌ بِفُلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لِبَيْتِكَ
السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .

و- فُلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَى
مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :

* وَإِنْ حَطَأْتُ كَتِفِيهِ دَرْمَلًا *

[دَرْمَلٌ : سَلَحٌ] .

و- دَفَعَهُ بِكَفِّهِ . وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطَأَةً
وَقَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا " .

و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رَأْسُهُ : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- بُفْلَانِ الْأَرْضِ : صَرَعه .

* الْحِطَّةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَطِيُّ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيٌّ نَطِيٌّ . (عَلَى الْإِثْبَاعِ) .

* الْحُطَيْئَةُ : الدِّمِيمُ الْقَصِيرُ .

و- : لَقَبُ جَزُولِ بْنِ أَوْسٍ الْعَنْبَسِيِّ أَبُو مُلَيْكَةَ (نَحْوَ ٤٥ هـ = ٦٦٥ م) : شَاعِرٌ مُحَضَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يَكْذِبْ يَسْلَمُ مِنْ لِسَانِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّبَيْرَ بْنَ بَدْرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَّتهُ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشَّعْرِ ، كَانَ رَاوِيَةً لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعَرَاءِ مَعَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ ، وَيُسْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . (وَانظُرْ : ج ر و ل) .

* الْحِنْطَأُ : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ، الْحِنْطِيُّ يُفـ

سُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ؛ يُمْتَجُّ :

يُطْعَمُ ؛ الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ .]

* الْحِنْطَأُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأُوهُ : الْحِنْطَأُ .

* حُنْطِيَّةٌ - عَنَزُ حُنْطِيَّةٌ : عَرِيْضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṭab (حاطَفٌ) : قَطَعَ الْحَطَبُ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوَقُودُ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

* حَطَبٌ فَلَانٌ - حَطْبًا : جَمَعَ الْحَطَبُ .

فَهُوَ حَاطِبٌ . (ج) حُطَّابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

(ج) حَوَاطِبُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدٌ لَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ

يَمَّا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدْيُ الْمَتَاعِ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحَطَابُ حَتَّى تَقَارِبُوا

عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزَجِّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[الرُّبْدُ : جَمْعُ رِبْدَاءٍ، الَّتِي لَوْنُهَا سَوَادٌ فِي

بَيَاضٍ ؛ تُزَجِّى : تُسَاقُ] .

و— بَفْلَانٍ : سَعَى بِهِ .

و— فِي حَبْلِهِمْ : نَصَرَهُمْ وَأَعَانَهُمْ . وَفِي

الْأَسَاسِ : وَإِنَّكَ تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى

هَوَاهُ .

وَيَقَالُ : حَطَبَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ .

و— الْحَطَبُ : جَمَعَهُ .

و— فَلَانًا : جَمَعَ لَهُ الْحَطَبُ .

و— أَتَاهُ بِهِ . قَالَ الْجَلِيحُ الْجَحَاشِيُّ :

* خَبٌ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى *

[الْخَبُّ : اللَّيْمُ ؛ الْجَرُورُ : الْأَكُولُ] .

و— الْقَوْمُ الْعَيْنَبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

* حَطِيبَ الْمَكَانِ — حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فَهُوَ

حَطِيبٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ] .

و— الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : هَزِلٌ . فَهُوَ حَطِيبٌ

وَأَحْطَبٌ .

وَيَقَالُ : إِبِلٌ حَطَبَةٌ : هَزَلَى .

* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و— الْإِبِلُ : رَعَتْ دِقَّ الْحَطَبِ .

و— الْكَرْمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ

مَا يَصْلَحُ لِلْحَطَبِ .

و— فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي الْأَمْرِ : احْتَقَبَ

وَاحْتَمَلَ .

* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يَقَالُ : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

* احْتَطَبَ : جَمَعَ الْحَطَبَ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ "

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ الدِّيَارُ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ

نُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بِالٍ وَمَحْتَطَبٌ

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

وَعَادَرْنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكِ

يَجْرُ الْأَسِيَّةَ كَالْمَحْتَطَبِ

وَقِيلَ : الْمُحْتَطَبُ هُنَا دُوبَّةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : دَنَا . (عن الأصْفَهَانِي) . قال عمرو
ابن عُقَيْل بن الْحَجَّاج الهُجَمِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَخِي
قَطَا تُطْعِمُهُمَا أُمَّهُمَا :

تَرَادَا حِينَ قَامَا ثُمَّتِ احْتَطَبَا

على نَحَائِفَ مُنَادٍ مَحَانِيهَا

[تَرَادَا : تَتَنَّى ، الْمُنَادُ : الْمُتَعَطِّفُ ، مَحَانِيهَا :

حَيْثُ انْحَنَّتْ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .

و- فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنْ أَمْرًا يَغْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فَلَا تَنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ

كَمُحْتَطَبٍ لَيْلًا أَسَاوَدَ هَضْبَةً

أَتَاهُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[أَسَاوَدُ : جَمَعَ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ

الْحَيَاتِ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبِ : رَعَتْهُ . قال الْقُطَامِيُّ :

إِذَا احْتَطَبْتُهُ نَيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ

[بَلَاعِيمُ : جَمَعَ بَلْعُومَ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ،

الْغَفْرُ : الْبَطْنُ] .

• اسْتَحْطَبَ الْعَنْبُ : احْتَاجَ أَنْ يُقَطَعَ مَا جَفَّ

مِنْ أَعَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُمْ

فَاحْطَبُوهُ .

• الْحَاطِبُ : الْمُخَلَّطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْعَثِّ
وَالسَّمِينِ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْمِكْثَارُ حَاطِبُ لَيْلٍ " ،
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .
• حَاطِبٌ : عَلَّمَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْقَعَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيُّ
(٣٥ هـ = ٦٥٠ م) حَلِيفُ بَنِي أَسَدَ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ
حَاطِلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُقَوْسِ .
وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبٌ . فَبَعَثَ النَّبِيُّ عَلِيًّا
وَالزُّبَيْرَ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا
بِالْحَلِيفَةِ ، فَاسْتَنْزَلَاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَيَا بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾ .

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي
غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

• الْحِطَابُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرْمِ
كُلِّ عَامٍ .

• الْحَطَبُ : كُلُّ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ
تُوقَدُ بِهِ النَّارُ .

و- : النَّمِيمَةُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .
(الْمَسَدُ / ٤) . " نَزَلْتُ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ
أَبَى لَهَا ب " .

وفى اللسان : قال الشاعر فى مدح امرأة :
 مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ
 ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطْبِ الرُّطْبِ
 [لم تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ : لم يَقَعْ عَلَيْهَا
 أَسْرٌ] .

(ج) أَحْطَابٌ .

* الْحَطْبَاءُ : الْمَرَأَةُ الْمَشْوُومَةُ .

* الْحَطَّابُ : جَامِعُ الْحَطْبِ .

و- : بَائِعُهُ .

و- : الْبَعِيرُ يَرْعَى الْحَطْبَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
 إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلِ قُوَّةٍ ، وَالْأُنْثَى حَطَّابَةٌ .
 (ج) الْحَطَّابَةُ . يُقَالُ : جَاءَتْ الْحَطَّابَةُ .

○ وَحَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ : صَحَابِيٌّ ،
 هَاجَرَ مَعَ أَخِيهِ حَاطِبٍ إِلَى الْحَبَشَةِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ .
 وَابْنُهُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ حَطَّابٍ صَحَابِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ ، وَهُوَ
 قُرَشِيٌّ جُمَحِيٌّ . وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ أَنَّهُ بِالْحَاءِ
 الْمَعْجَمَةِ .

○ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْحَطَّابُ : مِنْ شُيُوخِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
 ابْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

○ وَابْنُ الْحَطَّابِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ . عُرِفَ بِابْنِ الْحَطَّابِ الرَّازِي : فَتْيُهُ
 شَافِعِيٌّ ، أَجَازَهُ وَالِدُهُ الْمَتَوَفَّى بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ (٤٩١هـ =
 ١٠٩٧م) بِجَمِيعِ سَمَاعِيَّتِهِ وَرَوَايَاتِهِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ
 وَالْحَدِيثِ .

* الْحَطُوبَةُ : حُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْحَطْبِ

وَهِيَ الضُّغْتُ . (ج) حَطُوبَاتٌ . قَالَ عَمِيرَةُ بْنُ
 جَعْلٍ التَّغْلِبِيُّ ، وَذَكَرَ الدِّيَارَ :

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ
 وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ
 وَغَيْرُ حَطُوبَاتٍ الْوَلَايْدِ دَعْدَعَتٍ
 بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ
 [الْوَلَايْدُ : الْإِمَاءُ ؛ دَعْدَعَتٌ : فَرَقَتْ] .

* حُوَيْطِبٌ : عِلْمٌ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ .

- وَقِيلَ : أَبُو الْإِصْبَعِ - : صَحَابِيٌّ .

* الْمُحَاطِبَةُ - نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ : تَأْكُلُ الشَّوْكَ

الْيَابِسَ .

* الْمُحَطَّبُ : الْمُنْجَلُ .

* * *

ح ط ح ط

* حَطَّحَطَ الشَّيْءُ : انْحَطَّ .

و- فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ أَوْ عَمَلِهِ : أَسْرَعَ .

* * *

ح ط ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hatar (حَاطَرٌ) : هَزَّ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَطَرٌ) : ضَرَبَ بِالْعَصَا) .

* حَطَرَ الْمَرَأَةُ حَطْرًا : نَكَحَهَا .

و- الْقَوْسَ : وَتَرَهَا .

و- فَلَانًا بِالنَّبْلِ : رَشَقَهُ بِهِ . (وَانْظُرْ : ن ض د) .

ويقال : حَطَرَ به : صُرِعَ .

* حاطورة - سيف حاطورة : قاطع ماضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

* الحطربة : الضيق في المعاش . (وانظر :

ح ظ ر ب) .

* * *

ح ط ط

(في العبرية hātat (حاطط) : حط، حَضَرَ) .

١- إنزال الشيء من علو ٢- التقليل

قال ابن فارس : " الحاء والطاء أصل واحد وهو إنزال الشيء من علو " .

* حَطَّ فلانٌ وغيره حَطًّا : هَبَطَ مِنْ عُلُوِّ

إلى أَسْفَلٍ . ويقال : حَطَّ عليه . قال أبو ذؤيب

الهذلي ، وذكر مُشْتَارَ العسل :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

من الخوف أمثال السهام النواصيل

[أراد أن ضلوعه - من الخوف وحذر

السقوط - تضطرب كالسهم النواصيل] .

و- وجه فلان : حَرَجَ به الحطاط (البئر)

وربما يُقال ذلك لِمَنْ سَوَّنَ وَجْهَهُ وَتَهَيَّجَ .

و- السَّعْرُ حَطًّا ، وحطوطًا : رَحُصَ .

و- البعير في سيره حطاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا

في الزمام على أحد شِقْيَيْهِ . قال ابن مقبل ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

يرأس إذا اشتدت شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَّ حِطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَّلَا

[بَغَّلَ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةً] .

وقال الشماخ :

وإن ضربت على العلات حطت

إليك حطاط هادية شنون

[العلات : الأعذار ، الهادية : الأتان الوحشية

المتقدمة في سيرها ، الشئون : التي بين

السمنية والمهزولة] .

و- فلان في عرض فلان : اندفع في شتمه

ووقع فيه .

و- في الطعام : أَكَلَهُ .

و- الجلد بالِحَطَّ حَطًّا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ .

وفي اللسان : قال الشاعر :

تُبِينُ وَتُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّهَا

أَعْيَةُ خَرَّازٍ تُحَطُّ وَتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقَشَّرُ] .

و- الله عن فلان وزره : وَضَعَهُ ، أَيْ خَفَّفَ

الله عن ظهره ما أثقله . يُقال : حَطَّ الله

عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ .

و- فلاتة إلى فلان : مَالَتْ إِلَيْهِ . وفي خبر

سبيعة الأسلمية : " فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " .

ويقال : هـى تَحْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ . قال عمرو
ابن الأهتم السَّعْدِيُّ التَّيْمِيُّ :

دَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي

على الحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فُلَانٌ رَحْلُهُ : أَقَامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةُ : حَتَّه وَتَثَّرَهُ . وفي الخبر :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ

وَرَقَهَا " . [قال بيده : أَخَذَ بِيَدِهِ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قال امرؤ

الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مَكَرٌ مِقْرٌ مُقِيلٌ مُدْبِرٌ مَعَا

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وقال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكر المطر :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزَنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَلِقُ حَتَّى تَصِيحَا .

و— الحِمْلَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أَنْزَلَهُ . وفي

خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا حَطَّطْتُمُ الرِّحَالَ فَشُدُّوا

السُّرُوجَ " ، أَيْ إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ فَشُدُّوا السُّرُوجَ

عَلَى الْخَيْلِ لِلْعَزْوِ .

وقال الشريف الرضي :

مُوقِرَا يَحْبِسُونِي عَنْ غَايَتِي

لَا الْمَدَى يُطَوِّى وَلَا الْعِيبُ يُحَطُّ

* حُطَّ مَنَّا الْجَارِيَةُ : مُدًّا فِي اسْتِوَاءٍ .

يقال جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ . قال النابغة :

مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[المفاضة : الواسعة البطن العظيمة] .

وأنشد الجوهري للقطامي :

بَيَّضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ بِهَكَّةُ

رَبَا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمِغِلْ بِأَوْلَادِ

[بهكة : بضة ناعمة ، أمغلت : حملت

قبل الفطام وولدت كل سنة] .

وقالت أم النخيف سعد بن قرط أحد بني

جذيمة :

مُهَفِّفَةٌ الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةٌ الْمَطَا

كَهَمَّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

[الكشح : الخصر ، المطا : الظهر ، كههم

الفتى : كما يهوى الفتى] .

ويقال : أَلْيَةُ مَحْطُوطَةٌ : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[المأكمتان : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ

الْوَرَكَيْنِ] .

* حُطَّ الْبَعِيرُ ، وَعَنَّهُ : إِذَا طَنَى مِنْ مَرَضٍ

أَوْ عَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حَيْثُ الْطَنَى حَتَّى

يُنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ .

* أَحَطَّ وَجْهُ الْغُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

— فلانٌ فى الطَّعامِ : أَقَلُّ مِنْهُ .

* حَطَّطَ فى الطَّعامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ فى أَكْلِهِ .

* احْتَطَّ الشَّيْءُ : حَطَّهُ . قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ
التَّمِيمِيّ، يَذْكُرُ أَسْرَ قَوْمِهِ لَضِرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ :
وَأَفْلَتْنَا ابْنَ قَعْقَاعٍ عُوَيْفٌ

حَثِيثَ الرُّكُضِ وَاحْتَطَّوْا ضِرَارًا

* انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً
على أَحَدِ شِقَاقِهَا .

— الرَّحْلُ أَوْ السَّرْجُ : انْزَلَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

— الشَّيْءُ : هَبَطَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ .

— السَّعْرُ وَغَيْرُهُ : رَخِصَ .

— الْمُنْكَبُ : سَقَلَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْمُرْتَفِعِ .

— الْوَجْهُ : حَطَّ .

* اسْتَحَطَّ فُلَانًا مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ

إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ ، يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الْأَرْضِ مِنْ بِلَاطِهِ

بِأَرْبَعٍ يَقُولُ فى إِفْرَاطِهِ

لِشِدَّةِ الْجَرَى وَلَا سَحَطَاطِهِ

مَا إِنْ تُمَسَّ الْأَرْضُ فى أَشْوَاطِهِ

[يَرِيدُ : أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ] .

وَيُقَالُ اسْتَحَطَّ فُلَانًا وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطُّهُ
عَنْهُ .

* الْحَطَّائِطُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ

وغيرِهِمْ . وفى اللِّسانِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَالشَّيْخُ بِمِثْلِ النَّسْرِ وَالْحَطَّائِطِ *

— : نَمَلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ ، الْوَاحِدَةُ : حُطَّائِطَةٌ .

ومنه قولُ صَبْيَانَ الْعَرَبِ فى أَحَاجِيهِمْ : " مَا
حُطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ " .

* الْحَطَّائِطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ .

* الْحَطَّاطُ : مِثْلُ الْبَثْرِ فى بَاطِنِ الْحُقُوقِ .

[الْحُقُوقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ] وَرُبَّمَا
كَانَ فى الْوَجْهِ .

الوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذَى حَطَّاطٍ

[أَسِيلٌ : سَهْلٌ ، لَمْ يَكُنْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَثَّرَ] .

— : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

— : زُبْدُ اللَّبَنِ .

* الْحَطَّاطُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ . وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنَى سَعْدٍ :

* أَقْبَلْتُ مِنْ جَلْهَةٍ نَاعِتَيْنَا *

* يَذَى حُطَّاطٍ يُعْطِسُ الْمَخْنُونَا *

[جَلْهَةُ الْوَادِي : نَاحِيَّتُهُ ، نَاعِتَيْنِ : مَوْضِعٌ ،

الْمَخْنُونُ : الْمَرْكُومُ] .

* الْحَطَّاطَةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

— : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصَغَّرُ .

(ج) حَطَّاطٌ .

* الحَطُّ عند الحَسْبَةِ المَوْلَدِينَ : تَصْغِيرُ العَدَدِ

إلى مالا يُنْقِصُ مِقْدَارَهُ ولا يُزِيدُ .

* الحُطُّطُ : الأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ
(أَى صُقِلَتْ) بِالْحِطِّ .

و-: مَرَاتِبُ السَّقْلِ ونَقْصَانُ المَرْتَبَةِ ، وَاَحْدُثُهَا
حِطَّةٌ .

* الحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ الهَيْئَةِ مِنْ
الحِطِّ ، وَحُكِّيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قِيلَ

لَهُمْ : (قُولُوا حِطَّةً) لِيَسْتَحِيطُوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ

فَتَحَطُّ عَنْهُمْ . وَفِي القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَادْخُلُوا

البَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ

حَطَّايَاكُمْ " . (البقرة / ٥٨) . وَفِي الخَبَرِ : " مَنْ

ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " .

وَأَنشَدَ القُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللّٰهُ

لَهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و- : اسْمُ رَمْضَانَ فِي الإِنْجِيلِ . (عَنْ

الْفِيرُوزَابَادِي) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْدِ

صَائِمِيهِ .

و- : نَقْصُ المَنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلٍ فُلَانٍ

هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

* حُطِّي : ثَالِثُ الكَلِمَاتِ التَّمَانِيَةِ الَّتِي

تَجْمَعُ حُرُوفَ الهِجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هُوَز

حُطِّي كَلْمَن ... الخ " . (وَانْظُرْ : أ ب ج د) .

* الحِطِّيَّطَى : الحِطَّةُ .

و- : الهَبُوطُ .

و- : الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارُ .

* الحَطُوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و- : النَّاقَةُ النَّجِيْبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[وَخَدَتْ : أَسْرَعَتْ ؛ ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ

نَشَاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ المَشْيِ] .

* الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الحَكَمِ الهُدَلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَائِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَّ حَجْمُهُ ؛ غَيْرَ مُقْلَقٍ : لَا يَجُولُ] .

* الحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الحِسَابِ

فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ . قَالَ مِهْيَارُ

الدَّيْلَمِيُّ :

وَسَمُوا إِبَايَ الضَّيْمِ كِبْرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو

(ج) حَطَّاطٌ .

* حَطَّيْن : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِئَةَ وَعَكَا ، قَالَ يَاقُوتُ : بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ بِالْإِفْرَنْجِ سَنَةَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةً عَظِيمَةً ظَفَّرَ فِيهَا بِرُغَيْمِهِمْ "أَرْنَاطُ" صَاحِبِ الْكَرَّكَ وَالشَّوْبَكِ .

* الْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحَطُ الْكَلَامِ .

* الْمَحِطُّ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ وَذَكَرَ كِبَرَ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ

صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عِلِّ

* * *

* الْحِنْطِيفُ : الضَّخْمُ الْبَطْنِ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .
وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* * *

* الْحِطْلُ : الدُّثْبُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
(ج) أَحْطَالٌ .

* * *

ح ط م

الْكَسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ " .

* حَطَمَ الْوَادِي - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النَّمْلُ/ ١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةَ : عَاثَ فِيهَا .

و- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلَهُ : أَسَنَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعُفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَزَاحَمُوا حَتَّى

آذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " إِذْنُ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ " .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

* حَطِمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هُزِلَ . فَهُوَ حَطِيمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسْنَتْ وَهَزِلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطِيمٌ . قَالَ الْأُبَيْرِدُ بْنُ الْمَعْدَرِ الرِّيَّاحِيُّ :

فَإِنَّ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِي

لَذُو شِقٍّ عَلَى الْحَطِيمِ الْحَرُونِ

[الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ؛ الْجِرَاءُ :

المجاراة . أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العام ؛
الشَّقُّ : المشَقَّةُ ؛ الحَرُونُ : الذى لا يُقَاد .

* أَحْطَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .

* حَطَمَ الشَّيْءَ : حَطَمَهُ .

* انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .

و- النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .

* تَحَطَّمَ : تَكَسَّرَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايَا فِرَاحٍ بِالْفَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمْرُ الْحَوَاصِلِ

و- الْأَرْضُ : تَفْتَتَّتْ لِفَرْطِ يُبْسِهَا .

و- قَشْرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفْتَتَّتْ . قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحَ النَّعَامِ :

تَحَطَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خَرَاظِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالْتَّبُخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[الْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ؛ خَرَاظِمِ : يَرِيدُ

الْمَنَاقِيرِ ؛ التَّبُخُ : الْجُدْرَى ؛ تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّحُ] .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوَقَّدُ . وَمِنْهُ

خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ

فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

* الْحَاظُومُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطَّمُ

كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاظُومًا إِلَّا فِى

الْجَدَبِ الْمُتَوَالِي .

و- الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاظُومُ الطَّعَامِ

الْبِطْيَخِ .

و- مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .

* الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّم مِنْهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَزَاهُ

مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/ ٢٠) .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامَا

[رَاغَا : حَنَسَا ؛ قِصْدًا : كِسْرًا] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبْيِسُ الْبَقْلُ فَهُوَ حُطَامٌ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسْمَ الدِّيَارِ :

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحْلَيْنُ *

* غَيْرُ حُطَامٍ وَرِمَادٍ كَنْفَيْنِ *

[آي : عَلَامَاتٌ ؛ يُحْلَيْنُ : يُوصَفْنَ ؛ كَنْفَيْنِ : تَنْبِيْةٌ

كَتَفَ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنَ النَّوْنُ لِلْوَزْنِ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ

يَفْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قَشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[الْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجْمَةِ ،

شُؤْنُ الرَّأْسِ : مُجْتَمَعُ قَبَائِلِهَا] .

* الحُطَامَةُ : الحُطَامُ .

* الحَطَامُ : الأسدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،
أى يَدُقُّهُ .

* الحَطْمُ - حَطْمُ الْجَبَلِ : المَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
منه أى ثَلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وفى خَبَرِ الْفَتْحِ :
قالَ للعبَّاسِ : " احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ
الْجَبَلِ " .

* الحَطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

* الحَطِيمُ : الْمُتَكَسِّرُ فِى نَفْسِهِ .

* الحُطْمُ ، وَالْحُطْمُ - رَجُلٌ حُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيفُ فِى رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِى السُّوقِ
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

ويقال : رَجُلٌ حُطْمٌ : شَجَاعٌ شَدِيدُ الْبَاسِ .
وكانت قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِى حَرْبٍ
قالت : " احْذَرُوا الْحُطْمَ ، احْذَرُوا الْقُطْمَ " .

[الْقُطْمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ] .

وقال رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِى :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

* لَيْسَ يَرَاعِى إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ *

○ وَالْحُطْمُ الْعَبْسِيُّ : هُوَ شَرْعُ بْنُ ضُبَيْعَةَ ، وَكَانَ قَدْ غَزَا
الْيَمَنَ فَغَنِمَ وَسَبَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَفَاذَةِ فَضْلٍ بِهِمْ

ذَلِيلُهُمْ ، وَجَعَلَ الْحُطْمُ يَسُوقُ بِأَصْحَابِهِ سَوْقًا غَنِيْفًا حَتَّى
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدٌ هَذَا الرَّجَزُ مَا يَحَا .

* الْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ .

قالَ ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْتَبِتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :

" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ أَنْ تُدْفَعَ مِنْ مَتْنِ قَبْلِ
حَطْمَةِ النَّاسِ "

○ وَحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ
بِهِمْ حَطْمَةُ السَّيْلِ .

○ وَحَطْمَةُ بَنِ عَوْفٍ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ .

○ الْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ
كُلَّ شَيْءٍ .

* الْحَطْمَةُ : مِنْ أُبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَكْثُرُ مِنْهُ الْحَطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحَطْمَةُ
لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِى الْحُطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ/ ٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

○ وَابِلٌ وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ

الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا
وَيَقْلُهَا فَتَأْكُلُهُ .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ
لِرَجُلٍ شَامِيٍّ:

* أَكَلًا بَنَى بَرَمَكَ أَكَلَ الْحُطْمَةَ *
* إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُحْمَمُهُ *

○ وَرَاعٍ حُطْمَةٌ: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ
بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الرُّعَاءِ
الْحُطْمَةُ". ضَرْبٌ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ.

○ وَحُطْمَةُ بَنٍ مُحَارِبٍ بَنٍ وَدِيعَةٍ بَنٍ لُكَيْزٍ: بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيِّ: أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي
أَعْطَيْتُكَ؟".

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَصِفُ دِرْعًا:
مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُغْشَى بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمُ
* الْحُطْمَةُ: مَا تَحْطُمُ مِنَ الْيَبْيَسِ.

و-: الْكُسَارَةُ.

(ج) حِطْمٌ. يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٍ، أَيْ قَنَاءُ كِسْرٍ.
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:
مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[أَسْوَانٌ: حَزِينٌ؛ السَّاهِفُ: الْعَطْشَانُ؛
وَهُوَ ثَمِيلٌ مِنَ الْجِرَاحِ؛ الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ].

وَيُرْوَى: قِصَمٌ.

* حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ
وَيَذُقُّهُ.

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَذْكُرُ قَوْسًا:

وَصَفَرَاءَ فِي نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا

مُرْعَزَةً تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[النَّبْعُ: شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ؛

عِدَادُهَا: حَقِيفُهَا؛ مُرْعَزَةٌ: صِفَةُ الرِّيحِ].

* الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ
وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَرَمَزَمَ وَالْحِجْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَادُ يُفْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

وَيُنْسَبُ لِفَيْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

و-: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ.

* الْمَحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطْمِ. قَالَ الْبَرِّقِيُّ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السَّنَانِ

عَنيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخَنَاعِيِّ.

و-: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

* * *

ح ط م ر

* حَطَمَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ. (عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ).

(وَانْظُرْ: ط ح م ر، ح م ط ر).

و- القَوْسَ : وتَرَّهَا .

* الْمُحْطَمَرُ، وَالْمُحْطَمِرُ : الْمُتَلَيُّ غَضَبًا .

* * *

* الْحِطْمُطُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

صَبِيٌّ حِطْمُطٌ . قَالَ رَبِيعُ الدُّبَيْرِيِّ :

* إِذَا هُنَى حِطْمُطٌ مِنْهُ الْوَزْعُ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَلَعَ *

[هُنَى : شَيْءٌ صَغِيرٌ، انْتَلَعَ الرَّأْسُ : انْتَشَدَخَ] .

* * *

* حَطَنْطَى - رَجُلٌ حَطَنْطَى : عِبَارَةٌ يُعَيَّرُ

بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمَقِ .

* * *

ح ط و - ي

* حَطَا الشَّيْءُ - حَطَوًا : حَرَكَهُ مُزْعِرًا .

(بِشِدَّةٍ) . وَعَلَيْهِ رُوي خَبْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ : "أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ

فَحَطَانِي حَطْوَةً " . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

* الْحَطَاةُ : الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . (ج) حَطَاً .

* الْحَطَوَاءُ مِنَ الْقَنَمِ : الْحَمَرَاءُ .

* * *

ح ط و ط

* احْطَوُطَى الشَّيْءُ : انْتَفَخَ .

* الْحَطَوُطَى - رَجُلٌ حَطَوُطَى : طَائِشٌ .

وَفِي النَّوَادِرَ : فُلَانٌ مُحَطَوُطٌ عَلَى فُلَانٍ :

غَضَبَانُ .

* * *

الحاء والظاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ظ أ ب

* احْظَابٌ فُلَانٌ : امْتَلَأَ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وَتَرَّهَا .

* الْمُحْظَابُ : السَّمِينُ الْبَطِينُ . وَقِيلَ : الَّذِي

امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الامْتِلَاءُ وَالسَّمَنُ

* حَظَبَ فُلَانٌ - حَظَبًا، وَحُظَوًا ، وَحِظَابَةً

(الْأَخِيرُ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ) : سَمِنَ . فَهُوَ حَاطِبٌ .

(وَانْظُرْ : ك ظ ب) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ

الطَّعَامِ : "اعْلُلْ تَحْظُبْ" ، أَيْ اشْرَبْ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وَقِيلَ : كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

و- : اَمْتَلًا بَطْنُهُ .

و- : اِنْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- من الماء : تَمَلَّأَ .

* حَظَبَ - حَظَبًا : سَمِنَ .

* أَحَظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

و- الشَّيْءَ : شَدَّه .

* الحَاطِبُ : السَّيِّئُ ذو البَطْنَةِ .

* الحَظْبُ، والحَظْبُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ

البَطْنِ . وهى بَتَاء . (وانظر : ح ي ط) .

* الحَظْبُ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الحَشِينُ .

و- : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بَتَاء .

قال هُذَيْفَةُ بن الحَشَرَم :

حُظْبًا إِذَا مَارَحَتْهُ أَوْ سَأَلَتْهُ

قَلَاكِ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَعَا

[قَلَاكِ : كَرِهَكَ وَهَجَرَكَ] .

و- : البَخِيلُ .

* الحِظْبُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحُظْبِيُّ : الجِسْمُ .

و- : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

وقيل : عِرْقُ فِي الظَّهْرِ .

قال الفَنْدُ الرَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي

حُظْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْ

لِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي

[عَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ؛ الْأَلِي : الْمُقَصِّرُ] .

و- : عَلَّمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي الْمَثَلِ :

" اشدُّ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يَرِيدُ : هَيَّءْ أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِعْدَادِ .

* الحُظْبَةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

و- : الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الحِظْبَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَطْنِ .

* * *

* حَظَبَ : (انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبرية hāsēr (حَاصِرٌ) : أَحَاطَ .

وفى الحبشية haṣara (حَصَرَ) : أَحَاطَ

بسور . وفى الأكدية haṣāru (حَصَارُ) :

حَظِيرَةٌ .

الْمَنْعُ وَالتَّحْرِيمُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

«حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

و- فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ. وفي حَبَرٍ أَكِيدِر صاحبِ دُومَةِ الْجَنْدَل : " لا يُحَظَرُ عَلَيْكُمْ الثِّبَاتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ .

و- على أمواله : حَبَسَهَا فِي الْحِظَائِرِ مِنْ تَضْيِيقٍ .

و- الشَّيْءَ حَظْرًا ، وَحِظَارًا : مَنَعَهُ. ومنه قولُ الْعَرَبِ : " لا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يعنى أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَسَمَّى بِمَا شَاءَ .

و- حَجَرَهُ .

و- حَاذَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وعليهما حِيلٌ معنى قولهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ . (الإسراء / ٢٠) .

و- حَرَّمَهُ .

«حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

«أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لَغَيْرِهِ. فهو مُحْظَرٌ .

«أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

و- بِالشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وفي الخبر :

" أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ،

فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَضَرْتِ

بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

«التَّحْظِيرُ - زَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى

مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَارِيخِ عِنْدَهُمْ .

«الْحِظَارُ ، وَالْحِظَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ .

و- : الْحَائِطُ .

و- : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقْيِهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ . (عن ابن عباد) .

و- : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ،

كَالْحَظِيرَةِ. وفي الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ،

فَقَالَ لَهُ أَبِيضُ بْنُ حَمَّالٍ : أَرَاكَ فِي

حِظَارِي " .

«الْحِظَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ. وفي خبرِ مالِكِ بْنِ

أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي

سَدَّ الْحِظَارِ " .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ :

إِذَا تَرَيْنِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَفَّنِي

وَجَعْتُ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُوْدِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

خَرْقَاءُ تَقْدِفُ بِالْحِظَارِ الْمُسَدِّ

[الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْمَقَامَرَةِ] .

* الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

* الْحَظَرُ - الْحَظَرُ الْبَحْرِيُّ : أَمْرٌ تُصْدِرُهُ دَوْلَةٌ بِوَقْفِ

تَحْرُكِ السُّفُنِ التَّجَارِيَةِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِدَوْلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ تَوَثُّرِ الْعَلَاقَاتِ أَوْ تَوَقُّعِ نُشُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

o وَحَظَرُ التَّجَوُّلِ : إِجْرَاءٌ تُتَّخَذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ يَسَبِّبِ عُدْوَانٍ خَارِجِيٍّ يُقْتَضَى مَنَعُ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

* الْحَظَرُ : الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحَطَبِ الرُّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّاءِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحَظَرِ الرُّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَنَشِبَ بِهِ فَشَبَّهُوهُ يَهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيَّ :

مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحَطَبِ الرُّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنْ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ : بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

[بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجْلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .

* الْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِمَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْأَنْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقِيهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : جَرِينُ التَّمْرِ ، لِأَنَّهُ يَحْظَرُهُ وَيَحْصُرُهُ .

(لُغَةُ نَجْدِيَّة) . (وَانْظُرْ : ح ض ر ، ح ص ر) .

وَاسْتَعَارَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَظِيرَةِ لِلنَّخْلِ فَقَالَ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .

ويقال : إنه لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ : أى قليلُ
الخَيْرِ . وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قرية كَبِيرَةٌ من أعيال بغداد من جهة تَكْرِيتَ ،
تُنسَبُ إليها الثِيَابُ الحَظِيرِيَّةُ المنسوجةُ من الكِرْبَاسِ
الصَّنِيقِ ، وتُسَبِّبُ إليها جماعةٌ من العلماءِ ، منهم :

- سعد بن على بن القاسم الأنصارى الوراق الحَظِيرِيُّ
المعروف بِدَلَالِ الكُتُبِ (٥٦٨ هـ = ١١٧٢ م) : أديبٌ شاعرٌ ،
من مَوْلَافِهِ " زينة الدَّهْر " ذُيِّلَ على دُمَيْةِ القَصْرِ
للبارخزى ، و " الإعجاز فى الأحاجى والألغاز " . وله ديوانٌ
شعر .

○ وحَظِيرَةُ الإسلام - يقال : دَخَلَ فى
حَظِيرَةِ الإسلام : أى فى حِمَاهِ وحَوَازَتِهِ .

○ وحَظِيرَةُ القُدُسِ : الجَنَّةُ . وفى الخَبَرِ :
" لا يَلِجُ حَظِيرَةَ القُدُسِ مُدْبِنٌ حُمْرٍ " . وهى
فى الأصلِ : المَوْضِعُ الذى يُحَاطُ عليه لِتَأْوِى
إليه العَنَمُ .

(ج) حَظَائِرُ .

• المَحْتَظِرُ : صاحبُ الحَظِيرَةِ .

و- : الذى يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ ﴾ . (القمر / ٣١) . أى

كالهَشِيمِ الذى جَمَعَهُ صاحبُ الحَظِيرَةِ ،

أى أَنَّهُم بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيَبِيسِ الشَّجَرِ

إِذَا تَفَتَّتَ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالمَحْتَظَرُ :

اسمٌ للحَظِيرَةِ ؛ والمعنى : كَهَشِيمِ المكانِ الذى
يُحْتَظَرُ فيه .

• المَحْظَارُ : ضَرْبٌ من الدُّبَابِ أَحْضَرُ يَلْسَعُ
كَدُّبَابِ الآجَامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ القَتْلِ ٢- الامْتِلَاءُ

• حَظَرَبَ الحَبْلَ والوَتَرَ حَظَرَبَةً : أَجَادَ

قَتْلَهُ . فهو مُحَظَرَبٌ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- : شَدَّ تَوَتِيرَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- القَوْسَ : شَدَّ تَوَتِيرَهَا . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

• تَحَظَرَبَ فلانٌ : امْتَلَأَ طَعَامًا أو ماءً .

و- : امْتَلَأَ عَدَاوَةً .

و- السَّقَاءُ : امْتَلَأَ .

• المَحْظَرَبُ من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَفْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وكأَنَّ تَرَى من لَوْدَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ

ولَيْسَ له عند العَزِيمَةِ جُولُ

[لَوْدَعِيٌّ : سَدِيدُ الرَّأْيِ حَدِيدُ اللِّسَانِ ؛ جُولُ :

عَقْلٌ] .

و- : الضَّيِّقُ الخُلُقِ الْبَخِيلُ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحْطَرَبٌ : مُضَيِّقٌ عليه . (عن ابن عبَّاد) .

○ وَضُرْعٌ مُحْطَرَبٌ : ضَيِّقُ الْأَخْلَافِ .

* * *

ح ظ

الْبَحْتُ وَالنَّصِيبُ

قال ابن فارس : "الحاء والظاء أصلٌ واحدٌ، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ ."

* حَظَّ فلانٌ (كَفَرَحَ) - حَظًّا : كَانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوه .

* أَحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وَبَحْتُ .

و- : اسْتَغْنَى .

ويقال : فلانٌ أَحَظُّ من فلانٍ : أَكْثَرُ منه حَظًّا .

* الْحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ . (النساء / ١١) .

و- : النَّصِيبُ من الفضلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو

مالاً أو غيرهما . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما

يُلْقَاهَا إِلَّا نُوْحَظٌّ عَظِيمٌ ﴾ . (فصلت / ٣٥) .

و- : الْبَحْتُ والجَدُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ . (القصص / ٧٩) . وفي خَبَرِ عُمَرَ : " من حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقُ أَيْمِهِ وَمَوْضِعُ حَقِّهِ " . أى من حَظَّه أَنْ يُرْغَبَ فِي أَيْمِهِ (التى لا زَوْجَ لها من بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ) ؛ وَأَنْ يَكُونَ حَقُّهُ فِي ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةٍ وَفِيَّ .

وقال مُنْقِذُ الهِلَالِيِّ :

وَلَخَيْرٌ حَظُّكَ فِي الْمَصِيبَةِ أَنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

(ج) أَحَظُّ فِي الْقِلَّةِ ، وَحُظُوظٌ ، وَحِظَاطٌ

فِي الْكَثْرَةِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَحَاطِ

وَحِظَاءٌ مَمْدُودٌ ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ مُحَوَّلِ

التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحَظٍ ، وَحُظٌّ ، وَحُظُوظَةٌ . (عن

الفيروزابادى) . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ حَذَاقٍ الْعَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطِ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

وَيُرَوَّى لِلْمُعَلَّوْطِ بْنِ بَدَلٍ الْقُرَيْعِيُّ .

وَأُنْشَدَ ابْنُ جِنِّي :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا *

* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاطِهَا *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يَرِيدُ أَنَّهُ فَوَّتَ عَلَى

حُسَادِهِ مَا رِيَهُمْ عَلَى مَا بِهِمْ مِنْ غَيْظٍ] .

وقال شهاب الدين المقرئ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُطُوفُ

ظَ فَلَا عِتَابَ وَلَا مَلَامَةَ

أَعْمَى وَأَعَشَى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزَرْقَاءُ الْيَمَامَةِ

* الْحُظُّظُ ، وَالْحُطُظُّ : صَمَغٌ كَالصَّبِيرِ .

و- : عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الْخَوْلَانِ .

(وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ) .

* الْحَظِيُّ : الْمَجْدُودُ ذُو الْحَظِّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الْحَظِيظُ : الْحَظِيُّ .

و- : الْغَنِيُّ الْمَوْسِرُ .

* الْمَحْظُوطُ : الْحَظِيُّ .

* * *

ح ظ ل

الْمَنَعُ

قال ابن فارس : "الحاء والطاء واللام أصلٌ

واحدٌ ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ " . (يعني

" حَظَرٌ " فِي تَرْتِيبِهِ) .

* حَظَلَ فَلَانٌ - حَظَلًا ، وَحِظَلَانًا ، وَحَظَلَانًا :

مَشَى فِي شِقٍّ مِنْ شِكَاةٍ (مَرَضٍ) فَهُوَ حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَبْنَا فَلَانٌ يَحْظُلُ ظَالِعًا .

و- : مَشَى كَالْعُضْبَانِ ، يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وَفِي الْحُكْمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِيَّ -

خَفِيفَ الْمَشْيِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا

[الشَّاءُ هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ؛ الرَّمِيُّ : الْمَرْمِيُّ

بِسَهْمٍ] .

و- عَلَى فَلَانٍ : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشْيِ . (وانظر : ح ظ ر) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- عَلَى زَوْجِهِ : غَارَ عَلَيْهَا ، فَغَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظَّهْرِ . قَالَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْفِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنْ خُيِّرْتُ فِينَا

بَعِيشِكَ فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

طَبَائِنِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

[الطَّبَائِنِيَّةُ : الْفِطْنَةُ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجِمَارِ وَالْأُتُنِ :

* فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا *

* كَهُوْ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاطِلًا *

[كَهُوْ وَلَا كَهُنَّ : يَعْنِي مِثْلَ هَذَا الْجِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتُنِ] .

و- : قَتَرَ عَلَيْهَا ، وَحَاسَبَهَا بِالنَّفَقَةِ .

فهو حَظِلٌ ، وَحَظَالٌ ، وَحَظُولٌ . قَالَ مَنظُورٌ

ابن حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ :

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانِ أَمْ مُغَلِّسٌ

فَقُلْتُ لَهَا : لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا

و- الْمَشَى حَظْلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قَالَ الْمَرَارُ

ابن مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ

[النَّقَرُ : الْغَضَبَانُ أَوْ الْأَعْرَجُ] .

* حَظَلْتُ الْعَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظْلًا : كَفَّتْ

بَعْضَ مَشِيَّتِهَا .

و- الشَّاءُ وَنَحْوُهَا : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ

حَظُولٌ .

و- النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا . (وَانْظُرْ :

ح ض ل) .

و- الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ فَمَرَضَ

عَنهُ . فَهُوَ حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

* أَحْظَلَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

* حَظَلَّ بَ فَلَانٌ حَظْلَبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

* * *

* الْحَظْنَبِيُّ : الظَّهْرُ . وَعَلَيْهِ رُويَ قَوْلُ الْفَسْدِ

الرَّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَبِلُ عَوْضٍ فِي

حُظْنَبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

لِطَعْنًا لَيْسَ بِالْآلِي

* الْمُحْظَنْبِيُّ : الْمُحْظِيبُ (السَّرِيعُ الْغَضَبِ) .

* * *

ح ظ و - ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍaya (حَضَى) : حَظَى ،

حَظَبَ) .

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَائَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَمَا بَعْدَهُ

مِنْ حَرْفٍ مُعْتَلٍّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقُرْبُ مِنْ

الشَّيْءِ وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السَّلَاحِ " .

* حَظًا فَلَانٌ : حَظَوَا : مَشَى رُويْدًا كَأَنَّهُ

يَأْلَمُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

* حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حُظْوَةٌ

وَحُظْوَةٌ ، وَحُظْوَةٌ ، وَحِظَةٌ : سَعِدَتْ وَدَنَتْ

مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا . فَهِيَ مَحْظِيَّةٌ ، وَحَظِيَّةٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ " أَيْ إِنْ لَمْ

أُظْفَرَ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحُظْوَةِ فَلَا أَلُو فِي التَّوَدُّدِ

إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُنْذَرَ
الشَّخْصُ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعُ إِنَّهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْمِقْدَارُ

بِكُرٍّ عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنَّ الْمَنَاحِخَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و- زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ

عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوبِهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .

فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتٍ

صَلَفِيَّيْنِ كُنَّاتٍ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضُهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .

و- فَلَانٌ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

حَظِيٌّ بَعَطْفِهِ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .

و- عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ

جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

و- فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ :

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : " دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَأَنَا مَتَّصِحٌّ "

(نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ)

فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَطَانِي بِهَا حَظِيَّاتٍ ذَوَاتِ
عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَطَانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط و) .

* أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .

قَالَ الْجَاحِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ وَعَمُّهُ

وَمَنْ أَحْظَاهُ الشَّعْرُ :

يَعْنِي مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ الثَّمَرِيِّ

لَهُمَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

و- اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :

تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

* احْتَظَى عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظِيٌّ .

و- الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و- الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

* أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي

شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

* الْحَظِيٌّ : الْقَمْلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاءٌ . (عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط أ) .

* الحِظَى : الحَظُّ .

و - : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظِ ، (جج) أَحَاطِ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ
جَمَعَ حَظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
حَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطِ قُسْمَتُ وَجْدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلِ الْقُرَيْمِيِّ .

* الحِظَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ . (ج) حِظَى ،
وَحِظَاءُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَةٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لَابْنَةِ الْحُمَارِ :

* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِقُ *

و - : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ
وَنَحْوِهِ .

* الحِظْوُ : الحَظُّ .

* الحُظْوَةُ ، وَالْحُظْوَةُ : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى
ذِي سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ .

و - كُلُّ قَضِيْبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ
يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حُظْوَةٌ

بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالُ وَحَيْثُ

[تَعَلَّمَهَا : تَعَهَّدَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ
الْمُلْتَفُّ ؛ النَّبْعُ ، وَالْحَيْثُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ
تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ] .

و - : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ
الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا
نَصْلَ لَهُ .

(ج) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّمَا
نَبْلُكَ مِنْ حِظَاءٍ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دُرْعَاً :
دِلَاصُ كَظْهَرِ النَّوْنِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِينَانُ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

[الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ ؛ اللَّيْنَةُ ؛ النَّوْنُ : الْحَوْتُ] .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطُ أَمْرِي الْقَيْسُ اعْبَثُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَيِّ سِوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حُظْوَةٍ فِيهِنَّ وَعِنْدَهُنَّ . وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

* الحُظْوَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

* الْحِظَى : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

* الْحِظْيَا : مَشَى رَوَيْدٌ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْحِظْيَا

وَرَحَزَحَ شَاوَهُ الْعَدُوُّ الضَّرِيحُ

[سادراً : مُعْرِضاً ؛ يَصِيْمُ : يَقْتَحِمُ ؛ شَاوَه :
شَوَّطَه ؛ الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ] .
* الحُظِيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا تُصَلِّ فِيهِ .
وفى المثل : " إْحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أى

سِهَامِهِ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ
ثم جاءت منه هَذِهِ صَالِحَةٌ .

* * *

الحاء والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

قال الأزهري: "الحاء والعَيْنُ لَا يَأْتِلِفَانِ فِي
وَاحِدَةٍ وذكر أبو إسحق التَّجِيرِيُّ أَنَّ أَبَا
عَمْرٍو قَالَ : " الْحَقَّعَةُ زَجَرٌ بِالْكَبْشِ مِثْلُ
الْحَاحَاةِ ... وَأَحْسَبُهُ التَّبَسَّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ

مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ حَاحَا
فَطَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَائِقٌ عَلَى اللِّسَانِ " .
(وانظر : ح أ ح أ) .

* * *

الحاء والفاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

* حَفْ حَفْ : اسْمُ صَوْتٍ لَزَجَرِ الدَّيْكِ
وَالدَّجَاجِ . (عن ابن عَبَّاد)

فَقَالَ : " إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ
تَحْتَفِقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَأْنُكُمْ بِهَا " .
(أى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَأْنُكُمْ
بِهَا . (وانظر : ح ف و) .

* الْحَفَا : الْبَرْدِيُّ . وَقِيلَ : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ
فِي مَنْبَتِهِ . وَقِيلَ : مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا
دَائِمًا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي
يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَاةٌ . قَالَ الْمُتَخَلُّ
الْهُدَلِيُّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِئِ الْـ
بَرْدِيِّ تَحْتَ الْحَفَا الْمَغِيلِ

ح ف أ
١- الْقَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ

* حَفَاً فَلَانُ فَلَانًا - حَفَاً : صَرَعه ، وَرَمَى بِهِ
الْأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .

وَيُقَالُ : حَفَاً بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ .

* اخْتَفَاَ الْحَفَا : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنْبَتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ

سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

[الأيم ذو الطرة : الحية لها مثل الخوصتين
فى جنبها ، ناشئ البردى : صغاره ، المغيل :
الذى ثبت فى غيل ، وهو الماء الجارى بين
الشجر] .
وقال ساعدة بن جؤية الهدلى ، يصف شعر
امراة :

كدوايب الحفا الرطيب غطا به

غيل ومد بجانبه الطحلب

[غطا : ارتفع ، مد : امتد] .

و- : الكلا .

* * *

ح ف ت

* حفت الله فلاناً حفتاً : أهلكه . (وانظر :

ع ف ت) .

و- فلان فلاناً : دق عنقه . ويقال : حفته

ولفته : إذا لوى عنقه وكسره . (وانظر :

ع ف ت) .

و- الشئ : دقه . (وانظر : ع ف ت) .

* حافت فلان فلاناً حقه : جحده .

* الحفت : القبة ، وهى هنة متصلة بالكرش

ذات أجواف وبيوت . (وانظر : ح ف ت)

* * *

* الحفيتا : الرجل الضخم البطن إلى القصر .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

* لا تجعلينى وعقيلاً عدلين *

* حفيتا الشخص قصير الرجلين *

ويروى : حفيتا ، وحفيسا

* * *

* الحفيتر : القصير من الرجال . (وانظر :

ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرخاوة واللين

قال ابن فارس : " الحاء والفاء والثاء ، شئ

يدل على رخاوة ولين " .

* الحفاثية : الضخم العظيم المنضم بعضه إلى

بعض . وفى الجيم : قال الشاعر :

حفاثية درحاية البطن لم يكن

إذا خيف صولات الرجال يصول

[الدرحاية : القصير السمين الضخم البطن] .

* الحفت ، والحفت : هنة ذات أطباق

أسفل الكرش إلى جنبها لا يخرج منها

الفرث أبداً ، يكون للإبل والشاة والبقر ،

وحص ابن الأعرابي به الشاء وحدها .

(ج) أحفاث

و- : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تُتِفَاخِيهَا).

* الْحَفْتَةُ ، وَالْحِفْتَةُ : الْحَفِثُ. وَفِي اللِّسَانِ :
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَكْرَيْنَ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا *

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِينًا *

* الْكِرْشُ وَالْحِفْتَةُ وَالْمَرِيَّا *

* الْحَقَاتُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّاسِ ،
أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : مُنِيَتْ بِالصَّلِّ النَّفَاتِ فَتَمُنِيَتْ
تُفَخَّحَ الْحَقَاتُ. [الصَّلُّ : حَيَّةٌ مِنْ أَخْبَثِ
الْحَيَاتِ].

وَيُقَالُ : لِلغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ
احْرَنْفَشَ حَقَاتُهُ " ، يُكْنَى بِهِ عَنْ تَهَيُّئِهِ
لِلْقِتَالِ. قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقَ :
أَيُفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَقَاتَهُمْ

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[الْمَفَايِشَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ].

(ج) حَقَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَقَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَا

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

* الْحُقَاتِلُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . (وَانْظُرْ :

خ ف ث ل) .

* الْحَقُّتْلُ : الْحُقَاتِلُ. (وَانْظُرْ : خ ف ث ل).

* * *

* الْحَفَنْجَلُ : الْأَفْحَجُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ).

* * *

* الْحَفَنْجَى : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ :

* * *

ح ف ح ف

* حَفَحَفَ الْجَعْلُ : طَارَ .

و- جَنَاحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ : حَفَحَفَ صَوْتُ الضَّبِّعِ. (وَانْظُرْ :

خ ف خ ف) .

و- فُلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

* تَحَفَحَفَ بِفُلَانٍ : احْتَفَلَ بِهِ .

* * *

ح ف د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ : قَفَرٌ، أَسْرَعٌ).

١- السَّرْعَةُ ٢- التَّجْمَعُ ٣- الْخِدْمَةُ

٤- وَلَدُ الْوَلَدِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ

أَصْلُهُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّجْمَعِ " .

* حَفَدَ فلانٌ - حَفَدًا ، وَحَفَدَانًا : حَفَّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فَهُوَ حَافِدٌ (ج) حَفَدَةٌ ، وَحَوَافِدُ . وَهُوَ حَقِيدٌ (ج) حُفْدَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي قَتْلِ الْفَجْرِ : " إِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفِدُ " .
و- الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ إِسْرَاعًا مُتَوَاصِلًا . وَفِي الْجِيمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

* إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا *

[الْقَعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَابُنَّ التِّي عَلَى قَعُودٍ حَفَادٌ *

(ج) حَوَافِدُ ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) حَافِدَاتِ .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : أَنْشَدَ :

* إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ *

* نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصَّلَاحِدِ *

[الصَّلَاحِدُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ

الْمَاضِي] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَثَهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ] .

و- فلانٌ فلانًا حَفْدًا : حَدَمَهُ وَأَعَانَهُ . وَفِي

الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا

[أَرَادَ الْحَفْدُ فَحَرَكَ ، الْقَتْلُ : الْخِدْمَةُ] .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ

مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ :

" مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ

بَأَكْفُهُنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ

[الْوَلَايِدُ : الْجَوَارِي ، الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ] .

* أَحَفَدَ : حَفَدَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَ بِهِنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

[الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الرَّائِيَةُ

يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، خَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ

صَنَاعٍ ، مُسَيِّفَةٌ : مِنْ أَسَافَ الْخَرَزِ : أَيْ

خَرَمَهُ ، أَخْبَ : أَسْرَعَ ، الْمُخْلِفَانِ : تَثْنِيَّةُ

مُخْلِيفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى

الْقَوْمِ] .

و- فلانٌ فلانًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

و- : حَفَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

ويقال : أَحْفَدَ الدَّابَّةُ .

• حَفَدَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

و— : عَدَتْ عَدْوًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

و— فلانٌ : حَفَدَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَدَ فلانٌ : حَفَدَ .

و— : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِضَاءٍ فِي الضَّرْبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّيُوفَ] .

وَيُرَوَّى : وَمُحْتَفِلٌ .

• الحَافِدُ : الْمُبِينُ . (ج) حَفَدٌ .

• الحَافِدَةُ : وَلَدُ الْبَنَاتِ . (ج) حَوَافِدُ .

• الْحَفْدُ : الْوَشْيُ .

الْحَفْدُ : مَشَى دُونَ الْخَبَبِ .

• الْحَفْدَانُ : الْحَفْدُ .

و— : السَّرْعَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و— : ضَرْبٌ مِنْ سَهْرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيدُ : صَانِعُ الْوَشْيِ .

و— : الْإِبْهَةُ .

و— : وَلَدُ الْوَلَدِ .

و— : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَتْنُهُ .

و— : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

(ج) حَفْدَةٌ ، وَحَفْدٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَحَوَافِدُ ،

وَحُفَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ

مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ . (النحل / ٧٢) .

وقيل : الْحَفْدَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

ويقال : هُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ : مَنْ حَدَمِهِ

وَأَعْوَانِهِ . كَمَا يُقَالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْبَحْتَ

لَهَا حَفْدٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ

و— : لَقِبَ هَلَبُ عَلَى ابْنِ رُشْدِ الْفَيْلَسُوفِ (٥٩٥ هـ =

١١٩٨ م) تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدِ الْفَلَكِيِّ (٥٢١ هـ =

١١٢٦ م) . (وَانْظُرْ : ر ش د) .

• الْحُفَادُ : إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ .

• الْمَحْفِدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقَيْنِي وَاطْعَامِي الشُّعَيْرَ بِمَحْفِدٍ

[السَّوَادِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ ثَمَرَ الْبَصْرَةِ ، الرُّضِيخُ : نَوَى الثَّمَرِ يُدَقُّ

وَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُشْبُ الرُّطْبُ] .

و— : وَشْيُ الثُّوبِ .

و- : السَّنامُ ، أو أصله . قال زهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرَحَلَتِي

على ظَهرِها من نِيَّها غيرَ مَحْفِدٍ

[جُمَالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ ؛ نِيَّها شَحْمُها ،

يُرِيدُ أَنَّ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَها وَأَعْلَى

سَنَامِها] .

و- : أصلُ الرُّجُلِ ، كالمَحْتِدِ . (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

* المِحْفَدُ : المِحْفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ ، وبه رُوي

بيتُ الأَعشى السَّابِقُ .

و- : طَرَفُ الثُّوبِ .

(ج) محافِدُ .

* * *

* الحَفْدَلَسُ : المَرَأَةُ السُّودَاءُ .

* * *

ح ف ر

(فى العبريَّة hāfar (حافر) : حَفَرَ ، بَحَثَ .

وفى السَّريانيَّة hfar (حَفَر) : حَفَرَ .

١- أولُ الأمرِ ٢- حَفَرُ الشَّيْءِ وانتِزاعُه

قال ابن فارس : "الحاءُ والفاءُ والراءُ

أَصْلانٌ ، أَحَدُهُما : حَفَرُ الشَّيْءِ وهو قَلْعُهُ

سُفْلاً ، وَالآخَرُ : أولُ الأمرِ " .

* حَفَرَتْ أَسْنانُ فُلانٍ - حَفَرًا : فَسَدَتْ

أَصُولُها من سَلاقٍ (تَقْشُرُ) يُصِيبُها .

ويُقال : حَفَرَ فُوهُ : تَأَكَّلَتْ أَسْنانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَواضِعُهُ (تُناياه التي

يَسْتَعِينُ بِها على الرُّضاعِ) .

ويُقال : حَفَرَتْ رَواضِعُ المَهرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسُّقُوطِ لِلإِثْناءِ وَالإِرْباعِ .

و- فُلانٌ عَنِ الضُّبِّ ، وَعَلَيْهِ : أَزالَ عَنِ

جُحْرِهِ التُّرابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قال النَّميرُ بن

تَوَلَّب :

أَبَقِيَ الحَوادِثُ والأَيَّامُ من نَميرٍ

أَشْباةَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ باذِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنَّ ضَرْبَتْ بِهِ

بَعْدَ الدَّراعِينَ والسَّاقِينَ وَالهاذِي

[الهاذِي : العُنُقُ] .

ويُقال : حَفَرَ الضُّبُّ .

و- الأَرْضَ وَغَيرَها : أَحَدَثَ فِيها حُفْرَةً .

قال بَدْرُ بن عامرِ الهُدَليِّ ، يَصِفُ طَريقاً :

لَمْ يَعلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْيِطْ بِهِ

ماءٌ يَجُمُّ لِحافِرٍ مَعْيُونٍ

[يَجُمُّ : يَجْتَمِعُ ؛ مَعْيُونٌ : ظاهِرٌ تَراهِ العَيْنُ ،

وهو صَفَةُ لِماءٍ ، وَحقُّهُ الرِّفْعُ وَإِنما جَرَّهُ

بِالمُجاوَرَةِ لِحافِرٍ] .

و- المَرَضُ وَنَحْوُهُ فُلانًا : أَهْزَلَهُ .

ويقال: حَفَرَ المَرْعى السَّيِّئُ العَنَزَ: أَهْزَلَهَا.
ويقال: مَاحَمِلٌ إِلَّا وَالْحَمَلُ يَحْفِرُهَا إِلَّا
النَّاقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أُمُّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِي لَحْمَهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطَّرْقُ:
شَحْمُ الضَّرْعِ].

وَفَلَانٌ الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا. (عن ابن الأعرابي).
وَالشَّيْءُ: عَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا
يَحْفِرُهُ أَحَدٌ.

وَنَرَى فُلَانٌ: فَتَشَّ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَّفَ عَلَيْهِ.
قال أبو طالب:

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ النَّارُ

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ — حَفَرًا: حَفَرَتْ.
وهي لغة رديئة.

وَفُلَانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ: حَفَرَتْ.

* أَحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنَائَتَانِ الْعُلَيَّانِ
وَالسَّفْلَيَانِ.

وَيُقَالُ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائِيهِ وَرُبَاعِيَّاتِهِ.

وقال ابن عبَّاد: أَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ،
وذلك إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنَائِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.

وَفُلَانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (المِذْرَى).

وَفُلَانٌ: رَعَتْ إِبْلَهُ الْحِفْرَى (وهو نبتٌ من
أَسْوَأِ المَرَاعَى). (عن ابن الأعرابي). فهو
مُحْفِرٌ.

وَفُلَانًا بئْرًا: أَعَانَهُ عَلَى حَفْرِهَا.

ويقال: هَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ
أَقْصَاهُ.

* حَافِرُ الْيَرْبُوعِ مُحَافَرَةٌ: أَمَعَنَ فِي حَفْرِهِ.
وذلك أَنْ يَحْفِرَ فِي لُغْزٍ مِنَ الْغَزَاهِ، فَيَذْهَبَ
سُفْلًا، وَيَحْفِرُ الْإِنْسَانُ بَحْنًا عَنْهُ حَتَّى يَغِيَا
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فُلَانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.

وَفُلَانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ. وَفِي اللُّسَانِ:
قال الرَّاجِزُ:

* مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جِوَارِي *

* لَيْسَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِي *

* غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَعْشَارِ *

[الشَّارِي: وَاحِدُ الشُّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ؛

بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ: مُحَطَّمَةٌ].

* احْتَفَرَ الشَّيْءُ: حَفَرَهُ.

وَفُلَانٌ: نَقَّاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.

وَفُلَانٌ: حَفَرَ الضَّبَّ وَالْيَرْبُوعَ، وَعَلَيْهِ: حَفَرَ.

وَيُقَالُ: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعَ.

وَفُلَانٌ: حَفَرَهَا بِالْحِفَارِ.

«تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفى الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَّبَعٌ

[وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ: الرُّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدُّوَابِّ؛ وَابِلٌ مُتَّبَعٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

«اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

— فلان: طَلَبَ الْحَفَرَ.

«أَحْفَار: اسمُ موضعٍ فِي بِلَادِ بَنِي ثَغْلَبَ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

تَغْيِيرُ الرُّسْمِ مِنْ سَلْمَى بِأَحْفَارٍ

وَأَقْفَرَتْ مِنْ سَلْمَى دُمْنَةُ الدَّارِ

[الدُّمْنَةُ: الطَّلُّ].

«الاسْتِحْفَارُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) fossilization: عمليةٌ

حِفْظُ الْبَقَايَا الْعُضْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

بَيْنَ الرُّوَاسِبِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ

مِنْهَا:

اسْتِحْفَارٌ بِالْفُكْرَيْنِ fossilization by carbonization

وَاسْتِحْفَارٌ بِالتَّصَخُّرِ fossilization by petrification.

«الْحَافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَتَحْوِهَا. وَهُوَ اسْمُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "النُّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبْيَعُونَ الْخَيْلَ نَسِيئَةً لِئَلْفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَافِرِ مِنْ

الدُّوَابِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ). وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

"وَطَنُهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِبِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ الْجَزْرُ: الْافْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ، يَتَوَعَّدُ:

أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[خَصَفْنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفَتِ

الْإِبِلُ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعَتْهَا وَعَقَّتْ آثَارَهَا].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُّ الْحَوَافِرِ.

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَهْجُو أَبَا قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ:

فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

و—: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وَفِي اللُّسَانِ:

قَالَ جُبَيْنُهَا الْأَسَدِيُّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعَيُونِ النَّوَظِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ حَافِرٍ

[يَمْرِيهِ: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَرَى].

و-: كلُّ حَدِيدَةٍ حُفِرَتْ بِهَا الْأَرْضُ.

و-: الْإِبْتِدَاءُ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ أَوْ إِبْطَاءٍ. وَفِي

خَبَرِ أَبِي قَالَ: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ

النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ وَتَسْتَغْفِرُ

اللَّهُ بِندَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا".

وَالْمَعْنَى تَنْجِيزُ النَّدَامَةِ، وَالِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ

مُوَاقِعِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ لِأَنَّ التَّأْخِيرَ

مِنَ الْإِصْرَارِ.

و-: قَرْيَةٌ بَيْنَ بَالِسَ وَحَلَبَ. وَإِلَيْهَا يُضَافُ "دِيرُ

حَافِرٍ". قَالَ الرَّاعِي:

أَبْنُ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ

وَوَادِي الْعَوِيرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وَحَافِرُ

طَرَوْقًا، وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرُ

[وَادِي الْعَوِيرِ، وَالسَّوَاجِرُ، وَهَيْفٌ: مَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٍ

بِالشَّامِ].

• الْحَافِرَةُ: الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ. وَقِيلَ: الَّتِي

تُحْفَرُ فِيهَا الْقُبُورُ.

و-: أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْعِ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وَفِي الْمَثَلِ: "النَّقْدُ عِنْدَ

الْحَافِرَةِ". [النَّقْدُ: الرِّهَانُ، الْحَافِرَةُ: الْحَفْرَةُ

الَّتِي تُجْعَلُ حَدًّا لِلْسَّبَاقِ، أَيْ الرِّهَانِ يَسْتَحِقُّ

عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ فِي الْحَافِرَةِ

[إِذَا سَبَقَ].

و-: أَوَّلُ الْمُلتَقَى. يُقَالُ: اقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ.

و-: الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يُرَدَّ آخِرُهُ عَلَى

أَوَّلِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُثْرَكَ عَلَى

حَالِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ"، أَيْ عَلَى أَوَّلِ

تَأْسِيسِهِ.

وَيُقَالُ: رَجَعْتُ عَلَيَّ حَافِرَتِي: أَيْ طَرِيقِي

الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ.

و-: الْخِلْقَةُ الْأُولَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾.

(النازعات / ١٠).

وقيل: معناه أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ

أَيِ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا. وَفِي خَبَرِ

سُرَاقَةَ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا

الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ

فَخَيْرٌ أَوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ

وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ ؟".

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

آلَيْتُ لَا أَنْسَاكُمْ فاعْلَمُوا

حَتَّى يُرَدَّ النَّاسُ فِي الْحَافِرَةِ

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ:

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ؟

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ!

[يَرِيدُ: أَرْجِعُ إِلَى صِبْيَائِي بَعْدَ أَنْ شَبَبْتُ

وَصَلَبْتُ].

وقال الهمداني في يوم القادسيّة:

* فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ *

* حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ *

* مِنْ بَعْدِ مَا صِرْتَ عِظَامًا نَاخِرَةَ *

[قَصْرُكَ : نَهَائِكَ ؛ السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ].

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجَعَ إِلَى حَافِرَتِهِ ، أَيْ : شَاخَ وَهَرِمَ.

و- : اسْمُ لِسُورَةٍ "بَرَاءة" لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ.

* الْحَافِيرَةُ : سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ سُودَاءُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الْحَافُورُ - شَرُّ حَافُورٍ : كَثِيرٌ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الْحَفَائِرُ : مَاءٌ كَانَ لِابْنِي قُرَيْظٍ فِي الْجَنُوبِ الْغُرَبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَقَدْ دَرَسَ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلْعَا عَلَى وَحْشِ الْحَفَائِرِ فَاَنْظُرَا

إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يُمَكِّنِ الْوَحْشُ رَايِيَا

وَلَا تُعْجِلَانَا أَنْ نُسَلَّمَ نَحْوَهَا

وَنُسْقَى مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

[الْمُلْتَاخُ : الظَّمَانُ].

و- : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ فَلَنْجٍ ، أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي فَلَنْجٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَوَدَعْنَا الْحَفَائِرَ مِنْ فَلَنْجٍ

وَحَيًّا يَسْكُنُونَ رَحَا الثَّمَادِ

وقال الفرزدق، يَهْجُو بَنِي نَهْشَلٍ - وَكَانُوا مُرْطَانِ اللَّحَى :

أَهَانَ عَلَى الْمُرْطَانِ أَخْدَاتُ نَهْشَلٍ

إِذَا جِيذَ شَرْقَى لَهَا وَالْحَفَائِرُ

O وَالْحَفَائِرُ (عند علماء الآثار) excavations (F) : الْبَحْثُ عَنِ الثَّرَاثِ الْمَكُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ.

* حُفَارٌ - ذُو حُفَارٍ : مِنْ أَدْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَالْأَدْوَاءُ بَعْضُهُمْ مُلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَقْيَالٌ وَالْقِيلُ دُونَ الْمَلِكِ.

* الْحِفَارُ : عَوْدٌ مُعَوَّجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَابِ.

* حُفَارَةٌ : مَاءٌ دُونَ الْعَقِيقِ فِي جَنْوَبِ نَجْدٍ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْحِ :

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ

وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ

* الْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ كَحَنْدَقٍ أَوْ بَيْتٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

[الْقَصِيمُ : مَوْضِعٌ ، وَرَكْنُهُ : قَطْعُهُ سَيْرًا].

و- : الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

و- : الثَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ .

و- : مَا يَلْزَقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

يُقَالُ : فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ .

(ج) أَحْفَارٌ . (جج) أَحَافِيرُ . قَالَ مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ ، يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدَ :

أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْحِمَامُ وَحُفَرُهُ

تَفِسَّتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ

[تَفِسَّتْ : حَسَدَتْ] .

ويروى : الْأَحْجَارُ .

٥ وَحَفَرُ يَبْنِيهِمْ : موضعٌ فى وادى يَبْنِيهِمْ ، بين وادىيّ
تَلَيْثٍ وبَيْشَه ، بِمَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، وردَ فى شِعْرِ طُفَيْلِ
الْعَنَوَى :

أَشَاقْتُكَ أَطْعَامُ بِحَفَرٍ يَبْنِيهِمْ

غَدُوا بُكْرًا وَثَلَّ النُّخِيلُ الْمَكَمَّ

٥ وَالْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١- حَفَرُ الْبَاطِنِ : شَرْقُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَكَانَ
يُعرفُ قَدِيمًا بِحَفَرِ أَبِي مُوسَى : آيَارُ أَحَقَفَرَهَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، مِنْهَا حَفَرُ ضَبَّةَ
وَحَفَرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . وَسَمَاهُ الطَّبَرِيُّ " حَفِيرُ أَبِي
مُوسَى " لَهُ ذِكْرٌ فى الْفُتُوحِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
غَرَاءُ آيَسَةٌ تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إِلَى سَوِيْقَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَفَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بَحِيْثٌ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمَضِ وَاحْتَلَطَتْ

لَصَافٍ - حَوْلَ صَدَا حَسَانٍ - وَالْحَفَرُ

وَقَدْ أُنْشِئَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ
مِنْ مُدُنِ الْمَمْلَكَةِ .

٢- حَفَرُ الْبُيْطَاحِ : مَنَهْلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَاحِلِ فى وادى
الْبُيْطَاحِ ، كَانَ واقِعًا فى بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وفى مُنْجَمِ
الْبُذْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

• وَحَفَرُ الْبُيْطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمُ •

٣- حَفَرُ الرَّبَابِ : مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمِمْ بْنِ مَرْ . قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَسْفُلُ الْبَطْنِ فَمَا يَمْلَأُهُ شَىْءٌ

ءٌ وَلَوْ أَوْزَدَتْهُ حَفَرُ الرَّبَابِ

[حَسْفُلُ الْبَطْنِ : وَاسِعُهُ] .

٤- حَفَرُ السُّوبَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَفَى حَفَرِ السُّوبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا

عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥- حَفَرُ السَّيْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الشُّمَيْرِىِّ اللَّصِّ :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنُزِلِ

عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ أَصْبَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو :

عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ بَاتَتْ كَأَنَّهَا

سَفِينَةٌ مَلَّاحٌ ثِقَادُ وَتُجْدَفُ

(ج) أَحْفَارُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا :

وَيَا لَيْتَ زُورَاءِ الْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

[السَّيْفُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ] .

• الْحَفَرَاءُ : الْمِعْرَقَةُ .

و- (عند أهل اليمن) : حَشَبَةُ ذَاتُ أَصَابِعِ ،

يُذَرَّى بِهَا الْكُدْسُ الْمَدُوسُ ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ

مِنْ التُّبْنِ .

(ج) حَفَرِيَّاتُ .

و- : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ ، لَا تَزَالُ

خَضْرَاءَ ، وهى مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِىُّ : هِىَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ

صِغَارٍ ، لَا تَكُونُ إِلَّا فى الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، وبها

زَهْرَةٌ بِيضَاءُ ، مِثْلُ جُنَّةِ الْحَمَامَةِ . قَالَ

أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ وادِيًا :

* تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضِ دُفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ *

[الدُّفْرَاءُ: نَبْتُ الرُّغْلِ: عُشْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛

المُخْجِلُ: الحَابِسُ لِلإِبِلِ مِنْ كَثْرَتِهِ].

(ج) حِفْرَى. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي لكَثِيرٍ:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

رَوَابِي يُنْبِتْنَ حِفْرَى دِمَاثًا

[سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدِّمَاسُ: السَّهْلَةُ].

* الْحُفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ

الْأَرْضِ تُزْعِ ثَرَابُهُ فَاخْفَضَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ﴾. (آل عمران/١٠٣).

(ج) حُفْرٌ.

و-: الْقَبْرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ تَمِيمَ بْنَ

زَيْدٍ:

أَتَتْنِي فَعَادَتْ يَأْتِيهِمْ بِغَالِبٍ

وَبِالْحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ].

* حَفْرِيَّةٌ fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمُتَحَجِّرَةِ

لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ

الْمُخْتَلِفَةِ وَأَذَى انْطِمَارِهَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بَالِغَةَ الطُّوْلِ

إِلَى حِفْظِهَا فِي صُورَةٍ مُتَحَجِّرَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ

صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ أَثَرًا. (ج) حَفْرِيَّاتٌ.

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، تُفَرِّضُ أَمْثَالَهَا مُنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةِ قَدِيمَةٍ.

o وعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمُتَحَجِّرَةِ الْحَفْرِيَّةِ.

* الْحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْحِفَارَةُ، وَغَلَبَ عَلَى مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا

الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ.

* الْحَفَّارَةُ: آلَةٌ مُزَوَّدَةٌ بِمُحَرِّكِ لِحْفَرِ الْأَرْضِ

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْبَثْرُولِ.

* الْحَفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَوْسِعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الْقَبْرُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) أَحَافِيرُ.

و-: نَهْرٌ بِالْأَرْدُنِّ بِالشَّامِ، مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلِي وَدَعَا دَارَ لَيْلِي

لَيْسَ يَمْلِكُ يَحُلُّ دَارَ الْهَوَانِ

إِنْ قَيْنِيَّةٌ تَحُلُّ حَفِيرًا

وَمَحَبًّا، فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَغِيبِ، إِذَا مَا

حَالَ مِنْ دُونِهَا فُرُوعُ الْقَنَانِ

[مُحَبًّا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ].

* حَفِيرٌ: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَرُ بن عمرو
آكل المَرار الكِنْدِيُّ:

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ غير مُضْطَلَّى مَقْرورٍ

O وحَفِيرُ زِيَادٍ: موضعٌ على خَمْسِ لِيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ. قال
الْبَرْجُ بن خَنْزِيرٍ التَّمِيمِيُّ، وكان الحَجَّاجُ قد أَلْزَمَهُ النُّبُعَتُ
إِلَى الْمُتَلَبِّ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ :
وماذا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِيَادٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازَنِيِّ إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

* الحَفِيرُ: ماءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ،
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ. قَالَ الحَفْصِيُّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
البَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنَ فَلَجٍ فَأَوَّلُ مَاءٍ تَرُدُّ الحَفِيرَ.
وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَلَقَدْ ذَهَبَتْ مُرَاغِمًا

أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا

وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلُّ خَيْرٍ

[مُرَاغِمًا: مُهَاجِرًا].

و-: ماءٌ بَاجٍ ، يَقُولُ فِيهِ رَاجِزُهُمْ:

* إِنَّ الحَفِيرَ مَاءُهُ زُلَالٌ *

* أَبْحَرَهُ تَرَاوُحُ الرُّجَالِ *

(يَعْنِي تَرَاوَحُهُمْ فِي حَفَرِهِ).

* الحَفِيرَةُ: الْبُئْرُ.

و-: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

الْقَبْرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنَ حَفِيرَةٍ وَصُخُورٍ

O وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.

* الْمِحْفَارُ: الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ.

(ج) مَحَافِيرُ. قَالَ خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتَغْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمُزَقِّ

* الْمِحْفَرُ: الْمِحْفَارُ.

و-: السَّلَاحُ.

(ج) مَحَافِيرُ، وَمَحَافِرُ. وَفِي التَّاجِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَعِجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

* الْمِحْفَرَةُ: الْمِحْفَارُ. (ج) مَحَافِرُ.

* * *

* الْحَفِيَّتَرُ: (انظر: ح ف ت ر).

* * *

* الْحِفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ).

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

و-: حَبُّ الْجَوْهَرِ. (عَنْ كُرَاعِ).

* * *

ح ف ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ: أَسْرَعُ، قَفْزٌ).

١-الدَّفْعُ ٢-الخَثُّ والاستِعْجالُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

* حَفَزَ في جلوسه - حَفَزًا: أراد القيام كأن حاثًا حثه ودافعًا دَفَعَهُ. وقيل: أراد القيام والبَطْشَ بشيء.

و- فلانًا: حثه وأَعَجَلَهُ. قال امرؤ القيس يصف سرعة ناقته:

عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عِجَالُ

وقال مَعْقِلُ بن حُوَيْلِدِ الهَذَلِي:

وللرَيْثُ تَحْفِزُهُ بالنَّجَا

ح خَيْرٌ من العَجَلِ الخَائِبِ

و-: أَرْعَجَهُ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهَذَلِي:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفِزَ الْقُلُوبُ

[شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: حَفُوا وَتَفَرَّقُوا].

ويقال: اللَّيْلُ يَسُوقُ النَّهَارَ وَيَحْفِزُهُ. وفي

الخَبَرِ عن أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مِنْ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ، قِيلَ: وَمَا حَفَزُ

الْمَوْتِ؟ قَالَ: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ".

وقالت الخنساء:

وَهُمْ مَنَعُوا جَارَهُمُ وَالنِّسَاءَ

يُحَفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا

وقال رُؤَبَةُ:

* غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَّةِ الْخَصِيفِ *

* وَدَاجِيًا كَالْكَرْمِ ذِي الْقُطُوفِ *

* حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ *

[الْخَصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ التَّدْلِيفُ: الْقُرْبُ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ].

و- الشَّيْءَ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ. وفي الخَبَرِ:

" فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ "

وفي خَبَرِ الْبُرَاقِ: " وفي فَخْذَيْهِ جَنَاحَانِ

يَحْفِزُ بِهِمَا رَجْلَيْهِ "

وقال الْأَعَشَى:

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَايَا كُبُثْيَانِ الصَّوَى مُتَلَاكِحَا

[الدَّائِي: فَقَرَاتُ الظَّهْرِ أَوِ الْعُنُقِ؛ الصَّوَى:

الْأَعْلَامُ فِي الْأَرْضِ].

وقال الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِي:

أَعْيَا وَقَصَرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ

يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُورُ

[كَانَتْ مَعَهُ نَعَمٌ فَفَاتَتْهُ وَأَعْيَا عَنْهَا؛

وَالْعَلْيَاءُ: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ].

و-: شَمَّرَهُ وَرَفَعَهُ. يُقَالُ: حَفَزَ دِرْعَهُ يَنْجَادُ

سَيْفَهُ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ فِي وَصْفِ

الدَّرْعِ:

أَحْفَرُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَاعٍ

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ دِرْعًا:

جَدَلًا يُحْفِرُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْتَقٍ

و- الْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ : قَارِبُهُ حِينَ يَدُثُّ مِنَ الْمَوْتِ.

و- النَّفْسُ فَلَانًا : تَقَارَبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ".

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ : دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

* أَحْفَرُ الشَّيْءِ : حَفَرُهُ. وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحْفَرَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الْكَلَابَا

[الشَّاهُ هُنَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ الرَّبْلُ: نَبْتُ

جَيْدِ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى].

* حَافِرٌ فَلَانًا: جَانَاهُ. (بأن جعل ركبته إلى ركبته).

و- دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِرُ

و-: خَاصَمَهُ.

* احْتَفَرَ فَلَانٌ: اسْتَعَجَلَ، وَاسْتَوْفَرَ، يَرِيدُ

الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: اسْتَوَى

جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ

يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ".

و- الْمَرْأَةُ: تَضَامَّتْ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ،

وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ

فَلْيُخَوِّ، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِرْ إِذَا

جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ؛ وَلَا تُخَوِّ كَمَا

يُخَوِّ الرَّجُلُ". [خَوِّ الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ:

رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عِضْدَيْهِ

وَجَنْبِهِ].

و- فَلَانٌ فِي قَعْدَتَيْهِ: انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ

مُطْمَئِنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَهُ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيَتِهِ وَعَمَلِهِ: احْتَكَّتْ، وَاجْتَهَدَ.

قَالَ أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي وَصْفِ فَرَسٍ:

مُحْتَبٌ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٌ

بِالْقَصْرَيْنِ عَلَى أَوَّلِهِ مَصْبُوبٌ

[مُحْتَبٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ؛ الرَّبْلُ:

نَبْتُ جَيْدِ الْمَرْعَى؛ الْقَصْرَيَانِ: أَسْفَلُ

الأضلاع؛ وقوله: "على أولاه مصبوب" يعنى أنه: يجرى على جريه الأول لا يحول عنه [.
وأشد الجاحظ يصف ماتحاً ينزع بذلوه من البئر:

* وماتحاً لا ينثنى إذا احتجز *

* كأن جوف جلده إذا احتفز *

* فى كل عضو جردين أوخرز *

[الماتح: المستقي من أعلى البئر؛ احتجز: شد إزاره على حجزته؛ الجرذ: الفأر؛ الخرز: ذكر الأرنب] .

و- للأمر: انزعج له . وفى اللسان : قال الشاعر:

وقد أغدو غداة الروع هشا

بمكفت الثميلة ذى احتفاز

[هشا: مسروراً؛ مكفت: مضموم؛ الثميلة: البقية، يريد فضول دريحه] .

وقال ابن الرومى ، يصف قصائده فى الهجاء:

تأتيك آيدة منها فآيدة

تتابع الموج خلف الموج تحتفز

* تحفز: احتفز. وفى خبر الأحنف: كان يوسع لمن أتاه، فإذا لم يجد متسعاً تحفز له تحفزاً.

* حوفز الصبى: ألقاه على أطراف رجله ورفعه.

* الحافز: مقابل ما يمتنع للعامل تشجيعاً لإثباته العمل أو لزيادة الإنتاج.

و- (فى علم النفس) drive: نشاط داخلى فى الكائن الحي، أو فى عضو من أعضائه، يجعله مهتماً للاستجابة لمثير معين.

* الحفز - الحفز الضوئى (فى الفيزياء) photo

catalysis: تعجيل تفاعل كيميائى بتأثير الضوء.

o والحفز بالتماس (فى الكيمياء) contact

catalysis: زيادة سرعة تفاعل تتم بملامسة المواد المتفاعلة لعامل حفاز.

* الحفز: الأمد، فى لغة بنى سعد. يقال: جعلت بينى وبين فلان حفزاً. وفى اللسان: قال الشاعر:

والله أفعل ما أردتم طائعا

أو تضربوا حفزاً لعام قایل

[والله أفعل: أى لا أفعل] .

* الحفاز (فى علم الكيمياء): كل مادة تزيد عادة فى سرعة التفاعل دون أن تتأثر هى بهذا التفاعل عند نهايته.

* حفوز - قوس حفوز: شديدة الدفع للسهم.

* الحوفزى: لعبة، وهى أن تلقى الصبى على أطراف رجلتك ثم ترفعه بهما.

* الحَوْفَزَانُ: ثُبْتُ (عن الصَّاعَانِي) .

و: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، لَقَبَ بِذَلِكَ لِأَن قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْبُقَرِيَّ أَقْتَلَهُ عَنْ سِرْجِهِ بِالزَّمْعِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانٍ الْبُقَرِيُّ:

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ

سَفَتُهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس أصلاً".

* حَفَسَ بِ حَفْسًا: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ.

* الحَفَاسُ - رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* حَفَيْسٌ - رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيْسًا.

و: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

* حَفَيْسًا - رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وقيل: لَثِيمُ الْخِلْقَةِ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَفِيْسًا.

قال الأصمعي: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِمَنٌ

قِيلَ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ.

و: الَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى لغيرِ شَيْءٍ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ. وَأَنْشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لُثْغًا، وَقَالَ:

* لُثْغًا تَأْتِي بِحَيْفَسٍ أَلْثَغِ *

* تَمِيسُ فِي الْمَوْشَى وَالْمَصْبَغِ *

* * *

ح ف ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaš (حَافَشُ): انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfas (حَفَصُ): دَفَعَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafaša (حَفَشُ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epēšu (إِبِيشُو): فَعَلَ).

١- الْجَمْعُ ٢- جَرَيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ أصلٌ

يَذُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

* حَفَشَتِ السَّمَاءُ بِ حَفْشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ

[يُؤْلَفُ الشَّدُّ: يُتَابِعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ؛ الْوَابِلُ:

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ؛ الْمُسْبِكِرُ: الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ.]

وَالْفَرَسُ: أَتَى بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ، فَأَجَادَهُ.

وَالْأَوْدِيَّةُ: سَالَتْ كُلُّهَا.

وَالْوَادِي: سَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ وَاحِدٍ.

وَالنَّاسُ عَلَى فَلَانٍ: اجْتَمَعُوا.

وَالْفَلَانُ فِي الْأَمْرِ: جَدٌّ

وَالسَّيْلُ الْوَادِي: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالسَّيْلُ الْأَكْمَةُ: أَسَالَهَا. قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا:

وَعَلَّتْهُ يَتْرَكُهَا تَحْفِشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمَضِيبَ التَّفْجِيرُ

[الْمَضِيبُ: الَّذِي يَصِيدُ الضَّبَابَ.]

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلَيْدُنَا

كَشُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

[أَتْبَعَ: تَطَلَّبَ؛ الشَّيْءُ هُنَا: الْأُتْنُ؛

الشُّوبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ؛ الْأَكْمُ: الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةٌ، وَهِيَ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.]

وَالْمَطَرُ الْأَرْضَ: مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا.

قَالَ الْكُمَيْتُ، يَصِفُ مَطَرًا:

بِكُلِّ مِلْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقُّهُ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

[مِلْثٌ: دَائِمُ الْمَطَرِ؛ الْوَدَقُ: الْمَطَرُ؛ الطَّيَالِسُ:

جَمْعُ الطَّيْلِسانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ.]

وَالْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسَالَتَهُ مِنْ

كُلِّ الْجَوَانِبِ.

وَالْفَلَانُ الْفَرَسَ: هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ.

وَالشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ.

وَالْقَشْرَةُ.

وَالْحُزْنُ الْعَيْنَ: أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ

الدَّمْعِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ ثُرَّةَ الْمَدَامِيعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ

وَالْفَلَانُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ: اسْتَخْرَجَهُ.

وَالْكَ الْوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ.

وَالْمَالُ: جَمَعَهُ.

وَالْمَرْأَةُ لَزَوَّجِهَا الْحُبَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* حَفِشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ حَفْشًا: أَخَذَتْ

الدَّبْرَةَ (الْقَرْحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ، حَتَّى

ذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا،
وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ
حَفَشُ السَّنَامِ، وَاحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ،
وَحَفِشَةٌ.

وَالسَّمَاءُ: حَفَشَتْ.

وَالْمَرْأَةُ لَزَوَّجِهَا الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* أَحْفَشَ: أَعْجَلَ.

* حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحَفَشِ. قَالَ
رُؤْبَةَ:

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ *

[أُوْبِنُ: أَعَابُ].

وَيُرْوَى: بِالتَّحْفِيشِ.

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ.

* تَحْفَشُ فَلَانٌ: حَفَشَ.

و-: انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

* الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ: (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

و-: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ،

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

* الْحَفَشُ، وَالْحِفْشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

و-: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ
الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضِيقِهِ. وَمِنْهُ خَبْرُ
الْمَعْتَدَةِ: "كَانَتْ إِذَا تُوفِّيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ
حِفْشًا". وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا
عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا
فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا
أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ -: "هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشٍ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ
أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا".

* الْحِفْشُ: وَعَاءُ الْمَغَازِلِ. (ج) أَحْفَاشُ،
وَحِفَاشُ.

○ وَأَحْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِبَابُهَا وَقَنَافُذُهَا.

○ وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

* الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِي وَالْوُدِّ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ. قَالَ رُؤْبَةَ:

* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ *

[التَفْرِيشُ: الْفَرَّاشُ؛ الْحِفْوَةُ: الْبِرُّ وَالْإِلْطَافُ].

* * *

ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfās حَفَصَ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ.

١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والصاد ليس أصلاً، ولا فيه لغةٌ تنقاسُ".

* حَفَصَ الشَّيْءَ - حَفَصًا: جَمَعَهُ.

و- من يده: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

* الْحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَصُ.

* الْحَفْصُ: زَبِيلٌ مِنْ جِلْدٍ تُنَقَّى بِهِ الْآبَارُ.

(ج) أَحْقَاصٌ، وَحُفُوصٌ.

و-: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و-: وَلَدُ الْأَسَدِ. وبه كُنِيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلّم - عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

و-: السَّبْعُ. (عن ابن الأعرابي). ونقل ابنُ

بري عن الخليل أنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْصٍ.

و-: عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ:

حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ، وَحَفْصُ بْنُ السَّائِبِ وَحَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

○ وبنو حَفْصٍ - ويقال: الْحَفْصِيُّونَ -: أسرةٌ من البَرَبَرِ،

حَكَمَتْ ثُونَسَ، وَالْجَزَائِرَ الشَّرْقِيَّةَ، وَطَرَابُلُسَ الْغَرْبَ،

وهم فرعٌ من المُوَحِّدِينَ، اتَّخَذُوا ثُونَسَ عاصمةً لَهُمْ، فَازْدَهَرَتْ فِي عَهْدِهِمْ، وَامْتَدَّ حُكْمُهُمْ مِنْ سَنَةِ (٦٢٧-

٩٨٢هـ = ١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعدُّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ

عبد الواحد بن أبي حَفْصٍ (٦٤٧هـ = ١٢٤٩م) رَأْسُ هَذِهِ

الْأُسْرَةِ، وَآخِرُ مُلُوكِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْحَفْصِيُّ (٩٩٠هـ = ١٥٨٢م).

* الْحَفْصُ: عَجَمُ النَّيْقِ وَالزُّعُرُورِ وَنَحْوَهُمَا.

(وانظر: ح ف ض).

* حَفْصَةُ: الرَّحْمَةُ.

و-: ابنةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١٨ق.هـ - ٤٥هـ =

٦٠٤-٦٦٥م)، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ لِلْهِجْرَةِ - بَعْدَ

وفاةِ زَوْجِهَا خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي

الْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَنْ

تُوفِّيَتْ. وَقَدْ رَوَى لَهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

○ وابن أبي حَفْصَةَ: مروان بن سليمان بن يحيى بن

أبي حَفْصَةَ (١٨٢هـ = ٧٩٨م): شاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ، نشأ في

العَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَقَدِيمُ بَغْدَادَ، فَمَدَحَ الْمُهْدِيَّ وَالرَّشِيدَ، كما

مَدَحَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، وَجَمَعَ شِعْرَهُ وَنُثِرَ فِي مَجَلَّةِ الْمَوْرِدِ.

○ وَأُمُ حَفْصَةَ: الرَّحْمَةُ.

و-: الدَّجَاجُ.

* الْحَفْصَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

* الْمِحْفَصَةُ: زَبِيلٌ مِنْ جِلْدٍ تُنَقَّى بِهِ الْآبَارُ.

* * *

ح ف ض

(في العبرية hāfēs حافيص): حَنَى، ثَنَى،

مَالَ إِلَى. وفي السَّريانية hfāt (حَفَطَ): هَزَّ،

مَالَ إِلَى. وفي الحبشية hafata (حَفَطَ):

سَوَّدَ).

١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطِّرَاجِهِ

٢-رَدَىءُ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سقوط الشيء وقلته".

* حَفَضَ العودَ حَفْضًا: حَنَاهُ وَعَظَفَهُ. قال رؤبة، يخاطبُ امرأته:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا *

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا *

* فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا *

[أطره: حناه؛ الصناع: المرأة الماهرة؛ العريش هنا: الهودج؛ القعض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم. أراد المقعوض؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًا: قويا على السفر.]
و-: قَشَرَهُ.

و- الشيء: ألقاه وطرحه من يديه.

* حَفَضَ اللَّهُ عن فلان: خَفَّفَ عنه. يقال: حَفَضَ اللَّهُ عنه وحبَّضَ عنه.

و- فلان الشيء من يده: حَفَضَهُ. قال أمية ابن أبي الصلت في صفة الجنة:

وَحَفُضَتِ النَّدُورُ وَأَرْدَقَتْهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتَهَتِ الْقُسُومُ

[القُومُ: جمع قَسَم، وهو اليمين.]

و- القوم: خَلَّفَهُمْ وَطَرَحَهُمْ خَلْفَهُ. يقال: حَفُضْتُهُمْ تَحْفِيزًا.

و- الأرض: يَبَسَهَا. يقال: حَفُضْتَ أَرْضَنَا.

فهي مُحَفَّضٌ، ومُحَفَّضَةٌ: يَابِسَةٌ مُقَعِّقَةٌ.

* الحَفْضُ: بُيْتُ الشَّعْرِ والصُّوفِ يَمْدُهُ وَأُطْنَاهُ. ومن أمثالهم: "يَوْمُ بَيَومِ الحَفْضِ المَجُورِ". [المَجُورُ: المَطْوَحُ المَبْعُثَرُ]، يُضْرَبُ للمجازاة بالسوء.

و-: مَتَاعُ البَيْتِ. وقيل: مَتَاعُ البَيْتِ إِذَا هَيَّأَ لِلْحَمْلِ. وقيل: قِمَاشُ البَيْتِ مَنْ رَدَى المَتَاعَ وَرُدَّالِهِ. (لغة قيس).

و-: البعير الذي يُحْمَلُ عليه ذلك ولا يكاد يكون إلا من رُدَّال الإبل. (لغة ربيعة). ومنه قول عمرو بن كلثوم:

وَحَنُّ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ حَرَّتْ

عَلَى الأَحْقَاضِ تَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهرى: وهى هاهنا الإبل، وإنما عتى ماعليها من الأحمال.

ويقال: نَعَمْ حَفَضَ العِلْمُ هذا: أى حَامِلُهُ.

و-: عَمُودُ الخِباءِ.

و-: وعاءُ المتاعِ كالجِوَالِقِ ونحوه.

و-: حَجَرٌ يُبْنَى به.

و-: الجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغارُ الإبلِ أَوَّلُ مَا تُرَكَّبُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَفَضَ عِلْمٌ: قَلِيلُهُ، رُئُهُ، شَبَّهُ عِلْمَهُ فِى قِلَّتِهِ بِالحَفْضِ الذى هو صَغِيرُ الإبلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وَأَحْفَاضٌ.

و: عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْحِفُولُ (عن أبي حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* الحَفِيزَةُ: الخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا
النَّحْلُ: قال ابن خالويه: وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ
إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الحَفِيزَةِ مَرَّ

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوُقُودِ رَجُلٌ

[الدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ؛ الْوُقُودُ: مَا يُوقَدُ مُشْتَارُ
الْعَسَلِ فَتَهَرَّبُ النَّحْلُ مِنْ دُخَانِهِ؛ الرَّجُلُ:
الْجَلْبَةُ وَرَفَعَ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* حَفْضِجٌ فَلَانٌ: سَمِينٌ.

* الحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

* الحِفْضَاجُ: الحَفَاضِجُ.

* الحَفْضِجُ، وَالْحِفْضِجُ: الحَفَاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfāt (حَفَظَ): اجْتَهَدَ، وَاطْبَأَ،
حَثَّ عَلَى).

١-الرُّعَايَةُ. ٢-الْعَضْبُ وَالْحِمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والظاء أصلٌ
يَدُلُّ عَلَى مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

* حَفِظَ فَلَانُ الشَّيْءَ - حَفِظًا: تَعَهَّدَهُ وَلَمْ

يَغْفَلَ عَنْهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَنَمِيرُ

أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا﴾. (يوسف ٦٥). وَفِي

الْمَثَلُ: "حَفِظًا مِنْ كَالِثِيكَ". أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ
مِمَّنْ يَحْفَظُكَ.

و: مَنَعَهُ مِنَ التَّلَفِ وَالضَّيَاعِ. يُقَالُ: رَجُلٌ
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و: حَرَسَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾. (الرعد ١١).

وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ قَبْلَ النَّوْمِ: "اللَّهُمَّ إِنْ
أَمْسَكَتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاحْفَظْهَا مِمَّا تَحْفَظُ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ".

و: صَانَهُ عَنِ الْإِثْمِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾. (المائدة ٨٩).

وَيُقَالُ: حَفِظَ فَرَجَهُ: صَانَهُ مِنَ الْفَاحِشَةِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا

مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

(النور/٣٠).

و- القرآن: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهَرِ قَلْبٍ. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فُلَانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ.

و- المالَ والسَّرَّ: رَعَاهُ. وفي الخبر: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". ويُقال: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عن اللحياني). لَأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فهو حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمٍ حُفَازٍ وَحَفَظَةٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

* أَحْفَظَ فُلَانًا: أَغْصَبَهُ. يقال: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وفي خبر حُثَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وفي الخبر أيضًا: "فَبَدَرْتُ مِثْلَ كَلِمَةِ أَحْفَظْتُهُ". وقال القطامي:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً؛ الْكَتِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ

وَالْحِقْدُ؛ يَقُولُ: أَخُوكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ].

ويروى: الْمُخْطَفَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. * حَافَظَ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاطَبَ عَلَيْهِ. و-: رَاقَبَهُ.

و- عَلَى الصَّلَاةِ: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وفي القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

* حَفَظَ فُلَانًا الْكِتَابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ. * احْتَفَظَ فُلَانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ:

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَازُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ].

و- الشَّيْءَ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ. و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: حَصَّاهُ بِهِ. يقال: احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

* تَحَفَّظَ فُلَانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى حَدَرٍ مِنَ السَّقُوطِ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْتَهِمُهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

و- فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأْيِهِ: قَيَّدَهُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ.

و— عَلَى الْقَرَارِ أَوْ الْكَلَامِ: احْتَرَسَ وَلَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

و— الْكِتَابَ: اسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
* اسْتَحْفَظَ فَلَانًا سِرًّا: اسْتَرَعَاهُ وَائْتَمَنَهُ عَلَيْهِ.

و— فَلَانًا الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة/٤٤).

* الْحَافِظُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يُحْفَظُ. يُقَالُ:

فَلَانٌ حَافِظُنَا عَلَيْكُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾. (يوسف/٦٤).

و— الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.

(ج) حَفَظَةٌ، وَحَافِظُونَ، وَحَفَظٌ.

○ وَالْحَفَظَةُ: الرُّقْبَاءُ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ

الْعِبَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ

كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾. (الأنعام/١٠، ١١).

* الْحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّاكِرَةِ (عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ).

* الْحِفَافُ: الْعَضْبُ. قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ:

وَتَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَافُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِيئِنَا

و—: الْأَنْفَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو حِفَافٍ وَدُو مُحَافِظَةٍ.

و—: الْمُحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ.

و— الْمُحَامَاةُ عَلَى الْحُرْمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ.

وفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا فَيْكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَافِ وَلَا خَيْرَ لِمَنْكُوبٍ

وفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَافَا *

○ وَيَوْمَ الْحِفَافِ - وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو نَجَبٍ -: مِنْ أَيَّامِ

الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ لِرَبِيعَةَ عَلَى تَمِيمٍ.

* الْحِفْظُ - حِفْظُ الْأَعْذِيَّةِ (أَوْ الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أَوْ التَّلَوُّثِ وَاسْتِمْرَارِ

صَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وَلَهُ طَرَقٌ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَّغْلِيبِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْمِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (فِي الْقَضَاءِ): وَقْفُهُ

وَعَدَمُ الْمُضِيِّ فِيهِ.

○ والحِفْظُ الإلهي (في اصطلاح الفلاسفة) concurs :

نُظَرِيَّةٌ عُرِفَتْ فِي التَّفْكِيرِ الْإِسْلَامِيِّ. وَهِيَ تَعْنِي تَوْقُفَ الْعَالَمِ فِي وُجُودِهِ وَبَقَائِهِ عَلَى فِعْلِ اللَّهِ فِيهِ، حَتَّى يَحْبِثَ اللَّحْظَاتِ. وَفِي ذَلِكَ تَرَاهُ ابْنُ زُنْدَقٍ: "إِنَّهُ لَوَلَا الْحِفْظُ الْإِلَهِي لِلْأَشْيَاءِ مَا وَجِدَتْ فِي أَقَلِّ زَمَانٍ مُمَكِّنٌ أَنْ يُدْرَكَ أَنَّهُ زَمَانٌ".

○ الحِفْظَةُ: الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مَعَ الْجَلَا وَلَا يُحِ القَتِيرِ*

○ وَحِفْظَةٌ أَكْنَهَا ضَمِيرِي*

[الْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ؛

الْقَتِيرُ: الشَّيْبُ] .

○ الْحَفِيفُ: الْحَافِظُ.

و: مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى.

و: الْمُحَافِظُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ

عَلِيمٌ ﴾ . (يوسف / ٥٥).

و: الرَّقِيبُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ . (الأنعام / ١٠٤).

وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيفُ مُتَعَدِّيًا. يَقَالُ: هُوَ حَفِيفٌ

عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و: الْمَحْفُوظُ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ).

يَقَالُ: تَقَلَّدْتُهُ بِحَفِيفِ الدَّرِّ.

○ الْحَفِيفَةُ: الْغَضَبُ لِحُرْمَةِ تُلْتَهَكُ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ. وَفِي الْمَثَلِ: "الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيفَةَ". يُضْرَبُ لَوْجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَبْلَغَ بَنِي نُوفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغَتْ

مِثْلِي الْحَفِيفَةُ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

و: الدُّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاثُهَا

وَأِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيفَةُ وَالْجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحُطَيْثَةِ.

وَقَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَثِيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازَنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبْلَى

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ دُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

إِذَا لَقَامَ بَنَصْرِي مَعَشَرُ خُشْنٍ

عِنْدَ الْحَفِيفَةِ إِنْ دُو لُؤْتَةُ لَانَا

(ج) حَفَائِظُ.

○ وَأَهْلُ الْحَفَائِظُ: الْمُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ

الذَّابُّونَ عَنْهَا.

يَقَالُ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَفَائِظِ. وَيَقَالُ: إِنْ

الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ. أَيْ إِذَا رَأَيْتَ

حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي

قَلْبِكَ حِقْدٌ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزَرَجِيُّ:

نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشْيًا ذَرِيعًا وَحُكْمًا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ؛ النَّصَفُ: الإِنْصَافُ].

* المُحَافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إدارية يرأسها

محافظ، تُمنَحُ الشَّخْصِيَّةُ المعنوية، ويُوَكَّلُ إليها الإشرافُ

على إنشاء وإدارة المرافق المحليَّة التي تَعْنِي أهل الإقليم .

* المُحَفِظَاتُ — مُحَفِظَاتُ الرَّجُلِ : حُرْمُهُ .

* مُسْتَحْفَظَان (فى التركيَّة) : من مُسْتَحْفَظِ

العربيَّة ، وَجُمِعَتْ جَمْعًا فارسيًّا بِالْأَلِفِ

وَالنُّونِ : الْحُرَّاسُ وَالْحَافِظُونَ) : وهم الجنودُ

المُكَلَّفُونَ بحراسةِ المُدُنِ والقلاعِ والحُصُونِ فى

عَهْدِ الانكشاريَّة ، وبعد زوالِ الانكشاريَّة

أُطْلِقَتْ على عَسَاكِرِ الرِّدِّيفِ إِذَا اسْتُدْعُوا

لِلخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(فى العبريَّة hāfaf (حافَفُ) : حَفَّ ، غَطَّى.

وفى السريانيَّة hfāfā (حَفَافًا) : حَكَّ الرَّأْسِ.

وفى الحبشيَّة hafā (حَفَا) : خَنَجَر).

١- الصَّوْتُ الْخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ ٤- الْقَشْرُ وَالْإِزَالَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ ثلاثَةُ

أصول: الأولُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، والثَّانِي

أَن يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، والثَّالِثُ شِدَّةٌ فِى

الْعَيْنِ".

* حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَحَوَالَيْهِ — حَفًّا:

أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَفُوا عَلَيْهِ ،

وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ

ديارًا:

فَلَمَّا أُنْ غَدَتِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذَاتُ عِرْقٍ: مَدَارِجُ فى سُفُوحِ نَجْدٍ مِنْ قَبْلِ

الْحِجَازِ ، وَهِيَ مَبَقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ؛ تَكَادُ

تَحْفُ: يَعْنِي الرِّيحُ، الْخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ

غُصُونُ الشَّجَرِ الْيَاسَةِ السَّاقِطَةَ عَلَى الْأَرْضِ].

ويقال : حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. ويقال أيضًا :

حَفَّ الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ. وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ

حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (الزمر / ٧٥).

وَالْقَوْمُ الشَّيْءَ : أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ،

وَعَكَفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال المُخْبَلُ

السَّعْدِيُّ :

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

[يَضُمُّهَا : يعنى البَيْضَةُ الْمَذْكُورَةُ فى بيتِ سابق ؛ دَفُهُ : جَنْبُهُ ؛ الْقَوَادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَنَاحِ ؛ قُتْمٌ : غُبْرٌ].
و— فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و— اللَّحِيَّةُ : أَخَذَ مِنْهَا (قَصَرَهَا) .

و— شاربُهُ ورأسُهُ : أَحْفَاهُمَا . أى بِالْعَ فى أَخْذِهِمَا . قال حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطَّائِي :
غُلَامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحْفُ سِبَالَهُ

ولحيثُهُ طَارَتْ شَعَاعًا مُقَرَّعًا

[الشَّعَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْمُقَرَّعُ : الْمُفْتُولُ].

و— المَرَأَةُ وجهها من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفَافًا :
أزالت عنه الشَّعَرَ وَزَيَّنَتْهُ .

و— الحَاجَةُ القَوْمِ حَفًّا شَدِيدًا : أَضْرَتْ بِهِمْ .
ويقال : ما يَحْفُهُمْ إلى ذلك إلا الحَاجَةُ :
أى ما يَدْعُوهُمْ .

و— فلانٌ فلانًا : مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاعْتَنَى
بِأَمْرِهِ .

وقيل : أَعْطَاهُ وَمَيَّرَهُ . يُقَالُ : مَالُهُ حَافٌ وَلَا
رَافٌ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَقْتَصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فَلَا يَغْلُوبُنَا فى
ذلك ، ولكن لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الأصمَعِيُّ : هو يَحْفُ وَيُرْفُ ، أى يقوم
وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و— الملائِكَةُ أهلُ الذِّكْرِ : طَافَتْ بِهِمْ ، وَدَارَتْ
حَوْلَهُمْ . وفى الخبرِ : فَيَحْفُونُهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ "
وفى خبرٍ آخر : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من
بيوتِ الله يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَيَتَدَارَسُونَهُ
بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ " .

و— الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : أَحَاطَهُ بِهِ كَمَا يُحَفُّ
الهُودُجُ بالثِّيَابِ . يقال : حَفَّ فلانٌ الأَرْضَ
بالشَّجَرِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ جَعَلْنَا
لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ ﴾ (الكهف/٣٢) .

ويُقَالُ : حَفَّتِ الجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ :
يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ يَقْفَقِيهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفَافًا تُخِينَا

[الْقَفَقَفُ : الجَنَاحُ ؛ الْهَفَافُ : الخَفِيفُ
الطَّيْرَانِ] .

و— فلانًا بالنَّاسِ : جَعَلَهُمْ حَافِينَ بِهِ . يقالُ :
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و— الأَرْضُ — حُفُوفًا : يَبَسَتْ

و— : يَبِسَ بَقْلُهَا لِفَقْدِ المَاءِ . يُقَالُ : حَفَّتِ
أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و— الثَّباتُ : يَبِسَ .

و— الثَّرِيدَةُ : يَبِسَ أَعْلَاهَا فَتَشَقَّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيْقًا خَشِنًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بَلَاءً مِنْ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رِزْقِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ... " .

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَيْسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ شَعِيثٌ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاعَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِنُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَاللُّحْيَةُ : شَعِثَتْ .

وَسَمِعُ فُلَانٍ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . فَهُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجُعْلُ حَفِيفًا : طَارَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَالْأَفْعَى : فَحَتَّ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا دَلَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَالْفَجِيحُ مِنْ فَمِهَا .

وَالْفَرَسُ : سُمِعَ عِنْدَ رَكْضِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سُمِعَ لَجَنَاحِيهِ حَفِيفٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَّتْ حُبَارَهُمْ لَهَا حَفِيفٌ *

[الْحُبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَةِ] .

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّبْعِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ *

[الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالْتَيْنِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَن وَعِيدَهُ حَفِيفُ أَثَابَةٍ تَحْرُكُهَا الرِّيحُ] .

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُولُهُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرَّيْحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ

أَغْنَى عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عِمَادُهَا

سِيوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ

[الرَّيْمُ : الطَّبْنِيُّ الْأَبْيَضُ ؛ أَغَنَّ : فِي صَوْتِهِ

غَنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُتْنَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛

مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ .]

و— فَلَانٌ حَفَفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ . يُقَالُ :

أَصَابَهُمْ ضَعْفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ — عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ — لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَفَفٍ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا *

* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا *

[وَمَنْ تَلَطَّفَا : أَيْ مَنْ بَرَّنَا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ .]

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَعْفٌ ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

* أَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحِفُّ شَعَرَ

وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ .

و— فَلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

و— رَأْسَهُ : أَبْعَدَ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ .

و— الْفَرَسَ : أَجْرَاهُ حَتَّى سُمِعَ لَجْرِيهِ

حَفِيفٌ . وَهُوَ دَوَى جَرِيهِ .

و— التُّوبَ : تَسَجَّهَ بِالْحَفِّ (الْمُنْسَجِ) .

و— فَلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالْقَبِيحِ .

* حَفَفَ فَلَانٌ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَفَفَ وَجُهِدَ " .

و— التُّوبَ : أَحَفَّهُ .

و— الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : بِالْعَتَتْ فِي تَرْبِيئِهِ .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَفَّ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أَدْحَى بِمَيْتِ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ بِجُوجِيهِ صَعْلُ

[الْأَدْحَى : مَبْيُضُ النَّعَامِ ؛ الْمَيْتُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجُوجُؤُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ] .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوْلَهُ : حَفَّوهُ .

و— فَلَانُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَفَّهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَفَفَ الْهُودَجُ بِالذِّيبَاجِ : غَشَّاهُ بِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَفَّفَنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ

[الْحَوَايَا : جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ ؛ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ : مِمَّا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُتَمَّقُ : الْمَزِينُ] .

« اَحْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ : اَحَفَّتْ .

ويقال : اَحْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا .

و- القومُ بفلان : حَفُّوا به . قال ذو الرُّمَّة :

إذا اَحْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ والتَّقَتْ

أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفْتُ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَلَالًا وَجِنَانُ الْهَبِيلِ الْمَسَالِفِ

[الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ ؛ الْأَلُ : السَّرَابُ ؛

الْأَنَابِيْبُ : طَرَائِقُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا ارْتِفَاعُ ؛

تَنْبُو : تَرْتَفِعُ ، يَرِيدُ : تَدْفَعُ الْعَيْنَ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا ؛ عَسَفْتُ : سِرْتُ عَلَى غَيْرِ هُدًى ؛

جِنَانُ : شَيَاطِينُ ؛ الْهَبِيلُ : الضُّخَامُ ؛ الْمَسَالِفُ :

الْمُتَقَدِّمَةُ ، يَرِيدُ : قَطَعْتُ هَذِهِ الْفَلَوَاتِ الَّتِي

لَا تَقْطَعُهَا الرِّيحُ وَتَهْلِكُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ

لِبُعْدِهَا وَسِعَتْهَا] .

و- الإِبِلُ الْكَالَاءُ : أَكَلَتْهُ ، أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

و- فلانُ النَّبْتُ : جَزَّهُ .

و- ما فِي الْقَدْرِ : أَكَلَ كُلُّ مَا فِيهِ .

و- حَوَّلَ الشَّيْءَ : حَفَّ .

« اسْتَحَفَّ الْمَغِيرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بَأْسَرِهَا .

« الْحَافُ : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُ اللِّسَانِ .

O وَسَوِيْقُ حَافٍ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْتُوْتٍ

بَسْمَنٌ وَلَا زَيْتٍ .

O وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

O وَفُلَانٌ حَافٌ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِنُهُ .

وفى حَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَفَدُ الْعِرَاقِ : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًا وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ " .

« الْحَافَانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

« الْحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

« الْحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي حَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَعِ .

و- : قَدَرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَثَرُ .

ويقال : جاء على حِفَاقِهِ ، أى على أثرِهِ ،
وقيل : فى حينِهِ وإِبَّانِهِ .

و- : الجَانِبُ .

(ج) أَحِفَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ الجِفَانَ
التي تُطْعَمُ فيها الضَّيْفَان :

فما مَرَّتُ الجِيرَانِ إِلَّا جِفَانُكُمْ

تَبَارَوْنَ أَنْتُمْ وَالشَّمَالُ تَبَارِيَا

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا

[لَهْنٌ : يعنى للجِفَانِ ؛ أَحِفَّةٌ : أى قَوْمٌ

اسْتَدَارُوا بِهَا يَأْكُلُونَ مَا فِيهَا] .

○ وحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ .

○ وحِفَافَا كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ . كحِفَافِي

الْجَبَلِ ، وكحِفَافِي الذَّنْبِ فى قولِ طَرْفَةٍ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِيٌّ تَكْنُفَا

حِفَافِيهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

[الْمَضْرَجِيٌّ : الْعَظِيمُ مِنَ النُّسُورِ ، تَكْنُفُهُ : أَحَاطَ

بِهِ ؛ شُكٌّ : غُرِرَ ؛ الْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ ؛

الْمِسْرَدُ : الْمِخْرَازُ ، شُبَّهَ هُلْبَ ذَنَبِهَا بِجَنَاحِي

نَسْرٍ أَحَاطَ بِجَانِبَيْهِ] .

وكحِفَافِي الطَّرِيقِ فى قولِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي

سُلَمَى :

تَرَى بِحِفَافِيهِ الرِّدَايَا وَمَثْنِهِ

قِيَامًا يُقَطِّعُنَ الصَّرِيفَ الْمُفْتَرَا

[الرِّدَايَا : الْإِبِلُ السَّاقِطَةُ إِعْيَاءً ؛ مَثْنُهُ :

وَسَطُهُ ؛ الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أَثْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا

صَرَفَ بِهَا ؛ الْمُفْتَرُ : الضَّعِيفُ لِشِدَّةِ الْإِعْيَاءِ ؛

يُرِيدُ : مِنْ بَعْدِ هَذَا الطَّرِيقِ تَرْتَمِي الْإِبِلُ فى

جَانِبَيْهِ وَوَسَطِهِ كَلَالًا وَإِعْيَاءً] .

○ والحِفَافَانِ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرَهُمَا .

* الحِفَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَحْفُوفِ

وغيرِهِ .

و- : بَقِيَّةُ التَّنْبِ وَالْقَتِّ .

* الحَفُّ : الْمِنْسَجُ .

و- : الْقَصَبَةُ الَّتِي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ مِنَ الْمِنْسَجِ .

(ج) حُفُوفٌ .

○ وَحَفُّ الْحَائِكِ : حَشَبَتُهُ الْعَرِيضَةُ يُنْسَقُ

بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .

ويقال : جاء على حَفِّهِ ، أى على أثرِهِ .

و: جاء على حَفٍّ ذَلِكَ ، أى حِينِهِ وإِبَّانِهِ .

و: فلانُ حَفٌّ بِنَفْسِهِ ، أى مَعْنَى بِهَا . (وانظر :

ح ف و) .

* الحَفُّ - حَفُّ الْعَيْنِ : شَفْرُهَا .

* الحَقْفُ : الْحَاجَةُ . يُقَالُ : وُلِدَ عَلَى حَقْفٍ .

و — : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ .

وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و — : الْقِلَّةُ يُقَالُ : طَعَامٌ حَقَفُ . و : ما عند فلان إلا حَقَفُ من المتاع .

و — : الْجَمْعُ .

و — من الرجال : الْقَصِيرُ .

و — مِنْ الْأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ . يُقَالُ : هو على حَقَفِ أَمْرٍ : نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَجَانِبٌ .

و : جاء على حَقَفِ ذَلِكَ ، أَيْ حِينِهِ وَإِبَانِهِ . وجاء على حَقَفِهِ ، أَيْ عَلَى أَثَرِهِ .

« الْحَقَافُ : مَنْ يَحْفُفُ الشَّعَرَ .

و — : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنْكِ إِلَى اللَّهَاءِ . يُقَالُ : يَبْسُ حَقَافُهُ .

« الْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ وَصِغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّانَةٌ

وَطَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

[طَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ : ثُبْدٌ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِيطُ :

التَّوَرُّ يُخْرِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ] .

وقيل : أَصْلُ الْحَفَّانِ صِغَارُ النَّعَامِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ .

قال عبدة بن الطبيب :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النَّعَامِ بِهِ

بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَفَّانُ وَالْحَوْلُ

[الْخَيْطَانُ : جَمَاعَاتُ النَّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ؛

الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ؛ الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،

وهي التي لم تحول] .

وقال أبو النجم ، يصف صِغَارَ الْإِبِلِ :

* وَالْحَشْوُ مِنْ حَفَّانِهَا كَالْحَنْظَلِ *

[شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ فِي

بَرِيْقِهِ وَتَضَارَتْهُ] .

و — : الْخَدَمُ . (عن الجوهري) .

و — : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .

وقيل : مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ ، أَيْ جَانِبِيهِ .

و — من الإبل : مَادُونُ الْحِقَاقِ .

[الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ

يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ] .

○ وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رِيشُهُ . (وانظر : ح ف ن) .

* الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْفُ

عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثُّوبَ .

و — : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هي التي

يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ .

و — مَا احْتَفَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلِّ ، وَمَا نَالَته

منه .

و — : الكَرَامَةُ التَّامَّةُ . (وانظر : ح ف و) .

O وَحَفَّةُ الْحَائِكِ : حَفَّةٌ .

ومن أقوالهم : " ما أنت يَنْبِرَةٌ ولا حَفَّةٌ " .

[النَّبْرَةُ : الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا

يَنْتَفِعُ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ . وَيُقَالُ : عِنْدَهُ حَفَّةٌ

مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ ، أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ

فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ .

* الْحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِهَا

الْحَائِكُ . (ج) حِفَفٌ .

و — : الْيُبْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُقُوفِي *

* مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّسُوفِ *

* مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُنْتُوفِ *

[الشُّسُوفُ : الْيُبْسُ] .

و — : الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ .

و — مِنْ الْأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ .

* الْحَفِيفُ : الْيَاسُ مِنْ الْكَأِ .

و — : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ ، كَالرَّئَةِ ، أَوْ

طَيْرَانِ الطَّائِرِ أَوْ الرُّمِيَةِ ، أَوْ التَّيْهَابِ النَّارِ

وَنَحْوِ ذَلِكَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْتَنِي بِجَوْنَتَيْهَا

وَحَشْحَشَتْ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعُشْرِ

[الْهَدِيرُ : صَوْتُ شَقَشَقَةِ الْجَمَلِ ؛ الْجَوْنَةُ :

الْعُلْبَةُ ؛ الْعُشْرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ] .

وَفِي النَّجَاحِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَصِفُ هُوِيَّ

حَجَرِ الْمُنْجَنِيْقِ :

* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيفٌ *

و — : صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ وَالْعِيسُ لَهَا حَفِيفٌ *

* أَكُلْتُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيْفٌ ؟ *

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَصِفُ سِرْبَ قَطَا

انْقَضَ عَلَيْهِ نَسْرٌ :

تَهْوَى كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِحَفِيفِ خَلْفِهَا فَرَعُ

[تَهْوَى : تُسْرِعُ فِي طَيْرَانِهَا ؛ الْأَعْدَادُ :

جَمْعُ عَدٍّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الدَّائِمُ غَيْرُ الْمُنْقَطِعِ ،

وَجْهَتُهَا : قَصْدُهَا] .

* الْحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كَالْهُودَجِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحَفُّ بِالْقَاعِ

فِيهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

يُقَالُ : رَكِبْتُ فِي مِحْفَتِهَا . (ج) مُحَافٌ .

* الْمُحَفَّفُ : الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّئُ ، الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَّفٌ *

[ورواه ابن الأعرابي: "مُحَقَّفٌ"، يُريدُ
ضُرْعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ ؛
مُوقَّفٌ : من التَّوْقِيفِ ؛ وَهُوَ الْبَيَاضُ مع
السَّوَادِ].

* الْمُحَقَّفُ : الضَّيْقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ
مُحَقَّفُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سُوءٍ وَقَلَّةٍ مَالٍ .

* * *

* الْحُفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ .

* * *

ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ
واحدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَفَلَ الْقَوْمُ - حَفَلًا ، وَحَفُولًا ، وَحَفِيلًا :
اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ
الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

و- الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ
وَاللَّبَنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَذْكُرُ
حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ
أَرَاخِيَّ مُصْطَكًّا مِنَ الْحَلَى حَافِلٍ
[اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ؛ أَرَاخِيٌّ : جَمْعُ
أَرَخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى].

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ
[سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : أَسَالَتْهُ ؛ الشَّنُّ :
الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وَتَشْرِبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا
طِيبٌ وَمَاءٌ لِيَطِيبَ مَاؤُهَا].

و- الدَّمْعُ : كَثُرَ . قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا
غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ
[غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا : لَجَّتْ ؛ غِرَاءٌ :
مَوَالَاةٌ].

و- السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و- الْوَادِي : كَثُرَ مَاؤُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ،
وَأُودِيَّةٌ حُفْلٌ .

و- الثَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ : اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي
ضُرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حُفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ
(ج) حَوَافِلُ . وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :
" فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صَدْرِهِمَا بِغَنَمِهِمَا
حُفْلًا بِطَانًا " .

وفى الأفعال : قال الشاعر :

مُحَلَّلَةٌ إِنْ لَمْ تَجِيْ وَهِيَ حَافِلٌ

وَقَدْ حَارَدَتْ مِثْلَانِ صَبَحَى وَطَالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحَلِّبُ صَبَاحًا ، الطَالِقُ :

التى لم تُحَلِّبْ] .

وقال أبو النّجم العجلىّ - وذكر إبلاً :

* وَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمَوْصِلِ *

* تَمْشِيْ مِنْ الرَّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ *

[الرَّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَلاً فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ

فِي ضُرُوعِهَا] .

وقال أبو تمام :

يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عُمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حُفْلاً مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

وقال أيضاً، يمدحُ محمد بن عبد الملك

الرّيات وَيَصِفُ الْقَلَمَ :

إِذَا مَا امْتَطَى الْخُمْسُ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفَكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ

[شِعَابُ : جَمْعُ شُعْبَةٍ ، وَهِيَ الْمَسِيلُ الْوَاسِعُ

فِي الْوَادِي ؛ وَالْخُمْسُ اللَّطَافُ : يَعْنَى بِهَا

أَصَابِعُهُ] .

ويقال حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا .

والمراة : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي ثَدْيَيْهَا . وفى

كلام السّيدة عائشة فى وصفِ عُمر - رضى

الله تعالى عنهما - : "للهُ أُمٌّ حَفَلَتْ لَهُ وَدَرَتْ

عليه " .

و- فلان بالشّئ : بِأَلَى بِهِ وَاهْتَمَّ . ويقال :

هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفِلُ بِهِ . ويقال : لَا أَحْفِلُ

بِفُلَانٍ ، وَلِفُلَانٍ . قال أبو ذرّة الهذليّ :

* يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ *

* أَعَجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلُ لَكَ *

و- القَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

و- الماءُ فِي الْوَادِي : كَثُرَ .

و- اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ حَفْلاً ، وَحُفْلاً : اجْتَمَعَ .

قال مِهْيَارُ الدِّيْلَمِيّ :

عَلَى الْيُسْرِ وَالْإِعْسَارِ كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

مَلَأْتُ وَطَائِي ثُمَّ أَخْلَافَهُ حَفْلُ

و- الوادى بالسَّيْلِ : جَاءَ بِمِلءٍ جَنْبِيهِ .

ويقال : شُعْبَةٌ حَافِلٌ : أَى كَثِيرَةُ السَّيْلِ .

و- بفُلَانٍ : قَامَ بِأَمْرِهِ .

و- فلانُ اللَّبَنَ : جَمَعَهُ .

و- المِراةُ الرُّضِيعَ : جَمَعَتْ لَهُ اللَّبَنَ فِي

ثَدْيَيْهَا .

و- فلانُ الشّئ : جَلَّاهُ . قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي

خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

رَأَى دُرَّةً بَيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبُ

[أَرَادَ بِالذَّرَّةِ : امْرَأَةً ؛ السُّخَامُ هُنَا : الشَّعْرُ ؛
المُقَصَّبُ : المُجَعَّدُ ؛ البَرِيرُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ؛
يُرِيدُ أَنْ شَعْرَهَا يَشُبُّ بِيَاضَ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ
بِيَاضًا بِشِدَّةِ سَوَادِهِ].

وَيُقَالُ : حَفَلَ الثُّوبُ الْوَجْهَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

سَبَّيْنِي بِعَيْنِي جُودَرِ حَفَلْتُهُمَا

رَعَاثٌ وَبَرَّاقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ
[الرِّعَاثُ : جَمْعُ الرِّعَاثَةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَّاقٌ
مِنَ اللَّوْنِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : بَالَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قَالَ لَبِيدٌ :
فَمَتَى أَهْلُكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ

[بَجَلَى : حَسَبَى وَكَفَانَى].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهْدَى بِظَهْيَةِ لَوْ تُسَاعِفُ دَارُهَا

كَلَفًا وَأَحْفَلُ صَرْمَهَا وَأَبَالِي

وَيُقَالُ : حَفَلَ فَلَانًا .

* أَحْفَلَتِ الْأَرْضُ : نَبَتَ زَرْعُهَا .

و— الْوَادِي بِالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

* حَافَلَ عَلَى حَسَبِهِ : صَانَهُ وَحَافَظَ عَلَيْهِ .

و— : كَاثِرٌ وَطَاوَلٌ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
الْهُذَلِيُّ :

فَانِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَضِيفُنِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ].

وَقِيلَ : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

* حَفَلَ فَلَانُ اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

و— الشَّاءُ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ اشْتَرَى
مُحْفَلَةً وَرَدَّهَا فَلْيُرَدِّ مَعَهَا صَاعًا " .

و— الشَّيْءُ : جَلَاهُ .

و— فَلَانًا : زَيَّنَهُ .

* حَوَّلَ الشَّيْءُ : انْتَفَحَتْ حَوَافِلُهُ .

وَيُقَالُ : حَوَّلَ الرَّجُلُ .

* احْتَفَلَ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتْ دَمْعَهَا . (عَنْ
الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي

عَلَى قَرَمٍ لَرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

[بَكَّى : أَكْثَرَى الْبُكَاءَ ؛ الْقَرَمُ : الْكَرِيمُ مِنْ
الرِّجَالِ].

و— الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

و— الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزَّيْنَةِ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

له الخلوات اللاء لولا نجيها

لما احتفلت للملك تلك المحافل

[النجى : التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة، وبهم يحصل نظام الملك وتتزين مجالسه ومجاميعه].
وفى كلام رقية النملة : " العروس تكتحل وتحتفل " .

و- الشئ : جلى .

و- الطريق : وضح واستبان . قال لبيد ،
يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفانه

كلما لاح بنجدٍ واحتفل

[ترزم : تصوت وتحن ، الشارف : الناقة المسنة] .
ويقال : طريقٌ محتفل . قال الراعى ، يصف طريقاً :

فى لا حِبِّ بِرِقاىِ الأرضِ مُحْتَفِلِ

هادٍ إذا عرَّة الأكم الحداييرُ

[الرقاق : جمع رقة ، وهى الأرض السهلة التى يفيض عليها ماء الوادى إذا مدّ الأكم : جمع أكمة ، وهى التل من حجارة واحدة ؛ الحدايير : الأرض الصلبة] .

و- الوادى بالسيل : امتلاً وجاء بملء جنبه . قال صخر الغى ، يتهدد أبا المثلم :

أبا المثلم أقصر قبل فاقرة

إذا تُصيبُ سِواءَ الأنفِ تحْتَفِلُ

[الفاقرة هنا : الضربة الشديدة ؛ سِواءَ الأنف : وسطه ، أراد تأخذُ معظمه] .

و- الفرس فى حضره : جد فيه ، وأظهر لفارسه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه يقية .

قال امرؤ القيس ، يصف فرساً :

كأنها - حينَ فاضَ الماءُ واحتفلت -

صعَاءُ لاحَ لها بالسرحَةِ الذيبُ

[الصعَاء : العقاب ؛ السرحة : الشجرة الضخمة] .

و- فلان فى الشئ : تأثق .

ويقال : احتفل فى الأمر : احتشد واجتهد .

و- بالشئ أو الأمر : عنى به واهتم .

ويقال : احتفل لكذا . قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

يعودُ من كلِّ فتحٍ غيرِ مُفتخرِ

وقد أغدَّ إليه غيرِ محتفلِ

[أغدَّ إليه : أسرع] .

[نجيها : من التناجى وهو المسارة] .

ويقال احتفل بفلان وبالقوم : قام بأمره واهتم به .

* تحفل المجلس : كثر أهله .

و- الماء : اجتمع . ويقال : تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشئ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلان : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

ويقال للمرأة : تَحَفَّلِي لِزَوْجِكَ .

* الأَحْفَلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، لُغَةٌ فِي الْأَحْفَلَى .

يُقال : دعاهم الأَحْفَلَى ، أى بجماعتهم .

(وانظر : ج ف ل) .

* التَّحْفِيلُ : هُوَ أَلَّا تُحْلَبَ الشَّاهُ أَيَّامًا

لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَهُوَ مِثْلُ

التَّصْرِيةِ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّصْرِيةِ وَالتَّحْفِيلِ .

* الحَافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عَامَّةٌ تَسِيرُ بِالْبَنَزِينَ

وَنَحْوِهِ .

* حُفَايِلُ : أَرْضٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

الهُذَلِيُّ :

ثَابِتٌ نَعْلَيْهِ وَشِقٌّ فَرِيرُهُ

وَقَالَ : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُفَايِلَ ؟

[الْفَرِيرُ : الْخُرُوفُ] .

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ ، وَمَنْ فَتَحَ

الْحَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ جَمِيعًا . (وانظر : ح ف أ) .

وَذَاتُ الْحَفَايِلِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي شِيقِ هُذَيْلٍ . قَالَ

عَبْدُ مَنْفٍ بَنَ رُبْعَ الْهُذَلِيِّ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَاقُوا كَتَيْبَةً

ثَلَاثِينَ يَنَا صِرْعَ ذَاتِ الْحَفَايِلِ

[الْعَيْرُ هُنَا : الْحِمَارُ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى بِهِ قَبِيلَةٌ ، صِرْعُ :

نَاحِيَةٍ] .

* الْحُفَالُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

و- : اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ .

و- : بَقِيَّةُ التَّفَارِيْقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِ

وَالْحَشَفِ .

* الْحُفَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : حُفَالَةُ الطَّعَامِ .

و- مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلُ

فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُفَالَةُ كُحْفَالَةٍ

التَّمَرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ " .

ويروى : حُثَالَةٌ . (وانظر : ح ث ل) .

و- رَغْوَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : مَارَقٌ مِنْهَا . (وانظر :

ح ق ل) .

و- : مَارَقٌ مِنْ عَكَرِ الدُّهْنِ وَالطَّيْبِ .

* وَحْفَلُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَبِئٍ . (عَنِ الْبَكْرِ) . قَالَ حَاتِمٌ :

أَيُّهَا الْمُوَعِدَى إِنَّ لُبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ هَضْبِ الرِّبَابِ

وَقَالَ تُصَيَّبُ :

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتَ

عَلَى الْمَجَازِ وَلَا جَاوَزْتَ بَيْتَ الْهَدَمَا

(وانظر : ح ق ل) .

* الْحَفْلُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيُّ :

بِهِمْ فَخْرُ الْمَفَاخِرِ يَوْمَ حَفَلٍ

إِذَا مَا عَدَّ بِأَسَا أَوْ فَعَلَا

[البَّاسُ : الشَّيْءُ فِي الْحَرْبِ ؛ الْفَعَالُ : كُلُّ فِعْلٍ حَسَنٍ] .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ .

ويقال : جَمَعَ حَفْلٌ .

○ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ : مُبَالِغٌ فِيْمَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ .

* الْحِفْلُ - يُقَالُ : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ (الْقَمَحِ) أَيْ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ .

* الْحِفْلُ - حِفْلُ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ .

* الْحَفْلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . لُغَةٌ فِي الْجَفَلَى . يُقَالُ : دَعَاهُمُ الْحَفْلَى ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ . (وَانْظُرْ :

ج ف ل) .

* الْحَفْلَةُ - يُقَالُ : جَاءُوا بِحَفْلَتِهِمْ : أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و- الرِّبْنَةُ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفْلَةٍ . وَيُقَالُ : لَيْسَ ثِيَابَ الْحَفْلَةِ .

و- : الْإِحْتِفَالُ . يُقَالُ : أَقَامَ لَهُ حَفْلَةً اسْتِيقْبَالَ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقال : أَخَذَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ : جَدَّ فِيهِ .

* الْحَفُولُ مِنَ النُّوقِ : الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . (ج) حَفَائِلُ .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ .

(ج) حَفَائِلُ ، وَقِيلَ : حَوَائِلُ .

* الْحِفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ صِغَارِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ ،

وَلَهُ رِيقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ فِي تَحَبُّبٍ ظَاهِرِهِ

تَوَثُّةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ رُطوبَةُ التُّوتِ ، كَذَا قَالَ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

يَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ

مَرَارَةٌ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَفَصَ .

* الْحَفِيلُ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِحَفِيلِهِمْ .

و- : الْوَضُوحُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

و- : الْمُبَالِغَةُ فِي الشَّيْءِ .

ويقال : رَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ .

○ وَضَرَعُ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبَنًا . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

هَمَّامٍ بَنِ عَامِرِ الْبَكْرِيِّ :

أَخَذْتُ بِالْعُلَا نَابًا ضَرُوسًا

مُدْمَمَةً لَهَا ضَرَعُ حَفِيلٌ ؟

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّنَةُ ؛ الضَّرُوسُ : الَّتِي

تَعْضُ حَالِبِهَا ؛ مُدَمِّمَةٌ سَمِيئَةٌ كَأَنَّهَا دُمِّمَتْ
أَي طَلِيَتْ بِالشَّحْمِ .

○ وَجَمْعُ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بُيْنَةَ
الصَّاهِلِيُّ ، يَهْجُو سَارِيَّةَ بَنِ زُنَيْمٍ :

وسارِيَّةُ الذِي يُهْدِي إِلَيْنَا

قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[يَعْنِي : كَثْرَةُ شِعْرِي] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ : ذُو اجْتِهَادٍ .

* الْحَفِيلَةُ - يُقَالُ : جَاؤُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَيْ
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

وَيُقَالُ : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَيْ
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ .

* الْحَوْفَلَةُ : الْقَنَاءُ .

و- : الْحَشَفَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَأْخُودَةٌ مِنَ الْحَفَلِ
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ .

* الْمُحْتَفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفِلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفِلٌ لَحْمٍ الْفَخِذُ وَالسَّاقُ : أَكْثَرُهُ
لَحْمًا . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

[الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ؛ الرَّسُوبُ :

الذِي يَقَعُ فِي الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ؛ ثَاخٌ : غَابَ ؛ يَخْتَلِي : يَقْطَعُ] .

* الْمَحْفِلُ : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

وَيُقَالُ : شَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْمَحَاوِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمْرُبُهُ

(ج) مَحَاوِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَاوِلًا

لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لِاحِبِ

[الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ؛ الْقَوَانِسُ : الْأَعَالِي ؛ لِاحِبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ؛ يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ] .

* الْمَحْفَلَةُ . يُقَالُ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِمْ .

* * *

* الْحَفَالِجُ : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الذِي فِي رَجْلَيْهِ

اعْوِجَاجٌ .

* الْحَفَلَجُ : الْحَفَالِجُ . وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعُدْ جَنْوَبُ وَزَلْ طَوْرًا

أَصَكُ حَفَلَجٌ فِيهِ عِثَارُ

hafana (حَفَنَ): حَفَنَ. وفي الأوجاريتية
hpn (ح ب ن): حَفَنَ. في الأكديّة
(أَبْنُو): حَفَنَةُ.

[الأَصَكُ: الذى تَقَارَبَت رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ
بعضُها بعضًا، يعنى أَنَّهُ يَزِلُّ - أحيانًا، وهو
مُرتَفِعٌ فَيَقَعُ من قِيَامٍ.

* * *

١- جَمْعُ الشَّيْءِ فِي الكَفِّ ٢- الاقْتِلاعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والنونُ كَلِمَةٌ
واحدةٌ مُنْقَاسٌ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فِي كَفٍّ
أو غَيْرِ ذَلِكَ".

* حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا، وَحَفْنَةً: أَعْطَاهُ
قَلِيلًا. ويقال: حَفَنَ من مَالِهِ حَفْنَةً.

و- الشَّيْءَ حَفْنًا: أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ، وَضَمَّ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ.

و- جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ
الْمَجْرُوفُ إِلَّا من الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.
ويقال: حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى لِكُلِّ
وَاحِدٍ حَفْنَةً مِنْهُ.

و- الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتِهِ.
(عن ابن الأعرابي).

* حَفِنَ - حَفْنًا: قَلَبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي،
كَأَنَّهُ يَحْثُو (يَهِيل) بِنِهَا التُّرَابِ. فَهُوَ
أَحْفَنُ.

* احْتَفَنَ من الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ مِنْهُ. (كَأَنَّهُ
ضِدُّ)

* الحَفَلْدُ: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).

قال: وهو الذى لَا تَرَاهُ إِلَّا وَهُوَ يُشَارُ النَّاسَ
وَيُنْفِشُ عَلَيْهِمْ. وَعَلَيْهِ أَنْشِدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:
تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفَلْدٍ
ورواية الديوان: وَلَا بِحَقْلَدٍ. (وانظر:
ح ق ل د).

* * *

* الحَفْلَقُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

* * *

* حَفْلَكَى - رَجُلٌ حَفْلَكَى: ضَعِيفٌ.

(وانظر: ح ف ن ك).

* * *

* الْحَفِيلَلُ: شَجَرٌ. مَثَلٌ بِهِ سَيِّئُوهُ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَافِيُّ.

* * *

ح ف ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hōfen (حُوفَن). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ
hōfnā (حُوفْنَا): حَفْنَةً. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

و- الشَّجَرُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

ويُقال : احْتَفَنَ الرَّجُلُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
أو مِنْ مَكَانِهِ .

و- فَلَانًا : جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،
وَأَخَذَ بِمَا يُضِيهِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ . [الْمَأْيُضُ : بَاطِنُ
الرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ] . (مجاز) .

و- الشَّيْءُ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ : (مجاز) .

« حِفَانٌ : بَلَدٌ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَأَلَيْتُ لَا أَتَى تَصِيبِينَ طَائِعًا

وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمُضِيَ الْحَرَمَانُ

لِيَالِي لَا يُجْذَى الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بَذَى أَهْبَرِ مَاءٍ وَلَا يَحْفَانُ .

[يُجْذَى : يَحْمِلُ ، دُوْهُ أَهْبَرُ : بَلَدٌ] .

« الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . (عن
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

« الْحِفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وقيل : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَانَةٌ لِلدَّكْرِ
وَالْأُنْثَى . (وانظر : ح ف ف) .

« حَفَنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ بَصْرَ مِنْ رُسْتَقَاقِ أَيْصَتَا ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ مِنْ مَدُنِ الصَّعِيدِ كُلِّهَا مُسَوَّخٌ (تَمَاتِيل) . وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُتَوَقَّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مَارِيَةً مِنْ حَفَنَ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .
و- : اسْمُ وَادٍ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ إِلَى خَبِيرِ .

« الْحَفْنَةُ : مِلٌّ كَفٌّ أَوْ كَفَّيْنِ . وَيُكْنَى بِهَا
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي حَبْرِ الشَّفَاعَةِ : " إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ
وَرَحْمَتِهِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفَّيْنِ
وَاللَّهُوَةِ بِيَدٍ " .

و- : الْحُفْرَةُ ، يَحْفِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغِلْظِ
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي . (ج) حِفْنٌ ، وَحِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقَ .

وقيل : النُّقْرَةُ . (ج) حُفْنٌ . وَخَطَاهُ صَاحِبُ النَّجَاحِ .

« الْحَفْنَةُ : الْحُفْرَةُ يَحْفِرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى
الْمَاءِ .

و- : مَنَقَعُ مَاءٍ فِي الْقَفِّ يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءً . (ج) حُفْنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

بِكُرِّ تَرْبِيَّتِهِ آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

[تَرْبِيَّةٌ : تَرْبِيَّةٌ ، الْمُنْبَعِقُ : الْمُسَقَّقُ بِالْمَاءِ ؛

الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ] .

ح ف و - ي

(فى السريانية hefyāy (حَفْيَايُ) : حافى
القدمين) .

١- المنع ٢- استقصاء السؤال والعناية

٣- الحفاء خلاف الانتعال

قال ابن فارس: " الحاء والفاء وما بعدهما
مُعْتَلُّ ثلاثة أصول: المنع . واستقصاء السؤال ،
والحفاء خلاف الانتعال " .

* حفا الله بفلان حَفَوَا : أكرمه .

و— فلان فلانًا : مَنَعَهُ من كلِّ خَيْرٍ . وفى
الخبر : " عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوق ثلاثٍ فقال له النَّبِيُّ
عليه الصلاة والسلام - : حَفَوْتَ " أى مَنَعْتَنَا
أَنْ نُشْمَتَكَ بعد الثلاث ، لأنه إنما يُشْمَتُ فى
الأولى والثانية .

ومنه الخبر : " أَنْ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ
السَّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ
وبركاته الزَّاكِيَاتِ ، فقال : أَرَأَيْكَ حَفَوْتُنَا
ثَوَابَهَا " .

و— : أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ . (ضِدُّ) .

و— شاربَه : بَالَعَ فى قَصِّهِ . وقيل : اسْتَأْصَلَهُ .

وفى الخبر : " احْفُوا الشَّوَارِبَ واعْفُوا
اللَّحَى " .

* حُفَيْتُهُ : اسمُ رَجُلٍ ، جاءَ فيه المثل : " عِنْدَ حُفَيْتَةٍ
الْخَبَرُ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فى مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ
الْحَقِيقَةِ . (عن أبى عبيدة) . ويروى " عِنْدَ جُفَيْتَةٍ " .
" وعِنْدَ جُفَيْتَةٍ " . (وانظر : ج ه ن ، ج ف ن) .

* الْمُحَفَّنُ : الكثيرُ الحَفْنِ .

(ج) مُحافِنٌ .

* * *

* الحَفَنَجَى - رَجُلٌ حَفَنَجَى : لا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* الحَفَنَجُ : القَصِيرُ .

* * *

* الحَفَنَدَدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنُ الْقِيَامِ
عليها . (وانظر : ح ف د) .

* * *

* الحَفَنَسُ - الحَفَنَسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . (عن الليث) .

(وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و— : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (عن ابن
عَبَّاد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الحَفَنَكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر :

(ا ل ح ف ل ك ي) .

* * *

و— الشئ : حَزَمَهُ وَلَفَّقَهُ .

و— فلانًا الشئ : حَزَمَهُ إِيَّاهُ .

« حَفَى الرَّجُلُ - حَفَاً ، وَحَفَاءً ، وَحَفِيَّةً ،

وَحَفَوَةً : مَشَى بِغَيْرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رَبُّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الرَّدَاءَةِ . وفيه

أيضًا : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وَذَكَرَ مَجْلِسَ شَرَابٍ :

فِي فِتْنَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القطامي ، يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ الحارثِ

ابن عبد شمس :

أَمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وَحَفٍ . (ج) حُفَاءً . وفي الخبرِ

عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا ،

وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفي الخبرِ

أيضًا : " يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاءً عُرَاءً غُرْلًا (جَمْعُ

أُغْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ

عليه السلام " . وفي المثل : " كُلُّ الْجِذَاءِ

يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعَ " . [الْوَقِعُ : الذی

يَمْشَى فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ

قَدَمَيْهِ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ

حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِنَّمَا تَرَيْنَا حُفَاءً لَا نِعَالَ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

و— : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :

مَشَى حَتَّى حَفَى حَفًّا شَدِيدًا .

ويقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ

مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،

يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ النَّسْعُ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، يَصِفُ الْأَطْلَالَ :

مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرَايِبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[الْمَعَهُدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ؛ الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّعَامِ ؛ الْغَرَايِبُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ؛

الْحَوَافِدُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوُ] .

و— فلانٌ بفلانٍ حَفَاوَةً ، وَحِفَايَةً : بَالَعَ فِي

إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ

عَنْ حَالِهِ . فهو حافٍ ، وَحَفَى . وفي المثل :

" مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ " ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبُّ سَائِلٍ
حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
وقيل : بَرَّهُ وَالطَّفَهَ وَعُنِي بِهِ . قال ساعِدة
ابن جُوَيْيَّةَ الْهَدْلِيِّ ، يَرِثِي أَبَا سُفْيَانَ :
ولو أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّ وَاقِعًا

بِجَانِبٍ مِنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَسَوَّدُ
وَلَكِنَّمَا أَهْلِي يَوَادِّ أُنَيْسُهُ

سِبَاعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَتْنَى وَمَوْحَدٌ
وقال الحُطَيْيئةُ ، يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ
وَحُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ :

فَأَبْلَغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصحٍ بِيَكُمُ حَفِيٌّ

[عامر : يعنى بنى عامر بن صَعَصَعَةَ] .

وقال عامرُ بن الطُّفَيْلِ ، يَذْكُرُ مُحَبُّوبَتَهُ :

وَلَتَسْأَلَنَّ أَسْمَاءُ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصْحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدِ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويُقال : حَفِيٌّ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْغِ .

و- بالشَّيْءِ : تَهَمُّمٌ بِهِ . وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ وَتَقْبِيلِهِ الْحَجَرَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

و- بفلان حَفَوًا ، وَحَفَاوَةً : أَكْرَمَهُ وَعُنِي بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ . (مريم / ٤٧) .

و- مِنْ تَعْلِيهِ وَخُفِّهِ حِفْوَةً ، وَحَفِيَّةٌ : خَلَعُهُمَا .

و- الْبَقْلُ : نَزْعُهُ . (عن ابن القطّاع) .

* أَحْفَى فُلَانٌ : حَفِيَّتْ دَابَّتُهُ . وفي كلامِ عُمَرَ

ابن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطِبُ

أَعْرَابِيًّا زَعَمَ لَهُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ نَقَبَ خُفُّهَا (أَي

رَقٍّ) : " وَاللَّهِ مَا أَظُنُّكَ أَتَقَبْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ " .

و- بفلان : بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ وَالسِّرِّ بِهِ

وَالسُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ . وفي الْخَبَرِ : " أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وقال : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي زَمَنِ

حَدِيثَةٍ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويُقال : أَحْفَى لِفُلَانٍ فِي الْوَصِيَّةِ .

و- : أَزْرَى بِهِ (عن ابن عباد) . (كَأَنَّهُ

ضِدٌّ) .

وقيل : أَلْزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

و- عَنْهُ : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ بِمَا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وفي خَبَرِ خَلِيفَةَ : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عبّاس أن يَكْتُوبَ إلَيَّ وَيُخْفِي عَنِّي". ويروى :
(يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

و— بيده : أمالها بإشارة استئصال . ومنه
خَبَرُ الْفَتْحِ : " أَنْ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْفَى
بِيَدِهِ " وصفًا للحَصْدِ والمبالغة في القَتْلِ .

و— في المسألة : ألَحَفَ وألَحَّ . (مجاز) .
ويقال : سائلٌ مُحَفٌّ مُجْحِفٌ .

و— في الكلام : استَقَصَى فيه . قال الحارثُ
ابن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

إِنْ إِخْوَانُنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

[الْأَرَاقِمُ : أحياءُ بنى تغلب اجتمعوا على
بنى يَشْكُرُ قَوْمَ الشَّاعِرِ ، يَغْلُونَا عَلَيْنَا :
يَظْلِمُونَنَا وَيَحْمِلُونَنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا] .

و— الله فلانًا : جعله حافي القدمين .

و— فلانٌ فلانًا : ألَحَّ عليه في المسألة حتى

أَجْهَدَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا

فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا﴾ . (محمد/٣٧) . وفي

الْخَبَرِ : " سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - حَتَّى أَخْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ " .

وقيل : سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وقيل :

بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ . (عن الليث) .

و— : حَمَلَهُ أَنْ يَبْحَثَ الْخَبَرَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

و— : نازَعَهُ .

و— شاربه : حَفَاهُ . ومنه الْخَبَرُ : أَمَرَ أَنْ
تُحْفَى الشَّوَارِبُ ... " .

ويقال : أَحْفَى الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ .

و— السُّؤَالَ : رَدَّدَهُ .

و— الشَّيْءَ : انْتَقَصَهُ .

و— فَمَهُ : اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ فَأَذْهَبَهَا

بِالتَّسْوُوكِ . وفي خَبَرِ السَّوَاكِ : " لَزِمْتُ السَّوَاكَ

حَتَّى كِدْتُ أَحْفَى فَمِي " .

* حَافِيٌ فَلَانًا : نازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ .

(عن ابن عباد) .

و— : أَجْهَدَهُ . (عن الفراء) .

* احْتَفَى فلانٌ : مَشَى حَافِيًا . قال تَابُطٌ

شَرًّا ، يَصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ :

يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

[الْأَيْنُ : التَّعَبُ] .

و— بفلانٍ : بَرَّهَ وَبَالَغَ فِي إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ

السَّرُورَ وَالْفَرَحَ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .

و— فلانًا : أَكْرَمَهُ .

و— الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ . ويقال : احْتَفَى

الْبَقْلَ : اقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . (عن أبي

حَنِيفَةَ) . وفي خَبَرِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَتَى تَحِلُّ

لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ : مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا
أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا " . (وانظر :
ح ف أ) .

ويُقال : احْتَفَى الْقَوْمُ الْمَرْعَى : رَعَوْهُ فَلَمْ
يَتْرُكُوا فِيهِ شَيْئًا .

* تَحَافَى الْمُتَدَاعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ : تَحَاكَمُوا
إِلَيْهِ وَتَخَاصَمُوا ، فَرَفَعَهُمْ إِلَى الْحَافِي أَيْ
القاضي .

وقيل : التَّحَافَى : اخْتِلَافُ كَلَامِ الْخُصُومِ .
* تَحَفَّى فُلَانٌ : اجْتَهَدَ وَتَكَسَّبَ .

و- إلى فُلَانٍ ، وَبِهِ فِي الْوَصِيَّةِ وَغَيْرِهَا :
بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : اُنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

فَتَحَفَّى بِهِ وَوَحَّى قِرَاهُ

فَأَتَاهُ بِهِ غَرِيضًا نُضِيحًا

[وَحَّى قِرَاهُ : عَجَّلَهُ ، الْغَرِيضُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال : هُوَ حَسَنَ التَّحَفَّى بِقَوْمِهِ .

و- : أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي أَمْرِهِ فِي سُؤَالِهِ إِيَّاهُ .
وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ : " أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ سَلَّمَ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحَفٍّ " .

* اسْتَحَفَّى عَنِ الشَّيْءِ : بَالِغٌ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ .
وَفِي خَبَرِ الْبَدَنَةِ الَّتِي أَصَابَهَا الْكَلَالُ

وَالْإِعْيَاءُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ الْبَلَدَ الْحَرَامَ ، قَالَ :
" لَيْنَ قَدِمْتَ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ " .
و- فَلَانًا عَنْ كَذَا : اسْتَحْبَرَهُ عَلَى وَجْهِ
الاسْتِيقْصَاءِ .

* الْحَافِي : الْقَاضِي . وَقِيلَ : الْحَاكِمُ .

و- : الْعَالِمُ .

و- : لَقَّبَ أَبِي مُضَرَّ بِبِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُرُوزِيِّ عَابِدُ صُوفِي . (انظره في : ب ش ر) .

* الْحَفِيَاءُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، إِذْ
أُجْرِيَتْ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ . وَيَقَعُ فِي سَافِلَةِ
الْمَيْلَةِ عَلَى بُعْدِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْتَدُّ عُثْرَانُهَا
الَّذِي يُوشِكُ أَنْ يَبْلُغَهُ الْآنَ .

* الْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِيقْصَاءٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ .

(الْأَعْرَافُ / ١٨٧) . وَيُقَالُ : هُوَ حَفِيٌّ عَنْ
الْأَمْرِ . مُبَالِغٌ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ .

* الْحِفُولُ : (انظر : ح ف ل) .

* الْحَفِيَّتُ : (انظره في : ح ف ت أ) .

* الْحَفِيَّتَرُ : (انظره في : ح ف ت ر) .

* الْحَفِيَّتَى : (انظره في : ح ف ث أ) .

الحاء والقاف وما يثلاثهما

ح ق ب

١- الحبس ٢- الإرداف والإتباع

٣- الحقب من الزمان

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والباء أصل واحد ، وهو يدل على الحبس " .

* حَقَبَ الحَقِيبَةَ وَحَوَّاهُ حَقْبًا : حَمَلَهَا .

* حَقَبَ البَعِيرُ حَقْبًا : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

وفى خبر عبادة بن أحمر : " فَجَمَعْتُ إِبِلِي ،

وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبَ فَتَفَاجَّ (بِاعْدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ) يَبُولُ ، فَتَزَلْتُ عَنْهُ " .

و- : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الحَقَبِ

على ثِيْلِهِ (وعاء قضيبه) ، وَرُبَّمَا قَتَلَهُ .

فهو حَقَبٌ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَصَابَ الحَقَبُ ضَرْعَهَا ، فَامْتَنَعَ ذَرْهَا .

و- اللَّجِيبَةُ : كَانَتْ لَطِيفَةَ الحَقْوَيْنِ ، شَدِيدَةً صِفَاقِهِمَا .

و- السَّمَاءُ : لَمْ تُمَطَّرْ .

و- المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقَبَ المَطَرُ العامَ : تَأَخَّرَ .

ويُقالُ أيضًا : حَقَبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- المَعْدِنُ : لَمْ يُوجَدْ فِيهِ شَيْءٌ (مجاز) .

و- : إِذَا لَمْ يَصِرْ رَكَازًا . يُقالُ : حَقَبَتِ

الصُّهَارَةُ : أَيْ لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيهَا خَامَاتُ مَعْدِنِيَّةٍ

اِقْتِصَادِيَّةٍ عِنْدَ تَصَلِّيِّهَا .

و- نَائِلُ فُلَانٍ : قَلٌّ وَانْقِطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الخبر :

" حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أَيْ : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

* أَحَقَبَ المَعْدِنُ : حَقَبَ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى

حَقِيبَةِ الرَّحْلِ . وفى خبر عائشة - رضى الله

عنها - : " فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ " .

وفى خبر أبى أمامة : " أَنَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ

خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ فِي مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ .

قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقِّبُوا أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رِبِيعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقال عبد الله بن عتبة الضبِّي :

إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ تُعْطِ الحَقَّ سَائِلُهُ

وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

[مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فِي قِرَابِهِ] .

وَالْبَعِيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

وَفُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمَّةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ " .

وَفِي رَوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقَّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ

وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

* احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ .

وَالْحَقِيبَةُ : شَدُّهَا مِنْ خَلْفٍ .

وَالْإِثْمَ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

* اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

وَالشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ (قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي) :

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبْتُهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنْ الْبُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقِبِي حَلَقَ الْمَاضِي ، يَقْدُمُهُمْ

شَمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[الْمَاضِي : الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقِبًا صُحُفًا تَدْمِي طَوَابِعُهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ إِثْمًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[الْوَاعِلُ : الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يُدْعَ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْعَزْزُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَخَارِجِ .

* الْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضٍ فِي حَقْوَيْهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* أَحَقَبُ كَالْحَلِجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ] .

وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤَبَةُ أَيْضًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الزَّلْقِ *

[بَلْقَاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛

الزَّلْقُ : عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلْقُ الْيَدُ عَنْ كَفْلِهَا] .

(ج) حُقَبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمُرِ

الْوَحْشِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ

حُقَبُ سَمَاحِيحٍ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

[سَمَاحِيحٌ : جَمْعُ سَمَحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظُّهْرِ ، الْقَبَبُ : الضُّمُورُ] .

ورواية الديوان : صُخْرُ سَمَاحِيحٍ .

و-: قيل إنه اسمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ . - وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

O وعِرْقُ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكَازَاتٌ مِنَ

الْخَامَاتِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ .

* الْحَاقِبُ : الَّذِي أَحْتَاجَ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَتَبَرَّزَ وَحَصَرَ غَائِطُهُ .

و-: الَّذِي أُعْجِلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [الْحَاقِنُ :

حَابِسُ الْبَوْلِ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " نُهِيَ

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

* الْحِقَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي

وَسَطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلِّقُ بِهِ

مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا . قَالَ عَيَّيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةً مِ الْعَلَا الْحَقِيبَةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

و- : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و- : الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقَبُ .

و- : جَبَلٌ بَعِيْنُهُ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِيْلًا مُسِيْنًا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ .

* وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ .

* جِدَى ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ .

[الْعُقَابُ : اسْمُ كَلْبَتَيْهِ ؛ الْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسِيْنُ] .

و- : مَوْضِعٌ بِوَادِي نَعْمَانَ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

عَرَفَةَ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هُدَيْلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ :

يَوْمُ الْحِقَابِ ، أَوْ يَوْمُ نَعْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي مُدَلِجٍ مِنْ

كِنَانَةَ ، وَبَنِي قُرَيْمٍ بِنِ صَاهِلَةَ مِنْ هُدَيْلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ الْكِنَانِيُّ :

تَبَعَيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ

وَقُتِّعَ ، مِنْ عَجَاجَتِهِنَّ ، صَارُ

فَأَبْنُ كَأْتِهِنَّ قِدَاحُ نُبُلٍ

وَقَدْ رَشَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

[تَبَعَى : طَلَبَ ؛ بُرْمٌ : جَبَلٌ بِنَعْمَانَ ؛ وَقُتِّعَ فِي

عَجَاجَتِهِنَّ ، أَيْ : اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ؛ صَارُ : شِعْبٌ

مِنْ نَعْمَانَ ؛ رَشَمَتْ : أَذْمَتَ ؛ دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَادَى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ مِنَ الْحَافِرِ ، الْبِصَارُ : الْجِبَارَةُ] .

* الْحَقَبُ ، وَالْحَقِيبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلْبَسُ حَقْوُ

الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ؛ لِثَلَاثٍ يُؤْذِيهِ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرِ

حُثَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَرَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زَادَ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقْبِ
[الأهدامُ : أخلاقُ الثياب ؛ أخفية : أكسية ؛
يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِبُهَا] .

وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

إِذَا مَا حَقَبُ جَالٍ

شَدَدْنَاهُ بِتَصْدِيرِ

و- : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و- : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى ،
وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حُقْبٌ ، وَأَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ ، وَحُقْبٌ .
« الْحَقْبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و- : الدَّهْرُ .

و- : السَّنَةُ .

و- : (فِي الْجِيُولُوجِيَا) e r a : أَطْوَلُ الْمَرَاكِيلِ الَّتِي
يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا أَحَدُ الدَّهْورِ الْجِيُولُوجِيَّةِ وَيُقَاسُ مَدَاهُ
بِعَشْرَاتٍ - أَوْ بِمِائَاتٍ - الْمَلَايِينِ مِنَ السَّنِينَ ، وَيَمْتَازُ
بصُورَةٍ عَامَّةٍ لِلْحَيَاةِ تَخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيِّنًا عَنِ الصُّورَةِ
الْعَامَّةِ لِلْحَيَاةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ .

(ج) حِقَابٌ ، وَأَحْقَابٌ .

« الْحَقْبُ : الْحَقْبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَوْ أَمْضَى حُقْبًا ﴾ . (الْكَهْفُ / ٦٠) .

قال أبو عبيد : هِيَ لُغَةٌ مَذْحِجٍ . قَالَ أَعْشَى

طَرُودَ (إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالْرُحْبِ

أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْحُقْبِ

(ج) أَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لَا يَبِثْنِ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . (النَّبَأُ / ٢٣) .

« الْحَقْبَاءُ - قَارَةُ حَقْبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا ثُرَابٌ

أَعْفَرُ بَرَّاقٌ . [الْقَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ] . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُبَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدٌ

[رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ؛ فَارِدٌ : مُنْفَرِدٌ

عَنِ الْقُنَنِ الْأُخْرَى] .

« الْحَقْبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حُقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

« الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قَالَ

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَتْنَى

أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِنَ لِلصَّبْرِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ :

فَإِنْ تَكُ تُبْلِهَا طَاشَتْ وَتُبْلَى

فَقَدْ تُرْمَى بِهَا حِقْبًا صِيَابَا

[طَاشَتْ : مَالَتْ عَنِ الْغَرَضِ ؛ صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بجانب الزرق لم تطمس معالمها

دوارج المور والأمطار والحقب

[الزرق : أنقاء أسفل الدهناء ؛ الدوارج :

الرياح ؛ المور : التراب الدقيق] .

و- : الزمان .

و- : السنة .

(ج) حَقَبٌ ، وحُقُوبٌ .

* الحَقِيبَةُ : كلُّ ما حُمِلَ وراءَ الرَّحْلِ . قال

حاتم الطائي :

فما أنا بالطاوي حَقِيبَةٌ رَحْلِهَا

لأركبها خِفًا وأترك صاحبي

ويقال : احْتَقَبَ فلانٌ حَقِيبَةً سُوًى أو خَيْرٍ .

قال امرؤ القيس :

والله أنجح ما طلبتُ به

واليرُّ خيرٌ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : ما يُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ والقَتَبِ كالبرْدَةِ .

وقيل : ما يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ البعيرِ تَحْتَ

حنوى القَتَبِ الآخَرَيْنِ . (عن ابنِ شميلٍ) .

و- : الزيادةُ في مؤخَّرِ القَتَبِ . وفي خبرِ زيدٍ

ابنِ أرقمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لابنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غَزْوَةِ مُوتَةَ . مُرِدَفِي عَلَى حَقِيبَةٍ

رَحْلِهِ " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

نُفْجُ الحَقِيبَةِ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءَ .

ومنه في صِقَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ نُفْجَ الحَقِيبَةِ "

وقال مرداسُ بنُ هَمَّاسِ الطَّائِي :

بأهلي طِبَاءٌ مِنْ رِبِيعَةٍ عامِرٍ

عَذَابُ النَّايَا مُشْرِفَاتُ الحَقَائِبِ

وقال الحارثُ بنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَحْنَا حَقَائِبُهُمْ

نُكِرْهُمْ فِيهِمْ فَتَنَّا طِرُ

[تَنَّا طِرُ : تَنَنَّى] .

وينسبُ إِلَى شَيْمٍ بنِ حُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ .

و- : العَيْبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمِلُ

فِيهَا الْمُسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُخْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وحِقَابٌ . قال نُصَيْبٌ :

فَعَاجُوا فَأَتُّنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَوْ سَكَّتُوا أَتُّنْتَ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ

ويُقالُ : حَزَمَ حَقَائِبَهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

○ والحَقِيبَةُ الدُّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةٌ أَوْ

كَيْسٌ تُرْسِلُ فِيهِ هَيْئَةٌ سِيَّاسِيَّةٌ (سِفَارَةٌ أَوْ

نَحْوُهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةٍ خَارِجِيَّتِهَا .

* الْمُحَقَّبُ : الثَّلَبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَنْشَدَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ
لِحَاءٍ وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

* أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسِ *

* وَالخَطَفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ *

* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيسِ *

[أَوْسُ: الذُّئْبُ ، عَنَتُ بِذَلِكَ : أَنَّ رَجَالَ قَوْمِ
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالْتَّلَعَبِ عِنْدَ الذُّئْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

* حَقَّقَ الْقَوْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ .

(وانظر : ه ق ه ق) . وفي خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ

فِي الْعِبَادَةِ : " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ،

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ

الْحَقِيقَةُ " . يُشِيرُ إِلَى الرَّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا *

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُسِيَ عَنْهُ .

(عن اللَّيْثِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ) .

و- السَّيْرِ الضَّعِيفِ : أَجْهَدُهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى

تَعَطَّبَ أَوْ تَنْقَطَعَ .

وقيل : اَنْتَعَبَهَا سَاعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ)

* * *

ح ق د

١- إضْمَارُ الْعَدَاوَةِ

٢- اِمْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والدالُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأَيُّوجِدُ
مَا يُطْلَبُ " .

* حَقَّدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ - حَقَّدًا ، وَحَقَّدًا :

أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةَ

الْإِيْقَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ - حَقَّدًا : اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* حَقَّدَ الْمَعْدِنُ - حَقَّدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ

وَذَهَبَتْ مَنَالَتُهُ (مَا يُطْلَبُ مِنْهُ) .

و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

(وانظر : ح ق ب) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقَّدًا ، وَحَقَّدًا : حَقَّدَ .

و- عَلَى غَرِيمِهِ : عَسَرَ وَضَيَّقَ .

فَهُوَ حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

قال سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقَّدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلا جَلَمٍ

[الْغِمْرُ: الْغِلُّ ؛ الْجَلَمُ: الْمَقْصُ ، يُرِيدُ . صَابِرُثُهُ

عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَائِهِ عَلَى حِقْدِي] .

* أَحَقَّدَ الْمَعْدِنُ : حَقَّدَ .

و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .

و- الْمَطَرُ : حَقَّدَ .

و- الأمرُ فلانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَّدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

* تَحَقَّدَ : حَقَّدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعَدَنَ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

ولقد جَمَعَنَ مع البعادي تَحَقَّدًا

[الخِلَابَةُ : خِدَاعٌ بِحُسْنِ الْحَدِيثِ] .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

* احْتَقَّدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَّدَ .

* الْحَقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي

الْقَلْبِ وَالتَّرْبِصِ لِفُرْصَتِهَا .

قال الجرجاني : الْحَقْدُ : طَلَبُ الْإِنْتِقَامِ

وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْغَضَبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ؛ لِعَجْزِ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ

وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حَقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلَائِقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وقال الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ

(ج) أَحْقَادٌ ، وَحَقُودٌ .

* الْحَقُودُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا وَعَلَيْهِ

شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحَقْدِ .

* الْحَقِيدَةُ : الْحَقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورَهُمْ

بِعِشْيَ لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ

[عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ] .

* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَاسِرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقِدُ : الْأَصْلُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتِدُ ، وَالْمَحْفِدُ ، وَالْمَحْكِدُ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحْقِدٍ صِدْقٍ وَمَحْتِدٍ صِدْقٍ .

و- : الطَّبْعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءًا إِلَى

مَحْقِدِهِ .

و- : الْوَطَنُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَدُ مِنَ التُّوقِ : الْحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِعًا ، احْتَقَرَّ ، اسْتَهْتَرَّ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

haqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَّ ، أَهَانَ . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ hāqar (حَاقَرُ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

* حَقَرَ فُلَانٌ - حَقَرًا ، وَحَقَرِيَّةً ، وَحَقَرِيَّةً :

ذَلْ .

و- الشئ حَقْرًا ، وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :
 اسْتَصْغَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وفي المثل : " مَنْ حَقَرَ
 حَرَمٌ " ، وَيُرْوَى : جَرَمٌ ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
 عَلَى الْبَدَلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ
 الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا عِنْدَهُ حَقِيرًا
 اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى
 اطْرَاحِ الْحَقُوقِ وَحِرْمَانِ النَّاسِ .
 وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنْاسٍ تُعَالِبُ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَقْرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

* حَقَرَ فَلَانٌ - حَقْرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ
 : ذَلِيلًا .

* حَقَرُ حَقْرًا ، وَحَقَارَةً ، وَمَحْقَرَةً : صَغُرَ
 وَذُلَّ وَضَعُفُ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فَهُوَ
 حَقِيرٌ (ج) حُقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :
 فَلَانٌ حَظِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ :
 حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمَ أَصْلِهِ .

* أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ

* حَقَرَ الشَّيْءَ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسم (فِي النَّحْوِ) : صَغَرَهُ .

و- الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ : سَخِرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ
 قِيَمَتِهِ .

و- فَلَانًا : أَذَلَّهُ .

* احْتَقَرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حِلَزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحْتَقَرًا شَأْنِ امْرِئٍ

رَبُّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شُؤُونُ

* تَحَاقَرَ : تَصَاغَرَ

يُقَالُ : تَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

* اسْتَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

* التَّحْقِيرُ (عِنْدَ النُّحَاةِ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْلٍ أَوْ فُعَيْعِيلٍ ، مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ وَعُصَيْفِيرٍ .

* الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تَمَرُّدُ

[الْعَنَاصُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ] .

* الْحَقَارَةُ ، وَالْحَقَارَةُ : الدَّلَّةُ .

* الْحَقْرَةُ : الْإِحْتِقَارُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* حَقِيقَارٌ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ ، ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَعَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارِسَ كُلِّهَا

وَحَشَشَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آبِدٍ

عَصَنَ عَلَى الْحَقِيقَارِ وَسَطَ جَنُودِهِ

وَبَيَّنَ فِي لَذَاتِهِ رَبَّ مَارِدٍ

[حَشِنْتُ هُنَا : ضَمْتُ وَأَصْلَحْتُ ؛ آمَدَ : أَعْظَمَ مُدُنَ بَنِي

بَكْرٍ ، مَارِدٌ : حَصَنَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : " خَيْقَارٌ " وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْحَيْرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَيَّامُ

مُلُوكِ الطَّوَائِفِ إِلَى قِيَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابِكِ .

• الْحَقِيقَرُ ، وَالْحَقِيقَرُ : الْحَقِيرُ .

• الْحَقِيقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

• الْمَحْقَرَةُ : الدَّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقَرَةٌ بِكَ . أَيْ مُسَبَّبٌ لِلدَّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ .

• الْمُحَقَّرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْغَرِيبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأِنْ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتُ

الدُّنُوبِ " .

• الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : (قَطْبُ جَد) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْغَطُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصُورَتِهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقِّ ، وَادْهَبْ ، وَاخْرُجْ .

* * *

• الْحَاقِرَةُ : الَّتِي تَحْقِرُ بِرِجْلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . (وَانْظُرْ : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

• حَقَصَ فَلَانٌ - حَقَصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ (عَنْ أَبِي الْعَمِيئِلِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقَصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

ح ق ط

(فِي السُّرْيَانِيَّةِ hqat (حَقَطَ) : رَبَطَ ، نَطَّ ،

حَدَّدَ ، وَكَبَّ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَقِيقَتَانِ وَهُوَ ذَكَرُ

الدَّرَاجِ صَحِيحًا " .

• حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

• حَقِطَ : رَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجَرَهُمْ حَقِطُ *

* أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي *

[مُحْتَطِي : أَيْ يَحْطِي عَنِ سَرَجِي] .

• الْحَقَطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و — : التَّرْقَةُ .

* الحِقْطَانُ : القَصِيرُ .

* الحِقْطَانَةُ : القَصِيرُ .

* الحِقِطُّ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَدْرُجُ فِي مَشْيِهِ ..

* الحِقِطَّانُ : الدَّرَاجُ . أو : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

من الهُودِ كَدَرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحِقِطَّانِ المُسِيحِ

[الهُودُ: القَطَا، الواحِدَةُ هُوْدَةٌ؛ كَدَرَاءُ السَّرَاةِ:

غَبْرَاءُ الظَّهْرِ؛ الخَصِيفُ : لَوْنٌ بَيْنَ البَيَاضِ

وَالسَّوَادِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ؛ المُسِيحُ : المُخَطَّطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الحِقِطَّانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَسَائِرُ النَّاسِ

الحِقِطَّانِ ، وَالْأَنْثَى حِقِطَّانَةٌ .

* * *

ح ق ط ب

* حَقَطَبَ الدَّرَاجُ حَقَطَبَةً : صَاحَ أَوْ صَوَّتَ .

(عن أَبِي عَمْرٍو) .

* * *

ح ق ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāqaf (حَاقَفَ): ثَنَّى، حَتَّى.

وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hqaf (حَقَفَ) عَانَقَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ haqafa (حَقَفَ) : عَانَقَ ، دَنَا ، رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والفاء أصل واحد ، وهو يَدُلُّ عَلَى مَيْلِ الشَّيْءِ وَعَوَجِهِ " .

* حَقَفَ الشَّيْءُ : حَقُوفًا : اعْوَجَّ .

و — الْحَيَوَانُ : رَبَضَ فِي الْحَقْفِ .

و — : انْحَنَى وَتَثَنَّى فِي ثَوْبِهِ ، مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ : فَهُوَ حَاقِفٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

* أَحَقَّقَفَ الرَّمْلَ وَنَحَوَهُ : طَالَ وَاعْوَجَّ .

وَيُقَالُ : أَحَقَّقَفَ الظَّهْرُ ، وَأَحَقَّقَوْقَفَ

الهِلالُ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، يَرْتِي أَخَاهُ :

رئيسُ حُرُوبٍ مَا يَزَالُ رَبِيبَةً

مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقَفِ الصُّلْبِ مُلْبِدٌ

[الرَبِيبَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَذْهَبَهُمُ الْعَدُوُّ ؛ الْمُشِيحُ : الْجَادُّ ؛

الْمُلْبِدُ : الْفَرَسُ شُدَّ عَلَيْهِ لِبْدُ السَّرَجِ] .

وقال العَجَّاجُ :

* نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا *

* طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْفَا *

* سَمَاوَةُ الْهِلالِ حَتَّى أَحَقَّقَوْقَفَا *

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ فِي الظَّهْرِ :

وَبَرَحَ عَامَيْنِ مُحَقَّقَفٌ

قَلِيلُ الإِضَاعَةِ لِلخُذُلِ

«الأحقافُ : رمالٌ بظاهر بلاد اليمن كانت عادةً تنزلُ بها ، وتُعرفُ أيضاً "بوادى الأحقاف" ويشملها "الربع الخالي" الممتدُّ في شرق اليمن من بلاد "حضر مَبُوت" في محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية ، وهناك آثارٌ تُنسبُ إلى عادٍ منها : "قبر هود" في الكثيب الأحمر أسفل الوادي ، ومنها : "بيئر برهوت" وتمتدُّ رمالُ الأحقافِ إلى "يَبْرين" شمالاً حيث تتصل برمالِ الدهناء في المملكة العربية السعودية .

و- : اسم السورة السادسة والأربعين من سور القرآن الكريم ، وهي مكيةٌ وآياتها خمسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيتَ بذلك لقوله تعالى فيها: ﴿ وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ . (الأحقاف / ٢١) .

و- : الأرضُ ، وبه فُسِّرَتِ الآيةُ السابقةُ .
«أَحَقَفُ - جَمَلٌ أَحَقَفُ : خَمِيصٌ . (أَى ضامِرُ البَطْنِ) .

«حَاقِفٌ - ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقَفٌ ، أَى : مُنْعَطِفٌ مُنْتَنٍ فِي نَوْمِهِ ، أَوْ كَائِنٌ فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُحَرِّمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ " . [لَا يُرِيبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الْأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ] .
وقال الحطَّيئةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُطِيرُ الْحَصَى بِعُرَى الْمَنَسِمَيْنِ

إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[أَرَادَ بِعُرَى الْمَنَسِمَيْنِ : جَوَانِبَ خُفْيِ الْبَعِيرِ] .

وقال بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلَا

[مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ : مُحْكَمَةُ الْبَيْتَةِ ؛ مَضْبُورَةٌ :

مُوثَّقَةٌ مُلْزَزَةٌ الْعِظَامِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ؛ الْمَقِيلُ : كَانَ الْقَيْلُولَةُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ] .

«الْحَقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ الْمُتَحَنِي ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ :

وَبَيْتَنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ

وَحَقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

[عَلَجَانَةُ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ؛

تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ] .

وقال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ تَلْفُهُ

شَامِيَّةٌ تُدْرِي الْجُمَانَ الْمَفْصَلَا

[الأَرطَاءُ : واحدة الأَرطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ
بالرَّمْلِ له نَوْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ؛ شَامِيَّةٌ :
ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ ؛ الجُمانُ : اللُّؤلؤُ الصَّغارُ .
وقيل : الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثِيبُ
منه إذا تَقَوَّسَ .

وقيل : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .

و- : أصلُ الجَبَلِ والحائِطِ .

و- : نَقًا يَعْوجُّ وَيَدُقُّ .

(ج) أَحْقَافٌ ، وَحُقُوفٌ ، وَحِقَافٌ ، وَحِقْفَةٌ .

(جج) حَقَائِفٌ .

وفى خَبَرِ قُوسٍ : "فى تَنَائِفَ حِقَافٍ" .

ويروى : "فى تَنَائِفَ حَقَائِفٍ" . [التَّنَائِفُ :

جمعُ تَنُوفَةٍ ، وهى الصَّخْرَاءُ] .

ويقال : فلانٌ مأواه الحُقُوفُ ، لا تُظِلُّه

السُّقُوفُ . وفى اللِّسانِ : أنشد اللُّيثُ :

* مثلُ الأفاعى اهْتَزَّ بالحُقُوفِ *

* المُحَقَّفُ : مَنْ لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ .

وقيل : مَنْ يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

ح ق ق

فى العبريَّة hā qaq (حَاقَقٌ) : قَرَّرَ ، حَكَمَ .

وفى السَّريانيَّة heqqā (حَقًّا) : حُكْمٌ ،

قَضَاءٌ . وفى الحبشيَّة haqqa (حَقَقَ) : رَبطَ ،

ثَبَّتَ ، ساوَى) .

١- صِحَّةُ الشَّيْءِ وإِحكامُهُ .

٢- تَقْيِيزُ الباطِلِ .

٣- ما يَجِبُ على المرءِ حِمَايَتُهُ .

٤- الصَّغَرُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ أصلُ

واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على إَحكامِ الشَّيْءِ ،

فالحَقُّ تَقْيِيزُ الباطِلِ ، ثم يُرْجَعُ كُلُّ فرعٍ

إليه بِجَوَدَةِ الاستِخْراجِ وحُسْنِ التَّلْفِيقِ " .

* حَقَّتِ النَّاقَةُ والمَاشِيَةُ حَقًّا ، وَحُقُوقًا ،

وَحِقَّةً ، وَحَقَّةً : سَمِنَتْ . قال الأعشى :

بَحِقَّتِها رُبطَتْ فى اللِّجِيبِ

من حَتى السِّدِّيسُ لها قد أَسَنُ *

[رُبطَتْ : رَعَتْ سَنَةً كامِلَةً ؛ اللِّجِينُ :

نَوْعٌ من العَلَفِ يُقَدَّمُ للإِبِلِ ؛ السِّدِّيسُ :

ابنُها الذى بَلَغَ الثَّامِنَةَ ؛ أَسَنٌ : طَلَعَ نابُه

بعد أن كان سَدِيسًا] .

و- : صارت حِقَّةً ، أى دَخَلَتْ فى السَّنَةِ

الرَّابِعَةِ .

و- الفَرَسُ : لم يَعَرَقْ

و- الحَاجَةُ : نَزَلَتْ واشتَدَّتْ .

و- الأمرُ : ثَبَّتَ وَوَجَبَ وصارَ حَقًّا .

ويقال : حَقَّتِ القِيامَةُ : وَجَبَتْ وأثْبَتَتْ

لِكُلِّ حَقَّةٍ .

ويقال أيضاً: حَقُّ القضاء : ثَبِتَ وَوَجِبَ .
 و- القولُ على فلان : وَجِبَ وَثَبِتَ . وفي
 القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الزمر / ٧١) .
 و- فلانُ العُقْدَةُ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .
 و- فلاناً : ضَرَبَهُ فِي حَاقٍ رَأْسِهِ (وَسَطِهِ) .
 أو: ضَرَبَهُ فِي حَقٍّ كَتَفِهِ ، وهو اسمٌ لِلنُقْرَةِ
 التي على رَأْسِ الْكَتِفِ .
 و- : أَتَاهُ .
 و- : غَلَبَهُ . يُقَالُ : حَاقَهُ فَحَقَّهُ . بمعنى
 خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .
 و- : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .
 و- الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ (وَسَطَهُ) ، ومنه
 الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ
 الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .
 و- الْحَدِيثُ أَوْ الْخَبَرُ : تَبَيَّنَهُ وَوَقَفَ عَلَى
 حَقِيقَتِهِ .
 و- : صَدَّقَ قَائِلُهُ .
 و- ظَنَّ أَخِيهِ : صَدَّقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :
 فَبَدَّلْتُ مَالَكُ لِي وَجُدْتَ بِهِ
 وَحَقَّقْتَ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِيبْ
 ويقال : حَقَّقْتُ حَدَرَ فلانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ
 يَحْدُرُهُ .

و- اللهُ الْأَمْرُ : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ
 حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .
 و- فلانُ الْأَمْرُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .
 و- الْحَاكِمُ الْقَضَاءُ عَلَى فلانٍ : أَوْجَبَهُ . وفي
 القرآن الكريم : ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ
 وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ﴾ . (البقرة / ٢٣٦) .
 * حَقُّ الْفَرَسِ (كَفَرَجَ) - حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ
 رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فهو أَحَقُّ . قال
 أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ :
 بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
 جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيثُ
 وَتُسِبَ لِعَدِيِّ بْنِ خَرْشَمَةَ الْخَطْمِيُّ .
 * حَقُّ فلانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .
 و- له كَذَا : ثَبِتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ
 أَنْ يَفْعَلَهُ . قال كُثَيْرٌ :
 فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا
 وَحُقَّتْ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلَّتْ
 ويقال : حَقُّ عَلَى فلانٍ ، وَحَقُّ لِفُلَانٍ أَنْ
 يَفْعَلَ كَذَا : وَجِبَ عَلَيْهِ . وفي القرآن
 الكريم : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ . وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا
 وَحُقَّتْ ﴾ . (الانشقاق / ١-٢) . أَيْ سَمِعَتْ
 وَأَنْقَادَتْ .

* أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الْمَاشِيَّةُ : سَيَّئَتْ .

و- الْقَوْمُ : سَيِّئَ مَالُهُمْ . (ما شَيَّئُهُمْ) .

و- الْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

ويقال : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيِّنَةً

الْحَقَّةَ ، فَإِذَا لَقِحتْ حِينَ تُحِقُّ قِيلَ لَقِحتْ

عَلَى بَسْرِهَا (قَبْلَ تَضَجِّهَا) .

و- فَلَانٌ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحِقٌّ .

و- الشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقُّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

و- : أَثْبَتَهُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

و- الْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

و- اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس/٨٢) .

و- النَّاقَةُ رَبِيعًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَّتْهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَتَاهُ .

و- : فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

ويقال : أَحَقَّ حَدَرَ صَاحِبِهِ : صَدَّقَهُ .

و- الْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *

* بَأَنْ يُحِقَّ وَدَّمَ الدَّلَاءِ *

[وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا] .

و- : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

و- الرَّأْيِيُّ الصَّيِّدُ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .

و- : أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

يقال : أَحَقَّ فَلَانًا عَلَى الْحَقِّ . (عَنْ

الْكِسَائِيِّ) .

* حَاقَّتِ الْفَتَاةُ : أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ .

و- الْبَلَاءُ بِفُلَانٍ : أَحْدَقَ بِهِ . (وَانْظُرْ :

ح ي ق) .

و- فَلَانٌ فَلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا : خَاصَمَهُ فِيهِ .

وَفِي خَبَرٍ وَهَبٍ : كَانَ فِيهِمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَتُحَاقُّنِي بِخِطْبِكَ ؟ " .

و- : ادَّعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ .

* حَقَّقَ فَلَانٌ التُّوبَ : أَحْكَمَ نَسْجَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِبُلُ جِلْدٌ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرُّقَاقَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّي وَكُنْتُ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْطَقَا *

* أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنْعِ الْمُحَقَّقَا *

ويقال : صَبَغَ الرَّجُلُ التُّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا :

مُشَبَّعًا .

و- : جَعَلَ عَلَيْهِ وَشْيًا عَلَى صُورَةِ الْحَقِّ .

و- : الشَّىء : صدَّقه وأقرَّ بآئِه حقٌّ .

يقال : حَقَّقَ فلانٌ قولَ فلانٍ وظنَّه : صدَّقه

أو صدَّقَ قائله . قال عُمَرُ بنُ أبى ربيعة :

فَقالتُ : أَتَحْقِيقًا لما قال كاشِحُ

علينا وتصدِّيقًا لما كان يُؤثَرُ ؟

[الكاشِحُ : العدوُّ المُبغِضُ] .

ويقال : كَلَامٌ مُحَقَّقٌ : رَصيدٌ مُحَكَّمُ النِّظَمِ .

وفى الصُّحاحِ : قال الرَّاجِزُ :

* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *

و- : المَخْطُوطُ (كِتَابًا أو نَصًّا) : وثَّقَه

وأعدَّه للنَّشْرِ وَفَقَ أَصُولُ التَّحْقِيقِ وقواعيده .

و- التُّهْمَةُ : حَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ الحَقِيقَةَ

وتحرَّى عنها .

ويقالُ : حَقَّقَ مع المُتَّهَمِ : اسْتَنْطَقَه لِيَعْرِفَ

حَقِيقَةَ ما تُسَبِّبُ إليه .

* احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لم تُخْطِئِ المَقْتَلُ .

و- القَوْمُ : سَمِئَتْ ما شَيَّبَتْهم غَايَةُ السَّمَنِ .

ويقالُ : احْتَقَّ المَالُ .

و- الفَرَسُ : ضَمَرَ هُزالًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الطَّعْنَةُ بِفلانٍ : قَتَلَتْه .

و- : أَصَابَتْ حَقٌّ وَرَكِبَهُ ، أو حَقٌّ كَتِفِهِ .

ويقالُ : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بالصَّيْدِ : نَفَذَتْ إلى

الجَوْفِ لا تَزِيغُ . قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

[الوَهْلُ : الفَزَعُ ؛ المُشَرَّمُ : ما شَقَّقَ الجِلْدَ

ولم يَنْفُذْ إلى الجَوْفِ] .

و- القَوْمُ فى الشَّىءِ : تَخَاصَمُوا فيه وادَّعى

كلُّ واحدٍ الحَقَّ له . ومنه الخَبَرُ فى شَأْنِ

الحَضائَةِ : " فَجاء رَجُلانِ يَحْتَقَّانِ فى وَلَدٍ " .

ويقالُ : احْتَقَّ النَّاسُ فى الدِّينِ .

وفى خَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -

فى قُرْأَةِ القُرْآنِ : " متى ما تَغْلُوا فى القُرْآنِ

تَحْتَقُّوا " . ويقالُ : احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ .

و- الصَّيْدُ : قَتَلَهُ . يُقالُ : رَمَى فلانٌ الصَّيْدَ

فاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّم (شَقَّق) بَعْضًا .

و- فلانٌ فلانًا إلى كذا : أَخْرَه وَضَيَّقَ عليه .

* انْحَقَّتِ العُقْدَةُ : انْشَدَّتْ . يقالُ : حَقَّ

العُقْدَةُ فانْحَقَّتْ .

* تَحَاقَّ القَوْمُ : احْتَقُّوا .

* تَحَقَّقَ الخَبَرُ : صَحَّ .

و- فلانٌ الأمرُ : صارَ منه على يَقينٍ .

* اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِئَتْ .

و- : لَقِحَتْ . ويقالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقاحًا :

اسْتَحَقَّ لِقاحُها .

و- : تَمَّ حَمْلُها .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبْلُ الرُّبَيْعَ : كَانَ تَامًا فَرَعَتْهُ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمُ : أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ عُرِّرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ۖ ﴾

(المائدة / ١٠٧) .

* أَحَقُّ - يُقَالُ هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا، لَهُ مَعْنَيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ تَفْضِيلٌ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَه

مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ .

(البقرة / ٢٤٧) .

○ وَالْأَمْرُ الْأَحَقُّ : الْأَجْدَرُ ، وَالْأَوْلَى ، وَالْأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ﴾ .

(المائدة / ١٠٧) .

* تحقيق Enquête : إِجْرَاءٌ يَسْتَهْدَفُ جَمْعَ الْحَقَائِقِ

وَالْوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمُسْئَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بَحِثٌ

يَسْهَلُ تَبَيُّنُ أَنْبَادِهَا وَإِجَادُ الْحُلُولِ لِلْأَزْمَةِ لَهَا .

* التَّحْقِيقُ : إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

○ وَتَحْقِيقُ الدَّاتِ : إِبْرَازُ الْمَرْءِ كِفَايَتِهِ

الكَامِنَةِ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ .

○ وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِثْبَاتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ

مَا بِوَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

○ وَالتَّحْقِيقُ الصُّحْفِيُّ : تَقْرِيرٌ يَعِدُّهُ صَحْفِيٌّ

عَنْ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهَمُّ الْمُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ

بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

○ وَتَحْقِيقُ الْمَخْطُوطَاتِ وَالنُّصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ، يَبْدُلُ فِيهِ الْبَاحِثُ

عَنَايَةً خَاصَّةً لِلتَّحْقِيقِ مِنَ صِحِّهِ النَّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدَمِهَا وَأَوْثَقِهَا . وَإِعْدَادِهِ لِلنُّشْرِ ،

بَحِثٌ يَأْتِي مُطَابِقًا لِمَا تَرَكَهُ عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النَّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ ، وَوَضْعُ

فَهَارِسَ فَنِّيَّةٍ لَهُ تُبَيِّنُ تَنَاقُلَهُ وَالْإِفَادَةَ مِنْهُ .

○ وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ الْمَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

* الْحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ . يُقَالُ : أَصَبْتُ

حَاقَّ عَيْنِهِ .

و: سَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ: جَنُثُهُ فِي

حَاقِّ الشَّتَاءِ .

وقال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَتُقْبَعُ
من الجَرَبِ ظَهَرَتْ بَبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،
فقال : هذا حاقٌّ صُمَدِيحٌ : جَرَبٌ وَاضِحٌ بَيِّنٌ
خَالِصٌ .

ويقال : لَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بِابِ الْمَسْجِدِ . أَى
بِقُرْبِهِ .

و- : الضِّيقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍ مِنْ كَذَا .

○ وحاقُّ الجُوعِ : صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ
إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ
السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ
حَاقِّ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ
الشُّجَاعِ وَحَاقَّتُهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقٌ
جُنْسُهُ فِي الرُّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

* الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ
الْحَاقَّةَ مِثِّي هَرَبْتُ .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَوَاقٍ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تَحْقُقُ
كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(عَنْ الرَّجَّاجِ) .

وقال الفراءُ : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ
فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ
كُلَّ مُجَادِلٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتَغْلِبُهُ .

و- : اسْمٌ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ
السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ
الْمُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ
آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .

(الْحَاقَّةُ / ١ - ٢) .

* الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَالِي فِيكَ
حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ
فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى " . [نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ] .

يَعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى
الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصَمَةُ الْأُمِّ الْعَصْبَةَ فِي
حَضَانَةِ الْبَنَتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .
وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا
مِنَ الْأُمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزَقَ الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي
صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

* الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ
مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ﴾ . (الْأَنْعَامُ / ٦٢) .

و-: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا يَقْضِيهِ الْحِكْمَةُ .

ولذا قيل في الله - سبحانه - هو الحق .

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون / ٧١) .

و-: الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسْبُغُ إنْكَارُهُ .

كقولنا: الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ .

و- : الإسلامُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . (التوبة / ٣٣) .

و- : القرآنُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ . (المائدة / ٤٨) .

و- : أمرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفي

القرآن الكريم: ﴿ وَأَمُّوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . (محمد / ٢) .

و- : خِلَافُ الْبَاطِلِ . وفي القرآن الكريم:

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة / ٤٢) . وفيه أيضًا:

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ . (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العجاجُ :

* لَمَّا لَبَسْنَ الْحَقَّ بِالتَّجَنَّى *

* غَنِمْنَ وَاسْتَبَدَلْنَ زَيْدًا مِنِّي *

[لَبَسْنَ : خَلَطْنَ ؛ التَّجَنَّى : ادْعَاءُ الْجِنَايَةِ] .

و- : الْوَاجِبُ الثَّابِتُ . وفي القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(الروم / ٤٧) . وفيه أيضًا : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقْوَاعِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . (الأعراف / ١٥٠) .

وفي الخبر : " أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أي ثوابهم الواجبُ إنجازه الثابتُ

بوعده الحق .

وقال أبو مِجْنَنٍ الثَّقَفِيُّ :

وَلِلْكَاسِ وَالصُّهْبَاءِ حَقٌّ مُعْظَمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و- : الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ . وفي القرآن

الكريم: ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠) .

وفي الخبر عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَا

صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و- : الصَّدَقُ فِي الْحَدِيثِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

و- :الْبَيِّقِينَ بَعْدَ الشُّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

(يونس / ٣٦) . وفيه أيضًا : ﴿ قَالُوا : الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

و- :الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْوِزْنَ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

و- : مَا وَجِبَ لِلْغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لَهُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . (النور / ٤٩) .

وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٢) . أى الدين الواجب .

و- :الاعتقاد فى الشيء المطابق لما عليه

ذلك الشيء فى نفسه ، كقولنا : اعتقاد فلان

فى البعث والتواب والعقاب والجنة حق .

و- : الحزم والحيلة . وبه فسر الشافعى -

رضى الله عنه - قول النبى - صَلَّى الله عليه

وسلم :- " ما حق امرئ مسلم يبیت ليلتين إلا

ووصيته عنده " .

و- : المعروف والمروءة . وفى الخبر : " ليلة

الضيف حق ، فمن أصبح بفنايه ضيف فهو

عليه دين " . وفيه أيضًا : " أيما رجل ضاف

قومًا فأصبح محرومًا ، فإن نصره حق على

كل مسلم حتى يأخذ قري ليلته من زرع

وماله " .

و- : الحظ والنصيب . وفى الخبر : " أنه

أعطى كل ذى حق حقه ، ولا وصية لوارث " .

ومنه خبر استشهاد عمر -رضى الله عنه- لما

طعن أوقظ للصلاة فقال : " الصلاة والله

إذن ، ولا حق فى الإسلام لمن تركها " .

و- : الموت . وبه فسر قوله تعالى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . (ق / ١٩) .

وفى قراءة أبى بكر : " وجاءت سكره الحق

بالموت " .

و- : الوقت . يقال : لقيحت الناقة عند

حق لقاحها (حين ثبت ذلك فيها) .

و- : النهاية والغاية . يقال : هذا العالم

حق العالم (أى بلغ الغاية فيما يصفه من

الخصال) . (حكاة سيبويه) .

ويقال أيضًا : هذا عبد الله الحق لا الباطل .

و- : الأمر المقضى المفعول . وبه فسر قوله

تعالى : ﴿ مَا نُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

(الحجر / ٨) .

و- : العلقمة والرغبة . وبه فسر القرطبي

قوله تعالى : ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى

بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

و- السَّبَبُ الْمُوجِبُ لِلْفِعْلِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (الفرقان / ٦٨) .

وفيه أيضاً ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ . (آل عمران / ١١٢) .

و- مِنَ الشَّيْءِ : وسطه . يُقال : سَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا .

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : اسْمُ الدَّاتِ .

و- (عُرْفًا) : الْحُكْمُ الْمُنَاطِقُ لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعَقَائِدِ وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعْتِبَارِ اشْتِمَالِهَا عَلَى ذَلِكَ .
و- (فى الأخلاق) : ما طابَقَ الْمَبَادِئَ وَالْقَوَاعِدَ الْخُلُقِيَّةَ . وهو إما طَبِيعِيٌّ : تُفَرِّضُهُ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ ، أو وَضْعِيٌّ تُثْمِلِيهِ التَّقَالِيدُ وَالْقَوَانِينُ .

و- (فى الفَلَسَفَةِ) : le vrai (F) truth (E) : إحدَى الْقِيَمِ الْعُلْيَا الثَّلَاثِ : الْحَقُّ وَالْخَيْرُ وَالْجَمَالُ . وهو عند المثاليين : صِفَةٌ عَيْنِيَّةٌ كَامِنَةٌ فى طَبِيعَةِ الْأَقْوَالِ ، وبِالْثَّالِثِ يُصْبِحُ الْحُكْمُ بِصَوَابِ الْقَوْلِ أو خَطْئِهِ ثَابِتًا لَا يَتَغَيَّرُ .

و- (عند الطَّبِيعِيِّينَ) : صِفَةٌ يَضِيفُهَا الْعَقْلُ إِلَى الْأَقْوَالِ طَبَقًا لِلظُّرُوفِ الْمُتَغَيِّرَةِ وَبِالْثَّالِثِ يَخْتَلِفُ الْحَقُّ بِاخْتِلَافِ مَنْ يُصْدِرُ الْحُكْمَ .

و- (فى القانون) : droit (F) right (E) : رَابِطَةٌ قَانُونِيَّةٌ يَسْتَأْثِرُ بِمُوجِبِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مُنْفَرِدًا بِالتَّسْلِطِ عَلَى شَيْءٍ أو بِاقْتِضَاءِ أَدَاءِ مَنْ غَيْرِهِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةٍ لَهُ يَحْمِيهَا الْقَانُونُ وهى - بحسب خصائصها - نَوْعَانِ :
سِيَّاسِيَّةٌ : يُشَارِكُ الْمَوَاطِنُ بِمُقْتَضَاهَا فى السُّلْطَاتِ الْعَامَّةِ كَحَقِّ الْإِنتِخَابِ وَالْعَضُوبَةِ النِّيَابِيَّةِ وَالتَّوْظُفِ .

وَمَدَنِيَّةٌ : وهذه إما عَامَّةٌ تُقَرَّرُ لِلْإِنْسَانِ يَوْصِفُهُ إِنْسَانًا كَحَقِّ الْحَيَاةِ . وإما خَاصَّةٌ - لَهَا أَسْبَابٌ قَانُونِيَّةٌ - مثل حقوق الأسرة والحقوق الماليَّة ، وتَنْفَرَعُ هذه إلى حقوق عَيْنِيَّةٍ وحقوقِ شَخْصِيَّةٍ وحقوقِ مَعْنَوِيَّةٍ .

وقد وَرَدَ " الْحَقُّ " فى القرآن الكريم مُضَافًا إلى الْمَصْدَرِ فَكَانَ ذَالًا عَلَى كَمَالِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَتَمَامِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ . (آل عمران / ١٥٢) .

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

" وَجَاهِدُوا فى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . (الحج / ٧٨) .
وَمِنْ أَيْمَانِ الْعَرَبِ : لِحَقِّ لَأَفْعَلَنَّ . وَأَيْضًا : لِحَقِّ لَا آتِيكَ ، أَيْ لِحَقِّ اللَّهِ ، فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ : لَعَمْرُ اللَّهِ .

(يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَبِدُونِ اللَّامِ يَقُولُونَ : حَقًّا لَا آتِيكَ) .

○ وَالْقَوْلُ الْحَقُّ ، وَالْفِعْلُ الْحَقُّ : الْوَاقِعُ بِخَسَبِ مَا يَجِبُ ، وَبِقَدَرِ مَا يَجِبُ ، فى الْوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ .

(مريم / ٣٤) . وفىه أَيْضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

○ وَحَقُّ الْإِعْتِرَاضِ (فِيتو) veto : حَقٌّ يَقَرَّرُ لِذَوْلَةٍ - أو لِذَوْلٍ مُعَيَّنَةٍ - فى أَحَدِ أَجْزَاءِ (فُرُوعِ) مُنَظَّمَةٍ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بِمُوجِبِهِ الْحَيُولَةَ دُونَ صُورِ أَىِ قَرَارٍ لَا تُوافِقُ عَلَيْهِ . وَمِثَالُهُ الْحَقُّ الْقَرَّرُ لِلْأَعْضَاءِ الدَّائِمِينَ فى مَجْلِسِ الْأَمْنِ .

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: حُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
مَا كَانَ بِحَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقٌّ لَكَ .
(ج) حُقُوقٌ ، وَحِقَاقٌ . وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا يَحْيِفُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ " الْحُقُوقُ " كَثِيرًا ، وَيُرَادُ بِهَا
الْقَانُونُ ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَاطِ الْأَجْتِمَاعِيَّةَ . فَيُقَالُ مَثَلًا :
" كُلِّيَّةُ الْحُقُوقِ " ، وَيُقَالُ : " الْحُقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ "
و " الْحُقُوقُ الْمَدْنِيَّةُ " وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ " الْقَانُونُ
الدَّوْلِيُّ " و " الْقَانُونُ الْمَدْنِيُّ " .

وَحُقُوقُ الْإِنْسَانِ : Droits de l'homme : مجموعة من
الحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي يُعْتَرَفُ بِهَا لِلْإِنْسَانِ بِوَصْفِهِ كَذَلِكَ .
وَتَنْقَسِمُ هَذِهِ الْحُقُوقُ إِلَى مَدْنِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ
وَاجْتِمَاعِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ .

وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرَاْفِقُهَا .

وَحُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى : عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١- عِبَادَاتٌ مَحْضَةٌ ، يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَيْلُ
الدَّرَجَاتِ وَالْثَوَابِ . وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ
فِي الزَّكَاةِ وَالْوَقْتِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

٢- عَقُوبَاتٌ مَحْضَةٌ ، تَتَعَلَّقُ بِمَحْظُورَاتٍ هِيَ
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ
وَالْعِبَادَةِ ، وَأَكْثَرُهَا يَكُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ ،
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظُّهَارِ ، وَ الْقَتْلِ الْخَطَا ، وَالْحِنْثِ
فِي الْيَمِينِ .

وَحُقُوقُ النَّفْسِ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَاؤُهَا .

« الْحَقُّ : الْجَحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَفِي خَبَرِ يُوسُفَ بْنِ
عُمَرَ : " أَنْ عَامِلًا مِنْ عَمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ
كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ " [اللَّقْ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدِ بِالْأُمُورِ خَيْرِهَا وَشَرُّهَا .

(ج) حَقَّقُ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) acetabulum : الثُّغْرَةُ الَّتِي
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ الْوَرَكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ
الْفَخِذِ .

أَوْ : هُوَ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخِذِ ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرَقَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ
سَابَتِ أَطْرَافُهُ .

أَوْ : هُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ
(رُؤْيَسُ عَظْمِ الْعَضْدِ) وَمَا أَشْبَهَهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : سَقَطَ عَلَى حَقٍّ
الْقَفَا .

و- : الوعاء المنحوت من الخشب والعاج
وغير ذلك مما يصلح أن يُنحت، كحقق
الطيب ونحوه. قال عمرو بن كلثوم :

وئدياً مثل حق العاج رخصاً

حصاناً من أكف اللامسينا

وقال مزاحم العقيلي :

بجوز كحق الهاجريّة زانه

بأطراف عود الفارسي وشوم

[الهاجريّة : المرأة الحضريّة ، الوشوم : الشيبة
التي في صدرها] .

وأنشد سيبويه :

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان

(ج) حقاق ، وأحقاق ، وحقوق .

○ وحق الباب : الثغرة التي تدور فيها
رجله . (عن الفيروزآبادي) .

○ وحق الطريق : وسطه .

○ وحق الكهدل (العجوز) : ثديها .

○ وحق الكهول : بيئت العنكبوت . وفي

خبر عمرو بن العاص : " أنه قال لمعاوية في

محاورات كانت بينهما : أما والله لقد

تلافيت أمرك وهو أشد انفراجاً (استرخاء)

من حق الكهول " . ويروى : الكهدل .

* الحق من الإبل : الذي استكمل ثلاث
سنين ، ودخل في الرابعة . قيل : سُمي
بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ويركب
وأن يضرب الناقة . يقال : هو حق بين
الحقة وبين الحق . قال يحيى بن سعيد
يعاتب أبته :

وما خطرهُ الحق الضئيل وُصوله

إذا خطرَت يوماً قَياسِرُ بُزُل

[قَياسِرُ : جمع قيسر : العظيم من الإبل ؛

البُزُل : جمع بازل : ما بلغ تسع سنوات

منها] .

وقال الراجز :

* إذا سهّل مغرب الشمس طلع *

* فابن اللبون الحق والحق جدع *

[ابن اللبون : الرضيع ، الجدع : الفتى من

الإبل] .

ويقال : هذه خمر يُباع زق منها بحق ، و :

فلان يسب الزق بالحق .

و- : الناقة التي سقطت أسنانها هرمًا .

(ج) حقق ، وحقاق . (جج) حقق .

○ وحقاق الشجر : صغارُهُ على التشبيه

بحقاق الإبل . وفي خبر أبي وجزة السعدي :

" حتى رأيت الأرنبة (ويروى : الأرنبة)

يأكلها صِغارُ الإبل من وراء حِقاك العُرْفُط".
[العُرْفُط : شَجَرٌ شاكٌ ؛ الأَرْنِيَّةُ : نباتٌ
كالخطمي] .

وقال عدى بن زيد :

أى قومٍ قَوْمِي إذا عَزَّتِ الخَمَفُ

رُ وقامت زقاقهم بالحِقاك

وقال المسيب بن علس :

قَدْ نالني مِنْهُ عَلَى عَدَمِ

مِثْلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ

O وحقُّ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِها . يقال : إذا

جازتِ النَّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد
جازتِ الحقَّ .

ويقال : أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّها : أى على

وَقَيْها الذى ضَرَبَها الفحلُ فيه من قايِل ، وهو

تَمَامُ حَمْلِها حتى يستوفى الجَينُ السَّنَةَ .

قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ نَوْقًا أَجْهَدَها السُّفْرُ :

أفانينَ مَكْتُوبٍ لَها دونَ حِقِّها

إذا حَمَلُها رَاشَ الحِجاجينَ بالثُكُلِ

[الحِجاجُ : الجائِبُ ؛ رَاشَ الحِجاجينَ : أى

إذا نَبَتَ الشَّعْرُ على وَلَدِها . يُريدُ : أَنَّهُ

كُتِبَ لَها هذه الذَّجائِبُ إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلُوغِ

نَتاجِها ، وذلك أَنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ أَتَعَبَها

فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أَجْهَضَتْ أولادَها] .

* الحَقَّانِي : المَنسوبُ إلى الحَقِّ .

* الحَقَّةُ : الحَقُّ ، أو هى أَحَصُّ مِنْهُ وأَوْجَبُ :

تقول : هذه حَقَّتِي : أى حَقِّي .

و- : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . تقولُ العَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتَ

الحَقَّةَ مِنِّي هَرَبْتَ " .

قال رُؤَبَةُ :

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَّةِ *

[الثَّرَّةُ : الباطلُ] .

و- : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .

* الحَقَّةُ : الوِعاءُ المَنْحُوتُ مِنَ الخَشَبِ

والعاجِ وَغَيْرِهما مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ مِنْهُ ،

يكونُ للطَّيِّبِ ونحوِهِ . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ

عَجْلان :

وَحَقَّةٌ مِثْلُكِ مِنْ نِساءٍ لَيْسَتْها

شَبابِي وكَأْسٍ باكَرْتِنِي شَمولُها

و- : الدَّاهِيَةُ .

و- (فى بَعْضِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ) : مِثقالُ

يُوزَنُ بِهِ مِقدارُهُ : ١٢٤٨ جِرامًا ، وهو الأَقَّةُ

فى مِصر . (وانظر : أَقَّة) .

(ج) حُقٌّ ، وَحَقَّقَ ، وَحِقاك . (ج ج)

حَقَّقَ .

قال رُؤَبَةُ ، يَصِفُ حِوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ *

[الْمَسَاحِي : الْحَوَافِرُ؛ التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ
والتَّخْرِيطُ ، يريد : أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَتْ
حَوَافِرَهَا] .

و- : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ
الشَّامِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ . فِيهَا آثَارُ جَنْبَرِيَّةٍ .

* الْحَقِيقَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقَّقَ ، وَحَقَّقَ ، وَحَقَّقَتْ . (الْأَخِيرُ نَادٍ) .
وَبِهِ فُسِّرَ حَبْرٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "إِذَا
بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى " .

قِيلَ : اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحَقَائِقِ مِنَ الْإِبِلِ ،
أَي إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي
الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

وَيُرْوَى : " نَصَّ الْحَقَائِقِ " ، يَعْنِي إِذَا بَلَغْنَ
الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : "إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ
وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ " ، أَي تُنْفِقِ الْعَفْوَ مِنْ مَالِكَ ،
وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ نَفَقَتِكَ .

وَيَقُولُونَ : "لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مَتَى انْكَسَرَ " .

O وَأُمُّ حَقَّةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ
مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمُّ حَقَّةَ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُ خَادِعُ

* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ

إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ :

" حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجَبَ

يُقَالُ : أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ

حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ .

* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ :

شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ،

أَخَذَ الرُّؤْسَاءِ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْحَزْرَجِ هُوَ

وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ النَّابِغَةَ الدُّبْيَانِيَّ فِي سَوَاقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ،

فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجَازَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّابِغَةُ بَعْدَهَا بِأَنَّهُ

أَشْعَرُ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ، وَأَنْشَدَ شَيْئًا مِنْ

شِعْرِهِ .

O وَابْنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : كَانَ مِنْ

أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ،

وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كِفَاثَةً مِنْ سَفَهَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ

صَرْفِ الْقَبْلَةِ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَنْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴿١٤٢﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

« الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَأَحَقِّيَّتُهُ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ : جَدِيرَةٌ بِهَا وَصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحُرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قَالَ عَامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْبَى

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةً جَعْفَرِ

وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفِنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- (فِي اللَّغَةِ) : مَا أَقِرَّ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعِهِ .

و- (فِي الْمُنْطَقِ) : مَا لَا يَقْبَلُ التَّقْضُ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِثْبَاتٍ جَدِيدٍ ، وَيَقَابَلُهَا الْخَطَأُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُدْهَانِ لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّفْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى غَيْرِ مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلٍ وَضَعَهَا اللَّغَوِيُّ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ لِيَذُلَّ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ فَنٌّ يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النُّحَاةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَبِلُ عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ، وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبُ مُسْلِمًا بَعِيبٍ هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانُ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بِكَفَى فَتَى مِثْلَ الشَّهَابِ سَمِيدَعِ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بَاسِلِ

[السَّمِيدَعُ : السَّيِّدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافِ] .

(ج) حَقَائِقُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

هُمُ الدَّاحِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَعْبِيرٌ تَقْدِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ

الآن : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " (وانظر : وق ع) .

* الْحَقَّى : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ لِنَخْلَتِهِ :

الْحَقِيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّسُ وَيُقَضِّمُ قَضْمًا

فِيؤْكَلُ دُونَ أَنْ يُكْتَزَرَ .

* الْمَحَاقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُنْتَجَنَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ .

و- : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ

مِنْهَا لِبَاءً .

* الْمَحْقُوقُ - يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطِيلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا

قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[الْجِرَاءُ مُصْدَرُ جَارَاهُ : سَابِقُهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَضَةٍ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَإِنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فَيَافٍ تَتُوفَاتٍ وَبِيدَاءُ خَيْفَقُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

[الْفَيَافِي : الصَّحَارَى ، التَّنُوفَةُ : الْقَفَرُ ،

الْخَيْفَقُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hqal (حَقْلُ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ haql (حَقْلُ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءُ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ eqlu

(إِقْلُو) : حَقْلٌ .)

١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارِبَهُ " .

* حَقْلَ فُلَانٍ - حَقْلًا : زَرَعَ .

* حَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَالْإِبِلُ - حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحُقَالُ مِنْ أَكْلِهَا التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

يَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

* يَبْرُقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّعَاضِ *

* ذَاكَ وَتَشْفَى حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ *

[العَارِضُ: السَّحَابُ؛ النَّعَاضُ: الْكَثِيفُ] .

ويقال حَقِلَ الْفَرَسُ وَحَقِلَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

* أَحَقَلَّتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ ثَبَاتُهَا، وَاسْتَجْمَعَ، فَصَارَتْ حَقْلًا .

و- الزَّرْعُ: كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فلانٌ: صارَ ذا حَقْلٍ .

و- فى الرُّكُوبِ: لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

* حَاقِلٌ فَلَانًا: زَارَعَهُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

و- باعَ له الزَّرْعَ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

وفى خُبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: "كُنَّا تُحَاقِلُ

الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِيهَا بِالْثُلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ

الْمُسَمَّى (الْقَمَحِ) وَنَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ " .

* احْتَقَلَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

* حَوْقَلٌ: انْظُرْهَا فى رَسْمِهَا .

○ وابنُ حَوْقَلٍ: انْظُرْهُ فى رَسْمِهِ .

* الإِحْقَالُ: بَقَايَا الْوَجَعِ فى الْبَطْنِ . (عن

أبى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ) .

* الْحَاقِلُ: الْأَكَارُ

* الْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرٌ طَوِيلٌ، لَهُ مِنْقَارٌ

قَدَرُ ذِرَاعٍ .

* الْحُقَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهُمَا التُّرَابُ . وقيل: أن تَشْرَبَ

الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و- ماءُ الرُّطْبِ فى الْأَمْعَاءِ .

* حِقَالٌ: أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنَى عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ مِنْ

الْحَجَرِ . وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو

ابن مازن . (عن ابن دريد) .

* حَقْلٌ: وادٍ كان لابْنِى سُلَيْمٍ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطُبَاقًا وَتُخَلًّا تَوَائِمًا

[تَمْتَعَتْ عَرَارًا، يَرِيدُ: تَمْتَعَتْ عَرَارُهَا: أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ؛ الطُّبَاقُ: نُبْتُ طَيْبِ الْمَرْعَى؛ التَّوَائِمُ:

الْمُتَشَابِكَةُ] .

و- مكانٌ دون أَيْلَةٍ بَسِيتَةٍ عَشَرَ مِيلاً، كان منذ الْقِدَمِ

بَلَدَةً مَعْرُوفَةً، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ تَيْمَاءَ،

وَكَانَ مَعْمُورًا . وَهُوَ الْآنَ بَلَدٌ آهَلَةٌ فى شَمَالِ غَرْبِ

الْمُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ . قِيلَ: كان لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُثَيْرٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ، فَقَالَ كُثَيْرٌ:

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ نَجِدْ لَهُمَا أَهْلًا

بحقل لكم ياعز قد زائنا حقلًا

وقيل : البَيْتُ للأَفْوَه الأَوْدَى واستعاره كثير .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَعْيَنَ الْحَقْلِيُّ : وُلِدَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَتُوِّفِيَ بِالْفُسْطَاطِ سَنَةَ ٢١٤هـ = ٨٢٧م . وَهُوَ مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْحَابِ مَالِكٍ ،

وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ بِبَصْرَ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ

الشَّافِعِيُّ حِينَما حَلَّ بِهَا . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ،

مِنْهَا : " سِيرَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " . وَهُوَ أَبُو أُسْرَةَ عُرِفَتْ

بِالْعِلْمِ وَالْبَاجِ ، مِنْهَا ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ رَئِيسُ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَهُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ فَتُوحِ بَصْرَ وَافْرِيقِيَّةِ .

O وحقل : عَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي الْيَمَنِ ، مِنْ

أَشْهَرِهَا حَقْلُ الْبُؤُنِ : شِمَالِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ جَهْرَانَ : جَنُوبِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٦٦ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ سُمَهَانَ - وَيُقَالُ أَيْضًا : قَاعُ سُمَهَانَ - : وَهُوَ مِنْ

جَبَلِ حُضُورٍ ، وَحَقْلُ شِرْعَةَ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

ذِمَارٍ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مِتْرًا ، وَحَقْلُ صَعْدَةَ : شِمَالِي مَدِينَةِ

صَعْدَةَ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُثَيْبٍ النَّبْهَانِيِّ ، قَالَ :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَزُونَ

قِيلَ : كَانَتْ حَوْلَانِ قَتَلَتْ فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

فَقَالَ مُتَوَعَّدًا :

فَمَنْ مُبْلِغُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو رِسَالَةً

وَيَعْلَى بْنِ سَعْدٍ مِنْ تَوُورِ يُرَاسِلُهُ

بِأَنِّي سَأَرِمِي الْحَقْلَ يَوْمًا يَغَارُهُ

لَهَا مَنَكِبٌ جَانِ تَدْوَى زَلَّازِلُهُ

[التَّوُورُ : الطَّالِبُ بِالنَّارِ] .

وَحَقْلُ مَآرِبٍ : وَهُوَ يَقَعُ سُدَّ مَآرِبِ الْكَبِيرِ .

O وَحَقْلُ الرُّخَامَى : مَوْضِعٌ بِشِمَالِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بحقل الرُّخَامَى قَدْ أَتَى لِإِلَاهِمَا

[الرُّخَامَى : شَجَرُ السَّدْرِ الْبَرِّى ، أُنَى : حَانَ] .

O وَحَقْلُ النَّفْطِ : الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

الْبِتْرُولُ لِلِاسْتِغْلَالِ . (مَج)

O وَحَقْلُ التَّجَارِبِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُجْرَى

فِيهِ . (مَج) .

* الْحَقْلُ : الْمَوْضِعُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطُّ .

و- : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

و- : الرُّوْضَةُ .

(ج) حُقُولٌ .

و- : مَاءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ بِهِ النَّعْمُ عَنِ الشَّرْبِ .

و- : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَ وَرَقُهُ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلًا " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ

عَنْمَ ، بِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الْحَقْلِ وَيَتَبَاهُونَ

بِأَدْوَاتِ الْعَمَلِ :

* يَخْطُرُ بِالْمَنْجَلِ وَسَطَ الْحَقْلِ *

* يَوْمَ الْحَصَادِ حَطَرَانِ الْفَحْلِ *

و- : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

(ج) أَحْقَالٌ .

○ الحَقْلِيُّ : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

○ وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَاتُ الْأَرْضِ

مِنْ قُطْنٍ وَقَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

* الْحَقْلُ : الْهُودَجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

دَارَةَ :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْتَّيَّرَ فَالذَّبِلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالتَّيَّرُ ، وَالدَّبِلُ : مَوَاضِعُ] .

وَيُرْوَى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ .

و- : الْحَقَالُ . (ج) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ إِلَهُ بَنَى حُضَافَ وَنَسُوهُ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[الْخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ] .

و- : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

* الْحَقْلَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و- : حُسَافَةُ الثَّمَرِ (نَفَايَتُهُ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهُ) .

و- : الْحَقَالُ . (ج) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّفَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

* وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً *

* فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ *

[النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزَّحِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : التُّحْمَةُ] .

و- : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و- : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و- : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

" لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ " .

* الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و- : حُسَافَةُ الثَّمَرِ ، وَمَا تَنَاطَرَ مِنَ الثَّمَرِ

الْفَاسِدِ .

و- : مَا دُونَ مِلْءِ الْقَدَحِ .

* الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

* الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و- : نَبْتُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أَصْفَرٌ مُلْتَمَلَمٌ (مُلْتَمَلَمٌ حَوْلَ بَعْضِهِ) يَقَعُ

فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفْوَاءِ السَّرِّ ، شَرْقَ بِلْدَةِ

الدَّوَامِي بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مَتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

عُكْلٍ . قَالَ الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالتُّمَيْرَةُ مَنَزِلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

[التُّمَيْرَةُ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ؛ عُودَاتٌ : حَدِيثَاتُ النَّتَاجِ ؛

الْمَتَالِي : الَّتِي تَلَاهَا أَوْلَادُهَا] .

وقال جرير يَفْخَرُ :

تَدَارَكُنَا عَيْنِيَّةٌ وَابْنُ شَمْعٍ

وقد مَرُّوا بِهِنَّ عَلَى حَقِيلٍ

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ

لَيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرِ مِيلٍ

* الْحَقِيلَةُ : قُشُورُ التَّمْرِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ نَفَايَاتِهِ .

و- : مَاءُ الرُّطْبِ وَالْبُقُولِ تَجْزَأُ بِهِ النِّعَمُ عَنْ

الشُّرْبِ . (ج) حَقَائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

* إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَا *

* كَلَفْتُهَا ذَا شِوْرَةَ مُرَاكِلا *

[الْغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالْحِزَامِ

لِلسَّرِجِ ؛ اضْطَمَّتْ : ضَمَّتْ ؛ الشُّوْرَةُ : النَّشَاطُ ؛

مُرَاكِل : مِنْ رَكَلَ ، أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ] .

* الْحَقِيلُ : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

* الْمُحَاقَلَةُ : الْمَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ

بِالْثُلُثِ أَوْ الرُّبْعِ أَوْ أَقَلٍّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ .

و- : اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ ، وَهُوَ الَّذِي

يُسَمَّىهِ الزَّارِعُونَ : الْمَجَارِبَةُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَخَابِرَةِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ

الْمُحَاقَلَةِ . وَقِيلَ : هِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبُلِهِ

قَبْلَ بُدْؤِ صَلاَحِهِ بِالْبُرِّ .

* الْمُحَقَّلَةُ : الْمَزْرَعَةُ . (ج) مُحَاقِلٌ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَا تَصْنَعُونَ بِمُحَاقِلِكُمْ " .

* * *

* الْحَقْلُ ، وَالْحَقْلُدُ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ الثَّقِيلُ

الرُّوحِ .

و- : الْبَخِيلُ .

* الْحَقْلُدُ : الْحَقْلُدُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَقَى نَقِيٌّ لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

يَنْهَكُهُ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلُدٍ

[النَّهْكَ : الْإِضْرَارُ وَالنَّقْصُ ، أَيْ لَمْ يُكْثَرْ

مَالُهُ بَأَنْ يَنْهَكَ ذَا قَرَابَتِهِ] .

وقيل : مَعْنَاهُ الْإِثْمُ أَوْ الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

ورواه ابن الأعرابي : (وَلَا بِحَقْلُدٍ)

* * *

* الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْحَمَامَ .

وقيل : الْحَمَامُ . (يَمَانِيَّةٌ)

* الْحَقِيمُ : مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

وهما الْحَقِيمَانِ . (ج) أَحْقَمَةٌ .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشية haqwna) حَقَوْنَا : حَقَنَ ،
خَصَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنونُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ " .
* حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو
مَحْقُونٌ ، وَحَقِيقٌ .

والماءُ فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فيه . وفى
المثل : " لا تَحْقِنُها مِئى فى سِقَاءٍ أَوْفَرٍ " .
[السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ
شَيْءٌ] . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول : أما
والله لا تَحْقِنُها... أى لا تَذْهَبُ بها مِئى
حتى يُسْتَفَادَ منك .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُوَ بنَ هَنْدٍ
على بَنى حَنِيفَةَ :

إن كانَ ظَنُّى يابنَ هَنْدٍ صادقًا

لم يَحْقِنُوها فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حتى يَلْفًا نَحِيلُهُم وزروعَهُم

لَهَبُ كِناصِيَةِ الحِصانِ الأَشَقَرِ

والمَلَبَنُ فى القِرْبَةِ : صَبَّهُ فيها لِيُخْرِجَ

زَيْدَتَهُ . فهو حَقِيقٌ . وأنشدَ ابنُ بَرٍّ للمُخَبِّلِ

السَّعْدِى :

وفى إِبِلٍ سِتَّينَ حَسَبُ ظَعِينَةٍ

يُرُوحُ عليها مَخْضُها وَحَقِيقُها

و— دَمَ فلانٍ : أنْقَذَهُ مِنَ القَتْلِ بَعْدَما حَلَّ

قَتْلُهُ . (وهو مجازٌ . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البَرِّيقُ بنُ عِياضِ الهُدَلِيِّ :

جَرَّتْنِى بنو لِحْيانَ حَقَنَ دِماءِهِم

جَزاءَ سِنِّمارٍ بما كانَ يَفْعَلُ

[يعنى يَحْقِنِى دِماءَهُم] .

و— مَنَعَ من سَفَكِهِ بَدِيَّةً أو غَيْرِها .

ويُقال فى الدُّعاءِ : حَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى

جِلْدِهِ ، ومَلَأَهُ بِهِ .

و— ماءً وَجْهَهُ : صانَهُ .

والبَّوْلُ : حَبَسَهُ . فهو حاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأى لِحاقِبٍ ، ولا حاقِنٍ " . [الحاقِبُ :

حائِسُ الغائِطِ] .

والمريضُ : أعطاه الحُقْنَةَ .

* حَقَنَ عليه — حَقْنًا : غَضِبَ . (حكاه

السُّكْرِى عن الفراءِ) .

* أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حتى

يطيبَ .

والمريضُ : أعطاه الحُقْنَةَ .

* احْتَقَنَ المريضُ : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. (بَالِغَةُ الْجَوْفِ).

و- لَوَزْنَا الْمَرِيضَ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَتَا.

و- الرُّوْضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا. *تَحَقَّقْتُ الْإِبِلَ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقْتَ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[الأنبارُ: جَمْعُ النَّبْرِ: دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرَادِ تَلْسَعُ فَيْرِمَ مَوْضِعَ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتْ النَّجِيلَ فَمَلَأَتْ بِهِ أَجْوَافَهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودُهَا].

*الْحَاقِنُ: الْحَاسِسُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ". وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأُنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرَجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ فِي مَدْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكَ الشَّيْبَانِيِّ وَوَصَفِ حَيْلٍ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كُبَادُهَا

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ؛ تَفُوقُ مِنَ الْفُوقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبْدِ].

O وَالْهَلَالُ الْحَاقِنُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَيْلَالٌ أَدْفَقَ خَيْرٌ مِنْ هَيْلَالٍ حَاقِنٍ". (وَهُوَ مُجَازٌ).

[الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ].

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يَهْلِ الْهَلَالُ أَدْفَقَ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ" (السُّودُكُ الْمَذَابُ). أَيْ حَاقِظٌ بِهِ، مُتَرْقِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِظُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ.

*الْحَاقِئَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ، أَوِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَهِيَ حَاقِئَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَبَيْنَ حَاقِئَتَيْ وَدَاقِئَتَيْ". [السَّحْرُ: الرُّكَّةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ بِالْحَلْقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ؛ الدَّاقِئَةُ: طَرَفُ الْحَلْقُومِ].

(ج) حَوَاقِنُ.

و-: ما سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: "لَالْزَقْنَ حَوَاقِنَكَ بِدَوَاقِنِكَ". [الدَّوَاقِنُ: مَاعِلًا مِنَ الْبَطْنِ].

و-: الْمَعْدَةُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ: لَأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ).

* الْحَقِيقُ: الْحَاقِقُ. وَبِهِ رُؤْيَا الْخَبَرِ: " لَا يُصَلِّينَ أَحَدَكُمْ وَهُوَ حَقِيقٌ ".

* الْحَقِيقَةُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانُ. (وانظر: ح ق ل).

* الْحَقِيقَةُ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقِّقُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقِيقَةَ".

و-: آلَةُ الْحَقِيقِ.

* الْحَقَقُونَ: كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقِّقُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.

* الْحَقِيقِينَ: كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَدْحِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ:

عَلَوْتَ عَلَى الْأَنْدَادِ عِزًّا وَرَفْعَةً

وَحَطَّهُمْ خَفْضٌ يُدِقُّ وَهُونٌ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبِحَارُ حَقِيقِينَ

و-: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ لِإِخْرَاجِ

زُبْدِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَبَى الْحَقِيقِينَ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْرَ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُدْرَ لَهُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ الْحَقِيقِينَ

[يُرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِمَمِهَا؛ نَسِيفُ

الْبَقْلِ: الْمَنْتَزِعُ مِنْ جُذُورِهِ].

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرَّقْمِ:

هَرَقْنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقِينَ وَحَازَرِ

[هَرَقْنَ: يَعْنِي الْخَيْلَ؛ سَاحِقٌ: مَوْضِعٌ؛

الْحَازَرُ: اللَّبَنُ الْحَاضِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَقْرَى فِيهَا].

و-: كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَبِيذٍ.

و-: مِنَ الْبَنَانِ الْإِبِلِ: أَوَّلُ مَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ.

و-: الْآخِذُ الطَّعْمَ إِلَى الْحَاضِضِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانَ:

وَيَأْبَى الْحَقِيقِينَ عَلَى أَنَّهُ

يِنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضِ

و-: الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ حَقِيقٌ.

* الْمُحَقِّقُ مِنَ الضُّرُوعِ: الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدْرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوانبها على أجوافها.

* المحقن: مَنْ يَحِقُّنُ الْبَوْلَ، فإذا بالَ أَكْثَرَ. يُقال: بَعِيرٌ مُحَقَّنٌ.

* المحقن: آله الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب ، ج ر م).

و-: القَمْعُ الذي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقاءِ أو الزَّقِّ ثم يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أو الماءُ. و-: السَّقاءُ.

* المحقنة: ما يُعالَجُ بِهِ.

و-: كلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشَاكِلُهُ ثم شَدَدَتْهُ.

* * *

ح ق و - ي

١- الخَصْرُ ٢- الإزار

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاف والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ، وهو بعضُ أَعْضاءِ الْبَدَنِ".

* حَقًّا فَلانٌ فَلانًا حَقَّوْا: أَصابَ حَقَّوْهُ.

و- الماءُ فَلانًا: بَلَغَ حَقَّوْهُ. (عن الفراء).

* حَقِيَّ - حَقًّا: وَجِعَهُ حَقَّوْهُ. فهو حَقِيَّ.

* حَقِيَّ فَلانٌ حَقًّا، وَحَقَّوْا، وَحَقُّوْا: شَكَا حَقَّوْهُ. فهو مَحَقُّوْ، وَمَحَقِيَّ.

و-: أَصابَهُ الْحِقَاءُ. وهو وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. * احْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِناءِ: وَلَغَ فِيهِ. (عن الفراء).

* تَحَقَّى فَلانٌ: شَكَا حَقَّوْهُ.

* الْحِقَاءُ: الْإِزارُ.

و-: رِباطُ الْجُلِّ على بَطْنِ الْفَرَسِ إذا أُلْقِيَ عَلَيْهِ لِلتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وفي اللِّسان: أَنْشَدَ لَطَلَقَ بَنَ عَدِيَّ:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ *

* كَبِئْلَ لَوْنٍ خَالِصِ الْحِئَاءِ *

[يعنى أَنَّهُ كَمِيتٌ].

(ج) أَحَقَّ، وَأَحَقَّاءُ، وَجَمَعَ الْكَثْرَةَ حَقِيَّ،

وَحَقِيَّ. قال الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ وَيُخاطِبُ

جَرِيرًا:

تَعَوَّذُ بِأَحَقِي نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ

عِيادُ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

[عارِفٌ لِلْمَظالِمِ: مُقَرَّبٌ بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ لا يَقْدِرُ أَنْ

يَنْتَصِرَ].

و-: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، يُصِيبُ الْإِنسانَ مِنْ

أَكَلِهِ اللَّحْمِ بِحَثًا، فَيَأْخُذُهُ لَذْلُكَ سُلَاحٌ،

وَيُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقَّوَيْنِ.

* الْحَقَّوْ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ،

وهو الْحَزَنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حِقَاءُ، قال أبو النُّجُم، يَصِفُ مَطَرًا:

* يَنْفَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ *

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ. (عن الأصمعي). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: حَقُّو الْجَبَلِ: سَفَحُهُ.

و- من التَّنِيَّةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قال ذو الرُّمَّةِ: يَصِفُ سَرَابًا:

تَلْوَى الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لَى الْمَلَأِ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيجِ

[الثَّنَايَا: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ؛ حَوَاشِيَهُ: أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يريد: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يَلْوَى الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ الْأَبْوَابِ].

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عَادَتْ تَمِيمٌ بِأَحْقَى الْخِمْسِ إِذْ لَقِيَتْ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَى لَهَا الْخَمْرُ

[الْخِمْسُ: أَوْسَطُ الرُّمْلِ. وقيل: قَبِيلَةٌ؛ الْقَنَاظِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ؛ لَا يُمَشَى لَهَا الْخَمْرُ: يريد أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ يُخْفُوا الْقِتَالَ؛ الْخَمْرُ: مَا سَتَّرَ بِهِ].

و-: مَوْضِعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وقيل: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

* الْحَقُّو، وَالْحِقُّو: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قال البارودي:

فَتَاةٌ تُرِيكَ الْبَدْرَ تَحْتَ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْغُصْنَ فِي مَلْعَبِ الْحَقِّو

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

ويقال: عَادَ بِحِقْوِهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ. وفي اللسان: قال الشاعر:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقِّو خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[الْعُلَمَاءُ: الدُّرُجُ].

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحِقْوِهِ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ حِينَ مَاتَتْ حِقْوَهُ، وَقَالَ: أَشَعِرْتُهَا إِيَّاهُ"، أَيْ اجْعَلْنَاهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ.

وفي خَبَرِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: "لَا تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقِّو، فَإِنْ يَكُنْ مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ أَسْتَرُّ لَهُ، وَإِنْ يَكُنْ مَا تَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَخْفَى لَهُ"، أَيْ فِي تَغْلِيظِهِ وَتَخَانَتِهِ.

وقال مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً أُسِيرَةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقُّوَهَا

وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقُّوَهَا لَمْ يُخَرِّقْ

وَأَنْشَدَ الْجَا حِظُّ:

* لَبَّيْكَ رَبِّى أَرْفُلُ فِى بَجَادِى *

* حَازِمَ حَقَوَىَّ وَصَدْرِى بَادِى *

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِىُّ، وَحِقَاءُ.

وفى كلام النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرِ الْمَزْنِىِّ يَوْمَ

نَهَاوُنْدَ: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِى أَحْقِيكُمْ. وَأَنْشَدَ

الْأَزْهَرِىُّ:

وَعُدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الرِّزَادِقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

* الْحَقَوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّزُ فِيهِ الضُّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و-: الْإِزَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّىَ بِمَا يُلَفُّ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِىُّ، وَحِقَاءُ.

و-: مَنْصُ يَأْتِى فِى الْأَغْلَبِ مِنْ تَرَائِمِ الْأَطْعَمَةِ

الْبَرْوتِيَّةِ بِالْبَطْنِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ لُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ *

* وَحَقَوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْإِلْهَادِ *

[الصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِى رُؤُوسِ الدُّوَابِّ؛

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاةُ اللَّهِ فِى وَجْهِهِ

بِالْقُوَّةِ، وَفِى بَطْنِهِ بِالْحَقَوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ].

و-: دَاءٌ فِى الْإِبِلِ نَحْوُ التَّقْطِيعِ، يَنْقَطِعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السُّعَالِ.

وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ فِى الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

* * *

الحاء والكاف وما يثلاثهما

ح ك أ

(فِى الْعِبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَأَ): رَبطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

* حَكَأَ الْعُقْدَةَ - حَكَأَ: شَدَّهَا.

وَقِيلَ: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهَّلُ الْهَمْزَةُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ دُمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَكِيَّ الْمَوْتِ أَدْرَكَ تَبَعًا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيَا أَوْ لِيَطْلَعَ مَطْلَعًا

حك

أو أبيض ، ويحدّ كلاً منها لون أسود ، ويمتدّ ثلاثة منها على الظهر وواحد على كل من الجانبين .



* الحُكَاةُ، والحُكَاةُ: الحُكَاةُ. وفي خَبَرِ عطاءٍ
أنّه سُئِلَ عن الحُكَاةِ: فقال: "ما أَحِبُّ
قَتْلَها"، أى لأنّها لا تُؤْذِي. (ج) الحُكَاةُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: "الحاء والكاف والدال من
باب الإبدال، يقال لِلْمَحْكِدِ الْمَحْكِدُ".

* حَكَدَ إلى أَصْلِهِ — حَكَدًا: رَجَعَ.

و— إلى الشَّيْءِ: تَقَاعَسَ وتَأَخَّرَ.

و— إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

* أَحْكَدَ إليه: تَقَاعَسَ.

و—: اعْتَمَدَ.

* الْمَحْكِدُ: المَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يمدحُ الْحَجَّاجَ وَيُعَرِّضُ بَابِنَ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ *

* وَلَا يَوْبُرُ بِالْحِجَازِ مُقَرَّدِ *

* إِنْ يُرَ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ *

* أَوْ يَنْجَحِرَ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوَيْبَةٌ مِثْلُ السِّنُورِ؛ مُقَرَّدٌ: دَلِيلٌ.]

سـ: مَنَزَلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِيِّ).

[شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ؛ مَجْدُ الْحَيَاةِ:

شَرَفُها؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ.]

* أَحْكَأَ الْعُقْدَةَ: حَكَأها، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مِنْ أَحْكَأ صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَجَلَ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلَ.]

وَيُرَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكِي يَصْلُبُ وَإِزَارِ.

(وانظر: ح ك ي).

* احْتَكَاَتِ الْعُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِيس).

و— الأَمْرُ: بَانَ. وفي النَوَادِرِ: لو احْتَكَا لى

أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و— الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و—: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

احْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و— الْعِقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِبَ.

و— فُلانٌ الْعُقْدَةَ: حَكَأها.

* الْحُكَاةُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأَثِيرِ).

* الْحُكَاةُ: دُوَيْبَةٌ. وقيل: هِيَ الْعِظَايَةُ الضُّحْمَةُ

(بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الْحُكَاةُ، وَالْحُكَاةُ.

و— (فى علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سِحْلِيَّةُ الْحَدَائِقِ الْمُنْتَشِرَةُ فِي مِصْرَ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ

Scincidae. وتتميّز بِخَمْسَةِ أَشْرَاطٍ طَوِيلَةٍ. لونها أَصْفَرُ

وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ رِزَامٍ الْحَنْشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

و-: الْمَحِيدُ. (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مَحِيدٍ صِدْقٍ وَمَحِيدٍ صِدْقٍ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمَحِيدُ لُغَةٌ عَقِيلٌ، وَبِالتَّاءِ لُغَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحِيدِهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبُّبٌ إِلَى

عَبْدٍ سُوءٌ مَحِيدُهُ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى

مَائِيهِئُهُ وَيَسُوؤُهُ.

* * *

ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

* حَكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا - حَكَرًا: ظَلَمَهُ.

و-: تَنَقَّصَهُ.

و-: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمَضَرَّةً فِي مُعَايَشَتِهِ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَكَثَّرَهُ.

و- السَّلْعَةَ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَائِهَا.

* حَكَرَ فُلَانٌ - حَكَرًا: لَجَّ.

و-: بَخِلَ. فَهُوَ حَكَرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمْتُهَا أَمْ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وَأَبُّ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكَرٍ

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكَرَ بَرَّأِيهِ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ

حَصِرٌ حَكَرٌ (أَيُّ ذُو حَكَرٍ عَلَى النَّسَبِ).

* حَاكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَلَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا *

* نُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا *

* فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابُ النَّاصِرَا *

* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكَرَ بِهِ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

* تَحَكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي *

* وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالتَّحَكُّرِ *

و- عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَتَرَبَّصُونَ.

و- فُلَانًا: حَقَّرَهُ.

* الْاِحْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِصَادِ) (E) monopoly

monopole (F): تَحْكُمُ بَائِعٍ وَاحِدٍ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ - ، أَوْ تَحْكُمُ مُشْتَرٍ وَاحِدٍ فِي شَرَايِهَا، فَيَسْتَظِرُّ

عَلَى السَّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُتَدَاوِلَةِ مِنْهَا. فَهَذَا احْتِكَارٌ

فِي الْبَيْعِ وَاحْتِكَارٌ فِي الشَّرَاءِ. وَهُوَ تَقْيِضُ الْمُنَافَسَةِ.

والاحتكار غير محمود عند الاقتصاديين، لأنه يمنع ثمرات المنافسة، التي منها خفض السعر وتقليل التكلفة وتجويد الصنف.

* الحاكورة: قطعة أرض تحتكر لزراعة الأشجار قريبة من الدور والمنازل. (شامية).

* الحكر: السمن بالعسل يلصقهما الصبي. قال الأعلم الهذلي، يفخر بكرمه بماله:

ونحبسها للغرم والحق نتقى

بها دعوة الداعين إنا نقيمها

إذا الفساء لم تحرس بكرها

غلاماً ولم يسكت بحكر فطيمها

[دعوة الداعين: من يدعون للعون وحمل الديات؛ نقيمها: نعدّها؛ تحرس: تطعم الخرساء في ولادتها].

ويروى: بحتر: وهو الشيء القليل.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما.

و: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر، والحكر: ما احتكر من السلع،

أى احتبس تحيئاً لغلائه.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما. وفي خبر أبي هريرة أنه قال فى

الكلاب: "إذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه". [لا تطعمه: أى لا تشربه].

* الحكر: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر: ما احتكر من السلع انتظاراً لغلائه.

* الحكر: الشيء القليل من الطعام واللبن ونحوهما.

* الحكر: ما يجعل محبوباً على العقارات. (مولدة).

و: أصل الخراج.

* الحكرة: الحكر.

و: الاسم من الاحتكار. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - "نهى عن الحكرة".

و: الجمع والإمساك.

و: الجملة. ومنه خبر عثمان - رضى الله عنه -: "أنه كان يشتري العير حكرة".

وقيل: جزافاً.

* * *

ح ك ش

* حكش الرجل - حكشاً: تقبض.

و: الشيء: جمعه. (وانظر: ع ك ش).

و: فلاناً: ظلمه.

hak (حَكْ): حَكَّ. وفي الحبشية hakaka
(حَكَّ): حَكَّ. وفي الأكديّة akēku (أكيكو):
حَكَّ.

* حَكِشَ - حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال:
رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ.
(وانظر: ع ك ش).

* الحَكْشَةُ: لُعبَةٌ تُقَدَفُ فِيهَا كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ
بَعْضًا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثة).
* الحَوَكَشُ: الْمُحْتَكِرُ. (الواو زائدة). (لُغةُ
يَمَانِيَّةٍ). (انظرها في رَسْمِهَا).
* حَوَكَشَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةٍ تُنسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ
الْحَوَكِشِيَّةُ.

* * *

* الحَكِيصُ: الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عن اللَّيْثِ،
وأنكره الأزهري). وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:
* فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا *
* مع المُرِيْبِينَ وَلَنْ أُلُوصَا *
[لِاصٍ عَنِ الْأَمْرِ: حَادَ].

* * *

ح ك ف

* حَكَفَ - حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فِي الْعَمَلِ.
(عن ابن الأعرابي).

* * *

ح ك ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hakka (حَكَا): سِنَّارَةٌ. وَفِي
الْأَرَامِيَّةِ hkak (حَكَكْ)، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

١- الِاحْتِكَاكُ فِي صَكٍّ ٢- الْقَشْرُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ أصلُ
واحدٌ، وهو أن يَلْتَقِيَ شَيْئَانِ يَتَمَرَّسُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.

* حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ - حَكَا: لَمْ
يَنْشَرْجْ لَهُ صَدْرُهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ
الشَّكِّ وَالرَّيْبَةِ. يُقال: حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي
صَدْرِي: أَيْ خَالَجَنِي مِنْهُ وَسَاوَسَ. وَرَوَى
عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ
النُّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ،
فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي
نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ".
(وانظر: ح و ك).

و- فَلَانًا رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ: دَعَاهُ
إِلَى حَكِّهِ. وَأَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي. وَفِي الْأَسَاسِ:
بِي بَثْرَةٍ تَحْكُنِي.

و- فَلَانٌ رَأْسَهُ: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ
وَنَحَوَهَا فِيهِ. وَيُقَالُ: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ
جَسَدِي فَحَكَّكَتُهُ.

ومنه قولهم (وينسبُ إلى الشافعي):

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وفى اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذنته البراغيث:

* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *

* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *

و- الشيء: قشره. وفى خبر عمرو بن

العاص: "إذا حككت فرحة دميئتها".

و-: دلكه. وقيل: دلكه حتى محاه.

و- العدو الحافر: براه. فهو أحك. قال

الأعشى، يمدح قيس بن معد يكرب:

وفى كل عام له غزوة

تحك الدواير حك السفن

[الدواير: أطراف الحوافير؛ السفن: ماينحت

به الشيء من فأس ونحوها].

و- فلان الشيء بالشيء، وعلى الشيء: أمر

جرمه على جرمه إمراً فيه صك. قال

عنتره فى وصف روضة:

وخلا الباب بها فليس ببارج

غرداً كفعل الشارب المترئم

هزجاً يحك ذراعه بذراعه

فعل المكب على الزناد الأجدم

ويقال - فى صفة الحرب وشديتها: - حكّت

بركها بهم. و: حكّتهم ببركها. قال الطفيل

عمرو بن خالد، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم:

حكّت تميم برّكها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

* حككت الدابة - حككاً: وقع الحكك فى

حافرها.

و- فلان: سقطت أسنائه. فهو أحك.

ويقال: رجل أحك: لاحاقة فى فيه.

* أحك موضع من البدن: أحوج إلى الحك.

و- الشيء فى الصدر: حك فيه.

و- فلاناً رأسه: دعاه إلى حكه.

* حاكه محاكة، وحكاكاً: باراه فى الحك.

* حكك الشيء: حكه. ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأنصارى يوم سقيفة بنى ساعدة:

"أنا جذيلها المحكك". [الجذيل: تصغير

الجذل، وهو أصل الشجرة ونحوه، يُنصب

لتحتك به الإبل الجربى، شبه نفسه به،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجربى بهذا الجذل الذى تحتك به،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمر

الخبير فيه].

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ:

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الذُّئْبَ أَكَلَهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاغِبٌ شَرٌّ مِنَ الدَّيِّبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ؛ الْأَطْلَسُ: مَالُوْهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ؛ الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ
مِثْلُهُ فِي السَّرْعَةِ].

وَالْكَلَامُ: أَجَادَهُ وَنَقَّحَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْبَيْهَقِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخْطَبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا
بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكَ".

* احْتَكَّ فَلَانًا رَأْسُهُ: أَحَكَّهُ.

وَالرُّكْبُ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَكَّتْ.

وَالشَّيْئَانِ: اصْطَكَّ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْتَكَّا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبَعَهُ الْآخَرُ.

وَبِالشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَفَى. كَاِحتَكَ الْأَجْرَبُ بِالْخَشْبَةِ.

وَالشَّيْءُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

* تَحَاكَ الشَّيْئَانِ: احْتَكَا.

وَالرُّكْبُ: احْتَكَّتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ، يُرَادُ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمَنْزِلَةِ أَوِ التَّجَاثِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتْ

الرُّكْبُ قَالُوا مِنَّا نَبِيٌّ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمَنْزِلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَاثِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

* تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكِّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْكَافِ الثَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنَّ قَيْسًا

نَفَوْكُمْ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالهَضَابَا

* اسْتَحَكَ فَلَانًا رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

* الْاِحْتِكَالُ (فِي الْفِيزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

النَّسِيْبَةِ بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتَلَاْمِسَيْنِ.

* الأَحْكَاكُ - يُقال: ما أنت من أَحْكَاكِهِ:

ما أنت مِنْ رِجالِهِ.

* الحَاكُ: المُلِحُّ في الطَّلَبِ.

و-: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكْكُ.

* الحَاكَّةُ: السِّنُّ، لأنَّها تَحْكُ صاحِبَتَها أو تَحْكُ ما تَأْكُلُهُ.

وقيل: الضَّرْسُ.

يُقال: ما في فِيهِ حَاكَةٌ ولا تَاكَةٌ. [التَّاكَةُ: النَّابُ] .

(ج) حَوَاكُ.

* الحِكَاكُ: دَاءٌ في الجِلْدِ يَدْعُو إلى الحَكِّ.

و-: ما يَسْقُطُ من الشَّيْءِ عند حَكِّه بآخِرِ.

و-: البَالِي من أَصْلِ الصِّلِيانِ، وهو نَوْعٌ من النَّبَاتِ.

و-: البُورَقُ (النُّطْرُونُ) وهو مَعْدِنٌ تُرْكِبُهُ كَرِبونات الصُّودِيوم، وأشهرُ مواطنه العالِمِيَّة وادى النُّطْرُون بِصحراء مصرَ الغَربِيَّة.

* الحِكَاكُ - يُقال: هو حِكاكُ شَرٍّ: نَزاعٌ إِلَيْهِ مُتَسَبِّبٌ فِيهِ. والعَرَبُ تقولُ: فلانٌ جِذْلٌ حِكاكٌ خَشَعَتَ عَنْهُ الأَبْنُ (ذهبتَ عَنْهُ العَقْدُ)، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لا يُرْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا رَلَّ عَنْهُ وَتَبَا.

قال مالِكُ بْنُ خالِدِ الهُدَليُّ، يَفْتَحِرُ بِشِجَاعَةِ قَوْمِهِ:

أَناسُ بَرَثْنَا الحَرَبُ حَتَّى كَأَنَّنا

جِذالُ حِكاكٍ لَوَحَتَها الدَّواجِنُ

[الدَّواجِنُ هُنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطْرانِ].

* الحِكاكَةُ: ما يَسْقُطُ من الشَّيْءِ عند الحَكِّ.

و-: ما تَحاكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إذا حَكَّ أَحَدُهُما بِالآخرِ لدِواءٍ وَنَحْوِهِ. كَأَنَّ يُكْتَحَلُ بِهِ من رَمَدٍ.

و- في الجِئولوجِيا: مَسْحُوقُ المَعْدِنِ يَنْفَصِلُ عَنْهُ عند حَكِّهِ على لَوَحِ الحَكِّ، وهو اخْتِبارٌ لِقَعْرِقِ المَعادِنِ من ألوانِ حُكاكاتها.

* الحِكاكُ: دَاءٌ يَقَعُ في حِواشِي الإِبِلِ؛ فَيَنْحَتُ خُرُوفَها.

و-: بِشِيَّةٌ فِيها تَحْرُكٌ شَبِيهُ بِمِشِيَّةِ المِراةِ القَصِيرَةِ إذا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَذَكِبَها.

و-: حِجارَةٌ رَخْوَةٌ بَيضٌ أَرخَى من الرُّخامِ وَأَصْلَبُ من الجِصِّ. واحْدَثَهُ حِكاكَةٌ، وهو حَجَرُ الجِيرِ أو الطِّفْلِ أو الطَّباشِيرِ.

(ج) حِكاكاتُ. وقال أبو الدُّقَيْشِ: الحِكاكاتُ:

أَرْضٌ ذاتُ حِجارَةٍ بَيضٍ كَأَنَّها الأَقْطُ تَتَكسَّرُ تَكسَّرًا، وإِنما تَكُونُ في بَطْنِ الأَرْضِ.

* الحِكاكُ: الشُّكُّ في الدِّينِ وَغيرِهِ.

ومن المِجازِ: هو حِكاكُ شَرٍّ: أَيْ يُحاكِهِ كَثِيرًا.

* الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأُحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويقولون: ما أُمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ.

* * *

ح ك ل

(في العبرية hākal حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ، اسْوَدَّ. وفي الحبشية hakala حَكَلُ) : حَمَلَ "وضعَ حِمْلًا على الحيوان".

١- العُجْمَةُ ٢- التَّبَاسُ الأَمْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصلٌ مُتقاسٌ، وهو الشَّيْءُ لا يُبَيَّنُّ".

* حَكَلَ في المَشْيِ حَكْلًا، وحُكُولًا: تَثَاوَلَ وتَبَاطَأَ.

و- عليه الأَمْرُ: التَّبَسَّ وأشْكَلَ. (وانظر : ع ك ل).

و- فلانٌ الأَمْرُ: حَمَنَهُ. فهو حَاكِلٌ. (ج) حُكُلٌ، وحُكَالٌ.

و- الرُّمَحُ: أَقامَهُ على إحدَى رِجْلَيْهِ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بها. (هُذْلِيَّةٌ). قال

بعضُ هُذَيْلٍ: لئنَ أَظْفَرَنِي اللهُ بكَ لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا حَكْلًا.

* الحُكَّاتُ: موضعٌ معروفٌ بالباديةِ، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنها الأَقِطُ، تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وإنما تكونُ في بطنِ الأرضِ. قال أبو النُّجْمِ:

* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادٍ مائِلا *

* بِحَيْثُ نَاصَى الحُكَّاتِ عَاقِلًا *

[ناصاه: اتَّصلَ به؛ عَاقِلٌ: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بَنَجْدَ].

* الحَكَّاكَاتُ: ما يَقَعُ في القَلْبِ من وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. وفي الخَبَرِ: "إِيَّاكم والحَكَّاكَاتُ فَإِنَّهَا المَأْتِمُ".

وهي التي تَحْكُ في الصُّدُورِ فَتَشْتَبِهُ على الإنسانِ.

* الحِكَّةُ: قال الفيَّومى: هي خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ، ولا يَحْدُثُ منه مِدَّةٌ بل شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ، وهو سَريعُ الزَّوالِ. و-: لُعْبَةٌ لِلْعُلَمَانِ، يَأْخُذُونَ عَظْمًا، فيَحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فهو الغَالِبُ. وفي خَبَرِ ابنِ عَمَرَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّهُ مَرَّ بِعُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فِدْفِئَتْ".

و-: الشُّكُّ في الدِّينِ وغيرِهِ.

* الحَكِيكُ: الحَافِرُ المَنْحُوتُ.

○ وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَتُ الحَوَافِرِ من حَكِّ الأَرْضِ حَتَّى رَقَّتْ .

* حَكَلَ الْفَرَسُ - حَكَلًا: امسَحَ نَسَاه، وكانت
في كَعْبِهِ رَخَاوَةً، فهو أَحْكَلُ.
* أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَكَلَ. (وانظر: ش ك ل،
ع ك ل).

و- فلانٌ عليهم: غلبَهُمْ شَرًّا. قال الرَّاجِزُ:

* أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا *

* تَأَبَّى لَهُمْ أُرُومَةٌ وَأَوَّلُ *

* يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ *

* احْتَكَلَ فُلَانٌ: تَعَلَّمَ الْأَعْجَبِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ.

و- عليه الْأَمْرُ: حَكَلَ.

* تَحَكَّلَ: لَجَّ بِالْجَهْلِ.

* الْأَحْكَلُ: الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ.

وقيل: مالا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنَ الْحَيَوَانِ

كَالنَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَمَوْثِقُهُ حَكْلَاءُ. (ج) حُكْلُ.

قال رُوَيْبَةُ:

* لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *

* عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرَ الدُّخْلِ *

* عِلْمُ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *

وقال الْعُمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ، يَمْدَحُ

عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ:

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تُساوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَاهُهَا

[الذَّرَّةُ: النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ؛ تُساوِدُ أُخْرَى:

تُساوِرُهَا].

* الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ: لَا يُفْهَمُ.

* الْحُكْلَةُ: الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ.

و-: الاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا.

و-: اللُّغَةُ. (ج) حُكْلٌ.

* الْحَكِيلَةُ: اللُّغَةُ. (ج) حَكَائِلُ.

* * *

* الْحَوْكَلُ: الْقَصِيرُ. (انظره في رَسْمِهِ).

وقيل: الْبَخِيلُ، قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَحَقُّهُ.

* الْحَوْكَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. (انظره في

رَسْمِهِ).

* * *

ح ك م

(في الْعَبْرِيَّةِ hāham (حَاخَمَ): عَرَفَ،

ومنه hehmā (حِخْمًا): مَعْرِفَةٌ، حِكْمَةٌ

. وفي السَّرْيَانِيَّةِ hham (حَحْمَ): عَرَفَ، مَيَّزَ

. وفي الْحَبَشِيَّةِ tahakam (تَحَكَّمَ

: عَالَجَ، طَبَّبَ، حَكَّمَ).

١- الْمَنَعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ٣- الْإِتْقَانُ

٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قال ابنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَنَعُ ".

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : بَلَغَ الغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ
مَذْحًا لازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد / ٤١) .

و— : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء / ٨٥) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُمْ عَنِ
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيَكْذَا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .
(المائدة / ٤٨) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لفلانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .

فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَّامٌ .
قَالَ عَمْرُو بْنُ قُيَيْبَةَ :

لَا نَغْيِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فلانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمًا

و— عَلَى فلانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : رَجَعَ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَّبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السَّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ .

و— فلانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلْجَاهِمِ حَكَمَةً . يُقَالُ : فَرَسٌ
مَحْكُومَةٌ .

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ
حَكِيمٌ . (ج) حُكْمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغْيِضِكَ بَغْضًا رَوِيدًا

إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

* أَحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . . وَفِي حَبَرِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ

قَرَابَةٍ فَيَعِضُّلُهَا (يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْاجِ) حَتَّى

تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقُهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ

ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ " .

و- الشئ : حكمه .

و- : أثقنه . قال تابط شراً ، يرثي صديقه

ويذكر شيئاً من صفاته :

حمال ألوية ، شهاد أندية

قوال محكمة جواب آفاق

وقال لبيد :

أحكم الجنثى من عوراتها

كل حرباء إذا أكره صل

[الجنثى : الزراد ؛ الحرباء هنا : مسمار

تسمر به حلق الدروع ؛ العورات : الفتوق] .

ويقال : أحكم الأمر .

و- فلاناً : منعه مما يريد .

وقيل : رده ورجعه . وعليه روى بيت لبيد

السابق :

أحكم الجنثى من عوراتها

كل حرباء إذا أكره صل

[فالجنثى هنا : السيف] .

و- السفية : أخذ على يده . قال جرير :

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم

إني أخاف عليكم أن أغضباً

وروى : أبني حنيفة نههوها ...

ويقال : أحكمه بكذا : كفه ومنعه . قال حسّان

ابن ثابت من قصيدة يمدح فيها النبي -

صلى الله عليه وسلم - ويهجو أبا سفيان :

لنا في كل يوم من معد

قتال أو سباب أو هجاء

فنحكم بالقوافي من هجانا

ونضرب حين تختلط الدماء

و- : بصره بما هو عليه . وبه فسر شاهد

جرير السابق .

و- الصبي : حكمه .

و- الفرس : حكمه . قال زهير :

القائد الخيل منكوباً دوابرها

قد أحكمت حكمت القيد والأبقا

[الدوابر : مآخير الحوافير ، أى أكلت

الأرض دوابرها ؛ الأبق : شبه الكتان] .

ويروى : محكومة حكمت ...

و- الله الكتاب : بيّنه وأوضحه بالأمر

والنهي والحلال والحرام . وفي القرآن الكريم :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هود/١) .

و- التجارب والأمور فلاناً : جعلته حكيماً .

قال النمر بن تولب في خبر لقمان :

فأحبّلها رجل نابه

فجاءت به رجلاً مُحَكِّمًا

* حاكم المذنب : استجوبه فيما جناه .

و- إلى الحاكم : دعاه ، وخاصمه إليه .

ويقال : حاكمٌ فلاناً إلى الله : دَعَاهُ إلى حُكْمِ
الله . وفي الخبر : "وَيْكَ حَاكَمْتُ" ، أى :
رفعتُ الحُكْمَ إليك ولا حُكْمَ إلا لك .
وحاكمه إلى القرآن : دَعَاهُ إلى حُكْمِهِ .
« حَكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .
و — : تَنَاهَتْ سِنُّهُ .

و — فلاناً : أَطْلَقَ يَدَهُ فيما شاء . وَفَوَّضَ الحُكْمَ
إليه . قال حميدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ ، يَمْدَحُ :
وَإِذَا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَانِعًا .
فَلَجًّا عَلَى سَخَطِ الْعَدُوِّ مُقِيمًا
أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَهُ

صُلْعُ الرِّجَالِ تَوَارِثَ التُّحَكِيمَا
[الفلجُ : الَّذِي يَظْفَرُ بِمَا يَطْلُبُ ؛ صُلْعُ
الرِّجَالِ : كِنَايَةٌ عَنْ كِبَارِ السِّنِّ] .
و — : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .
ويقال : حَكَمَ السُّفِيَّةُ : أَحْكَمَهُ .

وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ
وَلَدَكَ " ، أى : امْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلِحْهُ
كَمَا تُصْلِحُ وَلَدَكَ .
و — الْفَرَسَ : حَكَمَهُ .
ويقال : حَكَمَهُ فِي مَالِهِ : جَعَلَ إِلَيْهِ الحُكْمَ
فِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ
و — فلاناً في الأمر : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
فِيهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .
(النساء / ٦٥) .

ويقال : حَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْكَمَ .
و — الْقَوْمَ فلاناً بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ . .
« احْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : تَوَقَّقَ وَصَارَ مُحْكَمًا .
و — فلانٌ في مال فلان : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .
و — : تَصَرَّفَ فِيهِ بِإِرَادَتِهِ .
و — فِي الْأَمْرِ : قَبِلَ التَّحْكِيمَ فِيهِ .
و — الْقَوْمَ إِلَى الْحَاكِمِ : تَدَاعَوْا وَتَخَاصَمُوا
إِلَيْهِ .

« تَحَاكَمَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : احْكَمُوا . وفي
القرآن الكريم : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّحَاكَمُوا إِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .
(النساء / ٦٠) .

« تَحَكَّمَتِ الْحُرُورِيَُّةُ (فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ) :
قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .
و — فلانٌ في كذا : فَعَلَ مَا رَأَى . ويقال :
تَحَكَّمَ فِي الْأَمْرِ .
و — فِي مَالٍ غَيْرِهِ : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .

* اسْتَحْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكرَ ظبيًا وقعَ في حباله صائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الرِّمَاءِ

عِ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلُ عَقْدِ الْوَتْرِ

[رَاغَ : ذَهَبَ لِيَقْرَ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الرِّمَاءُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقَ الظَّلْفِ] .

و- فلانُ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمُرُوءَةُ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[اللَّوَاغِي : جَمْعٌ لِاغِيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ] .

و- الأمرُ على فلانٍ : التَّبَسُّ . ويُقالُ : اسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

* الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

* التَّحْكُمُ (فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ) : ضَبْطُ الشَّيْءِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ وَتَوَجُّيْهُهُ عَلَى نَحْوِ مُعَيَّنٍ . يُقالُ : " تَحْكَمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكَمُ فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكَمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقالُ أَيْضًا : مَرَكَزُ التَّحْكَمِ . وَجِهَارُ التَّحْكَمِ .

* تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ (مِنْ الْخَوَارِجِ) :

قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ " ،

وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ . قال أبو ثؤاسٍ حينما مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أَزَيْنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيْنُ التَّحْكِيمَا

[قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ] .

* التَّحْكِيمُ (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) : arbitrage : فَصْلُ الْحُكْمِ فِي نِزَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَقْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و- (فِي التَّشْرِيعَاتِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ) : عَرْضُ النِّزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ هَيْئَةٍ تَحْكِمُ لِتَفْصِيلِ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

* الْحَاكِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُنْفَذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و- : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْثِلُوا

بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . (الْبَقَرَةُ ١٨٨) .

و- : لَقَبٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١ م) :

أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُعِزِّ لَدَيْنَ اللَّهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مِتَّ أَلَهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وَلِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٣٨٦ هـ

= ٩٩٦ م) وَعَمَرَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ

مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَفْرِيقِيَّةِ وَالْحِجَازِ . عُيِّنَ بَعْلُومُ الْفَلَسْفَةِ وَالْفَلَكَ

١- الجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ المتوفى (١١٢هـ = ٧٣٠م) وهو من أمراء العهد الأموي المعروفين .
٢- وأبو نُوَاسِ الْحَسَنُ بْنُ هَانئِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيُّ الْحَكَمِيُّ بالولاء (١٩٨هـ = ٨١٤م) ، وهو القائل :

يا شقيق النفس من حكمٍ نمت عن ليلى ولم أتم
و- :مخلافٌ في تهامة ، في منطقة جازان ، في الجنوب الشرقي من قاعدتها . سُمي باسم حكم بن سعد الغثيرة .
و- : علّم على غير واحد ، منهم :

- حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحكم الوادي (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) : مُعَنٌ من الطبقة الأولى في عصره ، أصله من الموالي ، اعتنق الوليد بن عبد الملك أباه ، أولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدُّفِّ مُرتجلاً . غنّى للوليد بن عبد الملك ، ثم اتصل ببني العباس في خلافة المنصور ، وأدرك الرشيد وغيّاه .

• **الحكم** : من أسماء الله تعالى .

و- : مُنفذُ الحكم .

و- : مَنْ يَقْضِي وَيَفْصِلُ فِي الْأَمْرِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ . (الأنعام/١١٤) .

وقال أبو الخطار ، حسام بن ضرار الكلبي يُخاطبُ بني أمية :

أفأتم بني مروان قيساً دماءنا

وفي الله إن لم تُنصفوا حكم عدل

[أفأتم : جعلتموها فيئاً ومغنماً] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ .

، وعمل مُرْصِداً واتَّخَذَ بيئاً في المَقْطَمِ يَنْقَطِعُ فيه عن الناس . وفي سيرته مُتَنَاقِضَاتٌ عجيبةٌ حَفَلَتْ بها الكتب . وأصاب الناس منه شرٌ شديدٌ ، إلى أن فُقِدَ في إحدى الليالي فقيل أنه اغْتِيلَ غيرةً على الدين . وقيل إن أخته سبَّتُ الملكَ دَسَّتْ له مَنْ يَقْتُلُهُ وَيُخْفِي أثره .

٢- **الحاكم الكبير** : أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري (٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م) : مُحدِّثٌ خُرَّاسَانٌ في عصره ، تقلَّد القضاء في مُدنٍ كثيرةٍ منها الشَّاشُ ، وطوس . وعاد إلى نيسابور سنة (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) فاقبل على العبادة والتأليف . إلى أن كفَّ بصره وتوفى بها . من كتبه : " الأسماء والكنى " و" العلل " و" المخرج على كتاب المزنبي " و" الشيوخ والأبواب " .

٣- **محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم** أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البَيْعِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) : كان من أكابر حُفَاظِ الحديث والمُصَنِّفِينَ فيه ، رَحَلَ في طلبه ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ ، وأخذ عنه أبو بكر البيهقي ، ولازمه الدارقطني ، وولى قضاء نيسابور ، وكان السامانيون يُنفذونه بالرسائل إلى ملوك بني بويه فيحسِنُ السَّفارةَ بينهم . ومن تصانيفه الكثيرة : " المُستدرك على الصحيحين " و" ما تفرَّد به كل من الإمامين " و" الإكليل " و" المدخل " .

• **حُكَّام** - حُكَّامُ الْعَرَبِ في الجاهلية : منهم أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وَقُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ .
• **حكم** : اسمُ قبيلة . وفي الخبر : " شفاعتي لأهل الكباثر من أمي حتى حكم وحاء " وتُعرف الآن باسم (الحكامية) .

ومن مشاهيرها قديما :

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .
(النساء/ ٣٥) .

ومنه الحكمان : أبو موسى الأشعري وعمر بن العاص، في خبر علي ومعاوية رضى الله عنهما .

و- : الرجل الميسر المتناهي في معناه .

و- (فى الألعاب الرياضية) : خبير بقوانين الألعاب الرياضية ، يتولى إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين .

و- : اسم لثلاثين صحابياً ، منهم :

١- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي (٣٢ هـ = ٦٥٢ م) : عم عثمان بن عفان ، أسلم يوم الفتح ، سيّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لذنوب فعله ، ثم عفا عنه ورده ، وقيل : بل نفاه الرسول إليها ، ورده عثمان في خلافته . وكان ممن جودل فيهم عثمان يوم الدار .

٢- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً ، قيل : قتل شهيداً يوم بدر ، وقيل : بل يوم مؤتة .

٣- الحكم بن عمرو بن مجذع الغفاري (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابي رحل من المدينة إلى البصرة في أيام

معاوية ، ووجه زياد إلى خراسان فغزا وغنم . وكان مقدماً صالحاً فاضلاً . أقام يمزو ومات بها .

و- : اسم لثلاثين محدثاً ، منهم :

١- الحكم بن أيوب السلمي (٩٧ هـ = ٧١٥ م) : روى عن أبي هريرة .

٢- الحكم بن سفيان : رجل من ثقف ، روى عن أبيه وروى عنه مجاهد .

و- : اسم لغير واحد من الأعلام ، منهم :

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالسنتنصر الأموي (٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م) : خليفة أموي أندلسي ، ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، قال ابن حزم " اتصّلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوء وعلو " . وكان عالماً بالدين ، ملماً بالأدب والتاريخ ، عارفاً بالأنساب ، محباً للعلم . وباسمه صنّع أبو علي القالي كتاب " الأمل " .

٢- الحكم بن عذيل بن جبلة بن عمرو الأسدي (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م) : شاعر أموي هجاء . ولد ونشأ بالكوفة ، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق ، فأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : " كان أعرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتئب على عصاه حاجته ، ويبعث بها إليهم ، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة " .

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو العاص الأموي (٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م) : من أعظم ملوك بني أمية بالأندلس . كان يقظاً حازماً ضابطاً لأمر مملكته . ولقب بالحكم الرضي ، لإيقاعه بأهل الرض (محلة مقصلة يقصره) الذين اتّهموا به ليقتلوه ، وقامت في عهده فتنة اشتغل بحسمها بنفسه ، وأخضع النواحي العاصية فهابته الناس ، واستقر له الأمر ، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب .

٥ وابن أم الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي (٦٦ هـ = ٦٨٥ م) : أحد أمراء بني أمية ، وأمه " أم الحكم " أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وغزا الروم سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣ م) وولاه خاله معاوية الكوفة ، فلم تحمّد سيرته ، وأخرجته أهلها ، فولاه مصر ، فمّنته من دخولها معاوية بن حذّيج ، فعاد إلى خاله فولاه الجزيرة فبقي بها حتى وفاته .

٥ وأبو الحكم عمرو بن هشام المخزومي : (انظر : أبو جهل) .

« الحكم : القضاء بالعدل . وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . (يوسف / ٤٠) .

وفي الخبر : " الخلافة في قريش والحكم في الأنصار " . حصّهم بالحكم لأن أكثر فقهاء

الصّحابة فيهم . وقال عوف بن الأحوص :

أقرّ بحكمكم ما دُمْتُ حيّاً

والزّمه وإن بُلِغَ الفناء

(ج) أحكام .

و- : العلم والفقه في الدين . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً ﴾ . (مريم / ١٢) .

وفي الخبر : " الصّمت حكمٌ وقليلٌ فاعله " .

وفيه أيضاً : " إن من الشّعْر لحكماً " . أي : في

الشّعْر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسّفه

وينهى عنهما .

و- : الحكمة . يُقال : الصّمت حكمٌ .

قال المسيّب بن علس :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنَبُ الصِّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

[مُجْتَنَبُ : مُجَانِبٌ وَمُخَالِفٌ ؛ الصِّبَا : الصَّبَوَةُ ؛

الرَّوَاعُ : الرَّوْعُ] .

ويُقال : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أي : كُلُّ مَا يَرْغَبُونَ

فيه . وأنشد الجاحظ لأبي تمام حبيب بن

أوس ، يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و- تَفْسِيّاً : قَرَأَ ذِهْنِي بِرَأْيِ مُعَيِّنٍ ، وهو

الحال الأساسيّ للتّفكير . وعليه يُبنى

الاستدلال والبرهنة .

و- مَنطِيقِيّاً : إقامة علاقة بين حدّين أو

أكثر - والعلاقات أنواع أشهرها الحملية -

ومن أخصّ خصائصه احتماله الصّدق

والكذب .

(ج) حُكُومٌ .

٥ وحُكْمُ الصَّبِيِّ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ

يَشْتَطُّ فِي الْاِقْتِرَاحِ .

وكان أبو سفيان بن حرب إذا نزل به جارٌ

يقول له : " يا هذا ، إنك قد اخترتني جاراً ،

فجناية يدك علىّ دُونك . وإن جئت عليك

يدٌ فاحكُم علىّ حُكْمَ الصَّبِيِّ على أهله " .

O وحُكْمٌ لَبِيدٌ : يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيِّتِ

يُنْكَى عَلَيْهِ سَنَةً . إشارَةً إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْلُغْ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

وَالِى هَذَا يُشِيرُ أَبُو تَمَامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَامِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَلِكَ حُكْمٌ لَبِيدٌ

o والحُكْمُ المَحَلِّي : local government

لِجُزْءٍ مِنْ أَرْضِ الدَّوْلَةِ (قَرْيَةٍ - مَدِينَةٍ - مَحَافِظَةٍ) تَتَوَلَّاهُ

- تَحْتَ إِشْرَافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتُ تُمَثِّلُ سُكَّانَ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتَمْتَنِعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّمَثِيلِ - بِحُرِّيَةِ الْقِيَامِ

بِتَقْيِيدِ الزَّيْمَاتِهَا وَاحْتِصَاصَاتِهَا .

O وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوَاجِذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

* حَكَمَان : اسْمٌ لِضِيَاعٍ بِالْبَصَرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ بِنِ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِيَيْنِ مِنْ حَكَمَانِ

كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عُثْمَانَ ؟

* الْحَكْمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنْكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخِذٌ

بِحَكْمَةِ فَرَسِيهِ " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَنْزِلَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكْمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكْمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكْمَتَهُ " .

و- مِنْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : دَقُّهَا .

و- مِنَ الْإِنْسَانِ : مَقْدَمٌ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلَ وَجْهَهُ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكْمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ :

فَإِنْ تَنَبَّ النَّوَائِبُ آلَ عَصْمٍ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعٌ

[رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ] .

و- : الدُّلُّ (مَجَازٌ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارِ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارَسٍ ؛

الْأَمَمُ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْتَ أَثْلَتِنَا : إِذْلَالُنَا] .

(ج) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلُقُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمَ

[الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قُبُلٌ : جَمْعُ أَقْبَلِ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ] .

وَيُرَوَّى : فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجَمُ .

O وحكَمَاتُ الدَّهْرِ : تَجَارِبُهُ . وفى خَبَرِ
بَنَاتِ ذِي الإِصْبَعِ ، قالت إحداهُنَّ فى صِفَةِ
من تَوَدَّه زَوْجًا :

له حَكَمَاتُ الدَّهْرِ من غَيْرِ كَبَرَةٍ

تَشِينُ فلا فان ولا ضَرَعُ غُمُرُ

[الضَّرَعُ : الضَّعِيفُ ؛ الغُمُرُ : الغُرُّ الذى لا
تَجْرِبَةُ له] .

* الحِكْمَةُ : العِلْمُ بِحَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ عَلَى ما هِىَ
عليه ، والعملُ بِمُقْتَضَاهَا .

وهى الْقُوَّةُ الْعَقْلِيَّةُ الْعَمَلِيَّةُ .

و- : مَعْرِفَةُ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ .

و- : الإِصَابَةُ فى الْقَوْلِ ، وَالْفِعْلِ ، وَالتَّفَكُّرِ
فى أَمْرِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِهِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ .

(لقمان/١٢) .

ويُقالُ : الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .

(ج) حِكْمٌ .

و- : ضَبْطُ النَّفْسِ عِنْدَ هَيْجَانِ الْغَضَبِ .

و- : النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا

يَشَاءُ ﴾ . (البقرة/٢٥١) .

و- : الْقُرْآنُ . وقيلُ : تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ وَإِصَابَةُ

الْقَوْلِ فِيهِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُؤْتَى

الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . (البقرة/٢٦٩) .

و- : التَّوَرَاةُ .

و- : الْإِنْجِيلُ .

و- : الْعَدْلُ فى الْقَضَاءِ .

و- : الْعِلَّةُ وَالسَّبَبُ . يُقالُ : حِكْمَةُ التَّشْرِيعِ .
ويُقالُ : ما الحِكْمَةُ فى ذَلِكَ ؟

و- : الْقَوْلُ الصَّائِبُ ، يَنْطِقُ بِهِ صَاحِبُ

التَّجْرِبَةِ ، كَأَقْوَالِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفَى وَغَيْرِهِ مِنْ
حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

و- : أَطْلَقْتُ قَدِيمًا عَلَى ما يُرَادُ فى

الْفَلَسَفَةِ ، فَتَبَحُّثُ بَوَجهِ عامٍّ فى اللَّهِ ، وَالْعَالَمِ ،
وَالْإِنْسَانِ . وقال الْجُرْجَانِيُّ : " الْحِكْمَةُ عِلْمٌ

يَبْحَثُ فى الْأَشْيَاءِ عَلَى ما هِىَ عليه فى
الْوُجُودِ ، وَبِقَدْرِ الطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ .

O والحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ Theosophy : كُلُّ نَظَرِيَّةٍ تُعَوِّلُ
على الْإِشْرَاقِ وَالْإِتِّصَالِ بِاللَّهِ ، لِكَيْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُ قُوَّةُ
خَارِقَةٍ .

* الْحُكُومَةُ : الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ فى الْخُصُومَاتِ .

قال جَرِيرٌ يُخَاطِبُ الْأَخْطَلَ :

ياذا الْعِبَاءَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى

أَلَّا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوانِ

فَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمُ مِنْ أَهْلِهَا

إِنَّ الْحُكُومَةَ فى بَنَى شَيْبانِ

[بِشْرُ : هُوَ يَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ].

و- : الْحَكَمُ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةُ يَا بْنَ كَلْبٍ

عَلَى وَأَنْ تُكَفِّنَنِي سِوَاءَ

* حَكِيمٌ - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَالِدٍ (هـ ٤٠٥ =

٦٧٤ م) : صَاحِبُ قُرَشِيٍّ . وَهُوَ ابْنُ أُخَى خَدِيجَةَ أُمِّ

الْمُؤْمِنِينَ . وَكَانَ صَدِيقًا لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَبْلَ الْبَغْيَةِ وَبَعْدَهَا . كَانَ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَالْإِسْلَامِ . شَهِدَ حَرْبَ الْفَجَارِ . وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَفِيهِ

الْحَدِيثُ يَوْمئِذٍ : " ... وَمَنْ دَخَلَ دَارَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ

فَهُوَ آيِنٌ " .

٥ وَأُمُّ حَكِيمٍ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (هـ ١٤٤ =

٦٣٥ م) صَاحِبِيَّةٌ بَاسِلَةٌ ، حَضَرَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ

الْمُشْرِكِينَ ، وَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَكَانَ زَوْجُهَا عِكْرَمَةَ بِنْتُ

أَبِي جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إِلَى الْيَمَنِ ، فَتَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِإِذْنٍ مِنَ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَضَرَ مَعَهَا ، وَأَسْلَمَ ،

وَحَرَّجَتْ مَعَهُ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ فَاسْتُشْهِدَ ، وَاسْتُشْهِدَتْ هِيَ

يَوْمَ " مَرْجِ الصُّقْرِ " .

٢- وَأُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَعْدَةَ

مِنْ بَنِي أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَفِيهَا يَقُولُ

أَبُو سَهْمٍ الْخَارِجِيُّ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ

وَفِي الْعَيْشِ مَالٌ أَلْقَى أُمُّ حَكِيمٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى قَطْرِ بْنِ الْفَجَاءِ .

٥ وَجَزِيرَةُ أُمِّ حَكِيمٍ : نِسْبَةٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ جَارِيَةِ طَارِقِ

ابْنِ زَيْدٍ فَاتِحِ الْأَنْدَلُسِ . وَهِيَ الَّتِي أُطْلِقَ عَلَيْهَا اسْمُ

" الْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ " . وَمَا زَالَتْ تُحْمَلُ إِلَى الْآنَ اسْمَ

. Algeciras

* الْحَكِيمُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

وَمِنْ صِفَاتِهِ أَيْضًا .

و- : صَاحِبُ الْحِكْمَةِ .

و- : الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيُتَقَنُّهَا .

و- : الْقَاضِي .

و- : الْحَاكِمُ .

و- : الْفَيْلَسُوفُ . وَأُطْلِقَ قَدِيمًا عَلَى الْعَالِمِ ،

وَمِنْهُ عُلَمَاءُ الْيُونَانِ السَّبْعَةُ .

و- : الطَّبِيبُ .

(ج) حُكْمَاءُ .

و- : لَقِبُ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُوهِمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الْحَكِيمُ الْقُرْمِذِيُّ (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) : بَاحِثٌ صُوفِيٌّ

عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ ، وَأَصُولِ الدِّينِ . مِنْ أَهْلِ تَرْمِذٍ ، نَفِيَ مِنْهَا

لِتَصْنِيفِهِ كِتَابًا خَالَفَ فِيهِ مَا عَلَيْهِ أَهْلُهَا ، فَجَاءَ إِلَى بَلْخِ

فَوَافَقَهُ أَهْلُهَا عَلَى مَذْهَبِهِ . وَمِنْ كُتُبِهِ " نَوَادِرُ الْأَصُولِ فِي

أَحَادِيثِ الرُّسُولِ " وَ" غَرَسُ الْمُؤَحِّدِينَ " وَ" الرِّيَاضَةُ

وَأَدَبُ النَّفْسِ " وَ" الصَّلَاةُ وَمَقَاصِدُهَا " وَ" الْفَرْقُ بَيْنَ

الصَّدْرِ وَالْقَلْبِ وَالْفَوَازِ وَاللُّبِّ " .

٢- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ أَبُو الْحَكَمِ

الْمَعْرُوفُ بِالْحَكِيمِ الْغُرَبِيُّ (٤٤٥ هـ = ١١٥٥ م) : عَالِمٌ

بِالطَّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْحِكْمَةِ : أَنْدَلُسِيُّ الْأَصْلِ مِنْ أَهْلِ

الرِّيَّةِ ، وَلَدَ بِالْيَمَنِ ، وَاسْتُثْهِرَ بِبَغْدَادَ ، وَكَانَ طَبِيبَ

الْمَارِسْتَانِ فِي الْمَعْسُكِرِ السَّلْجُوقِيِّ . وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ جَيِّدٍ ،

يُغْلِبُ عَلَيْهِ الْمُجَوْنُ .

٣-يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الشُّكْرِ الْمَغْرِبِيِّ، مُخَيِّ
الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَنْدَلُسِيُّ (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م): فَلَكَى مِنْ
أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، مِنْ آثَارِهِ: " الْجَاوِغُ الصَّغِيرُ فِي أَحْكَامِ
النَّجُومِ " وَ " تَاجُ الْأَزْيَاجِ وَغُنْيَةُ الْمُحْتَاجِ " .

و- : اسْمُ الشُّهُرَةِ لِلأَدِيبِ الْمِصْرِيِّ ، حَسِينِ تَوْفِيقِ
الْحَكِيمِ (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م): حَقُوقِي ، عَمِلَ وَكَيْلًا لِلنَّائِبِ
الْعَامِ ، ثُمَّ مُدِيرًا لِلتَّحْقِيقَاتِ بِوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ ، ثُمَّ مُدِيرًا
لِدَارِ الْكُتُبِ . وَفِي سَنَةِ ١٩٥٤ م انْتُخِبَ عَضْوًا فِي مَجْمَعِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . تَفَرَّغَ لِلأَدَبِ ، فَكَتَبَ الْأَقْصُوصَ وَالْقِصَصَ ،
وَالرُّوَايَةَ وَالْمَقَالَةَ ، وَبَرَزَ فِي الْأَدَبِ الْمُسْرَجِيِّ حَتَّى عُدَّ رَائِدًا
فِيهِ ، وَعَالَجَ فِي مَسْرُوحَاتِهِ الْقَضَايَا الْاجْتِمَاعِيَّةَ الَّتِي
تَمَسُّ حَيَاةَ الشَّعْبِ مِنْ ظُلْمٍ وَفَسَادٍ وَقُوضَى ، وَاخْتَارَ
لِمُسْرُوحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَرَّاجَ أَدَبُهُ بَيْنَ الْمُتَقِينَ . وَتُرْجِمَتِ
بَعْضُ أَعْمَالِهِ إِلَى لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

٥ وابنُ الْحَكِيمِ الرَّنْدِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م) : عُرِفَ
بِابْنِ الْحَكِيمِ الرَّنْدِيِّ لِأَنَّهُ جَدُّهُ الْأَعْلَى يَحْيَى كَانَ طَبِيبًا
مَشْهُورًا مَعْرُوفًا بِالْحَكِيمِ . وَلَدَ بَرْئِدَةً (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م)
وَرَحَلَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م) مُرَافِقًا
لِلرَّحَالَةِ الْمَعْرُوفِ ابْنَ رُشَيْدٍ الْفِهْرِيِّ ، وَتَجَوَّلَ فِي بِلَادِ
الْمَشْرِقِ آخِذًا عَنِ الْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَوَفَدَ عَلَى
سُلْطَانِ غِرْنَاطَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْمَعْرُوفِ
بِالْفَقِيهِ ، فَحَظِيَ عِنْدَهُ ، وَوَلَّاهُ دِيْوَانَ الْإِنْشَاءِ ، ثُمَّ قَلَدَهُ
الْوِزَارَةَ ، وَلَقَّبَهُ " ذَا الْوِزَارَتَيْنِ " . وَكَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا شَاعِرًا
يُكْرِمُ الْعُلَمَاءَ وَيُقَرِّبُ أَهْلَ الْأَدَبِ ، جَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ
مَا ضَاقَتْ قُصُورُهُ عَنْ خَزَائِنِهَا . وَفِي سَنَةِ (٧٠٨ هـ =
١٣٠٨ م) ثَارَ بِهِ الْعَامَةُ فَقَتَلُوهُ وَنَهَبُوا مِنْ خَزَائِنِهِ مَا لَا
تُقَدَّرُ قِيَمَتُهُ مِنَ الْمَتَاعِ وَذَخَائِرِ الْكُتُبِ .

٥ وأسلوبُ الْحَكِيمِ (عَنِ الْبَلَاغِيِّينَ) : تَلَقَّى

المُخَاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ ، إِمَّا بِتَرْكِ سؤَالِهِ
وَالْإِجَابَةِ عَنْ سؤَالٍ لَمْ يَسْأَلْهُ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهُ
الْأَوَّلَى بِحَالِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ .
(الْبَقَرَةُ / ٢١٥) . سَأَلُوا عَنْ بَيَانِ مَا يُنْفِقُونَ
فَأَجِيبُوا بِبَيَانِ الْمَصْرَفِ . وَإِمَّا : بِحَمَلِ كَلَامِهِ
عَلِ غَيْرِ مَا كَانَ يَقْصِدُ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ
يَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْمَعْنَى ، كَقَوْلِ ابْنِ
حَجَّاجٍ :

قَالَ : ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا

قُلْتُ : أَثَقُلْتُ كَاهِلِي بِالْأَيَادِي

قَالَ : طَوَّلْتُ قُلْتُ : أَوَّلَيْتُ طَوَّلًا

قَالَ : أَزِمْتُ ، قُلْتُ : حَبَلٌ وَدَادِي

٥ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ : الْقُرْآنُ ، لِأَنَّهُ الْحَاكِمُ
لِلنَّاسِ وَعَلَيْهِمْ ، وَلِأَنَّهُ مُحْكَمٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ
وَلَا اضْطِرَابَ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ :
" وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ " .

٥ وَلِقَمَانُ الْحَكِيمُ : كَانَ حَكِيمًا بِحِكْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَهِيَ الصَّوَابُ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ ، وَالْفَقْهُ
فِي الدِّينِ . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : رَوَى ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ :
" سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ لِقَمَانُ نَبِيًّا ، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا
كَثِيرَ التَّفَكُّيرِ حَسَنَ الْيَقِينِ . أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى

فَأَحَبَّهُ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ .
(لقمان / ١٢) .

* حُكَيْم : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : صَاحِبُ مَنْ بَنَى عَبْدِ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا . وَلَهُ عَثْمَانُ إِمَارَةُ السُّنْدِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولَهَا فَعَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عَثْمَانَ . وَأَقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي ثَلَاثَةِ مِنْ قَوِيهِ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

* الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

وْغَرِيبَةٍ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قَلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

[غَرِيبَةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ] .

(ج) حَكِيمَات :

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ ، وَحَذَامُ بِنْتُ الرِّيَّانِ .

* الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمَ وَالْمَوْعُوظَ - صَوْتُكُمَا .

تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ أَنْكَشَفَا

[يَقُولُ : لَيْتَ أَنِّي وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ

تَحْتَ التُّرَابِ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّي الْبَاطِلُ .

وَأَدْعُ الصَّبَا ، وَنَصَبَ " صَوْتُكُمَا " لِأَنَّهُ أَرَادَ : عَاذِلِي كُفَا صَوْتُكُمَا] .

و- : الْمُنْصِفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و- : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَيَخْتَارُ الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَيْسَى أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ .

* الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .

وَعَلَيْهِ رُويَ شَاهِدُ طَرَفَةَ السَّابِقِ .

و- : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ لِقَوْلِهِمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

* الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمَفْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أُحْكِمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالتَّنْسِخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا

يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ

مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ . (آل عمران / ٧) . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

ح ك ي

١- نَقْلُ الْحَدِيثِ ٢- الْمُشَابَهَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

« حَكَى الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ — حَكِيًا ، وَحَكِيًّا : لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ . (وانظر : ح ك ك) .

و— فُلَانٌ الْحَدِيثَ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و— الْخَبَرَ : وَصَفَهُ . وَبِهِ رَوَى بَيْتَ عَدِيٍّ بَنٍ زَيْدٍ :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

[الصُّلْبُ : الْقُوَّةُ ، الْإِزَارُ : الْعِفَّةُ] .

و— الشَّيْءَ : أَتَى بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرُهُ . يُقَالُ : حَكَى صَنْعَتَهُ .

و— فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : شَابَهَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النِّيرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَمْ ضَرْبَةٌ لَكَ تَحْكِي فَا قُرَاسِيَّةٍ

من المصاعيب في أشدِّاقه شنعُ

[فَا : فَمَ ، الْقُرَاسِيَّةُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ؛ الْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ، الشَّنْعُ : الْقُبْحُ] .

وقال السَّريُّ الرَّفَاءُ فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدُولَةٌ مَقْتُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلَ

"قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً" .

* الْمَحْكَمَةُ : هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى الْفَصْلَ فِي الْقَضَاءِ .

و— : مَكَانٌ انْعِقَادِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ .

O وَمَحْكَمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةُ Cour internationale

de justice : أَحَدُ الْأَجْزَاءِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَيْئَةِ الْأُمَمِ

الْمُتَّحِدَةِ ، وَهِيَ أَدَائُهَا الْقَضَائِيَّةُ ، وَيَقْتَصِرُ اخْتِصَاصُهَا

عَلَى الْفَصْلِ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ فَقَطْ . وَيَجُوزُ لِكُلِّ

مِنَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَجْلِسِ الْأُمَمِ وَالْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى

وَالوَكَالَاتِ الْمُتَخَصَّصَةِ الَّتِي تَأْذُنُ لَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ أَنْ

تَطْلُبَ مِنْهَا آرَاءَ اسْتِشَارِيَّةٍ .

* * *

ح ك و

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

« حَكَا فُلَانٌ الْحَدِيثَ — حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و— عَنْ فُلَانٍ الْكَلَامَ أَوْ الْحَدِيثَ : نَقَلَهُ .

و— الشَّيْءَ : أَتَى بِمِثْلِهِ .

ويقال : لَا أَحْكُو كَلَامَ رَبِّي ، أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

(لُغَةٌ فِي حَكَى الْيَاثِيَّةِ) .

* الْحِكَاةُ : ذَابَةٌ يَمِثُّ الْعَطَايَةَ . (ج) حُكَّى (عَنْ ثَعْلَبِ) .

(وانظر : ح ك أ) .

* الْحِكَاوَاتِي : لَقَبُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَلَاتِي (كَانَ حَيًّا قَبْلَ

١٣٠٨ هـ = ١٨٩١ م) : مِنْ أَهْلِ الْقَصَصِ وَالْحِكَايَاتِ

وَالطَّرَبِ ، تَعَلَّمَ فِي الْأَزْهَرِ ، وَمَالَ إِلَى الْغِنَاءِ وَعُيِّنَ بِنَظْمِ

الرَّجَلِ ، وَكَانَ يَمْنَنُ نَهْضُوا بِالْغِنَاءِ الْحَدِيثِ يَمَا وَضَعَ مِنْ

نَظْمٍ ، وَمَا هَذَبَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ آثَارِهِ كِتَابُ

" تَرْوِيحِ النَّفْسِ وَمُضْحِكِ الْعَبُوسِ " فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

* * *

كأنها عُمُرُ الفَتَى

والنَّارُ فيها كالْأَجَلُ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ، أو قال مِثْلَ قَوْلِهِ سواءً لم يُجاوِزْهُ. وفي الخَبَرِ: "ما سَرَّنى أنْ جَكَيْتَ فلانًا وأنَّ لى كذا وكذا".

و- العُقْدَةُ: شَدَّها وَقَوَّاهَا. (وانظر: ح ك أ).

و- عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ: نَقَلَهُ. فهو حاكٍ، وهم حُكَّاءٌ، والحديثُ مَحْكِيٌّ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه.

ويُقال: حَكَى عليه. قال أَحْيَحَةُ بْنُ الجَلَّاحِ الأَنْضَارِيُّ:

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

* أَحْكَى فلانٌ على النَّاسِ: أَبْرَّ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ.

و- العُقْدَةُ: حَكَّاهَا. (وانظر: ح ك أ).

* حَاكَى فلانٌ فلانًا: حَكَّاهُ.

ويُقال: فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا.

وأكثرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحَاكَاةُ فِي القَبِيحِ.

* احْتَكَى الأمرُ: اسْتَحْكَمَ.

و- فِي صَدْرِ فلانٍ: وَقَعَ فِيهِ.

يُقال: ما احْتَكَى ذلك فِي صَدْرِي.

* الْحَاكِيَّةُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَحْكِي كَلَامَهُمْ وَيَفْعَلُ مِثْلَهُمْ فِي الْحَدِيثِ. قال الجاحِظُ: " ... إِنَّا نَجِدُ الْحَاكِيَّةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي أَلْفَاظَ سَكَّانِ الْيَمَنِ مَعَ مَخارجِ كَلَامِهِمْ، لَا يَغادِرُ مِنْ ذلك شَيْئًا، وَكَذلك تَكُونُ حكايتُهُ لِلخُرَاسانيِّ وَالْأَهْوَزيِّ وَالزَّنْجِيِّ ... ".

* الْحُكَاةُ: الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ. وَقيل: هِيَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا. (عن ثعلب). وهى لغةٌ فِي الحُكَّاءَةِ. (وانظر: ح ك أ). (ج) حُكَّى.

* الْحِكَايَةُ: ما يُحْكَى وَيُقَصُّ، وَقَعَ أو تُخِيلُ.

و-: اللَّغَةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ حِكَايَتُنَا.

و- (عند النُّحاة): إيرادُ لَفْظِ المُتَكَلِّمِ على حَسَبِ ما أوردَهُ، فلا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُهُ وإِنَّمَا تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ فِي مَوْضِعِهَا، وَقَدْ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِها حِكَايَةُ اللَّفْظِ على ما هُوَ عليه. وهى ثلاثةُ أَنْواعٍ:

١- حِكَايَةُ الجُمْلِ ٢- حِكَايَةُ المُفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ المُفْرَدِ

* الْحُكَّاءُ: الكَثِيرُ الحِكَايَةِ.

قول مُحسَّك أو أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى المَحَاكَاةِ وَالتَّخْيِيلِ،
ثُمَّ انْحَدَرَ هَذَا التَّعْرِيفُ إِلَى التَّقْدِ الأَدْبِيِّ الأُورُوبِيِّ،
وَاسْتَمَرَّ فِي عَصْرِ الكِلَاسِيكِيَّةِ الجَدِيدَةِ عَلَى مَتَابَعَةٍ تَفْسِيرِ
الفنون ومنها الأدب بِأَنَّهُ مَحَاكَاةٌ، وَهُوَ مَاسَارَتْ عَلَيْهِ
النَّظَرِيَّةُ الأَدْبِيَّةُ العَرَبِيَّةُ فِي عَصْرِ الإِخْيَاءِ.

و- فِي عِلُومِ الحَاسِبَاتِ emulation : تَشْغِيلُ بَرْنَامِجٍ
مُعَدَّ لِحَاسِبٍ مَا عَلَى حَاسِبٍ آخَرَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي
المَوَاصِفَاتِ .

* المُحَاكِي emulator : جِهَازٌ أَوْ بَرْنَامِجٌ يُجْرِي عَمَلِيَّةَ
المُحَاكَاةِ .

* * *

و- مَنْ يَقْصُ الحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ .

* الحَكِي - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ : مَهْذَارُ نَمَامَةٍ حَاكِيَّةٌ

لِكَلَامِ النَّاسِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ عَمْرٍو بَرَادَةٌ

حَكِيٌّ وَلَا سَبَابَةَ قَبْلَ سُبُوتِ

[امْرَأَةٌ رَادَّةٌ : تَخْتَلِفُ إِلَى بَيُوتِ جَارَاتِهَا] .

* المَحَاكَاةُ فِي الأَدْبِ Mimesis : شَاعَتْ الكَلِمَةُ

"المَحَاكَاةُ" فِي التَّرْجُمَاتِ عَنْ أَرِسْطُو عِنْدَ أَمْثَالِ الفَارَابِيِّ

وَابْنِ سِينَا وَابْنِ رُشْدٍ وَحَازِمِ القُرْطَابِيِّ حَوْلَ الشُّعْرِ بِأَنَّهُ

الحاء واللام وما يَتَلَثُّهُمَا

[حَوْبٌ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ] . (وَانْظُرْ : ح ل ح ل) .

* * *

ح ل أ

(فِي العَبْرِيَّةِ " hālā (حَالَاءٌ) : سَلَخٌ ، قَشْرٌ) .

—————

١- القَشْرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- المَنَعُ

* حَلَاً فَلَانًا حَلَاً : كَحَلَهُ بِالحَلْوِ .

و- المَرَاةُ : نَكَحَهَا .

و- السُّوَيْقُ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ حُلْوًا المَذَاقِ .

(وَانْظُرْ : ح ل و - ي) .

و- الأَدِيمُ : قَشَرَ عَنْهُ التَّحْلِيَّ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَاهُ بِالسُّيْفِ أَوْ بِالسُّوْطِ .

وَيُقَالُ : حَلَاثُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا .

* حَلٌ حَلٌ : اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَرُ بِهِ الإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " إِنَّ حَلَّ لَتَوَطَّى النَّاسَ

وَتُوذَى وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَيَ : إِنَّ زَجْرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنْ الإِيْذَاءِ وَالتَّشْغَلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرْ عَلَى هَيْبَتِكَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* سُرُجُ المَشْيِ إِذَا مَا قَلْتُ حَلٌ *

وَيُقَالُ : حَلٌ حَلٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* مَا زَالَ سُوءُ الرُّعْيِ وَالتَّنَاجِيِ *

* وَطَوَّلَ زَجْرُ بِحَلٍ وَعَاجِ *

[عَاجٍ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ] .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍ *

و- بفلان الأرض : صَرَعَهُ ، وَضَرَبَهَا بِهِ .
(وانظر : ج ل أ) .

و- الماشية عن الماء : مَنَعَهَا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ
أبو عثمان :

* لَطَالَمَا حَلَأْتُهَا لَا تَرِدُ *

* فَحَلَّيَاهَا - وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ *

* مِنْ حَرٍّ أَيْامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَوَيْدُ *

* تَشْفَى بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ *

[السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى ؛
وَيْدُ : حَرٌّ سَاكِنُ الرِّيحِ] .

و- لفلان حَلْوَاءٌ : حَكَّهُ لَهُ حَجَرًا عَلَى
حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ
بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَّهَا بِهَا . يُقَالُ : احْلَيْ لِي
حَلْوَاءً .

و- فلانًا كذا دِرْهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

و- الجِلْدُ حَلَأٌ ، وَحِلَاءَةٌ : قَشَرُهُ .

وفى المثل : " حَلَأْتُ حَالِئَةً عَنْ كُوعِهَا " ،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ
يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا .

وقال الكُمَيْتُ :

كَحَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتُغِيلُ

[أَغْمَلَ الْأَدِيمَ : تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسَدَ] .

* حَلَّى فلانٌ - حَلَأَ : صَارَ فِي شَفَتَيْهِ الْحَلَأُ .
ويُقالُ : حَلَيْتُ شَفَةً فلانٍ : بَثَرْتُ بَعْدَ
الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غِيبُ الْحُمَى بُثُورُهَا .
وبعضُهُمْ لَا يَهْمِزُ ، فيقول : حَلَيْتُ شَفَتَهُ
حَلَى .

ويُقالُ : مَا حَلَيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ
مِنْهُ شَيْئًا .

* أَحَلَأَ لفلانٍ : حَكَّ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،
أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى بِتِلْكَ الْحُكَاكَةِ
عَيْنَهُ إِذَا رَمَدَتْ .

و- فلانًا : حَلَأَهُ .

و- السُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ : حَلَأَهُ .

و- فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلَأَهُ إِيَّاهَا .

* حَلَأَ الماشية عن الماءِ تَحْلِيَةً ، وَتَحْلِيئًا :
حَلَأَهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحُرْقَةَ خَالِدٍ

كَمْشِي أَتَانِ حُلَيْتُ بِالْمَنَاهِلِ

[أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى الْعَجَبِ ؛ الْحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ] .

وقال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَحَشَّ مَنَعَ الْأَتْنِ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلَّى مِثْلَ الْقَنَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هَيْمًا

[الذُّبُلُ : الضَّوَامِرُ ؛ الهَيْمُ : الْعِطَاشُ] .

وقال إسحاق الموصليُّ في مُعَاتِبَةِ الْمَأْمُونِ :

يا سَرَحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ

أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ ؟

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ

مُحَلِّلاً عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

[سَرَحَةُ الْمَاءِ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ النَّائِيَةُ عَلَى

الْمَاءِ ؛ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ] .

ويقال : حَلَّ الْقَوْمُ : إِذَا مَنَعَ مَا شِئْتَهُمْ أَنْ تَرِدَ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَأَلَ وَقَدَا

فَقَالَ : " مَا لِابْلَكُمُ خِمَاصًا ؟ قَالُوا : حَلَّانَا

بَثُو ثَعْلَبَةً فَأَجْلَاهُمْ " .

ويقال أيضًا : حَلَّ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ . وفى

الْخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيُحَلُّوْنَ

عَنِ الْحَوْضِ " .

و- فَلَانًا كَذَا دِرْهَمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

و- السَّوِيْقَ وَنَحْوَهُ : حَلَّاهُ .

* تَحَلَّى : مَطَاوَعَ حَلَّاهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الْهَلَالِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِجَ سَبْعَةٍ

وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْهُ فَرُوبِنَا

[الْعِجَافُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ الْأَرْضَيْنِ الْمُجْدِبَتَيْنِ

يَقُولُ : أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونِ الْمُجْدِبَةُ لِسَبْعَةٍ

أَيَّامَ بَعْدَ الْمَطَرِ] .

* التَّحْلِي : الْقَشْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَيْدِيمِ ، وَوَسْخُهُ
وَسَوَادُهُ .

و- : شَعْرُ وَجْهِ الْأَيْدِيمِ ، وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ .

وفى الْمَثَلُ : " لَا يَنْفَعُ الدَّبْعُ عَلَى التَّحْلِي .

و- : مَا أَفْسَدَهُ السُّكَيْنُ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا قُشِرَ .

* التَّحْلِيَّةُ : شَعْرُ وَجْهِ الْأَيْدِيمِ ، وَوَسْخُهُ

وَسَوَادُهُ .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزَقُ بِالْإِنْسَانِ فَيَغْمُهُ .

* الْحَالِيَّةُ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ تَحَلَّى لَنْ تَلْسَعُهُ

السَّمُّ كَمَا يَحَلَّى الْكَحَّالُ لِلأَرْمَدِ حُكَاكَةً

فَيَكْحَلُهُ بِهَا .

* الْحَلَاءُ : مَا يَظْهَرُ عَلَى الشَّفَةِ مِنْ بَثُورٍ مَعَ

الْمَرَضِ وَبَعْدَهُ .

* الْحَلَاءَةُ ، وَالْحِلَاءَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقِيلَ : اسْمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ مِنْ نَوْعِ

الْحَرَّةِ شَرْقَى الطَّائِفِ إِلَى الْجَنُوبِ ، وَبِهِ أَنْفَاقٌ

وَسَرَادِيبٌ ، قَالُوا : إِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا بَعْضُ الْمَعَادِنِ ،

وِبِخَاصَةِ الْحَدِيدِ وَيُرَى مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ صَخْرُ

الْعَيَّ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيًا

تُقَشَّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أَمْ يَرْزَمُ

[أَمْ يَرْزَمُ : رِيحُ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ]

وَأَجَابَهُ أَبُو الْمُثَنَّمِ ، فَقَالَ :

أَعْيَرْتَنِي قُرَّ الْحِلَاءَةُ شَاتِيًا

وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَّهَا غَيْرُ مُلْجِمٍ

[غَيْرُ مُنْجِمٍ : غير مُقْلَع].

و: اسمٌ لجبال كِبَارِ شِوَاهِقٍ، قُرْبَ مِيطَانٍ لَا ثَبَاتَ بِهَا، تَقَعُ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، تُنْحَتُ مِنْهَا الْأَرْجِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ الرَّمَحْسَرِيُّ لَعْدَى بْنِ الرَّقَاعِ :

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْبَحَهَا

بَطْنِ الْحِلَاءَةِ فَلَا مَرَارَ فَالسَّرَرَا

[الْأَمْرَارُ ، وَالسَّرَرُ : مَوْضِعَانِ] ..

و يَوْمُ الْحِلَاءَةِ : مِنْ أَثَابِهِمْ. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَلَوْ سُلِّتَ عَنَّا فِزَارَةٌ ثَبَاتٌ

يَطْعُنُ لَنَا يَوْمَ الْحِلَاءَةِ صَائِبٌ

• الْحُلَاءَةُ : قَشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدَّبَاغُ

مِمَّا يَبْلَى اللَّحْمَ .

و: حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ .

و: مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ .

الواحدة : حَلَاةٌ .

• الْحُلُوءُ : حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و: حَجَرٌ بَعَيْنُهُ يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ

يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ

الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو

لِ أَنْجَعَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَأَكْحَلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحُلُوءِ

فَفَتَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمَضْ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ،

تَأْتَزِرُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ

إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعُهَا] .

وَيُرَوَّى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .

• الْمِخْلَأُ : أَدَاةٌ يُخَالُ بِهَا الْأَيْمُ ، أَيْ يُقْشَرُ .

(ج) مَحَالِي .

• الْمِخْلَاءَةُ : الْمِخْلَأُ . (ج) مَحَالِي .

* * *

ح ل ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālab) (حَالَفٌ) : سَمْنٌ ،

وَمِنْهُ hālāb (حَالِافٌ) : لَبَنٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlab (حَلَفٌ) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halaba (حَلَبٌ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ halābu (خَلَابُو) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأُوجَارِيَّةِ hlb (ح ل ب) : حَلَبٌ .

١-الاجتماع والاختيشاد ٢- استيمداد الشيء

قال ابن فارس : " الحاء واللام والباء أصل

واحد ، وهو استيمداد الشيء " .

• حَلَبَ الْقَوْمُ حَلْبًا ، وَحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا

مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَتَأَلَّبُوا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ

بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ " ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ

بِأَمْرِكَ وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ . وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبَتْهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ
وَيُحَلَّبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ
منه شيءٌ غَيْرَ حَلَبَتِهِ وَصِيَاغِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَنْصَرَ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

و— فُلَانٌ : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .
وَيُقَالُ : احْلَبْ فَكُلْ ، أَيْ اجْلِسْ ، وَأَرَادَ
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ : احْلَبْ ثُمَّ اشْرَبْ . [الشَّرْبُ :
الْفَهْمُ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ " .

و— الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ
وَلَادِهَا .

و— فُلَانٌ الشَّاةَ وَغَيْرَهَا بِ حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،
وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .

فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهُمْ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مَحْلُوبٌ ،
وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ مَحْلُوبَةٌ ،

وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الزُّكَاةِ : " وَمَنْ
حَقَّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيُسْقَى مَنْ

حَضَرَ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :
لَا تَسْقُونِي . حَلَبَ امْرَأَةٌ " ، أَيْ لَبَأَ حَلَبَتَهُ

امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ
الْعَرَبِ يُعْتَبَرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرُ حَالِبَيْكَ تَنْطَحِيينَ " ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِي الْمُحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

وَاحْلَبُ الثَّرَّةَ الصِّفَى وَلَا

أَجْهَدْ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا

[الثَّرَّةُ : الْغَزِيرَةُ ؛ الصِّفَى : الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :

وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ

خُذِ الْقَعْبَ وَاحْلَبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ

و— فُلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مُؤْتَةً الْحَلَبِ .
يُقَالُ : احْلَبْنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَائِهِ : إِذَا حَلَبَهَا
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ . وَحِيلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

[الْفَدَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،

الْعِشَارُ : جَمْعُ الْعُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى
حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ " ،
يُضْرَبُ فِيمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ

الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كل حال من شدة ورخاء ، كأنه استخرج درة الدهر في كل حالته . قال لقيط بن يعمر الإيادي : ينصح قومه أن يقدوا أمرهم رجلاً مجرباً ما انفك يحلب در الدهر أشطره يكون متبعا طورا ومتبعا وقال سلمى بن غويّة الضبي : ولقد حلبت الدهر أشطره

وعلمت ما آتى من الأمر وفي المثل أيضا : " احلب حلبا لك شطره " . يضرب في الحث على الطلب والمساواة في المطلوب .

ويقال : حلبت صرام صراها : جاءت الحرب بشروها ، قال النابغة الجعدي : ألا أبلغ بني شيبان على

فقد حلبت صرام لكم صراها . [صرام : من أسماء الحرب ، الصرى : اللبن يبقى في الضرع حتى يتغير طعمه] . وفي المثل : " حلبت صرام " ، يضرب عند بلوغ الشر آخره .

وقال بشر بن أبي خازم : ألا أبلغ بني سعد رسولا

ومولاهم فقد حلبت صرام وربما كنى بالحلب عن الأكل كما في قول حنبل بن خالد :

ويحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا سديف السنام تستريه أصابعه [السديف : شحم السنام ، تستريه : تختاره] . وب فلانا الشاة أو الناقة جعلها له يحلبها . وفي الخبر : " الرهن محلوب " ، أى لمرتهنه أن يأخذ لبنه لقيامه بأمره وعلفه . ويقال : ماله حلب ولا حلب : دعاء عليه . (عن ابن الأعرابي) .

* حلب الشعر حلبا : اسود . * أحلب فلان : ولدت إبله إنثا ، وأما إذا ولدت إبله ذكورا قيل : أجلب فلان .

يقال : أحلبت أم أجلبت ويقال : ماله أجلب ولا أحلب : دعاء عليه . و بنو فلان مع بني فلان : جاؤا أنصارا لهم . (عن ابن شميل) .

وب القوم على فلان : اجتمعوا و جاؤوا من كل أوب للنصرة والإعانة . قال جعفر بن عتبة :

ألهفى بقرى سحبل حين أحلبت علينا الموالى والعدو المباسل

[قرى سحبل : موضع ، المباسل : المصاويل في الحرب] .

وقال بشر بن أبي خازم :

وَيَنْصُرُنَا قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ
مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يَرْكَبُوا
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِبٌ
[لَمَعَ الْأَصَمِّ: أَيْ كَمَا يَشِيرُ الْأَصَمُّ بِإَصْبَعِهِ ،
عَرَانِينَ رُؤَسَاءَ] .

وَبِ فَلَانًا الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَنَحَوَهُمَا : جَعَلَهَا
لَهُ يَحْلِبُهَا .
* حَالِبَ فَلَانُ فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْحَلَبِ .
قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :
أَلَا قَوْلًا لَعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّ
حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ
[عَبْدُ الْجَهْلِ: أَيْ يَقُودُهُ الْجَهْلُ وَهُوَ عَبْدُهُ ؛
الثَّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْفًا ، يَرِيدُ لَا تُصَابِرُهَا
عَلَى الْحَلَبِ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَةَ لَهَا أَرْبَعَةُ
أَخْلَافٍ وَالْأُخْرَى نَاقِصَةٌ] .

وَبِ فَلَانًا لَه قَوْمٌ هُمْ يُحْلِبُونَهُ
بِأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يُرَى مِنْ يُخْلَفُ
وَبِ : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ .
وَبِ أَهْلَهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبْنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ
وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

وَبِ فَلَانًا : أَعْطَاهُ : قَالَ النَّايِعَةُ الْجَعْدِيُّ :
فَلَا تَنْتَهِي أَضْعَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ
وَسَوَاتُهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا
مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ
وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا
[قَطِينًا : أَيْ خَدَمًا ، يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا :
أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

وَبِ فَلَانًا لَه قَوْمٌ هُمْ يُحْلِبُونَهُ
بِأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يُرَى مِنْ يُخْلَفُ
وَبِ : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ .
وَبِ أَهْلَهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبْنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ
وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

وَبِ فَلَانًا : أَعْطَاهُ : قَالَ النَّايِعَةُ الْجَعْدِيُّ :
فَلَا تَنْتَهِي أَضْعَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ
وَسَوَاتُهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا
مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ
وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا
[قَطِينًا : أَيْ خَدَمًا ، يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا :
أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

وَبِ فَلَانًا لَه قَوْمٌ هُمْ يُحْلِبُونَهُ
بِأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يُرَى مِنْ يُخْلَفُ
وَبِ : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ .
وَبِ أَهْلَهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبْنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ
وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

وَبِ فَلَانًا : أَعْطَاهُ : قَالَ النَّايِعَةُ الْجَعْدِيُّ :
فَلَا تَنْتَهِي أَضْعَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ
وَسَوَاتُهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا
مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ
وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا
[قَطِينًا : أَيْ خَدَمًا ، يُحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا :
أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جِلْدٍ يُجْمَعُ فِيهِ اللَّبَنُ] .

* انْحَلَبَ الْعَرَقُ : سَالَ . وَيُقَالُ : انْحَلَبَتْ عَيْنَا فُلَانٍ : سَالَ دَمْعُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى *

* تَحَلَبَ بَدَنُ فُلَانٍ عَرَقًا : سَالَ عَرَقُهُ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَزَعْتُ بِمَثَلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مَقْلَصٍ

كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَبَا

[وَزَعْتُ : كَفَفْتُ ؛ السَّيِّدُ : الذُّئْبُ ؛ النَّهْدُ :

الضَّخْمُ ؛ الْمَقْلَصُ : الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ ؛ الْكَمِيشُ : الْجَادُّ فِي عَدْوِهِ] .

وَالْعَرَقُ ، وَالْمَاءُ ، وَاللَّدَى : سَالَ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

فَأَذْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَاهِ

يَمُرُّ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَبِ

وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهِ يَتَحَلَبُ *

وَيُقَالُ : تَحَلَبَتْ عَيْنَا فُلَانٍ ، وَ: تَحَلَبَ فُوهُ ، وَ: تَحَلَبَتْ أَشْدَاقُهُ .

وَيُقَالُ : تَحَلَبَتْ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ

كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قَالَ مُرَّةُ بْنُ هَعَامٍ الشَّيْبَانِيُّ

وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَعُضُّهُ

فَتَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَبَا

[السَّيْلَحِينَ : مَوْضِعٌ ؛ الْعُضُّ : عَلْفُ أَهْلِ

الْأَنْصَارِ ؛ النَّجَاءُ : السَّرْعَةُ] .

وَالْفَىُّ : تَجَمَّعَ .

* اسْتَحَلَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ .

وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : " ظَنَّ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ " .

وَالْفُلَانُ اللَّبَنَ : اسْتَدْرَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَلَبَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ بِنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ :

" وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ " . [الصَّبِيرُ : السَّحَابُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَلَبَ الْمَكَانَ عَيْنِي . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمَّا اسْتَحَلَبْتَ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ خَزَوَى أَوْ بِجَرَعَاءِ مَالِكٍ ؟

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَحَلَبَ فُلَانٌ دَمْعَهُ .

وَالدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ : اسْتَدْرَهُ وَامْتَصَّهُ .

* الْإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ فِي

الْمَرَاغَى فَتَحَلَبُ ، وَيُجْمَعُ لِبَنُهَا ، فَمَهْمَا

حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَى بَعِيرٍ حَمَلُوهُ

إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيْبُ . يُقَالُ : قَدْ جَاءَ

بِإِخْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيْبٍ .

* الْإِخْلَابَةُ : الْإِخْلَابُ . يُقَالُ : بَعَثْتُ إِلَى

أَهْلِي بِالْإِخْلَابَةِ .

○ وإحلابة الحَيِّ : مازادَ على السَّقَاءِ إذا

جاءَ به الرَّاعِي حينَ يُورِدُ إبلَه .

(ج) أحاليبُ .

قال جريرٌ ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا المُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وطابَ الأحاليبُ الثُّمَامُ المُنْزَعَا

* تَحْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَابَةٌ : تُحْلَبُ

قبل أن تَحْمِلَ .

ويقال أيضًا : شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ ،

وَتَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ .

* الحَالِبُ (فى الطبِّ) ureter : أخذَ الحَالِبَيْنِ ، وهما

قَنَاتَانِ تَحْمِلَانِ البَوْلَ مِنَ الكُلَيْتَيْنِ إلى المثانةِ .

قال المُنْقِبُ العَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَصُكُ الحَالِبَيْنِ بِمُشْفَرٍّ

له صَوْتُ أبَحٍّ مِنَ الرُّنَيْنِ

[المُشْفَرُّ : المُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الحِصَا ، البُحَّةُ :

صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَرْجُحُ بِالحَصَى

فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبَيْهَا] .

ويروى : تَصُكُ الجَانِبَيْنِ ، والمرادُ جَانِبَى

النَّاقَةِ .

يُقالُ : دَرَّ حَالِبَاهُ . (ج) حَوَالِبُ .

○ وَحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوَادُّهُ . يُقالُ : مَدَّتْ

الضَّرْعَ حَوَالِبَهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما النِّيحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الحِفْلُ

[غَاضَ الماءُ : غَارَ وَذَهَبَ ؛ الحِفْلُ :

المُتَمَلِّئَةُ] .

* الحَلَايِبُ : أنصارُ الرَّجُلِ من بَنِي عَمِّهِ

خاصَّةً . قال الحارثُ بنُ حِزَّةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ العَيْنِ لما دَعَوْتَنَا

مَتَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الحَلَايِبُ

وقال أسيْدُ بنُ جَنَاءَ العِزْرِيُّ ، يَسْتَصْرِخُ

قَوْمَهُ فِي يَوْمِ المُلِيْحَةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي

شَيْبَانَ :

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الحَلَايِبُ .

و- : الجَمَاعَاتُ . قال الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ :

أَغْرَى أبَا وَهْبٍ لِيُعَفَّ

جِزَّهُمْ وَمَدُّوا بِالحَلَايِبِ

قال السُّكْرِيُّ : واحِدَةُ الحَلَايِبِ حَلْبَةٌ على

غيرِ قِيَاسٍ .

* الحِلَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلِبُهُ ، تَسْمِيَةٌ

بِالمَصْدَرِ . وَفِي الخَبَرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا

أَمْسَكَهَا " .

و- : الإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال

إِسْمَاعِيلُ بنُ يَسَارٍ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاعَ

رَدٍّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الحِلَابِ

[قوله: هل رَيْتَ ، أَى هَل رَأَيْتَ ، قَرَى :

جَمَعَ] .

ويروى : فى العِلابِ .

وُسِبَ الشَّاهِدُ لِلْحَارِثِ بْنِ مُضاضٍ الْجَرَهْمِيِّ ،

وُسِبَ أَيْضًا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيِّ .

(ج) حُلْبٌ .

* حَلَايِبُ: بِيْنَاءٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، جَنُوبُ

شَرْقَى مِصْرَ ، يَطُلُ عَلَيْهِ جَبَلُ عِلْبَةِ . وَيَقَعُ عَلَى الدَّائِرَةِ

الْعَرْضِيَّةِ ١٧° ٢٢' شَمَالًا ، وَعَلَى خَطِّ طُولِ ٣٨° ٣٦'

شَرْقًا ، أَى شَمَالِ خَطِّ الْحُدُودِ السِّيَاسِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ ، الَّذِى

حَدَّدَتْهُ اتِّفَاقِيَّةُ يَنَازِيرِ عَامِ ١٨٩٩ م .

* حَلْبٌ: ثَانِى مَدَنِ الْجُمْهُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ ، تَقَعُ عَلَى خَطِّ

طُولِ ١٨° ٣٧' شَرْقًا وَخَطِّ عَرْضِ ١٠° ٣٦' شَمَالًا وَسَطَ

سَهْلِ خِصْبٍ . وَاحِدَةٌ مِنْ أَقْدَمِ مَدَنِ الْعَالَمِ الَّتِى لَا تَزَالُ

بَاقِيَةً . فَتَحَهَا الْعَرَبُ عَامَ (١٧هـ = ٦٣٨م) . اُزْدَهَرَتْ

عِنْدَمَا كَانَتْ مُتَلَقًى الْقَوَائِلِ التِّجَارِيَّةِ بَيْنَ أَوْرَبَا وَالشَّرْقِ .

وَهى مَرْكَزٌ لِصِنَاعَةِ نَسِجِ الْقُطُنِ وَالْحَرِيرِ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو

الْحَسَنِ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ يَوْسُفِ الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ

بَابِنِ خُرُوفِ :

حَلْبَتُ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ وَفَى حَلْبٍ صَفَا خَلْبِي

وَلَأبَى بَكَرِ الصَّنُوبَرَى قَصِيدَةً طَوِيلَةً فِى وَصْفِهَا وَذِكْرِ

مُتَنَزَّهَاتِهَا وَقَرَاها ، مِنْهَا قَوْلُهُ :

حَلْبٌ بَدْرٌ دَجَى أَنَّهُ جُمُهَا الزُّهْرُ قَرَاها

حَبْذَا جَامِعُهَا الْجَا مَعُ لِلنَّفْسِ ثَقَاها

حَلْبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مِنْ أَوَاها

بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بُسْطُ نَوْرٍ مَا ظَوَاها

وَقَالَ كُشَاجِمُ :

وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَةً

كَمَا أَمْتَعَتْ حَلْبٌ جَارَهَا

هى الخُلْدُ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى

فَزَرَهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا

وَالِيهَا يُنْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ قَدِيمًا : مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلْبِيِّ . رَوَى عَنْ هُشَيْمٍ ، وَأَبَى

يُوسُفَ ، وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ سَنَانِ الْمُنْبِجِيِّ

وغيره .

وحديثًا : سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْحَلْبِيِّ (١٢١٥هـ =

١٨٠٠م) : مِنْ أَبْطَالِ مَقَاوِمَةِ الْحَمَلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَى مِصْرَ .

وُلِدَ وَنَشَأَ بِحَلْبٍ ، وَقَدِيمٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ

سِنَوَاتٍ يَتَعَلَّمُ بِالْأَزْهَرِ . قَتَلَ الْجَنَرَالَ كُلَيْبِرَ قَائِدَ الْحَمَلَةِ

الْفَرَنْسِيَّةِ بَعْدَ نَابُلْيُونِ ، فَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَحُكِمَ مُحَاكَمَةً

عَسْكَرِيَّةً قُضِيَ بِإِعْدَامِهِ بَعْدَ أَنْ تُحْرِقَ يَدُهُ الْيُمْنَى ، وَنُفِذَ

الْحُكْمُ فِى "تَلِّ الْعُقَارِبِ" يَوْمَ ١٧ يُونِيَّةِ سَنَةِ ١٨٠٠ م .

* الْحَلْبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ ، تَسْمِيَّةٌ بِالْمَصْدَرِ ،

أَوْ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَصِفُ

وَقَعَةً عُمُورِيَّةً :

يَا يَوْمَ وَقَعَةٍ عُمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ

عِنْدَكَ الْمُنَى حَفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ

[الْحَفْلُ : جَمْعُ حَافِلٍ ، شَبَّهَ الْمُنَى بِالضَّرْعِ

الْمَلَىءِ بِاللَّبَنِ] .

غَيْرُ طَعْمِهِ .

وَفِى اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* كَانَ رَبِيبَ حَلْبٍ وَقَارِصَ *

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ وَقْتِ الْحَلْبِ . يُقَالُ : أَسْرَعُ

مِنْ حَلْبٍ شَاةٍ . وَفِى حَبَرِ أَبِي ذَرٍّ : " هَلْ

يُؤَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلْبُ شَاةٍ نَثُورَ " .

و- من الجبابة : مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة . ومن المجاز : السلطان يقسم الحلب على الرعية ويأخذ الأكلاب .

ويقال : هذا فيء المسلمين وحلب أسيافهم ، أى ما حلبته .

و- من كل شيء : قشره .

(ج) أحلاب . قال الأخنس بن شهاب ، وذكر حيلاً :

فيُغَبَّقْنَ أحلاباً ويُصَبِّحْنَ مثلها

فهنَّ من التَّعداءِ قُبَّ شوازبُ

[يُغَبَّقْنَ : يُسْقَيْنَ الغُبُوقَ بالعشيِّ ؛ يُصَبِّحْنَ : يُسْقَيْنَ الصُّبُوحَ بالغداةِ ؛ القُبَّ الشوازبُ : الضوايرُ] .

ويقال : ذاق فلان حلب أمره ، أى عاقبة أمره .
O وحلب العصير : الخمر . (فعل بمعنى مفعول) . قال حسَّان بن ثابت فى وصف كأس خمر :

إنَّ التى ناولتني فرددتها

قُتِلَتْ - قُتِلَتْ - فهاتها لم تُقْتَلِ

كلتاها حلب العصير فعاطني

بزجاجة أرخاهما للمفصل

[قُتِلَتْ : أى مُزِجَتْ ، ويعنى يكلتيهما :

الصرف والممزوجة ؛ المفصل : اللسان] .

* الحلب : السود من كل الحيوان .

و- : الفهماء من الناس .

* حلبى - يقال : ناقة حلبى ركبنى ، أى غزيرة تحلب ودلول تركب .

* الحلباء : الأمة الباركة من كسلها .

* الحلباء : ذات اللبن . يقال : ناقة حلباء

ركباءة : تحلب وتركب .

* حلبات - يقال : ناقة حلبات ركبات :

تحلب وتركب .

* حلبان : موضع لا يزال معروفاً ، يقع فى عالية نجد

غرب جبل شمام وشرق جبل دمع ، كان به ماء لينى

قشير . وهو تابع الآن لإمارة الحاصرة . وفى المثال :

"ترو فإنك وارد حلبان"

وقال المخبل السعوى :

صرموا لإبرهة الأمور محلها

حلبان فأنطلقوا مع الأقوال

[الأقوال : جمع قيل ، وهو الملك]

* الحلباءة : ذات اللبن . يقال : ناقة

حلباءة ركباءة : تحلب وتركب . وفى خبر

نقادة الأسدى : "أبغينى ناقة حلباءة ركباءة"

وفى اللسان : قال الراجز :

* أكرم لنا بناقة ألوف *

* حلباءة ركباءة صفوف *

* تخلط بين وبر وصفوف *

[صفوف : أى تصف أقداحاً من لبنها إذا

حلبت] .

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حُلْبَةً : إذا أخرج العِضَاهُ ورقه وعَسَا وأغْبَرَ وغُلِظَ عودُه وشَوَّكُه .

«الحَلْبَةُ»، والحَلْبَةُ *Trigonella fonum- graecum* : عَشْبٌ سنوى من الفصيلة القرنية، ورقه متبادل مُركَّب، ريشى ينتهى بورنيقة واحدة ولعقيرة الشكل. زُفْرُه فرادى، والتؤنيج أصفر. وثمرته قرنٌ به عشرة بذور صفراء، بُنية شبيهة مُعَيَّنة الشكل، والبذور لها رائحة مميزة، والطعم هلايى قليل المرارة، ويستعمل مُدرًا للبن ومُقوياً للمعدة. وفى الخبر: "لو يعلم الناس ما فى الحَلْبَةِ لاشتروها ولو بوزنها ذمياً" .



و- : الفَرِيقَةُ. وهو طعامُ النُّفَسَاءِ عند العرب .
(ج) حُلْبٌ .

«الحَلْبَتَانِ : الغَدَاةُ والعِشْيُ ، سُمِّيَتَا بذلك لأنَّ الحَلْبَ يكونُ فيهما .

«الحَلْبَوْتُ : النَّاقَةُ ذاتُ اللَّبَنِ .

«حَلْبَوْتَى - يقال : ناقةٌ حَلْبَوْتَى رَكْبَوْتَى ، أى تُحَلَّبُ وتُرَكَّبُ .

«الحَلَابُ : مَنْ صِنَاعَتُهُ الحَلْبُ .

و- من الأَيَّامِ : ذو النِّدى .

«الحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فى الرُّهَانِ خاصةً . قال العَجَّاجُ :

«وسابقُ الحَلَايِبِ اللَّهُمَّ *

(اللَّهُمَّ : الجَوَادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْرُ] .

و- : خَيْلٌ تُجْمَعُ للسِّبَاقِ من كُلِّ أَوْبٍ .

وفى اللِّسانِ : أنشد أبو عُبَيْدَةَ :

«نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا *

«الفَحْلُ والقُرْحُ فى شَوَطٍ مَعَا *

[القُرْحُ : جَمْعُ قَارِحٍ ، وهو من ذى الحافِرِ

ما استتَمَّ الخَامِسَةَ] .

و- : مِيدَانُ سِبَاقِ الخَيْلِ . ثم كَثُرَ حتى

سُمِّيَ به مَوْضِعُ المِضْمَارِ . قال الفَرَزْدَقُ

يُخَاطِبُ جَرِيرًا ويفخرُ بِنَفْسِهِ وبِأَبَوَيْهِ :

فإنك قَدْ جَارَيْتَ سَابِقَ حَلْبَةٍ

نَجِيبَ جِيَادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعَلَّمَا

[يقصد بالفَرْعَيْنِ أَبَوَيْهِ ، ومُعَلَّمٌ : معروفٌ

يُعَلَّمُ مكانه] .

و- : مَوْضِعٌ يَخْصُصُ لِلْمَلَائِكَةِ والمِصَارَةِ ونحوهما .

ومن المجاز : فلانٌ يَرْكُضُ فى كُلِّ حَلْبَةٍ من

حَلَبَاتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وحِلَابٌ ، وحَلَايِبُ (على

غير قياس) .

«الحَلْبَةُ : العَرَفِجُ .

و- : القَتَادُ .

و- : سَوَادٌ خَالِصٌ .

* الحَلْبُ : نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ
وَشُطَّانِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالظَّبَاءُ ، وَهُوَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُونَةٌ لَهَا ، وَالظَّبَاءُ
تُحْتَبَلُ (تُصَاد) عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى : " أَمْرَعُ وَادِيهِ
وَأَجْنَى حُلْبِهِ " .

وَيُقَالُ : تَيْسٌ حُلْبٌ ، وَتَيْسٌ ذُو حُلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعُ الظَّبَاءِ تَيْسُ الْحُلْبِ .

قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

يَكُرُّ بِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا

كَتَيْسِ ظِبَاءِ الْحُلْبِ الْعَدَوَانِ

[الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو] .

وَقَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

بِعَارَى الثَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيْبُ

حَنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ

[الثَّوَاهِقُ : عَظْمَانُ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمْعِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ، الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ، يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا] .

و- : نَبْتُ يَدْبَغُ بِهِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* دَلُوْ تَمَائِ دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ *

[تَمَائِ : تَتَسَّعُ وَتَتَمَدَّدُ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ حُلْبِيٌّ : دُبِغَ بِالْحُلْبِ .

* الْحُلْبَانُ : نَبْتُ يَتَحَلَّبُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحُلُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

قَالَ كَنْبُ بْنُ شَعْبٍ الْغَنَوِيُّ ، يَرَى أَخَاهُ :

يَبِيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حُلُوبٌ

[الْمُنْقِيَاتُ : ذَوَاتُ النَّفْيِ ، وَهُوَ مَخُ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّمَنِ] .

وَقَالَ نُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حُلُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَهَا دُؤْبَانُ زُورٍ وَمَنْوَرٍ

[زُورٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ] .

و- : ذَاتُ اللَّيْنِ (فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَالْحُلُوبُ " ، أَيْ لَا

تَذْبَحُهَا .

○ وَرَجُلٌ حُلُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حُلُوبٌ : تَحَلَّبُ الْعَرَقُ .

(ج) حُلْبٌ ، وَحَلَايْبُ .

* الْحُلُوبَةُ : الْحُلُوبُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّيْنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ، وَلَا

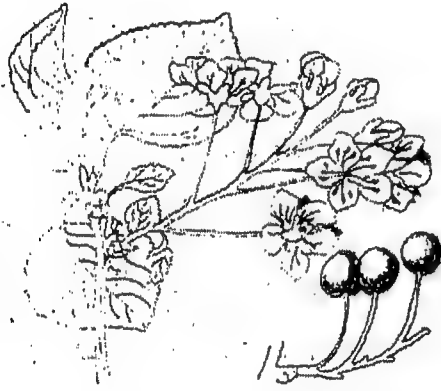
حُلُوبَةً فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تَحَلَّبُ .

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ
[الرَّهَقُ ، هُنَا : الْخِفَّةُ وَالْعَرَبْدَةُ]
O وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ .

* الْمَخْلَبُ perfumed cherry : شَجِيرَةٌ كَثِيرَةُ التَّفْرِعِ ،
أوراقها بيضيه مُسْتَطِيلَةٌ وَأَزْهَارُهَا بَيْضٌ ، وَثَمَارُهَا صَغِيرَةٌ
بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ .

اسمها العلمى *prunus mahaleb* ، من أسمائها : قَمَحَةٌ
الطَّيِّب من الفصيلة الوردية يُسْتَعْمَلُ مُقَوِّيًا ، وَيُغِيدُ فِي
حَالَاتِ الرَّبْوِ . يُضَافُ إِلَى ذُرِّ الْوَرْدِ وَالْفَرْقَةِ وَغَيْرِهِمَا لِعَمَلِ
مَا يُسَمَّى فِي مِصْرَ رِيحَةَ الْكَعْكَ .



و- : الْعَسَلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ ،
وَذَكَرَ النَّحْلُ :

وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا
حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَخْلَبُ

[جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أَعْضَادُهَا : أَجْنِحَتُهَا]

و- : مَوْضِعُ الْحَلَبِ .

* مُحَلِيبٌ : مَوْضِعٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَاجَرَ حَمْرَاءَ بَاعَلَى مُحَلِيبٍ *

* الْمَخْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ .

(ج) مُحَالِبٌ .

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
[الْخَافِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْخَوَافِي ، وَهِيَ أَوَاخِرُ
رَيْشِ الْجَنَاحِ ؛ الْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ] .

وَقَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

[وَفَقَّ الْعِيَالُ : لَبَنُهَا قَدَّرُ كِفَايَتَهُمْ ؛ السَّبْدُ
هُنَا : الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : الْحَلُوبَةُ : نَاقَةٌ تُحْلَبُ
لِلضَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلُوبَةُ
تُثْمِلُ وَلَا تُصْرَحُ " . [تُثْمِلُ ، أَيْ يَكْثُرُ لَبَنُهَا ؛
تُصْرَحُ : يَكُونُ لَبَنُهَا صُرَاحًا ، أَيْ خَالِصًا] .
يُضْرَبُ لَنْ يَكْثُرَ وَعْدُهُ وَيَقِلَّ وَفَاؤُهُ .
(ج) حَلَائِبُ ، وَحُلْبُ

* الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ
لَبَنًا حَلِيبًا .

وَقِيلَ : الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

قَالَ الْأَخْلَجُ الضَّبَابِيُّ مُتَّحِدًا عَنْ فَرَسِهِ :

لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا

[الْحَزْرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، الْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ
السَّرِيعُ الْجَرَى]

و- : شَرَابُ التَّمْرِ أَوْ عَصِيرُ الْعَنْبِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

* المَحَلْبِيَّةُ: الطَّيْبُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَبُّ المَحَلْبِ .

و- (وتسمى أيضا المحلبات) : بليدة بين الموصل وسنجار ، كان فيها يوم من أيامهم . قال الأخطل :
كروا إلى حرثيهم يعمرونهما
كما تكرر إلى أوطانها البقر
فأضبحت منهم سنجار خالية

فالمحلبات فالخابور فالسرر
[سنجار ، الخابور ، السرر : مواضع]
وقال الشاعر :

بكى يوم تل المحلبة صابئ

وألهى عويدا بئى فقتعا
* المستحلب emulsion : سائل يتركب من مادتين سائلتين ، إحدهما معلقة كجسيمات مجهرية منتشرة فى مادة السائل الآخر ، مثال ذلك اللبن .

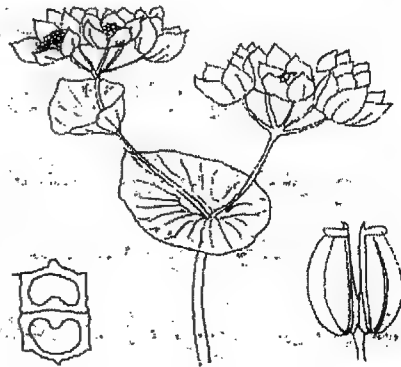
* الحليب Wercaria allus annus : عشب من الفصيلة السوسنية Rephorbiaceae . ورقه متقابل مدبب منشأى ، وأزهاره أحادية خضراء . والثمرة علبية تحمل زوائد دريئة تنتهى بأشواك . والساق نحيلة قائمة مفرعة تغلظ عند العقد .

* الحليب : ثمر نبت وقيل : هو ثمر العضاه .

* الحليب hare's ear : عشب من الفصيلة الخيمية

umbelliferae . اسمه العلمى Bupleurum

rotundifolium : ومن أسمائه : أذن الأرنب .



* الحَلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ : قال رؤبة :

* واللون فى حوته حلبوب *

[الحوة : لونٌ تُخالطه الكُمّة مثل صدأ الحديد]

O وأسود حلبوب : جالك (عن ابن الأعرابي) .
ويقال : شعر لبوب رى :

* أما ترينى اليوم عشا ناخضا *

* أسود حلبوبا وكنت وايسا *

[عشا ناخض : قليل اللحم مهزول ؛ وايس : براق]

ونسب الشاهد لأبى محمد الفقعسى

و- نبات من الفصيلة اليتووية Euphorbiaceae ؛ اسمه العلمى Mercurialis annua . قال ابن القبطار : هو الذى يسمى شجارو الأندلس " الحريق الأملس " ، ويدعى أيضا " خصى هرمس " و " عضا هرمس " . كما ذكره داود الأنطاكي فى تذكرته . وصاحب معجم أسماء النبات



* الحلب من الإبل القصير وهى جهاء

(عن ابن عباد) .

* الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : ضَخْمَةٌ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَلْبَيْسُ : الحَلْبَيْسُ .

* الحَلْبَيْطَةُ : المِئَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ ونحوهما إلى ما بَلَّغْتَ .

O وضَانٌ حَلْبَيْطَةٌ ، وهى نحو المِئَةِ والمِئَتَيْنِ . (عن ابن عَبَّاد) .

ح ل ت

(فى الحبشِيَّة halata حَلَّتْ) : بَتَرٌ ، اخْتَصَرَ ، اخْتَنَانَ .

قال ابنُ فارس : "الحاءُ واللامُ والتاءُ ليسَ عِندى بأصلٍ صحيحٍ" .

* حَلَّتْ الجَلِيدُ - حَلَّتَا : تَسَاقَطَا .

و- فلانٌ بَسَلَحِه : رَمَى بِهِ .

و- رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

و- الصُّوفُ : مَرَقَهُ . (اتَّقَفَهُ عَنِ الْجِلْدِ الْمُعْطُونِ) . (وانظر : ح ل أ) .

ويُقال : حَلَّتِ الصُّوفُ عَنِ الشَّاةِ .

و- دَيْنَهُ : قَضَاهُ .

و- فلانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . (وانظر : ح ل أ) .

ويقال : حَلَّتْهُ كَذَا سَوْطًا : جَلَدَهُ .

* الحَلَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . (عن ابن عَبَّاد) .

ح ل ب س

١- حَبَسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلُزُومُهُ إِيَّاهُ

٢- الشُّجَاعَةُ

* حَلْبَسَ فلانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فلانٌ فلا حَسَاسَ لَهُ : ذَهَبَ فلا يُحَسُّ مَكَانَهُ .

* الحَلَابِسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشُّجَاعُ .

و- : الحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قال الكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسَا

[الكاذَةُ : مَا نَتَأَ مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعْلَى الْفَخْذِ ؛ أُخْرِجَتْ الثَّوْرُ : اضْطَرَّتْهُ لِلرُّجُوعِ وَالطَّعْنِ فِيهَا] .

* الحَلْبَيْسُ : الحَلَابِسُ

* الحَلْبَيْسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشُّجَاعُ .

* الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَإِبِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الحَلَاثَةُ: ثُتَاةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

O وحَلَاثَةُ الرَّحِمِ: مَا تَقْدِفُهُ فِي أَوَّلِ نَتَاجِهَا.

* حَلِيتُ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرُ مَعَادِنِ الثَّيْرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَجْرَةِ نَفْيِ شَرْقِ جَبَلِ غَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مَنُجِجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَيَبْتَدُ عَنْهَا نَحْوُ تِسْعِينَ كِيلُو مِتْرًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلِ حَلِيتٍ قَلْنِي فَمَنْجِجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

[غَوْلٌ، وَنَفْسِي، وَمَنْجِجٌ: مَوَاضِعٌ؛ عَاقِلٌ: جَبَلٌ؛ الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّبَارَ الَّتِي غَشِيَهَا مُسَقَّرَةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ].

و-: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ. (وانظر: الحلثيت).

* الْحَلِيتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بَلُغَةُ طَيِّبٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلِيتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و-: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَّجَمَدُ.

* الْحَلِيتُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ،

قَالَ:

هَلَا عَلِمْتَ أبا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

إِيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

وَأَخَذْتُ بَرْيَ فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ

وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلِيتُ فَأَرِيدُ

[الموالى هنا: بَنُو الْقَوْمِ، تَصْخَدُ: تَصْرُخُ وَتَصِيحُ؛ بَرْيُهُ: سِلَاحُهُ].

* الْمِخْلَاتُ - يُقَالُ: جَمَلٌ مِخْلَاتٌ: إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ جَمْلُهُ أَبَدًا.

* حَلَثَبُ: اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ.

* الْحَلِيتُ: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ، وَهُوَ صَمْعٌ رَاتِينَجِيٌّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي كَبِيرٍ، وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرِّسُولِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعْتَمَدُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُرَدَّةِ: الْحَلِيتُ أَكْثَرُ أَلْبَانِ الشَّجَرِ حَرَارَةً وَلَطَافَةً وَهُوَ نَوْعَانِ: شَامِيٌّ وَغَرْبِيٌّ، مُنْتِنٌ وَطَيِّبٌ، وَأَحْسَنُهُمَا الْمُنْتِنُ.

و-: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: الْحَلِيتُ غَرْبِيٌّ أَوْ مُغْرَبٌ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْغَرْبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتِ بِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُحُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كَعْبْرَةٌ، قَالَ: الْحَلِيتُ أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبَخُونَ بَقْلَةَ الْحَلِيتِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ.

* الْحَلِيتُ: لُغَةٌ فِي الْحَلِيتِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

ح ل ج

الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيم ليس
عندى أصلاً".

* حَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا: أَمْطَرَ. قال ساعدة
ابن جُوَيَّةَ الهُدَلِيُّ، يَصِفُ سَحَابًا:

أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى جَابَ لَهُ رَجَلٌ

إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَاضِيهِ، حَلَجَا

[أَخِيلَ بَرَقًا: أَيْ رَأَى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتَى

بِمَعْنَى مَنْ فِي لُغَةِ الْهُدَلِيِّينَ؛ الْجَابِي:

السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ؛ الرَّجُلُ هُنَا: الرَّعْدُ؛

التَّوَمَاضُ: اللَّعْمُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرَقِ، وَالْمَعْنَى

أَنَّهُ رَأَى بَرَقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ]

ويروى: حَلَجَا.

وَالَّذِيكَ: نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ

لَيْسَفِهَا.

و- فُلَانٌ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و-: مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

و- فُلَانٌ: أَسْرَعَ الْمَشَى. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَيُقَالُ: حَلَجَ فُلَانٌ فِي الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ

خُطَاهُ.

و- بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و- الْقُطْنُ: نَدَفَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَخْلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: جَمْعٌ مَحْبِضٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ

يُخْلَجُ بِهَا الْقُطْنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَبُّ الْقُطْنِ:

شَبَّهُ أَصْوَاتَ النَّوَاقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَادِفِ

عِنْدَمَا يُنَزَّعُ بِهَا مِنَ الْقُطْنِ حَبُّهُ]

ويروى: يَخْلُجْنَ.

و- الْخَبْرَةُ: دَوَّرَهَا بِالْمَحَلَّاجِ.

و- التَّلْيِينَةُ أَوْ الْهَرِيسَةُ: خَلَطَهَا وَفَرَكَهَا.

و- التَّمَرُ: مَزَجَهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِيجٌ

(ج) حُلُجٌ.

و- الْمَرَاةُ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و- الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ: سَارَوْهَا.

* أَحْلَجَ إِلَى كَذَا: لَصِقَ بِهِ وَدَخَلَ فِيهِ

أَضْعَافِهِ. (وَانْظُرْ: ح ج ن).

و- التَّمَنُّ: عَجَلَهُ. وَيُقَالُ: نَقَدْتُ مُحْلَجًا:

وَحَيٌّ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

* خَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحْلَجَ.

* احْتَلَجَ مِنْهُ حَقَّهُ: أَخَذَهُ.

* تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ: قال لى وقلت له.

* تَحَلَجَّ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قال أُمَيَّةُ

ابن أبى عائذ الهذلى، وذكر رؤوم الديار:

أودى جديدا ما مضى بجديديها

والوبل من متحلج عراص

[عراص: يهتز ويضطرب].

و- الأمر فى الصدر: تردد واضطرب.

يقال: ماتحلج ذلك فى صدرى. (وانظر:

خ ل ج). وقال الليث: دغ ماتحلج فى

صدرك وماتحلج. وفى خبر عدى بن حاتم:

قال له النبی - صلى الله عليه وسلم -:

" لا يتحلجن فى صدرك طعام صارعت فيه

النصرانية". (يعنى أنه نظيف) ويروى

بالحاء.

* الحِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الحَلَّاجِ.

* حَلَجَةٌ - يُقال: بَيَّنَّا وبينهم حَلَجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَى عَقَبَةٌ

(آخِرُ سَيْرٍ).

* الحُلْجُ: الكَثِيرُ الأَكْلِ.

* الحَلَّاجُ: مَنْ حِرْفَتُهُ الحِلَاجَةُ. قال رُؤَبَةُ:

* مُخَرَّوْطَاتُ كَفْنَا الحَلَّاجِ *

[مُخَرَّوْطَاتُ: مُسْرِعَاتُ؛ قَنَا الحَلَّاجِ: جَمْعُ

قَنَاةٍ، يَقْصِدُ الخَشَبَةَ الَّتِي يُحَلَجُ بِهَا].

و- : لَقِبُ الحُسَيْنِ بنِ منصور (٣٠٩-٣٢٢م):

فيلسوف صوفى، أصله من البَيْضَاءِ بِقَارِسٍ وَنَشَأَ بِوَأَسْطِ:

اختلف الناس فى أمره، فعد تارة من كبار المتعبدين

والزهاد، وتارة من الملجدين. قال ابن النديم فى وصفه:

" كان مُحْتَالاً يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدْعَى كُلَّ عِلْمٍ،

جسوراً على السلاطين مُرتكباً للعظائم، يقول بالحلول

وذكر له ستة وأربعين كتاباً غريبة الأسماء منها:

"طاسين الأزل والجوهر الأكبر" و"قرآن القرآن والفرقان"

و"علم البقاء والبقاء" و"الكبرى الأحمرة". ولما فشا أمره

وتبع بعض الناس طريقته أمر المقتدر العباسى بسجنه،

فَسُجِنَ وَعُذِبَ حَتَّى مات.

* الحُلُوجُ: البَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ.

ويقال: سحاب حُلُوجٌ: يَجِئُ وَيَذْهَبُ. قال

أبو ذؤيب الهذلى، وذكر سحاباً:

له هَيْدَبٌ يعلو الشراج وهَيْدَبٌ

مُصِفٌ بأذنان التلاع حُلُوجٌ

[هَيْدَبٌ: مَأْسِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُدْبُ الثَّوبِ؛

الشَّراجُ: شُعَبٌ تَكُونُ فى الحِرَارِ وَمَسَائِلِ

الماءِ ؛ مُصِفٌ: دانٍ مِنَ الأَرْضِ].

ويروى: "خُلُوجٌ" و"ذُلُوجٌ".

* الحَلِيلِجَةُ: السَّمْنُ عَلَى المَخْضِ، والزُّبْدُ

يُلْقَى فى المَخْضِ فَيُقَلِّلُ المَخْضُ مِنْ يُبْسِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحْلَبُ عَلَيْهَا.

و-: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. (عن ابن السكيت).

و-: عُصَارَةُ الْحِنَاءِ. (ج) حُلْجٌ.

* الْمَحْلَاجُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِينُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْمِرْقَاقُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِيجٌ.

* الْمَحْلَجُ: مَكَانُ الْحَلَجِ.

* الْمَحْلَجُ: مَا يُحْلَجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ.

و-: مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

* أَحْقَبَ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

* الْحَلَجَزُ: الْجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ن).

* * *

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ halhel (حَلْحَلْ): حَرَكٌ،

هَزٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلْحَلْ):

نَاشِدٌ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ النَّامُ

* حَلْحَلٌ بِالْإِبِلِ: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلْ حَلْ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلْ حَلْ مُتَوَتِّعَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ *

* أَخْرًا. وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلْحَلُوا *

[النَّابُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الثُّوْقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا؛ تَرْحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا؛

الْأَخْرُ: ضِدُّ الْقُدَمِ].

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه وَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلْحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطَبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهَذَلِيَّ:

أَقْرُرْ عَنْهُ غَالِيَ الْغَيْظِ كُلِّهِ

وَلَوْ غَيْرَ سَهْمٍ سَبَنِي جَاشَ مِرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلِيْثٌ فَخَادِشٌ

بِأَنْبِيَائِهِ مِنْ ضَائِطٍ لَمْ يُحْلَحَلْ

[أَقْرُرُ: أَبَرِّدُ؛ جَاشَ مِرْجَلِي: غَلِيَ، كُنَايَةُ

عَنِ الْغَيْظِ].

* تَحْلَحَلُ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

تُهْلَانِ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ

[تِهْلَانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

* حَلَّاجِلُ: مُوضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

هِيَ ظَنِّيَّةُ الْوَعَسَاءِ، بَيْنَ حُلَّاجِلٍ

وَبَيْنَ النُّقَا آأَتِ أُمُّ أُمُّ سَالِمٍ؟

[أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشُّبُهَةِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ].

وَيُرْوَى: بَيْنَ حُلَّاجِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانْظُرْ:

ج ل ج ل).

* الْحُلَّاجِلُ: التَّامُّ. يُقَالُ: حَوَّلُ حُلَّاجِلُ.

قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأَى بْنِ حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ عَفَتْ

لِعَزَّةٍ قَدْ عُرِينَ حَوْلًا حُلَّاجِلًا

[الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الرَّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

و—: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

و—: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِينُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلْتُ أَبَاهُ:

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلَا *

* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَّاجِلَا *

* خَيْرَ مَعَدِّ حَسْبًا وَنَائِلَا *

[أَبِيرُ: أَهْلِكُ؛ النَّائِلُ: النَّوَالُ].

* الْحَلْحَالُ: اسْمٌ لِلزُّجْرِ. قَالَ كُثَيْرٌ، يَصِفُ

جَمَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَّائِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقَتْهُ وَثْنَيْنِ بِالْحَلْحَالِ

[نَاجٍ: سَرِيعٌ؛ ثْنَيْنِ: أَعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

* حَلْحَلُ: قَالَ يَاقُوتُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ، وَرَدَ فِي

شَعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرًا، حَيْثُ قَالَ:

قَبَّحَ إِلَهُ مِنْ الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حُلَّاجِلٍ وَصُحَارِ

وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ:

لَعَنَ إِلَهُ بَنَى الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حُلَّاجِلٍ وَصُرَارِ

* حَلْحَوْلُ: قَرْنَةٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَابْنُهَا يُنْسَبُ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلْحُولِيُّ الْجَعْدِيُّ: مُخَدِّثُ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَنَةَ ٥٤٣هـ=١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الصُّلَيْبِيِّينَ.

* الْمُحَلْحَلُ: الْحُلَّاجِلُ.

* * *

* الْحُلْدُدُجَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانْظُرْ:

الْجَلْدُدْحَةُ).

* * *

ح ل ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaz (حَالَزٌ: نَعَمَ، زَحَلَقَ،

حَقَنَ).

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ".

* حَلَزَ الأديمَ وغيره حَلَزًا: قَشَرَه.

* حَلَزَ حَلَزًا: تَوَجَّعَ قلبه حُزْنًا. فهو حَلِزٌ وهي بقاء.

ويقال: كَبِدَ حَلِزَةً: فَرِحَةً. (عن الصَّاعَانِي).

* احْتَلَزَ حَقُّهُ من فلان: أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ.

(وانظر: ح ل ج).

* تَحَالَزْنَا بالكلام: قال لي وقلتُ له.

(وانظر: ح ل ج).

* تَحَلَّزَ الشَّيْءُ: بَقِيَ. (عن الصَّاعَانِي).

ويقال: لم يَتَحَلَّزْ لِي منه شيء. (عن ابن عباد).

و- القلبُ عند الحُزْنِ: تَوَجَّعٌ وعِراه شِبْهُ الاعتِصار.

و- فلانٌ للأمرِ: تَشَمَّرَ له واستَعَدَّ. قال الراجِزُ:

* يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا *

* هَامًا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّمَا *

ويروى: تَهَلَّزَا.

* حَالِزٌ- يقال: قلبٌ حَالِزٌ، وَرَجُلٌ حَالِزٌ: وَجِعٌ.

* الحَلِزُ: البُخْلُ.

* الحِلِزُ: البُومُ.

و- ضَرْبٌ من الحبوبِ يُزْرَعُ بالشَّامِ.

و- ضَرْبٌ من الشَّجَرِ قِصَارٌ (عن

السَّيرَافِي).

و-: القَصِيرُ.

و-: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

و-: البَخِيلُ. وَأَنْشَدَ الإِيَادِي:

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلِزٍ

كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وهي بقاء، يقال: امْرَأَةٌ حِلِزَةٌ. قال

الجَوْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِزَةَ

الْيَشْكُرِيُّ.

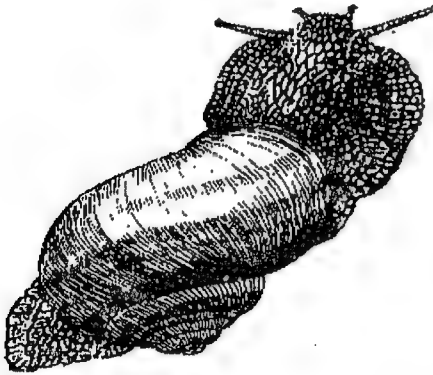
* الحِلِزَةُ: مَفْرَدُ الحِلِزِ. (وانظر: ح ل ز و ن).

(عن الصَّاعَانِي).

* الحَلِزُونُ، والحِلِزُ snail: اسمٌ عامٌ لمجموعةٍ من

البَطْنَقَدِيَّاتِ (Gastropoda) من الرُّخْوِيَّاتِ

(Mollasca)، صَدَفَتُهَا حَلَزُونِيَّةٌ.



و-: الشَّكْلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّلَكُ أَوْ غَيْرُهُ

إِذَا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ دَوَائِرَ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ.

* الحَلِزُونِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَلِزُونِ، وَهُوَ

صِفَةٌ لِلْحَالَةِ السَّابِقَةِ.

ح ل س

(فى العبرية hālas (حَالَسُ): قَهَرَ، انْطَحَ
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālas (حَالَصَ):
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدُّ). وفى السريانية
halāsā (حَلَّاشًا): ضَعِيفٌ).

١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل
واحد، وهو الشَّيْءُ يُلْزَمُ الشَّيْءُ".

* حَلَسَتْ السَّمَاءُ حَلَسًا : مَطَرَتْ مَطَرًا
خَفِيفًا مُسْتَمِرًّا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ : تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فى الأَمْرِ : لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.

والعربُ تقول للرجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ

أَمْرٍ : هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبَرِ : أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا

الأَمْرَ إلْزَامَ الْجَلْسِ الدَّبَرِ.

و- الدَّابَّةُ : غَشَّاهَا يَحْلِسُ.

* حَلَسَ فُلَانٌ - حَلَسًا : لَازِمٌ قِرْنَهُ فِى

الْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ. فَهُوَ حَلِيسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال : هُم حَلِسُونَ بِالْقِتَالِ : لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ

(عن أبى عمرو الشيبانى). قال رُوْبَةُ :

* وَأَنْتَ لَيْثُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ *

* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِثُ *

* إِذَا اسْمَهَرُ الْحَلِيسُ الْمُغَالِثُ *

[الْمَرْحَفُ : مَكَانُ الرَّحْفِ فِى الْقِتَالِ ؛

لَايَتُهُ : عَامَلَهُ مَعَامَلَةَ اللَّيْثِ ؛ الْمَدَالِثُ :

مَوَاضِعُ الْقِتَالِ ؛ اسْمَهَرُ : صَلَبَ وَاشْتَدَّ ؛

الْمُغَالِثُ : الشَّدِيدُ الْقِتَالِ].

وقال الْمُتَحَلِّلُ الْيَشْكُرِي :

وفوارسٍ كأوارِ حَ (م)

رُ النَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ

[الأوارُ : التَّوَهُجُ. يَعْنِى أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ

الذُّكُورِ مِنَ الدُّوَابِّ فِى الْقِتَالِ].

و- اللَّوْنُ : خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً. فَهُوَ أَحْلَسُ،

وَهى حَلَسَاءُ. (ج) حَلَسٌ. قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ سَيْفًا :

عَضْبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فِى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[لَا يُلِيقُ : لَا يُبْقَى عَلَى شَيْءٍ ؛ الضَّرْبَةُ :

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ ؛ دَخَنٌ : كُذْرَةٌ ؛ أَثَرُ

السَّيْفِ : فِرْنْدُهُ وَرَوْتَقُهُ].

وُسَيْبُ الْبَيْتِ لِأَبَى قِلَابَةَ.

ويقال : بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتِفَاهُ سَوَادَاوَانٌ وَبَاقِى

جِسْمِهِ وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اِخْتَلَفَ لَوْنُ مَوْضِعِ الْجِلْسِ مِنْهَا
عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- المَصْدَقُ: أَخَذَ الثَّقَدَ مَكَانَ الْإِيلِ.

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: حَلَسَ بِهِ.

* حَلَسَ بِالْمَكَانِ فِيهِ: لَزِمَهُ.

* أَحَلَسَتِ السَّمَاءُ: حَلَسَتْ.

و- الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا
فَعَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحَلِّسَةٌ.

و- فُلَانٌ: أَفْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَلْبَسَهُ حِلْسًا. وَيُقَالُ:
أَحْلَسَهُ بِالْحِلْسِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي اللَّحَامِ ، سَرِيعَ بَنِ
عَمْرِو اللَّحَامِ التَّغْلِييَّ ، يَذْكُرُ بِلَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ
الْكَلَابِ:

وَجُرْدٍ كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ

شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْغَزْوُ عَنْهُ

بِشَاشَةِ كُلِّ سِرْبَالٍ جَدِيدٍ

[شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومَ الْجِلْسِ. وَفِي
الْمَثَلِ: "مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبَرِ": أَلَزِمَ هَذَا
الْأَمْرَ الْإِزَامَ الْجِلْسِ الدَّبَرِ.

و- فُلَانٌ السَّيْرُ: اسْتَمَرَّ فِيهِ دُونَ فُتُورٍ.
يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَّسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَانَتْهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ *

* أَسْفَعُ هَوْشِي شَوَاهُ أَخْنَسُ *

[الْأَسْفَعُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوْشِيُّ:
الْخَيْصُ الْبَطْنُ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛
الْأَخْنَسُ: الْمُتَأَخَّرُ الْأَنْفِ].

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فَلَانًا يَمِينًا: أَمَضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حِلْسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمُهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنْ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[يَعْنِي: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا
هُوَ وَآخِرُ يَنْسِبُهُ إِلَيْهِ ذُوْنَهُ].

و- الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ حِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي
خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَا مِنْ
صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَسْمَنٌ مَا كَانَتْ ... مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا
شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ... فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا
وَشَوْكِهَا..."

* حَالَسَ الْقَوْمَ: لَازَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ
بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ
بِرِحَالِهِمْ:

تَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانِنَا

حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَحَالِسُ

فَاصْ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آبَ بِالنُّهْبِ الْكَبِيِّ الْمُحَالِسُ

[الْحُرَّةُ: الْقِطْعَةُ؛ آصَ: رَجَعَ]

وَيُرَوَى: الْمُحَالِسُ.

* أَحْلَسَ الشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ.

* تَحَلَّسَ فُلَانٌ: لَيْسَ الْأَخْلَاقَ مِنَ الثِّيَابِ.

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَلِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ.

وَبِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ. وَيُقَالُ تَحَلَّسَ

عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَذَكَرَ صَائِدًا

يَرْقُبُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَابِعُ مُتَحَلِّسٍ

رَامَ بَعِيثِيهِ الْحَظِيرَةَ شَيْرَبُ

[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ؛ الرَّابِعُ: الرَّاقِبُ،

يُرِيدُ الصَّائِدُ؛ الشَّيْرَبُ: الْيَابِسُ مِنَ الضَّرِّ

وَسُوءِ الْحَالِ]

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُتَحَلِّسٌ بِالْبِلَادِ.

وَالشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

* اسْتَحْلَسَتِ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا

أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَبْقَلَ رَمْثُهَا وَخَضَبَ

عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَ) وَاتَّسَقَ نَبْثُهَا ...

وَاسْتَحْلَسَتْ أَكَامُهَا". وَيُقَالُ: عُشِبَ

مُسْتَحْلَسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ

بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ.

وَالسَّنَامُ: رَكِبَتُهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ.

وَالنَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ

الْأَرْضُ

وَسْتَحْلَسَ الْأَرْضُ مَخُوفٌ بِهِ الرَّدَى

بَعِيدِ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ النَّدَى تَرَائِكُ طَبَقَاتِ

بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَعَارِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلَسُ النَّدَى

وَقَدْ ضَجَعَتْ لِلغُورِ تَالِيَةَ النُّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مَالَتْ؛ تَالِيَةُ النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا]

وَاللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

وَفُلَانٌ الْمَاءَ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

وَالْخَوْفُ فُلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فُلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُفَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

(ج) أحلاسٌ، وأحلسٌ، وحلوسٌ. قال المَرَارُ
الأسديُّ:

أو كلُّ بازلٍ عامٍها مَلْمُومَةٌ

وَجَنَاءٌ مُشْرِفَةٌ مَكَانَ الْأَحْلُسِ

[بازلٌ عامٍها: يعنى ناقةٌ شَقَّ نَابُها فى السَّنَةِ
الثَّامَنَةِ - وقيل: النَّاسِغَةُ؛ مَلْمُومَةٌ: مَجْمُوعَةٌ
الْخَلْقِ؛ الْوَجَنَاءُ: الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ].

* الْحِلْسُ: بِسَاطُ الْبَيْتِ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ تَحْتَ
حَرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ. [الْمِسْحُ: الْكِسَاءُ
مِنَ الشَّعْرِ]. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* نَوَمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا جَبَسًا *

* وَقَدْ تَغَطَّى فَرَوْهُ وَحِلْسًا *

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلنَّبَاتِ يُغَطِّي وَجْهَ
الْأَرْضِ، فَقَالَ يَصِفُ نَبَاتَ الْكَتَّانِ:

وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ أَخْضَرَ نَاعِمٍ

يُبَاكِرُهُ دَائِي الرِّبَابِ مَطِيرُ

إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ تَتَابَعَتْ

ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرُ

[الرِّبَابُ: السُّحَابُ].

وَيُرْوَى: وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ.

وَمِنْ سِيَاهِمِ الْمَيْسِرِ وَقِدَاحِهِ: الرَّابِعُ مِنْهَا.

وَمِنْ النَّاسِ: الْمُلَازِمُ لِمَكَانِهِ، شُبَّهَ بِحِلْسِ
الْبَعِيرِ أَوِ الْبَيْتِ.

اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَاکْتَحَلْنَا السُّهْرَ،
وَأَصَابَتْنَا خِرْيَةٌ لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَتْقِيَاءَ، وَلَا
فَجَرَةٌ أَقْوِيَاءَ، قَالَ الْحَجَّاجُ: لِلَّهِ أَبُوكَ
يَا شُعْبَى! ثُمَّ عَفَا عَنْهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُسْتَحْلِسٌ: لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ.

* الْحِلَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَزِمَتْ الْحَوْضَ
وَالْمَرْتَعَ وَلَصِقَتْ بِهِمَا.

* الْحِلْسُ، وَالْحِلْسُ: الْعَهْدُ الْوَثِيقُ.

* الْحِلْسُ، وَالْحِلْسُ: كُلُّ شَيْءٍ وَلَّى ظَهَرَ
الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ
وَالسَّرَجِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ
الْجُدِّ. قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقَى كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

[الْأَشَعْتُ: الْمُحْتَاجُ؛ الْمَوَالِي هُنَا: بَنُو الْعَمِّ،

أَي: قَدْ جَفَا عَنْهُ مُنَاصِرُوهُ وَضِيْعُوهُ؛ اللَّقَى:

الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ؛ الزَّمَاعُ: الْعَزْمُ وَالْمَضَاءُ فِي
الْأَمْرِ].

وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْهَ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِخَزَزِ بْنِ
لُوزَانَ السَّدُوسِيِّ:

يَا صَاحِبَ إِذَا الضَّائِرِ الْعَنْسِ

وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ وَالْحِلْسِ

[الْعَنْسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ].

و-: المُسِنَّ، للزوميه، محلّه لا يُزايِلُه.

ويقال: فلانٌ من أحلاس الخيل: أى هو فى الفروسيّة ولزوم ظُهور الخيل كالحلس اللازم لظُهر الفرس. وفى الخبر: "أن أبا بكر - رضى الله عنه -: قام إليه بنو فزارة فقالوا:

يا خليفة رسول الله، نحن أحلاس الخيل فقال: نعم، أنتم أحلاسها ونحن فرسائها".

ويقال: فلانٌ جلس بيته: لا يبرحه.

وفى الخبر فى الفتنة: "كن جلساً من أحلاس بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو مينة قاضية".

و-: الجماعة من الناس. يُقال: رأيتُ جلساً من الناس.

و-: العهد الوثيق.

(ج) أحلاس، وحلوس، وجلسة، وأحلس.

ويقال: رَفَضْتُ كذا ونَفَضْتُ أحلاسَه: إذا تركته.

ويكنى بنفض الأحلاس عن الرحيل. قال الأعشى، يمدحُ المحلق:

وإن عِتاقَ العيسِ سوفَ يزوركم

ثناءً - على أعجازهنّ - مُعلّق

به تُنفَضُ الأحلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ

وتُعقَدُ أطرافُ الحبالِ وتُطلَقُ

O وأم جلس: كنية للأتان.

* الحلساء من المعز: التى لَوْنُ بطنِها كَلَوْنِ ظَهرِها، بينَ السَّوادِ والخُضرة.

و- من الشيا: التى شَعَرُ ظَهرِها أَسودُ تَخْتَلِطُ به شَعْرَةُ حَمراء.

* الحليسيّة: الذين لا يَنفِرونَ للقتال. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عمر - وهو رئيسُ

الحليسيّة يزعمهم - قد لبسَ السَّلاحَ لِقِتالِ نَجْدَةٍ". يعنى نَجْدَةُ الحَرُورى، وهو من قولهم: فلانٌ جلس بيته.

* الحلوس: الحريصُ على الشىء الملائم له. * حليس: علّم على غير واحد، منهم:

١- حليس بن زيد بن صفوان بن صباح: صحابى، وقد على النبى - صلى الله عليه وسلم - فمسح النبى - صلى الله عليه وسلم - وجهه ودعا له بالبركة.

٢- حليس الحمصى: صحابى، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أُعطيَت قريشُ ما لم يُعطِ النَّاسُ: أعطوا ما مَطَرَتْ به السماء، وما جَرَتْ به الأنهار، وما سالت به السيول.

٣- حليس بن علقمة بن عمرو الحارثى: من بني الحارث بن عبد مناف بن كنانة سيّد الأحابيش ورئيسهم يوم أحد، وكان مع مُشركى قُريش.

O وأبو الحليس: كنية الحمار.

O وأم حليس: كنية امرأة، وردت فى قول عنترة بن عروش:

* أم الحُلَيْسِ لَمَجُوزُ شَهْرِيَّة *

* تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ يَعْظُمُ الرُّقْبَةَ *

[شَهْرِيَّةٌ: مُبَيَّنَةٌ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْيَةٍ.

و-: كُنْيَةُ الْأَتَانِ.

* الْحَوَالِسُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ، تُخَطُّ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَبِتُّ كَأَنِّي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

* الْمَحْلَسُ: السَّهْمُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

* كَمَا كَسَا الرَّامِي الْقِدَاذَ الْمَحْلَسَا *

[الْقِدَاذُ: جَمْعُ قُدَّةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ.]

* مَحْلُوسٌ - حِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانْظُرْ: هـ ل س).

* * *

* الْحِلْسَمُ: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بُخْلًا. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مِرْدَاسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حِلْسٍ حِلْسَمٌ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٌ مَقَمٌ *

[الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ؛

الرَّاشِنُ: الطُّغْيَلِيُّ؛ الْمَقَمُ: الْأَكُولُ الشَّرُّهُ.]

* * *

ح ل ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālat (حَالَطٌ): ثَبَّتَ، قَرَّرَ.

—————

١- الْحَلْفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلْفٍ أَوْ

ضَجَرٍ".

* حَلَطَ فُلَانٌ - حَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و-: غَضِبَ.

و-: لَجَّ فِي حَلْفِهِ.

و-: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ فِيهِ.

* حَلِطَ عَلَى فُلَانٍ - حَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

* أَحْلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابُنَيَّ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

[ابْنًا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هَمَا

هَنَا رَجُلَانِ أَنْجَدَ أَحَدُهُمَا وَأَتَهَمَ الْآخَرُ؛

اللُّطَاءُ : الثَّقَلُ، وَأَلْقَى بِلَطَاتِهِ : يُرِيدُ أَقَامَ

لَا يَبْرَحُ].

و-: تَزَلُ يَدَارُ مَهْلَكَةٍ.

و-: بِمَكَانِهِ : أَقَامَ، وَبِهِ فُسِّرَ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: فِي الْأَمْرِ : اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ :

أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و-: عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ.

و-: فَلَانٌ فَلَانًا : أَغْضَبَهُ.

و-: أَجْهَدَهُ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

* وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْبِطُهُ *

* يَرْجِعُ دَمِيمًا وَجِلًا وَيُحْلِطُهُ *

و-: الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْخَاءِ

لَا غَيْرَ. (وَانْظُرْ : خ ل ط).

* احْتَلَطَ فَلَانٌ : حَلَطَ. وَيُقَالُ : احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ : إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ

الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاظُ.

* الْحِلَاطُ : الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

* الْحُلُطُ : الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و-: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و-: الْغَضَابِيُّ مِنَ النَّاسِ.

و-: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halafa (حَلَفَ) : حَلَفَ،

أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

* حَلَفَ بِحَلْفًا، وَحِلْفًا، وَحِلْفَةً، وَمَحْلُوفًا،

وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ) ، وَأَحْلُوفَةً (عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ) : أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلُفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْ﴾ (المائدة / ٨٩) .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَقْسَمْتُمْ حَلْفًا جِهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[إِنْ مَخْفِقَةً، عِرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرْنِي عَامِدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لَبَيْنَ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَحَلَّافٌ، وَحَلَّافَةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلْفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾.

(القلم/ ١٠).

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَحَلَفَ بِكَذَا (تدخل

الباءُ على المُقْسَمِ بِهِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾. (النساء/ ٦٢).

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

* حَلَفَ السَّنَانُ وَنَحْوُهُ حَلْفًا، وَحَلَّافَةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِلُ

ابن حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقْرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَدَانَتِي بِسَهْمٍ

حَلِيفٍ لَمْ تُخَوِّثْهُ الشُّرُوجُ

[تُخَوِّثُهُ: تُضَعِّفُهُ؛ الشُّرُوجُ: الشُّقُوقُ

وَالصَّدُوعُ]

وَاللِّسَانُ حَلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

* أَحْلَفَتِ الْحَلْفَاءُ: نَبَتَتْ وَأُذْرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي: أَثْبَتَ الْحَلْفَاءُ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلْفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَيْمُ

[الْكُمَيْتُ: مَالُوهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛

الصَّرْفُ: صَبَغُ أَحْمَرٍ؛ عُلٌّ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى]

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَاهَقَ أَوْ جَاوَزَ

رَهَاقَ الْحُلْمِ، فَاخْتَلَفَ النَّاظِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَائِلٌ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأُذْرَكَ، وَيَحْلِفُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُذْرَكَ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاةُ: أُذْرَكَتْ.

و- فَلَانٌ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللِّسَانُ: يُوَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و— فلانًا: جَعَلَهُ يَحْلِفُ. قال النَّمِيرُ بْنُ تَوَلَبٍ:
وَقَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيٍ فَلَائِدُهُ تَحْتَنِقُ

* حَالَفَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ: آخَى وَعَاهَدَ،
وفى خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حَالَفَ
رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا
مَرَّتَيْنِ".

و— فلانٌ فلانًا: قَاسَمَهُ وَشَارَكَهُ الْيَمِينَ. وفي
خَبَرِ حُذَيْفَةَ عِنْدَمَا قَالَ لَهُ جُنْدُبٌ:
"تَسْمَعُنِي أَحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَلَا
تَنْهَانِي".

و—: عَاهَدَهُ. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ،
يَتَهَدَّدُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُذَرِّبِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ:
أَلَا تِلْكَ اللَّعَالِبُ قَدْ تَعَاوَتْ

عَلَيَّ، وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

[عَنِىَ بِاللَّعَالِبِ وَالضَّبَاعِ: أَعْدَاءُهُ].

و— الشَّيْءَ: لَازَمَهُ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ،
وَذَكَرَ مُشْتَرَاةَ الْعَسَلِ:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرِجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَائِلُ

[لَمْ يَرِجْ: لَمْ يُبَالِ؛ الثُّوبُ: النَّحْلُ؛
عَوَائِلُ: تَعْمَلُ الْعَسَلَ].

وَيُرَوَّى: وَخَالَفَهَا بِالْخِصَاءِ، يَعْنَى: جَاءَ إِلَى
عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ.

* حَلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* احْتَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَاسَمُوا الْيَمِينَ.

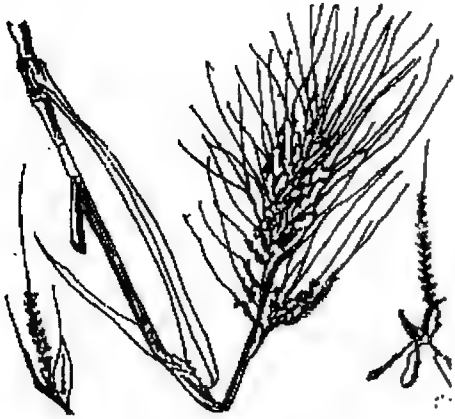
و—: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى النَّصْرَةِ. وفي
الْخَبَرِ: "سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَادِيَةً عُمَرَ تَقُولُ:
يَا سَيِّدَ الْأَخْلَافِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْمُحْتَلَفِ
عَلَيْهِمْ".

* تَحَالَفَ الْقَوْمُ: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى
النَّصْرَةِ.

* اسْتَحْلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* الْأَخْلَافُ مِنْ قُرَيْشٍ: قَبَائِلُ نَاصَرَتْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ
فُصَى وَحَالَفَتْهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ الرِّبَاسَةُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
وَالْحِجَابَةُ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. فَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ
يَاخُذُوا مَا لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَحَالَفَ عَبْدُ الدَّارِ بَنِي سَهْمٍ
لِيَمْنَعُوهُمْ، فَعَمِدَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى جَفَلَةَ
فَمَلَأَتْهَا خُلُوقًا (وَلِيْبًا) وَوَضَعَتْهَا فِي الْحِجْرِ، وَقَالَتْ: مَنْ
تَطَيَّبَ بِهَذَا فَهُوَ مِنَّا، فَتَطَيَّبَ بِهِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَأَسَدٌ،
وَزُهْرَةُ، وَبَنُو تَيْمٍ، فَسُمُّوا الْمُطَيِّبِينَ وَنَحَرَ بَنُو سَهْمٍ
جَزُورًا، وَقَالُوا: مَنْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي دُبِّهَا فَهُوَ مِنَّا،
فَادْخَلَتْ أَيْدِيهَا بَنُو سَهْمٍ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ، وَجُمَحَ،
وَعَدِيُّ، وَمُخَزُومٌ، وَتَحَالَفُوا فَسُمُّوا أَخْلَافًا. فَأَبُو بَكْرٍ
مُطَيِّبٌ وَعَمْرٌ أَخْلَافِي لِأَنَّهُ مِنْ عَدِيٍّ.

و—: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ، لِأَنَّهُ ثَقِيفَانِ: بَنُو مَالِكٍ
وَالْأَخْلَافُ.



* الحِلْفُ: القَسَمُ واليَمِينُ.

* الحِلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

و-: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَفِي الْخَبَرِ: " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يَرِيدُ: الْمُعَاقَدَةَ عَلَى الْخَيْرِ وَتُصَرَّةِ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

و- فِي شِعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُتَيْمٍ: عَبَسَ، وَأَسَدُ، وَغَطَفَانُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَزَادَ الْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرَى (وَطَيْئًا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ.

قَالَ يَمْدَحُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سِنَانٍ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغْلُ

[ثُلَّ عَرْشُهَا: أَصَابَهَا مَكَسَرُهَا وَهَدَمَهَا، وَزَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغْلُ: وَقَعُوا فِي حَيْرَةٍ وَضَلَالٍ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أُنَبِّغُ الْأَحْلَافَ عَنْ رِسَالَةٍ

وَذُبْيَانٍ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِتَفْعَلْنَ مَا لَا يَنْبَغِي].

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَحْلَافِ: أَخْلَافِي، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "لَقِيَتهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ وَلَايَةَ هَذَا الْأَحْلَافِيِّ؟ قَالَ: وَجَدْنَا وَلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) خَيْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ.

* التَّحَالُفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحِلْفَ أَوْقَدُوا نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْحَرِثِ وَالْمَنْعِ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَيَحِلُّ الْعَقْدَ.

* الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْبِتُ الْحُلَفَاءَ.

* الْحَلْفُ: ثَبَتَ عُشْبِي أَطْرَافُ وَرَقِهِ مُسْتَدِيقَةٌ حَادَّةٌ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ الْفَصِيلَةِ

النَّحِيلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،

وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرَقِهِ الْحَصْرَ وَالسَّلَالَ وَالْوَرَقَ.

و— فى التَّنْظِيمِ الدَّوْلِيّ (E.F)alliance: اتَّفَاقٌ دَوْلِيٌّ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، عَلَى تَوْحِيدِ جُهُودِهَا وَمَوَارِدِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ وَقُوَّاتِهَا الْمُسَلَّحَةِ لِقَهْرِ الْعَدُوِّ الْخَارِجِيِّ، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الدِّفَاعِيُّ، أَوْ لِلْهُجُومِ عَلَى دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى لِفَرْضِ إِرَادَتِهَا عَلَيْهَا، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الْهُجُومِيُّ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ: حَلْفُ الْأَطْلَنْطَى وَحَلْفُ وَاَرْسُو.

٥ وحَلْفُ الْفُضُولِ: أ— حَلْفٌ كَانَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، عَقَدَهُ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُمِ كُلِّهِمْ يُسَمَّى الْفَضْلُ، وَهُمْ: الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ. وَقَامَ عَلَى التَّنَاصُفِ وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوَى، وَلِلْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ.

ب— حَلْفٌ آخَرُ سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ، كَانَ بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ضَمَّ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَبَنِي أَسَدَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى، وَبَنِي زُهْرَةَ بْنَ كِلَابٍ وَبَنِي تَيْمٍ بْنَ مُرَّةَ. اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَاحْتَلَفُوا أَلَّا يَدْعُوا أَحَدًا يَظْلِمُ بِمَكَّةَ أَحَدًا إِلَّا لَصَرُّوا الْمَظْلُومَ عَلَى الظَّالِمِ، وَأَخَذُوا لَهُ حَقَّهُ، وَشَهِدَهُ النَّبِيُّ— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— قَبْلَ الْبُعْثَةِ وَقَالَ فِيهِ: لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ.

• حَلْفَا— وَادَى حَلْفَا: مَدِينَةٌ كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ، عَلَى الدَّائِرَةِ الْغُرُضِيَّةِ ١٥/ ١٣ شَمَالًا وَحَطَّ الطَّوْلُ ١٥/ ١٣ شَرْقًا، وَقَدْ حَدَّدَتْ اِتِّفَاقِيَّةُ يَنَآيِرِ ١٨٩٩مَ حَدُودَ السُّودَانِ الشَّمَالِيَّةَ بِالدَّائِرَةِ الْغُرُضِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ شَمَالًا، ثُمَّ صَدَرَ قَرَارٌ لَوَزِيرِ الدَّخْلِيَّةِ الْمِصْرِيِّ بِتَعْدِيلِ الْحُدُودِ عِنْدَ حَلْفَا فِي ٢٦ مَارَسِ ١٨٩٩مَ وَأُنْشِأَ نَتَوَاءُ دَاخِلِ الْأَرْضِ الْمِصْرِيَّةِ، وَأَدْخَلَ وَادَى حَلْفَا دَاخِلَ الْحُدُودِ السُّودَانِيَّةِ إِدَارِيًّا، وَبَعْدَ إِنْشَاءِ السَّدِّ الْعَالِي أَعْرِقَتْ بُحِيرَةُ السَّدِّ (جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ) الْمَدِينَةَ تَمَامًا مِنْذُ عَامِ ١٩٦٧م.

• الْحَلَفَاءُ: الْحَلْفُ: الْوَاحِدَةُ: حَلَفَةٌ، وَخِلَفَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ حَلَفَاءُ. وَقَالَ سِيَبَوِيَّةٌ: الْحَلَفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ الْحَلَفَاءُ عَلَى حُلَافِيٍّ. وَتَصْغِيرُ الْحَلَفَاءِ حُلَيْفِيَّةٌ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَفِي حَبَرِ بَدْرٍ: "أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي فِي الْحَلَفَاءِ" أَرَادَ أَنَا الْأَسَدُ، لِأَنَّ مَاوَى الْأَسَدِ الْآجَامُ وَمَنَابِتُ الْحَلَفَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَسْرَعُ مِنَ النَّارِ تُدْنِي مِنَ الْحَلَفَاءِ". يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ انْتِشَارِ الْأَمْرِ وَتَفَاقُهِ.

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

إِنَّا لَنُعْمِلُ بِالصُّفُوفِ سِيُوفَنَا

عَمَلُ الْحَرِيقِ بِيَابِسِ الْحَلَفَاءِ

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

يَعْدُو يَمْتَلِ أَسْوَدَ رَقَّةَ وَالشَّرَى

خَرَجْتُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلَفَاءِ

[رَقَّةٌ، وَالشَّرَى: مَاسِدَتَانِ].

وَيُقَالُ: أَمَةٌ حَلَفَاءُ: صَحَابَةٌ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

٥ وَأَخُو الْحَلَفَاءِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ. (عَنِ ابْنِ قَتِيْبَةَ)، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

وَصَبًّا يَحْظُ اللَّيْثُ طَعْمًا وَشَهْوَةً

فَسَائِلُ أَخَا الْحَلَفَاءِ إِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي

[حَظُّ اللَّيْثِ: يعنى لَحْمَ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ].

* الحُلَفَاءُ: اصطلاحٌ أُطْلِقَ فِي الْحَرْبِ الْعَالِيَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِنْجَلْتَرَا، وَفَرَنْسَا، وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ وَهِيَ الدُّوَا، الَّتِي تَحَالَفَتْ ضِدَّ دُولِ الْيَحُورِ (أَلْمَانِيَا، وَإِيطَالِيَا، ثُمَّ الْيَابَانِ).

* الْحَلِيفَةُ: وَاحِدَةُ الْحُلَفَاءِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: كَثِيرَةُ الْحُلَفَاءِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: تُنَبِّئُ الْحُلَفَاءَ.

* الْحَلِيفُ: السَّنَانُ الْحَدِيدُ الْعَرِيضُ الشَّفْرَةُ.

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيِّ، وَذَكَرَ حَيْلًا سَارَتْ لَيْلَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ:

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرَعَتْ

مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْعَرَبِ مُلْتَمِمٌ

[غَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، مُلْتَمِمٌ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

و-: الْحَالِفُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلْفَهُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَيْفَيْنِ].

و-: الْمُحَالِفُ الْمُعِينُ: قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ

و-: الْمُلَازِمُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ.

و: فَلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ. وَ: فَلَانٌ حَلِيفُ

الْإِقْلَالِ. وَقَالَ جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَيُسَمَّى الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

(ج) أَحْلَافٌ، وَحُلَفَاءُ. (جج) أَحَالِيفُ.

* الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ. قَالَ:

تَأْبُدُ مِنْ أَهْلِهِ مَعَشَرُ

فَحَزَمَ سُوقَةً فَالْأَصْغَرُ

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطِ

فَذَلِكَ مَبْدَى وَذَا مَحْضَرُ

[مَعَشَرٌ، وَحَزَمَ سُوقَةً، وَالْأَصْغَرُ، وَوَاسِطُ: مَوَاضِعٌ].

* وَذُو الْحَلِيفِ: مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ بْنِ

ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَوَدَعْتَ عَلَسًا لَأَقَى مَنَاسِمَنَا

لَذَى الْحَلِيفِ وَدَاعِ الْمُبْغِضِ الْقَالِي

[الْعَلَسُ: الْقَرَادُ].

* الْحَلِيفَانِ: أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِهَمَا لُزُومِ

الاسْمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ

بِذَى لَجَبٍ لَجَائِهِ وَصَوَاهِلُهُ

[بِذَى لَجَبٍ: أَيْ بِجَيْشِ ذِي جَلْبَةٍ، لَجَائِهِ: اخْتِلَافُ

أَصْوَاتِهِ، الصَّوَاهِلُ: الْخَيْلُ؛ أَرَادَ حَلُّوًا حَوْلَهُ يَنْصُرُونَهُ].

و-: بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئُ.

وَقِيلَ: أَسَدٌ وَفَزَارَةٌ.

* الْحَلِيفَةُ - ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ

الْمَدِينَةِ. (نَحْوُ ١٢ كَمْ) وَيُعْرَفُ الْآنَ "بِأَبْيَارِ عَلِيٍّ" وَهُوَ

مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

(حَلَقًا): جُزء. وفي الحبشية halaqa (حَلَق):
استدار، وكذلك helq (حَلَق): حَلَق).

١- الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ

٢- تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ

٣- امْتِلَاءُ الضَّرْعِ وَنَحْوِهِ ٤- الْعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والقافُ
أصولُ ثلاثة: فالأولُ تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ عن
الرَّأس، ثُمَّ يُحْمَلُ عليه غيره. والثاني يَدُلُّ
على شيءٍ من الآلاتِ مستدير. والثالث يَدُلُّ
على العُلُوِّ".

* حَلَقَ الضَّرْعُ - حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إلى الْبَطْنِ
وَانْضَمَّ، لِقَلَّةِ لَبْنِهِ. ويُقال: حَلَقَ لَبَنُ الضَّرْعِ:
ذَهَبَ أو قَلَّ. فهو حَالِقٌ (ج) حَوَالِقُ،
وحُلُقٌ. قال ليبيد، يَصِفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَيْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لم يُبَيْلِه إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

[يَيْسَتْ: يَعْنِي من العُثُورِ على وَلَدِهَا؛

أَسْحَقَ: ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.]

و: امْتِلَاءً وَكَثْرَ لَبْنِهِ. (ضِدُّ). قال

الحطَّيْنَةُ، يَصِفُ الْإِبِلَ:

وإن لم يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاءُ شَكِرَاتٍ

وفي الخبر عن ابن عباس - رضى الله عنهما -: "وَقَتَّ
رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - لأَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَا
الْحُلْفَةِ، ولأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، ولأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنَ
الْمَنَازِلِ، ولأَهْلَ الْيَمَنِ يَلَمَلَمَ، فَهُنَّ لَهُمْ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِمْ
من غيرِ أَهْلِهِمْ".

و: موضع آخر بتهامة ورد في خبر رافع بن خديج -
رضى الله عنه -: "كُنَّا مع النَّبِيِّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم -
بَذَى الْحُلْفَةِ من تهامة وأصَبْنَا نَهَبَ غَنَمٍ".

* الْمُحْلِفُونَ (في القضاء) jury: هم أعوانُ القضاة، ينضمُّون
إلى مجلسِ القضاء، وتُعْرَضُ عليهم وقائعُ الدَّعْوَى،
ويُصْدِرُونَ قرارَهم فيما يَثْبُتُ لديهم منها. ويقوم القاضى
وَحْدَهُ بتطبيق القانونِ فى ذلك، فهم - على هذا الأساسِ -
لَيْسُوا من الموظفين العموميين، وقبل مُباشرتهم عملهم
يَحْلِفُونَ اليمينَ، ولهذا أُطْلِقَ عليهم هذا الاسم.

ولم يَعْرِفِ التشريعُ المصرى نظامَ الْمُحْلِفِينَ إِلَّا فى نطاقِ
ضَبِّقٍ فى مجالِ القضاءِ التجارى.

* * *

* الْحِلْفُوسُ: الشَّاةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ. يُقال: شاةٌ
حِلْفُوسٌ.

* * *

* الْحُلْفُوقُ: الدَّرَابِزِين. (عن أبى عمرو).

و: التَّفَارِيجُ.

* * *

ح ل ق

(فى العبرية hālaq (حَالَقُ): نَعَم. ومنه

hālāq (حَالَقُ): أَقْرَعَ. وفى السريانية helqā

[الأمليس : جمعُ أملس ، وهو هنا المستوى من الأرض ، يقول : هى على سوء المرعى مُمْتَلِئَة الضروع].

و- الكرُم : الثَوْتُ عيْدائه على تعاريش القُضبان .

و- الجَبَل : ارتَفَعَ .

و- الشَّيْءُ : خَفَّ وأسْرَعَ .

و- الفَرَسُ والحِمَارُ حَلَقًا : إذا كان فيه بياضٌ شبيهٌ بالبرص .

و- فلانٌ : كان شؤمًا على قومه فكانه يَقتْشِرُهُم . ويقال : حَلَقَتِ المَرَأَةُ أهلها حَلَقًا : أصابَتْهُم بَشَرٌ .

و- : الشَّيْءُ حَلَقًا ، وَتَحَلَقًا ، وَحِلَاقًا ، وَحِلَاقَةً : قَشَرَهُ .

و- رأسه : أزال الشَّعْرَ عنه . فهو حَالِقٌ (ج) حَالِقَةٌ . وهى حَالِقَةٌ (ج) حَوَالِقُ .

والرأس مَحْلُوقٌ ، وَحَلِيقٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وفى الخبر : " ليس

مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، أَوْ حَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " ، أى ليس

مِنْ سُنَّتِنَا مَنْ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ أَوْ

يَخْرِقُ ثَوْبَهُ فى المصائب . وفيه أيضًا : " لَعَنَ

رسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الحَالِقَةَ ،

وَالسَّالِقَةَ ، وَالخَارِقَةَ " .

وقالتِ الخَنَسَاءُ :

ولَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

[تَقْصِيدُ ضَرْبِ الرَّأْسِ بِالنَّعْلَيْنِ فى المصِيبَةِ

على عَادَتِهِمْ فى الجَاهِلِيَّةِ] .

ويقال : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لا حَلِيقَةٌ .

ويقال : حَلَقَ شَعْرَهُ : نَحَّاهُ عَنْ رَأْسِهِ .

ومِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرَأَةِ : "عَقْرًا وَحَلَقًا" ،

دُعَاءٌ عَلَيْهَا أَنْ تُصَيِّرَ أَيِّمًا فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا .

ويُقال أيضًا : حَلَقَ مَعْرَهُ : أزالَ شَعْرَهَا . ولا

يُقالُ جَزَّهَا إِلَّا فى الضَّانِ .

ويُقالُ لِلأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : عَقْرًا حَلَقًا .

وقالوا : يَبْنِيهِم اِحْلِيقِ وَقَوْمِي : أى يَبْنِيهِم

بَلَاءً وَشِدَّةً . (وهو من حَلَقِ الشَّعْرِ ، كان

النِّسَاءُ يَبْنِيْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعُورَهُنَّ) . قال الرَّاجِزُ :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةِ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اِحْلِيقِ وَقَوْمِي *

[بَقَّةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ]

وقال حُصَيْبُ الضَّمْرِيِّ :

قَالَتْ حُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ

مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فى أَنْ تُخَرِّقَنِى

بِيضُ مَطَارِدُ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

[بيضٌ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُشبه بعضُها بعضًا ؛ العقبُ : جمع عقبة ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى منه الوترُ].

والمَاشِيَةُ الثَّباتُ : أَتَتْ عليه .

وَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ هُمْ : أَفْتَوْهُمْ . وَيُقَالُ : حَلَقْتَهُمْ حَلَاقَ : أَهْلَكْتَهُمُ الْمَنِيَّةَ .

و- فلانٌ فلانًا : ضَرَبَهُ فَأَصَابَ حَلَقَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَقَهُ الدَّاءُ : أَوْجَعَ حَلَقَهُ .

و- الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ . (وانظر : خ ل ق) .

و- الحَوْضُ أو الإِنَاءُ ونحوُهما : مَلَأَهُ فَبَلَغَ حَلَقَهُ .

* حَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ - حَلَقًا : احْمَرَّ قُضْبِيْبُهُ وَتَقَشَّرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَصِيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي

كما يُحْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ

[الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْغَلْبَةَ فِي الْهَجَاءِ خِصَاءً ،

كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ] .

و- فلانٌ : وَجِعَ أو شَكَا حَلَقَهُ . يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا .

و- الضَّرْعُ حُلُوقًا : لَصِقَ بِالْبَطْنِ يُبْسًا .

* أَحَلَقَ الْحَوْضَ أو الإِنَاءَ ونحوُهما : حَلَقَهُ .

* حَلَقَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا فَارْتَفَعَ .

و- البُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيَّه .

و- عَيْنُ الْبَعِيرِ : غَارَتْ .

و- الإِنَاءُ وَالْمَكْيَالُ وَنَحْوُهُمَا : بَلَغَ مَا فِيهِ

حَلَقَهُ . وَيُقَالُ : حَلَقَ مَاءُ الْحَوْضِ : أَى

تَرَادَّدَ عَنْ تَمَامِ الْمَلءِ إِلَى مَا دُونِهِ .

و- الْحَوْضُ ونحوُهُ : ذَهَبَ مَأْوُهُ . (كَأَنَّهُ

ضِدٌّ) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَهُ عَلَى

تَرْكِ هِجَاءِ النَّاسِ :

أَحَاذِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقٌ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[يَوْمُ الْوَرْدِ : يَوْمُ الْحِسَابِ .]

وَقَالَ الزَّفِيَّانُ :

* أَنَّى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ *

* *

* نَأْيَى الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ *

[فَيَهَقُ : وَاسِعَةٌ] .

و- الْقَمَرُ : صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ .

و- النُّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي الْعَصَرَ وَالشَّمْسُ

بَيَضاءُ مُحَلَّقَةٌ ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :

صَلُّوا " .

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي رثَاءِ الْفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَمِي
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلِّقَاتِ " .
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالْثَرِيَّا كَانَهَا
عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
[اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ .]

و- فَلَانٌ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارُهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " فَتُحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي
تَلِيهَا ، وَعَقَدَ عَشْرًا " . [عَقَدُ الْعَشْرِ : مَنْ
مُؤَاضَعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ
إِصْبَعِهِ السُّبَابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ
وَيَعْمَلُهُمَا كَالْحَلَقَةِ]

و- بِالشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :
فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَّقَتْ

بِكَفِّكَ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ النَّسْرَ .
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ صَوَاجًا (نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ)
فَحَلَّقَ بِي .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَّقَ بِي : أَيْ نَفَخَ
بَطْنِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَّقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدِ

و- إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَبِيصِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَاثْتَحَبَ
النَّاسُ ، فَحَلَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فَلَانٍ ، وَقَالَ :
تَزَوَّدَ مِنْهُ وَاطْوَهُ " .

و- بَبَصْرِهِ إِلَى كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَحَلَّقَ بَبَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ " .

و- الشَّعْرَ : بَالَعَ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ ﴾ (٢٧ / الْفَتْحِ) .

و- حَلَقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَّقَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حَلَّقَ عَلَى اسْمِ فَلَانٍ : أَبْطَلَ رِزْقَهُ .

و- فلانًا : أوجعه .

و- الدابة : وسمها بحلقة . يُقال : إبلٌ مُحَلَّقةٌ . قال عوفُ بنُ عطيةَ بنِ الخَرَجِ ، يُخاطِبُ لقيطَ بنِ زُرارةَ :

وذكرتَ مِن لَبَنِ المُحَلَّقِ شربةً

والخيلُ تَعْدُو بالصَّعيدِ بَدادٍ

[الصَّعيدُ : وَجْهُ الأرضِ ؛ بَدادٍ : مُتَفَرِّقَةٌ] .

و- بصره إلى السماء : رفعه .

و- فلانًا حلقةً : ألبسه إياها .

* احتلَّقَ فلانٌ : حلقَ شعره .

ويُقالَ احتلَّقَ بالموسى ونحوه .

و- رأسه : حلَّقه .

و- السنةَ الماشيةَ : أذهبتُها وأهلكتها .

قال الكذابُ الحِرْمَازِيُّ :

* لاهُمَّ إِنْ كانَ بَنُو عَمِيرَةَ *

* قد أَجْمَعُوا لِعَدْرَةِ مَشْهُورَةٍ *

* فابعثَ عليهم سَنَةً قاشورَةَ *

* تَحْتَلِّقُ المَالُ احْتِلَاقَ النُّورَةِ *

[قاشورَةُ : مُجْدِبَةٌ ؛ النُّورَةُ : حَجَرٌ يُحَلَّقُ به] .

* تَحالَّقَ القَوْمُ : تداولوا الحلقَ ، ومنه سُمِّيَ

يومَ قِضَةِ - من أَيَّامِ البَسُوسِ - يومَ التَّحالُقِ .

* تَحَلَّقَ القَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً . وفي الخَبَرِ :

" لا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّيَّامِ ولا المُتَحَلِّقِينَ " .

و- القَمَرُ : حَلَّقَ .

* اسْتَحَلَّقَتِ الأَتانُ أو المَرَأَةُ : طَلَبَتِ السَّفَادَ ولم تَشْبِعْ منه ، ولم تَحْبِلْ .

* تَحَلَّقَ - يَوْمُ تَحَلُّقِ اللَّمَمِ - ويُقالُ له أيضًا : يومُ التَّحالُقِ - : يومٌ كانَ لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ على تَغْلِبٍ في حَرْبِ البَسُوسِ ؛ لأنَّ الحارثَ بْنَ عُبَّادٍ أَمَرَهُم بِحَلْقِ رُؤُوسِهِمْ ، لِيَعْرِفَ بَعْضُهُم بَعْضًا ، فَكانَ الحَلْقُ شِعارَهُم يومئذٍ . قال طَرْفَةُ بْنُ العَبْدِ البَكْرِىُّ ، يَفْخَرُ بِقَوِيهِ :

سائِلُوا عَنَّا الَّذي يَعْرِفُنَا

بِقِوَانِنا يَوْمَ تَحَلُّقِ اللَّمَمِ

* الحالِقُ من الإِبِلِ : الشَّيْذِيَّةُ الحَفْلُ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةُ .

و- من الجِبَالِ : المُنِيفُ المُشْرِفُ ، لا نَباتَ فيه . وفي خَبَرِ المَبْعَثِ : "فَهَمَّمتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي من حالِقٍ " .

وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأَى مِيزانَهُ شائِلًا

وَجاءَهُ بَينَ الجَيدِ والعائِقِ

فَحَرَّ من وَجائِهِ مَيِّتًا

كَأَنَّمَا دُهْدِيَةٌ من حالِقٍ

[وَجاءَهُ : وَجَّاهَهُ بِتَسْهِيلِ الهِمَّةِ ، أَيْ : طَعَنَهُ] .

و- : الهَواءُ بَينَ السَّمَاءِ والأَرْضِ .

ويُقالُ : هَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقالُ : لا تَفْعَلْ ذلِكَ أَمُّكَ حالِقُ : أَيْ

أَكْكَلَ اللَّهُ أَمُّكَ بِكَ ، حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَها .

(ج) حُلُقٌ ، وَحَوَالِقُ ، وَحُلُقٌ .

و- من السُّيُوفِ وَنَحْوِهَا : الْقَاطِعُ الْمَاضِي يُقَالُ : سَكَيْنُ حَالِقٍ وَحَاقِقٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرِثِي نُشَيْبَةَ وَيَذْكُرُ مَضَاءَهُ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكَيْنٌ عَلَى الْحَلْقِ حَالِقٍ

ويزوى : حاذق .

* الْحَالِقَةُ : الْمَنِيَّةُ .

و- الْقَوْمُ يَحْلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و- السَّنَةُ الَّتِي تَحْلِقُ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ : إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ .

O وَالْحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : "دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ " ، فَسَرَّهَا خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالنَّظَامُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَزَادَ الرَّمَحْشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاحُ النَّاسَ وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

* الْحَالُوقُ : الْمَوْتُ .

* الْحَالُوقَةُ : الْمَاضِي الْقَاطِعُ . يُقَالُ : سَيْفٌ حَالُوقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالُوقَةٌ .

و- الْمَشْوُومُ .

* الْحَلَائِقُ : مُوضِعٌ . كَأَنَّهُ جَمْعُ حَلِيقَةٍ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْمُشَيْرَةِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارْتَحَلَ عَنْ بَطْحَاءِ بْنِ أَرْهَرٍ فَزَلَّ الْحَلَائِقُ يَسَارًا " .

وَرَوَى : الْخَلَائِقُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ آبَارٌ مَعْلُومَةٌ .

* حَلَّاقٌ : عَلَّمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . (مَعْدُولٌ عَنْ

حَالِقَةٍ) . قَالَ الْأَخْزَمِيُّ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ

[أَكْسَاؤُهُمْ : مَا خَرَّهُمُ ، أَيْ لَحِقَتْ بِهِمُ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَذْبَارِهِمْ مُنْهَرَمِينَ] .

وَتُسَبَّبُ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّهْلُ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ

و- السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعَ فِي الْحَلْقِ .

و- السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

و- الْمَنِيَّةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعَ فِي الْحَلْقِ .

و- أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرَأَةُ .

* الْحِلَّاقُ : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بِيُوتَهُمْ حِلَّاقًا ، أَيْ صَفًّا

وَاحِدًا .

* الْحَلَّاقَةُ : مَا حَلَّقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ .

«الْحِلَاقَةُ : حِرْفَةُ الْخَلَاقِ .

«الْحَلْقُ - الْحَلْقُومُ الْفَمِيُّ - oropharynx : جُزْءٌ مِنَ الْقَنَاقَةِ الْهَضْمِيَّةِ ، يَصِلُ مَا بَيْنَ الْفَمِ وَالْمَرَى ، وَهُوَ مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَرَى .

و- : مَوْضِعُ الْغُلَصَمَةِ وَالْمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَحْلَاقٌ ، وَحُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيَجُوزُ فِي الْجَمْعِ أَحْلَقٌ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادَ يَمْنٌ عَلَيْهِمْ لِلثَّامِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْتُكْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بِرَشَقٍ

تَغْصُ بِهَا الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ] .

وَقَالَتِ الْخَزْنَقُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هِفْانٍ

الضَّبِّيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشَرًا

وَابْنَهَا عُلْقَمَةً :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشَرٍ

عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عُلْقَمَةُ بْنُ بَشَرٍ

إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ لَدَى الْحُلُوقِ

و- مِنَ التَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثَلَاثِيهَا ، كَأَنَّ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ فِيهَا .

و- : نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ .

O وَحَلَقُ الْبَابِ وَالنَّافِذَةِ : الْإِطَارُ الَّذِي

يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأُسْكُفَةَ وَالْعَتَبَةَ .

O وَحُرُوفُ الْحَلْقِ : حُرُوفُ الْهَجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ،

وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ .

O وَحُلُوقُ الْأَرْضِ وَالْآبِيَةِ وَالْحِيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا ، وَمَضَائِقُهَا . قَالَ حُمَيْدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضُمَّنْتَ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلُوقٍ

[الظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ ؛ سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ؛ شَمَطَتَانِ : جَبَلَانِ] .

«الْحَلْقُ : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ بِالْحَلَقَةِ . وَقِي

اللِّسَانُ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَدُّو حَلَقَ ثَقَفَى الْعَوَازِيرِ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

[الْعَوَازِيرُ : جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ؛

الْأَخْطَارُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ اللَّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الْحُلُوبَةُ] .

و- : الْقُرْطُ . (مَحْدَثَةٌ) .

O وذاتُ الحلقِ : أَلَّةٌ فَلَكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مُؤَلَّفَةٌ
من حَلَقَاتٍ ، تُمَثِّلُ مَوَاقِعَ الدَّوَائِرِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِي الكُرَةِ السَّمَاوِيَّةِ .

*الحَلْقُ : التَّكْلُ . والعَرَبُ تقولُ : لأَمِّكَ
الحَلْقُ وَلِعَيْنِكَ العُبرُ .

*الحَلْقُ : المَالُ (الإِبِلُ) الكَثِيرُ . يُقالُ :
جاءَ فلانٌ بِالْحَلْقِ والإِخْرافِ .

و- : الخاتَمُ مِنَ الْفِضَّةِ بِغَيْرِ فَصٍّ .

و- : خاتَمُ الْمَلِكِ .

ويُقالُ : أُعْطِيَ فلانٌ الحَلْقَ : إذا أُمِّرَ . قال
المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الحَلْقَ أبيضُ ما جَدُّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِيبُ نَوافِلُهُ

[ما تُغِيبُ : لا تَنْقَطِعُ بَلْ تَدُومُ ، نَوافِلُهُ :
عَطَاياه] .

*حَلَقَى - يُقالُ عِنْدَ الْأَمْرِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ :
حَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمَشِ ، وَالْعَقْرِ ، وَالْحَلْقِ وَأَنْشَدَ :
أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِما لاقَتْ سَلامانُ بَنُ غَنَمٍ

[يريدُ : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ
فَحَدَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعُورَهُنَّ مُحَدَّاتٍ عَلَى
مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجالِهِنَّ] .

*الحَلْقَانُ : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإِرْطابُ ثُلُثِيَّهِ .

*الحَلَقَةُ ، وَالْحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ،

كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ

فِي النَّاسِ ، يُقالُ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ : دائِرَةُ

مَجْلِسِهِمْ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْجَالِسُ فِي وَسْطِ

الْحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . (لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي

وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ يَظْهَرُهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ

فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ) .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضاً : " لا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :

ثَلَّةُ الْبَيْتِ ، وَطَوَّلِ الْفَرَسِ وَحَلَقَةِ الْقَوْمِ " .

[ثَلَّةُ الْبَيْتِ : ثَرابُها الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا ،

وَالْمُرَادُ : مَلَقَى ثَلَّتِها مِنْ حَوْلِها وَهُوَ حَرِيمُها ؛

طَوَّلِ الْفَرَسِ : الْحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لَهُ فَيَرْعَى

فِيهِ ، وَالْمُرَادُ : مُسْتَدَارُهُ فِي طَوْلِهِ] .

وَمِنْهُ قولُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمارِيَّةِ

حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَتْ :

" رَبِيعٌ بَلْ عِمارةٌ ، بَلْ قَيْسٌ ، بَلْ أَنْسُ ، ثَكَلْتُهِمْ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هُمُ كَالْحَلَقَةِ

الْمُفْرَغَةِ لَا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفُها " . يُضْرَبُ مِثْلاً

لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ

وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ ، لا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ ،

ولا يَنالُ مِنْهُمْ .

وقال طرفة بن العبد :

فإن تبغيني في حلقة القوم تلقني

وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد

وقال الفرزدق :

يا أيها الجالس وسط الحلقة

أفي زنى قطعت أم في سرقة ؟

وقال الشاعر :

حلفت بالملح والرماد وبالنأ

ر وبالله نسلم الحلقة

ويقال : تلقى العلم في حلقة فلان : في مجلس عليه .

و- : الخاتم بلا فص . وفي الخبر : " من أحب أن يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب " .

و- : الدرع .

و- : اسم لجملة السلاح ، والدروع ، وما أشبهها ، على التغليب (غلبوا الدروع ، لشدّة غنائها) . وفي الخبر : " إنكم أهل الحلقة والحصون " .

(ج) حلق ، وحلق . قال أبو ذؤيب الهذلي :

والدهر لا يبقى على حدائنه

مستشعر حلق الحديد مقلع

[حدائنه : حوائثه ، استشعر الدرع : ليسها

شعاراً وهو ما يلي شعر الجسد] .

وقال زيد الفوارس :

عوذ وبهئة حاشدون عليهم

حلق الحديد مضاعفاً يتلهب

[عوذ ، وبهئة : قبيلتان] .

وقال المتنبي :

أقبلت تبسم والجياد عوايس

يخبئ بالحق المضاعف والقنا

و- : الحبل . وقيل : الكر الذي يصعد به النخل . ويقال : ضع رجلينك في حلقتيه : أي استأسر مكانه .

و- : سمة مدورة على هيئة الحلقة في الإبل والماشية .

و- : دائرة الأسطرب .

و- : العبد المملوك . وفي الخبر : " من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة " .

و- (في الأعمال الأدبية) : جزء من الرواية الطويلة ، تتم حكايته ، أو تمثيله ، أو نشره في الصحف ، ويتلقاه المستمع أو المشاهد أو القارئ في جلسة واحدة ، وقد جاء المصطلح من تحلق السامعين حول الراوي .

ويعتمد فن الحلقات - غالباً على تعليق الحدث في بدايتها بما سبقه من حلقات وفي نهايتها بما يتلوه تحقيقاً للتشويق الدافع إلى المتابعة .

و— من الإناء : ما بَقِيَ بعد أن تَجَعَلَ فيه من الشَّرَابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِهِ ، فما كان فوقَ النِّصْفِ إلى أعلاه فهو الحَلَقَةُ .

وَيُقَالُ : وَفِيتُ حَلَقَةَ الحَوْضِ : بَلَغْتُ بِهِ حَدَّ الامْتِلَاءِ أو دُونَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ :

* قَامَ يُوفِي حَلَقَةَ الحَوْضِ فَلَجٌ *

(ج) حَلَقٌ، وَحِلَاقٌ، وَحَلَقٌ (على غير قياس) .

○ وَحَلَقَةُ البَابِ : مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ لِيُقَرَعَ بِهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ التُّغْلَبِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

من الثَّفْرِ البِيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا

وَهَابَ رِجَالُ حَلَقَةِ البَابِ قَعَقَعُوا

[القَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ عَلَى البَابِ

يعنى أَنَّهُمْ معروفون بأَحْسَابِهِمْ ، فَإِذَا قَدِمُوا

على أَبْوَابِ المُلُوكِ قَرَعُوهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ] .

وَيُقَالُ : انْتَرَعْتُ حَلَقَةَ فلَانٍ : سَبَقْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةً وَكَبْرَةً ،

دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ حَلَقَةً بَعْدَ حَلَقَةٍ ،

وَأَنْ يَكْبُرَ وَيَطُولَ عُمُرُهُ .

○ وَحَلَقَتَا البَاطِنِ : حَلَقَتَا الحِزَامِ الذِي

يُجَعَلُ تَحْتَ بَطْنِ البَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ القَتَبُ .

ومن أمثال العربِ في الأمرِ إذا اشْتَدَّ وَبَلَغَ مُنْتَهَاهُ : " قَدْ التَّقَتْ حَلَقَتَا البَاطِنِ " ، لَأَنَّهُمَا إِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّرُّ مُنْتَهَاهُ .

○ وَحَلَقَتَا الرَّجَمِ (في التَّشْرِيحِ) : حَلَقَةُ

عَلَى فَمِ الفَرْجِ عِنْدَ طَرَفِهِ ، وَالحَلَقَةُ الأُخْرَى

تَنْضُمُ عَلَى المَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ .

قال رُؤَبَةُ :

* قَدْ أَحْصَلْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرُّنْقِ *

* أَجِنَّةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الحَلَقِ *

[الدَّعَامِيصُ : دِيدَانٌ تَكُونُ فِي الطَّيْنِ ،

الرُّنْقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ ، وَهِيَ المَاءُ الكَدِيرُ] .

* الحَلَقَةُ : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .

و—: تُطْلَقُ أحيانًا عَلَى العَلَاقَاتِ الدَّائِرِيَّةِ

القَائِمَةِ بَيْنَ خَصَائِصِ الأُمُورِ ، بِحَيْثُ تُعَدُّ

كُلُّ مِثْلِهَا سَبَبًا وَنَتِيجَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ ،

وَتَعْنِي أَنَّ الوُقُوعَ فِيهَا لَا يُوَدِّي إِلَى نَتِيجَةٍ .

* الحِلَقَةُ - حِلَقَةُ القَوْمِ : حَلَقَتُهُمْ . (لُغَةُ بَنِي

الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ) .

(ج) حِلَقٌ ، وَحَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقَاتٌ .

* حَلَقِيَّةٌ - أَتَانُ حَلَقِيَّةٌ : تَدَاوَلَتْهَا الحُمُرُ ،

فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رِجْلَيْهَا .

* الحَلَّاقُ : الذى حِرَفَتْهُ الحِلَاقَةُ .

* الحَلْقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقِهِ حُمُوزَةٌ يُخَلَطُ

بالوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الواحِدَةُ حُلْقَةٌ .

* الحَلْوَقُ (sorrel - vine , wild grape) : شَجَرٌ

يَنْبُتُ نَبَاتَ الْكَرْمِ . اسمه العلمى : *Cissus digitata*

يَرْتَقَى فِى الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرِقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَعَنَاقِيدِ

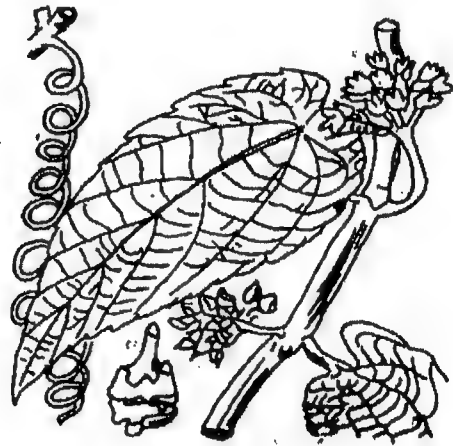
العِنَبِ الْبَرِّىِّ الذى يَخْضَرُ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُرًّا ، وَيُؤَخَذُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَآؤُهُ فِى الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجْوَدَ لَهُ

مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَّانِ ، وَاحِدَتُهُ حُلْقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِى ثَلَاثِ سَكَنٍ نَارُهُ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكُثْلِكِ

الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهْيَبَ .



* الحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرَ فِيهِ .

* الحَوْلَقُ : (انظره فى رسمه) .

* المِخْلَاقُ مِنَ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا التَّوَى مِنْ

تَعَارِيِشِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

— فى عِلْمِ النَّبَاتِ tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرِيْقَةٌ تَحَوَّرَتْ

خَيْطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فِى الْكَرْمِ وَعِنَبِ الْحَيَّةِ .

(ج) مَحَالِقُ ، وَمَحَالِيقُ .

* مِخْلَقٌ : إِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ جُرَّاءُهُ مِخْلَقٍ

عَلَى وَقَدْ أَغْنَيْتُ عَادًا وَتُبْعَا

* المِخْلَقُ : الْمَوْسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءٌ مِخْلَقٌ : غَلِيظٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ

يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مَحَالِقُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرْدُ الْمَاءَ :

* يَنْفُضْنَ بِالْمَاشِإِرِ الْهَدَالِقِ *

* تَفْضَكَ بِالْمَحَاشِىِ الْمَحَالِقِ *

[الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هَدَلَقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ،

الْمَحَاشِىُّ : أَكْسِيَّةٌ خَشْنَةٌ ، الْوَاحِدُ مِحْشًا] .

* الْمَحْلَقُ : مَوْضِعُ الْحَلْقِ بَيْنَى . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَمْلُزِلَةَ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهَا

وَزَمَزَمَ وَالْمَسْعَى وَعِنْدَ الْمَحْلَقِ

و—: لَقِبَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنَى

عَابِرٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْعَزَّى بْنُ حُلْتَمٍ بْنُ شَذَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ ، وَعُرِفَ بِالْمَحْلَقِ ، لِأَنَّهُ فَرَسَهُ

عَضَّتْهُ فِى وَجْهِهِ فَتَرَكَتْ بِهِ أَثْرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلْقَةِ .

مَدَحَهُ الْأَعَشَى ، حَيْثُ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِى يَفَاعٍ تَحْرَقُ

تُغْبِئُ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمَحْلَقُ

نَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ الْحُلُقِ جَفَنَةً

كجايبة الشيخ العراقي تفهق

[الجايبة: الحوض يُجْبَى فيه الماء للإبل . فَبَقَ الإنسان :

امْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ] .

* الْمُحَلَّقُ من الشَّيْءِ : الْمَهْزُولُ .

* الْحَلِقْدُ : السَّيِّئُ ، الْحُلُقُ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

(وانظر : ح ق ل د) .

* * *

ح ل ق ف

* احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ . (عن

كراع) . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[انْعَاجَتِ : انْعَطَفَتْ ، الْأَحْنَاءُ : جَمْعُ حَنُوٍ ،

وهو هنا عِظَامُ الْأَضْلَاعِ] .

* * *

ح ل ق م

١- الإِرطَابُ ٢- الحُلُقُومُ

* حَلَقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإِرطَابُ فِيهِ إِلَى ثَلَاثِيهِ .

(وانظر : ح ل ق) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

و- فلانُ الْحَيَوَانُ : دَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلُقُومَهُ .

و- فلانًا : ضَرَبَ حُلُقُومَهُ .

* احْلَنْقَمَ فلانٌ : تَرَكَ الطَّعَامَ .

* الْحُلُقَامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هِيَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا

النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا

نَعْبُدُ إِلَى الْحُلُقَامَةِ ، وَهِيَ التَّدْثُوبَةُ ، فَتَقَطَعُ

مَادَنْبَ مِنْهَا حَتَّى نَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ

نَقْتَضِخُهُ " (أَيْ نَجْعَلُ مِنْهُ شَرَابًا . يُرِيدُ أَنَّهُ

كَانَ يَقْطَعُ مَا أَرْطَبَ مِنْهَا وَيَرْمِيهِ عِنْدَ

الانْتِبَازِ ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِي النَّبِيذِ بَيْنَ

الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ) .

و- : الَّتِي بَلَغَ الإِرطَابُ ثُلَاثِيَهَا .

(ج) حُلُقَامٌ .

* الْحُلُقُومُ : الْحَلَقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفٌ خَلْفَ

تَجْوِيفِ الْفَمِ ، وَفِيهِ سِتُّ فَتَحَاتٍ : فَتْحَةُ

الْفَمِ الْخَلْفِيَّةُ ، وَفَتْحَتَا الْمَنْخَرَيْنِ ، وَفَتْحَتَا

الْأُذُنَيْنِ ، وَفَتْحَةُ الْحَنَجَرَةِ ، وَهِيَ مَجْرَى

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ .

(الواقعة / ٨٣) .

ويقال : تَمَامُ الذُّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ .

ويقال : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ : يُرِيدُونَ

بِهِ الضُّيْقَ .

(ج) حَلَاقِمٌ ، وَحَلَاقِيمٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

أَبِي دَرٍّ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - قال : إنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرَجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...". وقال الْفَرَزْدَقُ فِي مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَلَى يَدِ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سَوْدٍ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرِ حَزِّ الْحَلَاqِيمِ
O وَحَلَاqِيمِ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا
وَأَوَاخِرُهَا. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :
" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِي
الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَمْصَارِهِمْ
وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاqِيمِ الْبِلَادِ " .

* * *

ح ل ق ن

* حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ . (وَانْظُرْ :

ح ل ق ، ح ل ق م) .

و - : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

* الْحَلَقَانَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قِمَعِهَا . (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

(ج) حُلْقَان . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَكَارِ بْنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ يَقُومُ

يَنَالُونَ مِنَ الثَّعْدِ وَالْحُلْقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ] .
وَبِهِ رَوَى خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّائِقِ : " لَمَّا نَزَلَ
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحَلَقَانَةِ ... " .

* * *

ح ل ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālah (حَالَخُ) : اسْوَدَّ)

السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ
حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .

* حَلَكَ الشَّيْءُ - حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :
اسْتَدَّ سَوَادُهُ . فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ . قَالَ
خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بِطَعْنَةٍ

كَسَتْ مَثْنَيْهِ أَسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكَا

O وَحَالِكَةُ الْغُرَابِ : رِيْشَةٌ خَافِيَتِهِ أَوْ

قَادِمَتِهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ *

* وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ *

* حَلَكَ الشَّيْءُ - حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

* اسْتَحَلَّكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَدْبَ : " .. وَتَرَكْتَ الْفَرِيْشَ مُسْتَحْلِكًا " .

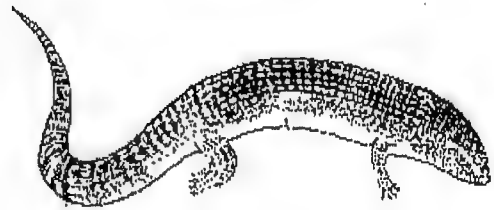
وَيُرَوَّى : مُسْتَحْيَكًا ، وَمُسْحَنَكًا . (وانظر :
ح ن ك ، س ح ك) .

* احْلَوْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : احْلَوْلَكَ
اللَّيْلُ .

* احْلَنْكَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : احْلَنْكَكَ
اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَكَ .
وَالنُّونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ .

* الْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلُ حَلَكِ
الْغُرَابِ وَمِثْلُ حَلَكِ الْغُرَابِ . [الْحَنَكُ :
الْمِنْقَارُ] .

* الْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعِظَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرُقُ وَيَغُوصُ فِي الرَّمْلِ ،
وَيُسَمِّيهِا الْعَرَبُ " بَنَاتِ الثَّقَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا
يُشَبِّهُ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْنَةِ .



* الْحَلَكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

* الْحَلَكَلِكُ ، وَالْحَلَكَلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .
(عن ابن عباد) .

* الْحُلْكَةُ ، وَالْحُلْكَةُ : الْحَلَكَاءُ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أَيْ
عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ . (وانظر : ح ك ل) .

* الْحُلْكَةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ :
إِنَّهُ لَحُلْكَةٌ .

* الْحُلْكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

*
*
*
* الْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ : الشَّدِيدُ
السَّوَادِ .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ عَلَى فَعْلُولٍ وَلَا فُعْلُولٍ
إِلَّا هَذَانِ .

* * *

ح ل ك م

* حَلَكَمَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ
حَلَكَمَةٌ .

* الْحَلَكَمُ ، وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
(عن الفراء) .

* الْحَلَكَمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ
قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَتِيمٌ شُبْرُمٌ *

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلَكَمٌ *

[الشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ، الْأَرْصَعُ :

قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(فى العبرية hālal (حَالِلٌ) : تَجَسَّسَ ،
حَلَّ . وفى الحبشية halala (حَلَّلَ) : نَزَلَ ،
جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel (حَلَّلَ) :
طَهَّرَ) .

١- التُّزُولُ فى مكان ٢- فَكُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ
٣- جَعْلُ الشَّيْءِ حَلَالًا

قال ابن فارس : " الحاءُ والسَّلامُ له فروعٌ
كثيرةٌ ومسائلٌ ، وأصلُها كُلُّها عندى فَتَحُ
الشَّيْءِ لا يَشِدُّ عنه شَيْءٌ " .

• حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبِهِ حُلُولًا ، وَمَحَلًّا ،
وَحَلًّا ، وَحَلَلًا (يَفْكُ التَّضْعِيفُ ، وهو نادرٌ) :
نَزَلَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ .

قال المُتَّقِبُ العَبْدِيُّ على لسانِ نَافِثِهِ :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ

أما يُبْقَى عَلَى وما يَقيُنِي

وقال الأسودُ بنُ يَعْفُرٍ :

كَمْ فَاتَنِى مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذا ثِقَةٍ

يُذَكِّى الوَقُودَ بِجُمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

ويُقالُ : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

و- بالقَوْمِ ، وَعَلَيْهِمْ حَلًّا ، وَحَلًّا ، وَحُلُولًا :

نَزَلَ بِهِمْ .

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

دِيَارَ التِّى كَادَتْ وَتَحُنُّ عَلَى مِنِّى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَّائِبِ

[النُّجَاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقولُ : كادتِ عَمْرُو أنْ تَحْمِلَنِي على الإِقامةِ

دائمًا فى مِنِّى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتِي بِهَا وَحُبِّى

لِهَا ، وَلَوْلَا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنِّى بَعْدَ قِضائِ

حَاجَّتِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إلى بلادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقًا أنْ

أَقِيمَ .

ويُقالُ : حَلَّ إلى القَوْمِ : نَزَلَ بِدِيَارِهِمْ . (عن

الرَّيْبَدِيِّ) . قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلَيمٍ ، يَمْدَحُ :

رَحْبُ الفِئَاءِ لو أنَّ النَّاسَ كُلَّهُم

حَلُّوا إِلَيْهِ إلى أنْ يَنْقُضِيَ الأَبَدُ

ويُقالُ : حَلَّ فلانُ القَوْمَ .

و- البَيْتُ : سَكَنَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ ،

وَحَلَالٌ ، وَحُلٌّ .

و- العُقْدَةُ : فَكُّها وَنَقْضُها ، فَانْحَلَّتْ . فهو

حَلَالٌ . وفى القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴾ . (طه / ٢٧) . وفى المَثَلِ :

" يا عاقِدُ ادْكُرْ حَلًّا " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى

العَوَاقِبِ ، وذلك أنَّ الرَّجُلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا

يُسْرِفُ فى اسْتِثْبَاقِهِ ، فإذا أَرَادَ الحَلَّ أَضَرَّ

بِنَفْسِهِ ، وبِراحِلَتِهِ .

وقال الفرزدق :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًا حُلْمَانِنَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعْتَفُ

[الحُبَا : جمع حُبُوَّةٍ ، وهى الجلوسُ على

الأليتينِ وضَمُّ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ
بِالدَّرَاعَيْنِ لِلإِسْتِنَادِ] .

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحوها .

وَالكَلَامُ الْمُنْظُومُ : نَثْرَةٌ .

وَرَحْلُهُ : أَنْزَلَهُ ، وَلَمْ يَشْدُدْهُ . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سُلَمَى ، وَيُرْوَى لِابْنِهِ كَعْبٍ :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةٌ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللَّهُ حَامِلٌ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعٌ] .

ويروى : حَطَّهُ اللَّهُ .

وَالْيَمِينُ : فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْحِنْثِ .

وَالْجَامِدُ : أَذَابُهُ .

وَاللَّهُ الْأَمْرُ : أَجَازُهُ ، وَنَفَى عَنْهُ الْحُرْمَةَ .

وَالْعَذَابُ حُلُولٌ : نَزَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ۚ

(الرعد / ٣١) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحِلِّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۚ

(طه / ٨١) .

قَرَأَ الْكِسَائِيُّ : " فَيَحِلُّ .. وَمَنْ يَحِلُّ " بِالضَّمِّ ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ . وَفِي

الْخَبَرِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

وَالْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ حِلًّا ، وَحُلُولًا : زَالَ الْمَانِعُ

الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ ، كَالْعِدَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

وَجَارَ تَزَوُّجُهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ ۚ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ٢٣٠) .

وَالْمَهْرُ عَلَى الزَّوْجِ : وَجَبَ وَتَبَتَ .

وَالشَّيْءُ - حِلًّا ، وَحَلَالًا : صَارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . وَيُقَالُ : حَلَّ لَهُ ذَلِكَ .

وَفِي خَبَرِ الْعُمَرَةِ : " حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَمِرُونَ فِي الْأَشْهُرِ

الْحُرْمِ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا دَخَلَ صَفْرٌ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

وَالْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَجَارَ لَهُ

مَا كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ . فَهُوَ حِلٌّ ، وَحَلَالٌ .

و- فلانٌ حِلًّا: خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ .
(المائدة / ٢) .

و- اليمِينُ : بَرَّتْ .

و- الهدى حِلًّا ، وَحِلَّةً ، وَحُلُولًا : بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

و- فلانٌ : عَدَا .

و- الدِّينُ حُلُولًا ، وَمَحِلًّا : صَارَ حَالًا ، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا رَأَتْ الْهِلَالَ لَا مَرْحَبًا بِمُحِلِّ الدِّينِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَلِ .

و- الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ - حَلَلًا : أَصَابَهُ الْحَلْلُ ، وَهُوَ رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْإِبِلَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ : يُحِيلُ بِهِ الذُّئْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ [يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَوْلًا ، الْمَرَادِي : الصَّخُورُ ، وَاجِدَتْهَا مِرْدَاةً . وَذَوَاتُ الْمَرَادِي : الضُّبَابُ ؛ الْمَنَاقِي : السَّمَانُ الَّتِي بِهَا نَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ ، وَاحِدُهَا مُنْقٍ وَمُنْقِيَةٌ ؛ الرُّزْجُ : الْمَهَاذِيلُ ؛ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ هَزَالًا ، وَاحِدُهَا رَازِحٌ] .

قال ابنُ الأعرابيِّ : " وليس بالذُّئْبِ حَلَلٌ ، وَإِنَّمَا يوصَفُ بِهِ لِشِبْهِهِ عَرَجٍ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عَدَا " .

ويُقالُ : صَدْرُ أَحَلٍّ : أَصَابَهُ الضَّعْفُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
إِذَا اصْطَكَ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا

بَصَدْرٍ لَا أَحْلَ وَلَا عَمُوجُ
[الْأَضَامِيمُ : جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، الْعَمُوجُ : الْمُتَلَوَّى] .
و- الْمَرَأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذَيْهَا .
* أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ . وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

و- : قَلَّ لَبَنُهَا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ مُحِلَّةٌ (ج) مَحَالٌّ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

غِيُوْتُ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ

[الطَّرُوقَةُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، اللَّجَابُ : الْغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يَقُولُ : بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ] .

و— فلانٌ : خَرَجَ إلى الحِلِّ مِنَ الحَرَمِ، وذلك
أنَّه مادامَ في الحَرَمِ يَحْرُمُ عليه الصَّيْدُ
والقِتالُ ، فإذا خَرَجَ منه حَلَّ له ذلك. فهو
حَلالٌ .

و— فلانٌ : خَرَجَ مِنَ الأشْهُرِ الحُرْمِ ، ودَخَلَ
في شُهور الحِلِّ .

ويقال : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صارتَ حَلالاً .

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ ، يَمْدَحُ سِنَاءًا :
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ

يَجُتُوبِ نَحْلَ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ

[ذو مِرَّةٍ : ذُو عَقْلٍ ، نَحْلٌ : مَوْضِعٌ ، وَجُتُوبُهَا :
نَوَاحِيهَا] .

و— : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ . قال زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيمٍ :

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[الْقَنَانُ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ؛ الْحَزَنُ : الْمُرْتَفِعُ] .

و— الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ،

وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ

الإِحْرَامِ . وَفِي خَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ : قال

لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " .

أَيُّ أَنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ

لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرِمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا مَمْنُوعِينَ بِالْمُقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا
بِالخُرُوجِ مِنْهَا .

و— فلانٌ يَنْفُسِيهِ : لَمْ يَرَ لِلشُّهُرِ الحَرَامِ

حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي خَبَرِ

النَّخَعِيِّ : أَحَلَّ يَمَنُ أَحَلَّ بِكَ " : أَيْ مَنْ تَرَكَ

الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلِلْ أَنْتَ بِهِ

أَيْضًا ، وَقَاتِلْهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و— أَرْضُ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَةُ : أَبَاحَهُمَا .

و— اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ

وَجَعَلَهُ حَلالاً . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَحْلَ

اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . (البقرة / ٢٧٥) .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . (التَّحْرِيمِ / ١) .

وَفِي خَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ

نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا

عُنُودُهُ غَيْرَ مُحْرِمٍ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .

و— فُلَانٌ لِلَّهِ : أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَحِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ " .

و— الْيَمِينِ : كَفَرَهَا .

و— فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

و— الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلالاً . وَفِي

القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . (التوبة / ٣٧) .

فَسَرَهُ ثُعَلْبُ فَقَالَ : يَعْنِي النَّسِيءَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ " .

وَيُقَالُ : أَحْلَلْتُ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا . (عَنْ السَّرْقُسْطِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . (فاطر / ٣٥) .

يُقَالُ : أَحَلَّ فُلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَيُقَالُ : أَحَلَّ الْمَكَانُ فُلَانًا ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحِلُّ بِهِ .

* حَالَ فُلَانٌ فُلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فِي دَارِهِ .

* حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ . يُقَالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .

وَيُقَالُ : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فُلَانٍ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ حَبَايَاهَا . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ . ضِدَّ حَرَمَهُ .. وَفِي الْخَبَرِ : " الصَّلَاةُ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فُلَانٌ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا ، وَتَحِلَّةً ، وَتَحِيلًا : جَعَلَهَا حَالًا ، بِكَفَّارَةٍ ، أَوْ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿قَدْ

فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) .

و- فُلَانٌ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحِلُّ فِيهِ .

و- الْحِلَّةُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ

وَحَلَّلَكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَا

وَيُرْوَى . جَلَّلَكَ

* احْتَلَّ فُلَانٌ الْمَكَانَ ، وَبِهِ : تَزَلَّ فِيهِ .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَذْبَهُ :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

[الْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، وَاسْتِعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ : حَلَّ

صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرِجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ .
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .
(محدثة) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ .
* اِنْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرَى
سِنَانًا :

وَمَلْعَنَ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفِعٍ

رَاخِيَتْ عُقْدَةُ كَبَلِهِ فَانْحَلَّتْ
[مُلْعَنٌ : مَطْرُودٌ ؛ الْكَبَلُ : الْوَثَاقُ] .

* تَحَلَّلَ الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ
لَهُ مَا كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ
الْإِحْرَامِ .

و- فَلَانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرٍ
أَبَى قَتَادَةَ يَوْمَ حُتَيْنٍ حِينَ ضَمَّهٖ أَحَدُ
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و- فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَنْتَى مِنْهُ شَيْئًا .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَاتَّحَلَّلَ " .

و- مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ
عَلَى وَآلَتِ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلْ
[الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ؛ تَعَدَّرْتُ :
تَصَعَّبْتُ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبَذَرِهِ
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ
[مُمَارِيًا : مُجَادِلًا] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .
و- السَّفَرُ بِفُلَانٍ : اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .
و- فَلَانٌ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ
قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَنَّهُ قَالَتْ لِامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلُ
ذَيْلَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
اغْتَبَيْتِهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .

* اسْتَحَلَّ فَلَانٌ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ
حَلَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ
النَّمَرَ ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ :
تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا

لِذِي رَحِمٍ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحَرَّمًا
وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

و— فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفي الخبر : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ "

و— فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

* الاحْتِلَالُ : اسْتِيلَاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

* إَحْلِيلُ : وادٍ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَصْر : هُوَ وَادٍ تِهَامِي قُرْبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَايْفُ الْعَرَبِيِّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسَالَى عَنَّا لَتُبْتُ أَتْنَا

بِإَحْلِيلٍ لَا نُزْوَى وَلَا نَتَخَشَعُ

[نُزْوَى : نَتَحَيَّ وَنُصَرِّفُ] .

* الإِحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ " .

و— : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

(ج) أَحَالِيلُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

ثُمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ ذَا حُصْلٍ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَحْوَنْهُ الْأَحَالِيلُ

[ثُمِرٌ : يَرِيدُ ثُمِرُ يَذْنِيهَا عَلَى ضَرْعِهَا ؛

الْغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ؛ تَحْوَنْ : تَنْقَصَ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تَنْتِجُ فَتَحْلَبُ فَلَا يُضِرُّ

ذَلِكَ بِقُوَّتِهَا] .

* إَحْلِيلَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ . وَفِي النَّجَاحِ : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ

عُكْلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيْبَ إَحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[الشَنَاخِيْبُ : جَمْعُ شُنْخُوبٍ وَشِنْخَابٍ ؛ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ

الْجَبَلِ] .

* إَحْلِيلِي : شِعْبٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، فِيهِ نَحْلٌ لَهُمْ . وَفِي النَّجَاحِ

: أَنْشَدَ عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَّلْنَا بِإَحْلِيلِي يَوْمَ تَلَفْنَا

إِلَى نَحْلَاتٍ قَدْ ضُوِينَ سَمُومٌ

* التَّحِلَّةُ - تَحِلَّةُ الْقَسَمِ : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَمِينُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقْلُ وَقْتُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرِ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَدُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ] .

*التَحْلِيلُ : الإَحْلِيلُ .

و-: كلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ . تقول العَرَبُ : ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا . وقال عَبْدُهُ ابْنُ الطَّبِيبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَّةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

[يَخْفِي التُّرَابَ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ .]

و- (في الفلسفة) Analysis : مَنَهَجٌ عَامٌّ يُرَادُ بِهِ تَقْسِيمُ الْكُلِّ إِلَى أَجْزَائِهِ وَرَدُّ الشَّيْءِ إِلَى عُنَاوِينِهِ الْكَوْنِيَّةِ لَهُ مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِي الْكِيمِيَاءِ وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِي الذِّكَاةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الظَّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ .

O وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِ كُلِّ مِنْهَا .

*الحَالُ - الحَالُ الْمُرتَحِلُ : الخَاتِمُ الْمُفتَتِحُ ، وَهُوَ الْمَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ مِنْ أَوَّلِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الْحَالُ الْمُرتَحِلُ . قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ ، قَالَ : الْخَاتِمُ الْمُفتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمُسَافِرِ ، يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سِيرَهُ (يَبْتَدِئُهُ) . وَ: الْغَارِى الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوٍ إِلَّا عَقِبَهُ بِآخِرٍ .

*الحَلَالُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُ : وَعَيْرَنِي الْإِبِلَ الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيئَةِ خَالِقَهُ

O وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحْرِمٍ وَلَا مَتَلَبِّسٍ بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

O وَالْحُلُو الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيبَةَ فِيهِ . (مَجَازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَصِيدُ بِالْحُلُو الْحَلَالَ وَلَا تُثْرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

O وَالسَّحَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيعُ الْمُؤَثِّرُ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيْنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْبَى

وَتَأْتَفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذَالَ ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمُجْتَنِيهِ

وَلَمْ أَرِ قَبْلَهَا سِحْرًا حَلَالًا

* الْحَلَالُ ، وَالْحِلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* الْحِلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَرَاكِبَةٍ مَا تَسْتَجِنُ بِجُنَّةٍ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعَّلٍ

[مُجَعَّلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و- : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذْنَ الْبَيْتَ حِدْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا

و-: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشَى ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

وكأنها لم تلقَ سِنَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا
ورواية الديوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو
ما تُلبسه الدابة لِتُصَانَ بِهِ [.

و— : القَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ . قال عبدُ
المطلبِ في غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ :
لَا هُمْ إِنْ الْمَرْءَ يَمَّ

نَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حِلَالَكَ
[يُرِيدُ سُكَانَ الْحَرَمِ] .
وَيُرَوَّى : رَحَالِكَ .

(ج) أَجَلَّةٌ .

○ وَحَى حِلَالٌ : تُزُولُ فِي مَوْضِعٍ ، أَى
حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ
بَيُوتِ النَّاسِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :
لِحَى حِلَالٍ يَعِصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[يَعِصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ : يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا
الْحَى فَيَعِصِمُهُمْ مِمَّا نَابَهُمْ ، طَرَقَتْ : أَتَتْ ،
الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ] .

○ وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنْ الْحَجِّ
أَوْ الْعُمْرَةِ .

* الْحَلُّ : الشَّيْرُجُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأَمَّةِ ،
وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثَّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ
فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءِ أَكَاثِرِهَا

قَادَةُ تَنْفِذِيَّيْنِ ، أَمْ زُعَمَاءَ مَتَّبِعِيْنَ ، أَمْ
فُقَهَاءَ مُجْتَهِدِيْنَ أَوْ غَيْرَ مُجْتَهِدِيْنَ ، أَوْ خُبْرَاءَ
مُتَّفَوِّقِيْنَ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ :
الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وعند الفقهاء والأصوليين : الفقهاء المجتهدون
القادرون على استنباط الأحكام الشرعية
العملية من أدلتها التفصيلية ، وباتفاقهم
يَتَعَقَّدُ الإجماعُ الذي هو المصدَرُ الثالثُ
لِلشريعة الإسلامية بعد الكتاب والسنة .

ويُشْتَرَطُ فِيهِمْ بَلوغُ مَرْتَبَةِ الاجتهادِ .

وعند الفقهاء والمتكلمين : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ
أَيَّ مُجْتَمَعٍ أَوْ قَطْرٍ مُسْلِمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ
أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْفَائِهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ
الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ .
* الْحَلَلُ : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ .

و— : الرَّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَحْذَيْنِ .
و— : اسْتِرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي
قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ
ضَعْفٍ فِي النَّاسِ .

و— : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

* الْحَلُّ (بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ : وَقَّتُ
الإحلالُ يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحُرْمِهِ ،
وَحِلِّهِ وَحَرْمِهِ .

* الْحِلُّ : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢٠١﴾. (البلد ١/ ٢).

و-: الحَلَالُ، وهو ضِدُّ الْحَرَامِ. وفي خَبَرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أَجِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٍّ".

[بِلٌّ: مُبَاحٌ. فِي لُغَةِ خُمَيْرٍ].

و-: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْفَارَةُ، ...".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

وَيُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

و-: الَّذِي لَمْ يُحَرِّمَ.

و-: الَّذِي خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ".

وَيُقَالُ: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِثْلِي. أَيْ طَلَّقُ.

وَهُوَ حِلٌّ يَلُّ (إِتْبَاعٌ).

وَحِلُّ الْيَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً

وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

وَيُقَالُ: لَا فَعْلَنَ كَذَا إِلَّا حِلٌّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ

كَذَا. (إِلَّا هُنَا بِمَعْنَى لَكِنْ لِلاِسْتِدْرَاكِ).

وَيُقَالُ لِلْمُفْعِنِ فِي وَعِيدٍ أَوْ مُفْرِطٍ فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فَلَانٍ، أَيْ تَحَلَّلَ فِي يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ فَأَمَرَهُ بِالاسْتِثْنَاءِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: يَا حَالِفُ اذْكُرْ حِلًّا: أَيْ:

اسْتَنْتَنَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَلَفَتْ إِلَّا تُعْتِقَ مَوْلَاهُ لَهَا: "حِلًّا أُمَّ فَلَانٍ". وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا.

[أَيْ: تَحَلَّلِي مِنْ يَمِينِكَ].

و-: الْوَقْتُ وَالْحِينُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ (غَابَتْ) قَالَ: هَذَا حِينٌ حِلُّهَا"، أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.

و-: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

* الْحُلَانُ: (انظر: ح ل ن).

* الْحَلَّةُ: الْمَحَلَّةُ.

و-: الزُّنْبِيلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْقَصَبِ، يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: إِنَاءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطَهَّى فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ بِبِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَلَجٍ عَشْرَةُ أَيَّامٍ (نحو ٣٠ كم). قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ الضُّبِّيُّ:

حَلَّتْ ثُمَامُ غَرَبَةً فَاحْتَلَّتْ

فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّةُ

[غَرَبَةٌ: بَعِيدَةٌ نَائِيَّةٌ، فَلَجٌ: مَوْضِعٌ.]

○ وحلة الشنء: جهته وقصده.

* الحلة: كل ثوب جديدي غليظ أو رقيق يلبسه الإنسان.

وقيل: إزار ورداء من جنس واحد من بردي أو غيره. ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. وفيما يبين ذلك خبر عمر: "أنه رأى رجلاً عليه حلة قد ائترز بأحدهما وارتدى بالآخر". فهذان ثوبان.

وقيل: ثوب واحد له بطانة، لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر. وقيل: هي الرداء والقميص والإزار، وتماؤها العمامة. ويقال لكل واحد منها على انفراد: حلة.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كل عام حلة ودرهم

[يقول: إنه رجل ناعم يأتيه طعام العراق وهو قاعد وفي كل عام يفيض ملوك العراق عليه حلة ودرهم].

و: برده من برود اليمن.

و: السلاح. يقال: ليس المحارب حلته.

و: كناية عن المرأة. وفي خبر علي - كرم الله وجهه -: "أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر - رضى الله عنه - لما خطبها، فقال

لها: قولى له: إن أبى يقول لك: هل رصيت الحلة، فقال: نعم: رصيتها".

(ج) حلل، وحلال.

وفى اللسان: أنشد ابن الأعرابي:

* ليس الفتى بالمسمن المختال *

* ولا الذي يرقل في الحلال *

* الحلة (Convulvulus hystrix): شجرة من الفصيلة الغليظية (Convolvulaceae) تنبت بالحجاز، تظهر من الأرض، ذات شوك، وهي سريعة النبت، تنبت بالجدي (الأرض الملبنة الغليظة) والأكام والحصاب، ولا تنبت في سهل ولا جبل، ورقتها صغار، ولا تمر لها، وهي مرعى طيب تأكلها الدواب وإذا أكلتها الإبل غزرت، يسميها أهل البادية: "الشبرق".

وفى اللسان: قال الشاعر في وصف بعير:

* يأكل من خضب سيال وسلم *

* وحلة لما توطأها قدم *

[الخضب: الجدي من النبت؛ السيال:

شجر من العضاة].

و: جماعة بيوت الناس، أو هي مئة بيت.

ويقال: حى حلة: نزول وفيهم كثرة. قال

الأعشى:

لقد كان في شيبان لو كنت راضياً

قباب وحى حلة وقنابل

[القنابل: الجماعات من الناس ومن الخيل].

و: مجلس القوم ومجتمعهم.

(ج) حِلَالٌ، وَأَحِلَّةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

يا خَلِيلِي أربعا واستخيرا الـ

مَنْزِلَ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الحِلَالِ

و: عَلمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ، أَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَزَيْدٍ، وَتُسَمَّى الحِلَّةُ الْمَزَيْدِيَّةُ. وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، كَانَتْ تُسَمَّى "الْجَامِعِينَ" وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ دُبَيْسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَزَيْدٍ الْأَسَدِيِّ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا شُعْرَاءُ كَثِيرُونَ خَصَّهُمُ الْأُسْتَاذُ "عَلِيُّ الْخَاقَانِيُّ" بِمُؤَلَّفِ أَسْمَاءِ "شُعْرَاءِ الحِلَّةِ" فِي مَجْلَدَاتٍ عِدَّةٍ. وَأَشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

١- رَاجِحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ الْحِلِّيُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شَاعِرٌ، تَرَدَّدَ عَلَى بَغْدَادَ وَمَدَحَ وَلَاتِيهَا، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى دِمَشْقَ، فَحَظِيَ عِنْدَ وَلَاتِيهَا الْأَيُّوبِيِّينَ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ.

٢- نَجْمُ الدِّينِ، جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، الْمُحَقِّقُ الْحِلِّيُّ (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م): فَقِيهٌ إِمَامِيٌّ مُقَدَّمٌ، كَانَ مُرْجِعَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "شَرَايِعُ الْإِسْلَامِ فِي مَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ"، وَ"الْمُعْتَبَرُ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ".

٣- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ السُّنُبَسِيُّ الطَّائِفِيُّ، صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ، وُلِدَ وَنَشَأَ فِي الحِلَّةِ وَاشْتَغَلَ بِالتَّجَارَةِ، وَتَنَقَّلَ فِي سَبِيلِهَا بَيْنَ الشَّامِ وَمِصْرَ وَمَارِدِينَ، وَمَدَحَ بِهَا مُلُوكَ الدَّوْلَةِ الْأَرْتَقِيَّةِ، كَمَا مَدَحَ الْمَلِكَ النَّاصِرَ "مُحَمَّدَ بْنَ قَلَاوُونَ" بِمِصْرَ. لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٌ، وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: "الْعَاطِلُ

الحَالِي" وَ"رِسَالَةٌ فِي الرُّجُلِ وَالْمَوَالِي" وَ"نُزْرُ النُّحُورِ"، وَهِيَ قَصَائِدُهُ "الْأَرْتَقِيَّاتُ". وَ"صَفْوَةُ الشُّعْرَاءِ وَخُلَاصَةُ الْبُلْغَاءِ".

O وَحِلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وَقَصْدُهُ. يُقَالُ: ذَهَبَ

حِلَّةَ الْغُورِ. قَالَ يَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ:

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ الثُّرَيَّا وَبَعْدَمَا

كَانَ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الْغُورِ مُنْخُلُ

وَيُقَالُ: هُوَ فِي حِلَّةٍ صِدْقٍ: أَيْ بِمَحَلَّةٍ صِدْقٍ.

O وَقَوْمٌ حِلَّةٌ: لَا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ، فِي

مُقَابِلِ الْقَوْمِ الْحُمْسِ وَهُمْ الْمُتَشَدَّدُونَ. وَكَانَ

لَفْظُ الْحُمْسِ يَطْلُقُ عَلَى قَرِيشٍ وَمَا وَلَدَتْ مِنْ

قَبَائِلِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْمَلَةَ

الدَّبْيَانِيُّ وَهُوَ يَقَاتِلُ فِي يَوْمِ شَيْبِ جَبَلَةَ:

* أَقْدَمَ قُطَيْبٌ إِنْهُمْ بَنُو عَبَسَ *

* الْمُعْشَرُ الحِلَّةُ فِي الْقَوْمِ الْحُمْسِ *

* الْحُلُولُ: اتِّحَادُ الْجِسْمَيْنِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- الْحُلُولُ السَّرْيَانِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ اتِّحَادِ

الْجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا

إِشَارَةً إِلَى الْآخَرِ، كَحُلُولِ مَاءِ الْوَرْدِ فِي

الْوَرْدِ، وَيُسَمَّى السَّارِيُّ حَالًا، وَالْمَسْرِيُّ فِيهِ

مَحَلًّا.

٢- الْحُلُولُ الْجَوَارِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ أَحَدِ

الْجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلْآخَرِ كَحُلُولِ الْمَاءِ فِي الْكُوزِ.

*الحُلُولِيَّةُ: اِمْتِدَادُ لِفِكْرَتِي فَنَاءَ الْعَبْدِ فِي الرَّبِّ وَاتِّحَادُ الْوَاصِلِ إِلَى أَسْمَى مَقَامَاتِ التَّصَوُّفِ بِخَالِقِهِ ... كَحُلُولِ الْلَاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ بِالْمَسِيحِيَّةِ.

أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو يَزِيدَ الْبَسْطَامِيُّ (٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وَأَشَدُّ الْمُغَالِينَ فِيهِ فِيمَا بَعْدَ الْحَلَّاجِ (بِقَوْلِهِ الشَّهِيرَةِ: "مَافِي الْجُبَّةِ غَيْرُ اللَّهِ".

*الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أَحِلَاءُ.

وَيُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ أَيْضًا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلْآخَرِ وَلَا يَحْرُمُ.

قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ يَفْخَرُ:

تَقُولُ - وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا -

تَعِيسَتَ كَمَا أَتْعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

[الْغَانِيَّةُ: الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِزَوْجِهَا، وَقِيلَ:

الْبَارِعَةُ الْجَمَالِ الْمُسْتَعْنِيَّةُ بِكَمَالِ جَمَالِهَا عَنْ

التَّزْيِينِ؛ مُجَدَّلٌ: سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ؛ تَمْكُو:

تَصْفِرُ؛ الْفَرِيصَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْعَدُ مِنْ

الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا خَافَ؛ الْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ

الشَّقَّةِ الْعُلْيَا.]

و-: الْجَارُ، فَكُلُّ مَنْ نَازَلَ وَجَاوَرَ فَهُوَ

حَلِيلٌ لِمَنْ جَاوَرَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَانِ فِي مَنْزِلٍ

وَاحِدٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

و-: الْحَلَالُ (ضِدُّ الْحَرَامِ).

*الحَلِيلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونِ، لِمُقْسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حِمَيْرٍ مِنْ آلِ ذِي أَصْبَحَ. وَلَهُ يَقُولُ:

لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرْتُ

صَبَرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ

[اللَّاحِبُ: الْوَاضِحُ الْمَوْطَأُ.]

و-: مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَارِ

السُّلَمِيِّ، حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ:

شَنَيْتُ رَجُلًا بِالْحَلِيلِ كَأَنَّمَا

رَبِيسُهُمْ لَيْتُ بَيْشَةَ أَفْدَعُ

[بَيْشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ أَفْدَعُ: فِي مَفَاصِلِهِ عَوَجٌ.]

*الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و-: الْجَارَةُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ بْنِ مَالِكِ

الْتَّمِيمِيِّ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُصْبِي

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

(ج) حَلَائِلُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾. (النِّسَاءُ/٢٣).

وَقَالَ ضَايِبُ الْبُرْجُمِيِّ:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي

تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهُ

[أَيْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أَفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أَقْتُلُهُ.]

وَاسْتَعَارَ زُهَيْرُ الْحَلَائِلِ لِلْأَتْنِ فَقَالَ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهُ

[حَرَمَ: فَرَّقَ؛ الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ].

* المَحَلُّ - أَرْضٌ مَحَلَّالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يَكْثُرُ النَّاسُ النُّزُولَ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَتَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمِثْنَاءٍ مَحَلَّالٍ

[الطَّلَا: وَلَدَ الظَّبْيَةِ وَالْبَقَرَةِ؛ الْمِثْنَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ الطَّرِيقُ. يَقُولُ: تَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ، فَتَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظَّبَاءِ وَبَيْضَ النِّعَامِ].

وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَحَلَّالٌ. وَرَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ: كَثِيرَةُ الرُّوَادِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مَحَلَّالٌ حَتَّى تُثْمَرَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونَ نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مَحَلَّالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائِثِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَّالٍ

[الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ].

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.
(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي النُّحُو): مَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و-: مَوْضِعُ الْوُجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾. (البقرة/١٩٦). وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟" قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيْبَةً مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ نَحْرُهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُنْحَرُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

* المَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّازِلِ مِنْهَا، وَهِيَ الْقَدْرُ، وَالرَّحَى، وَالْدَّلْوُ، وَالْقِرْبَةُ، وَالْجَفْنَةُ، وَالسَّكِينُ، وَالْفَأْسُ، وَالزُّنْدُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْبَاءُ صِرُّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ

[الأتايون: الغرباء].

* الْمُحَلَّلُ: كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امرؤ القيس، يَصِفُ امْرَأَةً:

كَبِيرُ مُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[البكير: الدرّة التي لَمْ تُثَقِّبْ ؛ المقاناة:

المخالطة].

ويقال: مكانٌ مُحَلَّلٌ .

و — : الشئُ اليسيرُ .

* الْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْفَرَسُ الثَّالِثُ مِنْ

خَيْلِ الرَّهَانِ - وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ - وَذَلِكَ

أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْتِي

رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيَرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ،

فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأُولَيْنِ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ وَكَانَ

حَلَالًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا، وَإِنْ

سَبَقَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

و — (في الفقه): الذي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً طَلَّقَهَا

زَوْجُهَا الْأَوَّلَ ثَلَاثًا، بِشَرْطِ أَنْ يُطَلِّقَهَا بَعْدَ

مُؤَاقَعَتِهِ إِيَّاهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. وفي

الخبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ".

* الْمَحَلَّةُ: الْمَنْزِلُ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ. قَالَ الْمُتَلَمَّسُ:

أَيُّهَا السَّائِلِي فَأِنِّي غَرِيبٌ

تَارِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْبِي

[صَيْبِي: أَصْلِي].

(ج) مَحَالٌ.

و — : الْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فِي وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَحَلَّات.

و — : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي بَصْرَ، بَيْنَ قَرْيَ وَمُدُنٍ،

أَشْهَرُهَا الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى فِي مَحَافِظَةِ الْغَرْبِيَّةِ. وَيُسَمَّى

إِلَيْهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَحَلِّيُّ (٦٠٥هـ -

= ١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،

وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً قَصِيرَةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى

الْقَاهِرَةِ، وَبِهَا تُوفِّيَ، لَهُ "مَقَالَةٌ فِي قَوَائِنِ طَبِيبَةٍ".

٢- أَمِينُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَحَلِّيُّ

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نَحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِبِصْرَ. لَهُ

شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ مِنْهَا: "الْجَوْهَرَةُ الْفَرِيدَةُ" وَهِيَ

أَرْجُوزَةٌ فِي الْعَرُوضِ وَ"مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلزُّبَيْدِيِّ"

و"شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي عِلْمِ الْخَيْلِ" وَ"الْعُنْوَانُ فِي مَعْرِفَةِ

الْأَوْزَانِ" وَهِيَ بِخَطِّهِ وَفِي دَارِ الْكُتُبِ صُورَةٌ مِنْهُمَا .

٣- جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيُّ الشَّافِعِيُّ

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أَصُولِيُّ مُفسِّرٌ، صَنَّفَ فِي فِقْهِ

الشَّافِعِيَّةِ وَأَصُولِهِ. وَفِي النَّحْوِ وَالنَّطْقِ، وَأَجَلُ كُتُبِهِ.

"تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ"

وَأَتَمَّهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِ

الْإِسْرَاءِ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْكِتَابُ بِتَفْسِيرِ الْجَلَالَيْنِ.

* المَحْلَةُ: تَلْعَةُ مُحِلَّةٍ: تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ.

* المَحْلَتَانِ: الْقَدْرُ وَالرُّحَى.

* المَحْلُولُ مِنَ المَاشِيَةِ: الهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ

اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ

بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ". وَفِي رَوَايَةٍ: (مَحْلُولٌ).

و-: الْمَيْسَرُ الْمُهَيَّأُ. (عَنِ الرَّمْخَسَرِيِّ). وَمِنْ

كَلَامٍ عَلَيْنِي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - "...وَاجَزِهِ

مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُهَنَّاتٍ غَيْرِ

مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَايِكَ الْمَحْلُولِ".

و- cachectic (فِي الطَّبِّ): الشَّخْصُ الَّذِي فَقَدَ

مُعْظَمَ شَخِيهِ وَلَحِيهِ

(ج) مَحَالِيلُ.

* * *

ح ل م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ): حَلَمَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlam (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halama (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي

الْأَوْجَرِيَّةِ hlm (ح ل م): حَلَمَ.

١- تَنْقُبُ الشَّيْءَ

٢- التَّنَبُّتُ وَالْأَنَاءُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والميم

أصولٌ ثَلَاثِيَّةٌ: الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ، وَالثَّانِي

تَنْقُبُ الشَّيْءَ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي

الْمَنَامِ. وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أَنَّ

بَعْضَ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ

مُنْقَاسًا".

* حَلَمَ فُلَانٌ - حُلْمًا، وَحُلْمًا: رَأَى فِي نَوْمِهِ

رُؤْيَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلْمَةِ حَالِمٍ بِخَيَالٍ

و- الصَّيِّ: أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ،

احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَ. فَهُوَ حَالِمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:

"الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ".

وَفِي رَوَايَةٍ "مُحْتَلِمٌ".

و- بِالشَّيْءِ: رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ.

و- عَنْ فُلَانٍ: رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.

و- الرَّجُلُ الْمَرَّءُ، وَبِهَا: رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ

يُبَاشِرُهَا.

وَيُقَالُ: حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[لَا يَبْعَدَنَّ: دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ]

و- فُلَانٌ الْجِلْدُ حَلْمًا: نَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ، وَهُوَ

الْقَرَادُ.

* حَلَمَ الْأَدِيمُ وَنَحْوُهُ - حَلَمًا : وَقَعَ فِيهِ
الْحَلَمُ فَتَثَقَّبَ وَفَسَدَ . فَهُوَ حَلِمٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فَسَادُهُ : " قَدْ
حَلَمَ الْأَدِيمُ " .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ سَعْدٍ :

* قَدْ عَلِمْتَ أَحْسَابَنَا تَيْمِمٌ *

* فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَدِيمُ *

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ
أَنْبِيَاءٍ يَحُضُّ فِيهَا مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلَى
- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

عَوَاسِ الْخَيْلِ إِذْ عَصَتْ شَكَايُمُهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ الْحَلِمِ

[عَوَاسِ : كَرِبَهَاتُ الْوُجُوهِ ؛ الشَّكَايِمُ :

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ ؛ أَصْحَرَتْ : كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ] .

وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَأَفْسَدَ

جِلْدَهُ . فَهُوَ حَلِمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

* حَلَمَ فَلَانٌ - حَلَمًا : تَأَنَّى وَتَثَبَّتَ وَتَعَقَّلَ

عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ .

و- : صَارَ حَلِيمًا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ
الرُّقَيَّاتِ :

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومُ بِأَهْلِهَا حَلَمًا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ .

و- عَنْهُ : لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ . وَيُقَالُ : حَلَمَ

عَنِ السَّيِّئِ . وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ .

و- : عَقَلَ .

* أَحَلَمَ : وَلَدَ الْحُلَمَاءَ .

* حَلَمَ الرُّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ : سَمَّاهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةَ : نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمَ . وَخَصَّهُ

الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ .

و- الْقَرَبَةَ : مَلَأَهَا مَاءً .

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا ، وَحِلَامًا : جَعَلَهُ حَلِيمًا .

قَالَ كَثِيرٌ :

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالَهَا

[الرُّجُ : الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ ؛ النَّصْلُ :

الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ] .

وَقِيلَ : أَمَرَهُ بِالْحَلِمِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَهَتْ

إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلَمِ

[اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ].

* احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِيَّاسٍ يَهْجُو :
وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتُ بِهِ

عَوَانُ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلٌ

[الرَّبْلُ : السَّوِيْنُ الرُّطْبُ ؛ الْعَوَانُ : النَّصْفُ
مِنَ النَّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُتَمَلِّئَةُ
غُلْمَةً].

و- : رَأَى حُلْمًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَ احْتِلَامٍ ؟

أُمُ الْأَهْوَالِ إِذْ صَحْبَى نِيَامٍ ؟

و- الصَّبِيُّ : أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ .

* احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ
حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيَا بَيْتِ يَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
السَّابِقُ : أُمُ احْتِلَامٍ .

* تَحَالَمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

* تَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَنَحْوُهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ، وَالضَّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ ،
وَالْجُرْدُ ، وَالْقُرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمَهُ وَسَمِنَ
وَكَثُنَزَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

لَحِيَّتَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَمْ

[الْجِرْدَانُ : جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الضَّانِّ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ
إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمَنُ الْغَنَمُ بِهَا].

و- فُلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ :
" مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ
شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ " . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ
الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ الْمُمْكِنِ .

و- : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ حَاتِمُ
الطَّائِي :

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهْمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَمَلِّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيتَ فَذَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرِ تَحَلَّمَ وَرِيَاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فُلَانًا : حَلَّمَهُ .

و- الْحُلْمُ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

O وَأَحْلَامُ نَائِمٍ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ غِلَاطٌ مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

امراًة:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الخَزْ أَحْلَامَ نَائِمٍ

و: الأمانى الكاذبة.

o وأحلام اليقظة (E) day – dreaming : حال نفسيّة

يَنطَلِقُ فِيهَا الدَّهْنُ وَيَنشَغِلُ عَنِ الْوَاقِعِ بِأُمُورٍ لَا أَصْلَ لَهَا، وَقَدْ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ التَّرْوِيجِ عَنِ النَّفْسِ.

* التَّحْلِمَةُ - يُقَالُ : شَاءَ تَحْلِمَةُ : إِذَا كَثُرَ

الحلم عليها فَأَفْسَدَ جِلْدَهَا. (ج) تَحَالِمٌ.

* الحالوم: نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنِ لِأَهْلِ مِصْرَ.

و- : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجُبْنِ الرُّطْبِ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

* الحَلَامُ: وَلَدُ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: سُمِّيَ الْجَدِيُّ حُلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلْمَةَ يَرْضَعُهَا.

و-: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و-: الْجَدِيُّ يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَامٍ).

* الْحَلَامُ: الْحُلَامُ. (وَانظُر: ح ل ل ،

ح ل ن). وَفِي حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحَرِّمُ بِحُلَامٍ".

وَيُرَوَّى: بِحُلَانٍ. (وَانظُر: ح ل ن).

وَيُقَالُ: دَمٌ حُلَامٌ: هَدَرٌ.

o وَقَتِيلٌ حُلَامٌ: ذَهَبَ بِاطِلًا. قَالَ مُهَلَّبُ التَّغْلِبِيِّ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَامٌ *

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ *

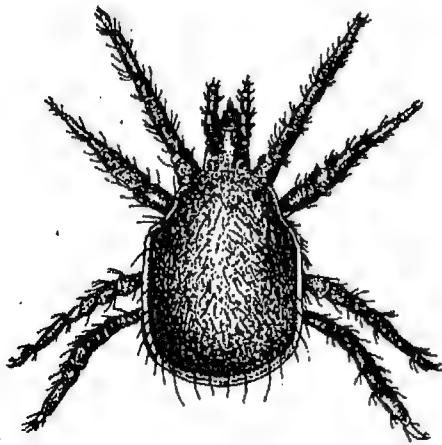
وَيُرَوَّى: حُلَانٌ.

* الْحَلَمُ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ.

و-: الْقَرَادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و- mires: اسمٌ خُصَّصَ اصطلاحاً للقُرَادِيَّاتِ Acarina

ضِثَالِ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا تَتَجَاوَزُ أَطْوَالَهَا مِلِّمَةً وَاحِدًا. وَهِيَ كَسَائِرُ الْقُرَادِيَّاتِ، ذَوَاتِ أَجْسَامٍ بَيَضَاوِيَّةٍ لَهَا أَرْجُلٌ ثَمَانٌ قِصَارٌ. تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠٠٠٠ نَوْعٍ، يَعِيشُ مَعْظَمُهَا عَلَى الْيَابِسَةِ، طَلِيقًا أَوْ مُتَطَفِّلًا. مِنْهَا آفَاتٌ زُرَاعِيَّةٌ فَتَاكَةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَمَّى الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْمَرِ؛ وَمِنْهَا آفَاتٌ طَبَّيَّةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَبَّبِ لِلْجَرَبِ، وَالْأَنْوَاعُ الْمُسَبِّبَةُ لِأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ وَالْمُنْتَشِرَةِ فِي فُرُشِ الْمَنَازِلِ وَتَرَابِهَا، وَمِنْهَا مَا يَسَبِّبُ أَمْرَاضًا حَيَوَانِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.



* الْحَلَمُ، وَالْحَلْمُ: الرُّؤْيَا. وَفِي الْخَبَرِ: "الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ". وَهُوَ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَغَلَبَتِ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْ خَيْرٍ

[الهُضْمُ : جَمْعُ الهَضُومِ ، وهو الجَوَادُّ
الكَرِيمُ].

وقال جرير:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ

مَاجِرَبَ النَّاسِ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي؟

O وذو الحلم: الحليم.

و-: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِيَّ - أَوْ عَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ
الدَّوْسِيِّ -: وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنَ
الْخُطْبَاءِ وَالْبُلَغَاءِ، وَالْحُكَّامِ وَالرُّؤَسَاءِ، قَالُوا: إِنَّهُ عَاشَ
حَتَّى خَرَفَ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ: إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا
عِنْدَ الْحُكْمِ فَاقْرَعِي لِي الْجَنِّ بِالْعَصَا لَأُرْتَدِعَ. فُقِيلَ فِي
ذَلِكَ: "إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ" وَذَهَبَتْ مَثَلًا يُقَالُ
لِمَنْ يَتَعَبُ إِذَا أُعِظَ، وَيَتَنَبَّهُ إِذَا نُبِّئَ. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ
وَعْلَةَ الْأَهْلِيِّ:

وَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

وقال الفرزدق:

فَإِنْ كُنْتُ أَسْتَأْنِي حُلُومَ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحِلْمِ تُفْرَعُ

* الْحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ، وَهِيَ مِنْ أَفْاضِلِ

الْمَرْعَى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ

السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ، السَّعْدَانُ بَقْلٌ لَهُ حَسَكٌ

مُسْتَبْدِرٌ ذُو شَوْكٍ كَثِيرٍ، وَالْحَلَمَةُ لَا شَوْكَ

لَهَا، وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ مَعْرُوفَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ،

وَأَفْنَانٌ، وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَتَائِقِ النُّعْمَانِ، إِلَّا

وَالشَّيْءُ الْحَسَنُ، وَغَلَبَ الْحُلْمُ عَلَى مَا يَرَاهُ
مِنَ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ. (ج) أَحْلَامٌ. وَفِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ يَعَالِيَيْنَ﴾. (يُوسُفُ / ٤٤).

وقال كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

و- فِي عِلْمِ النَّفْسِ dream: سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّوَاهِرِ
السَّيْكُولُوجِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ، وَقَدْ يَتَذَكَّرُهَا
الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْبَيْقَةِ.

و- مَجَازًا: تَفَكِيرٌ لَا تَمَاسُكَ فِيهِ وَلَا صِلَةَ لَهُ
بِالْوَاقِعِ.

و-: الْإِدْرَاكُ وَبَلُوغُ مَبْلَغِ الرِّجَالِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (النُّورُ / ٩٥).

* الْحِلْمُ: الْأَنَاءُ وَضَبُّ النَّفْسِ وَكَظْمُ الْغَيْظِ.

وَمِنْ مَأْثُورِ الْقَوْلِ: "الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ".

و-: الْعَقْلُ. (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلُومٌ. وَفِي الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾.

(الطُّورُ / ٣٢).

وقال الْأَعَشَى، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بْنِ

مَعْدٍ يَكْرِبُ:

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشَى

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضْمٍ

و: دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا
دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَحْرَقُ وَتَشَقَّقُ.
(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

* الْحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ
صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.
(البقرة / ٢٢٥).

و- مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُتَثَبِّتُ فِي
الْأُمُورِ، وَهِيَ يَتَاءٍ (ج) أَحْلَامٌ، وَحَلَمَاءُ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.
(الصافات / ١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: "لَيَلِينِي مِنْكُمْ
أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى".

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ مَدِينٍ
لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ﴾ (هود / ٨٧). كُنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ:
إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةٍ
الاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ
سِبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا
اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ
حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَعْلَى. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَقِيلَ:
الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ فِي
جُعَيْثِيَّةٍ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْشَنُ، عَلَيْهِ
شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظَافِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِيْلُ وَتَزِلُّ
أَحْنَكَهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَاسَةِ.
و-: نَبْتُ سُهَيْلٍ.

و-: نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ، لَهُ مَسُّ
حَشِينٌ، أَحْمَرُ اللَّمَرَّةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).
(ج) حَلَمٌ.

و-: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ
يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ خُرَيْمَةَ:
"وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ"، أَيْ دَرَّتْ.

وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
رُبْعٌ دِيَّتِهَا".

و-: التُّنْدُوءُ مِنَ الرَّجُلِ.

و- فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ nipple = teat: الْجُزْءُ الْبَارِزُ مِنَ
الثَدْيِ الَّذِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِغَارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

و-: الْقَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِهَا
الْمَثَلُ فِي الْبُطْءِ، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ،
وَأَقْطَفَ مِنْ حَلَمَةٍ.

و-: الْقَرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

و-: آخِرُ أَسْنَانِ الْقَرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ:
"أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ".

وقال زياد الأعجم:

وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ

كَمَا النَّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

وَمِنَ الْإِبِلِ وَالنَّشَاءِ : السَّمِينُ . وقيل :

المُقْبِلُ السَّمَنُ . قال ابن سيده : لا أعرف له

فِعْلاً إِلَّا مَزِيداً ، يُقَالُ : بَعِيرٌ حَلِيمٌ وَشَاءٌ

حَلِيمَةٌ . قال اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي :

فَإِنْ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ

مِنَ الْمَخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

[الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقِيٍّ ، وَهُوَ مُخُّ الْعَظْمِ .]

○ وَأَدِيمٌ حَلِيمٌ : أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ .

• حَلِيمَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَشْهَرُهُنَّ :

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ

(بعد ٨هـ = ٦٣٠م) أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْ حَدِيجَةَ تَشْكُو

الْجَذْبَ ، فَكَلَّمَ حَدِيجَةَ فِي شَأْنِهَا ، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ

شَاةً ، ثُمَّ قَدِمَتْ مَعَ زَوْجِهَا بَعْدَ اللَّبُوءَةِ فَأَسْلَمَا . وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْتَرِمُهَا وَيُكْرِمُهَا ،

وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ الْعَسَائِيَّ ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَشْهُرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، هُوَ "يَوْمُ حَلِيمَةَ"

وَفِيهِ اتَّقَى الْمُنْذِرُ الْأَكْبَرُ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ

بِالْعِرَاقِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْعَسَائِيَّ مَلِكُ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ،

فَقُتِلَ الْمُنْذِرُ يَوْمَئِذٍ بِمَرْحِ حَلِيمَةَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا

حَضَرَتْ الْمَرْكَةَ تَجُصُّ عَسْكَرَ أَبِيهَا ، وَقَدْ طَيَّبَتْهُمْ بِعُطْرِ

أَخْرَجَتْهُ لَهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ " . يُضْرَبُ

فِي كُلِّ أَمْرٍ مُقْعَالَمٍ مَشْهُورٍ ، وَلِلرَّجُلِ النَّايَةِ الذِّكْرُ . قَالَ

النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السُّيُوفَ :

تُورِثُنِ مِنْ أَرْزَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِبْنَ كُلُّ التَّجَارِبِ

وَبِهَا ضُرِبَ الْمَثَلُ فَقِيلَ " أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ " .

○ وَأَبُو حَلِيمَةَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيُّ النَّجَاشِيُّ

الْقَارِي : صَحَابِيُّ شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَقِيلَ : لَمْ يُدْرِكْ مِنْ

حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا سِتُّ سِنِينَ ،

وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

• حُلِيمَةٌ : مَوْضِعٌ - وَقِيلَ : عَيْنٌ - تَلْقَاءُ يَذْبُلُ . وَرَدَ فِي

قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ (عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ) يَصِفُ إِبِلًا :

تَتَّبِعُ أَوْصَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ

وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةٍ بِالْيَا

[أَوْصَاحٌ : جَمْعُ وَصَحٍ ، وَهُوَ صِغَارُ الْكَلْبِ أَوْ مَا ابْتِضَ

مِنْهُ .]

• حُلِيمَاتٌ : أَكْمَاتُ بَيْطُنٍ فَلَجٍ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

وَصْفِ الْإِبِلِ :

• كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ .

• بَيْنَ حُلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ .

• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّخْلِ .

[أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ .]

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : حُلِيمَاتُ أَنْقَاءٍ بِالذَّهْنَاءِ ، وَأُنْشِدَ :

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامَى حُلِيمَاتُ يَهْ وَأَجَارِدُ

• الْحَيْلَمُ : دَوَابُّ صِغَارٍ .

• مُحَلَّمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- مُحَلَّمٌ بِنُ جَتَامَةٍ بِنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ: مِنْ كِنَانَةٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِصَمٍّ - فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ - فَمَرَّ بِهَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رِجَالُ السَّرِيَّةِ عَنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَقَتَلَهُ مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَى الْقَتِيلَ. وَفِيهِ نَزَلَتْ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. (النساء/٩٤).

و- (وَضَبَطَهُ الرَّبِيدِيُّ مُحَلَّمٌ كَمُعْظَمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَارَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاوَهَا حَارٌّ فِي مَتْبَعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ عَذَّبَ، وَفِيهَا يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

تَسَلَّسَلَ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا حَرَكْتُهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُبِيلُهَا

و-: جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَتَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شِرْبَ مُحَلَّمٍ

وقيل: مُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَسَيْلٌ دَنَا جَبَارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ *

[الْجَبَّارُ: النَّخْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ].

* * *

ح ل ن

الْجَدَى

قال ابن فارس: " الحاء واللام والنون إن جُعِلَتِ النُّونُ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وَإِنْ جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فُعَالٌ وَهُوَ الْجَدَى، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ".

• الْحَلَّانُ: صِغَارُ الضَّانِ. وقيل: الْجَدَى. (وانظر: ح ل م).

و-: الْجَدَى الذِي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ ثُونَهُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ، وَهِيَ يَمَعْنَى.

و-: الدَّبِيحُ الذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكِ.

و-: الْمَذْكِيُّ الذِي مَاتَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَكْلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ يَخْطُطُونَ عَلَى أُذُنِهِ خَطًّا فَيَقُولُونَ: ذُكِّنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ.

وفى الخبر: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحُلَّانُ" أَيْ أَنَّ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَّانِ. وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِذَاكَ كُلُّ ضَيْئِلِ الْجِسْمِ مُحْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرَعَى الضَّانَ أَحْيَانًا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا

[يُرِيدُ: أَنَّ الذِّرَاعَ لَا تُهْدَى إِلَّا لِمَهْمِينَ سَاقِطٍ، لِقَلَّتِهَا وَحَقَارَتِهَا].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أُذُنِهِ حَزًّا.

قال ابن فارس : " الحاء واللام وما بعدهما مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ : فالأول طيبُ الشَّيْءِ في مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، والثاني تَحْسِينُ الشَّيْءِ ، والثالثُ - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْحِيَةُ الشَّيْءِ " .

* حَلَا الشَّيْءُ ب حَلَوًا ، وَحَلَاوَةً ، وَحُلُوءًا :
كان حُلُوءًا .

ويُقَال : حَلَتِ الْفَاكِهَةُ : طَابَتْ .
و- في فَمِيهِ : لَذَّ .

ويُقَال : حَلَتِ الْفَاكِهَةُ لَدَى : اسْتَحْسَنَتْهَا .
و- له ، وفي عَيْنَيْهِ : حَسَنَ . فَهُوَ حُلُوءٌ .
ويُقَال : حَلَتِ الْفَتَاةُ بَعَيْنِي ، وَحَلَا الشَّيْءُ بِقَلْبِي وَعَيْنِي .

و- من فلان بِخَيْرٍ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .
و- فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوءًا .
و- الْمَرْأَةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فَلَانًا : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَّا يَمَهَّرُ مُسَمًّى ، عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعِيرُ بِهِ .
و- : رَشَاهُ .

و- فَلَانًا مَالًا عَلَى كَذَا : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا عَلَى مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي
يُبْلِغُ عَلَيَّ الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ؟

وقال : اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقِنِي ، وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّي ، فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ : قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْحَلَامِ .

وقيل : نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ .
(وانظر: ح ل ل ، ح ل م) .

و-: الدَّمُ الْهَدَرُ . قَالَ مُهَلِّهْلٌ :
* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَانٌ *
* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ *
(وَيُرْوَى : حُلَامٌ) .

* * *
* الْحُلْدُجَةُ : (انظر: ح ل د ج) .

* * *
* أَحْلَنْكَكَ : (انظر: ح ل ك) .

* * *

ح ل و - ي

(في العبرية hālāh (حَالًا) ، وأيضا : hālā< (حَالَاءَ) بِمَعْنَى : لَمَعَ . وَمِنْهُ hēlyā (حَلِيًّا) : حَلَى الْمَرْأَةُ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hālaya (حَلَى) : اهْتَمَّ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hlē (حَلَى) : (حَلَا) .

١- أَدَوَاتُ الزَّيْنَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّيْءِ

٣- طَيِّبُ الشَّيْءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ

وَيُنْسَبُ لِضَابِيِ الْبُرْجُمِيِّ .

وقال أبو العلاء المعري :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّابِرِيَّ وَفَاتَنِي

بِهَا وَتَقَاضَى سَاعَةُ الْبَيْنِ مَالَهَا

[أَى أُعْطِيتُ أَبَاهَا دِرْعِي فَكَيْفَ طَالَ بَيْنِي

بِهَا عِنْدَ الرَّحِيلِ] .

ويُقال : حَلَوْتُه حُلُونًا : حَبَوْتُه بِهِ .

و— وفلانًا الشَّيْءَ ، وبِهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . قال

أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَ

زُبَيْعِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مَدَحَهُ فَلَمْ يُثْبِتْهُ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِأَلْهَا

[جَعَلَ الشَّعْرَ حُلُونًا مِثْلَ الْعَطَاءِ] .

* حَلَى الْمَرْأَةُ — حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

و— الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا : زَيَّنَّهَا بِالْحَلَى .

فهو حال ، وهى حال ، وَحَالِيَّةٌ . (ج) حَوَالٍ ،

وَحَالِيَّاتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيْنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ وَالْحَسَانِ الْحَوَالِيَا

[الْأَرْسَانُ : جَمْعُ الرَّسَنِ ، وَهُوَ الزَّمَامُ الَّذِي

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ] .

* حَلَيْتِ الْمَرْأَةَ — حَلِيًّا ، وَحَلَى : اسْتَفَادَتْ

حَلِيًّا ، وَصَارَتْ ذَاتَ حَلَى .

و— : لَبَسَتْ الْحَلَى . فَهِيَ حَالٌ (ج) حَوَالٍ .

وهى حَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ، وَحَالِيَّاتٌ . وفى

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْنِ

سَاقِيهَا :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[الشَّوَى : الْأَطْرَافُ ، الْقَصَبَاتُ : قَصَبَاتُ

السَّاقِ ، الشِّخَاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ ،

الْعُصَلُ : جَمْعُ أَعْصَلٍ ، وَهُوَ الْمُعَوَّجُ] .

و— الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و— الْمَرْأَةُ يَعْينِي وَيَقْلِبُنِي ، وَفِيهِمَا حَلَاوَةٌ ،

وَحُلُونًا : أَعْجَبَتْنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ *

* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ *

قال الجوهري : وهذا شَيْءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ ،

الْمَعْنَى يَحَلَّى بِالْعَيْنِ . وفى الأساس : أَنْشَدَ

الزَّمْخَشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحُلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ *

و— فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ .

ويُقال : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ : أَصَابَهُ مِنْهُ .

ويُقال : لَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ،

وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَبِيرَ فَائِدَةٍ . لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفَى . (عَنْ ابْنِ بَرَى) .

و— الشَّيْءُ يَعْينُهُ : اسْتَحْسَنَهُ ، وَعَدَّهُ حُلُونًا .

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — :

" لَكِنَّهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلَيْتِ الْعَيْنُ شَيْئًا. وفي اللسان : قال
الشاعر :

« كَحَلَاءُ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »
و- فلان العيش : استَحَلَّاهُ .

و- المرأة حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

« حَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ حَلَاوَةً : كَانَتْ حَلَوَةً .
و- : نَضِجَتْ .

« أَحَلَى الْعَيْشُ فُلَانًا : أَعْجَبَهُ .

و- فلان الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوءًا
و- : وَجَدَهُ حُلُوءًا .

ويُقال : فلان ما يُمِرُّ وما يُحَلِي ، وما أَمَرُّ
وما أَحَلَى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٍّ ، وَلَا
يَفْعَلُ فِعْلًا حُلُوءًا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَى لَعَمْرُو بْنُ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيُّ :
وَنَحْنُ أَقْمَنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

وَأَنْتَ بِنَاجٍ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحَلِي
[نَاجٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ] .

و- المكان : اسْتَحَلَّاهُ فَتَزَلَّ بِهِ .

« حَالَى فُلَانُ الشَّيْءَ : طَائِبَهُ وَلَا طَفَهُ .
ويُقال : حَالَى فُلَانًا . قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَإِنِّي إِذَا حُولِيتُ حُلُوءٌ مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

« حَلَى فُلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- الميَاة : أَزَالَ مُلُوحَتَهَا .

و- الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ حُلُوءًا . ويُقال :
حَلَى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ .

و- الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا. وفي القرآن الكريم :
﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .

(الكهف / ٣١) وفي حَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُوْهُ " . [الرِّعَاشُ : الْأَقْرَاطُ] .

و- : اتَّخَذَهُ لَهَا لِتَلْبِسَهُ .

و- السِّيفَ : جَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً .

و- فلانًا أَوْ الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحَلِيهِ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

« حَى دِيَارَ الْحَى بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَظَلَحَةَ الدُّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينِ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْنِ »

[تَعَفَّيْنِ : يُرِيدُ بَلِيْنِ وَدَرَسْنِ ؛ وَالْآيُ :

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ؛ الْكَنْفُ :

النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ] .

« احْتَلَى فُلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ وَلِمَهْرِهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ . (أُخِذَ مِنَ الْحُلُوءِ) .

« تَحَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .

قال أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاطِبُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبَتِهِ :

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

[لَا أَطُورُهَا : لَا أَقْرُبُهَا]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

* تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ حَلِيًّا . وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلِيِّ: تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ: تَحَلَّتِ

الْمَرْأَةُ ذَهَبًا . قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ:

تَحَلَّيْنِ يَاقُوْتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً

وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

[الشُّذْرُ: اللُّؤْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صِيغَةً: حَلِيًّا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الْجَزَعُ:

الْحَزْرُ الْيَمَانِيُّ ؛ تَوَائِمُ: الثُّنْتَيْنِ الثُّنْتَيْنِ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ: ادِّعَاءُ .

و— بِالْفَضِيلَةِ: اتَّصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا: عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ: أَعْجَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمُرَ

الْوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[الْأَشْيَاءُ: صِغَارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلَالُهَا:

دُخُولُهَا . يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطْءَ الْحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَهُ ذَلِكَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تَجَلَّى .

* اسْتَحَلَّى الشَّيْءَ: عَدَّهُ حُلُوءًا .

* احْلَوْلَى الشَّيْءُ: حَلَا وَحَسُنَ . قَالَ عَنُقْرَةُ

ابْنُ شَدَادٍ:

وَقَوْلُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا

و—: تَنَاهَى حَلَاوَةً . (عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمَهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هَيْدَا:

فَمَرَرْتُ مَا احْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَانِيَا

و— فَلَانٌ: حَسُنَ خُلُقُهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ:

أَمِرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلَوْلَى لَهُ وَأَلَيْنُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَّةُ: حَسُنَ فِي الْعَيْنِ مَرَّاهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَّةُ: اسْتَحْلَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحْتُ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ

وَيُقَالُ: احْلَوْلَى الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقَتِهِ:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَانًا يَرُودُهَا

[الدَّمَائُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ؛

يَرُودُهَا: يَأْتِيهَا لِلرُّعْيِ] .

* إَحْلِيَاءُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ يَصِفُ أَتَانًا :
فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَبِيتُهَا

وَأَنْ شَرَقَى إَحْلِيَاءَ مَشْغُولُ

[ذُو هَاشٍ : مَوْضِعٌ بِدِيَارِ كَلْبٍ] .

* الْحَلَاةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . (عَنْ
أَبْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْحِلْيَةُ لِلسَّيْفِ .

* الْحَلَاوَاءُ - حَلَاوَاءُ الْقَفَا : وَسَطُهُ .

* الْحَلَاوَةُ : ضِدُّ الْمَرَارَةِ . قَالَ صَالِحُ بْنُ
عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً

وَيَرُوعُ مِنْكَ كَمَا يَرُوعُ الثَّلْبُ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ . (ج) حَلَاوَى .

○ وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ :

○ وَحَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَتُهُ ، وَحَلَاوَتُهُ :

وَسَطُهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا ،

و: سَقَطَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا . وَفِي خَبَرِ الْمُبْعَثِ :

" فَسَلَقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا " . [سَلَقْنِي : أَضْجَعْنِي ،

أَي لَمْ يَمِلْ بِي إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ] .

* الْحَلَاوَى ، وَالْحَلَاوَى cretan prickly plouer :

نَبَاتٌ مَدَادٌ مَعْمَرٌ ، بَيْنَ ٢٠ وَ ٣٠ سَنَتِيمَتَرًا . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

fagonia cretica مِنَ الْفَصِيلَةِ الرُّطَيْطِيَّةِ

Zygophyllaceae . فُرُوعُهُ هَشَّةٌ مَغْطَاةٌ بِأَشْوَاكٍ

صَغِيرَةٍ ، وَسَلَامِيَاةُ السِّيقَانِ مُضْلَعَةٌ مُرَبَّعَةٌ . الْأَوْرَاقُ قِصَارُ

الْأَعْنَاقِ ، تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ وَرِيقَاتٍ خَيْطِيَّةٍ رَمَحِيَّةٍ .

الْأَزْهَارُ أَزْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ ، وَالثَّمَرَةُ عُلْبَةٌ مِلْسَاءُ . مِنْ أَسْمَائِهِ :

الشُّوْكَانُ ، وَالشُّوَيْكُ ، وَعَاقُولُ الْغَزَالِ .

* الْحَلَاوَى : مِنَ الْجَنْبَةِ (مَا كَانَ بَيْنَ

الشَّجَرَةِ وَالْبَقْلِ مِنَ النَّبَاتِ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ

خَضَرَتُهَا .

و- : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

و- : نَبْتَةٌ زَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ

وَوَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ . (ج)

حَلَاوِيَاتٌ ، وَقِيلَ : الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ .

○ وَحَلَاوَى الْقَفَا : حَلَاوَتُهُ .

* الْحُلُوُ : ضِدُّ الْمُرِّ . قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ

يُخَاطِبُ بَنِي حَنِيفَةَ :

أَحْلُوْ يَا حَنِيفَ بْنُوْ عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتُ - أَمْ صَبِرُ وَصَابُ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ .

و- مِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي يَسْتَحْفِضُهُ النَّاسُ

وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

وَإِنِّي لَحْلُوٌ تَعْتَرِينِي مَرَارَةٌ

وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولٍ

وَهِيَ بِتَاءٌ .

○ وَالْحُلُوُّ الْحَلَالُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِبَّةَ

فِيهِ (عَلَى الْمَثَلِ) لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحْلَى مِنْهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوُّ الْحَلَالُ الْحُلَاحِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

[الْحُلَاحِلُ : السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ]

* الْحِلُّوُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَائِكُ .

وَشَبَّهُ الشَّمَاخُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهَا ، فَقَالَ :

قَوَّيْرِحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حِلُّوْ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنْسَجٍ

[قَوِيرِحُ : تَصْغِيرُ قَارِحٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَاظِرِ مَا بَلَغَ الْخَامِسَةَ] .

* الْحَلَوَاءُ : الْحَلَوَى . (ج) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرِّي : يُحْكَى أَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ (وَكَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِتْيَانِ السُّلْطَانِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الْكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِّبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثُهُ

تَعْتَرُّ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا

[تَعْتَرُّ : تَغْلِبُ] .

وقال الْمُتَنَبِّي :

وَقَدْ ذُقْتُ حَلَوَاءَ الْبَيْنِ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

* حُلُونُ : مَدِينَةُ بِالْعِرَاقِ . قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيسَى فِي تَحْلُتَيْنِ بِهَا :

أَسْعِدْنِي يَا تَحْلَتِي حُلُونِ

وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ

و— : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي مِصْرَ أُنْشَاهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ شُرَيْحٍ :

يَابَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدَى فِي أَجْنِيَّتِهَا

مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُونِ

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَقِيَا لِحُلُونِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُنْفٌ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

[صُنْفٌ : أَذْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَذْرَكَ بَعْضُهُ الْآخَرُ] .

* الْحُلُونُ : أَجْرُهُ الدَّلَالُ خَاصَّةً . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَيُقَالُ : حُلُونُ الْكَاهِنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ " .

و— : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

و— : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَكَانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا :

* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونِ مِنْ بَنَاتِيَا *

و— : الْجَزَاءُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : لِأَحْلُونِكَ حُلُونُكَ .

وقيل : حُلُونُ الْمَرْأَةِ : مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* الْحُلُونِيُّ : صَانِعُ الْحَلَوَى .

و— : بَائِعُهَا .

و— : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْحُلُونِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : الْمَلَقَبُ بِشَمْسِ الْأَيْمَةِ ، وَإِمَامُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي وَقْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جُنْدَارِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ النَّسْفِيُّ ، مِنْ أَهْلِ مَوْلَفَاتِهِ : " الْمَبْسُوطُ " فِي الْفِقْهِ ، وَ" النُّوَادِرُ " فِي الْفُرُوعِ ، وَ" الْفَتَاوَى " وَ" شَرْحُ أَدَبِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

* الْحَلَوَى : كُلُّ مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ أَوْ عَسَلٍ .

و— : الْفَاكِهَةُ الْحُلُوءَةُ .

(ج) حَلَاوَى .

* الحَلَوَى : ضِدُّ الْمُرَى . يُقَالُ : حُذِرَ الحَلَوَى وَأَعْطِيَ الْمُرَى .

* الحَلَوُ : التَّامُّ الحَلَاوَةِ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَوَةٌ .

* حَلَى - وَيُقَالُ : حَلَى ابْنٌ يَعْقُوبَ - : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُفِيضُ فِي تِهَامَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ؛ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقُرَى ، يَشْمَلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْحَجِّ التَّهَامِيِّ .

و- : بَلَدَةٌ تِهَامِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبِيٍّ الْقُفُودَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ (نَحْوُ ٢٤٠ كَم) . قَالَ أَعْرَابِيٌّ :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِبَلَدَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ حُبِّي سِدْرَ حَلَى الْيَمَانِيَا

* الحَلَى : كُلُّ حَلِيَّةٍ تَسْتَرْيَنُ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ تُجَمَّلُ بِهَا السُّيُوفُ وَتُحَوُّهَا .

و- : حَلَى الْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ ، وَمَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ رَجُلٍ

[الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صِغَارٌ إِذَا جَفَّ

صَوَّتَ ؛ الرَّجُلُ : الْمَصَوْتُ لَهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَه *

* وَالْحَلَى حَلَى الثَّبَرِ وَالْحِجَارَةِ *

* مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارَةٍ *

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٤٨) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ ، وَهَدِيَّةٍ وَهَدْيٍ .

* حَلَى (سَاكِنَةٌ) : كَلِمَةٌ لِرَجَرِ النَّاقَةِ .

* حَلِيَّةٌ : وَادٍ بَيْنَ أَعْيَارٍ وَعُلَيْبٍ ، يَفْرُغُ فِي السَّرِّ . كَانَ أَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ . وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حِجْرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ تَوَرَّتْ

لَهَا أَرْجٌ مَحْوَلُهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

و- : مَكَانٌ مَأَسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى أَخَاهُ عَمْرًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

يَحَلِيَّةٌ مَشْبُوحُ الدَّرَاعِينَ مِهْرَعَا

[مُدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ؛ مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ الْمِهْرَعُ : الْقَوِيُّ الْكَاسِرُ] .

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :

وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا

يَحَلِيَّةٌ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ نُحَاوُلُ

[نُحَاوُلُهُ : نَطْلُبُهُ بِالْحِيلَةِ] .

* الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَتَحَوُّهُمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .
وفى الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ
من حديدٍ فقال : مالى أرى عليك حليَّةَ
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليَّةَ لأهل النار
لأن الحديد زى بعض الكفار وهم أهل النار .
وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :
" كان يتوضأ إلى نصف ساقيه ويقول : إن
الحليَّة تبلى إلى مواضع الوضوء " . قال ابن
الأثير : أراد بالحليَّة ههنا التحجيل يوم
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله
عليه وسلم - " غرُّ مُحْجَلُونَ " .
و - : الخِلْقَةُ والصفة والصورة .
ويقال : عرفتُه بحليَّته ، أى : بهيئته .
O وحليَّة السيف : حليُّه . قال الأغلب
العجلي :

* جاريةٌ من قيس بن ثعلبة *

* بيضاء ذات سرِّةٍ مقبَّبة *

* كأنها حليَّة سيفٍ مذهب *

(ج) حلي ، وحلى .

* الحلي : الشئُ البالغُ الجودةَ والحلاوة .

و - : نباتٌ يعينه ، وهو من خير مراتع
أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت
ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل .

و - : ييس العشب . وفى خبر قس : " وحلى
وأقاح " .

وقال النابغة الذبياني ، يحذر المنذر بن ماء
السماء ملك الحيرة من أعدائه :

ومعلقون على الجياد حليها

حتى تصوب سماؤهم بقطار

[قطار : جمع قطر] .

واحدته بتاء . وفى اللسان : قال الراجز :

* لما رأت حليلى عيني *

* ولتى كأنها حليى *

* تقول هذى قره عليه *

(ج) أحليَّة . قال الصاحب : وأهل اليمن
يسمون الخشبة الطويلة بين الثورين الحلي .

O وقول حلي : يخلو لى فى الفم . قال
كثير عزة :

نجد لك القول الحلى وتمطى

إليك بنات الصيغرى وشدقم

[الصيغرى ، وشدقم : فحلان من فحول

الإبل] .

* الحلياً : ثبت .

و - : اسم طعام لبعض العرب يدلُّك فيه

التمر . (عن الصاغاني) .

* حليات : موضع ورد فى شعر عمر بن أبى ربيعة ،

قال :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا

بِيطْنِ حُلِيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلَقَعَا

* الْحَلِيَّةُ - نَاقَةُ حَلِيَّةٌ : تَامَةُ الْحَلَاوَةِ .

* حُلِيَّةٌ : مَاءٌ لِضَرِيَّةٍ مِنْ غَنِيٍّ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَقْعُزُلُ :

وَكَأَنَّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ

فَرَعَتْ يَرْيِقُهَا نَشِيءٌ نَشَامِ

أَوْ مُغْزِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلِيَّةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَايِدٍ بِخُمَاصِ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ؛ النِّسَاءُ : النِّسَاصُ ؛ السَّحَابُ الْمُرَاكِمُ

الْمُرْتَفِعُ ؛ النُّشْيُ : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ؛ مُغْزِلٌ :

ذَاتُ غَزَالٍ ، الْخَلُّ : مَوْضِعٌ ؛ تَقْرُو : تَتَّبِعُ ؛ السَّلَامُ :

شَجَرٌ ؛ شَايِدٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ؛ الْخُمَاصُ : الْجَائِعُ] .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَائِدِهِ :

فَقُلْتُ اسْقِيَانِي مِنْ حُلِيَّةٍ شَرِبَةٍ

بَحَى سَقَنَتُهُ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا

* الْمَحَلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ

تُؤْكَلُ (مُحَدَّثَةٌ) .

* * *

الحاء والميم وما يثلاثهما

ح م أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmā (حَامَاء) : كَثَّفَ .

خَثَّرَ . وَيُرَدُّ hēmā (حِيَمَاء) : غَضِبَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hāmā (حَمَا) : جَفَّفَ .)

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . (الْكَهْفُ / ٨٦) .

وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِئَةٍ

السَّيْلِ " .

وَيُقَالُ : حَمِيءُ الْمَاءِ .

و- فَلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ

حَمِيٌّ . (وَانْظُرْ : ج م أ ، ح م ي) .

* أَحْمَأَ فُلَانٌ الْبَيْتَ : حَمَاهَا .

* الْحَمَّ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ : وَفِيهِ لُغَاتٌ .

وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ

كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ :

* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *

الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيْنُ

* حَمَأَ فُلَانٌ الْبَيْتَ - حَمَأَ : أَلْقَى فِيهَا

الْحَمَاءَ .

و- : أَخْرَجَ جَمَائَتَهَا وَثَرَابَهَا . (ضِدٌّ) .

* حَمَيْتُ الْبَيْتَ - حَمَأَ ، وَحَمَمْتُ : صَارَتْ .

فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِئَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

* تَيْدَنُ فَإِنِّي حَمُّوْهَا وَجَارُهَا *

[تَيْدَنُ : أَى لِيَتَأَذَّنُ : فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ] .

(ج) أَحْمَاء .

* الْحَمَّاءُ : الْحَمُّ (ج) أَحْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَمَاءَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر / ٢٦) .

* الْحَمِيُّ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيٌّ الْعَيْنِ :

شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* الْحَمَاءَةُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحَى الْغَلِيظَةُ غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلدُّوبَانِ .

و- : نَبْتُ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَتْ) : سَخُنَ .

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ h ammet (حَمَّتْ) :

أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا) .

* حَمَّتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَّتَا : صَبَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّطَهُ .

* حَمَيْتَ الْجَوْزُ وَغَيْرُهُ - حَمَّتًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمْرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيْتُ .

* حَمَّتَ الشَّيْءُ - حُمُوتَةً : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمْتُ ، وَحَمِيْتُ ، وَحَامَيْتُ .

يُقَالُ : غَضَبُ حَمِيْتُ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَا أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ *

حَتَّى يُفِيْقَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

[يُفِيْقُ يَهْدَأُ وَيَحْمُدُ] .

و- النَّهَارُ حَمَّتًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ

حَمَّتَ يَوْمُنَا ، وَمَحَّتْ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمْتُ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَّتَةٌ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمْتُ *

[سَافِعَاتُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ] .

وَيُقَالُ : حَمْتُ غَضَبُ فُلَانٍ .

و- التَّمْرُ حُمُوتَةً : حَمِيْتُ . يُقَالُ : تَمْرٌ

حَمِيْتُ ، وَعَسَلُ حَمِيْتُ .

* تَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادِ) .

* أَحَمَّتُ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمْرَةُ أَحَمَّتُ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ :

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

*التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمَنِ الذِي قُوِيَ بِالرُّبِّ.

(عن السِّيرافي) .

○ وتَمَرُ تَحْمُوتُ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

*الحَامِتُ - يُقَالُ : حُلُو حَامِتٌ : شَدِيدُ

الحَلَاوَةِ .

*الحَمِيَّتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الصُّلْبُ . (عن ابن عَبَاد) .

و- : نَحَى السَّفَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ

ثِقْلُهُ الْأَسْوَدُ ، سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ قُوِيَ بِالرُّبِّ .

وفى الحماسة : أُنْشِدَ لِلرَّاجِزِ ، يَمْدَحُ الْبَدْوَى

وَيَهْجُو الْحَضْرَى :

* لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ *

* وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ *

* إِلَّا الْحَمِيَّتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ *

* لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ *

[يَرِيفُ : يَدْنُو مِنْ مَنْ الرِّيفِ ؛ الْقَلِيفُ مِنْ

الْخُبْزِ : الذِي يَلْزَقُ بِالتَّنُورِ] .

و- : الرِّقُّ الْمَشْعَرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ

وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " . . . أَهْلَكَتَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَتَيْتُ نَتَيْتُ

الْحَمِيَّتِ .. " . [نَتَتْ : رَشَحَ] .

وقيل : الرِّقُّ الصَّغِيرُ بِلا شَعْرِ .

(ج) حُمْتُ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقِ

* حَمَجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و- فلانُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . ويُقالُ : حَمَجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ ، حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

[يَجِبُ : يَخْفِقُ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - قَالَ لِرَجُلٍ :

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا ؟ " .

و- عَيْنَيْهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَبْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَبْرَقَ بَيَاضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

ويُقالُ : حَمَجَ فلانٌ عَيْنَيْهِ لَيْسَتْشِفَ النَّظَرَ :

إِذَا صَغُرَ هُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعُرْيَانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

* وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ *

* وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيجُ النَّظَرِ *

وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي :

إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي—

كَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ
غَيْظًا] .

و— : أَدَارَ الْحَدَقَةَ فَرْعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَفِقَ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .

* حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هُزِلَتْ مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ *

* الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الظَّبْيِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :

حَمَامِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمَيْمِيجُ .

* * *

ح م ح

حِكَايَةُ صَوْتِ

* حَمَحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوْتٌ عِنْدَ
طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
طَلَبَ الْعَلْفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ أَلْفَهُ
فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ
حَمَحَمَةٌ " .

وَقِيلَ : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا
وَحَشِيًّا بِشِدَّةِ الْجَرَى :

يَحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَ

نَ حَمَحَمَ فِي كَوْتَرٍ كَالْجِلَالِ

[احْتَدَمَنَ : اشْتَدَّ جَرِيهُنَّ ، فِي كَوْتَرٍ :

يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ] .

وَالثَّوْرُ : نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .

* تَحَمَحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَحَمَ . قَالَ

عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا يَلْبَانِهِ

وَشَكَآ إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَمَحَمَ

[اَزُورٌ : عَدَلَ وَانْحَرَفَ ؛ لِبَانُهُ : صَدْرُهُ] .

وَالشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* الْحَمَاحِمُ (الرَّيْحَانُ) basil : عَشْبٌ حَوْلُ عَطْرِى مِنْ
الْفَصِيلَةِ الشَّقَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ocimum basilicum* ،
أَمْلَسُ قَلِيلُ الرِّغْبِ ، كَثِيرُ التَّفْرِعِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ دَكْنَاءُ ،
شَدِيدَةُ الْعِطْرَةِ تُشْبِهُ رَائِحَةَ الْفُلُلِ وَالْقَرْنُفُلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



الشُّكْرُ والثَّنَاءُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والدال كلمة واحدة، وأصل واحدٌ يدلُّ على خلافِ الذمِّ".

* حَمَدَ فلانٌ فلانًا — حَمْدًا: وَجَدَهُ مَحْمُودًا.

يُقال : جاورته فما حَمَدْتُ جِوارَه .

* حَمِدَ فلانٌ على فلانٍ — حَمْدًا: غَضِبَ .

(عن النوادر) .

— اللهَ حَمْدًا، وَمَحْمِدًا، وَمَحْمَدًا، وَمَحْمَدَةً،

وَمَحْمِدَةً (الأخير نادر) : شَكَرَه . قال

أبو خراش الهذلي :

حَمِدْتُ إلهي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِراشُ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبر : "الحمدُ رأسُ الشُّكْرِ" فما شَكَرَ

اللهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ ، وإِنَّمَا كانَ رأسَ الشُّكْرِ

لأنَّ فيه إظهارَ النُّعمَةِ والإشادةَ بها، ولأنَّه

أعمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و— : أثنى عليه بما فيه من الصفات

المُرْتَضَاة . وفى القرآن الكريم: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة / ٢). وفى خبرٍ

تابلا، ومنشطًا ومُوقِّيًا للأغصاب، وفى صنْعِ العطور.
أزهاره صغارٌ زُرْقٌ متجمعةٌ فى نوراتٍ سُنيَّيةٍ مُتقطَّعةٍ.
ومن أسمائه: بادُروج، وحبِق نبطى، وريحانُ الملك،
وشاهسُفرم (فارسيَّة بمعنى: ملك الرياحين). يكثر فى
مصر والشام.

* حُمَاحِم : لَوْنٌ مِنْ صِبْغٍ أَسْوَدَ . (عن ابن
بريِّ) . والنَّسَبُ إليه حُمَاحِمِيٌّ .

* حَمْحَام : اسمُ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الكَسْرِ معناه :
لم يَبْقَ شَيْءٌ . قال الكِسائيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى شَيْءٌ ؟
قُلْنَا : حَمْحَامِ .

* الحُمْحُمُ ، والحِمْحِمُ : طَائِرٌ .

* الحِمْحِمُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ
الحِمْحِمِيَّاتِ .

وقد يُقالُ لَهُ الحِمْحِمُ بالخاء . (وانظر :

خ م خ م)

وبهما رُوِيَ قَوْلُ عَنَتْرَةٍ فى مُعَلَّقَتِهِ :

ما راعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُها

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الحِمْحِمِ

و— : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عن الأصمعيِّ) .

* * *

ح م د

(فى العبريَّة hāmad (حَامَدُ) : فَرِحَ ،

رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الدُّعَاءُ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أَى
بِحَمْدِكَ أَتَبَدَّى . وقيل : وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ .
ويُقالُ : حَمِدَ فلانًا .

قال يزيدُ بنُ حِمَّان السَّكُونِيُّ :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدَتْ

نيرانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءَ : ارْتَضَاهُ وَارْتاحَ إِلَيْهِ . قال غُويَّةُ

ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي : .

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَيا

فَدَّى عَمِي لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِي

و- الأَرْضَ : صَادَفَهَا حَمِيدَةً .

* أَحْمَدَ فلانٌ وَغَيْرُهُ : صارَ أَمْرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

ويُقالُ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أَى أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيْادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءَ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتاحَ إِلَيْهِ .

وفى الحَفَاسَةِ : أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِشاعِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

يُمَوِّدِ نارِ مُحَمِّدٍ مَن يَرُودُها

[يَرُودُها : يَطْلُبُها] .

وقال الجاحِظُ : أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بن زياد ،

يَهْجُو :

* مَن نَفَرَ كُلُّهُمْ نِكْسٌ دَنى *

* مَحامِدُ الرِّذَالِ مِشَاتِيمُ السَّرى *

[النِّكْسُ : الجَبَانُ ؛ مَحامِدُ : جَمعُ مُحَمِّد ،

وَمِشَاتِيمُ جَمعُ وَشَتام - ولم تذكُرهما

المعاجم ؛ السَّرى : الشَّريفُ الرَّفيعُ] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ فلانًا . قال الأَعشى :

وَأَحْمَدَتْ إِذْ أَلْحَقَتْ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لِها غُدْرَاتُ وَاللَّواحِقُ تَلْحَقُ

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الإِيلِ ؛ الغُدْرَاتُ :

الباقِياتُ ؛ اللَّواحِقُ : جَمعُ لَاحِقَةٍ ، وهى

الثَّمَرَةُ بَعْدَ الثَّمَرَةِ الأُولَى] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ أَمْرُهُ : صارَ عِنْدَهُ مَحْمُودًا .

ويُقالُ : أَتَيْنا فلانًا فَأَحْمَدَناهُ ، أو أَذَمَّناهُ :

وَجَدَناهُ مَحْمُودًا أو مَذْمُومًا .

و- فلانًا : اسْتَبانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- : رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، ولم يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ .

و- الأَرْضَ : حَمِدَها . يُقالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كذا

فَأَحْمَدْتُهُ . وذلك إِذا رَضِيَ سَكْناءُ أو مَرعاهُ .

ومن المِجازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فهو مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وهى حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيها الهاءُ ، وإن

كانت فى المَعْنى مَفْعُولًا ، تَشْبِيهاً لَها بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهوا ما كان فى مَعْنى مَفْعُولٍ بما هو فى

مَعْنى فاعِلٍ لِتَقارُبِ المَعْنَيَيْنِ . قال عُرْوَةُ بن

الوَرْد :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرَ

* حَمْدُ فُلَانٍ لِلَّهِ : حَمْدُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَحَاوِدِ

الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمْدٌ فَلَانًا .

* احْتَمَدَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبٌ احْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَدِمٌ . (وَانْظُرْ : ح د م) .

* تَحَامَدَ النَّاسُ : حَمَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَنْشَدَ

ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

* طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ *

[أَى حَمْدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ] .

وَالرُّعَاةُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قُرَّاءُ بَن

حَدَّش :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا .

بَحْزِيزُ أَرْضِهِمُ الدَّرِينُ الْأَسْوَدُ

[حَزِيزُ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا ؛ الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ] .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

بِاسْتِحْسَانِهِ .

* تَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ

مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وَعَلَى النَّاسِ ، وَإِلَيْهِمْ بِكَذَا : امْتَنَّنَ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا

يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ " . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالنَّاسَ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ

عَلَيْهِ .

* اسْتَخَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ

إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَالْفُلَانُ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ :

اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

* أَحَمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . (الصف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ :

"الْعَوْدُ أَحْمَدُ " ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعَدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

* حامد : اسمٌ لغير واحد ، مِنْهُمْ :

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م) : رائدُ

النَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالِ عُلُومِ الْبَحَارِ فِي مِصْرَ ، تَخَرَّجَ

فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ ضَمَنَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَصَلَ

عَلَى الدَّكْتُورَاةِ فِي الْعُلُومِ مِنْ خَرِيجِي الْجَامِعَةِ سَنَةِ

١٩٤٠م وَانْتَخِبَ عَضْوًا فِي الْمَوْثَرِ الدَّوْلِيِّ لِمُعَاهِدِ الْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَاخْتِيرَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْنِ الْعَامِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي

عُلُومِ الْبَحَارِ ، وَعَضْوًا مِرَاسِلًا لِلْمَجْمَعِ الْهِنْدِيِّ لِلْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَرَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ بِمِصْرَ وَلِلْمَجْمَعِيَّةِ

الْمِصْرِيَّةِ لِعُلُومِ الْبَحَارِ . كَانَ زَمِيلًا بِالْأَكَادِمِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

لِلْعُلُومِ ، وَعَضْوًا بِالِاتِّحَادِ الْعِلْمِيِّ الْمِصْرِيِّ وَالْمَجْمَعِ الْمِصْرِيِّ

للثقافة العلمية، وأكاديمية علم الحيوان الدولية بالهند. أنشأ متحفاً بحرياً لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهد الأحياء المائية بعثاقه وكثيراً من معامل البحث المائية. وله بحوث متنوعة في هذا المجال نال بها شهرة عالمية. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٣م، وشارك في نشاط المجمع وإنتاجه العلمي، وأسهم في إخراج المعجم الجيولوجي ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢- حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالم لغوي من العدوين في دراسة اللغات الشرقية والسامية خاصة. تخرج في دار العلوم، ودرس علم النفس وعلوم التربية والأدب الإنجليزي في إنجلترا، وانتدب لتدريس اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية بجامعة لندن. حيث درس الفارسية والعبرية والآرامية، ثم عاد إلى مصر وشغل عدة مناصب في دار العلوم وكلية أصول الدين ووزارة المعارف. كان عضواً بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٤م، وقد أسهم مساهمة فعالة في أنشطة المجمع وقدم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلفات عديدة في فروع دراساته المختلفة منها "دراسات في علم النفس التعليمي" و"دراسات في علم النفس الأدبي" و"المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره في العالم" و"القطوف واللباب في اللغة الفارسية وآدابها" و"قصة الأدب الفارسي منذ نشأته إلى العصر الغزنوي" ومن مؤلفاته أيضاً "قواعد اللغة العبرية" و"موجز لقواعد اللغة الآرامية" و"السلالات اللغوية" و"النحو المقارن للغات السامية".

* حماد : اسمٌ للحمْد ، أو لِلْمَحْمَدَةِ .

ويقال : حماد له : أي حمداً له وشكراً. قال المتلمس الضبي :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرْتَ حَمَادٍ !

[يُقال لِلْبَخِيلِ جَمَادٍ لَهُ : أَي لَا يَزَالُ جَاوِدَ الْحَالِ] .

* حُمَادَى - يُقالُ : حُمَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : أَي مَبْلَغُ جُهِدِكَ وَغَايَتِكَ . (ج) حُمَادِيَّات .

○ وَحُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ : غَايَةُ مَا يُحَمَدُ مِنْهُنَّ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ : " حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ " .

* حَمْدٌ - يُقالُ : رَجُلٌ حَمْدٌ ، وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ ، أَي مَحْمُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا

وَقَرَّتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُنْتَجِعًا حَمْدًا

وَيُقالُ : امْرَأَةٌ حَمْدٌ ، وَحَمْدَةٌ : مَحْمُودَةٌ .

وَيُقالُ : حَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَبْلَغُ جُهِدِكَ أَوْ غَايَتُكَ . (ج) أَحْمَدُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَأَنْشَدَ :

وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ حَصَصْتُهُ

بِأَفْضَلِ أَقْوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أبو سليمان حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبُسْتِي الْخَطَّابِي (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَفِيهِ مُحَدَّثٌ ، صَنَّفَ كِتَابًا مِنْهَا : " مَعَالِمُ السُّنَنِ " فِي شَرْحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَ" غَرِيبُ الْحَدِيثِ " وَ" إِصْلَاحُ غَلَطِ الْمُحَدِّثِينَ " .

* الْحَمْدُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ مِنْ جِهَةِ التَّعْظِيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

"الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذْمَةُ مَغْرَمٌ". يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَامِدِ .

○ ولِوَاءُ الْحَمْدِ : انفراد الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لِوَاءُ الْحَمْدِ يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

• حَمْدَان : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ التُّغْلَبِيِّ الْوَالِئِيِّ (٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) : جَدُّ بَنِي حَمْدَانَ مَلُوكِ الْمُوَصِّلِ وَالْجَزِيرَةِ وَحَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

• الْحَمْدَانِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّ (٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م) : أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ، وَصَاحِبُ الْمُتَنَبِّئِ وَمَمْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابِ أَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شَيْخِ الْعِلْمِ وَنُجُومِ الدَّهْرِ. مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الشَّامِ فَقَلَكَ دِمَشْقُ وَحَلَبُ . أَخْبَارُهُ وَوَقَائِعُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ. وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِ الْمُتَنَبِّئِ وَطَبَقَتِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فَرَّاسِ الْحَمْدَانِيِّ (٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م) : أَمِيرٌ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَحِلُّهُ ، وَيَسْتَضْحِيهِ فِي غُرُوتِهِ ، وَقَلَدَهُ مِنْبَجًا ، وَحِرَانًا وَأَعْمَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعُ كَثِيرَةٌ مَعَ الرُّومِ أَسْرَفَ فِي إِحْدَاها وَلَهُ قِصَائِدُ فِي أَسْرِهِ عُرِفَتْ بِالرُّومِيَّاتِ ، وَقَدَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَوَانُ شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُو الْهَيْجَاءِ (٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م) : أَخُو سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ لِلَّهِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُوَصِّلِ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَبَهُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ ، كَانَ شُجَاعًا مُظَفَّرًا عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيُّ (٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م) : آخِرُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكُ حَلَبَ ، وَهُوَ حَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَمِيرَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ فِي سَنَةِ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ حَوْلَهُ أَنْصَارًا ، وَعَمِلَ عَلَى خَلْعِ الْمُسْتَنْصِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصَرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا ضَيْقٌ شَدِيدٌ ، فَصَاحَ الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى شُرُوطِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَدْبِيرُ الْأُمُورِ وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ اتَّخَمَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِ الْمَمَالِكِ فَقَتَلُوهُ .

• الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتَهَايْهَا ،

كَحَدَمَتِهَا . (وَانْظُرْ : ح د م) .

• الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ

أَوْ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا .

• حَمْدُون : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادَ (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) : نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، اتَّصَلَ بِهِ فِي سَنَةِ (٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م) وَاسْتَمَرَ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِسُرٍّ مَنْ رَأَى ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَصَّارِ الْبَنِيْسَابُورِيِّ (٢٧١ هـ = ٨٨٤ م) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْمَلَائِكَةِ بَنِيْسَابُورَ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ الثُّورِيِّ .

○ وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حَمْدُونِ (٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ عَارِضَ الْعَسْكَرِ لِلْمُقْتَضَى بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَوَانِ الرُّمَامِ لِلْمُسْتَنْجِدِ بِاللَّهِ ، لَهُ كِتَابٌ : "الذِّكْرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ" .

قال ابن خُلَكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْجَمَاعِيْعِ ، يَشْتَمِلُ عَلَى التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنَّوَادِرِ ، وَالْأَشْعَارِ . وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الْمُتَمِيعَةِ مَشْهُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ .

«حَمْدُونَةُ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ نَافِعٍ (زُرْيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةٌ مِمَّنْ تَخَرَّجْنَ عَلَى أَبِيهِنَّ زُرْيَابَ الْمَغْنَى الْمَشْهُورِ ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزَيْرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْغِنَاءِ فِي أَهْلِ بَيْتِهَا مُحْسِنَةً لِلصَّنْعَةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَمْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ يَاشِيعَةَ (٦١٠ هـ = ١٢٠٣ م) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أُنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آشِ Guadix (مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةِ) كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرِفَةِ الْقَامَةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صِبْيَانَةٍ وَعِفَّةٌ ، وَلَهَا شِعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُلَقَّبُ بِخَنَسَاءِ الْمَغْرِبِ .

«حَمْدَيْن - بَنُو حَمْدَيْن : أَسْرَةُ أُنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى بَنِي تَغْلِبَ ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَنَاصِبُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَيْنَ (٥٠٨ هـ = ١١١٤ م) : وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطُبَةَ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَابِطِينَ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَارَ بِأَحْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ "إِحْيَاءَ عُلُومِ الدِّينِ" وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدَيْنُ بْنُ حَمْدَيْنَ (٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م) : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِقَرْطُبَةَ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ ، ثُمَّ أَعْلَنَ الثَّوْرَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ (٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م) وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَايَتُهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْمُوحِدِينَ .

«حَمَادٌ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّرِّيْقَانِ ، وَحَمَادُ الرَّائِيَةِ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرَزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادَمُونَ عَلَى الشُّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشَرُونَ أَجْمَلِ عَشْرَةٍ ، وَكَانَهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ، كَانُوا جَمِيعًا يُرْمَوْنَ بِالزُّنْدَقَةِ .

٥ أَبُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ

(١٦٧ هـ = ٧٨٤ م) : شَيْخُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سِبْوَئِيَّةً يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ . وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ ، رَوَاهُ الْيَزِيدِيُّ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يَا طَالِبَ النَّحْوِ لَا فَابْكِهِ

بَعْدَ أَبِي عَمْرِو وَحَمَادٍ

يَعْنِيهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَرْهَمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهَنَمِيِّ (١٧٦ هـ = ٧٩٢ م) : مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ الْمُجَوِّدِينَ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتُهُ بِالْبَصْرَةِ . قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافِ حَدِيثٍ ، خَرَجَ حَدِيثُهُ الْأَيْمَةُ السَّتَّةُ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ الثُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) : كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ وَعُزِّلَ عَنْهَا بِبَحْثِي ابْنِ أَكْثَمَ ، صَنَّفَ كِتَابَ " الْجَامِع " فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ .

٥ وَبَنُو حَمَادٍ : أَسْرَةُ حَكَمَتِ الْجُزْءِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْقِينِ بْنِ زَيْرِ بْنِ مَنَادِ الصَّنَهَاجِيِّ (٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م) : صَاحِبُ الْقَلْعَةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلَمَّا تُوُفِيَ أَخُوهُ يَوْسُفُ الْمَنْصُورِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) خَلَفَهُ ابْنُهُ بَادِيسُ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى وِلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْغَرْبِيَّةِ ، ثُمَّ فَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بَادِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَبْدِ بَوْلَايَاتِهِ ، فَبَنَى الْقَلْعَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، وَنَبَذَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِ مِصْرَ ، وَأَعْلَنَ الدَّعْوَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ فِي سَنَةِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدِهِ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

فى عصر خُلفائِهِ حتى شَمِلَتْ كُلَّ المَغْرِبِ الأَوْسَطِ،
وامْتَدَّتْ إلى أَفْرِيقِيَّةِ (تونس)، وَلَكِنُّهَا بَدَأَتْ فى التَّراجُعِ
والضَّعْفِ خِلالَ القَرْنِ السَّادِسِ ، ثم انْقَرَضَتْ فى عَهْدِ
آخِرِ مُلُوكِهَا يَحْيَى بن عبد العَزِيزِ ، بَيْنَمَا اسْتَوْلَى
عَبْدُ المُؤْمِنِ بن عَلِىٍّ أَوَّلُ خُلفاءِ المُوحِّدِينَ على بِجَايَةِ التى
أَصْبَحَتْ عاصِمَةَ الدَّوْلَةِ فى سَنَةِ (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ،
وَأَمَرَ بِهَذِهِ مَدِينَةِ القَلْعَةِ ، فَانْدَثَرَتْ مَعَالِمُهَا .

«حمادة Hamadah : سَطْحُ صَخْرَةٍ فَوْقَ صَخْرَةٍ أَديمٍ ،
أَوْ هُوَ صَخْرٌ الأَدِيمِ وَقَدْ غَطَاهُ غِشَاءٌ رَقِيقٌ مِنَ الحَصَى ،
حَيْثُ تَذْهَبُ الرِّيحُ بَعِيدًا بِالرَّمْلِ والتُّرابِ ، وَقَدْ نَقَلَهَا
عُلَمَاءُ الجِئولوجِيا والجغرافِيا عَنِ العَرَبِيَّةِ .

«الحَمِيدُ : مِنَ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى
المَحْمُودِ على كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ
الحُسْنَى .

«حُمَيْدٌ : عَلَّمَ على غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

-أَبُو المَثْنَى حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ بن حَزْنِ الهِلَالِ العامِرِيُّ :
شاعِرٌ مَخْضَرٌ عاشَ زَمَنًا فى الجاهِلِيَّةِ ، وشَهِدَ حُثَيْنًا مع
المُشْرِكِينَ ، وَأَسْلَمَ وَوَفَّدَ على النَّبِىِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَمَاتَ فى خِلافةِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ الجُمُحَى فى
الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الإِسْلامِيِّينَ ، وَلَهُ دِيوانٌ شِعْرِ مَجْمُوع .

«حَمِيدَةٌ - مَسَاعٍ حَمِيدَةٍ (فى القانونِ الدَّولِيِّ) bons offices :
قِيامُ دَوْلَةٍ غَيْرِ طَرَفٍ فى نِزاعٍ دَوْلَى بِتَقْدِيمِ خَدَمَاتِهَا
الوَدَّيَّةِ ، بِحَيْثُ تَقْتَضِرُ مُهْمَتُهَا على التَّقْرِيبِ بَيْنَ
الأَطْرَافِ المُتَنازِعَةِ ، لاسْتِئْثافِ التَّفَاوُضِ حَوْلَ مَوْضُوعِ
النِّزاعِ دُونَ اسْتِثْرَاكِ فى هَذِهِ المُفاوِضاتِ أَوْ تَدْخُلٍ مُباشِرٍ
فى مُحاولاتِ تَسْوِيَةِ النِّزاعِ .

«الحُمَيْدِيُّ : نَسَبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-عَبْدُ اللَّهِ بنِ الرُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ القُرَشِيُّ
(٢١٩هـ=٨٣٤م) : رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، وَفُضِّلَ بن
عِياضَ ، وَرَوَى عَنْهُ البَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

٢-مُحَمَّدُ بن فَتُوحِ بن عبدِ اللَّهِ بن حُمَيْدِ الحافِظِ
الحُمَيْدِيُّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م) : مُؤَرِّخٌ مَحَدَّثٌ أَنْدَلُسِيٌّ مِنْ
جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ صاحِبِ ابنِ حَزَمٍ وتَلْمِيذُهُ ، كانَ ظاهِرِيَّ
المَذْهَبِ ، رَحَلَ إلى مِصْرَ وَدِمَشقَ وَمَكَّةَ ، وَأقامَ ببغدادِ .
مِنْ كُتُبِهِ : "جَذوةُ المُقْتَبَسِ فى ذِكرِ وِلاَةِ الأَنْدَلُسِ"
و"أَسْماءُ رِواةِ الحَدِيثِ وأَهْلِ الفِقهِ والأَدَبِ " و"الذَّهَبُ
المَسْبُوكُ فى وَعْظِ المُلُوكِ " و"الجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ "
و"شرحُ غَرِيبِ الصَّحِيحَيْنِ " .

«المَحْمَدَةُ : ما يُحْمَدُ المَرْءُ بِهِ ، أَوْ عَلَيَّهِ ،
خِلافُ المَذْمُومَةِ . (ج) مَحامِدُ .

«المَحْمُودَةُ - يُقالُ : " هَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُ
مَحْمُودَةٌ : لا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ .

«مُحَمَّدٌ : مِنَ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفى القُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ ، وَلَكِنْ رَسُولَ
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ . (الأَحْزابُ / ٤٠) .
وَقَالَ حَسَّانُ بنِ ثابِتٍ ، يَمْدَحُهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ

فَدَوَّ العَرشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

«المُحَمَّدُ : الَّذِى كَثُرَتْ خِصالُهُ المَحْمُودَةُ .

قالَ الأَعَشَى ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ :

إِلَيْكَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - كانَ كَلالُها

إلى المَاجِدِ القَرَمِ الجَوادِ المُحَمَّدِ

[الكَلَالُ : الإغْيَاءُ ؛ الْقَرْمُ : الْكَرِيمُ] .

«المُحَمَّدُونَ» (فى الجاهليّة) : يُرْوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ (مُحَمَّدًا) قُرْبَ مِيلَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّْا سَمِعُوا مِنَ الْكُهَّانِ وَالْأَحْبَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيُبْعَثُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْمُسَوِّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا سَيَّةً لَا سَابِغَ لَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالسُّهَيْلِيُّ : لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، هُمْ مُحَمَّدُ ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْمُحَقِّقُونَ - وَمِنْهُمْ مُغَلَّطَايَ ، وَابْنُ حَجَرٍ - يَعُدُّونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَةً عَشَرَ رَجُلًا ، هُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَدَى بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ ، عَدَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ .

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَّاحِ ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ابْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْعُتْوَارِيُّ .

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيِّ . (عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ) .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خَوْلَى الْهَمْدَانِيِّ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَانَ بْنِ مَالِكٍ . (عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ) .

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّوَيْعِرِ (عَنْ الْمَرْزَبَانِيِّ) .

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَاعِيٍّ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ حِرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُغْفَلٍ ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَوْلَا ذِهِ صُحْبَةٍ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَارِثِ بْنِ حَدِيدٍ بْنِ حَوِصٍ . (عَنْ أَبِي حَاتِمِ السُّجِسْتَانِيِّ فِي الْمُعْمَرِينَ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْفُقَيْمِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسِيدِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

«المُحَمَّدِيَّةُ» : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فِي جَبَلٍ " حَاجِرٍ " بَنَجْدٍ يُقِيمُ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجَ يَدْعُو النَّاسَ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) Muhammedanism : يَقْصُدُ بِهِ الْإِسْلَامَ .

«المُحَمَّدِيُّونَ» : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، مِنْهُمْ :

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدِيِّ (٥٦٦هـ = ١١٧٠م) : نَقِيبُ مَشْهَدِ بَابِ التَّيْنِ ، مُحَدِّثُ نَسَابَةٍ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقْصَدُ بِهِ حَرَفِيًّا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِوَيْلِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِمُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ " .

«مَحْمُودٌ» : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مَحْمُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبْكِيهِ حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمِّدُ

و- : عُلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ : مَحْمُودُ بْنُ حَسَنِ الْوَرَّاقِ (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ أَكْثَرُ شِعْرِهِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، وَأُورِدَ الْمُبَرَّدُ فِي الْكَامِلِ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ ، وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ طَرَفٌ مِنْ أَخْبَارِهِ ، وَقَدْ جُمِعَ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي دِيْوَانِ مَطْبُوعٍ .

٢- مَحْمُودُ الْغَزْنَويُّ : السَّلْطَانُ أَبُو الْقَاسِمِ بَذْرُ بْنُ سَبِكْتِكِينَ (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لَقَّبَ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْأَلْقَابِ مِنْهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، وَعَيْنُ الدَّوْلَةِ ، وَأَمِينُ الْمِلَّةِ وَالْغَزَايِ . أَعْظَمُ سُلَاطِينَ الدَّوْلَةِ الْغَزْنَويَّةِ ، وَأَوَّلُ مَلِكٍ مُسْتَقِلٍّ فِيهَا . اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انبصاره على مُتَنَصِّرِ السَّامَانِيِّ وَخَلَفَ ابْنُ أَحْمَدَ آخِرَ مُلُوكِ الصُّفَرِيِّينَ ، فَفَتَحَ خُوارزمَ وَجُرجانَ .

كما قَادَ حَمْلَةً إِلَى الْهِنْدِ سَنَةَ (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وَفَتَحَ الرُّيَّ وَأَصْفَهَانَ ، وَانْتَصَرَ عَلَى مَجْدِ الدَّوْلَةِ الدَّيْلَمِيَّةِ سَنَةَ ٤٢٠هـ=١٠٢٩م عُرِفَ بِتَعَصُّبِهِ لِلْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ ، مِمَّا دَفَعَهُ لِقَتْلِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ فِي يَلَادٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَخُرَاسَانَ وَالرُّيَّ . كَمَا أَعَدَمَ أَتْبَاعَ مَجْدِ الدَّوْلَةِ بِتُهْمَةِ الْإِنْتِيَاءِ لِلْمُعْتَزَلَةِ . وَقَدْ جَمَعَ حَوْلَهُ الْعُلَمَاءُ وَالشُّعْرَاءُ ، وَمِنْ أَشْهَرِهِمُ الْعُنْصَيْرِيُّ وَالْبَلْخِيُّ وَالْفَرْدَوْسِيُّ الطُّوسِيُّ وَالْبَيْرُونِيُّ . وَأَلْفَتَ بِاسْمِهِ الْعَدِيدُ مِنَ الْكُتُبِ .

٣- مَحْمُودُ بْنُ زَنْكِي بْنِ أَقْسَنْقُرٍ أَبُو الْقَاسِمِ عِمَادُ الدِّينِ الْمُلقَّبُ بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ نُورُ الدِّينِ (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : مَلِكُ الشَّامِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَمِصْرَ ، وَكَانَ أَعْدَلَ مُلُوكِ زَمَانِهِ وَأَفْضَلَهُمْ ، نَشَأَ فِي حَلَبَ ، وَانْتَقَلَتْ إِلَيْهِ إِمَارَتُهَا بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةَ (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وَكَانَ مُلْحَقًا بِالسَّلَاجِقَةِ فَاسْتَقَلَّ ، وَضَمَّ دِمَشْقَ إِلَى مُلْكِهِ ، ثُمَّ امْتَدَّتْ سُلْطَتُهُ فَشَمِلَتْ سُورِيَةَ ، وَالْمَوْسِلَ ، وَدِيَارَ بَكْرِ وَالْجَزِيرَةَ ، وَمِصْرَ ، وَبَعْضَ الْيَمَنِ . وَخُطِبَ لَهُ بِالْحَرَمَيْنِ . وَكَانَ مَعْنِيًّا بِشُؤْنِ الرِّعِيَةِ مُوَفَّقًا فِي حَرْبِهِ مَعَ الصَّلِيبِيِّينَ يُبَاشِرُ الْقِتَالَ بِنَفْسِهِ . وَهُوَ الَّذِي

حَصَّنَ قِلَاعَ الشَّامِ وَبَنَى الْأَسْوَارَ عَلَى مُدُنِهَا ، وَبَنَى مَدَارِسَ كَثِيرَةً مِنْهَا (الْعَادِلِيَّةُ) وَ(دَارُ الْحَدِيثِ) بِدِمَشْقَ وَ (الْجَامِعُ النَّوْرِيُّ) بِالْمَوْسِلِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِحَلَبَ وَدِمَشْقَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَكَانَ عَارِفًا بِالْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، يَجْلِسُ لِلْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَيَسْأَلُ عَمَّا يُشْكِلُ عَلَيْهِ ، وَوَقَفَ كَتَبًا كَثِيرَةً .

- وَيُسَمَّى أَصْحَابُ السَّيْرَةِ وَالتَّارِيخِ الْفِيلَ الْمَذْكُورَ فِي قِصَّةِ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ - لَمَّا أَتَى لِهُذَمِ الْكَعْبَةِ - مَحْمُودًا .

○ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ : مَقَامُ الشَّفَاعَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : "... وَابْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ ... "

* * *

ح م د ل

* حَمْدَلُ فُلَانٍ : قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ (فَعْلٌ مَنَحُوتٌ مِنَ الْجُمْلَةِ) .

* * *

* الْحُمَاذِيُّ : شِدَّةُ الْحَرِّ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* * *

ح م ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmar (حَامَرٌ) : أَحْمَرٌ ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ emēru (إِمِيرُ) : أَحْمَرٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hamar (حَمَرٌ) : ثَوْتُ أَحْمَرٍ) .

١- الْحُمْرَةُ فِي الْأَلْوَانِ

٢- جِنْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ٣- الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحد عندى ، وهو الذى يُعرَف بالحمرة . وقد يجوز أن يجعل أصليْن : أحدهما هذا ، والآخر جنس من الدواب " .

« حَمَرُ فلانُ الشَّيْءُ حَمْرًا : قَشَرَهُ . فهو مَحْمُورٌ ، وَحَمِيرٌ . يُقال : حَمَرَ الأرضَ . وَ الشَّاةُ وَنَحْوُهَا : سَلَخَهَا .

و : نَتَفَ صُوفَهَا . (عن ابن القطاع) . وَ الجِلْدُ : قَشَرُهُ وَأزالَ ما عليه .

و : قَشَرَ باطنَهُ . (عن ابن القطاع) . وَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

و المرأةُ جِلَدَهَا : حَلَقَتْهُ .

و الخارِزُّ سَيَرَهُ : قَشَرَ بَطْنَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثُمَّ لَيَّنَهُ بِالذَّهْنِ ، ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَّلَ .

« حَمَرَ الفَرَسُ وَنَجَّوهُ حَمْرًا : اتَّخَمَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ . فهو حَمِيرٌ .

و : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امرؤ القيس ، يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضُّبابِ الإيادى ، وَيُخاطِبُ رَجُلًا يَهْجُوهُ :

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّتْ ديارُهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافَرَسِ حَمِيرٌ

[قوله : فَافَرَسِ حَمِيرٌ : عَيَّرَهُ بِيَبْخَرِ الفَمِ ، لِأَنَّ الفَرَسَ إِذَا حَمَرَ أَتَتْهُ فُوهُ ، فناداه بذلك تعبيرًا] .

و الدَّابَّةُ : سَمَّيْتَ فَصَارَتْ كالحِمَارِ بِلادَةٍ .

وفى خَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : " كانت لنا داجينٌ فَحَمَرْتُ مِنْ عَجِينٍ فماتت " .

و فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عَلَيْهِ غَضَبًا وَغَيْظًا . فهو حَمِيرٌ مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ .

« أَحَمَرَ فلانٌ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ .

و الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الشَّعِيرَ حَتَّى تَغَيَّرَ فُوها مِنْ أَكْلِهِ .

« حَمَرَ فلانٌ : رَكِبَ مَحْمَرًا ، أَى فَرَسًا هَجِينًا .

و : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . وهى لُغَةٌ تُخالفُ لُغَةَ العَرَبِ فى الأَفاظِ كَثِيرَةً . ومنه قولُ المَلِكِ الحَمِيرِيِّ مَلِكِ ظَفارٍ : " مَنْ دَخَلَ ظِفارَ حَمَرٍ " .

و : تَعَلَّمَ الحَمِيرِيَّةَ .

و الشَّيْءُ : صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ .

و : قَشَرَهُ .

و : قَطَعَهُ كَهَيْئَةِ الهَبَرِ .

و الجِلْدُ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

و اللَّحْمُ : قَلَاهُ بِالسَّمَنِ وَنَحْوِهِ حَتَّى أَحْمَرَ (مُحَدَّثَةٌ) .

و— فلانًا : قال له يا حِمَار .

* انْحَمَرَ ما على الجِلْد : انْقَشَرَ .

* تَحَمَّرَ فلانٌ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ من ملوك

حِمِيرٍ . وفي المُحْكَم : أنشد ابنُ الأعرابي :

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الذِي لَسْتُ شَائِمًا

ولا حارمًا ما باله يَتَحَمَّرُ

[حارمٌ : مانعٌ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إلى حِمِيرٍ .

* احْمَرَّ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهَارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ

عِنْدَ مَغِيبِهَا . (عن ثعلب) . قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مَنَى غِشاشًا وقد دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ واحْمَرَّ النَّهَارُ وأدْبَرَا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ ذُرَى اللَّيْلِ : أَوَائِلُهُ] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فلم يَتَغَيَّرَ من حالٍ إلى حالٍ .

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و— البَّاسُ : اشْتَدَّ . وفي كلام عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللهُ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إذا احْمَرَّ البَّاسُ اتَّقَيْنَا

بِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

ويقال : احْمَرَّ القَنَا : إذا اشْتَدَّ القِتَالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ

السَّائِلُ عَلَيْهَا . قال سَوَّارُ بنُ الْمُضَرَّبِ ، يَفْخَرُ :

يدعون سَوَّارًا إذا احْمَرَّ القَنَا

ولِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَوَّارٌ

ويُقال : احْمَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ : إذا اشْتَدَّ البَرْدُ

وَقَلَّ المَطَرُ وَكَثُرَ القَحْطُ . قالت ابْنَةُ وَثِيمَةَ ،

تَرثِي أبَاها وَثِيمَةَ بنَ عَثْمَانَ :

الواهبُ المَالِ التَّلَا

دَ نَدَى وَيَكْفِينَا العَظِيمَةَ

ويكونُ مِذْرَهَنَا إذا

نَزَلَتْ مُجَلَّحَةً عَظِيمَةَ

واحْمَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ

وَلَمْ تَقَعْ فِي الأَرْضِ دِيمَةَ

[مِذْرَةُ القَوْمِ : حاميهم] .

* احْمَارُ الشَّيْءِ : صارَ أَحْمَرَ .

و— : صارَ أَحْمَرَ بالتَّدْرِجِ ، مع قابِلِيَّةٍ للتَّغْيِيرِ .

تقول : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً ، وَيَصْفَارُ أُخْرَى .

* تَحَمِيرَ فلانٌ : تَكَلَّمَ بالحِمِيرِيَّةِ .

و— : سَاءَ خُلُقُهُ .

* الأَحَامِرَةُ : اللَّحْمُ ، والشَّرَابُ ، والخَلْقُ

(الطَّيِّب) . وفي اللُّسَان : أنشد اللَّيْثُ للأَعَشَى :

إِنَّ الأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعًا

و— : قومٌ من العَجَمِ نَزَلُوا البَصْرَةَ والكُوفَةَ .

* الأَحْمَرُ : ما كان لَوْنُهُ الحُمْرَةَ . يكونُ في

الحيوانِ والثِّيابِ وغيرِ ذلك ممَّا يَقْبَلُهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾
(فاطر / ٢٧) .

و — : الذَّهَبُ . وفي الخبر: " أُعْطِيتُ الْكَزْزِينَ
الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ " [الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ] .
و — : الزَّعْفَرَانُ .

و — : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ
غَيْرِ الْعَرَبِيِّ . وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ
وَالْأَسْوَدِ " . وقال شَمِيرٌ : يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ،
وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ
وعلى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .
ويقال : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرَ ، أَيَّ جَمِيعِ
النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

و — : تَمَرٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ .

و — : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ حُمْرٌ . قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :
وَنَرَكَبُ حَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعْصِي الرِّمَاحَ بِالضَّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[نَعْصِي : نَتَّخِذُهَا عَصِيًّا ؛ الضَّيَاطِرَةُ :
جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحْمِرٌ ، وَأَحَامِرَةٌ .
وفي المُحْكَمِ : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

[يريد بِعَبْدٍ عَبْدَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ] .

ويقال : جاء بِغَنَمٍ حُمْرٍ الْكَلَى ، أَيَّ مَهَازِيلَ .
O وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ : لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا
صُبِغَ الثُّوبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .
O وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ
عَنْهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ
تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتكة بنت نُفَيْلٍ ، تَرْتِي :

إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَ

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا حَطَّاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ
الْأَحْمَرُ : يَسْمَدِرُ (يَزِيغُ) بَصَرُ الرَّجُلِ مِنَ
الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرًا وَسَوْدَاءَ .

O وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ . فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُتَّمٍّ : " أَرَاكَ

أَحْمَرَ قَرَفًا ، قَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَيَّ الْحُسْنِ

فِي الْحُمْرَةِ .

وكانت قاعدتها غرناطة Granada وأهم مدنها مالقة Málaga والمريّة Almeria . ومؤسس دولة بنى الأحمر هو محمد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر ، استقل بمملكته مستنقداً إياها من الزحف المسيحي في سنة (٦٤١ هـ = ١٢٤٣ م) وأورث ملكه أبناءه وخلفاءه بعده، وحكم منهم نحو اثنا عشر ملكاً، كان آخرهم أبو عبد الله محمد، الذي سقطت في أيامه غرناطة في أيدي الملكين الكاثوليكين los Reyes católicos فرناندو ويزابيل Isabel في سنة (٨٩٧ هـ = ١٤٩٢ م). وبذلك انتهت دولة الإسلام في شبه الجزيرة. وقد خلفوا في مدن المملكة آثاراً عظيمة ما زالت باقية حتى اليوم من أروعها " قصر الحمراء " بـغرناطة .

* الأحمران: الذهب والزعفران. يقال : أهلك النساء الأحمران، أى حب الحلى والطيب .
وقيل : اللحم والخمر . يقال : أهلك الرجال الأحمران .

وقيل أيضاً: الخمر والبُرود (الثياب الموشاة) .
وأنشد ابن الأعرابي :

* الأحمرين الراح والمحبرا *

* الأحمرى: الأحمر، وقيل: الشديد الحمرة .

* الأحيمر : مصغر الأحمر .

و- : ريح نكباء تغرق السفن .

○ والأحيمر السعدي (١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : هو الأحيمر ابن فلان بن الحارث بن يزيد ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من أهل بادية الشام ، كان لصاً فاتكاً، طلبه أمير البصرة سليمان بن علي العباسي ، فأهدر دمه، فتبرأ منه قومه . ومن شعره البيت المشهور :

وقال ابن الأثير : أى شاق ، والمعنى : من أحب الحسن احتمل المشقة وصبر على أشياء يكرهها . قال بشار :

فإذا دخلت تقنني

بالحسن إن الحسن أحمر

وقال ابن سيده : أى يلقي العاشق منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب .

○ وأحمر ثمود : لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح . يقال : هو أشقى من أشقر ثمود ، وأحمر من أحمر ثمود .

وغلط زهير فسماه " أحمر عاد " حين قال يصف عقبى الحرب :

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم

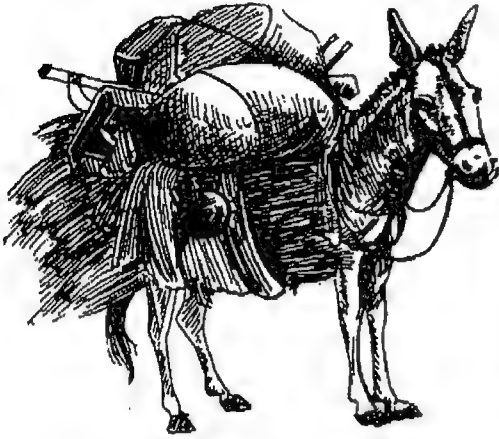
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

○ وخلف الأحمر . (انظر : خ ل ف) .

○ وابن أحمر : عمرو بن أحمر بن العمر الباهلي (٦٥ هـ = ٦٨٥ م) : شاعر مخضرم ، نزل بالشام مع خيل خالد ابن الوليد ، وغزا مغازي في الروم أصيبت عينه في بعضها ، ثم سكن الجزيرة . أدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح في عمر ، وعثمان ، وعلي ، وخالد ، وهجا يزيد بن معاوية ، كان يكثر من الغريب في شعره وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين واختار أبو تمام في الحماسة شيئا من شعره .

○ وبنو الأحمر - ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ - ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣ - ١٤٩٢ م) ، وينتهي نسب هذه الأسرة إلى الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري : هم ملوك آخر دول الإسلام في الأندلس ،

إليه الخيل والرزد (الحمر المخططة). من الفصيلية الخيلية، من الحافريات فردية الأصابع. والحمر تمشي على طرف الإصبع الثالثة (والوحيدة) من رجلها، والتي أحاط بسلامها الطرفية حافر غليظ وللحمار عرف قصير قائم، وأذناه طويلتان، وبطرف ذيله خصلة من الشعر. وقد نشأت الحمر الأهلية من الحمار الأفريقي الوحشي، ومنها سلالات تتفاوت في أوصافها وألوانها.



وقد ضربت العرب به المثل في الذلة والجهل، فقالوا: أجهل من حمار، وأذل من حمار مقيد. (ج) أحيرة، وحمر، وحمر، وحمر، وحير. وفي القرآن الكريم: ﴿كأنهم حمر مستنفرة﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضاً: ﴿والخيل والبيغال والحمر لتركبوها وزينة﴾. (النحل/٨).

وقال الراعي النميري:

تلك الحرائر لا ربأت أحيرة

سود المحاجر لا يقرآن بالسور

[الباء في قوله " بالسور " زائدة] .

وقال زياد الأعجم:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى

وصوت إنسان فكذت أظير

ثم تاب، وقال في توبيته شعراً أورد الأمدى بعضه .

• حامر: ناحية بين منبج والرقّة، على شط الفرات،

قال الأخطل، يمدح يزيد بن معاوية:

وما مزيد يعلو جزائر حامر

يشق إليها خيّرنا وغرّقا

بأجود سيبا من يزيد إذا بدت

لنا بخثه يحيلن ملكا وسودا

وقيل: واد بالسماوة، من ناحية الشام، لبني زهير بن

جناح، قال النابغة:

سأكمم كلبى أن يربيك نبهه

وان كنت أرعى مسحان وحامرا

[كم الكلب: شد قمه لئلا يعض، مسحان: واد].

• الحامر: ذو الحمار.

و: نوع من السمك.

• الحامرة: أصحاب الحوير في السفر.

• حمار: اسم رجل جاهلي قديم، وهو حمار بن مؤنلج،

وقيل: ابن مالك بن نصر الأزدى، كان له بنون وواد

خصب، وكان حسن الطريقة، فسافر بثوّه في بعض

أسفارهم، فاصابتهم صاعقة فأحرقتهم، فكفر بالله - عز

وجل - وقال: لا أعبد رباً أحرق بني، وأخذ في عبادة

الأصنام، فسخط الله على واديه ناراً فذهبت به، فضربت

به العرب المثل في الكفر. يقال: "هو أكفر من حمار".

قال الشاعر:

ألم تر أن حارثة بن زيد

يصلّى وهو أكفر من حمار

• الحمار Equus asinus: نوع من الجنس الذي تنتمي

فإنَّ الحُمْرَ من شَرِّ المَطايا

كما الحَبِيطَاتُ شَرُّ بنى تَمِيمٍ

[الحَبِيطَاتُ : بنو الحارث بن عمرو بن تميم].

(جج) حُمُرَات . وفى كلام ابن عباس :

" قَدَمْنَا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -

ليلةَ جَمْعٍ (ليلة المَزْدَلِفَةِ) على حُمُرَاتٍ " .

وقال الفرَزْدَقُ ، يهجو جريراً :

أَلَا قَبَحَ الإلهُ بنى كُلَيْبٍ

ذوى الحُمُرَاتِ والعَمَدِ القِصارِ

و- : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتَابُ .

و- : ثلاثُ خَشَبَاتٍ أو أَرْبَعُ تُعْتَرِضُ عليها

خَشَبَةٌ تُشَدُّ بها .

و- : خَشَبَةٌ فى مقدِّمِ الرِّحْلِ ، يَقْبِضُ عليها

الراكِبُ . وهى فى مقدِّمِ الإكافِ . قال الأعشى :

وقَيِّدْنِي الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ

كما قَيَّدَ الآسِرَاتُ الجِمَارَا

[الآسِرَاتُ : جمع آسِرَةٍ ، وهى ما يُشَدُّ به

الشَّيْءُ كالقَيْدِ ونحوه].

و- : الخَشَبَةُ التى يعملُ عليها الصَّيْقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لئَلَّا يَسِيلَ

ماؤه .

و- : الضَّعِيفُ . وفى المَثَلِ : " كان حِمَارًا

فاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يكونَ

أَضْعَفَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يهونُ بعد العِزِّ .

و- (فى الرِّياضَةِ البَدَنِيَّةِ) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ

بين حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عليها . (محدثه) .

o وِحْمَارُ قَبَّانِ pill bug : نوعٌ من قُمَّلِ الغاباتِ

woodlice ، من القَشْرِيَّاتِ الأَرْضِيَّةِ التى تحمى نَفْسَهَا

من الجَفَافِ بالمَعيشَةِ فى الأماكنِ الرُّطِيبَةِ والاختباءِ

تحت أوراقِ الأشجارِ أو الأحجارِ . تَلْتَحِمُ رؤوسُها

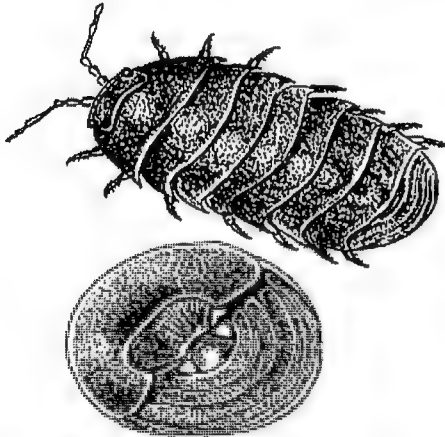
بصدورها ، وتستخدمُ بعضَ أرجُلِها فى المَشْيِ ، وبعضُها

الأخر فى التنفُّسِ . وِحْمَارُ قَبَّانِ Armadillidium

vulgar يُشْتَقُّ اسمُ جنْسِه العِلْمِيّ من اسم الأرماديلو

(أكل النمل) إشارةً إلى قُدْرَتِهِ على الانطواءِ طويلاً على

نَفْسِه ليصبح كالْحَبَّةِ أو الكُرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



وفى المَثَلِ : "هو أدَلُّ من حِمَارِ قَبَّانٍ " ،

يُضْرَبُ للتَّناهِى فى الدُّلَّةِ .

وقال الرَّاجِزُ :

* يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبَا *

* حِمَارُ قَبَّانٍ يُسَوِّقُ أَرْتَبَا *

o والحِمَارُ المُخَطَّطُ (الزُّرْدُ) zebra : ثلاثة أنواع من

الجنس الذى تنتمى إليه الخيلُ والحُمَيْرُ الأَهْلِيَّةُ

والوحشيَّةُ ، من الفصيلة الخيلية ، من الحافريات فردية

قتلا عَدِيَّ ابْنِ أَخْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ
الْغَسَّانِيِّ ، فَقَالَتْ فَاحْتَتُ بِنْتُ عَدِيٍّ فِي رِثَاءِ
أَبِيهَا :

لَعَمْرُكَ مَا حَشَّيْتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي حَشَّيْتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحَ الْجِنَّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

[رِمَاحُ الْجِنَّ : يُقْصَدُ بِهِ الطَّاعُونَ ؛ حَار :

تَرْجِيمُ الْحَارِثِ] .

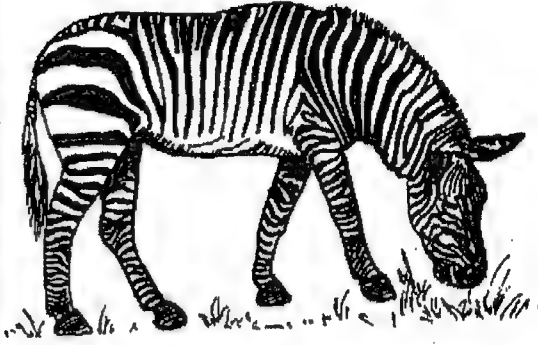
○ وَهُوَ الْحِمَارُ : هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ الْكَذَّابُ ، وَهُوَ الْمُتَنَبِّئُ
الَّذِي ظَهَرَ بِالْيَمَنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ
أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ .

○ وَمَرْوَانَ الْحِمَارِ (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) : مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لَصَبْرِهِ عَلَى
حَرْبِ الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ .

○ وَصَاحِبُ الْحِمَارِ (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) : لُقِّبَ أَبِي
يَزِيدَ مَخْلَدُ بْنُ كَيْدَادِ الزَّنَاتِيِّ ، أَحَدُ أَيْمَةِ الْخَوَارِجِ
الْإِبَاضِيَّةِ ، ثَارَ عَلَى الْمَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيِّ ، وَكَادَ
يُطِيعُ بِالْخِلَافَةِ الْفَاطِمِيَّةِ ، وَقُتِلَ فِي (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) .
○ وَابْنُ مِخْلَةَ الْحِمَارِ : هُوَ عَمْرُو بْنُ مِخْلَةَ الْكَلْبِيِّ ،
مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ ، إِسْلَامِيٍّ جَزْرِيٍّ ، اتَّصَلَ بِبَنِي مَرْوَانَ
وَمَدَحَهُمْ .

○ الْحِمَارَانِ : حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ ، يُطْرَحُ
عَلَيْهِمَا حَجَرٌ آخَرُ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةَ يَجْفُفُ
عَلَيْهِ الْأَقْطُ . قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ هُدَيْلٍ بْنُ فَزَارَةَ
الشَّمْخِيُّ ، يَصِفُ جَدَّبَ الزَّمَانِ :

الأصابع ، تعيش في شرق أفريقيا وجنوبها . أكبرها
وأجملها زَرْدُ حَبِيشِي *Equus grevy* ، وأكثرها
انتشاراً زَرْدُ السَهْلِ *E. burchelli* ، وأصغرها حجماً
الزَرْدُ الْجَبَلِيُّ *E. zebra* ، الذي يحفر بأرجله طلباً للماء .
وأنواع الزرد فرائس مُفضلة للأسود والضباع .



○ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ *wild ass* : تَنْتَمِي سَلَالَاتُ الْحُمْرِ
الْوَحْشِيَّةِ إِلَى نَوْعَيْنِ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي يَضُمُّ الْخَيْلَ
وَالْحَبِيرَ وَالزَّرْدَ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْإِفْرِيْقِيُّ *Equus africanus* ، وَهُوَ أَوَّلُ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي
الْوَقْتِ الْحَاضِرِ إِلَّا النُّوَيْعُ الصُّومَالِيُّ ، بَعْدَ أَنْ بَادَ مَا كَانَ
يَحْيَا مِنْهُ فِي شَمَالِ أَفْرِيقِيَا وَإِيتْرِيَا وَبِلَادِ النُّوبَةِ ،
وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْآسِيَوِيُّ *Equus hemionus* . وَتَعِيشُ
الْحُمْرُ الْوَحْشِيَّةُ فِي قُطْعَانٍ صَغِيرَةٍ ، يَقُودُ كُلُّ مِنْهَا ذَكَرٌ
قَوِيٌّ وَتَضُمُّ بَضْعَ أَتْنٍ وَصَغَارَهَا .

○ وَأُذُنُ الْحِمَارِ : (انْظُرْ : أُذُن) .

○ وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ : الْحَرَّةُ ، لِأَنَّ الْحِمَارَ

الْوَحْشِيَّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فِيهَا فَكَأَنَّمَا تُقَيَّدُهُ .

○ وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبُ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ

مَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ .

وَقِيلَ : بَنُو امْرَأَةٍ مِنْ كِنَانَةَ ، اسْمُهَا ثُمَاضِيرُ ،
وَابْنَاهَا عَمْرُو وَعَمِيرُ ابْنَا ضِرَارٍ ، هُمَا اللَّذَانِ

* لَا يَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأْنُهُ *

* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ *

[يقول إنَّ صاحبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقْلَةً لَبَنِيهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ أَقِطٌ] .

O وِحِمَارَا الْعِبَادِيَّ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّدِيئَيْنِ . يُقَالُ : مَا أَحَدَهُمَا بِأَمْثَلِ مِنَ الْآخَرِ ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ . وَأَنْشَدَ الرَّقَاشِيُّ :

حِمَارَا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سِيلَ فِيهِمَا

وَكَانَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[سِيلَ : أَيْ سُئِلَ] .

* الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ .

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . (ج) حِمَارٌ .

* الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَمِيرِ .

و- : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَائُهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَابُ الْقَرْزِ مِنْ رَيْطٍ وَكَتَّانٍ

[الشَّحَطُ : عَوِيْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ قَضِيْبِ الْكَرْمِ

يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَابُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ؛

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ : الثُّوبُ اللَّيْنُ الرَّقِيقُ] .

و- : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَنِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَسَامِرُهُ *

* بَيْتَ حُثُوفٍ أُرِدَحَتْ حِمَائِرُهُ *

[أُرِدَحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَنَقَةٌ وَسُتِرَتْ] .

و- : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و- : ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِيَسْبُرَدَ مَائُهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ :

"فَوَضَعْتَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ "

و- : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّكِيبُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكَاْفِ .

و- مِنْ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ مِفْصَلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقَ .

(ج) حِمَائِرُ .

و- : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ خُلَيْصِ الْوَاقِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبِجَوَارِ

الْحِمَارَةِ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةَ (تَصْغِيرُ الْحِمَارَةِ) .

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سُوقِ الْقَرْيَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ

مُزَرَّدٍ التُّغَلْبِيُّ :

سَيَبْلُغُ مَا تَخْوِي الْحِمَارَةُ وَابْنَهَا

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشَعَثُ بَلَابِلُ

[ابْنَهَا : يَعْنِي الْحُمَيْرَةَ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ، الْبَلَابِلُ هُنَا : جَمْعُ الْبُلْبُلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ رَسَلَاتُ :

سَرِيعَاتُ السَّيْرِ] .

«الْحَمَارَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ يُقَالُ: حَمَارَةٌ: حَمَارَةٌ

الصَّيْفِ. و: حَمَارَةُ الْقَيْظِ. وفي كلام علي بن أبي طالب - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حينَ بَلَغَهُ قتل عامِله حَسَّان بن حَسَّان: "وإنَّ قَلْبُ لَكُمْ: اغزَوْهُمْ فِي الصَّيْفِ، قَلْتُمْ: هذه حَمَارَةُ الْقَيْظِ، أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا".

«الْحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ: حِمَارَتُهَا. وفي كلام علي، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ". وفي حَبَرٍ عَلِيٍّ أَيْضًا: "أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ".

«الْحِمَارِيَّةُ: الْفَرِيضَةُ الْمَشْرُكَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا.

«الْحَمَرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فُوهَا.

«الْحَمْرُ: التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِبِلَادِ عُمان، وَرَقُّهُ مِثْلُ رَقِّ الْخِلَافِ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو:

أَزْبُ أَصْلَعُ سِفْسِيرُهُ ذَابُ

كَالْقَرْدِ يَنْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحَمْرَا

[أَزْبُ: كَثِيرُ الشَّعْرِ؛ السِّفْسِيرُ: التَّابِعُ الْخَادِمُ؛ الدَّابُّ

: السَّلَاطَةُ وَالْفَحْشُ؛ يَنْجُمُ: يَلُوكُ].

و-: الْقُبْرُ.

«الْحَمْرَاءُ: مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ. (ج) حُمْرٌ.

و-: الْعَجَمُ لِبَيَاضِهِمْ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ، مِثْلُ الرُّومِ وَالْفُرسِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ. وفي كلام علي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حينَ قال له سَرَاةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ الْعَرَبِ: غَلَبْتُنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ، فَقَالَ: "لِنَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا".

و-: الْمَوَالِي.

و-: شِدَّةُ الظُّهْرِ، وَشِدَّةُ الْقَيْظِ. قال الْأُمَوِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءِ شُفْيَةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ. وَيُقَالُ: مَيْتَةٌ حَمْرَاءُ، وَسَنَةٌ حَمْرَاءُ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

و- مِنْ الْمَعْرِ وَنَحْوِهَا: الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.

و-: لَقَبُ مُضَرِّ بْنِ إِزَارَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، لُقِّبَ بِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُوْنْتُ، فَقِيلَ: مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ رَبِيعَةُ الْخَيْلِ، فَلُقِّبَ بِالْفُرسِ، أَوْ لِأَنَّ شِعَارَ مُضَرٍّ فِي الْحَرْبِ كَانَ الرِّايَاتِ الْحُمْرَ. قال شَاعِرُهُمْ يَفْخَرُ:

إِذَا مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ كَانَتْ أَرْوَمَتِي

وَقَامَ يَنْصُرِي خَازِمٌ وَابْنُ خَازِمٍ

و- : اسمٌ لمدينةٍ لَبَّةَ بالأندلس ، وهى مدينةٌ قديمةٌ على نهر طنتس (النهر الأحمر) فيها آثارٌ .

و- : مجموعةٌ من الأبنية تقوم على ريوّة تطلُّ على غرناطة بالأندلس بُنيت فيما بين سنتي (٦٤٦ هـ =

١٢٤٨م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤م) ، كانت قلعةً وقصرًا للملك بنى نصر أو بنى الأحمر ، ولعبت القلعة دورًا مهمًا فى المنازعات التى جرت حول الإمارة فى عهدهم ، وتعدُّ الحمراء من أجمل أمثلة العمارة الإسلامية بالأندلس . ونواة هذه الأبنية القصر الذى أنشأه أصلاً " باديس بن حبّوس " (٤٦٥ هـ = ١٠٧٢م) أمير غرناطة أيام الطوائف ، ثم جدّده وزاد عليه بنو الأحمر ملوك غرناطة .

و- : أخذ الأخشيّين ، من جبال مكة ، وفيه تحصن أهل مكة أيام القراطة .

و- : موضعٌ بفسطاط مصر ، كان بالقرب منه دارُ الليث ابن سعد .

o وحمراء الأسر : موضعٌ على ضفة وادى العقيق الذى يدعه المتوجّه من المدينة إلى مكة على يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو مترًا ، وإليه انتهت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أُحُد فى طلب المشركين .

ويقال : امرأة حمراء الشّدقين : درء سقطت أسناتها من الكبر فلم يبقَ إلّا حمرة اللثة . وفى كلام عائشة - رضى الله عنها - : " ما تذكر من عجوز حمراء الشّدقين " .

o وحمراء العجان : كناية عن الأمة ، وكانت العرب تقول فى السبِّ والشتم :

يا ابن حمراء العجان . وفى خبر على - كرم الله وجهه - : " عارضه رجلٌ من الموالى فقال : اسكت يا ابن حمراء العجان " .

o والحمراء الشبكية Reticulocyte : كرية حمراء تظهر بها شبكة من بقايا بروتينات النواة تصطبغ بصبغة خاصة .

o والسنة الحمراء : الشديدة الجذب . وفى كلام طهفة : " أصابتنا سنة حمراء " وصفت بذلك لأن آفاق السماء تحمر فى سنى الجذب والقحط .

وفى خبر حليمة السعدية : " أنها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال (الإبل) " .

وقال زهير بن أبى سلمى :

إذا السنة الحمراء بالناس أجحفت

ونال كرام المال فى السنة الأكل

[أجحفت : أضرت] .

ورواية الديوان : إذا السنة الشهباء .

o وامرأة حمراء : بيضاء . وتصغيرها :

حميراء . وفى الخبر : " خذوا نصف دينكم

عن هذه الحميراء " يعنى : عائشة - رضى

الله عنها - وأكره ابن القيم ، وقال : كل

حديث فى ذكر الحميراء فهو كذبٌ مختلقٌ .

○ وناقَةُ حَمْرَاءَ : لونُها مثل لونِ الزُّعْفَرانِ إذا صُبِغَ الثَّوبُ به ، وقيل : لم يُخالط حُمُرَتَها شيءٌ . وهى أصبَرُ الإبلِ على الهَوَاجِرِ . قال أبو نَصْرِ النُّعَاميُّ : هَجَّرَ بِحَمْرَاءَ ، واسرَّ بوزَقَاءَ (رمادية) ، وصَبَّحَ القَوْمَ على صَهْبَاءَ (شقراء) .

وفى المحكم : قال الرَّاجِزُ :

* قامَ إلى حَمْرَاءَ من كرامِها *

* بازلٍ عامٍ أو سَدِيسٍ عامِها *

[البازلُ : الذى وصل للخامسة ؛ السدِيسُ :

الذى وصلَ للسَّادِسةَ] .

ويقال : وطأة حَمْرَاءَ : إذا كان أثرُ القَدَمِ طرِيًّا لم يَدْرُسْ ، وهى خِلافُ الوَطْأةِ الدَّهْماءِ الدَّارِسةَ .

(ج) حُمُرٌ .

○ وحُمُرُ الحَوَاضِلِ : فِرَاحُ القَطَا . قال ذو الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَحْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفَةٍ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الحَوَاضِلِ

[المُسْتَحْلِفَاتُ : يعنى قَطَا يحملن الماءَ فى

حَوَاضِلِهِنَّ] .

○ وحُمُرُ النَّعَمِ وَغَيرِها : كرائِمُها . وهو مَثَلٌ فى كُلِّ نَفِيسٍ . وفى الخَبَرِ عن رسولِ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : " لقد شَهِدْتُ فى دارِ عبدِ الله بنِ جُدْعانِ حِلْفًا ما أَحِبُّ أنْ لى به حُفَرُ النَّعَمِ " .

* حُمُرَانٌ : قَصْرُ حُمُرَانٍ : مَوْضِعٌ فى الباديةِ بين العَقَبَةِ والقاعِ بِقُرْبِ الجَادَةِ ، يطوُّه الحاجُّ متياسراً قليلاً . قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُم الضُّبِّيُّ :

أَيْنَ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسوما

بُحُمُرَانٍ قَصْرًا ، أبت أن تَرِيما

[تَرِيْمٌ : تَبَرُّحٌ] .

* حُمُرَانِيَّ Erysipeloid : الَّتِهابُ خَلَوِيٌّ بِجِلْدِ اليَدِ ، يُشَبِّهُ مَرَضَ الحُمُرَةِ ، يَحْدُثُ غالِبًا لِلْمُسْتَحْفِلِينَ بِمِصْنَاعَاتِ الْأَسْمَاكِ واللُّحُومِ .

* الحُمُرَةُ : لونٌ معروفٌ ، يكونُ فى الحَيَوَانِ ، والثِّيَابِ ، وَغَيرَ ذلكَ ممَّا يَقْبَلُها ، وَحَكَاهَا

ابنُ الأعرابى فى الماءِ أيضًا .

و- : صِبْغٌ يُحَمِّرُ اللَّوْنَ .

و- : دُقَاقُ الآجُرِّ .

و- : شَجَرَةٌ تَحِبُّها الحُمُرُ .

و- : نَبْتُ .

و- : عَدَوَى تُصِيبُ الجِلْدَ وما تحته من

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتصحب ذلك حمى عالية وسقام .
وقال الأزهرى : الحمرة ورم من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي ، وتنشأ العدوى عن إصابة في الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة في مكان رص كضربة أو تصادم ، وهى مرض معد تنتقل عدواه بملامسة الأصابع والأظافر والملابس ، وإهمال علاجها يؤدى إلى تسمم دموى قد يودى بحياة المريض .

و- (فى الطب) Erysipelas : التهاب جلدى سببه أنواع من البكتيريا العقدية .
و- : الشدة .

○ ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

* الحمرة : تخفيف الحمرة طائر من العصافير . (ج)
الحمرة . قال عمرو بن أحمز ، مخاطب يحيى بن الحكم ابن أبى العاص :

إن لا تداركهم تُصبح منازلهم

قفرًا تبيض على أرجائها الحمر

* الحمر - حمر كل شيء : شدته . يقال : حمر القيظ والشتاء .

و- من الرجل : شره ، يقال : إن فلانًا لفى حمره ، أى فى شره وشدته .

○ وغيث حمر : شديد يقشر وجه الأرض .
يقال : أتاها الله بغيث حمر .

○ وقرب حمر : أى سير شديد إلى الورد .

* الحمرة - حمرة كل شيء : شدته .
ويقال : حمرة الصيف : شدة حره .

* الحمار : صاحب الحمار .

و- : العايل عليه .

(ج) حمارة .

* الحمارة : أصحاب الحمير فى السفر .

و- : الخيل التى تعدو عدو الحمير . وفى خبر شريح : " أنه كان يرد الحمارة من الخيل " ، أى لا يلحقهم بأصحاب الخيل

فى السهام من الغنيمه .

و- : الفرس الهجين .

* الحمرة : القبرة . قال الراجز :

* علق حوصى نغر مكب *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُوبُ *

* وَحُمَرَاتُ شُرَيْهِنَّ غِيبُ *

[النَّغْرُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَزَّلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتْ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ، وَحُمْرٌ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ حَقِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[حَقِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ، لَصَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الْحُمْرِ ، مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكَتْ بَيِضَهَا لَجَبِيئِهَا وَخَوْفِهَا عَلَى نَفْسِهَا] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَتَهَلَّتْ مِنْهُ وَالنُّجُومُ تَزْهَرُ *

* وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ *

[أَتَهَلَّتْ : يَرِيدُ تَهَلَّتْ] .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ - مِنْ قَبَائِلِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ - مِنْهُمْ يَشْرُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ آسِرُ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَخِي النَّعْمَانِ يَوْمَ بَطْحَفَةَ ، وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْإِرْبَاعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْخَضَرَمِ :

٥ وَلِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبُ حَصْنٍ - أَوْ حُصَيْنٍ - بْنِ رُبَيْعَةَ

ابْنِ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبُلْغَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٥ وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ النَّسَابَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنِ الْمَذْكُورِ آتِفًا ، خَطِيبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ فَيُقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٌ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ " .

* حُمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالغَوَطَةِ مِنْ دِمَشْقٍ . قَالَ ابْنُ مَنِيرٍ الطَّرَابُلسِيُّ :

سَقَاهَا ، وَرَوَى مِنَ النَّبَرِيِّينَ

إِلَى الْغَيْضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٍ

[النَّبَرِيَّانِ : يَرِيدُ النَّيْرَبَ : مَوْضِعٌ] .

* الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

* الْحَمِيرُ : سَيْرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورُهُ ظَاهِرٌ فِي السَّرَجِ تَوْكُّدٌ بِهِ السَّرُوحُ .

* حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَا بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ :

أُورِدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارُهَا

بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِيلَ

[الْحَمِيرِيَّةُ : يَرِيدُ اللَّغَةَ الْحَمِيرِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْحَمِيرِيَّةَ ؛ ذَابِيلُ : قَدِيمٌ انْطَمَسَتْ مَعَالِمُهُ] .

* الْحُمَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو تَخْلٍ وَلَعْلَهَا الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ وَلَكِنْ صَغُرَ الشَّعْرَاءُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَذَتْ قُوَى الْحَبْلِ

وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا دَحَلِ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْنَافٍ مَتَّعِ

وَأَخْزَمَ ، أَوْ خَيْفَ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ

[الذُّخْلُ : العَدَاوَةُ ، الْأَكْتِفُ جَمْعُ كَتَفٍ ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ ؛ مَتَعَرٌ ، وَأَحْزَمُ : مَوْضِعَانِ ، الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ].
 — في اصطلاح الأطباء Rabella : مَرَضٌ قَيْرُوسِيٌّ يُصِيبُ الْأَطْفَالَ بِخَاصَّةٍ ، وَيَضَحِيهِ طَفْحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ فِي الْعُقَدِ اللَّفْافِيَّةِ فِي الرِّقَبَةِ ، وَهُوَ فِي غَالِبِ الْحَالَاتِ مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤْدِي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةِ إصَابَةِ الْحَامِلِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحُدُوثِ بَعْضِ التَّشَوُّهَاتِ الْخُلُقِيَّةِ خُصُوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ وَأَوْعِيَتِهِ الدَّمَوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

— : اسم عِدَّةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* الْحَمِيرُ : تَصْغِيرُ الْحِمَارِ .

* الْحَوْمَرُ : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

* الْمُحْمَرُ ، وَالْمُحْمَرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا وَلَدَهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

* الْمُحْمَرُ : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسَلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ الْإِهَابُ مِنْ حَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا .

— : مَطِيَّةٌ السَّوَّةِ .

— : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :
 أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَبَعُوتُهُ

على محمَرٍ ثَوَّبْتُمُوهُ وَمَا رُضَا

[رُضَا : أَيْ رُضِيَ ، فِي لُغَةٍ طَيِّئٍ ، يَرِيدُ نَدِمْتُمْ عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينَ فَتَصَبَّيْتُمْ عَلَيْهِ مَا تَمَّ مَعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرُضِيًّا عِنْدَنَا] .

ويقال : فَرَسٌ وَمَحْمَرٌ ، أَيْ لَيْيَمٌ يُشْبِهُ الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

— مِنْ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

الكَدِّ وَالْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ .

— : اللَّيِّمُ .

(ج) محاميرُ ، ومحاميرُ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْكِتَابِيُّ :

ضَعِيفُ الْقُوَى رَحْوُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا
 حِبَالٌ ، نَضَّتْهُ مُبْطِنَاتُ مَحَامِيرُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* نَدَبُ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ *

[نَدَبٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ؛ نَكَسَ الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ، الْفُحْجُ : جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ] .

* الْمُحْمَرَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرُمِيَّةِ ، شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ ، يُخَالِفُونَ الْمُبِيزَةَ وَالْمُسَوَّدَةَ ، فَيُحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ وَعِمَائِمُهُمْ وَاحِدُهُمْ مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُخَّارِيُّ :

تلك المحمرة الذين تهافتوا

فمشرق في غيِّه ومغرب

والخرميَّة إذ تجمع منهم

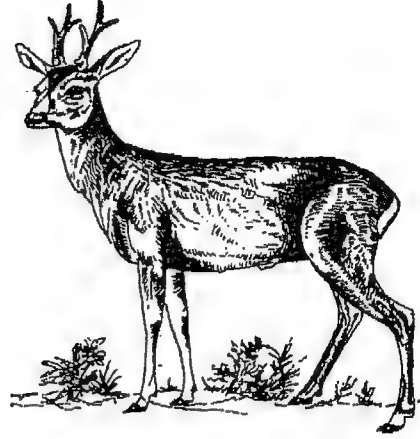
بجبال قرآن الحمصي والأثلُب

[قُرْآن : قَصَبَةُ الْبُذَيْنِ بِأَذْرَبِيحَانَ ، حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بَابَكَ الْخُرُمِيُّ ، الْأَثْلُبُ : التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ، يُشِيرُ إِلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ] .

* الْيَحْمُورُ : الْأَحْمَرُ .

— roe deer : نَوْعٌ صَغِيرُ الْحِجْمِ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَيَائِلِ cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مُمْتَشِرٌ فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْأَيَائِلِ بِالْقَصَرِ الْبَالِغِ لِذَيْلِهِ حَتَّى يَكَادَ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْنُ قَرَوِيَّتِهِ بُنْيَ بَاهِتٌ مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ ، أَمَّا صِغَارُهُ فَمُرْقُشَةٌ ، وَلِكُلِّ مِنْ قَرْنَيْ الذَّكَرِ ثَلَاثُ شُعَبٍ . تَعِيشُ هَذِهِ الْأَيَائِلُ فَرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

التزاوج، وتنشط ليلاً.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغ التنفس الأحمر في كرات الدم الحمر في الفقاريات وفي كثير من اللافقاريات. وهو بروتين يتألف، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوبيين يرتبط كل منها بمجموعة "هيم" تحمل ذرة من الحديد قادرة على الاتحاد المؤقت بالأكسجين، ومن ثم كانت وظيفة اليحمور نقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم. واليحمور المرتبط بالأكسجين أحمر زاه، ثم يميل إلى الزرقة عند انفصال الأكسجين عنه.

و—: حِمَارُ الْوَحْشِ .

و—: طَائِرٌ .

(ج) يحاميرُ .

* الحِمْرِدُ: الحَمَاءُ.

و—: بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

* الحِمْرِدَةُ: الْغَرِيْنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. (عن

ابن عباد). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابن فارس: "... الحُمَارْسُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ".

* الحُمَارْسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارْسٌ عُرْضِيٌّ *

[الْعُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ].

(وانظر: ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

○ وَابْنَةُ الْحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ وَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* يَأْمَنُ يَذُلُّ عَرَبًا عَلَى عَرَبٍ *

* عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَرَبِ *

[الْأَرَبُ هُنَا: الْكُرْبَةُ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ].

○ وَأُمُّ حُمَارِسَ - وَيُقَالُ: أُمُّ حُمَارِشَ -

بِالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، سَوْدَاءُ لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ.

* * *

* الحِمْرَقَةُ: الصُّوفُ. يُقَالُ: مَاعَلَى الشَّاةِ

حِمْرَقَةٌ. (ج) حِمَارِقُ.

* * *

ح م ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَرْفٌ،

حَمَضٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ) :

حَرْفٍ. وفي الحبشية hemz (حِمَزٌ): مَرَارَةٌ.

١- الحِدَّةُ ٢- الحِرَافَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والزَّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو حِدَّةٌ في الشَّيْءِ كالْحِرَافَةِ وما أشَبَّهها".

* حَمَزُ الشَّرَابِ وغيرُهُ بِ حَمَزًا: صارَ حَرِيْفًا لِأَذْعًا. قال أبو حاتم: تَغْذِي أَعْرَابِيٌّ مع قومٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقُولِ) فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمَزُهُ وحِرَافَتُهُ.

و- اللَّبَنُ والرُّمَانُ ونحوُهُما: حَمُضٌ. فهو حَامِزٌ، وهو دون الحازِرِ، وهى بقاء، يُقال: رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهمُّ: اشتَدَّ. قال الشَّماخُ في رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فاضَتْ العَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصُّدْرِ حَزَازٌ من الوجدِ حَامِزٌ

[شَرَاهَا: باعَهَا]

و- فلانُ الشَّيْءِ: قَبَضَهُ وَضَمَّهُ.

و- النَّصْلُ ونحوهُ: حَدَدَهُ وشَحَدَهُ. (هُذَيْلِيَّةٌ).

قال أبو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ في قَصِيدَةٍ يَرْتَثِي أخاه عَمْرُو بنَ مُرَّةٍ وإخْوَتَهُ:

مُنِيبًا وقد أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقْيَدُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ

[مُنِيبًا: راجِعًا؛ الأَقْيَدُ: القَصِيرُ العُنُقِ؛

القِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ؛ النَّذِيلُ: رَثُ الحالِ]

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ: لَذَعَهُ من حِرَافَتِهِ.

و- الدَّوَاءُ الجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و- الكَلِمَةُ فُؤَادَ فلانٍ: قَبَضَتْهُ، وَأَوْجَعَتْهُ، واشْتَدَّتْ عليه، وَغَمَّتْهُ.

* حَمَزُ الرَّجُلِ حَمَازَةٌ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

فهو حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

ويُقال: هو حَامِزُ الفُؤَادِ وَحَمِيْزُهُ، أى صَلَبُ الفُؤَادِ، أو جَرَى ذِكْيٌ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ ونحوهُ: حَمَزَ. وفي الخَبَرِ: "أَنَّ

عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ حَمَازَةٌ".

* أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الأَعْمَالِ: أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا.

وفي خَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -:

"سُئِلَ رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فقال: أَحْمَزُها عَلَيْكَ".

وقيل: أَحْمَزُها هُنا. أَمْضُها وَأَشَقَّها.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: يُقال: فلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

من فلانٍ: إذا كان مُتَقَبِّضَ الأَمْرِ مُشْمَرَهُ.

«الحامز: الشَّديدُ الذَّكيُّ».

ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفؤاد: مُتَقَبِّضُهُ.

«الحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ

وَكُنِيَ. وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمَزَةَ بِبَقْلَةٍ

كَانَ يَجْتَنِيهَا".

و-: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّتِهِ

وَصَلَابَتِهِ.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو عِمَارَةَ: ٣هـ =

٦٢٤م) عَمُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَحَدُ صَنَادِيدِ

قُرَيْشٍ وَسَادَتِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَلَدَ وَنَشَأَ بِمَكَّةَ،

أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَدْرَ،

وَاسْتَشْهِدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فَدَفَنَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ فِي

مَوْقِعِ الْمَرْكَةِ.

○ وَحَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْهَانِيُّ (٣٦٠هـ = ٩٧٠م):

مُؤَرِّخٌ، مِنْ أَهْلِ أَصْهَانَ، مِنْ تَصَانِيفِهِ: "تَارِيخُ أَصْهَانَ"

و"الدَّرَّةُ الْفَاحِشَةُ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ"، نَقَلَ عَنْهُ الْمِيدَانِيُّ

فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَأَبُوهِ لَالُ الْعَسْكَرِيِّ فِي جَمَهَرَةِ

الْأَمْثَالِ، وَ"الْخَصَائِصُ وَالْمُؤَاوَزَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ"

صَنَّفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُيُوتِهِ، وَ"مَخْتَارَاتُ مِنْ شِعْرِ أَبِي

ثَوَّاسٍ".

○ وَحَمَزَةُ (الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ

ابْنُ الْمُعْتَضِدِ، أَبُو الْبَقَاءِ (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م): أَحَدُ خُلَفَاءِ

الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِمِصْرَ، بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ

أَخِيهِ الْمُسْتَكْفِيِّ الثَّانِي سَنَةَ (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

○ وَحَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاشِرِيُّ الْيَمَنِيُّ، تَقَى الدِّينَ

(٩٣٦هـ = ١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وَأَدِيبٌ وَعَالِمٌ بِالنَّبَاتِ، مِنْ

أَهْلِ زَبِيدَ، وَلَدَ وَتَوَفَّى بِهَا، مِنْ كُتُبِهِ: "الْبُسْتَانُ الزَّاهِرُ

فِي طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ آلِ نَاشِرٍ"، وَالْفَيْتَةُ فِي "غَرِيبِ الْقُرْآنِ"

و"حَدَائِقُ الرِّيَاضِ" فِي النَّبَاتِ، وَ"اَنْتِهَارُ الْفُرْصِ فِي

الصَّيْدِ وَالْقَنْصِ" وَ"سَالِفَةُ الْعِذَارِ فِي الشَّعْرِ الْمَذْمُومِ

وَالْمُخْتَارِ".

○ وَأَبُو حَمَزَةَ الْمُخْتَارُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَالِكِ

السُّلَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ الْخَارِجِيُّ (١٣٠هـ = ٧٤٧م): ثَابِتٌ

فَتَّاكٌ، مِنْ الْخُطَبَاءِ الْقَادَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ. وَلَدَ

بِالْبَصْرَةِ، وَأَخَذَ بِمَذْهَبِ الْإِبَاهِطِيَّةِ. وَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ

يُؤَافِي مَكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى "مَرْوَانَ بْنِ

حَمْدٍ". وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ التَّقَى بِطَالِبِ الْحَقِّ

(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى) سَنَةَ ١٢٨هـ = ٧٤٥م، فَذَهَبَ

مَعَهُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ. وَقُتِلَ: فِي وَقْعَةٍ

وَادَى الْقُرَى.

«الْحَمَزِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمَيْمُونِيَّةِ، إِحْدَى فِرْقِ الْخَوَاجِرِ.

إِمَامُهُمْ حَمَزَةُ بْنُ أَدْرَدَ.

«الْحَمَزِيُّونَ - وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَمَزَاتُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو

حَمَزَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ طَهَاطِبَا الْحَسَنِيِّ، وَيُدْعَى

بِالنَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ.

وَحَفِيدُهُ حَمَزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزَةَ الْمُلقَّبِ بِالْمُتَّقِبِ الْعَالِمِ،

وَهُوَ الثَّانِي، أَحَدُ أَئِمَّةِ الزُّيْدِيَّةِ.

وَحَفِيدُ هَذَا حَمَزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ

الثَّلَاثُ، وَيُدْعَى بِالتَّقَى وَالْجَوَادِ.

وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَزَةَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الْيَمَنِ وَعُلَمَائِهِمْ.

وَيُلَقَّبُ بِالنُّصُورِ بِاللَّهِ.

«الْحَمُوزُ: الْهَاضِمُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: اشْرَبَ مِنْ

تَبِييْزِكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لَمَّا تَجَدَّدَ.

ويُقال: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ
لَهُ، أَوْ ضَاطِبٌ لِمَا ضَمَّهُ.

* الْحَمِيزُ: الْحَامِيزُ.

و-: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

* مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ:
شَدِيدُهُ.

* * *

ح م س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آذَى،
اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (حَمْسِينَ):
تَشَجَّعَ، قَوَّى).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ".

* حَمَسَ فُلَانٌ - حَمَسًا: شَجَّعَ. (عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ)

و- اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ: قَلَاهُ.

و- فُلَانًا: أَغْضَبَهُ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

* حَمَسَ الشَّيْءُ - حَمَسًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. فَهُوَ

حَمَسٌ، وَأَحْمَسُ، وَهِيَ حَمَسَاءُ (ج) حُمَسٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ *

وَيُقَالُ: حَمَسَ الشَّرُّ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

وَيُقَالُ: سَنَةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: تَجَدَّدَ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بِهَا الشُّجَاعَةُ.
وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* بَنَجْدَةٌ حَمَسَاءُ تُعْدِي الدُّمْرَا *

[الدُّمْرُ: الشُّجَاعُ].

و- الْوَعَى: حَمَى. وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ -: "حَمَسَ الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ".

وَقَالَ أَبُو الْعَوَّامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى

وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا

و- فُلَانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشُّجَاعَةِ،

وَكَذَا فِي الدِّينِ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،

يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنَى أُمِّيَّةَ:

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أُعْطَانًا لِمُخْتَبِطٍ

وَأَكْثَرَ النَّاسَ عِيدَانًا إِذَا حَمِسُوا

[الْأُعْطَانُ: الْمَرَاحُ وَالْمَأْوَى؛ الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

فَهُوَ حَمَسٌ، وَأَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيَّ:

* لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيسًا *

وَيُقَالُ: عَامٌ أَحْمَسُ، وَ: يَوْمٌ أَحْمَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

ولما رأيتُ الخيلَ تَتَرَى أثابِجًا

عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

[أثابِجُ: جماعاتُ]

(ج) حُمُسٌ، وَأَحْمَاسٌ، وَأَحَامِسُ. وفي خَبَرِ خيفان: "أما هذا الحَيَّ من بَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ فَمُسْكُ أَحْمَاسٍ".

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ، يُخَاطِبُ العَبَّاسَ ابنَ مِرْدَاسٍ:

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيادُنَا

يَتَثَلَّثُ مَا نَاصَيْتَ بَعْدِي الأَحَامِيسَا

[شِيَارٌ: جَيِّدَةٌ حَسَنَةٌ؛ تَتَثَلَّثُ: مَوْضِعٌ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ بَيْنَ سَليْمٍ وَمِرَادٍ؛ نَاصَاهُ: نَازَعَهُ]

و— بالشَّيْءِ: عَلِقَ بِهِ وَتَوَلَّعَ. (عن أبي سعيد).

* حُمُسٌ — حَمَاسَةٌ: شَجَعٌ. فَهُوَ حَوِيسٌ.

(ج) حُمَسَاءُ.

* أَحْمَسَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ. (وانظر: أ ح م ش).

* حَامِسَ فَلَانٌ صَاحِبَهُ: طَارَحَهُ شِعْرَ الحَمَاسَةِ.

* حَمَسَ الحِمَصَ ونَحَوَهُ: قَلَاهُ.

و— الدَّوَاءُ: وَضَعَهُ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا.

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

* احْتَمَسَ الدِّيْكَانَ أَوِ القِرْنَانِ: هَاجَا

وَاقْتَتَلَا. (وانظر: ح م ش).

* تَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسًا، وَحِمَاسًا: تَشَادَوْا وَاقْتَتَلُوا.

* تَحَمَّسَ: الأَمْرُ وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ.

و— فَلَانٌ: تَعَاَصَى وَتَشَدَّدَ.

و—: اسْتَجَارَ وَاسْتَغَاثَ. قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

لَوْبِي تَحَمَّسَتِ الرُّكَّابُ إِذْنُ

مَاحَانِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي

و— للأَمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ وَفِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ.

* احْمَوَمَسَ: غَضِبَ. قالَ أَبُو النُّجْمِ، يَصِفُ الأَسَدَ:

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمَوَمَسَا *

* كَالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِثَقْبَسَا *

[جِيلَتَا: حُرَّكَتَا]

* الأَحَامِيسُ: الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلًا وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ.

و—: اسْمُ بَنِي عامِرٍ (كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَحْمَسَ الصِّفَةَ جَمَعَ الأَسْمَاءِ، كَقَوْلِهِمْ: أَجْدَلُ وَأَجَادَلُ).

○ وَسَنُونُ أَحَامِيسَ — يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنُونُ

أَحَامِيسَ: شَدِيدَةٌ. قالَ ابنُ سَيِّدَةٍ: ذُكِرُوا

عَلَى إِرَادَةِ الأَعْوَامِ وَأَجْرُوا أَفْعَلَ هَهُنَا صِفَةُ مُجْرَاهِ اسْمًا. وَأُنْشَدَ:

لنا إيلٌ لم نُكْتَسِبْهَا بِغَدْرَةٍ

ولم يُفْنِ مَوْلَاهَا السَّنُونَ الْأَحَامِسُ

وقال آخرُ:

سَيَذْهَبُ يَا بْنَ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِ جَحْوَشٍ

ضَلَالًا وَيُفْنِيهَا السَّنُونَ الْأَحَامِسُ

O وهِنْدُ الْأَحَامِسِ: كِنَايَةٌ عَنِ الدَّاهِيَةِ.

ومن المجاز: وَقَعَ فُلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ:

إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

و: لَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ، وَلَا

أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْكُمْ لَسْتُمْ يَدَارُ ثُلُوثَةٌ

ولَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ

[ثُلُوثَةٌ: إِقَامَةٌ وَمُكْتٌ].

* أَحْمَاسٌ - أَحْمَاسُ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أُمَّهَاتُهُمْ

مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ،

وَكَانُوا شُجْعَانًا لَا يُطَاقُونَ.

* الْحَمَاسُ: الشَّدَّةُ وَالْمَنْعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

* أَحْمَسُ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَحْمَسُ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يُزَارَ بْنِ مُضَرَ وَهُوَ الْجَدُّ
الْأَعْلَى لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ خَالَ الْأَعْشى.

* حِمَاسٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- حِمَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِيُّ (٣٠٣هـ=٩١٥م): قَاضِي

الْقَيَرَوَانِ، كَانَ فَقِيهًا، تَقَلَّدَ عَلَى يَدِ الْقَاضِي عَبْدِ السَّلَامِ

الْمَعْرُوفِ بِسُحُنُونٍ. وَكَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْعُبَادِ، مَذْكُورًا

بِصَلَاتِهِ اللَّيْلِ وَصِيَايِهِ النَّهَارِ وَلِبَاسِهِ الصُّوفَ، لَا يَأْخُذُ عَنِ

الْقَضَاءِ أَجْرًا، وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَلَمْ يَرْكَبْ فِي وَلايَتِهِ

دَابَّةً.

O وَبَنُو حِمَاسٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو حِمَاسِ بْنِ

عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ.

O وَذُو حِمَاسٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَرَاتِ

فَشَطَّ ذِي حِمَاسٍ فَحَايِلَاتُ

* الْحَمَاسَةُ: الْمَنْعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

و-: الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ.

و-: اسْمٌ لَطَائِفَةٍ مِنْ كُتُبِ الْأَخْيَارَاتِ، جَمَعَ فِيهَا

أَصْحَابُهَا مَا اسْتَجَادُوهُ مِنْ أَشْعَارٍ مِنْ سَبْقُوهُمْ، وَأَشْهَرُهَا

وَأَوَّلُهَا: حِمَاسَةُ أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ

(٢٣١هـ=٨٤٦م) سَمَّاهُ بِاسْمِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَهُوَ بِبَابِ

الْحِمَاسَةِ، أَوْسَعُ أَبْوَابِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ مَنْ جَاوَزُوا بَعْدَهُ مِنْ

أَصْحَابِ الْحِمَاسَاتِ. وَحِمَاسَةُ الْبُحْثَرِيِّ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ

(٢٨٤هـ=٨٩٧م). وَحِمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ

عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْعَلَوِيِّ (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وَحِمَاسَةُ الزَّوَّاحِ

لَأَبِي الْعَلَاءِ (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

* الْحَمْسُ: الْجَرَسُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

أَبُو الدُّقَيْشِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رَجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الْوَهْسُ: النَّمِيمَةُ؛ الْوَحَى: الضَّجِيجُ].

و-: الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ.

* الْحَمْسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ، وَمَنْ تَوَالَدَ مِنْهُمْ،

وَمَنْ دَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَدِينِهِمْ، لُقِّبُوا بِذَلِكَ

لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا. وَقِيلَ:

لِشَجَاعَتِهِمْ أَوْ لِنَزُولِهِمُ الْحَرَمَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُؤْيَةَ:

يُدْعُونَ حُمْسًا وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَرْعٌ

حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ

والتَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وهى بياء.
قال ثعلبة بن صعير، وذكر نعاماً تحضن
ولدها:

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِباءَهَا

كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

[عليه يعنى على البينض ؛ خباءها يريد
جناحيها شبههما بالخباء؛ النصيف: القناع؛
الحاسر: التى تكشف رأسها ووجهها
إدلالاً].

* الحمساء: الكعبة. قال الصّاعاني: لأنّ
حجرها أبيض يضرب إلى السّواد.

O وابن أبي الحمساء: رجل آمن بالنبي
- صلى الله عليه وسلم - وتابعه قبل المبعث،
له ذكر في كتب السير.

* الحمسة: الحرمة. قال العجاج:

* ولم يهبن حمسة لأحمسا *

* ولا أcha عقد ولا مُنجسا *

[مُنجس: معوّذ من العين يعوذ به، أى لم
يخشين لذى حرمة حرمة].

* الحمسة: دابة من دواب البحر. وقيل:

هى السلحفاة. (ج) حمس.

* الحميس: الثّور. (عن أبي الدقيش).

* حميس - بنو حميس: بطون من العرب، ذكرهم ابن
حزم فى جمهرته، منهم:

١- بنو حميس أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، شهدوا
يوم الفيل مع الحبشة، فقتلوا فلم يبق منهم إلا ستون
رجلاً. وهم بطين صغير.

٢- بنو حميس بن جهينة بطن بمصر.

٣- بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن
جهينة، وحميس هذا هو الحرقة، ولذا يقال لهم:
الحرقات.

٤- بنو حميس بن جدى بن سعد بن لبيد بن بكر بن
عبد مناة.

* الحميسة: المقللة.

و- من اللحم: النضيجه. (ج) حمائس.

* الحوميسيس: المهزول. (عن أبي عمرو).

* المحمس: موضع القتال. قال مهيأ، يمدح
الشريف الزكى مجد الدين أبا على:

فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ

وَمِنْ حِمَى غَيْرَتِهِ فِي مَحْمَسٍ

[المَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يَشِيرُ إِلَى رَقَةٍ

أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِهِ].

* * *

ح م ش

(فى العبرية hāmas (حَامَش): سَمْنٌ،

اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- التّهابُ الشّى وهيجُه ٢- الدّقة

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والميمُ والشَّينُ
أصلان: أَحَدُهُمَا التَّيهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ،
وَالثَّانِي الدُّقَّةُ " .

* حَمَشَتِ السَّاقُ وَكَذَا الْقَوَائِمُ بِ حُمُوشَةٍ ،
وَحَمَاشَةٍ: دَقَّتْ: فَهِيَ حَمَشَاءُ. وَقَدْ اسْتُعِيرَ
مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ ، فَقِيلَ: رَجُلٌ حَمِشٌ
الْخُلُقَةِ .

و— فلانُ الشَّيْءِ حَمَشًا: جَمَعَهُ .

وَيُقَالُ: حَمَشَ الْقَوْمَ .

و— فلانًا: أَعْضَبَهُ . (عَنِ الرَّجَاجِ) .

و— الْقَوْمَ: حَرَضَهُمْ وَأَعْضَبَهُمْ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: " رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَحْمِشُ
أَصْحَابَهُ " .

* حَمِشَ فُلَانٌ — حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً:
كَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَذَلِكَ الدَّرَاعَيْنِ. فَهُوَ
أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حُمَشٌ،
وَحِمَاشٌ. وَفِي خَبَرِ الْمَلَأَعَنَةِ: "إِنْ جَاءَتْ يَه
حَمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ" .

وَقَالَ أَبُو الْعَظَمَشِ الْحَنْفِيُّ، يَهْجُو:
وَسَاقٌ مُخْلَخَلُهَا حَمَشَةٌ

كساق الجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشُ

وَيُنْسَبُ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ بُرَاغِيثَ:

وَحُمَشَ الْقَوَائِمُ حُدْبَ الظُّهُورِ
طَرَقَنَ يَلِيلٍ فَأَرَقَنِي
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلصَّدْرِ، فَقَالَ يَصِفُ
ظَبِيَّةً:

تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا
إِذَا أَدْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنِزِ عَيْلٍ
[عَيْلٌ: غَلِيظٌ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوِبَ صَوْتِهِ
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ
[الشَّوَى: الْأَطْرَافُ، يَرِيدُ الْأَرْجُلَ هَاهُنَا؛
يَصْدَحُنَ: يَصِيحُنَ] .

و— اللَّئَةُ: قَلٌّ لَحْمُهَا. فَهُوَ أَحْمَشُ.

و—: دَقَّتْ وَحَسُنَتْ. فَهِيَ حَمَشَاءُ (ج) حُمَشٌ،
وَحِمَاشٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ
مَحْبُوبَتِهِ:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهِ
حَمَشَ اللَّثَاثِ عِذَابٍ غَيْرِ مِمْلَاحٍ
[الْعَوَارِضُ: الثَّنَائِيَا] .

و— الْوَتَرُ: دَقٌّ. فَهُوَ حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.

و— فُلَانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِبَ .

و— الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وَانْظُرْ: ح م س) .

* حَمَشَتِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ — حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً:
دَقَّتْ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

*أَحْمَشَ بِالْقَدَرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ
حتى غَلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ
بلالَ بن أبي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنَّ لَوْنُ السَّوْدِ بَعْدَ تَعْيِسِ

لَوْهَيْنِ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدَرِ

[كَسَاهُنَّ: يُرِيدُ الْأَثَافِي، التَّعْيِسُ: لَوْنٌ بَيْنَ
الْبَيَاضِ وَالشُّقْرِ؛ وَهَيْنِ: اسْمُ مَوْضِعٍ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدَرُ: إِذَا أَشْبَعَ وَقَوَّهَا.

قال راشد بن عبد ربِّه الظَّفَرِيُّ، حِينَ طَرَدْتَهُ
بنو لِحْيَانٍ وَبنو بَكْرٍ:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا

وَبَكْرٌ وَاتَرُونَ لَنَا حِدَامُ

وَأَدْرَكَ مِسْعَرٌ وَبنو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدَرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[حِدَامٌ: غَضَابٌ].

وَالشَّحْمُ: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ *

* وَأَنْحَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاءُهُ *

* حُمٌ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ *

[الْحُمُّ هُنَا: مَا يُقْلَى].

وَيُرْوَى: حَمَّشَهُ.

وَالنَّارُ: قَوَاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبْهَاءِ.

وَالشَّرُّ: هَيَّجَهُ

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: حَرَّضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُؤَى

خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقِ: "وَهُوَ يُحْمِشُ
أَصْحَابَهُ".

* حَمَّشَ الشَّحْمَ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْلَاكَ حَمَّشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي *

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي *

[الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ].

وَيُرْوَى: تَحْمِيشِي، وَتَحْمِيشِي. (وَانْظُرْ:

ح ب ش، ح ف ش).

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: أَحْمَشَهُمْ.

* تَحَمَّشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحَمَّشَ بَنُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

* احْتَمَّشَ الدِّيكَانُ أَوِ الْقِرْنَانِ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (وَانْظُرْ: ح م س).

و— فَلَانٌ: التَّهَبَّ غَضَبًا.

* اسْتَحَمَّشَ الْوَتْرُ: دَقَّ. فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنًا بِمُسْتَحْمِشِ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ

ويروى : بِمُسْتَحْصِدٍ.

وَالْقِدْرُ : اَشْتَدَّ غَلِيائُهَا. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي
فِي وَصْفِ الْقِدْرِ الَّتِي يَنْصُبُهَا لِضَيْفَانِهِ وَهِيَ
تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ قَوَارِنِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدِي نِسَاءِ حَوَاسِرِ
و— فَلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ : التَّهَبَّ غَضَبًا. وَيُقَالُ :
اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.

* الْحَمِيْشُ : الشَّحْمُ الْمَذَابُ.

و— : الْقَتُّورُ. (وَانْظُرْ : ح م س).

* * *

* حَمَشَاد : جَدَّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّيْسَابُورِيِّ الْمَحْدَثِ.

○ وابن حَمَشَاد : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

— عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُحُنُونَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادِ
النَّيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م) : مِنْ كِبَارِ حُفَاظِ الْحَدِيثِ
لَهُ "الْمُسْتَد" فِي أَرْبَعِمِئَةِ جُزْءٍ، وَكِتَابُ "الْأَحْكَامِ" وَكِتَابُ
"التفسير" فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

* * *

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā) (حِمَصَا) : حُمُصٌ،
حَبٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hammasa) (حَمَصَصَ) :
الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ).

التَّقْبِضُ وَالتَّضَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ".

* حَمَصَ الْوَرَمُ — حَمَصَا، وَحُمُوصًا : انْفَشَ.

و— الْجَرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

و— الْأَرْجُوحَةُ : هَدَأَتْ حَرَكَتُهَا.

و— الْغَلَامُ حَمَصًا : تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ.

و— فَلَانٌ الدَّابَّةُ : ضَمَرَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمَنَ

وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بَأَنْ يَرْكُضَهَا تَحْتَ الْجِلَالِ

(الْأَغْطِيَّة) فَتَعَرَّقَ، وَيَذْهَبَ سِمْنُهَا، لِيُعِدَّهَا

لِلسَّبَاقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا.

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحُضُرُ

[بَادِنًا : سَمِينًا؛ الْحِضَارُ، وَالْحُضُرُ : سُرْعَةُ

الْعَدْوِ؛ الْبُدْنُ : السَّمَنُ؛ عَصَرْنَاهُ : رَكُضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ].

و— الْقَذَاةُ : أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ. يُقَالُ :

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ : حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

و— الدَّوَاءُ الْجَرْحِ : سَكَنَ وَرَمَهُ.

و-: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

* حَمَصَ فَلَانٌ: اصْطَادَ الطَّبَاءُ يَصِفَ النَّهَارَ.

و- الحَبَّ وَنَحْوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحَ: حَمَصَهُ.

* احْتَمَصَ فَلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيَاهُ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

* انْحَمَصَ الْوَرَمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلْظُهَا.

و-: أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَنَحَفَ.

و-: تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

* تَحَمَصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي خَبَرِ

ذِي الْقُدِّيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

قُدِّيَّةٌ مِثْلُ قُدِّيِ الْمَرَاةِ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ، وَإِذَا

تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ: جَفَّ وَتَضَامَّتْ أَجْزَاؤُهُ.

* الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

* حمص: بلدة لها تاريخ عريق في القدم، تتابعت عليها

من أوائل القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد عصور
الأموريين والحيثيين والآراميين، والرومان، وفتحتها

العرب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح سنة
(١٦هـ=٦٣٦م)، وأصبحت قاعدة هامة لأجناد
المسلمين. حكمتها السلالات المختلفة من حمديين،
وفاطميين، ومغول، وأتراك، وفرنسيين. واختلف في
تعليل اسمها سواء بالعربية أم بلغات الأقوام الذين
تتابعوا عليها. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي، فقال
امرؤ القيس:

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بَعْلَبَكُ وَأَهْلُهَا

وَلَا بَنُ جَرِيحٍ فِي قَرْيِ حِمَصٍ أَنْكَرَا

وقال الأعشى:

لَقَدْ طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمانَ فحِمَصَ فَأُورِشَلَمَ

وهي اليوم مدينة سورية داخلية، تُعدُّ الثالثة بعد دمشق
وحلب، ومركز ومحافظة تحيل اسمها، وتتوسط أراضي
الجمهورية السورية، تبعد عن دمشق ١٦٢ كيلو متراً وتقع
في سهل خصبٍ مترامي الأطراف. يروى قسماً من
أراضيها "نهر العاصي"، وقد اشتهرت كمركز زراعي
وصناعي وتجاري، تُنتج الحبوب، والفواكه،
والخضراوات، والقطن. وفيها يُحلج القطن، ويُسج
الحرير، ويكرر السكر، ويُصنع الأسمنت، ويصنّف النفط.
وأهم آثارها: القلعة، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سكة حديد تصلها بتركيا، والعراق، ولبنان،
والأردن. وخط أنابيب النفط العراقي والسوري المار إلى
مينائي بانياس السوري وطرابلس اللبناني.

و-: اسم أطلقه العرب في الأندلس على مدينة
إشبيلية؛ ذلك لأن أبا الخطار حُسام بن ضرار الكلبي
حينما قديم والياً على الأندلس من قبل الخليفة هشام بن
عبد الملك في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عمِلَ على تفريق
الجند الشاميين في كور الأندلس؛ لإبعادهم عن قرطبة،

٤- أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الجفصي (١٩٤هـ=٨١٠م): من حفاظ الحديث الثقات؛ كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، ولي قضاء دمشق، وحديثه في الكتب السيئة.

٥- المظفر بن علي بن ناصر القرشي، كمال الدين الجفصي (٦١٢هـ=١٢١٥م): طبيب له اشتغال بالأدب، سكن دمشق، وكان محباً للتجارة، وأكثر معيشته منها، ويكره التكسب بالطب، بقي سنين يتردد على البيمارستان النوري، يُعالج المرضى فيه احتساباً، ثم لزمه وتقرر له راتب فاستمر به إلى أن توفى. من كتبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة" و"مقالة في الاستسقاء" و"مقالة في الباه" و"تعاليق على الكليات من كتاب القانون".

• الحمصيص (وقد تشدد ميمه): بقلة طيبة الطعم، زلية، تثبت في رمل عالج، حاوية دون الحمض في الحموضة، وهي من أحرار البقول تجعل في الأقط تأكله الناس والإبل والغنم، وأجدها بهاء. وأنشد أبو زيد لبعض الرُجَّاز:

* في رَبْرِبِ خِماصِ *

* يَأْكُلْنَ من قُرَاصِ *

* وَحَمَاصِصِ وَاصِ *

[الرَّبْرِبُ: القطيع من الظباء؛ القُرَاصُ: ثبُت يُشْبِه نبات الجرجير؛ وَاصٍ: مُصِل].

وقال الأزهري: رأيت الحمصيص في جبال الدُّهْناء، وما يليها، وهي بقلة جعدة الوراق حاوية، ولها ثمرة كثرة الحمض، وطعمها كطعمه، وكنا نأكلها إذا أجمنا خلاوة التمر، وتحمض بها، ونسقيها.

ورأى أن تختار كل طائفة من طوائف الجن الكورة التي تشبه المنطقة التي قدموا منها من بلاد الشرق، فنزل جند حمص بكورتى إشبيلية ولبله، وأطلقوا على إشبيلية اسم حمص.

قال ياقوت: لما نزل بنو أمية الأندلس وملكوها سمو عدة مدن بها بأسماء مدن الشام، وقال ابن بسام: دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية، فسميت بهم. قال أبو محمد عبد المجيد بن عبدون:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي لَمْ أُنْسَ

ومودة مخدومة بصفاء

ومبيتنا في أرض حمص والحجى

قد حل عقد حياه بالصهباء

ويُنسب إلى حمص غير واحد، من أشهرهم:

١- عبد السلام بن رغبان، ديك الجن الجفصي (انظر: ديك الجن).

٢- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، أبو القاسم الكندي الجفصي (٣٢٤هـ=٩٣٦م): قاضي حمص، عالم بالحديث، له تاريخ في "من نزل حمص من الصحابة".

٣- قسطاكي الجفصي: قسطاكي بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعر من الكتاب النقاد، من أهل حلب، وأصله من حمص، اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، واشتغل بعلوم العربية، وقرأ كثيراً من آدابها، وأجاد الفرنسية، وأكثر الرحلات إلى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا، والقسطنطينية ومصر. وصنف كتباً، منها: "منهل الورد في علم الانتقاد" و"أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر" و"في سيرة خاله الشاعر جبرائيل الدلال"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المجتمع العلمي العربي بدمشق.

حَمَضَ، حَرْفَ).

- ١- نباتُ الحمَص: "الحاء والميم والضاد أصل واحدٌ صحيحٌ، وهو شيءٌ من الطُوم".
- * حَمَضَ الشَّيْءُ - حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: صَارَ لَانِعَ المَذَاقِ. وفي المثل: أَحْمَضُ من صَفْعِ الدُّلِّ في بَلَدِ الغُرْبَةِ".
- و- الإيلُ حَمَضًا، وَحُمُوضًا: أَكَلَتِ الحَمَضَ وَرَعَتْهُ. فهي حَامِضَةٌ.
- و-: مَلَّتْ من رَعِي الخُلَّةِ (الحلْو من النَّبْتِ) واشْتَهَتِ الحَمَضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ.
- و- فلانٌ من الشَّيْءِ، وعنه: كَرِهَهُ وَنَفَرَ مِنْهُ أَوَّلَ سَمَاعِهِ. يُقَالُ: فَوَادُ حَمَضٍ وَنَفْسُ حَمَضَةٍ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:
- إذا عَرَسُ امْرِئٍ شَتَمْتَ أخاه
فليسَ فَوَادُ شَانِيهِ بِحَمَضٍ
- و- بالشَّيْءِ: اشْتَهَاهُ.
- و- الإيلُ: رَعَاهَا الحَمَضُ.
- و- فلاتًا عن الأمرِ: حَوَّلَهُ عَنْهُ.
- * حَمِضَ الشَّيْءُ - حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: حَمَضَ.

* الحِمَصُ، والحِمَصُ: نَبَاتٌ زراعيٌّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِيٌّ، من القَرْنِيَّاتِ الفَرَّاشِيَّةِ، وَيُسَمَّى حَبُّهُ الْأَخْضَرُ فِي مِصْرَ (مَلَانَةِ).

نباتٌ قَرْنِيٌّ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Cicer arietinum*، مَوْطِنُهُ الْأَصْلِيُّ بِلَادِ القَوْقَازِ وَآسِيَا الصَّغْرَى وَشَرْقَ إِيرانَ، أُدْخِلَتْ زراعَتُهُ إِلَى مِصْرَ مِنَ الْيونانِ فِي الْعَصْرِ الرُّومانيِّ، وَهُوَ مِنَ البُقُولِيَّاتِ عَالِيَةِ الْقِيَمَةِ الْغِذائيَّةِ، وَتَنْتَشِرُ زراعَتُهُ بِالْمَنَاطِقِ الجافَّةِ وَثَبَّةِ الجافَّةِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى جَوٍّ مُعْتَدِلٍ يَبِيلُ إِلَى الدَّفءِ، يُزْرَعُ فِي مِصْرَ بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ وَيَخَاصَّةً قَنَا وَأَسْوانَ، وَأَهَمُّ الْبِلَادِ الْمُنْتِجَةِ لِلْحِمَصِ الْهِنْدُ يَلِيهَا الْبَاكِستانُ وَأَسْبانياُ وَالْمَكْسيكُ وَمِصْرُ.



- * الحِمَصَانِيُّ: بَائِعُ الحِمَصِ.
- * الحَمِيصَةُ: الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ. (وانظر: ح ر س).
- * المِحْمَاصُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّصَّةُ الْحَادِقَةُ.
- * المِحْمَصَةُ: آلَةُ التَّحْمِيصِ.
- * المَحْمُوصَةُ: الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ.

* * *

ح م ض

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَمَضَ، حَرْفَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ):

* حَمَضَ الشَّيْءُ - حَمَظًا ، وَحُمُوضَةً :

حَمَظَ . يُقَالُ : حَمَضَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .
وهو نادرٌ وقياسه حَمِيزٌ .

* أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ : حَمَظَتْ .

و- الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَظُ . فَهِيَ
مُحَمِضَةٌ .

و- الْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَظًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

و- : أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ
وَالكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا
أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ
وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

و- الْبُرْجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا
شُدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ لَوِطَ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .
و- فَلَانُ الشَّيْءِ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

و- الْإِبِلُ : حَمَظَهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مِنْذُ أَحْمَظَتْ

يُحَمِّضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبِرَا

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : حَمَظَهُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ
ابْنُ حَكِيمٍ :

لَا يَنِيَّ يُحْمِضُ الْعَدُوُّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَا يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[الصَّدَى : الدَّمَاع] .

* حَمَظَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

و- الرَّجُلُ : أَحْمَظَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا
التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي
دُبُرِهَا ، قَالَ مُسْتَنْكِرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا
سَيَّمَتِ الْخُلَّةَ .

و- فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ : قَلَّلَ مِنْهُ . يُقَالُ :
حَمَظَ لَنَا فَلَانٌ فِي الْقِرَى .

و- الشَّيْءُ : أَحْمَظَهُ .

و- الْإِبِلُ : أَحْمَظَهَا .

و- الْفِلْمُ أَوْ الصُّورَةُ الْمَطْبُوعَةُ مِنْهُ : غَمَرَهَا
فِي مَحَلُولِ الْحَمَظِ لِتُظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثْبُتَ .
(محدثه) .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَظَهُ .

* تَحَمَّضَ فَلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضْ " . يُضْرَبُ
لَمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

و- الرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخُلَّةِ إِلَى
الْحَمَظِ .

* اسْتَحَمَظَ اللَّبَنُ : بَطَوَ رَوْبُهُ وَانْعَقَدَ .

* التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ كَهْلًا :

* لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إِلَّا سَرْدًا *

[السَّرْدُ: التَّتَابُعُ].

* الْحَامِضُ: مَا دَعَّ اللِّسَانَ، كَطَعْمِ الْخَلِّ
وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوْلُ الطَّائِي:

وَأَنَّ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَأَنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ؛ مُخْتَلٌ رَاعَى الْخُلَّةَ، مَثَلٌ

ضَرَبَهُ لِهَذَا السَّاعِي، يَقُولُ: أَنْتَ مِلَلْتَ
الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ، فَهَلُمَّ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ].

وَيَقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّئِثَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرٌّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّئِثَيْنِ مَحْضٌ

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) acid : مُرَكَّبٌ هِيدْرُوجِينِيٌّ مُتَحَلِّلٌ

بِالْكَهْرِبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْفِلْزَاتِ فَيَكُونُ
أَمْلَاحًا.

و- لَقَّبَ أَبِي مُوسَى، سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

النَّحْوِيَّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلْفَ فِي

اللُّغَةِ: "غَرِيبَ الْحَدِيثِ"، وَ"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"،

و"الْوَحُوشَ"، وَ"النَّبَاتَ".

o حَامِضُ اللَّيْمُونِ أَوْ اللَّيْمُونِيَّةُ: مَادَّةٌ كِيمِيَاءِيَّةٌ

حَامِضَةٌ، تُعْرَفُ كَذَلِكَ بِاسْمِ حَامِضِ السَّتْرِيكِ.

* الْحَمَاضُ: حَالَةٌ تَقِلُّ فِيهَا قَلْوِيَّةُ الدَّمِ وَالْأَنْسِجَةِ بِسَبَبِ

ازدياد المُنتَجَاتِ الحَامِضِيَّةِ، أَوْ نَقْصِ الْقَلْوِيَّاتِ.

* الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: "الْخُلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ،

وَالْحَمَضُ فَالْكَيْهَتْهَا". وَيَقَالُ: لَحَمَّهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْيِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ

شَرِبَتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي تَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حُمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَمٍ وَأَرَاكِ، وَحُمُوضٌ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشْفَقٍ *

* غِبًّا، وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقِ *

[الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ حَشَبُهُ مِنْ أَصْلَبِ

الْخَشَبِ، غِبًّا: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، يَغْفِقُ: يَرُدُّ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ].

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَاتُطَاقُ حَمَضًا".

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ): مَادَّةٌ لِازْدَعَةِ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

* حمض: موضع بين البصرة والبحرين في شرقي
الذهناء، وهو مثل وقريته عليها نخيلات ابني مالك بن
سعد. قال الرازي:

- * يارب بيضاء، لها زوج حرض
- * حلاله بين عريق وحمض
- * ترميك بالطرف كما ترمى الغرض

[الحرض: الذي لاخير فيه؛ عريق: موضع].

* حمضة: اسم حى المحجل بن قيس الليثي. قال
الشاعر:

ضمنت لحمضة جيرانه وذمة بلاء أن تؤكل
[بلاء: هو أخو المحجل واسمه حمضة؛ أن تؤكل: أى
الأن تؤكل].

* الحمضة: الشهوة إلى الشيء. وفي الخبر:
"الأذن مجاجة، وللنفس حمضة". يريد أن
الأذن لا تعي كل ما تسمع، وهى مع ذلك
ذات شهوة لما تستظرفه من غرائب الحديث
ونواير الكلام.

* حمضى: موضع أمارت فيه بثو تميم على لطيمة بعث
بها باذان - عامل كسرى على اليمن - إلى كسرى، فقتلوا
خراسها، وأسروا هودة بن على خفيها، فعرف ذلك
اليوم بيوم حمضى ويوم فراير.

* الحمضى، والحمضى: المنسوب إلى
الحمض. يقال: بعير حمضى: يأكل الحمض.

○ وأرض حمضية: كثيرة الحمض.

○ وإبل حمضية: مقيمة فى الحمض.

○ ومعدة حمضية: خلاف القلوية.

وفى الحماسة: قال الرازي:

- * والحمضيات على علاتها *
- * يبتن ينقلن بأجهزاتها *

[على علاتها: على ما يعرض لها من
الأسباب والأحوال؛ أجهزاتها: جمع أجهزة
وهى الأمثلة].

* الحمضيات citrus fruits: الفواكه والأشجار
الحمضية كالبرتقال والمندرين والليمون والأترج مما يسمى
فى مصر بالموالح.

* الحماض Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):
نبات عشبي من فصيلة الحماضيات، وهى أنواع تنبت
برية ويزرع بعضها، ويعد من البقول الزراعية. يطول طولاً
شديداً، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يئسه
ابيضت زهرته، يأكله الناس، ويتداوى به.



قال الطرماح بن حكيم، يفخر ويصف طعن رجل من
قومه فى الحرب:

ذى فروغ، يظل من ريد الجو

فب عليه كثائر الحماض

[ذو فروغ: أى ذو فتحات وشقوق؛ شامره: أى ثمره.
شبه دم الطعنة يثمر الحماض لحمته].
وقال يصف ديكاً:

ماذا يؤرقنى والنوم يعجبنى

من صوت ذى رعشات ساكن الدار

ح م ط

(فى العبرية hāmat (حَامَطُ): اضْطَجَعَ
على الأرض. ومنه hemtā (حِمْطًا): (دِفَاعٌ).

نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والطاء ليس
أصلًا ولا فرعًا، ولا فيه لغةٌ صحيحةٌ إلا
شيءٌ من النَّبَتِ أَوْ الشَّجَرِ".

* حَمَطَ الشَّيْءَ - حَمَطًا: قَشَرَهُ. قال ابن
دُرَيْدٍ وابنُ سَيِّدِهِ: وهذا فعلٌ مُمَاتٌ.

* حَمَطَ الْكَرْمَ: جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنَ
الشَّمْسِ. يُقَالُ: حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ.

و- فلانًا: ضَرَبَهُ ولم يُبَالِغْ. وفى المثل:
"إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ". وقال الأزهري:
يُقَالُ: إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ.

* حَمَاطٌ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قال:

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ غَلَّتْ

حَمَاطًا وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كَانَ رُضَابُهَا

نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَهُ الْعِيَادُ الْقَوَالِسُ

[الحدوجُ: مَرَاقِبُ النِّسَاءِ؛ مُتَشَاوِسُ: أَيْ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ؛ الْعِيَادُ أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنْ
الْأَرْضِ؛ الْقَوَالِسُ: الَّتِي تَرْمِي بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ].

O وَلَوْ حَمَاطٌ: مَاءٌ كَانَ جِئْدُهُ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ عَرِيفَ
بِیَوْمِ ذِي حَمَاطٍ، التَّتَبَّتْ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ فَهْمٍ

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ تَبَّتَتْ

فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

[رَمَثَاتٌ: جَمْعُ رَعَثَةٍ، وَهِيَ عُثْنُونُ الذِّيكِ. شَبَّهَ عُرِفَ
الذِّيكِ بِالْحُمَاضِ].

و- مافى جَوْفِ الْأُتْرُجِّ.

O وَمَنَابِتُ الْحُمَاضِ: الشَّعَائِبَاتُ وَمَلَاجِئُ
الْأَوْدِيَةِ.

* الْحُمَاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حُمَاضِ
الْأُتْرُجِّ.

* الْحَمِيضُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ. (ج)
حُمُضٌ.

* الْحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.
(ج) حَمَائِضُ.

* الْحَمِيضِيُّ: تَبَّتْ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ.

* الْمَحْمَضُ، وَالْمَحْمَضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى
فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ. قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
السَّعْدِيُّ:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ *

* قَرِيبَةً نُدُوَّتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ *

[الْجُمَالِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعَضِيهِ:

الَّذِي يَرَعَى الْعِضَاهُ؛ النُّدُوَّةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ
الْإِبِلِ].

(ج) مَحَامِضُ.

* * *

بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ - رَهْطٌ تَابَطَ شَرًّا - فَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ
جَمَاعَةَ بَنِي فَهْمٍ فَلَمْ يُبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
هَلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ .

* الحَمَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمُيزِ .

وقيل : شَجَرُ التَّيْنِ الْجَبَلِيِّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْتَّيْنِ ، حَشَبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ ، إِلَّا
أَنْ جَنَاهُ أَصْغَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ التَّيْنِ ، وَمَنَابِتُهُ فِي
أَجْوَافِ الْجِبَالِ ، يُسْتَوْقَدُ بِحَطْبِهِ ، وَيَتَّخَذُ حَشَبُهُ لِمَا
يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، يَبْنُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ ، وَهُوَ
أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَّاتِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَذَكَرَ
بَعِيرًا شَدَّ بِالزَّمَامِ :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَتَشَبَّتْ فِي خُشَائِهِ

زَمَامًا كَتُغْبَانِ الْحَمَاطَةِ مُحْكَمًا

[الخِشَائُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ فِيهِ
الزَّمَامُ] .

و- : نَبْتُ فِيهِ غُبْرَةٌ ، لَهُ مَسُّ حَشِينٌ ،
أَحْمَرُ اللَّثْمَةِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَمَّا رَأَيْتُنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابَا *

* رَأَتْ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا *

وقيل : عُشْبٌ كَالصَّلِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ حَشِينُ الْمَسِّ ،
وَالصَّلِيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيَسُ الْعُشْبُ .

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ . قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ
الْمَقْعَدِ الْقُرَيْمِيِّ ، يَذْكُرُ فَنَّاكَ قَوْمَهُ بَنِي فَهْمٍ :

بَطْعَنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا

يَلْفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَهْرُدُ

و- : تَبْنُ الدُّرَّةَ خَاصَّةً .

و- : دُوبَيْتَةٌ فِي الْعُشْبِ . (ج) حَمَاطِيطُ . (على
غير قياس) .

O وشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَأْلَفُ سُكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ .

* عَنَجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ *

* كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ *

[الْعَنَجَرْدُ : الْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ . شَبَّهَهَا بِحَيَّةٍ
لَهَا عُرْفٌ] .

* حَمَاطَانُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مَوْضِعٌ (عَنْ الْجَرْمِيِّ) أَوْ أَرْضٌ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .
وقيل : حَبْلٌ زَمَلٍ مِنْ حِبَالِ الدُّهْنَاءِ . (عَنْ يَاقُوتَ) .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمَى *

* الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ
فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،
أَي مَوْجِدَةً .

O وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَّتُهُ وَصَوِيمُهُ .

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي . قَالَ وَبَرَةُ بْنُ
الْجَحْدَرِ .

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ

بِالْبَيْنِ مَنْ سَلَمَى وَأَمَّ الْحَوْشَبِ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

[لَمْ تُلْغَبِ : لَمْ تُفْسَدَ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ .

* الْحَمَاطَةُ : الْكَنَّةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

* حَمِيَاطَا : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ . وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

* حُمَيْطُ : زَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُسْتَوَى الدَّعْسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمَيْنِ الْحَوَادِرِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ :

فَلَيْسَ لِيَا لَيْلِنَا بِحَبْلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجُرْعِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

* * *

ح م ط ر

* حَمَطَرَ الْقَوْسَ : وَتَرَهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

* الْحَمَطَرَةُ - إِيلٌ مُحَمَطَرَةٌ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

* * *

* الْحِمَاطُ : دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنُقُوشَةً

بِالْوَانِ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطُ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرَفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةٌ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمْرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ، مُرْفَلَةٌ : حُلَّةٌ سَابِغَةٌ ، أَطْلَاءُ :

صِغَارٌ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

* الْحِمَاطِيطُ : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيطُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَمُطُوطُ : الْحِمَاطُ . (ج) حَمَاطِيطُ .

* الْحَمَاطِيطُ : تَبَّتْ كَالْحَمَاطِ .

و- : دُوَيْبَةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مَفْصَلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحِنَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَّ بِالْوَانِيَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَانُ الْحَمَاطِيطِ

[الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ] .

و- : الْحَيَّةُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ .

(ج) حَمَاطِيطُ .

* * *

ح م ظ ل

* حَمَظَلَ فَلَانٌ : جَنَى الْحَمَظَلَ (الْحَنْظَلَ) .

* الحَمَظَلُ : الحَنْظَلُ ، مِيمُهُ مُبَدَلَةٌ مِنَ النُّونِ .

(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبرية hamaq (حَامَقُ) : جَالٌ ، دَارٌ .

وفى الحبشية hamaqa (حَمَقَ) : حَمَقُ ،
احتَقَرَ) .

قَدْ يُقْتَرِ الحَوْلُ التَّقَى

وَيُكْثِرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ

[الحَوْلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةِ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ فَحْلاً مِنْ حُمْرِ الوَحْشِ
يسوقُ أَتْنَه :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعَى الحَقِيقُ *

* حَمَقَتِ السُّوقُ — حُمُقًا ، وَحُمُقًا ، وَحَمَاقَةً :
حَمِيقَتِ .

ويُقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و— فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحْمَقُ ، وهى حَمَقَاءُ .

(ج) حُمُقٌ . وفى المثل : " أَحْمَقُ بَلْعٌ " . أى
يَبْلُغُ ما يُريدُ مع حُمُقِهِ . وعلى فَتْحِ الباءِ ،
أى : بَالِغٌ مُرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحْمَقُ ما يَجْأى
مَرْغُهُ " (يَجْأى : يَحْبِسُ) . أى لا يَمْسَحُ
لُعَابَهُ ولا مُخَاطَهُ بل يَدْعُهُ يَسِيلُ حَتَّى يَرَاهُ
النَّاسُ ، يُضْرَبُ لَنْ لا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

* حَمِيقٌ فلانٌ : أَصَابَهُ الحُمَاقُ (الجُدْرَى) .
فهو مَحْمُوقٌ .

* أَحْمَقَتِ المَرْأَةُ : وَلَدَتْ الحَمَقَى . فهى
مُحَمِّقٌ ، وَمُحَمِّقَةٌ . قالت امرأةٌ مِنَ العَرَبِ :

* لَسْتُ أَبَالِى أَنْ أَكُونَ مُحَمِّقَةً *

* إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَةً مُعَلَّقَةً *

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ والنُّقْصَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أَصْلُ
واحِدٌ يَدُلُّ على كَسَادِ الشَّيْءِ ، والضَّعْفِ ،
والنُّقْصَانِ " .

* حَمِيقَ الرَّجُلِ — حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .
فهو حَمِيقٌ .

و— السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و— فلانٌ حُمُقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،
وَفَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . فهو حَمِيقٌ ، وَأَحْمَقُ ،
وهى حَمِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حُمُقٌ ،
وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ داءٍ دَوَاءٌ يُسْتَتَظَبُّ بِهِ

إِلَّا الحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مِنْ يُداوِيهَا

وقال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

[يعنى : أنها لا تُبالي إذا وَلَدَتِ الذكور أن
يَكُون أولادها حَمَقَى] .

ويقال : أَحَمَقَ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ
ابن مالِك :

يا قُرُّ إِنَّ أَبَاكَ حَىَّ حُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ

و— الفَرَسُ : ضَمَرْتُ .

و— : لم يَكُنْ فى نِتَاجِهَا جَوَادٌ ولا سَاقٍ .
قال خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَتَّهُ جَوَادٌ لا يُبَاعُ جَنِينُهَا

بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُحْمِقٍ

[وَعَتُّهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أمُّه
التي وَلَدَتْهُ ؛ أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ] .

وقيل : نِتَاجُهَا لا يُسَبِّقُ . (ضِدُّ) وأنكره
الأزهري .

و— بفُلانٍ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

و— فلانًا : وَجَدَهُ أَحْمَقَ . يُقال : أتاهُ فَأَحْمَقَهُ .

و— : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُمُقِ أو نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
وقيل جَعَلَهُ أَحْمَقَ .

* حَامَقَ فلانٌ فلانًا : جَاراهُ فى حُمَقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بن أبى مُعَيْط :

وَأَنْزَلَنِي طُولُ النَّوَى دارَ غُرْبَةٍ

إِذَا شِئْتُ لا قَيْتُ امْرَأً لا أَشَاكِلُهُ

فَحَامَقْتُهُ حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَغَاقِلُهُ

ويُنسَبُ إلى الإمامِ الشَّافِعِيِّ .

و— : سَاعَدَهُ على حُمَقِهِ .

و— صاحِبُهُ : سَامَحَهُ على حُمَقِهِ . (عن
الفارابى) .

* حَمَقَ فلانٌ : شَرِبَ الحُمُقَ ، وهى الخَمَرُ
حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . (عن المُفَضَّل) . قال
النَّيْمُ بن قَوْلَب :

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ

فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُما

لِيَالِي حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[ابْنُما : ابْنُ ، والميم زائدة ؛ غَرَّ : خُدِعَ ؛
مُظْلِمًا : فى ظُلْمَةٍ] .

ويروى : حَمَقَ ، أى أُسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .

و— فلانًا : نَسَبَهُ إلى الحُمُقِ .

ويقال حَمَقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأَحْمَقِ .
(عن ابنِ خالَوَيْهِ) . [الهَجْعَةُ : النُّومَةُ

الخَفِيفَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ] .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

كُفَيْتُ زَمِيلاً حَمَقْتُهُ بِهَجْعَةٍ

على عَجَلٍ أَضْحَى بِها وَهُوَ ساجِدٌ

[الباء في (بِهَجْعَةٍ) زائدة ، وموضعها رفع] .

* اَنْحَمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و- : ذَلَّ وَتَوَاضَعَ . قال الكِنَانِيُّ :

يا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمِقٌ

فاشدُّدْ إِزارَ أَخِيكَ يا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ . (عن ابن دريد) .

وفى الجَمْهَرَة : قال الشَّاعِرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتُ لَهُ

والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحيانًا فَيُنْحَمِقُ

و- التَّوْبُ : أَخْلَقَ وَبَلَّى .

و- الطَّعَامُ : رَخُصَ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

* تَحَامَقَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الحِمَاقَةَ وتَظَاهَرَ بِهَا .

قال واصلُ بن عطاء :

تَحَامَقَ مع الحَمَقَى إذا ما لَقِيتَهُم

ولا تَلَقَهُم بالعَقْلِ إن كُنْتَ ذا عَقْلٍ

فإِنِّي رأيتُ المرءَ يَشْتَقِي بعَقْلِهِ

كما كان قَبْلَ اليومِ يَسْعَدُ بالعَقْلِ

* تَحَمَّقَ فلانٌ : تَحَامَقَ .

* اسْتَحَمَّقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . وفى

الخَبَرِ قال : " أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واسْتَحَمَّقَ " .

ويروى (اسْتَحَمَّقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ .

و- فلاتًا : عَدَهُ أَحَمَقَ .

و- : وَجَدَهُ أَحَمَقَ .

* الْأَحْمَقُ : الْأَكْثَرُ حُمَقًا مِنْ غَيْرِهِ . (تَفْضِيلُ جَاءَ عَلَى . خِلَافِ الباب) . قال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وإن كُنْتَ فى الحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقَا

[يريد : تَكْيَسْ مع الْأَكْيَاسِ ، بَل اجْتَهِدْ أَنْ

تَتَفَوَّقَهُمْ ، وَإِنْ ابْتَلَيْتَ بِحَمَقَى فَكُنْ أَحَمَقَ مِنْهُمْ] .

وَنَسَبَهُ ثَعْلَبُ فى مَجَالِسِهِ إِلى ما جِدَّ الْأَسَدَى .

* الْأَحْمُوقَةُ : الْأَحْمَقُ الْبَالِغُ الحَمَقِ .

و- : ما يَصْدُرُ عَنِ الشَّخْصِ فى الوَصْفِ بِالْحِمَاقَةِ .

يُقَالُ : وَقَعَ فلانٌ فى أَحْمُوقَةٍ . وفى الخَبَرِ :

" لَوْلا أَنْ يَقَعَ فى أَحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إِليه " .

* الحَمَاقُ ، والحَمَاقُ : مِثْلُ الجُدَرَى الذى يُصِيبُ

الإنسانَ يَتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ .

و- فى الطبِّ : الجُدَرَى ؛ مَرَضٌ فى رُوسَى خَبِيثٌ طَفَحَهُ

يَظْهَرُ على الوَجْهِ أساسًا فى حَدِيثٍ بثورًا تَتَقَيحُ مَخْلَفَةُ

قشورًا تحتها تُذَبُّ تَظْهَرُ عِندَ الشِّفاءِ وَيَصْحَبُهُ تَسْمُومٌ

عامٌ ، كَثِيرًا ما يُؤدَّى إِلى الوفاةِ وَقَدْ اخْتَفَى هِذا المَرَضُ الآنَ

نَظَرًا لِلتَّعْميمِ اللَّطِيعِمْ ضِيقَهُ .

و- : نَبِيتٌ .

* الحَمَقُ : البَيَاضُ الذى يَخْرُجُ مِنَ الفَرْجِ .

(عن أبى عَمْرٍو الشَّيبَانِي) ، وَأَنْشَدَ :

* عَوْدَها مُعْتَلٌ سَوْءُ الخُلُقِ *

* خَلِيطَ حَيْضٍ وَمِئْبَى وَحَمَقُ *

* الحَقِيقُ - ابنُ الحَقِيقِ : عَمْرُو بْنُ الحَقِيقِ بنُ كاهِلٍ ،

أَوْ كاهِنُ ، الخَزاعِي الكَعْبِيُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صَحابِيٌّ

كان أحد الذين اشتركوا في قتل عثمان ، سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة .

* الحمق : الغرور ، ووضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه . قال أكتثم بن صيفي : "عدو الرجل حمقه وصديقه عقله " .

و- : الخمر . (عن ابن الأنباري) وأنكره الزجاجي . قال أكتثم بن صيفي لبنيه : " لا تجالسوا السفهاء على الحمق " .

وفي اللسان : قال الشاعر :

إن للحمق نعمة في رقاب الند

ناس تخفى على ذوى الألباب

* الحمق : الأحمق . (عن الصاغاني) .

* الحمقاء - البقلة الحمقاء : الرجلثة ، شُبّهت بالأحمق الذي يسيل لعابه ، وقيل :



لأنها تنبت في مجرى السيول فتقتلعها .

* الحمقة : الأحمق .

* الحمقيق : نبت . وذكره الخليل (الهمقيق) .

* الحماق : نوع من الشعر الملحون ، شاع في مصر والشام وبلاد المغرب ، يستخدم في الهجاء .

* الحموقة : الأحمق المتناهي الحمافة .

* الحميقة : الحموقة .

* الحموقة ، والحموقة : الخصلة ذات الحمق . وفي خبر ابن عباس : " ينطق أحدكم فيركب الحموقة " .

* الحميق : نبت .

* حميق : تصغير أحمق . وفي المثل : " عرف

حميق جملة " . أى عرف قدره وإن كان

أحمق . ويروى : " عرف حميقاً جملة " ، أى

عرفه جملة فاجترأ عليه ، أو معناه عرف

قدره . يضرب لمن يستضعف إنساناً فيولع

بأيذائه فلا يزال يظلمه ، أو يضرب في

الإفراط في مؤانسة الناس .

* الحميقى : الجدري (جدرى الماء) chicken pox حمى فيروسية يصحبها طفح جلدي يتركز على جدار البطن أساساً ، وتصيب الأطفال وتكون خفيفة الوطأة ولا تترك ندباً عند الشفاء ، ويقال إن الفيروس قد يكمن في جسم المريض ليسبب الحلا النطقي عند الكبر .

* الحميقاء : الحميقى .

و- : الخمر ، لأنها تعقب شاربها الحمق .

* الحميقيق : طائر أبيض ، وقال أبو حاتم

في كتاب الطير هو (الحميقيق) .

«الْحُمَيْمِيقُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْعَطَاءَ وَالْجَنَادِبَ وَنَحْوَهُمَا مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ .



«الْحُمَيْمِيقَاءُ : الْأَحْمَقُ .

«الْمُحْمَاقُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى . (ج) مَحَامِيقُ .

«الْمُحْمَقَاتُ مِنَ اللَّيَالِي : هِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ مُسْتَتِرًا بِغَيْمٍ أَبْيَضٍ رَقِيقٍ، فَيَغْتَرُّ النَّاسُ بِذَلِكَ وَيَظُنُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَمْلُؤُوا . يُقَالُ : سِرْنَا فِي لَيَالٍ مُحْمَقَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " غَرُونِي غُرُورَ الْمُحْمَقَاتِ " .

* * *

ح م ق س

«تَحْمَقَسَ فَلَانٌ : تَخَبَّثَ .

«الْحَمَاقِيسُ : الدَّوَاهِي الشَّدَادُ . تَقُولُ : لَقِيتُ مِنْهُ الْحَمَاقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالَّةُ

«حَمَكَ الدَّلِيلُ - حَمَكًا : أَحْسَنَ الْهِدَايَةَ .
«حَمَكَ فِي الدَّلَالَةِ - حَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى فِيهَا . فَهُوَ حَمَكٌ .

«الْحَمَكُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ عَلَى الْقَمَلِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّمْلِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .
وَاحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و- : فِرَاحُ الْقَطَا وَالنُّعَامِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا :

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمُرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى النَّقْنَقِ تَرْتَفِعُ
[أَى : لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّقَتْ] .
و- : الْخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ .
وَقِيلَ : الْمَهَازِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .
وَيُقَالُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فَلَانٍ : أَى غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .
و- : رُذَالُ النَّاسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَا تَعْدِلِينِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ *

و- : أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ . يُقَالُ : هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا . وَ: هُمْ مِنْ حَمَكٍ وَاحِدٍ .

و- : الْأَدِلَاءُ الَّذِينَ يَقْتَحِمُونَ الْفَلَاةَ .
«الْحَمَكَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الدُّمِيمَةُ .

* * *

ح م ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmal حَامِلٌ) : عَطَفَ عَلَى ،
إِعْتَنَى ، لَطَفَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلَ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hamala (حَمَلَ) : (حَمَلَ) .

إِقْلَالُ الشَّيْءِ (حَمَلُهُ)

قال ابن فارس : " الحاء والميم واللام أصل واحد يدل على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

« حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ - حَمَلًا : عَلِقَتْ (حَبِلَتْ) .

وَيُقَالُ : حَمَلَتِ الشَّابَّةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . (عن ابن الأعرابي) . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وما تحمِلُ من أنثى ولا تضعُ إلا بعِلْمِهِ ﴾ . (فاطر / ١١) .

و- الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .

و- فلانٌ على نفسه : جَهَدَهَا . وَيُقَالُ : حَمَلَ على نفسه في السَّيْرِ .

و- على بنى فلان : أَفْسَدَ . (عن أبي زيد) .

و- عن فلان : حَلَمَ . فهو حَمُولٌ .

و- عنه ، وبه جَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .

فهو حَاحِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ .

وفي الخبر : " الحَمِيلُ غَارِمٌ " . وفي خبر ابن

عمر : " كان لا يَرَى بَأْسًا فِي السَّلَامِ بِالْحَمِيلِ " .

[السَّلَامُ : الْقَرْضُ] .

وأنشد الجاحظ في " البيان " لبعض اليهود :

سَمِيتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنُ الْفِرَا

شٍ مِنْ حَمَلٍ قَوْمٍ وَمِنْ مَغْرَمٍ

وقال معاوية بن مالك (مَعُودُ الْحُكَمَاءِ) :

حَمَلْتُ حَمَالَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلَابًا

[الاخْتِلَابُ : الْخَدِيعَةُ] .

وقال الفرزدق :

وَمِنَّا حَاطِبٌ لَا يُعَابُ وَحَاحِلٌ

أَغْرُ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و- على فلان حَمَلَةً : كَرَّ وَشَدَّ . يُقَالُ :

حَمَلَ فلانٌ على قرينه . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ

أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾ . (الأعراف / ١٧٦) .

وقال العباس بن مرداس :

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحِ الدَّوَاعِيسَا

[الْمَذَاكِي : الْخَيْلُ الْقُرْحُ ، الرِّمَاحُ الدَّوَاعِيسُ :

الْمُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ] .

و- الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحُمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يقال حَمَلْتُ الثَّقْلَ وَالرِّسَالَةَ وَالْوِزَرَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . (العنكبوت / ٦٠)

أَي لَا تُطِيقُ أَنْ تُقَلِّهَ لِضَعْفِهَا .

فهو حاملٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحَمَالٌ .

ويُقالُ : حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تدَّخِرُ رزقَها إنما

تُصَيِّحُ فيرزُقُها اللهُ تعالى .

و- فلانًا : جعلَ له ما يركبُه . وفى القرآن

الكريم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

(التوبة / ٩٢) .

و- السرُّ : حَفِظَهُ وصائه . قال عمرُ بن أبى

زبيعة :

فقلت لها : ما بى لهُم من تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانةُ حَمَلًا : قَبِلَ تَحْمِلُهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . (الأحزاب / ٧٢) .

وقال بَيْهَسُ العُدْرَى :

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أمانةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[أَقْرَحَتْكَ : أَثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خائها ولم يُؤدِّها . (ضِدٌّ) . وبه

فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ السَّابِقَةُ .

و- الإثْمُ : أَقْلُهُ وَرَفَعَهُ ، أى اكتسَبَهُ وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠١) .

وأصلُ الحَمْلِ أن يكونَ فى الأثقالِ

المَحْسُوسَةِ ، وَحَمْلُ الأَوْزَارِ وَالدُّبُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بالأثقالِ التى تَثْوُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

(طه / ١١) . وفيه أيضًا : ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . (العنكبوت / ١٣) .

و- الغَضَبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَهُ .

يُقالُ : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ .

و- إِذْلالَ فلانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أدَلْتُ فَلَمْ أَحْمِلْ ، وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّى لَظُلُومٌ

و- القرآنُ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحَمَالٌ . يُقالُ :

حَمَلَةُ القرآنِ .

و- العِلْمُ : رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْإِیمَارِ یَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . (الجمعة / ٥) .

و- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، وَبِهِ : عَلِقَتْ بِهِ . فَهِيَ حَامِلٌ ، وَحَامِلَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ . (الأحقاف / ١٥) .

قال ابنُ جِنِّي : " يُقَالُ : حَمَلَتْهُ ، وَلَا يُقَالُ : حَمَلْتُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ

كُرْهًا وَعَقْدٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ [مَرْوُودَةٌ : فَرْعَةٌ] .

و- الشَّيْءُ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا حَمَلًا ، وَحُمْلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْهَا . فَهُوَ مَحْمُولٌ ، وَحَمِيلٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ

عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرَ ﴾ . (القمر / ١٣) . وَيُقَالُ : حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . (الحاقة / ١١) .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْحَقَهُ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَغْرَاهُ بِهِ . قَالَ هُذَيْفَةُ ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَا يَكْرَهُ . قَالَ وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيِّينَ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ مَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ

و- الْحِقْدُ عَلَى فَلَانٍ : أَكَنَّهُ فِي نَفْسِهِ .

قَالَ الْمُتَنَعُّ الْكِندِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

و- السَّلَاحُ عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا " .

* أَحْمَلَتِ الْأُنثَى : نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ . فَهِيَ مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلَادَتُهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ . يُقَالُ : أَحْمَلَهُ الْحِمْلَ .

* حَامِلٌ فَلَانُ الشَّيْءِ : حَمَلَهُ لِمَنْ يُحْمَلُ لَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و- فلانًا : كافأةً على معروفه .

و- فلانًا الشيء : أعانه على عمله .

يقال : حاملني هذا .

* حمل فلانًا الشيء تحميرًا ، وحملاً :

جعلَه يحمله . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وما حمل البختي عام غياره

عليه الوسوق برها وشعيورها

بأنقل مما كنت حملت خالداً

وبعض أمانات الرجال غرورها

[البختي : البعير الضخم ؛ عام غياره :

عام ميرة أهله ؛ الوسوق : الأحمال جمع

وسق ؛ غرورها : ما غر منها . يقول ما حمل

هذا البعير من الطعام بأكثر مما حملت

خالداً من الأمانة] .

وأنشد ابن الأعرابي ، وذكر إبلًا :

* حملت أثقالي مصماتها *

[المصمات : الماضيات] .

و- : أعانه على عمله .

و- : حملَه له .

و- الأمر : كلفه عمله . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٦) .

ويقال : حملَه الرسالة . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ . (النور / ٥٤) . أي على النبي -

صلى الله عليه وسلم - ما أوحى إليه وكلّف

أن يبيّنه وعليكم أنتم الاتّباع .

و- حاجته : سأله أن يقوم بها . (عن

الفارابي) .

* احتمل القوم : ارتحلوا . قال لبيد :

أضحت خلاءً وأضحى أهلها احتملوا

أحنى عليها الذي أحنى على لبيد

و- فلان : اشترى الحميل .

و- : اتّخذ حمولةً . قال القطامي :

كم نالني منهم فضلاً على عدم

إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

و- لونه : تغيّر .

و- من كذا : غضب . (عن الفراء) .

يقال : قلت له كلمة فاحتمل منها .

و- فلان عن أساء إليه : حلم . (زيد) .

و- الأمر أن يكون كذا : جاز .

و- فلان الشيء (حسياً كان أو معنويّاً) :

رفعه وأقله . وفي القرآن الكريم : ﴿ فاحتملَ

السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ﴾ . (الرعد / ١٧) . وفيه

أَيْضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ حَظِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخَاطِبُ زُرْعَةَ بَنِ عَمْرٍو الْكِلَابِيَّ :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَاطٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتِ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارَ

[بَرَّةٌ : اسمٌ للبرِّ ؛ فَجَارُ : اسمٌ للفُجُورِ ، عَبَّرَ

عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمَلِ وَعَنِ الْفُجُورِ بِالِاحْتِمَالِ .

لَأَنَّ خَمَلَ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الْفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ] .

وَالصَّنِيعَةُ : تَقْلِيدُهَا وَشُكْرُهَا .

وإدلاله : حَمَلَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . يُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تُعَاتِبْهُ .

وَالْأَمْرُ : تَكَلَّفَهُ بِمَشَقَّةٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَاحْتِمَالُ الْأَدَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

لَهُ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : تَهَزَلُ] .

وَالْغَضَبُ فَلَانًا : أَثَارُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

غَضِبَ فَلَانٌ حَتَّى احْتَمَلَ .

« احْتَمَلَ فَلَانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَلَأَ .

قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عداوتُنَا

وَالْتَمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْضُ : اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّهْرِ ، وَالْمَقْصُودُ

هَذَا النَّفْيُ الْقَطْعِيُّ] .

و- : حَلَمَ عَنْ أَسَاءٍ إِلَيْهِ . (ضِدٌّ) .

و- : اسْتَحَفَّهُ النَّشَاطُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فُؤَادٍ مُحْتَمَلٍ

[أَفَانِينَ فُؤَادٍ : ضَرْبُ نَشَاطِهِ] .

وَفُسِّرَ الْبَيْتُ بِالْغَضَبِ .

« انْحَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَانْحَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

« تَحَامَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَعْدِلْ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى نَرَى ذَا الضُّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنَ الطُّغْنِ فَعَلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَاوِلِ

[الضَّغْنُ : الْحَقْدُ ؛ الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدَعَهُ : يَخِرُّ لَوَجْهِهِ عَلَى دَمِهِ ؛ الْأُنْكَبُ : المائلُ إلى جِهَةٍ] .

وَالزَّمانُ عَنْ فلانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

وَالفلانُ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ .

وَالشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . وَيُقَالُ تَحَامَلَ الْأَمْرُ .

وَالرَّجُلَانِ الشَّيْءُ : حَمَلَاهُمَا بَيْنَهُمَا مُتَعَاوَيْنَ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَرَاخَمُوا تُرَحِمُوا وَتَحَامَلُوا تُحْمَلُوا " .

* تَحْمَلُ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَبَى نَاقِفُ حَنْظَلٍ

[السَّمُرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ؛ نَاقِفُ الْحَنْظَلِ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبَّ الْحَنْظَلِ . وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانِ دَمْعِهِ] .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُوا عَنِ الْمَكَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[السَّكْنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ؛ الْمُسْتَخْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبَاءَ وَبَقَرِ الْوَحْشِ] .

وَنَ فلانٌ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

وَبِفُلانٍ ، وَعَلَى فلانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ :

اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ

قَيْسٍ : " تَحَمَّلْتُ بَعْلِي عَلَى عَثْمَانَ فِي أَمْرٍ " .

وَالْحَمَالَةُ (الدِّيَّةُ) : حَمَلُهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : تَحَمَّلَ الْأَمْرُ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى

ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا

تَحَمَّلَ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا " .

وَبَشَاهِدَةِ فلانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

وَبِلِفُلانٍ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَى عَلَى الْحَمْلِ

وَأَطَاقَهُ . وَفِي خَبَرِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ : " إِذَا

اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [الْفَرَعُ :

أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ؛ الْعَتِيرَةُ : شَاةٌ كَانُوا

يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ] .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشُّنِّي :

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى *

[الْأَعْرَفُ هُنَا : السَّنَامُ الْعَظِيمُ ؛ تَبَيَّنَى : سَمِنَ] .

و— فلانٌ : تَحَمَّلَ .

و— فلانًا: سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ. يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و— فلانًا نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فَلانًا الرِّسَالَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ

وَيُرْوَى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ. أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ أَعْيَاءَ الْحَيَاةِ .

*الِاخْتِمَالُ (فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين) : يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى : الشَّكِّ وَالْوَقْمِ وَالْجَوَازِ فَيَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كَذَا .

وَبِمَعْنَى : التَّضَمُّنِ وَالِاقْتِصَادِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : احْتَمَلَ الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً .

و— (فى الفلسفة) : مَا يُكَيِّنُ تَوَقُّعَ حُدُوثِهِ .

وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : مَا لَا يَكُونُ تَصَوُّرَ طَرَفِيهِ كَامِلًا ، بَلْ يَتَرَدَّدُ فِي النَّسْبَةِ بَيْنَهُمَا . وَيُرَادُ بِهِ الْإِمْكَانُ .

*الْأَحْمَالُ : بُطُونٌ مِنْ تَمِيمٍ . قِيلَ : هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمَرُو وَالْحَارِثُ أَبُو سَلَيْطٍ وَصُبَيْرٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَإِيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

أَبْنَى فَقِيرَةً مَنْ يُورِجُ وَرَدْنَا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

[فَقِيرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يُورِجُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا] .

*الْحَامِلُ - وَيُقَالُ : الْحَامِلَةُ أَيْضًا - : الْحُبْلَى فَالْأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

وَتُسِيبَ الْبَيْتِ لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانٍ وَلِخَالِدِ بْنِ حَقٍّ .

(ج) حَوَامِلُ .

*الْحَامِلَةُ : مُؤَنَّثُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ حَامِلَةٌ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و— : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَقرًا ﴾ .

(الذاريات ٢) .

و— الزَّنْبِيلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ وَغَيْرُهُ .

و— : حَشَبَةٌ فِي نَوْلِ الْحَائِكِ ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخِيوطُ .

و— : وَاحِدَةُ الْعُرُوقِ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُتْنِيَيْنِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصَبُهَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النِّسَاءِ مُسْتَقِلَّةٍ

بَرَجَعِ السُّلَامَى لَمْ تَخْنُهَا الْحَوَامِلُ

[زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَنْجَاءٌ : مَتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَاءُ :

عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ] .

و— : الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشينَ إِلَّا الحَوَامِلُ

وقيل : حوامِلُ الرَّجُلِ : عَصَبَةُ بَيْنَ السَّاقِ
والفَخِذِ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

○ وحَامِلَةُ الطَّائِرَاتِ : سِفِينَةُ حَرِيَّةٌ تَكُونُ
مَطَارًا لِحُمْلَةِ مِنَ الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عِنْدَ
الْحَاجَةِ .

(ج) حَامِلَاتٌ ، وَحَوَامِلُ .

○ وَحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصَبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الضَّرُوعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الْخُصْيَيْنِ : الْعُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .
* الْحَمَائِلُ : الْعَوَاتِقُ وَالْأَضْلَاحُ وَالصَّدْرُ .
وَحَقِيقَتُهَا مَوَاضِعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ خَبَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ : " يُضْغَطُ
الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

و- (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ الْحَدِيثِ) : أَرْبَطَةُ مِنَ أَنْسِجَةِ
ضَامَّةٌ لِيَفِيَّةٍ مَتِينَةٌ تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ الْقَضِيبِ وَتَحْتَ جِلْدِهِ
وَتَسْنَدُهُ عِنْدَ الْإِنْتِصَابِ .

* الْحِمَالُ ، وَالْحِمَالُ : الدَّيَّةُ أَوِ الْغَرَامَةُ
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيَّ :

فَرَعٌ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ

بِـ عَظِيمِ النَّدَى كَثِيرِ الْحِمَالِ

ورِوَايَةُ الدِّيَّانِ : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ
الْحَالِ . وَالْمَحَالُ : الْمَكْرُ .

* الْحِمَالُ : مَنَفَعَةُ الْحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي
لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعْلَمْ أَنَّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

لَيْسَ بِخُلٍّ عَلَيْكَ مَنِّي بِمَالٍ

أَبَدًا مَا أَقْلَّ سَيْفًا حِمَالُ

* الْحَمَالَةُ : الْحِمَالُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وَقَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَحِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ يَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا

وَأَصْحَابَ الْحَمَالَةِ وَالطَّعَانِ

(ج) حُمْلٌ ، وَحَمَالَاتٌ .

و- : الضَّمَانُ .

○ وَصَاحِبُ الْحَمَالَةِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَلَّ دِيَاتَ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ ضَمِنَ دِيَاتَ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيَّ رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنفُ المالَ فرضي به القومُ، وفخرَ الفرزدقُ بهذا في شعره .

٣- عبدُ الله بنُ حكيم بن زياد بن حوى بن سفيان ؛ لأنه حملَ الدياتِ أيامَ زياد بالبصرة .

* الحمالةُ : أجرُ الحملِ .

* الحمالةُ : علاقةُ السيفِ . وفى الجمهرة : قال الراجزُ :

* نَحْنُ ضَرْبُنا مَخْلَدًا فى هامَتِهِ *

* حتّى كَبَا يَعْتُرُ فى حِمَالَتِهِ *

و- : علاقةُ القوسِ يُلقِيها المُتَنَكِّبُ فى مَنكِهَةِ الأيمنِ، ويخرجُ يدهُ اليسرى منها فتكونُ القوسُ فى ظَهْرِهِ . (عن أبى حنيفة الدينورى) .
(ج) حمائلُ ، وحِمالاتُ . قال أبو طالبٍ عمُّ النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعَمَ ابنُ أختِ القَوْمِ غَيْرُ مُكْذَبٍ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا من حَمَائِلِ

[زُهَيْرٌ : هو ابنُ أختِهِ عاتِكَةَ ، وأبوه أبو أمية ابنُ المِغيرة] .

وقالت زَيْنَبُ بنتُ الطُّرَيْيَةِ ، تَرثى أخاها :

مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيسَ مَفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

[الدريسُ : الخلقُ من الدروع ؛ المفاضَةُ : الدرعُ] .

و- : حِرْفَةُ الحَمَالِ .

و- : اسمُ لَعْدَةٍ أفراسٍ ، منها :

○ فَرَسٌ لِبْنى سُلَيْمٍ ، قال العباسُ بن مِرْداس السُلَيْمى :

بينَ الحِمَالَةِ والقُرَيْطِ فقد

أُجْبِتَ من أمٍ وبنٍ فَحُلِ

○ وفَرَسٌ لعامرِ بنِ الطُّفَيْلِ ، كانت فى الأصلِ للطُّفَيْلِ

ابنِ مالكٍ . وفيه يقولُ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنْصارى يَخاطِبُ عامرَ بنَ الطُّفَيْلِ :

نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَهُ

وسَرَّجَ على ظَهْرِ الحِمَالَةِ قاتِرِ

[القاتِرُ : الجيْدُ الوقوعُ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ] .

○ وفَرَسٌ طَلِيحَةٌ بنُ خُوَيْلِدِ الأَسَدى ، ويُقالُ لها حِمالة الصُّغرى . وفيها يقولُ :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمَالَةِ إنَّها

مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُفَاةِ : نَزَالِ

فيومًا تراها فى الجِلالِ مصونةً

ويومًا تراها غيرَ ذاتِ جِلالِ

[الجِلالُ : ما تُلبَسُه الدَّابَّةُ لِتُصانَ به] .

○ وفَرَسٌ عبايَةُ بنِ شَيْكسِ الهَزائى ، قال فيها :

نصبتُ لهم صَدْرَ الحِمَالَةِ إنَّها

إذا خانتِ الأبطالُ قلتُ لها : أَقْدُمِ

[خَامٌ : تَكْمَلُ وَجِبُنٌ] .

* الحَمَلُ : البَعيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءٌ أو لم يَكُنْ . قال المُتَنَحِّلُ الهُدَلى :

ذَلِكَ ما دِينُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَحْمالُها كالبُكرِ المُبْتَلِ

[دَيْئُكَ : دَائِبُكَ ؛ جُنُبَتْ أَحْمَالُهَا : أَخَذَتْ
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بَكَرَ مِنَ النَّحْلِ ،
الوَاحِدَةُ بَكُور ؛ الْمُبْتَلُ : الَّذِي بَانَ عَنِ
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبْتَلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَطْعَانَ
هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَحُلُّ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسِيلُهُ] .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* مَا اهْتَجْتُ حَتَّى زُلْنٍ بِالْأَحْمَالِ *
وَيُرَوَّى : حَتَّى زُلْنٍ لَاحْتِمَالٍ .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَافْضَاخُ
[يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِدْرَاكُ ؛
إِفْضَاخُ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَدَتْ
حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ
زِينَةِ الْهَوَاجِجِ بِالصُّفْرِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي
أَيَّنَعَ وَأَزْهَى] .

و- : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .
(الْأَعْرَافُ / ١٨٩) .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرُوا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ
كَمَا تَكْتُمُ الْحَمْلُ الْمُحْصَنَةُ الْبُكْرُ

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تَشْبِيهًا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ
وَمَا كَانَ بَائِتًا عَنْهُ فَهُوَ حِمْلٌ . (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) .

و- : الضَّمَانُ . (ج) حِمَالٌ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَنَّنِي
عَلَى نَأْيِهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ
(ج) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . (الطَّلَاقُ / ٤) . وَفِي خَبَرٍ
بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْرًا *

[الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَيْرِ الثَّمَرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً] .
و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) convection : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، نَتِيجَةُ لَفْرُوقٍ فِي
دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالِ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى شَكْلِ شُحْنَةٍ
سَطْحِيَّةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ .

و- (فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا) charge = load : تَرْكِيزُ
الرَّسَابَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ . وَتَدُلُّ عَلَيْهَا نِسْبَةُ

حَجَمَ الرِّسَابَةَ إِلَى حَجَمِ الْمِيَاهِ فِي مَقْطَعٍ عَرَضِيٍّ مُعَيَّنٍ
عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) predication : إثباتُ مَحْمُولٍ
لِوَضُوعٍ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ بَوَاحٍ خَاصٍّ حَكْمٌ حَقْلِيٌّ
jugement de predication ، وَتَقَابِيلُ الْقَضَايَا
الْحَقْلِيَّةِ الْقَضَايَا الْمُهِمَّةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مَنَاطِقِ الْعِلَاقَاتِ
بَوَاحٍ عَامٌّ .

* حَمَلٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّامِ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ، يُذَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ - فَيُقَالُ :
حَمَلٌ وَأَغْفَرٌ . ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لَامِرِي الْقَيْسِ :
تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ
عَلَى حَمَلٍ بَنَى الرُّكَابُ وَأَغْفَرَا
وَيُرْوَى : عَلَى جَمَلٍ .

ويروى أيضًا : " عَلَى حَمَلِي خُوصُ الرُّكَابِ وَأَوْجَرَا " .
[حَمَلِي ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَانِ] .

و- : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا طَيْرَانِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ :

- * كَانَهَا وَقَدْ تَذَلَّى الثُّسْرَانُ *
- * ضَمَّهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانُ *
- * صَغْبَانٍ عَنْ شِمَائِلٍ وَأَيْمَانَ *
- * مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّةُ خَلِيجَانِ *

[شِمَائِلُ : جَمْعُ شِمَالٍ ، أَيْمَانُ : جَمْعُ يَمِينٍ] .

و- : عَلَّمَ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ الْفَرَارِيُّ ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ
وَالْغُبَرَاءِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يَرْثِيهِ :
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا

عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيمُ

وَلَوْلَا ظَلْمُهُ مَازَلْتُ أَبْكِي

عَلَيْهِ الدُّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ

بَغَى وَالْبَغَى مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

[جَفَرُ الْهَبَاءَةِ : مَوْضِعُ الْمَرْكَةِ ، مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ] .

٢- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
صَحَابِيٌّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عُقِدَ لَهُ لَوَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا . وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيَّجَا حَمَلُ *

* مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ *

٣- حَمَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ
رَهْطِ الْأَشْثَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لَمَّا وَفَدَ فِي عَهْدِ عُمَرَ
وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْثَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَنْثَرِيَّةُ لَا
تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفَى ابْنُ عُمَرَ :

فَمَا بَلَغَتْ بِي الْحَنْثَرِيَّةُ مَبْلَغًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلُ

فَتَى بْنُ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى

جَمِيلُ الْحَيَا لَا ذَنْبِي وَلَا وَكَلُ

* الْحَمَلُ : الْخَرْوُفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

[الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ، عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيَرْضَعَهَا ، الْوَكْرَى : ضَرْبُ

مِنَ الْعَدُوِّ ، تَحِنُّ : تُصَوِّتُ ، الْفَرَاقِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ] .

و- : الْمَحْمُولُ (عَنْ الرَّاغِبِ) . وَخُصَّ

الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ .

(ج) حُمْلَانٌ، وأَحْمَالٌ: الأخير عن ابن سيده .

و- : برجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .

وفى التهذيب : الحَمْلُ أوله الشرطان وهما

قَرْنَاهُ، ثم البُطَيْنِ، ثم الثَرِيَا وهى أَلِيَةُ الحَمَلِ .

هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حَمَلًا .

قال المُنْتَخَلُ الهُدْلَى يَصِفُ بَقَرًا :

كالسُّحْلِ البَيضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

[السُّحْلُ : الثَّيَابُ البَيضُ وَاحِدُهَا سَحْلٌ ؛

النَّجَاءُ: السَّحَابُ ؛ الأَسْوَلُ : المُسْتَرْخِي أسفل

البُطْنِ] .

ويُقال : هذا حَمَلٌ طَالِعًا معرفة بدون أل .

وكذلك جميعُ أسماءِ البروجِ لك أن تُثَبِّتَ

فيه الألفَ واللامَ ، وَلَكَ أن تحذفها وأن

تُثَوِّنْها فتبقى على تعريفها الذى كانت عليه .

و- : السَّحَابُ الأَسْوَدُ الكَثِيرُ المَاءِ .

وقيل : إِنَّهُ المطرُ بِنَوءِ الحَمَلِ . يقال : مُطِرْنَا

بِنَوءِ الحَمَلِ .

وبه فَسَّرَ بيتُ المُنْتَخَلِ السَّابِقِ .

« الحِمْلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءً أو لم يكن .

و- : الشَّيْءُ المَحْمُولُ سواء كان حِسِّيًّا أو

مَعْنَوِيًّا .

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تَشْبِيهَا له بما يُحْمَلُ

على الظَّهْرِ أو الرَّأْسِ .

و- : الإِثْمُ والوِزْرُ . وفى القرآن الكريم :

﴿وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ

شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ . (فاطر / ١٨) .

وفيه أيضًا : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠٠/١٠١) .

و- (فى الرياضيات) load : هو الثقل أو الجسم الذى

يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات . (مج)

و- (فى الهندسة الكهربائية) load : القُدْرَةُ المُسْتَمَدَّةُ

من آلة كهربائية أو جهاز كهربائى . ويُستفادُ بها فى

الأغراضِ المُخْتَلِفَةِ .

(ج) أَحْمَالٌ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ. وفى الخبر :

” من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِى إلى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ

رَمَضانَ حَيْثُ أَدْرَكَه ” ، يَعْنِى أن يَكُونَ

صَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بها . قال المُثَقَّبُ

العَبْدِيُّ :

وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

وَيُرَوَى : كَأَنَّ خُدُوجَهُنَّ .

وقال النَّابِغَةُ :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبِعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مِغْيَارَ

[مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتَ الْمَهْجِيرِ ؛ مِغْيَارٌ : غَيُورٌ] .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَنْسَتْ أَدْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ نَحْلٍ لَمْ تُكَمِّمْ حَوَائِلُهُ

[أَنْسَتْ : أَبْصَرْتُ ؛ مَخَارِفُ : مَخَارِفُ جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْلِ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ ؛ تُكَمِّمُ :

تُغَطِّي] .

o وَحَمْلُ الْجِسْمِ (فِي الْفِيزِيْقَا النَّوَوِيَّةِ) Body burden :

مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بِالْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَّةٍ فِي وَقْتٍ مَبَّ .

وَقَدْ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَدِّ الْأَقْصَى لِمَا يُسَمَّحُ بِوُجُودِهِ

فِي الْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَّةٍ .

* حُمْلَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمَ بْنِ قَادِمٍ ، غَرْبَ

حَجَّةٍ مَغْرِبٍ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عَزْلَةٌ مُتَدَّةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ

إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ حَجَّةٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ

الصُّلَيْحِيُّ يَذْكُرُ حَيْلًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ عَوَائِرُهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرُبِ الْعَرَبَاءِ آسَادَا

[الْعَوَائِرُ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ] .

* الْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ

أَبُو مُوسَى : "أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلَكِنْ اللَّهُ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِالْمَنْ

عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يَقَالُ : أَجَارَهُ

بِخَلْقَةٍ وَحُمْلَانٍ .

و- : أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- (فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ) : مَا يُحْمَلُ

عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْعِشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْحَمْلَةُ : الْكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يَقَالُ : حَمَلَ

عَلَيْهِ حَمْلَةً مُنْكَرَةً .

و- (فِي الْاسْتِعْمَالِ الْمُعَاوِرِ) : فِتْنَةٌ مُجَنَّدَةٌ

لِأَدَاءِ مُهِمَّةٍ خَاصَّةٍ .

* الْحَمْلَةُ ، وَالْحَمْلَةُ : الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى

دَارٍ .

* حَمَالٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بَنَجْدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَلْ تُؤْنِسُنِ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ

* مِنْ ظُعْنٍ يُحْدِثِينَ كَالسِّيَالِ

[السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ] .

* الْحَمَالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ

بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ ذُو وَجْهٍ " ،

(أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال عمرو بن قَمِيئَةَ :

وَحَمَالٌ أَثْقَالٌ إِذَا هِىَ أُعْرِضَتْ .

على الأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و- : لَقَبُ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَالُ (٣١٦ هـ = ٩٢٩ م) : صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيٌّ الْأَصْلِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ . صَحِبَ الْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ ، فَكَانَ أَسْتَاذَ أَبِي الْحُسَيْنِ الْتَوْرِيِّ .

« حَمَالَةٌ - حَمَالَةُ الْحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّعَامِ .

و- : لَقَبُ لَأَمٍ جَمِيلٍ بِنْتِ حَرْبٍ ، امْرَأَةٍ أَبِي لَهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .

(المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ ، فَيُقَالُ : أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر :

جَمَعْتُ شَيْئًا وَلَمْ تُحْرِزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَنْتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ

« الْحَمُولُ : ذُو الْحِلْمِ .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ .

قال جَرِيرٌ يَرِثِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمَلُ ثِقْلَهُ

وكان حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال مَهْيَارٌ :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّدِيقُ

« الْحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواء كانت عليها أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . يَكُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفى القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ .

(الأنعام / ١٤٢) . وفى خَبَرٍ تَحْرِيمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ : " لَأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ " .

وقال عَنَتَرَةُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْجِمْحِمِ

وقال النَّابِغَةُ :

وَحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعٍ

تَخَالَ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا

[الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

(ج) حَمَائِلُ . قال جَرِيرٌ :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بَى الشَّوْقِ مُوَلَعًا

إِذَا الطَّرْفُ الطَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[الطَّرْفُ : الذى يَتَطَرَّفُ الْمَرْعَى ، الطَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ؛ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتُ

مِنَ الْمَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلْإِرْتِحَالِ] .

« الْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قال الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ،

يُعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةِ الْحَمِيلِ

و- : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حميلٌ فى بنى فلانٍ . وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السَّائِقِ .

و- : الرجلُ يكونُ معَ القَوْمِ يَحْمِلُونَهُ وَيَتَكَلَّفُونَ مُؤَنَّتَهُ .

و- : المَنبُودُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيَرَبُّونَهُ .

و- : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ وَلَمْ يُولَدْ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

وقيل : الْمَسْبِيُّ . قيل : سُمِّيَ حَمِيلًا لِأَنَّهُ مَحْمُولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي كِتَابِهِ إِلَى شَرِيحٍ : " الْحَمِيلُ لَا يُورَثُ إِلَّا بَيِّنَةً " . وَذَلِكَ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ : هَذَا أَخِي أَوْ ابْنِي لِيَحْيِسَ مِيرَاثَهُ عَنْ مَوَالِيهِ فَلَا يُصَدَّقُ إِلَّا بَيِّنَةً " .

و- : الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أَخَذَهَا الْعَدُوُّ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى أَرْضِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عَمَرَ السَّائِقِ .

و- : شِرَاكُ التَّلْعِ .

و- : بَطْنُ الْمَسِيلِ . وَهُوَ لَا يُنْبِتُ .

و- : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

و- (فِي الطَّبِّ) foetus : ثَمَرَةُ الْحَمْلِ فِيمَا بَعْدَ الْأُسْبُوعِ الثَّانِي . أَيْ فِيمَا بَعْدَ مَرَحَلَةِ الْجَيْنِ وَالْأَنْ يَتِمَّ الْوَضْعُ .

o وَالْحَمِيلُ الْمُتَكَلِّسُ lithopaedion : الْوَلَدُ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ يَمُوتُ وَيَتَكَلِّسُ .

o وَحَمِيلُ السَّنِيلِ : مَا حَمَلَهُ مِنَ الْغُثَاءِ وَالطَّيْنِ . وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ فِي وَصْفِ قَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّنِيلِ " . شَبَّهَ بِهَا سُرْعَةَ عَوْدَةِ أَبدَانِهِمْ وَأَجْسَامِهِمْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِ النَّارِ لَهَا . (ج) حَمَائِلُ . وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمَائِلِ السَّنِيلِ " .

* حُمَيْلٌ : قَرَسٌ لَبَنِي عِجَلٍ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ . وَفِيهِ يَقُولُ الْعِجْلِيُّ :

* أَشْرُ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ .

* بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونَ .

وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْحُمَيْلِيَّاتُ فِي هَذَا الرَّجَزِ نَسَبَةٌ إِلَى الْخَيْلِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى حُمَيْلِ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْقَضَاعِيِّ .

* الْحَمِيلَةُ : مُؤَنَّتُ الْحَمِيلِ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ .

(ج) حَمَائِلُ . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ رَجُلًا بِالطَّوْلِ :

يُقَلِّصُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلَ مَفَاضَةٍ

وَفَضْلٍ نِجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهُ

[الْمَفَاضَةُ : الدَّرْعُ السَّايِغَةُ ، يُرِيدُ أَنَّ الدَّرْعَ السَّايِغَةَ تَعْجِزُ عَنْ طَوْلِهِ ، وَتَقْصُرُ الْحَمَائِلُ وَإِنْ طَالَتْ عَلَيْهِ] .

و- : الْكَلُّ وَالْعِيَالُ . (مَجَاز) يُقَالُ : هُوَ حَمِيلَةٌ عَلَيْنَا ، إِذَا تَكَلَّفُوا مُؤَنَّتَهُ .

* المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذَّكَرِ: الحَمَائِلُ .

* المَحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جَوَابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلَافُ المُجَامِلِ .

O والمَحَامِلِيُّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بَائِعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ الضَّبِّيَّ (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) : قاضٍ ، من الفقهاء المُكْثَرِينَ ، سَمِعَ يَعْقُوبَ الدُّورَقِيَّ ، والحسنَ البَرْزَ ، ومحمدَ بنَ إسماعيلَ البخارى ، وروى عنه الطُّبرائى والدَّارَقُطْنَى . وَلَى قِضَاءَ الكُوفَةِ وفارس ، وكان وَرَعًا مَحْمُودَ السَّيْرِ فى القِضَاءِ . له " الأجزاء المَحَامِلِيَّات " فى الحديث سِتَّةَ عَشَرَ جزءًا ، ويقال لها : " أمالى المَحَامِلِيَّات " .

O وابنُ المَحَامِلِيِّ : كُنْيَةُ أبى الحسنَ أحمد بن محمد بن أحمد الضَّبِّيَّ (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) : فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ ، بَغْدَادِيٌّ المَوْلِدُ والوفاةُ ، أَخَذَ عن أبى حامد الإسفَرَايِينِي . له تصانيفٌ ، منها : " المَجْمُوعُ " و " لُبَّابُ الفِقْهِ " و " المَنْعُ " و " الأوسط " ، وكلُّها فى فقه الشَّافِعِيَّةِ .

* المَحْمِلُ ، والمَحْمَلُ : الهَوْدَجُ . وفى الأساس فى حُدَايِ المُكَارِبِينَ : قال الرَّاجِزُ :

* يَا رَبِّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ جَمَلِي *

* وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِي *

قيل : أوَّل من عملها الحَجَّاجُ بن يوسف

الثَّقَفِي . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ فى الحَجَّاجِ :

* أوَّلُ عَبْدٍ عَمِلَ المَحَامِلَا *

* أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا *

و- : شِقَانٌ على البَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا العِدْلَانِ . قال عَنَتْرَةُ :

أَفَمِنْ بُكَاءِ حَمَامَةٍ فى أَيَكَةٍ

دَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

و- : الزَّنْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ العِنَبُ وَغَيْرُهُ .

ويُقال : ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ ، أَى مَوْضِعٌ لِلتَّحْمِيلِ الحَوَائِجِ .

و- : المُعْتَمَدُ . يُقال : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيْبٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القَيْسِ :

ففاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

على النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وَقَالَ جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقْتَ يَوْمَ الحُرُوبِ سِيوفُنَا

عَوَاتِقَ لم يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمِلٌ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ ثَوْرًا يَحْفِرُ

الثَّرَى بِحُثَا عَنْ عِرْقِ الشَّجَرِ :

يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ

وعن كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوَحَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثِيرُ الْكِبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ

[الْكِبَابُ : الثَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَبَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ نُدُوئِهِ .]

(ج) مَحَامِلُ .

* الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

* الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ (الْمَحْظُوظ) مِنْ رُكُوبِ

الْفَرَسِ . (جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ) : الصِّفَةُ أَوِ الصِّفَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا

عَلَى الْمَوْضِعِ .

* الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرِّيعِ ، غَيْرُ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

* الْمُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلَهُ

فِي مَشَقَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ

(طَلَعَ) هَيْلَالٌ شَمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

* * *

* حَوْمَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا بِالنَّهَارِ

وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَضُرِبَ

بِهَا الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : " أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ " .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ بَنَى أُمَيَّةَ :

رَضُوا بِفَعَالِ السَّوْءِ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ

فَقَدْ أَيْقَمُوا طَوْرًا عِدَاءً وَاتَّكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وَسُوءَ رَعَايَةٍ

لِكَلْبَتِهَا فِي سَالِفِ السِّدْفِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نُبْكُ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

[السَّقَطُ : مُنْقَطِعُ الرُّمْلِ ، اللَّوَى : حَيْثُ يَلْتَوِي الرُّمْلُ

وَيَرْقَى] .

و- : فَرَسُ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكَلْبِيِّ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنَى عَيْدٍ وَدَّ مِنْ كَلْبٍ :

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلِ يَوْمَ عُدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

* الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسْلَسَلَةُ الْمُتَنِينِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقَهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَعُرُوقُهَا .

* * *

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

* حَمَلَجَ فَلَانُ الْحَبْلِ : فَتَلَهُ فَتْلًا شَدِيدًا .

* الحِمْلَجُ : المِنْفَاخُ .

وقيلَ : مِنْفَاخُ الصَّائِغِ . (عن الفارابى) .

قال المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ ؛ يَصِفُ خَيْلًا :

تَتَّبِعَ مِنْ أَعْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَمِيمٌ وَآصَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودُهَا

[تَتَّبِعَ : سَالٌ ؛ الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ ؛ آصَتْ :

صَارَتْ ؛ الْقُودُ : الطَّوَالُ] .

و- : قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبْيِ . قال الأَعَشَى :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

جٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ الْأَخْضَرِ ، فَإِذَا نَضِجَ

وَأَدْرَكَ فَهُوَ كَبَاثٌ] .

و- : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ فَتْلًا شَدِيدًا .

(ج) حَمَالِيجُ .

* الْمُحْمَلَجُ : الْعَيْرُ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا .

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَدْنَيْتَ

إِلَى الْحَيِّ نُوْقُ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ

[السَّطَاعُ : الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ] .

وقال رُؤْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ

مُكْتَنَزِ الْخَلْقِ :

* مُحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ *

[أَدْرَجَ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ الطَّلَقُ :

الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ] .

* الْمُحْمَلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الْفَتْلِ وَالْإِدْرَاجُ .

قال ذُو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُقَّ السَّرَايِلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

[نَحَائِصُ : جَمْعُ نَحْوَصٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا ؛ وَرُقَّ السَّرَايِلِ

يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِهَا إِلَى السَّوَادِ ؛ الْخَطَبُ :

اِخْتِلَاطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمَلَقَ فُلَانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَحَمَلَقَ .

و- : انْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَمَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنِهَا الْمُتَقَلَّبِ

و- إِلَى فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

قال رُؤْبَةُ :

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرْقًا *

* نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا *

* بِمُقْلَةٍ تُوقَدُ فَصًا أَرْقَا *

[الفرق : الخوف] .

* الحُمْلَقُ ، والحِمْلَاقُ : ما وَلِيَ الْمُقْلَةَ من جِلْدِ

الْجَفْنِ . وهو باطنُهُ الْمُحْمَرُّ . يُقال : جاءَ فلانٌ

مُتَلَتِّمًا لا يَظْهَرُ من وَجْهِهِ إِلَّا حَمَالِيقُ

حَدَقَتَيْهِ . قال عبيدُ بن الأبرص ، يَصِفُ

تُعَلِّبًا يَفِرُّ خَوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُ من حِسِّها دَبِيبًا

والعَيْنُ حِمْلَاقُها مَقْلُوبٌ

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* قَالِبُ حِمْلَاقِيهِ قد كادَ يُجَنِّ *

وقال الأقيشرُ الأَسَدِيُّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمْرِ

وآنية شُرْبِها :

بَناتُ ماءٍ مَعًا بيضُ جَنائِها

حُمُرُ مناقِيرِها صُفْرُ الحَمَالِيقِ

(ج) حَمَالِيقُ ، وَحَمَالِقُ .

○ وَحَمَالِيقُ العَيْنِ : بَياضُها أَجْمَعُ ما خَلا

السَّوادَ .

○ وَحَمَالِيقُ المِراةِ : ما انْضَمَّ عَلَيْهِ شُفْرا

عَوْرَتِها .

* الحُمْلُوقُ : الحُمْلَاقُ . (ج) حَمَالِيقُ .

* المُحْمِلِقَةُ - عَيْنٌ مُحْمِلِقَةٌ : حَوْلَ مُقْلَتَيْها

بَياضٌ لم يُخالِطِ السَّوادَ .

* * *

* المُحْمَلِّكُ : أَصلُ الوادِي وأَكْثَرُهُ شَجَرًا .

* * *

ح م م

(في العبرية h ā mam (حَامَمٌ) : سَخُنَ .

وفي الآرامية h mam (حَمَمٌ) ، وفي السريانية

ham (حَم) : سَخُنَ . وفي الحبشية h amama

(حَمَمٌ) : أُصِيبَ بِالْحُمَّى . وفي الأكديّة

em ē mu (إيميمو) : سَخُنَ)

١- الاسوداد ٢- الحرارة

٣- الدثو والحضور

٤- جنس من الصوت ٥- القصد

قال ابن فارس: " الحاء والميم فيه تفاوت ،

لأنه مُتَشَعَّبُ الأبوابِ جَدًّا . فأَحَدُ أصولِهِ

اسودادٌ ، والآخرُ الحرارةُ ، والثالثُ الدثوُّ

والحضورُ ، والرابعُ جنسٌ من الصَّوتِ

والخامسُ القصدُ " .

* حَمَّ فلانٌ التُّثُورَ ونَحَوَهُ حَمًّا : سَجَرَهُ

وأوقَدَهُ .

والماءُ ونَحَوَهُ : سَخَّنَهُ .

و- الشَّحَمَ ونَحَوَهُ : أَذَابَهُ . يُقال : حَمَّ

الألْيَةَ .

و- نَفْسُهُ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الحارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالماءِ الباردِ . (ضِدُّ) .

و- ارْتَحَالَ البَعِيرُ : عَجَلَهُ . وفى اللسان :

قال الشاعرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدَى عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[تَلَمَّكَ البَعِيرُ : لَوَّى لَحْيَيْهِ] .

و- الخروجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . (عن أبى

عَمْرٍو الشَّيبَانِي) .

و- فَلَائًا : طَالِبَةً . (عن ابن القطَّاع) .

و- الأَمْرُ فَلَائًا : أَهْمُهُ .

و- فَلَانُ حَمِّ فَلَانٍ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلَلًا دَارِسًا أَبْلَثُهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلْكَلَهَا

لرَبِيعٍ دِيمَةٌ تَيْمُمُهُ

[كَلْكَلَهَا : صَدَّرَهَا ؛ دِيمَةٌ : مَطَرٌ دَائِمٌ ؛

تَيْمُمُهُ : تُكْسِرُهُ وَتَدْقُهُ ، يريد أن السَّيُولَ

أَنَاحَتْ عَلَى ذَلِكَ الرَّبِيعِ بِأَمْطَارِ الرَّبِيعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَبْلَثَتْهُ] .

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وطَارِقُ لَيْلٍ كُنْتُ حَمٌّ مَبِيتُهُ

إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرُّوَاْفِدُ

[الْجَمِيعُ : الْكَثِيرُ ؛ الرُّوَاْفِدُ : جَمْعُ رَاْفِدٍ ،

وَالرُّفْدُ : الْمَعُونَةُ] .

وقال الأَخْطَلُ :

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنِي

وكان حَمًّا إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي

ويروى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابنُ بَرٍّ لِحُبَّابِ بْنِ غَزِيٍّ :

وَأَرْمِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارْفُ

و- الشَّيْءُ - حَمًّا : قَرَبٌ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ - حَمًّا ، وَحَمَمًا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فهو أَحَمُّ ، وَهِيَ حَمَاءُ (ج) حُمٌّ .

وفى حديث الجارود بن عبد الله - لما قَدِمَ

مُؤْمِنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ :

* يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ *

* قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ *

ويُقالُ : رَجُلٌ أَحْمٌ : بَيِّنُ الْحَمَمِ .

و : كُمَيْتٌ أَحْمٌ : بَيِّنُ الْحُمَةِ .

ويُقالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ

الْكُمْتِ الْحُمِّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد حُمُودِهِ .
 — الماءُ ونَحْوُهُ : سَخَنَ واشْتَدَّتْ حرارَتُهُ .
 ويُقالُ : حَمَّتِ القَدْرُ ، إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّارِ .
 — الحاجةُ : دَنَتْ . (عن ابن القطاع) .
 * حَمَّ فلانٌ حُمَامًا : أصابَتْهُ الحمَّى .
 يُقالُ : حَمَّ الرَّجُلُ حُمًى شَدِيدَةً . قال المثلَّمَسُ
 يَصِفُ جاريةً :
 فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوًّا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا
 تَنَشَّقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبِهِ
 [خَيْرٌ كانت مشهورةً بالحمَّى ، الصَّالِبُ
 من الحمَّى : الحارَّةُ ، غير النَّافِضِ] .
 — الدَّوَابُّ : أصابَتْها حُمَّى الإِبِلِ .
 — الأُمْرُ حَمًّا : قَدَّرَ وهَيَّئَ . قال الشَّنْفَرِيُّ ،
 في لامِيَةِ العَرَبِ :
 فَقَدَّ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ
 وَشُدَّتْ لَطَيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
 [اللَّيْلُ مُقْمِرٌ : أى قد وُضِحَ الأمرُ كما يكشفُ
 القَمَرُ الظُّلُمَاءَ ، الطَّيَّةُ : الحاجةُ والمكانُ
 المقصودُ] .
 وقال البَعيثُ :
 أَلَا يَا قَوْمِي كُلُّ ما حَمَّ واقِعُ
 وللطَّيْرِ مَجَرَّى والجَنُوبِ مَصارعُ
 ويُقالُ : حَمَّ حِمَامُهُ . ويُقالُ : نَزَلَ بِهِ القَدْرُ
 المَحْمُومُ والقَضَاءُ المَحْتومُ .

ويُقالُ أيضًا : حَمَّ لَهُ ذلك . قال جَمِيلُ :
 فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي
 وَحُمُوا لِقائِي يَا بُتَيْنَ لِقُونِي
 [أى حَمَّ لَهُم لِقائِي] .
 وَيُرَوَّى : وَهَمُوا يَقْتُلِي .
 وقال ابن مُقْبِلٍ :
 أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا
 رَكْبٌ بَلِيَّةٌ ، أَوْ رَكْبٌ بِساوِينَا
 [أَذْرُعِ أَكْبَادٍ ، وَلِيَّةٌ ، وَسَاوِينِ : مواضع] .
 وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ
 الوَحْشِ :
 فَبَوَّأَ الرَّمَى فِي نَزْعٍ فَحَمَّ لَهَا
 من ناشِباتِ بَنى جَلانَ تَسْلِيمُ
 [بَوَّأَ الرَّمَى : سَدَّدَهُ وهَيَّاهُ فِي شِدَّةِ نَزْعٍ ؛
 النَّاشِباتُ : ما نَشِبَ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّبْلِ ؛
 بَنُو جَلانَ : قَبِيلَةٌ من عَنزَةَ ، تَسْلِيمُ : سَلَامَةٌ] .
 — الشَّيْءُ : قَرُبَ .
 ويُقالُ : حَمَّ قُدُومُ فلانٍ ، أى حَضَرَ] .
 * أَحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ بِهَا الحُمَّى
 وانتَشَرَتْ .
 — فلانٌ : أَخَذَهُ زَمْعٌ (دَهَشٌ وَخَوْفٌ)
 واهْتِمامٌ .
 ويُقالُ : أَمْرٌ مُحِمٌّ : مُهِمٌّ .

و- الشئىء: قَرَبَ ودَنَا. وقيل: دَنَا وحَضَرَ.
يُقَال: أَحَمَّ الخُرُوجُ. و: أَحَمَّ قُدُومُ القَوْمِ.
قَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ: أَحَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ
غَدًا، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ الْيَوْمَ.
وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ
أَبَا الْأَعْمُورِ السُّلَمِيَّ قَالَ لَهُ: "إِنَّا جِئْنَاكَ فِى
غَيْرِ مُحِيْمَةٍ" (وانظر: ج م م).

و- الْأَمْرُ: قُدِّرَ.

و-: حَانَ وَقْتُهُ. قَالَ لَيْبَدٌ:

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتُ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنَّ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا

ويروى: أَحِمُّ

ويُقَال: أَحَمَّتِ الْحَاجَةُ: حَانَتْ وَلَزِمَتْ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

[أَيْ أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى

حَاجَةٍ أُخْرَى].

ويروى: وَأَجَمَّتْ بِالْجِيمِ (وانظر: ج م م).

و- فَلَانُ الْمَاءِ وَتَحَوَّه: أَسَخَّنَهُ.

و- الْجِسْمُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ.

و-: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. (ضِدُّ)

و- اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

و-: أَصَابَهُ بِالْحُمَّى.

و- الْأَمْرُ فَلَانًا: أَهَمَّهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمِّ وَبَيْلُ

[الْبَرَزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ؛ الْيَفَاعُ:

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْوَبِيلُ هُنَا: الْحَصَا

الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَ بِهَا لَضُمُورَهُ].

وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ حِمَارَ

وَحْشٍ:

يَظَلُّ مُحَمَّ الْهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آئِدٌ

[يَقْسِمُ أَمْرَهُ: يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ؛ تَكْلِفَةٌ:

شَيْءٌ لَا يُجَدِّى؛ آئِدٌ: عَائِدٌ].

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا: قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ.

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ، يَتَهَدَّدُ

خَصَمًا لَهُ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادَ فِى الشَّهْرِ الْحَلَالِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحَدِّى

وَوَحْدَكَ.

• حَامَّ فَلَانٌ فَلَانًا: قَارَبَهُ.

و-: طَالَبَهُ.

* حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَا تَبَاتُّهَا أَخْضَرَ إِلَى

السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : نَبَتَ زَعْبُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَا النَّيْمِيُّ :

* فَهَوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّرْغَمِ *

* مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ،

التَّرْغَمُ : التَّغَضُّبُ ، النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ

الَّذِي نَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ] .

وَفِي الْمَقَابِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَمَمَ فَرْخٌ كَالشَّكِيرِ الْجَعْدِ *

[الشَّكِيرُ : الرَّغَبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ] .

وَالرَّأْسُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ . وَفِي

خَبَرِ أَنَسٍ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاعْتَمَرَ " .

وَالْغُلَامُ : بَدَتِ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ فَلَانٍ : التَّحَى . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَإِنِّي لِأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الصَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ .

[يَبِينُ : يُطْلَقُنْ] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

و— الْمَاءُ وَنَحْوَهُ : سَخَّنَهُ .

و— الْأَلْيَةُ : أَذَابَهَا .

و— فَلَانًا : سَوَّدَ وَجْهَهُ بِالْحَمَمِ (الْفَحْمِ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ : " أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ

مَجْلُودٍ " .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَ الزَّانِي . وَفِي الْخَبَرِ : " الزَّانِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبِّهَ وَيُجَلَّدُ " . [يُجَبِّهُ : يُخْرِزِي

وَتُنَكِّسُ جَبْهَتَهُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَزَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كَبِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أَمُكَ فَضْلَةَ الْجِرْبَالِ

[كَبِيرُ الْحَدَادِ : مِنْفَاخُهُ ، الْجِرْبَالُ : الْخُمْرُ] .

و— الْمَرْأَةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِلَيْهِ " .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُنْتَعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَّةٍ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا

* هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا *

[أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمُّ بِنَاطِلِيقِ أُمِّهِ] .

* حُمَمٌ شَعْرُ فُلَانٍ بِالمَاءِ : سُودٌ. لَأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَبِعَتْ اغْبَرَّ، وَإِذَا غُسِلَ بِالمَاءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَمَلٍ الْجُهَنِيُّ : " كَأَنَّمَا حُمَمٌ شَعْرُهُ بِالمَاءِ " .

ويروى بالجيم .

* احْتَمَمَ فُلَانٌ : اهْتَمَمَ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَنَمْ مِنْ الِهَمِّ .

و— العَيْنُ : أَرَقَتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اهْتَمَمَ . وَيُقَالُ : احْتَمَمَ لِلْأَمْرِ .

قال الشاعرُ :

تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا ثُلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلِمُّ بِكَ احْتِمَامُ

و— : احْتَدَّ . (حَلَقَ) .

* قَحَمَمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* اسْتَحَمَ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

بَعْضُ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةِ . فَجَاءَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِمُّ مِنْ

فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بِالمَاءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى

الْخَبَرُ السَّائِقُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ

كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وقال امرؤ القيسِ ، فِي صَاحِبِيَّتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فِيضُ حَمِيمِهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجَمَانِ لَدَى الْحَالِ

[الْحَوِيمُ : المَاءُ الْحَارُّ ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنِفَا

الصُّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ ؛ الْحَالُ : وَسَطُ الظَّهِرِ .

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَطْيِبُ وَلَوْ بِالمَاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ

و— : دَخَلَ الْحَمَامَ .

و— فُلَانٌ أَوْ الدَّابَّةُ : عَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَيَسْحَلُهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

[النَّحُوصُ : السَّمِينُ مِنْ أَثْنَى حِمَارِ الْوَحْشِ ؛

الْيَسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

* احْمَوَمَى الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

* الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌّ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَافِدُ فِي

الَّيْلِ الْأَحَمُّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قال النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُتْرَبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ

[شَادِنٌ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ مُتْرَبٌ : مُتْرَعِرٌ ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ ؛ مُقْلَدٌ : مُزِينٌ

بِقِلَادَةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَراءى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةً

غَزَالُ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ

[السُّجْفَانُ : مِصْرَاعَا السُّتْرِ، التَّرَائِبُ : عِظَامُ

الصَّدْرِ] .

و— : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَحْمَ كَمِصْبَاحِ الدُّجَى *

و— : الْأَخْصُ الْأَحَبُّ الْأَدْنَى . تَفْضِيلٌ مِنْ

الْحَمِيمِ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ . وَيُقَالُ : هُوَ مَوْلَايَ

الْأَحْمُ . قَالَ سُلَيْمَى بْنُ رَبِيعَةَ ، يَفْخَرُ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

[سَائِمَتِي : مَا شِئْتِي ؛ الْخَلَّةُ : الْفَقْرُ] .

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِعِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمِ .

و— : الْقِدْحُ (السَّهْمُ) .

* التَّحِمَّةُ - ثِيَابُ التَّحِمَةِ : مَا يُلبَسُ الْمُطَلَّقُ

الْمَرَأَةَ إِذَا مَتَّعَهَا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَلَبَّسِي عَنِّي ثِيَابَ تَحِمَّةٍ

فَلَنْ يُفْلِحَ الْوَاشِي بِكَ الْمُتَنَصِّحُ

* الْحَامَةُ : الْعَامَةُ .

و— : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذِي

قَرَابَتِهِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) : يُقَالُ : هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : "اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي

أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا " .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ

وَفْدٍ يُقِفُ إِلَى حَامَتِهِ " .

و— : مَالُ الرَّجُلِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) . وَقِيلَ :

خِيَارُ الْإِبِلِ .

(ج) حَوَامٌ .

* حَامِيمٌ : حَرْفَانِ جَاءَا فِي مُسْتَهْلٍ سَبْعِ

سُورٍ تُسَمَّى (الْحَوَامِيمَ) وَهِيَ كَالْحُرُوفِ

الَّتِي افْتُتِحَ بِهَا بَعْضُ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي لَا

يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَهَذِهِ السُّورُ هِيَ : غَافِرٌ ،

وَفُصِّلَتْ ، وَالشُّورَى ، وَالزُّخْرَفُ ، وَالِدُخَانُ ،

وَالْجَاثِيَةُ ، وَالْأَحْقَافُ . قَالَ تَعَالَى - فِي

أَوَّلِ سُورَةِ غَافِرٍ : ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ

اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . وَفِي خَبَرِ الْجِيَهَادِ : " إِذَا

بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَامِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ " .

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ الْخَارِجِيُّ يَوْمَ

الْجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ

فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِلْأَشْتَرِ النَّحْيِ .

○ وآل حَامِيمَ ، وذوات حَامِيمَ : السُّورُ
المُقْتَتَحَةُ بِحَامِيمَ . قال ابنُ مسعود : آلُ حَامِيمَ
ديباجُ القرآنِ .
وقال الكُمَيْتُ :

وجدنا لكم في آل حَامِيمَ آيةً

تأولها مِنَّا تَقَى ومُعَرَّبُ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآية
هى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة
فى القربى ﴾ . (الشورى / ٢٣) . وجمَعها
بعضُهم على حَوَامِيمَ (على غير قياس) .
وأنشد أبو عبيدة قولَ الرَّاجِزِ :

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُولَتْ *

* وبالطَّوَّاسِينَ التى قد ثَلُثَتْ *

* وبالحَوَامِيمَ التى قد سُبِعَتْ *

قيل : والأولى أن تجمع بذوات حَامِيمَ .

* حَمَامٌ : قال البَكْرِى : بلدُ لبنى طَريفَ بن عمرو بن
قُعَيْنَ من أسد . قال سَالِمُ بن دَارَةَ ، يَهْجُو طَريفَ بن
عَمْرِو :

إِنِّى وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرُ

لِشْتَمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلَ حَمَامِ

و- : ماءُ لبْنَى يَرْبُوعَ : قال جَرِيرُ :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرُ

وبالسرَّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرُ

[حَفِيرُ : مَوْضِعُ . السرُّ : وادٍ ؛ المَصِيرُ : محلُّ الحى إذا

صاروا إلى المِياه الأمداد ، وهى المِياه التى لها مادَّة] .

* الحَمَامُ : طَائِرٌ بَرِّى لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ .

وقيل : كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ .

قال الجاحِظُ : والعَرَبُ تُسَمِّى الْقُمَارَى وَالْيَمَامَ وَالْفَوَاحِثَ
وَالدُّبَاسَى وَالشَّنَانِينَ وَالْوَرَّاشِينَ وما جانسها كُلُّها حَمَامًا .
يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بن ثُورِ الهِلَالِي :

وما هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[الحَمَامَةُ هُنَا قُمْرِيَّةٌ ؛ سَاقُ حُرٍّ : قِيلَ : هُوَ ذَكَرُ
الْقُمَارَى لَصَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَحْنُ الحَمَامَةِ ، أَى
صِيَّاخُهَا] .

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرَى ، وذكر فَرَسًا يُطْرَدُ
عليه ظباء :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَسَى وَكَأَنَّهُ

صَقَرٌ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ

صَقَرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فإذا أصابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرِجْ

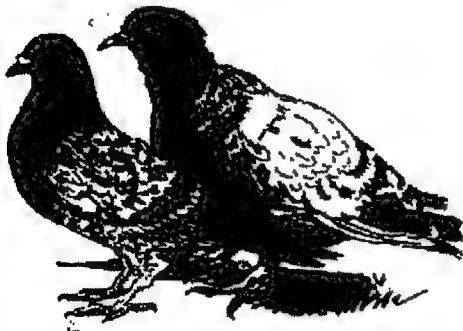
[الْعَوْسَجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ؛ لَمْ تَذَرِجْ : لَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ
تَتَحَرَّكْ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتُسَمَّعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى

كَتَغَرِيدِ الحَمَائِمِ فى العُصُونِ

[الذُّبَابُ : حَدُّ نَابِ النَّاظَةِ إِذَا صَرَفَتْ بِنَابِهَا] .



و- : الدَوَاجِنُ التي تُسْتَفْرَخُ في البيوت.

○ والحَمَامُ الوَحْشِيُّ : اليمامُ ، وهو ضَرْبٌ من طَيْرِ الصَّحراءِ .

○ وحَمَامُ الزَّاجِلِ : (انظره في : ز ج ل)

○ وحَمَامُ الحَرَمِ - ويقال له أيضا : حمامُ مكة : الذي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ به المَثَلُ في الأَمْنِ والصِّيَانَةِ ، كما يُضْرَبُ بِطِبَاءِ مَكَّةَ قال الشاعرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ
كَمَكَّةَ لَمْ يَطْرُقْ بِشَرِّ حَمَامُهَا

إذا اخْتَرْتَ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيئُهَا

لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامُهَا
وقال كُثَيْبٌ في أَمْنِ الطَّبْئِ والحَمَامِ بِمَكَّةَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيًّا

وحُسَيْنًا مِنْ سُوْقَةِ إِمَامٍ

يَأْمَنُ الطَّبْئُ والحَمَامُ وَلَا يَأْ

مَنْ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ

○ وَسَجْعُ الحَمَامِ : يُضْرَبُ به المَثَلُ في

الإطرابِ والشَّجَى ، قال ابنُ الرُّومِيِّ :

إذا سَجَعَ الحَمَامُ هُنَاكَ قالوا

لَفَرَطِ الشَّوْقِ أَيْنَ ثَوَى الْوَلِيدُ

* حُمَامٌ : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ، لا يزالُ معروفًا ، بهذا الاسم ، يَقَعُ على طَرِيقِ المُنْجَبِ مِنَ الأفْلاجِ إلى وادِي الدَّوَابِ (العقيق قديماً) . كان في صَدْرِ الإسلامِ من منازلِ بَنِي قُشَيْرٍ . فقد وَفَدَ ثَفَرٌ من بَنِي قُشَيْرٍ على رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وفيهِم ثُوْرُ بنُ عَفْرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُمَامَ والسَّدَّ ، وهما من العقيق . وكتب له كتابًا . وفي ذلك يقولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسَرَةُ بَنِ بُسَيْرٍ

فَإِنْ أَبَا الْعَكْبَرِ عَلَى حُمَامٍ

[أبو العكبر : لقبُ ثُوْرِ بنِ عَفْرَةَ] .

* الحَمَامُ : حُمَى الإيْلِ والدَّوَابِّ ، إذا أَكَلَتِ النَّدى يَأْخُذُهَا في جِلْدِهَا حَرًّا فَتَدَعُ الرِّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْقُهَا ، أي شَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا ، يكون بها الشَّهَرُ ثم يَذْهَبُ .

و- : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وقيل : هو في الأصلِ " الهمام " فُقِلَّتِ الهاءُ حاءً . قال الشَّاعِرُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حُمَامُ عَشِيرَتِي وَقَوَامُ قَيْسٍ

○ وحُمَامُ قُرٍّ : المُوَمُّ ، وهو أَشَدُّ الجُذَرَى يأخُذُ النَّاسَ .

* الحِمَامُ : قَضَاءُ المَوْتِ وَقَدْرُهُ . يُقالُ : نَزَلَ به حِمَامُهُ . قال عبدُ اللَّهِ بنُ رَواحَةَ في غَزْوَةِ مُؤَتَةَ قُبَيْلِ اسْتِشْهَادِهِ :

* يَا نَفْسُ إِنْ لَا تُقَتِّلِي تَمُوتِي *

* هَذَا حِمَامُ المَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ *

وقال صَخْرُ الْعَيِّ الْهُذَلِيُّ، يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :
لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

وما تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الْحِمَامَا
[التَّمِيمَاتُ : الْمَعَاذَاتُ . يَقُولُ : لَا يُغْنِي مِنْ
الْقَدَرِ شَيْءٌ] .

وقالت الفارعة بنتُ طريفٍ ، تَرِثِي أَخَاهَا
الوليدَ :

أَلَا يَا الْقَوْمَ لِلْحِمَامِ وَلِلرَّدَى

ودَهَرٍ مُلِحٍّ بِالْكَرَامِ عَنيفٍ

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنِّي غَدَاةُ الزُّرْقِ يَامِي مُدْتَفٍ

يَكِيدُ بِنَفْسٍ قَدْ أَجَمَّ حِمَامُهَا

[الزُّرْقُ : كُتْبَانُ بَأْسْفَلِ الدَّهْنَاءِ ؛ مُدْتَفٍ :

مَرِيضٌ ؛ يَكِيدُ بِنَفْسٍ : يَنَازِعُ الْمَوْتَ ؛ أَجَمَّ :

حَضَرَ] .

وقال أبو تَمَام :

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً

مِنْ حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامٌ

• حَمَامَةٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ كَانَتْ لِبْنَى سَعْدِ

ابنِ بَكْرٍ بَنَ هَوْزَانَ . وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَرَوْحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرَ حَمَامَةٍ

عَلَى كُلِّ إِجْرِيائِهَا وَهُوَ آيَزُ

[الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ؛ الْإِجْرِيَاءُ ، وَالْإِجْرِيَاءُ : الْعَادَةُ وَالْوَجْهَ

الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ ، وَتَجْرَى عَلَيْهِ ؛ الْآيَزُ : الَّذِي يَقْتِزُ فِي

عَدْوِهِ] .

و — : مَاءُ لِبْنَى سُلَيْمٍ مِنْ جَانِبِ اللَّعْبَاءِ . (عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ) قَالَ كُثَيْرٌ :

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قَطَنَ الْحِمَى

تَوَاعَدَنَ شَرِبًا مِنْ حَمَامَةٍ مُعَلَّمَا

[مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا : مُعْرَضَةٌ وَتَارِكَةٌ شِمَالِهَا ؛ قَطَنَ : جَبَلٌ

لِبْنَى عَبَسَ ؛ الشَّرْبُ : الْمَاءُ ؛ مُعَلَّمَا : مَشْهُورًا] .

و — : مَاءُ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِالْعَرَمَةِ . قَالَ
جَرِيرٌ :

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا

بِهَوَى حَمَامَةٍ ، أَوْ يَرِيَا الْعَاقِرَ

وَيُرَى : بِهَوَى جُمَانَةٍ .

[جُمَانَةٌ ، وَرِيَا : امْرَأَتَانِ ؛ الْعَاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

• الْحَمَامَةُ : طَائِرٌ ، وَيُطْلَقُ اللَّفْظُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، تَقُولُ الْعَرَبُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ

أُنْثَى (ج) حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ ، وَحَمَائِمٌ ، وَرَبَّمَا

قَالُوا " حَمَامٌ " لِلوَاحِدِ .

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ التَّمِيرِيُّ :

وَذَكَرْنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَاهَى

حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو الْحَمَامَا

[التَّنَاهَى : الْكَفَّ]

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي

بِكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

وَيُنْسَبُ إِلَى جَحْدَرِ اللَّصِّ .

و — مِنْ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ .

و — : وَسَطُ الصَّدْرِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

يَتِيهَا لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبُهَا

و— : الْمَرَاةُ الْجَمِيلَةُ .

و— : سَاحَةُ الْقَصْرِ النَّقِيَّةُ .

و— : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و— : بَكْرَةُ الدَّلْوِ .

و— : الْمِرَاةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

السَّدُوسِيُّ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ *

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مَنْ يَنْعِ الْمَرْدُ قِنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[الْمَرْدُ : الْغُصْنُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ قِنَوَانُ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَارَةِ الشَّعْرِ

وَاسْتَرْسَالِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُوُ بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لَتَرْفُهَا .

و— : خِيَارُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) .

○ وَخُرْقُ الْحَمَامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ عَيِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرَمْتُ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ بَبِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوْقُ الْحَمَامَةِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرَى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهُمْ وَخَافُوا

قَلَانْدَ مِثْلَ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

* الْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدَبُ :

* مَنْ سَنَةٍ تَرْتُمُ كُلَّ رَمٍّ *

* أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ *

[تَرْتُمُ : تَأْكُلُ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ .

و— : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرُ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ تَهَزُّوا

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُهُ ؛ مَجْلُولُ : مُلْقَى جَلْبَتِهِ

الرِّيحُ ؛ تَهَزُّوا : جَذَبُوا ؛ الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمُذَابُ ؛ مَجْمُولُ : مُذَابٌ] .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٌ لَبَوُّهُ

مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[تُطْلَى بِحَمٍّ : لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الرَّاعِي مِنْ بُحْلِهِ] .

وقال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ *

* صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ *

و- : الْمُتَعَةُ .

و- : الْمَالُ وَالْمَتَاعُ . وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا هَمًّا أَقْلَهُمْ حَمًّا " .

وقال ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارَسِ

لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدًا

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

و- : الْحَرَارَةُ .

و- من الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

و- من الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيرَةِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرُّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[رَبَّاتُ : كُنْتُ رَبِيئَةً لَهُمْ ؛ أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ] .

وَيُقَالُ : خُذْ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ .

و: هَذَا حَمٌّ لَذَلِكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَايْشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا

وَيُرْوَى : هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و: مَالَكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا سُمٌّ غَيْرُكَ : أَيْ مَالَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ .

* حِمَمٌ - حِمَمٌ بُرْكَانِيَّةٌ : صَخُورٌ مُنْصَهَرَةٌ تَنْدَفِعُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا عَبْرَ فُوهَةِ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتٍ عَلَى جَانِبِهِ ، وَعِنْدَ بُلُوغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَادَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِيطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ وَالْأَلْمُنِيُومِ وَغَيْرِهَا .

O وَحِمَمٌ مُتَصَلِّبَةٌ : صَفْحَةٌ مِنَ الْحِمَمِ أَصْبَحَ سَطْحُهَا عِبَارَةً عَنْ كُتْلٍ خَشِيئَةٍ مُسْنَنَةٍ .

* الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

جَهَنَّمَ فَايْرُدُّوْهَا بِالْمَاءِ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِلْحَاحِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنَ الْحُمَّى " . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ .

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .

وقد وصف المتنبى بعض أعراضها - حين
ألمت به وهو بمصر فى قصيدة رائعة ،
نجترى منها الأبيات التالية :

عليل الجسم مُمتنع القيام
شديد السكر من غير المدام
وزائرتى كأن بها حياء

فليس تزور إلا فى الظلام
يضيق الجلد عن نفسى وعنّها
فتوسيعه بأنواع السقام
بدلت لها المطارف والحشايا

فعافتها وباتت فى عظامي
إذ ما فارقتنى غسلتنى

كأنّا عاكفان على حرام
و- فى الطب fever : علة يصحبها ارتفاع فى درجة
حرارة الجسم . وهى أنواع منها التيفود ، والتيفوس ،
والدق ، والصفراء والقرمزية .

○ وحمى خيبر : يضرب بها المثل ، لأن
خيبر كانت مخصوصة بالحمى والوباء . قال
أعرابى كثرت عياله وقلّ ماله : ما أرانى إلا
سأنتجع خيبر ، عسى أن يخفّ عني ثقل
هؤلاء . فارتحل إلى خيبر فلما شارفها أنشأ
يقول :

قلت لحمى خيبر استعدى
وباكبرى بصالب وورد
هاك عيالى فاجهدى وجدى
أعانك الله على ذا الجندى
[الصالب ، والورد : من أسماء الحمى] .
فلما وصلها حمّ جمامه ، وعاش أيتامه .
○ وحمى الربع quartan malaria fever : حمى
الملاريا التى تأخذ يوماً وقدغ يومين ثم تجيء فى اليوم
الرابع . ويسببها البلازموذيوم ملارى . (مج) .
○ وحمى الطيور ornithosis : مرض فيروسي يصيب
الطيور ويتنقل منها إلى الإنسان .
○ وحمى الظنوب - حمى الخندق - shin bone fever
trench fever = : مرض حمى مصحوب بطفح وآلام
فى العظام والعضلات ، جرثومته (ريكتسيا كوينتانا)
وينقله القمل ، وأكثر ما يحدث بين الجنود فى الخنادق .
(مج)
○ وحمى الغب - الحمى الثلاثية tertian malaria
fever : حمى الملاريا تأتى يوماً وقدغ يوماً وتأتى ثلاث
يوم وهكذا ، ويسببها البلازموذيوم فيفاكس . (مج)
○ والحمى الفحمية - الجمرة الخبيثة (anthrax) :
مرض فتاك يصيب الحيوان فيسقط سريعاً لتوه فيسود
دمه ويصير يلون الفحم ، ولذا سُمى الحمى الفحمية ،
وقد يصاب به الإنسان فيظهر على شكل جمرة يصعب
علاجها ، ولذا يُسمى بالجرمة الخبيثة .
○ والحمى القرمزية scarlet fever : مرض حاد مُعدٍ
يتميز بحدوث التهابات موضعية وطفح قرمزي ، وتقرح .

وَأُنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ :

خَلِيلِي بِالْبُوبَاءِ عُوْجًا فَلَا أَرَى

بِهَا مَنْزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقَيَّدِ

نَذِقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتُ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

[الْبُوبَاءُ : اسْمٌ لَصَحْرَاءَ] .

(ج) حَمَامَات .

ذَكَرَ سَبِيحُيْهِ أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ جَمْعَ تَأْنِيثٍ حَيْثُ

لَمْ يُجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فَجَعَلُوا هَذَا عَوْضًا عَنْ

ذَلِكَ .

وَعُرِفَ مِنْهَا :

١- حَمَامٌ طَيِّبَةٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ

لَاِمْرَأَةٍ تُدْعَى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا

شَاعِرٌ : مَا الَّذِي تَجْعَلِينِي لِي إِنْ حَوَّلْتُ وَجْهَ

النَّاسِ إِلَى حَمَامِكَ وَتَرَكْتُ حَمَامَ مِنْجَابٍ

مَهْجُورًا لَا يُغَشَّى ؟ قَالَتْ : أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ

الشَّاعِرُ :

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ لِاحْمَامٍ مِنْجَابٍ

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ سَخْنٌ وَاسِعُ الْبَابِ

فَتَرَكَ النَّاسُ حَمَامَ مِنْجَابٍ وَأَقْبَلُوا عَلَى

حَمَامٍ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَامٌ فَيْلٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، تُسَبُّ إِلَى فَيْلٍ

مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَكَانَ حَاجِبُهُ ، وَكَانَ أَهْلُ

الْبَصْرَةِ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِحَمَامِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

o وَالْحُمَّى الْقَلَاعِيَّةُ Aphthous fever : مَرَضٌ شَدِيدٌ

الْعَدَوِيُّ يُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالْخَنَازِيرَ ، يَتَمَيَّزُ بِتَفْجُوحِ نَفْطِيَّةٍ

فِي الْفَمِ وَالْأَقْدَامِ ، وَيُصِيبُ الْإِنْسَانَ نَادِرًا .

o وَالْحُمَّى الْمَخِيَّةُ الشُّوكِيَّةُ cerebrosplinal fever :

مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌّ يُسَبِّبُهُ الْكُورُ السَّحَائِيُّ (التَّنْجُو كُوك)

وَيَتَمَيَّزُ بِحُمَّى وَالتَّيْهَابِ فِي سَحَايَا الْمَخِ وَالنَّخَاعِ الشُّوكِيِّ ،

يُسَبِّبُ صُدَاعًا أَلِيمًا وَقَيْئًا مُسْتَوْرًا .

* حَمَاءٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ . وَقِيلَ : أَرْضٌ .

(ج) حَمَاوَاتُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمَّا بَدَتْ سَائِقُ الْجَوَاءِ وَصَارَةٌ

وَفَرَشَ وَحَمَاوَاتُهُنَّ الْقَوَابِلُ

طَرِيتُ ، وَقَالَ الْقَلْبُ هَلْ دُونَ أَهْلِهَا

لِمَنْ جَاوَزَتْ إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

[سَائِقُ الْجَوَاءِ ، وَصَارَةٌ ، وَفَرَشَ : مَوَاضِعٌ يُقَابِلُ بَعْضُهَا

بَعْضًا] .

* الْحَمَاءُ : الْأَسْتُ . وَقِيلَ : سَائِلَةُ الْإِنْسَانِ .

(ج) حُمٌّ .

o وَشَفَّةُ حَمَاءٍ ، وَلَثَّةُ حَمَاءٍ : لَوْنُهَا بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .

* الْحَمَاءُ : حُمَّى الْإِبِلِ خَاصَّةٌ .

* الْحَمَامُ : مَا يُغْتَسَلُ فِيهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْقُرْطِ

الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَا الْحَمَامَ

وَتَنَوَّرَا بِنُورَةٍ (حَجَرٌ يُزَالُ بِهِ الشَّعْرُ)

فَأَحْرَقَتْهُمَا ، وَكَانَ تَهَاوُمَا عَنْ دُخُولِهِ فَلَمْ

يَفْعَلَا :

نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا

وَحَمَامٌ سَوٌّ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كَسَرَى

على الثُلثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيل

وَحَمَامٌ مُنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ، يُنْسَبُ إِلَى

مُنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مُنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغَبْتَ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ مُنْجَابٍ؟

[لَغَبْتَ : تَعَبْتَ] .

* الْحَمَامِيُّ : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

و- : الْعَامِلُ فِيهِ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَاوِيَّ (٧١٢هـ =

١٣١٢م) المشهور بالحَمَامِيُّ ؛ لِاخْتِرَافِهِ أَكْثَرَاءَ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجَلَاتٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيِّ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورْدَ ابْنِ شَاكِرِ

الْكُتَيْبِيِّ مُقْتَطَفَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْشَحَاتِهِ .

* حُمَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَاطَلَالَ دَارِ النَّبَاعِ فَحُمَّةٌ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

* الْحُمَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقْوَدُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ،

وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلَدًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتْدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُلْسًا مِثْلَ رُؤُوسِ الرِّجَالِ .

و- : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْغُسْلِ مِنْهُ .

وقيل : هِيَ عَيْنٌ حَارَّةٌ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ

يُسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحُمَّةِ " يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرَبَاءُ .

(ج) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

* الْحُمَّةُ : الْحُمَّى .

و- : السَّوَادُ . يُقَالُ : بِهِ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْمَمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَّةٌ *

و- : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ (الْقِدْرِ)

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَةٍ *

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَةً *

* أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ *

[الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الثَّمَامِ] .

ويروى : حُمَّةٌ (بِالْخَاءِ) .

و- : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمَمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

و- : سَمُّ الْعَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةٍ نَفْسِي ، أى من

حُبَّتِهَا . وقيل : الميم بدلُ من الباء .

○ وحُمَّةُ الحرِّ : شدُّته .

○ وحُمَّةُ السَّنانِ : حدُّته .

○ وحُمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وحُمَّةُ الْمَنِيَّةِ وَالْفِرَاقِ : ما قُدِّرَ وَقُضِيَ .

يُقال : عَجَلْتُ بِنَا وَبِكُمْ حُمَّةُ الْفِرَاقِ وَحُمَّةُ الْمَوْتِ .

○ وحُمَّةُ النَّهَضَاتِ : شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ عِنْدَ حُمَّةِ النَّهَضَاتِ " .

* الْحُمَمَةُ : الْفَحْمَةُ . وفى خَبَرِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : " خُذْ ذِي مَنًى أَجْزَى ذَا الْحُمَمَةِ " . أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ .

و- : ما أَحْرَقَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ .

و- : الْجَمْرُ .

(ج) حُمَمٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قَالَ : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :

إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صِرْتُ

حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وَقَالَ طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدَمَةُ

أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ؟

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الرَّيَّاحِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ ،

يَفْخَرُ بِبَلَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ ، وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِي

يَرْبُوعٍ عَلَى عَبَسَ :

* وَنَحْنُ يَوْمَ الْجُرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ *

* قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمِ *

* وَصَدَّ الدَّرْعُ عَلَيْهِ كَالْحَمَمِ *

○ وَجَارِيَةُ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءُ .

* الْحِمَّةُ : الْعَرَقُ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،

أَيْ أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ .

و- : الْأَقْدَارُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[يُهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشُمٍ : سُرَاقَةُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ] .

و- : الْمَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

* حُمَّى pyretic : وَصْفٌ لَا يَزِيدُ فِي تَوَلِيدِ الْحَرَارَةِ ،

فِيؤدِّي إِلَى ارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ .

* الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ .

(الْحَجَّ / ١٩) .

وفيه أيضا : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴾ . (محمد / ١٥) .

وقيل : الماء الحار . يقال : تَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ . ويُقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنَ الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ . وفى الخبر : " أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المرقش الأصغر ، يصف امرأة بالترف والنعيم :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذاتُ كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ

[المِقْطَرَةُ : المِجْمَرُ ، الكِبَاءُ : العودُ من البخور] .

و- : الماء البارد . (ضدُّ) . قال يزيد بن الصَّيْقِ الكلابي ، وكان له ثَأْرٌ فَأَدْرَكَه :

وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالماءِ الحَمِيمِ

ويروى : بالماءِ الفُراتِ .

ونُسِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ معاوية .

و- : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

و- : القَيْظُ .

و- : المَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَتَسْخُنَ الْأَرْضُ . قال أبو جُنْدُبٍ الهذلي :

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الحَمِيمِ

[الْأَرْمِيَّةُ : سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةِ أَرْمِيٌّ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الهذلي .

و- : العَرَقُ . يُقال : بَضٌّ حَمِيمُهُ . قال

أبو ذُوَيْبٍ الهذلي ، يصفُ فرساً :

تَأَبَّى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أَيْ هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُّ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنَ الْجَرَى إِذَا اسْتَغْضَبَتْهَا ؛ يَتَبَضَّعُ : أَيْ

يَرشُحُ بِالْعَرَقِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصفُ إبلًا :

تَلْتَمُّ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الحَمِيمُ

[اللُّغَامُ : الرَّيْدُ ؛ الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ؛

ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَّخَهَا] .

و- : الْقَرَابَةُ .

و- : الْقَرِيبُ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَوَدُّهُ

وَيَوَدُّكَ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَهْتَمُّ لَأَمْرِهِ .

وقيل : الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً

لذَوِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .

(الشعراء / ١٠١ ، ١٠٢) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .

(المعارج / ١٠) .

وقال المُرْقُشُ الْأَصْعَرُ :

أَرْقَنِي اللَّيْلَ بَرَقَ نَاصِبٌ

ولم يُعْنَى على ذاك حَمِيمٌ

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمِي ، وهى حَمِيمَتِي (ج)

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحد ، فيُقال : هو حَمِيمِي ،

وهى حَمِيمِي ، وهم حَمِيمِي .

و— : الدَّائِي . قال شاعرٌ من بَنِي ثُمَيْرٍ :

فَبِتُ بِحَدِّ الْمِرْفَقَيْنِ أَشِيمُهُ

كَأَنِّي لِبَرْقِ السُّتَارِ حَمِيمٌ

[أَشِيمُهُ : أَنْظَرُ سَحَابَتَهُ أَيْنَ تَمَطَّرُ ؛ السُّتَارُ :

جَبَلٌ بَنَجْدٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمٌ بِالْحَاجَةِ : كَلِفٌ بِهَا مُهْتَمٌّ

لَهَا . قال الْفَرَزْدَقُ فِي مَدْحِ هِشَامِ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ :

عَلَيْهَا امْرُؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

وَدَيَّرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ قَطْرِي بْنِ

الْفُجَاءَةِ ، قَالَ :

وَضَارِبَةٌ خَذَاً كَرِيمًا عَلَى فُتًى

أَغْرَ نَجِيبَ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٍ

أَصِيبٌ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكْ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيَّرُ حَمِيمٍ

* الْحَمِيمَاءُ : الْحُمْرَةُ . (طَائِرٌ) .

* الْحَمِيمَةُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . (لُغَةٌ فِي الْحَمِيمِ) .

وقيل : الْمَاءُ أَوْ اللَّبَنُ الْمُسَخَّنُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

يُقَالُ : أَخَذَ الْمَصَدِّقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ .

* الْحَمِيمَةُ : الْحُمْرَةُ . (طَائِرٌ) . (ج) الْحَمِيمَاتُ .

* مُحَامٌ - يُقَالُ : أَنَا مُحَامٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،

أَي ثَابِتٌ عَلَيْهِ .

* الْمَحَمُّ : وَعَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ

الْمَاءُ وَنَحْوُهُ . (ج) مَحَامٌ .

* الْمَحِمُّ : الْقَرِيبُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا بَأْسَ أَنِّي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٍّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبُ

[الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ] .

* الْمَحَمُّ : الْمِرْجَلُ أَوْ الْقُمْقُمُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

يُقَالُ سَخَّنَ الْمَاءَ بِالْمَحَمِّ .

* الْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى ، أَوْ كَثِيرَتُهَا .

وَفِي خَبَرِ طَلْقِ بْنِ يَزِيدَ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْتَةٍ

مَحْمَةً؛ فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" اشْرَبُوا ما طابَ لَكُمْ . "

وفى جَمَهْرَةِ أشعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِيِّ :
وماءُ سماءٍ كانَ غَيْرَ مَحْمَةٍ

بداوِيَّةٌ تَجْرِي عليه جَنُوبُ

[الدَّاوِيَّةُ : الفَلَاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيحُ التي
تُقابِلُ الشَّمالَ] .

ورواية الأصمعيَّاتِ : " غيرُ مُحْمَرٍ "

(ج) مَحَامُ

○ وطعامُ مَحْمَةٍ: يُصَابُ من يَأْكُلُهُ بالحمَّى .

يُقالُ : أَكَلَ الرُّطْبَ مَحْمَةً ، أى يُحْمُ عليه
الآكِلُ .

* مُحِمَّةٌ - أرضٌ مُحِمَّةٌ : مَحْمَةٌ .

* المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

بالْحَمِيمِ . وفى الخَبَرِ : " لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى

مُسْتَحَمِّهِ " . وفى خَبَرِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُعَفَّلٍ :

" أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ البَوْلَ فى المُسْتَحَمِّ " .

و- : الحَمَامُ .

* اليَحايِمُ : جبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطْلَعةٌ على القَاهِرَةِ من

جانِبِها الشَّرْقِيِّ ، وتَنْتَهِي إلى بَعْضِ طَرِيقِ الجَبِّ ، قيل

لِها اليَحايِمُ لِاختِلافِ ألوانِها .

* اليَحْمُومُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ . قال

الأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شِبابِهِ :

ولقد يَكُنُّ إلى صُورًا مَرَّةً

أَيَّامَ لَوْنُ غَدائِرِي يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصَاتُ الأَبْصارِ] .

و- : الدُّخَانُ . وقيل : الدُّخَانُ الأَسْوَدُ

الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وظِلٌّ

مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ . (الواقعة / ٤٣) .

وقال الصُّبَّاحُ بنُ عَمْرٍو الهَزائِي :

* دَعَ ذا فَكَمَ من حَالِكٍ يَحْمُومِ *

* ساقِطَةٌ أرْواقُهُ بِهِيمِ *

[أرْواقُ : جَمْعُ رَوْقٍ ، وهو أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ

ومُقَدَّمُهُ] .

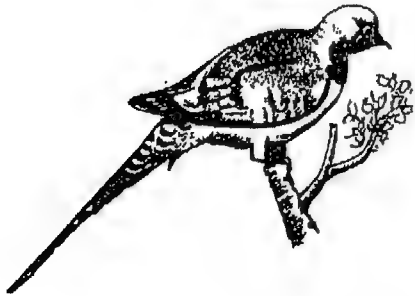
و- : الشَّدِيدُ الحَرَارَةِ .

و- : سُرَّادِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و-: ضَرْبٌ من الحَمَامِ يُشَبِّهُ الدُّبَّيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ ،

أَسْوَدُ البَطْنِ والعُنُقِ والرَّاسِ والصَّدْرِ ، أَصْفَرُ المِثْقَارِ

والرَّجْلَيْنِ .



و- : الفَرَسُ الأَسْوَدُ .

و- : اسمُ فَرَسٍ كانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَنَّبِ ، سُمِّيَ يَحْمُومًا
لشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وقد ذَكَرَهُ الْأَعَشِيُّ ، فقال :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يَقْتِ وتُغْلِقُ فقد كَادَ يَسْنَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ مِنْ نَبَاتٍ عُشْبِيٍّ يُغْلَفُ بِهِ ، عُلِقَ عَلَى

الْبَهِيمَةِ : عَلَفَهَا الْعَلِيقُ ؛ يَسْنَقُ : يُتَحَمُّ] .

وقال لَبِيدٌ :

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقِ

وَالنُّعْمَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

و- : اسمُ فَرَسٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ،

وَقِيلَ : اسمُ فَرَسٍ الْحَسَنِ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

و- : جَبَلٌ بِمِصْرَ الْأَسْوَدِ اللَّوْنِ ، يَعْرِفُ أَيْضًا بِجَبَلِ

الدُّخَانِ . قال كُثَيْبٌ ، يَرْتَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ :

لَنِعْمَ دَوُو الْأَضْيَافِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

إِذَا هَبَّ أَرْيَاحُ الشَّتَاءِ الصَّوَارِدُ

إِذَا اسْتَعْشَتِ الْأَجْوَافَ أَجْلَادُ شَتْوَةٍ

وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ التَّلْجُ جَائِدُ

[الصَّوَارِدُ : الْبَارِدَةُ ؛ الْأَجْوَافُ : يَرِيدُ الْأَجْسَادَ] .

و- : مَوْضِعٌ عَلَى نَهْرِ دَجْلَةٍ . قال الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ مَقْتَلَ

عُبَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ :

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دَوْنَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ

وَيُرْوَى : دُونَهُ الْخَابُورُ .

[الْحَشَاكِ ، وَالْخَابُورُ : نَهْرَانِ بِأَعْلَى الْجَزِيرَةِ الشَّامِيَّةِ ؛

الصُّورُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْخَابُورِ] .

○ وَنَبْتُ يَحْمُومٌ : أَحْضَرُ رِيَانُ الْأَسْوَدُ .

(ج) يَحَامِيمُ .

* * *

ح م ن

« أَحْمَنْتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بِهَا الْحَمَنُ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُحْمِنَةٌ .

« الْحَمَنُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاحِدُهُ حَمْنَةٌ

وَحَمْنَانَةٌ .

« الْحَمْنَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ ، أَسْوَدُ

إِلَى الْحُمْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ

حَبًّا .

و- : الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

○ وَحَمْنَانُ : مَكَّةُ أَوْ مَوْضِعٌ بِهَا . قال يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ

قَيْسِ الشُّكْرِيِّ :

قَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ

[طَهْيَانُ : قِمَّةُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ] .

« الْحَمْنَانَةُ : قُرَادٌ صَغِيرٌ . (ج) حَمْنَان . وفي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " كَمْ قَتَلَتْ مِنْ حَمْنَانَةٍ " .

« حَمْنَةٌ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- حَمْنَةٌ : الْمُعَذِّبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَعْتَقَهَا .

٢- حَمْنَةٌ بَنَتْ جَحْشٌ : صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَتْ أَحَدًا ، فَكَانَتْ

تَسْقِي الْعَطْشَى وَتُدَاوِي الْجَرَحَى ، وَقَدْ أَطْعَمَهَا رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،

رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ .

«الْحَوَامِينُ: أَمَاكِنُ غِلَظٌ مُنْقَادَةٌ، الْوَاحِدَةُ
حَوْمَانَةٌ. وَمِنْهَا حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ. قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّكِلُ

مَحْمَمَةٌ - أَرْضٌ مَحْمَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

و-: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

* * *

ح م و - ي

١- التَّسْخِينُ ٢- الْمَنْعُ

«حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُوءًا: اشْتَدَّ
حَرُّهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: سَخَنَهُ. يُقَالُ: حَمَّا الْقَدَرُ.

و- الْمَرِيضُ حَمُوءٌ: مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ. فَهُوَ

حَمِيٌّ. وَفِي اللِّسَانِ: انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُرْنَةِ الصَّادِي

«حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحَمَى، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً، وَمَحِيَّةً، وَمَحِيَّةً: مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عنه.

يُقَالُ: حَمَى الْقَوْمَ، وَ: حَمَى أَهْلَهُ فِي
الْقِتَالِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَفِي
خَبَرِ الْإِفْكِ: "أَحْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي" أَمْنُهُمَا
مَنْ أَنْ أُنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَا لَمْ يُذْرَكَاهُ وَمَنْ
الْعَذَابِ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّيُّ، يَرْتِي:

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ

فَمَنَعْتَهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

أَنْفَا وَمَحْمِيَّةً وَإِنَّكَ ذَائِدُ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَافِ يَدُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ *

* بِيَدَارِمِي أُمُّهُ ضَبِّيَّةُ *

* صَمَحَمَحٍ مِثْلِ أَبِي مَكِيَّةِ *

[الصَّمَحَمَحُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ؛ أَبُو مَكِيَّةِ

يَعْنِي نَفْسَهُ].

و- الْأَرْضُ: جَعَلَهَا حِمًى لَا يُقَرَّبُ. يُقَالُ:

حَمَى الْحِمَى. وَيُقَالُ: حَمَى أَنْفَهُ وَعَرَضَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ".

[الرَّوْقُ: الْقَرْنُ]. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ. وَفِيهِ أَيْضًا: "الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا". [الشُّولُ: الثُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا].

وقال عبدُ هِنْدُ بن زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجُونِ مَالِكٍ

إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْيِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

سَأَحْمِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمِتُّ

يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِعِ الْفَقْدِ

ويُقال: فُلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ

فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَحْمَى مِنْ

مُجِيرِ الظُّعْنِ" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعَيْتَةٍ، وَهِيَ

الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ، وَمُجِيرُ الظُّعْنِ: رَبِيعَةُ بْنُ

مُكْدَمِ الْكِنَانِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ - فِيمَا

يُقَالُ حَمَى نِسَاءَ قَبِيلَتِهِ وَهُوَ مَيِّتٌ] .

و- فَلَانًا مِنْ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ:

حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ثَعْلَبَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ:

أُمِّيَّ إِنِّي لَوْ شَهِدْتُ

ثُكَ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ

لَأَذْنُتَ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[الْمِصَاعُ: الْمُجَالَدَةُ بِالسَّيْفِ] .

ويُقال: حَمَى فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ النَّاسَ.

و- الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْوَةً، وَحِمِيَّةٌ:

مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبُ

ويُقال: حَمَى وَاللَّهُ: أَمَّا وَاللَّهُ.

* حَمَيْتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حَمَى، وَحَمِيًّا،

وَحُمُوًّا (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): حَمَتَ. فَهِيَ

حَامِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ

مَاهِيَةً، نَارُ حَامِيَّةٍ﴾. (القارعة/١١).

ويُقال: حَمَى النَّهَارُ. وَ: حَمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ.

ويُقال: حَمَى الْوَطَيْسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ

وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الْآنَ

حَمَى الْوَطَيْسُ". وَيُقال: حَمَيْتَ نَفْسُ فُلَانٍ

فِي الْحَرْبِ.

قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ

سِينَانِ الْمُرِّي:

وَمِدْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[مِدْرَةُ: مُدَافِعٌ، أَيْ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ

عَنْهُمْ؛ الرَّجَامُ: الْمُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فِي

الْقِتَالِ] .

و- الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوًّا:

سَخُنَ.

و- الْفَرَسُ: سَخُنَ وَعَرِقَ.

و- أَنْفُ فُلَانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

ويُقال: حمى على فلان: غضب غضباً شديداً. وفي المثل: "حمى فجاش مرجله".

و— عن كذا، ومنه حمية، وحمية: أنف منه، وداخله عار وأنفة أن يفعل. وفي خبر معقل بن يسار: "فحمى من ذلك أنفاً".

و— لفلان: غضب له. قال الأخطل، يفخر ببنى قومه:

فوارس حروب تناهوا وإنما

أخو المرء من يحمى له ويلائمه

[حروب: من خيل تغلب].

* أحمى الحديد والمسمار ونحوهما في النار: أسخنهما. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة/ ٣٥).

و— المكان: جعله حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه. وفي خبر عائشة - وذكرت عثمان - رضى الله عنهما: "عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة". تريد الحمى الذى حماه، وجعلته موضعاً للغمامة لأنها تسقيه بالمطر، والناس شركاء فيما سقته السماء من الكال إذا لم يكن مملوكاً، فبذلك عتبوا عليه.

وقال عبد الله بن سلام الحذيمى:

فكأنما نبهت ذا لبدي

بالحنو أحمى الجو فامتنعاً

وقال أبو حفصة يحيى بن يزيد:

كم حية يرهب الحيات صولته

محم لؤاديه قد غادرتة قطعاً

و—: وجده حمى لا يقرب.

ويقال: أحمى الحمى: عرف الناس أنه حمى فامتنعوا منه.

قال جرير، يهجو الفرزدق والأخطل:

بذلك أحمينا البلاد عليكم

فما لك فى ساحاتها متزحزح

ويقال: أحمى فلان عرضه. قال المخبل:

أتيت امرأ أحمى على الناس عرضه

فما زلت حتى أنت مقع ثناضله

* حامى عنه محاماة، وحماة: دافع عنه. قال

زفر بن الحارث الكلابى، يمتدح بنى هلال:

هم حاموا عن الأحساب لما

رأوا شهباء مائلة الهلال

وقال عبد الله بن سبرة الحرشى:

ويل أمه فارساً ولت كتيبته

حامى وقد ضيعوا الأحساب فارتجعا

يقال: الضروس تحامى عن ولدها.

[الضروس: الناقة العضاضة].

و— على ضيفه: احتفل له. وفي اللسان:

قال الشاعر:

حاموا على أضيافهم فشَوُوا لهم

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

[الْمُنْقِيَةُ مِنَ النَّوْقِ : ذَاتُ الشَّحْمِ] .

ويُقال : حامى دُونَهُ . قال أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ :

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا

وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رَوْءٍ وَلَا يُغْنِي

* احْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتَ نَفْسَهُ .

وَالْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : امْتَنَعَ . قال ابْنُ

مُنَازِرٍ يَهْجُو قَوْمًا :

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نُسْكَ يَصُومُوا

مَنْ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

[أَى امْتَنَعُوا عَنِ الطَّعَامِ بُخْلًا] .

و— فلانٌ من كذا : اتَّقاه . قال الشاعرُ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ يَنْبِلُهُ

وَرُمَحِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

و— بالشئِ : لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَتَرَّ بِهِ ، وَتَحَصَّنَ .

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَمَوْا كُلُّ وَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَوْا

يَصُمُّ الْقَنَا وَالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَاتِرِ

ويُقال : احْتَمَى بِفُلَانٍ : لَجَأَ إِلَيْهِ .

* تَحَامَاهُ النَّاسُ : تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوْهُ . قال يَشْرُ

ابْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى نَزَلْنَا

بَارِضٍ قَدْ تَحَامَتْهَا نِزَارُ

[السُّلَافُ : الْأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ] .

يُقال : تَحَامَتْهُ الْعَشِيرَةُ .

وفى الأساس : فلانٌ يُتَحَامَى كما يُتَحَامَى

الْأَجْرَبُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

فَإِذَا تُحَوِّىَ جَانِبٌ يَرَعُونَهُ

وَإِذَا تَجَىءُ نَذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا

[النَّذِيرَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُمْ بِالْشَّرِّ] .

* تَحَمَّى الْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : احْتَمَى .

* احْمَمَوْنِي الشَّيْءُ : اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ .

(وانظر : ح م م) . قال الشاعرُ ، يصفُ سحابًا :

تَأَلَّقَ وَاحْمَمَوْنِي وَخَيَّمْ بِالرَّبِيِّ

أَحْمُ الدَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبِ

[الْهَيْدَبُ : السَّحَابُ الْمُتَدَلَّى الَّذِي يَدْتُو مِنْ

الْأَرْضِ] .

* الْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُنْتَجُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ،

أَى حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بَشْيٍ ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، وَلَا

يُرْكَبُ أَوْ يُجَزُّ وَبَرُهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وفى القرآن

الْكَرِيمِ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ . (المائدة / ١٠٣) . وقال

الفرأء: إذا لَقَحَ وَلَدُهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،
فَلَا يُرَكَّبُ وَلَا يُجَزُّ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ
مَرَعَى.

و-: الأَسَدُ.

(ج) حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

* الحَامِيَّةُ: مَا تُبْنَى بِهِ الْبُئْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و-: مَا يَحْمِي الرِّكِيَّةَ مِنَ الصَّخْرِ.

قال ابن شَمِيلٍ: حِجَارَةُ الرِّكِيَّةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

* كَأَنَّ دَلَوَى تَقْلَبَانِ *

* بَيْنَ حَوَامِي الطَّى أَرْثَبَانِ *

و-: الْأُثْقِيَّةُ (أَحَدُ أَحْجَارِ ثَلَاثَةِ تَوَضُّعٍ
عَلَيْهَا الْقُدْرُ.

و-: الْجِهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَّتِي.

و-: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ.

و-: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ؛ الْخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ،

وَصَفَ هَذِهِ الْبَحَامِيَّةَ بِالتَّأَهُبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ
يَجِدُ مِنْ أَمْرِ].

و- (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ عَنْ يَمِينِ
وَشِمَالِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

تُسُورُ كَنُوزِ الْقَسْبِ

[الْقَسْبُ: رَدَى الثَّمَرِ].

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَصُمَّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

[صُمَّ: صِلَابٌ؛ الْوَعْتُ: كُلُّ لَيْلٍ سَهْلٍ؛

النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ].

* الْحِمَى: الشَّيْءُ الْمَحْمَى. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمًى لَا يُقْرَبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِلِ الرُّكَاةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَّابِ التَّيْمِيِّ:

وَنَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حِمَانَا الذى نَحْمِي

و-: الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلًّا يُحْمَى مِنْ أَنْ يُرْعَى.

وَتَثْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَحِمَوَانٍ عَلَى

غَيْرِ قِيَّاسٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالْوَجْهُ حِمْيَانٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ.

و-: الْوَطَنُ يَحْمِيهِ أَهْلُهُ. (محدثه).

○ وَحِمَى اللَّهِ: مُحَارَمُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

وَأَنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَأَنَّ حِمَى اللَّهِ فِي

أَرْضِهِ مُحَارَمُهُ".

○ وَحِمَى الرِّبْدَةِ: فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ. وَهُوَ الَّذِي نَفَى إِلَيْهِ

عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَبَا ذَرٍّ الْفِغَارِيَّ، وَلَهُ ذَكَرٌ كَثِيرٌ فِي

الْأَخْبَارِ.

○ وَحِمَى ضَرْبَةٌ: مِنَ الْأَحْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

قَالَ يَاقُوتٌ: هُوَ أَشْهَرُهَا وَأَسِيرُهَا ذِكْرًا. وَقَدْ حُمِيَ فِي

عَهْدِ عَمْرِو وَعَثْمَانَ الَّذِي زَادَ فِيهِ. فَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ

الَّتِي أُخِذَتْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مِنْ مَرَاغَى إِبِلِ الْمُلُوكِ، وَحِمَى الرِّبْدَةِ دُونَهُ، قَالَ

الْأَعَشَى، يَصِفُ نَاقَةً:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ تَلْبِيهَا الْعُضْفُ

خَضَ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

[سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ؛ صَلْبُهَا: جَعَلَهَا صَلْبَةً؛

الْعُضْفُ: عَلَفَ أَهْلُ الْأَنْصَارِ؛ الْحِيَالُ: عَدَمُ الْحَمْلِ].

○ وَحِمَى فَيْدٍ: فِي شَرْقِيَّ جَبَلَيْ أَجَا وَسَلَمَى، بَيْنَ

مَنَازِلِ طَبِئٍ وَمَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْحِمَى حِمَى

فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطَبِئٍ.

○ وَحِمَى النَّقِيعِ: الَّذِي حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ.

* حَمَاءٌ - ذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنْ

الْحَمَاءِ حَسَنًا.

* حِمَاءٌ - يُقَالُ: حِمَاءٌ لَكَ: فِدَاءٌ لَكَ.

* الْحَمَاءَةُ: أُمُّ زَوْجِ الْمَرْأَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْحَمَاءَةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، وَالْخَتْنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَةَ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي اللِّسَانِ:

* سُبَى الْحَمَاءَةِ وَابْهَتَى عَلَيْهَا *

* ثُمَّ اضْرِبِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا *

[الْوَدُّ: الْوَتْدُ].

و-: عَضَلَةُ السَّاقِ. وَهِيَ حَمَاتَانِ.

(ج) حَمَوَاتُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ

فَرَسَهُ:

ضَافِي السَّيْبِ مِنَ الدُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[الضَّافِي: السَّابِغُ التَّامُ الطُّوْلُ؛ السَّيْبُ

هَذَا: الدُّنْبُ؛ الدُّبُولُ: الضُّمْرُ. شَبَّهَ الدُّنْبَ

بِالْبُرْدِ فِي سُبُوغِهِ].

ويروى: من الدُّيُول، جمعُ دَيْلٍ .

«حماتا: موضع. وردَ فى قولِ النَّابِغَةِ:

كَانَ النَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ

بِأَغْتَامٍ أَخَذَنَ بِذَى أَبَانٍ

وأغيارٍ صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا

لِيَبِينَ الْكَفْرَ وَالْبَرْقَ الدَّوَانِي

[الأَغْتَامُ: الذين لا يُفْصِحُونَ؛ الأَعْيَارُ: الإِبِلُ يُجْلَبُ

عليها الطَّعَامُ؛ الْبَرْقُ: جَمْعُ بَرْقَةٍ: الأرضُ ذاتُ الْحِجَارَةِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ].

«حَمَاتَان: موضعُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ:

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزَمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ

وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بُلَيْدِ شَجُونٍ

[الْحَزَمُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ؛ دُونَهُمْ: دُونَ الطَّعَائِنِ فِي

الْبَيْتِ السَّابِقِ؛ بُلَيْدٌ: قَرْيَةٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ؛ الشَّجُونُ: مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ].

«الْحَمَاتَانِ فِي سَاقِ الْفَرَسِ: اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ

فِي عُرْضِ السَّاقِ تُرْيَانٍ كَالْعَصَبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ. (ج) حَمَوَات.

وقيل: هما الْمُضْعَتَانِ الْمُتَنَبِّرَتَانِ فِي نِصْفِ

السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ. (عن ابنِ شَمِيلٍ).

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي، يَصِفُ فَرَسًا:

ضَرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِي التَّلِيلِ

وَتُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارَا

[الضَّرُوحُ: الَّذِي يَنْفُخُ بَرَجْلَهُ؛ سَامِي التَّلِيلِ:

مُرْتَفِعُ الْعُنُقِ؛ الْخَبَارُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ].

«حَمَاة: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ عَلَى مَرَحَلَةٍ (٣٠ كم) مِنْ

جَمْعُ، عَلَى نَهْرٍ يُسَمَّى الْعَاصِي. قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَائَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشَيْرَا

[يقول: لما جَاوَزْتُ حَمَاةَ وَشَيْرَا تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْحَاجَةِ

إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُ يَأْسًا مِنَ اللَّقَاءِ].

«الْحِمَايَةُ: ضَرْبَةٌ عُرِفَتْ فِي الْعَصْرِ الْمُلُوكِيِّ يُفْرَضُهَا

شَخْصٌ عَلَى إِقْلِيمٍ مَعْيْنٍ يَخْتَصُّ بِهِ لِنَفْسِهِ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَيَجْبِيهَا لِنَفْسِهِ، وَفِي السُّلُوكِ لِلْمَقْرِزِيِّ: "...وَطَعِمُوا

فِي أَخِذِ الْأَمْوَالِ وَالْبَرَاطِيلِ وَالْحَمَايَاتِ". وَفِي الْعَصْرِ

الْعُثْمَانِيِّ تَوَسَّعَ الْمَالِكُ وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ فِي قَرْيَتِهَا عَلَى

الصَّنَاعِ وَالتُّجَّارِ، وَكَانَتْ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِدُخُلِ بَعْضِ

الْمَسْئُولِينَ كَالْحُتْسِيبِ وَالْوَالِي وَأَعَا الْإِنْكِشَارِيَّةُ، يَقُولُ

الْجَبْرِتِيُّ "... وَأَبْطَلَ كَجِيكَ مُحَمَّدَ الْحَمَايَاتِ مِنْ مِصْرَ

بِاتِّفَاقِ السَّبْعِ بُلْكَاتٍ... وَأَبْطَلُوا جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَزْبِ

وَالْإِنْكِشَارِيَّةِ مِنَ الْحَمَايَاتِ بِالتُّغُورِ وَغَيْرِهَا". [الْبَلْكَ:

الْفِرْقَةُ الْإِنْكِشَارِيَّةُ].

و— فِي الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ protectorat : قِيَامُ دَوْلَةٍ بِمُوجِبِ

مُعَاهَدَةٍ أَوْ عَمَلٍ انْفِرَادِيٍّ مِنْ جَانِبِهَا بِوَضْعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى

دُونَهَا فِي الْقُوَّةِ تَحْتَ كَنْفِهَا، لَتَقُومَ بِحَمَايَتِهَا مِنْ أَى

عُدْوَانٍ خَارِجِيٍّ قَدْ يَقَعُ عَلَيْهَا، وَالْحَمَايَةُ قَدْ تَكُونُ

اخْتِيَارِيَّةً أَوْ مَفْرُوضَةً.

«الْحُمَةُ: السَّمُّ.

أَوْ: سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَفِي خَبَرِ

الدَّجَالِ: " تُنَزَّعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ"، أَى سَمُّهَا.

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فَاسْتَعَارَ الْحُمَةَ لِسَلَاحِ

الْغَوَاصَةِ:

تُبَيِّتُ سُنْنَ الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الْوَعَى

وَتَجْنِي عَلَى مَنْ لَا يَخُوضُ رَحَاهَا

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت

عليه زباناها وحرر حماها

[تُبَيَّتُ: تُوقَعُ بِهِمْ لَيْلًا بَغْتَةً، زُبَانَاهَا: زُبَانِي الْعَقْرَبِ: قَرْنُهَا].

○ وَحُمَةُ الْعَقْرَبِ: الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا

أَوْ تُلْسَعُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تُطْلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمُجَاوَرَةِ، لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا يَخْرُجُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ يَرَى فِي النَّصْحِ حُمَةَ الْعَقْرَبِ وَهِيَ فَوْعَةُ السَّمِّ وَسَوْرَتُهُ.

○ وَحُمَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

(ج) حُمَى، وَحُمَاتُ.

* حَمُوٌ - حَمُوُ الشَّمْسِ: حَرُّهَا.

○ وَحَمُوُ الْمَرَأَةِ: أَبُو زَوْجِهَا، وَأَخُو زَوْجِهَا،

وكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبِيلِهِ.

○ وَحَمُوُ الرَّجُلِ: أَبُو امْرَأَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا.

وَفِي الْحَمُوِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَمًا مِثْلُ قَفَا، وَحَمُوٌ مِثْلُ أَبُو، وَحَمٌّ مِثْلُ أَبِي، وَحَمٌّ سَاكِنَةُ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ.

وشاهد "حَمًا" قول الشاعر:

وبجارية شوهاء ترقبني

وحمًا يخير كمنبذ الجلس

وشاهد "حَمَّ" قول الراجز:

* قُلْتُ لِبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *

* تَيْدَنْ فَإِنِّي حَمُوُهَا وَجَارُهَا *

ويُروى: حَمُّهَا، بترك الهمز.

وشاهد "حَمَّ" الخبر: "لا يخلون رجلٌ

بمغيبة وإن قيل حموها، ألا حموها الموت".

[الْمَغِيْبَةُ: الْمَرَأَةُ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا] أَى

فَلْيَمُتْ وَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ رَأْيُهُ فِي

أَبَى الزَّوْجِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ؟ أَى

وَقِيلَ: الْحَمُّ: الْمَوْتُ، أَى أَنْ خَلَوَهُ الْحَمُّ

مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ خَلْوَةِ غَيْرِهِ. وَقِيلَ: دَعَاءُ

عَلَيْهِ.

* الْجَمُوءُ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ.

و: ماءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفِيُّ

يُقَالُ بَنُو خُوَيْلِدٍ الْمُعْقَلِيُّ:

وخللت أيام الحرور بجموء

عن الماءِ حتى يعصِبَ الرُّبْقُ بِالْفَمِ

* حُمُوءٌ - حُمُوءُ الْأَلَمِ: سَوْرَتُهُ وَشِدَّتُهُ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِيمًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ

[ضَمِينٌ: مَرِيضٌ مُبْتَلَى].

○ وَحُمُوءُ الرَّجُلِ: أَهْلُ بَيْتِهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبَى سُلَيْمَى، يَمْدَحُ سَيْنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ

الْمُرِّي:

لَوْلَا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوتِهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ].

* الحُمَّى: الحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْمَحْمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّهُتَزَامُهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلُ

[الْعَقَبُ: جَرَى يَعْدَ جَرَى، اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى، الْمِرْجَلُ: الْقَدْرُ].

O وَحَمَى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

O وَحَمَى الشَّدُّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدَّهُ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّهُ غَلَى قُمْقُمُ

[احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ، الْقُمْقُمُ:

آبِيَّةٌ مِنْ تُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ].

(ج) أَحْمَاءُ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهَى تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدُّ الْأُزْرِ

[تَرْدِي: تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا].

* الْحِمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَتَحْوِهِ مِمَّا

يَضُرُّ. يُقَالُ: الْمِعْدَةُ بَيَّتُ الدَّاءَ، وَالْحِمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَقِيلَ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَتَحْوَاهُ.

* الْحَمَى: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و-: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمَى الْأَنْفِ، وَلَهُ أَنْفٌ حَمَى أَيْ يَأْبَى

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الدُّكْيُ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

O وَحَمَى الدَّبَرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَصَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سُلَيْمَانَ

(٤٠٥هـ=٦٢٥م): صَحَابِيُّ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَأُحْذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَأَلْمَا قِيلَ لَهُ حَمَى الدَّبَرِ، لِأَنَّهُ قَرِيشًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جُنَّتَهُ لَتُمَثِّلَ بِهِ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ

الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتَهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رثاه حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ.

* الْحَمِيَّا - حُمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمِيَّا شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

و-: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ

الْحُمِيَّا: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الْحُمِيَّا لَا يُخَايِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[الصَّحْصَحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ].

O وَحُمِيًّا الْكَأْسِ: سَوَّرْتُهَا وَشَدَّيْتُهَا.

وقيل: إِسْكَارُهَا وَحِدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبو نُوَّاس:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتَكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ

ويُقال: فَلَانُ حَامِي الْحُمِيَّا: إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوْرَتَهُ وَمَاوَلِيَّةً.

* الْحَمِيَّةُ: الْأَنْفَةُ وَالْغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيم: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾. (الفتح ٢٦).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالَّذِينَ مِنْ

التُّهْمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقال: فَلَانٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ.

ويُقال: مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ.

* الْمُحَامِي: الْمُدَافِعُ وَالْمُنَافِحُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): الْمُدَافِعُ عَنْ أَحَدِ

الْخَصْمَيْنِ.

* الْمُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي.

* الْمُحْمَى: الْأَسَدُ.

* الْمَحْمِيُّ: الْمَحْمِي.

* * *

* حَمُورَابِي: أَعْظَمُ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَدُّ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنَظَّمُ الْحَيَاةُ الْجَامِعِيَّةُ

وَالسِّيَاسِيَّةُ وَالْاِقْتِصَادِيَّةُ.

* * *

ح م ي ر

* تَحْمِيرَ: (انظر: ح م ر).

* * *

الحاء والنون وما يثُلُثُهُمَا

ح ن أ

* حَنَأَ الْمَكَانُ - حَنَأًا: اخْضَرَ نَبْتُهُ وَالتَّفَّ.

ويُقال: اخْضَرَ حَائِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ: جَامِعُهَا.

* حَنَأَ رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

ويُقال: حَنَأَ لِحْيَتَهُ، وَحَنَأَ فَلَانًا.

* تَحَنَأَ: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ. وَأَنشَدَ الدِّينَوْرِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكْتُمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَأَ

[الْقُرَاصُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّهُولِ

وَالْقَيْعَانِ؛ زَهْرُهُ أَصْفَرُ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ،

وقيل: هو نَوْرُ الأَقْحَوَانِ إِذَا يَيْسَ؛ تَكْتَمُ: اخْتَضَبَ بِالكَتَمِ، وهو نباتٌ فيه حُمْرَةٌ يُخْتَضَبُ بِهِ [.

• الحِنَاءُ henna: شَجَرٌ اسمه العلمى *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنَائِيَّةِ Lythraceae. وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرُّمَّانِ وِعِيدَانُهُ كِعِيدَانِهِ، له زَهْرٌ أَبْيَضٌ فى نَوْرَاتٍ عُنُقُودِيَّةٍ، لها رائحةٌ زَكِيَّةٌ. يُتَّخَذُ من وَرَقِهِ خِضَابٌ أَحْمَرٌ. وَتُسْتَعْمَلُ أَحْطَابُهُ لِعَمَلِ السَّلَالِ وَفى الْحَرِيقِ، وَتُسْتَخْلَصُ من الأزهار زَيْتُ الحِنَاءِ، وَيَدْخُلُ فى صِنَاعَةِ العُطُورِ.



قال الأعشى، وذكر فلاةً وَغَرَّةً رديئةً المياه :
وأصفرَ كالحِنَاءِ ذارِ جِمامَهُ

متى ما يَذُقُهُ فارطُ القَوْمِ يَبْضُقُ

[ذاو: متغير؛ فارطُ القَوْمِ: من يتقدمهم إلى الورد].
وللمصريين القدماء فَضْلٌ ثَقُلَ شَجَرُ الحِنَاءِ إلى أفريقيا وأوروبًا. استعمله المصريون للتحنيط والتجميل واستخراج العطور، وقلدهم اليونانيون .

o والحِنَاءُ التَّجَارِيَّةُ: مَسْحوقُ الأوراقِ المَجْفَفةِ، وَتُسْتَعْمَلُ فى البلادِ الشَّرْقِيَّةِ للتَّزْيِينِ وَصَبْغِ الشَّعْرِ وَتَقْوِيَةِ جِلْدِ الرَّأْسِ. وفى أوروبًا وأمريكا تدخلُ فى صِنَاعَةِ صِبْغاتِ الشَّعْرِ وَدَبْغِ الجُلُودِ وَتَلْوِينِ المنسوجاتِ وفى صِنَاعَةِ بعضِ الأدويةِ المُطَفِّةِ للالتهاباتِ الجلديةِ.

الواحدة حِنَاءَةٌ. (ج) حُنَّانٌ. وأنشد أبو حنيفة:

ولقد أروحُ يَلَمَّةٍ فَيَنَانَةٍ

سَوْدَاءٍ لم تُخَضَّبَ من الحِنَّانِ

ويُروى: من الحِنَّانِ، ومن الحِنَّانِ.

وقال السُّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ: هو حُنَّانُ جَمْعُ على غَيْرِ قِياسٍ، ثم قال: وهى عِنْدِي لغةٌ فى الحِنَاءِ لِاجْمَعِ، ونقل عن الفراءِ الحِنَّانُ.

• الحِنَاءُ تان: رَمَلَتانِ فى ديارِ تميم. وقال البَكْرِيُّ: رابيتان فى ديارِ طيئ. قال الطَّوْرِمَاحُ:

يُثِيرُ نَقَا الحِنَاءِ تَيْنِ بِرُوقِهِ

تناوِطَ أَولاجٍ كخَيْمِ الصَّيَّادِينَ

[النقا: الكَثِيبُ من الرَّمْلِ، رَوْقُهُ: قَرْعُهُ، تناوِطُ: جَمْعُ تَنَاطُطٍ، وهى الأوكارُ والأعشاشُ؛ الأَولاجُ: جَمْعُ وَلَجَةٍ وهى مَوْضِعٌ أو كَهْفٌ يَسْتَتِرُ فيه المارَّةُ من مَطَرٍ أو غَيْرِهِ؛ الصَّيَّادِينَ: جَمْعُ صَيِّدٍ، وهو الثَّعلبُ].

• الحِنَاءَةُ: قال الأزهرى: رأيتُ فى ديارِ تميم رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنَاءَةَ. وقد وَرَدَتْها، وماؤها فيه صَفَرَةٌ. قال زيادُ ابنُ مُنَظَّد:

يَالَيْتَ شِعْرَى عن جَنْبِى مَكْشَحَةٌ

وحيث تُبْنَى من الحِنَاءَةِ الأُطْمُ

[مَكْشَحَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الأُطْمُ: القصورُ].

• الحِنَائِيُّ: بائِعُ الحِنَاءِ، وقد عُرِفَ بهذه التَّسْبِبةِ جماعةٌ من المُحَدِّثِينَ، منهم:

١- الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو القاسمِ، صاحبُ الأجزاءِ الحديثيةِ الحِنَائِيَّاتِ.

٢- مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الحَسَنِ الحِنَائِيُّ، يروى عن ابنِ السَّكَّكِ، وعنه ابنُ طَلْحَةَ النُّعَالِى.

٣- هَارُونُ بنُ مُسْلِمٍ بنِ هُرْمُزَ البَصْرِيِّ، أَبُو الحَسَنِ الحِنَائِيُّ، روى عن أبان بنِ سَعِيدٍ - أو ابنِ يَزِيدٍ - العطارِ، وروى عنه قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، وغيره.

ح ن ب

قال ابن فارس: "الحاء والنون والباء أصل واحد يدل على الذى دل عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاج فى الشئ".

* حَنْبَ الفرس - حَنْبًا: اعوججت ساقاه.

و-: بعد ما بين رجلينه بلا فحج، وهو مدح. فهو أَحَنْبٌ، وهى حَنْبَاءُ. (ج) حَنْبٌ. قال طرفة بن العبد:

وكرى إذا نادى المضاف مُحَنْبًا

كسيد الغضا نبهته المتورد

[كرى: عطفى ورجوعى؛ المضاف: الملجأ أو المستغيث؛ السيد: الذئب؛ الغضا: شجر؛ نبهته: هيئته؛ المتورد: طالب الورد].

و- الشيخ: انحنى.

* حَنْبَ الفرس: حنب. قال امرؤ القيس:

فلأيا بلأى ماحملنا وليدنا

على ظهر محبوبك السراة مُحَنْب

[المحبوك: القوى؛ السراة: الظهر].

و- الكبر فلانًا: حناه ونكسه. يقال: شيخ مُحَنْبٌ. وفى التكملة: أنشد الليث:

يظل نصبا لربيب الدهر يقذفه

قدف المحنّب بالآفات والسقم

و- فلان أزجًا (قبة): بناه مُحَكَمًا.

* تَحَنَّبَ: تقوس وانحنى.

و- عليه: تحنى وعطف. مجاز.

* التَّحْنِيبُ: احديداب فى وظيفى يدى الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو ما يوصف صاحبه بالشدة.

وقيل: انحناء وتوتير فى الصلب واليدين والرجلين. وقيل: إذا كان ذلك فى الرجل فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعوجاج فى الضلوع.

وقيل: بعد ما بين الرجلين من غير فحج، وهو مدح.

* * *

* حَنْبُوبٌ - أسود حنبوب: شديد السواد. (وانظر: حلبوب).

* * *

* الحِنْبَرُ: الشدة.

* * *

* الحُنايُجُ: صغار النمل.

○ وَرَجُلٌ حُنايُجُ: ضخْم مُمْتَلِئٌ.

* الحَنْبُجُ: الضخم الممتلئ من كل شئ.

و-: السنبلة العظيمة الضخمة (عن أبى حنيفة). قال جندل بن المثنى الطهموى فى

صِفَةِ جَرَادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْحُنَابِجِ *

* بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْمَحَالِجِ *

○ وَرَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

* الْحِنْجُجُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَمَلِ.

و-: الْبَخِيلُ.

* * *

* الْحَنْبَرُ: الْقَصِيرُ.

* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

* * *

* الْحَنْبَرِيْتُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: مَاءٌ حَنْبَرِيْتُ، وَصُلِحَ حَنْبَرِيْتُ.

وَيُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبِ حَنْبَرِيْتُ: خَالِصٌ لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيْتُ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: الْمَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

* * *

ح ن ب ش

* حَنْبَشَ: رَقَصَ وَوَتَبَ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ

الْجَوَارِي.

و-: مَشَى وَلَعِبَ.

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فُلَانًا: أَنْسَه بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا

بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانٌ.

* حَنْبَشُ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُ الثُّونَ

زَائِدَةً، قَالَ لَيْبَدٌ:

وَحَنُ أَتَيْنَا حَنْبَشًا بِابْنِ عَمِّهِ

أَبَا الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

* الْحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الْجَوَارِي بِالْبَابِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

* حَنْبَصَ فُلَانٌ: رَاغَ فِي الْحَرْبِ رَوَّعَانٌ

الْتُّعَلَبِ.

* أَبُو الْحَنْبِصِ: كُنْيَةُ التُّعَلَبِ. قِيلَ: لِمُرَاوَعَتِهِ.

* * *

ح ن ب ل

* حَنْبَلُ الرَّجُلِ: أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ الْحَنْبَلِ.

و-: لَيْسَ الْحَنْبَلُ. (الْفَرُؤُ).

* تَحَنْبَلُ: تَطَاطَأُ، أَيْ تَطَامَنُ.

و-: قَلَّدَ الْإِمَامَ ابْنَ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

* الْحُنَابِيلُ - وَتَرُّ حُنَابِيلُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

* الْحِنْبَالُ: الْبَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْبَطْنِ أَوِ اللَّحِيمِ.

و-: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

* الحَنْبَالَةُ: الحَنْبَالُ.

* حَنْبَلٌ: اسمُ رَوْضَةٍ فِي ديارِ بَنِي تَمِيمٍ، قالَ الْمُفْجَعُ: هو رَوْضَةٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَلَيْلَةَ، وقد وردَ فِي شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قالَ:

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ

يَمْنًا تَلُوجٌ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

[رُوَيْتَيْنِ: موضع].

وقال أيضاً:

فَأَصْبَحْتُ وَالْمَلَقَى وَرَأَى وَحَنْبَلٍ

وما فَتَرْتُ حَتَّى حَدَا النُّجْمَ عَائِمُهُ

[الْمَلَقَى: موضع].

وعلم على غير واحدٍ، منهم:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابنُ عَمِّ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، وتلميذُهُ، من حُفَاطِ الحديثِ، كان ثِقَةً. من مؤلفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفتن" و"كتابُ حنبل" الإمام أحمد بن حنبل.

٥ وابنُ حَنْبَلٍ: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِئِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، وأحدُ الأئِمَّةِ الأربعةِ، أصلُهُ من مَرُوءٍ، وكان أبوه والي سَرْخُسَ، وُلِدَ بِبَغْدَادَ، ونَشَأَ مُتَكَبِّلاً عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وسَافَرَ فِي سَبِيلِهِ أَصْفَارًا كَثِيرَةً.

وفى أيامِهِ دَعَا المَأْمُونُ إِلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وماتَ قَبْلَ أن يُنَاطَرَ ابْنُ حَنْبَلٍ، وخَلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَسَجَنَ ابْنَ حَنْبَلٍ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ شَهْرًا لِمُتَنَاعِهِ عَنِ القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وأُطْلِقَ سَنَةَ (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبه شَرٌّ فِي زَمَنِ الوَائِقِ بِاللَّهِ، وَلَمَّا خَلَفَهُ أَخُوهُ الْمُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الإمامَ أحمدَ وَقَدَّمَهُ، وَمَكَثَ مُدَّةً لَا يُؤَلَّى أَحَدًا إِلَّا بِمَشُورَتِهِ. من مؤلفاته: "المُسْنَدُ"، و"النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ"، و"التفسيرُ"،

و"فَصَائِلُ الصَّحَابَةِ"، و"الْمَنَاسِكُ"، و"الأَشْرِبَةُ"، و"عِلَلُ الْحَدِيثِ". ومِمَّا صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: "مَنَاقِبُ الإمامِ أحمدَ" لِابْنِ الجَوْزِيِّ، و"ابْنُ حَنْبَلٍ" لِمُحَمَّدِ أَبِي زُهْرَةَ.

* الْحَنْبَلُ: الحَنْبَالُ.

و-: القَبِيحُ الخَلْقِ. (عن أبي عمرو).

و-: الفَرُّو، أو الخَلْقُ مِنْهُ.

و-: الخُفُّ الخَلْقُ.

و-: القِرْدُ. (عن أبي عمرو).

و-: القَصِيرُ مِنَ الخَيْلِ. قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ نَمِيَّةُ

وَأَوْرَثْنَهُ الْغَايَاتِ لَمْ يَكْ حَنْبَلًا

* الْحَنْبُلُ: اللُّوْبِيُّ.

و-: ثَمَرُ الغَافِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَقُرُونِ البَاقِلِيِّ،

وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ النَّبَقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونُهُ فِي الحَلَاوَةِ.

و-: طَلَعُ أُمِّ غِيلَانَ. (عن كُرَاعٍ)

* الْحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ.

(ج) حَنْبَالَةٌ.

و-: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسار السُّمَيْيَةِ لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ عَنْ شِمَالِ البَصْرَةِ، وهو الآنَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَاقِعَةٌ

شَرْقَى الدُّهْنَاءِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صُلْبِ الدَّخُولِ، مَمْتَدَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَرْضٌ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا وَصَفُ الْقَدَمَاءِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الْآبَارِ الَّتِي جَفَّتِ الْآنَ وَبَقِيَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَعْرُوفًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْحَنْصِيِّ، وَأَنْشَدَ:

• قُلْتُ لِصَحْبِي وَالْمَطِيُّ رَائِحُ •

• بِالْحَنْبَلِيِّ نِسْوَةٌ مَلَانِحُ •

• بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْدٌ صَحَائِحُ •

• وَابْنُ الْحَنْبَلِيِّ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلِيِّ، بُرْهَانُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عَالِمٌ فِي السِّيَاسَةِ. مِنْ مَصْنُفَاتِهِ: "ثَمَرَاتُ الْبُسْتَانِ وَزَهْرَاتُ الْأَغْصَانِ"، وَ"آدَابُ السِّيَاسَةِ" وَ"السَّلْسَلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" وَ"مَصَابِيحُ أَرْيَابِ الرِّيَاسَةِ وَمِفَاتِيحُ أَبْوَابِ الْكِيَاسَةِ".

٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَزْرِيُّ السَّعْدِيُّ، أَبُو الْفَرَجِ نَاصِحُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهُ حَنْبَلِيٌّ مَوْخُجٌ، أَصْلُهُ مِنْ شِيرَازَ، وَوَفَاتَهُ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَفِلَسْطِينَ، وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ لَدَى الْأَيُّوبِيِّينَ، وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَعَ صَلاَحِ الدِّينِ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْبَابُ الْحَدِيثِ" وَ"الْإِنْجَادُ فِي الْجِهَادِ" وَ"تَارِيخُ الْوَعَاظِ" وَ"أَقْيَسَةُ النَّبِيِّ" وَهُوَ أَبُو أَمَةِ اللَّطِيفِ زَوْجِ الْأَشْرَفِ صَاحِبِ حِمَصَ.

٣- عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، شَرَفُ الْإِسْلَامِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ الشَّيرَازِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فَقِيهُ أَصُولِيٌّ مُتَكَلِّمٌ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ مِنْهَا "الْمُفْرَدَاتُ"، وَ"الْمُنْتَخَبُ"، وَ"الْبُرْهَانُ" فِي أَصُولِ الدِّينِ، وَرِسَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ.

* الْحَانُوتُ: (انظره في: ح ن و).

* * *

* الْحِنْتَاوُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا ثَلَاثِيَّةٌ أَلْحِقَتْ بِالْخَمَاسِيِّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ زِيدَتَا عَلَيْهَا، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ "حَتًّا".

و-: الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

* الْحِنْتَارُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

* الْحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

* الْحِنْتَرُ: الْحِنْتَارُ.

* الْحَنْتَرَةُ: الْحَنْتَرُ.

* * *

* الْحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْقَى لِلطَّبَخِ.

قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

* الْحَنْتَفَانِ: الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسٍ بْنِ إِيَّاهُ

ابْنِ جَمِيلٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ يَرْبُوعَ. قَالَ جَرِيرٌ:

مِنْهُمْ عُنَيْبَةُ وَالْحِلُّ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ

[عُنَيْبَةُ: هُوَ عُنَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ؛ الْحِلُّ: هُوَ الْحِلُّ بْنُ قُدَامَةَ الْيَرْبُوعِيِّ؛ الرَّدْفَانِ: قَيْسُ وَعَمْرُو ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ.]

* الحَنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَّجَانِ
المرار به. [المرار: جمع مَرَّةٍ، وهى أخلاطُ
البدن المسماة المزاج].

* الحِنْتُفَرُ: القصيرُ. (عن الصّاعاني).

* * *

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَا أَجِدُ مِنْهُ حُنْتَالًا، أَيْ
بُذًا.

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَدُ
وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذٌ.
أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبى مالك).

قال ابنُ سيده: كَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْخُمَاسِيِّ، وَهِيَ عِنْدَ
سَيِّبَوَيْهِ رُبَاعِيَّةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
جُرْدَحْلٍ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَصَحِّ مَا تُحَرَّرُ بِهِ
أَنْوَاعُ التَّصَارِيفِ.

* الحِنْتَالَةُ: الحُنْتَالُ يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْتَالَةٌ.
أَيْ: مَالِي عَنْهُ بُذٌ أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهري).

* الحَنْتُلُ: شِبْهُ الْمَخْلَبِ الْمُعَقَّفِ الضَّخْمِ.

قال الأزهري: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

* حَنْتَمَ: اسْمُ أَرْضٍ رَدَّ فِي شِعْرِ الرَّاعِي النَّمِيرِي، قَالَ:

كَأَنَّكَ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمَ

تُناغيك من تحتِ الخُدُورِ الجَاذِرُ

* * *

* الحَنْتَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْتَمَةٌ.
و-: كُلُّ أَسْوَدٍ أَوْ أَخْضَرَ.

و-: جَرَارٌ مَذْهُونَةٌ خُضِرَ تَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ، كَانَتْ الْخَمْرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَرْفِ كُلُّهُ
حَنْتَمٌ، وَنُهِىَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالدَّمِ
وَالشَّعْرِ، فَنُهِىَ عَنْهَا لِيُتَمَنَعَ عَنْ عَمَلِهَا. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ (القرع) وَالْحَنْتَمِ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْتَمِ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ لَامْرَأَتِهِ، وَكَانَ دَعَاها
إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنْتَمٍ؟

و-: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْتِلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ
طُفَيْلُ الْعَنَوِيّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فُوقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمِ

[الْأَرْفَاضُ: جَمْعُ رَفَضٍ؛ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْ

الْمَاءِ].

(ج) حَنَاتِمُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ

[كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، تُجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ].

وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ حَازِقًا بَصِيرًا بِرَغِيَةِ الْإِبِلِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَبْلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ" وَ"أَذْلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ".

* الْحَذَنَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو المهوش

الأسدي: كَانَ بَطْنُهُ حَنْنَمَةً. (ج) حَنَاتِمُ.

* حَنْنَمَةٌ - حَنْنَمَةٌ بَنَتْ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هاشم ابن المغيرة الخزومي)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ ابْنَ حَنْنَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِعَامَا". [الْبَعْجُ: الشَّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ].

* * *

ح ن ث

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānat (حَانَتْ): ضَغَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَّقَ).

* حَنِثَ فَلَانٌ سَ حَنْثًا، وَحِنْثًا: مَالَ مَنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنِثْتُ عَلَى، أَيْ وَلِئْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيْضًا: قَدْ حَنِثْتُ، أَيْ وَلِئْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ.

و— فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَسْبِرْ فِيهَا وَأَثِمَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحُذِّبِيكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤).

* أَحْنَثَ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنِثَ. قَالَ الْبَهَاءُ

زُهَيْر:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلِفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنِثُ

و— فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ وَمُحْنِثٌ. (وَانْظُرْ:

ح ل ف).

* حَنْثَ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَانِثًا.

* تَحْنُثَ فَلَانٌ: ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَحَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَنْفِي بِذَلِكَ الْحِنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرَجُ

٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والنون والثاء أصل

واحد، وهو الإثم والحرَجُ".

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْلُو بَغَارَ
 "حِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.
 و-: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ. (وانظر: ح ن ف).
 * الْحِنْثُ: الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
 ﴿وَكَاثِبُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾.
 (الواقعة ٤٦).

و-: الشُّرْكُ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.
 وَأُنْشِدَ فِي اللِّسَانِ:
 * مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهُدَى فَالْحِنْثُ شُرٌّ *
 و-: أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ.

و-: الْمَعْصِيَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ
 الْحِنْثِ". وَيُرْوَى الْخَبِيثُ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ. (عن
 الجوهري).

و-: الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ. (مَجَازٌ).
 وَيُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى
 عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:
 "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا
 الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ".
 * الْمَحَانِثُ: مَوَاقِعُ الْحِنْثِ (الْإِثْمِ).

* * *
 * حَنْثَرٌ، وَحِنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ : أَحْمَقُ.
 (عن ابن دُرَيْدٍ).

* حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ : حَنْثَرٌ. (عن
 الأزهرى).
 * الْحَنْثَرَةُ: الضَّيْقُ. (وانظر: ح ن ت ر).
 * حَنْثَرِيٌّ، وَحِنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ :
 حَنْثَرٌ.

* * *
 * حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر:
 خ ن ث ل).

* * *
 ح ن ج
 ١- الْمَيْلُ ٢- الْأَعْوِجَاجُ ٣- الْأَصْلُ
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ
 أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْأَعْوِجَاجِ".
 * حَنْجَتُ لِفُلَانٍ حَاجَةً - حَنْجًا: عَرَضَتْ.
 و- فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ: لَوَاهُ.
 و- الشَّيْءُ: أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ.
 و- الْحَبْلُ: شَدٌّ فَتَلَّهُ.
 * أَحْنَجَ فُلَانٌ: مَشَى فَنَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ
 وَصَدَّرَهُ.

و-: سَكَنَ.
 و- الْفَرَسُ: ضَمُرٌ.
 و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ.

و- الشَّىء: حَنَجَه.

و- الخَبَرَ وَغَيْرَه: أَخْفَاهُ.

و- كَلَامَه: أَسْرَعَ فِيهِ.

و- لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُحَنَّثُ.

* احْتَنَجَ الشَّىءُ: مَالَ.

و- مُطَاوَعُ حَنَجَه. يُقَالُ: حَنَجَه فَاحْتَنَجَ.

* الحِنْجُ: الْأَصْلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنْجِهِ وَيَنْجِه، أَى أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

* الْحَنَاجُ: الْمُحَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ (عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

* * *

* الْحُنْجُبُ: الْيَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

* * *

* الْحُنْجُدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

* حُنْجُود: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهُمْ بَنُو حُنْجُودَ بْنِ جَنْدَبٍ

ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْيَمٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْجِفَارُ

الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقْلِ، وَهِيَ عُقْلُ الزُّلْفَى وَالْحِمَارَةِ

وَالنَّوِيرِ وَارَاب. وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقَ اللَّهُ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْحِفَاطِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حُنْجُودَ

* الْحُنْجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَذْرى مِمَّ اشْتَقُّ.

* * *

ح ن ج ر

* حَنْجَرَتِ الْعَيْنُ: غَارَتِ.

و- فُلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التَّشْيِيقِ.

و- الْحَيَوَانُ: ذَبَحَهُ. وَيُقَالُ: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

* الْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا قُرَيْعٍ تِلَاعَهَا

وَمَدَفَعَ قُفٌّ مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ

* الْحَنْجَرُ: الْحَلْقُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَّى:

مَنْعَتَ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

[اللَّهَازِمُ: تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلَ أَخُو حَنِيفَةَ].

* حَنْجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنْجَرَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لَبْنَى عَامِرٍ، وَهِيَ مِنْ قُلُسَرِينَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمَعِ

الْقَبَائِلُ بِهَا وَاغْتِصَاصِهَا، أَى امْتَلَائِهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْيَمُ

ابْنِ الْحَبَابِ أَخُو عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةِ

بَنِي عَامِرٍ، لَمَّا اسْتَهْلُوا بِحَنْجَرِ

* الْحَنْجَرَةُ: الْحُلُقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفْسِ فِي الرَّقَبَةِ. وَفِي خَبَرِ الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَهُ رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الدِّيَّةُ". (ج) حَنَاجِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾. (الأحزاب / ١٠).

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

عِظَامُ اللَّهِ، أَوْلَادُ عُذْرَةٍ إِنَّهُمْ

لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْحَنَاجِرِ

[اللَّهُ: الْوَاحِدَةُ لُهْوَةٌ، وَهِيَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا؛ اللَّهُامِمْ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُونَهَا: يَبْتَغُونَهَا].

و- فِي جِهَازِ النَّطْقِ larynx: جِزْءٌ مِنَ الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ وَالصَّوْتِيِّ، يَقَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَاغِ الْحَلْقِيِّ، وَيَكُونُ الْجِزْءَ الْأَعْلَى مِنَ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ (الْمَرُّ الْمُوْدَى إِلَى الرِّئَتَيْنِ)، وَهِيَ أَشْبَهُ بِحُجْرَةٍ ذَاتِ اتِّسَاعٍ مُعَيَّنٍ، وَمُكَوَّنَةٍ مِنْ عِدَدٍ مِنَ الْغَضَارِيفِ؛ أَحَدَهَا - وَهُوَ الْجِزْءُ الْعُلْوِيُّ مِنْهَا - نَاقِصٌ الْاسْتِدَارَةَ مِنَ الْخَلْفِ، وَعَرِيضٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَمَامِ وَيُعْرَفُ الْجِزْءُ الْأَمَامِيُّ مِنْهُ بِثَفَاحَةِ آدَمَ.

○ وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ.

(وَانْظُرْ: ح ل ق).

* الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.

و-: جَوْفُ الْحُلُقُومِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الْحَلْقُ. (مَسَاغُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى الْمَرْءِ).

و-: السَّقَطُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا.

و-: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لِدَرِيرَةِ الطَّيِّبِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* لَوْ كَانَ حَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطُهُ *

* حَنْجُورُهُ وَحُقُّهُ وَسَقَطُهُ *

* تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهُ *

* الْحَنْجُورَةُ: شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وقيل: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَنَحْوُهُ.

* الْمُحَنْجَرُ: الْأَسَدُ.

* الْمُحَنْجِرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.

و-: الْمَصَابُ بِوَصْبٍ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدَى إِلَى الْقَيْءِ.

* * *

* الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجُفُ، وَالْحَنْجِيفُ: رَأْسُ

الْوَرَكِ مِمَّا يَلِي الْحَبَّةَ.

وقيل: رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

(ج) حَنَاجِيفُ.

O والحنَاجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثُما
شَخَصَتْ مِنَ البَدَنِ ، وهى الحَرَاقِفُ
والحَرَائِكُ أَيضًا . قال دُو الرُّمَّةُ :
جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا ،

وَأَلْوَا حُ شُمُّ مُشْرِفَاتُ الحَنَاجِفِ
[جُمَالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ فى خِلْقَتِهَا ،
سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا] .

* الحَنْجَفَةُ : الحَنْجَفُ . (ج) حَنَاجِيفُ .
* الحَنْجُوفُ : دُوبَيْبَةٌ مِنَ دَوَابِّ الأَرْضِ .
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِى الصُّلْبَ .
(ج) حَنَاجِيفُ ، وَحَنَاجِيفُ .

* الحَنَاجِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .
* الحَنْجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .
* الحِنْجِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الصَّخَابَةُ
البَذِيئَةُ (عن كُرَاعٍ) . (ج) حَنَاجِلُ .

* حِنْجُ : صَوْتُ زَجَرٍ لِلْغَنَمِ .

ح ن ح ن

* حَنَحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

* الحَنْوُدُ : الحِيسَى . وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ . (ج) حُنُدٌ . (عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ) . قال الأَزْهَرِيُّ : "وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ ، وَأَحْسَبُهَا الحُنْدُ" . (وانظر : ح ت د) .

* الحِنْدَاوُ : الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فى
أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ . (وانظر : الحِنْتَاوُ) .

* حُنْدُجٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :
١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الملقَّبُ بامْرِئِ القَيْسِ فى رأى بَعْضِ
اللُّغَوِيِّينَ .

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ البَكَّاءِ بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ
ابنِ صَعَصَعَةَ . مِنْ وَلَدِهِ : الفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ
البَكَّاءِ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَتَبَ لَهُ النُّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -
كِتَابًا ، قال ابنُ حَزَمٍ : وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ .

O وابنُ حُنْدُجٍ : عَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فى شِعْرِ الشَّمَاخِ ،
قال :

وَكَيْفَ تَلَايِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونُهَا

بَنُو الهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطُ ابنِ حُنْدُجٍ

* الحُنْدُجُ : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنَ
النَّبَاتِ . قال دُو الرُّمَّةُ :

على أَقْحَوَانٍ فى حَنَاجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاها عَائِكُ مُتْكَاوسُ

[حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ ، يُنَاصِي : يُوَاصِلُ ، حَشَاها :

نَاحِيَّتُهَا ، عَائِكُ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ ؛

مُتْكَاوسُ : مُتْرَاكِمٌ] .

و: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ جَنْدَلُ
الطُّهَوِيُّ، يَصِفُ الْجَرَادَ وَكَثَّرَتْهُ :

* يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَاجِجِ *

* وَمِنْ ثَنَائِهَا الْقَفُّ ذِي الْفَوَائِجِ *

[الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ
حِجَارَتُهُ؛ الْفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:
مُتَّسِعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ].
وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ).

(ج) حَنَاجِجٌ، وَحَنَاجِيجٌ.

O وَالْحَنَاجِجُ: الْإِيلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ
بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أُنْشِدَ الرَّاجِزُ:

* مِنْ دَرِّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجِجٌ *

* الْحَنْدُجَةُ: الْحَنْدُجُ.

* الْحَنْدُوجُ: الْحَنْدُجُ.

* الْحَنْدُوجَةُ: الْحَنْدُجُ.

* * *

* الْحَنَادِيرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَنَادِيرُ
الْعَيْنِ.

* الْحَنْدُرُ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ (الْبُؤْبُؤُ أَوْ إِنْسَانُ الْعَيْنِ).
يُقَالُ: هُوَ عَلَى حَنْدُرٍ عَيْنِهِ، إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا.

* الْحَنْدُورُ، وَالْحِنْدُورُ: الْحَنْدُرُ.

* الْحَنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ:
الْحَنْدُرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدُورَةٍ عَيْنِي،
إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنَيْكَ.

* الْحِنْدِيرُ: الْحَنْدُرُ.

* الْحِنْدِيرَةُ: الْحَنْدُرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى
حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي، إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنَيْكَ.

* * *

ح ن د س

* تَحْنَدَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و- فُلَانٌ: ضَعْفٌ وَسَقَطٌ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).
(وَانْظُرْ: ح ن د س).

* الْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ،
سُمِّيَتْ حَنَادِسَ لِظُلُمَتِهِنَّ. وَيُقَالُ لَهَا
دَحَامِسُ. (وَانْظُرْ: د ح م س). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
وَرَمْلٌ كَأُورَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

* الْحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسِهِ".
وَقِيلَ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقَالُ: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ. وَفِي خَبَرِ
أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظُلَمَاءَ حِنْدِسٍ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا الْقَدَى

بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حِنْدِسٍ

[لَمْ يَرِبْ: لَمْ يُصِبْ].

* * *

* الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.

(عن السيرافي).

وقيل: الرَّأْيُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلِّبُ نَظَرَهُ.

(عن أبي عبيدة). وَأُنْشِدَ لِأَبِي مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُه لَيْسَ بِشَمْشَلِيْقِ *

* وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ *

[الشَّمْشَلِيْقُ: الْخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأْيُ].

و-: الْأَحْمَقُ.

* الحَنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أَوْ حَشِيشَةٌ كَالْفَتْ (نَبْطِيَّةٌ

مُعَرَّبَةٌ). وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ: الدُّرْق.

تَنْبُتُ بَرِيَّةً وَتُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَافِ.

* الحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فِي الْحَنْدَقُوقِ لِلنَّبَاتِ

(عن شمر).

* * *

* الحَنْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (عن ابن

دريد).

وقال: "أَحْسَبُهُ مَاخُوذًا مِنَ الْحَدَلِ وَالتُّونُ

زَائِدُهُ، وَالْحَدَلُ: تَطَامُنُ أَحَدِ الْمَنْكِبَيْنِ، وَهُوَ

مُسْتَقْبَحٌ". (وانظر: ح د ل). وَشَكَكَ فِيهِ

الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: "هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ

لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ

الثَّقَاتِ فَلْيُحَقِّقْ، فَإِنْ وَجَدَ لِإِمَامٍ مُوثِقٍ بِهِ

أَلْحَقْ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يَوْجَدْ لِثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ

عَلَى رِبِيَّةٍ وَحَدَّرَ".

* * *

* الحَنْدَلِيسُ مِنَ التُّونِ: الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ. (عن

ابن الأعرابي).

و-: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

و-: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.

و-: النَّجِيَّةُ الْكَرِيمَةُ.

و-: أَضْحَمُ الْقَمَلِ. (عن كراع).

* * *

* الحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرَارَتِهَا.

و-: شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ أَوْ الْمِرْجَلِ. (عن ابنِ

دُرَيْدٍ).

و-: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ. وَاجِدْتُهُ حَنْدَمَةً.

(وانظر: ع ن د م). وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ

يَصِفُ إِنْبَلًا:

* حُمْرًا وَرُمُكًا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ *

[الرُّمَكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا

سَوَادٌ].

* الحِنْدَمَانُ: الجماعةُ أو طائفةٌ أو قبيلةٌ
(مَثَلٌ بِهِ سَيِّبُوهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ).

* * *

ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الْحَرُّ وَالْإِحْرَاقُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والذالُ
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".
* حَنَذَتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ - حَنْذًا: تَوَقَّدَتِ
وَأَحْرَقَتِ.
و- الحرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابِ وَأَقْلُ
الماءِ. يُقال: إذا سَقَيْتَ فاحِئًا؛ أَيْ أَقْلُ الماءِ
وأَكْثَرُ النَّبِيذِ لِيَحْنِئَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

و- الجَدَى وَغَيْرُهُ حَنْذًا، وَتَحْنَادًا: شَوَاهُ،
وَقِيلَ: سَمَطَهُ. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ: "عَجَلَتْ
قَبْلَ حَنْيِذِهَا بِشِوَاهِئِهَا". أَيْ عَجَلَتْ الْقِرَى
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَذَلِكَ
بأنْ تُحْفَرُ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نُضْجُهُ.

فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنْيِذٌ، وَحَنْذٌ (وصف
بالمصد). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا لَبِثَ
أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنْيِذٍ﴾. (هود/٦٩).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".
و- الشَّمْسُ أو النَّارُ الشَّيْءَ: شَوَّتَهُ.
و- فَلَانًا: أَحْرَقْتَهُ. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ
المُسَافِرَ.

و- فلانُ الْفَرَسِ حَنْذًا، وَحِنَادًا: أَجْرَاهُ
شَوَّطًا أو شَوَّطَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ
(أَكْسِيَّةَ الْخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا
وَيُخْرِجَ الْعَرَقُ شَحْمَهُ فَيَضْمُرُ. فَهُوَ مَحْنُوذٌ
وَحَنْيِذٌ. قال الْعَجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا *
* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا *
* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَجَا *
* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نَيْرَجَا *

[الْأَمَجُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَالْحَرِّ؛ الْهَرَجُ: تَحْيِيرُ
يَصِيبُ الْإِبِلَ؛ الْفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرَجَا:
رِيحًا خَفِيفًا].

* أَحْنَذَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ.

و- الشَّرَابُ: حَنْذَةٌ. (عن الفراء).

و-: أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الْمَاءِ فِيهِ. (عن ابن
الأعرابي). (ضِدُّ).

* حَنْذَ الْخَيْلَ: حَنْذَهَا.

* اسْتَحْنَذَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا
وَتَغَطَّى بِالتِّيَابِ لِيَعْرِقَ.

* حَنَاو (كَطَام) : اسمٌ لِلشَّمْسِ.

* الْحِنَادُ: الْجِلَالُ، وَهِيَ الْأَغْطِيَةُ الَّتِي يُحْنَدُ بِهَا الْفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَيًّا:

* قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ *

* وَقَدْ تَحَفَّفَنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنِ *

* وَبِالْحِنَادِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَلِّينِ *

[الْقَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفَنَ وَتَطَوَّيْنِ: التَّفُّ بَعْضُهَا حَوْلَ بَعْضٍ].

و-: الْحَرُّ. وَيُقَالُ: حِنَادٌ مُحْنَدٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، أَيْ حَرٌّ مُحْرِقٌ. قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ السَّعْدِيِّ:

* لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَادًا مُحْنَدًا *

* مَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا *

[النُّحَيْلَاتُ: أَرَادَ أَبَا نُحَيْلَةَ، الشَّلُّ: الطَّرْدُ؛ مَشْقَدٌ: بَعِيدٌ].

* حَنَدُ: قَرْيَةٌ، وَقِيلَ: وَادٍ ذُو نَخْلٍ فِي الْفُرْعِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَوَادِي الْأَكْحَلِ فَيُكُونَانِ وَادِي رَابِعَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ" لِبَعْضِ الرَّجَازِ - وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ - قَالَ:

* تَأْبَرِي يَاخَيْرَةَ الْفَسِيلِ *

* تَأْبَرِي مِنْ حَنَدٍ فَشُولِي *

* إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ *

[تَأْبَرِي: تَلْقَحِي، شُولِي: أَرْقَعِي، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي تُلْقَحُ فَتَشُولُ ذَنْبَهَا، وَالْمَعْنَى: تَأْبَرِي مِنْ رَوَائِحِ هَذَا النَّخْلِ إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ الَّتِي يُؤْبَرُ بِهَا].

* الْحَنْدَةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: إِذَا وَجَدْنَا الْحَنْدَةَ فِي الصَّيْفِ، قُلْنَا: حَنْدَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

* الْحَنْدُوةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* الْحِنْذِيَانُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَذِيءُ، اللَّسَانِ.

* الْحِنْذِيْدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

* حَنْيْدُ: مَاءٌ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ (مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ)، وَكَانَ تُسَيِّلُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ، وَعُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ، عَذَّبَ وَطَابَ. وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ يَسْكُنُهَا الْعَجَمَانُ.

و-: الْغِسْلُ الْمُطِيبُ. وَهُوَ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ.

و-: الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ. وَأَنْشَدَ شَمِرُ لَابْنِ مَيَّادَةَ:

* إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنْيْدِ غَوَاسِلُهُ *

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

* * *

* الْحِنْذِمَانُ: الْجَمَاعَةُ. وَيُقَالُ: الْيَاطِفَةُ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَزَوَارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَى

إِذَا حِنْذِمَانُ اللَّؤْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[المِقْنَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ طَابَتْ وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا].

* * *

ح ن ذى

* حَنْذَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

* الْمُحَنْذَى: الشَّتَامُ.

* * *

ح ن ر

تَنَى الشَّيْءَ

قال ابن فارس: "الحاء والنون والراء كلمة واحدة لولا أنها جاءت فى الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أن النون فى كلام العرب لا تكاد تجىء بعدها راء".
* حَنَرَ فلانُ الحَنِيرَةَ حَنَرًا: بَنَاهَا.
و: ثَنَاهَا.

و- القَوْسَ: ثَنَاهَا.

* حَنَرَ الحَنِيرَةَ: حَنَرَهَا.

* الحِنُورُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

* الحِنُورَةُ: دُوبِبَةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحَ. فيقال: يَا حِنُورَةً.

* حَنِير، وَحُنَيْر: اسْمٌ لْجُمَادَى فِى الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: تَصْحِيفٌ لِحُنَيْنٍ.

* الحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

و-: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و-: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ مِنْحَنِيًا.

و-: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ. (عن ابن الأعرابى).

و-: مِندَقَةُ الْقُطْنِ.

و-: مِندَقَةُ النَّسَاءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وَحَنَائِرُ. الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الحَنِيرَةُ: (تَصْغِيرُ حَنَرَةٍ): الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ.

* * *

* الحِنْزُ: الْبَقِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ.

ويقال: هَذَا حِنْزٌ هَذَا: أَيْ مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ حِثْنٌ. (وانظر: ح ت ن).

* * *

* الحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ.

و-: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ. وَقِيلَ: الْغَلِيظُ.

(عن ثعلب). قال الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو

سَجَاحَ التِّى تَنْبَأَتْ فِى عَهْدِ مُسَيِّلَمَةَ الْكَذَّابِ:

* قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى *

* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَا *

* مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى *

[الْوَزَا: الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ].

وَتُنَسَبُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ لِجُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

و-: جَزْرُ الْبَرِّ ، وَاحِدَتُهُ حِنْزَابَةٌ. (وَانظُرْ:

ج ز ن). قَالَ كُثَيْبٌ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ التَّرَى

يَمُجُّ النَّدَى حِنْزَابُهَا وَعَرَارُهَا

[الْحَزْنُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ؛ الْعَرَارُ: نَبْتُ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وَيُرْوَى: حُودَانِهَا، وَجَثْجَاثُهَا.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الدِّيكُ.

* حِنْزَابَةٌ - ابْنُ حِنْزَابَةٍ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١-أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاتِ

(٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): : وَزِيرٌ مِنَ الْكُتَّابِ، مِنْ

أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حِنْزَابَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ

وَكَانَتْ رُومِيَّةً، اسْتُوزَرَهُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٠هـ=٩٣٢م)

ثُمَّ عُزِلَ عَنِ الْوِزَارَةِ، وَوَلَّى الْخَرَاجَ بِمِصْرَ وَالشَّامَ، وَأَعِيدَ

إِلَى الْوِزَارَةِ سَنَةَ (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فِي بَدْءِ خِلَافَةِ الْقَاهِرِ،

فَلَمْ يَسْتَقِرَّ بِهَا طَوِيلًا لِاخْتِلَالِ حَالِهَا. وَهُوَ وَالِدُ الْمُحَدِّثِ

وَزِيرِ بَنِي الْإِخْشِيدِ بِمِصْرَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حِنْزَابَةٍ.

٢-أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م) : وَزِيرٌ

ابْنُ وَزِيرٍ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَاحِثِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، نَزَلَ
بِمِصْرَ وَاسْتُوزَرَهُ الْإِخْشِيدُ بِهَا مَدَّةَ إِمَارَةِ كَافُورٍ، وَبَعْدَ
مَوْتِ كَافُورٍ قَبِضَ عَلَيْهِ ابْنُ طُغْجٍ صَاحِبُ الرُّمْلَةِ، وَصَادَرَهُ
وَعَذَّبَهُ، ثُمَّ أَطْلَقَ فَتَزَجَّ إِلَى الشَّامِ سَنَةَ (٣٥٨هـ=٩٦٨م)
وَأَمَّنَهُ الْقَائِدُ جَوْهَرُ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ مُعَزَّزًا. تَوَفَّى بِمِصْرَ
وُدْفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِنَاءً عَلَى تَوْصِيَّتِهِ بِذَلِكَ. مِنْ

مَوْلَفَاتِهِ: "أَسْمَاءُ الرُّجَالِ" وَ"الْأَنْسَابُ".

* الْحِنْزُوبُ: الْحِنْزَابُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

* * *

* الْحَنْزَرَةُ، وَالْحَنْزَرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* * *

* الْحِنْزَقَرُ: الْقَصِيرُ الدُّمِيمُ مِنَ النَّاسِ.

* الْحِنْزَقَرَةُ: الْحِنْزَقَرُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

وَلَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَالِكٍ

رَأَوْكَ أَقْيَدِرَ حِنْزَقَرَةَ

[أَقْيَدِرُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ].

قَالَ سَيِّبَوَيْهَ: النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً

لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبْتِ.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ.

* * *

ح ن س

* حَنْسَ - حَنْسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ
شَجَاعَةً . فهو حَنْسٌ .

* الْحَنْسُ، وَالْحُنْسُ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن
ابن الأعرابي).

* الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحَرِّكُهُ أَحَدٌ. وَفِي
اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ *

* مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ *

[النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي
الْتِرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ بعضُ الحنَشِ

٣-المغمورُ النسبِ

قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والشين
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصَّيْدِ إِذَا
صِيدَتْهُ".

* حَنْشَ الطَّيْرَ وَنَحَوَهُ - حَنْشًا: صَادَهَا.

و- الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جِدَّتْ بِهِ
تَحْنِشُهُ.

و- فلانًا: سَاقَهُ مُكْرَهًا.

و-: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و-: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و-: أَغْرَاهُ.

و- الحَيَّةُ فَلَانًا: غَضَّتْهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمَزْعَجِ الْمَحْنُوشِ *

و- فلانٌ فلانًا عن الأمرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ
عَنْهُ.

(وقيل أصله: عَنَجَه. فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءً

وَالجِيمُ شَيْئًا). (وانظر: ع ن ج).

* حَنْشَ فلانٌ: غَمِزَ حَسْبَهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَحْنُوشٌ.

* أَحْنَشَتِ الضُّبَابُ وَنَحَوُهَا فِي الْجَبَلِ:
اطَّرَدَتْ وَدَهَبَتْ بِهِ.

و- فلانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنْشَهَا.

و- فلانًا عن الأمرِ: أَعْجَلَهُ.

* الْحَنْشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (عن كراع).

و-: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيِّضَاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ أَوْ
أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ
فِي فَمِ الْحَنْشِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيْوَانٍ
زَاحِفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَابِيِّ

وَسَوَامَ أَبْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى حَبْرٍ سَطِيحٍ: "أَحْلِفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ
من حَنْشٍ".

وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* فَاقْدُرْ لَهُ فِي بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّمَمِ *

* لَمِيمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ *

[اللَّمِيمَةُ: الشُّدَّةُ].

(ج) أَحْنَشُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَلَا تَرَأْمُ الْحَيْتَانُ أَحْنَشًا قَفْرَةً

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجِحَاشَ فِصَالَهَا

[النَّيْبُ: الثُّوقُ الْمُسِنَّةُ].

وَأَبُو حَنْشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وَفِي التَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثُّوَابِ

* الْمِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

* حَنْصَ حَنْصًا: مَاتَ.

* * *

* الْحِنْصَاوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

* الْحِنْصَاوَةُ: الْحِنْصَاوُ. (وَانظُرْ: ح ن ظ أ،

ح ن ط أ). وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا *

* مُتَّكِنًا يَفْتَمِحُ السَّوِيْقَا *

[الْفَرُوقُ: الْفَرْعُ؛ يَفْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ
الْخَمْرَ].

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَى الْحِنْطَاوَةَ.

* * *

* حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رَخُو لَاحِظٌ عِنْدَهُ.

(أَصْلُهُ مِنَ الْحِنْضِجِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِي

فِيهِ كَدَرٌ وَطِينٌ). (وَانظُرْ: ح ض ج).

* * *

* الْحَنْضَلُ: غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

و-: تُقْرَأُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَهِيَ بَتَاءٌ.

* الْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ أَبُو الْقَاضِي:

حَنْضَلَةُ الْقَاضِي فَوْقَ الصَّفَا

أَبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ

[الْقَاضِي: الْغَارُفُ بِجَهْدِ الْمَائِحِ: مَنْ يَدْخُلُ

الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ لِقَلَّةِ مَائِهَا؛ الصَّادِرُ: الَّذِي

يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ].

وَقَالَ آخَرُ:

* حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ *

* ما أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ *

[الضَّاهِرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ؛ النَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ].

و-: النُّقْرَةُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

قال الأزهري: هذا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الْمَاءِ.

* * *

ح ن ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānat (حَانَطُ): طَيِّبٌ، تَبَلٌ.

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hnat (حَنْطُ): حَنْطٌ، طَيِّبٌ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanata (حَنْطُ): حَنْطٌ،

طَيِّبَ الْجَنَّةِ).

١- حَبُّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوُهُ ٢- التَّطْيِيبُ

٣- حِفْظُ الْجَنَّةِ بِالْحَنْوِطِ

قال ابن فارس: "الحاء والنون والطاء ليس

بذلك الأصل الذي يُقاسُ مِنْهُ أو عَلَيْهِ، وفيه

أَنَّهُ حَبٌّ أو شَبِيهٌ بِهِ. فَالْحِنْطَةُ مَعْرُوفَةٌ".

* حَنْطُ الْأَدِيمِ — حَنْطًا: أَحْمَرٌ.

و- فلان: زَفَرَ مِنْ جَهْدٍ أو غَيْظٍ. (وانظر:

ن ح ط). قال الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ:

* وَانْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا *

[انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ الْمِسْحَلُ: فَرَسٌ شَرِيحٌ بَنَ

قِرْوَاشَ الْعَبَّاسِيِّ].

* حَنْطَ الزَّرْعُ — حَنْوُطًا: تَضَجَّ وَحَانَ أَنْ يُحْصَدَ.

و- الرُّمْتُ (مَرَعَى مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ): أَبْيَضٌ

وَأَذْرَكَ، وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، وَكَانَ لَهُ

رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

و- البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّهُ أو أَحْمَرَّ.

* حَنِطَ الرُّمْتُ — حَنْطًا: حَنْطَ.

و- فلان: عَظُمَتْ لِحْيَتُهُ وَكَثُرَتْ. فَهُوَ

أَحْنَطُ.

* أَحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنْطَ. فَهُوَ مُحْنِطٌ عَلَى

الْقِيَاسِ وَحَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- الرُّمْتُ: حَنْطَ. قال شَمِيرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ فَهُوَ

حَانِطٌ، وَمُحْنِطٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ، قَالَ:

وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ، يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ وَقَدْ اسْتَظَلَّتْ بِالْغَضَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَقْمَعُ فِي أَظْلَالِ مُحْنِطَةِ الْجَنَى

صِيحَا المَاقِي مَا بِهِنَ قُمُوعُ

[تَقْمَعُ: تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا لِتَذُبَّ الْقَمْعَ، وَهُوَ

ذُبَابٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛

القُمُوعُ: فَسَادٌ فِي مُوقِ الْعَيْنِ].

وَأَشْدَّ شَمِيرُ:

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرُّقْصِ فِي حَانِطِ الْغَضَا

أَبَانًا وَغُلًّا بِه يَنْبُتُ السَّدْرُ

[أَبَانُ : جَبَلٌ ؛ الْغُلَانُ : نَبْتُ] .

و— فلانُ المَيِّتَ : جَعَلَ عَلَيْهِ الحَنُوطَ
(الطَّيِّبَ) .

و— الدَّمُ القُلُوصَ : لَطَّخَهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بَنٍ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ

* أَحْنَطَ فلانٌ : مَاتَ .

* حَنَطَ الْأَدِيمُ : احْمَرَّ .

و— فلانُ المَيِّتَ : أَحْنَطَهُ .

و— الجَنَّةُ : حَفِظَهَا بِعَقَاقِيرٍ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ
عنها أسبابَ البِلَى .

* تَحْنَطُ فلانٌ : تَطْيَّبُ . وفي الخبرِ : "أَنَّ ثُمُودَ
لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّوْا بِالْأَنْطَاعِ
وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ لئَلَّا يَجِيفُوا وَيُنْتَنُوا" .

و— من الحِنْطَةِ : أَكَلَ منها .

* اسْتَحْنَطَ فلانٌ : اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ
عليه الدُّنْيَا .

و— على فلانٍ : مَالَ عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

* التَّحْنِيطُ (عند قُدَمَاءِ المَصْرِيينَ) : حِفْظُ
جِسْمِ المَيِّتِ بِتَخْلِيلِهِ مِنَ الْأَحْشَاءِ وَالْمُخِّ
وسائرِ الموادِّ الرُّخْوَةِ ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ
وعَقَاقِيرٍ ومَوَادٍّ تَدْفَعُ عنه أسبابَ البِلَى .

* الحَانِيطُ : ثَمَرُ الغَضَى . [الغَضَى : شَجَرٌ مِنْ
الْأَثَلِ] .

و— : صَاحِبُ الحِنْطَةِ . (على النِّسَبِ) .

و— : الكَثِيرُ الحِنْطَةِ .

ويُقالُ : رَجُلٌ حَانِيطٌ : حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِ .

وإنه لِحَانِيطُ الصُّرَّةِ : عَظِيمُهَا ، يَعْثُونَ صُرَّةَ
الدَّرَاهِمِ .

ويُقالُ : فلانٌ حَانِيطٌ إِلَى ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ
مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

O وَأَحْمَرُ حَانِيطٌ : قَانِيٌّ .

ويُقالُ لِلْحِنْطَةِ ، أَحْمَرُ حَانِيطٌ .

* الحِنَاطُ : هُوَ كُلُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ

الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً ، مِنْ مِسْكٍ وَذَرِيرَةٍ
وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ
على جَسَدِ المَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا
لِرُطُوبَتِهِ . وفي الخبرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ :

"قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ :

الْكَافُورُ ، قُلْتُ : فَأَيُّنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي

مَرَاغِقِهِ ، قُلْتُ : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

قُلْتُ : وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَا بَاضِيهِ ؟ قَالَ :

نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي رُفْعَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :

وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأَذُنَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ... "

* الحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ بَائِعِ الحِنْطَةِ .

* الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى بِهِ. (يمنية).

* الحِنْطَةُ: الْبُرُّ. (ج) حِنْطٌ.

* الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الحِنْطَةَ

كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَالْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُمْ

تُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ؛ يُمْتَحُ: يُطْعَمُ].

و-: الْمُتَمَتِّعُ الْبَطْنِ.

* الحَنْطَا: بَائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحَنْطُ الْمَوْتَى.

* الحَنْطُوطُ: الحِنْطَا.

* الحَنْطُوطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنْطُوطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

* * *

* الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

* الحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وَانظُرْ: ح ن ت أ).

* الحَنْطِئَةُ - عَنَزُ حَنْطِئَةُ: عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ.

* الحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الحِنْطَاوَةَ الْفَرُوقَا

* مُتَكِّئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا *

[يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ].

وَيُرْوَى: الحِنْصَاوَةُ.

* * *

* الحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وَانظُرْ:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب).

و-: مِعْزَى الْحِجَازِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ تَقْتَنِي النِّعَمَ الْحِسَانَ أَوَارِكًا

حَلَقًا وَلَمْ يَكُ مِنْ قَنَانَا الْحَنْطَبُ

و-: جِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

○ وَابْنُ حَنْطَبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مَرْةَ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الصَّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ

حَنْطَبٌ غَيْرُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الْحَنْطِيبِيِّينَ الَّذِينَ وَجَّوهُمْ

دَنَانِيرُ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْمَرَا

[شِيفَ: جَلَى].

* الحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

* * *

ح ن ط ر

* تَحَنْطَرُ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ.

* الحَنْطِيرَةُ: السَّحَابُ. يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ.

* الحَنْطِيرَةُ : الحَنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

* أَحْنَضَ فَلَانًا : أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً .

* حَنْطَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ : نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ

الْمَكْرُوءَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُحَنْطَى ؛ إِذَا

كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً . (وانظر : ح ن ذ ،

خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَامَتْ تُحَنْطَى بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

* الْحَنِيطُ : مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُمِلَ ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ .

* * *

* الْحِنْطَاوُ : الْقَصِيرُ .

* الْحِنْطَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْطَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وانظر : الْحِنْطَاوَةُ) .

* الْحَنْطِظَةُ : عَنَزُ عَرِيضَةٍ ضَخْمَةٍ .

و - : الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ . (ج) حَنَاظِي .

* الْحِنْطِظَةُ : الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ .

* * *

* الْحِنْطَابُ : الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ . (ج)

حَنَاظِيْبُ .

* الْحَنْطَبُ ، وَالْحَنْطَبُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْحَنْفُسَاءِ

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . (ج) حَنَاظِيْبُ .

* الْحَنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : ضَرَبُ مِنَ الْخَنَافِسِ فِيهِ طُولٌ . وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحْرِمٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْطَبًا ، فَقَالَ

لَهُ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ " .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَيْئَسَ الْبُنَى وَيُئَسَّ الْأَبُ

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحَنْطَبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ط ب) .

(ج) حَنَاظِيْبُ .

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الصَّفْحِ :

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وَمَا أَعْدَرْتُ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[دَاءَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ أَعْدَرْتُ : تَرَكْتُ ؛ خَسْلِهِنَّ :

أَرَادَ رَدِيءَ النَّبِيْقِ وَثَفَائِيَّتِهِ . يَقُولُ : تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ الْحَنْطَبُ مِنْ رَدِيءِ

النَّبِيْقِ وَثَفَائِيَّتِهِ] .

* الْحَنْطَبَاءُ : الْحَنْطَبُ . (ج) حَنَاظِيْبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ ، يَصِفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ :

* أَعَدَّتْ لِلذُّنْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ *

* مُصَدَّرًا أَتْلَعَ مِثْلَ الْفَارِسِ *

* يَسْتَقِيلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ *

* فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَبَاءِ الْيَاسِ *

[أَتْلَعَ: طَوِيلُ الْعُنُقِ؛ أَنْفُ خَانِسٌ: مُتَأَخِّرٌ

عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ] .

* الْحُنْظَبَانُ: الْحُنْظَبُ. وَعَلَيْهِ رُؤْيَ حَبْرٌ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

* الْحُنْظُوبُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . (ج) حَنَاطِيبُ .

* * *

ح ن ظ ل

* حَنَظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مُرًّا كَالْحَنَظَلِ .

و- فُلَانٌ: جَنَى الْحَنَظَلَ .

* تَحَنَظَلَ الثَّمَرُ: صَارَ مُرًّا .

* الْحَنَظَلُ: الشَّرُّ .

و-: نَبَتٌ مُعْتَرِشٌ، ثَمَرَتُهُ فِي حَجْمِ الْبَرْتَقَالَةِ وَلَوْنُهَا ،

فِيهَا لُبٌّ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، وَهُوَ مُسَهِّلٌ شَدِيدٌ . وَاحِدَتُهُ بَتَاء .

(ج) حَنَاطِلُ

o وَذَاتُ الْحَنَاطِلِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ ، يَقَعُ

عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، فِي الدَّهْنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي

مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قَتَلَ

فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَثَرٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ أَثَرٍ - السَّعْدِيُّ ، وَهُوَ

رَئِيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْقِلُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَبْكِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْحَحَ ثَاوِيًا

قَتِيلُ بْنُ سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاطِلِ

* حَنَظَلَةٌ: أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ: حَنَظَلَةٌ

الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ: حَنَظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَن

تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: "وَلَدَهُ ثَمَانِيَةُ ثَفَرٍ: مَالِكٌ - وَفِيهِ

الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ - وَيَرْبُوعٌ، وَرَبِيعَةٌ - وَهُوَ الظُّلَيْمُ - وَغَالِبٌ ،

وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ... وَخُمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبَرَاكِمَ ،

وَهُمْ: عَمْرُو ، وَالظُّلَيْمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ " .

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنَظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ: الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ

التَّيْمِيُّ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ ، وَاحِدٌ

الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . شَهِدَ

الْقَادِسِيَّةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ

الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَلَا

عَقِبَ بِهِ .

٢- حَنَظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

٣- حَنَظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنَظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ

وَفَضْلَائِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِتَسْيِيلِ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلَ: خَرَجَ

وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاسْتَشْهَدَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُعْسَلُهُ

الْمَلَائِكَةُ . وَقَدْ قَتَلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ :

حَنَظَلَةٌ بِحَنَظَلَةٍ وَيَعْنِي بِالثَّانِي ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ

بُذْرٍ .

o وَدَيْرُ حَنَظَلَةٍ: دَيْرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنْ

الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ "الدَّالِيَةِ" وَ"بَهَسْنَا" ، أَسْفَلَ مِنْ

رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوَّقٍ ، مَعْدُوذٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ،

مَنْسُوبٌ إِلَى "حَنَظَلَةَ ابْنِ أَبِي غُفَرٍ بْنِ الْبُعْثَمَانِ بْنِ حَيَّةٍ ،

ح ن ف

(فى العبرية hānēf (حَنِيفُ) : دَنَسَ ،
أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السريانية hannef
(حَنْفُ) : تَحَوَّلَ إِلَى الْوَثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa
(حَنْفًا) : وَثْنِيٌّ ، مُرْتَدٌّ ، يُونَانِيٌّ) .

المِيلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثَّوْنُ والفاءُ أصلُ
مُسْتَقِيمٌ ، وهو المِيلُ " .

* حَنْفَ فلانٌ عن الشَّيْءِ — حَنْفًا : مَالَ .

* حَنِيفَ فلانٌ — حَنْفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ من الضَّلَالِ إِلَى الاسْتِقَامَةِ . وفى
اللسان : قال الشاعر :

تَعْلَمُ أَنَّ سَيِّهْدِيكُمْ إِلَيْنَا

طريقُ لا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ

و — : اعْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّاخِلِ . وقيل :

كان فى رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٍ إِلَى
الأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال : حَنِفَتْ رِجْلُهُ . فهى حَنْفَاءُ . (ج) حُنْفُ .

قال جرَّانُ العَوْدِ :

كَأَنَّ النُّمَيْرِيَّ الَّذِي يَتَّبِعُنُهُ

بِإِدَارَةِ رُمْحٍ ظَالِعِ الرَّجْلِ أَحْنَفُ

أحد بنى حَيَّةِ الطَّائِفِينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهليَّةِ
وتَنَصَّرَ وَبَنَى هذا الدَّيْرَ فَعُرِفَ بِهِ . وفيه يقول عبد الله
ابن محمد الأمين بن الرَّشيد :

أَلا يَأْدِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُفْدَى

لَقَدْ أَوْرَثَتْنِي سُمْئًا وَكَذَا

أَزْفُ من الفُراتِ إِلَيْكَ دَنًا

وَأَجْمَلُ حَوْلِهِ الْوَرْدُ الْمُتْدَى

وقال آخر :

يَأْدِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُهَيِّجِ لِي الْهَوَى

قَدْ تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ عِشْقِ الْعَاشِقِ

و — : دَيْرٌ آخَرُ بِالْحِيَرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بن
عبد المسيح بن عَلَقَمَةَ بن مالك بن رُبَيْعِ بن ثُمارة بن
لَحْمٍ ، أنشَدَ الْبَكْرِيُّ فِيهِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

* يَسَاحَةِ الْحِيَرَةِ دَيْرٌ حَنْظَلَةٌ * .

* عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسَبَّلَةٌ * .

* الْحَنْظِلَةُ (تُصَغَّرُ حَنْظَلَةٌ) : ماءٌ لَبَنِي سَلُولٍ ، فى
مَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَرِدُهَا حَاجٌّ جَنُوبَ الْكُوفَةِ وَقَدْ دَرَسَتْ .
و — : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

* * *

* الْحَنْظُلُوتُ : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل :

هى التَّجْمُعَاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ
فى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

* حِنْظِيَّانٌ - رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ : فَحَّاشٌ . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ بَرَجِلِهِ *

* وَدِقَّةُ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ *

* مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ وَفِي الْأَسَاسِ :
أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَأَنْتِ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفِقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ

[تُنْفِقُ : تُرْوِجُ] .

و- : مَشَى عَلَى ظَهْرٍ قَدِيمَةٍ مِنْ شِقْمِهَا الَّذِي
يَلِي خِنْصَرَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "أَذْرَكَ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،
فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،
فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ حَسَنٌ " .
وَالْأُنثَى حَنْفَاءُ .

* حَنْفُ فُلَانٍ - حَنْفًا : حَنِيفٌ . فَهُوَ حَنِيفٌ .

* حَنْفُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفًا . يُقَالُ :
ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى رَجُلِهِ فَحَنْفْتُهَا .

قَالَ جَذِيمَةُ (الْأَحْوَى بْنُ عَوْفٍ) :

فَإِنْ تَكُ خِنْصَرِي بَانَتْ فَأُنْثَى

بِهَا حَنْفَتُ حَامِلَتِي أَثَال

[حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ] .

* تَحْنَفُ فُلَانٌ : عَدَلَ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَتْ

كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَهُ :

فَمَا شَبَهُ عَمْرُو غَيْرَ أُغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُدَّ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحْنَفُ

[الْأُغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوِيَ وَانْتَشَرَ] .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحْنَفٌ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بِأَذْرَنِ ضَوْءِهِ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذْرَكُنَّ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحْنَفُ

[أَقْطَفَ : أَبْطَأَ] .

و- : تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّيِّ : اخْتَتَنَ .

و- فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : مَالٌ .

* الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأْبَى بَحْرٍ صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْبُقَيْرِيُّ التَّيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ (٧٢ هـ = ٦٩١ م) : سَيِّدُ

تميم ، وأحد الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . ولد في البصرة ، وأدرك النبي ولم يره ، ووفد على عمر - حين آلت إليه الخلافة - فاستبقاه عاماً ثم أذن له فعاد إلى البصرة ، وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري يوصيه أن يذني الأحنف إليه ، ويشاره ، ويسمع منه ، شهد فتوح خراسان ، واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد صفين مع علي . أخباره وخطبه وكلماته كثيرة في كتب التاريخ والأدب . ضرب به المثل في الحلم فتييل . حلم الأحنف . وقيل أحلم من الأحنف . وقال أبو تمام :

إقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياس

لقب به لحنف كان في رجله .

و : لقب عقييل بن محمد ، أبي الحسن المعروف بالأحنف العكبري (٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م) : شاعر أديب من أهل عكبرا ، اشتهر ببغداد ، ووصفه الثعالبي بشاعر المكذبن وظريفهم ، وقال صاحب بن عباد : " هو فرد بنى ساسان اليوم بمدينة السلام " وكثير من شعره في وصف القلة والدلة ويفاخر بهما ذوى المال والجاه .

o وابن الأحنف : العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليمامي (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) : شاعر غزل رقيق ، بل أغزل الناس - كما يقول البهثري - أصله من اليمامة ، وكان أهله بالبصرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالف شعراء عصره فلم يمدح ولم يهج ، بل أحلص شعره للغزل والنسيب . وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي ، وديوان شعره مطبوع .

• الحنفاء : الأمة المتلونة ، أى المتقلبة ،

تكسل مرة وتنشط أخرى .

و : السلحفاء . وقيل : سلحفاء الماء .

و : سمكة بحرية ، يقال لها : " الأطوم " ،

وهى سمكة في البحر كالملكة .

و : الحرياءة .

و : القوس ، لإعوجاجها .

و : عصا معوجة (شامية) .

و : الموسى .

و : اسم ابنة أبي جهل ، وهى الحنفاء بنت عمرو بن هشام بن المغيرة ، وهى التى أراد على بن أبى طالب أن يتزوجها على فاطمة الزهراء فكره النبي - صلى الله عليه وسلم - ذلك فتزوجها عتاب بن أسيد .

و : اسم ماء لبني معاوية بن عمار بن ربيعة . قال الضحاک بن عقیل :

الآن حبذا الحنفاء والحاضر الذى

به مخضر من أهلها ومقام

[الحاضر : الحى العظيم] .

و : اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري ، وهى أخت داحس لأبيه من ولد ذى النعل . قال أبو فراس الحمداني :

إذا كان غير الله للمرء عُدَّة

أنته الرزايا من وجوه الفوائد

فقد جرت الحنفاء حنفت حذيفة

وكان يراها عُدَّة للشدايد

و : اسم فرس أخرى من خيل غطفان ، وهى فرس حُجر بن معاوية بن حذيفة .

إذا ذُكِرَ الحَنِيفُ مع المُسْلِمِ فهو الحاجُّ،
كقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ .
(آل عمران / ٦٧) .

وإذا ذُكِرَ وحده فهو المُسْلِمُ، كقوله تعالى :
﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ .
(النحل / ١٢٠) . وكلٌّ من أسْلَمَ لله ولم
يَنْحَرِفْ عنه في شَيْءٍ فهو حَنِيفٌ ، كقوله
تعالى: ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا
قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ . (البقرة/١٣٥) .
أى مُخَالِفًا لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُمْ .
وقيل : طَاهِرُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْمَعَاصِي .

(ج) حُنْفَاءُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنْفَاءُ ﴾ .
(الْبَيْتَةُ / ٥) . وفي الخبرِ : " خَلَقْتُ عِبَادِي
حُنْفَاءً " .

و- : الْمُتَحَنِّفُ ، وهو النَّاسِكُ الْمُتَعَبِّدُ . قال
أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

أَقَامَتْ بِهِ كُمُقَامَ الْحَنِيفِ

فِي شَهْرَى جُمَادَى وَشَهْرَى صَفَرٍ

[شهرًا صَفَرًا: الْمَحْرَمَ وَصَفَرًا، أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ

* الْحُنْفَاءُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، كَانُوا
يُنْكِرُونَ الْوُثْنِيَّةَ ، مِنْهُمْ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَأُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَوَرَقَةُ بْنُ نُفَيْلٍ .

* الْحَنْفِيُّ : الْمُسْلِمُ الصَّحِيحُ الْعَقِيدَةُ . قَالَ رُوَيْبَةُ
يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ :

* مُحَمَّدُ الْأَنْصَارُ أَمْسَى حَامِدًا *

* أَنْجَيْتُهُ وَالْحَنْفِيُّ الْعَابِدَا *

و- : الْمُقَلَّدُ لِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- : الْمُتَنَسِّبُ إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ .

* الْحَنْفِيَّةُ . يُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا الْأَحْنَافُ :
الْمُنْسُوبُونَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .
و-: الصُّبُورُ ، نِسْبَةٌ إِلَى الْحَنْفِ .

o وابنُ الْحَنْفِيَّةِ : أَبُو الْقَاسِمِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَأُمُّهُ حَوَّلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عُرِفَ بِهَا
نَسَبُ قَرِيشٍ ، وَلِدَتْ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ . وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ
فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ،
اتَّخَذَتْهُ فِرْقَةُ الشَّيْخَةِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكَيْسَانِيَّةِ إِمَامًا لَهُمْ .

* الْحَنِيفُ : الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ ،
الثَّابِتُ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ
فِي اسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَةً ، وَسُنَّةَ
الْاِخْتِتَانِ . وَكَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مَنْ
اخْتَنَّ وَحَجَّ الْبَيْتَ قِيلَ لَهُ حَنِيفٌ لِأَنَّ
الْعَرَبَ لَمْ تَتَمَسَّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِشَيْءٍ مِنْ
دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِ الْخِتَانِ وَحَجِّ الْبَيْتِ . وَقِيلَ :

بهذا المترجِع إقامة المتحنف على هيكله [.

وقال الحطيئة :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ

تَحُلِّيَ إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَذَاءُ .

○ وحسب حنيف : حديث ، إسلامي ، لا

قديم له . وفي الأساس : قال البعيث :

وماذا غير أنك ذو سبيل

تُمسحها وذو حسب حنيف ؟

[السبيل : جمع سبلة ، وهي مقدم اللحية

المُسبَلُ منها على الصدر ، ومسح سبالة :

تَوَعَّد] .

○ والدين الحنيف : المُستقيم الذي لا عوج

فيه ، وهو الإسلام . قال عمر - رضي الله

عنه :

حمدتُ الله حين هدى فؤادي

إلى الإسلام والدين الحنيف

* حنيف : اسم لغير واحد من الصحابة - رضي الله

عنهم ، منهم :

- حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية الأنصاري :

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقُتل يوم مؤتة .

○ وابن حنيف : علم لأكثر من واحد من الصحابة -

رضي الله عنهم ، منهم :

١- سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي (٣٨ هـ = ٦٥٨ م) :

أبو سعد وأبو عبد الله . روى عن النبي - صلى الله عليه

وسلم - وعن زيد بن ثابت ، وروى عنه ابنه وغيرهما .

كان من السابقين ، شهد المشاهد كلها ، وثبت يوم أحد ،

وكان يفتح عن رسول الله بالتبلي فيقول الرسول : تَبَلَّوا

سهلاً فإنه سهل . واستخلفه على علي البصرة بعد

الجمال ، ثم شهد معه صفين . صلى عليه على فكبّر سباً

ثم قال : إنه بذري .

٢- عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي : صحابي من

أهل بدر ، استعمله على علي البصرة قبل أن يقدم عليها

فقتله عليها طلحة والزبير في وقعة الجمل . مات في

خلافة معاوية .

○ وحنيف الحناني : (انظره في : ح ن ت م) .

* حنيقة : لقب أثال بن لجيم بن صعب بن علي بن

بكر بن وائل ، أبو حنيفة من جذم ربيعة من العرب

العدنانية ، استقرّوا في اليمامة واستوطنوها ، ولا تزال

بقيتهم فيها ، وكان منهم : هوذة بن علي مندوح

الأعشى ، ومُسَيْلَمَةُ الكذاب ، والعباس بن الأحنف

الشاعر العبّاسي ، وإنما لقب بقول جذيمة (الأخوى بن

عوف :

فإن تلك حنصري بآنت فإني

بها حنفت خاليتي أثال

[وكان جذيمة لقي أثالا فضره فحنفه ، فلقب حنيقة .

وضربه أثال فجذمه فلقب جذيمة] .

○ وأبو حنيقة : كنية لأكثر من واحد من الفقهاء ،

أشهرهم : الإمام أبو حنيقة الثُّعْمَان بن ثابت التيمي

بالولاء ، الكوفي (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) : إمام الحنيفة

وأحد الأئمة الأربعة ، ولد ونشأ بالكوفة ، وتوفي ببغداد ،

وكان فقيهاً مجتهداً مُحَقِّقاً ، له مُسْنَدٌ مطبوعٌ فى الحديث ، جمعه تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن وَثَنَدِ الدِّيَّورَى (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) : مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ ، قال أبو حيان التوحيدى : جمَعَ بين حِكْمَةِ الفَلَايِفَةِ وبيانِ العَرَبِ ، مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : " كِتَابُ النَّبَاتِ " و " الْأَخْبَارُ الطَّوَالِ " و " الْفَصَاحَةِ " و " تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ " و " الْبَحْثُ فى حِسَابِ الْهِنْدِ " و " الْجَبَرِ وَالْمَقَابِلَةِ " .

* الحَنِيفِيَّةُ : الْمَيْلُ وَالْأَعْوَجَاجُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ يُنْسَبُ إِلَى الْأَحْنَفِ ابنِ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا ، أَوْ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا . (وَهُوَ مِمَّا عُدِلَ بِهِ عَنْ الْقِيَاسِ فى النَّسَبِ ، وَالْقِيَاسُ " الْأَحْنَفَى ") .
و- : مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَيُوصَفُ بِهَا فَيُقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَيْلِهَا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

* حَنْفَسَ فُلَانٌ : ذَلَّ لِيَأْخُذَ شَيْئًا .

* الْحَنِيفِسُ : الْفَتَاهُ الْبَذِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ .

(وانظر : ح ن س ، ع ن ف ص) .

و- : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (وانظر : ح ن ف ل س ،

ح ن ف ص) .

* * *

* الْحِنْفِشُ : الْحَيَّةُ عَامَّةٌ . (عَنْ كُرَاعِ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقَشَاءُ

كَدْرَاءُ ، إِذَا أَثَرَتْهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا ، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : هُوَ الْحَفَاثُ نَفْسُهُ .

* الْحِنْفَيْشُ : الْحِنْفِشُ . (ج) حَنَافِيشُ .

* * *

* الْحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ .

* * *

* الْحَنْفُلُ : الثُّغْلُ .

* * *

ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الضُّمَرُ ٢- شِدَّةُ الْغَيْظِ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

* حَنِقَ فُلَانٌ - حَنْقًا ، وَحَنِقًا : اغْتَاظَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فَهُوَ حَنِقٌ ، وَحَنِيقٌ .

(ج) حَنِقُونَ ، وَحِنَاقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ :

" إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ " .

وقال تَابُطُ شَرًّا :

سَلَكَوا الطَّرِيقَ وَرِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَنْقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبِ

[رِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ] .

وقال المفضل النُكْرَى :

تلاقينا بغَيْبَةِ ذِي طُرَيْفٍ

وبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ

[الغَيْبَةُ : الهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ طُرَيْفٌ :

مَوْضِعٌ] .

وقال المتلمس :

الْقَوْمُ أَتَوْكُم بِأَرْعَنَ جَحْفَلٍ

حَنِيقِينَ إِلَّا تَفَرَّسُوهُمْ تَفَرَّسُوا

[تَفَرَّسُوهُمْ : تَقَتَّلُوهُمْ] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعرُ فى آل
الزُبَيْرِ :

آلُ الزُّبَيْرِ بَنُو حُرَّةٍ

مَرَوْا بِالسُّيُوفِ صُدُورًا حِنَاقًا

[المَرَى : الاستِخْرَاجُ ، يريد أنَّهُم يَقْتُلُهُم

قد شَفَوْا صُدُورَ أَعْدَائِهِمْ] .

و— على فلان : اغْتَاطَ مِنْهُ .

* أَحْنَقَ الْبَطْنُ : ضَمَّرَ . وفى الأساس : قال

أبو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقَّ *

* قَدَمًا فَأَصَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ *

[الْأَنْسَاعُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الرُّحَالُ ؛ آصَ :

عَادَ ؛ الْفَنِيْقُ : الْفَحْلُ الْمَكْرُمُ] .

و— الْخَيْلُ أَوْ الْإِبِلُ : قَلَّ لَحْمُهَا .

وقيل ضَمَّرَتْ . (عن أبى الهيثم) من هِجَاجٍ

أَوْ جُوعٍ . قال كُثَيْبٌ :

أَصَادِرُهُ حُجَاجٌ كَعَبٍ وَمَالِكٍ

على كلِّ فِتْلَةٍ الدَّرَاعَيْنِ مُحْنِقٍ

[صادِرُهُ : مُنْصَرَفَةٌ] .

ويقال : أَحْنَقَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : لَصِقَ بَطْنُهُ

بِصُلْبِهِ ضَمْرًا .

ويقال : أَحْنَقَ السَّنَامُ : دَقَّ . قال لَبِيدٌ :

فَاقْطَعَ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ

وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا

بِطَلِيحٍ أَسْفَارَ تَرَكَنَ بَقِيَّةَ

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

[الطَّلِيحُ : النَّاقَةُ الْمَهْرُولَةُ] .

و— : سَمِئَتْ فَكَثُرَ شَحْمُهَا .

ويقال : إِبِلٌ مَحَانِيْقُ : ضَمَّرٌ أَوْ سِمَانٌ (ضِدٌّ) .

و— الْحِمَارُ : ضَمَّرَ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرَابِ .

فهو مُحْنِقٌ (ج) مَحَانِيْقُ ، وَمَحَانِيْقُ . قال خُفَافٌ

ابن ثُدْبَةَ :

وَخَيْلٌ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

شَهِدَتْ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٍ

[مَذْلُوكٌ : مَذْكُوكٌ ؛ الْمَعَاقِمُ عِظَامٌ فِى

الظَّهْرِ] .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيقٌ تُضْحِي وَهَى عَوْجٍ كَأَنَّهَا

بجَوْزِ الْفَلَا مستأجراتُ نوائِحُ

[عَوْجٌ : من الهُزَالِ ؛ جَوْزُ الْفَلَا : وسطه] .

و— الزَّرْعُ : انْتَشَرَ سَفا سُنْبُلُهُ بعدما يُقْنَبِعُ .

أى يصيرُ لِمَمَرَّتِهِ غِطاءً .

و— فلانٌ : حَقَدَ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ

و: ما يَكْظُمُ على جِرَّةٍ . [الجِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ

البَعِيرُ من جَوْفِهِ وَيَمْضُغُهُ] . لم يَنْطَوِ على

حَقْدٍ وَدَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الأَمْرُ (الخِلاَفَةُ) إلَّا لِمَنْ لا يُحَنِقُ عَلى

جِرَّتِهِ " : أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ .

و— فلانًا : غَاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . وفى الشَّعْرِ الْمَنْسُوبِ إلى قَتِيلَةٍ

أُخِيتِ النَّضْرُ بنُ الحَارِثِ تُخاطِبُ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان قَتَلَ أَخَاهَا

صَبْرًا :

ما كان ضَرَكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما

مَنْ الْفَتَى وهو الْمَغِيْظُ الْمُحَنَّقُ

* حانقٌ فلانٌ فلانًا : حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ . (عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

* الْحَنَقُ : الضُّمَرُ . (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحَشٍ شَبَهَ

بِهِ نَاقَتَهُ :

* أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطَوِيُّ الْحَنَقِ *

[جادِرٌ : ذُو جَدَرٍ ، وهو أَثَرُ الْعَضِّ ؛ اللَّيْتُ :

صَفْحَةُ الْعُنُقِ] .

* * *

* الْحِنْقُطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ) .

وقيل : هو الدُّرَّاجُ (طَائِرٌ) .

(ج) حَنَاقِطُ .

و— : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَ فى شِعْرِ الْأَعْشى ، قال :

هَلْ سَرَّ حِنْقِطَ أَنْ الْقَوْمَ صَالِحَهُم

أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بنُ الْقُحَادِيَّةِ ، أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ

من تميم] .

* * *

ح ن ك

(فى العِبرِيَّة hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السَّرْيَانِيَّة hēnkā (حِنكًا) : حَنَك . وفى

الحِشْيَةِ hanaka (حَنَك) : فَهَمٌ ، أَكَلٌ ، مَضْغٌ) .

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمَلُ عليه ما يُقارِبُهُ من طَرِيقَةِ الاشتقاق . " * حَنَكُ فلانٍ على فلانٍ حَنَكًا ، وحَنَكًا : مَنَعُهُ من أن يُفْسِدَهُ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

و- الأُمُ الصَّيِّىُّ حَنَكًا : دَلَكْتُ حَنَكُهُ .
و- فلانٌ الصَّيِّىُّ والمُولودُ : مَضَغَ له تَمْرًا أو غيرَه فذلَكَه بِحَنَكِهِ داخلَ فيه . ويُقال : حَنَكَ فلانٌ الدَّابَّةَ ونحوها : دَلَكَ حَنَكِها بشئٍ .

و- الفَرَسَ ونحوه : جَعَلَ فى حَنَكِها الأسْفَلَ حَبْلًا يَقودُها به .

وقيل : جَعَلَ الرِّسْنَ فى فيه .

و- السِّنُّ فلانًا حَنَكًا ، وحَنَكًا ، وحَنَكَةً :

نَبَتَتْ أَسْنائُه التى تُسَمَّى أَسنانَ العَقلِ ، أى أَحْكَمَتُهُ التَّجاربُ والأُمُورُ . وقيل : قَوَّتْ رَأْيُهُ .

و- التَّجاربُ والأُمُورُ فلانًا : هَدَّبَتْهُ .

وَأَحْكَمَتُهُ . فَهُوَ مَحْنُوكٌ ، وَحَنِيكٌ ، وَهُوَ هِىَ

حَنُكٌ . وفى الأساس : أنشَدَ الجاحِظُ لامْرَأَةٍ :

* وَهَيْبَتُهُ مِنْ سَلَفِ أَفْوَكَ *

* وَمِنْ هَيْبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ *

* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ *

[السَّلَفُ : قَلِيلُ الحَياءِ الجَرِيءِ ؛ الأَفْوَكَ :

الكَذَابُ ؛ الهَيْبَلُ : المُسِنَّ ؛ عَسَا : أَسَنَّ وَكَبَّرَ] .

وفى الأساس : أنشَدَ الزَّمخَشَرِيُّ :

حَنِيكَ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ

طَوَى مِئَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى

و- فلانٌ الشَّيْءَ : فَهَمَهُ وَأَحْكَمَهُ .

* أَحْنَكْتُ السَّنَّ فلانًا : حَنَكْتُهُ .

ويقال : أَحْنَكْتُهُ التَّجاربُ .

و- فلانٌ فلانًا عن الأمرِ : رَدَّهُ .

* حَنَكَ فلانٌ الصَّيِّىُّ والمُولودُ : حَنَكَهُ . وفى

خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فِمَضَغَ

تَمْرًا وَحَنَكَهُ بِهِ " . وفى الخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ

يُحَنِّكُ أَوْلادَ الْأَنْصارِ " .

و- البَيْطارُ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَها فَأَدَمَاهُ ،

وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أو طَرَفَ قَرْنٍ فى

حَنَكِها الأعلى حَتَّى يُدْمِيَهُ لِلْعِلاجِ .

و- السِّنُّ والتَّجاربُ فلانًا : حَنَكْتُهُ .

وفى خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قال لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُما - : " قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ " . يروى

بِالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ .

ويقال : حَنَكَهُ الدَّهْرُ : أَحْكَمَهُ بِالتَّجاربِ .

قال حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ :

وقد حَنَكْتَنِي السِّنُّ واشْتَدَّ جانِبِي

وناكَبْنِي لَهُوَ الْعَوَانِي وراحها

[ناكَبْنِي : تَنَكَّبَ عَنِّي] .

* احْتَنَكَ فلانُ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبًا) .

و- : تَنَاهَى عَقْلَهُ وَسِنُّهُ . أَيْ بَلَغَ رَأْيَهُ الْحِكْمَةَ .

و- الجَرَبُ على النَّاقَةِ : غَلَبَ عليها .

و- فلانُ الفَرَسَ والدَّابَّةَ : حَنَكَهَا .

و- فلانُ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

و- الرَّجُلُ : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ ، كَأَنَّهُ أَكَلَهُ

بِالْحَنَكِ . يُقَالُ : احْتَنَكَ فلانٌ ما عند فلانٍ .

و- : اسْتَوَلَى عليه واستَمَالَهُ . وفي القرآن

الكریم حِكَايَةً عن إبليس : ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ

دُرِّيَّتَهُ ﴾ . (الإسراء / ٦٢) .

و- الجَرَادُ الأرضَ : أَتَى على نَبْتِهَا وأَكَلَ

ما عليها واستَأْصَلَهُ .

و- البَعِيرُ الصِّلِيَانَةَ : اقْتَلَعَهَا من أَصْلِهَا .

و- التَّجَارِبُ والأُمُورُ والسِّنُّ فلاتًا : حَنَكَهُ .

* تَحَنَكَ فلانٌ : تَلَحَّى ، بِأَن أَدَارَ العِمَامَةَ من

تَحْتِ الحَنَكِ .

* اسْتَحَنَكَ فلانٌ : قَوَّى أَكْلَهُ واشْتَدَّ بعد

ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ .

و- العِضَاهُ أو الشَّجَرُ : انْقَلَعَ من أَصْلِهِ .

وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ : " والعِضَاهُ مُسْتَحْنِكًا " .

* أَحَنَكَ - يُقَالُ : هذه الشَّاةُ أَحَنَكَ الشَّاتَيْنِ ،

وهذا البَعِيرُ أَحَنَكَ البَعِيرَيْنِ ، أَيْ أَكَلَهُمَا

بِالْحَنَكِ ، أو أَشَدَّهُمَا أَكْلًا . وهو شَاذٌ ، لِأَنَّ

ما كان خِلْقَةً لا يَصَاغُ منه التَّفْضِيلُ أو

التَّعْجِبُ . قال سَيِّبِيُّنِهِ : وهو من صَيَغِ

التَّعْجِبِ والمُفَاضَلَةِ ولا فِعْلَ له .

* الحَانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الحَنَكَ باللِّجَامِ . قال

زِيَانُ بن سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجِمَاحِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ

[تُشْكِي : تُتْهِمُ] .

ويُقالُ : أَسْوَدُ حَانِكَ : شَدِيدُ السَّوَادِ مِثْلُ

حَالِكٍ (عن اللِّحْيَانِي) .

* حُنَاك : حِصْنٌ كان بِمَعْرَةِ الثُّعْمَانِ ، حَرَّبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن

طَاهِرٍ فِي سَنَةِ (٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) فِيمَا حَرَّبَ من

حُصُونِ الشَّامِ فِي مُحَارَبَتِهِ نَصْرَ بن شَبْتٍ وَأَتْبَاعِهِ .

وشعراءُ المَعْرَةِ يُكْثِرُونَ من ذِكْرِهِ فِي غَزَلِهِمْ ، قال ابن

أَبِي حَصِيْبَةَ المَعْرِيُّ :

وِزْمَانٍ لَهُوَ بِالْمَعْرَةِ مُوَنِقٍ

يَسِيَّاها وَبِجَانِبَيْ هِرْمَاسِها

أَيَّامَ قَلْتُ لِذِي المَوْدَةِ سَقْنِي

من حَنْدَرِيسٍ حُنَاكِها أَوْحاسِها

[سِيَاث ، وَهَرْمَاس ، وَحَاس : مَوَاضِعُ بِالْمَعْرَةِ] .

وقال أبو المجد محمد بن عبد الله المعري :

يا مغاني الصبا ببياب حنك

لا ببياب الغضا ووادي الأراك

لا تخطئك غاديات الثريا

إن تعدّتك رائحات السماك

* الحنك : الحنك . يقال : أخذ فلان بحنك

صاحبه : أخذ بحنكه ولببه ثم جرّه إليه .

و : خشبة تجعل تحت لحيي الناقة ،

بخيط ثم يربط الحبل إلى عنق الفصيل

فترأّمه .

و : الخشبة ، وقيل : القد الذي يضم أحناء

الرحل .

و : الخيط الذي يربط به ، وهو حنك

البيطار .

و : وثاق يربط به الأسير ، وهو غل كلما

جذب أصاب حنكه . قال الراعي ، يذكر

رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظلم العشيرة عضه

حنك وقراص شديد الشكائم

[الشكائم : جمع شكيمة ، وهي الحديدة

المعترضة في فم الفرس من اللجام] .

(ج) حنك .

* الحنكة ، والحنكة : الخشبة . وقيل :

القد الذي يضم أحناء الرجل . (ج) حنائك .

* الحنك (palate) من الإنسان والذابة : باطن أعلى

الفم من داخل ، وجزؤه الأمامي عظمي ومن خلفه جزء

لحيي . وهو سقف أعلى الفم ، ويطلق على اللحيين .

وقيل : هو الأسفل في طرف مقدم اللحيين من أسفلهما .

يقال : قرع فأس اللجام حنك الفرس .

قال حميد الأرقط يصف الفيل :

* فالحنك الأعلى طوال سرطم *

* والحنك الأسفل منه أققم *

[السرطم : الواسع ، الأفقم : الذي تتقدم

ثناياه العليا فلا تقع على السفلى] .

ويقال : هو مر على حنك العدو .

و : الجماعة من الناس ينتجعون بلدًا

يرعونته . يقال : ما ترك الأحنك في أرضنا

شيئًا . قال أبو نخيلة السعدي ، يمدح مروان

ابن الحكم ، وكان بأرمينية :

* إنا وكنا حنكا نجديا *

* لما انتجعنا الورق المرعيًا *

* فلم نجد رطبًا ولا لويًا *

* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيَا *

[اللَّوِيُّ : يَبِيسُ الْكَلَاءِ] .

و— من الأرض : آكَامُ صِغَارٍ حِجَارَتُهَا نَخِرَةٌ
فِيهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ عُرِفَ
بِهِمْ هَذَا الْوَادِي .

و— : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : " أَسْوَدَ مِنْ حَنَكِ
الْغُرَابِ " ، يَعْنُونَ مَنَقَارَهُ ، أَوْ سَوَادَ رِيَشِهِ .

وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي حَلَكِ
الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

* الْحُنْكَ ، وَالْحِنْكَ : السُّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالْبَصَرُ

بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :

هُمْ أَهْلُ الْحُنْكَ وَالْحِنْكَ وَالْحُنْكَ .

* الْحُنْكَ : الْخَشَبَةُ ، وَقِيلَ : الْقِدُّ الَّذِي

يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ (غَرَضِيْفُهُ ، وَهِيَ خَشَبُهُ

الْمَشْدُودُ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ) .

* الْحُنْكَ : آكَامُ صِغَارٍ مُرْتَفِعَةٍ كَرَفْعَةِ الدَّارِ ،

وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وَقِيلَ : الرَّأْيِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ ، وَهِيَ

نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغَلْظِ .

* الْحُنْكَ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِ النَّاقَةِ

تُرَبِّطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرَبِّطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَتَرَأَاهُ .

و— : الْحُنْكَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

لَمَعَنَ بَنَ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمَنِي هَادِي الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

مَعِيَ حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيبِ وَهَزَّةُ الـ

فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

[الْهَزَّةُ : الْخِيفَةُ وَالْهَشَاشَةُ ؛ وَقِرَابُهَا :

دُنُوبُهَا] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ ، وَهُمُ مِنْ أَهْلِ

الْحُنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

* الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وَهِيَ بَتَاء . يُقَالُ : شَاءَ

حَنِيكَةً ، وَنَاقَةً حَنِيكَةً .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَخِيلُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ) .

(ج) حُنْكَ .

o وَبَنُو الْحَنِيكِ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

و: مِنْ خُتَمَ ، وَاسْمُ الْحَنِيكِ هَذَا أَوْسُ مَنَاةَ . (عَنْ ابْنِ

دَرِيدٍ) .

* الْمُحَنِّكَ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلُهُ وَسِنُّهُ .

و— : الْمُجَرَّبُ الَّذِي هَدَّبَتْهُ الْأُمُورُ .

* المَحْنَكُ : الخَيْطُ الَّذِي تُحْنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .
(ج) مَحَانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

* حَنْكَلُ فُلَانٍ : أَيْطَأُ وَتَثَاقَلَ فِي الْمَشْيِ .
* الحُنَاكِلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .
و- : اللَّيِّمُ .

و- : الْجَافِي الْعَلِيظُ .

* الحَنْكَلُ مِنَ الرُّجَالِ : الحُنَاكِلُ . وَهِيَ
بِتَاء . قَالَ خُطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

* يَا رَبِّ بِيضَاءَ بِيُوعَسِ الْأَرْمَلِ *

* شَبِيهَةَ الْعَيْنِ يَعْنِي مُغْزِلِ *

* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنْكَلِ *

* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمُلِ *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَاوِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجُ

هَذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ ؟

[الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّيِّمُ ؛ الْهَذَارِمَةُ :
الكَثِيرُ الْكَلَامِ] .

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْلَةِ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَانْظُرْ ح ك ل) .

(ج) حَنَاكِلُ .

* الْحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدِّمِيمَةُ السَّوْدَاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ فِي ذَمِّ امْرَأَةٍ :
مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا

كَيْدٌ تَهْنَأُ لِلْبِرَامِ دِمَامًا

[تَهْنَأُ : تُطْلَى ؛ الْبِرَامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إِنَاءٌ

مِنْ خَزَفٍ يُطْبَخُ فِيهِ ؛ الدِّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى

بِهِ . يُشَبَّهُ جَبِينُهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدِّمَامِ

لِتَوْضَعَ فِي الْبِرَامِ] .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا *

[الْقِبَالُ : تَقَارُبُ صَدْرِي الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ

عَقَبَيْهِمَا : الْفَجَا : انْفِتَاحٌ فِي الرُّجْلَيْنِ] .

* * *

* الْحَمَّةُ : الْبُومَةُ (ج) حَمَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānan (حَانَنٌ) : عَطَفَ ، رَأَى ،

مَالَ إِلَى ، أَعْطَى . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanā (حَنَّا) :

حَنَانٌ ، نِعْمَةٌ ، فَرَحَةٌ .

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قال ابن فارس: "الحاء والنون أصل واحد،

وهو الإشفاق والرقة . وقد يكون ذلك مع

صوت يتوجع ."

* حَنَّ فلانٌ على فلانٍ ، وعنه حَنَّاً : ضَيِّدٌ عنه .

و— اللهُ فلانًا عن الشرِّ : أَبْعَدَهُ عنه . يقال في الدعاء : لا حَنَّكَ اللهُ عن الشرِّ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

ويُقال : حَنَّ الشيءَ عن فلانٍ : صَدَّه وصَرَفَهُ . ويُقال : ما تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ . ويُقال :

حَنَّ عَنَّا شَرِّكَ فَإِنَّا حَنَنَّا عَنْكَ شَرَّنَا .

و— فلانٌ فلانًا من حَقِّهِ شَيْئًا : نَقَصَهُ .

يُقال : ما حَنَنْتُكَ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ .

* حَنَّ فلانٌ — حَنَّاً : صَدَّ عَنْ الشَّيْءِ وَعَدَلَ عنه .

و— النَّاقَةُ حَنَّانًا ، وَحَنَّةٌ ، وَحَنِيئًا : صَوَّتَتْ .

وفي المثل : "لا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ" : أَبْدَأَ . قال المتلمسُ .

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بعد الهدوء وشافقتها النواقيسُ

وقال عبيدُ بن الأبرصِ :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا

مَعَ الشَّوْقِ لَيْلًا بِالْحِجَازِ وَمِیْضُ

وقيل : مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا .

و— البَعِيرُ : رَعَا .

و— الرِّيحُ : صَوَّتَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الْإِبِلِ .

قال بشرُ بن أبي خازم :

وَحَرَقَ تَعْرِفُ الْجِنَانُ فِيهِ

فَيَا فِيهِ تَحَنُّ بِهَا السَّهَامُ

[الحَرَقُ ، هُنَا : الْفَلَاءُ ؛ تَعْرِفُ : تُصَوِّتُ ؛

الْفَيَافِي : الْقِفَارُ ؛ السَّهَامُ : رِيحٌ حَارَّةٌ] .

وقال النَّابِغَةُ :

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ

تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذَةُ حَنُونٍ

[تُدْعِذِعُهَا : تُفَرِّقُهَا] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَنَكْبَاءٌ مِهْيَافٌ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحَدَّثُ تُكَلِّى تَرْكَبُ الْبَوَّ رَائِمٌ

[نَكْبَاءُ : رِيحٌ تَجِيءُ بَيْنَ رِيحَيْنِ ؛ مِهْيَافٌ :

حَارَّةٌ] .

و— الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . فَهِيَ

حَنُونٌ ، وَحَنَانَةٌ .

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : "أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ

قُرَيْشٍ؟" فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا .

وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ : "أَمَّا قَوْلُكَ

كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا" .

وَصَارَتِ الْقَوْلَةُ مَثَلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَقِي إِلَى

نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوجَدُ فِيهِ .

وفي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وفى منكبي حنّانة عودُ تبعه

تخيرها لى سوق مكة بائع

[أى فى سوق مكة] .

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

* حنّانة من نشم أو تالب *

[النشم، والتالب: نوعان من الشجر تتخذ منه القسي] .

و- العود ونحوه: صوّت عند البقر. فهو

حنّان، وحنّون. قال عمرو بن أحمّر الباهلي:

ومجلجل دان زبرجده

حديب كما يتحدّب الدبر

ونان حنانان بينهما

وتر أجش غناؤه زمر

[المجلجل: يريد به العود؛ الدبر: جماعة

النحل والزناير؛ ونان: مثنى ونّ، وهو

الصنج الذى يضرب بالأصابع (دخيل).] .

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسقنا يازبير بالقرقارة

قد ظمئنا وحنّت الزماره

[القرقارة: القارورة] .

و- الإيل: نرعت إلى أوطانها أو أولادها.

يقال: حنّت الناقة إلى ألافها أو إلى أولادها.

وحنّت الحمامة إلى فراخها. وفى المثل:

"حرّك لها حوارها تحين". ومعناه: ذكره

بعض أشجانه يهيج له.

وفى المثل أيضاً: "حنّت ولات هنت".

[هنت: حنّت]، أى اشتاقت وليس هذا

وقت اشتياقها. يضرب لمن يحنّ إلى مطلوبه

قبل أوانه. قال شبيب بن جعيل - ويُنسب

أيضاً إلى رجل بن نضلة :

حنّت نوار ولات هنا حنّت

وبدا الذى كانت نوار أجنّت

[أجنّت: سترت] .

وقال العجاج:

* حنّت قلوصى أمس بالأردن *

* حنى فما ظلمت أن تحنى *

ويُنسب إلى دهلّب بن قريع.

و- فلان: صوّت طرباً أو توجعاً. قالت

الخنساء ترضى أخويها صخراً ومعاوية:

سأبكيهما والله ماحنّ وإله

وما أثبت الله الجبال الرواسيا

و- الشئ: تغيّرت رائحته. فهو حنين.

يقال: زيت حنين، وجوز حنين. قال عبيد

ابن الأبرص، وذكر ناقة :

كانها لقوة طلب

تحين فى وكرها القلوب

[تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْقُلُوبِ فِي وَكْرِهَا، لِأَنَّهُمْ
يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ]

و— إلى الشَّيْءِ، وله، وعليه: اشتقاق له
وَنَزَعَ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ فِي
مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ
الْجِدْعُ إِلَيْهِ".

وَيُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ: نَزَعَ وَاشْتَقَّ مِنْ غَيْرِ
صَوْتٍ.

وَيُقَالُ: حَنَّ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

تَحِنُّ حَنِينًا إِلَى مَالِكٍ

فَحِنِّي حَنِينًا إِنْ مَعَالِي

[مُعَالٍ: قَاصِدٌ إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَتَجْدٌ،
يُرِيدُ أَنَّهَا تَحِنُّ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ قَبِيلَةِ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ فَلَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ مَكَانَهَا مَعَهُ إِلَى
حَيْثُ يَقْصُدُ].

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُسَيْرِيُّ:

حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشِعْبَاكُمَا مَعَا

و— عَنْ فُلَانٍ: حَلَمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فَلَمْ يُجِبه.

و— النَّاقَةُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا: طَرَبَتْ مَعَ صَوْتٍ
أَوْ يَدْوُونِهِ.

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَنَانًا، وَحَنَّةٌ: رَحِمَةٌ.

وَقِيلَ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَشْفَقَ.

* حَنَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ الْجُنُونُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الدَّؤْلِيُّ:

وَقَدْ غَرَّهَا مَنَى عَلَى الشَّيْبِ وَالْيَلَى

جُنُونِي بِهَا حُنَّتْ حَيَالِي وَجُنَّتْ

وَيُقَالُ: حَنَّ وَجُنَّ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَقِيلَ: أَصَابَهُ الصَّرَعُ ثُمَّ أَفَاقَ زَمَانًا.

* أَحَنَّ الْأَثَرُ: زَالَ. يُقَالُ: أَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنْ

الْجِلْدِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَنَّ لَهَا قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالَا فَجُرْحٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ

وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: لَا تَحِنُّ.

و— فُلَانٌ: أَخْطَأَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ، وَذَكَرَ إِبْلَاءَ:

تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ

أَدُمُ أَحَنَّ لَهُنَّ الْقَائِصُ الْوَتْرَا

[الشَّرَفُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: أَنَّهَا

تُشْرِفُ بِبَصَرِهَا إِلَى كُلِّ شَخْصٍ].

و— الْأَثَرُ: أَزَالَهُ.

* حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: نَوَّرَتْ. يُقَالُ: حَنَّ

الْعُشْبُ.

و— فلان: هَلَلٌ وَجِبْنٌ. يُقَالُ: حَمَلَ فَحَنًّا.

و— عن فلان: أَصَابَ مَقْتَلُهُ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)، وَأُنْشِدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحَنُّ عَنْ دُرَاهَا

[أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَانَهُ].

و—: ائْتَنَى وَقَصَّرَ. يُقَالُ: مَا حَنَّنَ عَنِّي. (حكاة ابن الأعرابي).

* تَحَانُ فُلَانٌ: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ سُرُورٍ. وَيُقَالُ: تَحَانَتِ الْحَمَامَةُ وَالنَّاقَةُ.

و— الْقَوْمُ: اشْتَأَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَيُقَالُ: خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى، أَيْ مَا عَرَّجَ.

* تَحَنَّنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَنَّ. وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِّىَ لِلْحُطَيْثَةِ لَمَّا حَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

تَحَنَّنْ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِكِ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و— النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ وَنَحْوُهُمَا عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ وَتَعَطَّفَتْ. (عن اللِّحْيَانِي).

* اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أَوْ النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قَالَتْ جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ تَرْتَبِي أَخَاهَا عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ:

فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمٌ

وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّيْبُ

وَيُنْسَبُ لِسُرَيْعِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلِيِّ.

وَأُنْشِدَ سَيِّبِيُّوهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي رِثَاءِ ابْنِ أَخْتِهِ اللَّجْلَاجِ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيَّاحُ فَمَا يَجُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ غَيْرُ هَجُودٍ

[الْهَجُودُ: السَّاهِرُ وَقَدْ يَكُونُ النَّائِمُ (ضِدُّ)].

و— فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ.

قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِندِي:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّى السَّفْنِ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا لِحْبُ الْإِيَا

بِ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ

[الدَّوَابِرُ: جَمْعُ دَابِرٍ، وَهُوَ آخِرُ الشَّيْءِ؛

السَّفْنُ: مِبرَأَةُ السُّهَامِ؛ الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ:

الْمُسِنَّ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَشْعَرِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنَى

[تَغْنَى: تَتَغَنَّى].

و— إِلَى الشَّيْءِ: اشْتَأَقَ.

و— الشَّوْقُ فُلَانًا: اسْتَطَرَبَهُ. (جَعَلَهُ يَهْتَزُّ

مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ).

و- الشَّوْقُ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَنْزِعُ
إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إِلَى وَطَنِهِ.

* التَّحْنَانُ: الْحَيْنِ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
فِي رِثَاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مَنَى يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبَوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُدْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ؛ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِئْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَامِي الْبَارُودِي:

سِوَايَ يَتَحْنَانِ الْأَغَارِيدَ يَطْرَبُ

وْغَيْرِي بِاللَّدَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

* الْحَانَّةُ: النَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ.

[الْآتَةُ: الشَّاهُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَتَنُّ مِنْ

التَّعَبِ].

* الْحَنَانُ: رَقَّةُ الْقَلْبِ.

و-: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾.

(مريم / ١٢). وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ: " أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةُ بْنُ يُوْفَلٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَشَنِّ
قَتَلْتُمُوهُ لِاتَّخِذْتَهُ حَنَانًا".

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَيْ لِاتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنَسَكًا
وَمُتْرَحًا.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتَرْحَامَهُ.

قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيرَهُمْ حَنَانُكَ إِذَا الْحَنَانُ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى فَتَاءٍ سِنَى

حَنَانُكَ رَبَّنَا إِذَا الْحَنَانُ

[يُؤْدِيهِمْ: يُعِينُهُمْ؛ فَتَاءُ سِنَى: صِغَرُ سِنَى].

وَفِي الْكِتَابِ أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

ابْنِ دِرْهِمٍ الْكَلْبِيُّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟

[أَيْ أَمْرِي حَنَانُ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانُ].

و-: الرُّزْقُ وَالْبَرَكَةُ.

و-: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا نَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و-: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانَ اللَّهِ: مَعَادُ اللَّهِ.

«حَنَائِيكَ: حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ وَتَحْنُنًا بَعْدَ تَحْنُنٍ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: حَنَائِكَ يَا رَبِّ، وَحَنَائِيكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُتَنَاءِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا، كَلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. وَقَالَ سَيِّبَوَيْه: وَلَا يَكُونُ هَذَا مُتْنًى إِلَّا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلِيَكُنْ مَوْصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ. كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكَرُّارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ. (عَنْ السُّهَيْلِيِّ).

و-: رَحِمَتَكَ يَا رَحِمَنُ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِبَادِكَ. وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ. وَيُقَالُ: حَنَائِيكَ يَا فُلَانُ، أَفْعَلْ كَذَا، وَلَا تَفْعَلْ كَذَا، يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةُ وَالْيَرُّ. قَالَ طَرْفَةُ ابْنُ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: أَنْشَدَ الْفَارَابِيُّ:

حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَتُونَا

يُعَاتِبُنَا وَإِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ

[يُعَاتِبُنَا هُنَا: يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا].

«حَنَائَةٌ: اسْمُ رَاعٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

نَعَانِي حَنَائَةً طَوِيلَةً

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ

فَنَفْسِكَ فَانْعَ وَلَا تَتَغَنَى

وَذَاوُ الْكُلُومَ وَلَا تُبْرِقِ

[الطَّوِيلَةُ: النُّعْجَةُ، الْعِشْرُ: تَبْتُ، لَا تُبْرِقُ:

لَا تَتَوَعَّدُ].

«حَنَائَةٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَمَنِ الدَّارُ كَانُضَاءِ الْخَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فَحُنَانَاتِ فَأَوْقٍ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْضَاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وَهُوَ هَذَا الْخَلْقُ الْبَالِي، الْخَلَلُ:

جَمْعُ خِلَةٍ، وَهِيَ هُنَا جَفْنُ السَّيْفِ الْمُقَطَّى بِالْجِلْدِ،

أَسْنُ: جَبَلٌ، أَوْقٍ: مَوْضِعٌ].

«الْحَنَنُ: الْجَعْلُ.

«الْحَنُّ - بَنُو حُنٍّ: حَيٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ

بَنِي عُذْرَةَ، وَهُوَ حُنُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُدْرِيِّ. قَالَ النَّابِغَةُ،

يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ:

تَجَنَّبْ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَاوِرِ

«الْحِنُّ: الْجُنُونُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةٍ الْهَذَلِيُّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا:

وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ فِيهِ حِنٌّ

إِذَا مَا اعْوَجَّ عَانِدُهَا تَفُورُ

[عاندها : ماعند من جنون ؛ تفور : تغلى وترتفع] .

و- : حى من الجن . - فيما يزعمون - وكانوا يعتقدون أن منهم الكلاب السود البهم . يقال : كلب حنى . وقيل : ضرب من الجن .

وفى المحكم : أنشد :

* يلعبن أحوالى من حن وجن *

وقيل : هو سفلة الجن وضعفاؤهم . (عن ابن الأعرابي) ، وأنشد لمهاصير بن المحجل :

* أبيت أهوى فى شياطين ثرن *

* مختلف نجواهم جن وجن *

• الجناء : (انظر : ح ن أ) .

• الحنان : من أسماء الصفات لله عز وجل .

ومعناه الرحيم . وقيل : الذى يقبل على من أعرض عنه .

و- : الشديد الحنين إلى الشيء .

و- : كتيب من الرمل يشاهد من بلدة بدر فى شمالها رأى العين . له ذكر فى مسير النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر .

وهو الآن بلدة تدعى "قوز على" . قال أمية بن أبى الصلت : يرى من أصيب من قريش يوم بدر :

كم بين بدر والعقب

قل من مرزبة جحاجح

فمدافع البرقين فال

حنان من طرف الأواشج

[مرزبة : الواحد مرزبان : الشجاع ، جحاجح : جمع جحاجح ، وهو السيد الكريم ، الأواشج : موضع متصل بالحنان تلقاء بدر] .

و- : لقب أنس بن نواس المحاربى لقب به لقوله :

تأوينى الحنين بعين هذ

فقلت له : أين زفر الحنين

[تأوينى : عاونى ، الهذ : الطائفة من الليل] .

○ وأبرق الحنان : موضع ، أو ماء لبنى فزارة شرقى الحجاز فى أعالي نجد ، قيل : سئى بذلك لأن السامع يتوهم أن الجن تحن فيه إلى من قفل عنها ، والواقع أن الرياح تسفو الرمال ، فعندما تتراكم فى الارتفاع تسقط ، فيحدث سقوطها دويًا كالحنين أو صوت الطبل . قال كثير عزة :

لئن الديار بأبرق الحنان

فالبرق فالهضبات من أدمان

[أدمان : موضع] .

○ وخمس حنان : بعيد . وفى الأساس :

تحن فيه الإبل من الجهد . [الخمس من

القلوات : ما بعد ماؤها حتى يكون ورود

الإبل فيها فى اليوم الخامس] . وأنشد

الزمخشري :

* واستقبلوا ليلة خمس حنان *

* يميل ساريها كميل السكران *

[جعل الحنان للخمس ، وإنما هو على

الحقيقة للثاقفة] .

○ وسحاب حنان : له حنين كحنين الإبل .

○ وَسَهُمُ حَنَانٌ: يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرَتْهُ بَيْنَ
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السَّهْمَ:
فَاسْتَلَّ أَهْرَجَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حَتَّى يَرْتَوِ الطَّرِبُ

[يُعَلِّلُهُ: يُغَنِّيهِ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ.]

○ وَطَرِيقُ حَنَانٌ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ.

يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ
وَنَهِيمٌ. (وهو مجاز).

• الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ. (عن ثعلب).

• الْحَنَانَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحِينُ إِلَى زَوْجِهَا

الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".

[الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَالِهَا.]

و-: الَّتِي تَحِينُ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ (اسْمٌ عَلَمٌ لَهَا، وَقِيلَ:

هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي
حنيفة)، وَأُنْشِدَ:

* حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَالِبٍ *

[النَّشْمُ، وَالتَّالِبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا

الْقِيسِيُّ الْبَجِيدَةُ.]

• حَنَنٌ: جَدَّةُ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ

الليثُ: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَنَنًا.

• الْحَنَنُ: الشُّبُهَةُ. وفي المثل: "لَا تَعْدَمُ نَاقَةُ

مِنْ أُمِّهَا حَنَنًا". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْبِهُ الرَّجُلَ.

وَيُقَالُ: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَنَنُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّفَقَةُ وَالْحَيْطَةُ.

(عن الأزهري). وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ السَّابِقُ.

○ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: أَمْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارَسٍ:

وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِينُ

إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقِفُوهُ تَبْكُ حَنَّتُهُ

أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ

صِفَّتُهُ:

يُلَطَّمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ تَلْقُوتُنَّ إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَحِينٌ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلُ مَطَاكَ يَعْْبِءُ حَنَّهُ

○ وَدِيرُ حَنَّةٍ: دِيرٌ قَدِيمٌ بِالْحِيَرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَنَازِرَةِ، كَانَ

لِقَوْمٍ بَنَى تَنْوُحَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُقَابِلُهُ مَنَارَةٌ تُسَمَّى

"الْقَائِمُ" لِابْنِ أَوْسٍ بْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ يَقُولُ الثَّوْرَانِيُّ:

يَا ذَيْرَ حَنَّةٍ عِنْدَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نُوَاس:

يَا ذَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ

مَنْ يَصْحُ عَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

[الْأَكْبِرَاحُ: بَيْوتُ صِغَارٍ تَسْكُنُهَا الرُّفَبَانُ].

* الْحِنَّةُ: الْجِنَّةُ. يُقَالُ: يَفْلَانِ حِنَّةً.

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

* الْحَنُونُ: اسْمُ نَبْتٍ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ.

و-: نُورُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ السَّرَاقِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النُّورَ "الْحَنُونُ" أَيْ نُورَ كَانَ.

وَقِيلَ: نُورُ الْحِنَاءِ خَاصَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَقِيلَ: ثَمَرُ الْحِنَاءِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاعِغَانِيُّ:

* قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحَنُونِ السَّكَبِ *

[السَّكَبُ: نَبْتُ، وَنُورُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بَهِيَجٌ].

* حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

* الْجَنَيْنَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةَ.

* الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَنْزَوِجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّفِيقُ.

و الْأُمُّ الْحَنُونُ: الْبَطْنَةُ الدَّاخِلِيَّةُ مِنَ السَّحَايَا الْمُحِيطَةِ

بِالدِّمَاغِ.

* حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

اللُّغَوِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

[رَبِّي: اسْمٌ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ].

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَدُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضَى نُدُورُهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّدْرُ].

(ج) أَحِنَّةٌ، وَحُنُونٌ، وَحَنَانٌ.

* الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وَقِيلَ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينَ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَانْظُرْ: خ ن ن) .

وَقِيلَ: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَاهُتَ مِنْ رُغَائِكَ الْحَنِينُ". يُضْرَبُ

لِلْمُخْتَلِفَيْنِ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُورِيَه - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ :

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَنُوحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ].

و-: الشَّبَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْدَمُ نَاقَةً مِنْ

أُمِّهَا حَنِينًا.

• حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قُرَى قَنْسَرِينَ. قَالَ أَبُو تَمَامٍ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ:

يَقُولُ أَنَسٌ فِي حَنِينَاءَ عَايِنَا

عِمَارَةَ رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

أَصَادَفَتْ كَنْزًا أَمْ صَبَحَتْ يَغَارَةَ

ذَوِ غِرَّةٍ حَاوِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدِ

• الْحَنِينَانِ: الْحَنِينَانِ.

• حُنَيْنٌ: اسْمُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ. بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ

بُضْعَةُ عَشْرِ مِيَلًا، وَأَجْرِيَتْ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ

"عَيْنِ حُنَيْنٍ" ثُمَّ عَيْنِ الشَّرَائِعِ، أَصْبَحَتْ الْآنَ بَلَدَةً

مَاهُولَةً بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلَو

مِتْرًا. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حُنَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ

لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "يَدْعَان" غَزْوَةً "حُنَيْنٍ". وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

إِذْ أَعْجَبَتْكُم كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.

(التوبة / ٢٥).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنث، فَإِذَا

قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَتْهُ وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

"وَيَوْمَ حُنَيْنٍ" وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أَنْثَتْهُ وَلَمْ

تَصْرَفْهُ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، لِأَنَّهُ اسْمُ

مَاءٍ. وَأَشَدُّ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَرَمَ اللَّهُ هَوَازِنَ وَأَظْهَرَ

عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ:

• إِنَّ حُنَيْنًا مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ •

• إِنَّ تَلْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَمْلُوهُ •

• هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوهُ •

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بَحْنَيْنِ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَجَبٍ الْهَدَلِيُّ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ اسْتَكْوَكُمُ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ

[أَنْفُهُ: أَوَّلُهُ؛ الْمَطَاحِلُ: مَوْضِعٌ].

و-: اسْمُ اسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ

بَحْنَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا، فَعَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَيْنِ فِي

طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ

فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا بِخُفِّ حُنَيْنٍ لَوْ

كَانَ مَعَهُ آخَرُ اسْتَقْرَيْتُهُ! فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُفَّ الْآخَرَ

مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَتَزَلَّ وَعَقَلَ بِعَمِيرِهِ، وَرَجَعَ يَطْلُبُ

الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتَيْهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى

الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ

بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُفِّي حُنَيْنٍ"، فَذَهَبَتْ

مَثَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوْلَيْنِ، وَرَجَعَ بِخُفِّي حُنَيْنٍ".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ شَرِيفًا، ادَّعَى نَسَبَهُ إِلَى أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنْفَرٍ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ

أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمَّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ

عَبْدُ الْمَطْلِبِ: لَا، وَثِيَابُ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ

فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا. فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ

بِخُفْيِهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o حُنَيْنُ بْنُ بُلُوعِ الْحِيرِيِّ (نَحْوَ ١١٠هـ = ٧٢٨م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقَى مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ، وَلَعِبَ بِالْغِنَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وانفرد بصناعته في العراق، وكان المغنون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم: سُرُج، والغريض، ومَعْبَد، وهو في العراق. فاستقدمه الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

o وحُثَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ: أَبُو زَيْدٍ حُثَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ العبادي، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طَيْبٌ، مُؤَرِّخٌ، مُتَرْجِمٌ. من أهل الحيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسويه وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية. فأنشئت إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالأمويين، فجعله رئيساً لديوان الترجمة، لخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ومن كتبه "الفصول الأبقراطية" و"الضوء وحقيقته" و"سلامان وآسال" قصة مترجمة عن اليونانية.

o وابنُ حُثَيْنٍ هو إِسْحَاقُ بنُ حُثَيْنٍ بنُ إِسْحَاقَ العبادي (٢٩٨هـ=٩١٠م): طَيْبٌ مُتَرْجِمٌ أفاد العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفاً باليونانية والسريانية، فصيحاً بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة ونواذرهم" و"تاريخ الأطباء" ومما ترجمه "كليات أرسطاطاليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

ح ن و - ي

(في العبرية hānāh (حانًا): حَنَى، مَالٌ إِلَى. وفي السريانية hnā (حَنًا): حَنَى).

١- الاغوجاجُ والالتواء ٢- العطفُ والشفقةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنونُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَعَطُّفٍ وَتَعَوُّجٍ".
«حَنَتِ الشَّاةُ وَنَحَوَهَا نُ حُنُوا: أرادتِ الفَحْلَ وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حَوَانِ.

و- فلانٌ على فلانٍ حُنُوءًا: عَطَفَ وَأَشْفَقَ. فهو حانٍ، وهي حانية (ج) حَوَانِ.
يُقال: حَنَا على قرابته. (عن ابن الأعرابي).
قال عبيد بن الأبرص:

وظباءً كأنهنَّ أبارب

قُ لُجَيْنٌ تَحْنُو على الأطفالِ

وقال أيضاً، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

أَمَّا إِذَا كَانَ الضُّرَابُ فَإِنَّهُمْ

أَسَدٌ لَدَى أَشْبَالِهِنَّ حَوَانِي

وقالت حمْدُوثةُ الأندلسيَّةُ:

وَقَانَا لَفَحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ

سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْعَيْثِ الْعَمِيمِ

نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا

حُنُوا المُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

و- المرأةُ على وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا، فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَيِّهِمْ. وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "أَنَا

وَسَقَعَاءُ الْخَذَّيْنِ الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وأشار بالوسطى والمُسَبَّحَةِ).

[السَّقَعَاءُ: التي تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهَا تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفَةَ

حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا].

وفى المثل: "حَانِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ"، يَضْرَبُ لِنَ

يَرِيْبُكَ أَمْرُهُ.

وقال أبو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ - وَصَفَ الدَّهْرُ ذُو عَجَبٍ

كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَظْعَانٍ

صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْحَانِي

وقيل: الْحَانِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو

إِذَا عَطَشَ (عَنِ السَّكْرِيِّ). وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي

قَلَابَةَ السَّابِقِ.

و- لَهُ: انْحَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرِيِّ)

وَفُسْرٌ بِهِ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ

بِلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَاءَهُمْ

حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمُوْتَرِ

[السُّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ

الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَنْوًا: عَطَفَهُ وَتَنَاه. يُقَالُ:

حَنَّا الْعُودَ، وَحَنَّا الظَّهْرَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"إِيَّاكَ وَالْحَنْوَةَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،

وَهُوَ أَنْ يُطَاطِي الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.

وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:

تُوسِدُنِي كَفًّا وَتَتْنِي بِمِعْصَمٍ

عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِهَا

وَيُرَوَّى: وَتَحْنُو.

و- الْقَوَّسُ: صَنَعَهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَاهَا. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ

أَبَاهَا: "فَحَنَّتْ لَهُ قِسِيَّهَا".

* حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - حُنُوًا: عَطَفَتْ

وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَّ. وَفِي خَبَرِ رَجْمِ

الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا

يَقِيهَا الْحِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ

فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنَّمَا

هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فَلَانُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ حَنْيًّا، وَحِنَايَةً: تَنَاه.

وَيُقَالُ: إِنَّ فِي ظَهْرِهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً، أَيْ

اِنْحِنَاءً. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:

كَأَنَّ الصُّبَيْرِيَّاتِ يَوْمَ لَقَيْنَا

ظِبَاءً حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَائِسِ

[الصَّبِيرَات: نِسَاءُ بَنِي صَبِيرٍ، الْمَكَائِسُ: جمعُ مَكْنَسٍ، بمعنى الْكِنَاسِ، وهو مَاوَى الظَّبَاءِ فِي الشَّجَرِ].
و-: قَشَرَهُ.

و- يَدَ فُلَانٍ: لَوَاهَا.

و- الْقَوْسَ: صَنَعَهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَّاها. فَالْفَاعِلُ حَانٍ، وَالْمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، وَمَحْنِيٌّ.

و- الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وَتَنَاهَا. لُغَةً فِي حَنَاهُ يَحْنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَاجِدًا، أَيْ لَمْ يَنْتَبِهْ لِلرُّكُوعِ. (وَانْظُرْ: ج ن و).

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ:

وَأَمَّنْهُ مَالِي وَوَدَّيْ وَنُصْرَتِي

وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ: حَنَاهُ الدَّهْرُ.

* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: عَطَفَ. وَفِي الْخَبَرِ:

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: "لَا يُحْنِي عَلَيْكِ بَعْدِي إِلَّا

الصَّابِرُونَ". وَيُقَالُ: أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ.

و- فُلَانٌ الْإِصْبَعُ: أَشَارَ بِهَا ثَنَاءً. قَالَ مُزَرَّدُ

ابْنِ ضِرَارٍ، وَذَكَرَ دِرْعًا:

مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقِبَائِلُ

و- الْإِصْبَعُ عَلَى الْإِصْبَعِ: عَدَّ عَلَيْهَا.

(مَجَان).

* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ: عَطَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الشَّيْءَ: عَطَفَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ *

* عُوجَ دِقَاقٍ مِنْ تَحْنِي الْإِحْنَابِ *

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشَّيْءُ:

* يَدُقُ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى *

* إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا *

[الصَّوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ].

* احْتَنَى لَهُ: حَنَى عَلَيْهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ،

وَذَكَرَ نِسْوَةً:

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمَ الْمَهَا الْمُتَعَنِّقِ

[الْمُتَعَنِّقُ: الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ].

* انْحَنَى الشَّيْءُ: انْعَطَفَ. يُقَالُ: حَنَاهُ

فَانْحَنَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا حَيَّ رُبْعَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُوبُهَا

بَحِيثُ انْحَنَى عَنْ قِنَعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا

وقال أبو ضبُّ الهُدَلِيُّ:

كَأَنَّ حُويًّا والجَدِيَّةَ فَوْقَهُ

حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَأَنَحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

* تَحَنَّى الشَّيْءُ: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن

جُؤَيَّةَ:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّنْتُ فُرُوعُهُ

قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ].

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكَبْرَهُ:

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطْرَ

[السَّبُّ هُنَا: الْعِمَامَةُ؛ النَّاصِعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطْرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مِثْلَاؤُهُ *

[مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوِّؤُهُ؛ الْمِثْلَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ

السَّهْلَةُ].

و— فلانٌ عَلَى فلانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وَفِي

اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

* الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ

أَحْدِيدَابٌ.

ويُقال: فلانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيَّ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْهِ. ويُقال: هُوَ أَحْنَى مِنْ

الوالدِ، وَهُوَ أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنْوَاءُ

(ج) حُنُو.

* الْحَانَاةُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

* الْحَائَةُ: الْحَانَاةُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَانِيٌّ.

* الْحَانُوتُ: الْحَانَاةُ. (يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ).

وقيل: الْحَانُوتُ وَالْحَائَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: الْحَانُوتُ فَاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَنِيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وقال الفارسيُّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُوتًا مِنْهُ

مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفِي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعُ."

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَّارِينَ

الْحَوَانِيتَ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاحِيرَ.

قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَّبِعُنِي

شاوٍ مِثْلُ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شُولٍ

[المِثْلُ، والشُّلُولُ: الخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ؛

الشُّلْشُلُ: المتحرِّكُ؛ الشُّوْلُ: الخَفِيفُ اليَدِ

فِي الْعَمَلِ] .

و-: الخَمَارُ نَفْسُهُ. قال القُطَامِيُّ:

كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ

ذَخِيرَةُ حَائُوتٍ عَلَيْهَا تَنَادُرُهُ

و-: مَحَلُّ التَّجَارَةِ.

(ج) حَوَانِيَتْ، وَحَوَانِي. (الأخيرة عن

اللَّحْيَانِي). قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَإِنْ تَبِغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي

وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الْحَوَانِيَّتِ تَصْطَدِ

والتَّسْبَةُ إِلَى حَائُوتٍ حَائُوتِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ

وَأَنْكَرَهُ الْفَرَاءُ، وَحَانِيٌّ، وَحَانَوِيٌّ، وَهُوَ

المسموع، وقال ابن سيده: وَهُوَ نَسَبٌ شَادُّ.

* الحَانِي: الخَمَارُ. (ج) حَائُون. قال الأسود

ابنُ يَغْفَرٍ، وَذَكَرَ امْرَأَةً:

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَائُونُ خُرْطُومًا

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْعَشِيِّ؛ الصَّرْفُ:

مَا لَمْ يُمَزَّجْ؛ الْخُرْطُومُ: أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ] .

* الحَانِيَّةُ: الْحَانَاةُ.

و- من الإيلِ والغَنَمِ وَنَحْوِهَا: الَّتِي تَلْوِي

عُنُقَهَا. قال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِبَابِهِ

جِمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْمَنُ حَوَانِي

و- من الدَّهْرِ: شَدَائِدُهُ.

(ج) حَانِيَاتٌ، وَحَوَانٍ. والتَّسْبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ

حَانِيٌّ، قال عَلْقَمَةُ:

كَأَسُّ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا

لِيَبْعُضَ أَحْيَانَهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ

[عَزِيزٌ: مَلِكٌ؛ أَحْيَانٌ: جَمْعُ حَيْنٍ، يَرِيدُ

أَعْدَهَا لِعِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ؛ حُومٌ: كَثِيرَةٌ] .

وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحَتَهُ حَانِيَّةً، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ:

كَأَنَّهُ أَضَافَ (أَيَ نَسَبَ) إِلَى مِثْلِ نَاحِيَّةٍ، فَلَوْ

كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احْتِجَّ إِلَى أَنْ

يَقُولَ: كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَّةٍ. قال الخَلِيلُ:

وَمَنْ قَالَ فِي التَّسْبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِيٌّ وَإِلَى

تَغْلِبَ تَغْلِبِيٌّ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ (التَّسْبِ) إِلَى

حَانِيَّةٍ حَانَوِيٌّ: وَأَنْشَدَ لِدَوِي الرُّمَّةِ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ

وَيُنَسَبُ إِلَى غَيْرِهِ.

* الحَانِيُّ: صَاحِبُ الْحَانُوتِ.

و-: الْحَانَاةُ.

* الحانِيَّةُ: الخَمَارُونَ، تُسَبُّوا إِلَى الحانِيَّةِ.
وُفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ السَّائِقِ.

و-: الخَمَرُ.

* الحِنَاءُ: شِدَّةُ اشْتِهَاءِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا الْفَحْلُ.

* الحِنَّةُ: العَدَاوَةُ. قَالُوا: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي

الظَّنَّةِ وَالْحِنَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِحْنَةِ،

وَهِيَ مَعَ قَلْبِهَا قَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

(وَانْظُرْ: أ ح ن). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ

مُضَرَّبٍ: "مَا بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ".

(ج) حِنَاتٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: "لَقَدْ

مَنَعَنِي الْقُدْرَةُ مِنْ ذَوَى الْحِنَاتِ".

* الْحَنُو، وَالْحِنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ إِعْوَاجٌ أَوْ

شِبْهُ إِعْوَاجٍ كَعَظْمِ الْحِجَاجِ، وَاللَّحْيِ،

وَالضَّلَعِ وَالْقَفِّ، وَالْحَقْفِ، وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي.

يُقَالُ: حِنُو الرَّحْلِ، وَالْقَتَبِ، وَالسَّرَجِ، وَالْجَبَلِ.

(ج) أَحْنَاءٌ، وَحُنَى، وَحِنَى.

قَالَ لَبِيدٌ:

لَوْلَا تُسَلِّيكَ اللَّبَانَةَ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَبِيطِ عَقِيمٌ

[الْحَرَجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الْغَبِيطُ: الرَّحْلُ؛

عَقِيمٌ: لَا تَلِدُ، يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ].

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنَّقَتْ *

[احْلَنَّقَتِ الشَّيْءُ: أَفْرَطَ اعْوَاجُجُهُ. أَرَادَ

الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ].

* الْحِنُو: مُنْعَطَفُ الْوَادِي. قَالَ عَمْرُو بْنُ

مَعْدٍ يَكْرِبُ الرُّبَيْدِيَّ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَبَنُو رُبَيْدٍ

وَمَنْ بِالْحِنُو مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

[أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَحَكَمُ بْنُ

سَعْدِ الْعَشِيرَةِ].

(ج) أَحْنَاءٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ

حُنَيْنٍ كَمَنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي".

و-: الْجَانِبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا يَبَاطِلُ

أَبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ

وَيُقَالُ: ارْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ. أَيْ: نَوَاحِيَهُ

يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا. (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا

الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ).

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَقُلْتُ: ارْزُجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلَكَ عَائِرٌ

و-: الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ

الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ حِنُوًّا لِأَنَّهُ نَحْوُهُ، وَقِيلَ: حِنُوُّ

الْعَيْنِ: طَرَفُهَا. قَالَ جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ

لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكَوْا لَقِيَطًا

وَقَالُوا: حِنُو عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[يَرِيدُ: قَالُوا احْدَرْ حِنُو عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ

الغُرَابُ، وهذا تَهَكُّمٌ [.

(ج) أَحْنَاءٌ، وَحُنَى، وَحِنَى.

و-: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

حَى الْهَدْمَلَّةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَائُوسٍ

[الْهَدْمَلَّةُ مِنَ الرُّمْلَةِ: مَا اسْتَدَقَّ وَطَالَ؛ الْمَوَاعِيسُ مِنْ

الرُّمْلِ: مَا وَطِئَ].

○ وَيَوْمَ الْحِنُو: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

○ وَحِنُو ذِي قَارٍ، وَحِنُو قَرَايِرٍ: فِي دِيَارِ

بَكْرٍ وَتَغْلِبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحِنُو، حِنُو قَرَايِرٍ

وَذَى قَارَهَا مِنْهَا الْجَنُودُ فَقُلْتُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَامِرٍ

وَبِالْحِنُو أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهَازِمِ

[اللَّهَازِمُ: بَنُو تَيْمِ اللَّهِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،

وَعِجْلٌ، وَعَنْزَةٌ].

○ وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ: أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا. قَالَ

الْكُمَيْتُ:

وَأَلَا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا

فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يُهْمِلُوهَا

[آلُوا: سَاسُوا؛ يُبْهَلُوهَا: يُهْمِلُوهَا].

وَقِيلَ: مُتَّشَابِهَاتُهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ

وَشَاصَ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ

* الْحِنَاءُ: نَبْتُ. (وَانْظُرْ: ح ن أ).

* الْحَنْوَاءُ - امْرَأَةٌ حَنْوَاءُ الظَّهْرِ: فِي ظَهْرِهَا

أَحْدِيدَابٌ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ حَنْوَاءٌ؛ أَيْ حَدْبَاءٌ.

و- من الإبل والغنم: الحانية.

وفي المحكم: أنشد اللحياني عن الكسائي:

ياخال هلا قلت إذ أعطيتني

هياك هياك وحنواء العنق

[هياك: أى إياك].

* الحنوان: الخشبтан المعطوفتان اللتان عليهما

الشبكة، ينقل عليهما البئر إلى الجرن أو البيدر.

* الحنوة: عشبة وضيئة ذات نور أحمر، ولها قصب

ورق، طيبة الريح، تميل إلى القصر والجعودة. وقيل:

هى آذريون البر. وقال أبو حنيفة: هى الرئحانة. وقال

أبو زياد: هى من العشب قليلة شديدة الخضرة طيبة

الريح، وزهرتها صفراء وليست بضخمة. وقيل: نبات

سهلى طيب الريح.



قال النير بن ثولب يصف روضة:

وكان أنماط المدائن حولها

من نور حنوتها ومن جرجارها

[الأنماط: البسط الملونة؛ الجرجار: عشبة لها زهرة

صفراء حسنة].

وقال جميل:

بها قصب الرياح تئدى وحنوة

ومن كل أفواه البقول بها بقل

* الحنياة - امرأة حنياة الظهر: حنواء.

* الحَنِىُّ: القَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ
لِلْحَرُورِيِّينَ:

فلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِمْ

إِلَى الْحَى خَوْصٌ كَالْحَنِىِّ ضَوَايِرُ

أَنَحْنَا إِلَيْهِمْ يُمْلَهُنَّ وَزَادُنَا

جِيَادُ السَّيُوفِ وَالرَّمَاخِ الْخَوَاطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ خَوْصٌ: غَائِرَاتُ الْعُيُونِ

ضَوَايِرُ الْبَطُونِ].

* الْحَنِيَّانِ: وادِيَانِ مَعْرُوفَانِ، وَرَدَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقَمْنَا وَرَبَّنَا الدِّيَارَ وَلَا أَرَى

كَمَرَبَعَيْنَا بَيْنَ الْحَنِيَّيْنِ مَرَبَعَا

[رَبَّنَا: يُرِيدُ أَصْلَحَتْ حَالَنَا].

* الْحَنِىَّةُ: القَوْسُ. (ج) حَنِيَّاتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنِىٌّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ:

"لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا نِلْتُمْ

رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ".

وقال النَّابِغَةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَايِدُونَ لِحَجَّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِىِّ خَوَاضِعُ

وقال ذُو الرُّمَّةِ، يَخَاطِبُ صَاحِبِيهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهُ الْحَنِيَّاتِ ضُمُرُ

O وَابْنُ الْحَنِىَّةِ: الْقَوْسُ.

* الْحَوَانِي: أَطُولُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهِنَّ، فِي كُلِّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِي الْوَاهِتَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا. الْوَاحِدَةُ حَانِيَّةٌ.

* الْمَحْنَاءُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَنْعَرِجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَعْلُو عَنْ السَّفْحِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قال الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَاءٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَأَ

وَجِيدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[الْغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيدٌ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ؛

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ؛ الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ].

* الْمَحْنُوَّةُ: الْمَحْنَاءُ.

* الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَاءُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانُوا مَعَهُ

فَاشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ".

وقال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِظْبَاءٍ مَحْنِيَّةٍ دَعَرْتُ بِسَمْحَحٍ

[التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُنْثَى بآخَرَ؛

السَّمْحَحُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَدُكِرَ الْخَمْرُ:

شُجَّتْ بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى - وَهُوَ مَشْمُولُ
و-: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ، رَمَلًا كَانَ أَوْ
غَيْرَهُ. قَالَتْ رَيْطَةُ يَنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيَّةِ
تَرَى أَحَاها:
وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرَضِ حَشِيَّةً
حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا
و-: الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، يُجْعَلُ
الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَبْسُ
فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ، وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ.
(ج) مَحَانٍ. قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ
يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ:

فَلَيْتَ الْقِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَحَدَتْ بِنَا
بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رَبْيَى وَمَحَانٍ
[الْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الشَّابَّةُ؛ الْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ].
* الْمَحْنِيُّ: الْمَحْنَاءُ.
* الْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي: الْمَحْنِيَّةُ. قَالَ ابْنُ
مُقْبَلٍ:
كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ
مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا
* الْمُنْحَنَى - مُنْحَنَى الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ:
مُنْعَطَفُهُ.

* * *

الحاء والهاء وما يثُلُثُهُمَا

* الْحَيْهَلُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ، إِذَا
أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا أَجْدَبُوا حَيَّى.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلَحْ
سَرِيعًا مَاتَتْ. وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ. وَهُوَ
مَصْرُوفٌ.
وَقِيلَ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحَمَضِ لَا وَرَقَ
لَهَا.
* الْحَيْهَلُ، وَالْحَيْهَلُ: الْحَيْهَلُ، الْوَاحِدَةُ
حَيْهَلَةٌ، وَحَيْهَلَةٌ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

الهِالِي:
بِمَيْثٍ يَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
دَمِثٍ بِهَا الرَّمْثُ وَالْحَيْهَلُ
[مَيْثُ: جَمْعُ مَيْثَاءٍ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ؛
الدَّمِثُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ؛
الرَّمْثُ: نَبَاتٌ كَالْعُشْبِ].
وَفِي اللِّسَانِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى
فِعْلٍ وَلَا فِعْلٍ غَيْرِ الْحَيْهَلِ وَالْحَيْهَلِ.

* * *

الحاء والواو وما يثُلثُهما

* الحَوَّابُ: (انظره في: ح أ ب) .

* * *

ح و ب

فى العبريَّة hūb (حَوْف): أَثِم. وفى
السريانيَّة hōb (حَوْف)؛ وأيضًا hāb
(حَاف): ظَلَمَ، أَثِمَ، دانَ).

١- الإِثْمُ ٢- الحاجةُ والمسكنةُ

٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والواو والباء أصلُ
واحدٌ يتشعَّبُ إلى إِثْمٍ، أو حاجَةٍ، أو
مَسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتقاربةٌ".

* حَابَ فلانٌ — حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً،

وحِيَابَةً، وحِيْبَةً، وحَابًا: أَثِمَ. قال الحارثُ

ابن يَزِيد:

لا لا أعقُّ ولا أحوُ

بُ ولا أغيرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامدى:

ولَمْ أرَ مثلَ يَنْتِ أبى وفاءٍ

غداةَ يِراقِ تُجرُ ولا أحوِبُ

[يِراقُ تُجرُ: موضعٌ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النَّابِغَةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمُ

حُبَّتُمْ بها فَأَنَّا حَتَكْتُمْ يَجْعَجاعُ

[بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريد:

اصبرُوا يا بَنى عَبَسَ؛ أَنَا حَتَكْتُمْ: أَنزَلْتُكُمْ؛

جَعَجاعُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنسَبُ لِلْهُيَكَةِ الْفَزَارَى.

وقال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

[يَعْنِي بِقَوْلِهِ: حَسِيبُ، الله عَزَّ ذِكْرُهُ].

و-: قَتَلَ. فهو حَائِبٌ. (أَسَدِيَّة).

و-: ساءَ حالُه وِباتَ فى شِدَّةٍ.

و- الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

* أَحَوَّبَ فلانٌ: انزَلَقَ إلى الإِثْمِ.

و-: خَابَ.

و-: رَجَعَ.

و-: حَزَنَ.

* حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

و— على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النُّقَّةَ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و— بالإبل: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبٌ حَوْبٌ " بالحرركات الثلاث على الباءين.

* تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحَوْبَ. مثل تأثم: ترك الإثم (على السُّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكْفَرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقَى الحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ ابن شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بِغَبْطَةٍ

وَجَارُ ابْنِ قَيْسٍ جَائِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنَتْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ الذِي يُؤَثِّرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعَبْقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْوءَةٌ

فَتَأْوِي مَا شِئْتَ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَخْبِرُ عَنْ امْرَأَتِهِ:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ

— عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ — ثَقِيلٌ

[قَدْ تَرَى. إِنِّي لَحِمْلٌ: يَقُولُ: كَأَنِّي حِمْلٌ،

مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي].

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

[مُحَجَّرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ]..

و—: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَا حٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَصَرَّحْتَ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا *

* رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا *

[الرَّوَّاجِبُ: عُروْقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛ السَّحِيلُ: النَّهِيْقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ].

و—: حَوَّبَ.

و— من الإثم: تَوَقَّاهُ.

و— من القُبْحِ: تَحَرَّجَ.

و— فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَا حُهُ بِهِ.

و— الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ لَهُ.

* حَوْبٌ، حَوْبٌ: صَوْتُ زَجْرِ لِلإِبِلِ.

* الْحَابُ: الإِثْمُ.

* الْحَابِيَّةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبُّ تَقَبَّلْ

تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَابَتِي: (وَيُرْوَى حَوْبَتِي ...).

* الْحَوْبُ: الْأَبْوَانُ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَقِيلَ:

الْأَخْتُ وَالْبِنْتُ.

و—: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و—: الْمَسْكَنَةُ.

و: صَوْتُ زَجَرِ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لِذِكُورِ الْإِبِلِ). وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: "أَيُّبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرٍ سَيْرًا). وَفِي الْمَثَلِ: "حَوْبُكَ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ"، أَيْ أَرْجُوكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُّ: يَبْطَأُ؛ السَّمَارُ: اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ].

يقول: إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا. وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَزَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

[حَلٌ: زَجَرٌ لِإِنَاثِ الْإِبِلِ].

و: الْجَمَلُ. وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَمَا وَجِئْتُ أَرْذِيَّةً فِي خِتَانَةٍ

وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبٍ

[مُعَلَّبٌ: طَوِيٌّ وَلَوِيٌّ، يَرِيدُ: أَنْ نِسَاءَ الْأَرْدِ لَا يَخْتَتِنَنَّ].

و: الْفَنُّ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ *

* عَنْ الْيَعِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ *

* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ *

[الْأَفْلالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَطَرَ بِهَا. الْوَاحِدُ:

فَلٌّ، الْهَمْمَةُ: تَرْيِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ].

وَيُرْوَى: فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ.

و: مَوْضِعٌ بِبِيارِ رَبِيعَةَ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَائَةٍ

إِذَا لِأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةَ رَاكِبٌ

بِوَادِي الْحُثَيْفِ أَوْ بِجُرْزَةِ أَهْلِهِ

أَوْ الْحَوْبِ طَبٌّ بِالْزَّلَّةِ دَارِبٌ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ، الدَّارِبُ: الْمُتَعَادِلُ لِتَضْيِيقِ النَّاسِ].

وَيُرْوَى: أَوْ الْجَوْفِ.

O وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

صُفَّاحَةً مِثْلَ الْفَنِيْقِ مَنَحْتُهَا

عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

[صُفَّاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنَامِ، الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ].

O وَابْنَةُ حَوْبٍ: كِنَانَةٌ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ

بَعِيرٍ. وَفِي الْجُمُهرَةِ: أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِي جَبَاهَا دَوَائِبُهُ

[أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَمْرِي: تَمَسَحُ،

جَبَاهَا: حَرَفُهَا].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَدَقَمِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الْحَوْبُ، وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ

الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

(النساء ٢/). وَفِي خَبَرِ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ زَوْجَةَ

أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنْ طَلَّاقٌ أُمِّ أَيُّوبَ

لِحُوبٍ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أُمُّهُ بَطَلَاقُهَا، لِأَنَّهَا

كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَيَّانَ:

وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ يُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَخْنُوا عَلَى وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرَ حُوبٌ

[تَخْنُوا: تَقُولُوا الْخَنَى وَهُوَ الْفُحْشُ].

و-: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

و-: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

و-: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَّرَ

الْهَرَوِيُّ خَبَرَ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ السَّابِقِ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّ طَرِيقَ مُتَقَبِّ لِحُوبٍ *

أَيَّ وَعَثَ صَعْبٌ.

* الْحَوْبُ: الْبَلَاءُ.

و-: النَّفْسُ.

و-: الظُّنْمُ.

و-: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتُدْرِكُهُ النُّكَارَةُ وَالْحَوْبُ

[وَكُلُّ حِصْنٍ: يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ].

* الْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ

[كَرَبَتْ: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ، الْقَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ

لَوُرُودِ الْعَدِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي *

* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي *

و-: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانْظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا *

(ج) حَوْبَاوَاتُ.

* الْحَوْبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتِي الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حُرْمَةٍ.

و: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي عُقُوبِهِ، كَالْأَيَّوِينَ
وَالْأَخْتِ وَالْبَيْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي
أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَفِيهَا فَجَاهِدْ". قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.
و: الْحَاجَّةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ
حَوْبَتِي ...".

وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ
الْحَوْبَةَ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سُوِّ.
و: الهم والحزن.

و: رَقَّةٌ فُؤَادِ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَایَسُوعَ شَرَابُهَا

[خُنَيْسُ: اسْمٌ لَعَلِمٍ].

و: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً
أَعُولُهَا.

و: امْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ
فِي الْحَوْبَاتِ".

و: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ).

و: وَمِنَ الْإِسْلَامِ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).

و: الدَّابَّةُ.

و: وَسَطُ الدَّارِ.

و: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُنُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".

وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ؛ أَيْ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.

* الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرَّةُ
مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ
حَوْبَتِي".

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.

و: الزَّمَنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(ج) حُوبٌ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سُوِّ.

* الْحَيْبَةُ: الهم والحاجة.

و: مَا يُتَأَتَّمُ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،

يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:

وَصَبُّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ

بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ الْمُتَحَوَّبُ

[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي

رَحِمٍ مَحْرَمٌ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَيْبَةٍ سُوِّ.

وفى خَبَرِ عُرْوَةٍ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ
بعض أَهْلِهِ يَشْرُ حَبِيبَةً". (أَرِيَهُ، أَى فِى
الْمَنَامِ).

و-: الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ.

و-: الهم والحزن. قال أبو كَيْسِرٍ الهذلىُّ
يَرْتِئِى:

ثم انصرفتُ ولا أبُثُّكَ حَبِيبَتِى

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأُصُورِ

[الْأُصُورُ: الذى فيه مِيلٌ إِلَى أَحَدٍ شِقِيهِ].

ويُقال: نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ أَى بِأَرْضٍ
سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١-الاضطرابُ والرَّوْغَانُ ٢-السَّمَكُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والتَّاءُ أصلُ
صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وهو من الاضطرابِ
والرَّوْغَانِ".

* حَاتِ الطَّائِرُ وَالْوَحْشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،
وبه حَوْتًا، وَجَوْتَانًا: حَامَ حَوْلَهُ. قال
طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ *

* وَمَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ *

* كَطَائِرٍ ظَلَّ يَنَا يَحُوتُ *

* يَنْصَبُ فِى اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ *

* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ *

[اللُّوحُ: الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ].

* حَاوَتْ فَلَانُ فَلَائًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِى رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ التَّوْبَةِ عَنْ أَهْلِى وَعَنْ مَالِى

[التَّوْبَةُ، أَوِ التَّوْبَةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ].

و-: رَاغَمَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

و-: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِى الْبَيْعِ.

* الْحَاثِتُ: الْكَثِيرُ الْعَذَلِ.

* الْحَوْتُ: السَّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الكهف / ٦٣).

وقيل: مَا عَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم

فِى قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات / ١٤٢).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقَمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيَّوتُ.

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَنُو الْحَوْتِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. (عن ابن دريد).

* الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

* * *

* حَوْتُكَ: (انظره في: ح ت ك).

* * *

* حَوْتَنَانِ: قَالَ يَاقُوتُ: وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. يُقَالُ لَهُ: حَوْتَنَان. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا يُلْجُ وَلَا دَيْنٌ وَحَكَى الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَبَان - بِالْبَاءِ - قَالَ: وَالَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَنَان، مُتْنَى بِالنُّونِ.

* * *

ح و ث

التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قال ابن فارس: "الحاء والواو والثاء: قيلُ غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَلَا مُتَّفَرِّعٍ".

* حَاثَ الْأَرْضَ حَوْثًا: نَبَّثَهَا. (نَبَّشَ ثَرَابَهَا وَحَفَرَهَا). (عن ابن دُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

يَحْيَيْثُ نَاصَى اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّمَمِ الْكِثَاثُ: النَّبَاتُ؛ الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ: "أَحَاثَا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

* وَصَاحِبٍ لَا خَيْرَ فِي شَبَابِهِ *

* أَصْبَحَ سَوْمُ الْعَيْسِ قَدْ رَمَى بِهِ *

* عَلَى سَبْنَدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ *

* حَوْتًا إِذَا مَازَدَنَا جِئْنَا بِهِ *

[السَّبْنَدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَىءٍ. إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ حَوْتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَمِهُهُ وَيَلْتَقِيهِ، فَتَصَبَّهَ عَلَى الْحَالِ].

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَانِي بِالنَّثِيرِ وَبِالْقَوَافِي

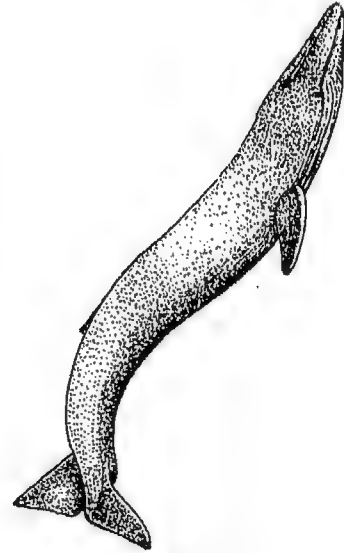
وَبِالْأَسْجَاعِ أَمْهَرُ فِي الْغِيَاضِ

مِنْ الْحَوْتِ الَّذِي فِي لُجٍّ بَحْرٍ

يُجِيدُ السَّبْحَ فِي لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْثَان، وَأَحْوَاتٌ، وَحَوْتَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾. (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و—: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدَّلْوِ وَالْحَمَلِ، وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرِ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارَسِ.

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:
وَحَاثًا، فَقَلَبَ [.

* أَحَاثَ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ.

و- فَلَانُ الْأَرْضِ: أَثَارَهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا.

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَفَّتْهَا. يُقَالُ: وَجَدْتُ
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً: أَيْ لَاكَلًا بِهَا مِنْ آثَارِ
النَّاسِ وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ.

* اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي
الْتَرَابِ.

و-: أَحَاثَهُ.

و-: اسْتَخْرَجَهُ.

و- الْأَرْضَ: أَحَاثَهَا.

* الْأَحَاوُثُ: الْمَكِيسُ، أَيْ: الْبَطِيُّ. (عَنْ
ثَعْلَبِ).

* حَاثٌ بَاثٌ - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثٌ بَاثٌ،
وَحَاثٌ بَاثٌ: مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ، وَحَاثٌ
بَاثٌ: تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَفَّتْهَا الْخَيْلُ، أَيْ مَوْطُوَةً
قَدْ رُعِيتُ.

* حَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَانِ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ
النَّاسِ، وَهُمْ أَرَادُوا لَهُمْ.

* حَوُثٌ بَوُثٌ، وَحَوُثًا بَوُثًا - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ
حَوُثٌ بَوُثٌ، وَحَوُثًا بَوُثًا، أَيْ مُفَرِّقِينَ
مُبَدِّدِينَ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَوُثٌ بَوُثٌ،
وَحَوُثًا بَوُثًا، وَحَاثٌ بَاثٌ: إِذَا وَطِئْتَهُمْ

وَدَوَّخْتَهُمْ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوُثٍ بَوُثٍ، وَحَوُثًا
بَوُثًا، أَيْ: جَاؤُوا بِالْكَثَرَةِ.

* حَوُثٌ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبٌ (عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ). وَقِيلَ: لُغَةٌ تَمِيمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:
" سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضَعُ يَدَيَّ إِذَا
سَجَدْتُ؟ قَالَ: أَرَمُ بِهِمَا حَوُثٌ وَقَعَتَا".
(حَيْثُ وَقَعَتَا).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوُثٌ بِالْفَتْحِ، كَمَا
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثٌ.

* الْحَوُثُ: الْكَبْدُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: عِرْقُ الْحَوَثِ لِلْكَبِدِ وَمَا يَلِيهَا.

* الْحَوَثَاءُ: الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكِرْشَ وَالْحَوَثَاءَ وَالْمَرِيَّا *

وَرَوَى فِي الْجَمَهَرَةِ: (وَالْحَوَثَاءُ) بِالْجِيمِ.

و-: الْمَرْأَةُ السَّمِيئَةُ النَّارَةُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وَهِيَ بِكَرٍّ غَرِيرَةٌ حَوَثَاءُ

وَتُرَوَّى (حَوَثَاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى
اللُّغَتَيْنِ.

* * *

* الحَوْتُمْ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبرية hūg (حُوج): رَسَمَ دَائِرَةً. وفى

السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دَائِرَةٍ).

الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

* حَاجَ فلانٌ - حَوَّجًا: احتَاجَ وافتَقَرَ. قال الكُمَيْتُ بن مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ:

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُعْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالأَصَابِعِ

[كَدُّ بالأصابع: أشارَ بها].

وَيُرَوَّى: وَحِجْتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤَالِكُمْ.

وَيُنْسَبُ لكَثِيرٍ. وروايته فى ديوانه: وَجَعْتُ

فلم ...

و-: افْتَقَرَ. يُقال: حَاجَ إليه.

* أَحَاجَتِ الأرضُ: أنْبَتَتِ الحَاجَ، وهو الشَّوْكُ.

* أَحْوَجَ فلانٌ: احتَاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ على خلاف القياس).

ويُقال: أَحْوَجَ إليه.

و- اللهُ فلانًا: جَعَلَهُ مُحْوَجًا.

و- فلانًا إلى غَيْرِهِ: جَعَلَهُ مُحْتَاجًا إليه.

يُقال: لا أَحْوَجَنِي اللهُ إلى فلان.

ويُقال: مُحْوَجٌ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ. قال ابنُ

سيده: وَعِنْدِي أَنَّ مُحَاوِجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مُحْوَجٍ، إِنْ كان قِيلَ.

* حَوَّجَ به عن الطريق: عَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجَ بنا الطريقَ وَلَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجْتُ له؛ أى تَرَكْتُ طَرِيقِي فى هَوَاهُ ومن أَجْلِهِ.

* احتَاجَ فلانٌ: حَاجَ.

و- إليه: مالَ وَاِنْعَظَفَ.

و-: افْتَقَرَ.

* تَحَوَّجَ: طَلَبَ الحاجةَ، أو طَلَبَ الحاجةَ بعد الحاجة. قال العَجَّاجُ:

* والشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَا *

* إلا احتِضَارَ الحاجِّ مِنْ تَحَوُّجَا *

[الشَّحْطُ: البَعْدُ؛ الاحتِضَارُ: الحُضُورُ].

ويُقال: خَرَجَ يَتَحَوَّجُ، أى يَطْلُبُ ما يَحْتَاجُ إليه من مَعِيشَتِهِ.

و- إلى الشيء: احتَاجَ إليه وأرادَه.

* الحَاجِجَةُ: المَأْرِبَةُ. وهى ما يَفْتَقَرُ إليه

الإنسانُ وَيَطْلُبُهُ. ويُقال: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ

(على المبالغة).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

* الْحَاجُّ: ضَرَبُ مِنَ الشُّوْكِ. (وَانظُرْ: خ ي ج).

* الْحَاجَّةُ: الْمَأْرَبَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾. (غافر / ٨٠). (قَالَ ثَعْلَبُ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ.

(ج) حَاجَاتٌ، وَحَاجٌ، وَحِوَجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادُ بَيْنُنَا نَشِبُ

يَلَا قَضَاءَ لُبَانَاتٍ وَلَا حَاجٍ

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا ثَبُطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حِوَجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَايَا

[قِضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَّابٍ مِنْ كَذَّبَ].

و-: خَرَزَةٌ لَا تَمَنَّ لَهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

[كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةً لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي وَمَا صَنَعَ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحُلْ جَاجَةً ... وَالْجَاجَةُ: مِنْ رَدَىءِ الْخَرَزِ.

و-: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و-: الْاِفْتِقَارُ.

و-: الشَّيْءُ، أَوِ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،

فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ

تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ

وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي،

وَدَاجَةً إِتْبَاعُ لِحَاجَةٍ).

و-: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

o وُلُو الْحَاجَتَيْنِ: لَقِبُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقِذٍ،

كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ السَّفَاحَ، أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (عَنْ

الصَّاعِقَانِ).

* الحَوَجُّ: السَّلَامَةُ. يُقَالُ لِلْعَائِرِ: حَوَجًّا لَكَ.

* الحَوَجُّ: الْفَقْرُ.

* الحَوَجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: مَنَالِي فِيهِ

حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ. وَلَوَجَاءُ إِتْبَاعُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ،

وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ".

[أَيْ لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرَاهُ إِلَّا فَعَلْتُهُ].

و-: الرِّبَّةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وَفِي

الْخَبَرِ: "قَالَ قَتَادَةُ فِي سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَرَى أَلَّا يَكُونَ

فِي نَفْسِكَ حَوَجَاءٌ". (أَيْ لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ

مِنْهُ شَيْءٌ).

وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ،

هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَهُوَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾. أَوْ

آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا

يَسْتَمُونُ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ.

(فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

وَيُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءُ وَلَا

لَوَجَاءُ؛ أَيْ مَارَدَ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا

حَسَنَةً.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ

إِلَّا قَضَاهَا. أَيْ لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوَجَاءُ:

إِتْبَاعُ لِحَوَجَاءَ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ

كَمَا يَقُومُ قِدْحُ الثَّبَعَةِ الْبَارِي

وَيُرَوَّى: عَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ.

* الحَوُوجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: لَيْسَ فِي

أَمْرِكَ حَوُوجَاءُ وَلَا لَوُوجَاءُ.

وَيُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوُوجَاءُ وَلَا لَوُوجَاءُ.

وَيُقَالُ: خُذْ حَوُوجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ طَرِيقًا

مُخَالِفًا مُلْتَوِيًّا.

* * *

* المَحَوَجَّبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

* حَوَجَلْ: (انظر: ح ج ل).

* * *

* الحَوَجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

* الحَوَجْنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريَّة hūd (حُوْدُ): مال، ومنه
hīdā (حِيْدَا): لُغْزُ. وفى الحبشيَّة haydana
(حَيْدَن): جُنْ، اِخْتَلَّ عَقْلُهُ).

* حَادَ عَنْهُ حُوْدًا، وَحَوْدَانًا: مَالَ وَعَدَلَ.
(وانظر: ح ي د). وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَ حُدَيْفَةَ وَهُوَ
جُنُبٌ فَحَادَ حُدَيْفَةَ عَنْهُ، فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ.
فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا
يَنْجُسُ".

* حَاوَدَ فَلَانٌ فِى الْأَمْرِ: تَأَنَّى، وَنَظَرَ فِيهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَالْحُمَى فَلَانًا: تَعَاهَدْتَهُ، أَيْ عَاوَدْتَهُ
حِينَ بَعْدَ آخَرٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ: يَزُورُنَا بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ.

* الْحِيَادُ: (انظر: ح ي د).

* * *

* الْحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و د

١- الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نَبَاتٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ وَالانْكِمَاشِ
فِى الْأَمْرِ".

* حَادَ فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ حَوْدًا: حَافَظَ
عَلَيْهِ (وَانْظُر: ح و ن). يُقَالُ: حَادَ عَلَى
الصَّلَاةِ. وَفِى خَبَرِ الصَّلَاةِ: "عَلِمَ الْإِيمَانُ
الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَادَ عَلَيْهَا
بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ".

وَالشَّيْءَ: حَاطَهُ.

و-: غَلَبَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: حَادَ الْأُمُورَ.

و-: ضَمَّهُ وَأَحْكَمَهُ. يُقَالُ: أَمْرٌ مَحُودٌ.

(وَانْظُر: ح و ن).

و- فَلَانًا: غَلَبَهُ.

وَالْإِيلَ وَغَيْرَهَا حُوْدًا (عَنِ الرَّجَاجِ): سَاقَهَا

سَوْقًا شَدِيدًا. (وَانْظُر: ح و ن). قَالَ الْعَجَّاجُ

يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

* يَحُودُّهَا وَهُوَ لَهَا حُوْدِيٌّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُّ الْفَيْئَةُ الْكُمَى *

[لَهُ حُوْدِيٌّ، أَيْ: لَهُ مَا يَطْرُدُهُنَّ بِهِ مِنْ

نَشَاطِهِ وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الْكُمَى:

الشُّجَاعُ]

وَقِيلَ: جَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا. (وَانْظُر: ح و ن).

ويُقال: حادَّ الإبل إلى الماء.

* أَحَوْدَ - يَتَصَحَّحُ الواو على أصله -: أَسْرَعَ.

يُقال: أَحَوْدَتِ الإبلُ.

و- الصَّانِعُ القِدْحُ: أَخْفَهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا:

فَهُوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أَحَوْدُهُ الـ

مَقَانِصُ يَنْفِي عَنْ مَثْنِهِ العَقْبَا

[المَنِيحُ: أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَا نَصِيبَ لَهُ، وَكَانَ العَقْبُ عَلامَةً لَهُ]

و- فلانُ الشَّيءِ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. يُقال:

أَحَوْدَ ثَوْبَهُ. وَيُقال: أَحَوْدَ الحِمَارُ أَثْنَهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنًا:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحَوْدَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوْجٍ طَوَالِ

رَفَعَن سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالِ

[عُوْجٌ طَوَالٌ: قَوَائِمُهَا؛ السُّرَادِقُ هُنَا: الغُبَارُ السَّاطِعُ]

و- السَّيْرُ: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الإبلَ وَغَيْرَهَا: حَاذَهَا.

و- الأُمُورَ: غَلَبَ عَلَيْهَا.

و- القَصِيدَةَ: أَحْكَمَهَا. يُقال: أَجَادَ، مَا أَحَوْدَ قَصِيدَتَهُ !

* اسْتَحَوْدَ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَحَادَ عَلَيْهِ:

حَوَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ. وَقيل: غَلَبَ عَلَيْهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ اسْتَحَوْدَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾. (المجادلة/ ١٩). وَفِيهِ

أَيْضًا - حِكَايَةٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يُخَاطِبُونَ بِهِ

الْكُفَّارَ: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحَوْدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾. (النساء/ ١٤١).

و- العَيْرُ الأَثْنُ: اسْتَوَلَى عَلَى حَادِيهَا. أَيْ

جَانِبَيْ ظَهْرِهَا.

* الْأَحَوْدُ: السَّرِيعُ. يُقال: طَرَدَ أَحَوْدٌ. وَفِي

المَحْكَمِ: قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ

السَّعْدِيَّ:

* لَاقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا *

* مَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا *

* وَطَرَدًا طَرَدَ النُّعَامُ أَحَوْدًا *

[حِنَادٌ مِحْنَدٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ؛ شَلٌّ: طَرْدٌ؛

مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ]

* الْأَحَوْدِيُّ: الْأَحَوْدُ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ جَنَاحِي قَطَاةٍ:

عَلَى أَحَوْدِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغِيبُ

[اسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ فِي الهَوَاءِ]

و-: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِى ثَلَاثِ لِيَالٍ.

و-: الْخَفِيفُ الْحَاذِقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ

وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيبُ

[الدَّعَالِيبُ: ذُيُولُ الثِّيَابِ].

و-: الذى يَغْلِبُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ الْعَيْرِينَ فِى ثَقْعِهِمَا

أَحْوَذِيٌّ حِينَ يَهْوَى مُسْتَمِرٌّ

[الْعَيْرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ الثَّقَعُ: الْغُبَارُ].

و-: الْحَادُّ الْمُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ فِى

أُمُورِهِ، وَالذِّى يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ

لِعَلِمِهِ بِهَا. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا

نَسِيجَ وَحْدِهِ".

وَقِيلَ: الْقَاهِرُ لِلْأُمُورِ، الْمُشْمَرُّ لَهَا، لَا يَشِيدُ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا. أَوْ: الرَّاعِي الْمُشْمَرُّ لِلرَّعَايَةِ،

الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَّ. (وَانْظُرْ: ح و ن).

○ وَحَادٍ أَحْوَذِيٌّ: سَائِقٌ عَاقِلٌ.

* الْحَادُّ: الظَّهْرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَلِفُ

'لِحَادٍ وَآوُ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً.

وَقِيلَ: طَرِيقَةُ الْمَثْنِ (الظَّهْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَفِى الْخَبَرِ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ

الْحَادِي". (أَيِ الْخَفِيفُ الظَّهْرُ مِنَ الْعِيَالِ).

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقَالُ: "زَلَّ

عَنْ حَالِ الْفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حَاذِهِ. (وَانْظُرْ:

ح و ل).

و-: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ ذَنْبُ الدَّابَّةِ مِنْ أَذْبَارِ

الْفَخِذَيْنِ. (وَانْظُرْ: ح و ل). وَهُمَا الْحَاذَانِ.

قَالَ الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ

عُقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُقْمُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِيَ حَادِي

النَّاقَةِ". (أَيِ سَاعَةً تُحْلَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ

رَضَعَهَا وَلَدُهَا).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَفِيفُ الْحَادِي: إِذَا كَانَ خَفِيفَ

الْعَجْزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الْفَخِذِ، وَذَلِكَ

يُسْتَحَبُّ فِى الْفُرْسَانِ. وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ فِى

الْحِمَاسَةِ لَشَاعِرٍ يَرِثِي ابْنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى

فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلٍ تَجِدُ

خَفِيفَ الْحَادِي تَسَالُ الْفِيَا فِى

وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

[تَسَالُ: مُسْرِعٌ].

و-: الحال. يُقال: كيف حالك وحادثك؟
ويُقال: هو خفيف الحاذ. ومنه الخبرُ
السابق: "أَغْبَطَ النَّاسَ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ
الْحَاذِ". وفي الخبرِ أيضاً: "لَيَأْتِيَنَّ عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِخِفَةِ الْحَاذِ،
كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ".
(ج) أَحْوَاذُ.

و-: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنْ الْفَصِيلَةِ
الرَّمَامِيَّةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِئُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ،
وهو ناجعٌ فِي الْإِبِلِ تُخْصِبُ عَلَيْهِ، رَطْبًا
وَيَابِسًا. قال الراعي التَّمِيرِيُّ، يَصِفُ إِبِلَهُ:
إِذَا أَخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَهَا
عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِيسٌ كُلُّ أَجْرَعَا
[وَصَى: اتَّصَلَ؛ الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛
الْأَجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ].

o وذات الحاذ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ. قال طَرْفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدُ وَشَتَّوَا

حول ذات الحاذ مِنْ ثِنْيَيْ وَقُرْ

وقال عمرو بن قميئة:

شَفِنْتُ إِلَى رَشَا تَرْبُّهُ

ولها بذات الحاذ مُعْتَزَلُ

* الحاذان: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ
تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* حادثة: وادٍ لا يزالُ معروفًا، يَتَحَدَّرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ
مُتَّجِهَا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لَا تَزَالُ مَأْهولَةً تَحْمِلُ الْأَسْمَ
نَفْسَهُ، وَتَبْعُدُ عَنْ أَبْلَى ("الْمَهْدُ" الْآنَ) حَوَالَى مِثْلَةِ كِيلُو
مِثْرٍ. قال الشَّامِيُّ بنُ ضِرَارٍ:
فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَادَّةٍ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا

* الحادثة: الْحَالَةُ. يُقال: هما بحادثة واحدة.
و-: شَجَرَةٌ يَأْلَفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الْحَادُ.
قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ظِبَاءً:
وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَادَةٍ

صَوَارِبَ غِزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[الْجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ هُنَا الْعُنُقُ].

* الْحَوَاذُ: الْبُعْدُ وَالْفِرَاقُ. قال الْمَرَّارُ
الْفَقْعَسِيُّ:

* أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لِدَاذٍ *

* إِذِ النَّوَى تَدْتُو عَنْ الْحَوَاذِ *

* الْحَوْدُ: الطَّلْقُ.

* الْحَوْدَانُ: بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ
وَقِيْعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.
قال النَّايِغَةُ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ
الْعَسَّائِيَّ وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُنْبِتُ حَوْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَأَتُبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال بشر بن أبي خازم:

وغيث أحجم الرواد عنه

به نفل وحوزان تؤام

[وغيث: أراد موضع غيث؛ النفل:

ثبت؛ تؤام: يثبت ثنتين ثنتين].

و: نبات عشبي من الفصيلة الشقيقية، من ذوات

الفلقتين، منه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تثبت بريّة.

واحدته حوذانة.



* أبو حوزان: من كنى العرب. وفي المحكم:

أنشد ابن سيده لعبد الرحمن بن عبد الله بن

الجراح:

أتتك قواف من كريم هجوته

أبا الحوذ فانظر كيف عنك تدود

[أراد: أبا حوزان، فحذف وغير بدخول

الألف واللام].

* حوذانة: اسم رجل. (ج) حوزان. وفي المحكم: أنشد

ابن السكيت:

* لو كان حوذانة بالبلاد *

* قام بها بالدلو والمقاط *

[المقاط: الحبل].

* الحوذى: الطارد المستحث على السير.

قال العجاج، يصف ثورا وكلابا:

* يحودها وهو لها حوذى *

* خوف الخياط فهو أجنى *

* كما يحوذ الفقة الكمى *

و: سائق العربية. (مولدة).

* الحويد: المشمر من الرجال. قال عمران

ابن حطان، يصف رجلا من الخوارج:

ثقف حويد ميين الكف ناصعه

لا طائش الكف وقاف ولا كفل

[الثقف: الفطن الحاذق؛ الوقاف: المحجم

عن القتال؛ يريد بالكفل: الكفل، وهو الذى

لا يثبت على ظهر الفرس].

* * *

ح و ر

(فى السريانية hūr (حور، وأيضاً hār

(حان: نظراً، أدرك، بحث عن. وفى

الحبشية hōra (حور: رحل).

١-البياض ٢-شدة البياض فى سواد

٣-الرجوع ٤-التقصان والزيادة

٥-التدوير

قال ابن فارس: "الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثَّالِثُ أن يَدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا. وقال الصَّاعِانِي: ومدار هذا التركيب على البياض".

* حَارٌ حَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحُورًا، وَحُورًا، وَحَوِيرًا، وَمَحَارًا، وَمَحَارَةً: رَجَعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (الانشقاق/١٤).

وقال المُنْخَلُّ اليَشْكُرِي:

إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتِي فَسِيرِي

نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي

وقال المُنْخَلُّ الهُدَلِي:

مِمَّا أَقْضَى وَمَحَارُ الْفَتَى

لِلضُّبُعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

[الضُّبُعُ: جمع ضِبَاعٍ، يعنى مَصِيرُهُ لِلْمَوْتِ، حَيْثُ تَنْبِشُهُ الضُّبَاعُ أَوْ لِلْهَرَمِ أَوْ لِلْقَتْلِ].

و-: تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

وقيل: رَجَعَ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ دُونِهَا. قال طَرْفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

على النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ

[المَضْبُوحُ: الذی غَيَّرْتَهُ النَّارُ؛ المَجْمَدُ: الذی يَضْرِبُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا].

وَيُرَوَّى: حَوَارَةٌ.

وَنُسِبَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال لَبِيدُ:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

ويقال: فَلَانٌ حَائِرٌ بَائِرٌ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ.

قال الرَّاعِي، يَصِفُ سَحَابًا مُمَطِّرًا:

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إِذَا مَا قَلْتُ: جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَاءَبَتِ الرِّيَّاحُ لَهُ فَحَارًا

[انْتَحَرَ السَّحَابُ: سَالَ بِالْمَطَرِ. تَذَاءَبَتِ

الرِّيَّاحُ: اخْتَلَفَتْ وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا].

و- الشَّيْءُ: نَقَصَ بَعْدَ الزِّيَادَةِ.

يُقَالُ: مَا يَحُورُ وَمَا يَبُورُ؛ أَيْ مَا يَنْمُو

وَمَا يَزْكُو. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ". وَفِي الْمَثَلِ: "حَوْرٌ فِي

مَحَارَةٍ"، أَيْ نُقْصَانٌ فِي نُقْصَانٍ وَرُجُوعٌ فِي

رُجُوعٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ.

وقيل: يَضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَجْهَ

أَمْرِهِ.

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ، يَمْدَحُ زَيْدَ

الْفَوَارِسِ الضُّبِّيَّ بَعْدَ أَنْ اسْتَعَادَ لَهُ إِبْلَهُ

الْمَسْلُوبَةَ:

لَوْلَا إِلَٰهٌ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا
 لَلَّهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ
 وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
 وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ
 [اللُّهُوجَةُ : أَلَا يُبَالِغُ فِي إِنْضَاجِ اللَّحْمِ] .
 وَيُقَالُ : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ
 بَطِيئًا . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ
 مَا يُبْطِئُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَ- : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ .
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ " . وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَثَلُ
 السَّابِقُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ
 صَنَعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .
 وَ- فَلَانٌ : هُزِلَ (كَأَنَّهُ مِنَ الْحَوْرِ) .
 وَ- : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ
 طَرِيفٍ الْحَرَوْرِيَّ :
 * فِي بئرٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ *
 [لَا زَائِدَةٌ] .
 وَ- الْغُصَّةُ : انْحَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ
 عَنْ مَوْضِعِهَا .

وَ- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،
 أَوْ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَعَا رَجُلًا
 بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .
 وَ- عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .
 وَ- الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : تَرَدَّدَ .
 وَيُقَالُ : حَارَ فِي أَمْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح ي ر) .
 وَ- فَلَانٌ التَّوْبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .
 وَ- عِمَامَتُهُ : نَقَضَهَا .
 وَ- الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ
 لَا أَرِيْمُ (أَبْرَحَ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا
 يَحُورُ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .
 (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 * حَوْرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ
 اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا
 وَرَقَّتْ جَفُونُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوْلَ يَتِيهَا . وَقِيلَ :
 بَلِ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعُيُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .
 يُقَالُ : طَرَفُ أَحَوْرٍ وَعَيْنُ حَوْرَاءُ . (ج) حُورٌ ،
 وَحَيْرٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ .

(الدخان / ٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الْجَنَّةِ :

" إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لُمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ " .

وقال جرير :

إِنَّ الْعُيُونَ التى فى طَرْفِهَا حَوْرٌ

فَقَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا

ويروى : فى طَرْفِهَا مَرَضٌ .

وقال عبيد بن الأبرص ، يَتَغَزَلُ :

وَإِذْ هِيَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ طَفْلَةٌ

كَمِثْلِ مَهَابَةِ حُرَّةٍ أَمْ فَرْقَدٍ

[طَفْلَةٌ : رَخْصَةٌ نَاعِمَةٌ] .

وقال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَوْرٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحَدَى

نَوَاعِمَ فى المَرْوِطِ وفى الرِّبَاطِ

وَقَالَ بَشَارٌ يَتَغَزَلُ :

حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْنِ

لَكَ سَقَاتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا

* أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .

وَالطَّاحِنَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .

ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،

أَيْ لَمْ يَتَّبِعْنَ لَهَا أَثَرَ عَمَلٍ .

وَالْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفى الأساس :

قال الشاعر :

وَهُنَّ بُرُوكٌ لَا يُحِرْنَ بِجِرَّةٍ

لَهُنَّ بِمُبْيَضِ اللَّغَامِ صَرِيفٌ

[اللَّغَامُ : زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ؛ الصَّرِيفُ :

صَوْتُ احْتِكَالِ الْأَسْنَانِ] .

و— فلانُ الغَصَّةُ : حَدَرَهَا (رَجَعَهَا وَرَدَّهَا) .

قال الفرزدق :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ الثَّرَابُ فَرُبَّمَا

تَجَرَّعَ مِنِّي غَصَّةٌ لَا يُحِيرُهَا

و— الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قال الحارث بن حِزْلَةَ :

لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأُبْكِي

أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ

و— الجَوَابَ : رَدَّهُ . وفى خَبَرِ سَطِيطِ : " فلم

يُحِرْ جَوَابًا " .

وقال الراعى :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟

بجانبِ رَامَةٍ فَوَقَفْتُ يَوْمًا

أَسْأَلُ رَيْعَهُنَّ فَمَا أَحَارَا

[رَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ] .

وقال صالح بن عبد القدوس ، يَرْتِئِي :

فَلَيْنُ صِرْتُ لَا تُحِيرُ جَوَابًا

لَيْمًا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبُ

وَيُنْسَبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .

ويقال : أَحَارَ الْجَوَابَ عَلَى فُلَانٍ . وَ: أَحَارَ

لَهُ جَوَابَهُ .

* حَاوَرُ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَحَوَارًا ، وَحَوِيرًا ،
وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً (الأخير عن
الصَّاعِنِيِّ) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا
رَجَعَ إِلَى حَوِيرًا . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا
وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مَحُورَةٌ
(أَوْ مَحُورَةٌ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبِيرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمُنْطِقِ وَالْمَخَاطَبَةِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ
نَفَرًا ﴾ (الْكَهْفُ / ٣٤) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ
عِيسَى الرَّقَاشِيُّ : " سَلِ الْأَرْضَ فَقُلْ : مَنْ شَقَّ
أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَنَّى ثَمَارَكَ ؟
فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا " .
وَقَالَ عَنَتَرُهُ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ :
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى
وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلَّمِي

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةٍ ذِي بَثٍّ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

* حَوَرُ الشَّيْءِ : رَجَعَهُ . (عَنْ الزَّجَّاجِ) .

و- الثِّيَابَ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقُ : بَيَّضَهُ وَنَقَّاهُ .

و- الْعَجِينَ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْزَةُ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَعَهَا فِي
الْمَلَّةِ . وَهِيَ : التُّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرَّمَادُ أَوْ
الْجَمْرُ يُخْبِزُ أَوْ يُطْبَخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَرُ الْقُرْصِ : دَوْرُهُ بِالْمَحُورِ .

و- فَلَانًا : كَوَاهُ كَيْتَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ سَعَدَ بْنُ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ،

فَحَوَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِحَدِيدَةٍ " . وَيُقَالُ : حَوَرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَرَ

حَوْلَهَا بِكَيٍّ . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَيْمِ أَوْ النَّعْلِ : سَوَّاهُ . (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : صَبَّغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْخُفَّ وَنَحْوَهُ : بَطَّنَهُ بِحُورٍ .

و- خَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخَيْثِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النَّقْصِ .

* تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاوَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمَا ﴾ (الْمَجَادِلَةُ / ١) .

* أَحْوَرُ الشَّيْءُ : أَبْيَضُ . يُقَالُ : أَحْوَرُ :

الْتَوْبُ ، وَ : أَحْوَرُ الدَّقِيقُ ، وَ : أَحْوَرُ الْجِسْمُ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا أَبْيَضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَالْعَيْنُ : حَوْرَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوَانِسُ وَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِ أَحْوَارًا

وَيُقَالُ : أَحْوَرُ فُلَانٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَّتِ الْعَيْنُ : نَظَرَتْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنَ الْقَزِّ وَأَحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَاجِرُ

[الْقَزُّ : الْحَرِيرُ ، الْمَحْجِرُ : مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ] .

* اسْتَحَارَ فُلَانٌ فُلَانًا : كَلَّمَهُ أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* أَحَارَ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

[الْحَوَاطِبُ : جَمْعُ حَاطِبَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ] .

* الْإِحَارَةُ : اللَّقْمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَةَ فُلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

و- رَجَعَ الْيَدُ فِي السَّيْرِ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْأَحْوَرُ : الْكَوْكَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرَى .

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو) .

و- الْعَقْلُ . (مَجَازٌ) . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

يُقَالُ : مَا يَعْيشُ فُلَانٌ بِأَحْوَرَ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنْسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنْسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعْيشُ بِأَحْوَرَ

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدْبَةَ بْنِ

الْخَشْرَمِ .

وَقِيلَ : الْقَلْبُ (مَجَازٌ) (عَنِ نَصْرِ) .

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشُّوقَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرَكَنَّ لِلْمَرْءِ أَحْوَرَ

○ وَبَعِيرٌ أَحْوَرُ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ عَيْنَيْهِ .

* الْأَحْوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قَالَ عَتِيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ التَّيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ مِنْهَا بِمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخَصَّرِ

[تَكْفُ : تَسْتُرُ ، شَبَا الْأَنْيَابِ : حِدَّتُهَا ،

خَرِيعُ : مُتَتَنُّ لَيِّنٌ ، السَّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ

مَدْبُوعٍ] .

و- الْأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عَنِ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ) . وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاع لها مردُّ بأعلى تبالّة

ضميريّة والأحورى المزعج

[أطاع لها : تيسر؛ الرد : العفن من ثمر الأراك ؛ تبالّة : موضع مخصب] .

* الحائر : الودك . (ج) حوائر . (وانظر :

ح ي ر) . وفى الجيم : قال سبرة بن عمرو الفقعسي :

وإنا لنقرى الضيف من حائر الدرى

سديف السنام فوقهن الحوائر

[السديف : شحم السنام] .

و : مجتمع الماء . سمي بذلك لتحير الماء فيه . (ج) حوران . (وانظر : ح ي ر) .

و : موضع بالعراق ، فيه مشهد الحسين - رضى الله عنه .

o وحائر ملهم : موضع . (انظره فى ح ي ر) .

* الحائرة : الشاة التى لا تثيب أبداً ، وكذلك المرأة .

ويقال : ما هو إلا حائرة من الحوائر . أى لا خير فيه .

* الحارة : الخط والناحية . وقيل : المحلة

تتصل منازلها . يقال : نزلنا فى حارة بنى

فلان . وهى مستدار من فضاء . (وانظر :

ح ي ر) .

* الحوار : الجواب . يقال : كلمته فما رجع

إلى حواراً . وفى الجيم : قال المرار بن سعيد الفقعسي :

عند الخليفة أن تنجح حاجتى

أو أن ترد حوارها ب حوار

و : خروج القذح من النار . قال طرفة :

وأصفر مضبوح نظرت حواره

على النار واستودعته كف مجيد

[مضبوح : غيرته النار وأثرت فيه ، المجيد :

من يضرب بالقداح ولا يكون مشاركا بالميسر . وقيل : القليل الفوز] .

وئيب الشاهد لعدى بن زيد .

* الحوار ، والحوار : ولد الناقة من حين

يوضع إلى أن يقطم ويفصل . وقيل : هو حوار ساعة تضعه أمه خاصة .

وفى المثل : " لا يضر الحوار وطأة أمه " ،

يضرب فى شفقة الأم . ويقال : أمسح من الحوار " . للشئ لا طعم له . قال الأشعر

الرقبان الأسدي ، يهجو :

مسيخ مليخ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

[المسيخ ، والمليخ من اللحم : الذى لا طعم

له] .

وقال طرفة ، وذكر جَزُورًا نَحَرَهَا هِيَ
وفصّلها :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُيُورَهَا

وَتَسْعَى عَلَيْنَا بِالسِّدْفِ الْمُسْرَهْدِ
[يَمْتَلِلْنَ : يُنْضِجْنَهُ عَلَى الْمَلَّةِ ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ ؛
السِّدْفُ : شَحْمُ السَّنَامِ ؛ الْمُسْرَهْدُ : السَّمِينُ] .
وقال الراعي ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
يَضَعْنَ سِخَالَهُنَّ بِكُلِّ فَجٍّ

خَلَاءٍ وَهِيَ لازمةٌ حُورًا

وفي اللسان : قال الشاعر :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ

فيه حُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

قال ابن الأعرابي : هو يومٌ مَشْؤُومٌ عَلَيْكُمْ
كَشُومٌ حُورٌ نَاقَةٌ تَمُودَ عَلَى تَمُود .

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ (الأخير
عن سيبويه) . قال الأخطل :

كَأَنَّ حَيْرَانَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

قَتَلَى مُجَرَّدَهُ الْأَوْصَالَ تُسْتَلَبُ

* حُيُورٌ - ويقال لها حُيُورَيْنِ أَيْضًا - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ ، افْتَتَحَهَا زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ . قال
عمارة بن عَقِيل :

وَاسْأَلْ حُيُورَ غَدَاةٍ قَتِيلٍ مُحَلَّمٍ

فَلْيُخْبِرَنَّكَ إِذَا سَأَلْتَ حُيُورًا

عَنْ عَامِرٍ وَبَنَى جَذِيمَةً إِذْ هَوَى

لِلْحَيْنِ حَدَّ جَذِيمَةِ الْعُشَارِ

وقال الحارث بن جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحَيَّوَرَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ

ويروى : يَوْمِ الْحَيَّارَيْنِ . وهو يومٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

* الْحَيَّوَرُ : حَدِيثٌ يَجْرِي بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
فِي الْعَمَلِ الْقَصَصِيِّ ، أَوْ بَيْنَ مُثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
عَلَى الْمَسْرَحِ وَنَحْوِهِ . (محدثة) .

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ .

O وَعَقْرَبُ الْحِيرَانِ : عَقْرَبُ الشَّتَاءِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَضُرُّ بِالْحَيَّوَرِ .

* حَوَارَةٌ : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْفَسِيرِيِّ ،
قال :

سَمَا لَكَ مِنْ أَسْمَاءٍ هُمْ مُؤَرَّقُ

وَمِنْ أَيْنَ يَنْتَابُ الْخِيَالَ فَيَطْرُقُ؟

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ

بَحَيْثُ يُلَاقِي الْأَبْدَانِ الْعَسْلَقُ

[الْعَسْلَقُ : ذِكْرُ النَّعَامِ] .

* الْحَوَارِيُّ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ . وقيل : كُلُّ
مَا خَلَصَ لَوْنُهُ . (عن شير) .

و- : النَّاصِحُ . وقيل : الْوَزِيرُ .

و- : النَّاصِرُ مُطْلَقًا . وَكُلُّ مُجَاهِدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
حَوَارِيٌّ . (عن ابن عباد) .

وقيل : الْمُبَالِغُ فِي النُّصْرَةِ .

قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ
صَائِدًا وَكِلَابَهُ وَثُورًا :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يُبْتَغَى

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ لِيُقْتَلَا

و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَنَصَرَهُمْ .

أَوْ هُوَ الَّذِي أَخْلَصَ وَنَقَّى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : " الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي " .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى يَعْينِكَ وَكَيْفَ الْقَطْرِ

ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِيِ الذِّكْرِ

[أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابِنَهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ

الزُّبَيْرِ] .

و- : الْحَمِيمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ

الرِّجَالُ : وَتَأْوِيلُهُ فِي اللَّغَةِ : الَّذِينَ أَخْلَصُوا وَنُقُوا مِنْ

كُلِّ عَيْبٍ ، وَرُوجِعَ اخْتِبَارُهُمْ فَوُجِدُوا أَتْقِيَاءَ مِنْ كُلِّ

الْعُيُوبِ . قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ

يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى

مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . (آل عمران / ٥٢) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ

أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا

وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (المائدة / ١١١) .

* الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنِ وَالْجِلْدِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ

امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَنْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ

و- : الْمَرَأَةُ مِنْ نِسَاءِ الْأَمْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِهَا وَنِظَافَتِهَا وَتَبَاعُدِهَا عَنْ قَشْفِ

الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتٍ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكِينَا إِلَّا الْكِلاَبُ النَّوَابِجُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَقَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، التَّفَقَّلُ :

التَّلَوَّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْإِنْصِرَافِ

وَالْإِعْرَاضِ] .

* الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصْبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا

حَوْرورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَعْرُ وَالْعُمُقُ . يُقَالُ : هَذِهِ بئرٌ بَعِيدَةٌ

الْحَوْرَ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ ، أَيْ : عَاقِلٌ

مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ . (عَنْ الزُّجَاجِ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ: " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ ". [الْكَوَرُ هُنَا: الْجَمَاعَةُ].

و-: الْخَيْبَةُ وَالْإِخْفَاقُ. وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ: " وَاللَّهِ لَا أَرِيكُمْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوَرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ ".

و-: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

و-: فسادُ الأمور بعد صلاحها .

وَحُمِلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ: " حَوَرٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و-: التَّحِيرُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحَوَرُ: الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ (السُّلَالُ) . وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقٌ

كَأَنَّمَا قُدَّ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوَرُ

و-: جُلُودٌ تُشَقَّقُ وَيَأْتَرُزُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .

و-: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِحُمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينُورِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ، وَتَكُونُ

لَيِّنَةً. وَقِيلَ: جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السُّلَالُ .

قال العَجَّاجُ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي:

* بِحَجِينَاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبُهْرَ *

* كَأَنَّمَا يَمْرُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَرُ *

[حَجِينَاتٌ: مَخَالِبُ مُعْوجَّةٌ؛ يَنْتَقِبْنَ:

يُشَقَّقْنَ؛ الْبُهْرُ: الْأَوْسَاطُ. يَقُولُ هَذَا الْبَازِي

يَمْرُقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمْرُقُ حَوَرًا] .

وقال حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّبَعِيُّ:

* يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ دَمِيمٍ الْمَكْتَشَرِ *

* وَلَيْتَ كَأَنَّمَا سَيَّرُ حَوَرُ *

وقيل: هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ .

و-: الْبَقَرُ، لِبَيَاضِهَا. الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ .

(ج) أَحْوَارٌ، وَحُورَانٌ .

وفى المحكم: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لِلَّهِ دَرٌّ مَنَازِلُ وَمَنَازِلُ

أَنْتَى يُلَيْنُ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحَرَّقِ تَطْلَى

بِهِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ .

و-: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تُتَّبَعُ بَنَاتُ نُعْشٍ .

وقيل: هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ بَنَاتِ نُعْشٍ الْكُبْرَى اللَّاحِقِ بِالنُّعْشِ.

و-: حَشَبَةٌ يَقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ .

و-: ضَرْبٌ مِنَ الثَّنَاتِ . وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

طَوِيلٌ يَنْبُتُ عَلَى كَتَبٍ مِنَ الْمِيَاهِ.

وهو أشجارٌ من جنس *Populus*. وهى أشجارٌ مُتَسَاوِطَةٌ

[الجِيدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ ؛ الْخُوطُ .
الْغُصْنُ ؛ الْبَانُ ؛ شَجَرٌ ؛ قَصِيفٌ ؛ خَوَارٌ
نَاعِمٌ يَتَنَتَّنِي] .

و- : الْكِيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكِيِّ .

وقيل : مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الخبر : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ
وفى رُكْبَتَيْهِ حَوْرَاءَ فَأَنْظَرُوا ذَلِكَ ، فَانْظَرُوا
فَرَأَوْهُ " .

و- : مِينَاءٌ قَدِيمٌ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ
عَلَى الْبَحْرِ الْأَخِيرِ شِمَالِي يَنْبُعُ وَجَنُوبِيَّ الْوَجْهِ . كَانَ
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَانِيءِ السُّفُنِ الْوَارِدَةِ مِنْ بَصْرَ ، لِقُرْبِهِ
مِنْ شَوَاطِنِهَا . كَمَا كَانَ حُجَّاجُ الْبَرِّ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرُّحَلَاتِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي الْقَرْنِ
السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ ، وَتَقَعُ أَطْلَالُهُ شِمَالِيَّ " أُمِّ لُجَّ " .

o وَأَبُو الْحَوْرَاءِ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ :
رَوَى حَدِيثَ الْقُتُوبِ فِي الْوُثْرِ . عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوُثْرِ :
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " . (وانظر : ق ن ت) .

* حَوْرَانُ : هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِيَّ دِمَشْقَ
ثُرْبَتُهَا بَرَكَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْخُصُوبَةِ ، اشتهرت بِزِرَاعَةِ
الْحُبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ
(اهرء روما) . سَكَنَهَا الْغَسَاسِيَّةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ (١٣هـ = ٦٣٤م) فِي أَعْيَالِ
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الأوراق (سَلَب) مِنْ الْفَصِيلَةِ الْمُصَنَّفِيَّةِ Salicaceae
وَيَضُمُّ ثَلَاثِينَ نَوْعًا . مَنَابِئُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمُعْتَدِلَةُ ،
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيَاضِيَّةٌ أَوْ بَيَاضِيَّةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحْوِلُ ثَوْرَاتُ تَزْهُرُ قَبْلَ الْإِزْهَاقِ . وَلَهَا بَرَامِمْ
شَيْتَوِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ مُغَطَّاةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِيْجِيْنِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ
طَبِيًّا . وَفُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْغِبَةٌ كَذَلِكَ . وَخَشَبُ الشَّجَرِ
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفٌ يَعِيشُ سِنِينَ
طَوِيلَةً إِذَا حُفِظَ فِي مَكَانٍ جَافٍ . وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ
لُومْبَارْدِيَا .



(الصَّفَافُ الْأَبْيَضُ)

و- : الْخُسْرَانُ . يُقَالُ : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ
لَفِي حَوْرٍ . قَالَهَا التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

* الْحَوْرُ : خَشَبُ أَبْيَضِ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرُ مُتَجَانِسٍ
يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ أَلْوَانِ خَشَبِ الطَّبَقَاتِ (الْأُبْلَكَاش) .

* الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ (لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

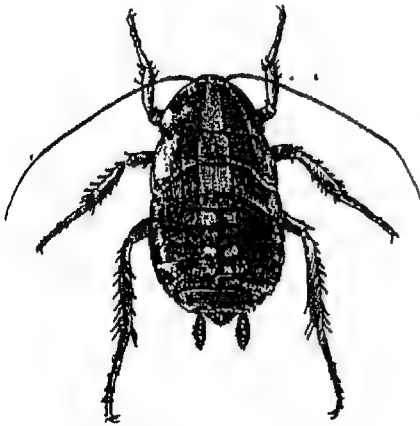
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

«الْحَوْرَى»: الْكَبْشُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر. وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْفِدِ هَمْدَانَ: "لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ، وَالنَّابُ، وَالْفَصِيلُ، وَالْفَارِضُ، وَالْكَبْشُ الْحَوْرَى". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر، وَهِيَ تِلْكَ الْجُلُودُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْوَى الْكَيَّةُ الْحَوْرَاءُ. نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

«الْحَوْرِيَّةُ»: الْحَسَنَاءُ.

و: فَتَاهُ أُسْطُورِيَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) nymph: حَشْرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَيْضَةِ، فِي تَطَوُّرِ الْحَشَرَاتِ النَّاقِصَةِ التَّحَوُّلِ، وَتُحْتَلِفُ عَنِ الْحَشْرَةِ الْبَالِغَةِ فِي عَدَمِ وُجُودِ أَجْزِئَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تُنَاسِلُ فِيهَا.



(حوربة المصصور)

«الْحَوَارُ»: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ. (عَنِ أَبِي مَتَّصُورٍ). وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ:

لَعِبْتُ بِهَا هُوَجُ يَمَانِيَّةٍ

فَقَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَذْذِرَى

تَحْتِ حُكْمِ الْفَرَنْسِيِّينَ لَمَّا فُرِضَ اتِّدَابُهُمْ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ. وَهِيَ الْيَوْمَ مِنْ أَرْضِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَتُضَمُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ، وَجِزَاءٌ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَقْرُبُ بِسَاحَتِهَا مِنْ مِليونِ هِكْتَارٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْقُدَمَاءِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْآلِ دُونِهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنَظَرًا

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يُعَرِّضُ بِالْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ: بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأُثْمَارِهِ حَقًّا وَأَيْدِي الْمَلَائِكِ

إِذَا هَبَطَتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ

فَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَاكَ

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَرِثِي عُلَمَاءَ بَنِ عُلَاثَةَ:

لَعَمْرِي لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانِ أَمْسَى أَقْصَدَتَهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَبِتَ شَمَالًا فِذِكْرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ

عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقَى حَوْرَانَا

«الْحَوْرَانُ»: جِلْدُ الْفِيلِ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

«حَوْرَةٌ»: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ، قُتِلَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيِّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو السُّلَمِيِّ. قَالَ نُصَيْبٌ:

فَذُو الْمَرْخِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَأَنَّهَا

بِحَوْرَةٍ لَمْ يَحْلُلْ بِهِنَّ غَرِيبُ

[غَرِيبٌ: أَحَدٌ].

«الْحَوْرَوْرُ»: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ مَالَهُ

حَوْرَوْرٌ، وَ: مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرَوْرًا.

«الْحَوْرَوْرَةُ»: الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِّ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ

بَعْضِ حُرُوفِهِ.

إِنْ تَغْدُ مِنْ عَدَنَ فَأَبْيَنَهُ

فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْيَشْرُ

[البشُرُ ، وَأَبْيَنُ : مُوضِعَانِ] .

* الْحَوَارَى : مَا بِيضَ مِنَ الطَّعَامِ . (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) .

و — : الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ ،
وَأَجْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تُخِلَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

○ وَالْخَبْزُ الْحَوَارَى : مَا عُمِلَ مِنَ الدَّقِيقِ

الْحَوَارَى . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ .

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى .

وَإِنْ شَاءَتْ فَحَوَارَى يَسْمَنُ

* حَوَارِينَ : بِالضَّمِّ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا ، وَيَتَشَدَّدُ الْوَاوُ

وَضَبَطَهُ السُّمَعَانِيُّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَتُكْسَرُ الرَّاءُ : قَرِيبَةٌ

فِي مَحَافِظَةِ حِمَاصٍ تَبْعُدُ عَنْهَا ١٨ كِيلُو مِتْرًا ، سَكَانُهَا

نُصَارَى مِنْ بَقَايَا الْأَرَامِيِّينَ . أَنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ عَلَى

مَا نَقَلَ ابْنُ عَسَاكِرَ :

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ سَاهِرَةٍ

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و — : اسْمُ حِصْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَنْزِلُونَ فِيهِ . نَزَلَهُ

الْخَلِيفَةُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينٍ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ

عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِيهِ تُؤْفَى . وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ

الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ . قَالَ يَخَاطَبُ أُمَّ هَاشِمٍ زَوْجَتَهُ الْأُولَى :

* مَالِكِ أُمِّ هَاشِمٍ تُبْكِينَ *

* مِنْ قَدَرِ حَلٍّ بِكُمْ تَضِجِينَ *

* بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ *

* مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِينٍ *

* زَارْتُكَ مِنْ يَتْرَبٍ فِي حَوَارِينَ *

* فِي مَنَزَلٍ كُنْتَ بِهِ تَكُونِينَ *

* الْحَوِيرُ : الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ . (ج) حَوَائِرُ .

قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَإِنَّا لَنَقْرَى الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشِّتَا

عَظِيمَ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و — : الْعِدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ . (عَنْ كُرَاعٍ) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ .

و — : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوِيرًا .

* الْحَوِيرَةُ : الْجَوَابُ .

* الْحِيرَةُ : الْجَوَابُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ .

* الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَنَكُ .

و — مِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ .

* الْمَحَارَةُ : الْمَرْجِعُ وَالنَّاحِيَةُ . (وَانْظُرْ : م ح ر) .

و — : الْمُنْقَصَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و — : شِبْهُ الْهُودَجِ .

و — : أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي . (مُحَدَّثَةٌ) .

و — : الْحَنَكُ . وَقِيلَ : بَاطِنُ الْحَنَكِ . (عَنْ

ابْنِ الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ي ر ،

م ح ر) .

وقيل : مَنْفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ . (وانظر :

ح ي ر ، م ح ر) .

و- : مَرْجِعُ الْكِتِفِ . وهى الثُّقْرَةُ التى فى كُعْبُرَةِ الْكِتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاعِ .

(وانظر : ح ي ر ، م ح ر) .

و- : ثُقْرَةُ الْوَرِكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِيزِ .

(وانظر : ح ي ر) .

و- : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و- : مَنْسِمُ الْبَعِيرِ . (عن ابن العميئل) .

(وانظر : م ح ر) . قال الراعى الثَّمِيرَى :

فَصَبَحَنَ الْمَقَرَّ وَهْنٌ خُوصٌ

على رُوحٍ يُقَلِّينَ الْمَحَارَا

[الْمَقَرُّ : موضعٌ ، خُوصٌ : غائراتُ الْأَعْيُنِ] .

وَيُرَوَّى : تَلْقَيْنَ الْحِمَارَا .

و- : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظَمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارُ . قال السُّلَيْكُ بْنُ

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوَّحَ صُحْبَتَى أَصْلًا مَحَارُ

[النَّحَامُ : اسمُ فَرَسِهِ . شَبَّهَ حَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَلَا سِتِّهَا كَأَنَّهَا صَدَفٌ تَمُرُّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ] .

* الْمَحَاوِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . (عن ابن

عَبَاد) .

و- : نَوْعٌ أَدَبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يا ابنَ آدَمَ ... "

لميخائيل نعيمة حوارٌ بينَ رَجُلَيْنِ .

* الْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الرَّجَّاجُ : قِيلَ مِحْوَرٌ

لِلدَّوْرَانِ . لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ

عنه .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مِحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و- : عُودُ الْخَبَّازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِي

يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل : سُمِّيَ مِحْوَرًا

لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمِحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَاسْتِدَارَتِهِ .

و- : الْمِكْوَاهُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الراعي :

وأبوابُ حُوَارِينَ يَصْرِفُنْ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[يَصْرِفُنْ : يُصَوِّتُنْ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،
وهي الْبَكْرَةُ] .

ويقال للرجُل إذا اضْطَرَبَ أمرُه : قَلَقَتْ
مَحَاوِرُه . وفي الْمُحَكَّم : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* يَأْمَى مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي *

* وصَارَ أَشْبَاهَ الْفَغَا ضَرَائِرِي *

[الْفَغَا : الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ مِنْ حَالِ مَحْوَرِ

الْبَكْرَةِ إِذَا امْلَأَ وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ فَاضْطَرَبَ .

و- : تحالَفَ دَوْلَى ، تَزَمَّتْهُ أَلْمَانِيَا وإِيطَالِيَا وَالْيَابَانُ
(١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (في الطَّب) axis : الْفِقْرَةُ الْعُنُقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ .

و- (في الجِيُولُوجِيَا) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،
أَوْ وَهْمِيٍّ ، يَدُورُ الْجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ افْتِرَاضًا .

و- (في الْهِنْدَسَةِ) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاحِلُ بَيْنَ
قُطْبَيْ الْكُرَةِ .

o ومَحْوَرُ الْأَرْضِ earth's axis : الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي
يَصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحْوَرُ الْفَيْضَانِ flood axis : الْأَتْجَاهُ الْعَامُّ لِلتَّدْفُقِ
تَيَّارِ الْفَيْضَانِ .

o وَالْمَحْوَرَانِ الْبَيَانِيَّانِ Graph axes : مُسْتَقِيمَانِ فِي
الرُّسْمِ الْبَيَانِيِّ يَخْتَصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ التَّغْيِيرَيْنِ . وَيَخْتَصُّ
الثَّانِي بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مَحْوَرِيٌّ ، وَهِيَ مَحْوَرِيَّةٌ .

O وَشَخْصِيَّةٌ مَحْوَرِيَّةٌ (فِي التَّارِيخِ) :
شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمُؤَرِّخُ بِاعْتِبَارِهَا مِفْتَاحًا
لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عُصُورِ
بُرُمُتِهَا .

و- (فِي الْأَدَبِ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي
الرُّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرُحِيَّةِ .

وَيُقَالُ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مُشْكِلَةٌ
مَحْوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ تَرْتَبِطُ بِهَا
مُشْكِلَاتٌ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

* الْمَحْوَرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاد) .
قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدَتُهَا
مَحْوَرَةٌ .

* الْمَحْوَرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . (عَنْ
ثَعْلَبٍ) . يُقَالُ : اقْضِ مَحْوَرَتَكَ .

وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مَحْوَرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ
إِلَى عَنْهُ خَبَرٌ .

* الْمَحْوَرَةُ : الْمِكْوَاهُ .

* الْمَحْوَرُ - مَحْوَرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ زَبَدِهَا .

قال الْكُمَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّغَا

[المَرْضُوفَةُ: القِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بِالرُّضِيفِ؛
وهي الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ؛ لَمْ تُؤْنِ: لَمْ
تُؤَخَّرْ؛ العَرْغَرَةُ: صَوْتُ القِدْرِ إِذَا غَلَتْ] .
* المَحْوَرَّةُ - قَصْعَةُ مُحْوَرَّةٍ: مُبَيَّضَةٌ بِالسَّنَامِ .
قال أبو المَهْوشُ الأَسَدِيُّ:

* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً *
* فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المَحْوَرَّةِ *

[وَرْدٌ: تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ، وهى امْرَأَتُهُ، وكانت
تَنْهَاهُ عن إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرِيرِ إِبِلِهِ] .

* المُسْتَحْيِرَةُ - قَاعُ المُسْتَحْيِرَةِ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ وَرَدَّ
فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الخُثَاعِيُّ الهَذَلِيُّ:

وَيَمُوتُ قَاعُ المُسْتَحْيِرَةِ إِنِّي
بِأَنْ يَتَلَاخُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ
[يَتَلَاخُوا: يَتَخَاصَمُونَ؛ آرَبٌ: طَائِعٌ حَرِيصٌ] .
[وانظر: ح ي ر] .

حوز

١- الجَمْعُ والتَّجْمُعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ: " الحَاءُ والوَاوُ والزَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ الجَمْعُ والتَّجْمُعُ " .

* حَازَ فُلَانٌ حَوْزًا: سَارَ سَيْرًا لَيْثًا .

و-: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَوْزَةً، وَحِيَازَةً: حَظَرَ
عَلَيْهِ، أَيْ: اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

و-: ضَمَّهُ وَمَلَكَهُ. قال أحمد شوقي في
ذِكْرِي "كارنارفون" مُسْتَكْشِفٌ مِقْبَرَةٍ ثَوَتْ
عَنْخَ آمُون:

مَا مَاتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ: حَازَ الْمَالَ وَحَازَ الْعَقَارَ .

وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ .

و-: نَحَاهُ. (ضِدٌّ) .

و- الإِيلَ وَنَحَوَهَا حَوْزًا: جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَفِي الْخَبَرِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ: " أَنْ رَجُلًا مِنَ
المُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ كَانَ يَحُوزُ المُسْلِمِينَ " .

قَالَتِ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحُوزُهُمَا
النَّهَارُ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَرُّ مَزِيدًا، وَإِذَا
طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ
مَزِيدًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِهِ: "يَحْتَمِلُ
عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا"، وَأَنْ يَكُونَ
يَسُوقُهُمَا " .

وَقِيلَ: سَاقَهَا سَوْقًا رُوَيْدًا لَيْثًا .

قَالَ الحُطَيْئَةُ:

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٍ

لِلخِمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي

[نَظَرْتُكُمْ: انْتَبَهَرْتُكُمْ؛ أَعْشَاءَ: جَمْعُ عَشَاءٍ؛

صَادِرَةٍ لِلخِمْسِ: أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظَمُّهَا

خِمْسًا، فَهِيَ تَعَشَّى عَشَاءً طَوِيلًا؛ التَّنْسَاسُ :
من النَّسِّ ، وهو السَّوْقُ ، يقول : انْتَهَرْتُكُمْ
طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ .

وَالْحِمَارُ أَتْنَهُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ *

* كَمَا يَحُوزُ الْفَيْتَةَ الْكَمِيَّ *

[الْكَمِيُّ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قِرْنَهُ ؛ أَيْ
يَعْتَمِدُهُ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحُودُّهَا ... حُودِيٌّ .

(وانظر : ح و ذ) .

و- فَلَانُ الْأَرْضَ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَهَا وَأَحْيَا
حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
حَقٌّ مَعَهُ .

و- الْقَوْسَ : أَمَعَنَ فِي نَزْعِهَا .

و- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

* حَاوَزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ فِي يَدَيْهِ رَأَى غَيْئِي

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَّ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

و- طَارَدَهُ .

و- الْمَرْأَةُ : حَازَهَا .

* حَوَزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

و- : ضَمَّهُ . وَفِي خَبَرِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :
" فَحَوَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرَوَّى (فَحَرَزَ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِّزُهَا الرَّأ

عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ

[مَجُّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيَرْبِدُ مَاءُهُ ؛ الْمُدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ] .

و- الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمْرٌ مُحَوَّزٌ .

و- الرَّاعِي الدُّوَابَّ : حَازَهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* وَلَمْ تُحَوَّزْ فِي رِكَابِي الْعِيرُ *

[يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ] .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

و- : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ .

التَّيْمِيَّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

* حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّيْمِ *

[الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ ؛ الطَّيْمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ] .

* احْتَازَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَازَهُ . قَالَ مُتَّمُّ بْنُ

نُؤَيْرَةَ :

يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

وقال الفرزدق :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوَى أَوْرَثَا

ثَرَاثًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبُهُ

* انْحَازَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ . قال

الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ عَجُوزًا اسْتِضَافَهَا فَجَعَلَتْ

تَرْوُغٌ مِنْهُ :

تَحَوَّزَ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أُضِيفَهَا

كما انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ

خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا] .

وَالْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . وَيُقَالُ

لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،

وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

وَأَكْبَّ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحُدَ :

" وَقَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ نَشِبَتْ فِي جِرَاحَةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَنْحَازُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَنْحَاشُ ،

أَيَ : لَا يُبَالِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَحَاوَزَ الرَّجُلَانِ : اشْتَرَكَا مَعًا فَتَقَاسَمَا .

و- الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ : انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ

مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ .

* تَحَوَّزَ فَلَانٌ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

و- : لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : مَالِكٌ تَتَحَوَّزُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

و- : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالِكٌ

تَحَوَّزَ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ وَكَمَا تَحَيَّرُ الْحَيَّةُ .

و- : أَخَذَ جَانِبًا أَوْ نَاحِيَةً .

و- تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- إِلَيْهِ : انْضَمَّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَنْ

يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ

مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ . (الْأَنْفَالُ / ١٦) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : " مَا

جَاءَ بِكَ ؟ لَعَمْرِي - وَاللَّهِ - إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ ،

وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ " .

و- فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى وَانْفَرَدَ . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ

فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَأَمَّا لَمْ يَتَنَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ

فِي تَرْكِ ذَلِكَ " .

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَوَّزَ

كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً " ، وَيُرْوَى

بِالْحَيْمِ مِنَ السُّرْعَةِ وَالتَّسْهِلِ .

وبه فُسِّرَ شَاهِدُ الْقَطَامِيِّ السَّابِقِ .

* اسْتَحَازَهُ : احْتَازَهُ .

* الْأَحْوَازُ : الْأَهْوَاؤُ . (انظره في رسمه من الهمزة والهاء وما يثلثهما) .

* الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَازُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وَقِيلَ : الرَّاعِي الْمُسَمَّرُ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .
أو : الْحَسَنُ السِّيَاقَةَ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النِّفَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

* الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . (عن ابن عباد) .
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَزِيًّا " .

وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وانظر : ح و ذ) .

* الْأَنْحِيَاؤُ - سِيَاسَةُ عَدَمِ الْأَنْحِيَاؤِ non
alignement : وَصْفٌ سِيَاسِيٌّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ
حَاوَلَتْ إِبَانَةَ الْحَرْبِ الْبَارِدَةِ أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكًا مُسْتَقْبَلًا عَنْ
مَوَاقِفَ وَسِيَاسَاتِ الْكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الْغَرِيبَةِ بِزَعَامَةِ
الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالْإِشْتِرَاقِيَّةِ بِزَعَامَةِ الْإِتِّحَادِ
السُّوفِيَّتِيِّ السَّابِقِ .

* الْحَاوِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْأَجْذَاعُ .

* الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (عن ابن عباد) .

و- مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (عن ابن عباد) .

(ج) أَحْوَازُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الْإِبِلُ
إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيُسَارُ بِهَا رُوبَدًا .

قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوَزُهُ وَطَلَّقَهُ *

* مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُخْلَى فِيهَا
وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُشْرِكُ تَرْعَى لَيْلَتَيْدِ .
يَقُولُ : غَرَّهُ حَوَزُهُ فَلَمْ يَسْقُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ
أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشُّرْبِ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي
مِنْ حَوَزِكَ وَطَلَّقَكَ .

وَيُقَالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ ..

* الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمَ ، أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَتُضْمُّهُمْ . (عن أبي رياش) .

قَالَ جَابِرُ بْنُ الثُّعْلَبِ الطَّائِي :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ

شَعَبَتْ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوَتَرُ

[أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالَى ؛ الْوِثْرُ هُنَا :
الغَضَبُ] .

* الْحَوْزَةُ : النَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
فِي حَوْزَةِ فُلَانٍ . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :
حَمَى حَوَازِيهِ فَتَرَكَنَ فَقَرًّا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

[أَرَادَ بِحَوَازِيهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْعَى] .

وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بَنَاءُ يَوْمٍ طَوِيلٌ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوَازِيهِمْ دُعَاءُ

[دُعَاءُ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو

بَعْضُنَا بَعْضًا] .

و- : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ " .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَمِينِ بَكِ الرَّافِعِيِّ :

مَا تُبَالِي مَضِيَّتَ وَحَدَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضِيَّتَ قَبِيلَا

(ج) حَوَازَاتُ .

○ وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ

فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قُمْ ،

وَمَشْهَدُ ، وَالنَّجَفُ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ

بِدَوْرِ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ نَشَأَتِهَا . وَقَدْ

اتَّسَعَ دَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَهَا مَوْرِدُهَا الْمَالِيَّ

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،
وَالنَّذُورِ ، وَالْهَبَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَعَمَ
وَجَوَّدَهَا ، وَجَعَلَ لَهَا قُوَّةَ ضَغْطٍ عَلَى
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلْإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرْجِعِ التَّقْلِيدِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ
بِدَوْرِ سِيَاسِيٍّ .

و- : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) .

و- : اسْمٌ مُوَضَّعٌ . قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرِو بْنِ مَعْرٍ يَكْرَبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،
عُرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةٍ . وَقِيلَ : صَوَابُهُ حَوْزَةٌ . (وَانْظُرْ : ح و ر) .
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ أَخُو الْخَلَسَاءِ :
قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمَرًا

وَبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةٍ وَابْنُ بَشِيرٍ

○ وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي مِلْكِهِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَفُلَانٌ يَحْمِي

حَوْزَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوَازِيَهُ .

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيْعٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[السَّلَفُ : الْفَحْلُ ؛ حَمَى حَوَازِيَهُ : لَا

يَذْنُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ؛ الرِّيْعُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ ؛ الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ

الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيْهُهُ] .

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن عبَّادٍ) .

○ وَحَوْزَةُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ

تُخَاطَبُ أُمُّهَا فِي شَأْنِ شَابٍّ غَاظَلَهَا :

يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسَحْنَفٍ لَاحِبٍ

فَظَلْتُ أَحْتِى التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَلَى وَأَحْمَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

[مُسَحْنَفٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لَاحِبٌ : وَاضِحٌ] .

○ وَحَوْزَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ .

« الْحَوْزَى : الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ

بَعْضُ الثَّقَارِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُتَنَزِّعُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي

يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَلَا يُخَالِطُ

الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهُوَ يَعْتَزِّلُهُمْ وَيَنْحَازُ

عَنْهُمْ .

و- : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ

وَعَقْلِهِ .

و- : الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

و- : الْمُتَوَحِّدُ ، وَهُوَ الْوَعِيلُ الْفَحْلُ الَّذِي

يَجْعَلُهُ الظَّبَاءُ رَأْسًا لَهُنَّ ، يَتَّبَعْنَهُ فِي الْمَرْعَى

وَمُورِدِ الْمَاءِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَطْفَنُ بِحَوْزَى الْمَرَاتِعِ لَمْ يَرَعْ

بِوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ الْكَنَائِنِ

[لَمْ يَرَعْ : لَمْ يُفَزِّعْ ؛ الْكَنَائِنُ : جَمْعُ كِنَانَةٍ ،

وَهِيَ جَعْبَةُ السَّهَامِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أَرَادَ

مِنْ قَرَعِ الْكَنَائِنِ الْقَيْسِيَّ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ] .

و- : الْأَسْوَدُ .

« الْحَوْزِيَّةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ : أَيْ لِلْوُجْهِةِ الَّتِي

يَنْوِيهَا وَهَوَاهُ .

و- مِنَ التُّوقِ : الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ ،

يَصِفُ إِبِلًا :

حَوْزِيَّةٌ طَوِيَّتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَى الْقَنَاظِرِ قَدْ نَزَلْنَ تُزُولًا

[الزَّفَرَةُ هُنَا : وَسْطُ النَّاقَةِ ؛ الْقَنَاظِرُ : الْأَزْجُ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعْشَى .

وَقِيلَ : الْمُتَحَازَةُ عَنِ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا .

وَقِيلَ : الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا

مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ .

وَبِالْمَعْنَيَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي

التَّمِيرِيِّ .

« الْحَوَّازُ : ذَكَرُ الْخُنْفُسَاءِ .

○ وَحَوَّازُ الْقُلُوبِ : مَا يَحُوزُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ

عَلَيْهَا حَتَّى تَرَكَّبَ مَا لَا يُحِبُّ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " الْإِثْمُ حَوَّازٌ

الْقُلُوبِ "وَيُرَوَّى : " حَوَّازٌ " جمع حَاوَزَة ،
وهى الأكثرُ فى الروايات ، والأشهرُ عند
المُحَدِّثِينَ .

كما يُرَوَّى : " حَزَّازٌ " . (وانظر : ح ز ز) .
* الحَوَّازُ : الجَعْلُ . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .
وقيل : الجِعْلَانُ الكِبَارُ وكأنه جَمْعُ حَائِزٍ ،
أو هو ما يَحْوِزُهُ الجَعْلُ من الدُّخْرُوجِ . (وهو
الخُرءُ الذى يُدَحْرِجُهُ) . وفى اللسان : قال
العَجِيزُ السُّلُولَى :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قِمَطَرٌ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ

[الشَّرْبُ : الماءُ الْمَشْرُوبُ ؛ قِمَطَرٌ : قَصِيرٌ] .

* الحَوِيزَاءُ : الدَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عَنْ
صَاحِبِهِ ، كأنه يَحْوِزُهَا وَيَسْتَيْدُّ بِهَا دُونَهُ ،
والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

* الْحَيَازَةُ - حَيَازَةُ الرَّجُلِ : ما فى حَوِيزَتِهِ
من مالٍ أو عَقَارٍ .

و- : الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فى حَيَازَةِ
فردٍ أو هَيْئَةٍ (محدثه) .

* الْحَيِيزُ : كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و- : الْمَكَانُ .

و- من الدَّارِ : ما انْضَمَّ إِلَيْهَا من المَرَاقِقِ

والمَنَافِعِ . ويُقالُ : هو فى حَيِيزِ فُلَانٍ : فى
كَنْفِهِ .

و- عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ الذى
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ ، أو غَيْرِ مُمْتَدِّ
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

و- عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِفَةِ : السَّطْحُ الْبَاطِنُ
مِنَ الْحَاوِى الْمُمَاسِّ لِلْسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنْ
الْمَحْوِى .

* المَاحِوزُ : (انظر : م ح ز) .

* الْمُسْتَحْوِزَةُ - سُنْبُلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ
لَا شَيْءَ فِيهَا . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* * *

* حَوَزَلٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثَّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثَّقَّةُ ل

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسَّيْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ " .

* حَاسَتِ الْغَارَةُ - حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

و- فُلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و- شَجَعَ وَثَبَتْ . فهو حَائِشٌ ، وَحَوَّاسٌ .

و- الشَّيْءُ : طَلَبَهُ .

و- الشَّرَابَ : حَسَاهُ .

و- الطَّعَامَ : لم يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

و- الْقَوْمَ : غَشِيَ دِيَارَهُمْ وَتَخَلَّلَهَا . فهو

حَائِئْسُ . (ج) حَوَّسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا يَحُوسُ بَنِي فَلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَطَلْحَةُ : " فَحَاسُوا خِلَالَ

الدِّيَارِ " . (الإسراء/هـ) (وانظر : ج و س) .

وقيل : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ خَطْبُ كَرِيهٍ : نَزَلَ بِهِمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ .

ويقال : خَطَبَتْهُمْ الْخُطُوبُ الْحَوَّسُ .

وقال الحُطَيْيئةُ يَدُمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوَّسِ

[لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعَضَّهَا الثَّقَافُ ؛

الْهَمَزُ : الْعَمَرُ ؛ يُعْطَى الظَّلَامَةُ : ذَلِيلٌ لَا

يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وقيل : خَالَطَهُمْ وَوَطَّنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاؤُوا .

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا

الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْعَوَا النُّكَايَةِ فِيهِمْ .

و- الْمَوْضِعَ : وَطَّنُهُ . (وانظر : ج و س) .

و- الذُّئْبُ الْعَنَمَ : تَخَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

و- الْمَرْأَةُ الرَّجَالَ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَّ عُمَرَ رَأَى فَلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً

تَحُوسُ الرُّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمُ الْبَلَدَ : عَاشُوا فِيهِ

وَانْتَشَرُوا لِلْغَارَةِ .

و- ذَيْلَهَا : وَطَّنَتْهُ وَسَحَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : هُمْ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا

بِالابْتِدَالِ .

و- الْجَزَارُ الْإِهَابَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا

حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلَيْثُ الدَّحْسُ الْإِهَابَ تَحُوسُهُ

يَجْمَعُكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ حَبًّا ؛

كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ : أَصْلُ الرَّأْسِ] .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ :

كَذَبْتَ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .

و- السَّنةُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الأَمْرَ عند فلانٍ : وَجَدَهُ . وفى
اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

تَعْيِيْبِيْنَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِيْنَ دُونَهُ ،

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

* حَوْسَ - حَوْسًا : جَرَّوْ وشَجَّعَ . فهو
أَحْوَسُ ، وَهِيَ حَوْسَاءُ . (ج) حَوْسُ .

و- : لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ،
حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قَالَ جَبَّارُ بْنُ جَزْءِ بْنِ
ضِرَارٍ - وَهُوَ ابْنُ أَخِي الشَّمَاخِ - :

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلْ .

* أَحْوَسَ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ *

[الْخَطِلُ : الطَّوِيلُ جِدًّا فَوْقَ الْقَدْرِ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ . وَقِيلَ : كَانَ ثَقِيلَ
الرَّتَوِعِ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفُهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبَا

[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ] .

* حَاوَسَتِ الْمَرْأَةُ الرِّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

* أَنْحَاسَ : انْجَرَّ .

* تَحَوَّسَ لِلْأَمْرِ : تَأَهَّبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ
فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّسَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ " . (وَيُرَوَّى
بِالشَّيْنِ) .

و- لِفُلَانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و- فِي الْكَلَامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وَفِي خَبَرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ
فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ :
كَبَّرُوا كَبَّرُوا " .

و- فِي الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَهُوَ أَنْ يُقِيمَ مَعَ
إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَّهِيًا لَهُ ،
لَا شَتِغَالَهُ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

قَالَ الْمُتَلَمَّسُ يُخَاطِبُ طَرْفَةً :

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

* اسْتَحَوَّسَ فُلَانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقَالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوَّسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ وَمَا
يَتَّهِيًا لَهُ .

* أَحْوَسُ - وَرَوَاهُ نَصْرُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
مُزَيْنَةَ فِيهِ تَحُلُّ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ
الْمَزْنِيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ تَحْلِي بِأَحْوَسِ أُنْبِي

أَقِلْ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادِي أَطْلَاعَهَا

* الْأَحْوَسُ : الدَّائِمُ الرُّكُضِ .

و- الذئبُ .

و- : الأسدُ .

و- من المواضع : الكثيرُ العُشبِ الملتفُّ .

* الأحوسى : المستقرُّ .

وغيثُ أحوسى : دائمٌ لا يُقلعُ . وفى

المحكم : قال الراجز :

* أنعتُ غيثًا رائحًا علويًا *

* صعدَ فى نخلة أحوسيًا *

[نخلة : موضعٌ] .

قال ابنُ سيده : لا أعرفُ ما معنى "أحوسيًا"

إلا أن يُريدَ اللزومَ والمواظبةَ .

* الحائسُ : الكثيرُ من يَبِيسِ الذَّبْتِ . (عن

ابن عبَّاد) . قال : ولستُ أحقُّه .

* الحواساتُ : الإبلُ المُجتمِعةُ . وقيل :

الكثيرةُ الأكلُ . قال الفرزدقُ ، يصفُ الإبلَ :

حواساتِ العِشاءِ حُبَعْناتِ

إذا النُكباءُ عارضتِ الشمالَا

[حُبَعْناتُ : ضِخامٌ ؛ النُكباءُ : الرِّيحُ بينَ

الرَّيحَيْنِ] .

* الحواسَةُ : القرابةُ . يُقالُ : لى فى بنى فلانٍ

حواسَةُ .

و- : المطالبةُ بِدَمٍ أو غارَةٍ . يُقالُ : وقَعَتِ

حواسَةُ بينَ القَوْمِ . (عن ابن عبَّاد) .

و- : الغارَةُ .

و- : الغَنِيمةُ . (عن ابن الأعرابى) .

و- : الحاجةُ . (وانظر : ح و ش) .

و- : الجماعةُ المُختلطةُ من الناسِ .

و- : مُجتمَعُ القَوْمِ .

و- من الإبلِ : الخَذُولُ الشَّدِيدُ الأكلِ ،

إن بَرَكْتَ لم تُثَرِّ فى سَرِيحٍ ، أى : لم تُنْهَضْ

مع الإبلِ .

* الحوسُ : العداوةُ . (عن كراع) . يُقالُ :

إنَّه لَدُو حوسٍ .

و- : انتِشارُ الغارَةِ والقَتْلِ والضَرْبِ فى

الحَرْبِ .

* الحوسى : الإبلُ الكثيرةُ . (عن ابن

الأعرابى) ، وأنشدَ :

* تَبَدَّلْتَ بَعْدَ أنيسٍ رُغْبِ *

* وَبَعْدَ حوسَى جاملٍ وَسُرْبِ *

* الحوساءُ من الإبلِ : الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

وقيل : الأَكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرُّتُوغِ .

وأمْرَأَةُ حوساءُ الدَّيْلُ : طَوِيلُتهُ . وفى

اللَّسانِ : أنشدَ شَمِرٌ :

* قد عَلِمْتَ صَفراءَ حوساءِ الدَّيْلِ *

ح و ش

(فى العبرية hūš (حُوشُ) : أَسْرَعَ ،
اِسْتَعَجَلَ) .

١-الجمعُ والسوقُ ٢-الوَحْشِيُّ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والشَّينُ
كلمةٌ واحدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ " .

*حاشَ الدَّوَابُّ حَوْشًا، وحياشًا: جَمَعَهَا
وساقَهَا .

و- الذُّبُّ الغَنَمَ : ساقَهَا . وفى المحكم : قال
الراجزُ :

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَلَوْنَ الْكِلَّةِ

[الْأَعْرَجُ هُنَا : ذُبُّ مَعْرُوفٌ ، الْجِلَّةُ :
الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْكِلَّةُ : صُوفَةُ حَمْرَاءَ فِي
رَأْسِ الْهُودَجِ] .

و- فَلَانُ الْوِلْدَانِ : جَمَعَهُمْ . وفى خَبَرِ سَمُرَةَ :
" وَإِذَا عِنْدَهُ وَلْدَانُ ، فَهُوَ يَحُوشُهُمْ ، وَيُصْلِحُ
بَيْنَهُمْ " .

و- الطَّعَامُ : أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِيهِ حَتَّى يَنْهَكَه .

و- الْقَوْمُ الصَّيِّدُ : نَفَرُهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِيَصِيدُوهُ .

*الْحَوَاسُ : الذى يُنَادِى فى الْحَرْبِ :

يَا فَلَانُ يَا فَلَانُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَأَنَّهُ
يُلَازِمُ النَّدَاءَ وَيُؤَظِّبُهُ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لِحَوَّاسُ عَوَّاسُ : طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .
قال رُؤَبَةُ :

وَزَيْلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَّاسُ

و- : الْأَسَدُ .

*الْحَوَّوسُ : الشَّجَاعُ الْحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ
الْكَثِيرِ الْقَتْلِ لِلرِّجَالِ . وقيل : الذى إِذَا لَقِيَ
لَمْ يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وفى التَّاجِ :
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِثُ الْحَوَّوسُ

وفى الْمُحْكَمِ : الْحَوَّوسُ .

*الْحَوَّوسُ : الْأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ
وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ .

*الْحَوَيْسُ : الْعِدَاوَةُ : (عَنْ كُرَاعِ) . يُقالُ :
إِنَّهُ لَدُوْ حَوَيْسٍ . قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ
الْغَامِدى :

وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةً

وَلَقَدْ أَجَارَى أَهْلَ كُلِّ حَوَيْسٍ

*الْحَوَيْسَاءُ : الثَّقِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : الْقَرَابَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

ويُقال : حاشَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشْنَاهُمْ بِشُبَّانٍ وَشَيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُتَمَنِّعٍ الْعِطَافِ

[الْعِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ : جَانِبَاهُ] .

و— فلانُ اللَّصِّ وَنَحْوَهُ : مَنَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و— على فلانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حاشَ لِلَّهِ - يُقال : حاشَ لِلَّهِ : تَنْزِيهًا لِلَّهِ ، وَلَا تُقْلُ حاشَ لَكَ ، بَلْ حاشَاكَ وَحاشَى لَكَ .
ويُقال : حاشَى لِلَّهِ . (وانظر : ح ش و)

* أَحاشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ . ويُقال : أَحاشَ الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّاهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

* أَحَوْشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَهُ الصَّيْدُ .

و— فَلَانًا عَلَى الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ . (عن ثعلب) .

ويُقال : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحَوْشُوا فِيهِ : حَاشُوهُ .

* حَاوَشَ فلانُ الْبَرَقَ أَوْ الْمَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ وَانْتَحَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ .

و— فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَيْهِ .
يُقال : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَ .
* حَوْشَ : جَمَعَ .

و— الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقال : حَوْشَ الْمَالِ .

و— : حَوَّلَهُ . يُقال : حَوْشَ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ .
كما يُقالُ أَشْوَرُهَا ، أَيْ : أَعَجَلُهَا .
* احْتَوْشَ الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و— على فلانٍ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ . ويُقال : احْتَوْشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و— الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .
ويُقال : احْتَوْشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَأَنَّ الدَّمَاءَ أَحَاطَتْ بِهِ وَاكْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ مُحْتَوْشٌ بِدَمَيْنِ .

و— الصَّيْدَ : حَاشُوهُ .

* انْحَاشَ : مُطَاوَعُ حَاشَهُ. وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ ،
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَبِيرِ السِّنِّ إِلَى أَنْ قَالَ :
" قُلْ أَنْحِيشُهُ " أَيْ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرَّفُهُ
فِي الْأُمُورِ .

و- : تَفَرَّ وَابْتَعَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .

يُقَالُ : زَجَرَ الذُّئْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ
لِزَجْرِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامٍ :
وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلَهَا

[زَالَ زَوَيْلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ] .

و- عَنْهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : تَفَرَّ وَتَقَبَّضَ . وَفِي
خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا
أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بِيَّاضُ يَنْحَاشُ
مِنِّي وَأَنْحَاشُ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبَى هُرَيْرَةَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ
لَا أَنْحَاشَ لَهَا مِنِّي بِي . مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجِيمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ
دَفَّاعِ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمْلَأُ الْجَفْنَ الشَّيْزَى فَيُتْرَعُهَا
مِنْ ذَاتِ خَيْفَيْنِ وَمَعِشَاءٍ إِلَى السَّحْرِ
مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا
تَنْحَاشُ مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ
[شَابَتْ مَشَافِرُهَا : النَّاقَةُ تَشْيِبُ إِذَا أَكَلَتْ
الْحَمَضَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : تَنْجَازُ .

و- الصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .

* تَحَاشَى فُلَانٌ لَشَيْءٍ : انْحَاشَ لَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ .

* تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشَوْهُ .

وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .

* تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَاهَبَ وَتَشَجَّعَ . وَفِي خَبَرِ

عَلْقَمَةَ : " فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّشَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ .

(وَانْظُرْ : ح وَ س) .

و- الْقَوْمُ عَنَّى : تَنَحَّوْا .

و- فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .

و- : دُعِيَ وَفَزِعَ .

و- فَلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .

و- الْقَوْمُ الصَّيْدَ : أَحْدَقُوا بِهِ لِتَمَكُّنٍ مِنْ

صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزُو فِي الْأَعْنَةِ بَيْنَهُمْ

نَزَوَ الظُّبَاءُ تُحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ .

و- : شَيْقُ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي
الْأَحْمَصَ .

*الحاشا *headed thyme* : ثَبَاتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ
العلمي *thymus capitatus* من الفصيلة الشفوية
labiatae . له زَهْرٌ أبيضٌ إلى الحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ،
وقُضْبٌ دِقَاقٌ ، وورَقُه صِغَارٌ رِقَاقٌ . ويعرفُ أيضًا
بالصُّعْتَرِ البرِّيِّ والزَّعْتَرِ الفارسيِّ .



*الحواشَة : الاستحياء .

و- من الأمرِ : ما يكونُ فيه الإثْمُ والقَطِيعَةُ
وما يُسْتَحْيَا منه . يُقالُ : لا تَغْشَ الحواشَة .

وفي المقييس : أنشد ابن فارس :

أردت حواشَة وجَهِلتَ حقًا

وآثرتِ الدُّعابةَ غيرَ راضِي

و- : الحاجةُ . (وانظر : ح وس) .

و- : القَرابةُ والرَّحْمُ .

ويُقالُ : لِي في بَنِي فُلانٍ حواشَة ، أي مَنْ

يَنْصُرُنِي من قَرابةٍ أو ذِي مَوَدَّةٍ .

*الحائِشُ : جَماعَةُ النَّحْلِ والطَّرْفاءِ ، وهو
في النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لا واحِدَ له من لَفْظِهِ ،
وقيل : النَّحْلُ الْمُلتَفُّ المُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ
لِالتَّفافِهِ يَحْشُوهُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ . وفي
الخَبَرِ : " أَنَّهُ كانَ أَحَبَّ ما اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحاجَتِهِ حائِشُ
نَحْلٍ أو حائِطٌ " .

وقال الأَخْطَلُ :

وكانَ ظَعْنُ الحَيِّ حائِشُ قَرِيَّةٍ

دانَ جَنّاهُ طَيِّبُ الأَثَمارِ

وفي الجَمَهَرَةِ : قال الرَّاجِزُ :

فَقُلْتُ أَثْلُ زالَ عن حُلّاجِلٍ

ومُئْمِرٌ من حائِشٍ حَوامِلٍ

وقيل : إِنما جُعِلَ حائِشًا ، لأنَّهُ لا مَنفَذَ لَهُ .

وقيل : المُجْتَمِعُ من الشَّجَرِ . قال ابنُ مُقَيْلٍ :

مالَ الحِداةُ بِها لِحائِشِ قَرِيَّةٍ

وكانَها سَفْنٌ يسيِّفُ أوالِ

[السَّيْفُ : ساجِلُ البَحْرِ ؛ أوالِ : جَزِيرَةُ

بِالبَحْرَيْنِ] .

وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ المُرْزِيُّ :

يَخْفِضُها الأَلُّ طَوْرًا ثمَّ تَحْسِبُها

في دَفْعِهِ حائِشًا من يَتَرَبِّ سَحْقا

* الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ

الدَّارِ أو فِنَاؤُهَا ، تَنَحَّاشُ فِيهِ الْأَنْعَامُ
وَالدَّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .

وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ
وَالدَّوَابُّ . (عِرَاقِيَّةٌ) .

ويُقال : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ الْمَقْبَرَةِ :
فِنَاؤُهَا (مِصْرِيَّةٌ) .

* الحَوْشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ وَأَرَادْلُهُمْ .

* الحَوْشُ : الْإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ . قال الْأَخْنَسُ
ابن شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهَوَّ آيِبُ

[الْمُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ
لَاخِئِلٍ ، فَمَتَّى دُعُوا إِلَى الْحَرْبِ أَجَابُوا
سِرَاعًا] .

و- : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا يِلَادُ
الْجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قال رُؤْبَةُ :

* جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ يِلَادِ الْحَوْشِ *

ويُقال : رَجُلٌ حَوْشُ الْفُؤَادِ ، أَيْ حَدِيدُهُ
وَدَكِيَّةُهُ ، وَحَشِيَّتُهُ لِجِدَّتِهِ وَتَوَقُّدِهِ .

قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

[مُبْطِنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ ؛ الْهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :

مِنَ الرَّمْلِ رَمْلُ الْحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ

وَعَهْدِي بِرَمْلِ الْحَوْشِ وَهُوَ بَعِيدٌ

[غَافٌ : نَبَاتٌ ؛ رَاسِبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

* حَوْشِيٌّ : رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ *

عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ *

* فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ *

* الْحَوْشِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ ،

أَوْ : الْغَرِيبُ الْغَامِضُ الْمَشْكِلُ مِنْهُ . يُقَالُ :

فُلَانٌ يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بْنَ أَبِي سُلْمَى :

" كَانَ لَا يُعَاطِلُ الْقَوَافِي ، وَلَا يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ

الْكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ " .

و- مِنَ النَّاسِ : الْوَحْشِيُّ ، لَا يَكَادُ يُخَالِطُ
النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

و- مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْوَحْشِيُّ . مَنْسُوبٌ
إِلَى الْحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الْفُؤَادِ : ذَكِيٌّ كَيِّسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

* الْحَوْشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَوَحَّشَةُ .

وقيل : الْإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ ،

وَهِيَ فُحُولٌ جِنَّ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا .

و- : النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ .

و- فى الفن التشكيلى (Fauvism(E)-Fauvisme (F) :

حركة تميزت باستخدام ألوان غريبة صارخة ، وتحريف الأشكال بتغيير حجومها ونسبها وألوانها التقليدية ، وقد أطلق الناقد "لويس فوكسيل" هذا الاسم على أصحاب هذه الحركة للإشارة إلى التناقض بين ضراوة ألوانهم والأساليب الشائعة . وقد ظهرت فى فرنسا فى مستهل القرن العشرين ، من أبرز أغلايها " ما تيس" Matisse.

* الحيشة : الحرمة والحشمة ، لأنه مما يستحيا منها .

* المحاش : أثاث البيت . وأصله من الحوش ، وهو جمع الشئ وضمه . (وانظر : م ح ش) .

* * *

* حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

* حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضييق الشئ

قال ابن فارس : "الحاء والواو والصاد كلمة واحدة تدل على ضيق الشئ" .

* حاصت الناقة حوصا ، وحياسة : لم يلج فيها قضييب الفحل لرتقتها . فهى حائص ،

وحائصة . وقال النضر بن شميل يقال : قد

احتاصت الناقة ، ولا يقال : حاصت الناقة .

و- فلان بين الشئيين : ضيق .

و- حول الشئ : حام وطاف .

ويقال : كنت قبل أن أدخل فى حوص

الناس أطمع فى خيرهم ؛ أى قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم .

قال العجاج :

* حاصوا بها عن قصديهم محاصا *

و- الثوب ونحوه : خاطه . وفى خبر على -

رضى الله عنه - : "أنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه من كميه ، ثم قال للخياط حوصه" .

و- سقاءه : أدخل فيه عودين وشد الوهى بهما ، وذلك إذا وهى ولم يكن معه مخرز يخرز به .

و- عين صقره : خاطها .

ويقال : حاص شقوقا فى رجله . وفى المثل :

" إن دواء الشق أن تحوصه " ، يضرب فى رثق الفتق وإطفاء النائرة .

* حوص فلان - حوصا : ضاقت إحدى عينيّه دون الأخرى .

و- ضاق مُؤخِرُ عَيْنِهِ حَتَّى كَانَتْهَا خِيَطَتْ .

فهو أَحَوْصٌ ، وهى حَوْصَاءُ . (ج) حَوْصٌ .

ويُقال : حَوِصَتِ الْعَيْنُ . وهو عَيْبٌ . (وانظر :

خ و ص) .

* أَحَوْصَ النَّبْتُ : طَالَ . (عن السُّكْرَى) .

* حَاوَصَ فُلَانٌ فُلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخِّرِ عَيْنِهِ خِلْسَةً .

* اخْتَنَصَتِ النَّاقَةُ : عَقَدَتْ حَلَقًا عَلَى

رَحِمِهَا ، فَلَا يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يَجِيزَ عَلَيْهَا .

ويُقالُ : اخْتَنَصَ رَحِمُ النَّاقَةِ .

و- فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : اخْتَطَأَ وَلَزِمَ الْحَزَمَ وَالتَّحَفُظَ .

* الْأَحَوْصُ : الضَّيِّقُ مُؤَخِّرِ الْعَيْنِ . كَأَنَّ

عَيْنَيْهِ خِيَطَتْ مَآخِيرُهُمَا ، فَهِيَ صَغِيرَتَانِ . (ج)

أَحَاوَصُ ، وَحَوْصٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ

أَحَوْصٌ : ضَيِّقُ الْعَيْنِ غَايَرُهَا .

و- : لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْوَصِ : مُحَدِّثٌ .

٢- الْأَحْوَصُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتِ

الْأَنْصَارِيِّ (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) : شَاعِرٌ غَزَلَ هَجَاءً مِنْ بَنِي

ضُبَيْعَةَ ، مِنْ طَبَقَةِ جَبِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ وَنُصَيْبٍ . كَانَ

مُعَاوِرًا لَجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ . وَقَدْ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمَدَحَهُ ، ثُمَّ بَلَغَهُ عَنْهُ مَا سَاءَ فَنَفَاهُ إِلَى دَهْلَكِ . وَلَهُ دِيْوَانٌ

مَطْبُوعٌ .

٥ وَأَبُو الْأَحْوَصِ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْأَحْوَصِ اللَّيْثِيُّ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَإِمَامُ مَسْجِدِهِمْ

- وَيُقَالُ : مَوْلَى غِفَارٍ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ

وَرَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ .

٢- وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْجُشُمِيُّ ، عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نُضْلَةَ ،

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ

السَّيْبِيُّ .

٣- وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْحَنَفِيُّ ، سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ السَّيْمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

٥ الْأَحْوَصَانِ : مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُمَا :

الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ ، وَكَانَ

صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ، وَعَمَرُو بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَيُقَالُ

لِأَمَامِهِمَا : الْحَوْصُ وَالْأَحَاوِصَةُ وَالْأَحَاوِصُ .

٥ وَالْأَحَاوِصُ مَنْ وَلَدَهُ هُم : عَوْفٌ ، وَعَمَرُو ، وَشَرِيحٌ ،

وَرَبِيعَةُ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَتَانِي وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

فِيَا عَيْدَ عَمَرُو لَوْ تَهَيَّيْتَ الْأَحَاوِصَا

* حَاصٍ بَاصٍ (انظره في : ح ي ص) .

* الْحَوَاصُ : عُودٌ يُخَاطُ بِهِ .

* الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ .

ويُقالُ : لِأَطْعَنَنْ فِي حَوْصِهِمْ ، وَأَفْسِدَنْ

مَا أَصْلَحُوا .

ويُقالُ : لِأَطْعَنَنْ فِي حَوْصِكَ ، أَيْ لِأَكِيدَنَّكَ

وَلِأَجْهَدَنَّ فِي هَلَائِكَ . أَوْ لِأَخْرِقَنَّ مَا خِطَّتْهُ

وَأَفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحَتْهُ .

وفى المثل : "طَعَنَ فى حوصِ امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ". يُضْرَبُ لِمَنْ تَنَاولَ مِنَ الْأَمْرِ ما ليسَ له بأهلٍ. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أَصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِها : لم تُصِبْ فى جَوابِها .

و- : الخِياطَةُ بِغَيْرِ رُفْعَةٍ ، ولا يكونُ ذلكُ إلّا فى جِلْدٍ أو خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : المَغْصُ . يُقالُ : إني أَجِدُ فى بَطْنِي حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و- : حَزْرُ السَّفِينَةِ . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* الحَوْصُ : ضيقٌ فى مُؤَخِّرِ العَيْنِ حتّى كأنها خِيطَتْ .

و- : ضيقٌ ما بَيْنَ الجَفَتَيْنِ فى الاتِّجَاهِ الْأُفْقَى . (مج)

و- : الصَّغارُ العُيُونِ . وهم الحَوْصُ . قال الأَزْهَرِيُّ : مَنْ قال (حَوْصٌ) أرادَ أَنَّهُمْ ذُوو حَوْصٍ .

* الحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وهم بنو الْأَحْوصِيَّينِ .

ويقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصِ امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ . (عن يونس) .

* حَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وادى الْقُرَى وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينَ سارَ إلى تَبُوكَ ، قال ابنُ إسحاقَ : هو بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

O وِبَرُّ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ . (مجاز) .

* الحَوْصَى - يُقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصَى امرٍ ليسَ منه فى شيءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ .

* حَوْيَصَةٌ - حَوْيَصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ ، ثم الحارثيُّ : صحابىٌّ شَهِدَ المَشايدَ كُلَّها إلّا بَذْرًا ، وروى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَحَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحْيِصَةَ .

* الحِياصَةُ (والأَصْلُ الحِواصَةُ) والذى فى التَّهْذِيبِ (الحِياصَةُ) عن ابنِ شُمَيْلٍ : حِزامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزامُ السَّرَجِ .

و- : كُلُّ ما يَشَدُّ بِهِ الإنسانُ حَقْوَهُ . (شامية) .

* الحِياصَةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسْطِ فَوْقَ القَباءِ الإسلامى . وقد عُرِفَتْ فى العصورِ الإسلامِيةِ وبخاصَّةٍ فى عَهْدِ المَمالِكِ والأَيُّوبِيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أو شَارَةٌ ذاتُ أنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ كانت تُعرَفُ فى العصرِ المملوكى ، ووردت ضِمْنَ الخِلَعِ والتَّشارِيفِ المملوكِيةِ التى كان المَلِكُ - أو السُّلطانُ - يَخْلَعُها على مَنْ شاءَ مِنَ الأَمراءِ ، وأربابِ السِّيوفِ ، وأصحابِ

الْوِظَائِفِ الْمُخْتَلَفَةِ كَالْجُوكُنْدَارِ وَالْوَلَاةِ
وغيرهم . وكان الملوكُ والسلاطينُ يَمْنَحُونَ
منها كُلَّ سَنَةٍ عِدَدًا وَافِرًا .

* الْحَيَّصَاءُ : النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ .

* الْمَحْيَايُصُ : الضَّيِّقَةُ الْمَلَايِقِي .

* الْمَحْيِيصُ : (انظر : ح ي ص) .

* مُحْيِصَةٌ - مُحْيِصَةٌ بن مسعود بن كعب بن عامر بن
عدي بن مُجْدَعَةَ بن حارثة : صحابيٌّ بعثه النبيُّ -
صلى الله عليه وسلم - إلى أهلِ فَذَكٍ يدعوهم إلى
الإسلام . وهو أخو حُوَيْصَةَ .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتِّخَاذُ الْحَوْضِ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والواوُ والضادُ كلمةٌ
واحدةٌ ، وهو الهَزْمُ (الشَّقُّ) فِي الْأَرْضِ" .
* حَاضٍ فَلَانٌ - حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

و- حَوْلَ الْأَمْرِ : دَارَ حَوْلَهُ . يُقَالُ : أَنَا
أَحْوِضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ بَعْدُ .
ويُقالُ : فَلَانٌ يَحْوِضُ حَوْلَ فَلَانَةٍ ، أَيْ يَدُورُ
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا (يُغَارِزُهَا) .

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ وَجَمَعَهُ .

و- حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

* حَوْضٌ : عَمِلَ حَوْضًا . وَيُقَالُ : حَوْضٌ
فَلَانٌ لِإِبْلِهِ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَوَّطَ (عَنِ السُّكْرِى)

و- : دَارَ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : أَنَا أَحْوِضُ حَوْلَ

ذَلِكَ الْأَمْرِ (وَاَنْظُرْ : ح و ط) .

ويُقالُ : فَلَانٌ يُحَوِّضُ حَوَالِي فَلَانَةٍ ، إِذَا
كَانَ يَهْوَاهَا .

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وفى خَبَرِ هَاجِرِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ : " لَمَّا ظَهَرَ لَهَا
مَاءٌ زَمْزَمَ جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ " .

وقال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّةُ ، يَرَى ابْنًا
لَهُ :

وقد كان يَوْمُ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَهُ

وَمَعْرُضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلِي

وَيُرَوَّى : حَوَّطَ الْمَجْدَ ...

* احْتَاضَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَوْضًا . وفى المَثَلِ :

" كَالْمُحْتَاضِ عَلَى عَرِضِ السَّرَابِ " ، يُضْرَبُ

لِمَنْ يَطْمَعُ فِي مُحَالٍ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا

كَمَحْتَاظٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

* تَحَوُّضَ فَلَانٌ حِيَاضًا : عَمِلَهَا .

* اسْتَحَوَّضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ

حَوْضًا .

و- فَلَانٌ : احْتَاظَ .

* الْحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : انْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْغَمَامِ وَحِيَاضُهُ .

وَقَالَ زُرُبَةُ :

* أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضِ *

* جَمَّ السَّجَالِ مُتَرَعِ الْحِيَاضِ *

و- الْقِطْعَةُ الْمَحْدُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الزَّرْعِ .

(محدثة) .

و- : مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ وَالذُّوْدُ

عَنْهُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ :

وَمَنْ لَا يَدُّدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

رُبُّ مَحْمُولٍ عَلَى الْمِدْفَعِ مَا

مَنْعَ الْحَوْضِ وَلَا حَاطَ الْعَرِينِ

وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْعِزِّ . قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ

الْمُرِّي :

أَتَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلَهَا

إِذَنْ لَمَنْعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يُهْدَمَا

[أَتَعْلَبَ : أَرَادَ أَتَعْلَبَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ

سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ] .

و- مِنَ الْأُذُنِ : مَحَارِثُهَا وَصَدَفَتُهَا . يُقَالُ :

مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

و- فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ : الْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي

تَحَوُّطُهُ عِظَامٌ تُسَمَّى عِظَامَ الْحَوْضِ .

(ج) أَحْوَاضٌ ، وَحِيَاضٌ ، وَحِيَاظَانٌ .

O وَحَوْضُ الْبَحْرِ : الْبِلَادُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى

شُطَائِئِهِ .

O وَحَوْضُ الثَّعْلَبِ : مَكَانٌ خَلْفَ عُمان . يُقَالُ لِمَنْ يُتَمَنَّى

بُعْدُهُ : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِبَعْضِ اللُّصُوصِ :

* إِذَا أَحَذْتَ إِبِلًا مِنْ ثَعْلَبِ *

* فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبِ *

* وَبِعْ بِقَرْحَى أَوْ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ *

O وَحَوْضُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

الْكُوْثَرُ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ،

وَمِنْ حَوْضِهِ .

O وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

O وحَوْضُ النَّهْرِ : الأراضى التى يَجْرِى فيها وَيَرُويها .

O والْحَوْضُ الْجَافُ : حَوْضٌ ثَابِتٌ يَفْرُغُ مَآؤُهُ وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْمُقْعَرِ الصَّدْرُ : حَوْضُ الْحِمَارِ ، وهو سَبٌّ .

* حَوْضَى : اسمٌ لمَوَاضِعَ كثيرةٍ منها : حَبْلُ رَمَلٍ من حِبَالِ الدَّهْنَاءِ فى شَرْقِهَا على مَقَرِّيةٍ من أَرْضِ الصَّمَّانِ ، كَانَتْ مَرْبَاً لِلوَحْشِ مِنَ الطَّيِّاءِ وَغَيْرِهَا . قال النَّابِغَةُ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِثُورٍ وَحْشِيٍّ :

أو ذو وشومٍ بِحَوْضَى باتٍ مُكْرِسًا

فى لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيماً

وقال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ ، يَزِي أخواهُ عُرْوَةً :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رُزْتُه

بِجَانِبِ حَوْضَى ما مَشَيْتُ على الأَرْضِ

وفى الهُدَلِيِّينَ : بِجَانِبِ قَوْسَى

وقال أَبُو دُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

من وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعَى الصَّيْدَ مُتَتَبِّدًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فى الجَوِّ مُنْخَرِدٌ

[يعنى بالصَّيْدِ : الْوَحْشُ ، مُنْخَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عن

الْكَوَاكِبِ] .

وقال دُو الرُّمَّةُ :

كَأَنَا رَمَقْنَا بِالْعُيُونِ التى نَرَى

جَاذِرُ حَوْضَى من عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

و- : هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ من الْجَنُوبِ إلى الشَّامِ

فى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَمُرُّ بوسْطِهَا طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ

نَجْدٍ (وَادِى الدَّوَاوِسِرِ) قَدِيمًا ، وَيَقْرِبُهَا مِياهُ ، وهى بِقُرْبِ رَمَلٍ كانَ يَعْرِفُ بِرَمَلِ بَنى بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَيَعْرِفُ الآنَ بِ- (عِرْقِ سُبَيْعٍ) . وَفِيهَا مَاءٌ لَطِيفٌ لِبَنى عَمْرِو الْكِلَابِيِّ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فى شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ من بَنى عَامِرٍ .

* حَوْضَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِى الْقُرَى وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إلى تَبُوكَ . وَهناكَ مَسْجِدٌ فى مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فى ذَنْبِ حَوْضَاءَ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذَى الْجَيْفَةِ فى صَدْرِ حَوْضَاءَ .

* ذُو الْحَوْضَيْنِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وَفى الْخَبَرِ قالَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

* أَنَا ابْنُ ذَى الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

* الْحَوْضَى : نَسَبُهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ سَخْبَرَةَ النَّسَرِيِّ الْحَوْضَى : مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ من أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ ، وَأَبَانَ ، وَهْشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، قِيلَ : نَسَبُهُ إلى الْحَوْضِ أَوْ إلى حَوْضَى .

* الْمُحَوْضُ : ما يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالنَّخْلَةِ

على شَكْلِ الْحَوْضِ ، تَشْرَبُ مِنْهُ . وَفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ

* كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةُ الْمُحَوْضِ

[رِدَاحٌ : عَظِيمَةٌ] .

و- : الْحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(فى الْعَبْرِيَّةِ hūs (حُوصٌ) ، وَفى

السَّرْيَانِيَّةِ hās (حَاصٌ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى) .

١- الإحداقُ بالشئِ ٢- الحِفْظُ والرَّعايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو الشئُ يُطِيفُ بالشئِ " .
 * حاطَ بالشئِ - حَوَّطًا ، وَحِيطَةً ، وَحِيطَةً ، وَحِياطَةً : أَحَدَقَ بِهِ . يُقَالُ : حاطَ القَوْمُ بالبلدِ . ويُقالُ : حاطتْ به الخيلُ .

و- الشئِ : أَحَدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .
 و- : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ وَرَعَاهُ . فَهُوَ حَائِطٌ .
 (ج) حِيطٌ ، وَحَوَّاطٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ الْخَيْلَ :

أمرَ الإلهَ بِرِيطِهَا لِعَدُوِّهِ

فِي الْحَرْبِ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ مُوفِّقٍ
 لَتَكُونَ غِيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحِيطًا

لِلذَّارِ إِنَّ دَلَقْتَ خِيُولَ النَّزْقِ
 وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ *

* مَذْمُومَةٌ لِّئِيْمَةِ الْحَوَّاطِ *

ويقالُ : حاطَ فلانًا ، وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تَفَعَّتْ أبا طالبٍ بِشئٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ . قَالَ : نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضاحٍ مِنْ نارٍ . وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " .

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَتَصَفَحُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحُوطُهَا

وَتَقْمَعُ عَنْهَا نَحْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ

[النَّحْوَةُ : الْكِبَرُ وَالتَّعَظُّمُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُدَلِيُّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي

وَيَعْضُ الْقَوْمُ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ

[أَرَادَ حِيَاظَةً فَحَذَفَ الْهَاءَ] .

وَيُرْوَى وَأَصُونُ عِرْضِي ...

وَيُقَالُ : حاطَهُ بِكذا : حَفِظَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حاطَكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ : لَا

زَلْتِ فِي حِيَاظَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَا بَيْنَ حِمَصٍ وَحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ

بِسُيُوفِنَا مِنْ مَنَهْلٍ وَثَرَابٍ

وَقَالَ شَوْقِي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ الْعُثْمَانِيَّ :

بُشْرَى الْبِرِّيَّةِ قاصِيها ودانِيها

حاطَ الْخِلَافَةَ بِالْأُسْتُورِ حاميها

و- فلانُ الصَّبِيُّ : شَدَّ حَوْلَ وَسَطِهِ الْحَوَّطَ .

و- الْحِمَارُ عَائَتُهُ (قَطِيعَ الْحُمُرِ) : جَمَعَهَا

وَحَفِظَهَا .

وَيُقَالُ : حاطَهُمْ قِصَاهُمْ ، وَبِقِصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

وَيُقَالُ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ حَطْبٌ فَلَمْ يَحِطْهُ أَخُوهُ

وَتَرَكَ مَعُونَتَهُ : حاطَكَ الْقِصَا ، وَهُوَ تَهَكُّمٌ .

أَي حاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقِصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

[أَيْ : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهُمْ حَوْلُنَا ، وَلَوْ
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ] .
وَيُقَالُ فِي الْأَمْرِ بِصِلَةِ الرَّجِمِ : حُطَّ حُطَّ .
* أَحَاطَ بِالشَّيْءِ : حَاطَ بِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ " يُضْرَبُ
فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .
وَيُقَالُ : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ . وَ: أَحَاطَتْ بِهِ .
وَ: أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . وَ: أَحَاطَ بِفُلَانٍ .
وَ: فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .
وَ: بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَبَلَغَ
أَقْصَاهُ . وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقَالُ :
أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . وَ: عَلِمَهُ عِلْمٌ إِحَاطَةً . وَ: هَذَا
الْأَمْرُ مَا أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .
(النمل / ٢٢) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . (الأنفال / ٤٧) .

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَحْطُكَ ، لِأَنَّ مَنْ يَحْطُوطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . وَيُقَالُ : حُطِنِي الْقَصَا ،
أَيْ : تَبَاعَدَ عَنِّي (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .
وَفِي الْمَثَلِ : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

يُقال : أحيط بالقوم .

ويُقال : فلان محاط به ، إذا كان مقتولاً
ماتياً عليه . وبه فسر قوله تعالى : ﴿لَقَاتُنِي
به إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ . (يوسف / ٦٦) .

* حاوِطَ فلانٌ فلاناً : داوَرَهُ في أمرٍ يُريدُه
منه وهو يابأه . يُقال : حاوِطُهُ فإنه سَيَلِينُ
لك ، كأنك تحوِطُهُ وهو يحوِطُكَ . قال ابنُ
مُقبل ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوِطُهُ حتى ثَنَيْتُ عِناثَه

على مُدِيرِ العِلْبَاءِ رَيَّانَ كاهِلُهُ

[العِلْبَاءُ : عَصَبُ العُنُقِ الغَلِيظُ . رَيَّانُ
كاهِلُهُ : يُريدُ : عَظِيمَ الكاهِلِ مُمْتَلئُهُ] .

* حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أدارَ عليه التُّرابَ
وَتَحَوَّه حتى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .

وبِ الأمرِ : حَامَ حَوْلَهُ ودارَ . يُقال : أنا أَحَوِطُ
حَوْلَ ذلك الأمرِ .

وبِ حاِطًا : عَمِلَهُ .

وبِ الكَرَمِ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقال : كَرَمُ
مُحَوِّطٌ .

وبِ الجاريةِ والصَّبِيِّ : حاطَهُ . يُقالُ :

حَوِّطُوا غُلَامَكُمْ ، أَي ألبسُوهُ الحَوِّطَ .

وبِ الشَّيْءِ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . قال ساعِدَةُ
ابنِ جُوَيَّةَ الهُدَلِيِّ :

عَلَى وَكأنُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا ما حَوِّطَ المَجْدَ نائِلِي

وَيُرَوَى : .. ما حَوَّضَ المَجْدَ ..

* احتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ

وَبِأَوْتَقِ الوُجُوهِ . ويُقال : احتَاطَ للشَّيْءِ .

و : احتَاطَ في الأمرِ لِنَفْسِهِ .

وبِ الخَيْلِ بفلانٍ : أَحَدَقَتْ به .

* اسْتَحَاطَ فلانٌ في الأمرِ : بَالَعَ في الاحْتِيَاظِ .

(عن الرَّمْخُشَرِيِّ) . يُقال : هو يَسْتَحِيطُ في

أمرِهِ وفي تِجارَتِهِ .

* الأَحْوَطُ : الأَجْمَعُ لأَصُولِ الأحْكامِ والأَبْعَدُ

عن شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقال : أَفْعَلَ الأَحْوَطَ .

و : حُذِنَا بالأَحْوَطِ .

* تَحَوُّطٌ : اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ المُجْدِبَةِ .

يُقال : وَقَعُوا في تَحَوُّطٍ . قال ابنُ عَبَّاد :

أَي تُحِيطُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ . (الكهف / ٤٢) .

قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ، يَرِثِي فَضالَةَ ابنِ كَلْدَةَ :

والحَافِظُ النَّاسَ في تَحَوُّطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَهُ عَائِدِ رُبْعًا

[العَائِدُ مِنَ البُتُقِ : الحَدِيثَةُ التَّتَاجِ الرُّبْعُ :

وَلَدُ النَّاقَةِ الذِي يُولَدُ في الرِّبْعِ] .

وُسَيْبَ الشَّاهِدُ لِيَشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمٍ بِرَوَايَةٍ :
... فِي الْقُحُوطِ ..

و — : التَّعْوِيذَةُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* التَّحْوِيْطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

* تَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ : تَحُوْطٌ .

* الْحَائِطُ : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ
يَعْتَدَّ بِهِ .

و — : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي خَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا
هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ "

(ج) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطٌ ، وَحِيَاطٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَآذَانُ الْحَيْطَانِ
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَرِقُ السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ
لِلْأَبِيِّوَرْدِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِمِهِ إِنْ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكَيْتَمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السَّرِّ بِاخْفَائِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

* الْحَائِطِيَّةُ (الْحَدِيثِيَّةُ) : أَتْبَاعُ أَحْمَدَ بْنِ حَائِطِ الْبَصْرِيِّ
(٢٣٢ هـ = ٨٤٦ م) ، وَصَاحِبُهُ فَضَّلُ الْحَدَّثِيُّ
(٢٥٧ هـ = ٨٧٠ م) ، يُشْكَلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ . مِنْ فِرْقِ
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرَّفَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ
فِرْقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخِطَابُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ تَقَوُّهَا وَتَبَرَّؤُوا مِنْ
رَأْسِهَا . أَمَّا الشُّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرْقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَدَّثِيَّ طَالَعَا كُتُبَ الْفَلَاسِفَةِ
وَالنَّاسُخِيَّةِ وَمَزَجَا كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

* الْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

* الْحَوُوطُ : خَيْطٌ مَفْشُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ خَرَزَاتٌ
وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوُوطُ ،
وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى وَسْطِهَا
لِتَلَأَّ تُصَيِّبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمَرَأَةُ
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا
كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الثَّلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

* حَوُوطٌ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو حَوُوطَ بْنِ عَامِرَ بْنِ
عَيْدٍ وَدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و — : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوُوطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ هَرْمَى : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةَ
بْنِ طَارِقِ بْنِ حَوُوطِ .

٢- حَوُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى : صَحَابِيُّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ بَرِيدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوُوطُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

٣- حَوُوطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

O وابن حَوَاطٍ اللّهُ: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَوَاطٍ اللّهُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٦١٢هـ = ١٢١٥م): محدث حافظ مُقَرَّرٌ، ونَحْوِيٌّ وشاعِرٌ، تصدّر للقراءات وأدب أولاد النّصّور بمراكش وولى قضاء قرطبة. ومن مؤلفاته: "كتاب في تسمية شيوخ البخارى ومُسلم وأبى داود والترمذى والنسائى" لم يمتّه.

* الحَوَاطُ: ما تَتَمُّمُ بِهِ الدَّرَاهِمُ. يُقَالُ إِذَا نَقَصَتِ الدَّرَاهِمُ فِي الْفَرَايِضِ أَوْ غَيْرِهَا: هَلَمَّ حَوَاطُهَا، أَيْ: هَاتِ مَا يُكْمَلُهَا.

* الحَوَاطَةُ: الاحْتِيَاظُ.

و—: الحراسة. فقد جاء في كتب التاريخ:

"صَادَرَ ابْنُ نَاصِرِ الْوَزِيرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَظِيرَةَ، وَأَوْقَعَ الْحَوَاطَةَ عَلَى مَوْجُودِهِ.

* الحَوَاطَةُ: لُعْبَةٌ تُسَمَّى الدَّارَةُ، يَدُورُ فِيهَا اللَّاعِبُونَ بَعْضُهُمْ حَوْلَ بَعْضٍ.

* الحَوَاطِيُّ: نسبةٌ غير واحدة، منهم:

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَاطِيُّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠م) نسبته إلى حَوَاطٍ مِنْ قُرَى حِمَصٍ أَوْ جَبَلَنَةَ: محدث يزور عن جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ الْخِمْصِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ.

* الحَوَاطُ: الشَّيْءُ يُقْلَعُ عَنْهُ سَرِيعًا.

O وَحَوَاطُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ.

* الْحَيْطَةُ، وَالْحَيْطَةُ: الْإِحْتِيَاظُ.

وَيُقَالُ: لَدَى فُلَانٍ حَيْطَةٌ لَكَ - وَلَا تَقُلْ عَلَيْكَ - أَيْ: شَفَقَةً وَعَظْفًا وَتَحَنُّنًا.

* الْحَيْطُ - يُقَالُ: رَجُلٌ حَيْطٌ: يَرَعَى أَهْلَهُ وَإِخْوَانَهُ.

* الْمَحَاطُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ (الإبل) وَالْقَوْمُ يَسْتَدِيرُ بِهِمْ وَيَحُوطُهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ، يَذْكُرُ يَرْدُونَ:

* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمَرِ الْمَحَاطِ*

* الْمَحَاطُ - الْأَرْضُ الْمَحَاطُ: الَّتِي عَلَيْهَا حَائِطٌ أَوْ حَدِيقَةٌ.

* الْمُحِيطُ: مِسْطَحٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ يُحِيطُ بِالْيَابِسَةِ وَيُمَثِّلُ نِسْبَةً مِقْدَارُهَا ٧١٪ مِنْ جَمَلَةِ مَسَاحَةِ كَوْكَبِ الْأَرْضِ. وَهَنَاكَ عِدَّةٌ مِنْ مَحِيطَاتٍ هِيَ الْهَادِي وَهُوَ أَكْبَرُهَا مَسَاحَةُ، وَالْأَطْلَسِي (الشَّمَالِي وَالْجَنُوبِي)، وَالْهِنْدِي. وَحَوْلَ قُطْبِي الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ تَتَجَمَّدُ مِيَاهُ هَذِهِ الْمَحِيطَاتِ فَيَكُونُ الْمَحِيطُ الْمُتَجَمِّدُ الشَّمَالِي حَوْلَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَالْمَحِيطُ الْمُتَجَمِّدُ الْجَنُوبِي حَوْلَ الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ.

قال شوقي في ذِكْرِ كَارْنَارْفُون:

طَلَعَا عَلَى لُوزَانَ وَالدُّنْيَا يَهَا

وَعَلَى الْمُحِيطِ وَمَا وَرَاءَ عُبَابِهِ

[مَا وَرَاءَ عُبَابِهِ: الْمَرَادُ أَمْرِيكَ].

و— (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) circumference: الْمُحْتَايِ الْبَسِيطُ الْمُغْلَقُ الْمَحْدَدُ لِمَنْطَقَةٍ مَا.

O وَالْمُحِيطُ: عِلْمٌ لِكُتُبٍ فِي عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْهَا فِي اللُّغَةِ: الْمُحِيطُ فِي اللُّغَةِ "لَا بِنَ عِبَاد (٣٨٥هـ = ٩٩٥م)، وَ"الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ" لِلْفَيْرُوزَابَادِيِّ (٨١٧هـ = ١٤١٥م).

*يَحِيطُ : لغةٌ فى تحوط .

* * *

ح و ف

١-النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ٢-التَّنْقِصُ

*حَافَ الشَّيْءَ : حَوْفًا : كَانَ فى حَافَتِهِ .

و- فَلَآنَا : زَارَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ
فى يَوْمِ أَحَدٍ :

وَنُعْمَانٌ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لِوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَخْفَنَ وَقُوعُ

ورواية الديوان : يَجْفَنُ ، أَى يَدْخُلْنَ فى
جَوْفِهِ .

*حَوَفَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ عل الحَافَةِ .

و- الثَّبَاتُ الْمَكَانَ : ثَبَتَ حَوْلَهُ . يُقَالُ :
حَوَفَ الْوَسْمَى الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ
حَافَتِهِ . وفى الْخَبَرِ : "سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ
طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ" ؛ أَى يُغَيِّرُهَا عن
التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوها إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ .
(وَيُرْوَى يَحُوفُ ، و: يُحَرِّفُ) .

*تَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ . وقيل :

أَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ . (وانظر : خ و ف) .

وقيل : تَنَقَّصَهُ . وقُرئ : "أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى

تَحَوُّفٍ" . (النحل / ٤٧) .

يُقَالُ : تَحَوَّفَ الشَّيْءَ وَتَحَوَّفَهُ وَتَحَوَّنَهُ . (عن

الْجَوْهَرِ) . (وانظر : خ و ف ، خ و ن) .

*الْحَافَانُ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .
وَاحِدُهُ الْحَافُ .

*حَافَةٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أَسْنِينَ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

[وَافَقْتُهُنَّ : يَعْنِى الْمَنَآيَا وَالْأَحْدَاثَ ؛ أَسْنِينَ : اسْمٌ
مَوْضِع] .

ورواية الديوان : ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا .

*الْحَافَةُ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ . وفى الْخَبَرِ :

"عَلَيْكُمْ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ" . وَمِنْهُ خَبَرُ
حَدِيفَةَ : "لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَرَكَ
النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ" .

و- مِنْ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ .

و- : التَّوَرُّ الذِّى فى وَسَطِ الْكُدُسِ (الْحَبِّ
الْمَحْصُودِ) ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ .

وقيل : التَّوَرُّ يَكُونُ فى الطَّرَفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،
وَهُوَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :
الَّذِى يَدُوسُ الْعِيدَانَ] .

و- : الْحَاجَةُ .

و- : الشَّدَّةُ فى الْعَيْشِ . (ج) حَافَاتُ .

O وَحَافَتَا الْوَادِى وَغَيْرِهِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ .

وفى خَبَرِ الْكُوْثَرِ : "إِذَا أَنَا بَنَهَرٍ حَافَتَاهُ
قَبَابُ الدَّرِّ الْمَجُوفِ" .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،
يَصِفُ جَبَلًا :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بحافتيه الشوع والغريف

[الشوع : شجر البان ، وهو جبلى ؛
الغريف : الشجر الكثير] .

* الحوافة : ما يَبْقَى من ورق القَتِّ على
الأرض بعد ما يُحْمَلُ .

* الحوف : الناحية أو الجانب .

و- : التوب . وقيل : توب لا كمين له ،
تلبسه الصبية . وفى خبر عائشة - رضى الله
عنها - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - وَعَلَى حَوْفٍ " .

وقيل : سيور تشدها الصبيان عليهم .

أو هو جلد يُقَدُّ سِيُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ
أصابع ، أو شبر ، تلبسه الجارية صغيرة
قبل أن تُدْرِكَ ، وتلبسه أيضًا وهى حائض .

(حجازية) . ويسمى أهل نجد الرهط .

وقال ابن الأعرابي : هى كالنقبة إلا أنها
تُقَدَّدُ قَدَدًا ، عَرَضُ الْقِدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ إِنْ
كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ .

و- : مركب للنساء ، ليس بهودج ولا رخل .
تركب به المرأة البعير .

و- : القرية . (عن الليث) .

وفى معجم البلدان : " القرية " .

و- : شدة العيش .

(ج) أخواف . وفى اللسان : أنشد ابن برى :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَرِيْنُهَا

شرائح أخواف من الأدم الصرف

[اللَّطَاطُ : جمع اللط : وهى القلادة] .

و- : ناحية بمصر تجاه بلنيس . وفى معجم البلدان :

أنشد أبو مطهر لعبيد بن عياش البكرى ، وقد طرد إبلًا

من حوفٍ بمصر حتى أوردتها حجر اليمامة فقال :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا ، فَأَصْبَحَتْ

بِدِجْلَةٍ ، مَا يَزْجُو الْمَقَامَ حَسِيرُهَا

نباطية ، لم تدر ما الكور قبلها

ولا السير بالموامة مذق ثورها

وقال نصيب :

سَرَى الْهَمُّ تَنْبِيْنِي إِلَيْكَ طَلِئَةُ

بِمِصْرَ وَبِالْحَوْفِ اعْتَرَتْنِي رَوَائِعُهُ

○ وَحَوْفُ الْوَادِي : حرفه وناحيته . قال

ضمرة بن ضمرة النهشلي :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا طَلَعْتَ طَوِيلًا

وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا حَمِيْسًا عَرَمًا

[طَوِيلٌ : اسم ماء ، عَرَمَرَمٌ : كثير] .

ويروى : جوفه ، وجوه

○ ووادى حوف : موضع قريب من حلوان . قال كثير :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ أَلَمْتُ بِالْحَوْفِ شَاقِنِي

مَنَازِلُ مِنْ حُلُوانٍ وَحَشٌّ قُصُورُهَا

O والحَوْفِيُّ : نِسْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيُّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م) : نحوي قارئ . من كتبه " البرهان في تفسير القرآن " و" الموضح في النحو " . قال السيوطي : هو من قرية " شبرا " من حَوْفِ بُلْبُنِس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيقي وغيره .

٢-أحمد بن محمد الحَوْفِيُّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ = ١٩٨٣) : عالمٌ بالأدب واللغة . كان أستاذًا في كُليَّةِ دار العلوم ، وانتُخب عضواً في مَجْمَعِ اللغة العربية ، وله في أعماله جهودٌ مشكورةٌ وآثارٌ مذكورة ، وله مؤلفات منها " الحياة العربية في الشعر الجاهلي " و" المرأة في الشعر الجاهلي " و" أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة في العصر الأموي " .

* المِيحَافُ - مِيحَافُ السُّفِينَةِ : حَرْفُهَا

وجانِبُهَا . وفي الخبرِ : " كان عُمارةُ بن الوليد وعمروُ بن العاصِ في البَحْرِ ، فجلَسَ عمروُ على مِيحَافِ السُّفِينَةِ فدفعَهُ عُمارةُ " .

ويروى : مَنحَاف ، قيل : هو سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ . (وانظر : ن ج ف) .

* * *

ح و ف ز

* حَوْفَزُ الصَّبِيِّ : جَعَلَهُ عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْهِ وَرَفَعَهُ .

* الحَوْفَزِيُّ : لُغْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ تُلْقَى الصَّبِيُّ عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ ثُمَّ تَرْفَعَهُ .

* الحَوْفَزَانُ : ثَبْتُ (عن الصَّاعِنِيِّ) .

و- : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكَ الشَّيْبَانِيِّ ، لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْطَافُ بِنَ قَيْسٍ طَعْنُهُ ، فَأَعْجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَيْسَ ابْنِ عَاصِمِ التَّيْمِيِّ حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَقُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفَزَةِ . (حكاه ابنُ قُتَيْبَةَ) . وفي اللُّسَانِ : قَالَ جَرِيرٌ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ يَطْمَعِنَةً

سَقَتُهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَيُنْسَبُ لغيرِهِ .

و- : لَقَبُ لَجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ (كانت الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَّارٌ) .

* * *

ح و ف ل

* حَوْفَلٌ : (انظر : ح ف ل) .

* الجَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(في العبرية hūq (حُوقُ) : أَحَاطَ ،

عَانَقَ)

الإِحَاطَةُ وَالِاسْتِدَارَةُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلُ وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . يعنى
(ح و ط) .

* حَاقَ بِالشَّيْءِ - حَوْقًا : أَحَاطَ بِهِ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . (النحل / ٣٤) .
ويقال : حَاقَ إِلَيْهِ : قَالَ الْمَعْرَى :

مَا فِى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَاسِرٌ

فَالْيَهُم رَجَعَ الْقَبِيحُ وَحَاقَا

وَالْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : كَذَسَهُ .

وَالشَّيْءَ : دَلَّكَهُ وَمَلَّسَهُ . فَهُوَ مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ ، وَمَحْيُوقٌ .

* أَحَاقَ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

* حَوَّقَ عَلَيْهِ : عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَّطَهُ .

يُقَالُ : حَوَّقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : خَلَّطَهُ عَلَيْهِ
وَجَعَلَهُ كَالْحَوَاقَةِ فِى اخْتِلَاطِهِ ، أَوْ عَرَقَلَ
عَلَيْهِ . (نَقْلُهُ الرَّمَحْشَرِيّ) .

ويُقَالُ : حَوَّقْتُ بِكَرَائِفِ النَّخْلَةِ : سَحَقْتُهَا
فَلَمْ يَبْقَ بِهَا كُرْنُافَةٌ . (وَهُوَ مَجَانٌ) .

وَرَأْسُهُ : حَلَقَ وَسَطَهُ . وَفِى وَصِيَّةِ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى

الشَّامِ - قَالَ : " سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً
رُؤُوسُهُمْ " . (شَبَّهَ إِزَالََةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنْسِ ،

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْحَوَقِ ، وَهُوَ الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ،
وَالْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ) .

* احْتَقَقَ فَلَانٌ مَالَ غَيْرِهِ : أَتَى عَلَيْهِ . (وَهُوَ
مَجَازٌ) .

* الْأَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ . يُقَالُ : أَيْرُ أَحْوَقُ .

* الْحَوَاقَةُ : قُمَاشُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ مَا يُتْرَكُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا . (عَنْ الْكِسَائِيِّ) .

وَقِيلَ : الْكُنَاسَةُ . (نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ) .

* الْحَوَقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

وَمِنْ النَّاسِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (وَانْظُرْ : ج و ق) .

O وَحَوَّقُ الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَنَاتَ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهِيَاهُتَ مِنْ حَوَقِ الْحِمَارِ الْكَوَكِبُ

يُشِيرُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

لَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا

إِذْنُ لِنَكْحَانَهُنَّ قَبْلَ الْكَوَكِبِ

ويُقَالُ : تَرَكْتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا : أَشْعَلْتُ فِيهَا
النَّيِّرَانَ .

* الْحَوَقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ
حَوْلَهُ .

وَمِنْ الذَّكْرِ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ
حُرُوفِهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا غَابَ

الْحَوَقُ ، وَجَبَتْ الْحَقُوقُ .

O وُحُوقُ الدَّائِرَةِ: إِطَارُهَا. (محدثه). وقيل:
حَرْفُهَا .

* الحُوقُ : لُغَةٌ فِي الحُوقِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

* الحَوَقَاءُ - يُقَالُ : كَمَرَهُ حَوَقَاءُ : عَظِيمَةٌ
مُشْرِفَةٌ . وَحَشَفَهُ حَوَقَاءُ كَذَلِكَ .

* الحَوَقَةُ : الجَمَاعَةُ المَحْرِقَةُ ، أَى المُلْبَسَةُ
الَّذِينَ يَحْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

و- : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

* المَحْوَقَةُ - أَرْضٌ مَحْوَقَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبْتِ
جِدًّا ، لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّهَا حَيَقَتْ ؛ أَى كُنِسَتْ .

* المَحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . (ج) مَحَاوِقُ .

* المَحْوَقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةُ .

* المَحْوَقَةُ - أَرْضٌ مَحْوَقَةٌ : مَحْوَقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

* حَوْقَلُ فلَانٌ حَوْقَلَةٌ ، وَحِيقَالًا : كَبِيرٌ وَفَتَرٌ
عن الجِماعِ .

و- : عَجَزَ عن أَمْرِهِ عندَ العُرْسِ .

و- : مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ . وَفَى اللِّسَانِ :
قالَ الرَّاجِزُ :

* مُحَوَّقٌ وَمَايَهُ مِنْ بَاسٍ *

* إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النَّعَاسِ *

[غَيْطَلُ النَّعَاسِ : غَلَبَتُهُ] .

و- : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَقَارَبَ الخَطْوَ . (كَأَنَّهُ
ضِدٌّ) .

و- : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرَيْهِ إِذَا مَشَى ،
فَهُوَ مُحَوَّقٌ . قالَ رُؤَبَةُ :

* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وَبَعْدَ حِيقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ *

و- : أَذْبَرَ .

و- : نَامَ .

و- : قالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كَالبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . (وانظر : حوقل) .

و- الشَّيْءَ : دَفَعَهُ .

* حَوْقَلُ - ابنُ حَوْقَلٍ : أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ ابنُ حَوْقَلِ
البَغْدَادِيُّ المَوْصِلِيُّ (بعد ٣٦٧هـ = ٩٧٧م) : رَحَالَةً ، من
عُلَمَاءِ البُلْدَانِ . كانَ تاجِرًا ، رَحَلَ من بَغدادِ سَنَةِ
٣٣١هـ ، وَدَخَلَ المَغْرِبَ وَصِيقْلِيَّةً ، وَجَابَ يَلادَ الأَنْدَلُسِ
وغيرَها . قيلَ : كانَ عَيْثًا لِلْفَاطِطِيِّينَ . لَهُ كِتابُ "المَسالِكِ
والمالِكِ" ، مطبوعٌ .

* الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عن النِّكاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ ، أَوْ ضَعْفِهِ . وقيلَ :

الشَّيْخُ المُسِنُّ مُطْلَقًا . قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى
الطُّهَوِيُّ :

* أَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنْ سَلَقَ *

* لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدِ امْلَقَ *

[السَّلْقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى ؛ اُمْلَقَ : صَارَ اُمْلَسَ] .

و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذُّكْرُ اللَّيْنُ .

ويُقَالُ : رَجُلٌ حَوَقَلُ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .

* الْحَوَقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ (ج) حَوَاقِلُ . (وَانْظُرْ : ح و ج ل) .

و- : هُنَا الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلُ . (عَنْ أَبِي

الغوث) . (وَاَنْظُرْ : ح و ف ل) .

و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

* * *

ح و ك

١- النَّسْجُ وَالْخِيَاطَةُ

٢- ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوحُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ،

ضُمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ " .

* حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوَكًا :

رَسَخَ . يُقَالُ : مَاحَكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ،

وَمَا حَاكَ . (وَاَنْظُرْ : ح ك ك) .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ

فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ

حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ،

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .

و- : الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَا يَمَّ بَيْنَ

أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنُهَا مَنْ يَحْوِكُهَا

إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوَزٌ جَرُولُ

[ثَوَى ، وَفَوَزٌ : مَاتَ ؛ جَرُولُ : الْحُطَيْئَةُ] .

و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : أَنْمَى كَلَاءَهُ وَأَزْهَرَهُ .

و- فَلَانُ الثُّوبِ ، حَوَكًا ، وَحْيَاكَةً : نَسَجَهُ .

(وَاَنْظُرْ : ح ي ك) .

و- : خَاطَهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ .

يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا

حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا

أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتَهُ .

* حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . (عَنْ ابْنِ

الرُّومِيِّ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

وَمَا لِي بِرَبِيعٍ مُمَطَّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ

وَمَا لِي بِقَبِيعٍ مُزْهَرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ

* أَحْتَاكَ فَلَانٌ بِالثُّوبِ : أَحْتَبَى بِهِ .

* تَحَوَّكَ فَلَانٌ بِالثُّوبِ : أَحْتَاكَ بِهِ .

* الْحَايِكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ،

يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :

حَبَانِي بِمَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ

وَحَبَّرْتُ مَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ حَائِكٍ

و- : الحَيَاطُ . (محدثة) .

(ج) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بتاء (ج)
حَوَائِكُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لِفَقٍّ تَنَوَّقَتْ

بها حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

[سَحَقٌ : ثَوْبٌ خَلَقَ ؛ اللَّفْقُ : ثَوْبٌ يَلْفَقُ
إلى غَيْرِهِ ، حَضْرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لِدَانًا وَتَارَةً

يُتَمَنَّمْنَ وَشَيْئًا غَيْرَ وَشَيْءٍ الْحَوَائِكِ

o وابنُ الحَاكِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْهَمْدَانِيِّ (٣٣٤هـ = ٩٤٥م) : صَاحِبُ " الْإِكْلِيلِ " وَ" صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " . (انظره فى : هـ م د) .

* الْحَوَكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ .

و- : الْبَادِرُوجُ (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) .

و- : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تقولُ : ضروبٌ من
الْحَوَكِ .

و- : الشَّبَهُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ
ذَا : مِثْلُهُ سِنًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ
قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ . (عن الزَّمَخْشَرِيِّ) .

وَيُقَالُ لِلصُّغَارِ الضَّأْوِينَ : " هَوْلَاءِ حَوَكُ سَوْءٍ " .

لا واحدَ له ، كما فى العُبابِ .

* الْحَيَاكَةُ : مِهْنَةُ الْحَاكِكِ .

* الْمَحَوَكَةُ - يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِى مَحَوَكَةٍ :
فِى قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

* * *

* الْحَوَكَلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- : الْبَخِيلُ .

* الْحَوَكَلَةُ : الرَّجَالَةُ . (وانظر : ح ر ك ل) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى العبرية hūl (حُولُ) ، وأيضاً : hil

(حِيلُ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وفى الحبشية

hawala (حَوْلَ) ، وأيضاً : hōla (حَوْلَ) :

دَارَ ، خَلَطَ ، غَيَّرَ) .

١-التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢-السَّئَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِى دَوْرٍ " .

* حَالُ الْحَوْلِ - حَوْلًا وَحَوْلًا : تَمَّ . وَقِيلَ :
مَرَّ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ

[أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ؛ الْوَذِيلَةُ : سَيِّكَةُ الْفِضَّةِ ؛

الشَّنَفُ : الْقُرْطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ؛

الْأَنْضَرُ : الدَّهْبُ] .

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ؛ بَعْدَ عَهْدٍ : بَعْدَ أَثَرٍ ،

أَيُّ قَدْ كَانَ فَدَرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ

الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ

الْوَقْعُ] .

ويقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَرْنِي أَخَاهَا صَحْرًا :

تَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ

ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ

الصُّوُولِ .

و- : اعْوَجَّ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفي

الْمَثَلِ : "ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ" ،

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اعْوِجَاجِ الشَّيْءِ .

وَذَلِكَ أَنَّ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَّاحِيَّتَيْنِ .

و- فُلَانٌ : تَحَوَّلَ (ائْتَقَلَ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى

مَكَانٍ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ :

"اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَيَكُ أَحْوَلُ" . (وَانْظُرْ :

ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" .

وقيل : جَاءَ وَذْهَبَ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَحُولُ .

(وَانْظُرْ : ج و ل) .

و- : زَالَ . وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أُمِّيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلِّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ يَدَارِهِمْ وَنَحْوِهَا .

و- : طَلَبَ الْحِيلَةَ ، وَاحْتَالَ . وَبِهِ فُسَّرَ

الْخَبَرُ السَّابِقُ : "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . (عَنْ

أَبِي نَصْرٍ) . وَفِي الْخَبَرِ : "نَهَى عَنْ أَنْ

يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ" . وَيُقَالُ : رَمَادٌ

حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

قال مهيارُ الدِّيلَمِيُّ :

وَقَدْ دَلَّ حَائِلٌ لَوْنُ الشَّبَابِ

عَلَى أَنَّ عُمَرَ الْفَتَى حَائِلٌ

وبـ القَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي
غُمِرَتْ (صُنِعَتْ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ فِي
قَابِهَا أَوْ سَيِّئَتْهَا اغْوِجَاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهَذْلِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

[طُلَّتْ : أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّيْتُ ؛ عُطِّلَتْ :

أَلْقَى وَتَرَهَا ؛ الْعِجْسُ : مَقِيضُ الْقَوْسِ ؛

ظَهَرُهَا : ظَهَرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّيْتُ ،

وَنَزِعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاعَ مَقِيضُهَا

وَاغْوَجَ] .

وـ وَتَرُ الْقَوْسِ : زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَهَا .

وـ الْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنْتُ .

وـ الْأُنْثَى (مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ) حَوْلًا ،

وَحَوَالًا ، وَحُؤُولًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ

تَحْمِلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ :

قَرَبًا مَرَبِطَ النَّعَامَةِ مِثْنَى

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ

الْمُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى
وَتُصْبِحُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرِيَاءَ حَائِلًا
(ج) حَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحَوْلٌ ، وَحِيَالٌ ،
وَحُؤُلٌ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذْلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ ثُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٌ

[أَقْبُ : حِمَارٌ خَمِيصُ الْبَطْنِ ؛ جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الْفَيَاضِ :

مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَّصَتْ

بِنَا وَيَقْيِسُ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ نَزْدٍ

[قَلَّصَتْ : لَقِحَتْ وَحَمَلَتْ] .

وَقِيلَ : حَالَتْ النَّاقَةُ : حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحَ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ قَرَسًا :

وَسَلَّهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا

مُؤَثَّقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[السَّلَّهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ؛ مَرِيْسُهَا : شِدَّتُهَا فِي السَّيْرِ] .

وـ النَّخْلَةُ حُؤُولًا : حَمَلَتْ عَامًّا وَلَمْ تَحْمِلْ

الْآخَرُ . فَهِيَ حَائِلٌ .

وـ الْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والماء على الأرض : انصب . ويقال :
حال صبوحتهم على غبوقهم .

[الصبوح : شراب الصبح ، وهو خلاف
الغبوق] .

أى صار صبوحتهم وغبوقهم واحداً ، وذلك
إذا افتقروا .

وـ فلان من موضع إلى آخر حولاً : تحول .

وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَا
يَبْتَغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى
خبر خيبر : وحالوا إلى الحصن " . ويروى :
فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ يَعْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأُنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

وـ عن العهد حولاً ، وحوالةً ، وحوولاً :

رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبى
ربيعة .

لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا

عن العهد والإنسان قد يتغير

وـ عن ظهر دابته حولاً ، وحوولاً : زال .

وقيل : مال .

وـ على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال
زياد بن حمّل - وقيل ابن مُنْقِذ - العدوى ،
يمدح :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلَ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلٌ وَلَا قَرْمٌ

[كائبة الفرس : قدام المنسج منه ؛ الميل :

جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ،
القزم : رذال الناس] .

وـ بين الشيئين حولاً ، وحيلولةً : حجز

بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا

الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ . (الأنفال / ٢٤) . أى يحجزه

عن هواه ويُغيّر عليه نيته . وفيه كذلك :

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

(سبأ / ٥٤) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى

المثل : " حال صبوحتهم دون غبوقهم " يضرب

للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى

المثل أيضاً : " حال الجريض دون القرىض " .

[الجريض هنا : غصة الموت] يضرب

[الكُسُّ : جمعُ أكسٍّ، وهو القصيرُ الأسنانِ ؛
الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأسنانِ، جمعُ أرَّوقَ] .
* حَوَّلْتُ عَيْنَهُ - (تَحَوَّلُ) حَوَلًا : أَصَابَهَا
الْحَوَلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظَهَا عَلَى مُؤَخِّرِهَا .
و- فلانٌ : صارت عَيْنُهُ حَوَلًا . قال الأَخْطَلُ ،
يَصِفُ حَيَلًا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلْجِ الْأَعْنَةِ فَانْطَوَتْ
مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورُ
[خَلْجُ الْأَعْنَةِ : جَذْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَذَبَ
الْأَعْنَةَ أَذْهَبَ نَشَاطَهَا ، شَبَّهَهُ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،
وهو انْقِطَاعُهَا عَنِ الضَّرَابِ] .
فهو أَحْوَلُ ، وَحَوَلُ ، وهى حَوَلًا . (ج)
حَوْلُ ، وَحَوْلَان . قال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،
يَصِفُ الشَّمْسَ وَقْتَ الْمَغِيبِ :
* فَهَى عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ *
* صَفْرَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلُ *
وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَصِفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي
الصَّحْرَاءِ :

هَوَاهَا وَرَاءُ وَالسَّرَى مِنْ أَمَامِهَا
فَهْنٌ صَحِيحَاتُ النَّوَظِرِ حَوْلُ
* حِيلَ بِالْدَّارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ، أَيْ
سَيُونُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍ
صَرَفَ الْبِلَى تَجْرَى بِهِ الرِّيحَانِ

لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَخِيرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه
كذلك : " حَالِ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ " .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ
تَرْمِي غَوَارِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيَبَ نَافِلَةً
وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ
[الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي] .
وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنْ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ
ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْمَوْتِ تَغْشَانَا
ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوَلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحُوْلًا .
كما يُقال : بَيَّنِّي وَبَيْنَكَ حَائِلًا ، وَحُوْلَةً .
و- عَيْنُهُ - (تَحَالُ) حَوَلًا : أَصَابَهَا الْحَوَلُ -
(شاذٌّ) . (لغة تميم) .
وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .
وقيل : انْقَلَبَتْ . فهو أَحْوَلُ ، وهى حَوَلًا .
(ج) حَوْلُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كُسُّ الْقَوْمِ رُوقًا
وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

* أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[الثَّغَامُ : شَجَرٌ أَبْيَضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ فَلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

و- الدَّارُ : أَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ، وَتَغَيَّرَتْ .

فَهُوَ مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قال عُمَرُ بنُ أَبِي رَيْعَةَ :

عُوجًا نَحَى الطَّلَلِ الْمُحَوَّلَا

وَالرَّبْعَ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا

وَفِي اللِّسَانِ : قال الكُمَيْتُ :

أَلَمْ تُلِّمْ الطَّلَلَ الْمُحِيلَ

بِفَيْدٍ وَمَا بُكَأُوكَ بِالطُّلُولِ

و- : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذَ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قال سَلَامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

وَمَاذَا تُبَكِّي مِنْ رُسُومٍ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسْحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَرِّقِ

[السُّحْقُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ الْبَالِي ؛ الْيُمْنَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ] .

و- الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

و- فَلَانٌ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقيل : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِفَعْلِهِ .

و- : أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو *

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

و- : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا الْأَحْوَ وَأَحَالُوا .

[الْآحَ : أَشْفَقَ وَخَافَ] .

قال ثَعْلَبَةُ بنُ عَمْرٍو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبِ

[أَحَالَ بِهَا ، أَيْ يَفْرَسُهُ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرِغُ

عَنْ آخِرِهِ] .

و- : أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قال ابنُ الرُّومِيِّ :

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلٌ

وقيل : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

و- : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فَهُوَ مُحِيلٌ .

وفى الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملحق ومُحِيلٍ".

و- الناقة: حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ. فهي مَحِيَالٌ. ويُقال: أَحَالَتْ إبلُ فلانٍ. قال الأَخطلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَبْدَاءَ دَفْقَاءَ مَحِيَالٍ مُجَمَّرَةٍ

مِثْلَ الْفَنِيْقِ عِلَاقَةِ رَسَلَةِ الْخَبَبِ

[الْكَبْدَاءُ: الْعَرِيضَةُ الصَّدْرُ؛ الدَّفْقَاءُ:

السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ كَأَنَّهَا تَتَدَفَّقُ فِي سَيْرِهَا؛

مُجَمَّرَةٌ: غَلِيظَةُ الْأَخْفَافِ؛ الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ؛ الْعِلَاقَةُ: النَّاقَةُ الْعَالِيَةُ الْمَشْرِفَةُ؛

الرَّسَلَةُ: الْخَفِيفَةُ؛ الْخَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ

السَّيْرِ سَرِيعٌ] .

و- اللَّيْلُ: أَقْبَلَ عَلَى الْأَرْضِ. وفى اللسان:

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ نَحْلًا:

* لَا تَرْهَبُ الذُّئْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا *

* وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا *

[الْأَطْلَاءُ: جَمْعُ الطَّلَا، وَهُوَ الْوَلَدُ مِنَ

ذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْخَفِّ، وَاسْتِعَارَةُ الرَّاجِزِ

لِفَسِيلِ النَّحْلِ يَعْنِي أَنَّ النَّحْلَ إِنَّمَا أَوْلَادُهَا

الْفُسْلَانُ، وَالذُّئَابُ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فَهِيَ

لَا تَرْهَبُهَا عَلَيْهَا وَإِنْ أَنْصَبَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا

وَأَقْبَلَ] .

و- فلانٌ بالمكان: أَقَامَ حَوْلًا.

وقيل: أَزْمَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدََّ يَحْوِلَ.

و- فى ظَهْرِ دَابَّتِهِ، وَعَلَيْهِ: وَثَبَ وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا رَاكِبًا.

و- عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنْيِيزَةٍ

وَبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَعَلَيْهِ رُؤَى خَبْرُ خَيْبَرَ: " فَأَحَالُوا عَلَى

الْحِصْنِ " .

وَيُقَالُ: أَحَالَ عَلَى فُلَانٍ بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ:

أَقْبَلَ. قَالَ طَرْفَةُ:

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَمْتُ

وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ

[الْقَطِيعُ: السَّوْطُ؛ أَجْدَمْتُ: أَسْرَعْتُ؛

خَبَّ: جَرَى وَاضْطَرَبَ؛ الْآلُ: السَّرَابُ؛

الْأَمْعَزُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَصَى. أَرَادَ

أَنَّهُ سَارَ يَنَاقَتِهِ فِي الْهَاجِرَةِ] .

وَيُقَالُ: أَحَالَ الذُّئْبُ عَلَى الدَّمِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ،

يُخَاطَبُ هُبَيْرَةَ بْنِ ضَمَضَمَ:

وَكُنْتُ كَذُئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

وَيُقَالُ: أَحَالَ الذُّئْبُ عَلَى فُلَانٍ: حَمَلَ

عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ. قَالَتْ عَمْرُو بْنُ

العَجْلَانِ أَخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلِيَّ ،
تَرْثِيهِ :

سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ

فَأَفْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ

فَقَالُوا أَتَيْحَ لَهُ نَائِمًا

أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا

وَيُقَالُ: أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ . وَفِي الْخَبَرِ:

" فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ "

و— عَلَى فَلَانٍ : اسْتَضَعَفَهُ .

و— الْحَوْلُ عَلَيْهِ : حَالٌ .

و— بِفُلَانٍ الْخُبْرُ : إِذَا سَمِنَ عَنْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ

سَمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و— فَلَانٌ بِالذِّينِ عَلَى فَلَانٍ : اتَّبَعَهُ بِهِ عَلَى

غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ . قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَقَالَ — وَيَكْذِبُ — سَيَّانُ مَا

أَحِيلَ عَلَى وَمَا لَمْ يُحَلْ

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ : غَيَّرَهُ . فَهُوَ حَائِلٌ ، وَمُحَالٌ ،

وَمُسْتَحِيلٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَأَحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ "

وَيُقَالُ : أَحَالَ النَّبِيذُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَوْسٌ

مُحَالَةٌ ، إِذَا لَمْ تُؤْتَر وَلَمْ يُرَمَ عَنْهَا .

و— : نَقَلَهُ .

و— الْحَوْلُ : بَلَغَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتَ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سَقِيَتْ سِمَامًا

[أَزَائِدَ : تَرْخِيمٌ ، أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ

الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزُكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ

كَأَنَّهَا سَقِيَتْ سِمَامًا] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لَشَاعِرٍ ضَبِيٌّ .

و— الشَّيْءَ : أَفْسَدَهُ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

يُقَالُ : أَحَالَ الْكَلَامَ .

و— إِبْلَهُ الْعَامَ : إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلُ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً .

و— اللَّهُ الْحَوْلَ عَلَى فَلَانٍ : أَتَمَّهُ .

و— فَلَانُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَبَهَا .

قَالَ لَيْبِيذٌ :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةٍ

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

[الْغَرْبَانِ : الدَّلْوَانِ ؛ السُّنَاةُ : السُّقَاةُ ؛ السَّجَالُ :

جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ الدَّلْوُ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الدُّنُوبُ أَحْيِلَ فِي مُتَثَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومٌ

[الدُّنُوبُ : الدُّنُوبُ بِمَائِهَا ، مُتَثَلِّمٌ : يَعْنِي حَوْضًا ؛

الغَوَائِلُ : خُرُوقُ تَكُونُ فِي الْحِيَاضِ ؛

الهِزُومُ : شَقُوقُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحَالَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءَ فِي الْجَدُولِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبَوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[النُّطْقُ : الطَّرَائِقُ ، وَاحِدُهَا نَطَاقٌ ؛ وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ : يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَيْبَسُ ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فُلَانٍ : نَاطَهُ بِهِ . قَالَ الشَّرِيفُ

الرَّضِيُّ ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - :

يَا بْنَ يَنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

دَ رَجَالُ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَرٍّ

بَكَ لَوْ أَنَّ عُدْرَتَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مَحْكَمَةٍ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و— فُلَانُ الْغَرِيمِ إِحَالَةً ، وَإِحَالًا : رَجَاهُ

(نَقَلَهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ . يُقَالُ : أَحَلَّتْ

فُلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ لِي عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

* أَحْوَلُ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ الطَّعَامُ . (الْقَمْحُ وَالْبُرُّ) .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَتِ الدَّارُ ..

وَقِيلَ : أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالٌ (سِنُونَ) . فَهِيَ

مُحِيلٌ ، وَمُحِيلَةٌ ، وَمُحُولٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ النَّبَاتُ : لَبِثَ فِي الْأَرْضِ

سَنَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ ، يُزْهَرُ وَيُثْمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . فَهُوَ مُحُولٌ .

و— الصَّبِيُّ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ مَوْلِدِهِ .

فَهُوَ مُحُولٌ ، وَمُحِيلٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

[الدَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ؛ الْإِثْبُ : ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الدَّرُّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَثَرَ فِي أَبْشَارِهِنَّ مُحِيلُهَا

[الْبَشَرَةُ : ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ] .

و— الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ : وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا

أُنْثَى .

و— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَنَ من غير أن يُحدَّ يحَوِّلَ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءَ (عن الكِسَائِيِّ).

* حَاوَلَ فلانُ مُحَاوَلَةً ، وَحَوَّالًا ، وَحَوَّيْلًا :

طَالَبَ . وَفِي الْخَبَرِ : " اللَّهُمَّ بِكَ أَصَاوُلُ وَبِكَ

أَحَاوُلُ " .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، يَفْخَرُ ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[السَّوَارُ : الْمُنَازِلَةُ وَالْمَوَاتِبَةُ] .

و— الشَّيْءُ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ إِدْرَاكَهُ

وإِنجَارَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَتُحِبُّ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ، النُّحْبُ

هُنَا : النَّدْرُ] .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَرْنَا (وَهِيَ أُمُّهُ) الْهَذْلِيُّ :

وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى دُرَاهَا

تُزَلُّ الطَّيْرُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ

عَلَوْتُ بِرَبِيدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي

حِوَالَ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

[مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ؛ نَمَيْتُ :

ارْتَفَعْتُ ؛ الرَّيْدُ : حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

طِفْلًا : حِينَ طَفَلَتِ الشَّمْسُ ؛ اللَّطْفُ :

التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يُرَى] .

وَيُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْحِيلِ .

و— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

* حَوَّلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الْمَائِلُ : الْمُتَنَصِّبُ ؛ وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْحِرْبَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ ، فَهُوَ حَنِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ] .

وَيُقَالُ : حَوَّلَ فلانٌ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَكَ آبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحَوَّلَا

[الكَظْ : الهمُّ والغَيْظُ يَمْلَأُ الصَّدْرَ] .

والمَجْرَةُ : صارت في شِدَّةِ الحرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفْقَاءَ :

وشُعْبَتِ يَشْجُونَ الفَلَاحَ في رُؤُوسِهِ

إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكُ

[يَشْجُونَ : يعلون ويركبون ؛ أُمُّ النُّجُومِ :

المَجْرَةُ] .

والتَّثْنَى : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا ، وعَامًّا

أنثى . فهي مُحَوَّلٌ . قال سُوَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ

الخُزَاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

عَجِبْتُ لِمَا لَشَانَ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُكُمْ

وَأَيَّةُ أَنْثَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلْ

[أَعْقَبْتُكُمْ ، أى صارت لكم الدَّوْلَةُ] .

و- فلانُ الشَّيْءِ تَحْوِيلًا ، وَحَوْلًا ، وَحَوِيلًا :

غَيْرِهِ . وعليه رُويَ بَيِّنَةُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتُهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فَالْعَشِيُّ هُنَا فَاعِلٌ ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وقال ابن الرومي ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نَهَارًا وَبَاتَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلٌ

[فى " زَامِرَةٌ " تورية لأنَّ من معانيها

الزَّانِيَةُ] .

وقال المعري :

وصاحبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قِبْلَتَهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

ويقال : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغَيَّرَ ، إمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

ويقال : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أزاله . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ .

(الإسراء / ٥٦) .

وقال الراعي التميمي ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن مروان جَوْرَ جَامِعِي الرِّكَاةِ :

أَخَذُوا حَمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا

[الْحَمُولَةُ : الإِيلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ] .

و- الأَرْضُ : زَرَعَهَا حَوْلًا وَتَرَكَهَا حَوْلًا

لِلتَّقْوِيَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا .

و- السَّقَاءُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الْكِسَاءُ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الْأَمْرَ أَوْ الْكَلَامَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرداء في صلاة الاستسقاء : قَلْبُهُ. وفي
السنة أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رِداءَهُ ، رافعاً
يَدَيْهِ .

* احتال فلان : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .
قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

إذا المرء لم يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدِيرُ
وقال الخليل بن أحمد :

سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ فَقْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
فَالرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتَالٌ
وقال المتنبي ، يمدح فاتكاً .

لَطَفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرِيٍّ وَتَكْرَمَتِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ
وفي التهذيب : أنشد لأعرابيٍّ من بني سليم :
* فَإِنَّهَا حِيلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَلُّ *
قال الفراء : وغيره من بني سليم يقول :
يَحْتَالُ (بغير همز) .

و- : تحوّل. وقيل : تَغَيَّرَ. قال النمر بن تولب :
كَأَنَّ جَمْرَةَ أَوْ عَزَّتْ لَهَا شَبَهًا
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا بِأَرْمَامِ

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَطْلٌ
فَأَسْرَعَتْ لاحتِيَالٍ فَرَطَ أَعْوَامِ
[الميثاء : الرِّبْوَةُ الطَّيِّبَةُ ؛ فَرَطَ أَعْوَامِ : بعد
أَعْوَامِ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قال رؤبة :
* أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَيِّحًا حِمَجِمُهُ *
و- المنزل : مَرَّتْ عَلَيْهِ أَحْوَالٌ (سِنُونِ) .
قال ذو الرمة .

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلَهَا
أَيَادِي سَبَا بَعْدَى وَطَالَ احْتِيَالُهَا
[أَيَادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ] .
وقال أبو نصر الباهلي : احتالت من أهلها :
لَمْ يُنْزَلْ بِهَا حَوْلًا ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الأرض : لَمْ يُصْبِهَا الْمَطَرُ .
و- فلان لكذا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قال ابن
الرومي ، يمدح القاسم بن عبّيد الله :
مَا وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحْ
سِتَالًا وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتَالًا
وقال أيضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ
لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحِيَلَا
و- على فلان بالدين : تَحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَهُ إِلَى ذِمَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَطْلُ
الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ أَحْيَلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ " .
[الْمَلِيُّ هُنَا : الْغَنِيُّ] .

— فَلَانٌ فَلَانًا : نَقَلَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : " إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي
خُفَاءَ كُلِّهِمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ
فَاخْتَالَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ " .

وَيُرَوَّى " فَاخْتَالَتَهُمْ " ، أَيْ اسْتَحَقَّتْهُمْ فَجَالُوا
مَعَهَا ، وَيُرَوَّى " فَاخْتَالَتَهُمْ " بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
أَيْ يَحْبِسُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْهُ .
— الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِالْحِيلَةِ .

* احْتَوَلَ فَلَانٌ : احْتَالَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ،
يَمْدَحُ أَبَا عَثْمَانَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْحَكَمِ :

كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ احْتَوَلَ

ويروى : " احْتَمِلُ " أَيْ أَتَّخِذُ حَمُولَةً تَرْحَلُ بِي .
— الْقَوْمُ فَلَانًا : احْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ ، أَيْ :
جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

* تَحَوَّلَ فَلَانٌ تَحَوُّلاً ، وَحِيَالاً ، وَمُحَاوَلَةً :
طَلَبَ الْحِيلَةَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " لَوْ كَانَ ذَا
حِيلَةٍ تَحَوَّلَ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ
لِلنَّائِبَةِ فِيهِلِكَ .

— تَحَوُّلاً ، وَحِيَالاً : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَفِي الْأَرْضِ مَنَاءٌ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى

ومنها لَمِنْ خَافَ الْقَلَى مُتَحَوُّلاً

[مَنَاءٌ : مَكَانٌ بَعِيدٌ ؛ الْقَلَى : الْبَغْضُ] .

وقيل : تَحَرَّكَ ، أَوْ : جَاءَ وَذَهَبَ .
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ ، وَذَكَرَ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ :
تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

بَشْفَانٌ رِيحٌ مُقْلَعُ الْوَبْلِ يَصْرُدُ

[الشَّفَانُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ؛ الصَّرْدُ : أَشَدُّ الْبَرْدِ] .

— : تَنَقَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

— الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . وَبِهِ

فَسَّرَ قَوْلَ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ ، فِي غَزْوَةٍ لَهُ :

فَذَلُّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا

تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الْكَلَالَةِ وَالْوِثْرِ

[يَرِيدُ : كَلَلْنَ مِنَ الْغَزْوِ]

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ ، وَذَكَرَ الرُّسُومَ
وَالْأَطْلَالَ .

فَذَاكَ عَنَاهَا - وَالْفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى -

تَعَاقَبُ أَحْوَالٍ بِهَا تَتَحَوَّلُ

— فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ أَوْ انصَرَفَ عَنْهُ

إِلَى غَيْرِهِ . (مَطَاوِعُ حَوْلِهِ) .

و- الكساء : جعل فيه شيئاً ثم حمّله على ظهره .

و- فلانُ فلاناً بالنصيحة : تَوَخَّى الحال التي يَنْشَطُ فيها لِقبُولِ ذلك منه . وفي خبر ابن مسعود في رواية أبي عمرو الشيباني : " كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَوَّلُنا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا " . وَيُرَوَّى : " يَتَحَوَّلُنا " ، أَيْ يَتَعَهَّدُنا .

وكان الأصمعيُّ يرويه " يَتَحَوَّلُنا " .

* اِحْوَلْتُ الْعَيْنُ : أَصَابَهَا الْحَوْلُ .

وقيل : أَصَابَهَا حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ .

* اسْتَحَالَ الشَّيْءُ : تَحَوَّلَ (تَغَيَّرَ) . وفي الخبر : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أَرَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ يَذَلُّ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا " . [الغربُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ] .

و- اعْوَجَّ بعد استواء . قال مهيار الديلمي ، يذكرُ أهلَ البَيْتِ :

مَعَشَرُ الرُّشْدِ وَالْهُدَى حَكَمَ الْبَغْ

سَى عَلَيْهِمْ سَفَاهَةٌ وَالضَّلَالُ

ودعاهُ الله استجابَ رجالُ

لَهُمْ ثُمَّ بَدَلُوا فَاسْتَحَالُوا

ويُقال : أَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ . وفي خبر مجاهد : " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ " .

و- : صارَ مُحالاً . يُقال : اسْتَحَالَ الْكَلَامُ .

و- الرَّجُلُ : اعْوَجَّ طَرَفًا سَاقِيهَا .

و- الْقَوْسُ : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غُمِرَتْ عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا اعْوِجَاجٌ ، فَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل : تَحَوَّلَ وَتَرَّهَا عَنْ مَوْضِعِهِ . وَيُقال : اسْتَحَالَ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

و- الْكَلَامُ : عُدِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ . وفي خبر طهفة الوافد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ " . [الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ] .

وقيل : نَطْلُبُ حَالَ مَطَرِهِ . وَيُرَوَّى : نَسْتَجِيلُ (بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ) . وَنَسْتَحِيلُ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرْوَعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّحُوصَ

مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

وقال الأخطل، يَصِفُ طُعْنًا:

تَحْمِلُنْ مِنْ صَحْرَاءٍ فُلْجٍ وَلَمْ يَكَدْ

بَصِيرٌ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و-: تَبَيَّنَ أَحْوَالُهُ. (عن المبرد). قال الفرزدق،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجَّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُقَّةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[التَّجُّ: من اللُّجَاجِ].

* أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

* الْإِحَالَةُ (فِي الْقَانُونِ الْعَامِ): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصَّ بِحُكْمِ

الْعَلَاقَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ النَّزَاعُ.

○ وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْاسْتِيدَاعِ: (فِي عِلْمِ

الْإِدَارَةِ): إِنْهَاءُ لَخِدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُؤَقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمِرَّةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا.

○ وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْمَعَاشِ (التَّقَاعِدُ): إِنْهَاءُ

خِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِبُلُوغِهِ سِنِّ تَرْكِ الْخِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمٍ تَأْدِيبِيٍّ. (مج)

* الْأَحْتِيَالُ (فِي الْقَانُونِ): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوَلِي عَلَى مَالِ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

* أَحْوَلُ (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. ويُقال: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذُنْبٍ. هَذَا مِنَ الْحِيلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَأَقِشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلْمُونِ

(ثَوْبٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا). وَهَذَا مِنَ التَّحْوُلِ

وَالْتَّنْقُلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَلَسْتُ بِلَاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أَتَدَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلَا

○ وَالْأَحْوَلُ: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْمُبَرَّدِ، وَثَعْلَبِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطَوْنَةُ. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَزِيرَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرِّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: "الدَّوَاهِي"

و"الْأَشْبَاهُ" وَ"الْأَمْثَالُ" وَ"فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ".

٢- عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلِ

(١٤٢هـ=٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحِفَاطِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْحِسْبَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَدَائِنِ، وَعُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

* اسْتِحَالَةُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُولَةِ وَالْغَازِيَةِ.

٢- تَحَوَّلُ ذَرَّةٌ عُنْصُرٍ إِلَى ذَرَّةٍ عُنْصُرٍ آخَرَ.

* التَّحَاوِيلُ - تَحَاوِيلُ الْأَرْضِ: أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أَنْ تُزْرَعَ سَنَةٌ وَتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هَذِهِ امْرَأَةٌ لَا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

* التَّحَوُّلُ فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ metamorphosis:

١- فِي النَّبَاتِ: تَغْيِيرُ عَضْوٍ فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ عَضْوٍ آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الْوَرَقَةِ أَوِ السُّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَقْلَةِ.

٢- فِي الْخِيَوَانِ: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ كَمَا فِي الْحَشَرَاتِ وَالْبَرُمَائِيَّاتِ.

* التَّحْوِيلُ: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى، مِثْلُ: تَحْوِيلِ التُّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوِ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جَرَامَاتٍ.

و-: حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكََ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهَنِّئُهُ بِتَحْوِيلِ سَنَتِهِ:

وَتَهَنَّ بِالتَّحْوِيلِ غِيَمَ

رَ مُحَوَّلٍ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ، يُهَنِّئُ الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمَلِكِ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلَاهُ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فِطْرُ الصَّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَابِلُ الْغَدِيقُ

وَقَتُّ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسٌ

وَطَالَعَ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفِقُ

وَلَيْلَةُ صَقَلِ التَّحْوِيلِ صَبَغَتْهَا

فَإِنَّمَا هِيَ لِلْسَّارَى بِهَا فَلَقُ

○ وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ

بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

* التَّحْوِيلَاتُ (فِي الْاِقْتِصَادِ): دُخُولُ ثَمَنٍ عَلَى الْأَخْصِ مِنَ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مِقَابِلٍ مِنْ نَشَاطٍ اِئْتِاجِيٍّ، بَلْ تُعْطَى عَلَى سَبِيلِ الْهِبَةِ أَوْ الْمُسَاعَدَةِ، أَوْ تَحْقِيقًا لِأَغْرَاضٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَذْفُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالتَّأْمِينِ اِجْتِمَاعِيِّ وَالْعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمُقَدِّمَةِ لِلْمُؤَسَّسَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ.

* التَّحْوِيلَةُ (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ يُحَوَّلُ إِلَيْهِ الْعَرَبَاتُ مُوقِفًا لِعُبُورِ سَوَاها عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

* حَائِلٌ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجَاٍ أَحَدِ جِبَلَيْ طَبِئٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ. وَرَدَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبَيَّنْتُ لَبُونِي بِالْقُرَيَّةِ أُمَّنَا

وَأَسْرَحُهَا غِيَابًا بِأَكْنَافِ حَائِلٍ

[أُمَّنُ: أَمِنَاتٌ مُطْمَئِنِّنَاتٌ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلُهَا فِي الْمَرْعَى؛

الْغَيْبُ: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ

تُرَاجُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي].

و-: صحراء واسعة بين رملتين، هما "نفود السر" و"نفود قنيضة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٥ / ٢٤. وفي وسطها قنارة ذات رأسين تُسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بنى عامر. وتُعرف الآن باسم "الحدباء". قال الراعي النميري:

تَهَانُفْتُ وَاسْتَبْكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ

بقارة أهوى أو يسوفة حائل

* الحائل: الأنثى من أولاد الإبل ساعة تُوضع.

يُقال: تُتَجَبَتِ النَّاقَةُ حَائِلًا حَسَنَةً.

ويُقال: لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أُرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ:

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا

وَلَا ذِكْرُهَا مَا أُرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ

[أُرْزَمْتُ: حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ].

و-: كُلُّ أَنْثَى لَا تَحْمِلُ. يُقال: امرأة حائل،

وناقة حائل، ونخلة حائل. (ج) حُولٌ،

وحواثل، وحِيَالٌ، وحُولٌ. قال جرير،

يَهْجُو غَسَّانَ بْنَ ذُهَيْلٍ السَّلَيْطِيَّ:

* مَا يَتَّقِي حَوْلًا وَلَا حَوَامِلًا *

* يَحْسِبُ شَكْوَى الْمُوجَعَاتِ بَاطِلًا *

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ، يشكو حظه:

وَمَا الْخَطْبُ فِي أَدَبٍ نَاتِجٍ

وَمِنْ دُونِهِ أَمَلٌ حَائِلٌ

[شَبَّهَ أَدَبَهُ بِالنَّاقَةِ الْوَلُودِ، وَأَمَلَهُ بِالْعَقِيمِ].

○ وحائلٌ حُولٌ: الناقة إذا لم تحمِلْ سَتَتَيْنِ.

ويُقال: حَائِلٌ حُولٌ لِلْمُبَالِغَةِ؛ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ

رَجَالٌ. وَقِيلَ: النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا.

* الْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ. وَقِيلَ: الْحَمَاءُ.

(الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ). وَفِي خَبَرِ الْكُوْثَرِ:

"حَالُهُ الْمِسْكُ".

و-: التُّرَابُ اللَّيْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ السُّهْلَةُ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنَّا إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِأَرْضِنَا

سَفَكْنَا دِمَاءَ الْبُذْنِ فِي ثُرْبَةِ الْحَالِ

و-: الرَّمَادُ الْحَارُّ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: اللَّبْنُ. (عَنْ كُرَاعٍ).

و-: وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَيُنْفَضُ

لِتَأْكُلَهُ السَّائِمَةُ. يُقال: حَالٌ مِنْ وَرَقٍ، وَنِفَاضٌ

مِنْ وَرَقٍ.

و-: الدَّرَاجَةُ الَّتِي يُدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا

مَشَى؛ وَهِيَ الْعَجَلَةُ. وَفِي الْمُنَجِّدِ: قَالَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا

مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

[يُرِيدُ مَا زَالَ يَعْلُو جَدُّهُ وَيَنْمِي مُنْذُ فُطِمَ].

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:
هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وَهِيَ مَا اكْتَنَفَ فَقَارُ
الظَّهْرِ، وَهُمَا طَرِيقَتَانِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ قَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنَزَّلِ

[الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ؛ الْمُنَزَّلُ: النَّازِلُ
عَلَيْهَا].

و-: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و-: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و-: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحِمَالُ. وَهِيَ:
مَا يَحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.
و-: الثَّقْلُ. وَقِيلَ: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا
كَانَ يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحْوَلُ، وَحَوْلَانُ.

و-: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْرَاءِ. (وَانظُرْ:
خ و ل، ج و ل).

و-: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. أَوْ الزَّمَانُ
الْحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةٌ: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ
الْمُسْتَقْبَلِ.

و-: كَيْفِيَّةُ الْإِنْسَانِ. وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنْيَتِهِ.

و- (فِي النَّحْوِ): مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ
غَيْرِهِمَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

و-: فِي أَزْمَنَةِ الْفِعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (فِي الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِبْرَادِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ بِمَحْضِ الْمَوْهَبَةِ،
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَاكْتِسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ قَبْضٍ،
أَوْ بَسْطٍ، أَوْ هَيْبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظَاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: ظَاهِرَةُ
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حَدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ
تَرَسَخَ.

و- (فِي الْفِيزِيْقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ الشَّيْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. (هَذْلِيَّةٌ). قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهَذْلِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

إِذْنٌ لَذَكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: فى غير وَقْتٍ ذِكْرُهَا؛

الْوَجِيفُ: سَيْرُ الْإِيلِ].

وَفُسِّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وفى الْمُتَجَدِّ: قال الرَّاجِزُ:

* إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ صَحَا صُدَاعِي *

* فَرُبَّ حَالٍ حَوْقَلٍ وَقَاعِ *

* تَرَكْتُهَا مُدْنِيَّةَ الْقِنَاعِ *

(ج) أَحْوَلَةٌ (عن اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالُ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأحوالُ الشَّخْصِيَّةُ (فى القانون) personal

(E.) status: هى المسائلُ التى يكون مَوْضُوعُهَا الحقوقُ

وَالوَاجِبَاتُ الشَّخْصِيَّةُ كَالزَّوْاجِ وَالطَّلَاقِ وَالْيَرَاثِ. وتُطْلَقُ

أيضاً على القَوَانِينِ التى تُحْكَمُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ.

○ والأحوالُ الْعَيْنِيَّةُ (فى القانون) (F.) statuts réels:

هى المسائلُ التى يكون مَوْضُوعُهَا الْمَالُ، وتُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى

القَوَانِينِ التى تُحْكَمُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ.

○ ونظَرِيَّةُ الْأَحْوَالِ théorie des statuts: هى

مَجْمُوعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ التى وَضَعَهَا رِجَالُ الْفِقْهِ فى

أُورِبَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ إِلَى مَا قَبْلَ الثُّورَةِ

الْفَرَنْسِيَّةِ، لِفَضِّ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبَلَدِ الْوَاحِدِ.

(التَّنَازُعُ الدَّاخِلِيّ) ثُمَّ لِفَضِّ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبِلَادِ

الْمُخْتَلِفَةِ (التَّنَازُعُ الدَّوْلِيّ).

* الْحَالَةُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و-: الْمُحْتَالَةُ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ).

وفى كِتَابِ الْجِيمِ: قال الشَّاعِرُ:

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَاذِلِ جَانِبُهُ

و- (فى المصطلحات البحرية): مِنْطَقَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مِنْ قِنَاعِ

الْبَحْرِ، بِنِصْفِيَّةِ الشَّكْلِ، تَنْشَأُ مِنَ الرَّمَالِ الَّتِي تَتَقَادَفُهَا

الْأَمْوَاجُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الضَّخْلَةِ، سِوَاءٍ فِى عَرْضِ الْبَحْرِ أَمْ

بِقُرْبِ السَّاحِلِ. وَلَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِلَّا فِى الْمَدِّ الْقَوِيّ.

وَتَنْكَشِفُ فِى فَتْرَةِ الْجَزْرِ. وَمِنْ الْغَاصَاتِ الَّتِي تُطْلَقُ

عَلَيْهَا تِلْكَ الصِّفَةُ "حَالَةٌ دُلْمَا" وَ"حَالَةٌ ظَلَامٌ" وَ"حَالَةٌ أَمْ

الْخِيفَانِ".

(ج) حالات.

○ وَحَالَاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

* الْحَوَالُ: الْحَوْلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

وَيُقَالُ: قَعَدُوا حَوَالَهُ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ. وَالْمُرَادُ: الْإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْهَ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

الْسِّنَةِ الْبِهَائِمِ - لَضَبٍّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لِكَا *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوَالِكَا *

[الدَّأَلُ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ].

* وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:

فَأَنَّى دَلِيلُ غَيْرِ مُعْطَى إِتَاوَةٍ

عَلَى نَعَمٍ تَرَعَى حَوَالاً وَأَجْزِيَا

[أَجْرِبُ: مَكَانٌ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرَفُهُ. قال مَعْقِلُ

ابن حُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ

[أَسَامُ: أَكَلَفُ؛ خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ؛ مَرْتَدُ: اسْمُ رَجُلٍ].

* حُوال - ذو حُوال: من أدَّاءِ اليمين، قيل: اسمه عامر.

* الحِوَالُ: الحاجزُ بين الشيئين. يُقال: هذا حِوالٌ بَيْنَهُمَا.

* الحِوَالَةُ: تَحْوِيلُ ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

و-: إِحَالَتُكَ غَرِيماً عَلَى شَخْصٍ آخَرَ. وقيل: الاسمُ من الإحالة.

و-: الكِفَالَةُ.

و- (عند الفقهاء): نَقْلُ الْمَطَالِبَةِ أَوْ نَقْلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكِفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا صَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ.

و-: صَكَ يُحَوَّلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

o وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التَّجَارِيِّ): تَنَازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بِالْحَجِيلِ، عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفٌ مَدِينِهِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْمُحَالِ عَلَيْهِ، لِصَالِحِ شَخْصٍ ثَالِثٍ يُسَمَّى بِالْمُحَالِ إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحَالِ إِلَيْهِ بِالذُّفُوعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَجِيلِ.

* حَوَالِي: ظَرْفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقال: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالِيَهُ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْأَسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِي، يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِذُلٍّ وَلَمْ يَزَلْ

حَوَالِيَهُ وَمَنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

[رُبُوعٌ: جَمْعُ رَبْعٍ، أَيْ جَمَاعَاتٍ].

و-: تَحَوُّ أَوْ زُهَاء. (مَا يَقْرُبُ مِنْ). يُقال:

لِلْمُؤَلَّفِ حَوَالِيٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

* الحَوَالِيُّ، وَالْحَوَالِيُّ: الْجَيِّدُ الرَّأْيُ ذُو

الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ

أَوْ يُنْسِيَنِي يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَنْتَى حَوَالِيٌّ وَأَنْتَى حَذِرٌ

وَيُقال: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ).

* الْحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ

إِخْرَاجٍ﴾. (البقرة ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ﴾. (البقرة ٢٣٣).

وقال ليبيدُ لا بِنْتَيْهِ حينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاءُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما

ومن يَبْكُ حَوْلًا كامِلًا فقد اعتَدَر

وقال كعب بن زُهَيْر:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشهُرٍ

على إثرِ حَوْلٍ قد تَجَرَّمَ كامِلٍ

[تَجَرَّمُ: انْقَضَى].

ويُقال: حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تَامٌ.

(ج) أحوالٌ، وحُوُولٌ، وحُوُولٌ. قال امرؤ القيس:

وهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ

ثلاثينَ شَهْرًا في ثلاثةِ أحوالٍ

و-: المِثْلُ في السَّنِّ.

يُقال: فلانٌ على حَوْلٍ فلانٍ: إذا وُلِدَ على إثرِهِ.

و-: جانبُ الشَّيْءِ الذي يُمَكِّنُهُ أن يُحَوَّلَ

إليه. (عن الراغب). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

(آل عمران / ١٥٩). وفيه أيضًا:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾.

(البقرة / ١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوْلِيهِ: أحاطوا به من

جَانِبَيْهِ مُقَسِّمِينَ الجِهاتِ التي تُحِيطُ به إلى

جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنْ جَانِبًا من جَوَانِبِهِ قد

خَلَا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر / ٧).

وفي اللُّسانِ: قال الزُّفَيانُ السَّعْدِيُّ يُخاطِبُ

إِبِلَهُ:

* ماءٌ رَوَاءُ وَنَصِي حَوْلِيهِ *

* هذا مَقامٌ لَكَ حَتَّى تَبِيَّيَهُ *

[تَبِيَّيَهُ: تَأْبِيَهُ].

وقال أبو العلاء المَعْرِيُّ:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي

وتلكَ مَصارِعُ الأَقْوامِ حولى

(ج) أحوالٌ. قال امرؤ القيس:

فقالَتْ: سَباكَ اللهُ إِنَّكَ فاضِحِي

أَلَسْتَ تَرى السُّمَارَ والنَّاسَ أحوالِي

[سَباكَ اللهُ: باعَدَكَ وفَضَحَكَ. وقيل:

أَذْهَبَ عَقْلَكَ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وقَدْ طُفْتُ مِنْ أحوالِها وأَرَدْتُها

سِينينَ فَأَخْشَى بَعْلُها وأَهابُها

["مِنْ" هنا مُقَحَّمَةٌ، يُريدُ: طُفْتُ أحوالِها].

و- من الشَّيْءِ: الجِهاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال:

رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَحَوْلِيهِ: مُحِيطِينَ به.

و-: الدَّفْعُ والمنْعُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ".

و-: الْقُوَّةُ. وبه فُسِّرَ الرَّائِبُ الْخَبَرُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

و-: الْحَرَكَةُ وَالتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...".

و-: الْحِيلَةُ. وقيل: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى يَقَةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

* الْحَوْلُ: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ.

و-: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ.

و- (فِي الطَّبِّ) squint: اخْتِلَافُ مَحَوَرِي الْعَيْنَيْنِ.

و-: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن الرَّائِبِ).

و-: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و-: أَوْلَادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلِ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ أَوْ وُلِدَ عَلَى إِثَرِهِ.

* الْحَوْلُ: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَافُ

سِيٌّ وَيُكْثَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[يُقْتَرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِلًّا؛ يُكْثَرُ:

يَسْتَغْنَى فَيَكُونُ مُكْثَرًا، يَعْنِي أَنَّ الْحِظْوْظَ لَا تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى ثِقَاةِ وَفْسِقِهِ].

* الْحَوْلُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

* الْحَوْلُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ، [الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْبِطَانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ]. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: الْأُخْدُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى صَفٍّ.

و-: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحَصَادِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ). وَقَالَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّرَاقَةِ، وَأُنْشَدَ:

* يَا صَاحِبَ الْحَقِّ حَوْلِي وَحَوْلَكَ *

* إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ *

و-: الْأَنْتِقَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ:

يَا عِصْمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًّا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًّا حَوْلًا

و-: الحيلة. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿لَا يَبْغُونَ

عَنْهَا حَوْلًا﴾. (الكهف/ ١٠٨).

وقيل: الجدُّ وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف. (عن ابن سيده).

○ وحول الدهر: عجايبه. وفي اللسان قال الشاعر:

وَمِنْ حَوْلِ الْأَيَّامِ وَالدَّهْرِ أَنَّهُ

حَصِينٌ يُحْيَا بِالسَّلَامِ وَيُحْجَبُ

* الحولاء، والحولاء: الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد، وهو من محتويات الأغشية الجنينية. وقيل: غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء. وثقفا حين تقع على الأرض.

يُقال: نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ أَوْ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى. وفي خبر الأحنف بن

قيس يُخاطبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي

مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ، مِنْ ثَمَارِ مُتَهَدَلَةٍ، وَأَنْهَارِ مُتَفَجَّرَةٍ" يُرِيدُ الْخِصْبَ وَكَثْرَةَ الْمَاءِ مَعَ

الْخُضْرَةِ.

وقال الطرماح:

على حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا

فَرَأَاهَا الشَّيْذُمَانُ عَنِ الْجَيْنِ

[السُّخْدُ: ماءٌ أَصْفَرُ تُخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ؛ فَرَاهَا: شَقَّهَا وَفَتَقَهَا؛ الشَّيْذُمَانُ (هنا): مَنْ أَسْمَاءُ الذُّئْبِ].

ويُقال: رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْحَوْلَاءِ إِذَا اخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَةً، وَذَلِكَ حِينَ يَتَفَقَّأُ بَعْضُهَا وَبَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأ. قال الطرماح أيضًا:

بَأَعْنُ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جِنَانَهُ

نُورُ الدُّكَادِكِ سَوْفَهُ تَتَخَضَّدُ

[بَأَعْنُ: أَيْ بَعْشِبٍ أَعْنُ؛ الدُّكَادِكُ: مَا تَبَيَّسَ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَوَى؛ تَتَخَضَّدُ: تَكْسِرُ وَلَمْ يَبْنَ.]

○ وحولاء الدهر: تغيُّره وصرفه. وقيل: عجايبه.

* حَوْلَان - حَوْلَانُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ. وقيل: عجايبه.

* حَوْلَايا: قَرْيَةٌ كَانَتْ بِنَوَاحِي النُّهْرَوَانِ، وَرَدَتْ فِي أَخْبَارِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ، حَيْثُ قَالَ:

وَيَوْمَ بِحَوْلَايَا فَضَضْتُ جُمُوعَهُمْ

وَأَفْنَيْتُ ذَاكَ الْجَيْشَ بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ

* الحولة: التحول والانقلاب.

و-: الاستواء على ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقال:

حَالَ عَلَى الْفَرَسِ حَوْلَةً.

و-: القوة.

و-: الحَذَقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ.

و-: المَرَّةُ مِنَ الحَوْلِ.

* الحَوْلَةُ: بُحَيْرَةٌ بِيَاهِ عَذْبَةٍ، تَقَعُ فِي شِمَالِ فَلَسْطِينَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا (نَحْوَ ١٣ كِيلُو مِتْرًا): أَمَّ الصَّهَابِيَّةُ تَجْفِيفُهَا سَنَةَ ١٩٥٧ م.



و-: سَهْلٌ شَدِيدُ الخُصُوبَةِ، يَقَعُ فِي الزَّاوِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ فَلَسْطِينَ، تُحِيطُ بِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالغَرْبِ كُلُّ مِنْ سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْقِ الْجَنُوبِيُّ الْأُرْدُنُّ، يَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ قَرَابَةَ ٧٠ مِتْرًا، تَرْوِيهِ الْمِيَاءُ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ فِي مَجْرَاهِ جَنُوبًا إِلَى بَحِيرَةِ طَبْرِتَةِ. وَقَدْ تَكُونُ مِنْ تَجْفِيفِ بُحَيْرَةِ الحَوْلَةِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي كَانَتْ تُحِيطُ بِهَا.

* الحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ (ج) حَوْلٌ،

وَحَوْلٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ مِنَ الحَوْلِ.

و-: الْعَجَبُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُتَكَرِّرٍ عَجِيبٍ.

و-: الْحِيلَةُ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ). يُقَالُ: هُوَ

رَجُلٌ لَا حَوْلَةَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

* الحَوْلَةُ - رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ

الْاِحْتِيَالِ.

* الحَوْلُولُ: الحَوْلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَيْبِكَ قَدْ قَفَلَ *

* حَوْلُولٌ، إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ *

و-: الْكَيْسُ، وَهِيَ بَتَاء.

* الحَوْلِيُّ: مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ

وغيره. وَقِيلَ: مَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: نَبَتْ حَوْلِيٌّ، وَجَمَلَ وَمُهُرٌ

حَوْلِيٌّ.

وقيل: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قال عبد الله بن الزبير الأسدي حين فر من

الحجاج:

هما خُطَّتَا خَسَفٍ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا

رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ التَّلْجِ أَشْهَبَا

[التَّلْجُ: جمعُ أَثْلَجٍ، وهو النَشِيطُ].

وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

لَوْ يَدِبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّ

رُ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بنُ كُلثُومٍ للمجد، فقال:

أَلَا أَبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِيٌّ وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[القَارِحُ من ذِي الحَافِرِ: مَا اسْتَتَمَّ السَّنَةَ

الخَامِسَةَ].

(ج) حَوَالِيٌّ، وَحَوَالِيَّةٌ.

و— (في علم الأحياء) annual: نَبَاتٌ يُنَمُّ دَوْرَتَهُ فِي

مَدَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ.

○ وَحَوْلِيُّ الْحَصَى: صِغَارُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِيُّ الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

مِنَ الْحَيِّ أَضْحَتْ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَا

[اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعٌ].

* الْحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّات.

○ الْحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زُهَيْرٍ: الْقَصَائِدُ الَّتِي

كَانَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلَمَى يَنْظُمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ

أَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ فِي شَهْرٍ وَيُنَقِّحُهَا

وَيُهَدِّبُهَا فِي سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبِهَاءِ

زُهَيْرٌ فِي قَوْلِهِ لَمَدُوحِهِ:

هَذَا زُهَيْرُكَ لَا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ

وَإِفَاكَ لَا هَرِمًا عَلَى عِيَالَتِهِ

دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنِ لَيْلِيَّاتِهِ

[لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنِي قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظُمُهَا فِي

لَيْلَةٍ].

و— annals: أَوْعِيَّةُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ

فِيهَا الْأَحْدَاثُ وَالْوَفَايَاتُ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ.

و—: الْمُدَوَّنَاتُ التَّارِيخِيَّةُ الْمُرْتَبَّةُ بِحَسَبِ

السِّنِينَ.

و—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تَصْدُرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

* الْحَوَالُ: قَنَاءٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ

نَاحِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* الْحَوَالُ: ذُو التَّصَرُّفِ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ

الْأُمُورِ. وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَ قَالَ

لِابْنَتَيْهِ: "قَلْبَانِي، فَإِنَّمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قَلْبًا

إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ".

وَقَالَ تَابَّطَ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا

بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشَ حَوْلُ

إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَخْرَجُ جَاشٍ مَخْرَجُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمَجْرَبُ الْمُتَبَصِّرُ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَهُ أَرْبَةُ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمُ الرَّأْيِ حَوْلًا

[الْأَرْبَةُ: الذَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

مَقَامٌ يُدَنِّسُ عِرْضَ الْأَبْيِ

وَيَلْعَبُ بِالْقُلُوبِ الْحَوْلُ

و-: الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

و-: السَّرِيعُ التَّغْيِيرِ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:

الكَثِيرُ التَّحْوُلِ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلُ

[أَرَوَى: يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ؛ بِجَنِّ الْعَهْدِ: أَيْ بِحَدَثَانِهِ؛ لَا

يُنْصِبُكَ: لَا تَغْبِئَانِ بِهِ وَلَا تَحْزَنَ، يَدْعُو لَهَا

بِالسَّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ:

وَمَا غَرَّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ!

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلُ

* الْحَوْلِيُّ - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ: شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ. "فَإِنْكَمَا

لَتَقْلُبَانِ حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا" بَيَاءُ النِّسْبِ لِلْمِبَالِغَةِ.

* الْحَوِيلُ: الشَّاهِدُ.

و-: الْكَفِيلُ.

و-: الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ.

و-: الْحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى

التَّصَرُّفِ. (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ). قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْغَدِيرِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ:

بَعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[مُفِيضُ الْقِدَاحِ: الَّذِي يُقَلِّبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسِرِ؛ أَرَاغَ: طَلَبَ وَحَاوَلَ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُعَاتِبُ:

وَلَوْ صَمَّمْتَ لَمْ يُعْجِزْكَ تَفْعِي

وَأَتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و-: الْحِيلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّوقُ لَا بُدَّ لَزَمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلُ

o وحَوِيلُ: اسمٌ موضعٍ وَرَدَ فِي قولِ النَّابِغَةِ الجَعْدِي:

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدَوْنَهَا

حَوِيلُ فَرِيْطَاتُ فَرَعَمُ فَأَخْرَبُ

[الْوَحَافُ، وَفَرِيْطَاتُ، وَرَعَمُ، وَأَخْرَبُ: مواضعُ].

• الْحِيَالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.

و-: الْإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَالَهُ وَبَحِيَالِهِ.

قال المَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالاً أَمَارِسُ ضَنْكُهَا

وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِفْ بِحِيَالِي

و-: الْمُقَابِلُ. وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عن

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَذَرْ أَيْنَ الْبَقْلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

مِنَّا عَلَى حَيَالِهِ" (أَيُّ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ).

وَيُقَالُ: قُمْتُ حَيَالَهُ.

• الْحَيْلُ: الْحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

و-: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: "لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ".

و-: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رَوَى الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

"اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَأَشَدَّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

• الْحِيْلَانُ: الْحَدَائِدُ بِخُشْبِهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدْسُ. (سِلَاحُ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

• الْحَيْلَةُ: الْمَعْرَى الْكَثِيرَةُ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و-: صَخْرَاتٌ يَنْحَدِرْنَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

• الْحَيْلَةُ: الْحِذْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ.

وقيل: الْحِذْقُ فِي التَّذْيِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيْبُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُهْتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا﴾. (النِّسَاءُ/ ٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

إِبْتِغَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

و-: الْخَدِيعَةُ.

(ج) حَوْلٌ، وَحَيْلٌ.

• الْحَيْلَى: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

• الْحِيَالُ: الْحَيْلَى.

* الحَيْلُ: الذى يُحَالُ عليه بالحق.

و: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيَّان، كما يُقال: البَيْعَانِ للبائع والمُشْتَرَى.

* المَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الفقَارُ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ. واحِدَتُهُ

مَحَالَةٌ. قال كعبُ بنِ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهَرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ المَحَالِ والضُّلُوعُ نَمَتَ بِهَا

قَوَائِمُ عُوجٍ نَاشِزَاتُ الخَصَائِلِ

[رَفِيعُ: مرفوعٌ؛ نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الخَصَائِلُ: العَضَلَاتُ].

وقال الفرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِجُودِ قَوْمِهِ:

تَجَرْنَا وَأَبْرَزْنَا القُدُورَ. وَضُمْنَتُ

عَبِيطَ المَتَالِي الكُومَ غُرًّا مَحَالُهَا

[المَتَالِي: النِّيَاقُ ذَوَاتُ الأولَادِ؛ الكُومُ: النُّوقُ السَّيْمِينَةُ].

و: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الفقَارِ. قال عُلَقَمَةُ بنِ عَبْدَةَ التَّمِيمِيِّ:

مَحَالٌ كَأَجَوَازِ الجَرَادِ وَلَوْلُو

مِنَ القَلَقِ والكَيْبِ المُلُوبِ

[القَلَقِيُّ: جِنْسٌ مِنَ اللُّلُؤِ مُدْخَرٌ؛ الكَيْبِيسُ

المُلُوبُ: مَاحُشَى وَطَلَى بِالمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ].

و: الحِذْقُ، وَجُودَةُ النُّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ. وَفِي القرآنِ الكريمِ: " وَهُوَ شَدِيدُ المَحَالِ ". (فِي قِرَاءَةِ الأَعْرَجِ). (الرعد/ ١٣).

وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جَنِّي: أَيْ شَدِيدُ الحِيلَةِ عَلَيْهِم.

* المَحَالُ (مِنَ الكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَن وَجْهِهِ.

وَرَوَى عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: المَحَالُ كَلَامٌ

لِغَيْرِ شَيْءٍ، وَالمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ، وَالعَلَطُ:

كَلَامٌ لَشَيْءٍ لَمْ تُرِدْهُ، وَاللُّغُو: كَلَامٌ لَشَيْءٍ

لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالكَذِبُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ تَغُرُّ بِهِ.

و-(مِنَ الأَشْيَاءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ:

هُوَ الَّذِي لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِي الخَارِجِ.

قال المَعْرِيُّ:

وَمَا سَمَحْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالمَحَالِ

و: مَا جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ المُتَنَاقِضَيْنِ. فَاقْتَضَى

الفَسَادَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الحَرَكَةِ

وَالسُّكُونِ فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا خُلُوعُ الجِسْمِ

عَنْهُمَا فِي زَمَانٍ.

و-: الباطلُ.

* المَحَالَّةُ: البَكْرَةُ العَظِيمَةُ يُسْتَقَى بها. قال
المُخَبِّلُ البُسْعِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ المَحَالَّةُ ضَمًّا الدَّعْمُ

[قَلَقْتُ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ الدَّعْمُ:

العُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ البَكْرَةَ].

وقال الأَخْطَلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مِثْلُ المَحَالَّةِ إِلَّا أَنَّ نُقِبَتْهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَدَتْهَا - شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛ العَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصُّفْرَاءُ

الْأَطْرَافِ؛ جَرَدَتْهَا: فَرَعَتْهَا لِلسَّيْرِ؛ الشَّجَعُ:

طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ].

وقال المَعْرِيُّ:

مِحالْكَ زَلَّةٌ والدَّهْرُ خِيبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلِقَ المَحَالِ

و-: الإسْقَالَةُ.

و-: الشَّدِيدَةُ المَحَالِ، (وهي فَقَارُ الظَّهْرِ).

و-: الحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى

دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابنِ سَيِّدِهِ)

و-: الحِيلَةُ. وفي المَثَلِ: "المرءُ يَعْجِزُ لَا

المَحَالَّةَ". أى لَا تَضِيقُ الحِيلَةُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ

إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ، يُضْرَبُ فِي الحِدْقِ بِالْأُمُورِ

وَحُسْنِ الْمَعَانَاةِ لَهَا.

وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يُعَايِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَامَتْهُ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَالِهِ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي

وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا المَحَالَّةَ

ويُروى "لَا مَحَالَّةَ".

وقال بَعْضُ بَنِي أُسْدٍ:

مَالِ الرُّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَّةٌ

ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

ويُقال: لَا مَحَالَّةَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَا بُدَّ. وَيُقالُ:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَّةَ.

وفي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قال: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبِهِ

لَا مَحَالَّةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُهُ - وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا

أَعْذِرْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ".

وقال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ:

أَيَقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَا

لَةً حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ

وقال النَّايِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَّةَ وَاقِعُ

وقال لَبِيدُ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَّةَ زَائِلُ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوُلٌ.

* مُحَالَةٌ - قَوْسٌ مُحَالَةٌ: إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرَمَّ

بِهَا. قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بِمُحَالَةٍ تَقْصُ الدُّبَابَ بِظَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

[تَقْصُ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِظَرْفِهَا؛ الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ؛ عَلَى مُطَوَائِهَا،

أَي كَأَنَّهَا لَطُولُهَا وَشِدَّتُهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ].

* الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

* الْمَحَاوِلُ: الْكَثِيرُ الْمُحَالِ فِي الْكَلَامِ.

* مُحَوَّلَةٌ - بَنُو مُحَوَّلَةٍ: هُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُظْفَانَ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ، فَسَمُّوا بَنُو مُحَوَّلَةٍ.

* الْمُحَوَّلُ (E) transformer: جِهَازٌ بِهِ وَلَفَّانٌ، الْغَرَضُ

مِنْهُ رَفْعُ أَوْ خَفْضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَعَاءٌ ضَخْمٌ إِجَاصِي الشَّكْلِ، قَاعِدِيٌّ

الْبِطَانَةُ يُحَضَّرُ فِيهِ الْفُولَانُ.

* الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤَلَّدُ لَهُ.

* الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحِذْقُ، وَجَوْدُهُ

النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ. (عَنْ

الصَّاعِنِيِّ).

* الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرَفِيٍّ

سَاقِهِ اعْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئِهَا

اعْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوْعُهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا امْتَنَعَ وَجُودُهُ ضَرُورَةً.

* * *

ح و ل ق

* حَوْلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(مَنْحُوتَةٌ). (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ). وَغَيْرُهُ

يَقُولُ: الْحَوْقَلَةُ يَتَقَدِّمُ الْقَافُ عَلَى الْلَامِ:

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبَحِّلٍ

يُحَوِّلُ إِمَّا سَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

(وَانْظُرْ: ح و ق ل).

* الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . (عن

ابن دريد) . وقال : لَيْسَ بِثَبْتٍ .

و- : اسمٌ من أسماء الداهية .

* الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ " لَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ .

* * *

ح و م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmāh (حَامَا) : أَحَاطَ) .

الدَّوْرَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ

واحدةٌ تَقْرُبُ مِنَ الذِي قَبْلَهَا (حَوْل) ،

وهو الدَّوْرُ " .

* حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا : دَارَ .

و- : دَوَّمَ .

و- الإِبِلُ وَغَيْرُهَا : عَطِشَتْ . (وانظر :

ه و م) . وَيُقَالُ : هَامَةُ حَائِمَةٌ : عَطِشَتْ . وَفِي

التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطِشَ دِمَاغُهَا .

(ج) حَوَائِمُ ، وَحُومٌ .

و- حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ

تَجِدْ مَاءً تَرِدُهُ . وَفِي خَبَرِ الْاسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ

ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحُومُ الْمَاءُ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدُورُ

حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ عَطْشَانٍ حَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ حَامٍ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ

أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [الْحِمَى هُنَا : الْمَعَاصِي] .

و- الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . (دَارَ) .

و- عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . (مَجَازٌ) . وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . (مَجَازٌ) .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرْعَنَ وَمَا يَرِيعُ

بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِثْنِي وَوَجْدًا

غَدَاةٌ تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ النَّوْقِ ؛ الرُّبْعُ :

الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرُّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

النَّتَاجِ ؛ يَرْعَنُ وَمَا يَرِيعُ : يَرْجِعُنَ وَمَا يَرْجِعُ

لِهَلَاكِه] .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا ، وَحِيَامًا ،

وَحُومًا ، وَتَحُومًا : طَلَبَهُ .

* حَوَّمَ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . (مَجَازٌ) .

وَقِيلَ : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

* حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

ويقال : جَيْشُ حَامٍ : كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْلِ .

* الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَدَّ عَدَدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمْعُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَنَا عُكْرُ حَوْمٍ ، وَعِزُّ عَرْنَدَسُ .

فَنَمْضِي إِذَا شِئْنَا وَتَأْبَى فَنَرْحَفُ

[العُكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْعِزُّ الْعَرْنَدَسُ : الثَّابِتُ] .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَتَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا *

[أَهْلَ فَلَانٍ : كَثُرَتْ إِلَيْهِ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَآكُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ *

[الْمَهَقُ : خُضْرَةُ الْمَاءِ] .

○ وَلَوْ الْحَوْمُ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّبِيعَةِ الْجَعْدَى يَصِفُ نَاقَةً :

بِائْتِ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَتَّبِعُهَا

سَيِّدُ أَزَلٍ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَثَلًا

[السَّيِّدُ الْأَزَلُ : الذُّئْبُ السَّرِيعُ] .

* الحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :

كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَثَقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةُ حَوْمٍ

[أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ أَوْ الرُّومِ] .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَةُ الَّتِي طَالَ مُكُتُّهَا .

* حَوَمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْجِنَّ فِيمَا زَعَمُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

لَهْنٌ خُدُودُ جِنَّةٍ بَطْنِ حَوَمَى

وَلِلزَّمَلِ الرُّوَادِفُ وَالْخُصُورُ

* الْحَوَمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَغْمَرُهُ ،

وكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوَمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوَمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا صَخْرَ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوَمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ] .

○ وَحَوَمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

* الْحَوَمَةُ : الْيَلُورُ . (ج) حَوْمٌ . (لأنَّ النَّظَرَ يَحُومُ عَلَيْهِ) .

وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ .

* * *

* الْحَوَمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَثْبَتَ الْعَرْفَجَ .

و- : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدُهُ حَوْمَانَةٌ .

و- : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَابِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ ؛ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُودٍ لِقَطَنِ مِنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وَقَالَ عَابِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

وَأَقْلَتْنَا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ عِرْمَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ قَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[يَقْتَرِي : يَتَّبِعُ ، حُودِثَ بِالصَّقَالِ : تُعْهَدُ بِهِ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ] .

* الْحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانُ .

و- : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

و- : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ ، وَلَكِنَّهَا جَلَدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ .

○ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ (قَيْصُومَةُ فَيحان) ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

أَيْنَ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَكِّمِ

[الْمُتَلَكِّمُ : مُؤَضِّعٌ] .

○ وَحَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَأْسَفُنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ اخْرَأَلْتُ خُدُورَهَا

[اخْرَأَلْتُ : ارْتَفَعَتْ] .

○ وَرَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةً فِي جَوْ (مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأُودِيَةِ) يَلِي طَرَفًا مِنْ طَرَفِ الدَّو (أَرْضِ مَلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) عَلَى الْجَادَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ لَهَا : رَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ .

وَلَا أَدْرَى الْحَوْمَانُ " فَوَعَالُ " مِنْ " حَمَنَ " أَوْ " فَعْلَانُ " مِنْ " حَامَ " .

* * *

* التَّحُونُ : الدَّلُّ .

و- : الْهَلَاكُ .

* الْحَانَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawaya (حَوَى) : أَظْلَمَ، حَزَنَ).

الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَوَى عَلَيْهِ - حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - : "من استَحَى من الله حَقَّ
الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وما حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ
الْبَطْنَ وما وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ والبلى ...".
وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَامِعٌ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

[الْفَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ؛ لَوَامِعُ الْعِقْبَانِ: أَجْنِحَتُهَا،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفِقُ بِأَجْنِحَتِهَا] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَارٌ يُضَمِّنُهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

[لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ ؛

تُنْتَهَبُ : يَرِيدُ تُبَاعُ] .

و- : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَه .

وَيُقَالُ : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .

« حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوَى حَوْهً .

(حكاةُ الْجَوْهَرِيِّ عن الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ

الْفَرَسِ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى دَرَجَةِ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّفَّةُ: احْمَرَّتْ حُمْرَةً تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ خُضْرُهُ .

و- النَّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ
خُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ .

فهو أَحْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . (ج) حَوْ . وَفِي

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . (الْأَعْلَى / ٥) .

[الْغُثَاءُ : يَبْيِيسُ النَّبَاتَ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ

وَالْعِتْقِ .

وقال عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ التَّلَاعَ الْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُحُوثُ وَالنَّعْمُ الدُّثُرُ

[نَشَقُّ التَّلَاعَ : نَرْعَاهَا ؛ وَالتَّلَاعُ مَسَائِلُ

الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ؛ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ

(ضِدُّ) ؛ الْحُحُوثُ: السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ؛

الدُّثُرُ : الْكَثِيرُ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْحِلُ الْأَحْوَى يَطْفُلُ مُطَرَّفٍ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَنْبَايِهَا فَهِيَ نُصْعُ

[الْإِسْحِلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ؛

الطُّفْلُ : النَّاعِمُ الرُّخْصُ ، يَعْنِي كَفَّهَا ؛

الزُّهْرُ : الْبَيْضُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابَ أَسْوَدُ الشَّعْرِ .

قال مالك بن حريم الهمداني يذم شيبه :

وأقبل إخوان الصفاء فأوضعوا

إلى كل أحوى فى المقامة أفرعا

[أوضعوا ؛ أسرعوا : أفرع : تام الشعر .

أراد أن شيبه نقر منه إخوانه] .

ويقال : بعير أحوى : إذا خالط خضرته

سواد وصفرة . وفى الخبر عن أبى عمرو

النخعي : " ولدت جديا أسفع أحوى "

(أسود ليس بشديد السواد) .

O وأحوى اللثات : ما خالط حمرة سواد .

وهو من صفات الجمال عند العرب . قال

ذو الرمة :

تبسم عن أحوى اللثات كأنه

ذرى أقحوان من أقاحى السوائف

[السوائف : الرمل حيث يسترق] .

* أحوى فلان : ملك بعد منازعة .

و : جاء بالحو ، وهو الحق .

* حوى الشيء : انقبض .

و فلان الشيء : قبضه . ومما يحكى على

السنة البهائم : " قيل للكلبة : ما تصنعين

مع الليلة الطائرة ؟ ف قالت : أحوى نفسى ،

وأجعل نفسى عند استى . (عن اللحياني) .

وقال : وعندى أن التحوى : الانقباض ،

والتحوية : القبض .

و : عمله حوية . يقال : حوى حوية . وفى

خبر صفيّة - رضى الله عنها - : " كان

يحوى وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها " .

و : جمعه وأحرزه ، وفى الخبر عن

عبادة بن الصامت : " ... وأحدقت طائفة

برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا

يصيب العدو منه غيرة ، حتى إذا كان الليل

وفاء الناس بعضهم إلى بعض ، قال الذين

جمعوا الغنائم : نحن حويناها وجمعناها ،

فليس لأحد فيها نصيب " .

* احتوى القوم : تجاوروا .

و فلان على الشيء : استولى عليه .

ويقال : احتوى الأزمة . حصرها ومنع

تفاقمها .

و الشيء على الشيء : ألما عليه (اشتمل

عليه وتضمنه) فهو محتوى : (ج) محتويات .

و فلان الشيء : جمعه وأحرزه . قال ذو الرمة :

وكسب يعيظ الحاسدين احتويته

إلى أصل مال من كرام المكاسب

و : أخذه . قال مليح بن الحكم الهذلي ،

يصف سحابا :

فَرَأَقَبْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٍ فَأَغْرُبُ

[مطافيل: سحابٌ كِبَارٌ معه صِغارٌ ؛ حُرِّيَّاتٍ
وأغْرُبُ : مَوْضِعَانِ] .

و— حَوِيًّا (أَى حَوْضًا) : سَوَاهٍ . يُقَالُ :
اِحْتَوَى لِبَعِيرِهِ حَوِيًّا يَسْقِيهِ فِيهِ .

* اِنْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَاِنْحَوَى .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ
يُعَاتِبُ ابْنُ عَمِّهِ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ :
تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوَى

[ربيب : رَبَّاهُ ؛ الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ؛
اللَّهَبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ] .

* تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي

شَيْءٌ إِذَا أُدْيِتْ زَكَاتُهُ ؟ قَالَ : " فَأَيْنَ مَا

تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . (أَى : لَا تَدَعِ

الْمُوَسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتِ ،

وَهُوَ شَادٌّ . مِثْلُ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ .

* تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و— : انْقَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ

(اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ) .

* اِحْوَاوْ - اِحْوَاوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

* اِحْوَوَى : حَوَى .

وَيُقَالُ : اِحْوَوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فِي بَعْضِ النُّسخِ : اِحْوَوَى ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ
لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ
أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ ابْيَضَضٌ .

* اِحْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

* اِحْوَاوَى الشَّيْءُ : اخْضَرَّ . يُقَالُ : اِحْوَاوَتْ
الْأَرْضُ .

* الْأَحْوَى : الْأَحْمَرُ السَّرَاةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، يَرِثِي نَفْسَهُ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

[نَهْدَةٌ : مَرْتَفَعَةُ الْخَلْقِ] .

و— اسْمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بَنَ ضِرَارُ الضُّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَحْوَى يُقَرَّبُ فِي الْعِنَانِ

عَلَى مَقَاضَةٍ وَمَعَى سِينَانٍ

وَعَامِلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سِينَانٍ

٢- فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا

الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقْمِ .

وَتَصْغِيرُ الْأَحْوَى : أَحْيَوَى ، وَأَحْيَوَى ، وَأَحَى .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

قال ذو الرُّمَّة :

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ

دُرُوجٌ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمٍ
[ذَبْلَةٌ : رِيحٌ ذَابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ :
يَصُبُّ ؛ سَاجِمٌ : مُنْصَبٌ] .

* حَاء : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ
مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ، وَمَا قَبِيلَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ .

* الْحَاوَى : الَّذِي يَرْقِي الْحَيَّاتِ وَيَجْمَعُهَا .
وَفِي الْمَثَلِ : " الْحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَّاتِ " .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . (ج)
حَوَاءٌ (مَحْدَثَةٌ) .

* الْحَاوِيَاءُ - حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . (ج)
حَوَايَا ، وَحَوَاوٍ . يُقَالُ : رَمَى بِهِ فِي حَاوِيَائِهِ :
أَكَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ .
(الأنعام / ١٤٦) .

وقال جريرُ :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

* الْحَاوِيَةُ container : صَنْدُوقٌ شَخِنٌ ضَخْمٌ تُرْصُ
الْبَضَائِعُ بِدَاخِلِهِ .

O وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ : حَاوِيَاؤُهُ . (ج) حَاوِيَاتُ ،
وَحَوَايَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - :

* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ *

* الْجَا حِظُّ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةُ *

وقال آخرُ :

* وَمِلْحُ الْوَشِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ *

[الْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ] .

وقال جريرُ :

تَضَعُو الْخَنَانِيضُ وَالْفُؤْلُ الَّذِي أَكَلْتِ

فِي حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارِ

[الْخَنَانِيضُ : صِغَارُ الْخَنَازِيرِ ؛ الرَّدُومُ :

الضَّرَاطُ ؛ الْمِجْعَارُ : الْكَثِيرُ السَّلْحِ] .

* حَوْ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ .

* حَوَى - حَوَى الْحَيَّةَ : انْطَوَاؤُهَا . وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّى لِابْنِ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ ، قَيْسُ بْنُ

بَجَرَةَ ، فِي صِفَةِ الذُّئْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ

* الْحَوَاءُ : الصَّوْتُ .

* الْحَوَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

وفى الخبر: " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم -: إن ابني هذا كان بطني له حيواءٌ ".

و- : أخبية تدانى بعضها إلى بعض. يقال: هم أهل حيواءٍ واحدٍ .

و- : بيوت من الناس مجتمعة على ماء .
وفى الخبر: " فوالنا إلى حيواءٍ ضخم " .
[والنا : لجأنا] . وفيه أيضاً : " ويطلب في الحيواء العظيم الكاتب فما يوجد " .
وقيل : البيت الواحد .

(ج) أحوية ، يقال: كنا بأحوية بنى فلان .
قال ذو الرمة فى وصف أطلال ديار مئ :
يبدو لعينيك منها وهى مزمئة

نؤى ومستوقد بال ومحتطب
إلى لوائح من أطلال أحوية

كانها خيل موشية قشب

[الخيل : جمع خلة ، وهى غمد السيف] .

والحيواءان : اسم موضع ، ورد فى قول ذى الرمة :
محل الحيوانين الذى لست رأيت

محلها إلا غلبت على الصبر

* الحواء : الصوت ، كالحواة ، والحاء أعلى .

* الجواية : أن تأخذ قطعة حبل فتلف عليه خيطاً ، وتجعله كهينة العروة ، فتضعه على

الحجر الذى ترسخ عليه النوى ، لئلا يتطاير منه شئ . أو لتكون وقاءً للرأس مما يحوله الناس عليه .

* الحو ، والحو - الحو من النمل : نمل أحمر ، يقال له : نمل سليمان .

و- : الحق . وفى المثل : لا يعرف الحو من اللو ، أى : لا يعرف الحق من الباطل ، أو لا يعرف الكلام البين من الخفى .

* الحواء : التى يضرب لونها إلى السواد .
(ج) حو . يقال : شفة ولثة حواء ، ونساء حو اللثات .

قال زهير بن أبى سلمى :

وغيث من الوسمى حو تلاعه

أجابت روايته النجاء هواطه

[الغيث : أراد نبأ من غيث ، الوسمى :

أول المطر ، التلاع : مسيل ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى ، النجاء : جمع نجوة ، وهو المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاؤك] .

وقال ذو الرمة :

من المشرقات البيض فى غير مژهة

دوات الشفاء الحو والأعين الكحل

[المَرْهَةُ: المَرَّة، كراهةُ بياضِ العين، يقول:
هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ].

وقال أيضًا :

وَحَوْأٌ تُجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَبَتْهَا بِالْجَمَاجِمِ

[تُجَلَّى: تَكشَفُ؛ عَذَابٌ: أَسْنَانُ عَذَابٍ كَأَنَّهَا
نَعْمَةٌ مِنْهُمْ؛ بِالْجَمَاجِمِ، أَى بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ].

وقال أحمد شوقي :

هَـا هُنَا كُنْتُ تَرَى حَوْأَ الدُّمَى

فَاتَنَاتٍ بِالشَّفَاهِ اللَّعْسِ

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، والمُرَادُ الحَسَنَاءُ ،
اللُّعْسُ : جَمْعُ لَعَسَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسَوَّدَةُ الشَّفَةِ
مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هَذَا] .
وقيل : السُّودَاءُ .

وفى الخبرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِى
جَنَازَةٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى
بَغْلَةٍ لَهُ حَوْأٌ...". وفى كتابِ الْجِيمِ:
"وَالْحَوْأُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ
الضَّانِّ " .

و-: بَكَرَةٌ صُنِعَتْ مِنْ عُودِ أَحْوَى (أسود) .

وفى اللسان: قال الشاعرُ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْأٌ أُعْطِيَ حُكْمُهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَائِزُهُ

[رَكَدَتْ : دَارَتْ ؛ الْقَيْنُ : الصَّانِعُ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَاتِ .

« حَوْأٌ : أُمُّ الْبَشَرِ زَوْجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرَى :
لَوْ كَانَ كُلُّ بَنَى حَوْأٍ يُشَبِّهُنِى

فَبُئْسَ مَا وَلَدَتْ فِى الْخَلْقِ حَوْأٌ

و- : اسْمُ لَيْدَةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

فَرَسٌ جَدُّ ذِي الرُّمَةِ لِأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبَى فَارَسُ الْحَوْأِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِى الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعَثَّرُ

[هُبَالَةٌ : مَاءٌ لِبَنَى عُقَيْلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِى هَذَا
الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ] .

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ، قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَضَرْيَةِ ، وَرَدَ فِى قَوْلِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرِيعِ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِبْنَا بِحَوْأٍ فِى نَاجِرٍ

فَمِزْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

[النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ؛ الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ] .

« الْحَوْأُ : نُبْتُ سُهَيْلَى أَخْضَرُ اللَّوْنِ ،
تَشَوَّبُ خُضْرَتَهُ حُمْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
هُمَا حَوْأَانِ ، أَحَدُهُمَا حَوْأُ الدَّعَالِيقِ ، وَهُوَ
حَوْأُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ،
وَالْآخَرُ حَوْأُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّكُورِ ،
يَنْبُتُ فِى الرِّمْتِ خَشِينًا . وَاحْدَتُهُ حَوْأَةٌ ،
وَحَوْأَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ
الأَصْلِ، وفي رأسه بُرْعُومَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .

قال ابنُ بَرِّي : شاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وكأَنَّمَا شَجَرُ الْأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ

حَوَاءُهَا نَبَتَتْ بِدَارِ قَرَارِ

وقال الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَبَسَّمُ لِلْحَوَاءِ الْجَمَلُ *

[وذلك لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثِيرَ
عَنْ أَنْيَابِهِ لِلزُّوْقِهَا بِالْأَرْضِ] .

و— مِنْ الرِّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِذِهِ

النَّبْتَةَ .

* الْحَوَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَوِّ . (الْحَقُّ) .

* الْحَوَّةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهُهُ بِاللَّعْسِ وَاللَّمْيِ .

(حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ) . قال ذو الرُّمَّة :

لَمَيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ

وفي اللَّثَاتِ وفي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

[اللَّمَيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي

الشَّفَةِ ؛ الشَّنْبُ : عُدْوَةٌ الرِّيقِ] .

و—: لَوْ نُ يُخَالِطُهُ الْكُمْتَةُ مِثْلَ صَدَا الْحَدِيدِ .

و— : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ . قال سَاعِدَةُ

ابنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقَ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَايِنُ

ذُو حُوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ

[الْخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّذِي إِذَا

فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَانْقَبَضَ أَنْ يَعُدُّوْهُ ؛ غَضِيضُ

الطَّرْفِ : فَاتِرُهُ ؛ الشَّايِنُ : الصَّغِيرُ الَّذِي

اسْتَعْنَى عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنْفُ الْمَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ

الرَّبِيعِ وَلَمْ يَرِعْ قَبْلَهُ ؛ الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ] .

و— : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال

ذو الرُّمَّة ؛ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتُ

فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

[قَرَحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَنَوْرٌ أَبْيَضُ كَقَرَحَةِ

الْفَرَسِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةُ :

مُطِرَتِ بِنَوِّ الشَّرْطَيْنِ (نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ،

وَهُمَا قَرْنَاهُ)] .

و— : الْعَنْزُ .

و— : مَوْضِعُ بِلَادِ كَلْبَ . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ :

أَوْ ظَبْيَةٍ مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجِرَتْ نَبْتًا وَخُجْرَانًا

[ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ الْبَقْلَ ؛ الْخُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،

وَهُوَ مِثْلُ الْغَدِيرِ يُسَمِّكُ الْمَاءَ] .

○ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

* الْحَوِيُّ : الْحَوِيضُ يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِمَاشِيَّتِهِ

يَسْقِيهَا فِيهِ . يقال : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

و- : المالك بعد استحقاق . (عن ابن الأعرابي) .

و- : العليل .

وقيل : الدوى الأحمق .

* حوى : موضع فى بلاد ببنى عامر ، وهو جبال ممتدة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال (الكور) بين خطى الطول ٢٠٣٠° و ٢٠٤٠° وخطى العرض ٢٠٣٠° و ٢٠٤٠° تقريباً . قال لبيد :

إني امرؤ متعت أرومة عامر

ضئىي وقد جفنت على خصوم

منها حوى والذهاب وقبله

يوم يبرقة رخرحان كريم

[جف : مال وجار ، الذهاب : موضع من أرض بنى

عامر ، رخرحان : جبل فى حصى الريدة من الغرب] .

و- : اسم . وأنشد ثعلب لبعض اللصوص :

يقول وقد نكبت عنها عن بلادها

أتفعل هذا يا حوى على عمد ؟

○ وحوى خبت : طائر (عن شمر) .

وفى اللسان : قال الراجز :

* حوى خبت أين بت الليلة ؟ *

* بيت قريباً احتذى نعيله *

وقال زيد المحاربى :

كأنك فى الرجال حوى خبت

يزقى فى حويات بياع

[يزقى : يصيح] .

* الحوياً : قسبة حمراء فى رمل بنى عبد الله بن كلاب قديماً ، والمعروف الآن باسم " عرق سبيع " .

و- : ماء معروف من مياه سبيع شرق مدينة (رنية)

على نحو مئة وعشرة كيلو مترات . قال أعرابي :

قلت ناقتي ماء الحوياً واغتدت

كثيراً إلى ماء النقيب حينها

[قلت : كرهت] .

* الحوية : كساء يحوى حول سنام البعير

ليركب . وقيل : كساء محشو حول سنام

البعير ، وهى السوية ، والحوية لا تكون إلا

للجمال ، والسوية قد تكون لغيرها . قال

عمير بن وهب الجمحي ، يوم يدّر : لما نظر

إلى أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

وحزّهم وأخبر عنهم : رأيت الحوايا عليها

المنيا نواضح يثرب تحيل الموت النافع .

ويقال : يوماً على الحشايا ويوماً على

الحوايا . وفى المثل : "المنيا على الحوايا ،

أى قد تأتى المنية الشجاع وهو على سرجه .

يضرّب لمن يسعى إلى هلاكه بنفسه .

و- : مركب من مراكب النساء بغير محفة .

قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[يوفى: يَمْلَأُ؛ الغاربُ: ما بين السَّنام والعُنُق].

وقال أيضًا :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرُّحْلُ

[الْأَحْدَاجُ : مِن مَرَائِبِ النِّسَاءِ ؛ ابْنُ تِسْعَةٍ : الْبَازِلُ مِنَ الْجِمَالِ] .

وفى الجيم : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ (تُعَصَّبُ) بِالْقَدِّ .

و- : خِرْقَةٌ تُحَوَّى كَالْكَعْكَةِ تُوَضَعُ فَوْقَ الرَّأْسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ التُّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مُلْتَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ،

لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صُلْبٌ يُمْسِكُ الْمَاءَ ، وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَمْعَاءَ ، تَشْبِيهًا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَعْمِدُوا إِلَى الصَّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ تُرَابًا وَحِجَارَةً تَحِيسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و- : طَائِرٌ صَغِيرٌ . (عَنْ كِرَاعٍ) .

(ج) حَوَايَا .

* حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ عِنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح و ي " .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيِّ (١٥٨ هـ =

٧٧٤ م) : فَتِيهٌ مِصْرِيٌّ ، وَزَاهِدٌ ، وَمُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَخْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ .

٢- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحِمَاصِيُّ الْحَافِظُ (٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م) : رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالدَّارِمِيُّ .

٥ وابن حَيَوَةَ : رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ بْنِ جَرْوَلٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو الْمَقْدَامِ (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : تَابِعِيٌّ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ جَلِيسًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

* الْحَيَّةُ : رُتْبَةٌ مِنَ الزَّوَاهِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، كَالنُّعْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلِّ .

(وانظر: ح ي ي) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا

هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ،

قَالَ : لِتَحْوِيهَا فِي لَوَائِهَا . (تَلَوَّيْهَا) . وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضًا .

* الْمُحْتَوَى : بَيُّوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةٌ

عَلَى مَاءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ يُمَسَّى الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِ

بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَّالِ الْمُقِيمُ

[أُولُو الْمَحَاوِ : أَرَادَ الْمُحْتَوَى ؛ وَالتَّجَاوُرُ

الْحِلَّالِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ حِلْلُهُمْ ، أَى مَنَازِلَهُم
الَّتِي يَحِلُّونَهَا] .

* الْمَحْوَى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٍ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفَى الْجَزُورَ كَأَنَّهَا

بِأَفْنِيَةِ الْمَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ

و— فِى لُغَةِ الْيَمَنِ : بُيُوتَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ

فِى الرَّيْفِ .

* الْمَحَوَاءُ - أَرْضٌ مَحَوَاءٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ .

(عَنْ اللَّيْثِ) . (وَانْظُرْ : ح ي ي) .

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحَوَاءٌ وَمَحْيَاءٌ .

* الْمَحْوَى : جَمَاعَةُ بِيُوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ

وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .

O وَالْمَسْمَارُ الْمَحْوَى : مَسْمَارٌ أُسْطُوَانِيٌّ عَلَى

جِدَارِهِ مَجْرَى لَوْلِيٍّ . (مَحْدَثَةٌ) .

* * *

الحاء والياء وما يثُلُثُهُمَا

ح ي ث

ظرفٌ للمكان

قال ابن فارس : " الحاء والياء والثاء ليست

أصلاً ، لأنها كلمة موضوعة لكل مكان ،
وهى مُبَهَمَةٌ " .

* حَيْثُ : أَشْهُرُ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفٌ

مَكَانٍ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ

الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاءُ أَكَانَتْ

مُثَبَّتَةً أَمْ مَنْفِيَّةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكُلُوا

مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (البقرة/ ٥٨) .

وفيه أيضاً : ﴿ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل/ ٢٦) .

وقال طرفة :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وقال زهير بن أبي سلمى :

فَشَدُّ وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ

[يُنْظَرُ : يُؤَخَّرُ ؛ أُمُّ قَشْعَمٍ : الْمَنِيَّةُ] .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ : حَوْثٌ .

قال الفرزدق :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفَّتِنَا

يَوْمَ الْوَدَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْنَى حَوْثًا يُثْنِي الْهَوَى بِصَرِي

مِنَ حَوْثٍ مَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُرُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيث) .

قال ابن هشام فى المَغْنَى : وَنَدَرْتُ إِضَافَتُهَا إِلَى الْمُفْرَدِ كَقَوْلِهِ :

وَنَطَعْتُهُمْ تَحْتَ الْكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِبَيَاضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لَى الْعَمَائِمِ

أَنشده ابنُ مالك ، والكسائى يقيسه ، وَيُمْكِنُ

أَنْ يُخْرِجَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : مِنْ حَيْثُ أَنَّ

كَذَا ، بِفَتْحِ هَمْزَةٍ أَنْ لَأَنَّهَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا

بِمَصْدَرٍ . وَأُنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ

مَحْدُوفَةٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا رِيدَهُ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بِيَرِّيَاها خَلِيلُ يُوَاصِلُهُ

[رِيدَهُ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ] .

وَتَتَّصِلُ مَا بِحَيْثُ فَتَنْتَضِمُنُ مَعْنَى الشَّرْطِ ،

وَتَجْزَمُ فِعْلَيْنِ ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّـ

هُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهدٌ عندى على

أَنَّهَا ظَرْفُ زَمَانٍ .

وقد أَجَازَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ

قِيَاسِيَّةً إِضَافَةَ "حَيْثُ" إِلَى الْاسْمِ الْمُفْرَدِ ، عَلَى

أَنْ يُجَرَّ مَا بَعْدَهَا . وَقَدْ تَقَعُ مَفْعُولًا بِهِ كَمَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ ﴾ . (الأنعام/١٢٤) . فَهِيَ مَفْعُولٌ

لِيَعْلَمَ مَحْذُوفًا مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ،

وَتَكُونُ مَجْرُورَةً أَوْ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلٍّ جَرٍّ بَعْدَ

حُرُوفِ الْجَرِّ : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أَوْ

إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ بَعْدَ " لَدَى " .

* * *

ح ي ج

* حَاجٍ - حَاجًا : افْتَقَرَ .

و- : احْتَجَّ . (عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ) .

* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : انْتَبَتِ الْحَاجُ .

و- : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ .

* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أَحَاجَتِ .

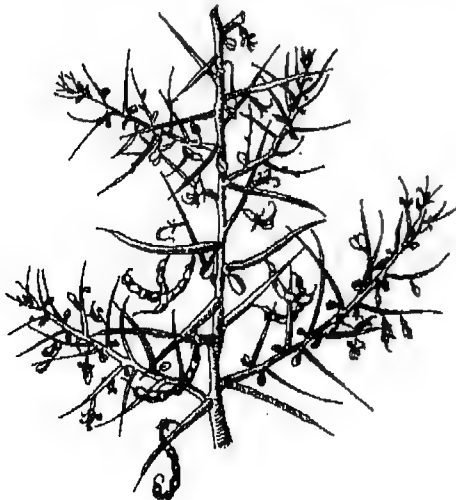
* الْحَاجُ : نَبَاتٌ شَائِكٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Alhagi graecorum ، تَدُومُ خُضْرَتُهُ ، وَتَذْهَبُ عُرُوقُهُ فِي

الْأَرْضِ بَعِيدًا ، وَيَتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ رِقَاقٌ طَوَالٌ ،

كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا

حَيَّيْنَجَةٌ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاقُولِ أَوْ شَوْكِ الْجِمَالِ .



وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال
لرجل شكاً إليه الحاجة: " انطلق إلى هذا
الوادى ولا تدع حاجاً ولا خطباً ، ولا تأتني
خمسة عشر يوماً ."

* * *

ح ي ج م

* حيجم فلان : تكلم همساً .

و- : ناجى نفسه .

* * *

ح ي ح

* حاخى الإبل حيحاء: رجزها وصاح بها .

وقال لها : حاء ، وهو ممأ ببنى من حكاية
الأصوات. قال امرؤ القيس :

قومٌ يحاحون بالبيهام ونس

وان قصار كهينة الحجل

(وانظر : ع ي ع ، ه ي ه) .

* حاحة وقيل حيحة : اسم قبيلة من قبائل البربر ،
أطلق أيضاً على منازلها ، وهى منطقة تقع فى الشمال
الغربى لمدينة مراكش ، وتنتهى جنوباً عند بلاد الأطلس .

* * *

ح ي د

الميل والعدول عن طريق الاستواء

قال ابن فارس : " الحاء والياء والذال أصل
واحد ، وهو الميل والعدول عن طريق الاستواء ."

* حاد عن الشيء - حيداً ، وحيداً ،
ومحيداً ، وحيداً ، وحيداً ، وحيداً ،
وحيداً : مال عنه وعدل . قال أمية بن أبى
الصلت ، على لسان إسماعيل بن إبراهيم -
عليهما السلام - عندما أمر أبوه بدبحه - :

واشدّد الصفد أن أحيّد عن السكّ

من حيد الأسير ذى الأغلال

[الصفد : الوثاق] .

ويقال : حاد به عن الطريق . وفى الخبر :

" أن زيد بن ثابت قال : كنت مع الرسول -

صلى الله عليه وسلم - فى حائط من حيطان

المدينة فيه أقبر ، وهو على بغلته ،

فحادت به وكادت تُلقيه .. "

وقال ربيعة بن مكرم الضبى :

تجائف عن شرائع بطن قو

وحاد بها عن السبق الكراع

[تجائف : مال ؛ قو : اسم ماء ؛ الكراع :

غلظ من الأرض] .

أى منعها الغلظ عن سبق .

وقال عمرو بن قميئة :

تأتك أمانة إلا سؤالا

وأعقبك الهجر منها الوصلا

وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةُ غَرْبَةٍ

تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَا

[النِّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ؛
الزِّيَالُ : الْفِرَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمْرٌ بِالْإِنْصِرَافِ
وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالْمُتَشَبِّثِ بِرَأْيِهِ .
وَقِيلَ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي خُطْبَةٍ
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَبِذَا جَاءَ الْقِتَالُ
قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَنْفَةً .

* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

* حَايِدَةٌ مُحَايِدَةٌ ، وَحِيَادًا : مَالَ عَنْهُ
وَجَانِبَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ :

* فَلَا تَلُومِي مَرِحًا مُعَايِدًا *

* وَاحْشِي سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا *

* وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا *

و- : كَفَّ عَنْ خُصُومَتِهِ .

* حَيْدَ فُلَانٌ السَّيْرَ : جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا .

يُقَالُ : قَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ فَحَيْدَهُ وَحَرَّدَهُ .

و- فَلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيْدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحِيَادِ غَيْرِ مُنْضَمٍّ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

* الْحَيَادُ، وَالْحِيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ؛ أَيْ مَا تَرَكَ
شَيْئًا ، أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يَقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإِبْلِكُمْ
حَيَادًا .

* الْحِيَادُ : عَدَمُ الْمَيْلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ
أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ .

O وَالْحِيَادُ الْإِيجَابِيَّ (فِي السِّيَاسَةِ
الدَّوْلِيَّةِ) : الْأُتَحَايِزُ الدَّوْلَةُ لِأَحَدَى الدَّوَلِ
الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا
يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . (مَج) .

* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَصَ مِنَ الْجَبَلِ وَاعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّأْسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا *

* كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِي قُنُوسًا *

[الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ؛

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ

قُونَسٍ الْخَوْدَةِ] .

ويُقالُ : جَبَلٌ ذو حَيُودٍ وأَحْيَادٍ : إذا كانت
له حُرُوفٌ نَاتِيَةٌ فى أَعْرَاضِهِ لا فى أَعَالِيهِ .
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فى الْكَامِلِ لِراجِزٍ يَصِفُ مَعُولاً :
* أَخْضَرَ مِنْ مَعْدِنٍ ذى قُساسِ *
* كَأَنَّهُ فى الْحَيِّدِ ذى الْأَضْرَاسِ *
* يُزْمَى بِهِ فى الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ *
[ذو قُساس : مَعْدِنٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ] .

و— : الْعَقْدَةُ فى قَرْنِ الْوَعْلِ .
و— كُلُّ ضِلْعٍ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ . وكذلك من
الْعَظْمِ . يُقالُ : فى هَذَا الْعُودِ حُرُودٌ ،
وَحَيُودٌ ، أَى عُجْرٌ .

و— : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ . يُقالُ : هَذَا نِدُهُ وَنَدِيدُهُ ،
وَبَدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيِّدُهُ وَحَيْدُهُ .
(ج) أَحْيَادٌ ، وَحَيُودٌ ، وَحَيِّدٌ .
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :
تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيِّدٍ

أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ
[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَى لا يَبْقَى ؛ الْأَدْفَى :
الذى يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ :
الذى يَقْرَعُ يَظْلِفُهُ الْجَبَلُ ؛ الْحَدَمُ : جَمْعُ
حَدَمَةٍ ، وهى الْخَلْخالُ ، وَيَقْصِدُ الْخُطُوطَ
الْبَيْضَ فى قَوَائِمِهِ] .

وقال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلاً :

* فى شَعَشَعَانٍ عُتْقٍ يَمْخُورِ *
* حايى الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ *
[الشَّعَشَعَانُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ؛ الْيَمْخُورُ :
الطَّوِيلُ ؛ الْحايى : الْمُشْرِفُ ؛ فَارِضٌ :
ضَخْمٌ ؛ الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ] .
وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلاً :

* فى رَأْسِهِ مُرْتَهِشَاتِ الْأَحْيَادِ *
[مُرْتَهِشَاتٌ : مُضْطَرَبَاتٌ] .
O وَحَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .
O وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقالُ : اَعْلَوْا بِنَا
ذِلَّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلَوْا بِنَا حَيْدُهُ وَدَرَاهُ .
[ذِلَّ الطَّرِيقِ : مَا مُهَّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ؛
دَرَاهُ الطَّرِيقِ : عِوَجُهُ] .

O وَحَيُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .
قال أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ فَحْلاً يَقُودُ
جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

* يَقُودُهَا ضَافِى الْحَيُودِ هَجْرَعُ *
* مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِهِ هَجْنَعُ *
[الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَشْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ :
الْقَفْزُ ؛ الْهَجْنَعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ] .
O وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .
* الْحَيْدُ : الطَّعَامُ .

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَنِينِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
عند الولادة. يُقال : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

* الحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

* الحَيْدَى : مِثْلَةُ الْمُحْتَالِ .

و- : الذى يَحِيدُ كَثِيرًا . يُقال : رَجُلٌ
حَيْدَى . ويُقال : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ
عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانُ حَيْدَى .
قال الفيروزابادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على
" فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عَائِذٍ الهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ
وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ

[الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فى صُفْرَةٍ ؛ حَام :
حَمَى نَفْسَهُ مِنَ الرُّمَاءِ ؛ جَرَامِيْرُهُ : بَدَنُهُ ؛
حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ؛ الذَّحَالُ : الدَّحْلُ : هُوَّةُ
يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَّعُ جَوْفُهَا] .
ورواه الصَّاعِقَانِيّ فى " الشُّوَارِدِ فى اللُّغَةِ " :
" حَيْدٍ " .

* الحَيْدَانُ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

* حَيْدَةُ : اسْمٌ . وفى اللُّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلَى *

* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْيَتِي *

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فى قَوْلِ أَنَسِ بن مُدْرِكِ الحَنْتَمِيِّ ،
يَخَاطِبُ لَبِيدَ بن رِبِيعَةَ :

فَبَلَكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْكَ وَحَيْدَةٍ

لَهَا تَهَرُّ فَخَوْضُهُ مُتَعَمِّعٌ

[المَخَاضُ : التَّوَقُّ التِّى أَتَى عَلَى جَمَلِهَا عَشْرُهُ أَشْهُرٌ] .

* الحَيْدَةُ : الْحَيَادُ . يُقال : مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا
نَظَرَ الْحَيْدَةَ : نَظَرَ سَوْءٌ ، فيه مَيْلٌ
وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فى قَرْنِ الْوَعِلِ .

يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى
حَيْدَتِي رَأْسِهِ . وهما الْعُقْدَتَانِ فى جَانِبِهِ .

(ج) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

* الْحَيْدَيْنِ - بِلَفْظِ التَّنْبِيْهِ - : اسْمٌ مَقْبَرَةٌ بِأَحْمِيمٍ . قال
مَيْمُونُ بنُ حُبَارَةَ الْإِخْيَمِيِّ : كان معنا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا
فُسْطَاطَ مِصرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِأَحْمِيمٍ ،
يُقالُ لَهَا : الْحَيْدَيْنِ . فكان فى ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .
* الْحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . وَمن صِيغِ
المُبَالَغَةِ . وفى كَلَامِ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -
فى ذِمِّ الدُّنْيَا : " هِى الْجَهَوْدُ الْكَنُودُ الْحَيْوُدُ
الْمَيْوُدُ " .

* الْحَيْوُدُ (فى الْفِيْزِيَاءِ) diffraction : خُرُوجُ الضَّوْءِ
قَلِيلاً عَنْ مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عِنْدَ تَفْوِذِهِ مِنْ ثُقْبٍ ضَيْقٍ .
وهو من الْبَرَاهِينِ الْمُهْمَةِ عَلَى مَوْجِيَّةِ الضَّوْءِ .

* الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيِّدِي .

* المُحَايِدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قلوى .

* المُحِيدُ - يُقال : مَالَكَ مُحِيدٌ عن هذا : مَالَكَ مَقَرًّا مِنْهُ .

ويُقالُ : ما عليه مَزِيدٌ ، وما عنه مَحِيدٌ .

* * *

ح ي ر

١- التَّرْدُّدُ وَالاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمَعُ

٣- الامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التَّرْدُّدُ فى الشَّيْءِ " .

* حَارَ بَصْرُهُ - حَيْرًا ، وَحَيْرَةً ، وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا : نَظَرَ إلى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصْرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله :

* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ*

* وَحَى الْإِلَهَ فى الْكِتَابِ الْمُزْدَبَرِ*

[الْمُزْدَبَرُ : الْمَكْتُوبُ] .

و- فَلَانٌ : اضْطَرَبَ فلم يَدْرِ جَهَةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبيد الله

التَّيْمِيَّ ، ويصفُ إيقاعه بالخوارج :

* إِذْ مَطَرَتْ فيه الأيادي وَمَطَرُ*

* يصاعقاتِ المَوْتِ يَكْشِفْنَ الْحَيْرَ*

[يَكْشِفْنَ الْحَيْرَ ، يعنى حَيْرَ الضَّلَالِ عن

هؤلاء الذين حاروا ، وهم الخوارجُ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وهى حَيْرَى . (ج) حَيَارَى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبرِ عمرَ - رضى الله عنه - أنه قال :

" الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ .. " .

يُقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ (إِتْبَاعٌ) : لم يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَى الثَّوْبِ هِزَّتُهُ

كما تَرَدَّدَ بالدَّيْمومَةِ الحَارُ

[هِزَّتُهُ : أى سُرْعَةً سَيَرَهُ ؛ الدَّيْمومَةُ :

الفَلَاةُ البَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ التى لا أعلامَ بها ولا

طريقَ ولا ماءَ ولا أنيسَ ؛ الحَارُ : أرادَ الحَائِرَ ،

فحذفَ الهمزة] .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعَاءٌ

عليها) ، وكذلك الجَمْعُ ، يُقال : لا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

— فى الشئىء، وله: تَرَدَّدَ قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ :

كَأَنَّ الدَّوَائِبَ فى فَرْعِهَا

حِبَالٌ تُوصِّلُ فِيهَا حِبَالًا

ووجهٌ يَحَارُّ له النَّاطِرُونَ

يَخَالَوْنَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

[الفَرْغُ : الشَّعْرُ الثَّامِ أَى: كَأَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْا بَرُؤِيَّةً وَجْهَهَا هِلَالًا .]

وفى شرح ديوان الحماسة للمَرْزُوقِى : قال الشاعر :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ أَعْرَضْتَ

تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فى الْجَفَنِ حَائِرٌ

— : هَلَكَ فى أَمْرٍ من أُمُور الدِّينِ أَوِ الدُّنْيَا .

— عن الطَّرِيقِ : رَجَعَ .

— الماءُ فى المكانِ : وَقَفَ وتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا

يَدْرَى كَيْفَ يَجْرِى . قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِىُّ ،

يَصِفُ سَيِّلًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَانْ

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

[عَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ ،

انْقَارَ: انْقَطَعَ؛ وَلَمْ يُشْمَلْ: أَى لَمْ تُصِبه شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ] .

وفى اللسان : قال الشاعرُ :

فَهْنٌ يَرَوَيْنَ بِيْظَمٍ قَاصِرٍ

فى رَيْبِ الطِّينِ بِمَاءٍ حَائِرٍ

* أَحَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قال الأَعَشَى :

كَصَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا تَسْتَطِيبُ

ح كَفَ الصَّنَاعُ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

— الجَوَابَ : رَدَّهُ . يقالُ : لَمْ يُحِرْ فُلَانٌ جَوَابًا .

* حَيْرَ فُلَانٌ فُلَانًا: جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِى لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : حَيْرْتُهُ فَتَحَيْرَ .

— الأَمْرُ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

* تَحَيْرَ بَصْرُهُ : حَارَ .

— فُلَانٌ فى أَمْرِهِ : ضَلَّ فَلَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : تَحَيْرَ فُلَانٌ : وَقَعَ فى الْحَيْرَةِ .

قال امرؤ القيس :

إِذَا مَا رَحًا مِنْهَا تَحَيْرَ مَاؤُهَا

تَدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ

[رَحًا مِنْهَا: أَى الكَثِيفُ مِنَ الْعَمَامِ؛ الْجَوْنُ:

الْأَسْوَدُ ؛ هَتُونُ : مَا طُرٌّ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبَشَامَةِ الْبَجَلِ .

وقال أبو ذؤيب الهُدَلِىُّ ، يَصِفُ مُشْتَارَ

العسل:

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

[اجْتَلَاهَا: طَرَدَهَا؛ الْإِيَامُ: الدُّخَانُ؛ الثُّبَاتُ:

جَمْعُ ثُبَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ كُلِّ

شَيْءٍ] .

وَالسَّحَابُ: دَامَ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَمْ

يَبْرَحْ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وَابِلُهُ

وَالْحَوْضُ أَوِ الْجَفْنَةُ: امْتَلَأَ. يُقَالُ:

تَحَيَّرَتِ الْجَفْنَةُ: امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا.

وَيُقَالُ: تَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ أَوِ الرُّوْضَةُ.

قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ، وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[الدُّبَارُ: مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْمَرْعَةِ؛ الزَّلْفُ:

جَمْعُ زَلْفَةٍ (أَوْ اسْمُ جَمْعٍ) وَهِيَ حَوْضُ الْمَاءِ؛

الْقَتْبُ: جَمِيعُ أَدَاةِ الدَّلْوِ الْكَبِيرِ يُسْتَقَى بِهِ] .

وَالشَّبَابُ الْمَرَاةُ: امْتَلَأَ وَبَلَغَ الْغَايَةَ. آخِذًا

مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ مَا خِذَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي

رَبِيعَةَ فِي رَمْلَةٍ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ

الْخُرَاعِيَّةَ:

وَهِيَ زَهْرَاءُ قَدْ تَحَيَّرَ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

وَالْمَاءُ: اجْتَمَعَ وَدَارَ.

وَالغَيْمُ: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ.

وَالْمَكَانُ: وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا يَدْرِي

كَيْفَ يَجْرِي.

*اسْتَحَارَ فَلَانٌ: لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ.

وَالشَّبَابُ الْمَرَاةُ: تَحَيَّرَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ طَفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا

سِنِينَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمْتُ

عَلَيْنَا يَهُونٌ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عَصَانِي عَلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ

سَمِيعٌ فَمَا أَدْرَى أَرُشِدُ طَلَابُهَا

[تَجَرَّمْتُ: تَكَمَّلْتُ السَّنُونَ] .

وَالرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا: نَزَلَهُ أَيَّامًا.

وَالْمَكَانُ بِالْمَاءِ: امْتَلَأَ.

وَالْمَاءُ فِي الْمَكَانِ: تَحَيَّرَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ مُجْتَنِيًا لِلْعَسَلِ:

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

[الإبراد : العشي ؛ الشور : ما اشتاره ،
أى ما اجتناه من عسل ؛ جمومها : زيادته
مائها] .

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

فأوردتها مستحير الجما

م ذا طحلب طافيا في الضحال

[الطحلب : الخضرة التى تركب الماء ؛

الضحال : جمع ضحل ؛ الجمام : ما كثر

من الماء] .

* استحير الشراب : أسيع . قال العجاج :

* تسمع للماء إذا استحيرا *

* للجرع فى أجوافها خيرا *

* الإحارة - مرقاة كثيرة الإحارة : كثيرة
الدسم .

* التحير - تحير الدهر : مدته ودوامه .

* الحائر : المكان المظمن يجتمع الماء

فيتحير لا يخرج منه . قال عمرو بن قميئة :

كوارع فى حائر مفعم

تغمر حتى أتا واستظالا

[كوارع : جمع كارع ، وهو النخل التى على

الماء ؛ أتت النخلة تأتو : كثر حملها] .

وقال قيس بن الخطيم ، يصف امرأة بامتلاء

ساقها :

تخطو على برديتين غذاها

غديق يساحة حائر يعبوب

[الغديق : الماء الكثير ؛ يعبوب : الطويل] .

وقال كعب بن جعيل ، يصف امرأة شبه قدها

بالقناة :

صعدة نابئة فى حائر

أينما الريح تميلها تمل

[الصعدة : قناة الريح] .

و - : حوض يسبب إليه مسيل الماء من

الأمطار .

و - من الأرض : المكان المظمن الوسط المرتفع

الحروف .

و - : البستان .

و - : الودك . (دسم اللحم ودهنه الذى

يُستخرج منه) .

(ج) حيران ، وحوران .

و - : كربلاء . وقيل موضع بها ، وفيه مشهد الإمام

الحسين - رضى الله عنه - سُمى بذلك لكونه حيمى .

* الحائرة : الجماعة قال الأخطل ، فى

عمرو بن هند ، حين قتل عمرو بن كلثوم :

فطحن حائرة الملوك بكلكل

حتى احتددين من الدماء نعالا

و - : الشاة المهزولة ، قال ساعدة بن عمرو

الهذلي :

أَلَا إِنَّا سَتَعْقِلُ أُمَّ جَعْرِ

شِيَاهَا بَيْنَ حَائِرَةٍ وَجَعْرِ

[أُمُّ جَعْرِ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ؛ الْجَعْفَرُ : الْجَدُّ] .

* الْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلَهُمْ فَهَمَّ

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائَةٍ كَذَا ، أَيْ مَحَلَّةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌ مِنْ فِضَاءٍ .

* حَارِي : أَصْلُهُ حَائِرٌ . مِنْ حَارَ الْمَاءُ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرِّدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارِي

[ذَاتُ مُطَرِّدٍ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ؛ قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ] .

* الْحَارِي : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحِيرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السُّكَيْتِ :

عَقَمًا وَرَقَسًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ

[الْعَقَمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ ؛ الرَّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ ؛ الْهَجَانِيعُ : جَمْعُ

الْهَجَنِّعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ] .

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ

[الْأَسَاهِيَجُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ جُمَالِيَّةٌ :

الْمُشَبَّهَ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ؛ حُشَّتْ :

ضُمَّتْ مِنْ جَانِبَيْهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طِنْفِيسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ] .

○ وَحَارِيّ الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَ

ذَلِكَ حَارِيٌّ دَهْرٌ ، أَوْ حَارِيٌّ الدَّهْرِ .

* الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحِيرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

[أَيْ أَنَّهُمْ احْتَبَّوْا بِالسُّيُوفِ] .

○ وَالرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحِيرَةِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

* يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ *

* يَبِيتُ بَيْنَ شَعَبِ الْحَارِيَّاتِ *

* الْحِيَارُ - حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صَقْعٌ مِنْ بَرِّيَّةِ قَنْسَرِينَ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَكُنْتُ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ حَدُوكَ وَالْغِرَارُ

فَأَمَسَتْ بِالْبَيْدِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمَسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[قَائِمُهُ : مقبضُهُ ؛ غِرَارُهُ : حَدُّهُ ؛ الْبِدْيَةُ : ماءٌ بَارِضِهِمْ]

كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ؛ وَشَقَرْنَا السَّيْفَ : حَدَّاهُ] .

* حِيَارٌ : حِيَارُ بْنُ مُهَنَّا بْنِ عَيْسَى أَمِيرُ آلِ فَضْلِ الْعَرَبِ
الْمَعْرُوفِينَ مِنْ طَيْئٍ . مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ ، لَهُ عَقِبٌ كَثِيرٌ ،
وَلَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ يُدْعَوْنَ آلَ حِيَارٍ
وَاحِدَهُمْ حِيَارِيٌّ .

* الْحِيَارَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْحَوَارَيْنِ .

* الْحَيَّرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ فِي
السَّمَاءِ .

و- : شِبْهُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحِمَى .

و- : الْبُسْتَانُ ، أَوِ الْمُنْتَزَعُ .

و- : اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ ، اتَّفَقَ الْخَلِيفَةُ
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى عِمَارَتِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ذِرْهَمٍ ، ثُمَّ وَهَبَ
الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ لَوْزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا
وَهَبَهُ لَهُ .

* حَيْرَمًا : رُبَّمَا .

* الْحَيْرُ : الْحَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ انْخِفَاضُ
حَوْلِهِ غِلْظٌ .

* الْحَيْرُ ، وَالْحَيْرُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيِّرًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا

وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ *

* يُصَلِّينِي اللَّهُ بِهِ حَرًّا سَقَرًا *

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي امْرَأَةٍ مِنْ حِمَيْرٍ تُرْقِصُ

ابْنَهَا ، وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا رَبًّا صَغِيرُهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّ جَوَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

* الْحَيْرُ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ
وَيَدُومُ .

وَقِيلَ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي
السَّمَاءِ .

* الْحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ :

فَيَارُبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزِلَ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

[جُمَادِيَّةٌ : بَارِدَةٌ] .

○ وروضة حيرى : متحيرة بالماء . ويُقال :

أصبحت الأرض حيرى : مخضرة مبقلة .

وعليها روى شاهد معقل السابق .

* الحيراء : كربلاء .

* حيرات - يُقال : هذه أنعام حيرات ، أى

متحيرة كثيرة . وكذلك الناس إذا كثروا .

* حيران : مجتمع الماء .

و : ماء بالشام على مسيرة يوم من سليبة ، ورد فى

قول المتنبي :

وليتك ترعاني وخيران مغرض

فتعلم أئى من حساك حده

[مغرض : ظاهر] .

* الحيرة : التردد والاضطراب .

و : بلدة صغيرة ، على بُعد ثلاثة أميال من الكوفة

(٧٦ هـ كم) ، كان بها منازل بنى بقليلة وغيرهم ،

كملوك بنى نصر ولخم ، وهم آل النعمان بن المنذر .

وأول من نزل الحيرة عمرو بن عدى بن نصر ، واتخذها

دار مملكته ، ويُنسب إليها كعب بن عدى الحيرى : له

صحبة .

وحثين الحيرى : من أشهر المغنين الأوائل .

و : بلدة بفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

ابن إبراهيم الزاهد ، العابد الحيرى ، أثنى عليه الحاكم .

و : بلدة قرب عانة . منها محمد بن مكارم الحيرى ،

ذكره الذهبي .

* الحيرتان : الحيرة والكوفة ، على التغليب ،

كالبحرتين والكوفتين . قال الشاعر :

نحن سلبنا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون

* حيرى - يُقال : لا أفعل ذلك حيرى دهر :

أى أمد الدهر . ويُقال : لا آتية حيرى دهر :

يريد ما تحير من الدهر .

* الحيرى : الدهر كله . يقال : لا آتيك

حيرى الدهر . ويُقال : لا آتية حيرى دهر ،

يريد ما تحير من الدهر .

وفى حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - :

ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق ، يُطرق

الرجل الفحل فيلقح مئة ، فيذهب حيرى

دهر .

ويروى : حيرى دهر ، بياء ساكنة ، وحيرى

دهر ، بياء مخففة . والكل من تحير الدهر

وبقائه ، ومعناه مدة الدهر ودوامه .

و : نسبة إلى الحيرة . وسُمع حارى على

غير قياس . قال ابن سيده : وهو من نادر

معدول النسب . قُلِبَت الياء فيه ألفاً ، وهو

قياس شاذ ، غير مقيس عليه غيره . وقال

الأزهري : النسبة إليه حارى ، كما نسبوا

إلى النمر نمرى ، فأراد أن يقول : حيرى .

فسكن الياء فصارت ساكنة ، فتحركت الياء

وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فصارت

حارى. (ج) الحيريون قال اللعين المتقري
فى آل الأهت:

وكيف تسامون الكرام وأنتم

دوارج حيريون فدع القوائم

[المساماة: المباراة والمفاخرة؛ دوارج،
يقال: قبيلة دارجة، إذا انقرضت وليس
لها عقب، الفدع: جمع أفدع وفدعاء،
والفدع: عوج وميل فى المفاصل].

*الحير: الغيم ينشأ مع المطر، فيتحير
فى السماء. وقيل: سحاب ماطر يتحير
فى الجو ويدوم.

*المتحير: الماء الكثير قد تحير لكثرتيه ولا
منفذ له.

— من السحاب: الدائم الذى لا يبرح
مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الرياح.

قال أبو ذؤيب الهذلى فى وصف طيب فم
محبوبته:

ولا متحير باتت عليه

ببلقة يمانية نفوح

[يمانية: يعنى ريحا؛ نفوح: شديدة الدفع].

— الشئ الثابت الدائم، لا يكاد ينقطع.

*المتحيرة من النساء (فى الفقه): التى

يضطرب ميعاد حيضها حتى تحار فيه.

ومرقة متحيرة: كثيرة الإهالة والدسم.

قال امرؤ القيس لما حضرته المنيّة بأنقرة:

*رُب طعنة متعجيرة *

*وجفنة متحيرة *

[المتعجيرة: السائلة].

*المحار من الإنسان: (انظر: ح و ر).

— من الدابة: (انظر: ح و ر).

*المحارة: الموضع الذى يجتمع فيه الماء.

وفى خبر ابن سيرين فى غسل الميت:

"يؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة أو
سكرجة".

—: الحائر من الأرض.

—: الصدفة. (ج) محار.

—: الحنك. قال ذو الرمة:

إذا مرثية ولدت غلاما

فالألم مريض شيع المحار

[مرثية: نسبة إلى امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم؛ شيع: أدخل فى فم

الرضيع ليمصه].

—: منفذ النفس إلى الخياشيم.

—: النقرة التى فى كعبرة الكتف.

—: نقرة الورك.

و- : الشئ الثابت الدائم، لا يكاد ينقطع .

قال جرير مادحاً :

يأريما قذف العدو بعارض

فخم الكتابب مستحير الكوكب

[كوكب الحديد : بريقه] .

وقال الطرمح :

في مستحير ردى المنو

ن وملتقى الأسل النواهل

[مستحير ردى المنون : الموضع الذى

يستحير فيه الموت ؛ النواهل : العطاش] .

* المستحيرة : الجفنة الودكة الكثيرة الدسم .

ويقال : ثريدة مستحيرة . قال الراعى :

فباتت تعد النجم فى مستحيرة

سريع بأيدي الآكلين جمودها

[قوله : فباتت تعد النجم إخبار عن أم

خنزر بن أقرم ؛ وتعد النجم أى ترى فيها

نجوم السماء لصفائها وكثرة دسمها] .

و- : بلد من بلاد هذيل . ورد فى قول مالك بن خالد

الخناعى الهذلى :

ويمننت قاع المستحيرة أنبى

بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

[آرب : طامع] .

* * *

و محارة الأذن : صدفتها . وقيل : ما تحت

الإطار . وقيل : جوفها الظاهر المتقعر . وهو

ما حول الصماخ المتسع . وقيل : ما أحاط

بسموم الأذن من قعر صحنيهما .

و محارة الفرس : أعلى فيه من باطن .

و المحارتان : رأسا الورك المستديران اللذان

يدور فيهما رؤوس الفخدين .

* المستحارة من النساء : المتحيرة .

* المستحير : الطريق الذى يأخذ فى عرض

مسافة لا يدري أين منتهه . وفى اللسان :

قال الراجز :

* ضاحى الأخاديد ومستحيره *

* فى لاجب يركبن ضيفى نيره *

[لاجب : طريق واضح ؛ الضيف : الجانب

والناحية ؛ النير : أخذود واضح فى الطريق] .

و- : سحاب ثقیل مُتردّد ليس له ريح

تسوقه . قال زياد بن حمل ، يمدح :

ترى الأرايل والهلاك تتبعه

يستئن منه عليهم وابل ردم

كان أصحابه بالقفر يمْطُرهم

من مستحير غزير صوبه ديم

[الهلاك : الفقراء ؛ الردم : الغزير] .

ح ي ز

١- النَّفْقُ وَالْتَمِيزُ ٢- السَّوْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والياء والزاي ليس أصلاً ؛ لأنَّ ياءه في الحقيقة واو " .

* حاز - حيزاً : سار رؤيداً .

و- الراعى الإبل : ساقها سوقاً رؤيداً .

(وانظر : ح و ز) .

و- : ساقها سوقاً شديداً . (لغة في الحون) (ضد) .

* تحيز الإنسان وغيره : تلوى وتقلب .

يقال : مالك تتحيز تحيز الحيّة ؟

قال القطامي :

تحيز مني خشية أن أضيفها

كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

[يقول : تتنحى هذه العجوز وتتأخر خوفاً

أن أنزل عليها ضيفاً] .

ويروى : تحوز عني .

و- : أراد القيام فأبطأ ذلك عليه . (والواو

فيها أعلى) .

و- الشيء : تفرق وتميز . (عن الأصمعي) .

قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف النحل ومشتار

العسل :

فلما اجتلاها بالإيام تحيزت

ثبات عليها ذلها واكتئابها

[اجتلاها : كشفها وأبرزها ، الإيام :

دخان] .

ويروى : تحيرت . (وانظر : ح ي ر) .

و- : جاوز ما حوله وبرز . قال النابغة

الدبباني :

وإذا لمست لمست أجثم جاثماً

متحيزاً بمكانه ملء اليد

[الأجثم : العريض في غلظ وارتفاع ؛

الجاثم : الذي اتسع موضعه وتمكن] .

ويروى : متحيزاً .

و- إليهم : انضم ووافقهم في الرأي . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ

إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحِيزاً إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

* الحيازة - حيازة الشيء : ما ضمّه الإنسان

إلى نفسه من مال أو غيره . يقال : عليك

بحيازة المال .

* حيز : من زجر المعزى . قال الراجز :

* شمطاء جاءت من بلاد البر *

* قد تركت حيز وقالت : حر *

[حر : زجر للحمار] .

ورواه ثعلب : حيه .

وقيل : زَجَرٌ للجمار . (عن الفراء) .

* الحَيَزُ : كلُّ ناحِيَةٍ على حَدِّه .

و- : الفَرِيقُ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ

الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدِّ

كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

(ج) : أَحْيَاؤُ .

O وَحَيَزُ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ

وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيَزِ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

[قَدْ] وَضَحْتَ بِالْحَيَزِ وَالْدَرِيمِ

جَابِيَةٌ كَالْتَعَبِ الْمَزْلُومِ

[التَّعَبُ : مَسِيلُ الْوَادِي ؛ الْمَزْلُومُ : الْمَلُوءُ] .

* حَيَزَانُ : بَلَدٌ بِدِيَارِ بَكْرَ ، وَهُوَ مِنْ مَدَنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ

مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

* الْحَيَزُ : الْحَيَزُ .

(ج) حَيَاثُ ، وَحَيَاوُزُ ، وَأَحْيَاؤُ . (نادر) .

(وانظر : ح و ز) .

O وَحَيَزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيهِ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيَزِهِ وَكَفَّهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

نَعَمْ الْفَتَى الْمَرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجُرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِطُ الْوَفِّ لِلْجَمِيعِ بَيْتِهِ

إِذْ لَا يُحَلُّ بِحَيَزِ الْمُتَوَحِّدِ

[خَلِطُ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ؛ الْمُتَوَحِّدُ : الَّذِي

يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَى لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرَى] .

O وَالْحَيَزُ الطَّبِيعِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ

الْحُصُولَ فِيهِ .

* * *

ح ي س

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāš (حَاشُ) وَأَيْضًا hōš

(حُوشُ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hōsa (حُوسَ) : حَرَكَ ، هَزَّ ،

أَثَارَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ hašu (حُشُو) : أَسْرَعَ ،

هَزَّ .

الْخَلْطُ

قال ابنُ فارس : الحاءُ والياءُ والسينُ أصلُ

واحدٌ ، وَهُوَ الْخَلْطُ " .

* حَاسَ الرَّجُلُ بِ حَيْسًا : عَمِلَ الْحَيْسَ .

قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

غَيْرِهِ - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و- فلانُ الْأَقِطَ : خَلَطَهُ بِالْتَّمْرِ وَالسَّمْنِ .

[الْأَقِطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ] .

و- الرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قال الرَّاجِزُ :

* عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسِ *

[الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِّ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ] .

و- الْحَبَلُ : فَتَلَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

و- الْأَمْرُ : لَمْ يُحْكِمَهُ .

* حَيْسَ الْوَلَدِ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ .

وقيل : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمْتَيْنِ . وفى

النَّهْيَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : " لَا يُحِبُّنَا

الْكُفَّعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ " . قال ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِى أَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

وبِ الدِّينِ : خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

* عَصَتْ سَجَاحٍ شَبِيهَا وَقَيْسًا *

* وَلَقِيتُ مِنَ النُّكَاحِ وَيَسًا *

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا *

[شَبَثٌ : هُوَ شَبَثُ بْنُ رَبْعَى الرَّيَّاحِيُّ

الْتَّمِيئِيُّ مُؤَدِّنُ سَجَاحٍ ، قَيْسٌ : مَنْ أَتْبَاعُهَا ،

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهَى] .

ويُقال : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : دَنَا هَلَاكُهُمْ .

* حَيْسَ فُلَانٌ الْأَقِطَ : حَاسَهُ .

* الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِوَضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْفَتِيْتُ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَوْلَمَ عَلَى

بَعْضِ نَسَائِهِ بِحَيْسٍ " .

وفى الْجُمُهرَةِ : قال الرَّاجِزُ :

* التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا تَمُّ الْأَقِطِ *

* الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ *

[أَى إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلْطُ

فِيهِمَا عَنَاهُ] .

وقيل التَّمْرُ الْبَرْنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْدَرَ . (يُخْرَجُ)

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ " ، أَى عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ

يُحْكِمَهُ ، فَذَمُّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّ مِنْهُ .

واحدته حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدعان وهشام بنُ المغيرة يُحاسُّ لأحدِهِما الحَيْسَةَ على عِدَّةِ نِطاع .
وفى الخبرِ عن أنس بن مالك : "كان النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - عَرُوسًا لِزَيْنَب بنت جَحْشٍ ، فقالت لى أم سُلَيْمٍ : لو أَهْدَيْنَا رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افعلى . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ ، فاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَةٍ فارَّسَلَتْ بها معى إليه " .

و- : الأمرُ الردىُّ غيرُ المُحكَم . وعليه روى المثلُ السابقُ .

* حَيْسٌ : بلدٌ وكورةٌ واسعةٌ من نواحي زَبِيدَ باليمن ، بينها وبين زَبِيدَ نحو يوم للمُجِدِّ ، (حوالى ٣٠ كيلو مترًا) . قال المسلم بن عُتَيْمٍ المالكى :
أما ديارُ بنى عَوْفٍ فَمُنْجِدَةٌ

والعرز قومى يحس دارها الشَّعْفُ
من بعد آطام عز كان يسكنها

منها ملوكٌ وساداتٌ لهم شَرَفُ
و- : شِعْبٌ بالشَّرْبَةِ من هَضْبِ القليبِ فى ديارِ فَرَارة ، سُمِّيَ به لأنَّ حَمَلَ بَنٍ بِذَرٍ مَلَأَ دِلاءً من الحَيْسِ . وَوَضَعَهَا فى هذا الشَّعْبِ حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داجِسًا عن الغاية .

* الحَيَّوسُ - رَجُلٌ حَيَّوسٌ : قَتَّالٌ . (لغة فى حَوْوَس) (عن ابنِ الأعرابى) .

* وحيَّوس : من أسماء الرجال .

٥ وابنُ حَيَّوس : مُحَمَّد بن سلطان بن مُحَمَّد بن حَيَّوس الغنَوَى أبو الفُتَيان (٤٧٣هـ = ١٠٨١م) : شاعرُ الشَّامِ فى عَصْرِه ، يلقَّبُ بالأبِيرِ لأنَّ أباه كان من أمراءِ العَرَبِ ، تقَرَّبَ من بعضِ الوُلاةِ والوزراءِ بمَدَائِحِهِ ، وأكثرَ من مدح "أنوشتكين" من وزراءِ الفاطميين ، ولما اختلَّ أمرُ الفاطميين وعَمَّتِ اليَقْنُ ضاعت أمواله ، فتركَ يَمُشِقَ إلى حَلَبَ ، وانقطعَ لِبَنى مُرداس ، وعاشَ فى كَنَفِهِم إلى أن تُوُفِيَ ، له ديوانٌ شِعْرٍ كبيرٌ .

* * *

ح ي ش

* حاشى - حَيْشًا : فَرَجٌ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - قال لأخيه زَيْدٍ حينَ نُدِبَ لِقَتالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَثاقَلَ : " ما هذا الحَيْشُ والِقِلُ " . [القِلُ : الرُّعْدَةُ] .

وقال المُنْتَحِلُ الهُدَلُ :

ذلك بَزَى وسليهم إذا

ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرَجُلِ

[البزُ : السَّلاحُ ؛ كَفَتَ : شَمَّرَ وَرَفَعَ] .

و- : انكَمَشَ مِنَ الفَرَجِ . (عن ابنِ عَبَّاد) .

و- : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ المَذْعُورِ . (عن ابنِ عَبَّاد) .

و- الوادى : امْتَدَّ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فلانٌ فلانًا : أَفْزَعَهُ .

* تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَزَعَتْ .

وفى الخبر : " أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا

الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ

لَمْ يُسْمُوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا " .

وقد رَوَى بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ي ش) .

* حِيَّاش - حِيَّاشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ قُشَيْرٍ ، شَهِيدُ

الْبَزْمُوكِ وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءً حَسَنًا ، وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ

فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا

فَلَقَّبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ .

وضبط حِيَّاش بِالْمُهْمَلَةِ .

* الْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْقَزَعِ مِنَ الرُّجَالِ ، أَوْ

الْمَذْعُورُ مِنْ رَيْبَةٍ فَعَلَهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* * *

ح ي ص

١- الْمَيْلُ عَنْ الشَّيْءِ ٢- الضَّيْقُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ فِي جَوْرِ وَتَلَدُّدٍ " .

* حَاصٍ - حَيْصًا ، وَحَيْصَةً ، وَحَيْصُوصًا ،

وَحَيْصَانًا ، وَحَيْصُوصَةً ، وَمَحَاصٍ ، وَمَحِيصًا :

عَدَلَ وَحَادَ : فَهُوَ حَيَّاصٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فَصَادَفْتُ مِنْ خَشَرَمِ الْأَصَاصَا

* حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا *

وقيل : عَدَلَ عَنْ شَيْءٍ خَافَهُ .

و- : جَالٌ جَوْلَةٌ يَطْلُبُ الْفِرَارَ وَالْمَحِيصَ

وَالْمَهْرَبَ وَالْمَحِيدَ . وَفِي خَبَرٍ يَرْوِيهِ ابْنُ عُمرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالًا وَأَمْرًا :

" فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . وَيُرْوَى فَجَاصَ

جَيْصَةً . وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ

حَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَا تُقَرِّبُ ذَا الْهَوَى

طَمَحَتْ لِيَبِينَ كَرَّةَ الْحَيَّاصِ

و- فُلَانٌ عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ وَهَرَبَ .

و- الْفَتَقُ : رَتَقَهُ .

* حَايَصَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : عَدَلَ وَحَادَ عَنْهُ .

يُقَالُ : هُوَ يُحَايِصُنِي . وَقِيلَ : حَادَ عَنْهُ

وَهَرَبَ لِيَسْلَمَ . يُقَالُ : حَايَصَ فُلَانٌ الشَّرَّ . وَفِي

خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ : " أَنَّهُ

خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ

فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ تُحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ " .

و- فَلَانًا : رَاوَعَهُ وَغَالَبَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُيَيْدٍ

خَبَرَ مُطَرِّفٍ .

* أَنْحَاصَ الْفَرَسُ : عَدَلَ وَحَادَ .

* تَحَايَصَ فُلَانٌ عَنْ الشَّيْءِ : حَاصَ عَنْهُ .

*الأَحْيَصُ: الذى إحدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ من الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

*الحائِصُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

و— مِنَ الإِبِلِ: التى لا يَجُوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ، كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا.

*الحَيَاصَةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ الدَّابَّةِ.

و—: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بِهَا طَرَفَا حِزَامِ السَّرِجِ. وهما حَيَاصَتَانِ. (عن ابن دريد).

و—: مِئْطَقَةٌ كَانَتْ تُوشَى وتُطَرَزُ، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المَمَالِيكِ وَأَمْرَاءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عَلَيْهِمْ فى المُنَاسَبَاتِ مُكَافَأَةً لَهُمْ.

*حَيْصَ بَيْصَ: جُحْرُ الفَأْرِ.

و—: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ الصَّيْفِيِّ التَّمِيمِيِّ، شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَوَارِسِ (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نَشَأَ فُقَيْهًا شَافِعِيًّا، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَالشُّعْرُ، وَكَانَ لَا يَنْطَلِقُ بِغَيْرِ الْفُصْحَى، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: حَيْصَ بَيْصَ، لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ يَوْمًا فى حَرَكَةِ مُزَعِجَةٍ، وَأَمَرَ شَدِيدًا، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ فى حَيْصَ بَيْصَ. فَبَقِيَ عَلَيْهِ هَذَا اللَّقَبُ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فى حَيْصَ بَيْصَ، وَحَيْصَ بَيْصَ، وَحَيْصَ بَيْصَ، وَحَاصٍ بَاصٍ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَاصٍ بَاصٍ، أَى فى ضَيْقٍ

وَشِدَّةٍ، وَقِيلَ: فى اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ [صَيْرَفٌ: أَتَصَرَّفُ فى الْأُمُورِ؛ تَلْتَحِصْنِي: تَنْشَبُ بِي، وَقِيلَ: تَضْطَرُّنِي].

قال الجوهرى: "وحيصَ بَيْصَ" اسمانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ: جَارِ بَيْتَ بَيْتَ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَتَحَسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا، أَى ضَيْقَةً. وَفى حَبَرِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: "سُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ، فَقَالَ: أَنْقَلْتُمْ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصَ"، أَى ضَيْقَتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ.

وَيُقَالُ: حَيْصَ بَيْصَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصَ بَيْصَ *

* حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي *

*الحَيَاصَةُ: الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ.

*الحَيُوصُ - دَابَّةٌ حَيُوصٌ: تَفُورُ، تَعْدِلُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا. قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلًا: "لَعَلَّه حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ". أَيْ سَيِّءُ الْخَلْقِ.

* الْمَحَاصِ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

* الْمَحْيَايِصُ: الْحَيَاصُ. قِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

* الْمَحْيِصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ يُقَالُ:

"مَالَهُ عَنْهُ مَحْيِصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْيِصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا﴾. (النساء/١٢١).

و-: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،

يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَاجِذِ قَارِحُ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحْيِصُ

[النَوَاجِذُ: أَضْرَاسُهُ الْأَوَاخِرُ؛ الْأَقْبُ:

الضَّمِيرُ؛ الْكَرُّ: الْحَبْلُ؛ الْأَنْدَرَى: الْمَنْسُوبُ

إِلَى الْأَنْدَرِ، وَالْأَنْدَرُ الْبَيْدَرُ].

* * *

ح ي ض

السُّيُولَةُ

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ كِلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، يُقَالُ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ

مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ النَّفْسَاءُ

حَائِضًا تَشْبِيهًا لِذَوِهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

* حَاضَتِ الْمَرْأَةُ - حَيْضًا ، وَمَحِيضًا ،

وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ

مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ

غَيْرِ عِرْقِ الْمَحِيضِ فَقَدْ اسْتَحْيِضَتْ، فَهِيَ

حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ

الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامَ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حَوَائِضُ، وَحَيْضٌ، وَحَاضَةٌ. قَالَ

أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا

لِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

[الرَّهْطُ: جَلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،

تَأْتِرُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجْعَلْكَ

إِزَارًا عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَعْرُكَ بِشَرٍّ، وَأَلَيْسَكَ ثُوبٌ عَارٍ] .

و- الْفَتَاةُ: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ. وَفِي الْخَبَرِ:

" لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ".

و- السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و- السُّمْرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا

شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

أَوْ: سَالَ صَمَغُهَا. (مَجَازٌ) .

* حَيْضَ النَّيْلِ: سَيْلٌ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ

عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَا حِمِ
[الدَّوَارَى : الرِّيحَ] .

و- فلانُ : جَامَعَ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَسَبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

* تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا
وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ .

و- : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ . وَفِي الْخَبَرِ
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِلْمَرْأَةِ : " تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا " ،
أَيَّ عَدَّى نَفْسِكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ وَالسَّبْعَ لِأَنَّهُمَا
الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ . وَفِيهِ أَيْضًا :
" تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي " . [تَلَجَّمِي : أَيْ ضَعِي
مَا يَمْنَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ] .

و- : سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا (أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ) ، فَهِيَ
مُسْتَحَاضَةٌ ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيَضَتْ " .

وَقِيلَ : الْمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ
حَيْضِهَا ، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَلَكِنَّهُ
يَسِيلُ مِنْ عِرْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ . وَإِذَا
اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ
وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

* الْحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو :

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ حِيَا بَا

[أَرَادَ (خَوَاقُ) فَخَفَّفَ ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :
مَا يُصَوَّتُ] .

* الْحَيْضَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُفْعِ الْحَيْضِ
وَتُوبِهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :
وَمُبْرًا مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ

وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

[غُبْرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ ، فَسَادُ
مُرْضِعَةٍ : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيَهُ الْغَيْلَ ،
وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَعْضَلَ] .

و- : السَّيْلَةُ .

(ج) حَيْضٌ ، وَحَيَضَاتُ .

* الْحَيْضَةُ : الدَّمُ نَفْسُهُ . وَفِي خَبَرٍ أُمُّ سَلَمَةَ :

لَيْسَتْ حَيْضُكَ فِي يَدِكَ " . قَالَ

ح ي ف

(فى السريانية hōf) (حُوف) ، وأيضاً hāf
(حاف): ظَلَمَ، جَارَ عَلَى، أَذْنَبَ).

المِيلُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والفاء أصلٌ
واحدٌ، وهو المِيلُ".

* حاف القاضى والحاكمُ وغيرُهما على فلان
فى حكمه - حَيْفًا: مَالَ وَظَلَمَ. فهو حَائِفٌ
(ج) حَافَةٌ، وَحَيْفٌ، وَحَيْفٌ. يُقال: هو من
قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفِى
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾. (النور / ٥٠).
وفى الخبر أن رسولَ الله - صلى الله عليه
وسلم - قال لعائشة: "أَظَنُّنْتَ أَنَّ اللَّهَ يَحِيفُ
عَلَيْكَ وَرَسُولَهُ". وفى كتاب عُمر - رضى الله
عنه - إلى أبى موسى الأشعرى: "حَتَّى لَا
يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِى حَيْفِكَ". وقال عميرة بن
طارق اليربوعي:

فَأَنْبَأَنِى وَلَمْ يَكْ ذَاكَ حَيْفًا

بِخُلْدِ الدَّهْرِ وَالْمَالِ الرَّغِيبِ

وقال أبو نواس:

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا

أَبَيْتَ فَمَا تَحِيفُ وَمَا تُحَابِى

الخطَّابى: يُريدُ: ليست نَجَاسَةُ المَحِيضِ أَوْ
أَذَاهُ فِى يَدِكَ".

و-: الاسمُ من دَفَعَ الحَيْضَ. وبه رُوى شاهدُ
أبى كبيرٍ السابق. وقيل: الاسمُ مِنَ الحَيْضِ.

و-: الحالُ والهيئَةُ التى تَلَزُمُها الحائِضُ
من التَّجَنُّبِ والتَّحْيِضِ، كالجِلسَةِ من
الجلُوسِ، واليقِعة من القُعودِ.

و-: الخِرْقَةُ تُسْتَعْمَلُها المَرَأَةُ فِى تَلَقُّى دَمِ
الحَيْضِ. وفى خَبَرِ عائِشةَ - رضى الله عنها
- قالت: "لَيَتَنَّى كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً".

(ج) حَيْضٌ، وَحِيضَاتٌ.

* المَحِيضُ: دَمٌ يَفْرِزُهُ الرَّجْمُ بِأوصافٍ خاصَّةٍ
وفى أوقاتٍ محدَّدة. وفى القرآن الكريم:
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى﴾.
(البقرة / ٢٢٢).

و-: المَاتى مِنَ المَرَأَةِ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الحَيْضِ.
وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِى
المَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحَايِضُ.

* المَحِيضَةُ، وَالمَحِيضَةُ: الخِرْقَةُ التى
تَحْتَشِى بِها الحائِضُ. (ج) مَحَايِضُ.

* * *

وُنُسِبَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَةِ

و- فلانُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ: فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيَّ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَحَلَهُ نَحْلًا (اخْتَصَّه بِعَطَاءٍ) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَكُلْ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَهُ؟، قَالَ: لَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي بَرَكٍ سَوَاءٍ قَسَوُ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ".

و- الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَزِينُ حِجَارَهُمْ

شَمَارِيخُ حَافَتِهَا شُجُونٌ صَوَائِعُ

[حِجَارَتُهُمْ: مَكَائِهِمْ؛ الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ؛ الشُّجُونُ: مَجَارِي الْمَاءِ].

* حَيْفٌ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْ حَوَالِيهِ.

* تَحْيِيفٌ فَلَانٌ الشَّيْءِ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ جَوَانِيهِ وَتَوَاحِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ الرِّيَاشِيُّ:

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالِي

وَرِضَائِي مِنْهَا يَلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَحْيَيْفَهَا الْخَصْ

فُ بِأَقْطَارِهَا يَسْرُدُ النَّقَالَ

[السَّرْدُ: خَرَزُ الْأَدِيمِ بِالْمَسْرَدِ؛ النَّقَالُ: جَمْعُ نَقْلٍ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخَلْقُ].

و- السَّنَةُ الْقَوْمُ: تَنْقَضَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ.

* الْأَحْيِفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ: لَمْ يُصِبهَ الْمَطَرُ.

* الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحَافَةُ: النَّاحِيَّةُ. (ج) حَيْفٌ، وَحَيْفٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَحَوَافٍ، وَتَصْغِيرُهُ: حَوَيفَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ: "جَاءَنَا بِضَيْحَةٌ سَجَاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا".

[الضَّيْحَةُ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، وَذَكَرَ حَيْلًا:

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[فَسَّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ].

وَيُقَالُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ.

و- : الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةٍ تَلْقَ سَيِّدًا
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا
[المَبِينُ: الذِي ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرْمُهُ،
السَّرُّ: الشَّرْفُ وَالْمُرُوءَةُ فِي سَخَاءٍ]

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقَّةٌ وَعُرْضُهُ.
وَيُقَالُ: أُعْطِيْتُهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيْ شَيْئًا
مِنْهُ.

* الْحِيَاْفُ - ذُو الْحِيَاْفِ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى
يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَاوِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحِيَاْفِ مَا يَمِيهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ
وَمَا حَلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهْجَرٌ
* الْحَيْفُ: ذَكَرَ الْبُومِ. (عَنْ كُرَاعٍ).
و-: حَدُّ الْحَجَرِ.

و-: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ. وَقَالَ بَعْضُ:
إِنَّهُ تَصْحِيفُ "الْحَتَفِ" بِالتَّاءِ. قَالَ
الزُّبَيْدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.
(ج) حَيْوَفٌ.

* حَيْفَا: مَدِينَةٌ كُبْرَى، وَمِنْهَا مُهَمُّ شِمَالِيْ فِلَسْطِينَ.
* الْحَيْفَاءُ - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ.
* الْحَيْفَةُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ
مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

و-: حَشَبَةٌ مِثَالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا
قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.
و-: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ.
(حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ).

(ج) حَيْفٌ.
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ
وَاوِيَّةً، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.
○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاحِيَّتُهُ.

* * *

ح ي ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūq (حُوق) ، وَأَيْضًا hīq
(حِيقُ): أَحَاطَ).

١- نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الْإِحَاطَةُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَهُوَ نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ"

* حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَيْقَانًا،
وَحَيْوَقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ
عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَائِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ
مَكَائِلُهُمْ بِهٖ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (النَّحْلُ / ٣٤).
وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بأهله ﴿٤٣﴾. (فاطر ٤٣). ويُقال: المَكْرُ حَائِقٌ
بأهله.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: الماكِرُ لِيُوبَالَ أمره
ذائقٌ، ومكرُهُ به حَائِقٌ.

ويُقال: حَاقَ الشَّيْءُ بِفُلَانٍ: عادت عليه
عاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ولقد استهزئ برُسُلٍ من قبلك فحاق
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانوا به

يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (الأنعام ١٠). قال ثعلب:

كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخِرَةَ، فحاق بهم
العذابُ الَّذِي كَذَّبُوا به.

و— الأمرُ بالقَوْمِ: لَزِمَهُمْ وَوَجَبَ عَلَيْهِم.

و— السَّيْفُ فِي فُلَانٍ: أَخَذَ وَأَثَرَ. (وانظر:

ح ي ك).

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: ذَلَكَهُ وَمَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ،
ومَحِيقٌ. (من غير إعلال). قال المُفَضَّلُ

النُّكْرَى العَبْدِيُّ:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

[الصَّعْدَةُ: القنَّاء؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ

إذا أعوزَهُمُ الحَدِيدُ يَأْخُذُونَ قُرُونَ بَقَرِ

الوَحْشِ فيحْدُونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا مَوْضِعَ الْأَسِنَّةِ

من الرَّماحِ].

* أَحَاقَ اللَّهُ بِالْقَوْمِ مَكْرَهُم: أَنْزَلَ بِهِم
مَائِمُكُرُونَ. (عن الليث).

* حَائِقٌ فُلَانٌ فُلَانًا: حَسَدُهُ وَأَبْغَضُهُ.

* اجْتِاقَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: احْتِاطَ عَلَيْهِ.

* الحَاقُ - حَاقَ الْجُوعُ: شِدَّتُهُ. وبه روى

قولُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ خَرَجَ

بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ

هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا

مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حَاقُ الْجُوعِ.

* حَيْقٌ: مَوْضِعُ الْيَمِينِ، قِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: وادٍ، وَقِيلَ

هو: سَاحِلُ عَدَنَ. قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَبُئُو زُبَيْدٍ

وَمَنْ بِالْحَيْقِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

ورواية الدَّيَّانُ: "وَمَنْ بِالْخَيْفِ".

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَرَى أَمْوَاجَهُ كَجِبَالٍ لُبْنَى

وَطَوْدِ الْحَيْقِ، إِذْ رَكِبَ الْجَنَابَا

[الجنابُ: مَوْضِعُ].

ورواية الدَّيَّانُ: "وَطَوْدُ الْخَيْفِ".

* الْحَيْقَةُ: شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، كَالشَّيْحِ،

يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيَبُ.

* الْحَيْقُ: الْحَيْقُ.

* * *

* الْحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أَوْ لَيْئِمُ الْأَصْلِ.

(ج) حياقر. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ي ك

١- ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (مَشْيٌ فِي تَبَخُّثٍ وَثِقَالٍ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْرُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والكاف أصل واحد، وهو جنس من المشي".

• حاك فلان يـ حيكاً، وحيكاً، وحياكَةً: مَشَى مَشْيَ الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، كَأَن بَيْنَهُمَا شَيْئاً مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: قال الشاعر:

أَبَدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ دَمَائِيلَ الْجَزِيرَةِ نَاحِسُ

[الأَبَدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ].

فهو حائكٌ، وحياكٌ.

و-: مَشَى مَشْيَةً بَطِيئَةً وَتَبَخُّثًا. وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ، قال له ابن جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشْيُ بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ بِهِ، قلتُ:

فالمرأة، قال: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، وَلَكِنْ أَدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قلتُ: فَمَا حَيَاكَتُهُمْ، أَوْ حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ، قال: زَهُوٌّ".

و-: اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و-: حَرَّكَ مَنَكَبَيْهِ مُسْرِعًا.

و- الْمَرْأَةُ حَيْكًا، وَحَيْكَائًا: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشْيِ. فَهِيَ حَيَاكَةٌ، وَحَيْكَى. وَحَيْكَى، وَحَيْكَانَةٌ.

قال ابن مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ: وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةً عَرَكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[الْعَرَكِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ].

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ: أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدِيَّةُ فِي اللَّحْمِ.

وَيُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَرَ. وَفِي خَبَرِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ". وَرَوَى شَيْخٌ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ".

وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الْحَائِكُ الثُّوبَ حَيْكًا، وَحَيَاكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعرُ يحوُّك الشعرَ حَوًّا،
والحائكُ يحيكُ الثوبَ حَيْكًا، والحيَاكةُ
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهري: هذا غلطٌ، الحائكُ يحوُّك
الثوبَ . . . وكذلك الشاعرُ يحوُّك الكلامَ
حوًّا، وأما حاكٌ يحيكُ فمعناه التَّيَحُّرُّ.

* أحاك السيفُ: أثارَ وقطَعَ. يُقال: ضربته
فما أحاك السيفُ. قال المتنبي:
وهذا الشوقُ قبلَ البينِ سيفُ

وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكَا
ويُقال أيضًا: لا تُحيكُ الفأسُ في هذه
الشجرة.

و- القولُ في فلان: أثارَ. يُقال: فلانٌ لا
يحيكُ فيه النصُّ ولا يحيكُ.

و- السيفُ الشيءَ: حاكٌ فيه. ويُقال: حاكَّتِ
الشفرةُ اللحمَ: قطَعَتْهُ.

* احتاك فلانٌ بثوبيه: احتبى (جمع به بين
ظهره وساقيه).

* تحايك فلانٌ: حاك.

* تحيكُ فلانٌ: حاك. يُقال: تحيكُ في
مشيته.

و- بثوبيه: احتاك به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي
بالياء).

* الحياكةُ: حِرْفَةُ الحائكِ.

* حَيْكَى، وَحَيْكَى - مَشْيَةُ حَيْكَى، وَحَيْكَى:
فيها تَبَحُّرٌ. (عن المبرد) وهذه المشيةُ في
النساءِ مَدْحٌ وفي الرجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ
تَمْشِي هذه المشيةَ من عِظَمِ فَحْذِئِهَا،
والرجُلُ يَمْشِي هذه المشيةَ إذا كان أَفْحَجَ.
(متباعد مابين الرجلين).

* الحَيَّكانُ - رَجُلٌ حَيْكان: يَمْشِي مَشْيَةَ
تَبَحُّرٍ وَتَثْبُطٍ.

○ وَحَيْكانُ: لَقَبُ أَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى
الدُّهْلِيِّ، من دُهْلِ بنِ شَيْبانَ (٢٦٧هـ = ٨٨٠م): إمامٌ من
أئِمَّةِ أَهْلِ الحَدِيثِ بَنِي سَابُورَ وابْنُ إمامِهِمْ، سافَرَ مع والده
إلى العراقِ وأُسمِعَهُ من أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ. مات مقتولاً.

* الحَيَّكانُ - رَجُلٌ حَيْكان: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ
وَجَسَدَهُ حينَ يَمْشِي مع كَثَرَةِ لَحْمٍ.

* الحَيَّكانَةُ، والحَيَّكانَةُ، والحَيَّكانَةُ،
والحَيَّكانَةُ - رَجُلٌ حَيْكانَةُ، وحَيَّكانَةُ،

وحَيَّكانَةُ، وحَيَّكانَةُ: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
حينَ يَمْشِي مع كَثَرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المرأةُ.

○ وَضَبَّةٌ حَيْكانَةُ، وحَيَّكانَةُ، وحَيَّكانَةُ،
وحَيَّكانَةُ: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إذا سَعَتْ.

* الحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيَّكَان. وَالْأُنْثَى
بِتَاء. قَالَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ
بَلِيلَى الْأَخْيَلِيَّةِ:

* جَارِيَةٌ مِنْ شُعْبٍ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

[عُلْطَتَانِ: قِلَادَتَانِ؛ خَلَجَتْ: غَمَزَتْ]

* الْحَيَّاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:
قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَيَّاكَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

[قَطِيعٌ أَعْرَمٌ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمِعْرَى]

* الْحَيَّيْكَةُ - امْرَأَةٌ حَيَّيْكَةٌ كَيْيْكَةٌ: قَصِيرَةٌ
مُكْتَلَةٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ح ي ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حُولُ)، وَأَيْضًا hīl (حِيلُ):
دَارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hol (حُلُ)،
دَخَلَ، حَلَّ فِي جَوْفٍ).

التَّغْيِيرُ

* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغْيِيرٌ.

و- الْمَاءُ حَيَلًا: رَكَدَ.

و-: تَجَمَّعَ فِي بَطْنِ وَادٍ.

و- النَّاقَةُ حِيَالًا: لَمْ تَحِيلْ، وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ
أَعْرَفُ. (وَانْظُرْ: ح و ل). قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَّيْهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ

[الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكُسْبُ تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ]

فَهِيَ حَائِلٌ. (ج) حُولٌ.

* أَحَالَ الشَّيْءُ: انْصَبَّ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

هَلْ آتَتْ مُحَيَّى الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ

بِحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ

[الرُّكَاءُ: الْآبَارُ، جَمَعَ رَكِيٌّ]

و- الْخُبْزُ بِفُلَانٍ: سَمِنَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ
سُمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

* تَحَايَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ

مَعَهُ مَسْلَكَ الْحِدْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَأْرَبَهُ.

* تَحْيَلُ فَلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحِيَلَةَ فِي تَصْرِيفِ

أُمُورِهِ.

* الْحِيَالُ: (انْظُرْ: ح و ل).

O وَأَرْضُ حِيَالٍ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ

بِإِنْفِرَادِهِ.

* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجَرَ لِلْمِعْرَى.

* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

وقيل: هو الماء الذى يَجْرِى بين الحِجَارَةِ فى بطنِ الوادى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و-: القُوَّةُ. وفى دُعَاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". والمُحَدِّثُونَ يَرَوُونَهُ: (ذَا الْحَيْلِ) بالبَاءِ.

ويُقَالُ: لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فى (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ). ويُقال: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ، و: ماله حَيْلٌ، والواوُ أَعْلَى. وقال ابنُ الأَعرابى: "ماله؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَهُ". (يريدُ حَيْلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

ويُقَالُ أيضاً: ما أَحْيَلَهُ. (لغة فى ما أَحْوَلَهُ). (ج) أَحْيَالٌ، وَحْيُولٌ.

o وَصَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَقَعُ فى الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْقَرْيَةِ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، غَرْبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ، بَيْنَ خَطِّى الطُّولِ ٣٨/٤٠°، ٣٩/١٥° وَخَطِّى الْعَرْضِ ٢٦/١٠°، ٢٦/١٥°، وَهُوَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التُّرابِ، وَكَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجْدَبَتْ فَقَرَّبُوها إِلَى الْغَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ.

* الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ، أَوِ الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ. يُقَالُ: لِفُلَانٍ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةٌ، وَمِنْ الْمَعَزِ حَيْلَةٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، فَلَمْ يَخْصُصْ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ. و-: الشَّاءُ.

و-: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أى مُحْدِقِينَ كإِحْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

* الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و-: الْمُنْفَرِدُ لَا ثَانِيَ لَهُ.

* الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكُدُسُ (النُّورُجُ).

* الْحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيَّلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالَةُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُسْتَحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

* الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

* * *

* الْمَحِيمُ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ الرَّأْسُ الْكَيْسُ.

* * *

ح ي ن

١- الزَّمانُ ٢- الهلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلُ واحدٌ، ثم يُحمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكَثِيرُهُ."
* حانَ الشَّيْءُ بـ حَيْثًا، وَحَيْثًا، وَحَيْثُونَةً: قَرَبَ.

يُقالُ: حانَ حِينَ الشَّيْءِ: قَرَبَ وَأَن وَقْتَهُ. قالت بُيُوتَةُ:

وإنَّ سُلُوى عن جَمِيلٍ لَساعَةً

مِنَ الدَّهْرِ لا حائِثَ ولا حانَ حِينُها
وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بن حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ:
وليسَ ابْنُ أُنثَى ماثِلًا دُونَ يَوْمِهِ

ولا مُفِلَّتًا مِن مِيتَةٍ حانَ حِينُها

و-: حَضَرَ وَحَصَلَ. وفي خُبَرِ ابنِ عُمرَ:
"فحائِثٌ مِنْهُ الِتِّفَاتَةُ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهذَلِيُّ:

فإِما يَحِينَنَّ أَن تَهْجُرِي

وَتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أو نَصِيحًا

وإِما يَحِينَنَّ أَن تَصْرِمِي

وَتَنأَي نَوالِكَ وَكانت طُروحا

[تَنأى: تَبَعَدَ، طُروحا: بَعِيدَةٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

دعاني بأجوازِ الفلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَةٍ حائِثَ وَحانَ رَحِيلُها

و- الصَّلَاةُ: دَنَتْ وَقَرَّبَ وَقُتُّها.

و-: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبَسَ فَإِنْ حَصَادُهُ.

و- فُلانٌ: هَلَكَ. وقيل: تَعَرَّضَ لِلهَلَاكِ، فهو حائِثٌ. قال هلالُ بن رزين، يذكُرُ وَقْعَةَ قَوْمِهِ ببنى كَلْبَ:

فحائِثٌ حَمِيرٌ لِّما التَّقِينا

وكان لَهُم بِها يَوْمٌ عَسِيرُ

وقال الحارِثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُريّ:

وفعلنا بِهِم كَما عَلِمَ اللّٰهُ

لَهُ وما إِن لِلْحائِثِينَ دِماءُ

[دِماء: دَمٌ، وهو هنا الدِّيَّةُ].

وقال ابنُ الرُّومى، يمدَحُ:

قَدْ كُنْتُ أُسْتَسْقِيكَ ظَمائِنًا

فالْيَوْمَ أُسْتَسْقِيكَ غَصانًا

فبَادِرِ الغَصانَ تَسْتَحْيِيهِ

إِنَّكَ إِن اغْفَلْتَهُ حانا

و-: لَمْ يُوفِّقْ لِلرُّشادِ.

و- لِفِلانٍ أَن يَفْعَلَ كذا: آَن .

* أَحانَ فُلانٌ: أَرَمَنَ. (أَتى عَلَيْهِ حِينٌ).

و- اللّٰهُ فِلاَنًا: أَهْلَكَهُ.

و- القَوْمُ ضَيُّوفُهُم: قَدَّمُوا لَهُمُ الأَكْلَةَ فى وَقْتِ

مَخْصُوصٍ. وفى الأساس: قال الشَّاعِرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعَظَائِمِ

[حَيْنُ الضَّيْفِ: أَرَادَ إِحَادَةَ الضَّيْفِ].

* أَحْيَيْنَ الْقَوْمَ: حَانَ لَهُمْ مَا حَاولُوهُ، وَحَانَ

لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوهُ. (عن ابن الأعرابي).

وَأُنْشَدَ:

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْتَا *

وَالْإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ، أَوْ يُشَدَّ

ضَرْعُهَا.

و- فَلَانُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَيًّا.

* حَايِنَ فَلَانٌ فَلَانًا مُحَايِنَةً، وَحَيَانًا: عَامَلَهُ

حَيًّا بَعْدَ حَيِّنٍ. وَيُقَالُ: اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً

وَحَيَانًا.

* حَيِّنَ اللَّهُ فَلَانًا: لَمْ يُوفِّقْهُ لِلرُّشَادِ.

و-: أَهْلَكَه. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبِّرِ:

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى

مَنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

و- فَلَانُ الشَّيْءَ: جَعَلَ لَهُ حَيًّا.

و- النَّاقَةُ وَالشَّاءُ: جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَقْتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ، يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا

وَإِنْ حَيَّنْتُ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حَيُّهَا

[الْأَفْنُ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ].

و- الْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ: أَحَانُوهُمْ.

O وَابِلٌ مُحَيَّنَةٌ: لَا تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً.

* تَحْيَيْنَ الطُّفْلِي: انْتَظَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ.

و- فَلَانٌ: لَمْ يُوفِّقْ لِلرُّشَادِ.

و-: اسْتَغْنَى. (عَامِيَّة) (عن الزَّيْدِيِّ).

و- الشَّيْءَ: انْتَظَرَهُ وَطَلَبَ حَيْنَهُ. وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ: "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حَيِّنَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ، لَيْسَ يُنَادَى

لَهَا". وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ، فِي رَمَى الْجِمَارِ،

قَالَ: "كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

رَمَيْنَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتَحَيَّنُ فَلَانًا. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ: يَنْظُرُ حَيْنَ غَفْلَتِهِ، أَى

وَقْتُهَا.

وَيُقَالُ: تَحَيَّنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَجِبْتُ لَى الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِتَبَاعَةِ الْمُتَبُولِ عِنْدَ التَّابِلِ

و- رُيَّةَ فَلَانٍ: تَنْظَرُهُ.

و- النَّاقَةُ: حَيَّنَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "تَحَيَّنُوا

نُوقَكُمْ". وَعَلَيْهِ جَاءَ بَيْتُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ.

* الحائِنُ: الهالكُ.

و-: الذى يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفى المَثَلِ: "أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلَاهُ". يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدْرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفى الأساس: الحائِنُ حائِنٌ. * الحائِنَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهِلِكَةُ. يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِنَةٌ. (ج) حَوَائِنٌ. قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيَّةُ:

يَتَّبَلِّغُ غَيْرَ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا

ولكنَّ الحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ

[التَّبَلُّغُ: الثَّارُ؛ مُطْلَبٌ: مَطْلُوبٌ].

* الحائِنَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

* الحائِنُوتُ: (انظر: ح ن و - ي).

* الحَيْنُ: الْهَلَاكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يَا إِذَا الْمُخَوِّفُنَا بَقَتْ

لِأَبِيهِ إِذْ لَاحَظْنَا وَحَيْنًا

وفى اللسان: قال الأعشى:

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِهَا

ويُقال: حَيْنٌ حَائِنٌ، لِلْمِبَالِغَةِ، قال ابنُ

الرُّومِيَّ، يَرْتَبِي:

مَا زِلْتُ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَسَفْكَهَا

فَإِذَا طَعَنْتَ وَجَدْتُكَ حَيْنًا حَائِنًا

و-: الْمِحْنَةُ.

ويُقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

* الْحَيْنُ: الدَّهْرُ. وقيل: وَقْتُ مَنْ الدَّهْرُ مُبْهِمٌ، يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلَّ. حتى قيل: كُلُّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ. قال الرَّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ اسْمُ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ

بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم ٢٥).

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيَّةُ، يَصِفُ حَيَّةً:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حَيْنًا وَحَيْنًا تُرَاجِعُ

[تَنَادَرَ الْقَوْمُ: أُنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقُولُ:

مِنْ خُبَيْثِهَا لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ، فَمَرَّةً تُجِيبُ

وَمَرَّةً لَا تُجِيبُ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفى اللسان: قال أبو خراش الهذلي:

يَرْتَبِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ:

كَابَى الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ

حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقْفِ

[كَابِي الرَّمَادِ: عَظِيمُهُ؛ الْمُنْهَلُ: الذى إِبْلُهُ
عِطَاشٌ؛ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ: الذى يَتَهَدَّمُ مِنْ
أَسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهدليين: "عند الشتاء".
وقيل: المدة والزمان المطلق. وفي القرآن
الكريم: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾. (الإنسان/١).
وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾.
(الصافات/٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإذ، فقالوا:
"حِينَيْنِ".

ويقال: لَاتَ حِينٌ كَذَا: أى ليسَ الحِينُ
حِينٌ كَذَا. وفي القرآن الكريم: ﴿ لَاتَ حِينٌ
مَنَاصٍ ﴾. (ص/٣).

وربما أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ. (عن ابن
سيده). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يمدح آلَ
الرُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ:

فإذا ذرى آلِ الرُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ
نِعْمَ الذَّرَى فى النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ
العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
والمُفْضِلُونَ يَدًا إذا مَا أَنْعَمُوا
[الذَّرَى: النَاحِيَةُ والجَانِبُ].

ويُطْلَقُ الْحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فما فَوْقَهَا إلى
ما لَا يَتَنَاهَى.

و-: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وهو مُبْتَهَمُ
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

وتَأْتِي (حِين) عَلَى أَوْجُهٍ:

١- لِلْأَجَلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَى حِينٍ ﴾. (يونس/٩٨).

٢- لِلسَّيِّئَةِ، نَحْوُ: ﴿ تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلُّ حِينٍ ﴾.
(إبراهيم/٢٥).

٣- لِلسَّاعَةِ، نَحْوُ: ﴿ حِينٌ تُمَسُّونَ وَحِينٌ
تُصْبِحُونَ ﴾. (الروم/١٧).

٤- لِلزَّمانِ الْمُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان/١).
وقوله تَعَالَى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾.
(ص/٨٨).

و-: ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقَالُ:
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فى ذَلِكَ
الْوَقْتِ. ويُقال أيضًا: اتَّيَنَى حِينٌ مَقْدَمُ
الْحَاجِّ.

وَيَحْسُنُ فى مَوْضِعِ (حِين) تَقْدِيرُ: (لَمَّا - وَإِذَا -
وَإِذَا - وَوَقْتُ - وَيَوْمَ - وَسَاعَةً - وَمَتَى).
يُقَالُ: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...
(ج) أَحْيَانًا، وَأَحْيَايْنُ. يُقَالُ: هو يَفْعَلُ كَذَا
أَحْيَانًا وفى الْأَحْيَايْنِ. قال ابنُ الرُّومى، يمدح:

يُعْطَى الرِّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كالمُتَاجِرِ بالمَعْرُوفِ أحيانًا

و- : قِيَامُ السَّاعَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ . (ص / ٨٨) .

وقيل : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : الْمَوْتُ .

و- : الْحَيِنَّةُ (الْوَقْتُ) .

و- (فى الجيولوجيا) hemera : أَقْصَرُ الرَّاحِلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سُلَمِ الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ ، الَّذِى يَنْقَسِمُ إِلَى

مَرَاكِزَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مُكَافِئَاتٌ مِنْ مَرَاكِزِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّبَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا . وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَحِلَةِ الْعَصْرِ

age . وَمُقَابِلُهُ أَوْ مُكَافِؤُهُ الصَّخْرِيُّ هُوَ النُّطَاقُ epibole .

أَيْ أَنَّ النُّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْمَقَابِلُ لِلْحِينِ مِنَ الْعُمُودِ

الْجِيُولُوجِيِّ الصَّخْرِيِّ .

○ وَحِينُ الْمَنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى النَّزُولِ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ زَمَلٍ الْجُهَنِيِّ : " أَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ

فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا : هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ " . [أَكْبُوا

رَوَاحِلَهُمْ : أَلَزَمُوها الطَّرِيقَ] .

وَيُرْوَى : خَيْرُ الْمَنْزِلِ .

* الْحَيِنَّةُ ، وَالْحَيِنَّةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصُوصٍ ،

وَقِيلَ : هِيَ وَجَبَةٌ فِي الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فَرَّقَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ

الْحَيِنَّةِ وَالْوَجَبَةِ ، فَقَالَ : الْحَيِنَّةُ فِي النُّوقِ ،

وَالْوَجَبَةُ فِي النَّاسِ ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،

يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيِنَّةَ وَالْحَيِنَّةَ .

و- : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(عَنْ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ) .

يُقَالُ : مَتَى حَيِنَّةٌ نَاقَتِكَ ، أَيْ مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا .

وَأَيْضًا : كَمْ حَيِنَّتُهَا ؟ أَيْ كَمْ حِلَابُهَا ؟ .

* الْحَيِنَّةُ : الْحِينُ (الْوَقْتُ) . يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحَيِنَّةَ بَعْدَ الْحَيِنَّةِ .

○ حَيَّانٌ - حَيَّانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَيَّانِ الْأُمَوِيِّ

بِالْوَلَاءِ (٤٦٩ هـ = ١٠٧٦ م) : مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُرْبُطَةِ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ فِي الْأَنْدَلُسِ . مِنْ

كُتُبِهِ : " الْمُقْتَبَسُ " فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ" الْمَتِينُ " فِي

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا .

○ وَأَبُو حَيَّانِ التُّوَحِيدِيُّ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ

(نَحْوَ ٤١٠ هـ = ١٠١٠ م) : فِيلَسُوفٌ ، مُتَصَوِّفٌ ، مُعْتَزَلِيٌّ .

وُلِدَ فِي شِيرَازٍ أَوْ نِيْسَابُورَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرَّيِّ فَصَحِبَ ابْنَ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبَ بْنَ عِبَادَ . اتَّهَمَ

بِالزُّنْدَقَةِ ، وَوُشِيَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَتَرَّ مِنْهُ

وَمَاتَ فِي اسْتِتَارِهِ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا نُقِلَ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَقَابَسَاتُ " وَ" الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ " وَ" الْبَصَائِرُ

وَالذِّخَائِرُ " وَ" الْإِمْتَاعُ وَالْمَوَاسَّةُ " ، وَ" الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ "

وَ" الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنَاظِرَاتُ " وَ" تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ " وَ" مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عِبَادَ " .

٥ وأبو حيان النحوي، محمد بن يوسف بن حيان
الغزنائي الأندلسي (٧٤٥هـ = ١٣٤٤م): من كبار العلماء
بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، ولد
بغرناطة ورحل إلى مالقة، وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة
وتوفي بها. اشتهرت تصانيفه في حياته، ومن كتبه:
"البحر المحيط" في تفسير القرآن و"النهر" وهو
اختصار للأول، و"طبقات نحاة الأندلس"، و"زهو
الملك في نحو الترك" و"الإدراك للسان الأتراك"
و"منطق الخرس في لسان الفرس" و"تحفة الأريب"
و"في غريب القرآن"، و"منهج السالك في الكلام على
ألفية ابن مالك" و"النصار" وهو مجلد ضخم ترجم به
لنفسه ولكتير من أشياخه. وله شعر.

* حَيَّانِي - نَحْلُ حَيَّانِي: نَوْعٌ مِنْهُ يَكُونُ
بِمَصْرِ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

* الْمَحُونَةُ: الْهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[يَنْتَفِدُ: يَفْنَى].

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تِبَاعَتُهُ.

* الْمَحْيَانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

* * *

ح ي هـ

* حَيَّةٌ: زَجْرٌ لِلْحِمَارِ.

* حَيِّهِ، وَحْيِهِ: مِنْ زَجْرِ الْمَعْرَى أَوْ الضَّأْنِ
وغيرهما.

ويقال: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سَيَّةٌ، وَلَا حِيَّةٌ
وَلَا سِيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.
وفى الجيم: قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:
* عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ *
* قَدْ نَسِيَتْ حَيِّهِ وَقَالَتْ هَرٌّ *
[هَرٌّ: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ].

* * *

* الْحَيَّهْلُ: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ي ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāyāh حَايَا): عَاشَ،

حَيَّى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hyā حَيَا):

عَاشَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hayewa حَايَوَ):

حَيَّى).

١- خلاف الموت ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: "الحاء والياء والحرف

المعتل أصلان: أحدهما خلاف الموت،

والآخر الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة".

* حَيَّى فَلَانٌ - حَيَاءٌ، وَحَيَوَانًا، وَحَيًّا،

وَحَيًّا: عَاشَ. (ضد مات). وفى القرآن

الكريم: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ". (الأنفال/ ٤٢). فى قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبرزى عن ابن كثير .

ويقال بالإدغام حَيٌّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ " لباقي السبعة . وهى لغة كثيرة الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكَهَ لازِمَةٌ ، فإذا لم تكن الحَرَكَهَ لازِمَةً لم تُدْغَمْ ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقَادِرَ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ . (القيامة/ ٤٠) .

وقيل فى الإسناد إلى ضمير الجمع حيُّوا وحيُّوا تخفيفاً وتثقيلاً . قال أبو حُرَابَةَ الوليدُ ابن حَنِيْفَةَ .

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

[كَهْمَسٌ : هو ابن طَلْق الصَّرِيْمَى ، كان من جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ كَهْمَسٍ] .

ويقال : ضَرْبَ ضَرْبَةٍ لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ، أى لَيْسَ يَحْيَا . ولا يقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وفى المثل : " فلانٌ أَحْيَا مِنْ ضَبِّ " . أَفْعَلٌ مِنْ الْحَيَاءِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ طَوِيلُ الْعَمْرِ .

وقيل : حَيٍّ ، أى صَارَ ذَا حَيَاةٍ وَنَمَاءٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ . (الأعراف/ ٢٥) . وفيه أيضاً : ﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/ ٣٧) .

و— حَيَاءٌ : تَحَرُّكٌ .

ويقال : حَيٌّ حَيَاءً . قال المثلَّمَسُ — وبه لُقِّبَ — : فهذا أوانُ العِرْضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ المثلَّمَسُ

[العِرْضُ : وادٍ باليَمَامَةِ] .

و— النَّارُ : تَوَقَّدَتْ بِاللَّيْلِ .

و— الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّتْ .

يُقَالُ : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صَافِيَةُ اللَّوْنِ ، لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدْخُلُ الْمَغِيبُ . وفى الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ الْكَرَاهَةِ .

وَالْقَوْمُ بَعْدَ هُزَالٍ : مُطِرُوا . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ : " لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ " .
و- : حَسُنْتَ حَالُهُمْ .

وَالطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى
لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمْنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقٌ حَيٌّ :
بَيِّنٌ . (ج) أَحْيَاءُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ بَغِيضَ
ابْنِ عَامِرٍ :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَتَبَا

[المَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ؛
الْجَوْرُ : الْأَكْمَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ
عنها ، اِعْتَتَبَ : رَجَعَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : " أَحْنَاءُ " .

وَيُقَالُ : حَيٌّ الطَّرِيقُ .

وَالْأَرْضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

و- فَلَانٌ حَيَاءٌ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ : خَجِلَ .
فَهُوَ حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ
رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ
يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صُفْرًا " ، أَوْ قَالَ :
" خَائِبَتَيْنِ " . وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ أَحْيَى مِنْ
هَدَى (عَرُوس) ، وَأَحْيَى مِنْ كَعَابٍ ،
وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ وَمِنْ مُخْبَأَةٍ .

و- الْكَافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ :
خَجِلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلَّاتٍ وَأَمْكُمْ رُقُوبُ ؟

[الْعَلَّاتُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ ، مِنْ أُمّهَاتٍ شَتَّى ؛
الرُّقُوبُ : الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ] .
و- : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

و- عَنْ فَلَانٍ : لَمْ يُجِبْهُ حِينَ تَكَلَّمَ . (عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ) .

* أَحْيَا الْقَوْمَ : مُطِرُوا .

و- : صَارُوا فِي الْحَيَا ، أَيْ الْخِصْبِ .

وَقِيلَ : حَيَّيْتُ أَرْضَهُمْ .

و- : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وَقِيلَ : حَيَّيْتُ
دَوَابَّهُمْ .

وَذَلِكَ إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ دَوَابَّهُمْ الْعُشْبَ
حَتَّى سَمِنَتْ .

و- النَّاقَةُ : حَيَّى وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ
لَهَا وَلَدٌ . فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَّةٌ .

و- عَلَيْهِ مَالٌ : كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[تَبَاعَدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ؛ حَمُولَتِي : إِبْلَى
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا
فَقَلَّتْ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾ . (البقرة / ٢٨) .

و- : حَيَّاهُ .

وَالْأَرْضُ : أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالْغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . (البقرة / ١٦٤) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَيْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حِمِيرًا

[يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شِمَالِ
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنَ فِي جَنُوبِهَا] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً
النَّبَاتِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضُ :
اسْتُخْرِجْتَ بِالزَّرْعَةِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا ، أَيْ مُطَرْنَا .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتَ : بِأَشْرَ عِمَارَتِهَا مِنْ
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ" .

و- اللَّيْلُ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْبُتْرَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ" .

وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَمَانَ - "أَحْيُوا مَا بَيْنَ
الْعِشَاءَيْنِ" . [الْعِشَاءَانِ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ] .

أَيْ : اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا
تُعْطِلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ يُعْطَلَتُهُ . وَقِيلَ : لَا
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلُ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِي وَحْشٍ :

فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌّ ؛ قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا
دَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ] .

و- النَّارُ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْقَعْهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

يُرْجِحُكَ وَاقْتَنَتْهَا لَهَا قِيَتَةٌ قَدْرًا

[بُرُوحِكَ : بِنَفْخِكَ ؛ أَفْتَتَ لِنَارِكَ قِيَّتَةً :
أَطْعَمَهَا الْحَطَبَ] .

و- القارئُ الحفلَ : تَلَا فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .
ويقال : أَحْيَا الْحَفْلَ بِالْمَوْسِيقَى وَالْإِنْشَادِ
وغيرهما .

« حايا فلانًا : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ .

يُقال : حايا الزُّرْعَ : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ بِالرِّىِّ .

ويقال : حاييتُ النَّارِ بالنَّفْخِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الصَّبِيُّ مُحَايَاةً : غَدَاهُ .

و- الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَبَادَلُوا التَّحِيَّةَ .

« حَيَّا اللَّهُ فلانًا : أَبْقَاهُ .

و- فلانٌ فلانًا : سَلَّمَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَحْيَيْتَكَ يَا أُمَّ تُرَكِّبَتَ بِيَدَائِكَ

وكانت قَتُولًا لِلرِّجَالِ كَذَلِكَ

وقيل : أَكْرَمَهُ بِتَحِيَّةٍ .

و- : مَلَّكَه .

و- : أَفْرَحَهُ .

و- : دَعَا لَهُ بِالْحَيَاةِ .

ويقال : حَيَّاهُ بِكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ

اللَّهُ﴾ . (الْمَجَادَلَةُ / ٨) .

وقيل : أَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ بِأَيِّ لَفْظٍ .

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ

فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾ .

(النساء/٨٦) .

وقال جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

أَلَمْتُ فَحَيِّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ

وقال بَشَامَةُ بْنُ جَزْءِ النَّهْشَلِيِّ - وَنُسِبَ إِلَى

غَيْرِهِ - :

إِنَّا مُحَيُّوكَ يَا سَلْمَى فَحَيِّينَا

وإن سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

○ وَحَيَّا الرَّجُلُ الْخَمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا .

(عن ابن الأعرابي) .

« تَحَايَا الْقَوْمُ : حَيَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

« تَحَيَّا مِنْهُ : انْقَبَضَ وَانْزَوَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَتَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةَ أُسْرِي

بِى بِالْبَرَقِ ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا مُحَمَّدُ ،

فَدَنُوتُ مِنْهُ لِارْكَبَهُ فَأَنْكَرَنِي فَتَحَيَّا مَنِيَّ " .

قال الزُّمَخْشَرِيُّ : " وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى

طَرِيقِ التَّمَثِيلِ ، لِأَنَّ مَنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ

يَنْقَبِضَ . أَوْ أَصْلُهُ تَحَوَّى ، أَيْ تَجَمَّعَ ،

فَقَلْبَتْ وَأُوهُ يَاءٌ ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِيلَ مِنَ الْحَيِّ
وهو الجمع ، كَتَحْيَزَ مِنَ الْحَوْزِ .

* اسْتَحْيَا فَلَانٌ : حَجِلَ وَاحْتَشَمَ . وقيل :
أَنِفَ . قال ابنُ الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا
يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحَى يَسْتَحِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى
وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلَى لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ
تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ .
(القصص / ٢٥) .

وفى الخبر : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ
النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحَى فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجِلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .
وقيل : أَنِفَ . قال الأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ :
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجْرُ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وَيُقَالُ اسْتَحْيَاهُ : حَجَلَهُ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وقيل :
أَنِفَ . وقال سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَعَاتِبُ أَخَوَيْهِ :
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا
و— فَلَانًا : أَبْقَاهُ حَيًّا . يُقال : اسْتَحْيَيْتُ
أَسِيرِي . وَفِي الْخَبَرِ : " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيُرْوَى :
" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ " .

* اسْتَحَى فَلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجِلَ . وقيل :
أَنِفَ . (لغة تميم) . وقرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ : " إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا " . (البقرة / ٢٦) . وَفِي الْخَبَرِ -
فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ - : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ
مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى : " إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وقال الأَقْبَشِيُّ الْأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي

مِنْ شُرْبِكَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ

وَيُقَالُ : اسْتَحَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .
قال أَبُو النَّجْمِ ، يَصِفُ نَهْرًا :

* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ انْفَجَرَا *

* يَذِي حَبَابٍ يَسْتَحِي أَنْ يُسْكِرَا *

[أَيْ لَا يُقَدِّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحِجَارَةِ ، يَمْتَنِعُ
مِنْ ذَلِكَ] .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجِلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .
وقيل : أَنِفَ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ اللَّهَ
يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ " .

والمراد : تَرْكُ تَعْذِيْبِهِ ، قاله الرَّاعِبُ فى
المفردات .

و— فلانُ فلانًا : حَجَلَ مِنْهُ واحْتَشَمَ . قال
رُؤْبَةُ :

* لا أَسْتَحْيِ الْقُرْأَ أَنْ أُمِيسَا *

[الْقُرْأُ : قُرْأَ الْقُرْآنَ ؛ أُمِيسُ : أَتَبَحَّثُرُ] .

* الأحياء - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلمُ الذى
يَبْحَثُ فى دِرَاسَةِ الكائناتِ الحَيَّةِ ، والحياة فى جميع
صُورِها . وَيُنْقَسِمُ إلى فروع كثيرة ؛ كعلم النبات ، وعلم
الحيوان ، وعلم الكائنات الدقيقة ، وعلم الوراثة ، وعلم
البيئة ونحوها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعرَفُ فى
جُمْلَتِها باسم " العلوم البيولوجية " التى تشمل علوم
الطَّبِّ والزراعة أيضًا .

* الإحياء (فى الطَّبِّ) resuscitation : الإِنْعاشُ ، أو
رَدُّ الحَيَاةِ .

و— (فى الفَلَسَفَةِ) palingenesis : العَوْدُ الأَبَدِيُّ
للأحداث عند الرُّواقِيَّينَ .

و— (فى الجيولوجيا) recapitulation theory :
قانونٌ يَنْصَحُ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخةٌ موجَّزةٌ من
تَطَوُّرِ سُلَالَتِهِ ، ويسمى أيضًا قانونَ الإِعادةِ .

o وإحياءُ المَهْجُورِ (فى اللِّغَةِ) archaism : إِعادةُ
استِعمالِ لَفْظٍ أو تَرْكِيبٍ مَهْجُورٍ أو صِيغَةٍ قَدِيمَةٍ فى
اللِّغَةِ .

o وإحياءُ الثَّرَاثِ : تَحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ فى اللِّغَةِ
والأدبِ ، والعِلْمِ ، والفَنِّ . مع تَوْثِيقِها وطَبْعِها ونَشْرِها .

* التَّحَايى : ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ حِذَاءِ الهِنَعَةِ . الواحدةُ منها
تَحْيَاءٌ . وهى بين المَجَرَّةِ وتوابعِ العَيُوقِ ، قاله ابنُ قَتَيْبَةَ
فى كتاب " الأنواء " وقال أبو زياد الكلابى : وَرُبَّمَا
تُهَمَزُ فَيُقَالُ : " تحاىى " . وهو شاذٌّ .

* التَّحِيَّةُ : السَّلَامُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . (يونس / ١٠) .

وقيل : ما يُحَيَّى به القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .
(النساء / ٨٦) .

وفى التَّشَهُّدِ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقالُ :
حَيَّاكَ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّيِّبِ ، يَرِثِي قَيْسَ بنَ
عاصمٍ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بنَ عاصمٍ

وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةً مِنْ غَادَرَتِهِ غَرَضَ الرَّدَى

إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلادِكَ سَلَمًا

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهَلَاكِ . الشَّحْطُ :
البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللَّهِ : الإِكْرَامُ والإِحْسَانُ
والتَّفَضُّلُ . قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو ، أَخُو الخُنَسَاءِ .

إذا ما امرؤ أهدى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً

فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا

وقيل : التَّحِيَّةُ : الْوَدَاعُ .

و- : الْمَلِكُ . وبه فَسَّرَتِ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ

" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ "

قال عمرو بن معديكرب :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيِّضَاءَ زَغْفٍ

وكلُّ مُعَاوِدِ الْغَارَاتِ يَخْذِي

أَوْمٌ بِيهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى

أَحُلَّ عَلَى تَحِيَّتهِ يَجُنْدِي

[الْمُفَاضَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ؛ الزَّغْفُ : الدَّرْعُ

الْيَنِيَّةُ . مُعَاوِدُ الْغَارَاتِ : يَعْنِي فَرَسَهُ ، يَخْذِي :

يُسْرِعُ] .

و- : الْبَقَاءُ . وبه فَسَّرَتِ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ .

و- : السَّلَامَةُ مِنَ الْمَيِّتَةِ . وقيل : السَّلَامَةُ

مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَسْلَمُ مِنْ

الْمَوْتِ عَلَى طَوْلِ الْبَقَاءِ . قال زُهَيْرُ بْنُ جَنْابٍ

الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلَّثَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

* الْحَايِيُّ : صَاحِبُ الْحَيَّاتِ . عَلَى أَنَّ الْحَيَّةَ

مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَيَاةِ .

* الْحَيَا : الْمَطَرُ أَوِ الْغَيْثُ ، لِإِحْيَائِهِ الْأَرْضَ .

قال أحمد شوقي ، على لِسَانِ مَجْنُونٍ لَيْلَى :

جَبَلَ التُّوْبَادِ حَيَّاكَ الْحَيَا

وَسَقَى اللَّهَ صِبَانَا وَرَعَى

وقيل : الْخِصْبُ ، وَكُلُّ مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ

وَالنَّاسُ . وَفِي خَبَرِ الْاسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيعًا "

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

وَحُسْنَى أَبِي عَمْرٍو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ

كَمُنْبَعِقِ الْغَيْثِ الْحَيَا النَّابِتِ النَّضْرِ

[الْغَيْثُ هُنَا : النَّبْتُ ؛ يَنْبَعِقُ ، أَيْ يَنْشَقُ

فِيخْرُجُ] .

وقال الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ :

بِمَرْضِيِّ السِّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ

يَكُونُ حَيًّا لِأَمْتِهِ رَبِيعَا

و- : السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ : خُذْهَا تَبِيَّةً

وَنَابٌ عَلَيْنَا مِثْلُ نَايِكَ فِي الْحَيَا

وذلك من بابِ مَا سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْرِهِ مِمَّا كَانَ

سَبَبًا فِيهِ .

و- : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ

الْخُفِّ وَالظِّلْفِ . (لُغَةٌ فِي الْحَيَاءِ) . قال

أَبُو النَّجْمِ :

* جَعَدُ حَيَاهَا سَبَطُ لَحْيَاهَا *

[اللّٰحْيَان : عَظْمَا الْفَكُّ الْأَسْفَلُ اللَّذَانِ فِيهِمَا
الْأَسْنَان].

و- : اسْمُ جَذَّةِ الرَّاعِي التَّمِيرِي، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ :
إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي

وَنَبَتْ فِي سَيْطِ الْفُرُوعِ نُضَار

[سَيْطٌ : طَوِيلٌ].

* الْحَيَاءُ : الْمَطَرُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءَهُ

وَبَهَاءَهُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ وَمَضَاءَهُ ،

وَمِنَ الْفُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاءَهُ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ

خِصْبَهُ وَحَيَاءَهُ " .

و- : الْخِصْبُ .

و- : التَّوْبَةُ .

و- : الْحِشْمَةُ وَالِاسْتِحْيَاءُ وَالْخَجَلُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ

جَرِيرٌ ، يَرِثِي زَوْجَتَهُ :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

وَقِيلَ : هُوَ انْتِقَاضُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَائِحِ .

(عَنْ الرَّاعِبِ) .

و- : الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ .

وَقِيلَ : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرِهِمَا .

وَقِيلَ : الْفَرْجُ مِنَ الْجَارِيَةِ . (عَنْ الْمَصْبَاحِ) .

(ج) أَحْيَاءُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَأَحْيِيَّةٌ ، وَأَحْيِيَّةٌ ،

وَحْيٌ ، وَحْيٌ . (عَنْ سَيَبَوِيهِ) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ لَا يَجُوزُ قَصْرُهُ

لِغَيْرِ ضَرُورَةِ الشُّعْرِ .

* الْحَيَاءُ : ضِدُّ الْمَوْتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ .

(الْمَلِكُ / ٢) .

وَقِيلَ : التَّمَوُّ وَالْبَقَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٧٩) .

وَقَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ يَبِينُ

حَيَاتِي بَعْدَ فَارَسٍ ذِي طَلَالٍ

[ذُو طَلَالٍ : اسْمُ فَرَسٍ . يَقُولُ : كَيْفَ

يَمْكُنُ أَنْ تُفَرِّعَنِي امْرَأَةٌ بِفِرَاقِ مُدَّةٍ حَيَاتِي

بَعْدَ أَنْ فُجِعْتُ بِفَارَسٍ هَذَا الْفَرَسِ] .

وَقِيلَ : الْقُوَّةُ الْعَامِلَةُ الْعَاقِلَةُ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ :

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَنَارُ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمُسَافِرِ

أراد : حَيَاة النَّارِ فَحَذَفَ الهاء .

وقيل : الْقُوَّةُ الْحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : الْقُوَّةُ النَّامِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ .

و- : الْمَنْفَعَةُ . (عن أبي عبيدة) .

ويُقال : لَيْسَ لِغُلَانٍ حَيَاةٌ . أى لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و- (فى علم الأحياء) life : مَجْمُوعُ مَا يُشَاهَدُ فِي "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظواهرٍ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمادات ، مثل الاغذية ، والنُّمُو ، والانتفاعيّة ، والتناسل ونحو ذلك .

o والحياة الكامنة dormant life, latent life : الحياة التى يَحْتَفِظُ فيها الكائنُ الحىُ بِحَيَوِيَّتِهِ دون أن يُبْدِيَ نشاطاً فيزيولوجياً ظاهراً . وذلك غالباً ما يكون بسبب عدم مُلاءمة أحوال الوسيط له ، كما يحدث فى البيئات الشتوية للحيوان ، وكمون البذور قبل إنباتها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحياة النشيطة active life : الحياة التى يمارسُ فيها الكائنُ الحىُ نشاطه الفيزيولوجى والسلوكى والبيئى .

* الحياتيّة (فى الفلسفة) animism : مذهبُ النفسيين ، وهو مذهبٌ يردُّ الحياة والحركة إلى قُوَّة باطنة ، ويبدو فى :

أ - الأنثروبولوجيا : وهو اعتقادُ البدائيين والأطفال أن كلَّ شىءٍ يتحرك - أو يؤثّر - فيه حياة .

ب - علم النفس : ومُلَخَّصُهُ أنَّ أساسَ الحياة النفس لا البدن .

ج - الكزمولوجيا القديمة : القولُ بالنفس الكلية للعالم وبنفوس الأفلاك .

* الْحَيَوَانُ : كلُّ ما هو حَى . وقيل : كلُّ ذى رُوح . الجَمْعُ والواحدُ فيه سَوَاءٌ . قال الخليلُ وسيبويه : أصلُه حَيَّان . قُلِبَتْ الياءُ ، التى هى لامه ، واوًا ؛ اسْتِكْرَاهَا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ . وقال المازنى الواو أصليّة .

و- : الْحَيَاةُ . وقيل : الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ الْكَامِلَةُ (مصدر) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ . (العنكبوت / ٦٤) . قال الأزهري : معناه أَنَّ مَنْ صَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَمُتْ ، وَحَيٌّ فِيهَا حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا .

وقد يُطْلَقُ الحيوانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و- (فى علم الأحياء) animal : كائنٌ حىٌ ، يَتَغَذَّى غذاءً مَبَايِنًا (أى يحصل على المواد العضوية من نبات أو حيوانٍ أكل نباتاً) ، وليس لإخلاياه جُذُرٌ سليولوزيّة جامدة ، وغالبًا ما يكون متحركًا ومتنقلًا ، وتَتَضَحُّ به آثار الانتفاعيّة (أى الإحساس بالمؤثرات والاستجابة لها) .

o وعالم الحيوان Animalia - Animal Kingdom :

أحد عوالم الأحياء الخمسة (البدائيات ، والطلائعيات ، والفطر ، والنبات ، والحيوان) ويتقسم إلى نحو ثلاثين شعبة ، تضم كل منها طوائف ورتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً كثيرة . ويُقدّر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما يزيد كثيراً على المليون نوع .

* حيوة - رجاء بن حيوة (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : أحد أئمة التابعين وشيخ أهل الشام ، كان من الوعاظ ؛ واعتُبر كالوزير لسليمان بن عبد الملك ؛ وهو الذى نهض بأخذ الخلافة لمُتر بن عبد العزيز . ولم تقلّب الواو فيه ياءً بضرب من التوسّع ، وكراهة لتضعيف الياء .

* الحيوّة: الحياءُ . ضد الموت . (لغة يمنية) .

(ابن جنى عن قطرب) .

* حيوى - يقال : أمر حيوى : ضرورى فى غاية الأهمية .

* حيوية - مصالح حيوية : intérêts vitaux : اصطلاح يُشير إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها ذاته . ويُستخدَم فى بعض المعاهدات كمُبرّر يَسْمَحُ للدولة بالتحلّل من التزام قانونى .

* حى : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وأسرع . وهى للحثّ والدعاء . ومنه خبر الأذان : " حى على الصلاة ، حى على الفلاح " ، أى : هلموا إليهما ، وأقبلوا وتعالوا مُسرعين .

وقيل : عجلوا إلى الصلاة وإلى الفلاح .

ويُقال : حى على التّريّد ، وحى على

الغذاء ، وحى على خير العمل .

وقد تُحدَف " على " من لفظ " حى " فيقال :

حى كذا . وفى اللسان : قال ابن أحمَر :

أنشأت أسأله ما بال رُفقتِه

حى الحمول فإن الركب قد ذهب

[الحمول : الجماعة الراحلة] .

ويروى : فقال حى .

وفى اللسان : أنشد مُحاربٌ لأعرابى :

ونحن فى مسجدٍ يدعُو مؤدّته

حى تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال : ذهب به إلى الصّوت نحو طاقٍ طاقٍ ،

وغاقٍ غاقٍ .

و- : بمعنى أحد أو شىء . يُقال : لا حى

لى يَنفَعُنِي ، وما بالدار حى ، أى أحد . وفى

اللسان : روى ثعلب عن ابن الأعرابى :

ألا حى لى من ليلة القبر أنّه

مآبٌ ولو كلفته أنا آيبه

[أراد لا أحد يُنجيني من ليلة القبر] .

ويقال : لا حى عنه ، ولا منع منه .

قال سبرة بن عمرو الأسدى ، يرثى عمرو بن

مسعود وخالد بن نضلة :

ومن يك يعنيا بالبيان فإنه

أبو معقل لا حى عنه ولا حدّ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرَّم . وقال
الفرَّاء : لا يكفى عنه حَيٌّ ، أى لا يُقال :
حَيٌّ على فلانٍ سِواه] .

ويروى : لا حَيَّدَ عنه . لا حَجَرَ عنه .

ويُنسب البيتُ لِهِنْد بنتِ معبد بن نُضلة .

○ وحَيُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقال : إنَّ
حَيَّ لَيَلَى لِشاعِرَةٍ : يُريدون لَيَلَى نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدُّؤلى ، وأنشده أبو الحسن
الأخفش

أبو بحرٍ أَشدُّ النَّاسِ مَنَّا

علينا بَعْدَ حَيٍّ أبى المَغيرة

[أبو بحر : عبد الرحمن بن أبى بَكْرَةَ
الثَّقَفى ، مَخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ ؛ أبو المَغيرة :
زيادٌ بن أبيه] .

وقال يزيد بن مُفَرِّغ الحِميرى :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زيادٍ

وحَيٍّ أبيهم قَبَحَ الحمار

قال ابنُ الأعرابى : " سمعتُ العَرَبَ تقولُ ،

إذا ذَكَرتُ مَيِّتًا : كُنَّا سَنَّةً كذا وكذا بِمكان

كذا وكذا وحَيٍّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يريدون :

وعَمَرُوا مَعَنَا حَيٌّ بِذلك المكان .

ويقال : أَتَيْتُ فلانًا وحَيُّ فلانٍ شَاهِدٌ وحَيُّ

فلانة شاهدةٌ ، يَعْنِي فلانٌ وفلانة إِذْ ذاك
حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتانا حَيٌّ فلانٌ ، أى
أَتانا فى حَيَاتِهِ ، و: سمعتُ حَيَّ فلانٍ يقولُ
كذا ، أى سمعته يقولُ فى حَيَاتِهِ .

• الحَيُّ : من أسماءِ الله الحُسنى . ومعناه :

الدَّائِمُ الذى لا يَفْنَى . وفى القرآن الكريم :

﴿ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾ .

(البقرة / ٢٥٥) .

و- : ضِدُّ المَيِّتِ . (ج) أَحْيَاءُ . وفى القرآن

الكريم: ﴿ لا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فى سَبِيلِ

اللهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لا تَشْعُرُونَ ﴾ .

(البقرة / ١٥٤) .

وقال أبو النُّشَاسِ النَّهْشَلِىّ :

ولو كان حَيٌّ ناجيًّا من مَنِيَّةٍ

لكان أَثِيرًا حينَ جَدَّتْ رِكاثُهُ

[أَثِيرًا : يعنى نَفْسَهُ] .

ويروى : ولو كان شَيْءٌ ... ويجمع أيضًا على

" حَيَّوات " إذا أُريدَ به كلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قال

مالكُ بن الحارث الهُدَلِىّ :

فلا يَنْجُو نَجائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنَ الحَيَّواتِ ليس له جَناحُ

[قال السُّكْرى : والحَيَّواتُ جمعُ حَيَّةٍ ،

أى لَيَسُوا بِأَمْواتٍ] .

ويروى : من الحَيَّوان . و: من الأحياء .

وقيل : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ نَاطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل :
المُهْتَدَى ، وبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢) .

[الأموات هنا : الكفار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .

و- : الواحدُ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، أَوِ الْبَطْنُ مِنْ
بَطُونِهِمْ وَيُطْلَقُ عَلَى بَنِي أَبِي كَثْرُوا أَمْ قَلُّوا .

يقال : مَرَرْتُ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّيِّئِينَ أَنْتَنِي

عَلَى نَأْيِهَا حِمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ

وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَازِحٌ

وَبَيْتٌ بِنَاهُ الشُّوكِ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

[نَابٍ : أَيْ بَعِيدٌ ؛ بِنَاهُ الشُّوكِ : جَمْعُ

بَنِيَّةٍ ، مَقْصُورًا ؛ يَضْحَى : تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ؛

يَصْرَدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ . وقيل :

مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

الْغَسَّانِيَّ ، وَكَانَ قَدْ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

[حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ : أَنْعَمَتْ وَتَفَضَّلَتْ ؛ الذَّنْبُ :

الدَّلُو . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ] .

وقال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ أَضْيَافًا نَزَلُوا

بِهِ عَلَى ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكَوْا وَكِلَا الْحَيِّينِ مِمَّا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أَبُو الْأَسْوَدِ :

كِلَا أَيْمَا الْحَيِّينِ أَلْقَى فَإِنَّنِي

بَشَوَقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و- : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

و- (مِنْ الثَّبَاتِ) : مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ " ، قيل :

الْحَيُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ .

وقيل : الْحَيُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَيُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنْ لَى

الْحَبْلُ ، (أَيْ قَتْلَهُ) . وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ

الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

* الْحَيُّ : الْحَيَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَقَدْ تَرَى إِذِ الْحَيَاءُ حَيٌّ *

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِيٌّ *

[دَغَفَلِيٌّ : واسعٌ كثيرٌ. قال الأصمعي : يريد :

إِذِ الْحَيَاءُ حَيَاءٌ غَيْرُ مُتَكَدِّرَةٍ وَلَا مُنْعَصَةٍ].

* حَيًّا - ابنُ حَيَّا : كُنْيَةُ السَّمُوءِلِ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ حَيَّا -
ويقال : السَّمُوءِلُ بْنُ حَيَّا بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رِفَاعَةَ ، من الأزد
من بنى عمرو مَرْيَقِيَا ، وهو صاحبُ تَيْمَاءَ . كان يهوديًا
ضُربَ به المثلُ في الوفاءِ فقليل : أوفى من السَّمُوءِلِ .
قال الأعشى :

جَارُ ابْنِ حَيَّا لِمَنْ نَالَتهُ ذِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ

* حَيَّانٌ : (انظره في ح ي ن) .

* الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وفي خَبَرِ عُبَيْدِ

ابنِ عُمَيْرٍ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّى عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ " ، أى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَيٍّ فِي مَنْزِلِهِ ، فَأَنْتَ الْحَيُّ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويقال : كَيْفَ أَنْتَ . وكيف حَيَّةُ أَهْلِكَ ؟

أى : كيف مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟ .

(ج) حَيَّاتٌ .

و- : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . فيقال : هو

الْحَيَّةُ ، وهى الْحَيَّةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

(طه / ٢٠) .

وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسُ حَيَّةً مُسْتَمِيَّةً

فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي تَعْرِفِ الطَّرِيقِ وَفِي

الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فيقال . " هو أَبْصَرُ مِنْ

حَيَّةٍ " . و: " هو أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهُا تَأْتِي

جُحَرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا (ولدها) وَتَسْكُنُ

جُحْرَهَا .

وقيل : لِأَنَّهُا تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا

فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا

شَهْمًا عَاقِلًا . قال طَرْفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشِيْطُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكِيِّ] .

و: فَلَانُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ

الْحَارِثِ :

مَاذَا رَزُّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْاضَةً بِالرِّزَايَا صِلَ أَصْلَالِ

[الْحَيَّةُ النَّضْاضَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي

مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ

سَاعَتِهَا ؛ الرِّزَايَا : الدَّوَاهِي] .

ويُقال : فلانُ حَيَّةُ الوادى : إذا كان قَوِيَّ الشَّكِيمَةِ حَامِيًا لِحَوَازَتِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمَنِيْعِ الْجَانِبِ . قالَ يَحْيَى بنُ أبى حَفْصَةَ : كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحَيَّاتِ صَوْلَتَهُ

مُحَمِّمٌ لَوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعًا لَقِيْنَ حَيَّةٌ قَفًّا ذَا مُسَاوِرَةٍ

يُسْقَى بِهِ الْقَرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جُرْعًا وَقِيلَ : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِدهائِهِ .

وفى الجَمَهْرَةِ : قالَ حارِثَةُ بنُ بَدْرِ الغُدَانِيَّ : إذا رَأَيْتَ يَوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فادْهَبْ ودَعْنِي أمارِسُ حَيَّةَ الوادى وَ: فلانُ حَيَّةُ الحِمَاطِ (شَجَرٌ تَأْلَفُهُ الحَيَّاتُ) :

إذا كان نِهايَةً فى الدَّهَاءِ وَالخُبَيْثِ وَالْعَقْلِ .

ويُقال : هُم حَيَّةُ الأَرْضِ : إذا كاثُوا ذَوَى إِرْبٍ وَشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا . قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيَّ :

عَذِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدَوَا

نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

[العَذِيرُ : العَذْرُ أو العاذِرُ] .

ويُقال لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ - رَجُلًا كانَ أو امْرَأَةً - : ما هو إِلا حَيَّةٌ . لِطُولِ عُمُرِهِ ولأنَّهُ قَلَمًا يُوجَدُ مَيِّتًا إِلا أَنْ يُقْتَلَ .

وفى المَثَلِ : " لا تَلِدُ الحَيَّةُ إِلا حَيَّةً " ،

يُضْرَبُ لِلدَّاهِيِ الخُبَيْثِ .

ويُقال : سَقَاهُ اللهُ دَمَ الحَيَّاتِ . دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالهِلاكِ .

ويُقال رَأَيْتُ فى كِتابِهِ حَيَّاتٍ وَعَقاربَ : إذا وَشَى بِهِ كاتِبُهُ إلى سُلطانٍ ؛ لِيُوقِعَهُ فى وَرْطَةٍ .

و- : وَسَمٌ مِنْ سِماتِ الإِبِلِ ، يَكُونُ فى العُنُقِ وَالْفَخِذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ الحَيَّةِ .

و- : كواكِبُ ما بَيْنَ الفَرَقْدَيْنِ وَبَناتِ نَعَشٍ (على التَّشْبِيهِ) .

(ج) حَيَّاتٌ ، وَحَيَوَاتٌ . وفى الخَبَرِ : " لا بَأْسَ يَقْتُلُ الحَيَوَاتِ " .

٥ وذو الحَيَّاتِ : سَيْفٌ مَعْقِلٌ بِنِ حُوَيْلِدِ الهُدَلِيِّ ، لِحُطُوطٍ فِيهِ ، سُمِّيَ بِهِ على التَّشْبِيهِ . وفيه يَقولُ : وما عَرِيتُ ذَا الحَيَّاتِ إِلا

لِإِقْطَاعِ دَائِرِ العَيْشِ الحُبَابِ

[دابِرُ : آخِرُ : الحُبَابُ : الحَبِيبُ . يَقولُ : ما عَرِيتُهُ إِلا لِأَقْتُلُكَ] .

ويُرْوَى : ذَا التُّوتَيْنِ .

و- : سَيْفُ الحارِثِ بنِ ظالمِ المُرَيِّ ، الَّذى قَتَلَ بِهِ ابْنَ الثُّعْمَانِ بنِ النُّذُرِ فى خَبَرٍ يَروى ، وفيه يَقولُ :

عَلَوْتُ بِذِي الحَيَّاتِ مَفَرِّقَ رَأْسِهِ

وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوءَةَ إِلا الأَكَارِمُ

[قيل : كانَ فى سَيْفِ الحارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ ، فَسَمَاهُ ، " ذَا الحَيَّاتِ " ، كما قيل : ذُو التُّونِ ، لأنَّهُ كانَ فِيهِ صُورَةُ سَمَكَةٍ] .

* حَيَّةٌ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ أَجْأِ الكَبِيرَةِ ، يَنحَدِرُ مِنْ

وَسَطِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِهَاً إِلَى الشَّامِ الْغَرْبِيِّ
حَتَّى يَقِفَ فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَبْعُدَ عَنْ مَدِينَةِ "حَايِل"
غَرْبًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُو مَتْرًا . قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسَ بْنِ شَمْرَةَ

[شُوطٌ: وادٍ وجَبَلٌ من سلسلة جبال أجيا] .

○ وَحَيَّةٌ بِنُ بَهْدَلَةَ : قَبِيلَةٌ . النُّسَبُ إِلَيْهَا " حَيَّوِي " .

* حَيَّهْلٌ - وَيُقَالُ حَيَّهْلًا وَحَيَّهْلًا (مَنْوًى
وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً . يُقَالُ : حَيَّ هَلْ فَلَانٌ وَحَيَّ هَلْ
بِفَلَانٍ ، أَى اعْجَلْ .

وقيل : حَيَّ ، أَى اَعْمَلْ ، وَهَلَّا ، أَى صِلْهُ ،
أَوْ : حَيَّ ، أَى هَلُمَّ ، أَى حَثِيئًا . وَيُقَالُ :
حَيَّ هَلَّا وَحَيَّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيْكَ بِهِ .

وقيل : ادْعُهُ . وقيل : معناه : أَسْرِعْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : عَائِشَةُ - : " إِذَا ذُكِرَ
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ " .

وقال لَبِيدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتِمَارَى فِي الذِّى قَلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

[يَتِمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ] .

وقال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

بَحْيَهْلًا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ

وَتُسَبَّبُ لِلْجَعْدَى ، وَكُتِبَ " حَيَّ هَلَّا " .

وقيل : حَيَّهْلَكَ . (وانظر : ح ه ل ، ه ل ل) .

* الْحَيَّوْتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيُّوتَا *

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا *

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ وَآوَى .

* حَيُّونٌ - ابْنُ حَيُّونَ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الْعُمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّونَ
(٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م) : مِنْ قُضَاةِ يَمَنَ . كَانَ فَقِيهًا عَادِلًا ،
عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمَ الْمَكَاتَةِ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ ، قَدِمَ مَعَ
الْعِزِّ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِيِ
الْقُضَاةِ بِالْأَيْمَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

* حَيُّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيُّوِيَّةَ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّوِيَّةَ
الْجَوْيْنِيِّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلِدَ فِي جَوْيْنٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ،
وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " التَّبَصُّرَةُ
وَالتَّذَكُّرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ
رِسَائِلٌ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْإِسْتِوَاءِ " . وَهُوَ الْإِدُّ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ
الْجَوْيْنِيَّ .

* حَيَّيٌّ : تَصْغِيرُ حَيٍّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

أَتَرْجُو حَيَّيَّ أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا

يَخْبِرُ وَقَدْ أَغْيَا حَيَّيَّا كِبَارُهَا

٢ - حَيَّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى حَيٍّ

مَتَالِفَ بَيْنَ قَوْوٍ وَالسُّلَى

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى حَيٍّ

جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ

[قَوْوٌ ، وَالسُّلَى : مَوْضِعَانِ] .

وَيُرْوَى : أَبَى وَقَصَى .

٣ - حَيَّ بْنَ أَخْطَبَ (٥ هـ = ٦٢٦ م) : يَهُودِيٌّ كَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّضِيرِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْرُوهُ يَوْمَ قَرْيَظَةَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

• الْمَحْيَاةُ : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - : الرِّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . (لَج) .

• الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ (الْأَنْعَامُ / ١٦٢) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

(الْجَاثِيَةُ / ٢١) .

و - : مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - : زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ السَّابِقِ .

(ج) الْمَحْيَا .

• الْمَحْيَا (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : vivarium : مَرْبَى بَرِّى أَوْ مَائِي ، تُوَضَّعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوْ الْمُشَاهَدَةِ . وَيَكُونُ عَادَةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

(ج) الْمَحْيَا .

○ وَأَرْضُ مَحْيَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

• الْمُحْيَى : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (الرُّومُ / ٥٠) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٣٩) .

• الْمَحْيَا : الْوَجْهُ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ .

وقيل : حُرَّهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْمَحْيَا . وَيُقَالُ : بِي شَوْقٍ إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِجَهُ نَارَنَا

كَرِيمُ الْمَحْيَا شَاكِبُ الْمُتَحَسَّرِ

و - مِنْ الْفَرَسِ : حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمَحْيَا .

*المُسْتَحْيَة (فى علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : نبتة حساسة للمس فتضم أوراقها، اسمها العلمى *Mimosa pudica*، من الفصيلة القرنية .



*يَحْيَى : عَلَمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١- يَحْيَى بن زكريّا : أحدُ أنبياءِ بنى إسرائيلَ، هو ابنُ خالةِ عيسى - عليه السلام - وُلِدَ لأمِّ كانت عاقراً ، وأبٍ شيخٍ قد وَهَنَ عَظْمُهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ يا زكريّا إنا نُبَشِّرُكَ بِغلامٍ اسمُهُ يَحْيَى لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سُمِيًّا ﴾ . (مريم / ٧) .

وكان أولُ مَنْ آمَنَ بعيسى ، وأخذَ القِوارةَ بقوة - كما أمره الله فكان يَسْتَظْهِرُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا، إلى أن آتاهُ الله الحُكْمَ والنُّبُوَّةَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ يا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .

٢- وَيَحْيَى بن أَكْثَم : أبو محمد ، يَحْيَى بن أَكْثَم بن محمد بن قَطَن التَّيْمِيّ المُرُوزِيّ (٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م) : قاضٍ رَفِيعُ القَدَرِ ، وعالى الشهرة من ثُبلاءِ الفقهاء يتَّصِلُ نَسَبُهُ بِأَكْثَم بن صَفِيّ (حَكِيم العَرَبِ) ، وُلِدَ بِمَرْوٍ واتَّصَلَ بِالْأُمُومِ فَوَلَّاهُ قِضَاءَ البَصْرَةِ (٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م) ثم قِضَاءَ القِضَاةِ بِبَغْدَادٍ ، وأُضَافَ إِلَيْهِ تَدْيِيرُ مَمْلَكَتِهِ ، وحَظِيَ عِنْدَهُ . ولَمَّا مَاتَ الْمَأْمُونُ عَزَلَهُ الْمُعْتَصِمُ . وَلَمَّا آلَ

الأمرُ إلى المتوكِّلِ رَدَّه إلى عَمَلِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وتُوفِّيَ بالرَبِذَةِ (من قرى المدينة) .

٣- يَحْيَى البَرَمَكِيُّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م) : أبو الفضل ، يَحْيَى بن خَالِدِ بن بَرَمَك ، سَيِّدُ بَنِي بَرَمَك وأَفْضَلُهُمْ ، مُؤَدِّبُ الرُّشَيْدِ العَبَّاسِيّ، ومُعَلِّمُهُ ومُرَبِّيه . أَمَرَهُ المَهْدِيُّ سنة (١٦٣ هـ = ٧٧٩ م) بِمُلازِمَةِ هَارُونَ حين بَلَغَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ . وَلَمَّا وَلِيَ هَارُونَ الخِلافةَ دَفَعَ خاتمه إلى يَحْيَى ، وَقَلَّدَهُ أَمْرَهُ ، فَبَدَأَ يَعْلُو شَأْنَهُ . واشتهر بِجُودِهِ وحُسْنِ سياسته ، واستقرَّ إلى أن تَكَبَّ الرُّشَيْدُ البرامكة فَقبَضَ عليه وسَجَّنَهُ فى " الرِّقَّة " إلى أن مات .

٤- يَحْيَى بن زياد بن عبد الله بن مُنْظُور الدَّيْلَمِيّ ، أبو زكريّا ، المعروف بالفَرَّاء (٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م) : من أئمة الكوفيِّين فى النُّحو واللُّغة ، وكان مع تَقْدِيمِهِ فى اللُّغة فقيهاً متكلِّماً ، عالِماً بأيام العرب وأخبارها ، عارفاً بالنُّجوم والطُّبِّ ، يميلُ إلى الاعتزال . من كتبه : " معانى القرآن " .

٥- يَحْيَى بن شَرَف الحَوْرَانِيّ ، النُّوَوِيّ ، الشَّافِعِيّ ، أبو زكريّا مُحْيِي الدِّين (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م) : عَلَامةٌ بالفِقْهِ والحديث ، وُلِدَ فى " نِوَا " (من قرى حَوْران ببلاد الشَّام) وتُوفِّيَ بِهَا ، وإليها يُسَبَّطُ ، من كتبه : " تهذيبُ الأسماء واللُّغات " ، و" شرح صحيح مسلم " ، و" حِلْيَةُ الأَبْرار " ، و" الأَرْبَعُونَ حَدِيثًا النَّوَوِيَّة " ، و" رياضُ الصَّالِحِينَ من كلام سَيِّدِ المُرسَلِينَ " ، وغيرها .

٦- يَحْيَى بنُ الْمُعْطَى بن عبد النُّور الزُّوَاوِيّ ، أبو الحُسَيْنِ زَيْن الدِّينِ (٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م) : عالِمٌ بالعَرَبِيَّةِ والأدبِ، يُسَبَّطُ إلى قبيلة زَوَاوَة . سَكَنَ " دِمَشق " وَرَحَلَ إلى " مِصر " وَدَرَسَ الأدبَ فى الجامع العتيق بالقاهرة ، وتُوفِّيَ بِهَا ، من أشهر مؤلفاته : " الدُّرَّة

الألفية في علم العربية " وهى سابقة على ألفية ابن مالك ، و" المثلث " فى اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن عيسى بن محمد الشيبانى التبريزى أبو زكريا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : (انظره فى : تبريز) .

٨- يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م) : من أئمة الحديث، ومؤرخى

رجاله ، عاش ببغداد، ومن مؤلفاته: " التاريخ والعلل " فى الرجال "، و " معرفة الرجال " ، توفى بالمدينة حاجاً .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . الليثى بالولاء (٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م) : تبرى الأصل، من قبيلة مسمودة ، فقيه أندلسى ، نشأ فى قرطبة ، ورحل شاباً إلى الشرق ، فروى الموطأ عن الإمام مالك بالمدينة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم العتقى وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وعاد إلى الأندلس فعملت منزلته فى عهد عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يؤلى القضاء إلا من أشار يحيى به ، ويفضله انتشر مذهب مالك فى الأندلس والمغرب ، ولم يعرف الموطأ فى هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعمر العدوانى ، أبو سليمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦ م) : من علماء التابعين ، ولد بالأهواز ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبى الأسود الدؤلى ، وكان فصيحا عالما بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نَقَطَ المصاحف .

O وأبو يحيى : كنية الموت .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
إسلامي	إبراهيم بن كُثَيْف النَّبْهَانِيّ
مخضرم	ابن أبي الذَّوائب (سليمان بن يحيى)
نحو ٦٥هـ=٦٨٥م	ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)
٣٠٢هـ=٩١٤م	ابن بَسَّام (علي بن محمّد بن نصر)
٦٠٤هـ=١٢٠٨م	ابن خروف (علي بن محمّد بن يوسف القرطبيّ)
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَميّ-الغطفانيّ)
١٣٠هـ=٧٤٧م	ابن الدُّمَيْنَة (عبد الله)
٢٨٣هـ=٨٩٦م	ابن الرُّومِيّ (علي بن العباس)
٦٣٢هـ=١٢٣٥م	ابن الفارض (عمر بن الفارض)
مخضرم	ابن فُسُوة التَّمِيمِيّ (عتيبة بن مُرداس)
٢٩٦هـ=٩٠٩م	ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)
مخضرم	ابن مُقْبِل (تميم بن أبيّ)
١٩٨هـ=٨١٤م	ابن مُنَازِر
٥٤٨هـ=١١٥٣م	ابن منير الطَّرَابُلُوسِيّ
١٤٩هـ=٧٦٦م	ابن مَيَّادة (الرَّمَّاح بن أبرد)
١٧٦هـ=٧٩٢م	ابن هَرَمَة (إبراهيم بن علي بن سَلَمَة)
٥٥٠هـ=٦٧٠م	ابن وهب الدَّوسِيّ (الحارث بن عبد الله)
جاهليّة	ابنة الحُصْن (هند بنت عمرو الإياديّ)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ=٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو)
جاهليّ	أبو بُثينة الصّاهليّ
٣٣٤هـ=٩٤٦م	أبو بكر الصّنوبريّ (أحمد بن محمّد بن الحسن بن مَرّار الضّبّيّ)
٢٣١هـ=٨٤٦م	أبو تَمّام (حبيب بن أوس)
أمويّ	أبو جِلدة اليشكُريّ
جاهليّ	أبو جُنْدب الهذليّ
أمويّ	أبو حُرّابة (الوليد بن حنيفة)
٤٨٨هـ=١٠٩٥م	أبو الحَسَن الحُصريّ (على بن عبد الغنى الفيهرّيّ القيروانيّ)
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حيّة النُميريّ (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خِرّاش الهذليّ (خُوَيْلد بن مُرة)
جاهليّ	أبو دُواد الإياديّ (جارية - أوجورية - بن الحجّاج)
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ (خويلد بن خالد)
أمويّ	أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة)
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ (حَزْملة بن المنذر)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	أبو سِدرة الأسدّيّ (سُحيم بن الأعرف)
جاهليّ	أبو سَهْم الخارجيّ
عباسيّ	أبو شَبَل الأعرابيّ (ابن وهب بن أبي إبراهيم)
٩٠هـ=٧٠٩م	أبو الشّعْثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانيّ الحزين)
مخضرم	أبو شِهَاب المازنيّ
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سَلَمَة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أبو ضَبَّ الهذلي
٣ ق.هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
إسلامي	أبو ظبيان الأعرج
٢١٢هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
أموي	أبو عطاء السُّنْدِي (مولى بني أسد)
٤٤٩هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المَعْرِي
جاهلي	أبو العَوَّام الشَّيباني
عباسي	أبو الغريب النَّصْرِي
٣٥٧هـ = ٩٦٨ م	أبو فِرَّاس الحَمْداني
جاهلي	أبو الفضل الكِنَاني
جاهلي	أبو قِلَابة الهذلي
١هـ = ٦٢٢ م	أبو قيس بن الأَسَلَت الأنصاري (صيفي بن عامر)
جاهلي	أبو كاهل اليشكري
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحُلَيْس)
جاهلي	أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبي
جاهلي	أبو المثلّم الهذلي
٣٠هـ = ٦٥٠ م	أبو مِحْجَن الثَّقَفِي
٢١٠هـ = ٨٢٥ م	أبو محمّد الفَقْعَسِي (عبد الله بن رُعي بن خالد)
أموي	أبو مَعْدان الباهلي
إسلامي	أبو المَهْوش الأسدي
١٣٠هـ = ٧٤٨ م	أبو النّجم العِجْلِي (الفضل بن قدامة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	أبو نُخَيْلَة السَّعْدِيّ
أموي	أبو النَّشْنَش النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نُواس (الحسن بن هانئ)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عبيد السُّلَيْمِيّ)
٦٨هـ = ٦٨٨م	الأُبَيْرِد بن المُعَدَّر الرِّياحِيّ
٥٠٧هـ = ١١١٣م	الأبيورديّ
جاهليّ	الأجدع بن مالك بن أميّة الهمدانيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي
جاهليّ	الأحمر بن جندل
٧٢هـ = ٦٩١م	الأحنف بن قيس
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)
١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السَّعْدِيّ
جاهليّة	أخت مَعْقِل بن عامر
جاهليّ	الأخزم بن قارب الطائيّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (غياث بن قوث)
جاهليّ	الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِيّ
إسلاميّ	أسامة بن أبي عائذ الهذليّ
إسلاميّ	أسامة بن الحارث الهذليّ
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إسحاق الموصليّ
جاهليّ	أسد بن ناعصة

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أَسْعَدُ تَبَع	جاهلي
الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ	جاهلي
أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ	٦٦هـ = ٦٨٦م
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارِ النَّسَائِي	١٣٠هـ = ٧٤٨م
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ (أَعَشَى نَهْشَل)	نحو ٢٢٠هـ = ٦٠٠م
أَسِيدُ بْنُ جِنَاءَةَ الْيَرْبُوعِي	جاهلي
الْأَشْثَرُ النَّخَعِيُّ	إسلامي
أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ	نحو ١٩٥هـ = ٨١١م
الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ الْأَسَدِيُّ	جاهلي
الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ	أموي
الْأَعْرَجُ (عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَعْنَى الطَّائِي)	مخضرم
الْأَعَشَى (أَبُو بَصِيرٍ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ)	٧هـ = ٦٢٨م
أَعَشَى بَاهِلَةَ (عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ)	جاهلي
الْأَعَشَى الْحِرْمَازِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعُورِ)	إسلامي
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ (حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)	مخضرم
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ	نحو ٢١هـ = ٦٤٢م
الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ	نحو ٥٠هـ = ٧٠م
الْأَقْيِيلُ بْنُ شِهَابِ الْقَيْنِيِّ	نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م
الْأَقْيِشَرُ الْأَسَدِيُّ	أموي
أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	نحو ٨٠هـ = ٥٤٥م
أُمُّ الصَّرِيحِ الْكَنْدِيَّةِ (زَوْجَةُ جَرِيرٍ)	أموية
أُمُّ النُّحَيْفِ (أُمُّ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ)	جاهلية

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٥هـ = ٦٢٦م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أمية بن أبي عائذ الهذلي
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	أمية بن الأسكر
جاهلي	أنس بن مالك الخثعمي
٢ ق.هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
أموي	إياس بن سهم الهذلي
٤ ق.هـ = ٦١٨م	إياس بن قبيصة الطائي
إسلامي	إياس بن مالك

الباء

١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	البارودي (محمود سامي البارودي)
٨٢هـ = ٧٠١م	بُئينة (صاحبة جميل)
٢٨٤هـ = ٨٩٧م	البحتري (الوليد بن عبيد الطائي)
إسلامي	بَحْدَج
إسلامي	بدر بن عامر الهذلي
أموي	البرج بن خنزير التميمي
جاهلي	البريق بن عياض الهذلي
جاهلي	بسطام بن قيس الشيباني
إسلامي	بشامة بن جزء النهشلي
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)
جاهلي	بشر بن عمرو بن مرثد
٢١٠هـ = ٨١٥م	بشر بن المعتمر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُقَيْلِيّ
إسلامي	بشير بن النُّكث الكُليبيّ اليربوعيّ
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البُعَيْثُ (خِداش بن بشر المُجاشعيّ)
جاهليّة	بنت ذى الإصبع العدوانيّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
جاهليّ	بيّهس العذريّ
الثاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	توبة بن الحمير
الثاء	
جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)
الجيم	
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حُنَيّ التغلبيّ
إسلامي	جبار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشَّماخ)
جاهليّ	جبار بن سَلَمَى بن مالك
إسلامي	جبل بن جَوّال الثُّعلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشجعيّ الأسديّ
جاهليّ	جُدَيْمَة (الأحوى بن عوف)
مخضرم	جيران العود (عامر بن الحارث بن كُلْفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية الخطفيّ
إسلامي	جعفر بن الزُّبير بن العوام

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ=٧٤٣م	جعفر بن عُلْبَة الحارثي
٢٢هـ=٦٤٣م	الجلّيح الجحاشي
إسلامي	الجلّيح بن شُمَيْذ
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجمّيح (مُنْقِذ بن الطّمّاح الأسديّ)
٨٣هـ=٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ=٧٠٩م	جندل بن المثنى الطّهويّ

الحاء

٤٦ ق. هـ=٥٧٨م	حاتم الطائيّ
جاهليّ	الحايرة (قُطْبَة بن مِخْصَن بن جِروْل الذبيانيّ)
جاهليّ	الحارث الجرهميّ
نحو ٥٠ ق. هـ=٥٧٠م	الحارث بن حلّزة اليشكريّ
جاهليّ	الحارث بن عبّاد
جاهليّ	الحارث بن وَعَلَة الجرّميّ
نحو ٢٢ ق. هـ=٦٠٠م	الحارث بن ظالم المرّيّ
جاهليّ	الحارث بن يزيد
٦٤هـ=٦٨٠م	خارثة بن بدر الغُدانيّ
نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م	الحارثيّ (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثيّ)
٦٨٤هـ=١٢٨٥م	حازم بن محمّد بن حسن بن حازم
	القرطاجيّ
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	الحُبّاب بن المنذّر بن الجمّوح الخزرجيّ
إسلاميّ	حُبَيْبَة بن طريف العُكْلِيّ
جاهليّ	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	حُجْر بن عمرو آكل المزار الكندي
جاهلي	حَجَل بن نَضْلَة
جاهلي	حَذَلَم الفَقْعَسِيّ
مخضرم	حُذَيْفَة بن أنس
مخضرم	الحُرَيْث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ = ٧٠٠م	حُرَيْث بن عَنَاب
أُمَوِيّ	حُرَيْث بن مُحَفِّض
٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَّان بن ثابت (أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري)
٣١٣هـ = ٩٢٥م	الحسن بن مُحَمَّد بن القاسم بن إدريس
جاهلي	حُسَيْل بن عُرْفُطَة
١٦٩هـ = ٧٨٥م	الحسين بن مُطَيَّر الأَسَدِيّ
نحو ١٠ ق.هـ = ٦١٢م	الحَصِيْن بن الحمام المُرِّيّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْيْطَة (جرويل بن أوس العبسي - أبو مُلَيْكَة)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	الحَكَم بن عَبْدَل الأَسَدِيّ
أُمَوِيّ	حُمَيْد الأَرْقَط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُمَيْد بن ثَوْر الهِلَالِيّ

الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
جاهلي	خِدَاش بن زهير العامريّ
جاهليّة	الخِرْتَق بنت بدر بن هِفَّان الضُّبَيْعِيّة
جاهلي	خِطَام الرِّيح بن نصر المُجَاشِعِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	خُيفاف بن نُدبة
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيَّان)
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخنساء (ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد)

الذال

إسلامي	الدَّاحِل بن حرام الهذلي
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيُّ

الذال

نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	ذو الإصْبَع العدواني (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)
جاهلي	ذو الخِرْق الطُّهَوِيُّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)

الراء

جاهلي	راشِد بن شهاب اليشكري
جاهلي	راشِد بن عبد ربّه الظفري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الراعي التُّمَيْرِيُّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
جاهلي	رافع بن هُرَيم اليربوعي
جاهلي	ربيعي الدُّبَيْرِيُّ
جاهلي	الربيع بن زياد
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي
جاهلي	ربيعة بن همّام بن عامر البكري
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	الرقاشي الكلبِي (الفضل بن عبد الصمد الرقاشي)
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤبة بن العجاج

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
صحابي	رُوَيْشِد - أَوْشَيْد - بِن رُمَيْض العَنْزِي
الزّاي	
جاهلي	زَبَان بِن سَيَّار الفَزَارِي
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	زُفَر بِن الحَارِث الكِلَابِي
أُمَوِي	الرَّفِيَّان السَّعْدِي
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م .	زَهِير بِن أَبِي سُلَمَى
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	زَهِير بِن جَنَاب الكَلْبِي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زِيَاد الأَعْجَم (زِيَاد بِن سُلَيْمَان)
جاهلي	زِيَاد بِن حَمَل بِن سَعْد بِن عَمِيرَةَ بِن حَرِث
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زِيَاد بِن مُنْقِذ التَّمِيمِي
٩ هـ = ٦٣٠ م	زَيْد الخَيْل الطَّائِي (زَيْد بِن مَهْلَهْل بِن مَنُوب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زَيْد بِن عَمْرُو بِن ثُقَيْل
جاهلي	زَيْد الفَوَارِس (زَيْد بِن حَصِين)
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زَيْنَب بِنْت الطَّوْثِيَّة - وَهَى أُمُّهَا
السّين	
مخضرم	سَاعِدَةُ بِن جُوَيْة الهَذَلِي
جاهلي	سَاعِدَةُ بِن العَجْلَان الهَذَلِي
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سَالِم بِن وَايِصَةَ الأَسَدِي
جاهلي	سَبْرَةُ بِن عَمْرُو بِن الحَارِث الفَقْعَسِي
جاهلي	سُبَيْع بِن الخطِيم التَّيْمِي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بِن وَثِيل الرِّيَّاحِي
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عَبْد بَنِي الحَسْحَاس)
١٤٦ هـ = ٧٦٣ م	سُدَيْف بِن مَيْمُون

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَة بن جعشم الكنانيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السُّرَيّ الرِّقَاءُ
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمْرَدَل الجُهَنِيّة
نحو ٢٣ ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَة بن جَنْدَل
جاهلي	سَلَمَة بن الخُرْشُب
جاهلي	سُلَمَى بن ربيعة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَمَى بن غُوَيّة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَمَى بن المَقْعَد القُرَيْعِيّ الهذليّ
نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أُمَوِيّ	السَّمْهَرِيّ اللُّصّ
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغنَوِيّ
جاهلي	سَوَّار بن حَيَّان المنقَرِيّ
أُمَوِيّ	سَوَّار بن المَضْرَب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م	سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل اليشكريّ
جاهلي	سُوَيْد بن حَذَّاق العبديّ
إسلامي	سُوَيْد بن عُمَيْر الخَزَاعِيّ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣.	سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيّ
جاهلي	سَيَّار بن هَبِيرَة

الشُّعْبَانِيّ

٢٠٤هـ = ٨٢٠م

أُمَوِيّ

جاهلي

الشَّافِعِيّ (الإمام الشَّافِعِيّ)

شَبِيب بن الْهَرْصَاء (شَبِيب بن يَزِيد بن جَمْرَة)

شَدَّاد بن معاوية العَبَّاسِيّ (أبو عَنترَة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبّسيّ الخارجيّ
٤٠٦هـ=١٠١٥م	الشّريف الرّضيّ
٤٣٦هـ=١٠٤٤م	الشّريف المرتضيّ (على بن الحسين)
إسلامي	شقيق بن السّليّك الغاضريّ
إسلامي	شمّعة بن الأخضر الضّبيّ
٢٢هـ=٦٤٣م	الشّمّاخ بن ضرار الغطفانيّ
جاهليّ	شمير بن الحارث الضّبيّ
٧٠ق.هـ=٥٢٥م	الشّنفريّ (عمرو بن مالك الأزديّ)
جاهليّ	شهاب اليربوعيّ
جاهليّ	شبيب بن خويلد الفزاريّ

الصاد

نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م	صالح بن عبد القدّوس
١٠ق.هـ=٦١٣م	صخر بن عمرو السّلميّ (أخو الخنساء)
مخضرم	صخر الغيّ الهذليّ
٤١هـ=٦٦١م	صفوان بن أميّة (أبو وهب صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب)
٤٧٧هـ=١٠٨٤م	الصّليّحيّ (أحمد بن عليّ بن محمّد الصّليّحيّ)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الصّمّة بن عبد الله القشيريّ

الضاد

نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ضابن بن الحارث البرجُميّ
أمويّ	الضّحّاك بن عقيل
جاهليّ	ضمرة بن ضمرة بن جابر النّهشليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الطاء	
٦٠ق.هـ=٥٦٤م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	الطرمّاح بن حكيم
١٦٥هـ=٧٨١م	طرنّح بن إسماعيل النّقفى
١٣ق.هـ=٦١٠م	طُفَيْل الغنّوى
٢١هـ=٦٤٢م	طلّحة بن خُوَيْلِد الأَسَدى
العين	
جاهلى	عامر بن سدوس الهذلى
١١هـ=٦٣٢م	عامر بن الطُّفَيْل
٣٢هـ=٦٥٣م	العبّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨هـ=٦٣٩م	العبّاس بن مرداس
١٠٤هـ=٧٢٣م	عبد الرّحمن بن حسان بن ثابت
جاهلى	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	عبد الله بن الحجاج الثعلبى
٨هـ=٦٢٨م	عبد الله بن رواحہ الأنصارى
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	عبد الله بن الرّيعرى السّهمى
إسلامى	عبد الله بن الزّبير الأَسَدى
إسلامى	عبد الله بن سبرة الجرشى
جاهلى	عبد الله بن سلّمة الغامدى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م	عبد الله بن عجلان التّهدى
جاهلى	عبد الله بن عَنَمَة الضّبى
عباسى	عبد الله بن محمّد الأمين بن الرّشيد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذلي
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	عبد الله بن همام السلولي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	عبد المسيح بن عسلة الشيباني - وهي أمه واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سطيح الكاهن)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٧٩م	عبد المطلب بن هاشم (جدّ الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
١١١١هـ = ١٦٩٩م	عبد الملك العيصامي المكي
مخضرم	عبد مناف بن ربح الهذلي
نحو ٤٠ق.هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٢٥هـ = ٦٤٦م	عبدة بن الطبيب
٢٥ق.هـ = ٦٠٠م	عبيد بن الأبرص
٦٨هـ = ٦٨٧م	عبيد الله بن الحر الجعفي
٨٥هـ = ٧٠٤م	عبيد الله بن قيس الرقيات
جاهلي	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ = ٨٥٣م	العتابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجاج (عبد الله بن روية)
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	العجير السلولي (العجير بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ = ٧١٤م	عدى بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م	عدى بن زيد العبادي
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العرجي (عبد الله بن عمر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	عُروة بن الورد العبَّسيّ
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عَقِيل بن عُلْفَة
أُمويّ	عِكْرشة الضُّبِّيّ (أبو الشغب الضُّبِّيّ)
نحو ٢٠٠ ق. هـ = ٦٠٣ م	عَلْقمة الفَحْل (علقمة بن عبدة التميميّ)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	على بن أبي طالب - كرم الله وجهه .
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عُمارة بن عقيل
أُمويّ	العُمانيّ الرَّاجِز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ التَّيْمِيّ
٨٤ هـ = ٧٠٣ م	عِمْران بن حِطّان
جاهليّة	عَمْرَة بنت العجلان (أخت عمرو ذى الكلب الهذليّ)
جاهليّ	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجيّ
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأَهمم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بَرّاقة الهمدانيّ (عمرو بن الحارث)
جاهليّ	عمرو بن ثُرنا الهذليّ - وهى أمّه .
جاهليّ	عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو
جاهليّ	عمرو بن حِلْزَة
جاهليّ	عمرو ذو الكلب الهذليّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدّيّ
٨٥ ق. هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهليّ	عمرو بن قنْعاس - أو قِعاس - المرادّيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبيّ
جاهليّ	عمرو بن مامة
صحابيّ	عمرو بن مُرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معدّ يكرب الزبيديّ
جاهليّ	عمرو بن ملقط الطائيّ
إسلاميّ	عمرو بن الهذيل العبديّ
جاهليّ	عمرو بن هُمَيْل اللّحيانيّ
أمويّ	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط
جاهليّ	عُمير بن الجعد الخزاعيّ
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عُميرة بن جُعَل - وقيل : جُعَيْل - التغلبيّ
جاهليّ	عُميرة بن طارق اليربوعيّ
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عنتر بن شدّاد العبسيّ
جاهليّ	عَوْف بن الأُحوص
جاهليّ	عَوْف بن عطية بن الخُرع

الغين

جاهليّ	غَاوِد (عمر بن عبد الله بن كعب)
جاهليّ	غُوَيّة بن سُلميّ بن ربيعة
جاهليّ	غَيْلان الرُّبعيّ
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غيلان بن سلّمة

الفاء

جاهليّ	فاخِنة بنت عديّ
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الفاوعة بنت طريف الشيبانيّة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي (حيان بن الحكم)
١١٠هـ = ٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م	الفند الزماني

القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قثيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريظ بن أثيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القطامي (عمير بن شبيب)
٧٨هـ = ٦٩٧م	قطري بن الجاه (جمونة بن مازن بن يزيد الكنائي)
نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م	القعقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة (عارق الطائي)
نحو ٢ق.هـ = ٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعة الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

الكاف

جاهلية	كبشة (أخت عمرو بن معد يكرب)
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازنى
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوى
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصارى
جاهلى	الكلّبة اليربوعى
مخضرم	الكميت بن ثعلبة (الكميت الأكبر)
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدى
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسدى
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوى (أبو مرثد)

اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامرى
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقرى (منازل بن زينة التميمى)
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادى
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية

الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلى
جاهلى	مالك بن حريم الهمداني
إسلامى	مالك بن خالد الخناعى
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الربيع المازنى
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميمى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المُتلّمس الضّبّعى (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠هـ=٦٥٠م	مُتمّم بن نويرة التميمى
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المُتنبّى (أبو الطيّب أحمد بن الحسين)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ (مالك بن عويمر)
٣٥٠ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن مَحْصَن)
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَلٍ
بعد ٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	محبوبة (جارية الخليفة التوكل)
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مُكْعَبِرِ الضَّبِّيِّ
أموي	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيِّ
إسلامي	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ
عباسي	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيِّ
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ
مخضرم	الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقَّعْسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ (زياد بن مُثَيِّذ)
أموي	الْمَرَّارُ الْفَقَّعْسِيُّ
جاهلي	مِرَّةُ بْنُ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠ ق.هـ = ٧٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ (صريع الغواني)
جاهلي	الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكٍ
أموي	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	مطير بن أشيم الأسدي
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهلي	معاوية بن مالك بن جعفر (مؤذ الحكماء)
محضرم	المعطّل الهذلي (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	مُعَقَّر بن حمار البارقى
محضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذلي
جاهلي	المعلوط بن بدل القريني
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزني
إسلامي	مُعَلِّس - وقيل : مُدْرِك - بن حصن الفقعسي
جاهلي	المفضل النكري العبدى
محضرم	مَقَّاس العائذي
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المُقَنِّع الكندي (محمد بن عمير بن أبي شمر)
إسلامي	مُتَلِّح بن الحكم الهذلي
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المُحْجَل بن عامر اليشكري
إسلامي	منظور بن حبة بن مرثد الأسدي
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقَذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلِّهَل (عدى بن ربيعة التغلبي)
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مهيار الديلمي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي
التون	
نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النابعة الجعدي (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ=٧٤٣م	الْأَبَاةُ الشَّيْبَانِيَّ (عبد الله بن المخارق)
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسديّ
جاهليّ	نُبّهان الطائيّ
١٠٨هـ=٧٢٦م	نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محجن)
صحابيّ	النُّعْمان بن بشير الأنصاريّ
إسلاميّ	النُّعْمان بن عديّ
إسلاميّ	نُهَيْك بن إساف الأنصاريّ
الهاء	
نحو ٨٠هـ=٦٧٠م	هُدْبَة بن الخَشْرَم بن كرز
جاهليّ	هلال بن رزين
إسلاميّ	الهمْدانيّ
أمويّ	هَمِيان بن قُحافة السّعديّ
أمويّ	الهيثم بن العريان
الواو	
١٣١هـ=٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهليّ	وسيم بن طارق
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	وضّاح اليمّ (عبد الرّحمن إسماعيل)
جاهليّ	وعلة بن الحارث الجرّميّ
أمويّ	الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط
أمويّ	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
الياء	
عباسيّ	يحيى بن طالب الحنفيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أمويّ	يزيد بن الأعور الشنّي
نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفيّ
١٢٦هـ=٧٤٣م	يزيد بن الطّريّة
أمويّ	يزيد بن معاوية
٦٩هـ=٦٨٨م	يزيد بن مُفرّغ الحِميريّ

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم

